





2759

6009



اسم  
الكتاب  
الكتاب  
الكتاب

15

هو الملك

من الكتب التي وقفها فيما بيني وبين  
سألامنه ان يذكره بالخير والرحمة  
لمن طالعها واستفاد من العباد  
فرحم الله من كان من اهل الخير والرحمة  
العبد الماقل مصطفى العاطف  
كفاه الله تعالى يوم لا عطف



٢٧٥٩  
سنة  
١٣٨٨

Amel Kütüphanesi	
Kayıt No.	2759
Tanıf No.	

٢٢٧٩





بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل الأرض مهدا والجبال أوتادا وبث من ذلك نشورا وأوهادا وصحارى وبلادا ثم فخر خلاد ذلك أنهارا واسال اودية وبحارا وهدي عباده الى اتخاذ المسكن واحكام الابنية والمواطن فشيّدوا البنيان وعمروا البلدان ومخترعوا الجبال بيوتا واستنبطوا آبارا وقلوتا وجعل حصصهم على تشييد ما شيّدوا واحكام ما بنوا وعمدوا عبدة للغافلين وتبهر للغافرين فقال وهو صدق القائلين اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وانارا في الارض فاعنى عنهم ما كانوا يكسبون احسن على ما اعطى وانعم وهدي الى الرشدا والمم وبقي من السداد وافهم وصلى الله على خيرته من انبيائه والمرسلين وصفوته من صفيائه والصالحين محمد المبعوث بالهدى والدين المبين المنعوت يوما ارسلناك الارحمة للعالمين وعلى آله الكرام البررة والصلوة المستخفين الخيرة واسلم تسليمنا بعد فهدا كتاب في اسما البلدان والجبال والادوية والقياس والقرى والمحال والاطوان والبحار والانهار والغدران والاصنام والابدان والافان لم اقصدا ليلفه واصمد نفسي ليقربني لهوا ولا لعبا ولا رغبة حثني اليه ولا رهبا ولا حينا استغنى في وطني ولا هربا حفر في لذي وقه وسكن ولكن رايته تصدى له واجبا والانتداب لمع القدرة عليه فرضا لازبا وفقي عليه الكتاب العزيز الكريم وهذا في اليه النبأ العظيم وهو قوله جل وعز حين اراد ان يعرف عباده آياته وملائته وبقيم الحجة عليهم فانزالهم بهم الميم نقاته اولم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور فهدا تفرع لمن سار في بلادهم ولم يعتبر ونظر الى القرون الخالية فلم ينزجر وقال وهو صدق القائلين قل سيروا في الارض ثم نظروا كيف كان عاقبة المكذبين اى انظروا الى ديارهم كيف درست والى اثارهم والتواريخ كيف نظمت عقوبة لهم على اطراح اوامرهم واركاب زواجرهم الى غير ذلك من الاميات المحكمة والاوامر والزواجر المبرمة قالوا لا تخرج لسيفك من المعصية شاهدا والثاني امر يقتضي الوجوب ظاهرا فهدا من كتاب الله الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا يتطرق عليه نقص من تشابهه وخلقه وقد ورد

في الاثر عن السادات من عيسى قول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم الدنيا محل مثله ومنزل ثقله فكونوا فيها ستياحين واعتبروا ببقية اثار الاولين وقول قس بن ساعدة الذي حكمه النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعثامة وحده المبع العظمت السير في القلوات والنظر الى حال الاموات وقدم مع الشعرا الخلفا والملوك والامراء في البلاد وركوب الخزون والوهاد فقال بعضهم يمدح المعتمد تناولت اطراف البلاد بقدره كان فيها يفتنى ثرا الخضر فادهم وقد تنعده اسباب النظر فيستعين اثار الناس الجبر فوجب لذلك علينا اعلام المسلمين بما علمناه وارادهم بما افادناه الله بفضله فانقناه اذ كان لا تقتار الى هذا الشأن يشترك فيه كل من ضرب في العلم بسهم او اختص منه بنصيب وقسم او اسهم منه باسم او ارسم بغير منه او رسم وعلى ذلك لم ار من طيب سقيم اسمائها او قوى على تمييز ضعيف مقاصدها وانحائها فاني رايت جمل ثقله الاخبار واعيان رواة الاشعار والاثار ممن عني بهادهم وانفذ فيها عمره وعمره حسن الاستمرار على الصواب والحاديق الرشدا في كل باب ضار باجتماع الفيل في افاين العلوم والآداب عند قراءة السنن والاثار ورواية الاحاديث والخبار لتحصيلها ياها بالمعاني واستدلالهم على معزايها وابل الكلام بالتواقي لاخذ بعض الكلام باهداب بعض ودلالة اواخره على اوله واوله على اواخره حتى يبرهم ذكر بقعة كانت بها او وقعة واقعة فيختلط لاحتياجه الى النقل لا النقل والرواية لا الدراية فتراه اما خالطا او مغالطا فيخفف من صوته بعد رفته ويتكلمه ما ضي لسانه بقدره ثم قل ما رايتا لكتاب المتقنة الخط المحتاط لها بالضبط والنقط الا واسما البقاع فيها مغملة او محرفة وعن حجة الصواب منعطفه او محرفة قد امله كاتبه جهلا وصوره على التوهم نقلا وكما امام جليل ووجه من الاعيان نبيل وامير كبير ووزير خبير ينسب الى مكان مجهول فتراه عند ترجم الظنون على كل محمل محمول فان سئل عنه اهل المعارف اخذوا بالنصف الارذل من العلم وهو لا ادري وبثت الخطية للرجل الفاضل فان التمس ذلك مظنة اعضل او اربع له مطلب عور واشكل لاغفاهم هذا الفن من العلم الخطير مع جالوته واعراضهم عن هذا المقصد الكبير مع فخامته ومن ذا الذي يستغنى من الدنيا البصائر عن معرفة اسماء الاماكن وتبجيحها وضبط اصقاعها وتنقيحها والناس في الاقتدار الى علمها سواسية وترد دورها على الالسن في المحافل علانية لان من هذه الاماكن ما هي مواقيت الحجج والزائرين ومعالم الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين ومشاهد الاوليا والصالحين ومواطن غزوات سرايستد المرسلين وفتوح الائمة من الخلفا الراشدين وقد فتحت هذه الاماكن صلحا وعقوة وامانا وقوة ولكل من ذلك حكم في الشريعة في قسمة الفئ واخذ الجزية وتناول الخراج واجتبا المقاطعات والمصالحات وانزلة التسويات والاقطاعات لايسع الفقها جهلها ولا يعذر الائمة والامراء اذا فاهم في طريق العلم خزنها وسهلها لانها من لوازم فتيا الدين وضوابط قواعد الاسلام والمسلمين فانما اهل السير والخبار والحديث والتواريخ والاثار فاجتهدوا في معرفتها امتن من حاجة الرياض الى القطار غبا خلا في الانوار والمشي الى العاقبة بعد ياسر من الشفا لانه معتمد عليهم الذي قل ان تخلو من صفته بل وجهه بل سطر من كتبهم واما اهل الحكمة والفهم والتطبيب والتنجيم فلا تقصر حاجتهم الى معرفته عن قد منافا لاطبا لمعرفة امزجة البلدان واهواياها والمخيم للاطلاع على مطامع البخور وانواتها اذ كانوا لا يحكون على بلاد الا بطولها ولا يقضون لها وعليها بدون معرفة اقاليمها وموانعها ومن كال المتطبل ان يتطلع الى معرفة مزاجها وهواياها وصحة او سقم منبتها ومائها وصار حاجتهم الى ضبطها ضرورية وكشفهم عن حقايقها فلسفية ولذلك صنف كثير من القدماء كتابها جغرافيا ومعناه صورة الارض والثاني اخرون كتبوا في امزجة البلدان وهواياها خوجا لينوس وقبله يقرط





وفيهما **واما اهل الادب** فانه من يحتاجهم اليها لانها من صوابها لغوي ولوازمه وشواهد لغوي  
 ودعائه ومعمدا لشارع في تحلية جيد شعري بذكرها وتزوين عقود لاني نظمه بشعرها فان الشعر لا  
 يروق ونفس السامع لا تشوق حتى يذكر جاهر وزدود والدعنا وهود ويتحنن الى رمال رنجوي  
 فيلزمه تصحيح لفظ الاسم واين منقعه وما اشتقاقه ونزهته وقفره وحزنه وسهولته فانه ان  
 نعم انه واد وكان جبلا او جبل وكان صحرا او صحرا وكان نهرا او نهرا وكان قرية او قرية وكان شعبا  
 او شعب وكان حرما او حرما وكان روضة او روضة وكان صفا او صفا وكان مستنقعا  
 او مستنقعا وكان جلا او جلا وكان سبخة او سبخة وكان حرة او حرة وكان سهلا او سهلا وكان  
 وعرا او وعرا وكان شرقيا او شرقيا او جنوبيا او جنوبيا وكان شماليا او شماليا سفل قدره ونزركثره واضحه وكبري  
 انه ضحكه وجعل هزة وبجانه هزة واستخف وزنه واسترذل واستقل فضله واستجمل فقد  
 ذكر بعض العلماء انهم استدلوا على ان هذا البيت ان بالشعب الذي دون سلع لفتيلا دمه ما يطل  
 ليس من شعرتا بطر ان سلعا ليس دونه شعب ولقد صنف في عصرنا هذا امام من اهل الادب جليل  
 وشيخ يعقد عليه ويرجع في كل المشكلات اليه نبيل في شرح المقامات التي انشاها ابو محمد القاسم بن علي بن محمد  
 الحريري فطبق معضل الاصابة في شرح افانين ضروريا وغيره في وجه كل من فرع باله لا يوضح مشكلا وغريبا  
 فانه من العقول وادعش الاذهان بما ذكره من اسرار بلاغتها واطهر من مخزون براعتها ووضح من كنه  
 معانيها وابانه من فلق اللفاظ التي فيها واورد من الاشياء والنظائر والعيون والنواظر واصطاح  
 الجمهور على تفصيله ونقله وتعليقه وسارت النسخ به في الافاق سيرة ذكاه في الاشراف فلم يقدم  
 معدام متغنت ولا هم معجم تنبكت على مواخذته بشي ما فيه ولا حذر في محذوفه بحمل عقد من  
 مغاير حتى ذكر اسم الاماكن التي اسر عليها ابو محمد المقامات فثبت سلك درع قد لاله وتداي ما شيد  
 فضله من مبانيه وعاد روضة الارض مرعا وفريبا حسنة مطوحا وظل ركب فضائله طليحا  
 وتام خلق برهانه سطحا واخذ يخط تارة ويخط ويتعثر في عشوائها لاله ويخط فانه قال في المقامات  
 الكرخية وكج بلد بين همدان واذربجان واما همدان واهمدان واصفهان والقاصد من همدان الى اصفهان  
 ياخذ بين الجنوب والشرق والقاصد من همدان الى اذربيجان ياخذ بين الشمال والغرب فالقاصد الى هذه  
 يستدبر القاصد الى هذه وقال في البرقيدي وبرقية قصبة الجزيرة واما هي قرية من قري بقعا  
 الموصل لا تبلغ ان تكون مدينة فكيف قصبة وقال في البريزية وبريز بلدة من عواصم الشام بينها وبين  
 منبج غزوة فرسخا وبريز بلدة اشهر واهم من ان تخفى على اليوم قصبة نواح اذربيجان واجل مدنها الى غير  
 ذلك من غاليه غيره فصارت هذا الامام متحكة للبطالين وهزته للساخرين ووجدنا على سبيل  
 وان كان مع كثرة احسانه قليلا فلو كان له كتاب يرجع اليه ومول يعتم عليه خلص من هذه البلية  
 نجيا وارفع من الهبوط في هذه الاهوية مكانا عليا **وكان من اول البواعث** لجمع هذا الكتاب اني سئلت  
 بمر والشاهان في سنة خمس عشرة وستماية في مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين في المظفر عبد الرحيم  
 ابن الامام الحافظ تاج الاسلام ابي سعد عبد الكوي السمعاني نعمهم الله رحمة ورضوانه وقد فعل ان شاء الله  
 عن جباشة اسم موضع جاء في الحديث النبوي وهو سوق من اسواق العرب في الجاهلية فقلت رايته جباشة  
 بضم الجاء واسما على اصل من اللغة لان الجباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى وجبشت له جباشة اي جمعت  
 له شيئا فابري الى رجل من المحدثين وقال انما هو جباشة بالفتح وصم على ذلك وكابر وجاهر بالفناء من غير  
 حجة وناظر فاردت قطع الاحتجاج بالنقل اذ لا معول على مثل هذا على اشتقاق ولا عقل فاستعصم كشفه  
 في كتب غريب الاحاديث ورواها في اللغات مع سعة الكتب كانت بمر ويومئذ وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة  
 تناولها فلم اظفر في الابعاد نقضا ذلك الشعب والمرا وياس من وجوده وافتل فكان موافقا والحمد لله  
 لما قلته ومكيا بالصباع الذي كلفه فالتقي جيند في روعي افتقار العالم الى كتاب في هذا الشأن مضبوطا

وبالتقان وتصحيح اللفاظ بالتقيد مخطوطا ليكون في مثله من الظلمة هاديا والى صوابها داما  
 ونهت عليه هذه الفضيلة النبيلة وشرح صدرى ليل هذه المنقبة التي غفل عنها الاولون ولم يسهلها  
 الغابرون يقولون من تفرع اسماعه كم ترك الاول والاخر وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم  
 اضر من قولهم لم يترك الاول والاخر شيئا فانه مفتر الحجة ويضعف لمنه او نحو هذا القول على انه قد صنف  
 المتقدمون في اسماء الاماكن كتبنا وبعثنا وبهم اهتدينا وهي صفات منها ما قصد بتصنيفه ذكر  
 المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة ومنها ما قصد به ذكر البلاد والقفار واقتصر على منازل  
 العرب الواردة في اخبارهم والاشعار فاما من قصد ذكر العمران فجامعة وافره منهم من القدم والقلادة  
 الحكما افلاطون وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم كثير من هذه الطبقة وسموا في كتبهم في ذلك جغرافيا  
 سمعت من يقول بالعين المعجم والمعملة ومعناه صورة الارض وقد وقت لهم منها على قصائيف عدة جملة  
 اكثر الاماكن التي ذكرت فيها وابهم علينا امرها وعدم لتناول الزمان فلا تعرف وطبقة اخرى سماها  
 سلوكا قريبا من طريقة اولئك من ذكر البلاد والممالك وعينو مسافة الطرق والمسالك ومن خرد في  
 واحدين واضح والجغرافي وابن الفقيه وابوزيد البجلي وابواسحق الاصطخرى وابن حوقل وابوعبد الله البشاري  
 والحسن بن محمد الملهي وابن ابى عون البغدادي وابوعبيد البكري له كتاب سماه المسالك والممالك واما الذين  
 قصدوا ذكر الاماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة اهل الادب وهم ابوسعيد الاصمعي طغرت به رواية  
 لابن دريد عن عبد الرحمن بن عمر وابوعبيد السكوني والحسن بن احمد الهذلي له كتاب جزيرة العرب وابو  
 محمد الاسود الغندجاني له كتاب في مباحي العرب وابوزيد الكلاني ذكر في نوادره من ذلك صدر اصالحا  
 وفتت على اكثره ومحمد بن ادريس بن ابي حفصة وفتت له على كتاب سماه مناهل العرب وهشام بن محمد الكلبي وفتت  
 له على كتاب سماه اشتقاق البلدان وابوالقاسم الرنخشي له كتاب لطيف في ذلك وابوالحسن العراقي  
 تلميذ الرنخشي وفتت على كتاب شيخه وزاد عليه رايته وابوعبيد البكري في الاندلس له كتاب سماه معجم ما استمع  
 من اسماء البقاع اراه بعد البحث عنه والتطلب له وابوبكر محمد بن موسى الخاذي له كتاب ما اختلف واختلف  
 من اسمائها ثم وقفني صديقتنا الحافظة الامام ابوعبد الله محمد بن محمود بن النخعي خزانة الله خير على فحصر المختصر  
 الحافظ ابو موسى محمد بن عمر الاصمعي في من كتابا لفة ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندراني الخفي في  
 اختلف واختلف من اسماء البقاع فوجدته تاليف رجل ضابط قد انقد في التحصيص عرا واحسن فيه عينا  
 واثرنا ووجدت الحازني رحمه الله قد اختلفه وادعاه واستجمل الرواية فرواه ولقد كنت عند قوتني  
 على كتابه ارفع قدره من علمه واريان مرماه يقصر عن سهمه الى ان كشف الله عن خبيته وتحص  
 الخضر عن زبدته فاما انا فكل ما نقلته من كتاب نصر فقد نسبته اليه واحلته عليه ولم اضع نصبه  
 ولا اخلت ذكره وتعبه والله يثيبه ويرحم **وهذه** الكتب المذكورة في هذا الباب الذي نقلت منها ثم نقلت  
 من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن قواه الرواة وتنازلوا للكتب وما شاهدته  
 في اسفارهم وحصلته في تطوافي اضعا ف ذلك والله الموفق ان شاء الله **فاما الطبقة الاولى** اسماء الاماكن  
 في كتبهم مصحفة مغيرة وفي غيرهم مصدرة قد مستحوا من نسخها **واما الطبقة الثانية** فانها ان  
 وجدت لها اصول مضبوطة ومخطوط العلماء منوطة مبروطة فانها غير مرتبة ولغتها الغليل غير  
 مسببة لشدة الاختصار وعدم الضبط والانتشار لان مقصدهم منها تصحيح اللفاظ لا الابانة  
 عما اذك من الاعراض والبحث عما يعترض فيها من الاعراض فاستخرج الله وجمعت ما شئتوه  
 واضفت اليه ما اهموه وربته على حروف المعجم ووضعت له اللغة الحكم وابنت من كل حرف من  
 الاسم هل هو ساكن او مفتوح او مضموم او مكسور واذلت عن عوارض الشبه وجعلته تبرا بعد ان كان من  
 الشبه ثم اذكر اشتقاقه ان كان عربيا ومعناه ان لحط به علما ان كان نجيا وفي اما قليم هو واثي  
 طالع والمستول عليه من الكواكب ومن بناء واي بلد من المشهورات بجواره وكما المسافة بينه وبين ايقان



وبما ذا الغفر من الخطايا نص وما ذكر فيه من العجايب وبعض من دفع فيه من الايمان الصالحين والقصايب  
 والتابعين ونبدأ بما قيل فيه من الاشعار في الحنين الى الاوطان الشاهدة على صحة ضبطه والاتقان وفي  
 زمان فتح المسلمون وكيفية ذلك ومن كان اميره وهل فتح صلحا او غنوه لتعرف حكمة في الفتي والحزبية  
 ومن ملكه في ايامنا هذه على انه ليس من هذا الاشتراط بمطامير لنا في جميع ما نورد ولا يمكن في قدرة احد  
 غيرنا وانما يصح على من البلدان المشهورة والامهات المعروفة وربما ذكر بعض هذه الشروط ومن بعض  
 على حب ما ادا انما اليه الاجتهاد وملكناه الطلب والارتياح واستقصيت تلك القواعد جلتها او كملها وملكنا  
 عنواستقوا عقدها وحلتها حتى لقد ذكرت اشياء كثيرة نأبأها العقول ونسفر منها طابع من له محصول  
 لبعدها عن العادات المألوفة وتناظرها عن المشاهدات المعروفة وان كان لا يستعظم شئ مع قدرة الخلق  
 وجبل الخلق وانما سرتاب منها نأفرعها منبري الى قاريها من صحتها لانني كنت احرص على احراز القواعد  
 وطلب التصيل القلايد منها والفرايد فان كانت حقا فقد اخذنا منها بنصيب المعيب وان كانت باطلا  
 فلها في الحق شرك ونصيب لانني نقلتها كما وجدتتها فانما صادق في ايرادها كما اوردها وتعرف ما قيل  
 في ذلك حقا كان او باطلا فان قايل لا لو قال سمعت زيدا يكذب لاجبت ان تعرف كيف كذبه وهاتئذ الحفاظ  
 الذين هم القدوة في كل زمن وعليهم الاعتماد في فرائض الشرع والسنن لم يشترط اكثرهم في مسنده وهي  
 احاديث الرسول التي تبني عليها الاحكام ويفرق بها بين الحلال والحرام ايراد الصحيح دون السقيم  
 ونفي المزعج واثبات المستقيم ولم يخرجهم ذلك عن ان يعدوا في اهل الصدق او يخرجوا عن مراتب  
 الاثمة والحق انهم اوردوا ما سمعوه كما وعوه وانما يسمى كذا اذا وضع حديثا او حدث عن من لم يسمع منه  
 او روى عن من روى عنه فاما ان يروى ما سمع كما سمع فهو من الصالحين والعهد على من رواه عنه  
 الا ان يكون من اهل الاجتهاد فله ان يروي ثم يزيده ولو لا ذلك لبطل كثير من الاحاديث وعلينا الاقتداء بهم  
 والتسلك بمجملهم والذي لا يرد ذومسكه ولا يرد خلافه فوحنكه ان المتعنت تعبان متعب والمضغ  
 مستريح مريح ومن ذا الذي اعطى العصمة واحاط علم بكل كماله ومن طلب علما وجدنا في اهل الان اذل وعن  
 درك الصواب بعد الاجتهاد اضل من اراد منا العصمة فليطلبها لنفسه او لا فان اخطا فانه قد قام عذره  
 واصاب وان زعم انه ادر كمالا ليس من اهل الخطاب ولما نطاولت في جمع هذا الكتاب الاعوام وتراذلت  
 في تحصيل فوائد الشهور والايام ولم انته منه الى غاية ارضائها واقف غلوة مع تواتر الرشق فاقول  
 هي اياها ورايت تغرق ليل الشباب باذيا لكسوف شمس المشيب وانتهزمه ولوح ربع العمر على قفا  
 انقضاءه بامر ان الهرم وانتهامه وقفت ههنا راجيا فيه نيل الامنية باهداء عروسة الى الخطاب  
 قبل المنيته وخشيت بغنة الموت فبادرت بابراره الفوت على انني من اقحام بيل المنيته على قبل تلج  
 فجهر على الافاق لجد حيز ومن فلول الحد الحرس لعدم المحرض عليه والراغب فيه مستظر فكيف ثقتي  
 بحيش عرق بينته من كتاب الامراض المهمة حواطب الحقايب او امكن الى اصباح ليل اعترضت فيه  
 العوارض من كل جانب وعلى ذلك فاني اقول ولا احتشم وادعوا الى التنازل كل علم في العلم ولا نهزم ان  
 كتابي هذا اوجد في بابيه موثر على اضرابه لا يقوم بابرار مثله الا من ايد بالتوفيق وركب في طلب قول  
 كل طريق ففارتارة وانجد وطرح لاجله بنفسه فابعد ونصر له في عصر الشيبه وحرارة  
 وساعد العمر بامتداده وكفايته وظهرت منه امارات الحرس وحركة **نعم** وان كنت لم تصغر هذه  
 القاية فهي كبيره او اسفلها فهي لعمر الله كثيره واما الاستيعاب فشي لا يبقى به طول الاعمار ويجوز  
 مانعا العجز والبوار فقطعه والعين طامحه والهمة الى طلب لا زيدا جاحه ولو وثقت بمساعدة العمر  
 وامتداده وركنت الى توفيق لرجائي فيه واستعداده لضاعفت حجم اضعاقا وزدت في فوائد مئين بل  
 الافا ولو التفت فافاد هذا الكتاب وسيرورة واعتمدت شاعة ذكره وشهرته لصغره بقدر العلم العميه  
 ورغبات اهل الطلب لديته ولكنني اتعذرت فيه لثقتي وحر في رسن الحرس الى بعض بواعث همتي وسالت

الله عز وجل ان لا يحرمنا قوايا العقب فيه ولا يكلنا الى انفسنا فيما خاوله وننويه وجاز في علي ما وضعت  
 اليه ركب خاطري واسهرت في تحصيله بدني وناظري دعاء المستفيدين وذكر في من المؤمنين  
 بان لخير في زيرة الصالحين **ولقد** التمس مني الطلاب اختصار هذا الكتاب مرارا فابيت ولم اجد لي على  
 قصرهم هم ولا ليا ولا انصارا فاما انقذت ولا ارعويت ولعل على اقل هذا الكتاب والمستفيد منه ان لا يضيع  
 نصبي ونصبي لنفسي له وتعبى ببديده ما جمعت وتشيت ما لفقت وتفرق ملتئم محاسنه ونفي  
 كل علق نفيس من معاونه ومكانه باقتضابه واختصاره وتعطيل جوده من طيه وانواره ونصبه  
 اعلان فضله واسراره قرب راغب عن كلمة غيره منها لك عليها وزاهد عن كنهه غيره مشغوف بها  
 ينضى الركب اليها فان اجبتى فقد بررتني جعلك الله من الابرار وان خالفتني فقد عقتني والله  
 حبيب في عقبى الدار **شما** علم ان المختصر للكتاب من اقدم على خلق سوى فقطع الطرافه فتركه اسهل اليدين  
 ابترا الرجلين اعلى لعينين اسم الاذنين او كن سلبا امرأة طليها فتركها عاطلا او كذا سلبا لكي سلبا فتركها  
 اغزل راجلا **وقد** حكى عن الجاحظ انه صنف كتابا وبوبه ابوابا فاخذه بعض اهل عصره فحرق منه اشياء  
 وجعله اسلا فاحضره وقال له يا هذا ان المصنف كالمصور والى قد صورت في تصنيفي صورة كانت له عينان  
 فقورتهما اعلى عينييه وكان له اذانان فضليت هما صليما الله اذنيه وكان له يدان فقطعتهما قطع الله يديه  
 حتى عذبا الصوره فاعتذر اليه الرجل بجهله هذا المقدار وقابا اليه عن المعاودة الى مثله **شما**  
 اهديت من النسخة بخطي الى خزانة مولانا الصاحب الكبير العالم الجليل الخطير ذي الفضل البارع  
 والافضل الشايع والمحدث الاصيل والمجد الاثيل والعزة القعسا والرتبة الشما الفايز من المكاتب  
 بالقدح المعلى المتقدم من المحامد بالصارم المحلى امام الفضلا وسيد الوزراء السيد الاجل الاعظم  
 القاضي جمال الدين الاكرم ابي الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشيباني ثم اتيتم جرس الله بحمد  
 واسع ظله واهلك نده ونصر جنده وهزم ضده اذ كنت توجرت في حل وترحال ومبارزة للزمان  
 ونزال اسئل منه سلما ولا يزيد في الالهضما  
 فلما قصت نفسي من السير ما قصت على ما بليت من شدة وليان  
 بعد طول مكابد الحرفة وانظار تبليح ظلام الخط يوما عن سنده  
 علقت بجبل من حبال بن يوسف امنت به من طارق الحد ثمان  
 فزعتني صرف الدهر والمحن ورفه خاطري عن معاندة الزمن لما  
 تقطعت من دهرى بظل جناحه فعيني ترى دهرى وليس يراني



5<sup>a</sup>

4<sup>b</sup>



الانحرار وهو نفسه غير محتاج الى ما بعد لانه ليس ما يتحرك بل يطلب الارتفاع وزعم ابو الهذيل ان الله وضع  
 بلاعد ولا عاقبة **وقال** بعضهم ان الارض موزونة من جسمين ثقيل وخفيف فالخفيف شأنه الصعود  
 والثقيل شأنه الهبوط فينبغي كل واحد منهما صاحبه من الذهب في جهته لتكافؤ ثقلهما والذي  
 يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كدور الكرة موضوعة في جوف الفلك كالحبة في جوف البسطة  
 والنسيم حول الارض وهو جاذب لها من جميع جوانبها الى الفلك وبينه الخلق على الارض وان النسيم  
 جاذب لما في ابدانهم من الخفة والخفة جاذبة لها لما في ابدانهم من الثقل لان الارض بمنزلة حجر المغناطيس  
 الذي يجذب الحديد وما فيها من الحيوان وغيره بمنزلة الحديد **وقال اخرون** من اعيناهم الارض في وسط  
 الفلك يحيط بها الفرجار في الوسط على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واجزاء الفلك  
 تجذب بها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافئة ومثال  
 ذلك حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد لان في طبع الفلك ان يجذب الارض واصلي ما رايت في ذلك وسند  
 في راي ما حكاه محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط هو السفلى في الحقيقة والارض  
 مدورة بالكلية مخرسة بالجزئية من جهة الجبال البارزة والوديان الغائرة ولا يخرجها ذلك  
 من الكرية اذا وقع الحسن منها على الجملة لان مقدار الجبال وان شئت صغيرة بالقياس الى كل الارض لا ترى  
 ان الكرة التي قطرها ذراع او ذراعان اذا بنا منها كالجوارسات وغار فيها امثالها لم يمنع ذلك من اجر الحكم  
 المدور عليها بالتقريب ولولا هذا النقص لاحتاط بها الماء من جميع الجوانب وغير ما حقي لم يكن يظهر منها  
 شئ فان الماء وان شارك الارض في الثقل وفي الهوى نحو السفلى فان بينهما في ذلك تفاضلا يخفى به الماء بالارض  
 الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتنزل الكدورة الى القعر فاما الماء فانه لا يفوق في نفسه  
 الارض بل يسبح فيها فيما تفضل منها واختلط بالهواء والماء اذا اعتمد على الهواء المائل المائل ينزل فيها وخرج  
 الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما برز من سطح الارض ما برز وانجاز الماء الى الاعماق فصار بخارا  
 وصار مجموع الماء والارض كرة واحدة يحيط بها الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما مس فلك  
 القمر بسبب الحركة وانسجام المماسين فهو اذا النار المحيطة بالهواء متصاعدة القدر في الفلك الى  
 القطبين لتبسط الى الحركة فيما قرب منها **وهذه صورة ذلك**

**وقال** ابو الريحان وسط معدل النهار تقطع الارض بنصفين على دائرة تسمى خط الاستوا فيكون  
 احد نصفينها شماليا والاخر جنوبيا فاذا توهمت دائرة عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستوا قسمت  
 كل واحدة من نصفي الارض بنصفين فانقسمت ارباعا جنوبيان وشماليان على ما وجدها المعقون لم  
 يتجاوز احد المربعين الشماليين تسمى ربعا معمورا ومسكونا بجزيرة بارزة تحيط بها البحار وهذا الربع  
 في نفسه مشتمل على ما يعرف ويسلك من البحار والجزائر والجبال والانهار والمفاوز المعروفة ثم البلدان  
 والقرى بينها على انه بقومته نحو قطب الشمال قطعة غير مغمورة من افراط البرد وتراكم الثلوج **وقال**



مهمتهم لو حفر في الوعر وجه الارض لادعى الى الوجه الاخر ولو ثقب مثلاً بفوسنج لنفذ بارض الصين  
قالوا والناس على الارض كالتل على البيضة واحتجوا القوم بحجج كثيرة منها بيان ومنها افتناعي وليس  
ذلك بعيد من الارض لان البسيط يمتلئ شئاً لا يفرغ على الارض على هذا المنهج بباطل ولكن هي قوة غطاء  
واختلفوا في مساحة الارض فذكر محمد بن موسى الخوارزمي صاحب الزيج ان الارض على التقصد تسعة الاف  
فرسخ العرمان من الارض نصف سدسها والباقي ليس فيه عمارة ولا نبات ولا حيوان والبحار بحسوبة  
من العرمان والمفاوز التي بين العرمان من العرمان **وقال** ابو طول قطر الارض بالفراخ الفان  
وماية وثلاثة وستون فرسخاً وثلاثاً فرسخاً وودورها بالفراخ ستة الاف وثمان مائة فرسخ وعلى  
هذا يكون مساحة سطحها الخارج منكسراً اربعة عشر الف وسبعمائة واربعاً واربعين الفاً  
وما بين اثنين واثنين واربعين فرسخاً وخمسة فرسخ **وكاف** عمر بن جيلان يزعم ان الدنيا كلها اربعة وثلاثون  
الف فرسخ فبذلك السودان اثني عشر الف فرسخ وبلد الروم ثمانية الاف فرسخ وبلد فارس ثلاثة الاف  
فرسخ وارض العرب اربعة الاف فرسخ **وحكى** عن زهير انه قال الارض اربعة اجزاء فجزء منها ارض  
الترك وهي ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهي ما بين مغارب الهند  
الى مشارق الروم وجزء منها المشرق وهي ما بين مغارب الروم الى القطب والبربر وجزء منها ارض  
السودان وهي ما بين البربر الى الهند وجزء منها هذه الارض التي تنسب الى فارس من نهر الخ الى منقطع  
اذر بيجان وارمينية الفارسية ثم الى القرط ثم برية العرب الى عمان ومكران ثم الى كابل وكلجيا رستان  
**وقال** دورينوس ان الارض خمسة وعشرون الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثنا عشر الف  
فرسخ والروم خمسة الاف فرسخ وابل الف فرسخ **وحكى** ان بطليموس صاحب الجسطي قاس حزان وزعم  
انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها عداً ما ثم قاس جيلان من جبال امد ورجع ففسح موضع قياسه الاول  
الى موضع قياسه الثاني على مستوي من الارض فوجده ستة وستين ميلاً فخر به في دور الفلك وهو  
ستة وستون درجة فبلغ ذلك اربعة الاف وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانية الاف فرسخ فرغم ان  
دور الارض محيطاً ثمانية الاف فرسخ **وقال** غير بطليموس من يرجع الى الدائرة ان الارض مقسومة  
بنيصفين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهو طول خط في كرة الارض كما ان منطقة البرزخ  
اطول خط في الفلك وهو من الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سهيل الى الشمال الذي تدور  
حواله بنات نعش فاستدارة الارض بموضع خط الاستواء ثلاثمائة وستون درجة الدرجة خمسة  
وعشرون فرسخاً فيكون ذلك تسعة الاف فرسخ وبين خط الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون  
درجة واستدارتها عرضاً مثلاً لك لان العمارة في الارض بعد خط الاستواء اربع وعشرون درجة ثم  
الباقى قد غمره ماء البحر فالحق في الربع الشمالي من الارض والربع الجنوبي خراب والنصف الذي تحتها لا  
ساكن فيه والربعان الظاهران هما اربعة عشر اقليد منها سبعة عامرة وسبعة عامرة لشدة الحربا  
**وقال** بعضهم العرمان في الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي ويقال ان في الشمال اربعة  
الف مدينة وان كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هو المعروف وهو من العراق الى الجزيرة  
والثام ومصر والروم وفرنجية ورومية والسوس وجزاير السعادات فهذا الربع غربي شمالي ومن العراق  
الى الهواز والجبال وخراسان وتبت الى الصين الى ووقاها فهذا الربع مشرق شمالي وكن ذلك النصف الجنوبي  
فهو ربعان شرقي جنوبي فيه بلاد الحبشة والنيج والنبوة وربع عربي لم يطاه احد على وجه الدهر  
وهو مناخ السودان الذين يتاخرون البربر مثل كوكرو واشبا همهم **وحكى** اخرون ان بطليموس ملك  
اليوناني واحسبه غير صاحب الجسطي لم يكن ملكاً ولا في ايام الملوك البطالة انما كان بعدم بعث الى هذا  
الربع قوما حكاه مخجين فبحثوا عن البلاد والطفوا النظر والاستخبار من علماء تلك الامم التي تغار بها ومن  
هو على تخومها فانصرفوا اليه فاخبروه انه خراب بباب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عمارة وهذا الربع

يسمى المحترق ويسمى ايضا الربع الخراب ثم بطليموس راد ان يعرف عظم الارض وعمرانها وخرابها  
فبدأ فاخذ ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من العدد وذلك يوم وليلة ثم قسمه ذلك على اربعة  
وعشرين جزءاً الساعات المستوية خمسة عشر جزءاً واربعة وعشرين في خمسة عشر فصلاً ثمانية  
وستين جزءاً فان راد ان يعرف كم ميلاً يكون الجزء فاخذ ذلك من كسوف القمر والشهر فنظر كم ما بين مدينة  
الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى قسم الاميال على اجزاء الساعة فوجد الجزء الواحد منها  
خمسة وسبعين ميلاً ف ضرب خمسة وسبعين في ثلاثة وستين جزءاً من اجزاء البرزخ فبلغ ذلك  
سبعة وعشرين الف ميل فقال ان الارض مدورة متعلقة بالهواء فيكون ما يدور بها من الاميال  
سبعة وعشرين الف ميل ثم نظر في العرمان فوجد من الجزيرة العاصرة التي بالمغرب الى البحر الأخضر الى اقصى عرمان  
الصين اذ طلعت الشمس في الجزاير التي سميها غابت بالصين واذا غابت في هن الجزاير طلعت بالصين  
فذلك نصف دوائر الارض وذلك ثلاثة عشر الف ميل وخمسمائة ميل طول العرمان ثم نظر ايضا في العرمان  
فوجد عرمان الارض من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعني من دوائر الارض حيث استوى الليل والنهار  
في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات في الشتاء خلاف ذلك الليل عشرون ساعة والنهار اربع  
ساعات فقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب التي من اليمن وهو  
ستون جزءاً ما يكون له اربعة الاف وخمسمائة ميل اذا ضربت السدس في النصف الذي هو نصف وهو دوائر  
الارض من حيث يستوى الليل والنهار في جزيرة بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب والتي من اليمن وهو ستون  
جزءاً ما يكون اربعة الاف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف تجد العرمان الذي يعرف نصف  
سدس جميع الارض **واختلف** اخرون في مبلغ الارض وكثيراً فروى عن كحول انه قال مسيرة ما بين ادي  
الارض الى اقصىها خمسمائة سنة ما يتان من ذلك قد غمره البحر وما يتان ليس يسكنه احد وثمانون باج  
وما جوج وعشرون فيه سائر الملق **وعن قتادة** قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ فذلك السودان  
منها اثني عشر الف فرسخ وملك الهيم ثلاثة الاف فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ  
ورواية اخرى عن بطليموس انه خرج مقدار الدنيا واستدارتها عن الجسطي بالتقريب فقال استداره الارض  
مائة الف وثمانون الفاً سطرابوس والاسطاريوس مساحة اربعة اذرع وهي اربعة وعشرون الف  
ميل فيكون ثمانية الاف فرسخ بما فيها من الجبال والبحار والقيافي والقياض **قال** غلظ الارض  
وهو قطرهما سبعة الاف وستائة وثلاثون ميلاً تكون الفين وخمسمائة فرسخ واربعين فرسخاً وثلاثاً  
فرسخاً قال فتكسب جميع بسيط الارض مائة واثنان وثلاثون الفاً وستمائة الف ميل يكون ما بين  
الف وثمانية وثمانين الف فرسخ **واختلفوا** ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق  
سبع سموات ومن الارض فاحتمل هذا ان يكون في العدد والاطباق فروى في بعض الاخبار ان بعضها فوق  
بعض وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام وقد عدد بعضهم لكل ارض اهلاً على صفة وهشة عجبية  
وسمى كل ارض باسم خاص كما سمي كل سما باسم خاص **وعن** عطاء بن يسار في قول الله عز وجل الذي خلق  
سبع سموات ومن الارض مثلهن فقال في كل ارض دم كاد ممك ونوح كنوحكم وابراهيم كابرهمكم والله  
اعلم وقالت القدماء ان الارض سبع على المجاورة والملاصقة واقتراق الاقاليم لا على المطابقة والمكاتب  
والمعتلة من المسلمين يميلون الى هذا القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الارتفاع والانخفاض  
كدرج المراقي **واختلفوا** في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مراً زعافاً وانزل  
من السماء الماء العذب كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسلكناه في الارض وكل ماء عذب  
من بئر او نهر من ذلك فاذا اقتربت الساعة بعث الله ملكاً معه طست فجعل تلك المياه فردها الى الجنة وزعم  
اهل الكتاب ان اربعة انها تخرج من الجنة وهي القرط وسبحان وجحان ودجلة وذلك انه نهر زعنونات  
الجنة في مشارق الارض **واما كيفية وضع البحار في المعمورة** فاحسن ما بلغني فيه ما حكاه ابو



البحر البيرة في فدان ما البحر الذي في مغرب معورة وعلى ساحل بلاد طنجة والاندلس فانه يسمى البحر المحيط  
ويسميه اليونانيون ارياناوس ولا يلج فيه انما يسلك بالقرب من ساحله وهو يمتد من عند هذه البلاد  
تغز الشمال على محاذة ارض الصقلية ويخرج منه خليج عظيم في شمال الصقلية ويمتد الى قرب ارض  
بلغار المسلمين ويعرفونه ببحر ورك وهرامة على ساحله ثم يخرج وراهم نحو المشرق وبين ساحله  
وبين ارض الروم ارضون وجبال مجهولة خربة غير مسلوكة **واما امتداد البحر المحيط الغربي من**  
**ارض طنجة نحو الجنوب فانه يخرج على جنوب ارض سوان المغرب ورا الجبال المعروفة بالقرم التي تنبع**  
**منها عيون نيل مصر في سلوكه غورا لا يخرج منه سفينة واما البحر المحيط من جهة المشرق ورا افاص**  
**ارض الصين فانه ايضا غير مسلوكة وينشعب منه خليج يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع بالاد**  
**التي تحاذيه فيكون لذلك ولا بحر الصين ثم الهند ويخرج منه خليجان عظام يسمى كل واحد منهما بحرا**  
**على حدة كبحر فارس والبصرة الذي على شريقه تيزو مكران وعلى غربيته في جباله فرضة عمان فاذا**  
**جا وزها بلغ بلاد البحر التي تجلب منها الكندر ورا الى عدن وانشعب هناك منه خليجان عظيمان**  
**احدهما المعروف بالقلزم وهو ينقطع فيحيط بارض العرب حتى تصير به كجزيرة ولان الحيشة عليه**  
**بجذاه اليمن فانه يسمى بهما فيقال الجنيد بحر الحيشة ولثا ليه بحر اليمن والمجموع بحر القلزم وانما**  
**اشتهر بالقلزم لان القلزم مدينه على منعطفه في ارض الشام حيث يستدق ويستدير عليه السائر**  
**على الساحل نحو ارض البصرة والخليج الاخر المقدم ذكره هو المعروف بحر البربر يمتد من عدن الى سفالة**  
**الزنج ولا يتجاوزها مركب لما ذكرنا من عظمه الخطورة فيه ويتصل بعدها بحرا ويناوس المغربي وفي**  
**هذا البحر من نواحي المشرق جزائر التاج ثم جزائر الربجات وقيس ثم جزائر النخ ومن اعظم هذه الجزائر**  
**الجزيرة المعروفة بسرنديب ويقال لها بالهندية سنكليب ومنها تجلب انواع البوابيت جميعها ومنها**  
**يجلب الرصاص القلعي وسرير ومنها يجلب الكافور ثم في وسط المعورة في ارض الصقلية والروم**  
**بحر يعرف بنيطس عند اليونانيين وعندنا يعرف بحر طراز فانه لا فاضة عليه ويخرج منه خليج يمر**  
**على سور مدينة القسطنطينية ولا يزال يتضايق حتى يقع في بحر الشام الذي على جنوبيه بلاد المغرب**  
**الى الاسكندرية ومصر ويجذاتها في الشمال ارض الاندلس والروم وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس**  
**في مضيق يذكروا في الكتب بمعبدة هيرقلس ويعرف بالان بالزقاق يمر فيه ماؤه الى البحر المحيط وفيه من**  
**الجزائر المعروفة قبرس وشامس ورووس وصقلية وامثالها وبالقرين من طبرستان بحر فرضة جرجان**  
**عليه مدينة آبشكون وبها يعرف ثم يمتد الى طبرستان واراض الديلم وشروان وبابا ابواب وناحية**  
**اللان ثم الخزر ثم نهر اندا اليه ثم ديار الغزية ثم يعود الى آبشكون وقد سمي باسم كل بقعة حاذها ولكن**  
**اشتهاره عندنا بالخزر وعند الاوایل بحر جان وسماه بطلميو بحر ارقانيا وليس يتصل ببحر اخر فاما**  
**سائر المياه المجمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات ويطالج وربما سميت بحيرات كبحر في نائية**  
**وطبرية وزعر بارض الشام وكبحرة خوارزم وابسيكوك بالقرب من برسجان وسرى من هذه**  
**الدائرة في الوجهة التي تقابل هذه الوجهة ما يدل على صورة ما ذكرنا بالتقريب**

وهذه صورة ما ذكرنا بالتقريب والله اعلم بالصواب . والله المرح والمآب

واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه وانحطت الشمس عليه بالاحراق صار رجا  
ملحا واجذب لهما اما لطف من اجزائه فهو بقية ما صفته الارض من الرطوبة فقلظ وزعم اخرون ان في البحر  
عروقا تغير ماء البحر فلذلك صار ترزا عافا وزعم بعضهم ان الماء من الاستحالات فطعم كل ما عن طعم تربته  
واختلفوا في الحد الشمالي ووسط الاقليم السابع وسائر الاقاليم تنزلا نصف ساعة نصف ساعة في  
النهار الاطول في اواسط الاقاليم واما ما وراء الاقليم السابع منها فارضون بقر من البرد في قبطها  
ويهلك في شتاها الذي هو اطول فصول السنة فيها فيقل قاطنوها وتنزع قلوبهم حتى ربما اجتوا  
بسيهم مخالطة الناس كما يراها من وراء الاقليم السابع بسبب قسوتها فاقسمه المهور بالاقاليم على هذه  
الصورة فصورتها تكون قريبا من هذا



**الأقليم الأول** حيث يكون إذا استوى الليل والنهار قدما واحدة ونصفها وعشر وسدس عشر قدم واخره يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قدمين وثلاثة اقسام قدم فهو من المشرق يتبدى من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرنديب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهي الى بحر المغرب فوق وسطه قريبا من ارض صنعاء وحضرموت ووقع طرفه الذي يلي الجنوب قريبا من عدن ووقع طرفه الذي يلي الشمال بقامة قريبا من مكة ووقع فيه من المدن المعروفة مدين ملك الصين وجنوب الهند وجزيرة الكرك وجنوب الهند ومن اليمن صنعاء وعدن وحضرموت وبجران وحرس وحيشان وصغده وسبا وظفار ومهرة وعمان ومن بلاد العرب تبالة ومدينة صاحب الحبشة وجرمي ومدينة النوبة ومقالة وجنوب البربر وعانة من بلاد السودان الى البحر الاخنري يكون طول نهار هولاء اثنتي عشرة ساعة وربعا وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبعماية واثنان وسبعون ميلا واحدا وربعون دقيقة وعرضه اربعمائة ميل وثلاثون الف وعشرون ميلا واثنان وعشرون دقيقة واربعون ثانية ومساحتها اربعة الاف الف ثمانية الف وعشرون الف ميل وثمانماية وسبعة وسبعون ميلا واحدا وعشرون دقيقة وهو اقليم وهو اقليم رطل باتفاق من الفرس الروم ويقال له بالفارسية يكون وله من البروج الجدي والدولول ولله التوفيق

### الأقليم الثاني

حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلاثة اقسام قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلاثة اقسام ونصفها وعشر سدس قدم ويتبدى من المشرق فيم على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى ما يليها جبال قمر ونوح والهند ويمر ببلقي البحر الاخنري وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد ومكة والبحرين ثم يقطع بحر القلزم وينيل مصر الى ارض وفيه من المدن بلاد الصين والهند ومن الهند المنصورة وبلاد التين والذيل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان فيقع في وسطه مدينة الرسول عليه الصلوة والسلام يثرب ووقع في اقصىها الذي يلي الجنوب ورامكة قليلا ووقع في طرفه الذي يلي الشمال بقربا لتعلبية وكل واحد من مكة والتعلبية من اقليمين وكذلك كل ما كان في ستمها ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وفيد والتعلبية واليمامة وجر ونبالة والطائف وجدة ولكمة الحبشة وارض البجعة ومن ارض النيل قوص واخميم وانفسا واسوان ومن المغرب فريقيه وجبال من البربر الى ارض المغرب ويكون طول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاثة عشر ساعة وربعا واخره ثلاث عشرة ساعة ونصفها وربعا ووسطه ثلاث عشرة ساعة ونصفها وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف وثلاثماية ميل واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربعمائة ميل وميلان واحد وخمسون دقيقة وهو المشرق في قول الفرس وللشمس في قول الروم واسمه بالفارسية هرمز وله من البروج القوس والموت وكل ما كان على خط شرقا وغربا فهو اقليم فيه والله الموفق

### الأقليم الثالث

اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوا الليل والنهار ثلاثة اقسام ونصفها وسدس عشر قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقسام ونصفها وثلاث عشر قدم وبلغ النهار فيه في وسطه اربع عشرة ساعة وهو يتبدى من المشرق فيم على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم الهند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مدين في شق الشام من واقصه في شق العراق وصارت التعلبية وما كان في سمتها شرقا وغربا في طرفه الاقصى الذي يلي الجنوب وصارت مدينة السلام وقارب قنهار والهند من ارض الهند الملتان وبها تيه وكرور وجبال الافغانية وصور والشام وطبرية وبروت

في حته الا في الذي يلي الشمال وكذلك كل ما كان في سمت ذلك شرقا وغربا بين اقليمين ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل والخرج وجبال زابلستان والسنات وسجستان واصفهان وبست وزرخ وكرمان ومن فارس اصطخر وجور وفسا وسابور وشيران وسيراق وخابنة وسينيين ومهرابان وكور الامران كلها ومن العراق البصرة واسط والكوفة وبغداد والانباء وهت والجيزة ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وصور وعكا وطبرية وقيسارية وارسوف والرملة والبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم ومن ارض مصر قمر ماوتيس ودمياط والغسقاط والاسكندرية والقيوم ومن المغرب برقة وافريقية والقيروان وقبائل البربر في ارض الغرب وناهرت والسومر وبلاد طنجة وينتهي الى البحر المحيط وطول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة ونصف وربيع وفي وسطه اربع عشرة ساعة وفي اخره اربع عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ثمان مائة الف وسبعماية واربعه وسبعون ميلا وثلاث وعشرون دقيقة وعرضه ثلاثماية وثمانية واربعون ميلا وخمسون واربعون دقيقة وتكسيرة مساحة ثلثماية الف وستة الاف واربعماية وثمانية وخمسون ميلا وتسع وعشرون دقيقة وهو في قول الفرس الميرخ وفي قول الروم لعطارد واسم بالفارسية بهرام وله من البروج الحمل والعقرب وكل ما كان في سمت ذلك فهو داخل فيه والله الموفق

### الأقليم الرابع

وهو حيث الظل اذا استوى الليل والنهار في ارض نصف النهار اربعة اقسام وثلاثة اقسام قدم وثلاث خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء خمسة اقسام وثلاثة اقسام قدم وثلاث خمس قدم ويتبدى من ارض الصين والتبت والخن وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير وبلور وبرجان وبديخشان وكابل وعور وهرارة وبلخ وطخيرستان ومقرهستان ونيسابور وقوس وجرجان وطبرستان والري وقدقاشان وهمدان واذريجان والموصل وحران والنفور وجزيرة قيس ورودرس وصقلية الى البحر على الزقاق بين الاندلس وبلاد المغرب فوق طرف هذا الاقليم الا في الذي يلي العراق بالقرب من بغداد وما كان على سمتها شرقا وغربا ووقع طرفه الذي يلي الشمال بالقر من قافقيا وساحل طبرستان الى اردنبيل وجرجان وما كان في هذا السمت وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين وداوا والرققان وراس عين ومميساط والرها ومنج وحب وقنرين وانطاليا وحمص في رواية والمصيصة وآده وطرسوس وسرتمزراي وحلون وشهر دور وما سبستان ولذرا ونهاوند واصفهان ومراغة وزنجان وقزوين والكج وخرخس واصطخر وطوس ومرو والروز وصيد والكنيسة السودا وعمورية والادقية وطول نهار هولاء في اول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع ووسطه اربع عشرة ساعة ونصف واخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثمانية الاف ومائتان واربعه عشر ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مائتا ميل وسبعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسيرة الف الف واربع مائة الف وثلاثة وسبعون الفا واثنان وسبعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة واسم بالفارسية خرشاذ وهو للشمس على راي الفرس والمشرق على راي الروم وله من البروج

### الأقليم الخامس

اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة اقسام وثلاثة اقسام قدم وسدس خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقسام ونصف عشر وسدس عشر قدم والدي بين طرفيه عرضا نحو من مائة وثلاثين ميلا في رواية ويتبدى من ارض الترك المشرقين وياجوج المسدودين ويمر على اجناس الترك المعروفين بقبا تلهما الى كاشغر الاصينغون وزراشت وقربغانه واسيجاب والشاس واشروسنه وسمرقند وبخارا وخوارزم وبحر الخزر الى باب الانواب وبدة ومينا قارقين وارمنية ودوربا الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارض الحلال لفة



وبلايا لا تدلر وينتهي الى البحر المحيط ووقع في وسطه بالقرب من ارض تغليس من بلاد ارمينية ومن  
جرجان وكلها كان في هذا سمت من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الذي يلي الجنوب بالقرب من خلاط  
ورديل وسيماسا وعلطية وعمورية وما كان في سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى  
الذي يلي الشمال بالقرب من بيل وفي سمت بلدان ياجج وماجج واطول نهاره لاء في الاقليم اربع عشرة  
ساعة ونصف وربع وفي وسطه خمس عشرة ساعة وفي اخره خمس عشرة ساعة وربع وطول وسطه من  
المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وسمايه وسبعون ميلا ويضع عشرة دقيقة وعرضه مائتان واربعة  
وخمسون ميلا وثلاثون دقيقة ومساحته مكرس الف الف وثمانية واربعون الف وخمسمائة واربعة  
وثمانون ميلا واثنتا عشرة دقيقة وهو الزهرة باتفاق من الفرس والروم واسمه بالفارسية تاهيد  
وله من البروج الجوز والسبله والله ولي التوفيق

### الاقليم السادس

اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم بفضل  
اخره على اوله قدم واحد فقط يبتدئ من مساكن تركه المشرق من قاي وتون وخزخيز وكماك والفرغز  
وارضا التركمانية وقاراب وبلد الخنز وشمال بحر والالان والسريرين هذا البحر ويحيط بزرند وبر على  
القسطنطينية وارض فرنجيه وشمال الاندلس حتى ينتهي الى المغرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات  
مخوامن مائتي ميل ونصف طرفه الادنى الذي يلي الجنوب حيث وقع طرفه الاقصى الذي يلي الشمال فوقع بالقرب  
من ارض خوارزم ووراهما من طرازيند الشاسن مما يلي الترك ووقع وسطه بالقرب من قسطنطينية ومن  
ارمل خراسان وفرغانة وقد وقع في هذا الاقليم في رواية بعضهم كثير من المدن المذكورة في الاقليم الخامس  
وغیرها منها سمرقند وبابا الخنز والجبل واطراف بلاد الاندلس التي تلي الشمال واطراف بلاد الصقالية  
التي تلي الجنوب وهو قله واطول نهاره لاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه  
من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقة وعرضه  
مائتا ميل وخمسة عشر ميلا وتسع وثلاثون دقيقة وتكسیر الف الف ميل وستة واربعون الف ميل  
وسبعمائة واحد وعشرون ميلا وكذا دقيقه وهو على رأي الفرس لمطارد وعلى رأي الروم للقر واسمه  
بالفارسية تبروله من البروج الجوز والسبله وبالله الاعانة

### الاقليم السابع

حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم كما هو في الاقليم السادس  
لان اخره هو اول هذا واهره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء ثمانية اقدام ونصف ونصف  
عشر قدم وليس فيه كثير عمران انما هو في المشرق غياض وجبال ياوي اليها فرق من الترك كالمسوحشين  
ويحيط بجبال باشقود وحدود التماكية وبلد سراز وبلغار والروس والصقالية والبلغارية وينتهي  
الى البحر المحيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل السوسو ورايك وبوره وامثالهم ووقع في طرفه الادنى  
الذي يلي الجنوب حيث وقع في طرفه الاقصى الشمالي من الاقليم السادس الذي يليه وذلك سمت خوارزم وطول  
شرق وغربا ووقع في طرفه الاقصى الذي يلي الشمال في اقاصي ارض الصقالية شرقا واطراف الترك الذين  
يلون خوارزم في الشمال ووقع وسطه في الان ولم يقع فيه مدن معروفة فتذكر واطول نهاره لاء في  
اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة ووسطه ست عشرة ساعة وربع وطول وسطه  
من المشرق الى المغرب ستة الاف ميل وسبعمائة وثمانون ميلا واربعة وخمسون دقيقة وعرضه مائة  
وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وتكسیر الف الف ميل ومائتا الف ميل واربعة وعشرون الف  
ميل وثمان مائة واربعة وعشرون ميلا وتسع واربعون دقيقة وهو على رأي الفرس للقر وعلى رأي الروم  
للقر واسمه بالفارسية ماه وله من البروج الطران واخر هذا الاقليم هو اخر البحر ليس وراءه الاقلام

لا يعبأ بهم في متيق العيش وقلة الرياضة بالوحش اشبه والله تعالى اعلم ذكره **كل**

### واحد من البروج الاثني عشر من البلدان

دايرة وسموها كشور وكشورا اشتقاقها من ما قيل كشسه وهو اسم الخط في لغتهم ومعلوم ان الدوائر  
المتساوية لا تحيط بواحدة منها مائة الا اذا كانت سبعة محيطات منها واحدة فسموها ابراشير  
الى كشورات ست والمعور باسمه الى سبع والاصل في هذه القسمة ما اخبر به زرادشت صاحب ملتهم  
من حال الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهيئة ما ذكرنا او سطها هنية وهو الذي نحن فيه  
ويحيط به ستة **قال** ابو الريحان ولما الحقيقة لم جعلوها سبعة فاجدني واجد الطريق  
فان الكافة لم يتنازعوا الا الى عدد الكواكب السيارة مستدلين عليها بايام الاسبوع التي لا تختلف  
فيها ولا في المبدئ الموضوع لها من يوم الاحد مختلفوا الامم **وهذه صورة** الكشورات الداخلة في  
كشور هنية على ما نقلته من كتاب ابى الريحان وخط يد

**قال** ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس اسداليه محمد بن ابراهيم الفزاري في زيج اذ كان  
هرمس من القدماء فكانه لم يستعمل في زمانه غيرها والا فامور الرياضية النجومية بهرمس الى قال وزاد  
غير الفزاري ان كل كشور سبعمائة فرسخ في مثلها وقرات في كتاب ابى الريحان ان كل اقليم من هذه السبعة  
التي قد منا وصفها طول ارضه سبعمائة فرسخ الا الرابع فانه مائتان وعشرون فرسخا والله اعلم







ما بينته واختلف قوم في هذه الاقاليم السبعة في شمال الارض وجنوبها ام في الشمال دون الجنوب قري  
هرمس الى ان في الجنوب سبعة اقاليم كما في الشمال قالوا وهذا لا يقول عليه لعدم البرهان وذهب اكثر  
الى ان الاقاليم السبعة في الشمال دون الجنوب لكثرة العارة في الشمال وقلتها في الجنوب ولذلك  
سموها في الشمال دون الجنوب **واما اشتقاق الاقاليم** فذهبوا الى انها كلمة عربية واحدها  
اقليم وجمعها اقاليم مثل اقليم واخرى وهو ثبت فكانه انما سمي اقليم لانه مقلوم من الارض التي تنبت  
اي منطوع والغنم في اصل اللغة النصب ومنه قلت الظفر وبه سمي القلم لانه مقلوم اي منطوع مرة بعد  
مرة وكل ما قطع شيئا بعد شي فقد قلته **وقال** محمد بن احمد ابو الريحان البين في الاقليم على ما ذكر ابو  
الفضل الهروي في المدخل الصحيح هو الميل فكانهم يريدون به المساكن المايه عن معدل النهار قال  
واما على ما ذكر حمزة بن الحسن الاصفهاني وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة  
سكان الشام والجزيرة يسمون بها المملكة كما تقسم اهل اليمن بالخالف وغيرهم بالكور والطاج  
واما **الها قال** وعلى ما ذكر ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بان قيل اذا كانت  
مقاسمة الانصب بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها اسماء السهام كما قال تعالى ذيلقون اقلامهم  
ايهم يكفل مريم **وقال** حمزة الاصفهاني الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وهذا الربع  
ينقسم قسمين برا وبحرا ثم ينقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمي كل قسم منها بلغة الفرس ككشور وقد  
استعارنا العرب من السريانيين للكشور اسما وهو الاقليم اسم للرستاق فهذا في اشتقاق الاقليم ومعناه  
كاف شاف ان شاء الله تعالى ثم لا اقدم في هيئة الاقليم وصفاتها اصطلاحات اربع **الاصطلاح الاول**  
اصطلاح العامة وجمهور الامم وهو الجارى على السنة الناس دائما وهوان يسموا كل ناحية مشتملة  
على عدة مدن وقرى اقليم نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك والاقاليم  
على هذه كثيرة لا تحصى **الاصطلاح الثاني** لاهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة  
اقلما وريما لا يعرف هذا الاصطلاح الا خواصهم وهذا قريب مما قد منا حكاية عن حمزة الاصفهاني  
فاذا قال الاندلسي انما اقليم كذا فاما يعني بلدة او رستاقا بعينه **الاصطلاح الثالث** للفرس  
قدما واكثر ما يعتمد الكتاب عليه قال ابو الريحان قسم الفرس الى اقليم الحطيفة بابر انشهر في سبع  
كشورات وخطوط لكل مملكة **الحاصل** له فارس وبابل واذربيجان والاندلس وفلسطين والشور والمها  
وهذان والاكواد الجليليون ومدن وجزيرة قبرس والاسكندرية وقسطنطينية وعمان والري وثرية  
وله شركة في هراة وسجستان الجوز ايجان وجيلان وارمنية وموقان ومصر وبرقة وبرجان وله  
شركة في صبهان وكرمان **الشرطان** له ارمينية الصغرى وشرقي خراسان وبعض افريقية وهر  
والنخين والديبل ومرو والروذ وله شركة في دريجان وبلخ **الاسد** له الترك الى باجج ونهاية العراق  
التي تليها وعسقلان والبيضا المقدس ونصيبين وملطية وميسان ومكران والديلم وابوانسر وطوس  
والصعيد وترمز **السنبلة** له الاندلس وجزيرة افرطش ودارمكة الجبشة والجرامقة والشام  
والفرت والجزيرة وديار بكر وصنعاء والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس وسجستان الى تخوم السند  
الميزان الروم وما بين تخومها الى افريقية وسجستان وكابل وكشمير وصعيد مصر الى تخوم الجبشة  
وبلخ وهراة وانطاكية وطرسوس ومكة والطالقان وبلخ وطخيرستان **العقرب** الحجاز والمدنية  
وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقوس والري وطنجة والخزر وامل وساربه ونها وند والنهران  
وله شركة في الصندا القوس له الجبال والدينور واصبهان وبغداد ودينا وند وباب الابواب وجد  
نيسابور وله شركة في تجار وجرجان وشواطئ بحر ارمينية ويرى الى المغرب الجدي له مكران والسند  
ونهر مهران ووسط بحرمان الى الهند والصين وشرقي ارض الروم والاهواز والاصطخ الدلوله  
السواد الى ناحية الجبل والكوفة وناحيها وظهر الحجاز وارض القبط من مصر وغربي ارض السند وله

شركة

شركة في فارس الحوت له طبرستان وناحية الشمال من ارض جرجان وبخارا وسمرقند وقالوا الى الشام  
والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقي ارض الهند وله شركة في الروم **هكذا وجدت هذا**  
في بعض الانبياء وفيه تكرير باختلاف اللفظ في عدة مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد  
وبغداد والنهران والكوفة كل هذا من السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد  
والنهران والكوفة فمضمومة الى ذلك وفيما قدم امثال هذا والله تعالى اعلم بحقيقته ذلك  
**وهذا رسم بسيط الارض**  
وهيئة البيت الحرام واستقبال الناس اياه من جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظر

### الباب الثالث

في تفسير الفاظ يتكرر ذكرها في هذا الكتاب فان قسناها في كل موضع تجئ فيه اطلنا وان ذكرناها  
في موضع دون الاخر نجسنا احدنا حقه وبه على المستفيد من معناها وان الغناها جملة احوجا  
الناظر في هذا الكتاب الى غيره فحسنا بها ههنا مفسرة مبينة سهلة على الطالب امرها وهي البريد  
والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف والامستان والطسوج والهند والمكة  
والمصر وابلاد والطول والعرض والدرجة والدقيقة والصالح والسلم والخراج  
والقنى والقطيعة **فاما البريد**  
ففيه خلاف ذهب قوم الى انه بالبادية اثنا عشر ميلا والشام وخراسان ستة اميال وقال ابو نصر  
البريد الرسول وابراده ارساله وقال بعض العرب الحتي يريد الموت اي انها رسول الموت تنذره  
والسفر الذي يريد يحوز فيه قصر الصلوة اربعة برد ثمانية واربعين ميلا بالاميل الهاشمي الذي هو  
مكة وقيل لانه البريد يريد ليريد البريد **الشاعر**  
واذا انقرا لعيس حتى كائنني عليها باجواز انقلاة يريد  
وقال ابن الاعرابي كل ما بين المنزلتين يريد وحكي بعضهم ما خالف به من تقدم ذكره فقال



من بغداد في مكة ما بين خمسون وستمائة ويكون اميالاً ثمانية وسبعاً وعشرين  
مباركاً هو ثمانية وخمسون ميلاً واربعة اميالاً من البريد عشرون ميلاً هذا حكمه قوله والله اعلم وخبرني  
بعض من لا يوثق في هذه المسألة في النظر والقياس انه انما سميت خيل البريد بهذا الاسم لان بعض ملوك  
الفرس عتقوا عنه رسله فخرجت مملكته فلما جئت سالها عن سبب بطون فشكلوا من مروا به من الزيادة  
وانهم لم يحسنوا معونتهم فحضرهم ذلك وادعوا عقوبتهم فاجتباها منهم لم يعلموا انهم رسل ملك فامر  
ان يكون ذناب خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكون علامة لمن يرون به ليرجوا انهم في سيرهم  
فخيل يري ذناب قطع فغرب فخيال خيل البريد والله اعلم

### واما الفريجة

فقد اختلف فيه ايضا فقال قوم هو فارس مغرب واصله فرسك وقال المفيديون الفريجة عرب مخضر  
يقال انظر نك فرسخا من الشهاب طويلا وقال الازهرى ريان الفريجة من هذا خذ وروى ثعلب عن  
ابن الاعرابي قال سميت الفريجة فرسخا لانه اذا مشى صاحبه استريح وجلس قلت كذا قل وهذا كلام لا معنى  
له والله اعلم وقد روى في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصيب عليكم الشر فرائحة الاموت رجل  
فلو قد مات صب عليكم الشر فرائحة قل ابن سهيل في تفسيره وكل شيء اثم كثير فريجة قلت اذا رى  
ان الفريجة من هذا اخذ لان الماشي يستطيله ويستديمه ويجوز في راي ان يكون تأويل حديث حذيفة  
ان يصيب عليهم الشر طويلا بطول الفريجة ولم يرد نفس الطول انما يرد به مقدار طول الفريجة الذي هو علم  
لحده المسافة المحدودة والله اعلم وقالت الكلابية فرائحة الليل وانهار ساعاتها وافاتما ولعاه  
من الاول وان كان هذا هو الاصل فالفريجة مشتق منه كانه يراى سير ساعة او ساعات هذا ان كان عربيا  
واما حذيفة ومعناه فلا بد من بسط تحقيق معناه ومعنى الليل معا قالت الحكماء استدارة الارض  
في موضع خط الاستواء ثمانية وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفريجة ثلاثة اميال  
والميل اربعة الاف ذراع فالفريجة اثني عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً والاصبع ست  
جبات شعيرة مبنية بطون بعضها البعض وقيل الفريجة اثني عشر الف ذراع والذراع المرسلة تكون  
بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية وهي ذراع وربع بالمرسل تسعة الاف ذراع وستماية ذراع وقيل  
قوم الفريجة سبعة الاف خطوة ولم ازلهم خلافا في ان الفريجة ثلاثة اميال

### واما الميل

قال بطليموس في المجسطي الميل ثلاثة الاف ذراع بذراع الملك والذراع ثلاثة اشبار والاشبار ستة  
وثلاثون اصبعاً والاصبع خمس شعيرات مضمومات بطون بعضها البعض قال والميل جزء من ثلاثة  
اجزاء من الفريجة وقيل الميل الفريجة وثلاثة وثلاثون خطوة واما اهل اللغة فالميل  
عندهم مدى البصر منتهاه قاله ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على  
مقادير مدى البصر من الميل الى الميل ولا تسمى مدى البصر كل مرقى فاناسى الجبل من مسيرة ايام انما تسمى  
ان ينظر الصحيح البصر ما مقدار ميل وهي مبنية ارتفاعها عشرة اذرع او قريبا من ذلك وغلطها متساوية  
لطولها وهذا عندى احسن ما قيل فيه

### واما الاقليد

فقد تقدم من القول فيه اشتقاق واحد واختلاف في البابا لثاني ما اغشنا عن اعاده ذكره  
وانما ترجمناه ههنا لانه حرم بان يكون فيه فلما تقدم ما تقدم من امره دللت على موضعه ليطلب

### واما الكورة

فقال حمزة الاسفها في الكورة اسم فارسي يثبت يقع على قسم من اقسام الاستان وقد استعارتها العرب  
وجعلتها اسما للاستان كما استعارت الاقليم من اليونانيين فجعلته اسما للكشعر والكورة والاستان  
واحدة استان الكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من قصبه ومدينة او نهج  
يجمع اسمها ذلك اسم الكورة فقولهم دارا مجرد مدينة بنار ملها عمل واسع يسمى ذلك البلد بجملة كورة دارا مجرد

ونحو من اهلك فانه نهر عظيم يخرج من الفرات ويصب عليه في دجلة نحو ثمانية قرية ويقال لذلك  
جميعه نهر ملك وكذلك ما شبه هذا

### واما الخلاف

فاكثر ما يقع في كلام اهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبع لم والاشقاق وهو واحد  
مخاليف اليمن وهو كورها ولكل مخالاف منها اسم يعرف وهو قبيلة من قبائل اليمن اقامت به وعمرته  
فغلب عليه اسمها وفي حديث معاذ بن حنبل من مخالاف الى مخالاف فغشيه وصدقته الى مخالاف  
غيرته الاول اذا حال عليه الخولق ابو عمرو ويقال اشتمل فان على مخاليف الطائف وعلى  
الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنيه في كل بلد مخالاف وبمكة مخالاف والمدينة والبصرة والكوفة  
قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة والاشقاق انتقل اليها الى هذه النواحي سمي الكورة بما الفه من لغة  
قومه وفي الحقيقة انما هي لغة اهل اليمن خاصة وقال بعضهم مخالاف البلد سلطنة وحكمه عن  
بعض العرب كما نلتقي بنميروخ في مخالاف المدينة وهم في مخالاف اليمامة وقال ابو معاذ الخلاف  
البتكر وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بتكره يودى الى عشيرته الذي كان يودى  
اليها وفي كتاب العين يقال فلان مخالاف كذا وكذا وهو عند اهل اليمن كالرستاق والجمع مخاليف قلت  
هذا الذي بلغني فيه ولم اسمع في اشتقاق شيئا وعندي فيه ما اذكره وهو ان ولد فحطان لما اخذت  
ارض اليمن مسكنا وكثروا فيه لم يسعهم المقام في موضع واحد فجمعوا رايهم على ان يسيروا في نواحي  
اليمن فيختار كل بني اب موضعا يعمرونه ويسكنونه فكانوا اذا صاروا في ناحية واختارها بعضهم  
تخلف بها عن سائر القبائل وسماها باسم في تلك القبيلة المتخلفة فيه فيسموها مخالافا فالتخلف بعضهم  
عن بعض فيها الاثر سموها مخالاف زبيد ومخالاف سبحان ومخالاف عذبان لا بد من اضافته الى قبيلة  
والله اعلم

### واما الاستان

فقد ذكرنا عن حمزة انه قال ان الاستان والكورة واحد ثم قال وشهرستان وطبرستان وخوارستان  
ما خور من الاستان مخفف بحذف الالف ومثال ذلك ان رقعة فارس خمسة اساتين احدها استان  
دارا مجرد ثم ينقسم الاستان الى الرستاق وينقسم الرستاق الى الطسايح وينقسم كل طسوح الى  
عدة من القرى مثال ذلك ان اصطخر استان من اساتين فارس وزيد رستاق من رستاق اصطخر  
ونابين وقرى معها من طسوح من طسايح رستاق يزيد ونياستانه قرية من قرى طسوح نابين  
وزعم مؤيد الراي معنى الاستان المأوى ومنه يقال وهما استان كرفتازا اصاب موضعا ياوى اليه

### واما الرستاق

وهو فيما ذكر حمزة بن الحسن مشتق من روضة فستان وروضة للسطر والصف والسماط وفستان  
اسم الحال والمعنى انه على التسطير والنظام قلت الذي عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس ثم  
يعنون بالرستاق كل موضع فيه زروع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فيقولون عند الفرس ثغرة  
السواد عند اهل بغداد فهو احضر من الكورة والاستان وبالله التوفيق

### واما الطسوح

بوزن سبوح وقدوس فهو احضر واقل من الكورة والاستان والرستاق كانه جزء من اجزاء الكورة  
كما ان الطسوح جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدينار لان الكورة قد تشتمل على عدة طسايح و  
لغظة فارسية اصلها تسو فربت بقلب لتأطاء وزيادة الجيم في اخره وزيد في ثغريها يجمعها  
على طسايح و اكثر ما نستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد قسموا سواد العراق على ستين  
طسوجا اضيف كل طسوح الى اسم وقد ذكرت في موضعها من كتابنا باسقاط طسوح

### واما الجند

فهي في قولهم جند قنشرين وجند فلسطين وجند حمص وجند مشق وجند الاردن فهي خمسة اجزاء



وكما بالشام ولم يبلغني انهم استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال — لفردق الشاعر  
قلت ما هو الا الشام تركبه كأنما الموت في اجناده البفر

قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقل سمي المسلمون كل واحد من اجناد الشام جند الانج  
كروا والتجند على هذا التبع وجند جند اي جمعت جمعا وقيل سمي المسلمون كل صقع جند جند  
عينوا له يقبضون اعطياهم فيه منه فكانوا يقولون هو لا جند كذا حتى غلب عليهم وعلى الناحية

**واما اباد**

فيكثر بحينه في اسماء بلاد وقرى ورسايق في هذا الكتاب كقولهم اسد اباد ورستم اباد وحصن اباد  
فاسد اسم رجل وباد اسم العماره بالفارسية فمعناه عماره اسد وكذا كل ما يحكى في معناه وهو كثير جدا

**واما السكة**

ففي الطريق المسكوكة التي تمر فيها القوافل من بلد الى اخر فاذا قيل في الكتب من بلد كذا الى بلد كذا كذا سكة  
فانما يعنون الطريق مثال ذلك ان يقال من بغداد الى الموصل خمس سكاك يعنون ان القاصد من بغداد  
الى الموصل يمكن ان ياتيها من خمس طرق وذكر عن بعضهم ان قوله سكاك البريدي يريدون منازل البريدي  
في كل يوم والاول اظهر واضح والله اعلم **واما المصير**

فيجئ في قولهم مصير مدينة كذا في زمن كذا وفي قولهم مدينة كذا مصير من الامصار والحد بين الشين  
واهل هجر يكتون في شروطهم لا شري فلان بن الفلان الدار بمصيرها اي بحدودها وقوله عدى بن يزيد  
وجامل الشمس مصرا لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصل

**واما الطول**

فيجئ في قولنا عرض البلد كذا وطوله كذا وهو من الفاظ المجنين وفروا فقالوا معنى قولنا طوله اي  
بعده عن اقصى العماره سواء اخذه في معدل النهار او في خط الاستواء الموزي لها وذلك ان التشابه بينهما  
يقسم احدهما مقام الآخر ولا ما يستعمل من هذه الصناعات انما هو مستبسط من اراء اليونانيين وهم ابتدوا  
العمارة من اقرب نهايتي العمارة اليهم وهي الغربية فطول البلد على ما هو بعده عن المغرب الا ان في هذه  
النهاية فيهم اختلاف قال بعضهم يستدعى بالطول من ساحل بحر رقيقا نوسا لغربي وهو البحر المحيط بعضهم  
يستدعى من ست الجزاير الواغلة في البحر المحيط قريبا من مايتي فرسخ تسمى جزاير السعادات والجزاير الخالدات  
وهي بحال بلاد المغرب ولهذا ربما يوجد للبلد الواحد في الكتب نوعان من الطول بينهما عشرة رجا فيحتاج في  
تمييزه لئلا يظن انه ربة هذا كله عن ابي الريحان

**واما العرض**

فان عرض البلد مقابل لطولها الذي ذكر قبل ومعناه عند المجنين هو بعد الاقصى عن خط الاستواء نحو الشمال  
لان البلاد والعمارة في هذه الناحية وتحاذيه من السماء قوس عظيمة شبيهة به واقفه بين سمت الارض وبين  
معدل النهار ويساويه ارتفاع القطب الشمالي فلذلك يعبر عنه به واخطاها القطب الجنوبي وان ساواه  
ايضا فانه حتى لا يشعربه هذا كلام صاحب التفهيم والله اعلم

**واما الدرجة والدقيقة**

فاما الدرجة والدقيقة فهو ايضا من نصيب المجنين يجئ ذكرها في هذا الكتاب في تحديد الطول والعرض  
قالوا الدرجة قدر ما تقطع الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخا  
وتنقسم الدرجة الى ثلاثين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثه ويترقى كذلك

**واما الصلح**

فيجئ في قولنا فتح بلد هكذا صلحا وعنوة ومعنى الصلح من الصلاح وهو ضد الفساد والصلح في هذا الموضع  
ضد الخلف ومعناه ان المسلمين رضوا به عنهم كانوا اذا نزلوا على حصن او مدينة ووافقهم اهلها فخرجوا الى

المسلمين وبذلوا لهم عن حاجتهم مالا او خراجا او وظيفة يوظفونها عليهم يوده ونها في كل عام على رؤسهم  
وارضهم او مالا يجعلونه لهم انما لم تقنع عن غلبة كما كان الغنوة بمعنى الغلبة

**واما السلم**

في قوله تعالى دخلوا في السلم كافة قالوا اعني به الاسلام وشرايعه والسلم الصلح والسلم بالتحريك الاستسلام  
والقاء المقادة الى ارادة المسلمين فكانه والصلح متقاربان وعندى انه من السلامة اي انه اذا اتفقوا  
الفريقان واصطالحا سلم بعضهم من بعض والله اعلم  
قولنا فتح بلد كذا عنوة وهو ضد الصلح قالوا الغنوة اخذ الشيء بالغلبة قالوا وقد يكون عن تسليم وطاعة  
ما يؤخذ منه الشيء وانشد الفراء

فاخذوها عنوة عن مودة ولكن ضربا المشرق استغناها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال **قلت** وهذا تاويل في هذا البيت على الغنوة بمعنى الظلمة  
ويمكن ان يؤول تاويلها يخرجها عن ان يكون بمعنى الغضب والغلبة فيقال ان معناه فما اخذوها غلبة  
وهناك مودة بل القتال اخذها عنوة كما تقول ما اساء اليك زيد عن محبة اي وهناك محبة اي بغضه  
نقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صادق اي وهناك قلب صادق بل كدر ويكون قريبا في المعنى من  
قوله تعالى وقال اليهود نحن ابناؤه واجباؤه فلم يعذبكم بذنوبكم ويصلح ان يجعل قوله اخذوها  
دليلا على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال لقال فاسلموها فان قابلا لوقال اخذ الامير حصن كذا لسبق الوهم  
وكان مفهوما انه اخذته قهرا ولوان قابلا قال ان اهل حصن كذا اسلموه لكان مفهوما انه اخذها عنوة  
ارادة واختيار وهذا ظاهر والجماع ان الغنوة الغلبة ومنه ان العاقبة وهو الاسير يقال اخذته عنوة  
اي قسرا قهرا ونفت هذه المدينة عنوة اي بالقتال قتل اهلها حتى غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها  
وجلوها من غير ان يجبر بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح **واما الخراج**

فان الخراج والخرج بمعنى واحد وهو ان يؤدى العبد لربك خراجا اي غلته والرعية تؤدى الخراج الى الولاية  
واصله من قوله تعالى ام تسلمهم خراجا معناه ام تسلمهم اجر اعلى ما حيت به من خراج به وثوابه  
خير **واما الخراج** الذي وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد فاراضى التي بمعناه الغلة  
ومنه قوله عليه السلام الخراج بالضم ان قالوا هو غلة العبد يشترى به الرجل فيشغله زمانا ثم يعثر منه  
على عيب دلته المبيع ولم يطلع عليه فله رد العبد على المبيع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي  
استغلتها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وكان عمر رضي الله عنه  
امر بمسح السواد ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم بعد ذلك قيل  
للبايع التي فتحت صلحا وظف ماصولها عليه على ارضهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج  
الذي لزم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وفي الحديث ان ابا طيبة لما حجم النبي صلى الله  
عليه وسلم امر له بها عين من طعام وكلوا اهل فرضوا عنه من خراج اي من غلته

**واما الفنى والغنمة**

فان اصل الفنى في اللغة الرجوع ومنه الفنى عقيب الظل ظل الشجرة وغيرها بالقدارة والفنى في بعضى ما قال  
فاذا ظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفنى من برد الضحى تزدق

**وقال** ابو عبيد كل ما كانت الشمس عليه فالت فهو في وظل ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل ومنه قول  
الله عز وجل في قتال اهل البغى حتى تقضى الى امر الله اي ترجع وسمي هذا المال فنى لانه رجع الى المسلمين من ماله  
الكفار **وقال** ابو منصور الارز في قوله تعالى ما افا الله على رسوله من اهل القرى لاية اي ما رد  
الله على اهل دينه من اموال من ظلف اهل بيته بلا قتال اما ان يجلو عن اوطانهم ويخلو بها المسلمين او  
بصالحهم على جزيرة يوده ونها عن رؤسهم او مال غير الجزية فيقيدون به من سفك دماءهم فهذا المال



هو الغني كتاب الله قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فاهوا وجفتم عليه من خيل ولا ركابا لم  
توجروا عليه خيالا ولا ركابا انزلت في اموال بني النضير حيث تقبضوا العهود وجروا عن اوطانهم الى الشام  
نسور رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل وغيرها في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيها وقسمه  
التي غير قسمه الغنيمة التي اوجبت عليها بالخيل والركاب قلت هذا حكمه في قول الاذهرى وهو من ذهب الامام  
الشافعي رضي الله عنه واذا كان الذي كان في الرجوع فلا فرق في ان يرجع الى المسلمين الا بجا فوا غير الا بجا  
فلا فرق ان يفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة او على المسلمين عامة واما الآية انا هي حكاية  
الحال الواقعة في قصة بني النضير لانه لم يبق فيها على ان التي يكون با بجا وبغير بجا لان الحال هكذا  
وقعت ولو فاء هذا المال بالاجاف وكان للمسلمين عامة لكان ينبغي في الآية ما افاء الله على المؤمنين  
من اهل القرى ففي رجوع النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفي الاجاف دليل على ان يفي على غيره  
بوجود الاجاف ولو انهما واحد لاستغنى عن النبي واكتفى بقوله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل  
القرى اذا كان الكلام بدون باقيه مفهوما وقد عكس قدامه قول الاذهرى فقال ان التي اسم لما غلب  
عليه المسلمون من بلاد العدو فصار بالقتال والحرب ثم جعل موقوف عليهم لان الذي يجتنب منه راجع  
اليهم في كل سنة قلت فخصيص قدامه لما لاني بانه لا يكون الا ما غلب عليه فصار بالقتال غلظ فان  
الله تعالى بما في قوله ما افاء الله على رسوله منهم والذي يعتمد عليه ان النبي كل ما استقر للمسلمين  
وقال اليهم من الكفار ثم رجعت اليهم امواله في كل عام مثل ما بالخراج وجزية الرؤوس كما موال بني  
النضير ووادى القرى وذلك التي تحت صلحهم لم يرجع عليها بخيل ولا ركاب وكان موال السواد التي  
فتحت عنوة ثم اقرت بايدي اهلها يردون خراجها في كل عام ولا اختلاف بين اهل القصب ان الذي انتفع صلحا  
كما موال بني النضير وغيرهم يسمى فينا وان الذي افتتح بين اراضي السواد وغيرها عنوة واقر بايدي اهلها  
ان يسمى فينا لكن الفرق بينهما ان ما فتح عنوة كان فينا للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما  
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال خيبر ويسمى غنيمة ايضا واما الذين رغبوا في الصلح من اهل  
وادى القرى وقد لا وجوا عن اوطانهم من غير ان ياتهم احد من المسلمين كما موال بني النضير فاما موال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة من بعده يقسمون امواله على مزبزون كما يرون كما فعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم باموال هؤلاء **واما الغنيمة**

الامام من امور الناس بحسن النظر الاسلام واهله **واما الخمس** فخمسة غنائم اهل الحرب والركاب العادي وما كان  
من عرض ومعدن فهو الذي اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو الاوصاف الخمسة المستبين في الكتاب لما  
قال عمر رضي الله عنه هذه لولا وقال بعضهم سبل الخمس سبل التي يكون حكمه للامام ان راي ان يجعله  
فيمن سمي الله وان راي ان افضل المسلمين والا فخر لخطهم ان يضعه في بيت ما لهم لثابتة تنوبهم  
ومصلحة تقتلهم مثل سد ثغر واعداد سلاح وخيل وارزاق اهل الفي من المقاتلين والقضاة وغيرهم  
من يجري مجرىهم قل **واما القطيعة**

فلها معنيان احدهما ان يعد الامام الجائز الامر والطاعة الى قطعة من الارض يفرزها عما يجاورها وبها  
من يرى ليعمرها وينتفع بها اما ان يجعلها مئارا يسكنها ويسكنها من يشاء واما ان يجعلها مزدرا ينتفع بها  
يحصن من غلتها ولا يخرج عليه فيها ويراجع من ردها خراج ومنه حال قطائع المنصور وولده بعده يبعد  
في حالها فمن ذلك قطيعة الربيع وقطيعة ام جعفر وقطيعة فلان وقد ذكرت في مواضعها من الكتاب  
واما القطيعة الاخرى فهو ان يقطع السلطان من يشاء من قواده وغيرهم القرى والنواحي ويقطع  
عليهم عنها شيئا معلوما يودونه في كل عام قل او كثر تفرز حصونها او نذر لا مدخل للسلطان معه في  
اكثر من ذلك **الباب الرابع** في احوال الفقهاء في احكام اراضي الفي والغنيمة وكيف قسمه  
ذلك قال مسلمة بن حجاب خذني بخزمه لجهد زيا في سلطانه ان يخلص الصلح من الفتنة فاقدم مع قري  
العهد ووجود من حضر الفتحة فاما الحكم في ذلك فهو ان يمسك الغنيمة ثم يقسم اربعة الاقسام بين الذين انتفعوا  
وقال بعضهم ذلك الى الامام ان راي ان يجعلها غنيمة ان يمسكها ويقسم الباقي كما فعله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بخيبر فذلك لانه وان راي ان يجعلها فينا فلا يمسكها ولا يقسمها بل تكون مقسومة على المسلمين  
كافة كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
بارض السواد وارض مصر وغيرهما ما فتحه عنوة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى واعلموا  
انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وبذلك اشار  
الزبير بن العبد في الشام وهو من ذهب مال بن اسحق الغنيمة على رايهم لاهلها دون الناصر واعتد  
عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل في قوله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى  
قله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى قوله تعالى الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا  
من ديارهم والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم وبذلك اخذ سفيان الثوري فان  
قسم الارض بين من غلب عليها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باراضي خيبر مائة وعشرة واهلها  
رقيقا فان لم يقسمها وتركها للمسلمين كافة فعلى رعاياها الجزية وقد عتقوا بها وعلى الارض الخراج وهي  
لاهلها وهو قول جنيفة واذا اسلم الرجل من اهل العنوة واقرت رضه في يده بعمرها يودى الخراج عنها  
ولا اختلاف في ذلك قوم بل يكون الخراج عليه ويركز بقية ما تخرجه الارض بعد اخراج الخراج اذا بلغ الحب  
خمس او سق وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لا يؤخذ من ارض الخراج الا الخراج ومن  
يقول لا يجمع على المسلم الخراج والركا: جميعا وهو قول جنيفة واصحابه وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله  
في اخرين اذا استاجر المسلم ارضا خراجية فعلى صاحبها ارض الخراج وعلى المسلم ان يتركها رضه اذا بلغ ما يخرج  
منه خمسة او سق وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما على المستاجر شيئا وقال ابو يوسف وابو  
حنيفة اجرة من يقسم غلة العشر والخراج من اصل الكيل وكان سفيان يرضان اجور الخراج على السلطان والجور  
العشر على اهل الارض وقال مالك بن اسحق اجور العشر على صاحب الارض واجور الخراج على الوسط وقال مالك  
وابو حنيفة وعامة الفقهاء اذا عطل رجل من اهل العنوة ارضه امر بزرعتها وادارها اجها فان لم يفعل امر  
ان يدفعها الى غيره فاما ارض العشر فلا يقال له فيها شئ ان زرعتها اخذت منه الصدقة وان ابى والله اعلم  
وقالوا اذا بنى في الارض العشبة من حوائت وغيرها فلا شئ عليه فان جعلها بستانا لزمه الخراج وقال



مالك بن انس وابن ابي ذؤيب وابو عمرو والاوزاعي اذا اصابنا لغلات آفة سقط الخراج عن صاحبها وان كانت  
ارض من اراضي الخراج لعبد او مكاتب او امرأة فان با حنيقة قال عليها الخراج فقط وقال سفيان  
وابن ابي ذؤيب ومالك عليها الخراج وفيما بقي من الغلة العشرة لابي يوسف في ارض موات من ارض  
العنوة يجيبها المسلم انما له وهي ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج وان استنبط لها عينا او سقاها  
من ماء السماء فهي ارض عشر وقال بشرى ارض عشر شرب من ماء الخراج او غيره وقال ابو يوسف ان كان  
البلاد سنة اجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكها قوم الى الامام وسالوه ان ازالة معرتها  
فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جازة سنه احدى  
المسلمين فضلا عما ستر اهل الكفر فهذا كاف في حكم اراضي الخراج **واما حكم اراضي العنوة** فهي ستة اشهر  
منها الارضون التي اسلم عليها اهلها وهي في ابد بهم مثل اليمن والمدينة والطائف قال الذي يجي على  
هؤلاء العنوة قد اخل بعض الفقهاء في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم الا الاسلام والذين  
وكان بين من اسلم طوعا وبين من اسلم كرها فرق قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل وذلك انه جعل  
ل'اهل القائف الذين كان اسلامهم طوعا لم يجعل لغيرهم مثل تحريم وادبهم وان لا يغير طائفهم ولا  
يؤثر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى عليهم الحصن ونزع الحلقة وهي  
الساحل والخيال لانهم جاوا راغبين في الاسلام غير مكرمين فامتهم صلى الله عليه وسلم وكان ذلك  
بعد ان غلب المسلمون على ارضهم فلم يؤمن عندهم فلذلك اخذ سلاحهم ومثل ذلك صنع ابو بكر باهل  
الردة بعد ان قهرها فاشترط عليهم الحرب الجلية او السلم الخفية بان يتزع منهم الكراع والحلقة ومنها  
ما يستجيبه المسلمون من ارض الموات التي لا ملك لاحد من المسلمين ولا المعاهد فيها فيلزمهم  
العشرة غلاتها ومنها ما يقطعها ائمة المسلمين فاذا صار في يدهم بملك قطع لزمه فيه الزكاة وهي  
العشرة ايضا ومنها ما يحصل ملكا لمسلم فاقسمه الائمة من اراضي العنوة بين من اوجف عليها من  
المسلمين ومنها ما يصير بيد مسلم من الصفايا التي اصفاها عمر بن الخطاب من اراضي السواد وهي  
ما كان لكسرى خاصة ولا لاهل بيته ومنها ما جلي عنه العدو من ارضهم فحصل في يده من قطنة واقام به  
من المسلمين مثل الثغور **واما الاخماس** فمنه خمس الغنمة التي كان ياخذها النبي صلى الله  
عليه وسلم ومنها اخماس المعدن واشتقاقه من معدن لكان اذا اقام به وكان ذلك لازما له كعدن  
الذهب والفضة والحديد والقصير وما يستخرج من تراب الارض بالحيلة ابدافقيه الخمس ومنها سيب  
البحر وهو ما يليق به كالغبر وما اشبهه فكانه عطاء البحر فيه الخمس ومنها ما ياخذ العاشر من اموال  
المسلمين واهل الذمة والحرب التي يتردد بها في البحار ثم نقول لان قال اهل العلم انما حصن اعطوا الفدية  
من حصنهم ليكن عنهم وراى الامام ذلك حظا للدين والاسلام فترك المدينة للمسلمين فاذا ورد الجند  
على حصن وهم في منعة لم يظهر عليهم بقلبة لم تكن تلك الفدية غنمة للذين حضروا وجماعة المسلمين  
وكلاهما اخذ من اهل الحرب من فدية فهي عامة وليست لخاصة من حضرة **الحج** بن آدم سمعت شريكا  
يقول انما ارض الخراج ما كان صلحا عن الخراج يودونه الى المسلمين قال يحيى فقلت لشريك فما حال السواد  
قال هذا اخذ عنوة فهو في كنفهم تركوا فيه ووضع عليهم شيء يودونه وقال ومادون ذلك من السواد  
في وما وراءه صلح وابو حنيفة يقول ما صلح عليه المسلمون فسبيله سبيل النبي وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لعلمكم تقانون قوما فيدفعونكم باموالهم دون انفسهم وابنائهم ويصالحونكم على صلح فلا  
تأخذوا فذلك فانه لا يجل لكم ورضي بعض الفقهاء في الارزادة على من يحمل الزيادة وفي يده الفضل  
من اهل الصلح والتبعوا في ذلك سننا واثارنا من سلف لان الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعا من  
الخراج الا انه وقع في ملك اهل العنوة خلافا ولم يقع في ملك اهل الصلح وكذا بعض اهل النظر شراء ارض العنوة  
واجتمع الكل على جواز شراء ارض الصلح لانهم اذا صلحوا قبل القدرة عليهم والغلبة فارضهم ملك في

ابراهيم قال لاشافعي ان ملك اهل الصلح عواما لا يودون ما صلحوا عليه من فاقة او جهل كان ذلك عليهم اذا  
ايسروا وقال ابو حنيفة يؤخذون باءا ما وجب عليهم مستانفا ولا شيء عليهم فيما مضى وهو قول سفيان  
الثوري وقال مالك واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح اخذ من ارضه العشر وسقطت حصته  
من الصلح فان اهل قبرس لو اسلموا جميعا كانت ارضهم عشرة لانهم لم تؤخذ منهم وانما اعطوا الفدية  
عند القتل وابو حنيفة وسفيان واهل العراق يجرون الصلح بحري التي فان اسلم اهلها لجر وعلى امرهم  
الاول في الصلح الا انه لا يزداد عليهم في شيء وان نقصوا اذا كان مال الصلح محتاجا لمعايشهم فلا بأس به

**الباب الخامس**

في جمل من اخبار البلدان قال المجاج لزيد الفريخ اخبرني عن العرب والامصار فقال صلح الله الاميرانا  
بالبحر البصري بالعرب قال البخاري قال سئل عن عبد الله قال اخبرني عن اهل الكوفة قال تزولوا بحضرة اهل السواد  
فاخذوا من مناقبهم ومن سماءهم قال فاهل البصرة قال تزولوا بحضرة الخوز فاخذوا من مكرمهم وبخلهم  
قال فاهل الحجاز قال تزولوا بحضرة السودان فاخذوا من خفة عقولهم وطريقتهم فغضب المجاج فقال اعرك  
الله لست منهم بحجاز يا انت رجل من اهل السلام قال فاحبرني عن اهل الشام قال تزولوا بحضرة اهل الروم  
فاخذوا من ترفقهم ومساغتهم وشجاعتهم وسال معاوية بن الكوا عن اهل الكوفة فقال ابحت الناس  
عن صغيرة واضيعهم بكبيرة قال فاهل البصرة قال لغنم وردن جميعا وصدرن شتي قال فاهل الحجاز  
قال اسرع الناس الى فتنة واضعفهم فيها قال فاهل مصر اجزاء اشداء اكلة من غلب قال فاهل الموصل  
قال قلادة امة فيها من كل خزرة قال فاهل الجزيرة قال كئاسة من المصريين ثم سكنت قال ابن الكوا  
سئل فسكت لسئل ولا خبرك عما عنه فاحبرني عن الشام قال اطوع الناس لمخلوق واعصاهم  
لخالق وقد جعلت لقدماء ملوك الارض طبقات فاقرت فيما زعموا جميع الملوك لملك بابل بالتعظيم وانه  
اول ملوك العالم ومنزلة فيها كثرلة القري في الكواكب لان اقليمه شرف الاقاليم ولانه اكثر الملوك ما لا  
واحسنتهم طبعا واكثرهم سياسة وحزما وكانت ملوكه يلقبونه بشاهنشاه ومعناه ملك الملوك  
ومثله من العالم منزلة القلب من الجسد والواسطة من القلادة ثم يتلو في العظيمة ملك الهند  
وهو ملك الحكمة وملك القبلة لان عند الملوك الاكابر ان الحكمة من الهند ثم يتلو ملك الهند في الرتبة  
ملك الصين وهو ملك الرعاية والسياسة واتقان الصنعة وليس في ملوك العالم اكثر رعاية وتفقد  
من ملك الصين في رعيته وجنده وعواينه وهو ذو باس شديد وقوة ومنعة له الجنود المستعدة  
والكراع والسلاح وجنده ووارثا من ملك بابل ثم يتلو ملك الترك صاحب مدينة كشوات  
وهو ملك الشفر غزو ويدعي ملك السباع وملك الخيل اذ ليس في ملوك العالم اشد من رجاله ولا ارى منه  
على سفك الدماء ولا اكثر خيلا منه وملكته ما بين ارض الصين ومفا وزخراسان ويدعي بالاسم الامم  
وهو برخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة او اباس وشدة لا يدبون لاحد من الملوك الا انه  
ليس فيهم من يدري ملكه ثم ملك الروم ويدعي ملك الرجال وليس في ملوك العالم اصبح من رجاله ثم

تتساوى الملوك بعد هؤلاء في الرتبة **بعض الشعراء في ذلك**

الدارداران	بران وعدان	والملك ملكان	ساسان وفخطان
والارض فارس	والاقليم بابل	سلام مكة	والدينا خراسان
والجانيان	العلمدان	والذاحسانا	منها بخاري وبلخ الشاه توران
والبلقان	وطبرستان	فازدها	والكرنيز واهل الجبل جيلان
فدربستان	الاسم جيم	في مراتبهم	فرزبان ويطريق وطرخان
في الفرس كسري	وفي الروم	القباصر	والجيش النجاشي والأتراك خاقان

روى عن ابن الخطاب رضي الله عنه سأل كعب الاحبار عن البلاد فقال يا امير المؤمنين لما خلق الله سبحانه



اشياء الحق كل شئ بشئ فقال العقل انا الاحق بالعراق فقال العلم انا معك فقال المال انا الاحق بالشام فقالت  
الفنونا انا معك فقال الفقرا انا الاحق بالحجاز فقال الفنون انا معك فقالت الفسادة انا الاحقة  
بالعقرب فقال سوا الخلق انا معك وقالت الصبا انا الاحقة بالمشرق فقال احسن الخلق انا معك  
وقال الشفاء انا الاحق بالبرادى فقالت الصحة انا

معك والله الموفق

للصواب





بسم الله الرحمن الرحيم

وههنا نبدأ بما نحن بصدد من ذكر البلدان على حروف المعجم واستعين بحول الله وقوته واستجد لهديته وارشاده الى الصواب من مواد كرمه ورحمته امين

كتاب الهمة باب الهمة والألف وما يتلوها

أبواب الأعراب جمع يترى في جميعها آبار وبار وبار موضع بين الجفر وفيد على خمسة اميال من الجفر والآبار ايضا غير مضافة كورة من كور واسط **أ** بفتح الهمة وبعد الألف باء موحدة مفتوحة وحيم موضع في بلاد الجعم ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن محبوب بن مسلم التميمي روى عن ابيه وغيره واخرج الحاكم حديثه ولا يرى له منسبته الى آية وزيد الجعم للنسب كما قالوا في النسبة الى ارمية ارمي والخرى خرميخام لا والله اعلم **أ** بفتح الهمة وسكون الألف وضم الباء الموحدة وراء قرية من قري سيجستان ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الا بصرى شيخ من ائمة الحديث له كتاب نفيس كبير في اخبار الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه اجاد فيه كل الاجادة وكان رجلا الى مصر والشام والحجاز والعراق وخراسان روى عن ابي بكر بن خزيمة والربيع بن سليمان الخثري وكان يعد في الحفاظ روى عنه علي بن بشير السجستاني وذكر الغراب انه توفي في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة **أ** بفتح الهمة وسكون الألف وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ساكنة وكان مضمومة واو ساكنة ونون ورواه بعضهم بهمزة بعدها باء ليس بينهما الف وقد ذكر في موضعه بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان ثلاثة ايام واليه ينسب بحر ايسكون ينسب اليها ابو العلا محمد بن صالح بن محمد بن صالح التيمي ايسكوني كان ينزل بصور على ساحل بحر الشام **أ** بفتح الهمة وبعد الألف باء مكسورة ولا م اربعة مواضع في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهن جيسا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وامر عليهما سامه بن زيد وامره ان يوطئ خيله **أ** بفتح الهمة بلفظ الزيت من الادهان بالاردن من مشارق الشام **أ** الى **أ** بفتح الهمة النجاشي

وسدت بنو وصدودا عن القنا الى **أ** بفتح الهمة في ذلة وهو اب

والبل القمري قرية من نواحي باناس من اعمال دمشق والساحل **أ** بفتح الهمة ايضا **أ** بفتح الهمة في غوطة دمشق ناحية الوادي ينسب اليها ابو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن جابر يعرف بابن جابر الانصاري الخزرجي المقرئ **أ** بفتح الهمة جامع دمشق قراء القن على ابي المظفر الفتح بن برهان الانصهاني وافر به روى عن ابي علي الحسين بن ابراهيم بن جابر يعرف بابن ابي الزنزام لغريضي وابي بكر عبد الله بن محمد بن عبد

ابن عدل الخناري واحمد بن محمد المؤذن في القاسم وابي بكر المياحي وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن زكوان وابي همام محمد بن ابراهيم بن عبد الله الها فظروى عنه ابو عبد الله بن ابي الحديد ومحمد بن احمد بن ابي القسفر الانباري وابو سعد السمان وابو محمد عبد العزيز الكنافي وقالوا في شيخنا ابو طاهر لايلي في سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين واربعماية وكان ثقة نبيا دما مونا وقال احمد بن منير حتى التيا على عليا جبرون مهوى الهوى ومغاني الخرد العين مراد الهوى اذ كفى مصروفة اعنة العيش في فنج الميا ديت بالنير بين قمرنا السرير نجمة رابا نخر حراشي حبر جبريت فالقصر فالمرج فالמידان فالنرف الا على فسطرا فخر اذا فقلبين فالماطرون فداريا فجارتها فآبل فغاني دبر قانوت تلك المنازل لا واري الاراك ولا رمل المضلي ولا انلات يبرون

والآبل ايضا من قري حصن من جهة القبلة بينها وبين حصن ميميلين آبلدون الباء مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وواو ساكنة ثم نون قرية من قري جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن سعيد الجرجاني الابلدون روى عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي ابن محمد القومسي البغدادي وابي الحسين محمد بن عبد الكريم الرازي وغيرهم وروى عنه ابو طاهر بن سلمة العدل وابو منصور محمد بن عيسى الصوفي وابو مسعود البجلي وكان صدوقا له سيرويه اصبه بالباء الموحدة قال ابو سعد قال الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه آية من قري صبهاني قال وقال غير ان آية قرية من ساوة ومنها جبر بن عبد الحميد آبي سكن الرقة قلت انا آية بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بأوة فلا شك فيها واهلها شيعة واهل ساوة سنيه ولا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب كالابوطاهر بن سلمة افند في القاضي ابو نصر البجلي المديني باهر من مدن اذربيجان لنفسه وقائلة اتبعض اهل آية وهم اعلام نظم والكتابة فقلت ليك عني ان مثلي يعادى كل من عادى الصفاية

واليها فاما حسب ينسب لوزير ابو سعد منصور بن الحسين الابي والى اعمال ابليلة وصاحب القضاة ابن عباد ثم وزير لجد الدولة رستم بن خزا الدولة بن ركن الدولة بن بويه وكان ادبيا شاعرا مضمنا وهو مؤلف كتاب نثر الدرر وتاريخ وغير ذلك واخوه ابو منصور محمد كان من عظماء الكتاب ورجلة الوزراء وزير لملك طبرستان وآية من قري لهنستي من صعيد مصر خبر في بذلك القاضي المفضل بن ابي الحجاج عارض الجيوش بمصر **أ** بفتح الهمة قلعة بناحية الزوران من قلاع الاكراد النخبة معروفة عن عز الدين ابي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري **أ** بفتح الهمة البريد بالميم والبريد بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وياء اخر الحروف ودال مهملة ذكر اصحاب السير انه كان بكسر قبل خراب البطيحة نهر يقال له الجنب وكان عليه طريق البريد الى ميسان ودمتيسان والاهواز في جنبه القبلي فلما انبطحت البطائح كان ذكره في البطيحة ان شاء الله سمي ما استاجم من طريق البريد اجام البريد والاجام جمع اجمة وهو نبات القصب اللتف

و **أ** بفتح الهمة عبد الصمد بن المعدل رابت بن المعدل نال عمرا بشوم كان اسرع في سعيد فنه موت حلة آل سلم ومنه فبض اجام البريد

الاجام مثل الذي قبله الا انه غير مضاف لغة في الاطام وهو القصر بلفظة اهل المدينة واحدها اطم واجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها الى شيء آخر بضم الجيم وتشديد الراء وهو في الاصل اسم جنس الاجرة وهو بلفظة اهل مصر الطوب ولفظة اهل الشام القرميد ودرج الاجرة محله كانت بغداد من كان نهر طابق بالجانب الغربي سكنها غير واحد من اهل العلم وهو الان خراب ينسب اليها ابو بكر محمد



الحسين بن عبد الله لا يجد لفتية له فمضى سمع يا شعيب الخارق وباسم الله الحي وكان ثقة صنيف تهاب  
 كثيره حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها في محرم سنة ستين وثلاثمائة روى عنه ابو  
 الاصمهان في الحفاظ وكان سمع منه وروى عن ابي بصير الملقب بالمراد الى ان اهل الجحفة  
 بالجبل المكسورة والنون كانت كنة وقاف والف ونون من قري خنسب اليها ابو الفضل محمد بن  
 عبد الواحد الاجنفا في والجم يسمونها اجنكا ان آخر بضم الخاء المعجمة والراء قصبة ناحية دهستان  
 بين جرجان وخوارزم وقيل آخر قرية بد هستان بنسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الفضل  
 العباس بن محمد بن الفضل الزاهد وكان امام المسجد المتيق بد هستان وذكر ابو سعد في التيجار بالفضل  
 خزيم بن علي بن عبد الرحمن الاخرى له هستان في قول كان فيهما فضلا معتزليا اديبا لغويا سمع  
 بد هستان ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الراسي وسندار بن عبد الواحد له هستان في غيرهما مات  
 بمرو في صفر سنة ثمان واربعين وخمسية واسمعيلى بن احمد بن محمد بن حفص بن عمر ابو القاسم الاخرى  
 روى عن ابي اسحاق بن زهير بن محمد الخواص بن بعض امد عن الحسن بن الصباح الزعفراني حديثا منكرا الخلفيه  
 على الخواص روى عنه الحافظ حمزة بن يوسف السهمي آخر قرية من سمنان ودامان بينهما وبين  
 سمنان تسعة فراسخ سمع بها الحافظ ابو عبد الله بن البخاري نقلته من خطه واخبرني به من لفظه  
 اذ زم هكذا ضبطه ابو سعيد بالف بعد الهمة وفتح الال واء ساكنه وميم وقال في ظني انها من  
 قريته بلده من الثغور منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الازري وهذا سهو منه رحمه الله  
 في ضبط الاسم ومكانه وسند ذكره في اذمه على الصحيح ان شاء الله **اذنه** بكسر الال المعجمة والنون  
 خيال من اخيلة حمي فيد نحو عشرين ميلا ويقال لتلك الاخيلة الاذات والاخيلة علامات يضعونها  
 على حدود الجبل يعرف بها احد **اذنوخان** بكسر الال المعجمة واء ساكنة وواو مفتوحة والهاء المعجمة  
 والف ونون قرية من قريتها وند في ظن عبد الكريم بنسب اليها ابو سعد الفضل بن عبد الله بن علي  
 ابن عمر بن عبد الله بن يوسف الازنوخاني **ارام** كانه جمع ارم وهي حجارة تنصب كالعلم واسم جبل بين  
 مكة والمدينة وقد ذكر شاهدا في ابلي وقيل ابو محمد الفندجاني في شرح قول جامع بن مرسية  
 ارتقت بذى الارام وهنا وعاد في عداد الهوى من الغياب وحثل  
 وقيل ابو زياد

ومن جبال الضباب ذات ارام قنة سوداء فيها يقول القائل  
 خلت ذات ارام ولم تحل عن عصر واقفرها من خلها سالف الدهر  
 وفاض للشام والكرام تغيبوا فذاك بال الدهر ان كنت لا تدري

الارة في ثلاثة مواضع الارة بالاندلس عن ان النصر الحميدي وقرأت بخط ابي بكر بن طرخان بن جهم قال  
 في الشيخ ابو الاصمعيلى الاندلسي المشهور عند العامة وادي ياره باليا وارة بلديا بجرين قال عزام بن  
 الاصمعيلى الارة جبل بالحجاز بين مكة والمدينة يقال له قد سامن الشيخ ما يكون من الجبال العمرت من جنة  
 عيون على كل عين قرية فنما الفرع وام العيال والمضييق والمحضة والبرية والقنوة تسكن الارة  
 من جميع جوانبه وفي كل هذه القرى تجيل وزروع وهي من السقيا على ثلاث مراحل من عيسارها مطلع الشمس  
 وواد بها يصب في الاربوا ثم في وادان وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار اراهن بسكون الال يلقى  
 معها ساكنان وفتح الهاء ونون قرية من قري تخيرستان من اعمال بلخ بنسب اليها شيخ الاسلام بيلخ لم  
 يذكر غير هذا **ازاب** بالزاي واخره باء موصلة موضع في شعر لسهيل بن علي بن نصر الازاب من قري بغداد  
 على طريق من اسان عليها مسلك الحاج **ازان** بالزاي والال المعجمة والف ونون من قري هراة بها قبر  
 الشيخ ابي الوليد احمد بن ابي رجا شيخ البخاري قال الحافظ بن البخاري روت بها قبره ومن قري اصبهان منها  
 ابو عبد الرحمن قتيبة بن مهران المقرئ **ازان** بالزاي والف والال المعجمة وواو والف

وزاي بلدية في اول كورة جوين من جهة قومس وهي من اعمال نيسابور زايها وكا نوابزغون انها قصبة  
 كورة جوين بنسب اليها ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الازادي يكنى ابا موسى **ازن** بفتح الزاي  
 ثم راء ناحية بين سوق الاهواز ورامهرمز **اسك** بفتح السين المهملة وكاف كلمة فارسية قال  
 ابو علي ما ينبغي ان تكون الهمة في اوله اصلا من الكلم المعربة فوهم في اسم الموضع الذي قرب ارجان اسك  
 وهو الذي ذكر الشاعر في قوله

القامسلم فيما زعمتم ويقتلهم يا سكر اربونا

فا سكر مثل اخر وادم في الزنة ولو كانت على فاعل على نحو سابق وتابل لم ينصرف فيها للمعجمة والتعريف  
 وانما لم يحمله على فاعل لان ما جاء من نحو هذه الكلم والهمة في اولها نازيد وهو العام فحملناه على ذلك وان كانت  
 الهمة الاولى اصلا وكانت فاعلا لك فان اللفظ كذلك وهو بلدي من نواحى الاهواز قرب ارجان بين ارجان  
 ورامهرمز بينها وبين ارجان يومان وبينها وبين الدورق يومان وهي بلدة ذات نخل ومياه وفيها  
 ايوان عال في صحراء على عين غزيرة وبنة وباراء الايوان قبة منقبة بنيف سمكها على مائة ذراع بناها  
 الملك قباد والد انوشروان وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا في ايام الفتح وعلى  
 هذه القبة اثار الترابية ل مسعر بن مهلهل وما رايت في جميع ما شاهدت من البلدان قبة احسن  
 بناء منها ولا احكم وكان بها وقعة للخوارج حدث اهل السير قالوا كان ابو بلال مراس بن اديته وهو واحد  
 ايمة الخوارج قال لا يصح به قد كرهنا المقام بين ظهراني اهل البصرة والاحتمال لجور عبادة بن زياد وثبت  
 على مفارقة البصرة والمقام بحيث لا يجرى على حكمه من غير ان اشهر سيفا او اقاتل احدا وخرج في اربعين  
 من الخوارج حتى نزل اسك موضع بين رامهرمز وارجان فمعه مال يجل الى ابن زياد من فارس ففصب عليه  
 حتى اخذ منهم بقدر اعطيت جماعة وخرج عن الباقى فقال له اصحابه علام تفجع لهم عن الباقى فقال  
 انهم يصلون ومن صلى الى القبلة لانشاقه وبلغ ذلك ابن زياد فانفذ اليهم مع عبد بن اسلم الكلابي فلما  
 توافقا للقتال قال له برد اس علام تقا تلنا ولم نفسك في الارض ولا شهر ناسيف قال اريد ان احكم الى  
 ابن زياد قال اذ ايقنتنا قال وان قتلتم قال تشرك في دماينا قال هو على الحق وانتم على الباطل فخلوا عليه حمله  
 رجل واحد فانهزم وكان في الفين فمارة شئ حتى ورد البصرة فكان بعدة ان يقولون له يا معبد جارك  
 اوريا مرد اس خن فشكاهم الى ابن زياد حتى نهاهم عنه فقال عيسى بن فانك الخطي احد بنى ثم الله بن فليله

فلما اصبحوا صلوا وقاموا الى الجود القنق قسومينا فلما استجمعوا حملوا عليه  
 فظلوا ولجعا بل يقدلوا بقية يومهم حتى اتاهم سيوف الليل فيه براوغونا  
 يقولون يصيبهم لانا هم بان القوم ولو اها ربنا لغامر من فيما زعمتم  
 ويقتلهم يا سكر اربونا كذبت ليس ذاك كازعتم ولكن الخوارج مومنونا

هم الفيلة القليلة غير شك على الفيلة الكثير ينصرونا

الاسيا بكسر السين المهملة وياء والف مقصورة كذا وجدته بخط ابي الريحان البرقي كلمة بونانية قال  
 ابو الريحان كان اليونان يقسمون المهر من الارض باقسام ثلاثة لوبية واورقي وقد ذكرنا في موضعها ثم  
 قال وما استقبلها بين القطميين من المشرق سمي اسيا ووصف بالكرى لان دفعها اضعا في اخر بيت  
 في السعة ويحدها من جانب الغرب النهر والخليج المذكوران الفاصلا عن اورو في ومن جهة الجنوب بحر اليمن  
 والهند ومن المشرق اقصى ارض الصين ومن الشمال اقصى ارض الترك واجناسهم واصل هذه القسمة من  
 اهل مصر وعليه بقية عادتهم الى الان فانهم يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب مغربا وما  
 عن شمالهم مشرقا وهو كذلك بالاضافة اليهم لانهم رفعوا الاضافة واطلقوا الاسمين فصارا المشرق  
 لذلك اضعا في المغرب ولما اشرق بحر الروم قسم المغرب بالطول سموا جنوب القسمة لوبية وشمالها اورو في وما  
 المشرق فتكوه على حاله قسما واحدا من اجل انه لم يقسم شئ كما قسم البحر المغرب وبعثت بالكرى ايضا عنهم فم نظهر



لم يظهور لغريبه حتى كانوا يعلمون بتجديدها ونسب جالوس في تفسيره لكتاب الاهوية والبلدان هذه  
 القسم الى اسوس فكذا حال القسم الثاني التي يظن بها انها الاولى بعد الاجتماع وذكر جالوس  
 في تفسيرها ان من الناس من يقسم آسيا الى قطعتين فتكونا آسيا الصغرى هي العراق وفارس والجيل في اسان  
 وآسيا العظمى هي الهند والصين والترك وحكى عن ارد وطسانه قسم المهور الى اور في ولوسيه وناحية  
 مصر واسيا وهو قريب مما تقدم والارض بالمالك منقسمه بالارباع فقد كان يذكر كبرها وما فيها مسمى على  
 مملكة فارس ومملكة الروم ومملكة الهند ومملكة الترك وسائر ما تابعه لها **اشب** بالثين معجمة والباء  
 موحدة صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى زله شديدا لبرد عظيم الثلج عن قصر **واشيب**  
 بكرا الشين كانت من اجل قلاع الحكمارية ببلد الموصل اخبر بها زكي بن الحسن وروى عنها العمادية بالقرب  
 منه فنسب اليه كما ذكرنا في العمادية **اشب** بالثين معجمة ساكنة يلتقي معها ساكنان والزاى معجمة مقصورة  
 والواو ساكنة ونون من قرى بخارا منها ابو عبدالله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن ابي يمين بن عبد الله بن  
 مرة بن الاخنف بن قيس التميمي الاغزوني هكذا ذكر ابو سعد وقد خلط في هذه الترجمة في عدة مواضع فذكرها  
 نارة الاغزوني كما ههنا ونارة الاغزوني بالذال معجمة من غير مد وتارة الاغزوني بالزاى ايضا لكن يفتر  
 ونسب اليها هذا المنسوب ههنا بعينه ثم نسب هذا الرجل الى الاخنف بن قيس وقد قال المدايني ان  
 الاخنف لم له ولدا لا بحروبه كان يكنى وبنيت فولدته ولد ذكر وولد و لم يعقب والفرض عقبه من  
 ابنته ايضا **افان** بالزاى ووجده في كتاب نصر بالنون قرية بالبحرين بينها وبين القطيف اربعة  
 فراسخ في البرية وهي لقوم من كلب جذية من عبد القيس ولهم بآس وعدة **افران** بضم الفاء واخره  
 نون قرية بينها وبين نصف فرسخان ونصف هي تحب بما وراها النهر اخرجت طائفة من اهل العلم  
 قد بما وحديثا منهم ابو موسى لوتير بن المنذر بن جنك بن زمانة الاقراني النسفي **الات** كلانه جمع الة  
 موضع وقيل بلد وقيل بلدان عن نصر كلة **السن** بكسر اللام اسم هنري بلاد الروم والسن هو هنرسلوقية  
 قريب من البعينة وبين طرسوس مسيرة يوم وعليه كان الفدا بين المسلمين والروم وذكره في الغزوات  
 في ايام المقتدر كثير غناه سيف الدولة ابو الحسن على بن عبدالله بن حمدان و**السن** ابو فراس  
 يخاطب سيف الدولة وكتبها اليه من القسطنطينية

وما كنت اخشى ان ابيت وبيننا  
 و**السن** ابو الطيب يمدح سيف الدولة  
 يذرى للقان غبارا في مناخرها  
 وفي حناجرها من آيس جرج  
 كما نمتلقا هم لتسلحهم  
 فالطعن يفتح في الاحواف التاسع

وهذا من افراطنا في المطيبة الخارجية الى الحال فان يقولان من الخيل شربت من ماء الالسن ووصلت الى  
 اللقان وبينهما مسافة بعيدة فدخل غبار اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء الالسن الى اجوافها ويقول  
 في البيت الثاني ان الطعن يفتح في الرسان طريقا بقدر ما تسع الخيل فيسلكونه فيكون سيرهم في مواضع  
 طعنا نهمه قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الشغري

فان يك نصر تبا نهر الالسن  
 فقد وجد وادى غفر قس مسلما  
**القراس** بفتح القاف وتضم والراء خفيفة والسين هملة ورواية الاصمعي فتح القاف والقراس في اللغة  
 اكثر التصحيح واردة ويقال للبارد قريس وقارس وهو القريس والقراس لغتان قال الاصمعي **القراس** بالفتح  
 هضاب بناحية السراة وكانهم سمين الالقراس بمردها هكذا رواه عنه ابو تمام وروى غيره **القراس**  
 بالضم واشد الجميع قول **السن** بالذوق الهذلي

بمانية اجبالها مطما يدي  
 والقراس صوب ارمية لكل  
 بروى ما يبد بعد الالف همزة وبروى ما يبد بالباء الموحدة والقراس وما يبد جبالان في ارض هذيل واربعة

جمع رعى وهو الحجاب وكل اى سود **الوزان** بضم اللام وسكون الواو وزاى والفاء ونون من قرى خرس  
 منها سورة بن الحسن الاوزاني يروى عن محمد بن الحسن صاحب جنيفة **الوسه** بضم اللام وسكون  
 الواو والسين مهجمة بلد على الغزات قريبة عنه وقيل فيه الوس بغير مد الا ان ابا علي حكم بتعريبه وجاء به  
 بالهمزة بعدها الف وقال هي فاعوله الا ترى انه ليس به كلام مهمشي على افعوله فهو مثل قولهم اجور مثل  
 ذلك في العربي قولهم الاجور والاحي والاروى فاعول وكذلك الاخينة وانما انقلب واو فاعول يا لوقو  
 ساكنة قبل الياء التي هي لام الفعل واللام يابد لانه ان ابا زيد حكى انهم يقولون ارت القدر تاروى  
 اريا اذا احترق ما في اسفلها فالتصق به وانما قيل لوانش الحباله الاروى لتعلقها بها وكذا لك اري  
 الدابة قال كان الضبا العفر يعلم انه ويوقى اري في العفرات

وقد ذكرناه في الوس غير مد و**الوش** بكسر اللام وباء ساكنة وشين معجمة مدينة بالاندلس  
 بينها وبين بطليوس يوم واحد **الين** بكسر اللام وباء ساكنة ونون من قرية مرو على اسفل نهر خارقان  
 ينسب اليها قرات بن النضر الابيض كان يلزم عبدالله بن المبارك ومحمد بن عمر ابواب شدة الابيض دوى  
 عن ابن المبارك قاله يحيى بن مندة **اللية** بعد اللام المكسورة ياء مفتوحة خفيفة قصر الية لا تعرف  
 من امره غير هذا **امد** بكسر الميم وما الهننا اللفظة رومية ولها في العربية اصل حسن لان الامد الغاية  
 ويقال امدا الرجل يامد امدا اذا غضب فهو امد فواخذ ياخذ فهو اخذ والجاسع ان حصانها مع نضارتها  
 يقضب من رادها وتذكرها يشار به الى البلد والمكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لقبيل امدة  
 كما يقال في اخذه والله اعلم وهي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدرا واسيرها ذكرا **المنجون**  
 مدينة امدة في الاقليم الخاضع لولها خمس وسبعون درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون  
 درجة وخمس عشرة دقيقة وطالها البطين وبيت حياها عثرون درجة من القوس تحت احدى عشرة درجة  
 من السرطان بقا بلها مثلها من احدى عاشرها مثلها من الحمل عاشرها مثلها من الميزان وقيل ان طالها  
 الدلو وزحل والمتولى القمر وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السوداء على شرف ووجلة محيطه باكرة  
 مستدير كالجالال في وسطه عيون وآبار قريبة نحو الذراعين يتناول ماؤها باليد وفيها بساتين  
 ونهر يحيط بها السور وذكر ابن الفقيه ان في بعض شعاب بلاد مدجلا فيه صدوع وفي ذلك الصدع  
 سيف من ادخل يد في ذلك الصدع وقبض على قايم بكل السيف بكلتا يديه اضطرب السيف في يده واعد  
 هو ولو كان من اشد الناس وهذا السيف يجذب الحديد اكثر من جذب المغناطيس وكذا اذا احب به سيف  
 او سكين جذب الحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا يجذب الحديد ولو بقي السيف الذي يحك به مائة  
 سنة ما نقصت قوته التي فيه من الجذب وفتحنا امدة في سنة عشرين من الهجرة وسار اليها عياض بن  
 غنم بعد ما افتتح الجزيرة ونزل عليها وقاتله اهلها ثم صالحوه عليها على ان لهم هيكلهم وما حوله وعلى  
 ان لا يحدوا كنيسته وان يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ويوصلوا الجصور فان تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة  
 لهم وكانت طويف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكان منهم جماعة من قضاعة ثم من بني يزيد  
 ابن حنبلان بن عمران بن الحاف من قضاعة فقال عمر بن بن مالك التزدي

آله ليل لم نتمه  
 وليتنا ما مد لم نتمها  
 على ذات الحضاب مجنبينا  
 كليلتنا بميتا فارفينا

وينسب الى امدة خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم حسن بن بشر الامدي الاديبي كان بالبصرة يكتب  
 بين يدي لقضاء بها وله تصانيف في الادب مشهورة منها كتابا المختلف والمؤلف في اسماء الشعراء وكتاب  
 الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات في سنة سبعين وثلاثمائة وينسب اليها من المتأخرين ابو المكارم  
 محمد بن الحسين الامدي شاعر بغدادى مكش مجيد مدح جمال الدين الاصفهاني وزير الموصل ومن شعره



ورق منه الذيل حتى كانه  
سليب بانفاس الصبا مترشح  
ولاحت بطنان الخوم كانه  
وقد لاح مسخ سود اللون اجله  
عن كبد اخضر توارى من تحت

ومات ابو نضار هذا سنة الثنتين وخمسين وقد جاوز ثمانين سنة عمره وهي في ايامنا هذه  
في ملكة ملك مسعود بن محمود بن محمد بن قنرسان بن ارتق بن اكسب ام بلد ينسب اليها نوع من اشيا  
وام قديمة من الجزيرة في شعر عدتي مدينة يلتقي في الميم ساكنان ثم دال المهمل ويا ساكنه وزاي من  
قرى بخارا ويقال بغير مد وقد ذكرت في موضعها امل بضم الميم واللام اسم اكبر مدينة بغيرستان  
في السهل لان طبرستان سهل وجل وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلاث وثلاثون  
سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين امل وسارية ثمانية عشر فرسخا وبين امل والرويان ثلث  
عشر فرسخا وبين امل وسالوس وهي من جملة جبالن عشرون فرسخا وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان  
وبامل قبل التجارات الطبرية والبسط الحسان وكان بها اول اسلام اهلها مشيخة في النبي رجل وقد خرج  
منها خلق من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير  
الطبري صاحب التفسير والتاريخ المشهور واصله ومولده امل ولذلك قال ابو بكر محمد بن العباس  
الخوارزمي واصله من امل ايضا وكان يزعم ان ابو جعفر الطبري خاله يقول

بامل مولدي وبنو جرير  
فاخوالي ويحكى المخل خاله  
منها انا رافضى عن تراث  
وعن رافضى عن كلاله

وكذلك لم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضيا وانما حسدته الحنابلة فرموه بذلك فاغتمها الخوارزمي كما  
رافضيا سببا باجها بذكر ما يتجابه ومات ابن جرير في سنة عشر وثلاثمائة واليه ينسب احمد بن هارون  
الاملي روى عن سويد بن سعيد الحدثاني ومحمد بن بشير بن ابي الحكم بن نافع وغيرهم وابو اسحاق  
ابراهيم بن بشير الاملي حدث بجرجان عن يحيى بن عبد الله وغيره روى عنه ابو احمد عبد الله بن عدي  
الحافظ واحمد بن محمد بن المستاجر وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابو عاصم الاملي حدث بجرجان عن ابن  
سعد العدي حدث عنه ابو احمد عدي وغيره ولا من المتأخرين اسمعيل بن ابي القاسم بن احمد السني  
الذي يلي اجاز لا في سعد السعدي ومات سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكانت  
الخطبة تقام في هذه المدينة في جميع نواحي طبرستان وتخل اموالها الى خوارزم شاه علا الدين محمد بن  
تكش الى ان هرب من التتر هربا الى ارض ارضى به الى الموت في سنة سبع عشرة وستماية وخلفه ولده  
جلال الدين ثم لا علم الى من صار ملكها وامل مدينة مشهورة في غربي جيحون على طريق القاصد الى بخارا  
من مرو ويقابلها في شرقي جيحون فربما التي ينسب اليها الغري راوية كتاب البخاري وبينها وبين شاطي  
جيحون نحو ميل معدودة في الاقليم الرابع وطولها خمس وثلاثون درجة ونصف وربع وعرضها سبع  
وثلاثون درجة وثلاثون درجة وثلثان يقال امل زيم وامل جيحون وامل الشط وامل المفازة لان بينها وبين مرو وال  
صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمهلك وتسمى ايضا امرومية وربما ظن قوم ان هذه الاما هي لعدة  
سميات وليس الامر كذلك فبين زيم التي يضيف بعض الناس امل اليها وبينها اربع مراحل وبين امل  
هذه وخوارزم ثمانية عشر مرحلة وبينها وبين مرو والشاهجان سنة وثلاثون فرسخا وبينها وبين  
بخارا سبعة عشر فرسخا وبخارا في شرقي جيحون وقد اخرجت امل هذه جماعة من اهل العلم والفرقة وقرى  
المحدثون بينهم وبين امل طبرستان فمن امل هذه عبد الله بن محمد بن ابي بن موسى ابو عبد الرحمن  
الاملي حدث عن عبد الغفار بن داود الحراق راي جاهر محمد بن عثمان الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم  
روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثا اخر وروى  
عنه ايضا الهيثم بن كليب الشافعي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي تنكر وغيرهم ومات في ربيع الآخر

سنة تسع وستين ومائتين وعبد الله بن علي ابو محمد الاملي ذكر ابو القاسم بن النلاج انه حدثهم في سوق  
يحي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن محمد بن منصور الشافعي عن سليمان الشاذلي كوفي وخلف بن محمد الخياط  
سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي وغيره وروى عنه الفضل بن محمد بن علي وابو  
داود سليمان بن الاشعث وجماعة وموسى بن الحسن الاملي سمع ابا رجا قتيبة بن سعيد البغلاقي وعبد الله  
ابن محمود السعدي وغيرهم روى عنه ابو محمد عمر بن اسحاق الاسدي البخاري والفضل بن سهل  
ابن محمد الاملي روى عن سعيد بن النضر بن شبرمة وابو سعيد محمد بن احمد بن احمد بن علوية الاملي  
واحمد بن محمد بن اسحاق بن هارون الاملي واسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن يعقوب  
الاملي ذكر ابن النلاج انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوسنجي وابو سعيد  
محمد بن احمد بن علي الاملي روى عن ابن ابي القاسم الفضل بن احمد الاملي روى عنه عمار بن عيسى  
خبرنا التتري فيما بلغني فليس بها اليوم احد ولا لها ملك اموي بضم الميم وسكون الواو وهي امل الشط  
المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا يقولها العجم على الاختصار والعجمة التي بالنون المكسورة قلعة حصينة  
ومدينة بارضار ميسية بين خلاط وكجها ايل ياء مكسورة ولا م جبل من ناحية النقرة في طريق مكة  
والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

م

### باب الهمة والباء وما يليهما

ابا بفتح الهمة وتشديد الباء والقصر عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما اتى النبي صلى الله  
عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من ابارهم يقال لها بئر ابا قال لها زبي كذا وجرة  
مضبوطا مجردا بخط ابي الحسن الفراء قال سمعت بعض المحصلين يقول انما هو ان يفتح الهمة والنون  
الحقيقية ونزرا يابا بين الكوفة وقصر بن هبيرة ينسب الى ابا ابن الصها مغان من ملوك البند ونهرا يابا ايضا  
نهر كبير بالبحيرة ابا تر بالهاء فرفقا نقطتان مكسورة ورا كانه جمع ابتر وربما ضم اوله فيكون مرثلا  
اودية وهضاب بنجد في دار غنى لها ذكر في الشعرة الزاوية

الم يات حيا بالجر ب محلنا وجيا با على عمرة فالابا تر

وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالابا تر نعمة وجبا يهتو دجزي الله سعدا

ابا ربا لضم والتخفيف واخره راء موضع باليمن وقيل ارض من وراة بلاد بني سعد وهو لغة في وبار وقد  
ذكر هناك مبسوطا وله ذكر في الحديث ذكر الارباق في بلاد العرب الارباق جمع ابرق والبرق  
والبرق والبرقة يتقارب معناها وهي حجارة ورمل مختلطة وقيل كل شئ من لونين خلطا فقد برقا  
وقد احدث شخ هذا في ابراق فنامله هناك ابارق بيشة قريبا لروية وقد ذكر في بئنة مستوفى  
قال كثير اشافك برق اخرا الليل خافق جري من سناء بئنة والارباق

والارباق غير مفروق علم الموضع بكرمان عن محمد بن جبر الرهشي وهضاب الارباق موضع اخر قال  
عمر بن معدى كرب الزبيدي

الغزو رجال بني مازن بهضبة ابارق ارا قعد

و بارق بسيان بضم الباء الموحدة وسكون السين المهمل ويا والف ونون وقد ذكر في بسيان  
قال الشاعر وهو جبار بن مالك بن احمد الشامي شاعر الغزالي

ويل ان قوم صبحنا هم مسومة  
والاقر بين فلم نفع قرا بتهم  
بين الارباق من بسيان فالأكم  
والموجعين فلم يشكوا من الام





وابارق المذنبين تشية ثم وهو الماء القليل وقد ذكر المذنب في موضعه قال القتال الكاوي  
سرى بدار تغلب بين حوضي وبين ابارق المذنبين سار  
سماكي تزلزلا في ذرا هزم الرعد ريان القزار  
وابارق حقيق بفتح الحاء المهملة والقاف مكسورة وباء ساكنة ولا م وقد ذكر في موضعه قال عرو بن الجار  
الم ترفع عن الطلل المحيل بغرب ابارق من حقيق  
وابارق طهام بكسر الطاء المهملة وسكون اللام والحاء المعجمة وروي بالمهملة وقد ذكر في موضعه قال ابن مقبل  
بعض الانوق برعن ونسكنها وبالأبارق من طهام مركوم  
وابارق قنا بفتح القاف والنون مقصورا وقد ذكر في موضعه قال الاشجعي  
احن الى تلك الأبارق من قنا كأن امرأ لم يجعل من داره قبلي  
وابارق الكاك بكسر اللام وتخفيف الكاف والفاء وكاف اخرى قال الشاعر  
اذا جاوزت بطن الكاك تجاوبت به ودعاها روضه وابارقه  
وابارق النسر بفتح النون وسكون السين مهملة والراء قال العتريف  
واموت دمان النسر دخل بيننا بحيث التقت سبلانه وابارقه  
الاباء يجوز ان يكون جمع ابصر نحو احوص واحاوص وهو من جمع الاسماء لا من جمع الصفات ولكن ما  
سمى به موضع فمفعول الاسمية وان كان قد جاء في الصفات ايضا الا انه لا بد ان يكون موشه فعلى نحو  
اسما من جمع اصفر موشه صفري وقد جاء هذا البناء جمعا للجمع نحو كلب واكلب واكالب وهو اسم موضع  
اباض بضم الهاء وتخفيف الباء الموحدة والفاء وضاد معجمة اسم قرية بالعرض عرض اليمامة بها تخلص  
تخل الطول منها وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب قيس بن يزيد بن النعمان بن بشير بن نضار  
بمقامات بيه اتسوت يوم النصف نفع براحة ويوم اباض اذ عدت كل بحرم  
ويوم حنين في مواضع قتلة افيالكم فيهن افضل منعجم  
وقال رجل من بني حنيفة في يوم اباض  
لله عينا من راي مثل معشر احاطت بهم آجالهم والبوايق  
فلما ارسل الجيش جيش محمد ولا مثلنا يوم احتوتنا الحدايق  
اكرام من فريقين جمعوا وضاق عليهم في اباض الهوارق  
وقال آخر  
يوم اباض اذ نسنا ليزنا والمشرقيات تغد البدنا  
وقال آخر  
كان نخلا من اباض عوجا اغناها اذ حمت الخروجا  
وانشد محمد بن زياد الاعراب  
ألا يا جارا يا باضا انا وجدنا الرمح خيرا منك جارا  
تغذيها اذا هبت علينا وتلاوجه ناضر كغبارا  
اباغ بضم اوله واخره عين معجمة ان كان عربيا فهو مقلوب من بغى بفتح الباء وباء وباغ فلان على فلان اذا  
بغى وقلان ما باغ عليه ويقال انه لكريم ولا باغ وانشدوا  
اما نكرم ان اصبت كريمه فلقد اراك ولا تباع ليثما  
فهذا من تباع انت واباغ انا فعل لم ينم فاعله وقرأت بخط ابى الحسن بن الفرات وسمى حركه المار لان  
امراته هنداسياها الحرف بن جيلة الفسافي وكان اغار على كنة فلما انتهى بها الى عين اباغ هكذا قال  
ابوعبيدة اباغ بضم الهاء واللام الاصمعي اباغ بالفتح قال عبد الرحمن بن حسان

77  
هذا سابع يوم اباغ من جبال سقوسم زعاف وقالت ابنة فزوة بن مسعود ترفا اباه وكان قتل بعين اباغ  
بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خيرا القسيم  
وقالوا سيدا منكم قتلنا كذلك الرمح يكلف بالكريم  
هكذا الرواية في البيت الاول بالفتح والثاني بالضم اخر خط ابن الفرات قال ابو الفتح النخعي  
النساب كانت منازل اباد بن نزار بعين اباغ واباغ رجل من العالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه قال  
وعين اباغ ليست بعين ماء وانما هو وادوراء الابار على طريق الفرات الى الشام وقيل في قول ابى نواس  
فما جردت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني اباغ تغور  
وحكى انه قد جهدت على ان تقع في الشعر بعين اباغ فامتنعت على فقلت بعين اباغ ليستوى الشعر وقوله تغور  
اي تغرب فيها الشمس لانها كانت تلقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها وكان عندها في الجاهلية يوم لهم  
من ملوك الشام وملوك الحسان وملوك الحيرة قتل فيه المذنبين المذنبين ماء السماء التي فقال الشاعر  
بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خيرا القسيم  
وقد اسط النابغة الذبياني الهزلة من اوله فقال يمدح الغسان  
يومما حليلة كانا من قديمهم وعين اباغ فكان الامر ما امرا  
يا قوم اذ ابن هند غير تارككم فلا تكونوا لادني وقفة جزرا  
الاباغ بفتح اوله واللام المكسورة والحاء معجمة جمع بلخ على غير قياس والبلخ نهر بالركة يسقي قري  
وزراع وسابن الرقة قال الاخطل  
وتعرضت لك بالاباغ بعدما قطعت لابر م خلة واصار  
وقد جمع بما حوله على بلخ ولا تعرف فيلاد على فعل غيره كما قال اقفرق البلخ من غيلان فالرجب وانما  
البلخ فجمع على البلخ نحو جريب واجربه ثم جمعه على اباغ نحو اسورة واساورا بام بضم اوله وتخفيف  
ثانيه ابا م وابيم شعبان بخلة اليمامة لهذيل بينها جبل مسيرة ساعة من نهار قال السعدي  
ان بذلك الشعب بين اسيم وبين ايام شعبية من فوادي  
ابان بفتح اوله وتخفيف ثانيه والفاء وفوز ابان الابيض وابان الاسود فابان الابيض شرقي الحارثية  
تخل وما يقال له اكره وهو العلم لبني فزاره خاصة وبينه وبين الابيض ميسان وقال ابو بكر بن موسى ابان  
جبل بين قيد والنبهانية ابيض وابان جبل اسود وها ابانان كلاهما محمد الراسك لسان وها لبني ميان  
ابن دارم من نميم بن مرقال قال امر القيس  
كان ابانا في عرايين وبلة كبير لما س في مجاد ومزمل  
وحديث ابو القيس محمد بن يزيد المبرد قال كان بعض الاعراب يقطع الطريق فاخذوه الى اليمامة في علمه  
فحبسه فحن الى وطنه فقال  
اقول لبواقي والتجن مغلق وقد لاح برق ما الذي تريان  
فقال لا تزي برقا يلوح وما الذي يشوقك من برق يلوح بما في  
فقلت افتح لي الباب انظر ساعة لعل اري البرق الذي تريان  
فقال لا امرنا بالوثاق وما لنا بمصيبة السلطان فيك يدان  
فلا تحسبا سجن اليمامة داما كما لم يدم عيش لنا بايات  
وابان ايضا مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الذوزان تشية لفظ ابان المذكور قبله وقد روي عن  
بعضهم ان هذه التشية هي لا بان الابيض وابان الاسود المذكورين قبل قال الاصمعي وادي الرمة يمر  
بين ابانين وها جيلان يقال لاحدهما ابان الابيض وهو لبني فزاره ثم لبني حريم منهم وابان الاسود  
لبني اسد ثم لبني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن ذوان بن اسد وبينهما ثلاثة اميال وقال اخرون ابانان



تثنية ايان ومنايع غلبا حدهما كما قالوا لعمري وانقران في ابي بكر وعمر وفي الشمس والقمر وهما بنو ابي بكر  
واستدلوا بذلك بقول لبيد

درس المنايع فابان فتفادمت بالجسر والتوبان  
اراد درس المنايع في بعض الاسم ضرورة وهو من افع الفروقات قال ابو سعيد السكري في قول بشر بن الحارث  
الابان الخليلط ولم يزاروا وقلبك في الظلمين مستعار  
اسائل صاحبي ولقد راني بصيرا بالظلمين حيث صاروا  
توهم بها الحارة مياها نخل وفيها عن ابانين ازوار

ابان جبل معروف وقيل ابانين لانه يلبه جبل نحو منه يقال له شروري فغلبوا ابانا عليه فقالوا ابانان  
كما قالوا لعمري لاني بكر وعمر وله نظائر في اللغتين ههنا كلام انا ذكر منه ما بلغني قال يقول هذات  
ابانان حسنين تنصب لثقت على الحال لانه نكرة وصفت بها معرفة لان الاماكن لا تزول فصار كالشي  
الواحد وخالف الجوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع الثقت ههنا لانه نكرة وصفت به نكرة  
وقالوا في هذا وبشبهه مما جاء مجموعا ان ابانين وما اشبهها لم توضع الا لمفردة ثم تني بل وضعت من  
الابتداء مشاة مجموعة فهي صيغة مرتجلة فابانان علم الجبلين وليس كل واحد منهما ابانا على انفراد بل  
احدهما ابان والاخر متاع قال ابو سعيد وقد يجوز ان تقع التسمية بلفظ التثنية والجمع فتكون معرفة  
بغير لام وذلك لا يكون الا في الاماكن التي يفارق بعضها بعضا بنو ابانين وعرفات وانما فرقوا بين ابانين  
وبين زبدين من قبل انهم لم يجعلوا التثنية والجمع على الرجلين ولا لرجال باعيا نهم وجعلوا الاسم الواحد  
على بعينه فاذا قالوا ابانين فاما يعنون هذين الجبلين باعيا نهما المشار اليهما لانهما جعلوا ابانين  
اسما لهما لا يشاركهما في هذه التسمية غيرهما ولا يزولان وليس هذان في الاناسي لكل واحد من الاناسي يدخل  
فيهما دخلا فيه صاحبه ويزولان والاماكن لا تزول فيصير لكل واحد من الجبلين دخلا في صاحبه  
صاحبه من الحال والنيات والجناب والخضب ولا يشار الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصار  
كالواحد لدى لا يزايله منه شيء والانسانان يزولان ويتصرفان ويشاران الى احدهما دون الآخر ولا يقال  
ابانا الغري وابان الشرق وقال ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش قد يجوز ان يتكلم بابان مفردا في  
الشعر وان شئت لبيد المذكور قبل قال ابو سعيد وهذا يجوز في كل اثنين يصطحبان ولا يفارق  
احدهما صاحبه في الشعر وغيره قال ابو ذؤيب

قالعين بعدهم كان حداقها شملت بشوكه فمخزور تدمع  
ويقول ليس يذخقه ونعله والمراد التعلين والتخمين قالوا والنسبة الى ابانين باني كما قال الشاعر  
الايتها البكر الابان انتي واياك في كلب لغتر بان  
تحن وابكي ان ذالبليه وانا على البليوى لمصطحبان

وكان مهمل بن ربيعة اخو كليب بعد حرب لبوس تنقل في القبايل حتى جاء وزقوما من مذحج يقال له بنو  
جنب وهم ستة رجال منهم والحرف والعلو وشكان وشمران وحفال يقال لهؤلاء الستة جنب  
لانهم كانوا من ذواتهم مهمل فخطبوا اليه اخاه فامتنع فأكبره حتى روجهم وقوله

انكها فقد ها الاراقم في جنب وكان الحبا من ادم  
لوبا بانين جاء بخطبها ضج ما انف خاطب بدم  
هان على تغلب الذي لقيت اخت بنى المالكين من جيشم  
ليسوا بكفائنا الكرام ولا يغنون من غلة ولا كرم

الابايع بعد الالف بامكسورة وضاد معجمة كانه جمع بياض اسم لخصيات تواجه من بنية هرشي  
اب بالفحة ثم التثنية كما قال ابو سعد والاب الزرع في قوله تعالى فاكهة وابتا وهي بليدة باليمن نسب اليها

ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض الهاشمي وقال ابن سلفه اب بكر الهزرة قالت سمعت ابا محمد عبد العزيز  
ابن موسى بن الحسن اقلعي يقول سمعت عمر بن عبد الحلق الايني يقول بناتي كلهن حضن لتسع سنين قال  
واب بكر الهزرة من قري ذي جيلة باليمن وكذا يقوله اهل اليمن بالكسرو ولا يعرفون الفتح ابتر يا ففتح  
ثم بالسكون وناه فوقها نقطتان وراه موضع بالشام ابتره بزيادة الهاكا نجمع الذي قبله وناه واكسوز  
ما وليت شيئا ببيت بالكسرة السكون وكسر الشاء المثلثة وياه ساكنه وناه مشاء بوزن عفت اسم جبل  
ابحج جيمان بينهما ياه من قري مصر بالسندودية الجان بالفحة ثم السكون والخامسة والف وزاي اسم حاجة  
في جبل القبول المتصل بابا ابواب وهي جبال صعبة المسلك وعرة لا مجال للخيال فيها تجا وبلاد الان يسكنها  
امة من النصارى يقال لهم الكرج وفيها تجمعوا ونزلوا الى نواحي تغليس فصرخوا المسلمين عنها وملكوها في سنة  
خمس عشرة وخمماية ولم يزلوا يملكون عليها وانما ز معاقلهم حتى قصدهم خوارزم شاه جلال الدين في سنة  
احدى وعشرين وسماية فوقع بهم واستخذ تغليس من ايديهم وهرب ملكهم الى انجاز وكان لم يبق من  
بيت الملك غيرهما ابرم بالضم ثم الفحة والتشديد اسم مدينة الاندلس من كورة جيان تعرف بانه العرب  
اخطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتمها ابنة محمد بن عبد  
الرحمن قال السلفي انشدني ابو محمد عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن بطير الاموي قدم علينا الاسكندرية  
حاجا قال انشدني ابو القاسم احمد بن البني الايدي بحيرة ميسوزة وذكر شعر لنفسه ابق بالفحة ثم السكون  
وفتح الال المعجمة وغني معجم ايضا موضع في حسان ابي بكر بن وريد ابراهم جمع بره قال ابو زياد ومن الجبال  
التي في بلاد ابي بكر بن كلابا جبل يقال له ابراد ومن بين القبيصة والحباب اسرار بوزن الذي قبله وياه  
مهجلة موضع بين هرشي والعراب ابراقات بالفحة ثم السكون وراه والف وقاف والف وناه مشاه ما  
لبنى جعفر بن كلابا براق بالفحة ثم السكون قال الاصمعي البرق والحجارة ورمل مختلطة وكذلك  
البرقة وقال غيره جمع البرقة برق وجمع البراق ابارق وجمع البرق ابراقا وجمع البرقة ابراقا وفي القلة  
ابراق قال ابن الاعراب البرق جبل مغطى برمل وهي البرقة وكل شئ خطا من لونين فقد برقا وقال ابن شميل  
البرقة ارض ذات حجارة وتراب لغالب عليها البياض وفيها حجارة حمراء وسود والتراب ايضا عفر وهو برق  
لك بلون حجارها وترابها وانما برقها اختلافا لوانها وتنت اسنارها وتظهرها البقل والشجر نانا كثيرا  
يكون الى جنبها الروض اجانا وقد اضيف كل واحد من هذه اللغات والجمع الى امكنة اذكرها في مواضعها  
حسب ما يقتضيه الترتيب ملتزما ترتيب المضاف اليه ايضا على الحروف ومعاني هذه الالفاء على اختلاف  
اوزانها واحد وانما تحي مختلفة لا قامة وزن الشعر فاما ابراق فهو اسم جبل لبنى نصر بن هوازن بنجد  
السيد على بضم العين وفتح اللام اعني لفظة على وهو على حسني من بني وهاس ابراق جبل في شرق جرجان  
واياه اعني سلامة ابن رزق الهاكالي بقوله

فانك عليا يوم ابراق عارض بكتنا وغزتها العذارى الكواكب

الاسير بضمين من ميا بنى تميم ونعرف بابر بنى الحجاج ابرشتوم بالفحة ثم السكون وفتح الراء والسكون  
الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الواو وياه ساكنه جبل باليمن من ارض موقان من نواحي اذربيجان  
كان يابو اليه بالخرمى فقال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخعي

وفي ابرشتوم وهضبتها طلعت على الجلالة بالسعود

وذكر ابو تمام ايضا في مواضع اخر من شعره يمدح ايضا فقال

ويوم بطل العز يحفظ وسطه بسم العوالي والنفوس تضيق  
شققت الى جباره حومة الوغى وتفتت بالسيف وهو مقنع  
لدى سند بابا لا تهاب وارشق وموقان والسر للذان تزعزع  
وابرشتوم والكذاج وملتقى سناكبها والخيال تردى وتمزع



شهر بالفتح تكون وقت ليل والشين مع وسكون لها وراء ورواه لسكري السدي  
 مهملته وهو تعريب والاصل لا يحتمل لان شهر بالفتح رسيته هو البلد وابر لغيم وما ارادوا  
 اختصه قال لسكري في خبر ما تكتب في زيبير وفي معوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان فاخذوا  
 فتح وفتح فرباني خديبة لايم وما كان بن لريب وكان الصين يتطوعان الطريق فاستصحبهم ففجبه  
 ما كان بن الربيع لما زنى ما شاء الله فلم يعظم ما وعد شيئا واتبع ذلك بصفوة فترك سعيدا وقتل وبعثا فلما  
 كان بابر شهر وهي نيسابور من قبيل له اي شئ تشبه فقال اشتها ان انا من بين الضعفاء واسم حسنة  
 اوارى سبيلا واخذ برفي نفسه وقال قصيدة مشهورة جيدة ذكرتها في خراسان في  
 البحر يرفي ظاهر بن عبد الله بن ظاهر بن الحسين  
 والله قبر في خراسان ادركت نواحية قطار العلي والمأثر  
 مقيم ياد في ابر شهر وطوله على قصوفا في البلاد الطواهر  
 وقد اسقط به منهم الهمة من اوله فقال  
 كثر جزا انا جميعا ببلدة وجميعنا في ارض ابر شهر مشهد  
 في ابیات ذكرت في ابر شهر من هذا الكتاب **ابريشية** موضع منسوب الى ابرش بالشين معجمة قال الاخضر  
 بنستان الحلي سعدا تها ذلوا حاتم وهم لو يفضون كثير  
 اطاعوا بفتيان الصباح لياهم فذوقوا هوان الحرب حيث تدور  
 نظرت بقصر ابرشية نظرة وطرفي ورا الناظرين بصير  
 فرة على العين ان انظر القرى فري الجوف فخل معرض ونجور  
 وتبها يزور الفضاء من قلاتها اذا عسبت فوق المنان حرور  
 ابرق اريد ثنية ابرق واسم جبل جاء في رجز العجاج عرفت بين ابرق زياد مغايبا كاشي في  
**الابرياق** هو ثنية ابراق كما ذكرنا واذا جاء بالابريقين في شعرهم هكذا مثنى فاكثرا يريدون  
 به ابرق حمر اليمامة وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد ربيعة اللوى للقاصد مكة ومنها الى الفلجة  
 وقال بعض الاعراب يذكرها  
 اقول وفوق البحر تحتي سفينة تميل على الاعطاف كل تميل  
 الا ايها الركبان الذين دليهم سهيل اليماني دون كل دلي  
 وقال  
 المو اهل ابرقين فسلموا وذاك لاهل ابرقين قليل  
 باهل ابرقين وجيرة ساهجهم لاهل ابرقين قليل  
 الاهل الى سرح الفت ظلاله وتكلم ليلى ما حيت سبيل  
 وقال الزمخشري ابرقان ما لبني جعفر وقال اعرابي من طي  
 سقيا لا يام ضنين مع القبا وعيش لنا بالابريقين قصير  
 وتكذب ليلى الكاشحين وسيرنا لخير مطا بانا بغير مسير  
 واذا نلبس الحول اليماني واذا لنا حمام ترى المكروه كل غيور  
 فلما على الشيبا لشباب وبشرت ذوى الحلم على لتي بقتير  
 ونفثا نقلا لدمر يصدع العصا وان تغدر الايام كل غدور  
 وقال الصباد عني ادك صريمة عذير الصبا من صاحب وعذير  
 رجعت الى الاولى وفكرت في التي اليها والاخرى بصير مصيري  
 وليس من لا في بلاه فيا ناس من الله ان يتسابعه بجدي ابرق اعشاش قد ذكر في اعشاش ما اغني

عن لاعادة ههنا والله الموفق ابرق البادي قد تقدم تفسير ابرق في البرق فاغني والبادي بالياء الموحدة  
 يجوز ان يكون معناه الظاهر وان يكون معناه من البادية ضد الحاضرة **المرار**  
 فقا واسلا من منزل الحية منه وبالابرق البادي لما على رسمه  
**ابرق ذي جد** وبالجملة بوزن جردة **المرار** كثير  
 اذا حل اهل بالابريقين ابرق ذي جد داودا انا  
**ابرق ذي الجموع** موضع قرب الكلاب قال عمر بن لجاد  
 بابرق ذي الجموع غداة تبين تفودك بالخشاشة والجديل  
**ابرق الحزن** بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون قال الشاعر  
 هل تونسان بابرق الحزن والاعمين بواكر الظعن  
**ابرق الحيات** بفتح الحاء المهملة وتشديد النون واخره نون اخرى ما لبني نزاره قال سمي بذلك  
 لانه يسمع فيه الحنين فيقال ان الحنن فيه تحن الى من قفل عنها **المرار** كثير  
 لمن الذيار بابرق الحيات فالبرق فاهضيات من اديان  
 اقوت منازلها وغير رسمها بعد لا ينس تعاقب الازمان  
 فوقفت فيها صاحبي وما بها باعز من نعيم ولا انسان  
**ابرق الخرجا** **المرار** درين منظوم بن سحيم الاسدي  
 حتى الديار عفاها القطر والمور حيث ارتقى ابرق الخرجا فالذور  
**ابرق دارث** بوزن عات آخره نا مثلثة موضع في بلادهم **المرار** كثير  
 اذا حل اهل بالابريقين ابرق ذي جد داودا انا والله ابن امر فعيه  
 بحيث هراق في فتمان ميت دافع في براق الاله اثينا  
 والذات في اللغة الثقيل **المرار** روية من اصراد اهل اديث دارث بوزن دعاعث  
**ابرقات** ما سئل **المرار** الشمر ل بن شريك البربري وكان صاحب شراب  
 شرب ونامت الملوك فلم اجد على الكاس ندما نالها مثل ديكل  
 اقل فكا سافي جزور وان غلت واسرع انفاجا وانزل مرجل  
 ترى ليلنا الكوما فوق خوانه مفصلة اعضا وهالم نفضل  
 سقيناه بعد الرى حتى كاتما يرى حين امسى ابرق ذات ما سئل  
 عشية انسنا قبصة بعله فراح الفتي البكري غير متعل  
**ابرق الرنذ** بالتحريك والذال معجمة موضع كانت به وقعة بين اهل الردة وابي بكر الصديق رضي الله  
 لما اردوا وجعله حيا لحيول المسلمين وهذا الموضع عن زياد بن حنظلة بقوله  
 ويوم بالابارق قد شهدنا على بيان يلتهب لتهابا  
 اتيناهم براهية فادى مع الصديق اذ ترك القبا  
**ابرق الروح** بفتح الراء وسكون الواو والماء مهملة والفونون وقد ذكر في موضعه قال جرير  
 لمن الديار بابرق الرجمان اذا لا يبيع زماننا بزمان  
**ابرق ضبحان** الضاد معجمة مفتوحة ويا ساكنه والماء مهملة واخره نون **المرار** جرير  
 وبابرق ضبحان لا قواخية تلك الحذلة والرقاب الخضع  
**ابرق العراف** بفتح العين المهملة وتشديد الزاي والف وفاء ما لبني اسد بن خزيمه بن مدركه مشهور  
 له ذكر في اخبارهم وهو طريق القاصد الى المدينة من البصرة يجاء من خماته الدراج اليه ومنه الى بطن  
 نخل ثم الطرف ثم المدينة قالوا وانما سمي العراف لانهم يسمعون فيه عزيقا الحن قال حسان بن ثابت



خور برق العزاف برعد منه حنين الشافي خلف ظهر المشايخ و قال ابن كسان  
 اشهدنا العباس بن محمد بن زيد المبرور لرجل يعجبني سعيد بن قتيبة الباهلي  
 ابني سعيد انكم من معشر لا يعرفون كرامة الاضياف  
 قوم لباهلة بن اعصر انهم غضبوا حستهم لعبد مناف  
 قروا الغداة الى العشاء وقربوا زاد العمر ايك ليس بكاف  
 وكانني لما حطت اليهم رحلي زلت ببارق العزاف  
 بينا كذلك انام كبرا ومم بلعون في التبذير والاسراف  
**ابرق عمران** بفتح العين المهملة قال دوس بن ام غسان اليربوعي  
 تبنت من بين العراق ووسط و ابرق عمران الحدوح السوالبا  
**ابرق العيشوم** بفتح العين المهملة ويا ساكنة وشين مجمة واوساكنة وميم قال السري بن عبيد بن عمرو بن  
 وودت ببارق العيشوم افي وانا جميعا في رداء  
 اباشره وقد نديت ربا فالصق صخرة منه بداء  
**الابرق الفرد** بالفاء وسكون الراء قال عمرو بن ابي  
 ومقلتا نجة حولا اسكنها بالابرق الفرد طاولي الكشح قد خذلا وقال ابن  
 خليلي تربي على الابرق الفرد عهدا ليلي جندا ذا من عهد  
**الابرق** غير مضاف من منازل بني عمرو بن ربيعة  
**ابرق الكبريت** موضع كان به يوم من ايام العرب قال الشاعر  
 على ابرق الكبريت فيس بن عاصم اسرت وطراف القنا قصده حمير  
 ابرق مازن والمازن بيض النمل قال الارقط  
 افي وضحا يوم ابرق مازن على فرة الايدي لموتيات  
**ابرق المدي** جمع مدية وهي التكين قال الفقي  
 بذاق فرقين فابرق المدي  
**ابرق المردوم** بفتح الميم وسكون الراء قال المجدي  
 عفى ابرق المردوم منها وقد يرى به محض من اهلها ويضيف  
**ابرق النعار** بفتح النون وتشديد العين المهملة ما لفظي وعتان قريب طريق الحاج قال الشاعر  
 حيا لذي ابرق قد تقادم عهدا بين المبير و ابرق النعار  
**ابرق الوضاح** بفتح الواو وتشديد الضاد والمجحة قال الذهلي  
 لمن الديار ببارق الوضاح اقوين من نخل العيون ملاح  
**ابرق الهيم** بفتح الهاء ويا ساكنة وحيم قال ظهير بن عامر الاسدي  
 عفى ابرق الهيم الذي شئت به نواصف من اعلى عمارة تدفع  
**الابرق** بفتح الهيم وسكون الباء وفتح الراء والقاف فهكذا هو في كتاب الرخشري وقال هو ما من  
 مياه على قرب المدينة ابرقوه بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء  
 محضة هكذا ضبطه ابو سعد ويكتبها بعضهم ابرقويه واهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل  
 وهو بلد مشهور بارض فارس من كورة اصطخر قرب يزد قال ابو سعد ابرقوه بليدة بنواحي اصفهان  
 على عشرين فرسخا منها فان ذاك سهوا منه فهو غير الفاسية ونسب اليها ابا الحسن هبة الله بن الحسن  
 ابن شهاب البرقي الفقيه حدث عن ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي عبيدة بن مندة بالكثير روى عنه الحافظ  
 ابو موسى محمد بن عمر المديني الاصبهاني مات سنة ثمان عشرة وخمسية و قال الاصطخرى ابرقوه آخر حدود  
 فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ او اربعة قال وهي مدينة خضبة كثيرة الرخمة يكون بمقدار الثلث

من اصطخر وهي شبكة البناء والغالب على بناها يزد الاناج وهي فرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين الا ما  
 بعد عنها وهي مع ذلك خضبة رخيصة الاسعار قال وبها تل عظيم من الرماذ يزعم اهلها انها نار ابراهيم عليه  
 السلام التي جعلت عليه بردا وسلاما وقرات في كتابها لا يستاق وهو كتاب ملة المجوس ان سعدا بنت تبع  
 زوجة كيقا ورس عشت بنته كبحر ورواوه عن نفسه فامتنع عليها فاحترق باهانه راودها عن نفسها  
 كذا عليه فاجح كبحر ونفسه فار عظمة ابرقوه وقال ان كنت بريئا فان النار لا تعمل في شيئا وان كنت خفت  
 كما زعمت فان النار لا تكلني ثم اوج نفسه في تلك النار وخرج منها سالما فلم تثر فيه شيئا فانتفى عنه ما اتهم  
 به له ورد ما ذلك النار بابرقوه شبة تل عظيم وسمي ذلك التل اليوم جبل ابراهيم ولم يشاهد ابراهيم  
 عليه السلام ارض فارس ولا دخلها وانما كان يكون ارضا من ارض بابل وقرات في موضع اخر ان ابراهيم عليه  
 السلام ورد الى ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البقر في الزرع فهدموا بزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم ونهى  
 ابو بكر بن محمد المعروف بالخرقي الشيرازي فكان يقول انه والد اخنا الظهير الفارسي قال اختلفت الى ابرقوه ثلاث  
 مرات فانا رينا مطر قطرة في داخل سور المدينة وزعمون ان ذلك بدعا ابراهيم عليه السلام والى ابرقوه  
 هذه ينسب الوزير ابو القاسم علي بن احمد ابرقوي وزير بها الدولة ابن عضد الدولة ابن بويه وذكر الاصطخرى  
 ذكر مسافة ما بين يزد وسابور فقال تسير من ان ذخره الى بستانه وان منطحة وهي قرية فيها نحو ثلاثمائة رجل  
 وما تاجا من قناة ولم زرع وبستانين وكروم ومن بستانه وانا الى ابرقوه مرحلة خفيفة وابرقوه قرية  
 عامرة وفيها نحو ستمائة رجل وفيها ما جاز وزرع وضع وهي خضبة جدا ومن ابرقوه الى زاذويه ثم الى ركن  
 ثم الى استكنت ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور فهذه ابرقوه اخرى وغير الاولى فاعرفه والله الموفق **ابره** بكسر  
 الهمزة وسكون الباء والموحدة وفتح الراء وميم من ابيه كتاب سيبويه مثل ابن قال ابو نصر احمد بن محمد  
 المجري ابرم اسم بلد وقال ابو بكر بن الحسن الزبيدي الاشيلي الخوي ابرم بنت وقرات في تاريخ الفراء ابو غالب  
 ابن المهدى المعري ان سيف الدولة ابن حمدان لما عبر القرات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة لملك الشام تسمع  
 الولاة فتلقوه من القرات وكان منهم ابو الفتح عثمان بن سعيد والى طبرستان قبل الاخشيدى فلقبه من القرات  
 فاكرمه سيف الدولة واراكمه معه وسار به فجعل سيف الدولة كلاما بقرية ساله عنها فيجبته حتى ترقبته  
 فقال له ما اسم هذه القرية قال ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد ان يرميه واصبحه بكثرة السؤال  
 فلم يسأله سيف الدولة بعد ذلك عن شيء حتى تربعده قري فقال له ابو الفتح ياسيدي وحق راسك ان اسم  
 تلك القرية ابرم فسلم من شئت عنها ففتحك سيف الدولة واعجبه فطنته ابرقوا قرية كبيرة طليعة  
 ناحية الروم كان من اعمال الكوفة في كتابها لوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بالالف ومائة الف  
 الابرق بفتح الهيم وسكون الباء وضم الراء وبعد الواو فاسم موضع في بلاد الروم يزار من الافاق  
 والمسلمون والنصارى متفقون على انسابه قال ابو بكر الهروي بلغني امره فقصده فرجده في حف جليل  
 اليه من باب برج وعيشي الداخل تحت الارض الى ان ينهي الى موضع واسع وهو جبل يخشوف تبين منه السماء  
 من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي ابرها بيوت للفلاحين من الروم ومنه رعمه ظاهر الموضع وهناك  
 كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزائر مسلما اتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا اتوا به الى الكنيسة ثم يدخل  
 الى نهريه جماعة مقتولون وفيهم فارطعات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضاءه  
 وعليهم ثياب القطن لم تتغير وهناك في موضع اخر اربعة قيام مسندة ظهورهم الى جانب المغارة ومنهم  
 صبي قد وضع يده على راس واحد منهم طاول من الرجال اسم اللون وعليه قبا من القطن وكفه مفتوحة  
 كأنه يصالح احدا وراس الصبي على زدن والى جانبه رجل على وجهه ضرب قطعت شفقه العليا وظهرت  
 استنانه وهم يعائم وهناك ايضا بالقرب امرأة وعلى صدرها طفل تحمل ولدها في فيه وهناك خمس نفس  
 قيام ظهورهم الى جانب الموضع وهناك ايضا في موضع عال سريره عليه اثني عشر رجلا فيهم صبي مخضوب اليد  
 والرجل بالحناء والروم يزعمون انهم المسلمون يقولون هم من القرات في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه



ما تواصاه صبرا وبزعمون ان الخفايرم تطول وان رؤسهم تطلق وليس ذلك صحة الا انهم قد ثبت  
جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا **ابريين** بقية الخنزير وسكون الباء وكسر الراء واسكنه واخره نون وهو لغة  
في يبرين قال ابو منصور هو اسم قرية كثيرة الخيل والعيون لقذبة بحذاء الاحساء من بني سعد بالبحرين  
وهو واحد على بناء الجمع حكمه حكمه في الرفع بالواو في الجرو والنصب بالياء وربما عروا نونه وجعلوه بالياء  
على كل حال وقال الخازن يحيى رمل ابرين ويبرين بلدي قتل في بلاد النعمان قال ابو الفتح ولما يبرين فلا  
ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من يبرين لقولنا اي يعارضه من قولك يبري لها من ايتن واشمل يدل  
على انه ليس منقولاً منه قولهم فيه يبرون وليس شئ من الفعل يكون هكذا **ان قلت** ما انكرت ان يكون يبرين  
وابرين فعلا منه لغتان الياء والواو مثل نقوت الخ ونقبتة وشروت الثوب وشريتته وكنتوا الرجل وكنته  
ونبت الشئ ونقوته فيكون يبرين على هذا كيكين ويبرون كيكون وشاله بعلن ككوك عن يبرون  
يغزون وفي التنزيل الا ان يعفون **الياء** اي انه لو كان الواو والياء فيه لامين على ما ذكرته من اختلاف  
اللفظين لخازن يحيى عنهم يبرون بالواو وضم النون كما انه لو سميت بقولك النساء يغزون على قول من يقول  
اكلوني البر اعني جعل النون علامة جمع فقلت هذا يغزون كقولك يقتلن اسم رجل على الوصف الذي  
ذكرناه هذا يقتلن وفي امتناع العرب ان يقول يبرون مع قولهم يبرين دلالة على انه ليس كما ضنه السائل  
من كون اللام والياء في يبرين لامين مختلفين بل هما ازيدان قيل ان النون بمنزلة واو فلسطين ويا  
فلسطين وايضا فقد قالوا يبرين وابرين وابدلوا الياء همزة فدل انها ههنا الا تسمى بها لو كانت في اول  
الفعل لكانت حرف مضارعة لا غير ولم يزد حرف مضارعة ابدل مكانه حرف مضارعة فدل هذا كله على ان  
الياء في اول يبرين ويبرون فاما لا محالة فاما قولهم بابه ابن عصر ثم ابدلوا من همزة الياء فقالوا ابصر  
فغيره اجل فيما نحن فيه وذلك ان عصر ليس فعلا وانما هو جمع عصر وانما سمى بذلك لقوله  
ابن ابي ان اباك غير لومته كثر الليالي واختلاف الاغصير

لغتين فهذا وجه الاحتجاج على ما قلنا ان ذهبنا الى ذلك في يبرين وليس ينبغي ان يخرج عليه بان يقال لا  
يكون لغتين يبرين ويبرون كيكين ويكنون الا انه لا يقال روت له بمعنى يرتان تعرضت فلعله من  
بريت القلم وروته وروا لقام عن في الصف فان عو قال هذا جواب ما قد مناه **ابريين** بقية الخنزير وسكون  
الباء وكسر الراء ويا ساكنه ونون مفتوحة وقاف ويقال ابرينه والقاف تعريلا من قري مر والنون  
الياء ابرين في نسب اليها جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد الدهان ابرين في كان فقيه الصالحا روى عن ابي  
القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الفوري الفقيه وغيره من شيوخ قزو روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن  
ستاق بمكة وكان من اهل الورع والعلم ما من سنة ثلاث وعشرين وخمسية **ابريين** بقية الخنزير وسكون  
الباء وزي والفاء وواو فريته بينها وبين نيسابور فخرنا نسبوا اليها قوم من اهل العلم منهم حامي  
موسى الابري سمع احقا بن زاهر وغيره وابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء الابري والروا طلب الحديث  
على كبره نيسابور ونسأ ورحل الى العراق فسمع بها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وكتب بالجزيرة عن ابي  
عروبة الحراني وبالشام عن مكحول البيروني وعامر بن حازم المري وابي الحسن بن حوصا وسمع بخراسان  
الحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وجعفر بن احمد الحافظ وبيضا دابا القاسم البغوي ومحمد بن محمد بن  
وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله بن منقذ وابو منصور عبد القاهر  
ابن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكبير وعمر حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة اربع وستين  
وثلاثمائة عن ست اوسبع وتسعين سنة **ابريين** اذ بفتح اوله وثانيه وسكون الزاي وضم القاف والياء  
الموحدة والفاء وذل مجيء كذا وجدته بخط غير واحد من اهل العلم بالزاي وقباز بن فيروز ملك من ملوك  
الفرس وهو والد انوشروان العادل ولهذا الموضع ذكر في الفتوح يجرى مع ذكر المزار فحكاية يحيى وميسان  
ودستقيسان وقال هلال بن الحسن بن قباد كذا هو بخطه بالزاي من طسا سيج المزار بين البصرة وواسط

وقال ابن الفقيه وغيره ابر قباد هو كورة ارجان بين الاهواز وفارس كالحا وقد ذكرت مع ارجان  
وفي كتاب الفرس ان قباد بن قباد وحي ارجان واسكنه ساسي همدان وقال ابو زكريا الساجي في تاريخ البصر  
سارعتة بن غزوان بعد فتح الابل الى ستميسان ففتحها ومضى من ثوره ذلك الى ابر قباد ففتحها  
هكذا وجدته بخط ابني الحسن بن الفرات بالزاي واذ صحت الروايتان فهذا ابر قباد والله الموفق  
**ابريين** بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسين اخرى اسم لمدينة حرب قرب بلسين من نواحي  
الروم يقال منها اصحاب الكهف والرقم وقيل بنى مدينة دقيانوس وفيها اثار عجيبه مع خرابها **ابريين**  
بفتح اوله وثانيه وسكون السين المهملة وكاف وواو ونون مدينة على ساحل بحر طبرستان بينها  
وبين جرجان اربعة وعشرون فرسخا وهي فرصة للسفن والمراكب وقد رويت بالفاء بعد الهمزة  
وقد ذكرت فيما سلف **ابريين** بالفتح ثم السكون واخره جيم اسم قرية بالصعيد على غربي النيل قال ابو  
الوحي حدثني عن ابيه وهو ابو عبد الله الحسين بن عثمان الخزفي الخنيلي قال توجهت الى الصعيد في سنة  
تسع وخسين ولثمانية فريت في باب ضيعة لابي بكر على بن صالح الروذ باري بابسوج شريعة على النيل  
بين القيسر والهنسي صورة فارة في حجر والناس يحبون بطين من طين النيل فيطبعونه في تلك  
الصورة ويحملونه الى بيوتهم فسالته عن ذلك فقيل لي ظهر عن قرب منذ سنين هذا الطين وذلك  
كان فيه شعير تحت هذه البعوضة قصد صبي من المركب يلعب فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة  
ونزل بالطين المطبوع المركب فلما حصل فيها تبادر فار المركب يظهر وريد ففوق انفسهم في  
الماء ففجأ للناس من ذلك وجربوه في البيوت فكان اى طابع حصل في دار لم يبق فيه فارة الا خرجت  
ونقلت الى موضع لا صورة فيه فكثيرا اخذ الناس اخذ الصورة في انطين وتركها في منازلهم حتى لم يبق  
فارة في الطرق والشوارع وشاع ذلك وذاع في البلدان **اشاق** بالنون واشين معجمة فريه من قري  
مصر يقال لها حيلة اشناق من ناحية الدقهلية وبالصعيد من ناحية الهنسي اشاق بالياء الموحدة  
**ابشايه** بالفتح ثم السكون وشين معجمة والفاء وباء ساكنين من قري الصعيد الا في بصر **ابشويين**  
من قصر مصر ايضا من الغربية اشيشين بشينين معجمتين بينهما ساكنة من قصر من ناحية السمرة  
**ابضيع** وضيع ما ان لبني ابي بكر قال امرأة تزوجها رجل فحنت الى وطنها  
الا ليت لي من وطني شربة **ابضيع** وضيع ما ان لبني ابي بكر قال امرأة تزوجها رجل فحنت الى وطنها  
**ابضيع** بالضم ثم بالسكون والضاد معجمة ما لبني العنبر قال ابو القاسم خوارزمي بضيه ما لطن ثم  
لبني ملقط مشهر عليه نخل وهو على عشرة اميال من طريق المدينة ل مساور بن هند  
سائل تيمما هل وفيت وانني **ابضيع** وضيع ما ان لبني ابي بكر قال امرأة تزوجها رجل فحنت الى وطنها  
واخذت جاريني سلامه عنوة **ابضيع** وضيع ما ان لبني ابي بكر قال امرأة تزوجها رجل فحنت الى وطنها  
وجلبته من ارض ابضيع طابعا **ابضيع** وضيع ما ان لبني ابي بكر قال امرأة تزوجها رجل فحنت الى وطنها  
ابط بالكر ثم بالسكون من قري اليمامة من ناحية الوشم لبني اسد القيس بن زبد ساء يحيى بن مر  
الابط بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والماء مهملة وكل سبيل فيه دقاق الحصا ففعل بفتح و قال ابن دريد  
الابطح والبطحاء الرمل المنسط على وجه الارض ولة ابو زيد لا بطح انز المسيل ضيفا كان او اسعا **ابطح**  
يضاق في مكة والى معنى لان المسافة بينه وبينها واحد وربما كان الى معنى اقرب وهو الحصب وهو خفيف  
بني كنانة وقد قيل انه ذو طري وليس به وذكر بعضهم انه انما سمي بفتح لان ادم بنح فيه قال حميد بن زور  
الهاراني قول لعبد الله بن يحيى وبينه لك الخبر خبرني فانت صدوقه ترائي ان علف نفسي بمرحة  
من السرح موجود على طريق ابي الله الا ان سرحه ما انك على كل رحا للفضاء تروق  
سقى لرحه الجلال والابطح الذي به الشري غيث مدجن وروق  
نقد ذهب طولانا فوق طوطا اذا حان من حامي النهار وروق



فيا طيب رباها ويا بارد مائها اذا حاز من حامي النهار وروق حتى ظلمها شمس الحليقة خائف عليها  
عرام الطابفين شفيق فلا الظلم من برد الصقي تستطيع ولا البقي من برد العشي تذوق  
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اوعد من يشيب بالنساء من الشعراء عقوبة فاخذ حميد يشيب  
بالسرحة تورية وثر يد امرأة ابقر بالفتح ثم السكون والغين معية مفتوحة وراء من قري شمر قند  
وقيل هي ناحية بسم قند ذات قري متصلة منها ابو يزيد بن كزادة الابقرى السمرقندي وابو عبد الله  
محمد بن محمد بن عمر بن الابقرى كاتب الانشا في ايام السامانية وكان من البلغاء **الابكر** بضم الكاف الكافي  
وبكرات قارات في البادية **الابك** بتشديد الكاف في قول قال الزبير  
جزيرة من جزير **الابك** لا صرع فيها ولا مذكي

الجرية العانة من الخير **ابن** بالنون وفتح الكاف موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار **الابن** بلفظ التثنية  
بفتح اوله وثانيه وتشديد الكاف جيلان يشرفان على رحبة الهزار باليامة **الابلا** بالفتح ثم السكون  
والمد اسم يرا **ابستين** بالفتح ثم الضم واللام مضومة ايضا والسين المهملة ساكنة وتاء فوقها نقطتان  
مفتوحة وباساكنه وفوق مدينة بلاد الروم وهي الان بيد المسلمين وسلطانها ولد قمارسلان  
السلجوقي قرية من ايسر مدينة احبار الكهف **الابلق** بوزن الاحمر حسن السؤل ابن عادي اليهودي ولد  
قال السؤل بن عادي احصنا حصينا وما كذا شئت استقيت  
رفيعا نزلني القصبان عنه اذا ما نبي ضميم ابيت  
واوصي عادي قد ما بان لا تهدم يا سؤل ما بنيت  
وقيت بادع الكندي اني اذا ما خاف اقوام ونيت

وكان يقال اوفى من السؤل ذلك لان امر القيس بن حجر الكندي مر بالابلق وهو ير يقصر يستجده على قتله  
ابيه وكان معه اربع مائة فاودعها السؤل ومضى وبلغ خبرها ملكا من ملوك غسان قيل هو الحرث  
ابن ظالم ويقال الحرف بن ابي شمر فسار نحو الابلق ليأخذ الادع فتحصن منه السؤل وطلب منه الملك  
تلك الادع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن السؤل وكان خرج للقتيد وجاء به الى تحت الحصن وقال ان  
لم تقطني الادع قلت انك ففكر السؤل وقال ما كنت لا خفرك مني فاصنع ما شئت فذبحه والسؤل  
ينظر اليه وقيل ان الذي طاله بالادع هو الحرف بن ظالم وانما امتنع من تسليم الادع اليه ضربا به  
بالسيف فقطعه نصفين فقيل انه ذلك اراد جرير بقوله للفرزدق

بسيف ابى رعان سيف بجاشع ضرب ولم تضرب بسيف بن ظالم  
ولم يدفع اليه شئ وانصرف لملك عند الباس فضرب العرب بالمثل بوقاه حدث يحيى بن سعيد الاموي  
عن محمد بن سائب الكلبي قال هجى الاعشى رجلا من كلب فقال  
بنو الشهر الحرام فلت منهم ولست من الكرام بنى العبيد  
ولا من رطحتان بن قريظ ولا من رطحتان بن زيد

قال هو لا وكلهم من كلب فقال الكلبي ابا لانا والله اشرف من هؤلاء كلهم فسيبه الناس بهجاء الاعشى  
اياهم ثم اغار الكلبي المحجوب على قوم قديبات فيهم الاعشى فاسمهم نغز فيهم الاعشى وهو لا يعرفه ورجل  
الكلبي حتى نزل بشرح بن السؤل بن عادي اليهودي صاحب تيماء وهو حصنه الابلق فترشع بالاعشى فاداه  
الاعشى شرح لا تتركني بعد ما عقلت حبالك اليوم بعد القذاظ فارى  
قد جئت مابين دابقا الى عدن وطال في النجم تسيارى وتكرارى  
تكان اكرمهم جدوا واثقهم عبدا بولك يعرف غيرا نكارى  
كن كالتؤل اذا طاف الهمام به في جفيل كزيع الليل جزارى  
اذا ساه خطي خف فقال له فلما نشافا في سامع جار فقال كل وغد ردت بينهما فاخترنا فيها خطا فاختار

نشأ غير بعيد ثم قال له اقبل اسيرك اني مانع جارى فاخترنا راعه كيار سب بها ولم يكن وعدة فيها بختار  
قال شرح الى الكلبي فقال عجب لي هذا الاسير المصروف فقال هو لك فاطلقه وقال له انم عندي  
حقا اكرمك واجوك فقال الاعشى من تمام صنيعك انك تعطيت ناقة ناجية وتخليق فاعطاه ناقة فركبها  
ومضى من ساعته وبلغ الكلبي ان الذي ذهب لشرح هو الاعشى فارسل الى شرح ابغى الى الاسير الذي وهبت  
لك حتى اجوب واعطيه فقال قد مضى فارسل الكلبي في اثره فلم يلحقه وقال الاعشى وهو يزعم ان سليمان  
ابن داود هو الذي بنى الابلق الفرد بعد ان ذكر الملوك الذي اقامهم الدهر

ولا عادي لم يمنع الموت ماله	ورود بتيما اليهودى ابلق
بناه سليمان بن داود حنيفة	له ارج عال وطحن موفق
يوازي كبيدات السماء ودونه	بلاط ودارات وكلس وخندق
له درك في راسه وشارب	وسك وريحان وراح نصفق
وجور كمال الدما ومناصف	وقدر وطبخ وصاع ويسق
فذاك ولم ينج من الموت ربه	ولكن اناه الموت لا يتايق

وقال السؤل يصف نفسه وحصنه  
لنا معقل يحمله من يجبره منيع برد الطرف وهو كليل  
رسي امله تحت الثرى وتحى الى النجم فرع لا ينال طويل  
هو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من راعه ويطول

**الابلة** بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها قال ابو علي الابللة اسم البلد والحفرة فيه فافعله  
قد جاء اسما وصفة نحو خضمة وغلبة وقالوا تمد فلو قال قابل انه افعله والحفرة زايدة مثل البلة واسمه  
لكن قول او دهب ابو بكر في ذلك الوجه الاول كانه لما رأى فعله اكثر من فعله كان عنده اولى من الحكم بزيادة  
الحفرة لعله افعله ولقد دهب الى الوجه الاخران بفتح بكثرة زيادة الحفرة اولا فقالوا للعدرة من التمر الابللة قال  
الشاعر فتاكل ما رضى من زادنا ونابى الابللة لم ترضض

فهذا ايضا فعلة من قولهم طيرا بابل فسر ابو عبيدة جماعات في نقرة فكان ابا بيل فاعمل وليست  
بافعل كن لك الابللة فعلة وليست بافعلة وحكى عن الاصمعي قوله الابللة التي يراد به اسم البلد كان به  
امراة تخاف تعرف بهوب في زين النبط فطلبها قوم من النبط فقيل لهم هوب لا كما بتشديد اللام اي ليست  
محبوب ههنا فاجادت الفرس فخلطت فقالت هو بليت فعربتها العرب فقالت الابللة وقال ابو القاسم  
الرجاجي الابللة الفدرة من التمر ليست بالجملة كما قال ابو بكر بن الانبار ان الابللة عندم الجملة من التمر  
ابن الانباري ونابى الابللة لم ترضض وقرأت بخط يدع بن عبد الله الاديبا الحارثي في كتاب قراة  
على ابى الحسين احمد بن فارس اللغوي وخطه له عليه سمعت محمد بن الحسين بن العبيد يقول سمعت محمد بن  
يقول سمعت الحسن بن علي بن قتيبة الرازي يقول سمعت ابا بكر القاري يقول الابللة بفتح اوله الابللة بضم اوله  
وثانيه هو الجميع وانشد البيت المذكور قبل والجميع التمر بالين والابللة بلدة على شاطئ جلة البصرة العظمى  
في ذابية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مصرت في ايام عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وكانت الابللة حينئذ مدينة فيها مساجد قبل كسرى وقايد وقد ذكرنا فتحها في سبذان  
فكان خالد بن صفوان يقول ما راينا راضيا مثل الابللة مسافة ولا اغذى نصفه ولا وضامطية ولا ارج  
لتاجر ولا احفى بعباد وقال الاصمعي خبان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلة ونهر الابللة وخنوق  
الدنيا ثلاثة الابللة وسيراف وعمان وقيل عمان وارديبل وهبت واما نهر الابللة الفاراب الى البصرة فخره  
زياد وحكى ان بكر بن النطاح الحنفي منج اباد لنا الجملي بقصيدة فانا بها عشرة الاق درهم فاشترى  
بها ضيعة بالابللة ثم جاء بعد مديرة وانشد بك انتعت في نهر الابللة ضيعة عليها



عليها قصيدة الخاتم مشيد الى جنبها اخت لها يعرفونها وعندك حال الهبات عتيد فقال  
ابو لث وكمن من هذه الضبعة الاخرى فقال عشرة الاف درهم فامر ان يدفع ذلك اليه فلما قبضها قال له سمع  
مضى يا كثر الى جنب كل ضبعة اخرى الى الصين والى مالانهاية له فاياك ان تجيئ عذا وتقول الى جنب هذه  
الضبعة ضبعة اخرى فان هذا شئ لا ينقض وقد نسب الى الابله جماعة من رواة العلم منهم شيبان  
ابن فروخ الابلي وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلي وروى عن الثوري ومسعر بن كرام ومالك بن انس وابن ابي  
ذويب وابنه اسمعيل بن حفص ابو بكر الابلي ابوهاشم كثير بن سليم الابلي من اهلها وهو الذي يقال له كثير بن  
عبدالله يصنع الحديث على انس ورويه عنه لا يجل روايته حديثه وغيره ولا **ابلي** بالضم ثم التكون والقصر  
بوزن جلي قال عرام تمضي من المدينة مصدا الى مكة فتبيل الى واحد يقال له غريفيطان معن ليس به ماء  
ولا زوى وحذا وجهه يقال لها ابلي فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعد وذو جاجم وجمام والوسبا  
وهي لبني سليم وهي ثمان متصلة بعضها الى بعض **الـ** فيها الشاعر  
الآليت شعري هل تغير بعدنا اروم قارام فشا به فاحصر  
وهل تركت ابلي سواد جبالها وهل زال بعدى عن قينة الحجر

وعن الزمري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ارض بني سليم وهو يومئذ بئر معونة بمجرى ابلي  
وابلي بين الحرا وحضبة وقران كزاضطة ابو نعيم **ابلي** بالضم ثم التكون وكسر اللام وتشديد الميم جبل  
معروف عند اباها وسلمي جبل طي وهناك جبل سبعة فرسخ والجبل بالجم الماء النزل ويستقع فيه ماء السماء  
ايضا وواد يصب في القران **الـ** الا حطل

ينصب في بطن ابلي ويحجته في كل منبط فيه اخا ويد  
فتم ربع ابليتا وقد حيت منها الدكاك والاكم القرايد

يصف حمارا يينصب في العدو ويحجته اي يبحث عن الوادي وقال **الـ** الراعي  
تداعين شتى من ثلاث واربع وواحد حتى تكلن غما نيا  
دعاليها عمر كان قد ورد نه برجلة ابلي وان كان ثانيا

**ابلي** بالكسر ثم التكون والام مكسورة ويا ساكنه ولا م لزمى من قري مصر با سفلى الارض يضاف  
اليها كورة فيقال كورة صان و**ابلي** **ابنا طير** ثنية ابن وطير بكسر الطاء والميم وتشديد الراء جيلان  
ببطن نخلة وابنا طار ثنيان **ابنا عوار** بضم العين قلتان في قول الراعي  
ما اذا تذكر من هنيذا ااحتجبت بابني عوار وادى دارها بلع

**ابن** بفتح اوله وثانيه وسكون التون ونج الباء الموحدة وميم بوزن افعول من اينية كتاب  
سيبويه وروى يبنهم بالياء وذكر في موضعه وانشد سيبويه لطيفيل الغنوى  
اشاقتك اظعان بحجر ابنيهم نعم بكر مثل الفسيل المكم

ابن ماما لا اعرفه في غير كتابي العرافي وقال **الـ** مدينة صغيرة ولم يزد ابن مدي مدى لشي غايته  
ومنها سم واد في قول الشاعر فابن مدي روضاته ناسن ابود بالفتح ثم التكون وضم التون وسكون  
الواو والهمزة من قري الصعيد دون فقط ذات بساين ونخل ومعاصر للبكر **ابن** بفتح اوله وثانيه  
وسكون التون صقي معروف من نواحي جند نيسابور من نواحي الامرا من نصر بني بالضم ثم التكون ونج  
التون والغنم بوزن جلي موضع بالشام من جهة البلقا ذكره في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاسما  
ابن زيد حيث امره بالمسير الى الشام وشن الغارة على ابني وفي كتاب نصر ابني قرية بموتة **ابوا** بالفتح ثم  
التكون وواو والفاء ممدودة قال قوم سمي بذلك لما فيه من الواو ولو كان كذلك لقليل الواو الا ان يكون  
مقلوبا وقال ثابت بن ابي ثابت اللغوي سميت **ابوا** لتوارة السيول بها وهذا حسن وقال غيره **ابوا** فعارة  
من **ابوة** وافعال كانه جمع بوي وهو الجلد يحشى نرامة الناقة فتدتر عليه اذامات ولها اوجع بوي وهو

السواد الا ان تسمية الاشيا بالمفرد ليكون مساويا لما سوى به اولى الامرى ان يجتال لعرفات واذرع مع ان  
كثير اسماء البلدان موشة ففعلا واشبه به مع انك لو جعلته جمعا لاحتجت الى تقدير واحد وسيل كثير  
الشاعر لم سميت **ابوا** **ابوا** فقال لانهم سبقوا بها منزلا و**ابوا** قرية من اعال الفرع من المدينة  
بينها وبين الحفة مما الى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وقيل **ابوا** جبل على عين ازة وبين الطريق للمصعد  
الى مكة من المدينة وهناك بلدينسبا الى هذا الجبل وقد جاء ذكره في حديث الصعب بن جشامة وغيره **ابو**  
الشكرى **ابوا** جبل مرتفع شامخ ليس به شئ من النبات غير الخرم والبشام وهو بجرعة ومرة قال بن قيس الرقيات  
فنا فالجاء من بعد شمس مقفريات قبلدج فخر  
فالحيام التي بعسفان اقوت من سلكني القاع فالابوا

وب**ابوا** قبر منه بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السبب في مدفنها هناك ان عبد الله  
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خرج الى المدينة يمتار ثيابا بالمدينة فكانت زوجته امته بنت  
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج كل عام الى المدينة تزور قبره  
فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين خرجت زائرة لقبره معها عبد المطلب وام ايمن حاضنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صارت **ابوا** منصرفا الى مكة ماتت بها ويقال ان اباطالبا زار اخواله  
بني النجار بالمدينة وحمل معه امته ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع منصرفا الى مكة ماتت امته **ابوا**  
**ابوي** مقصور اسم القرينتين اللتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طهم وجديس قال المشعب الجعدي  
ألم من مبلغ عدوان عني وما يغفل التوعد من بعيد  
فانك لو رايت رجال ابوي غداة تهربوا خلق الحديد  
اذا ظننت جنة ذي عرين واساد الغريفة في صعيد

**ابوي** بالتحريك مقصور اسم موضع او جبل بالشام **الـ** النابغة الذبياني يرفي اخا  
لا يهني الناس ما يرعون من كلاء وما يسوسون من اهل ومن مالي  
بعد ابن عاتكة التاوي على ابوي اخو بيلة لا عذر ولا حال  
سهل الخليفة مشاء با قد حيه الى قوت الذرى تحال انشا **الـ**  
حسب الخليلين ناي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها **الـ**

**ابوان** بالزاي من جبال اب بكر بن كلاب من اطراف نخل **ابوا** بالصا والمهمله موضع في شعربة بن ابي  
عايد الخزلي لمن الدبار بعلى فالاحراس فالسود تين فجمع **ابوا**

**الـ** المكري وروى **ابوا** بالنون وروى **ابوا** بالفتح المقصود صاويه مهملة **ابوان** بالفتح ثم التكون  
والف و**ابوا** قرية بالصعيد لادى من ارض مصر في غرب النيل ويعرف **ابوان** عطية و**ابوان** ايضا مدينة كانت  
قرب دمياط من ارض مصر ايضا كان اهلها نصارى ويعمل فيها الثرابا لفاق فينسب اليها فيقال له بوف  
على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال لجميعه **ابوانيه** و**ابوان** ايضا من قري كورة لبهنسي بالصعيد ايضا  
**ابوا** لهوكنية البحر الذي اعرق الله فيه فرعون وجنوده وهو بحر القلزم الذي يسلك من مصر الى مكة وغيره  
وهو بحر الهند وجاء في التفسير ان موسى عليه السلام هو الذي كناه **ابا** خالدا ضربه بعضاه فانفلق باذن الله  
ذكره ابن ابي سهل الهروي **ابو قبيس** بلفظ التصغير كانه تصغير قبل التار وهو اسم الجبل المشرف على مكة  
وجهه قبيقان ومكة بينهما ابوقيس من غربتها وقبيقان من شرقها قيل سمي باسم رجل من مدح وكان  
يكفي يا قبيس لانه اول من بنى قبة **الـ** ابن المنذر هشام ابوقيس الجبل الذي بمكة كناه آدم عليه السلام  
بذلك حين اقتبس منه النار التي بايدي الناس الى اليوم من مرتين نزلنا من السماء على ابني قبيس فاحتكا  
نارنا فارقا قبيس منها آدم فلذلك لم يرح ذاك حدها بالآخر خرجت منه النار وكان سمي في الجاهلية **ابو**  
لان الركن كان مستودعا فيه ايام الطوفان وهو احد الاخشين **الـ** السيد على بضم العين وفتح اللام **الـ**











بمعرفة فنون من علم وصنف كتابا في نفقه في ثلث مجلدات يوزن بفتح واو وكسر ثانيا وباء كنة  
 وفتح الواو وسكون الراء ودالمهلة ذكرت الفرس في اخبارها ان الملك كيفا وسن قطع باورد بن جود  
 ارضا بخراسان فبني بها مدينه وسماها باسمه فبني باورد مدينة بخراسان بين سرخس ونسا وبه  
 زدية الما يكثر فيها خراج العرق المديني والبا ينسب الاديب ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد الاموي  
 المعاوي الشاعر واصله من كوفن قرية من قرى باورد كان اما في كل فن من العلوم عارفا بالقو  
 واللفظ والنسب والاخبار وبيده باسطة في البلاغة والانشاء له تصانيف في جميع ذلك وشعر  
 سائر مشهور مات باصفيان في العشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمماية وقل بالفتح البتة  
 اذا ما سقى الله البلاد واهلها فخصر سقيهاها بلاد باورد  
 فقد خرجت شهابا نصير في سعد مبر على الاقران كالاسد الورد  
 فتي قد سرت في ستر اخلاقه العلى كما قد سرت في الورد رايحة الورد  
 وفتح باورد على يدى عبد الله بن عامر بن كرز سنة احدى وثلاثين وقيل ففتح قبل ذلك على يد  
 الاحنف بن قيس التيمي **ابو هبة** بالفتح ثم السكون وباء مضمومة وواو ساكنة وهاتين من قري  
 مصر بالاشمو نين بالصعيد يقال لها اسومه  
 بالتاء تذكر والله الموفق  
 للصواب

## باب الحمد والثناء بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه وبإله الحمد والثناء

### باب الحمد والثناء وما يليهما

أثر يث بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وباء اسم كورة في شرق مصر سماه بارتب ابن مصر  
 ابن بصير بن حام بن نوح وقد ذكرت قصته في مصر وقصبة هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق  
 منها الاثار وقديمة تذكرا ن شاء الله تعالى اثر يث بالكسر ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وسين مبهمة  
 حصن بالاندلس من اعمال ربة منها كانت فتنة ابن حفصويه اليه كان يلجأ عند الخوف **اشند** بالضم  
 ثم السكون وفتح الشين وسكون النون ودالمهلة قرية من قرى شمس بما وراء النهر منها ابو المظفر  
 محمد بن احمد بن حامدا الكاتب الاشندي النسخي سمع الحديث **اشفيج** بالكسر ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة  
 وحاء مبهمة بلدها الصعيد ذكر في الطنج **انكو** بفتح الهزة وسكون التاء وضم الكاف وواو بليد قديم  
 من فواحي مصر قرب رشيد **الانلا** بالفتح ثم السكون من قرى دمارا ليم **انل** بكسر اوله وثانيه ولا بوزن  
 ابل اسم نهر عظيم يشبه بدجلة في بلاد الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار وقيل ان قصبة بلاد الخزر والنهر  
 سمي بها قرأت في كتاب احمد بن فضلان ابن عباس راشد بن حماد رسول المقتدر الى بلاد الصقلانية وهم  
 اهل بلغار بلغني ان فيها رجلا عظيم الملقب فلما صرت الى الملك سألته عنه فقال نعم قد كان في بلدنا وما  
 ولم يكن من اهل البلد ولا من الناس ايضا وكان من خبره ان قوما من التجار خرجوا الى نهر انل وهو نهر بيننا  
 وبينه يوم واحد كما يخرجون وكان هذا النهر قد مد وطغى ماؤه فلم اشعل الا وقد وافاني جماعة فقالوا

ايها الملك قد قفي على الماء رجل ان كان من امة تقرب منا فلامقام لنا في هذه الديار وليس غير الخويل وكنت  
 معهم حتى صرت الى النهر فاذا رجل طوله اثني عشر ذراعا وبذراعي واذا راسه ككبر ما يكون من القدور  
 وانف اكبر من شبر وعينان عظيمتان واصابعه كل واحدة شبر فراعني امره ودخلني ما دخل القوم  
 من الفزع فاقبلنا نكله وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر اليه فخلته الى مكاني وكنت الى اهل ويسو وهم  
 منا على ثلاثة اشهر اسلمهم عنه فغرفوني ان هذا رجل من يا جوج وما جوج وهم منا على ثلاثة اشهر حول  
 بيننا وبينهم البحر واهم قوم كالبهايم الهاملة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضا يخرج الله تعالى لهم في  
 كل سكة من البحر فيجئ الواحد منهم بمدينة فيحترق منها بقدر كفايته وكفاية عليائه فان اخذ فوق ذلك  
 اشكى بطنه هو وعياله وربما مات وما توبا سرهم فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبوا وعادوا الى  
 البحر وهم على ذلك وبيننا وبينهم البحر وجبال محيطة فاذا اراد الله اخراجهم انقطع عنهم السمات  
 ونضبا البحر وانفتح السد الذي بيننا وبينهم قال واقام الرجل عندي مدة ثم علق به علة في نحره  
 فمات وخرجت فرايت عظامه وكانت هائلة **جذاب** **المولف** رحمه الله تعالى هذا وامثاله هو الذي قد  
 البراءة منه ولم اضمن صحته ونصرة ابن فضلان وانقاد المقتدر له الى بلغار مدونه معروفه مشهورة  
 بايدي الناس رايت بها عدة نسخ وعلى ذلك فان نهر انل لا شك في عظيمة وطوله فانه باق من اقصى الجنوب  
 فيمر على بلغار والروس والخزر ويصب في بحيرة جرجان وفيه نسا في الجبال ويسو ويجلبونا لولر كثير  
 كالقندر والسمور والسحاب وقيل ان نخرجه من ارض خزر فيمابين الكيماكية والعزية وهو الحد بينهما  
 ثم يذهب مغربا الى بلغار ثم يعود الى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزرى وقيل انه يتشعب في  
 نهر ايل نيف وسبعون نهرا ويبقى عود النهر يجر الى الخزر حتى يقع في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت  
 في موضع واحد في اعلاه انه يزيد على نهر جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها وحداها ان انتهت  
 الى البحر جرت في البحر لعله مسيرة يومين وهي تغلب على ماء البحر حتى يحد في الشا لعدوينة ويغرق بين  
 لونه ولون ماء البحر **الايتم** بكسر اوله وثانيه اسم واحد **الايتم** بالفتح ثم السكون جبل حرة بني سليم وقيل  
 قاع لفظ فان ثم اختصت به بنو سليم وبنو الملح وهو من منازل حاج الكوفة وبينه وبين الائم تسعة  
 اميال وقال ابن الكيت الائم اسم جامع لقريبات ثلاث حادة ونقبا والقنا وقيل اربع هذه والحد فالتاء  
 فاورد هن بطن الائم شعنا يصن المشي كالخدا التوام  
**شويه** من قري مصر من ناحية المتوفيه الغربيه وتعرف بسجرا الخضرا ايضا وبمصر ايضا بنوهة كثر  
 قبل سيده بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاعة بادية الشام قال الشاعر  
 بخا كدر من حمر ابيده يقابله والصفحتين تدوب  
 الكدر الحمار القليل ووجدته في شعر عدي بن زيد يخطب بن خنجان بالتاء المثناة وهو قوله  
 اصعدن في وادي ابيد بعدما عسفا الخيلة واخر آل صواء ها  
**الايتم** بالضم ثم الفتح وباء مكسورة مشددة وميم ما في غربي سملى احد الجبلين والله الموفق

### باب الحمد والثناء وما يليهما

الاناب كانه جمع ارب من التراب وهو الشحم الذي قد غشي الكرش يقال ان ثرب الكرش اذا وا شحم فهو  
 لما سمي به جمع محض لاسماء كالك فيا عبد عمر ولونهيت الاخاوسا وهي قلعة معروفه بين حلب  
 وانطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها ابو المعالي محمد بن حجاج بن مباد بن علي الاناري  
 الانهاري وهذه القلعة الان خراب وتحت جبالها قلعة قرية تسمى باسمها يقال الاناب وقيل يقول  
 محمد بن نصر بن صغير القيسري عرجا بالاناب كذا قضى ما زني واسرقا نوم مقلتي  
 من جفوز الكراعب واجبا من ضلالتى بين عين وحاجب وجران بن عبد الرحيم



الانوار البليغ ماد بوله شعروادب وصنف تاريخا وكان في ايام طعد كين صاحب مشق بعد  
الجنسية وقد ذكرته في معرا شابا ثم من هذا **اناف** بالفتح والفاء مكسورة والثاء فوقها نقطتان  
اسم قرية باليمن ذات كروم كثيرة قال المديني وتسمى انافة بالهاء والثاء اكثر قال وخبرني الرئيس الكاري  
من اهل اناف قال كانت تسمى الجاهلية ورننا وياها اراد الاعشى بقوله  
اقول للشرب في رننا وقد غملا شيموا وكيف يشيم النارب النمل  
وكان الاعشى كثيرا ما يتجر فيها وكان له بها معصير للخمير يعصر فيه ما جزل له اهل اناف من اعنابهم  
ة لا الاصمعي وقفت باليمن على قرية فقلت لامرأة بهم تسمى هذه القرية فقالت ما سمعت قول الشاعر الاعشى  
احب اناف ذات الكروم عند غصارة اعنابها

واهل اليمن يسمونها اناف بغير همزة وبيت اناف وصنعاء يومان **الاناف** بلفظ الجمع جبال في وادي  
نمود بالبحر قرب وادي القرى فيها نزلت وتحتون من الجبال بيوتا فرحين وهي جبال رها الناظر من  
بعد فيظنها قطعة واحدة فاذا توسطها وجدها متفرقة بطولها وكل واحد منها الطائفة **قال**  
بضم اوله وتخفيف ثانيه والفاء ولا ثم علم من جبل او من قوم ثم نالت بئر اذا حفرت في ارضه وبيد  
وقد اسلوا فرطهم فثاقوا قليبا سفاها للاماء القواعد

وهو جبل بني عيسى بن بغيض بينه وبين الماء الذي ينزل عليه الناس اذ خرجوا من البصرة الى المدينة  
ثلاثة اميال وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة بعد قوت وقيل الناجية وقيل انال حصن ببلاد  
عيسى بالقرب من بلاد بني اسد واثال ايضا موضع على طريق الحاج بين النخيل وبينان بن عامر كثير

ترى النخيل اذا النخيل تشابهت اعلامها بهامة اغفال

بركاب من بين كل تنسية شرح الدين وبارز شمال

اذن في غلس الظلام قوارب اعداد عين من عيون انال

واثال من ارض اليمامة لبني حنيفة واثال ايضا ما قريب من غارة وغارة بالغين المجبة والراي عين ماء  
لقوم من بني تميم ولبنى عائد بن مالك واثال مالك ايضا قرية بالقاعة قاعة بني سعد ملك لهم وفي كتاب  
الجامع للقرى اثنان اسم ما لبني سليم وقيل لبني عيسى وقيل هو جبل وقال غيره اثنان اسم وادي يصب في  
وادي السارة وهو المعروف بعد يد يسيل في وادي خيمتي ام معبد وجميع هذه المواضع مذكورة  
في الاخبار والاشعار **الاناف** متم بن نورة

ولقد قطعنا الوصل يوم خلاجه واخرا الصبر في الامور المجمع

بجدة عنس كان سرائها فذل يطيق به النبط مر قح

فاطتا قال الى الملاء وترتعب بالخرن غادية تسن وتودع

حتى اذا التحت وعولى فوقها قد يهتبه الغراب الموقع

قربها للوجل لما اعتاد تحت سفرهم به وامر مجمع

**اناف** بالضم واد بين قديد وعسفان انا به بفتح الهمزة وبعد الالف ياء مفتوحة قال ثابت بن ابي  
نابت القوي هو من اثبت به اذا وشيت يقال اني به ياتو ويا في ايضا انا وة واثابة ولذلك رواه بعضهم  
بكر الهمزة ورواه بعضهم انا به ثاء اخرى واثانه بالنون وهو خطأ والصحيح هو الاول بفتح همزة وكسر  
وهو موضع في طريق الحنف بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا **الانجفة** بالفتح ثم السكون  
وكسر الباء الموحدة وجم بصيغة جمع القلة كانه جمع ثيب والنج من كل شئ ما بين كاهله وظاهره كالاشاخ  
على بناجهن من الصقيع ويقال ثيب كل شئ وسطه قال ابو عبيدة ثيب الرملة معظمه والاشج صخر  
بها جبال الاشج لبني جعفر بن كلاب **الاشج** بفتح اوله بصيغة جمع القلة ايضا جمع ثيب مثل جريب  
واجري لان بمكة عدة جبال يقال لكل واحد ثيب كذا وقد ذكرت في مواضعها واصل الشجرة الارض السهلة

ونزه عن كذا ثيبه ثيب احبسه يقال ما شريك عن حاجتك ومنه ثيب قاله ابن جيب قال الفضل بن العباس  
ابن عتبة بن ابي ثيب ههنا منك بيقعان وبلد ثيبون ثيبه فبطن عساب  
قالها وان فكيبك ثيبا وب قال بوس قال افرع من اشقاب  
**اثبت** بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة ويا ساكنة واء فوقها نقطتان ما لبني المحلب  
جعفر با وود عن السكري في شرح قول جرير

انقرام انكرت اطلال دمنة باثبت فالجوني بالجد يدها

ليالي هند حاجة لا ترجينا بنخل ولا جود فينفع جودها

لعمري لقد اشفت من شر نظرة تقود الهوى من رامة ويقودها

ولو صرمت جلي اقامة تبسفي زيادة حب لم اجد ما ازيدها

وة **الاناف** بضم اوله ثيب ما لبني يربوع بن حنظلة ثم لبني المحلب منهم وة **الراعي**

نقول عليهم يوم اثبت بعدما شغبنا غابلا بالرياح العوار

**انثرب** بالفتح ثم السكون وكسر الراء ويا موحدة لغة في ثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
وستقصي خبرها موضع ان شاء الله تعالى **اناث** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ثاء اخرى مثلثة  
كانه جمع ثلاث واناث بالفتح وهو الموضع المذكور في المثل في بعض الروايات لكن بالاناث لاهل الاطلال  
قاله يهس القلب بنعامه وهو من نزاره وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع فقتلوا منهم  
سنة وبقي يهس وكان يحرق ازاره واقتله ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم رجل فتركوه  
فصحبهم ليتوصل الى اهله فخرجوا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا لاهلهم لئلا ينسد فقال يهس لكن  
بالاناث لاهل الاطلال فذهبت مثالا في قصة طويلة واكثر الرواة يقولون بالاناث جمع اثلة وهو صنف  
من الطر فاكثر يظلل نفسه ما به نفس الاث بفتح الهمزة وسكون الثاء ولا ثم ذات الاث في بلاد تيم الله بن  
ثعلبة كانت له ربة واحدة مع بنى اسد ولعل الشاعر اياها عني بقوله

فان ترجع اليا م بيني وبينكم بذي الاناصيف مثل صيني وربيعي

اسد باعنا في النوى بعد هذه مريان جاذبتها لم تقطع

وة **الحضري** بن عامر

سلى انا سالت الحى تيمنا غداة الاث عن شدى وكري

وقد علوا غداة الاث الى شديد في عجاج النقع ضري

**الاناف** بلفظ واحد الاث موضع قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم

والله ذى المسجد الحرام وجل الله عن يمينه لها خنف

انى لاهواك غير ذى كذب قد شفا منى الاحشاء ولشغف

بل ليا هلى واهل اثلة في دار قريب بحيث تختلف

كذا قيل في تفسيره والظاهر انه اسم امرأة والاناف ايضا قرية بالجانب الغربي من قرية على فرسخ واحد من  
البيد بالفتح ثم السكون وكسر اللام ويا ساكنة ووال مهمل مكسورة وميم من قرى ناحية الاث  
**اشجد** بالكسر ثم السكون وكسر الميم وهو الذى يكحل به موضع في قول الشاعر  
نطاول ليلك بالاشجد ونام الحلى ولم ترقد **وقال** عامر بن الطفيل

ولتسلن اسماء وهي حفيرة بصحاتها اطردت ام لم اطرد

قالوا لها اطردنا خيله قبح الكلاب وكنت غير مطرد

ولين تعذرت البلاد باهلها فجازها تيماء لوبيا لا شمد

**قال** يفتيكم قنا وعوارضا ولا قبلن الخيل لاية مر عدا اثان بالضم ونون موضع بالشام قال



قال جليل بن ممر عاودت من جبل قديم صباي  
 ورواها لثان حتى استقر في  
 انما موضع مقصود مذكور في شعر بني عبد القيس عن نصر الاثري كان جمع ثور اسم رمل الى سدد  
 الا باروق التي اسفل الويدات وقال الحارثي هو رمل في بلاد عبد الله بن عطفان ثور بالفتح ثم انضم  
 وسكون الواو ورا قبل تسميته بهذا الاسم تسمى ثور وقيل فور بالغاف وقيل هو اسم لكونه جزيرة  
 باروقا وبقرها لتلامية وهو بلدة في شرفي الموصل بينهما خور فرسخ مدينة خراب بباب يقال لها ثور  
 وكان يكون كانت مسماة بها والله اعلم بالاضمين وسكون الواو لام موضع في ارض خورستان  
 له ذكر في الفتوح قال سلمى بن لعين وكان في جيش ابي موسى الاشعري ما فتح خورستان  
 كلف ان اذير بني تميم جمع الفرس سيرا ستورتى  
 ولم اهلك ولم يهلك تميم غداة الحرب اذا رجع الولي  
 قتلناهم باسفل ذي الثول بخيف النهر قتار عبقرت  
 وقال حرملة بن مريطة العدو في مثل ذلك  
 سلنا الهرمزان ذي الثول الى الاعراج اعراج الزوا في  
 اشبههم وقد ولوا جميعا نظما فصر عن عقد الجا في  
 فلم ارمثلنا فضلات موت اجده على جديرات الزمان  
 الاثيب موبهة في رمل الصباحي قرب رمان في طرف سلمى احد الجبلين الاثيب بلفظ التصغير ايضا  
 من بلاد قضاة بالشام ويرى بالثاء المشاة من فوقها وقد ذكر قبل قال عدس بن الرقاق العالم  
 اصعدن في وادي اثيب بعد ما عسفا الخيلة واخرال صواها  
 اثير كانه تصغير اثير صوا اثير بالكوفة تنسب الى اثير بن عمرو السكوني الطبيب الكوفي ويعرف بابن  
 عمر قال عبد الله بن مالك جمع الاطباء لعلى بن ابي طالب رضي الله عنه لما ضرب ابن الجهم لعنه الله وكانت  
 ابصرهم بالطب اثير فاخذ اثير رية شاة حارة فتبع عرقا منها فاستخرجها وادخله في جراحة على رضى الله  
 ثم نفخ العرق واستخرجها فاذا عليه بياض لدماع واذا الضربة قد وصلت الى ام راسه فقال يا امير المؤمنين  
 اعهد عهدك فانك ميت وفي محراب اثير حرق عليه الرحمة الطائفة الغلاة فيه الاثيرة بفتح اوله وكسر  
 ثانيه ويا ساكنة ورا بجوزان يكون من قولهم دابة اثيرة اي عظيمة الاثروان يكون تانبث الاثير فعمل بمعنى  
 مفعولاي ما ثورة نوز على غيرها اي تستخص بها ويستبد ومنها الاثيرة وهو ماء باعلى الثلوث اثيفيا  
 بالضم ثم بالفتح ويا ساكنة والفاء مكسورة تصغير اسفنيات جمع اغنية في القلة وجمعها الكثير الاثافي  
 وهي الحجارة التي توضع عليها القدر للطبخ في موضع في قول الراعي  
 دعون قلوبنا باثيفيات والحقنا قلوبنا بعثليات  
 وهو والله اعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمعه بما حوله وله نظائر كثير اثيفية بضم اوله وفتح ثانيه  
 ويا ساكنة وفاء مكسورة ويا خفيفة تصغير اثيفية القدر قرية لبني كليب بن بروع بالوشم من ارض البما  
 واكثرها لولد حريس بن الحنفلي الشاعر وقال محمد بن ادريس بن محمد بن ابي حفصة اثيفية قرية واكبات واما  
 شبهت بانا في القدر لانها ثلاث اكمات وبها كان جرير وبها له مال وبها منزل عمار بن عقيل بن بلال بن جرير  
 قال عمار في بني تميم ان تحضروا ذات الاثافي فانكم بها اجد الايام عظم المصائب  
 وقال نصرا اثيفية حصن من منازل تميم وقال راعي الابل  
 رمين قلوبنا باثيفيات والحقنا قلوبنا بعثليات  
 آخر كلامه وقد لنا على ان اثيفية واثيفيات وذات الاثافي كله واحد وذو اثيفية موضع في عقيق المدينة  
 اثيل كانه تصغير قال وقد تقدم قال ابن السكيت في قول بشر اربع نحيي معالم الاطلا

بالجرح من حرص من بوالى فتراج ريمة قد تقدم عهدا بالسفح بين اثيل فيعلا  
 قال شرج ريمة واد لبني شيبه واثيل منها مشترك واكثره لبني ضمره وذو اثيل واد كثير التحل بين بدر  
 والصفر لبني جعفر بن ابي طالب عليهم الرضى الا اثيل تصغير الاثيل وقد مر تفسيره موضع قرب  
 المدينة وهناك عين ماء لالجعفر بن ابي طالب بين بدر ووادى الصفر ويقال له ذو اثيل وقد حكينا  
 عن ابن السكيت انه بتشديد الياه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عنده النصر بن الحرث  
 ابن كلفة عند منصرفه عن بدر فقالت قتيبة بنت النصر ترثي اباها وتمج النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة واثم موقف  
 بلغ به ميتا فان تحببة ما ان تزال به الركائب تحنق  
 من اياه وعبرة مسفوحة جادت لما يحيا واخرى تحنق  
 فليسمع النصران ناديته ان كاي سمع ميت او ينطق  
 خللت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشفق  
 المحذولات تجل نجيبه من قومها والفحل فحل معرق  
 ما كان ضحك لومنت وربما من الفقى وهو لفظ المحنق  
 فالنصر اقرب من وصلت وسيلة واحقهما ان كان عتق يعنق  
 فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لو هبته لها  
 والاثيل ايضا موضع في ذلك الصقع اكثره لبني ضمره من كنانة الاثيل بالفتح ثم الكسر بوزن الاصيل  
 يقال مجد موثل واثيل موضع في بلاد هذيل تهامة قال ابو جندب الهذلي  
 بغيتهم ما بين حذاء والحشاء واوردتهم ماء الاثيل وعاصما

### باب الحمرة والجيم وما يليهما

اجا بوزن قتل بالتحريك مفعول مقصور والنسبة اليه اجا في بوزن اجعي وهو علم مرجل لاسم رجل  
 سمى الجبل به كما ذكره ويجوز ان يكون منقولاً ومعناه القرار كما حكاه ابن الاعرابي يقال اجا الرجل اذا قرأ  
 الزخشرى اجا وسلمى جبالان عن يسار سمير وقد رايتهما شاهقان ولم يقل عن يسار القاصد الى مكة  
 او المنصرف عنها وقال ابو عبيدة السكوني اجا اخذ جلي لحي وهو غربي فيد الى اقصى اجاء والى القريات  
 من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين ونيما جبال ذكرت في  
 مواضعها من هذا الكتاب منها دير وعرفان وعسل وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وندك ليلة  
 وبينهما وبين خيبر خمس ليال وذكر العلماء باخبار العرب ان اجا سمى باسم رجل وسلمى سمى باسم امرأة وكان من  
 خبرهما ان رجلا من المالميق يقال له اجا بن عبد الحى عشق امرأة من قرية يقال لها سلمى وكان لها حاضنة  
 يقال لها العوجا فكان يحتمعان في منزلها حتى تزوجها اخوة سلمى وهم الغنم والمضل وذلك وقايد ولديتان  
 وزوجها فحافت سلمى وهربت هي واجا والعوجا وتبعهم زوجها واخواتها فلحقوا سلمى على الجبل المستسمى سلمى  
 فقتلوا هناك فسمي الجبل باسمها ولحقوا العوجا على هضبة بين الجبلين فقتلوا هناك فسمي المكات  
 بها ولحقوا اجا في الجبل المسمى باجا فقتلوه فيه فسمي به وانتوا الى ان يرجعوا الى قومه فصار لكل واحد  
 الى مكان فقام فسمي ذلك المكان باسمه قال عبيد الله الفقير اليه وهذا احد ما استدللنا به على  
 بطلان ما ذكره الخصيون من ان اجا مؤنثة غير مصروفة لانه جبل مذكر وسمى باسم رجل وهو مذكر وكان  
 غاية ما التزموا به قول امر القيس

ابن اجا ان تسلم العام جاراها فن شاء فليشهض لها من مقابل

وهذا لا جهة لهم فيه لان الجبل نفسه لا يسلم جلا ولا يسلم انما يمنع من فيه من الرجال فالمراد ابنت قبيل اجا



اوسكان اجا وما اشبهه فخذ المضاف واقام المضافا اليه مقامه يدل على ذلك مجز البيت وهو قوله  
من شاء فلينهض لها من مقاتل والجبل نفسه لا يقا تل والمقاتلة مفاعلة ولا تكون من واحد وقفت على  
هذا من كلامنا خوي من اصد قائلنا واداد الاحتجاج والانصار لقولهم فكان غاية ما قاله ان العاملة  
في التذكير والتانيث مع الظاهر وانت تراه قال ابتاجاء فالتانيث لهذا الظاهر ولا يجوز ان يكون  
للقبيل المحذوفة بزعمك فقلت له هذا خلاف لكلام العرب لا ترى الى قولك حسن  
يسقون من ورد البريق عليهم بردا يصفق بالرحيق السلسل

لم يرد واحد فقط يصفق باليا اخر الحروف لانه يريد يصفق ما برد افردة الى المحذوف وهو لاء ولم يرد  
الى الظاهر وهو برد اولو كان الامر على ما ذكرت لقال يصفق لان برد اموتش لم يحج على زنته مذكر قط وقد  
جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر اخرى في قوله عز وجل وكمن قرية اهلكناها فجاءها باستانا بيا تيا  
وهو قاتلون الا تراه قال فجاءها فرد على الظاهر وهو القرية ثم قال او هرة يابون فرد على اهلها وهو محذوف  
وهذا ظاهر لا اشكال فيه وبعد فليس ههنا ما يتاؤل له به التانيث الا ان يقال انه اراد البقرة فيصير  
باب النعم لان تاويله بالمذكر ضروري لانه جبل والجبل مذكر وانما سمي باسم رجل يجمع كذا ذكرنا وكذا ذكره  
بعد في رواية اخرى وهو مكان وموضع ومنزل وموطن وعمل ومسكن ولو سالت كل عربي عن اجالم بقل  
الا انه جبل ولم يقل بقله ولا مستند الى القابل بتاينه البتة ومع هذا فاني في هذه الغاية لم اتفق العرب  
اعلى شعرا فيه ذكر اجا غير مصروق مع كثرة استعمالهم ترك مصروق ما ينصرف في الشعر حتى ان اكثر الخويين  
قد رجحوا قول الكوفيين في هذه المسئلة وانا اورد في ذلك من اشعارهم ما بلغني منها البيت الذي احتجوا به  
وقدموه وهو قول امرئ القيس ابتاجاء ومنها قول عارف الطائي

فمن مبلغ عمرو بن هند رسالة	اذا استحققتها العين تنفض من البعد
ابو عدى في الرمل بيني وبينه	تا مل رويدا ما امامة من هند
ومن اجا حولى رعان كائنها	قبائل خيل من كيت ومن وزد

وقال العنزار بن الاخضر الطائي وكان خارجيا

الاحي رسم الدار اصبح باليا	وحى وان شابا لقتال الغواني
تتمل من سلى فوجهن بالضحي	الى اجاء يقطعن بيداها ويا

وقال زيد بن مهمل الطائي

جلبن الخيل من اجاء وسلى	نخب ترايعا خببا لركاب
جلبن كل طرزي اعوججت	وسلهبة كخافية الغراب
نسوق للحرام برفقيها	شوق القلب ضمما الكعاب

وقال ليديف كتيبة النعمان

اوت للشباح واهدت بصليها	كنايب خضر ليس فيهن فاكل
كاد كان سلى اذبرت اوكانها	دري اجاء اذ لاح فيه مواسل
فقال فيه ولم يقل فيها مواسل فنة في اجاء	عروا تشد قاسم من ثابت لبعض الاعراب
الى نضد من بعد شمس كانهم	هضاب اجاء اركانه لم تقصفت
فلا مسة ساسوا الامور فلحكوا	سياستها حتى اقرت لمردف

وهذا كما تراه مذكر مصروق لا تاويل في تانيثه فانه لو انث لقال اركانها فان قيل هذا لا جهة فيه لان الوزن  
يقوم بالتانيث قيل قول امرئ القيس ايضا لا يجوز لكم الاحتجاج به لانه الوزن يقوم بالتذكير فيقول  
ابا اجاء ولكننا صدقناكم فاحتجنا ولا تاويل فيها وقول المتأخر الجيصر  
اجاء وسلى ام بلاد التراب وابو القظفرا غصن غراب ثم اتى وقت بعد ما سطرته ايضا على جامع شعر

امرئ القيس وقد نص على ما قلته وهو ان قال اجاء موضع وهو احد جبلين على والاخر سلى وانما اراد اهل اجاء  
كقول الله عز وجل واسال القرية يريد اهل القرية هذا لفظة بعينه ثم وقفت على نسخة اخرى من جامع شعر  
قيل فيها انا اجاء لم يسلم العام جاره ثم قال في فسر الرواية الاولى المعنى اصحاب الجبل لن يسلموا جاره  
قال ابو العرما من حديث ابو محمد اجا سمي برجل كان يقال له اجاء وسمى سلى بامراة كان يقال لها سلى وكانا  
يلتقيان عند العوجا وهو جبل بين اجا وسلى فسميت هذه الجبال باسميهما الا تراه قال سمي اجا برجل  
وسمى سلى بامراة فانت الموث وذكر المذكر وهذا ان شاء الله كاف في قطع حجاج من خالف واداد الانتصار  
بالنقل وقد جاء اجا معقورا غير مهموز في الشعر وقد تقدم له شاهد في البيت الذي بيننا على الفاء قال الحجاج  
والامر ما راقته مله فوجا يصويك ما لم يحج منه منضجا  
فان نصر ليلا سلى او اجاء او بالوى وذي حسا او باججا

واقاسب نزل على الجبلين واختصا صهم بسكانها ون غيرهم من العرب فقد اختلفت الرواة فيه  
قال ابن الكلبي وجماعة سواه لما تفرقوا بنوا سببا ايام سيل العرم سار جابر وحرمة ابنا ادة بن زيد بن  
الهنيص قلت لا اعرف جابر وحرمة وفوق كل ذي علم عليم وتبعهما ابن اخيهما طي واسمه جلهمة قلت هذا  
ايضا لا اعرفه لان طي عند ابن الكلبي هو جلهمة بن ادة بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان  
والحكاية عنه وان كان ابو عبيدة قال زيد بن الهنيص فسار نحو ثمامة وكانوا فيها بينها وبين اليمن ثم وقع  
بين طي وعموية ملاحة ففارقهم وسار نحو الحجاز باهله وما له يتبع مواضع القطر في طي الطيبة المأثر  
وقيل انه سمي طي لغير ذلك واوغل طي في ارض الحجاز فكان له بغير يشد كل سنة عن ابله ويغيب ثلاثة اشهر  
ويعود اليه وقد عبل وسمي واثر الحضرة بادية في شذقيه فقال لابنه عمرو وتفتقد يا بني هذا البعير اذا شرد  
فاتبع اثره حتى تنظر الى ابن يشجب فلما كاتسا ايام الربيع وشرد البعير تبعه على ناقة فلم يزل يقفوا اثره حتى صار  
الى جبل طي فاقام هناك ونظر عمرو الى بلاد واسعة كثيرة الماء والشجر والخيول والريف فرجع الى ابيه  
فاخبره بذلك فسار طي باهله وولده حتى نزل الجبلين فرأى ارضا لها شان ورأى فيها شيئا عظيما جسيما  
مديدا القامة على خلق العادتين ومعه امراة على خلقته يقال لها سلى وهي امراة وقد اتسما الجبلين بينهما  
بنصفين فاجاء في احد النصفين وسلى في الاخر فسار طي الى امرها فقال الشيخ نحن من بقايا اصحاب غنينا  
بهذين الجبلين عصر بعد عصر انا فاكرا الليل والنهار فقال له طي هل لك في مشاركتي اياك في هذا المكان  
فاكون لك مونساً وخلا فقال الشيخ ان لي في ذلك راي اقام فان المكان واسع والشجر بايع والماء طاهر الكا  
غار فاقام معه طي باهله وولده بالجبلين فلم يلبث الشيخ والجوز الا قليلا حتى هلكا وخلي المكان لطي فوله  
به الى هذه الغاية قالوا وسلك الجوز طيما من هو فقال طي

انا من لقوم اليما نيتنا	ان كنت عن ذلك نسا لينا
وقد ضربنا في البلاد حينا	ثمنا قبلنا مهاجريننا
اذا سامنا الضيم نواينا	وقد وقعنا اليوم فيما نينا

ويقال ان لغة طي هي لغة هذا الشيخ الصخري والعجوز امراة وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتاب افتراق  
العرب لما خرجت طي من ارضهم من الشجر ونزلوا الجبلين اجاء وسلى ولم يكن بهما احد فاذا التمر قد غطي كثر  
الخل فزعروا الى الجن كانت تلحق لهم النمل في ذلك الزمان وكان في ذلك التمر خنا فس قاتلوا ياكلون التمر والجن  
تجعل بعضهم يقول ويلكم الميت طيب من الحي وقال ابو محمد الاعرابي كتبنا ابو المنذر قال بينا طي ان ليلة  
جا السامع ولده بالجبلين اذ اقبل رجل من بقايا احديس ممتد الخلق عاري الجبله كاد يسد الانق طولاً ويغير  
بأعواذ اهل الاسود بن عقارب بن الصبور الجديسي وكان يخفي من حسان تتبع يوم اليامة فلقى بالجبلين  
فقال لطي من ادخلكم بلادى وارنى عن ابائى اخبروا عنها والافلت وقلت فقال طي لبلاد بلادنا وملكنا  
وفي ايدينا وانما ادعيتنا حيث وجدناها خلا فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتا تقتل فيه قاتنا غلب



استحق البلد فاقعدا لوقت فقال طي جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي وامة جد يله بنت سبيع بن عمرو من حمير وبها يعرفون وهم جد يله طي وكان طي لها موثر فقال لجندب قاتل عن مكرمك فقالت امة الله لتترك بنيتك وتعرضن ابني للقتل فقال طي وجننا فخصصته بذلك فابت فقال طي لعزوب بن القوث من طي فليكن يا عمرو الرجل فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشا يقول وهو اول من قال الشعر في طي بعد طي

يا طي اخبرني ولست بكاذب	واخوك صا دك الذي لا يكذب
امن القضيبة ان اذا استغنيتم	وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدايد بالشدايد مرة	اشجنتكم فانا الحبيب الاقرب
محبيا لتلك قضيتي واقامتي	فيكم على تلك القضيبة اعجب
الكم معا طيب البلاد ورعيها	ولي الثمار ورعيها المجدرب
واذا تكون كريمة ادعى لها	واذا الحاسن الحيسر يدعي جندرب
هذا لعمركم الصغار بعينه	لام لي ان كان ذاك ولا اب

فقال طي يا بني انها اكرم دار في العرب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان لا يكون لبني جد يله في الجبلين نصيب فقال له طي لك شرطك فاقبل الاسود بن عقار الجديسي للبيداء ومعه قوس من حديد وشاب من حديد فقال يا عمرو ان شئت صار عتك وان شئت ناضلتك والاسا يفتك فقال عمرو الصراخ اجباني فاكسر قوسك لا كسرهما ايضا ونصطرح وكانت مع عمرو بن القوث بن طي قوس موصولة بزرافين اذا شاء شداها واذا شاء خلعهما فاهوى بها عمرو فانفتحت الزرافين واعترض الاسود بقوسه ونشابه فكسرها فلما راى عمرو ذلك اخذ قوسه فركبها واورها وناداه يا اسود استعن بقوسك فالري احب الي فقال الاسود خذ عني فقال عمرو للحرب خذ عني فصارت مثلا فرما عمرو فقلوب قلبه وخلص الجبلان لطي فزلهما بنو القوث ونزل جد يله لسهل منها لذلك قال عبد الله الفقير اليه في هذا الخبر نظر من وجوه منها ان جندبا هو الرابع من ولد طي فكيف يكون رجلا يصلح لهذا الامر ثم الشعر الذي نشده وزعم انه لعزوب بن القوث قد رواه ابو اليقظان واحمد بن يحيى فقلب وغيرهما من الرواة الثقة له في بن الحارث الكافي شاعر جاهلي ثم كيف يكون القوس حديدا وهي لا تنفض السهم الا برجوعها والحديد اذا اعوج لا يرجع البتة ثم كيف يصعب في العقل ان قوسا بزرافين هذا بعيد في العقل الى غير ذلك من النظر وقد روى بعض اهل السير من خبر الاسود بن عقار ما هو اقرب الى القول من هذا وهو ان الاسود لما اقبل من حسان اتبعه كما ذكره ان شاء الله تعالى في خبر الائمة افغى الحرب الى الجبلين قبل ان ينزلها طي وكانت طي تنزل الجوف من ارض اليمن وهي اليوم تحله هذان ومراء وكان سيدهم يومئذ اسامة بن لوى بن القوث بن طي وكان بالوادي سبعة وهم قليل عددهم فجعل يتناهم بعير في زمان الخريف ينسرب في بلهم ولا يدرون اين يذهب الا انهم لا يرونه الى قابل وكانت الارض قد خرجت من اليمن يام سيل العرم فاستوحشت طي لذلك وقالت قد طعن اخواننا وصاروا الى الارياق فلما هو بالظعن قالوا لا اسامة ان هذا البعير الذي ياتينا انما ياتنا من بلد ريف وخصب وانا لا نرى في بعير النوى فلو اننا نتبعه عند انصرافه فتشخصنا معه لعلنا نصيب مكانا خيرا من مكاننا فلما كان الخريف جاء البعير فغضب في بلهم فلما انصرف تبعه اسامة بن لوى بن القوث وحببة بن الحرث بن قطرة بن طي فجعلوا يسيران بسير الجبل وينزلون ينزلون حتى دخلها باب اجاء فوقها من الخضب والخير على ما اعجبها فوجعا الى قومها فاخبراهم فارسلت طي بجلبها الى الجبلين وجعل اسامة بن لوى يقول

اجعل نظري يا حبيب ينسني لكل قوم مصبح وممسني

وطر ياب اسم الموضع الذي كانوا ينزلونه قبل الجبلين فسمي طي على الخبل بالشعاب على مواش كثيرة وازاهم رجل ياوي الى شعب من تلك الشعاب وهو الاسود بن عقار فهاهم مارا ومن عظم خلقه وتخوفوه فنزلوا فاحية من الارض فاستبروها هل يرون بها احدا غيره فلم يروا فقال اسامة بن لوى لابن له يقال له القوث يا بني ان

قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والباس والرمي فان كفتينا امر هذا الرجل سدت قومك اخر الدهر وكنت الذي انزلتنا هذا البلد فانطلق القوث حتى اتي الرجل فسأله فحجب الاسود من صغر خلق القوث فقال له اين اقبلتم قال له من اليمن واخبره خبر البعير ومجسمه معه وانهم رهوا مارا ومن عظم خلقه وصغرهم عنه فاخبرهم باسمه ونسبه ثم شغله القوث ورواه بسهمه فقتله واقامت طي بالجبلين وهم بها الى الآن واما اسامة بن لوى وابنه القوث هذا فذبحوا ولا عقب لهم الا اجاءه اجاءه بدر بن عقار وفيها يسيرون من متن الجبل ومنزل في اعلاه عن نصر واهل الموق اجاءه بفتح اوله كان جمع اجراء في الوجود الاعرابي اجاءه بفتح اوله لا بضمه في بلاد يميم قاله العين المنقرى

دعا في بن ارض يتي في الزاد بعد ما تراهي علامات به واجار د ومن ذات اصفا سهره كاتفا من لحن هن لي بيتها ميا عد

وذكرنا بيانا وقصة ذكرت في علامات اجاءه بالضم مفا على من جردت الشئ فانا اجاءه مثل ضربت بيت القوم فانا اصار باسم موضع في بلاد عبد القيس عن في حجر الاسود ايضا وفي كتاب نصر اجاءه وادخله من السرا على قرية مطار لبني نصر واجاءه ايضا وايد من اودان كلب وهي ودية كثيرة تنشل من المما وهي رابية منقادة مستطيلة ما شرف منها هو الودان وما غرب منها هو البياض اجان بضم الهزة وتخفيف الجيم واخره نون بليدة باذر يجبان بينها وبين تبريز عشر فراسخ في طريق الري ربتها عليها سور وبها سور الا ان الخراب غالب عليها الا جاول بالفتح بلفظ الجمع جالا البشر جاباء والجمع الاجوال والجمع الجمع هو موضع قرب وادان فيه روضة ذكرت في الرياض وقال ابن السكيت الا جاولا بارق بجا نبأ الرمل عن يمين كلفي من شماليها كثير عني ميت كلفي بعد ناء الا جاولا بالفتح وبعد الف يان تحت كل واحد منها نقطتان بلفظ التشبيه اسم موضع كان لم فيه يوم من ايامهم الا جباب جمع جت وهي البئر قيل وايد وقيل ميا بجي ضربة معروفة تلي مهابا شمال من حمير وفيه الاممى الا جباب من ميا بني صبيته وربما قيل له الحب وفيه يقول

ابني كلاب كيف ينفي جعفر وبنو صبيته حاضر الا جباب

اجبال صبي اجبال جمع جبل وصبح بضم الصاد والمهملة ضد المساء موضع بارض الجناح لبني حصن ابن حذيفة وهو من قطبة وصبح رجل من عدا كان ينزلها على وجه الدهرة الشاعر الاهل الى اجبال صبح بذي القضا فحظها الانل من قبل المات معاد بلاد بها كذا وكذا تحبها اذا اهل اهل والبلاد بلاد

اجدا بية بالفتح ثم السكون والدال المهملة وبعد الالف باء موحدة وباء خفيفة وهاء مجوزة ان كان عربيا جمع جديب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فنسبوا اليه ثم خففوا باء النسبة لكثرة الاستعمال والاظهارة عجي وهو بلد بن بركة وطرابلس المغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سير على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد الكبري اجدا بية مدينة كبيرة في صحراء ارضها صفا وبارها متقوية في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب وبها سائين لطاف ونخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع محسن البناء القائم المسمى بالقائم ابن عبيد الله المسمى بالمهدي له صومعة مئنة بديدة العمل وحمامات وفنادق كثيرة واسواق حافلة مقصورة واهلهاد ووايسا اكثرهم انباط وبها نيز من صرا كونه ولها منسج على بحر يعرف بالماد ورطها ثلاثة قصور بيته وبينها ثمانية عشر ميلا وليس باجدا بية لادهم سقف خشب انما هي اقباطوب لكثرة رايها وهاد وام صوبها وهي رايحة الاسعار كثيرة الثمر يات بها من مدينة اوجلة اصناف الثور والسم غير اجدا بية مدينة كثيرة النخل والثور وبين غربيها وجنوبيها مدينة اوجلة وهي من اهلها وهي اكثر بلاد المغرب نخلا ولجود ثمرا واجدا بية في الاقليم الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع بركة صلح على خمسة الاف دينار واسلم كثير من بربرها ينسب اليها ابو حنيفة ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن



احمد بن مبداء الله الاطرا ليس يعرف بابن الاجداني كان ادبيا فاضلا له تهايف حسنة منها كفاية المتخفظ  
وهو مختصر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكذا بالانواء وغيره لان **اجداد** بلفظ الجمع الجدا في الالف وهو  
في الاصل جمع جذ بضم الجيم وهي البئر وهو اسم موضع نجد في بلاد عطفان فيه روضة قاله النابتة  
ارسم اجديد من سعاد تجتبت عفت وروضة الاجداد منها فيشقب

وقال **ابوزيد** الاجداد مياه بالشماوة لكلب وانشد

نحن جليل الخيل من مرادها من جاني لبنى لي نضادها

بغري لها الاخماس من مرادها فصحت كلبا على اجدادها

طحة وزيد ليس من اورادها

**اجدث** بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة والثاء مثلثة جمع جدث فجمع فلة وهو القبرة لالكري  
اجدث واحدت بالحاء والجيم موضعان قاله المتخلف

عرفت باجدث فنفاق عرق علامات كتجبر النماط

**الاجد لان** بالذال المهملة ابرقان من دار عوف بن كعب بن سعد من اطراف السار وهو وادى امر القيس  
ابن زياد بن مناة بن تميم حيث التقى هو وبنيها الخط **اجدال** بالفتح ثم السكون وذل المعجمة والفاء واللام كانه  
جمع جذ لثقله وهو البريد الخامس من مكة لمن يريد بدرا اجراد الدال المهملة جمع جرد وهي الارض التي  
لانبات بها وهو موضع قال الرازي لا يرى للعيس بذي الاجراد اجرا ذ مثل الذي قبله الا ان ذالمعجمة  
موضع بجند قال الرازي اتعرف الدار بذي اجرا دار السعدى وابنتي معاذ

لم يتبق منهم وهم الرذان غير اناني مرجل جواذ

وام اجراذ بترقيمة بمكة وقيل هي بالذال المهملة **اجراف** جمع جرف وهو جانب الارض المتصب موضع  
قال الفضل بن العباس للهي دار اوت بالجرع ذي الاخياق بين حرم الحزير والاجر

**اجرب** بالفتح ثم السكون يقال رجل جرب واجرب وليس من بابا فعل من كذا اي ان هذا الموضع اشدر جربا  
من غيره لانه من العيوب ولكنه مثل اخر وهو اسم موضع يذكر مع الاشعر من منازل جهينة بناحية المدينة  
واجرب موضع اخر بجند قاله اوس بن قتادة بن عمرو بن الاخوص

افدى ابن فاجنة المقيم باجرب بعد الظعان وكثره الرجال

خفيت منيته ولو ظهرت له لوجرت صاحب جرأة وقال

**الاجر** وبوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لانبات فيه اسم جبل من جبال القبيلة عن ابى القاسم محمود  
السيد على العلوي له ذكر في حديث الهجرة عن محمد بن اسحاق وقال نصر الاشعر والاجر جبلان جهينة  
من المدينة والثام **اجر** بالتحريك قال ابو عبيدة بن جراح القاصد من القير وان الى بونه فياخذ من القير وان  
الى جلول لا ومنها الى اجر وهي قرية لها حصن ونظرة وهي موضع وغركثيره الحجارة صعب المسلك لا يكاد يخلو  
من الاسد دايما الريح العاصفة ولذلك يقولون اذا جئت **اجر** فاجعل فان فيه حجابا يري واسد يغري وريحا  
تذري وحوال **اجر** قبائل من العرب والبربر **الاجر عين** بلفظ التثنية علم لموضع باليمامة عن محمد بن اوس  
ابن ابى حفصة هكذا حكاه مبتدأ به **اجرل** بالزاي واللام قاله قيس بن الصراخ المجلي

سقى جدنا بالاجرل الفرد والنقا وهام الفوادى منزلة فاستهلت

**اجشد** بالفتح ثم السكون وضم الشين معجمة ودال مهملة وهو علم مرتجل لم يجي فيما علت هذه الثلاثة الاحرف  
مجمعة في كلمة واحدة على وجوهها السنة في شيء من كلام العرب وهو اسم جبل في بلاد قيس غيلان وهو في  
كتاب نصر الجسر بالراء والله اعلم بهو **اجش** بالتحريك ونشد بذالين معجمة وهو في اللغة الفليط الصوت قال  
ابودؤيب الهذلي وتيممة من قانص تليق في كفة جش اجش واقطع

الجش القوس الحقيقة يصف صاندا واجش اسم اعظم من اطام المدينة والاطم والاجم القم كان لبنى ايضا بلون

عند البئر الذي يقال له **لاوة الاججر** بضم الفاء جمع ججر وهي البئر الواسعة لم تطو موضع بين فيد  
والخرمية بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة وقال الزنجشري الاججر ما لبني بربع اربعة  
منهم بنو جذيمة **اجلة** بالكسر ثم السكون من قرى اليمامة عن الحفصي **اجلي** بفتح اوله وثانيه وثالثه  
بوزن جمرى محرك واخره ممال وهذا البناء يخص بالموت اسما وصفة فالاسم نحو اجلي وزكري ويرد في الوصفه  
بشكى ومرطى وجمرى وهو اسم جبل في شرق فلت الاصاد من الشريعة وقال ابن الكيث اجلي هضبات ثلاث  
على مبتدأ النعم من الثعل بشاطي الجرب الذي يلقي الثعل وهو مرعى لهم معروف وقاله

حلت سليبي جانب الجرب وباجلي محلة الغريب محل لادان ولا قريب

وقال الاصمعي اجلي بلاد طيبة مرتبة نبت الحلى والصلبان وانشد حلت سليبي وقال السكري في شرح قول  
الغزال الكلابي عفت اجلي من اهلها فغلبها الى الدوم فالمرنقاد قفرا كسبها

**اجلي** هضبة با على بلاد نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سملت ابنة الحسن من اى البلاد افضل مرعى  
واسمن فقال خياشيم الحرم او جوار الصبان قيل لها ثم ماذا فقالت اراها اجلي ان شئت بعد هذا قال ويقال  
ان اجلي موضع في طريق البصرة الى مكة **اجم** بالتحريك موضع بالشام قرب القرايس من نواحي حلب قال المتنبى

الراج الخيل محفاه مقودة من كل مثل وبارشكها ارم

كل طريق الغمور ساكنها بان دارك قنشرين والاجم

**اجم** بضم اوله وثانيه هو واحد اجام المدينة وهو بمعنى الاطم واجام المدينة واطامها حصونها وقصورها  
وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن الكيث اجم حصن بناه اهل المدينة من حجارة وقال كل بيت مربع مسطح  
**اجم** قال امر القيس وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اجم الا مشيدا بجندل

**اجمة برس** بالفتح والتحريك وبرس بالباء الموحدة وسكون الراء والشين مهملة ناحية بارض بابل قال  
البلادري في كتاب الفتح ويقال ان عليا رضي الله عنه الزم اهل اجمة برس اربعة الاف درهم وكتب لهم بذلك  
كتابا في قطعة ادم واجمة برس بحضرة الصرح صرح تمرود بن كنعان بارض بابل وفي هذه اجمة هوة بعيدة

القعر يقال ان منها عمل اخر الصرح ويقال انها خسفة والله اعلم **اجناد الشام** جمع جند وهي خمسة جند  
فلسطين وجند الاردن وجند قنشرين قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقل سمي المسلمون فلسطين

جندا لانه جمع كورا والتجندا للجمع وجندت جندا اي جمعت جمعا وكذلك بقية الاجناد وقيل سميت كل  
ناحية بجندا كانوا يقبضون اعطياتهم فيه وذكروا ان الجزيرة كانت مع قنشرين جندا واحدا فافرد هاجد  
الملك بن مروان وجعلها جندا براسه ولم تزل قنشرين وكورها مضومة الى حصن حتى كان ليزيد بن معاوية

فجعل قنشرين وانطاكية ومنبع جند براسه فلما استقل الرشيد افرد قنشرين بكورها فجعلها جندا وافرد  
العواصم كما ذكره في العواصم ان شاء الله قاله الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تركبه كأنما الموت في اجناد البفر

البغراء بصيب الابل تشرب الماء فلا تروى **اجناد** بن بالفتح ثم السكون ونون والفاء وتفتح الدال انكسر  
معها النون فتصير بلفظ التثنية وتكسر الدال وتفتح النون فيكون بلفظ الجمع واكثر اصحاب الحديث  
يقولونه بلفظ التثنية ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع وهو موضع معروف بالشام من نواحي

فلسطين وفي كتاب ابى خديفة اسحاق بن بشر بخط ابى عامر العبدري واجناد بن من الرملة من كورة بيت  
جبرين كانت به نفقة بين المسلمين والروم مشهورة قال العلماء باخبار الفتح شهد يوم اجناد بن مائة  
الف من الروم سرب هرب اكثرهم وتجمع الباقي من النواحي وهرقل يومئذ حصر فقاتلوا المسلمين فقاتلوا

ثم ان الله تعالى هزمهم وفرقتهم وقتل المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طائفة منهم عبد الله  
ابن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل ولطارت بن هشام وابي خالد بن  
الوليد يومئذ بالام مشهورا وانتهى خبر الوقعة الى هرقل فنجب قلبه ومضى رجا فنهز من حصن الى انطاكية



ومن تركنا الرعي ومطر دأ  
 عشية اجنادين ماتا بعوا  
 عطفنا له تحت العجاج بطعن  
 ففتم نروم تعريضة بعده  
 فالت جمع الروم تتبع اثره  
 وغودر صرعى في امكنة كثيرة  
 وعاد اليه الفل وهو حسير  
 الذي رحم وخلة متايسن  
 وذا قول معروف حديث وزمن  
 بدانضحه فاستوجب نردع حسن  
 فان اجنادين كنى ومسكني  
 الى خير احياء البرية كلها  
 له عهد وذل يكدر بر بسة  
 ويسل من لم يبل ذلك كما مرني  
 فو لم تكن بالشام دارى مقمة

هيهات منامة الوهاب منزلنا  
لما نزلنا بشق البحر من عدن  
وجاورنا اهل اجياد فليس لنا  
منها سوى الشوق واحظ من الحزن

والله

الأجساد ان تشبه الذي قبله وهو اجساد الكبير واجساد الصغير وما حملت ان عكة وربما قبل لها اجساد  
اسم واحد بالياء في جميع احواله الاجساد فانه تصغير اجزاء واد لطيفه بين وتخل عن نصر اجير  
كانه تصغير اجره روى عن اعشى همدان انه قال خرج مالك بن حريم الهمداني في الجاهلية ومعه نفر من قومه  
يريد عكاخا فاصطادوا طيئا في لمر يقههم وقد اصابهم عطش كثير فاشبهوا الى مكان يقال له اجيرة فجلسوا  
يفصدون دم الغلي ويشربونه من العطش حتى فقدوه ثم قد بجوه ثم نفر قوا في طلب الحطب وانام مالك  
في الحبنا فانار اصحابه شجاعة فانساب حتى دخل جناه مالك واقبلوا فقالوا يا مالك عند الشجاع فاقبله فاسبق  
مالك وقال افسد عليكم الاكفتم عنه فانكفوا فانساب الشجاع وذهب فانسا مالك يقول

ثم رحلوا وقد جهدهم العطش فاذا ما تف يهتف بهم يقول  
يا ايها القوم لا ماء اما مكم  
حتى تسوموا المطايا يوموا التعبا  
ثم اعدوا شامة فلما عن كتب  
عين روا وما يذعب اللغب  
حتى اذا ما اجبتم منه ريككم  
فاسقوا المطايا ومنه فاملو القربا

أجيرة هو جمع أجفر لأن جمع القلة يشبه الواحد فيصغر على بناءه فيقال في الكلب كلب وفي أجيرة  
أجيرة وفي المال أجمال وهو موضع في أسفل السبعان من بلاد قيسر والأصغر يقول هو بني أسد وأسد  
لتر بن عياش بن عزم معاوية بن خليل النضري بنوح بن جذيمة بن مالك بن نضر بن قعين  
ولقد أرى الشيوخ بأنف بينه حتى كأنهما أو لاسلطان ولم يلا طال ما عرفت غم



صَحْنُ الْمَلَأَ وَمَدْفَعُ السَّبْعَانِ وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا بَابَ لِاتِيكُمُ أَنْ لَا جَيْفَرُ مَا وَهُوَ شَطْرَانِ  
قَالَ كَانَ الْأَجِيفَرُ كُلُّهُ لَمْ يَصَارَ نَصْرُهُ لِبَنِي سَوَاءٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَآلِهِ الْمَوْثِقُ لِلصَّوَابِ

## باب الحزنة والحارة وما يليهما

أَحَارِبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْرَابٍ سَمَاءً مُوَاجِدَلٍ وَاجَادَلُ وَجَمْعُ نَحْوِ الْكَلْبِ وَالْكَالِبُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْجَعْدَى  
وَكَيْفَ رَجَعِي قَرِيبٌ مِنْ لَا أَرْوَرُهُ وَقَدْ بَعْدَتْ عَنِّي مَزَارُ أَحَارِبُ  
الْأَحَاسِبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ جَمْعُ أَحْسَبَ وَهُوَ مِنَ الْبَعْرَانِ الَّذِي فِيهِ  
بَيَاضٌ وَحُمْرٌ وَالْأَحْسَبُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شَقْرَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ الْكَنْدِيُّ  
فِيَا هَذَا لَا تَنْكُحْ بَوْرَةَ عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

يَقُولُ كَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ عَقِيقَتُهُ فِي صَفَرٍ حَقِيقًا فَإِنْ قِيلَ أَنَّمَا جَمْعُ أَفْعَلٍ عَلَى فَاعِلٍ فِي الصِّفَاتِ إِذَا كَانَ مَوْشَى  
فَعَلٍ مِثْلُ صَفِيرٍ وَاصْفَرَّ وَصَفَرَى وَاصْغَرَّ وَهَذَا فَوَشَى حَسْبُ الْفَجَبِ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعْلَانٍ فَالْجَوَابُ أَنْ  
أَفْعَلَ يَجْمَعُ عَلَى فَاعِلٍ إِذَا كَانَ سَمَاءً عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِيهَا كَأَنَّهُمْ سَمَوُا مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَحْسَبَ فَزَالَتِ الصِّفَةُ  
بِفَتْحِهَا يَاءٌ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ فَتَنَزَّلَ مِنْزِلُ الْأَسْمِ الْمُخْفَرِ فَيَجْعَلُهُ عَلَى أَحْسَبَ كَمَا فَعَلُوا بِأَحَامِرٍ وَبِأَحَاسِنٍ فِي أَسْمِ مَوْضِعٍ  
يَأْتِي عَقِيبَ هَذَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا الْأَحْمَرُ وَهُوَ الْفَيْقُ الْعَيْنُ عِنْدَ الْعِلْمِيَّةِ عَلَى أَحَاوِرٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
صَفَاةٌ قَالَ الشَّامِيُّ أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَأْتِي عَدَمُ وَلَوْ نَهَيْتُمَا لِأَحَاوِرِهَا

فَقَالَ الْحَوْصُ نَظَرًا إِلَى الْوَصْفِيَّةِ وَالْأَحَاوِرُ نَظَرًا إِلَى الْأَسْمِيَّةِ وَالْأَحْسَبُ هِيَ مِثَالُ أَوْدَةٍ تَنْصُبُ مِنَ الْمَرْءِ  
فِي أَرْضٍ تَهَامَةُ الْأَحَاسِنُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْسَنَ وَالْكَلَامُ فِيهِ فِي الْأَحْسَابِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهِيَ جِبَالٌ قَرِيبَةٌ لِأَحْسَنَ  
بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَآيَامَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحَاسِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ قَالَ السَّرِيُّ بْنُ حَاسِمٍ

كَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ عَلِيَاءَ بِاللُّوِي	حُلُولٌ وَلَمْ يَصْبِحْ سَوَاءً مَبْرُوحٌ
لَوِ الْبَرْقَةُ الْخُرْجَاءُ تَمَّ تِيَامُنْتُ	بِهِمْ نِيَّةٌ عَنَّا شَيْبٌ فَتَنَزَّحَ
تَبَعْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ	يَحْمِيهِمْ مِنْ سَوْدِ الْأَحَاسِنِ جَنَحُ
يَسُوقُ بِهِمْ رَأْدُ الْقَحْطِ مُتَبَدِّلٌ	بَعِيدٌ لَمْ يَدْرِ عَارِي الذَّرَاعِينَ يَنْجَحُ
سَبَكْتُ بِمَقْعُولٍ تَرَفُّ عَزْوِيهِ	وَأَسْمُ زَانَتِهِ تَرَابٌ وَشَحْخُ
مِنْ الْخَفَرَاتِ لَيْسَ لَا يَسْتَفِيدُهَا	دَفْنٌ وَلَا ذَاكَ الْهَجِينِ الْمَطْرَحُ

أَحَاوِلُ يَنْظُرُ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْحَلَّةَ هِيَ الْقَوْمُ لِلزُّوَلِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ وَجَمْعُهُمْ جِلَالٌ وَجَمْعُ حَلَالٍ أَحَاوِلُ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ أَحَالٌ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِجِلَالٍ الْمَفْرَدُ فَيُقَالُ حَتَّى حَلَالٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ شَرَقِيٌّ ذَاتُ الْإِصَادِ وَنَحْوُهُ كَانَ  
مُرْسَلٌ دَاخِرًا لِقَبْرِ رَأْسِ الْأَحَامِرِ الْبُقَيْيْفَةِ بَضْمُ الْهَمْزَةِ كَأَنَّهُ مِنْ حَامِرٍ يَحَامِرُ فَإِنَّا أَحَامِرُ مِنَ الْمَفَاعِلَةِ يَنْظُرُ فِيهَا  
أَشَدُّ حُمْرَةً وَالْبُقَيْيْفَةُ بَضْمُ الْبَاءِ الْمَوْحِقَةِ وَالْفَيْنَانِ مَجْمَعَانِ مَفْتُوحَتَانِ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَحَامِرُ  
أَسْمُ جِبَالٍ أَحْمَرٍ مِنْ جِبَالِ حِمْيَرِيَّةٍ وَاشْتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ الرَّامِيُّ

كَذَا هِدْ كَسْرُ الرَّمَاةِ جَنَاحُهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا

قَالَ لَيْسَ قَوْلُ النَّاسِ أَنَّ الْهَدَاهِدَ هُنَا الْهَدَاهِدُ بَشْيَ أَنْمَا الْهَدَاهِدُ الْحَامُ الْكَثِيرُ الْهَدَاهِدُ كَمَا قَالَ قَرَأْتُ لِلْكَثِيرِ  
الْقَرَارُ وَجِلَاجِلُ الْكَثِيرِ الْجِلَاجِلُ يُقَالُ جِلَاجِلٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَأَحَامِرُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَقَالَ جَمِيلٌ

دَعَوْتُ بِأَعْمَرٍ وَنَصَدَقَ نَظَرِي وَمَا أَنْ يَرَاهُنَ الْبَصِيرُ لِحَيْنِ

وَأَعْرَضَ رَكْنٌ مِنْ أَحَامِرٍ دَوْقُهُمْ كَانَ ذَرَاهُ لَقَعَتْ بِسَدِينِ

أَحَامِرُ قَرَأَ الْقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَبَعْدَ الْخَمْسِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ كَلَابُ عَنْ يَسَارِهَا جِبَالُ أَمْرِ سَبِيٍّ أَحَامِرُ قَرَأَ قَرَأَ مَا  
تَرَكَ النَّاسُ قَدِيمًا وَكَانَ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ كَلَابُ أَحَامِرُ بَرِيَّةٌ رَدَّهَا بِحُجْرَتِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ وَالرُّودِيَّةُ

نقرة في حخرة يستق في الماء أحامرة جمع أحمر كما ذكرنا في أحاسيب والحقت به هاء التانيث بعد التسمية ما  
لبني نصر بن معاوية وقيل أحامرة بلدة لبني شاس وبالبصرة مسجد تسميه العامة مسجد الأحامرة وهو  
غلط إنما هو مسجد الحامرة وقد ذكر في موضعه أحباب جمع جبيب وهو بلد في جنب السوادقية من نواحي  
المدينة من ديار بني سليم ثم ذكر في الشعر أحوال بعد الحاء الساكنة فأمثلته والذ ولا م ذل بواحد  
العسكري يوم ذي أحوال بين تميم وبكر بن وائل وهو الذي سرق فيه الحوفزان بن شريك قاتل الملوك وسألهما  
انفسهما اسر وظله بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وفيه قيل

ونحن حقننا الحوفزان مكباد يساق كاساق الاخيل لركابنا

الأحث بالثاء مثلثة من بلاد هذيل ولهم فيه يوم مشهور قال أبو قلابة الهذلي

يا دار أغرفها وحشاً منازله بين القواجم من رهط فالبان

قدمته برقيات الأحث الح ضوحي دفاق كحقي اللبس لفاني

وقل أبو قلابة ايضاً يثت من الحذية ام عمرو غدا اذا نحاها بالجناب

فيا سلك من صدقك ثم ياسا صخي يوم الاحث من الاياب

أحجار النمام أحجار جمع حجر والنمام بنت بالثاء المثناة وهي صخيرات النمام زهارة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في طريقه إلى بدر قرب الفريش وميل إلى محمد بن بشر بن سليمان بن الحصن

ألا ايها الباكي اخاه وانما تفرق يوم الغد فداخا

أخي يوم أحجار النمام بكيتته ولو حرم يوم قبله لبكاف

تداعت به أيامه فاختر منه وأبقين لي شجوا بكل مكان

أحجار الزيت موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلوة الاستسقاء في العمر في أحجار الزيت  
موضع بالمدينة داخلها الأحاد بفتح الهمزة والباء موحدة جبل في ديار بني فزاره قيل وهو واحد الأشهر الذي

يقطن فيه ذكره في أشعار بني فزاره أنه في ديارهم ولعلها جبلان يسمى كل واحد منهما بأحد حدث مثل الذي  
قبله في الورق إلا أن الثاء مثلثة بلد قريب من نجد أحد بضم أوله وثانيه مع اسم الجبل الذي كانت عنده غزاة

أحد وهو مرتجل لهذا الجبل وهو جبل حمير لبني شيبان جنب وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها وعند  
كانت لوقعة القطعية التي قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وسبعون من المسلمين وكسرت رباغية

النبي صلى الله عليه وسلم وشج وجهه وكنت شفته وكان يوم بلاء ونجيص وذلك لسنتين وسبعة أشهر  
وسبعة أيام من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سنة ثلاث وقال عبد الله بن قيس الرقيات

يا سندا الظاعنين من أحد جيت من منزل ومن سندا

ما ن يمشوا غير راكدة سفع وهاب كلفخ مكنيد

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة وغيره جبل  
يبلغنا ويغضنا وهو على باب من أبواب النار وعز الج مسير خير الجبال أحد والأشعر وورقان ووردة

محمد بن عبد الملك الفقعسي بغداد فحن إلى وطنه وذكر أحد وغيره من نواحي المدينة فقال

نفى التوم عنى فالقواد كئيب نواب هم ما تزال تنوب

وأمر ضار من سبغاد جمعت على وهازل من سيب

وظلت دموع العين تفرغ وها من المادارت هن شعوب

وما جرع من خشية الموت اضطربت ومعى ولكن الغريب غريب

لألت شعري هل بين كيدية بسله ولم تغلق على دروب

وهل أحد ياد لنا وكاشه حصان أمام المقربات جنب

يحب لشراب الفحل بين وبينه فيبدا بمجنونة ويحب فان شفا في نظره انظرها وأحد والحمران قريب



وانتي لا ربحي البخر حتى كائن على كل نجم في السماء رقيب واشتاق للبرق اليما في ان يسدا  
 واذا ادشوقا ان يهت جنوب  
 وقال ابن ابي ماضية السلي وهو عند معن بن زائدة باليمن يتشوقا للمدينة  
 هل ناظر من خلف عمار من مبصر ذرى اخبر رمت لمدي المتراخيا  
 فلوان داء الياس في واعانتى طبيب بارواح العقيق شفا نيا  
 فان الياس بن مضر قد ساء به السل فكانت العرب تسمى السل داء الياس احدا بالبحر لا يجوز ان يكون بمعنى  
 احدا الذي هو اول العدد وان يكون بمعنى احدا الذي هو كعب وارم وغريب فتقول ما بالدار احدا فتقول ما بالدار  
 كعب ولا بالدار غريب قيل هو موضع بنجد وقيل الاحد بتشديد الدال جبل له ذكر في شعرهم احرا جميع حريد  
 وهو المنفرد عن محلة القوم وقيل احرا جمع حره وهي المقطعة من السنام وكان هذا الموضع لو كان سمي  
 بذلك فلا يثبت النجم ويسمى الابل والحرد القطا الواردة الماء فيكون سمي بذلك لان القطا يروى فيكون  
 به احرا جمع حره بالضم وهي بن بكمة قديمة روى الزبير بن بكار عن ابي عبيدة في ذكر اباركة قال واخبرت  
 كل قبيلة من قريش في رباعهم بنرا فاخبرت بنو عبد العزى شقيقه وبنو عبد الدار ابراهيم بنو  
 السبله وبنو عويم بن مره الحضر وبنو زهرة الفرقة اميمة بنت عتبة امراة العوام بن خويلد  
 نحن حفرنا المبرام احرا لميت كذبنا لنزود والجما  
 فاجابنا ضرتها صفية نحن حفرنا بذر نسقي الخبيخ الاكبر واتم احرا دشر  
 احرا ص بالصاد المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في قولهم امية بن ابي عاذر الهذلي  
 لما لا يارب على الاحرا ص فالسودتين فجمع الابواص  
 قال الاسكري يروي الاحرا ص الجاهل كذا وجرته بخط ابي عبد الله محمد بن علي الازدى البصري في خبره لقولهم بن ابي بن  
 عنى من سلبى في كلاب شكفت فهادى الجميع القبط وانصفيت  
 واقفر منها بعدنا قد تحسلة مدافع احرا ص وما كان يخلف  
 قال صاحب العين يقال رجل حرص لا خيرة فيه وجمعه احرا ص قال الزجاج يقال رجل حرصى ذو حرص  
 ولذلك لا يثنى ولا يجمع كقولهم رجله نفى ذودت ويجوز ان يكون احرا ص جمع حرص وهو الاشنان  
 احرا ص بالفتح ثم السكون وضم الراء والمضاد معجمة واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال  
 هذيل سمي بذلك لان من شرب من ماء حرصى اى فسدت معدته **الاحزاب** بفتح اوله وسكون ثانيه  
 وزاى والفاء موحدة مسجدا للاحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والاصل في الاحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم واعلم فهم احزاب وان لم يلق بعضهم  
 بعضهم بمنزلة عاد وثمود واولئك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون اى كل طائفة هوام واحد وحراب فلان  
 احزابا اى جمعهم **الاحزاب** رتبة  
 لقد وجدت مضجعا مستقفا حين رحى الاحزاب والحرز با  
 وحدثهم الزبير بن بكار في لما وثى الحسن بن زيد بالمدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي  
 ان يؤقر الناس في مسجد الاحزاب فقال له اصلح الله الامير لم منعنى مقامى ومقام ابائى واجدادى  
 قبلى قال ما منعك منه الا يوم الاربعاء من بد قوله  
 يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث بعد النهمى الى طربا  
 اذا ليزال غزال فيه يفتنى باقى الى مسجد الاحزاب منتقبا  
 يخبر الناس ان الاجر هته وما فى ظالبا اجرا ومحتسبا  
 لو كان يطلب جراما اتى ظهرا مضجعا بفتت المسك محتضبا  
 كنه ساقه ان قيل دارجب بايت عدة حول كنه رجا فان فيه لمن يبغي فواصله فضلا وللطالب المراد مطلبها

وكم حرة ذرة قد كنت لفها تسد من دونها الابواب والحجبا قد ساع لنا ولنا مشى النهار كما  
 ساع الشراب لعطشان اذا شربا اخرجن فيه ولا ترهبين ذاكذب قد ابطل الله فيه قول من كذب  
 الاحسا بالفتنة والمد جمع حصى كبر الحاء وسكون السين وهو الماء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار  
 الى صلاية امسكته فتحقى العرب عنه الرمل فتخرج به قال ابو منصور سمعت غير واحد من بني تميم يقول احسا  
 حسا اى ينظروا وحصى والحصى الرمل المتراكم اسفله جبل صلد فاذا امطر الرمل شفى ماء المطر فاذا انتفى  
 الى الجبل الذى تحته امسك الماء ومنع الرمل وحى الشمس ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر تبت وجه الرمل عن الماء  
 فنبع باردا عذبا يبرض تبرضا وقد رابت بالبادية احساء كثيرة على هذه القصة منها احساء بنى سعد  
 بجذاهم والاحساء ماء لجذيلة طين باجاء واحساء باحر شاف وقد ذكرت حرشاف في موضعها واحساء  
 القطيف وبجذاهم في طريق مكة احساء في وادى منطام من رمل اذ رويت في الشثام من السيول المنقطع  
 ماء احسانها في القبط وقال القطيف لرجل كان لصا ثم اصاب سلطانا  
 جرى لك بالاحساء بعد بؤوسها غداة البشيتين بالملك ثعلب  
 عليك بضرب الناس مائة والينا كما كنت في دهر الملصة تضرع  
 والاحساء مدينة بالبحرين معروفة مشهورة كان اول من عمرها وحصنها وجعلها قصبه هجرى ابو طاهر الحسن  
 ابن ابي سعيد الجنباني القرطبي وهو الى الان مدينة مشهورة عامرة والاحساء ماء لجذيلة طين باجاء واحساء  
 بنى وهب على خمسة اميال من البحر بين الفراء واقصة على طريق الحاج فيه بركة وسعة آبار صغار والاحساء  
 ماء لغنى قال حسين بن مطير الاسدي  
 ابن جبرائنا على الاحساء ابن جبرائنا على الاطواء  
 فارقونا والارض ملبسة كثر والاقاصى يجاد بالانواء  
 كل يوم باخوان ونور تضحك الارض من بكاء السماء  
 احسن بوزنا فعل من الحسن ضد القبح اسم قرية بين اليمامة وحى منية يقال له معدن الاحسن لى ابي بكر  
 ابن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريقا بين اليمامة وهناك جبال تسمى الاحاسن وقال النوفلى  
 يكتشف ضربة جبال يقال لاحدها وسط وللآخر الاحسن وبه معدن فضة **الاحسية** بالفتح ثم السكون  
 وكسر السين وباء خفيفة وهما بوزن افعله وهو من صيغ جمع القلة كانه جمع حساء نخجاء وواحه وسوار  
 واسوره وحساء جمع حصى مخدب وذباب وزق وزقاق وقد تقدم تفسيره في الاحساء قال ثعلب الحساء  
 الماء القليل وهو موضع باليمن له ذكر في حديث الردة ان الاسود الغبى طرد عمال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان فورة بن مشيك على ما ذكره فتنزل بالاحسية فانضم اليه من اقام على اسلامه **الاحصيان** ثنية احصب  
 من الارض المحصيا وهي الحصى لصغار ومنه المحصب موضع الجمار بين قال ابو سعيد هراسم موضع باليمن  
 ينسب اليه ابو الفتح احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الجهمي الورقي نزل الاحصين **الاحص** بالفتح وتشديد  
 الصاد المهملة يقال رجل احص بين الحصص اى قليل شعر الراس وقد حصت البيضة راسا اذا ذهبت شعرة  
 وطائر احص الجناح ورجل احص الحجة ورجم حصاء كله بمعنى القطع وقال ابو زيد رجل احص اذا كان شكرا  
 مشووما فكان هذا الموضع لقلة خيره وعدم نيابة سمي بذلك ويخجل موضعان يقال لهما الاحص وشبيت  
 وبالشام من نواحيه موضعان يقال لهما الاحص وشبيت فاما الذي نجد فكانت منازل ربيعة ثم منازل بني  
 وائل بكر وثعلبة لـ ابو المنذر هشام بن محمد في كتابه في فراق ودخلت قبائل ربيعة طواهير بلاد نجد والحجاز  
 واطراف تهامة وما والاها من البلاد وانقطعوا اليها واشتروا بها فكانوا بالذي ناب ووارث والا  
 وشبيت وبطن الجرب والتغليل وما بينهما وخولها من المنازل وزوت العلماء الائمة كالى عبيدة وغيره  
 ان كليب واسمه والى بن ربيعة بن زهير بن جهم بن بكر بن جبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل قال لامرأته  
 جيلة بنت مرة اخ جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكاية بن صعبة بن علي بن بكر بن وائل وام



جساس هبة بنت منقلة بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت اختها البسوس نازلة على  
 ابن اختها جساس بن مرة هل تفرق في العرب من هواز مني فقلت نعم اخوتي جساس وقام وقيل قالت نعم  
 جساس ونذمانه عمرو بن المزدلف بن ابي ربيعة الحرث بن ذهل بن شيبان فاخذ قوسه وخرج فمضى  
 لناقة البسوس فقهره وضرب ضرع ناقته حتى خلط دمها وبسها وكانا قد قارا باجماء فامضوا على ذلك  
 واستغاثا بالبسوس وبادت ببولها فقال جساس كفى فاسعق غدا جمادى هو اعظم من عقر ناقه فبلغ ذلك  
 كليباً فقال دون ملتان خرط القتاد فذهبت مثلاً وعليان فحل ابل كليب ثم اصابته سماء فمروا به فبقا  
 له شبيث فاراد جساس نزوله فاستع كليب قصدا للثالث ثم مروا بطن الجرب فخرى امره على ان حق نزولوا  
 الذناب وقد كادوا ويأوهوا وعطشوا فغضب ذلك جساس فجاء عمرو بن المزدلف معه فقال له يا وائل  
 اطردنا ههنا عن المياه حتى كدت تقتلهم فقال كليب ما منعناهم من ماء الا وعنه له شاغلون فقال له هذا  
 كفلك بناقة خالقي فقال له اودكرتها اما انى لو وجدت بها غير ابل مرة يعني باجساس لاستحلت تلك  
 الابل فغطف عليه جساس فرسه وطعته بالرمح فانفذه منه فلا احتس منه بالموت قال يا عمرو اسقني  
 ماء يقول ذلك عمرو بن المزدلف فقال له تجاوزت بالمار الاحص وبطن شبيث ثم كانت حرب ابى وائل  
 وحرب البسوس ربيع سنة وهي حروب يضرب بشدتها المثل قالوا والذناب عن يسار وطية للصعد  
 الى مكة وبه قبر كليب وقد ذكر هذه القصة بعينها النابغة الجعدي مخاطب عقاب بن خويلد وقد اجازني  
 وابل بن معن وكانوا قتلوا رجلا من بني جعدة فحذرهم مثل حربا لبسوس وحرب داحس والغبراء فقال  
 فابلق عقابا ان غاية داحس يكفك فاستأخر لها او تقدم  
 شجر علينا وانا بدما شنا كان عثما نابا شيا عثما عثي  
 كليب عمري كان اكثرنا صبرا وايسر جرمنا ضريح بالدم  
 رى ضرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليما في المستهم  
 وقال لجساس اغثنى بشربة تفضل بها طول اعلى وانعم  
 فقال تجاوزت الاحص وماده وبطن شبيث وهو ذو مترسم

فكذا كما تراه ليس في الشعر والخير ما يدل على انها بالشام واما الاحص وشبيث بنواحي حلب وقد تحقق امرها  
 فالربيب فيها اما الاحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبلية وبين الشمال من مدينة  
 حلب فقبيلها خناصر مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وهي صغيرة وقد خربت الآن الا ليسير منها  
 واما شبيث فقبيل في هذه الكورة اسود في رابية فضاء فيه اربع قرى خربت جميعا ومن هذا الجبل  
 تقطع اهل حلب وجميع نواحيها حجارة رحيتهم وهي سود خشنة واياها عني عدي بن الرقاع بقوله  
 واذا الربيع تنابت انواروه فسقى خناصر الاحص وزادها  
 فاضاف خناصر الى هذا الموضع واياها عني جرير بقوله  
 عادت هموى بالاحص وسادى هيات من بلد الاحص بلادى  
 الى خمس عشرة من جادى ليلية ما استطيع على الفراش رقادى  
 وتعود سيدنا وسيد غيرنا ليت الشكى كان بالقوادى  
 وانشد الاصمعي في كتاب جزيرة العرب لرجل من طي قال له الخليل بن فردة وما تاتيه زافر بالشام بدمشق  
 لا آب ركب من دمشق واهله ولا حصن ادم يات في الربك زافر  
 ولا من شبيث والاحص ومنهم لم يطايا بقشرب او بخصا صير  
 واياه عني ابن ابي حصينة المعري بقوله ج برق الاحص في المعاني فذكرت من وراء رعائته  
 او ترى الثور مثلي انثر الدر حوالى هضابه وقنارته  
 فسقى الفيت حيث ينقطع الاو عس من رند ومبت بآرته

تجلى الرخ منه اذكرى من المش لى اذا مرت الصبا بمكانه وهذا كما تراه اذ فيه ما يدل على انه الا  
 بالشام فان كان قد اتفق تراود عذرين الاسمين بمكانين بالشام ومكانين بخبر من غير قصد فهو عجيب  
 وان كان جرى الامر فيها كما جرى لاهل بخران ودمية في بعض الروايات حيث اخرج عمر اهلها منها فقد موا  
 العراق وبسوا لم بها ابنية وسنوها باسم ما خرجوا منه فجاء ان تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت  
 الشام فاما موايه وسموها بذلك والله اعلم وينسب الى احص طبع شاعر يعرف بالناشي الاحصى كان في زمن  
 سيف الدولة ابي الحسن على بن حمدان وله خبر طريف انا نوره ههنا وان لم اكن على ثقة منه وهوان هذا  
 الاحصى خل على سيف الدولة فانشده قصيده له فيه فاعتذر سيف الدولة بضيق اليد يومئذ وقال  
 له اعذر فما يتأخر عما حل المال لينا فاذا بلغك ذلك فائنا لنضاعف جازيتك ونحسن اليك فخرج من عنده  
 فوجد على باب سيف الدولة كلابا تدعى لها السخال وتطعم لحمها فغاد الى سيف الدولة وانشد  
 رايت بباب داركم كلابا تغذيها وتطعمها السخال  
 فاني الارض ادر من ادب يكون الكلب احسن منه حالا

ثم اتفق ان حمل الى سيف الدولة اموال من بعض الجهات على بقال فضاع منها بقل بما عليه وهو عشرة آلاف  
 دينار وجاء هذا البقل حتى وقف على باب الناشي هذا بالاحص فسمع جسه فظنه لصا فخرج اليه بالسلاح  
 فوجد بقالا موقرا بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل على سيف الدولة وانشده قصيد  
 يقول فيها ومن ظن ان الرزق باق بحيلة فقد كذبته نفسه وهو ثم  
 يفوت الفنى من لا ينام على الثرى واخر باق رزقه وهو نا ثم  
 فقال له سيف الدولة بحبائى وصل اليك المال الذي كان على البقل فقال نعم فقال خذ بجازيتك مباركا  
 لك فيه فقيل لسيف الدولة كيف عرفت ذلك قال عرفت من قوله واخر باق رزقه وهو نا ثم بعد قوله  
 يكون الكلب احسن منه حالا احفار جمع حفير والحفر في الاصل اسم المكان الذي حفر تخو الخندق والبر  
 اذا اوسعت فوق قدرها سميت حفرا وحفيرا وحفيرة والاحفار علم الموضع في بادية العرب قال  
 حاجب بن دبيان لما روى

هل نام نحو حامين مكانه ام هل تغير بعدنا الاحفار  
 باليت شعري غير نية باطل والذهرفيه عواطف اطوار  
 هل ترسم في المعية بعدما تحذى القطين وترفع الاخدار

**الاحقاف** جمع حقيق من الرمل والعرب تسمى الرمل المعوج حقافا واحقافا واحقوف لالهلال والرمال اذا  
 اعوج فهذا هو الظاهر في لغتهم وقد يتعسف غيره والاحقاف المذكور في الكتاب العزيز واو بين عمان  
 وارض مهرة عن ابن عباس وقال ابن اسحاق الاحقاف رمل فيها بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقا  
 رمال مشرفة على البحر بالشحر من ارض اليمن وهذه ثلاثة اقوال غير مختلفة في المعنى وقال الضحاك الاحقا  
 جبل بالشام وفي كتاب العين الاحقاف جبل محيط بالديار من زبرجدة خضراء تلعب يوم القيمة فتحشر الناس  
 عليها من كل افق وهذا وصف جبل قاف والصحيح ما روينا عن ابن عباس وابن اسحاق وقاتادة انها رمال  
 بارض اليمن كانت عادة نزلها يشهد بصحة ذلك ما رواه ابو المنذر هشام بن محمد عن ابي يحيى التميمي  
 عن مرة بن عم الابل عن الاصمعي بن بناة قال انا جالس عند علي بن ابي طالب عليه الرضى ذات يوم في خلافة  
 ابي بكر اقبل اقبل رجل من حضرموت لم ارقط رجلا انكر منه فاستشرفه الناس وراعه منظره واقبل سرعا  
 جوادا حتى وقف علينا وسلم وجثى وكلم ادى القوم منه مجلسا وقال من عبدكم فاشاد الى علي بن ابي طالب  
 رضى الله عنه وقال هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالم الناس بالماخوذ عنه فقام الحضرمي وقال  
 اسمع كلامي هذا الله من هاد وافرح بعلمك عن ذي غلة صاد  
 جاب لتنايف من وادى سكاك الى ذات الاما حل من بطحاء ابياد بلفه الدمنة البوغاد معتمدا



الى السادة وتعليم بارشاد سمعت بالذين دين الحق جاء به محمد وهو قديم الحاضر بالبادي  
نجيت منقلا من دين باعينة ومن عبادة اوثان وانذار  
ومن ذبايح اعياد مستللة نيكها عايب ذلولة عا د  
فادلل على القصد وابل الرشد على بشرة ذات ايضاح وارشاد  
والم بفضل هذا الله من شعبي واحد في اناك المشهور في النادى  
ان الهداية للاسلام نايبة عن العمى والتقى من غير زوا د  
وليس يفرج ريبا لكفر عن خلد افظة الجهل الاحبة الوادى

قال فاجيب عليا رضى الله عنه والجلساء شعرة وقال له على الله ذلك من رجل ما ارصد شعرك من انى قال  
من حضر موت فشر به على وشرح له الاسلام فاسلم على يديه ثم اتى بابكر رضى الله عنه فاسمعه الشعر فاجبه  
ثم ان عليا رضى الله عنه ذات يوم ونحن بمكة عاون الحديث عالم انت بحضر موت قال اذ اجهلنا لم اعرف غيرها  
ة لى على انقرف الاحقاق قال الرجل كانك تسئل عن قبره فقل على الله ذلك ما اخطات قال نعم خرت  
وانا في متفون شيبتي في غيلة من الحى ونحن نريد ان ناتي قبره لبعده صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا  
فمرنا في بلاد الاحقاق اياما ومعنا رجل قد عرف الموضع فاستهينا الى كتيب احمر فيه كهوف كثيرة فقصي بنا  
الرجل الى كهف منها فدخلنا فامعنا فيه طويلا فاستهينا الى حجرين قد اطبق احدهما دون الاخر وفيه خلل  
يدخل منه الرجل الخفيف متجانفا فدخلته فزابت رجلا على سرير شديد الادمة طويل الوجه كث اللحية وقد  
يبس على سريره فاذا مسست شيئا من بدنه اصبته صليبا لم يتغير ورايت عند راسه كتابا بالعربية انا هو  
النبي الذي اسف على عاد بكرها وما كان لامر الله من مرة احمى فقال لنا على بن ابي طالب كرم الله وجهه  
كذلك سمعته من ابي القاسم صلى الله عليه وسلم احمى بالفتح بوزن فعلى حصن باليمن احمى بالكرشم  
السكون وكسر اللام وباء ساكنة ولام اخرى مقصور مال شعب لى اسديف غل غل ثم انشد عزرا بن الاصبع  
نزلنا باحلى بيوم تلفنا الى مخلات قد صوبن سموم

**احليل** مثل الذي قبله الا انه بالمجدل وهو غير الذي قبله قاله ابو القاسم الرنخري واشد غيره لرجل من عكل  
اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى شناخيل حليلا ومن سبل القطر  
قالوا والشناخيل جمع شخوب وشخواب وهو القطعة من الجبل العالية **احليل** مثل الذي قبله لكنه  
ليس في اخره الف مقصورة ولا ممدودة اسم واد في بلاد كنانة ثم لبني نفاثة منهم قال كافنا لغهيحي  
فلو تسالى عنا لا ننت اننا باحليل لا تروى ولا نتجشع  
وان قد كسونا بطن ضم عجا بة تصعد فيه مرة وتضرع

وقال نصر احليل واد تها حتى قرب مكة وفي بعض لشعر ظللنا باحليلا للضرورة كزارواه ومدودا وجعلها  
واحد **احمد باد** معناه عمارة احمد كما قد منا قرية من قرى الربوند من نواحي سابور قرب بيهق وهي آخر جدو  
الربوند واحمد باد قرية من قرى قزوین على ثلاثة فراسخ منها بناها ابو عبد الله احمد بن هبة الله الكوفي  
القزويني رحمه الله **الاحمدى** اسم قصر كان بسامر اعره ابو العباس احمد المتمدن على الله ابن المتوكل على الله فسمي  
وقال بعض اهل الادب اجتر ب بسامرا فزابت على جدار من جدران القصر المعروف بالاحمدى مكتوبا  
في الاحمدى من ياتيه معتبر لم يبق من حسنه عين ولا اثر  
غارن كواكب وانهدجا منه هومات صاحبه واستقطع الخبر

والاحمدى ايضا اسم موضع بظاهر مدينة سنجار **الاحمر** بلفظ الاحمر من الالوان اسم جبل مشرق على قيعقان بكه  
كان يسمى في الجاهلية الاعرف والاحمر ايضا حصن بظاهر حمير الشام كان يعرف بعثليب والاحمر ناحية بالاندلس  
ثم من عمل سر قسطة يقال له الوادى **الاحواز** بالزاي من نواحي بغداد من جهة النهر وان **الاحواض**  
اخره ضاد معجمة جمع حوض امكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم **الاحور** ان تشية الاحور

وهو سواد العين موضع في قول زيد الخيل ارتقا فتى قد احتوت كل منهل من الجوف ترعاه الركاب ومصدر  
فان كرهت ارضا فاني احتويتها واذ على الذنب ان لم اغتر  
وتقطع رمل الاجورين براكب صبور على طول السرى والتجى  
**الاحور** واحد الذي قبله بخلاف **الاحوس** بوزن افعل والسين مهملة موضع في بلاد مزينة فيه نخل  
كثير وفي كتاب نصر احوس معجم الخاء موضع بالمدينة به زرع قاله اوس بن معن  
وقال رجال فاستمعت لقليلهم ابينو المنزمال باخوت ضايغ  
ومنت في تلك الاماني اننى لها غارس حتى امل وزارع

**الاحيا** جمع حتى من احيا العرب وهو ضد الميت قال ابن اسحاق سري عبدة بن الحارث بن عبد المطلب الى احيا  
وهو ما اسفل من بنية المرة والاحيا ايضا قرى على نيل مصر من جهة الصعيد يقال لها احيا بنى الجزج  
وهي الحى الكبير والحى الصغير وبينها وبين القسطاط عشرة فراسخ **الاحيدب** تصغير الاحدب  
اسم جبل مشرف على الحدوث بالثغور الرومية ذكره ابو فراس بن حمدان فقال

ويوم على ظهر الاحيدب مظلم حلاه ببيض الهند بيزا زاهر  
ات اعم الكفار فيه يومها الى الحين بمد والمطالبا كافر  
نحسب به يوم الاحيدب وقعة على مثلها في العز تنفى الختامير  
وقال ابو الطيب المنبني

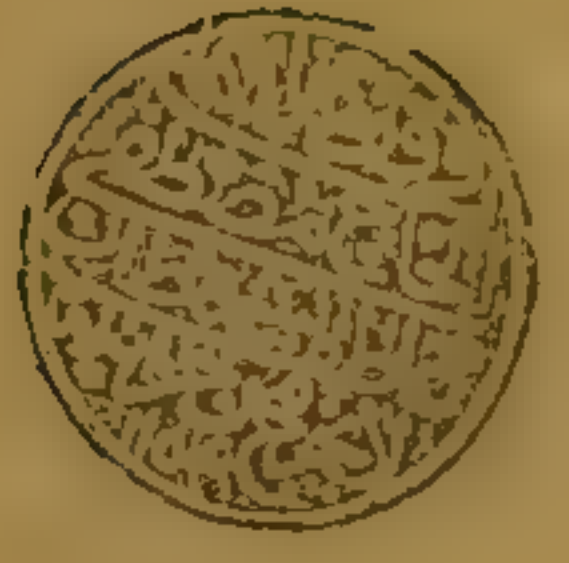
نثر ثمنه يوم الاحيدب نثرة كانت فوق العروس للذراهم  
**الاحيسى** بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنه وسين مهملة والقصر تشية الاحيسى موضع قرب العاص  
بالهامة قال الشاعر وبالجزع من وادى الاحيسى عصاية سحيمية الانساب شتى المواسد  
ومنها طلع خالد بن الوليد على مسيلة الكذاب

**باب الهمة والخاء وما يليها**

**أخا** بالضم وتشديد الخاء والقصر كلمة بنطية ناحية من نواحي البصرة في شرفي جلة ذات انهار وقرى  
**الاخاد** يد جمع اخذ وهو الشق المستطيل في الارض اسم منزل الثالث من واسط للصعود الى مكة وهي  
ركابا في طرف البر وفيها قباب وما عا عذب ثم منها الى لبنة وهي المنزل الرابع وبين الاخاد يد والفضاض  
يوم **الاخا** ث كانت جمع اخب اخره ثا مثلثة كانت بنوعك بن عدنان قد ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه  
وسلم بالاغلاب من ارضهم بين الطائف والتاحل فخرج اليهم بامر ابي بكر رضى الله عنه الظاهر بن ابي هالة  
فوقعهم بالاغلاب فقتلهم وشرقتله وكتب ابو بكر الى الظاهر بن ابي هالة قبل ان ياتيه الفتح بلغنى كتابان  
تحبى في فيه سيرك واستفارك مسروقا وقومه الى الاخا ث بالاغلاب فقد اصبحت فاجلوا هذا الضرب  
ولا ترفقوا عنهم واقبوا بالاغلاب حتى تامن طريق الاخا ث ويا نيك امرى وسميت تلك الجماع من عك ومن  
تاشبا ليها الاخا ث الى اليوم وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخا ث وقال الظاهر بن ابي هالة

فوالله لولا الله لاشى غيرى لما خض بالاجراع جمع الغنا عيش  
فلم تر عيني مثل جمع رايته بجمع مجاز في جموع الاخا ث  
تلتنا م ما بين قنة خا من الى العيعة البيضاء ذات البنا ث  
وفينا باموال الاخا ث عنوة ليجار ولم تحفل بتلك الحشا ث

**الاخا** ج يجوز ان يكون في الاصل جمع خراج وهو الاثارة يقال خراج وخراج وخارج وهو جبل لبنى كلاب  
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقاله موهوب بن رشيد القرظي برثى رجلا  
مقيم ما قام ذرى سواح وما بقى الاخا ج والبسل  
**الاخا** شب بالشين المعجمة والباء الموحدة والاخشب من الجبال الحسن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقى فيه





وارضه شباه وهي التي كانت حجارتها منقوشة متدانية قال ابو الفهم اذ اعلنوا اخشب المنطوحا يريد  
كانه نفع والخشب القليل المختن من كل عيشة شيء ودخل خب عارضا لمعلم والاخشاب جبال بالنعمان  
ليس بقربها جبال ولا اكمام والاخشاب جبال مكة وجبال بني والاخشاب جبال سود قريبة من اجار بينهما  
وملة ليست بالطويلة من نصر **الاخشاب** بل فقط جمع الخشب او الخشب موضع قرب مكة وقيل بلد مجنب  
التوارقية من ديار بني سليم في شعر عمر بن ابي ربيعة كذا نقلته من خط بن نياته الشاعر الذي نقله من خط ابن  
قال ومن اجل ذلك قال يوم لقيتها **بندق** لاجباب احسنني دمي  
واخرى لي البتة لقيت نظرتها **اليها** تمشت في عظامي واسمعي  
**اختال** بالناء المثلثة كانه جمع خثلة البطن وهي ما بين السرة والعاية وقال عزام لقتله بالتحريك  
مستقر القلعام تكون للانسان كالكرش للشاة قال الزنجشري هو واد لبني اسدي قال له واختال تزرع فيه  
على طريق السافرة الى البصرة ومن قبل منها الى الثعلبية وذكره في شعر عنتره وضبطه ابو احمد العسكري  
بالحاء المهملة وقد ذكره قبل **الاخرب** جمع خرب بالنعم وهو منقطع الرمل قال ابو حبيب الاخربا قيرن  
احمر بين بين الشجا والشعل وحولها ومن لبني الاضبط وبني قولة فالي الشعل لبني قولة بن ابي ربيعة  
وما لبني شجا لبني الاضبط ابن كلاب وهي من اكرم مياه نجد واجمع لبني كلاب وشجا بعيدة القعر عذبة  
الماء والشعل اكثرهما ماء وهي شروب ولجلى هضبات ثلاث على مبتدأ من الشعل قال الطمان بن عمرو وكلاوي  
لن نبدا الاخربا بمن من شجا الى الشعل الا الامم لناس عامر  
وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لراشد بن عبدرة السلي الا تسكن الاخرب فقال ضعني لا بد  
لي منها فقال لكافي نظر ليك تفي امثال الذانين حتى تموت فكان كذلك وقيل الاخرب في هذا الموضع  
اسم للشعور واخرب عزور موضع في شعر جميل قال  
حلفت بربنا لراقصات الى ميني وما سلك الاخربا اخربا عزور  
**اخرب** بفتح الراء وبروي بضمها فيكون ايضا جمعا للخرب المذكور قبله وهو موضع في ارض بني عامر  
ابن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نهد بن عاصم قال **اسر** القيس  
خرجنا نزع الوحش بين ثعالة وبين رخييات الى اخرب  
اذا ما ركبنا قال ولدان اهلسنا نقالوا الى ان باقي الصيد يخطب  
**الاخربان** تثنية الاخرب من الخرج وهو لونان بياض وسواد يقال كبش اخرب وظليم اخرب جبالان  
في بلاد بني عامر قال **حميد بن ثور**  
عفى الربيع بين الاخربين واوزعت به خرجته تد في الحصى وتسوق  
وقال ابو بكر وما يذكر من بلاد ابي بكر مما فيه مياه وجبال المردمة وهي بلاد واسعة وفيها جبالان سميان **الاخرب**  
وقال فيها ابن اسبل لقد احببت بين جبال حوضي وبين الاخربين حمي عريضا  
بحبي الجعفرني فاجزا في ولكن ظل باتل او مريضا  
**الانل الحافس** وقال **حميد بن ثور**  
على ظلي جمل وقت ابن عامر وقد كنت تعالا والمزار قريب  
بعلياء من روض الغضار كانا لها الرمم من طول الحلال وشيب  
اذبت رياح الاخربين عليهما **وستحب** من غيرهن عن ريب  
**الاخرب** جبل لبني شري وكانوا الصوصا شيئا طين **الاخربية** جمع قلة الخرج قلة وهو ماء على متن الطريق  
الاول عن يسار سمر الياء مشددة للنسبة موضع بالشام قال **جرير**  
يقول بوادي الاخربية ضاحبي متى يرعوى قلبا انوى المشقة ف  
اخرب بوزن احمر والخرم في اللغة انف الجبل والخرم جمع مخرم وهو منقطع انف الجبل وهي افواه الفجج

وعين ذات مخارم اي ذات مخارج وهو في عدة مواضع منها جبل في ديار بني سليم ما يلي بلاد بني ربيعة بن عامر بن صعصعة  
وقال لخرم جبل قبل تون ربيعة اميال من ارض نجد والخرم ايضا جبل في طرق الدضا وقد جاء في شعر كثير بن عامر  
قال موازية هضبا لمصبج وانقت **جبال الحجي** والاخشابين باخرم  
وقد ثناء المسيب بن علس فقال  
توحى رايض الاخمين له فيها موارد ماؤها غدق  
**الاخرب** بالنعم ثم التكون وضم الراء والواو ساكنة والناء فوقها نقطتان بخلاف باليمن ولعله ان  
يكون علما من جملة او يكون من الخرم وهو الخشب **الاخرب** بوزن الذي قبله وخر وخره الا انه آخره جيم بخلاف  
باليمن ايضا **اخرب** بالزاي بوزن احمر والاخرم في كلام العرب بالحية الذكر واخرم اسم جبل بقرب المدينة  
بين ناحية ملك والرواح له ذكر في اخبار العرب قال **ابراهيم بن هريرة**  
الامارسم الذار لا يتكلم وقد عاج اصحابي عليه فسلوا  
باخرم او المنحنا من سويده لار بما اهدى لك الشوق اخربم  
وغيرها العصر حتى كأنها على قدم الايام برد مستهم  
واخرم ايضا جبل بجدي في جوار الضباب عن نصر **اخسيسك** بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وباء  
ساكنة وسين اخرى مفتوحة وكاف بلديا وراء النهر مقابل ذم ما بين ترمذ وفريز في غربي جحون  
واخسيسك في شرقيه وعلما واحدا والمنبر بزم **اخسيسك** بالفتح ثم التكون وكسر السين المهملة وباء  
ساكنة وكاف وباء مثلثة وبعضهم يقول بالباء المثناة وهو اولي لان المثناة ليست من حروف اسم  
مدينة بما وراء النهر وهي قصبة ناحية فرغانة وعلى شاطئ نهر الناس على ارض مستوية بينها وبين  
الجبال نحو من فرسخ على شالي النهر ولها قهندر اى حصن ولها ربيع ومقدارها في الكبر نحو ثلاث فراسخ  
وبناؤها طين وعلى رصنها ايضا سور وللمدينة الدخلة اربعة ابواب وفي المدينة والربيع مياه بارية  
وجا من كثير وكل باب من ابواب رصنها يقضى الى بساكن ملتفة وانهار جارية لا تنقطع مقدار فرسخ  
وهي من ارض بلاد ما وراء النهر وهي في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع  
وثلاثون درجة ونصف وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو الفتح محمد بن احمد بن القاسم  
الاخسيسكي كان اماما في اللغة والتواريخ توفي بعد سنة عشرين وخمسة وثلثمائة ولغوه ابو رشاد احمد بن محمد بن  
القاسم كان اديبا فاضلا شاعرا وكان مقامها بمر وبها ما تاء واحد القابل يصف بلده  
من سوى تربة ارضي خلق الله الشاما ان اخسيسك ام لم تلد الا لكراما  
ونوح بن نصر بن محمد بن احمد بن عمرو بن الفضل العباس بن الحارث الفرجاني الاخسيسكي ابو عصمة قال شبرويه  
قدم همدان سنة خمس عشرة واربعمائة روى عن بكر بن قارس المناطقي واحمد بن محمد بن احمد الهروي وغيرهما  
حدثنا عنه ابو بكر الهندوقي وذكر الحافظ ابو القاسم وكل في حديثه نكارة وهو مكثر وسمع بالعراق والشام  
وخراسان **الاخشبان** تثنية الاخشب وقد تقدم اشتقاقه في الاخشاب والاخشبان جبالان بضافان  
تارة الى مكة وتارة الى متى وهما واحد الحداد ابو قيس والاخر قعيقعان ويقال بل هما ابو قيس والجبل **الاخرب**  
المشرف هنالك وسيمان الجبجات بضا وقال بن وهب لاختبان جبالان للذان تحت عقبة بني وول  
لسيد على العلوي الاخشبان شرق ابو قيس والاخشبان لغربي هو المعروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم  
عليه السلام وقال الاصمعي لاختشان ابو قيس وهو الجبل المشرف على الصفا في السويدي التي لخدمته  
وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه عم الطوفان فلما بنى سمعيل عليه السلام بيت  
نودى ان الركن في مكان كذا وكذا والاخشبان الجبل الذي يقال له الاحمر كان يسمى في جاهلية لاعرف وهو  
الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قال مزاحم العقيلي خيلني هل من حيلة تعلمها يقرب  
من لي ليلى حياها فان باعني الاخشين اراكه عدتني عنها الحرب د ان خلاها



وفي فرعها لو يستجاب جنبها حتى يجتنبه الخشبي لو سأل في سنة في بعض قنادنها العلى  
مزوج علينا كل وقت خيالها

والذي يظهر من هذا الشعر ان الاخشين فيه غير الى بمكة لانه يدل على انها من منازل العرب التي يحاونها  
بها اليهم وليس الاخشيان كذلك ويدل ايضا على انه موضع واحد لان الراكه لا تكون في موضعين وقد  
تقدم ان الاخشين جبالان كل واحد منهما غير الاخر واما الشعر الذي قيل فيها بالراكه فقوله الشريف الرضي  
الى الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الرضى

احبك ما قام مبي وجمع	وما ارسى بمكة اخشباها
وما غر واجيف مبي وكتبوا	على الاذقان مشفرة ذراها
نظرتك نظرة بالخيف كانت	جلا العين او كانت قذاها
ولم يك غير موقنا وطارت	بكل قبيلة منا نواها

وقد تقدم ذكر هذه التثنية فيقال لكل واحد منهما الاخشب كما في ساعدة بن جوبة  
اني وايد بهم وكل هدية مما نتج لها تراب شعب  
ومقاسهن اذا حسن بما نيم ضيق الفرض من الاخشب

يقسم بالحج والبدن التي تخرج بالمازمن وتجمع على الاخشاب قال فبلد اخشى موحشا فالأخاشب  
اخشبه بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحدة بلدا بالاندلس مشهور عظيم  
كثير الخيرات بينه وبين شلب ستة ايام وبينه وبين ثلاث ايام **اخشن** و**خشين** جبالان في اودية  
العرب احدهما اصغر من الاخر **اخشين** بالكسر ثم السكون وكسر الشين المعجمة وباء ساكنة ونون بلدي فاس  
**الاخصاص** جمع خض اسم لغريتين بالفتح من ارض مصر اخضر الخضاء معجمة بلفظ الاخضر من الالوان منزل  
قرب تبوك بينه وبين وادي القري تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى تبوك وهناك مسجد  
فيه مصلى للنبي صلى الله عليه وسلم والاخصر موضع بالجزيرة للبرين قاسط واخصر بزة اسم وادجتم الى  
السيول التي تخط من السراة وقيل نهر طوله مسيرة ثلاث وعرضه مسيرة ثلاث ويقال الاخضرين وموضع  
كثير عربية وعجمية تسمى **الاخصر الخطيب** بلفظ الخطيب الخطيب وزيد الخطيب من عمرو وهو اسم جبل بنجد

بني سهل بن انس بن ربيعة بن كعب قال	يا هض بن قوبة
من طلل بين الكتيب واخطب	محنة السواح والهدام الرشاش
وجرا السواقي فارحى فوقه الحصى	قدن النقامه مقيم وطايش
ومر الليالى فهو من طول ما غدا	كبره اليافى وشبه الجبرنا مش

وشبه اراد وشاه اي جبره وقال نصر طي الاخطب لخطوط فيه سود وجر اخطبه بالهاء من مياه في بحر  
ابن كلاب عن ابى زياد اخلا بالفتح ثم السكون والمد صقع بالبصرة من اصقاع فرائها عامر اهل **الاخلفة**  
بالفتح ثم السكون وكسر اللام والالف المثلث خلفا لناقة والمثلث القوم المخلفون يكون ان يكون جمع قلة لاحدهما  
وهو احد محال لان عمرو بن العوف من طي باجاء **اخميم** بالكسر ثم السكون وكسر الميم وباء ساكنة وميم  
اخرى بلد بصعيد مصر في الاقليم الثاني طوله اربع وخمسون درجة وعرضه اربع وعشرون درجة وخمسون  
دقيقة وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد وفي غربها جبل صغير من اصقاع **اخميم** سمع خرب الحار او  
لفظا شبيها بكلام الادميين لا يدري ما هو وباخميم عجائب كثيرة قديمة من البراني وغيرها والبراج  
ابنية عجيبه فيها تماثيل وصور اختلف في بانها والاكثر الاشهر انها بنيت في ايام الملكة دلوكة صاحبة  
حائط العجوز وقد ذكرت ما يلقى من خبرها وكيف بنائها والسبب فيه فالبراني من هذا الكتاب وهو تارة  
سقف بسقف واحد وهو عظيم المسعة مغرطها وفيه طافات ومداخل وفي جدرانها صور كثيرة منها صور  
الادميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه ما لا يعرف وفي تلك الصور صورة رجل لم ير اعظم منه ولا ابى

ولا ابل وفيها كتابات كثيرة لا يعلم احد ما المراد بها ولا يدري ما هي والله اعلم بها ينسب اليها والنون بن ابراهيم  
الاخشي المصري الزاهد طاف في البلاد في السياحة وحدث عن مالك بن اسرواليت بن سعد وفضل بن عياض  
وعبد الله بن لمبة وسفيان بن عيينه وغيرهم وروى عنه الجعيد بن محمد وغيره وكان من موالى قريش يكنى  
ابا الفتح قال وكان ابو ابراهيم بن بيا وقال الدارقطني ذا النون بن ابراهيم روى عن مالك الاحاد في اسانيد  
نظر وكان واعظا وقيل ان اسمه ثوبان وذا النون لقب له ومات بالجزيرة من مصر وحمل في مركب حتى عدى به  
خوفا عليه من زحمة الناس على البحر وقد في مقابر المعافرة ذلك في ذي القعدة سنة ست واربعمين ومائتين  
وله اخ اسمه ذوالكفل واخيم ايضا موضع بارض العرب قال عبد الله بن محمد بن المعلى بن عبد الله الازدي في  
شرح لشعر نعيم ابن ابي بن مقبل وذكر اسماء جات على ذنة افعل فقال واخيم موضع غوري تزل قوم من عنزة  
فهم به الى اليوم **ق** شاع منهم

لمن طلل عاف بصحراء اخيم عفى غيرا وناد وجون بجاميم

**اخشا** بالكسر ثم السكون والنون مقصورة وبعض يقول اجنو ووجدته في غير نسخة من كتاب فتوح مصر الجيم  
واخفيت بالسؤال عنه بمصر فلم يجد من يعرفه الا بالحاء وقال القضا عى وهو بعدد كور الجوف الغربي كورنا  
**اخشا** ورشيد والبحيرة وجميع ذلك قرب الاسكندرية واخشا والفتح تدل على انها مدينة قديمة ذات عمل  
منفرد وملك مستبد وكان صاحبها يقال له في ايام الفتح طالما وكان عنده كتاب من عمرو بن العاص بالصلى  
على بلده ومصر جمعها فيما رواه بعضهم وروى اخرون عن هشام بن الربيعه اللخمي ان صاحب اخشا قدم على  
عمرو بن العاص فقال له اخبرنا عما على احدنا من الجزية فيصير لها فقال عمرو وهو مشير الى ركن الكنيسة لو  
اعطيتني من الارض الى السقف ما اخبرتك بما عليك انما استخرتني لئلا انزل علينا كثرنا عليكم وان خفف  
علينا خففنا عليكم وهذا يدل على ان مصر فتحت عنوة لا بصلى معين على شئ معلوم فغضب صاحب اخشا  
وخرج الى الروم فقدم بهم فنهز مهم الله واسر صاحب اخشا فاقى به عمرو بن العاص فقال له الناس اقبله  
فقال لا بل اطلقه لينطلق فيجئنا بجيش اخر **الاخشا** بالفتح واخره فاء مثلثة جمع خشت وهو ثياب في موضع  
في شعر بعض الازد قال شط من حل باللوى ابرانا عن نوح من تربع الاخشا

**الاخوشية** بالضم ثم السكون وضم النون وواو ساكنة ونون مكسورة وباء مشددة موضع من اعمال  
بعدد قيل هي حرب **الاخشان** بالضم ثم الفتح وباء مشددة كانه تصغير ثنية اخ وهو اسم جبلين في حق  
ذي العرجا على تشبيكه وهو ما في بطن واديه ركايا كثيرة اخى واحدا الذي قبله تصغير اخ ويوم اخى  
من ايام العرب عار فيه ابوبشرا العذري على بني مرة والله الموفق

### باب الهزاة والذال وما يليهما

ادامى بالفتح والقصر قال ابو القاسم السعدي دامي موضع بالحجاز فيه قبر الزبير بن العوام الفقيه ولا  
اعرفه انا وفي كتاب نصر الادامى من اعراض المدينة كان الزهري هناك تخلصه بعد ان اسن والادامى  
ايضا من دارقضاة بالشام وقيل بضم الهزاة ادم بالضم كانه من قولهم ادم زيد يدوم فانا ادم قال  
محمود بن عمرو ادم **ادام** بضم الهمزة ادم بالضم كانه من قولهم ادم زيد يدوم فانا ادم قال  
ما يقال لها برادام على طريق اليمن لبني شعبة من كنانة **ادام** بالفتح قال الاصمعي ادم بلد وقيل واد وقال  
ابن حازم هو من شهر اودية مكة حضر الف الهذلي لعمرك والمنايا غالبات وما يقى التيمان الحما  
لقد جرى لمصر عة تلبد وساقته المنية من ادم الى جند بجند الخراسان به ما حشر به اقاما  
**الادام** جمع ادم كما قالوا الاطام من جمع احوص وقد تقدم تعليقه اسم موضع في قول عمرو بن حفص القرظي  
ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودوتها رحي جابروا حبل اهل الاداما **الاداة** بالفتح بلفظ واحد



الادوات اسم جبل الادب بالباء الموحدة موضع في عارض اليمامة يقال له ثقب الابراد في بفتح اوله وثنيه  
وكسر الباء الموحدة وياء مشددة جبل قريب عوارضة لال شامخ

كانها وقد بيا عوارض  
والليل بين قنوين رابض  
وادي في الشراب غامض  
بحيرة الروادي قطانواض

وقال ضار في جبل في ديار طي حذاء عوارض وهو جبل اسود في اعلى ديار طي وناحية دار فرارة او فركا  
بفتح اوله وثانيه وراء ساكنة وفاء مكسورة وراء ساكنة وكاف والفاء ولام اسم ناحية بالمعرب من  
ارض البربر على البحر المحيط من اعمال اغات دونها السوسن لا قصي وغيره رباط ماسة على بحر الجرج واصلها  
من الجنوب لملطة وودنها من الشرق ماء مدلة ثم شرقا السوسن وعلى سواها ايضا شرقا الجلماسة اذ نكته  
بالضم ثم السكون وراء مضمومة ونون ساكنة وكاف وهما من قري الصعيد فوق اسبوط زرعهما الكنا  
حسب اذ ريت بالكسر ثم السكون وراء مكسورة ويا واء مشددة علم لموضع عن القراني اذ ينجح بالكسر ثم  
السكون وكسر الراء وياء ساكنة وجيم من قري بهنسي من صعيد مصر اذ قاجع دقي موضع اذ فو  
بضم الهمزة وسكون الدال وضم الفاء وسكون الواو اسم قرية بصعيد مصر لا على بين اسوان وقوس هي  
كثيرة القل بها تمر لا يقدر على اكله حتى يدق في الهاون مثل السكر ويدق على العصا اذ قاله ابن زولاق  
منها ابو بكر بن علي الادوي الاديب المقرئ صاحب كتاب في تفسير القرآن المجيد في خمسين  
مجدا كبار وله غير ذلك من كتب الادب وقد استوفيت خبره في كتاب مجمع الادباء واد فواضا قرية بمصر  
ايضا من كورة البحيرة ويقال اذ فو بالياء المشددة فيها اذ فو بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والهاء من  
قري اخيم بالصعيد من مصر اذ فو بالضم ثم السكون وكسر الفاء وياء مشددة جبل بني قشير اذ فو بالضم  
والمذ موضع بين خيبر وديار طي وشم غدير مطرقا دماث بالضم ثم السكون وميم والفاء واء مشددة كانه  
جمع دمث وهو المكان الرمل للين وجمعه دماث وادماث والمدامسة سهولة الخلق منه وهو موضع  
ادماث بالضم ثم الفتح وميم والفاء وميم اخرى اسم بلد بالمغرب ونامنه في شك اذ مان بالضم ثم السكون  
وميم والفاء ونون قال يعقوب اذ مان شعبة تدفع عن يمين بدر بينها وبين بدر ثلاثة اميال قال كثير  
لمن الذي اربا ببارق الحنان فالبرق فالحضبات من اذ مان

ادم بفتح اوله وثانيه بلفظ الادم من الخلود وهو جمع اديم واديم كل شئ ظاهر جلده مثل افيق واتق  
وقد يجمع على ادمه مثل رغيف وارغفة وادم موضع قريب من ذي قار واليه انتهي من تبع قل الاعاجم  
يوم ذي قار وهناك قتل الهامر وادم ايضا ناحية قرب هجر من ارض البحرين وادم ايضا من نواحي عمان  
الشمالية فيها شاتل وهي ناحية اخرى من عمان قريبة من البحر وادم ايضا بقرب العمق قال نصر واطنه جبل  
وادم ايضا اول منزل من واسط للحماج القاصدين من مكة وهو من العيون اذ لم يكن الاول وادم من قري  
اليمن ثم من اعمال صنعاء اذ م بضم اوله وثانيه والادم والادم من الظباء البيض يعلو من جد وفيه غيرة  
من قري لطايف اذ م بضم اوله وفتح ثانيه قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه  
مقصود غير ثلاثة الفاظ شعبي اسم موضع واربى اسم للداهية وادى اسم موضع وانشد  
يسبقن بالادى فراخ تنوقية ونفلي هذا وزن يختص بالموت وقال بعضهم اذ م اسم جبل بنارس  
وفي الصحاح اذ م على نفلي بضم الفاء وفتح العين اسم موضع وقال محمود بن عمرو اذ م ارض ذات حجارة في بلاد  
قشير قال الكلابي وارسل مروان الامير رسوله لاثية اذ م المصطلك  
وفي ساحة العنقاء اذ م عماية او الادى من دهب الموت مول

وقال ابو سعيد السكري في قول  
يا حبذا الخرج بين الدام والادى فالرث من برقة الروحان فالفرق  
الدام والادى من بلاد بني سعد وبيت القتال يدل على انه جبل وقال ابو خراش الهذلي

تري طالب الحاجات يفتشون بابه سرا كما تهوى الى ادنى النخل قالوا في تفسيره اذ م جبل البطي  
وقال محمد بن ادريس الادبي جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما بارض اليمامة الادبيات  
بالفتح ثم السكون وفتح النون وباء والفاء ونون كانه تشبیه الادنى اي في الاقرب من دقي بدو اسم واديين  
في بلادهم الاد واكلانه جمع داء موضع وقال نصر الاد واء بضم الهمزة وفتح الدال موضع في ديار نجيم بنجل الاد  
وعن ينفاد من اجاء مشرقا والنصف رعن بطرقه اذ يات بالضم ثم الفتح وياء ساكنة مشددة كانه جمع  
ادية مصغر موضع في ديار فرارة وديار كلب قال الراعي النيرى

اذا بتم بين الاديات ليلة واخست من عالج كل اجرعا

اديم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم واديم كل شئ ظاهر موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب منهم  
واحبا لدى سعد بن بكر باملاح فظاهرة الاديم

اديم بلفظ التصغير ارض تاجا وتشليت الى السراة بين تهامة واليمن كانت مرد ديار جهينة وجرم قديما  
واديم ايضا عند وادي القرى من ديار عذرة وكانت لهم بها وقعة مع بني مرة عن نصر اذ يمة بالضم ثم  
الفتح وياء ساكنة وميم كانه تصغير ادمه اسم جبل عزاني القاسم محمود بن عمرو قال غيره اذ يمة جبل  
بين قلعي ومغند بالجنان

### باب الهمزة والذال وما يليهما

اذاخر بالفتح والخاء معجمة مكسورة كانه جمع الجمع يقال ذخر واذخر واذخر خوار هط وارهط قال  
ابن اسحاق قما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخل من اذخر حتى نزل على مكة وضعت  
هناك قبته اذ افر بالفاء جبل الطي لا تخل به ولا تربع اذا سا بالفتح والسين مهملة اسم لمدينة الرها  
التي بالجزيرة قال يحيى بن جرير الطيب الكندي في النصارى في السنة السادسة من موت الاسكندر بنى  
سلوقس الملك في السنة السادسة من عشر من مكة مدينة الادوية وسلوقية واقامتة وباروا وهي  
حلب واذاسا وهي الرها وكل بناء انطاكية اذ ل بالفتح ثم السكون وضم الياء الموحدة ولام لغة في  
بذل جبل في طريق اليمامة من ارض نجد معدود في نواحي اليمامة فيما قيل اذ ريجان بالفتح ثم السكون  
وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ

تذكرتها وهما وقد حال دونها قري اذ ريجان المساجم والحال

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد اخرون الهمزة مع ذلك روي عن المهلب ولا عرف المهلب هذا اذ ريجان  
بمد الهمزة وسكون الذال فليكن ساكنا وكسر الراء ثم ياء ساكنة وياء موحدة مفتوحة وجيم والفاء ونون  
قال ابو عون اسحاق بن علي في نجيحه اذ ريجان في الاقليم الخامس طولها ثلاثة وسبعون درجة وعرضها  
اربعون درجة قال الخويون النسبة اليها اذ رمى بالتحريك وقيل اذ رمى بسكونا لانه عند ممر مركب  
اذ ريجان فالنسبة الى الشطر الاول اذ رمى وقيل اذ رمى ايضا كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع  
من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتركيب والحق والفاء والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدي  
هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت  
العلمية بطل حكم البواق ولولا ذلك لكان مثل قايمة وما نعة ومطبعة غير منصرف لانه فيه التأنيث والوصف  
ولكن مثل الغرزد والليام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكمان لان فيه الالف والنون ولو  
فا عرف ذلك قال ابن المقفع اذ ريجان مسماة باذرياد بن ابران بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام وقيل  
اذا ربا ذبن يوراسف وقيل بل اذراسم النار بوالفعلويه وبابكان معناه الحافظ والحازن فكان معناه  
بيت النار واذا ذن النار وهذا اشبه بالحق واخرى به لان شوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا وحدث  
اذا ريجان من برذعة مشرقا الى ارجان مغربا ويتصل حداهما من جهة الشمال ببلاد الديلم والجبل والعرم وهو  
اقليم واسع من مشهور مدننا تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها وكانت قصبتها قديما المراغة ومن مدنها



حرق وسلمار وارمية وارديبل ومرند وغير ذلك وهو صقع جليل وملكة عظيمة الغالب عليه الجبال وفيه  
 قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه ما ريت ناحية اكثر بستانا منها ولا اغزر مياهها وجميعها لا يحتاج لسقيا  
 في نواحيها الى حيا اناء الماء لان المياه جارية تحت اقدامه اين توجه وهو ماء بارد عذب صحيح واهلها يصالح الوجه  
 حمرها رقيق البشرة ولم لغة يقال لها الازدية لا يفهمها غيرهم وفي اهلها لين وحسن معاملته الا ان الخيل يغلب  
 على طباعهم وهي بلاد فتنة وحروب ما حلت قط منها فلذلك اكثر مدنها حراب وقرها ياب وهي ايامنا  
 هذه في ملكه جلال الدين منكبري بن علا الدين محمد بن تكش خوارزم شاه واخفت اولاد في ايام عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه كان انفذ عمر المغيرة بن شعبه الشقي والبا على الكوفة ومعه كتاب الى حذيفة بن ابيان بولاية  
 اذربيجان فورد الكتاب على حذيفة وهو بها وندسار منها الى اذربيجان في جيش كثير حتى اتي اردبيل وهي  
 يومئذ مدينة اذربيجان وقد جمع مرزبانها المقاتلة من اهل بايروان وميدا والبلدين وسراورشير  
 والمياخ وغيرهما فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا اياما ثم ان المرزبان صالح حذيفة على جميع اذربيجان على ثمان  
 مائة الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسببه ولا يهدم بيت نارا ولا يعرض لأكراة التل  
 وسيلان وميان روزان ولا يمنع اهل الشير خاصة من الزفر في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرون ثم انه غزي  
 موقان وحيلان فوقع بهم وصالحهم على اناوة ثم عزل عمر حذيفة رضي الله عنهما وولى عتبة بن فرقد  
 على اذربيجان فاناها من الموصل ويقال بل اناها من شهر زور على السلف الذي يعرف بمعاوية الازدي  
 فلما دخل اردبيل وجد اهلها على العهد وانقضت عليه فواج فقرها وضفر وغنم وكان معه ابنه عمرو بن  
 عتبة بن فرند الزاهد وعز الوافدي غزي المغيرة بن شعبه اذربيجان من الكوفة سنة اثنين وعشرين  
 ففتحها عنوة ووضع الخراج وروى ابو المنذر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان المغيرة بن شعبه غزي اذربيجان  
 في سنة عشرين ففتحها ثم اهتم بكفرها الاشعث بن قيس الكندي ففتح حصن باجروان وصلحهم  
 على صلح المغيرة ومضى صلح الاشعث الى اليوم وقال المدايني لما هزم المشركون بها وندرج الناس الى مصارعهم  
 وبقى اهل الكوفة مع حذيفة فغزي بهم اذربيجان فصالحهم على ثمان مائة الف درهم ولما استعمل عثمان  
 ابن عفان رضي الله عنه الوليد بن عتبة على الكوفة عزل عتبة بن فرقد عن اذربيجان ففقدوا فقرهاهم  
 الوليد بن عتبة سنة خمس وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن سبيل الاحمسي فاغار على اهل موقان  
 والبرو والطيلسان فغنم وسبى ثم صالح اهل اذربيجان على صلح حذيفة **اذرج** بالفتح ثم السكون وضم الراء  
 والحاء المهملة وهو جمع ذر وذرحة وجمعها الذرايح واذرج ان كان منه فقر على غير قياس لان افعلا  
 جمع فقول غالبا وهي هضبات تنبسط على الارض حمر وان جعل جمع الذرج فهو شجر تنبسط منه الرحالة نحو من  
 وازمن فاصل فعل ان يجمع على افعال ليكون ايضا على غير قياس فاما ازمن فحول على هرواده لان معناها  
 واحد وهو اسم بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة من نواحي البلقا وغان مجاورة لارض الحجاز وقال ابن  
 الواح من فلسطين وهو غلط منه انما هي في قبلي فلسطين من ناحية الشراة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين  
 اذرج والجربا ثلاثة اميال ايام وحدثني الامير شرف الدين يعقوب بن محمد بن ابي الحسن الهذلي في قبيل من  
 الاكراد ينزلون في نواحي الموصل قال رايت اذرج والجربا غير مرة وبينهما ميل واحد اقل لان الواقف في هذه  
 ينظر هن واستدعى رجلا من تلك الناحية وحن بدمشق واستشهد على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا  
 غير واحد من اهل تلك الناحية وسألهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقد روم فيه قوم فرووه بالجيم واذرج  
 الى الجربا كان امر الحكيم بين عمرو بن العاص وابي موسى الاشعري وقيل بدومة الجندل والصحيح اذرج  
 والجربا ويشهد بذلك قولنا ذما الرمة يدح بالابن ابى بردة بن ابى موسى الاشعري  
 ابوك تلاقى الدين والناس بعدما نساوا وبيتا لدين منقطع الكبر  
 فشك اصارا لدين ايام اذرج ورد حروبا قد تقصير الى عشرين  
 وكان الاصمعي يلقب كعب بن جعيل لقولته في عمرو بن العاص رضي الله عنه

كان ابا موسى عشية اذرج يطيف ببلدان الحكيم يواربه فلما تلاقوا في تراث محمد  
 سميت بابن هندی في قرين مضاربته  
 يعني بليمان الحكيم عمرو بن العاص وقيل الاسود بن الهيثم  
 لما تداركت الوفود باذرج وفي اشعري لا يخل له غدر  
 ادنى مائته ووفى نذوره عنه واصبح غادرا غمرو  
 يا عمرو ان تدع القضية تغرق ذل الحياة وينزع النصار  
 ترك القرآن فانا قول امية وارتاب اذ جعلت له مصر  
 وفتحت اذرج والجربا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصالح اهل اذرج على مائة دينار جزية  
**اذرعيات** بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة والفاء وناؤه كانت جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع  
 جمع قلة وهو بلد في اطراف الشام تجاور ارض البلقا وغان ينسب اليها الحزرة قال الحافظ ابو القاسم  
 اذرعيات مدينة بالبلقاء وقال الخويون بالثنية والجمع نزول الخصوصية عن الاعلام فتشكر وتخزي  
 مجرى النكرة من اسماء الأجناس فاذا اردت تعريفه عرفته بما عرف به الاجناس ولما نحو بابن واذرع  
 وعرفات فسميه ابتداء بثنائية وجمع كالوسميت رجلا بجليلا واما عارف مثل ذلك بغير حرف  
 تعريف وجعلت اعلاما لاما لا تفرق فتزل منزلة شئ واحد فلم يقع الياسا واللغة الفصيحة في  
 عرفات الصرف ومنع الصرف لغة تقول هذه عرفات واذرعيات ورايت عرفات واذرعيات ومررت بعرفات  
 واذرعيات لان فيه سببا واحدا وهذا التاء التي فيه للجمع لا للتانيث لانه اسم لمواضع مجمعة فجعلت تلك  
 المواضع اسما واحدا وكان اسم كل موضع منها عرفة واذرعة وقيل بل الاسم جمع والمسمى مفرد فلذلك لم يشكر  
 وقيل ان التاء فيه لم تحذف للتانيث ولا للجمع فاشتبهت لتاء في نبات ونبات واما من منعها الصرف فانه  
 يقول ان التانيث فيها للمقابلة اي مقابل التونا التي في جمع المذكر السالم فعلى هذا غير منصرف وقد ذكرتها  
 العرب في شعائرهم لانها لم تنزل من بلادها وقيل قال بعض الاعراب  
 الا انها البرق الذي بات يرتقى ويجلود جي الظلماء ذكرني بخبر  
 وهيجتني من اذرعيات وما ارى بنجد على ذي حجة طرب بقدا  
 الم تر ان الليل يقصّر طول له بنجد وتزداد الرياح به بندا  
 وقيل امر القيس  
 ومثلك بيضاء العوار من طفنة لعوب تشبى اذقت سربا لي  
 تنورها من اذرعيات واهلها بيثربا في دارها نظرا عال  
 والنسبة الى اذرعيات اذرج وخرج منها طائفة من اهل العلم منهم اسحاق بن ابراهيم الازرجي بن هاشم  
 ابن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد ويقال ابن ابراهيم بن زامل بن يعقوب الهندي احد الثقات  
 من عباد الله الصالحين رحل وحدث عن محمد بن الحضر بن علي الراقي وعبيد بن يوب بن بادي العلاقي وابي يزيد  
 ابن يوسف بن يزيد القراطيسي واحمد بن حماد بن عتبة وابي ذرعة وابي عبد الرحمن النسابي وخلق كثير غير هؤلاء  
 وروى عنه ابو علي محمد بن هارون بن شعيب وتمام بن محمد الرازي وابو الحسين بن جميع وعبد الوهاب الكلابي  
 وابو عبد الله منده وابو الحسين الرازي وغيرهم وقيل ابو الحسن الرازي كان الازرجي من جملة اهل دمشق  
 وعبادها وعلماؤها ومات يوم الاضحية سنة اربع واربعين وثلاثمائة عن تيف وتسعين سنة ومحمد بن  
 الزعزعة الازرجي وغيرهما ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الازرجي حدث عن محمد بن عتبة العسقلاني روى  
 ابن الوليد الطبراني وابو عبيد محمد بن حسان البصري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي والعباس بن الوليد  
 ابن يوسف بن يونس الجرجاني ومسلم بن عبد الحميد روى عنه يعقوب الازرجي وابو الخير احمد بن محمد بن ابي  
 الخير وابي بكر بن ابراهيم بن اسد القنوي وابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي وغيرهم وعبد الوهاب بن محمد



ابن عمر بن ابي بن المعمر بن قنبر بن زيد بن كثير بن مرة بن مالك بن نضر المولى الامام الحافظ الشوطي يعرف بابن  
الاذري وبابن الجيان روى عن ابي القاسم الحسن بن علي بن علي الجلي والي على بن ابي الزمام والمظفر بن حبيب  
ابن اركين والي الحسن الدار طي وحلق كثير لا يحصون روى عنه ابو الحسن بن التماسر وابو علي الهوزي  
وعبد العزيز الكندي وجماعة كثيرة وكان ثقة وقد عبد العزيز الكندي مات شيخنا واستاذنا عبد الوها  
المرقي في شوال سنة خمس وعشرين واربعماية صنف كتابا كثيرة وكان يحفظ شيئا من علم الحديث وعبد بن  
الزهرية الاذري وغيرهما وثبت بن عثمان بن خراش ابو بكر الاذري حدث عن محمد بن عبدة العسقلاني  
اذيع اكباد بضم الراء كانه جمع ذراع موضع في قول تميم بن ابي بن مقبل

است با ذرع اكباد فتم لها ركب بلبنة او ركب ساوينا  
اذرع غير مضاف موضع بخدي في قوله واودت نارا للزراعة با ذرع اذومه بفتح واو له وسكون  
ثانيه ونفع الراوي الميم قال احمد بن يحيى بن جابر اذمة من ديار ربيعة قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن  
خطابا لتعليق من صاحبها وبني بها قسرا وحصنها ولة للاحمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف في كتاب له  
ذكر فيه رحلة المعتضد الى الرملة للحرب بخاروية بن احمد طولون وكان السرخسي في خدمته ذكر فيه جميع ما  
شاهد في طريقه في مضيقه وعوده فقال ورجل يعني المعتضد من برقيدي الى اذمة وبين المترين خمسة  
فراخ وفي اذمة تهر يشقها وينفذ الى اخرها والى صغرها اخذ من عين على راس فرسخين منها وعليه  
في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر والجص وعليه رتماء وعليها سوران واحد وواحد وفيه  
خرابات وسوق قد رمايت حانوت ولها بابا من حديد ومن خارج السور خندق يحيط بالمدينة وبينها  
وبين السبعية قرية الهيم بن المعمر فرسخ عرضا وبينها وبين مدينة سجما في العرض عشرة فراسخ انتهى  
قول السرخسي واذمة اليوم من اعمال الموصل من كورة تعرف بين المهرين بين كورة البقعا ونصيبين  
ولم تزل من الكورة من اعمال نصيبين واذمة اليوم قرية ليس فيها ما وصفني واليه ينسب ابو عبد الرحمن  
عبد الله بن محمد بن اسحاق الاذري النصيبيني قال ابن عسكرا اذمة من قرى نصيبين كان من العباد القاصيين  
الى الشرفا قام باذنه حتى مات وهو الذي ناظر احمد بن ابي داود في خلق القرآن فقطعه في قصة فيها طول  
وكان سمع سفيان بن عيينه وغندرا وهشيم بن بشير واسمعييل بن عليه واسحاق بن يوسف الارزي روى  
عنه ابو حاتم الرازي وابو داود التميمي في وعبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد بن صاعد وقدم بغداد  
وحدث بها وقد غلط الحافظ ابو سعيد السمعاني في ثلاثة مواضع احدها انه مائة الف وهي غير مودة  
وحرك الال وهي ساكنة وقال هي من قرى اذنه وهي كما ذكرنا من قرى المهرين وانما غره ان ابا عبد الرحمن  
كان يقال له الاذري ايضا المقامه باذنه اذرت مدينته بصقلية اذ كان بالفتح ثم السكون وكان الف  
ونون ناحية من كرمات من رستاق الرودان اذ لق بالفتح ثم السكون وفيه اللام وقاف لسان اذلق  
وهذا لاق من هذا اي اخدمته قال الحارث بن يحيى الاذري حفر واخذ يد اذن بلفظ لاذن حاسة السمع  
ام اذن قارية بالسما تقطع منها الزحى وقال بن زياد ومن جبال بني بكر بن كلاب اذ واياها اذ جهنم  
مسيل الكلابي بقوله فيا كبد طارت ثلاثين صدعة ويا ويحنا لاقت فكيسة خالينا  
فتضحك وسط القوم ان يسخر وينا وابكي اذا ما كنت في الارض خالينا  
فاني لاذن والستار بن بعد ما عيت لاذن والستارين قالينا  
لبا في الهوى والشوق ما هبت القبا وما لم يغير حادث الدهر حالينا  
اذ نه بفتح اوله وثانيه ونون بوزن حسنه واذنه بكسر الال بوزن حسنه قال السكري بخار نو جيل  
يقال له التمر شقي ثم يمضي الماضى فيقع في جبل شقيه ايضا يقال له اذنه ثم يقطع الى جبل يقال له جهنم  
وقال نصر اذنه جبال من اجله تسمى بفتح بينه وبين فريد بن عشرين ميلا وقد جمع في الشعر فليل اذات  
واذنه ايضا بلد من الشور قريبا لمصيص مشهور خرج منه جماعة من اهل العلم وسكنه اخرون قال

بطليوس طول اذنه ثمان وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وهي في الاقليم الرابع تحت احد وعشرين درجة من  
الشرطان وخمس واربعين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من  
الميزان للاحمد بن يحيى بن جابر بنيت اذنه في سنة احدى واثنين واربعين ومائة وخنود خراسان  
مسكون عليها بامر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ثم بنى الرشيد القصر الذي عند جسر اذنه على سيجان  
في حياة ابيه المهدي سنة خمس وستين ومائة فلما كانت سنة اربع وتسعين ومائة بنى ابو سليم فرج  
الخادم اذنه واحكم بناها وحصنها وندب اليها رجلا من اهل خراسان وذلك بامر الامين محمد بن الرشيد  
وقال ابن الفقيه عرت اذنه في سنة تسعين ومائة فلما كانت على يد ابي سليم خادم تركي الرشيد ولاء  
الشور وهو الذي عمر طرسوس وعين زربة وقال احمد بن الطيب رحلتا من المصيصه راجعين الى بغداد  
الى اذنه في مرج وقرى متدانية جدا وعمارات كثيرة وبين المترين اربعة فراسخ ولاذنه نهر يقال له  
سيجان وعليه قنطرة من حجارة عجبية بين المدينة وبين حصن ما يلي المصيصه وهي شبيهة بالربيع  
والقنطرة معقودة عليه على طاق واحد قال ولاذنه ثمانية ابواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة  
منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن داود الكندي في غيره وعدي بن احمد بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد  
ابن ابراهيم بن عبد الله بن عمر الاذني حدث عن عمه ابي القاسم يحيى بن عبد الباقي الاذني وابي عطية عبد  
الرحيم بن محمد بن عبد الله بن محرز الفزاري روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الجلي وابو  
الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي بن حسن الانطاكي مات سنة ست  
وثلاثين وثلاثمائة والقاضي علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن جبر بن الحسن الاذني قاضي اذنه  
سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن العباس بن المذرفس وغيره وبغيرها ابا عمرو بن الحارثي وعلي بن  
عبد الحميد الغضائري ومكيو لا البيروقي وسمع بخران وطرسوس ومصر وغيرها روى عنه عبد الغني  
ابن سعيد وغيره وقال الحارثي مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة اذون بالفتح ثم الضم وسكون الواو  
واخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الروي ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسين  
برناها الزبدي سمع منه ابو سعد اذنه بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير الاذن اسم واد من اودية  
القبيلة عن ابي القاسم عن علي العلوي وعلى هذا بضم العين وفتح اللام والله اعلم بالصواب

**باب الهمة والراء وما يليهما**

اراب بالكسر واخره باء موحدة من مياه البادية ويوم ارباب من ايامهم غزى فيه هذيل  
ابن هيرة الاكبر التغلبي بن رباح بن ربوع والحج خلف نسي نساهم وساق فمهم وقال ساور بن هند  
وجلبته من اهل البقعة طايغا حتى تحكم فيه اهل ارباب  
وقال منقذ بن عرفة يرقى اخاه اهبان وقتلته بن عجل يوم ارباب  
بنفسى من تركت ولم ير رشدا ثقف ارباب واحذر واسراعا  
وخادعت المنيعة عنك ستر فلا جزع تنال ولا ذواغا  
وقال الفضل بن العباس اللهي  
اتكبان رايت لام وهب مفاقي لا تاورك الجوا با  
اناني لا يرمن اهل خبيم سوا جد قد خوين على اربابا  
ويخط الزبدي في شرحه ارباب ما لبني رباح بن ربوع بالحزن ارباب بالضم وبعد الالف با موحدة  
مكسورة ثم نون اسم منزل على قفاميرك بخدر من جبل جهينه على مضيق الصفا قرب المدينة قال كثير  
لما وفتت بها القلوص تبادرت حبيب الدموع كانهن عزرا الى  
وذكرت عزة اذ تصاب دارها برحيت فارابن فخطا



**الأراسه** بالفتح ثم السكون وهما الالف والتين المهملة من مياه ابي بكر بن كلاب **أرا** بكسر الهمزة واسم  
 واد في كتاب نصران واخره راء ايضا من نواحي حلب عن الحارثي ولست منه على ثقة **أراش** بالكسر التين  
 معجم موضع في قول عدى بن الرطاع  
 فلا هز بالتمج وياه اذ شتى جوب اراش فالله الهه فالعجب  
**أراط** بالضم من مياه بني تميم من ابي زياد وانشد  
 اني لك اليوم بذى اراط ومن امثال السري الاطراط  
 نخو ولو من خال الامشاط يلحن من ذى لايب شر واط  
 وفي كتاب نصران واط واد في ديار بني جعفر بن كلاب في حميرية ويقال بفتح الهزلة وذو اراط واد لبني اسد  
 عند عكاظ وذو اراط ايضا واد غيب التمام والعلمان بالوجه وضع الشطون بين قطيات وبين عفرة حفيرة  
 خالد وذو اراط ايضا في بلاد بني اسد واط بالهمزة **اراطة** مثل الذي قبله وزيادة الها اسم ماء لبني حميلة  
 شرق سمرقند واد نصران اراط من مياه غني بينها وبين اصباح ليلة اراطى بالضم مقصورة ويقال اراط ايضا  
 وهو ماء على ستة اميال من الها شمالية شرق في الخزيمة من طريق الحاج وينشد بيت عمرو بن كلثوم على الرواتين  
 ونحن الجالسون بذى اراط نشف الحلة الحورا الدنيا  
 ويوم اراطى من ايام العرب وقال ظالم بن البراء الفقيحي  
 ونحن غداة يوم ذوات يهدى لذي ثودات اذ عشت تميم  
 ضربنا الخيل بالابطال حقت تولت وهي ثاملها الكلوم  
 فاشبعنا شباع ذرى اراطى من القتلى وانجبت افقوم  
 فنكنا يوم ذلك ببشر مكان لغاده قلله حكيم  
**اراط** بالفتح والظاء هجمة في كتاب نصران موضع ينبغي ان يكون حجازيا قلت وانا به مرتاب  
 اظنه غلط **أراق** بالضم والمقام موضع في قول ابن احرر  
 كان على الجبال وان حقت هجائن من نجاج اراق عينا وقال زيد الخيل الطائي  
 ولما ن بدت لصفاء اراق تجمع من طوارفهم قاول  
 كأنهم يحجب الخوض اصلا نعام قاصص عنها الظلول  
**اراك** بالفتح واخره كاف وادى الا اراك قرب مكة تفصل بقبعة وقال نصران اراكه فرع من دون نازل قريبا مكة  
 وقال الاصمعي اراك جبل لذيذ وذو اراك في الاشعار قالت امرأة من غطفان  
 اذا حنت الشغار هاجت لي الهوى وذكر في اهل الاركان حنينها  
 شكوت اليها ناي قومي وبعدهم وتشكوا ان اصاب جنينها  
 وقيل هو موضع من نمر في موضع من معرفة يقال لذلك الموضع نمر وقد ذكر في موضع وقيل هو من  
 مواقف معرفة بعمته من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن والاراك في الاصل شجر معروف وهو ايضا  
 شجر يجمع يستظل به **الاراك** واحدة الذي قبله ذو الاراكه نخل بموضع من اليمامة لبني عجل قال عمار بن عقيل  
 وغداة بطن تلو دكان بيوتكم ببلاد الجند مخدود وغاروا  
 وبذى الاراكه منكم قد غادروا جيفا كان دوزسها الفخار  
 وقال رجل بجوي عجل وكان تلبهم فاسا وارقاه  
 لا يزلن بذى الاراكه راكب حتى يقدم قبله بطعام  
 نطقت بخترق الرياح وكأنا لامفطرين بها ولا صوام  
 يا عجل فزمت حنيفة انكم غنم القرى وقليلة الادام  
**أرا** بالفتح واخره لام قال الاصمعي ولذيذ جبل يقال له ارا لوانشد غيره لكثير

الاليت شعري هل تغير بعدنا **أرا** ال قصر ما قاصد فتناضب **ارام** الكنا من بالكسر مل في بلاد عجل  
 ابن كلاب **اراب** جمع ارب من الدواب الوحشية ذات الاراب موضع في قول عدى بن الرطاع الغاملي  
 قد وذا ولكن هل ترى ضو بارق وميضاترى منه على بعده لمعا  
 نصعد في ذات الاراب مؤهنا اذا هز رعدا حلت في ودة سفعا  
 ارا بالفتح وتشديد الراء والفت ونون اسم عجمي لولاية واسعة وبلاد كبيرة منها جفزة وهي التي  
 تسمى العامة كجدة وبردة وشمكور وبلقان وبين اذربيجان واران نهر يقال له الراس كما جازع  
 من ناحية المغرب الشمال فهو من ارا واما من جهة المشرق فهو من اذربيجان وقال نصران من اصدا  
 ارمينية يذكر في سيجان وهو ايضا اسم لخران البلد المشهور من بلاد مصر بالضا والمجعة كان الخز قدما قيل  
 بها ينسب الي من الناحية الفقيه عبد الحافي بن ابي المعالي بن محمد الشافعي قدم الموصل وتفقه على ابي  
 حامد بن بونس وكان كثيرا ما ينشد قول ابي المعالي الجوي الامام  
 بلاد الله واسعة فضهاها ورزق الله في الدنيا ضج  
 نقل للمعا عدين على هوايت اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا  
 واران ايضا قلعة مشهورة من نواحي نزوين اربع جمع ريع موضع اريد بالفتح ثم السكون والماء الموحدة  
 قرية بالاردن قرب طبرية عن يمين طريق المغرب بها قبر ارم موسى بن عمران وقبور اربعة من اولاد يعقوب  
 وهم دان وياسار وروزيون وكاذينما نعو **الاريس** بالضم ثم السكون والماء الموحدة مضمومة وسين  
 مسجلة مدينة وكورة بافريقية وكورتها واسعة واكثر غلتها الزعفران وبها معدن حديد وبنيها  
 وبين القروان ثلاثة ايام من جهة المغرب وقال ابو عبيد البكري الاريس مدينة مستورة لها روض كبير  
 ويعرف ببلد العنبر واليه صار ابراهيم بن الاغلب حين خرج من القروان في سنة ست وتسعين ومائتين  
 وزحف اليها ابو عبد الله الشيعي نازحا وبها جمهور اجناد افريقية مع ابراهيم بن الاغلب فقرعها في جماعة  
 من القواد والجند الى طرابلس ودخلها الشيعي عنوة وجاء اهلها ومن بقي فيها من فل الجند الى جامعها فركب  
 بعض الناس بعضا فقتلهم الشيعي جميعين حتى كانت الدما تسبح من ابواب الجامع كسيلان الماء بابل الغيث  
 وكان في المسجد الوف وكان ذلك من اول الفجر الى آخر الليل والى هذا الوقت كانت ولاية بني الاغلب  
 لا فريقية ثم انقضت وينسب اليها ابو طاهر الاريسي الشاعر من اهل مصر وهو القائل  
 لابن قياض سليمان وقانا الله شره لحيه ليست تساوي في نفاق الشعر بقره  
 ويعلى بن ابراهيم الاريسي شاعر مجرد وذكره بن رشيق في الامم وذكرا ن وفاته كانت بمصر في سنة ثمان  
 عشرة واربعمائة وقدر ابي على الستين **اربعاء** بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة والعين المهملة  
 والالف مدودة كذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسن الزبيدي فيما استشهد به على سيبويه في  
 الابنية وقال هو افعلا بفتح العين ولم يات بغيره على هذا الوزن وانشد لسحيم بن وثيل الزياحي  
 الم ترنا بالاربعاء وخيلنا غداة دعانا فعتب واللباهم  
 قال وقد قيل ايضا فيه الاربعاء بضم اوله وسكون ثانيه وضم الباء الموحدة قلت والمعروف سوق الاربعاء بلدة  
 من نواحي خورستان على نهر ذات جانيين وبها سوق والباط العراقي امر وفيه الجامع اريق بالفتح ثم السكون  
 وبها مفتوحة موحدة وقد نضم وقاف ويقال بالكاف مكان القاف وقد ذكر جود من نواحي رامهرمز  
 من نواحي خورستان ينسب اليها ابو طاهر علي بن محمد بن الفضل الراهمزي الاربي وقران في كتاب المناقب  
 لابي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب حدثني لقاضي ابو الحسن احمد بن الحسن الاربي وارق وكان رجلا فاضلا  
 البلد وخطيبه وامامه في شهر رمضان وهو من الفضل على منزلة قال تقلد بلدا بعضا للجم الحفاة والتف بها  
 من حسدي وكره تفدي مضرقني عن اقصا ورام صرفي عن الخطابة والامامة فتار لنا من ولم يساعد المسلمون  
 فكنت اليه قل للذين تالبا وخر بوا قد طبت نفسا عن ولاية اريق



حتى مددت عن القضاء قدريا أصد عن حذقي به وتحققى وعن الفصاحة والنزاهة والكمي  
 خلقا خفصت به وفصل المنطق  
 أرباك بالغة ثم التكون والباء الموحدة تقيم وتفتح واخره كاف وهو الذى قبله بعينه يقال بالثاقف  
 والثاقف من نواحى الامواز بلد وناحية ذات قري ومزارع وعنده قنطرة مشهورة لها ذكر في كتب السير  
 والخبار اخبار الخواص وغيره فتحها المسلمون عام سبع عشرة في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه قبل ذلك وادوا امير جيش المسلمين النعمان بن مقرن المزني وقال في ذلك  
 موت فارس واليوم طام اوزار به تحفل بين الدكاك وازبان  
 فلا عز والاحين وتواو ادركت جموعهم خيل الريس بن ازمك  
 واقلتهن الهرمزان موايلا به نذب من قاهر اللون اعك  
 اربل بالكسرى التكون والباء الموحدة مكسورة ولا موزن اثم ولا يجوز فتح الحزبة لانه ليس في اوزانهم  
 مثل اقل ما حكى سيبويه من قولهم اصبع وهى لغة قليلة غير مستعملة فان كان اربل عربيا فقدرة الالاصمى اربل  
 من بين النجرا ابرد الزمان عليه وادبر العصف تقطع بورقا خضر من غير مطر يقال ترتبنا الارض لا يزال باربل يجوز  
 ان تكون اربل مشتقة من ذلك وقال الفراء الرنبال النبات اللطيف الكثير الطويل يجوز ان يكون هن الارض  
 اتفق فيها في بعض الاعوام من الخصب وسعة البت ما دام الى تسميتها بذلك ثم استمر كما فعلوا في اسماء الشهور  
 فانهم سمو كل شهر بما اتفق في فصله من خزا وبرد فسموا جمادى في شدة البرد وجود المياه والريسين في  
 ايام الربيع ومنفرد حيث صفرت الارض من الخيرات وكانت تسميتها لذلك في ازمنة متباعدة ولم يكن في عام  
 واحد متوال ولو كان في عام واحد كان من المحال ان يجي جمادى وهم يريدون به جمود الماء وشدة البرد بعد  
 الربيع ثم تغيرت الازمنة ولزمها ذلك الاسم واربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الارض واسع  
 بسيط ولقلعتها خندق عميق وهى في طرق من المدينة وسور المدينة ينقطع في نصفها وهى على تل على اربل  
 التراب واسع الراس وفي هذه القلعة اسواق ومنازل للرعية وجامع للصلاة وهى شبيهة بقلعة حلب لانها  
 اكبر واسع رقعة وطول اربل تسع وتسعون درجة ونصف وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف وثلاث  
 وهى بين الرابين تعد في اعمال الموصل وبينهما مسيرة يومين وفي بعض هذه القلعة في عصرها هذا مدينة  
 كبيرة طويلة عريضة قام بها رتبها وبناء سورها وعمارة اسواقها وقياسا رتبها الامير مظفر الدين كركرى  
 ابن زين الدين على كوكبك واقام بها وقامت بمقامها سوق ومساكن هيبية وقاوم الملوك ونازلهم  
 بشهامته وكثرة تجربته حتى هابوه فاخذوا به في تلك الحادثة وقصدوا الغزاة وقطنها كثير منهم حتى صارت  
 معبرا كبيرا من الامصار وطباع هذا الامير مختلفة متضادة فانه كثيرا الظلم عسوف بالرعية راغب في اخذ  
 الاموال من غير وجهها وموقع ذلك مفضل على الفقر كثير الصداقات على الغزاة يسير الاموال الحجة يستفاد  
 بها الاسرى من ايدى الكفار كطعمه الايتام من كسب فرجها فليست لا ترفى ولا تنفد في  
 وكان الاصمعي يلعن كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاص  
 كان ابا موسى عشية اذ رح يطيف ببلقان الحكيم يواربه  
 فلما تلاقوا في تراث محمد سميت بابل هنذا قريش مضارب  
 يعنى ببلقان الحكيم عمرو بن العاص وقال الاسود بن الهيثم ومع سعة هذه المدينة فبيناها وطباعها بالقرى  
 اشبه منهم بالمدن واكثر اهلها اكراة وقد استعربوا جميع زساتها وفلاحها وما ينضاف اليها اكراة ونظم  
 الى ولايتها من قلاع وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة ايام للقوافل وليس حولها بستان ولا فيها نهج جار  
 على وجه الارض واكثر زروعها على القننى المستنطه تحت الارض وشربهم من آبارهم العذبة الطيبة الحريية  
 التى لا فرق بينها وبين ماء دجلة في العذوبة والخفة وراحتها تجلب من جبال تجاورها ودخلها فلم يجد فيها  
 من ينسب الى فضل غير ابى البركات المبارك بن احمد المبارك بن موهوب بن غنيم بن غالب يعرف بالمستوفى فانه يتحقق

بالادب محب لاهله مفضلا عليهم وله دنيا واتصال بالسلطان وخلة شبيهة بالوزارة وقد سمع الحديث  
 الكثير من قدم عليه ماربل والف كتابا واشهد في من شعره وكتب لي بخطه عن قطع منها  
 يذكر نيك الربح مرت عليا على ارض مطلولا وقد وضع الفجر  
 وما بعدت داودا ولا شط منزل اذا اخذنا دنتنا الاماني والذكر  
 وقد اشهر شعره نوزان البغدادى المعروف بشيطان العراق الضرب فيها سالكا طريق الهزل راكبا  
 ستن المكاهة مودا الفاظا لبغداديين والاكراد ثم اقلعه عن ذلك والرجوع عنه ومدحه اربل وقد  
 نفسه وانا اورد خنار كليمه ههنا قصدا لترويح الارواح والاحاض بنوع ظريف من المزاح وهى هذه  
 تبالشيطاني وما سولا لانه انزلنى اربلا نزلتها في يوم شخص فحما  
 شككت اني نازل كربلا وقلت ما اخطا الذى مثلا باربل وقال بيت الخلا  
 عذو في البازار قوم اذا عاينهم عاينت اهل البلا من كل كرى حمار ومن  
 كل عراقى بغاه الغلا اما المراقبون لفاظهم جب لي جبال جف جبال الجلا  
 جبالك اى جف جيبه يحجب جباله قبل ان يرحلا هيا تخافى الكنى مشى  
 كف المكفى النان اى بولعلا جقة بحمصه انتف سيبله النفة مده بكفوقه اسقفه بالملا  
 على ترى هوى تسمه اعفقه قل له البوند جين قد انغلا هذى النطيفة بهفم اخط من  
 عذرى تدفع كم خط الكلا والكرد لا تسمع الا جيا او نجبا او نتوى ز شكلا  
 كلا وبوبو علكو اخشنى خيلو وميلو موسكاسكلا ممرؤ وسفرا مكنى ثم ات  
 قالو ابو يوركي جنى قلت لا وفتية تزعق في سوقهم سرد اجليدا صوتهم قد على  
 وعصبة تزنق والله تنفر وشوزيم هم سخام الظلا ربع خطى من كل خير يسلى  
 من كل عيب وسقوط ملا قلعة الله على شاعر يقصد ربحا ليس فيه كلا  
 اخطات والخطى في مذهبي يصنع في قمته بالذلا  
 اذ لم يكن قصدى الى سيبذ جماله قد حمل الموصل  
 ثم قال بعد يعتذر من هجاء اربل ويمجد الرئس مجد الدين داود بن محمد وكتب منها ما يليق بهذا الكتاب  
 والغيث السخف والمزح  
 قد تاب شيطاني وقد قال لي لا عدت تهجي بعدها اربلا  
 كيف وقد عاينت في صدها صدر ريسا سيدا مقبلا  
 مولاي مجد الدين يا ماجدا شرفه الله وقد دخولا  
 عبدك نوزان في شعره مازال للطيبة مستعملا  
 لولاك ما زارت ربي اربل اشعاره قط ولا عولا  
 ولولتلكا بهالم يقبل تبالشيطاني وما سولا  
 هذا وفي بيتي است اذا ابصرها غيري اتشنى احولا  
 تقول فصل كازرونى وانطاكى والاشاطح الايلا  
 فقلت ما في الموصل اليوم لى معيشة قالت دع الموصل  
 واقصد الى اربل واربع بها ولا تنقل ربعا قليل الكلا  
 وقل انا اخطات في ذمتها وخطى راسك خلع الذلا  
 وقل اى الفرد وخالى انا كلب وان الكلب قد دخولا  
 وعمى ذات على جالى راجى القحبة راسا لبلا واخى القلفاء شبار  
 ملا حها قدر كبت الكونلا قريننا ملا من فسقنا وقط من فاكنتا ما خبلا



وكل من واجهنا وجهه سجد فيه بالتخام الطلا يا اربليين استمعوا كلمة  
فدول شيطان وسر ساء قال ان عنكم قدجي نفسه بكل قول يخرج من الحقولا  
مجمع ذلك الهجو عن ربكم من اخير يفضل لا قولا

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث منهم ابو محمد القاسم بن المظفر الشهير زوري الشيباني الاربي  
وغيره واربل ايضا اسم لمدينة صيدا التي بالساحل من ارض الشام عن نصر وتلقته عنه الحارثي والله اعلم  
اريج بن الفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخره نون بليدة من نواحي صند  
ثم من اعمال سمرقند وبنما اسقطوا الهمزة فقالوا ارجن منها ابو بكر احمد بن محمد بن موسى بن رجا الاريجي كان  
فقيها حنفيا ما في سنة تسع وستين وثلاثمائة اربونه بفتح اوله ويضم ثم السكون وضم الجيم الموحدة  
وسكون الواو ونون وهما بلد في طرفا المغرب من ارض الاندلس وهي الآن بيد الفرنج بينها وبين قرطبة  
على ما ذكرنا لفقيد الفقيه الفيل والله اعلم اربيه بالتحريك والباء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من اعمال  
الزاب وهي اكرم مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثمائة وستين قرية ارجج بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة  
وباء ساكنة وخاء معجمة بلد في غربي حلب ارجج بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان والفاء وها مملئة  
اسم حصن منيع كان من العواصم من اعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون ارجج اقل من الراحة وهو زحاما  
مقطوعة ويمكن ان يكون ارجج افعال كانيار وينسب اليها الحسين بن عبد الله الارجج روى عنه عبد  
الله بن حبيب وابو علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو علي الكوفي المقرئ المعدل اصله من ارجج مدينة  
من اعمال حلب وتولى الاشراف على وقوف جامع دمشق حدث عن الفضل بن جعفر ويوسف بن القاسم  
المياجي وابي القاسم احمد بن محمد البرقي روى عنه ابو علي الهارثي وهو من اقرانه وغيره ومات سنة  
تسع وثلاثين واربعماية وفي تاريخ دمشق على بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو  
الحسن بن ابي الفضل بن ابي علي المعدل اصله من ارجج سمع ابا القاسم بن قيس وابي القاسم بن ابي العلاء  
والفقيه ابا الفتح نصر بن ابراهيم وكان امينا على المواريث ووقف الاشراف وكان ذو مروءة قال سمعت  
منه وكان ثقة لم يكن الحديث من سناعه توفي في ثالث عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة  
وابو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارجج روى عن ابي الحسن بن علي بن الحسين الموصلي  
الفرج ابو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الارجج من ارجج الشام وكان يقول نحن من ارجج البصر لان يفتقر  
عليه السلام بهارة عليه بصره روى الاجازة عن ابي الحسن بن علي بن الحسين بن نعمان الفراء وهو آخر من حدث بها  
في الدنيا ومات سنة احدى وستماية ارجج تاء فوقها نقطتان من ميا غربي بن عصر عن ابي زياد  
ارجل بنهم الساخنة نقطتان ولا حصن ارجج باليمن من حارة بني شهاب ارجج بالفتح ثم السكون وتاء  
فوقها نقطتان مكسورة وباء والفاء ونون قرية من نواحي استوا من اعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن  
ابن اسمعيل بن علي الاربياني النيسابوري مات بعد العشر والثلثماية ارجج بالفتح ثم السكون وتاء  
اهل حلب لا يرق بالفتح كورة من اعمال حلب من جهة القبلة ارجج بالفتح ثم السكون وتاء مثلثة  
مفتوحة وخاء معجمة مضبوطة وشين ساكنة وميم مكسورة وباء ساكنة وتاء مثلثة مفتوحة ونون  
وربما اسقطت الهمزة من اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة واهل وافرونة اهلها ظاهرة وهي قدر  
نفسيين لانها امر واهل منها وهي من اعمال خوارزم من اهلها وبينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم  
ثلاثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ست عشرة وستماية قبل ورود التتار الى خوارزم باكثر من عام وخلفها  
على ما وصفت ولا ادري ما كان من امرها بعد ذلك وقد كنت وصلت من ناحية مرو بعد ان لقيت من المبرد  
وجوه بن جيجون على السفينة التي كنت بها وايقنت ومن في صحيحنا بالعطب الى ان فرج الله بالصعود الى الزنجان  
في البر من البرد والتلويح ما لا يبلغ القول الى وصف حقيقة وعدم الظهور الذي يركب فوصلت الى هذه المدينة  
بعد شرايد فكنت على حائط خان سكنته الى ان يسر المصطفى الى جرجانة واختصت بعض الاسم يستقيم الوزن

دمنار خشمين اذ طلنا باحتها لشدة ما لقينا ايتناها ونحن ذوو يسار  
فعدنا للشقاوة فغلينا فكم بردا لقيت بالاسلا ريم وكم ذلا وخسرا فمبينا  
رايت النار ترعد فيه بردا وشمس لا فوق تحذر ان تبينا  
ولما تقطر العينان منه ووحلا يجر الفيل المتينا  
وكالانعام اهلا في كذا ريم وفي سمة وافعالا ودينا  
اذا خاطبهم قالوا بعسا فان عدنا فانا ظالمون نا  
وليس الشأن في هذا ولكن عجبا ان نجونا سالسنا  
ولست بايس والله ارجو بعيد العسر من يسر يلينا

قال هذه الايات وسطرها على دكاكتها وغنائها لان الحاضر لصداه لم يسمع بغيرها من نسبة صحيحة  
الطرفين سقيمة العين احد صحيحها ذلتي يمنع الامالة والاخر سقمي يحمل الاسطالة وقد لا في العبر في وغنا  
السفر يخفي نفسه عفا فابا وبيل الناس كفا فابا وكتب في شوال سنة ست عشرة وستماية قلت ولما  
ذمى لذلك البلد واهله انا موثقة مصدر اقتضاها ذلك الحادث المذكور والافالبلد واهله  
بالمذح اولى وبالتقريب احق واخرى ارجج بالفتح ثم السكون وتاء مثلثة والفاء مملئة والراء المتاع  
المنصود بعضه على بعض الرتبة بالكر الجماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون ارجج القوم اى قاموا وحفر  
القوم حتى ارججوا اى بلغوا الثرى وارجج اسم واد بين مكة والمدينة وهو وادى الايواء وفي قصبة لها واد  
رواها جابر في يوم ريد فاين مقيلا قال بالهضبات من ارجج وقال شاعر محل الى الخيام من بطن مرند  
وقال كثير وان شقائ نظرة ان نظرتها الى ثاقل يوما وخطي شتابك  
وان تبر الخيام من بطن ارجج لنا وجبال المرتحين الدكا ذلك وقال بعضهم  
في الخيام الم تسبل الخيام من بطن ارجج الى النخل من واد ما فقلت نعم  
يشوقني بالعوج منها منازلي وبالجب من اعلى منازلها رسم  
فان يك حرب بين قومي وقومها فان لها في كل نائرة سلم  
اسائل عنها كل ركب لقبيته وما لي بها من بعد مكنتا علم  
ارجج بالفتح ثم السكون وجم والف وميم جيل قال جنهات الاشجعي

ان المدينة لامدينة فالزى ارض السمار وقنة الارجج  
ارجج بفتح اوله وتشديد الراء وجم والف ونون وعامة العجم يسمونها ارجج وقد خفف المتنبى الر فقال  
ارجج ايتنا الجياد فاقته عزبي الذي يدع الوشج مكسرا  
وقال ابو علي ارجج وزنه فعلان ولا يجعله افعلان لانك ان جعلت الهمزة زائدة جعلت لفاء والعين من موضع  
واحد وهذا لا ينبغي ان يجعل عليه شئ لقلته الارتماء لم يجئ منه الا حروف قليلة فان قلت ان فعلا في بناء الجي  
في شئ من كلامهم وافعلان قد جاء خراجا واروبا فيل هذا البناء وان لم يجئ في الابنية العربية فقد  
جاء بالهجية بقم اسما منفعلان مثله اذا لم يقيد بالالف والنون ولا يكران بجي الجي على بالانكون عليه امثلة  
العربي الارتماء قد جاء فيه نحو سويل في ابنية الاحاد واربسم واجر ولم يجي على ذلك شئ من ابنية كلام  
العرب فكذلك ارجج ويدل على انه لا يستقيم ان يجعل على فعلا ان سبويه جعل امعة فعلة ولم يجعله  
افعله بناء لم يجي في الصفات وان كان قد جاء في الاسماء نحو اشقا والنجحة وابين وكذلك قال ابو عثمان في اما  
في قولك اما زيد فمطلق انك لو سميت به جعلتها فعلا ولم تجعلها افعلا لما ذكرنا وكذا ان يكون على قياس قوله  
سبويه ولى عثمان الاجاص والاجانة والجار فعلا ولا يكون افعالا والهمزة فيها تاء الفعل وحكى ابو عثمان  
في هجرة اجانة الكسر والفتح وانشد في مخبر السرى اراد الله ان يخزي بخير فسلط عليه بارجج  
وقال الاصطخري ارجج مدينة كبيرة كثيرة الخير بها خيل كثير وزيتون وفواكه الجروم والمروود وهي برية



بحرية سهلة جبلية ما وما يسبح بينها وبين البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا وبينها وبين  
سوق الاهواز ستون فرسخا وكان اول من انشاها فيما حكته الفرس قباد بن فيروز والذو شروان العادل  
سنة سبع مائة من اخيه جاسب وغزو الروم فنته من ديار بكر مدينتين بين ذوقين واما دونهما  
في ابدى الروم وامر قتيبي فيها بين حد فارس والاهواز مدينة وسمها ابرقباد وهي التي تدعى رجان واسكن  
فيها سبتي هذه المدينتين وكورما كوره وضم اليها راسانيق من رامهرمز وكورة سابور وكورة ازد شيراز  
وكورة اصفهان هكذا وقيل ان ارجان لها ذكر في الفتوح ولا ادري اهي غيرها ام احدى الروايتين غلط وقيل  
كانت كورة ارجان بعضها الى اصفهان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهرمز فصار في الاسلام كورة  
واحدة من كورة فارس وحديث محمد بن احمد الفقيه قال حدثني محمد بن احمد الاصفهاني قال قال رجان كهفت  
جبل ينبع منه ماء شبيه بالفرق من حجارته فيكون منه هذا المومياء الابيض الجيد وعلى هذا الكهف باب  
من حديد وحفظه ويغلق ويحتم بخاتم السلطان الى يوم من ايام السنة يفتح فيه ويجمع القاصي ويخرج  
البلد حتى يفتح بحضرتهم ويدخل اليه رجل ثقة عريان فيجمع ما قد اجتمع من المومياء ويحمله في قارورة  
ويكون مقدار ذلك مائة مثقال او دونهما ثم يخرج ويحتم الباب بعد فله الى قابل ويوجه بما اجتمع منه الى السلطان  
وخاصته ينفع لكل صدع او كسر في العظم ويشفي الانسان الذي قد انكسر شيء من عظامه مثل العودسة  
فينزل ولا يمشي به الى الكسر فيجبره ويصلحه لوقته وقد ذكر البشاري والاصطخري في هذا الكهف كورة دار  
بحر وانا اذكر ان شاء الله هناك ومن ارجان الى النوبندگان نحو شيراز ستة وعشرون فرسخا وبينهما  
شعب توان الموصوف بكثرة الاسجار والزرعة وسيد ذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وينسب الى ارجان  
جماعة كثيرة من اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير بن جهم البغدادي حدث  
عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفضل بن الحارث  
الجهمي حدث عنه محمد بن عبد الله بن باكر بن النيراني وابو سعد احمد بن محمد بن ابي نصر الفريابي الارجاني الحلي الكوفي  
سمع من فاطمة الجوزدانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ست وستماية والقاضي ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين  
الارجاني الشافعي المشهور وكان قاضي تستر ولد في حدود سنة ستين واربعماية ومات سنة اربع واربعين  
وخماية وغيرهم **ارجذ** وسم بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهما مدينة  
بالاندلس قال ابن حوقل رية كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجذ ونة وكان منها عمر بن عصفويه الخارج  
على بني امية **ارجكوك** بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة مدينة قرب ساحل افريقية لها  
مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وارجكوك على وادي يعرف بتافنا بينها وبين البحر ميلان **ارجوس**  
وبالكسر وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو وسين مهيمنة قرية بالصيد من كورة البهنسي  
**ارجونه** بالفتح ثم السكون وفتح مضمومة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية جيان بالاندلس منها شعيب  
ابن سهيل بن شعيب الارجوني يكنى ابا محمد عتي باحدث والراي ورجل الى المشرق فلقى جماعة من ائمة العلماء  
وكان من اهل الفهم بالفقه والراي **ارجيش** بالفتح ثم السكون وكسر الجيم ويا ساكنة وشين معجمة مدينة  
قديمة من نواحي ارمينية الكبرى قرب خلاط واكثر اهلها اذ من نصاري وطولها ستون وثلاث وربع  
درجة وعرضها اربعون درجة وثلاث وربع ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن اود  
الارجيشي مولده في خاقان الى اسحاق من اعمال ارجيش تفقه للشافعي واقام بحلب معيدا بمدرسة الزماني  
طافا باليسير من الرزق فاذا زاد عليه شيئا لم يقبله ويقول في الواصل الى كفاية فكان مقداره اثنا عشرة  
درهما لقيته واقف عنده بالمدرسة فوجدته كثير العبادة لا زما للصمت ذكرته لما اعجبني من حسن طريقته **الارجا**  
جمع رجال التي يحل بها اسم قرية قرب واسط العراق ينسب اليها ابو السعد اذات علي بن ابي الكرم علي بن ابي اري  
الفير سمع محمد البخاري ببغداد من ابي الوقت عبد الاول وروى ومات في سلج بلاد اخر من سنة تسع وتسماية  
وسماعة صحابة **رجب** بالفتح ثم السكون وحاء مهملة مفتوحة ويا موصولة وزن فاعل من قولهم بلد رجب

اي واسع وارض رجة وهذا ارجب من هذا اي واسع وارجب بخلاف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان  
واسم ارجب مرة بن ذغام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دمار بن بكيل بن جشم بن خيران بن ثوف بن همدان  
واليه ينسب الابل الارجبانية وقيل ارجب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ **الارحضية**  
بالضاد المعجمة ويا مشددة موضع قرب ابي وبئر معونة بين مكة والمدينة **الارخ** بفتح اوله وثانيه  
والخاء المعجمة قريه في اجزاء احد جبل طي لبني رهم **ارخس** بضم اوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة والسين  
المهملة قرية من ناحية شاذان من نواحي سمرقند عند الجبال بينها وبين سمرقند اربعة فراسخ ينسب اليها  
العباس بن عبد الله الاخرى ويقال الرخسي **ارخان** بالفتح ثم السكون وضخ الخاء المعجمة وميم والف ووزن  
بليدة من نواحي فارس ثم من كورة اصطخر ارد بالضم ثم السكون والدال المهملة كورة بفارس قبضتها تمار  
ارد بالفتح ثم السكون والدال المهملة من قري فوسج **ارد بيل** بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء ويا  
ساكنة ولا من شهر ممدان اذربيجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية طر لها ثمانون درجة وعرضها  
ست وثلاثون درجة وثلاث وثلاثون درجة طالعها السماء بيت حيايتها اول درجة من الجبل تحت اثني  
عشر درجة من السرطان يتايلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في  
الاقليم الرابع وقاسم ابو عون في زيجها طولها ثلاث وسبعون درجة وعرضها ثمانية وثلاثون  
درجة وهي مدينة كبيرة جدا رايها في سنة سبع عشرة وست مائة فوجدتها في فضاء من الارض فيصح  
يتسرب في ظاهرها وابلها عن انهار كثيرة المياه ومع ذلك فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه  
لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء الدخانيه واذا ازرع او عرس فيها شيء من ذلك لا يفلح هذا  
مع صحة هوايتها وعذوبة ماؤها وجوده اهلها واصحابها وهو من عجيب ما رايته فانه خفي السبب وانما تجلب  
اليه الفواكه من وراء الجبل من كل ناحية مسيرة يوم واكثر واقبل وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين  
بينهما غيضة اشبه اذا همهم بالبحر واليهما فتمتعهم وتقصمهم من يريد اذام فتمتعهم ومنهما  
يقطعون الخشب الذي يصنعون منه قصاع الخلق والصواني وفي المدينة صناعات كثيرة برسم اصلاحه  
وعمله وليس الجبل من هذا البلد بالجيد فانه لا توجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة وقد  
حضرت عند صناعه والتمت منهم قطعة خالية من العيب فمروا في ذلك معدوم انما الفاصل من هذا  
الجبل من الرق فحضرت عند صناعها ايضا فوجدت السليم كثيرا ونزل عليها التبر بعد انقصا عنها وحرث  
بينهم وبين اهلها حروب وما تقوا عن انفسهم لحسن ما نفعه حتى صرغهم عندهم مرتين ثم عادوا اليهم في  
الثالثة فضعفوا عنهم فغلبوا اهلها عليها وفتحوها عنوة وارتدوا بالملين وقتلوا ولم يتركوا منهم  
احدا وقتل عنهم عليه ولم ينج منهم الا من خفي عنهم وخرى بها خرا بافحاشا ثم نصرها عنها وهي على صورة  
قبيلة من الخراب وقلة اهل والآن عادت الى حالتها الاولى واحسن منها قبل ان اول من انشاها فيروز الملك  
وسماها ناذان فيروز وقال ابو سعد اهلها منسوبة الى اريه بيل بن ارميني بن لفظي بن يوزان ورطلها كبير وزن  
الف درهم واربعون درهما وبينها وبين سراوومان وبينها وبين تبريز سبعة ايام وبينها وبين خلخال  
يومان وينسب اليها خلق من اهل العلم في كل فن **اردستان** بالفتح والسكون وكسر الدال المهملة وسكون  
السين المهملة ويا مشددة من فوقها والف ونون قال الاصطخري اردستان مدينة بين طاشان واصبها  
بينها وبين اصفهان ثمانية عشر فرسخا وهي على فرسخين من ازاره وهي على طرف مقارة كركسويه وبنائها  
ازاج ولها دور وسائين نزهات كبار وهي مدينة عليها سور ولها حصن في كل خلة وفي وسط حصن  
منها بيت نار ويقال ان انوشروان ولد بها وبها ابنية من بناء انوشروان بن قباد واهلها كلهم اصحاب  
الراي ولم يأتهم كثير كبار ويتبع منها الشيا بالحسنة تحمل الى الافاق وينسب اليها طائفة كثيرة من اهل  
العلم في كل فن منهم القاضي ابو طاهر زبير بن عبد الوهاب بن محمد الاردستاني الاديب الشاعر قدم بنسبته  
وسمع من اصحاب الامم روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في صلة تاريخ بنسبته بنسبته بنسبته







ابن عبد الرحمن بن عزيب روى عنه يحيى بن عبد العزيز الاردي وابو سلمة الحكم بن عبد الله بن خلف الازدي  
والعباس بن محمد الاردي في المراءى روى عن مالك بن انس وخليفة بن دعلج ذكره بن ابي حاتم في كتابه وعبادة بن  
نسي الاردي وعبد بن سعيد المصلوب الاردي في مشهور وله عدة القاب يدلس بها وعلى بن اسحاق الاردي  
حدث عن محمد بن يزيد المستمل حدث ابو عبد الله بن مندة في ترجمة جشيب من معرفة الصحابة عن محمد بن يعقوب  
المعري عنه ونعيم بن ساذمه السبائي وقيل الشيباني وقيل العسافي وقيل الجعري مولاهم الاردي في سماع بن عمرو  
وروى عن رجل من الصحابة من بني سليم وكان على حاتم سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز روى عنه ابو عبد  
ساحب سليمان بن عبد الملك وبنا بن حمزة والاوزاعي وعطا الخراساني ومحمد بن يحيى بن جبران وعتبة بن حكيم  
ابو العباس الحمداني الاردي في ثم الطبراني في معكم ولا سليمان بن موسى وعطا الخراساني وعباس بن نسي وقاتل  
ابن دعامه وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه عيسى بن عباس وبقية بن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله  
ابن لميعة وغيرهم وقال ابو معين مؤثقة وكذلك قال ابو زرعة الدمشقي ومات بصور سنة سبع واربعم  
واربعماية **أرذ** قال بالفقه ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والف ولا مبلدية صغيرة بين واسط والجبل  
وباد حورستان ونيها نزار وقد يقال ان دوان بالنون **أرذ** من بالفقه ثم السكون وفتح الدال المهملة والها  
ونون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية ديناوند وطبرستان بينها وبين الري مسيرة ثلاثة ايام  
**أرذ** بالفقه ثم السكون وزاي بليدة في اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة وقال ابو سعد  
منصور بن الحسين لا يفي تاريخه الارز قلعة بطبرستان لا بوصف في الارض حصن يشيها او يبقار بها  
حصانة وامتناعا وانفسا حار واسعا وفيها بساتين كثيرة وارجحية دائرية وما يزيد على الحاجة ينصبها  
يفضل منه الى ودية **أرذ** كان بالفقه ثم السكون وفتح الزاي وكاف والف ونون من قري فارس على ساحل البحر  
فيما احسب ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الارز كان في سماع يعقوب بن تميمي وشاذان  
والزياد اباي وكان من النخلة الزهاد مات سنة اربع عشرة وثلاثماية **أرذ** قال بالفقه ثم السكون وضم الزاي  
ونون والف ونون اخر من قري اصبهان قال ابو سعيد هكذا سمعت شيخنا ابا سعد احمد بن محمد الحافظ الازدي  
المعلم الاعرج مات سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصماني الارزاني  
الحافظ ثبت توفي سنة سبع عشرة وثلاثماية ووجه سماع بالشام وراس عين سليمان بن المعافي وبصور  
ابا يميون من ابوب بن محمد بن نصر وعصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن صالح الديلمي وباصفهان احمد بن محمد  
ابن خالد ويازي الحسن بن علي بن زياد السري ونجورستان عبد الوارث بن ابراهيم بن احمد بن نافع وبطرس  
ابا الدرداء عبد الله بن محمد بن الاشعث وروى عنه ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وابو بكر محمد  
ابن الحسين بن مهران المقرئ وجماعة كثيرة وكان موقفا موقعا بالعلم والفقه والنقطة والاتقان والزهرة  
والورع رحمه الله تعالى **أرذ** كان بالفقه ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وجيم والف ونون واهلها  
يقولون ارزكان بالكاف وهي بلدة مشهورة طيبة نزهة كثيرة الخيرات والاهل من بلاد ارمينية  
بين بلاد الروم وبلاد قريظة من ارزن الروم وغالب اهلها ارمين وفيها مسلمون هم اعيان اهلها وشرب  
الخمر والعشق بها ظاهر شايع لا اعرف احد نسب اليها **أرذ** نقابا بالفقه ثم السكون وفتح الزاي ونون  
وقاف وبين الالفين بامو حدة وذا الحجة في اخره من قري مروا شاجان ارزن بالفقه ثم السكون وفتح  
الزاي ونون قال ابو علي واما ارزن واورد فلا تكون الهرة فيها الا زيادة في قياس العربية ويجوز في غير  
ضربان احدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والاخر ان يبقى فيها ضمير لفاعل فيحكي وهي  
مدينة مشهورة قرب خلات ولها قلعة حصينة وكانت من اعر نواحي ارمينية فاما الآن فباغض الخراب  
ظاهر فيها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو غسان عياش بن ابراهيم الارز في حديث عن الهيثم  
ابن عدي وغيره ويحيى بن محمد الارز في لاديب صاحب الخط الملبح والقبض الفصيح والشعر الفصيح  
مقدمة في الفخر وهو الذي ذكره ابن الجراح في شعره فقال مشيت في دفتري بخط يحيى الارز في وفتح على

يدحيض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة في سنة عشرين صلي على مثل صلح الرها وطولها ست وثلاثون  
درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وربع وارزنا الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها ارمين  
وهي الان اكبر واعظم من الاولى ولها سلطان مستقل بها مقيم فيها ولاية ونواحي واسعة كثيرة الخيرات  
واحسن صاحبها الى رعيته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمر وارتكاب الخطورات فيها  
شايع لا يكره منكرو ولا يستوحش منه مبصروا وزن ايضا موضع في ارض فارس قرب شيراز بنيت فيها ذكر  
لي هذه المعنى يعمل نصباً للديار ببس والمقارع وهو نزه اشبه بالشجر خرج اليه عضد الدولة للترغ والصيد  
وفي صحبته ابو الطيب المنبئي فقال **أرذ** يصفه  
سقيلا ارضاً لدشت الارزن الطويل بين المروج الفجج والافيال  
فا دخل عليه الف واللام ولا يجوز دخولها على اللواتي قبل وقد عد قوم الارزن الاولى من اطراف  
ديار بكر بما الى الروم وقوم يعدونها من نواحي الجزيرة وقال ابو فارس الخرفي بن حمدان يمدح سيف الدولة  
ونازل منه الديلمي بارزن **أرذ** الجوج اذا ناول مطول مغاور  
والصحيح انها من ارمينية وقال بن الفقيه بين نصيبين وارزن ذات اليمن للغرب سبع وثلاثون  
فرسخا **أرذ** ونامن قري دمشق منها احمد بن يحيى بن يزيد بن الحكم المجوري تمالا رز في حكي عن اهل بيته  
حكاية حكي عنه ابنه ابو بكر محمد قاله الحافظ ابو القاسم **أرذ** ساند بالفقه ثم السكون وسين مهملة والف  
وبا، موحدة مفتوحة ونون ساكنة والهملة قرية بينها وبين مرو فرسخان خرج منها طائفة من ائمة العلما  
منهم محمد بن عمران الارسابندي وابو الفضل محمد بن الفضل الارسابندي والقاضي محمد بن الحسين الارسابندي  
الحنفى قاضي مرو وكان من اجلاء الرجال ملكا في صورة عالم ارس بالفقه ثم القصد والسين مهملة مشددة  
موضع في قول مطير بن الاشيم تطاول ليلى بالارزن فلم اتم كافي اسوم العين نوما محترما  
تذكر ذكرى لابن عمه رزينة كافي انا في بعده غشتا جذما  
فانك بالدهنا صرمتا قامة فبالله ما مكنا مللتاك علما  
**أرذ** بالفقه ثم السكون وفتح السين المهملة ونون والف وسين اخرى اسم نهر في بلاد الروم  
يوصف ببرودة الماء عبره سيف الدولة ليفزو فقال **أرذ** يصف خيله  
حتى عبرن بارسناس سواجبا ينشرون فيه عجايم الفرسان  
يقعون في مثل المدي من بارذ يذرا الخول وهن كالحفصيان  
والماء بين عجاجتين مخلص يتفرقان به ويلتقيان  
**أرذ** بالفقه ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على ساحل الشام بين تيسارية  
وبافا كان بها خلق من المراتبين منهم ابو يحيى زكريا بن يحيى نافع الارسوفي وغيره وهي في الاقليم الثالث  
وطولها ست وخمسون درجة وخمسون درجة وعرضها اثنان وثلاثون درجة ونصف وربع ولم تزل يابدي  
المسلمين الى ان فتحها كند قري صاحب اقدس في سنة اربع وتسعين واربعمائة وهي في ايدى يهم الى الان  
**أرذ** وند بالفقه ثم السكون وضم الشين المعجمة والال المعجمة وواو ساكنة ونون وهاء مدينة بالاندلس  
معدودة في اعمال رية قبلي قرطبة بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا **أرذ** شق بالفقه ثم السكون وفتح السين  
المعجمة وقاف جبل بارض موقان من نواحي اذربيجان عنده البر مدينة بابك الخرمي قال ابو عامر يمدح ابا سعيد  
محمد بن يوسف النخعي فقي هذا القناتخو سناها بها لا الاطالي والحدود  
اذا سفلت الحياء الروح يوما وفي دم وجهه بدم الوريد  
قفى من سند بابا كل تحب وارشق والسيوف من الشوق  
وارسلها الى موقان رهوا تنشئ النقع اكدر بالكد يد  
ارض عاككة خارج باب الجابية من دمشق منسوبة الى عاككة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب ام



ام بنين وهي زوج عبد الملك بن مروان وام يزيد بن عبد الملك وكان لعائكة بنت يزيد بن معاوية بهذه  
 الارض قصر وبها مات عبد الملك بن مروان قال ابو حبيب كانت عائكة بنت يزيد بن معاوية تضع خمارها  
 بين يدي شئ عشرين خيفة كأنهم لها محرم ابوها يزيد وجدها معاوية بن ابي سفيان وزوجها عبد الملك  
 ابن مروان بن الحكم وابنها يزيد بن عبد الملك وبنو زوجها الوليد وسليمان وحشام وابنها الوليد بن  
 يزيد وابنها يزيد بن زوجها يزيد بن الوليد بن عبد الملك وابراهيم بن الوليد الخواص وهو ابن زوجها وابنها  
 الى ان ادركت مقتل ابنها الوليد بن يزيد **ارض نوح** الارض معروفة ونوح اسم النبي عليه السلام من قريش  
**ارض قبط** بالفتح ثم السكون والصاد معجمة مكسورة ويا ساكنة وطا وكذا واحدة بخط الاندلسيين وانا من  
 الصاد في ريب لانه ليس في لغة غير العرب وهي من قريش مائة ولد بها ابو الحسن سلمان بن الطراوة البصري  
 القوي الملقب الاراضي شيخ الاندلسيين في زمانه وانه لم يبق **ارطاء** واحدة الارطى وهو شجر من شجر الرول  
 وهو فعلى تقول اديم ماروط اذا دبح به والفتح للخالق لا للتانيث لان الواحد ارطاء وقيل هو فعل  
 كقولهم اديم مرطى فان جعلت لغة اصلية نونية في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلتها للخالق نونته في النكرة  
 دون المعرفة وهو ما للضباب يصدر في داره الخنزير بن قال ابو زيد يخرج من الحى سمى ضربة فسيروا  
 ليال مستقلا مهتبا جنوب من خارج من الحى ثم ترد مياه الضباب فمن مياههم الارطاة **الليث حصن** من  
 اعمال ربة بالاندلس **ارعب** بالفتح ثم السكون والعين مهملة والباء موحدة موضع في قول الشاعر  
 اعرف اطلا لا بمسرة اللوى الى اربع قد حلتك به الصبا  
 فاهلا وسهلا بالذي حل حبها فوادى وحلتك ارسطخ من النوى  
**ارغش** بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة ونون ساكنة وزاى اضنه موضع بديار بكر ينسب اليه احمد  
 ابن احمد ابو العباس احد طلبة الحديث سمع ببغداد مع ابى الحسن على بن احمد العلوي الزيدي صاحب وقف  
 الكتب بدرب دينار ببغداد من جماعة وافرة وخرج من بغداد وغاب خبره **ارغيان** بالفتح ثم السكون وكسر  
 العين المعجمة ويا والف ونون كورة من نواحي نيسابور قيل انها تشتمل على احدى وسبعين قرية فصبها  
 الراوي بنسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم الحاكم ابو الفتح سهل بن محمد بن علي الارغيان في مستل  
 المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وغيره **ارقاد** بالفتح ثم السكون والفاء والف ودال مهملة كانه  
 جمع وقد قرية كبيرة من نواحي حلب ثم من نواحي غزاز ينسب اليها قوم منهم في عصرنا ابو الحسن علي بن الحسن  
 الارقاد واحد فقهاء الشيعة في زعم مقيم بمصر الارفع بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والعين المعجمة موضع  
 عن بن دريد الارفة بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ودال مهملة من قري كمينية من اعمال  
 سمرقند على طريق بخارا ينسب اليها ابو احمد بن محمد بن محفوظ الارفودي توفي في ربة سنة ثمانين وثلثمائة  
 ارقانيا هو اسم لبحر الخزر وله اسماء غير ذلك ذكرت في بحر الخزر وارسطاط ليس سميده ارقانيا كذا قال  
 ابو الزيدان **ارقنين** بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وكسر النون ويا ساكنة ونون بالاء باروم غزاه  
 سيف الدولة بن حمدان وذكره ابو فراس فقال  
 الى ان وردنا ارقنين نسوقها وقد نكلت اعقابنا والمخاض

اصحته قرية بافريقية بينها وبين قصر الافريقي مرحلة **اركون** بالفتح ثم السكون وضم الكاف وواو ساكنة  
 ونون حصن متبع بالاندلس من اعمال شنتريه بيد المسلمين الى الان فيما بلغني رل بضمين ولام قال  
 ابو عبيدة ارجل بارض غطفان بينها وبين عذرة وانشد النابغة  
 وهبت الريح من تلقاء ذي ارجل تزجج مع الصبح من حرادها صرما  
 وة ل نضار لمن بلاد فزاره بين القوطه وجبل صبح عن مهتبا الشمال من حرة ليل قال ودوار مصنع في بار  
 طحى بجل ماء المطر وعند الشريقات والفرقات وهي ايضا مصانع قال واغبره والراء جودها لام لم يجمعها  
 في كلمة واحدة الا في اربع كلمات وهي ارجل وورل وغرله وارض غرله فيها حجارة وعظ ورواه بعضهم ارجل  
 بفتحين **ارماث** كانه جمع رمث اسم بنت بالبادية اخرناه مثلثة كان اول يوم همل ايام القادسية يسمونه  
 يوم ارماث وذلك في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامارة سعد بن ابى وقاص ولا يدري اهو موضع ام  
 ارادوا البث المذكورة لسعد بن عمرو بن شاذل الاسدي  
 تذكرت اخوان الصفا يسموا فوارس سعد واستبد بهم جهلا  
 ودارت رحى الحناء فيها عليهم ففاروا خيال لم يطبقوا لها ثقلا  
 عشية ارماث ونحن نذودهم ذباد الهوا في عن مشاربها عكلا  
 وق ل عاصم بن عمرو التيمي  
 حينما يوم ارماث حمانا وبعض القوم اولى بالجمال  
**ارمام** اسم جبل في ديار باهلة بن اعصر وقيل ارمام واو يصب في الثلبوت من ديار بني اسد  
 وقيل ارمام واد بين الحاجر وفيد ويوم ارمام من ايام العرب قال الراعي  
 تنقر خيلى هل ترى من ظمائن تجاورنا ملحوبا فقتلنا متالعا  
 جوعل ارماما شاملا وصارة يميننا فقطعنا الوهاط الدوافعا  
 وفي كتاب متعة الاديب ارمام موضع وراء فيد بن الحاجر وفيد وهو واد وقال نضار ومام بالزاي  
 المعجمة واد بين فيد والمدينة على طريق الحادة كان بينه وبين فيد دون اربعين ميلا ارمايل  
 ذكر بعد في ارميل لانه لغة فيه **ارم حاست** بضم اوله وفتح ثانيه ورواه بعضهم يسكون ثانيه  
 وحاء ستا الحامجة والسكن مهملة ساكنة يلتقي معها ساكنان والهاء فوقها فقطعان ارم حاست  
 الاعلى وازم حاست الاسفل كورقان بطبرستان وقال ابو سعد ابو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرين ابى  
 جعفر الارمى القزويني سكن ارم بلدة عند سارية ما زندان له معرفة بالادب ارم بالكرشم الفصح والارم  
 في اصل اللغة حجارة تنصب في المقازة علما والجمع ارام واروم مثل ضلع واضلاع وهو اسم علم الجبل  
 من جبال اليمن من ديار جذام بين ايلة وقيته بنى اسرائيل وهو جبل عال عظيم القلوع يرم اهل البادية  
 ان فيه كروما وصنوبرا وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لبي جبال بن ربيعة بن زيد الجزاميين ان لهم  
 ارم لا يحاها احد عليهم فيلبهم عليها ولا يحا قهم فمن حاقهم فلا حقله وحقه **ارم ذات العمار** وهي ارم  
 عاد يضاف ولا يضاف في قوله عز وجل الم تركيف فعل ربك دعاء ارم ذات العمار فمن اضاف لم يصرف  
 ارم لانه يجعله اسم اتم او اسم بلدة ومن لم يضيف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عاد اسم ابيه وارب اسم  
 القبيلة وجعله بدل اسمه وقال بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف ولتانيث لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون  
 التقدير ارم صاحب ذات العمار لان ذات العمار مدينة وقيل ذات العمار وصف كما تقول القبيلة ذات الملك  
 وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ارم ويقربا ارم ذات العمار الجرم على الاضافة  
 فهذا امرابها ثم اختلفت فيها من جعلها مدينة فسمهم من قال هي ارض كانت واندرست فهي لا تعرف  
 ومنهم من قال هي الاسكندرية واكثرهم يقولون هي مشق ولذلك قال شيب بن يزيد النعمان بن بشر  
 لولا التي علقني من علايقها لم تمس لارم دارا ولا وطننا قالوا اراده مشق وايها اراد البصري بقوله



اليك رحلتا العيس من ارض بابل  
نكم جزعت من وهدة بعد وهدة  
طلبك من ام العراق نواز غا  
الى ارم ذات العماد واسنها  
بحر بها سماء الدبور ويهتدى  
وكم قطعت من قد قد بعد قد قد  
بنا وقصور الشام منك بمرصد  
لموضع قصدي موجفا وتعدى

**وحكى النخشي ارم** بلد منه الاسكندرية وروى آخرون ان ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد  
باليمن بين حضرموت وصنعاء من بنا شداد بن عاد وروى ان شداد بن عاد كان جنارا ولما سمع بالجنة وما  
اعتاد الله فيها لا وليا له من قصور الذهب والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الأنهار والفرق التي من  
فوقها غرف مبنية قد لكبر بانه اني اتخذ في الارض مدينة على صفة الجنة وكل ذلك مائة رجل من وكاثر  
وقهرا منه تحت كل رجل الف رجل من الاعوان وامرهم ان يطلبوا فيها فلاة من ارض اليمن ويختاروا اطيبيها  
تربة ومكنهم من الاموال وشغلهم كيف يعملون وكتب الى عماله الثلاثة غانم بن علوان والفضال بن علوان  
والوليد بن الريان يا مرهم ان يكتبوا الى عمالهم في افاق بلادهم ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب والفضة  
والدر والياقوت والمسك والعنبر والزعفران فيوجهوا به اليه ثم وجهه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها من  
الذهب والفضة ثم وجهه الى عماله الثلاثة الى الفواصين في الجبال فاستخرج الجواهر فجمعوا منها امثال الجبال  
وجمع جميع ذلك الى شداد ثم وجهه الحفار بن الى معادن الياقوت والزبرجد وسائر الجواهر فاستخرجوا  
منها امرا عظيما فامر بالذهب فغرب امثال اللبن ثم بنى بذلك تلك المدينة واما الدر والياقوت والجزع  
والزبرجد والعقيق فغصص به حيطانها وجعل لها غرفا من فوقها غرف معد جميع ذلك باساطين الزبرجد  
والجزع والياقوت واجرى تحت المدينة واديا ساقا اليها من تحت الارض اربعين فرسخا كهيئة القناة العظيمة  
ثم امر فاجرى من ذلك الوادي سواق في تلك السكك والشوارع والازقة تجري بالماء الصافي وامر بحاقي  
ذلك النهر وجميع السواق طليت بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجوهر الاحمر والاصفر والاحضر ونصب  
على حاقي النهر والسواق اشجارا من الذهب مثمرة وجعل ثمرها من تلك الياقوت والجواهر وجعل طول المدينة  
اثني عشر فرسخا وعرضها مثل ذلك وصير سورها عاليا مشرفا وبنى فيها ثلاثمائة الف قصر مقصفا بوطنها  
وظواهرها باصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط المدينة على شاطئ ذلك النهر قصرا منيفعا عاليا يشرف  
على تلك القصور كلها وجعل بابه يشرع الى الوادي بمكان رحيب واسع ونصب عليه مصرعين من ذهب  
مفصصين با انواع الياقوت وامر باخذ بناء من مسك وزعفران فالحقت في تلك الشوارع والطرقات  
وجعل ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلثمائة ذراع في الهواء وجعل السور مرتفعات ثلثمائة ذراع مقصفا  
دلتله وخارجها با انواع الياقوت وطريق الجواهر ثم بنى خارج سور المدينة كما يدور مائة الف منظره بلبن  
الذهب والفضة عالية مرتفعة في السماء محدة بسور المدينة لينظر لها جنوده ومكث في بنائها خمسين عام  
وان الله عز وجل احب ان يتخذ الحجة عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والابانة فانتخب لرسالة  
اليه هو عليه السلام وكان من صميم قومه واشرافهم وفي رواية بعض اهل الاثر هو بن خالد بن المفلود  
ابن العاص بن علقم بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقال ابو المنذر هو هو بن المفلود بن عاد بن ارم  
ابن سام بن نوح عليه السلام وقيل غير ذلك ولما بنا بصدده فاتاه فدعاه الى الله عز وجل وامره بالامان والافرار  
بربوبيته فتمادى في الكفر والطغيان وذلك حين تم ملكه سبعماية سنة فاندزه هود العذاب وحذره وخوفه  
زوال ملكه فلم يرتدع عما كان عليه ولم ينجب هودا الى ما دعاه اليه ووافاه الموكلون ببناء المدينة فاخبروه  
بالفرار منها ففرزم على الخزرج اليها في جنوده فخرج في ثلثمائة الف من حرسه وشاكرتيه ومواليه وسار نحوها  
وخط على ملكه بحضرموت وسائر ارض العرب بانه مرتد ابن شداد وكان سر تدفعا يقال مؤنسا بهود عليه السلام  
فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جات صيحة من السماء فأتى هو واصحابه اجمعون حتى لم يبق منهم  
غير ومات جميع من كان بالمدينة من الفعلة والصناع والوكلاء والقبائل وبقيت قلا لا ايتس بها وساخت

المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك الا رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد الله بن قلابه فانه ذكر في قصة  
طويلة تلخيصها انه خرج من صنعاء في بقاء ابل له ضلت فافضى به السير الى مدينة صنعاء كما ذكرنا واخذ  
منها شيئا من بناء المسك والكا قوروشيا من الياقوت وقصد معاوية الى الشام فاخبره بذلك وراه  
الجواهر والبناء وقد كان قد اصفر وغيره الا زمنا فارسل الى كعب لا جبار وساله عن ذلك فقال هذه ارم  
ذات العماد التي ذكرها الله عز وجل في كتابه بناها شداد بن عاد وقيل شداد بن علقم بن عوج بن عابر بن ارم  
وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبيل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد صفته كذا ووصف نفسه عبد الله  
ابن قلابه فقال معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في تفحصنا ولكن لا سبيل اليه لاحيلة فيه وامره  
بجائزة وانصرف ويقال انه وقعا على جفيرة شداد بحضرموت فاذا بيت في الجبل منقور مائة ذراع في اربعين  
ذراعا في صدره سريان عظيمان من ذهب على احداهما رجل عظيم الجسم وعند راسه لوح فيه مكتوب  
اعتبرا يا ايها المفلود والعاملين  
انا شداد بن عاد صاحب القصر المشيد  
واخوا القوة والبأسا والملك المشيد  
دان اهل الارض طرا من خوف وعبدى  
فاني هود وكنا في ضلال قبل هود  
فدعانا لواجبنا الى الامر الرشيد  
فعقبناه فناد بنا الامل من مزبد  
فانتا صيحة تهوى من الافق البعيد

**فتقوا قينا كزرع بين بيدا حصيد**

عن القصة ما قدمناه البراءة من صحتها ووطننا انها من اخبار القضاة المتفق واوضاعهم المروية والله اعلم  
**ارم الكلبة** بلفظ الانثى من الكلاب ورم مثل الذي قبله موضع قريب من النجاش بين البصرة والحجاز  
والكلبة لم امرأة ماتت ودفنت هناك فنسب لارم وهو العلم اليها ويوم ارم الكلبة من ايام العرب  
قتل فيه بجير بن عبد الله بن سلمة بن قيس القشيري قتله قعيب الربيحي في هذا المكان قال ابو عبيدة  
وهذا اليوم يعرف بامكنة قريب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر بذكر موضع ذكر وامر مضع اخر فربما  
منه يقوم به الشعر ارم بالضم ثم الفتح بوزن جرذ وزفر وروى يسكون فانيه بلدة قرب سارية من نواحي  
طبرستان اهلها شيعية قال الاصطخري وجبال فاذا وسبنا من بلاد اندليم وهي ملكة رئيسهم سكن  
قرية تسمى ارم وليس بجبال فاذا وسبنا من بين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة  
ابن وتدرين بن ابي جعفر بن الحسين بن الحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن الحارث بن ذهل بن شيبان  
الشيباني الموقد بالقروني ذكره ابو سعد في التيجير وقال سكن ارم وكان له معرفة بالادب وقن ذكرناه  
في ارم خانت واظن الموضعين واحدا والله اعلم ورايته في بعض النسخ عن ابي سعد ارم بزنة اقل بضم  
العين في معجم البلدان وقال ارم بليدة عند سارية ما زلنا نرى ارم برات من قري ساحل بحرا يسكن  
ارم بالضم ثم الحكون صقع باذريجنا اجمع فيه خلق من الارمن وغيرهم لقتال سعيد بن العاص لما غزاها  
فتبع اليهم حمير بن عبد الله الجعفي فمهم وصلب سعيد زعيمهم ارم بالتحريك وشديد اليم قبل  
موضع عن قصر ارم لول بلامين بينهما واد مدينة في طرف افرقية من جهة المغرب قرب طينها ارمناز  
بالفتح ثم الحكون وفتح الميم والنون والف وزاى بلدة قديمة من نواحي حلب بينها نحو خمسة فراسخ جعل  
بها قدور وشرايات جيدة وخمر طيبة وقال ابو سعيد ارمناز من قري بلدة صور من بلاد ساحل الشام ومن هذه  
القرية ابو الحسن علي بن عبد السلام الارمناني من الفضلاء المشهورين والشعراء وابنه ابو الفرج غيث بن  
علي من سمع الحديث الكثير والسير وجمع فيه وسمع من ابي الحسن الارمناني ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي  
الحافظ قال عبيد الله السجيري لا شك في ارمناز التي من نواحي حلب فان لم يكن ابو سعيد رحمه الله اغتر بسام  
محمد ابو طاهر بن ابي الحسن بصور ولم يعن النظر والا فاورناز قرية اخرى بصور والله اعلم على ان الحافظ ابا  
القاسم ذكر في ترجمة علي بن عبد السلام ان محمد بن جعفر الارمناني ابو الحسن فقال والد غيث الصوري الكاتب  
اصله من ارمناز قرية من ناحية انطاكية له شعر مطبوع قال قرأت بخط غيث سالت والدي عن مولد فقال



في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة وتوفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعين  
 قال الحافظ أبو القاسم غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر أبو الفتح بن أبي الحسن المعروف بابن  
 الأرمنازي الكاتب خطيب سور قدوم دمشق قديما في طلب الحديث سمع بها أبا الحسن أحمد وأبا محمد عبيد الله  
 ابن أبي الحديد وأبا نصر بن طلائع وأبا عبد الله بن أبي الرضى وأبا العباس بن قيس وأبا إسحاق إبراهيم بن  
 عقيل بن المكي وأبا الحسين الأكتافى ونجاش بن أحمد الطار وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا القاسم بن أبي الفوارس  
 سمع بهما وأبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن علي بن عبيد الله الهاشمي ونصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر الشافعي  
 وبتيسر رمضان بن علي وسمع بمصر والإسكندرية وغيرهما من أعيان البلاد وسمع الكثير وكثيرا بخط الحسن  
 وجمع ناريخا لسور الأمانى وكان ثقة شتار ومي منده شيخه أبو بكر الخطيب يبين من شعره وقد علمنا  
 بأخيه فأقام عندنا إلى أن مات سمعت منه وله شعر منه

بجيت وقد حان توديعنا وحادي الركاب في أثرها  
 ونار توقد من أضلعي ودع تصعد من شعركا  
 فلا النار تطفئها أدمعي ولا الدمع ينشف من حرها

وكان مولده في تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وتوفي يوم الأحد الثالث والعشرين  
 من صفر سنة تسع وخمسمائة ودفن بالبواب الصغير **أرميت** بالفتح ثم التكون وفتح الميم وسكون النون  
 والهاء فوقها نقطتان كورة بصعيد مصر بينها وبين قوم في سمت الجنوب مرحلتان ومنه إلى مدينة  
 أسوان رحلتان **أرميل** بالفتح ثم التكون وفتح الميم وهمة مكسورة وباء الصلصة ولأم ساكنة مدينة  
 كبيرة بين مكران والديبل من أرض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الأقليم ثلثي طولها ثلثان وتسعون  
 درجة وخمسة عشر دقيقة وعرضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست وأربعون دقيقة  
**أرميم** بالكسر ثم التكون وباء ساكنة بين الميمن الأولى مكسورة موضع **أرميه** بالضم ثم التكون وباء  
 مفتوحة خفيفة وهاء قال الفارسي ما قولهم في اسم البلدة أرميه فيجوز في قياس العرب تخفيف  
 الباء وتشديد هاء فنحذفها كانت الهمة على قوله أصلا وكان حكم الباء أن تكون واواً واللاحق يثرث  
 ونحوه إلا أن الكلمة طالم حتى على الثاني كمنصومة أبدلت ياء كما أبدلت في جمع عرقه إذا قالوا عرقى وقال  
 حتى يقضى عرقى لدلى ويجوز في الشعر أن تكون الباء للنسب وتخفف كما قال ابن الخوارى العالى الذكر  
 ومن شدد الباء احتملت الهمة وجهين أحدهما أن تكون زائدة إذا جعلها أفعوله من رمت والأخران  
 تكون فعليه إذا جعلتها من أرم واروم فتكون الهمة فاء وأما قولهم في اسم الرجل أرميا فلا يكون في قياس  
 العربية إلا أفعالا ولا يتجه فيه ما يتجه من كون الباء منقلبة عن الواو أو الألف وما جاء وفيه الألف  
 من الموث لا يكون إلا مبنيا عليها وليست مثل الناء التي مثل الناء والتي تبنى مرة على الثاني وهمة على  
 التذكير وأرمية اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان بينها وبين البحيرة نحو ثلاثة أميال وأربع وعشرون  
 فيما يزعمون مدينة زرادشت بنو المجوس رايتها في سنة سبع عشرة وستماية وهي مدينة غير مرمية  
 من جهة السلطان لصنعه وهو زبكن بن البهلوان بن الذكربينها وبين تبريز ثلاثة أيام وبينها وبين  
 أربل سبعة أيام وأما بحيرة أرمية فذكر أن شاء الله تعالى في بحيرة أرميه والنسبة إلى أرمية  
 أرموى وأرجى ونسب إليها جماعة منهم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن الشيخ الأرموى  
 نزل مصر وتوفي بها سنة ستين وأربعمائة وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى البغدادي سمع بأ  
 الحسين بن محمد بن علي بن المهدي القاضى أحمد بن محمد بن أحمد بن النفور البزاز وأبا القاسم عبد الصمد بن علي بن  
 المأمون وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد البصري وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وأبا القاسم يوسف  
 ابن محمد المهرزاني وغيرهم وكان قد نفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وروى القضا بدر العاقور ومات  
 في رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة ومولده في سنة تسع وخمسين وأربعمائة وكان شافعي المذهب

ابن يوسف الأرموى المودب حدث عن أبي القاسم بن الحسين وأمثاله وابنه يوسف كان كاتباً فاضلاً من كتاب  
 الديوان وروى أشرف الديوان ببغداد للناصر لدين الله **أرمينية** بكسر الهمزة وفتح وسكون ثمانية وكسر الميم وباء  
 ساكنة وكسر النون وباء مخففة مفتوحة اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال والنسبة إليها أرمي على  
 غير قياس بفتح الهزة وكسر الميم وينشد

فلو شهدت أم القدي طماننا بمرعش خيل الأرمي ارتت

وحكى اسميل بن حماد ففتحهما معا وقال أبو علي أرمينية أن أرمينا عليها حكم العربي كان القياس في هزتها أن  
 تكون زائدة وحكمها أن تكسر لتكون مثل الجليل وأخرى وفتح ونحو ذلك ثم ألحق بباء النسبة ثم ألحق بها  
 ناء الثانية وكان القياس في النسب إليها أرمي إلا أنه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء في حنيقة  
 حذفت الياء كما حذفت من حنيقة في النسب وأجريت بباء النسبة في أرمينية بحري ناء الثانية في حنيقة  
 كما أجريت في أرمينا في رومي وروم وسندي وسنديا ويكون مثل بدوي ونحوه مما غير في النسب وقال أهل السير  
 سميت أرمينية بأرمي بن لظاس بن أرمين يافث بن نوح وكان أول من سكنها فقبلها أرمينيان الكبري  
 والصغرى وحدهما من برزعة إلى الباب والأبواب ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القبق ومصاب  
 السبر وقيل أرمينيات ثلاث وقيل أربع فالأولى بيلقان وقبلة وشروان وما انضم إليها عدة منها والثانية  
 جرزان وصعديل وباب فيروز قباد والكنز والثالثة السفري جلال وديبل وسراج طبر وبغور وند وند  
 والرابعة وبها قبر صفوان بن المعطل السلمي حجت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قريب حصن زباد عليه  
 شجرة نابتة لا يعرف أحد من الناس ما هي لها حمل يشبه التوتير وكل يتشبه وهو طيب جرافة ثم شاط  
 وقال بقاد وأرحيش وباجنس فكانت كورازان والبسجان وديبل والنشوى وسراج طبر وبغور وند وند  
 وباجنس في مملكة الروم فافتتحها الروم وضموها إلى ملك شروان التي فيها صخرة موسى التي يقرب عين الحيوان  
 ووجدت في كتاب الملحمة المنسوب إلى بطليموس طول أرمينية العظمى ثمانية وسبعون درجة وعرضها ثمانية  
 وثلاثون درجة وعشرون دقيقة داخله في الأقليم الخامس وطالها تسع عشر درجة من السرطان بقابلها  
 خمس عشرة درجة من الجبل بيت حباتها خمس عشرة درجة من الميزان قال ومدينة أرمينية الصغرى طولها خمس  
 وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس وأربعون درجة طالها عشرون درجة من السرطان  
 بقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان والهاشركة في العوا وفي الدب  
 الأكبر والهاشركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكماء ولد مولود قط وكان طالها كوكب هوز أو كان حكيماً وبه  
 ولد بطليموس وبقرط وقليدس وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكماء وورعها من كل بنات ثعثن أربعة  
 أجزاء وهي صحيحة لها وكل من سكنها طال عمره بأذن الله هذا كله من كتاب الملحمة وفي كتب الفرسان جرزاني  
 وزان كانت في أيدي الخزر وسائر أرمينية في أيدي الروم يتولاهما صاحباً وميناً وسمة العرب **أرميا**  
 فكانت الخزر تخرج فتغير فربا بلقتا لدينور فوجه قباد بن فيروز الملك قايداً من عطا فواده في أفي عشر  
 فوطى بلاد أزان ففتح ما بين النهر الذي يعرف بالرسا إلى شروان ثم أن قباد دخل به فبنى بأزان مدينة البيلقان  
 ومدينة برزعة وهي مدينة الثغرك ومدينة قبلة وفي الخزر ثم بنى سداً للين ما بين شروان والآن وبني  
 على شدة الين ثلاثمائة وستين مدينة خربت بعد بناها الباب والأبواب ثم ملك بعد قباد ابنه شروان فبنى مدينة  
 الشاران ومدينة مسقط ثم بنا الباب والأبواب وأما سميت بأبائها بنيت على طرف في الجبل واسكن ما بين  
 من هذه المواضع قوماً سماهم الشاسجين وبني بأرض أزان أبواب شكي والميبران وأبواب لدودانية وم  
 أمة يزعمون أنهم من بني دودان بن أسد بن خزيم بن مدركة بن لياس بن مضر بن معد بن عدنان وبني الزوز  
 وهو اثني عشر باباً على كل باب منها قصر من حجارة وبني بأرض حرزان مدينة يقال لها صعديل واند لها قوماً  
 من الصعد وبنا فارس وجعلها مسلمة وبني ما بين الروم في بلاد جزان قصر يقال له باب فيروز قباد وقصر  
 يقال له الأزفة وقصر يقال له بارقة وهو على بحر أطرا بزيده وبني باب اللان وباب سمجج وقلة شمشاري



وفتح جميع ما كان بأيدي الروم من ارمينية وعمر مدينة ديبيل ومدينة النشوى وهي نيجوان وهي مدينة كور  
 البسفوطان وبنى حصن الان وقلاعاً بار من لسيحان منها قلعة الكلاوي الشاهوش واسكن هذه القلاع  
 والحصون دوى لباس والبنية ولم تزل ارمينية بايدي الروم حتى جاء الاسلام وقد ذكرت في فتح ارمينية  
 في مواضع من كل يد وذكر بن وضع الاصباح في انه كتب لعدة من ملوكها واصال الكلام المقام بارمينية  
 ولم يرد الا مع منه ولا اكثر مما ذكر في عدة ممالكها مائة وثمان عشرة مملكة منها صاحب السري وملكنه  
 من الان وباب الابواب وليس الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى ارمينية وهي ثمانية عشر الف  
 قرية واكثرها لصاحب السري وسائر المالك فيما بين ذلك تزيد على اربعة الاف وتنقص عن مملكة صاحب  
 السري ومنها شروان وملكنها يقال له شروان شاه وسئل بعض علماء الفرس عن الاحرار الذين بارمينية لم  
 بذلك فقال لهم الذين كانوا يملكها بارض ارمينية قبل ان تملكها لفرس ثم ان الفرس اعتقوهم لما ملكوا واقرروهم  
 على ولايتهم وهم بخلاف الاحرار من الفرس الذين كانوا يملكونهم وبغارس فانهم لم يملكوا قط قبل الاسلام فمما  
 احاروا لفرسهم وقد نسب بهذه النسبة قوم من اهل العلم منهم ابو عبد الله عيسى بن مالك شمر الذي  
 سافر الى مصر والمغرب الى بالقيم ثم الفقه والقصر موضع قالوا وليس في كلامهم فعل الا ارمي وشعبي  
 موضعهان وادنا اسم للداية ارب بالفتح ثم السكون وكسر الميم وباء مشددة اربى ككبة وهو ارم ككبة  
 قدم ذكره وهو من قرب النجاج وهناك قتل غنبا لربا يحيى بن عبد الله القشيري هذا حكاه ابو بكر  
 ابن موسى يقال ما بين هذه الارض ارمي علم يهتدي به اربى به بفتح اوله وثانيه وسكون النون وضم  
 اليا الموحدة وسكون الواو وباء مفتوحة وهاء مضمومة في حال الرفع وليس كمنطوية وسيبويه من قرى  
 الرى مات بها ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي الخوي المقرئ ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب جنة  
 في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودنا بهذه القرية وكان اخرج جامع الرشيد فبني عليها وقال  
 اليوم دفنت علم العربية والفقه ويقال هذه القرية دبنويه بسقوط الحزبة ايضا وقد ذكرت لا رند  
 بضمين وسكون النون ودال مهملة اسم لنهر نطاكية وهو من الرستن المعروف بالعاصي يقال له  
 في اوله اليماس فاذا مر بجاه قيل له العاصي فاذا انتهى الى نطاكية يقال له الارند وله اسم اخر في مواضع  
 اخر وقال ابو علي الحزبة في ارناسم هذا النهر ينبغي ان يكون قاد والنون زاييم ولا يجوز ان يكون على غير هذا  
 لانه لم يبح في ثنى وقد حكى سيبويه عنده فهو مثله قال والقوس فيها وترعند ارن بالفتح ثم الفتح والنون  
 موضع في ديار بني سليم بين الائم والتواريقه على جادة الطريق من ارن الى بنى سليم وبين المدينة وقال  
 العمري هو ارن بكسرتين على وزن ايل ارن بفخفتين ارن وشرب بلدان بطبرستان ارن ثم بالنون مضمومة  
 وادجمازي عن نصره قال وقيل فيه اريم بالياء تحتها نقطتان ارن يش بالضم ثم السكون وكسر النون وباء ساكنة  
 والشين بجمجمة ناحية من اعمال طليطلة بالاندلس ارنيط بوزن الذي قبله الا ان اخره طاء مهملة مدينة  
 في شرقي الاندلس من اعمال طليطلة مطلق على ارض العدو بينها وبين طليطلة عشرة فراسخ وبينها وبين سرقسطه  
 سبعة وعشرون فرسخا قال ابو حنبل هو بعينه عن بلد الاسلام ارنواد بالفتح ثم السكون وواو الف ودال  
 مهملة اسم جزيرة في العرب قرب قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحها في سنة اربع وخمسين مع جناده  
 ابن ابي امية في ايام معاوية ابن ابي سفيان واسكنها معاوية وكان فيمن فتحها بجاهد بن جبر المقرئ وتبعه بن  
 امراء كعب الاحبار وبعثا اقر بجاهد تبعا للقران ويقال بل اقره القران برودس ارن بالفتح ثم السكون  
 وواو والف ونون اسم بئر بالمدينة وقد جاء فيها ذروان وذروان كذلك قد جاء في الحديث ارن  
 بالخاء معجمة قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل ارنوك بالفتح ثم الفتح وسكون الواو وكاف وواو وك  
 واد في بلاد همدان ارنول بوزن اخره لام ارض لبني مرة من غطفان عن نصر ارنوك بالفتح ثم الفتح وسكون  
 الواو وميم بلفظ جميع ارنومة او مضارع رام يروم فانا ارنوك وهو جليل بنى سليم قلعة مضر بن ربيعة الاسدي  
 فغاقرنا بين الدخايل والبئر منازل كالحيلان او كتب السطر عفتها السني المدججات رز عزعت

بهن رباح الصيف شهرا الى شهر فلما على ذات الاروم قطعاين حسان حول من عريس ومن خدير  
 ورواه بعضهم بضم الهنة في قول جميل  
 لو دقت ما البقي اخاك برامة لعلت لك لا تلوم مليما  
 وغداة ذي نغرا ستر صبا به وغداة جاوزت الركاب اروما  
 ارنوقد بالفتح ثم السكون وفتح الواو وسكون النون ودال مهملة اسم جبل بزم خضير نضر مطلق على  
 همدان واهل همدان كثيرا ما يذكرونه في احاديثهم واجتماعهم واشعارهم ويعدونه من اجل مفاخر بلدهم  
 وكثيرا ما يتشوقونه في القرية ويفضلونه على سائر بلادهم وفيه يقول عيسى بن القضاة عبد الله بن محمد المياجي  
 في رساله كتبها الى اهل همدان وهو محبوب  
 الاليت شعري هل ترى العين مرة ذرى قلتي ارونند من همدان  
 بلا بها نطقت على سماحي وارضت من عفاها بلبان  
 العفان بقية اللين في الضرع وة الشاعر من اهل همدان  
 تذكرت ارونند وطيب نسيم فقلت لقلب بالفرق سليم  
 سقى الله ارونند وروض شعابه ومن حله من طاعن ومقيم  
 واباما اذ نحن في الديار جيرة واذهرنا بالوصل غير ذميم قالوا ويقال  
 ان اكثر المياه في الجبال من اسفلها الا ارونند فان ماء من اعلاه وسابغه في زروته وقال بعض شعراهم بفضل على بغداد  
 وة لفساد الخي اين ابن اختنا الاخبرونا عنه جيتهم وفساد  
 رعاه ضمان الله هل في بلادكم اخو كرم يرعى لذي حجب عمدا  
 فان الذي خلفته به بارضكم فني على الاحشاء هجرانه وجدا  
 ابغدادكم تنسبه ارونند مربعا الاخا بزم بشري بغداد ارونند  
 قد تهن نفسي لوسمعي يا ارنوي رحا كل جريد من تنهده عقدا  
 وحدث بعض اهل همدان قال قدمت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه الرضوان فقال لي من اين  
 انت قلت من الجبال قال من اى مدينة قلت من همدان فقال انقر في جبلها الذي يقال له ارونند فقلت جعلني  
 الله فداك انما يقال له ارونند فقال نعم اما ان فيه عينا من عيون الجنة قال فاهل البلد يرون انها الجنة التي  
 على قلة الجبل وذلك ان ماءها يخرج في وقت من اوقات السنة معلوم وينبع من شق في صخرة وهو ما عذب  
 شديدا البرودة ولو شرب للشاوب منه في اليوم والليلة مائة رطل واكثر ما وجد له نقلا بل ينفع به وفي ذلك  
 لو شرب منه مائة رطل ما روى فاذا تجاوزت ايامه المعلومة التي يخرج فيها ذهب في وقته من العام المقبل  
 لا يزيد وما ولا ينقص يوما في حروجه وانقطاعه وهو شفا للرضى باثونه من كل وجع ويقال انه يكثر اذ اكثر  
 الناس عليه ويقول اذا قلوا عنه وة لمحمد بن بشار الهمداني يصف ارونند  
 سقيا لظلك يا ارونند من جبل وان زميناك بالهجران والمثل  
 هل يعلم الناس ما كلفني حججا من جت ما نك اذ يشفي من العلل  
 لازلت تكسني من الانواء ارنية من ناضق ارباعم خضيل  
 حتى تزور العذاري كل شارقة افياء سفلى يستصين ذا الغزل  
 وانت في حبل والجوفى حليل والبصر في حبل والروض في حبل  
 وة لمحمد بن بشار ايضا يصف ارونند  
 تزيت الدنيا وطابت جنانها وناح على اعضائها ورشاتها  
 وامرعتا لقيعان واخضرنتها وقام على الوزن السوار زمانها وبادت جفود من قري الهند لم تكن  
 لتاتي الا حين ياتي واسنها مسودة دج العيون كاسنها لفاك بنات الهند يحكي لسانها



عرك من الارض حتى تاذ من لعنوا قوة همدانها اذا استقبل الصيف الربيع وعشبت  
شمارع غنارون دشم قناتها وهاج عليهم بالفرق وارمنه هاجر يشوي لها لها منها

سقتك ذرى زود من سيج ذاب من النجاها رعاها رعاها  
تري الماء مستنا على نهر صخرة بنايع برحى حنينا واستناها  
كان بها شربا من الجنة التي بفيض على سكانها حيوانها  
فياساقى كاسي اسقياني مدامة على روضة تشفى الحب جناها  
مكلله بالنور يحكى مضاحكا شقايقها في غاية الحسن بانها  
كان مروس الحى بين خلا لها فلا يد باقوت زهاها اقترانها  
تاه ويل من حمر وصفر كانها ثنائى العذارى مضاحكا اقترانها

واشعار اهل همدان في اروتد ووصفهم منتمزها كثيرا وفما ذكرناه كناية **ارون** بالفتح ثم الضم  
وسكون الواو ناجية بالاندلس من اعمال باجة وكنيتها فضل على ساكنها الاندلس بالفتح  
ثم السكون وفتح الواو والقصر هو في الاصل جمع اروية وهي الانثى من الرعول وهو قوله الا انهم  
الواو الثانية ياء وادغموها في التي قبلها بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اواوي فاكثر فهي لا  
على اقل بغير قياس وبه سميت المرأة وهذا الماء ايضا وهو بقرى لعقيد عند الحاجر يسمى مثلثة اروي وهو ما لقرة  
وفيه يقول شاعرهم ان باروى معدنا الوحفرة لاصبحت غنينا كثيرا لدرهم  
واروى ايضا قرية من قرى سر على فرسخين ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن عميرة بن عمر بن يحيى بن سليم  
الارواوى رباب بفتح اوله وبعضهم يكسره ثم السكون وبالف ويا موحة قرية باليمن من مخلاف  
قيطان من اعمال دعي جبله قال الاعشى

وبالقصر من رباب لويت ليلة لجاءك مثلج من الماء جامد  
**الارياق** تصغير ارياق جمع ريق وهو ضد الفتق وادغم فيه احسا وطلم في طريق الجبلين من فيداريجا  
بالفتح ثم الكسرة ويا ساكنة والهامهلة والقصر وقدر واه بعضهم بالخاء المعجمة لغة عبرانية مدينة  
الجبارين في الغوز من ارض الاردن بالشام بينها وبين البتة المقدس يوم للفراس في جبال صعبة المسلك  
سميت فيما قبل باريجا بن مالك بن رخش بن شام بن نوح عليه السلام وقد حرك جرير الياء ومده فقال  
فاذا راب عبد بنى نمير فعلى ان ازيد هم اريتا يا  
اعد لها مكاي متعجبات ويشقى حر شعلتى الجرا يا  
شياطين البلاد يخفن داري وحية اريجا الى استيجا يا

**اريج** بالفتح ثم السكون ويا مفتوحة وها مهضلة على فعل بوزن افنج بلد بالشام وهو لغة في اريجا  
قبله قال الهذلي قلت عنه سيوف اريج حتى با كفى ولم اكدا جدد  
اي قلت عن هذا السيف سيوف اريج فلم اكدا جدد حتى با كفى اي رجع اريض بالفتح ثم الكسرة ويا ساكنة  
وضاد معجمة موضع في قول من القيس

اصاب قطاين فسال لهاها فوادى البدي فالنهي الاربعين  
اريك بالفتح ثم الكسرة ويا ساكنة وكذا الاريكة في كلامهم واحدة الاريك وهي السري المجيد ويجوز ان  
يكون مذكرا ريك كما قالوا قبيل وقبيلة بنى فلان ولا يقال امرأة قتيلة وانما هو قبيل مثل المذكور واريك اسم  
جبل بالبادية يكثر وذكروه في اشعارهم قال النابغة

عنى دوحى من فرسا فالقوارع فسطا اريك فالنواع الدوافع  
وقال ابو عبيد بن شرحة اريك وادوحى في بلاد بني مرة وقال في موضع اخر اريك الى جنب النقرة وها  
اريكان اسود واهما جبلان وقيل غيره اريك جبل قريب من معدن النقرة شق منه الحارث وشق منه

يبنى العهد بن بن سليم وهو احد الجبال المحققة بالنقرة وروى بعضهم بضم اوله وكثر اتيه بلفظ  
التصغير عن ابن الاعرابي وقيل بعض بني مرة يصنف ناقة

اذا اقبلت قلت مشحونة اطاعها الريح طعنا حنولا  
ثرت بذى خشب غدوة وجازت فويق اريك اصيلا  
تخطب بالليل خزانة كجنتال قوي العزير لذي ليل  
ويدل على ان اريكا جبل من قول جابر بن جنى النعلبي  
تصعد في الجبل عرق كانا ترقى الى على اريك يسلم

وقال عمرو بن خويلد اخو بني عمرو بن كلاب  
لكنما بنى ام جميع بيوتنا ولم يك منا الواحد المستقر  
نفيل اذا قالوا طعنوا قد ايتهم اقاموا وقالوا الصبر باقى واحد  
كان اريكا والفوارع بيننا لثامنة من اول الشهر موعدا

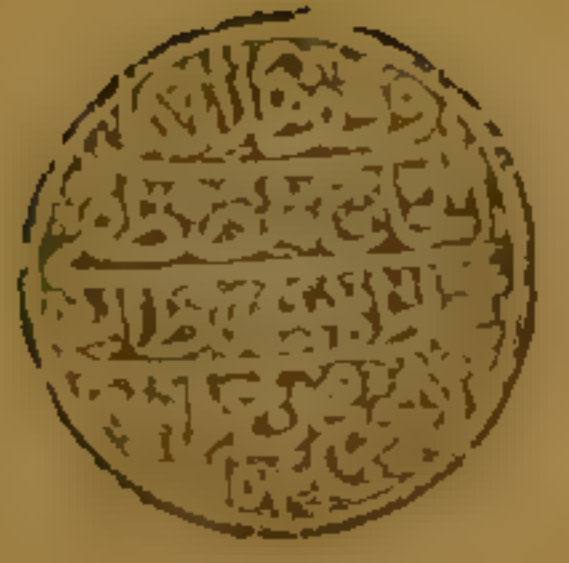
**اريكان** تشبيه الذي قبله في لغة من جعله مصغرا وزيادة تاء الثانية جبلان يقال لكل واحد منهما  
اريكة الى جنب جبال سود لا يكرين كلاب ولها بباريكة مصغر احد الجبلين اللذين ذكر قبل وقال  
الاصمعي اريكاه ماء لبنى كعب بن عبد الله بن ابي بكر يقرب عقلا وهو جبل ذكر في موضعه وقال ابو زياد  
وما يذكر من مياه ابي بكرين كلاب اريكة وهي بقرى الحى حى اضرية وهي اول ما ينزل عليه مصدق المدينة  
اريليه بالفتح ثم الكسرة ويا ساكنة ولا م مكسورة ويا اخرى مفتوحة خفيفة وها حصن بين شربة  
وطليطلة من اعمال الاندلس بينها وبين كل واحدة منها عشرة فراسخ استولى عليها الفرنج في سنة ثلاث  
وثلاثين وخمس مائة **اريم** بوزن افعل نحو احمد موضع قرب المدينة قال ابن هرمة

بادت كما باد منزل خيلق بين ربي اريم فدى الحليفة  
**ارينبات** بالضم ثم الفتح ويا ساكنة ونون مكسورة ويا موحة والف وياه فوهما نقطتان موضع في قول  
وقفت وصحبتى بارينبات على اقداد عوج كالشهام  
فقلت تدينوا طعنا اراها تمل شوا حطاج الظلام  
وقد كذبتك نفسك فاصدقها لما متك تغربا قطام

**الارين** بالضم ثم الكسرة ويا ساكنة ونون خفيفا الارين في حديث ابي سفيان انه قال قطعني خيف الارين  
املاء بحجة والارين نبات يشبه الخطمي ويجوز ان يكون جمع الاران هي الجنازة والنشاط ايضا **ارينته**  
بالضم ثم الفتح ويا ساكنة ونون وها من نواحي المدينة قال كثير  
وذكرت عزة اذ تصاب دارها برحيب فارينته ففخال

ويروى رابن وقد ذكر قبل **ارينبنة** بالضم ثم الفتح ويا ساكنة ونون مكسورة وياه موحة مفتوحة  
وها اسم ماء لغنى بن عشرين سعد بن قيس وبالقرب منها اودية **اريوجان** لم يتحقق لي ضبطه قال  
معمر مدينة جيدة في كورة ما سبذان عن يمين حلوان للقاصد الى همدان في صحرا بين جبال كثيرة الاشجار  
والجبال والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح وها يخرج الى البند بنجين فيسقى النخل بها وبين  
هذه المدينة وبين الردة والراه التي بها قبر المهدي امير المؤمنين فراح قليلة وهي قريبة من السروان  
اريول بالفتح ثم السكون ويا مضمومة ووا ساكنة ولا م مدينة بشرق الاندلس من ناحية ترميز ينسب  
اليها ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي الاندلسي الاريولي قدم الاسكندرية ولغني بها ابونا امر  
احمد بن سلفة الحافظ ثم مضى الى مكة فجاور بها سنين يؤذن للملكية ثم رجع الى المغرب وكانت

آخر العهد به والله الموفق  
لتصواب





# باب الهمة والزاي وما يليهما

ازاد مردا با ازاد مرد اسم رجل ومعناه الرجل الحر واذا عارة فكان معناه عارة ازاد مرد هو اسم قلعة حصينة من نواحي همدان ازاد واد الذا لجمجمة يلتقي عندها ساكنان وواو والف وراء اسم بليدة رايته وهو تسمية كورة جوين من اعمال نيسابور واول من الكورة لمن يجيئها من ناحية الرمت وعهدى به عامر اهل دوسوق ومساجد وظاهره خان كبير عمر بعض التجار من اهله للسبيل وينيب اليه جماعة من اهل العلم منهم ابو عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشعري النيسابوري ازاد واري شيخ ثقة سمع بخراسان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن داود وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وابا كريب وبالحجاز عبد الله بن محمد الزمري وعبد الجبار بن العلا وقرانهم في هذه البلاد وروى عنه يحيى بن منصور القاسمي وابو علي الحافظ والشافعي وتوفي ببلده سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وابو العباس محمد بن محمد ابن محمود الازاد واري روى عن محمد بن حفص بن محمد بن فراد البغدادى عن مالك كنيته ابو سعد المالبني بازاد واري روى عنه في اماليه بمصر كذا هو بخط ابي طاهر السلفي سوا وابو حامد احمد بن محمد بن العباس الازاد واري روى عن محمد بن المسيب الارغفاني روى عنه ابو سعد المالبني وكان قد كتبه عنه بازاد واد الازار جمع ازرق والقول فيه كالفول في الاحاوص وقد تقدم في الاحاسيب وهو ماء بالبادية قال عدني الرفاع حتى ورد من الازار وقصلا وله على انار من سمجيل فاستفنه ورؤسهن مطارة تدنو فتغشي المائ ثم تحول

الازا غلبا لغين جمجمة موضع في قول الاخطل اثنائي واهلي بالازا غلب اثنائي متابع من آل الصريح ثنائي

ازال بالفتح وروى بالكسر ايضا عن نصر واخره لام اسم مدينة صنعها وازال هو والد صنعها ابن ازال ابن يقطين بن عامر بن شافع بن ارفخشذ وكان اول من بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعده فغلب اسمه عليها والله اعلم ازيد بالكسر ثم التكون وكسر الباء ودال المهمله قرية من قرى دمشق بينها وبين اذرعاء ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل في رمضان سنة خمس ومائة واختلفوا في سبب مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجها الى بيت المقدس فمرض هناك وفي اخره بل خرج للزخمة والقصف كما ذكر في خبر وفاته الفطيم الشيعي فجل على اعناق الرجال الى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير وباب الجابية وقيل بل دفن في حيث مات ازجاء بالفتح ثم التكون وحيم والف وهاء محضة قرية من قرى جابران ثم من نواحي سرخس ينسب اليها من المناخرين ابو بكر اصرو بن محمد بن اصرم الازجاء المقرئ كان صالحا ورعا سمع الحديث عن ابي طاهر احمد بن محمد بن علي المالكي وابي نصر احمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود سنة سبعين واربعمائة وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن معاوية الازجاء هو الخطيب امام جامع ازجاء كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث ثقة بمروى عن ابي الفتح الموفق ابن عبد الكريم المروى سمع بازجاء ابوه ابا حامد واما الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الازجاء ومروى ابو الفتح عبد الرحمن بن احمد الزاز السرخسي كتب عنه ابو سعد بازجاء وتوفي بها في صفر سنة ثلاث واربعمائة بقرية ازجاء وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الازجاء هو الفقيه الشافعي توفي سنة ست وثمانين واربعمائة الازج بالتحريك والجمع باب الازج محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كبار في شرق بغداد فيها عن محال كل واحد تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الازجعي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدا الازرق بلفظ الازرق من الالوان وادى الازرق بالحجاز والازرق ما في طريق الحاج النشائي دون يقال ازوميدخت بالفتح ثم التكون وفتح الراء وكسر الميم وياه ساكنة وضم الدال المهمله وسكون الحاء المجهلة التا

فوقها نقطتان اسم ملكة من اخر ملوك الفرس وهي ابنة ابرويز وليت الملك بعد اختها بوران اربعة اشهر ثم سمت ثمانت ولا يبعد ان يكون هذا البلد يسمى بها وهو بليد قريب قريسين وسمعت من يقول يتقدم المراد على الزاي وكانه اظهر اذبان بالفتح ثم التكون وضم القاف والباء الموحدة والف ونون موضع في قول الاخطل ازب الحاجبين بعوف سواء من النفر الذين باز قبان

اراد ارقباذ فلم يستقم له البيت فابدل الدال نونا لانا القصيدة فونيه يقال فلان بعوف سواء اي بحال سواء ازم بفحنتين ناحية من نواحي سيراك ذات مياه عذبة وهو طيب ينسب اليها بحر بن يحيى بن بحر الازي الفارسي محدث عن عبد الكريم بن روح المحدث البصري وغيره والحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران بن سعيد البصري يعرف بالازي محدث ببغداد عن صهيب وجرير بن الحكم وغيرهم وتوفي بواسط في رجب سنة ثمان وثلاثمائة وازم ايضا منزل بين شوق الاهواز ورامهرمز منها محمد بن علي بن اسماعيل المعروف بالمبرمان الغوي وفيها يقول من كان ياتر عن بانه شرفا فاصلنا ازم اضطره الخوز

ازموزة ثلاث ضمات متواليه وتشديد الميم والواو ساكنة وراء بلد بالمغرب في جبال البربر ازانو بالفتح ثم التكون ونون والف وواو معويه ويقال ازؤه بالهاء قلعة من نواحي الاجم من نواحي همدان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي المعروف بالبياري فقيه شافعي ازم بالفتح ثم التكون وضم النون وميم كانه جمع الزنمة وهو شئ يقطع من الاذن ويترك معلقا وانما يفعل ذلك بكرايم الابل يقال بغير ازم وجمعه في القلة ازم وازنات وهو موضع في قول كثير بن عبد الرحمن

تاملت من اياتها بعد اهلها باطراف اعظام باذنا بازيم تحافى ناء كان عند رؤسها رؤس الجوابي بعد حول مجرم وبروي بالراء مكان الزاي والاول اكثر ازان بالفتح ثم التكون قلعة في جبال همدان ازينك بالفتح ثم التكون وكسر النون ويا ساكنة وكاف مدينة على ساحل بحر القسطنطينية والمماطرا الزنيكية هي الغاية في الجوه ازواره بالضم ثم التكون وواو والف وراء وهاء بليد بنواحي صفهان على طرف ابرية ينسب اليه بوض احمد بن علي الازاري سمع بقرابة علي سعيد الصيرفي في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وكان شيخا جليل القدر والرياسة ببلده مدة ومارس الامور وكان اكثر مقامه باصبهان كتب عنه ابو سعد الازوران بالفتح ثم التكون وفتح الواو وراء والف ونون ثنية الازور وهو المايل روضة الازورين ذكرت في الرياض وقال مزاحم الفقيلي

فليت ليما بلينا بطخفة فاللوي	رجوعن وايا ما قصارا بما سئل
فان توثرى بالود مولانا لا اقل	اساق وان تسبد لي ابتد ل
عذاراي لم باكن بطيخ قرية	ولم يجنبني القرار بشعل
لكن على الريان في كل صيففة	فما ختم ميث الازورين فصل
خيام اذا خبت لتفاضبت له	دعايم تعلو بالتمام المظلل

الازهر هو موضع على اميال من الطائف فيه قال العرجي باو ارعانة التي بالازهر او فوقه بقفا الكتيب الاحمر لم الق اهلك بعد عام فقيتهم باليتان لغاهم لم بقصد ب

والازهر ايضا موضع باليمامة فيه نخل وزروع ومياه ازه بالفتح والتشديد من بلاد فارس زلي بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد طنجية في رواية الخليلج المادة الى الشام عليها سور متعلقة على راس جرف خارج في البحر وهي لطيفة شربهم من ابار عذبة وقال بن حوقل الطريق من برقة الى اري على ساحل بحر الخليلج في بحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط بسا اريهم بالضم ثم الفتح ويا ساكنة وكسر الهاء وواو موضع باليمامة لبني وعلة الجرمتين من جرم بن ريان بن الحاف بن قضاة به نخل كثير



# باب الهزرة والتين وما يليهما

قريتان صغيرتان بين الدثينة وبين مغرب الشمس من بلاد سليم **اساق** بكسر الهزة وآخرة فاه اساق ونايلة صنمان كانا بمكة قال بن اسحاق هما سخان وهما اساق بن بقاء ونايلة بنت ذيب وقيل بنت ذبل وقيل اساق بن عمرو ونايلة بنت سهيل وانما زينا في الكعبة فسخا حجر بن فضال الكعبة وقيل تعب احد على الصفا والاخر على المروة ليعتبر بهما فقدم الامر فامر عمر بن الخطاب بعبادتهما ثم حرقتهما ففعل احدهما بلسق البيت وجعل الاخر بزمزوم وكان يفر عندهما وكانت الجاهلية تسمي بهما وقال ابو المنذر هشام بن محمد حدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اساقا ونايلة رجل من جهم يقال له اساق بن يعلى ونايلة بنت زيد من جهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلها فدخل الكعبة فوجد اغفلة من الناس وخلوة من البيت ففجر بها في البيت فسخا فاصبر فوجدوها مستحيين فخرجوها فوضعوها موضعها فبعدت عنها خزعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب دل هشام ولما سخط اساق ونايلة حجرتن وضعها عند الكعبة ليعنف بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدتا الاصنام عبد معها وكان احدهما بلسق الكعبة الى ارض فكا نوايخرو

عندهما فلهما يقول بوطالب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش على بني هاشم  
احدت عند البيت رمطى معشري وامسكت من اوثابه بالوتنايل  
وحيث يبيع الاشعر وركا بهم بمقضي السيول من اساق ونايل  
الوصيل البرود و**الاسدي** بن ابي حازم الاسدي في اساق  
عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساق

فكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام وجا في بعض احاديث مسلم بن حجاج انهما كانا بسط البحر وكانا لا ينهرا في الجاهلية فبطل لهما وهو وهم والصحيح ان التي كانت بسط البحر مناة الطاغية **اسالم** بالضم بلفظ مضارع سالم يسالم فان اسالم من جبال السراة نزل بنو قيس بن عكر بن امار بن نزار والاعم الاشهر انه قسر واسمه مالك بن عكر بن امار بن اراس بن عمرو ابن القوث بن بت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان **اسالة** بالفتح والضم

اسم ماء بالبادية **اسا** نير بالفتح وبعد الالف نون مكسورة وياسا كنة وراء اسم جبل ذكره ابن لفظا في كتابه في الابنية **اساود** بالفتح جمع اسود كما قلنا في الاحاساس اسم ماء على الطريق للقاصد الى مكة من الكوفة قال الشماخ تزاود عن ماء الاساود ان رنت به راميا يقيم رفع الخواصر

**اساهم** بالفتح وكسر الهمزة موضع بين مكة والمدينة قال الفضل بن العباس التميمي نظرت وهرشي بيننا وبينها فها فركن كساب فالصوى من اساهم الى ضوء ناره ونساع ببيتها ضعيف الوقود فامر غير سايم  
يضا فها بكسر الهمزة عن اليزيدي وقال هي حرة **اساهب** اجبال في بلاد طي لهما مرعى **اسبار** بالفتح ثم السكون وباء موحدة والفاء قرية على باب حى مدينة اصبهان ويقال لها اسبار ريش منها ابو طاهر سهل بن عبد الله الفرغانى الاسبارجى الزاهد كان مجاب الدعوة توفي سنة ست وتسعين ومائتين **اسباب** بالفتح ثم السكون والباء الموحدة والفاء ونون وياسا كنة وراء هو اسم اجل مدائن كسرى واعظمها وهي التي فيها ايوان كسرى الباقي بعضها الآن **اسبانكيت** بالضم ثم السكون والباء الموحدة والفاء ونون مفتوحة او مكسورة وياسا كنة وفتح الكاف والفاء مثلثة مدينة بما وراء النهر من مدن اسبجيا بينهما مرحلة كبيرة ينسب اليها ابو نصر احمد بن زاهر بن حاتم بن رسم الاديب الاسبانكيتي كان فاضلا مات بعد التستين وثلاثمائة وغيره **اسبذ** بالفتح ثم السكون ثم فتح الهمزة الموحدة وذاك في مدينة في كتابا لفتح اسبذ قرية بالبحرين وصاحبها المنذر بن ساوى وقد اختلف في الاسبذ بين من بنى تميم لم سوا بذلك فقال هشام بن

محمد بن السائب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقيل لهم الاسبذيقون لانهم كانوا يعبدون فرسا قلت انا الفرس اسمه بالفارسية اسب زاد واقية ذا القريسي قال وقيل كانوا يسكنون مدينة يقال لها اسبذ فها فنسبوا اليها وقال الخنم ابن عدى انما قيل لهم الاسبذيقون اى الجماع وهم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب حجر الذي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في شعر طرفة ما كشف المراد وهو قوله يعنيت على قومه فاقسمت عند النصب اى لها لك بمثلقة ليست بغيظ ولا خفض

خذوا حذرکم اهل المشفر والصفاء	عند اسبذ والفرض بحرى من الغرض
منعجكم القلبيا وتقلب غارة	هناك لا يجنيك عرض من الغرض
وتلبس قوما بالمشفر والصفاء	شايب موت تستهل ولا تقضى
تميل على العبدى في حق داره	وعوف بن سعد تحترمه عن المحض
عما اوردا في الموت عدا وجره	على المقد وخيال ما تمل من الركض

قال ابو عمرو والشيا في قسرة لك اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم وادهم وانما اسمه بالفارسية اسباذرية يريد لا يعنى الوجه فغربه فنسبوا لغير اهل البحرين الى نقد الملك على جهة الذم فليس يخفى يقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشفر والصفاء حصان هناك وقال مالك بن نويرة يرد على عمر بن المكبر الضبي وكان قال شعر نصر فيه لقيس بن عاصم على مالك بن نويرة  
اركل بكر شم غير ابيكم وحالتم جحنا من اللوم جيد  
ابن ابراهيم لدهر وسط بؤسكم كالاريم الاسبذ المشفرا  
حيث بن ذى الابر بن قيس بن عاصم فطر فمن يحيى اباك المكسرا

**اسب** ناحية باقى بلاد الناس بما وراء النهر وهي بلاد يخرج منها النفط والفيروز والحرير والصفاء والذهب والابن وفيها جبل اسود وجارة تحترق كما يحترق الفحم يباع فيه مثل بدرهم وحلان فاذا الحرق اشد يابض رماده فيستعمل في تبيض الثياب ولا يعرف في بلدان الارض مثل هذا قاله الاصطخرى **اسبكت** بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون السين يضا وفتح الكاف والفاء مثلثة قرية على فرستين من سمرقند منها ابو حامد احدث بكر الاسبكتي **اسبهذ** بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون الهمزة وفتح الباء ايضا وذاك في معجزة وهو اسم يخص ملوك طبرستان واكثر ما يقولونه بالصاد وهو كسرى للكون الفرس وقصر ملوك الروم وقد سوا بكورة بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم **اسبذ رستا** بكسر الهمزة وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياسا كنة وذاك في معجزة الرستا والابيض ناحية من اعمال فرستان من ناحية فهلوا في قري ورسايتي وقهلاوي را بها نواحي اصبهان في زعم حرة **اسبذ** ر و ذ معناه النهر الابيض وهو اسم لشهر مشهور من نواحي اذربيجان تحترق من عند ما رسيك ويصب في بحر جرجان قال الاصطخرى اسبذ ر و ذ بين اردبيل وزيجان وهو نهر يصفر عن جريان السفن فيه واصله من بلاد الديلم وجريانه تحت القلعة المعروفة بقلعة سلا وهو سمران قال عبيد الله المسجبر بكبريه وقد راينه في مواضع اسبذ عا شرطه مثل الذي قبله ثم هاء والفاء ونون موضع قرب نهاوند **اسبير** بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياسا كنة وراء مفتوحة ونون مدينة مشهورة من نواحي ارض الروم بارمينية **اسبيل** بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وباء الموحدة ولام حصن باقى اليمن وقيل حصن وراء البحر قال الشاعر حمارا وحسبا يا شبيل كان بهار هسة من الدهر لا ينحته الكلاب

وهو صفه جبل الاحصن وقال ابن الدمينه اسبيل جبل في خلاف زمان وهو منقسم بنصفين نصفه الى خلاف وداع ونصفه الى بلد عس وبين اسبيل وزماركة سوداهاجة تسمى حام سيدان والناس يستشفون به من الاوصاب والحرب وغير ذلك حدث مسلم بن جندب الهذلي قال اتي بلع محمد بن عبد الله النيمري



ثم التقى بعماد و غلام يشتد خلفه يشتمه اتيه شتم فقلت له من هذا فقال الحاج بن يوسف دعمه فاني ذكرت  
اخيه في شعري فاحفظه ذلك فلما بلغ الحاج ما بلغ من حبه الى اليمن ولم يجسر على المقام بها فعبر البحر وركب  
اتى عن الحاج والبحرينا عمار بن بشار والعيون هواجع  
فصفت بهار زرعها وحشت خيفة وتوالت الحاج والامر فاطم  
وجل في الخيل الذي جاء في به سمع فليست تستقر الاضلاع  
فتمادير الراي والامر كسالى وقد خنك خدي لدموع الدون  
ولم ارجع الى من القبر انه اعف وخير اذ عرتني الفجايع  
وما امت نفسي الذي خفت شره ولا طاب لي ما خشت المضاجع  
الى اذ بد لي حسن اسبل طالع واسبل حسن من ناله الاصابع  
فلما عن ثقيف ان همت بنجوة مهامه تعني بينهن الاجارع  
وفي الارض ان العزم من ملك يوسف اذا شئت من لا اباك واسع  
فان لتلقى حجاج فاشتف جاهرا فان الذي لا يحفظ الله ضايع

وكاذا عاقبة امره ان عبد الملك بن مروان اجاره من الحاج في قصة فيها طول ذكرتها في كتاب معجم الشعراء بما  
**استأب** بالكرشم السكون والثناء مشاة من فوقها والنسبة اليها بزيادة النون كذا ذكر ابو سعد من قري  
سمرقند ينسب اليها ابو شعيب صالح بن الحباس بن حمزة الخزاعي الاستاني **استاذ** في حديثهم للحاج معجزة فتح  
الراء وقال معجزة وباقية كالدني قبله من قري الراء استاذ قين اظنه من قري هذا قال شرويه احمد بن  
العباس بن فارس ابو جعفر الاستاذ قيني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن محمد بن هاشم العجلي وذكر جماعة  
من اهل الشام ومصر روى عنه ابو القاسم بن ابي صالح والفعل بن الفضل الكندي وغيرهما وكان صيدا والثناء  
**استنبا** ذا اسفل احدى كور السواد من الجانب الغربي ومن مشهور قراه وطسا بجم السليحون وتستر  
**استان** البهقبا ذا اعلى بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طسا بجم القلوجية العليا والغلوجية  
السفلى وعين التمرستان البهقبا **اوس** بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طسا بجم سوراء  
وشذركهن الاستانات في البهقبا بانه من هذا ان شاء الله تعالى استان سورة لخمزة بن الحسن هوسم  
للناحية المسماة بالجليل على ما حكاها الى ابو السري سهل بن الحكم وقال وهي بضع عشرة كورة **الاستان** افعال  
كورة في غربي بغداد من السواد تشمل على اربعة طسا بجم وهي الانبار وباد وريا وفطربل ومسكن قل  
العسكري استان مثل الرساق **استانه** ناحية بخراسان اظنه من نواحي بلخ والى احدى الاستانات ينسب  
ابو الشعادان حبة الله بن عبد الصمد بن عبد المحسن الاستاني جدت عن علي بن احمد البصري والشيخ ابا اسحاق  
الشيرازي قال الحافظ ابو طاهر السلفي اشهد في الاستاذ الاستاذ في اشهد في الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي نفسه  
مرويت ببغداد فانكوت اهلها وسكانها تحت التراب رميم  
كان لم يكن بغداد في الارض بلدة ولم يكن فيها ساكن ومقيم

وابو بكر محمد بن مكي بن هبة الله بن عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسحاق بن محمد بن مكي بن  
الاصماني وابو الحسن علي بن الاسود بن رمضان الاستاني القري الحياط حدث عن ابي الفتح محمد بن عبد الله  
ابن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اثنين وستماية **استجه** بالكرشم السكون وكسر التاء  
فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال رية بينا القبلة والمغرب من قرطبة  
وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والاراضي على ظهر سبخا وهو من غرناطة وبينها وبين قرطبة عشرة فراسخ  
واعمالها متصلة باعمال قرطبة ينسب اليها محمد بن ليث الاستاجي حدث ذكره ابو سعيد بن بوش في تاريخه مات  
سنة ثمان وعشرين وثلاثماية **استرا** باذ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المشاة من فوق وراء والف وباء موحدة  
والف وذا المعجزة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقا من اهل العلم في كل فن وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجران

الاقليم الخامس طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع  
ومن ينسب اليها القاضي ابو نصر سعد بن محمد بن اسمعيل المطرفي الاسترا باذي القاضي استرا باذ وكان صليبا  
حسن السيرة ومات باهل طبرستان في حدود سنة خمس وخمماية وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي  
الاسترا باذي له كتاب في الحج والتعديل ايضا وشيخه وتوفي في سنة ثمان وعشرين وثلاثماية عن ثلثين  
سنة والحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الاسترا باذي ابو محمد القاضي سمع بدمشق ابا بكر المياحي  
ويحرجان ابا بكر الاسماعيلي و ابا احمد بن عدي و نعيم بن ابي نعيم الاسترا باذي وبخراسان محمد بن الحسن بن احمد  
ابن اسمعيل السراج وخلف بن محمد الحيام و ابا عمرو بن بخيد وغيرهم بعدة بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب  
وقال كان صدوقا صالحا سافرا كثيرا ولحقه الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها سنة اثنين وعشرين  
واربعمائة واسترا باذ كورة بنسب بور بنواحي خراسان عن ابننا **استر** بن بالفتح ثم السكون وفتح التاء  
المشاة وسكون الراء وفتح السين الاخرى ونون بلدة بين كاشغر وخن من بلاد الترك ينسب اليها ابو نصر  
احمد بن محمد بن علي الاستر سخي الباز كذا قدم بغداد في سنة ثمان وتسعين واربعمائة فيما ذكر القاضي ابو  
الحسن عمر بن ابي الحسن الدمشقي قال وحدث بها عن احمد بن عيسى بن عبيد الله الرقي وذكر انه سمع منه  
باسترا باذ سمع منه جماعة منهم ابو الرضي احمد بن مسعود الناقدا **استقد** اذ به بالضم ثم السكون وفتح التاء  
المشاة وسكون العين المعجمة ودا الان مهملون بينهما الف وبساكنة وزاي وهاء قرية على اربعة فراسخ من  
تخشب بما وراء النهر ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان الاستدادي  
المعروف بالخشبي احد الحفاظ العلماء توفي بتخشب سنة ست وخمسين واربعمائة وقبل سنة سبع وخمسين  
واربعمائة **استنا** باذ بالضم ثم السكون وضم التاء المشاة وتون والف وباء موحدة والف وذا المعجزة ينسب  
وبين الرية عشرة فراسخ من ناحية طبرستان وهي استونا وند وسياق ذكرها باتم من هذا **استوا** بالضم ثم  
السكون وضم التاء المشاة وواو والف كورة من نواحي بنسب بور معناها بلسانهم المفضاء والمشرق تشمل  
على ثلاثة وثلاثين قرية وقصبتها خوشان قاله ابو القاسم البيهقي وقال ابو سعد استونا ناحية من  
نواحي بنسب بور تشمل على نواح كثيرة وقرى جمعة ويقرن بجرجان فيقال استوا وجرجان وهي من عيون  
نواحي بنسب بور وحدودها متصلة بمجد وديس ابور خرج منها خلق من العلماء والمحدثين منهم ابو جعفر  
محمد بن بسطام بن الحسن الاستواي والى قضا بنسب بور ودام له القضاء بها في اولاده وتوفي بها في سنة  
اثنين وثلاثين واربعمائة وعمر بن عقبة الاستواي النسابوري من اصحاب عبد الله بن المبارك مثل هب  
ابن زمعة وسلمة بن سليمان حدث عنه محمد بن عبد الوهاب لقروا محمد بن اسحق السلمي قاله الحكم ابو عبد الله  
في تاريخ بنسب بور **استور** بنسب بالضم حصن من اعمال وادي الحجارة بالاندلس حدثه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم  
ابن هشام الاموي صاحب الاندلس عمره في ثمان المدة **استونا** وند بالضم ثم السكون والثناء والواو  
ساكنة ونون والف وواو مفتوحة ونون اخرى ساكنة ودا المعجمة ومنهم من يقول استونا وند وقد  
تقدم وهو اسم قلعة مشهورة بدينا وند من اعمال الرقي ويقال جرهد ايضا وهي من القلاع القديمة والحصون  
الوثيقة قيل انها عمرت منذ ثلاثة الاف سنة وثيف وكان في ايام الفرس معقلا للصمغان ملك تلك الناحية  
يعتمد بكليته عليه ومعنى الصمغان مستمغان والمسترا لكبير ومغان الجوس كبير الجوس وحاصره خالد بن برمك  
حتى غلبه على ملكه وقلع دولته واخذ بنسب له وقدم بها ببغداد فترها المهدى فاحرقها المصهورين  
المهدى واسمها البحرية واولد الاخرى ولدا اخر ثم خربت عن القلعة مدة ثم اعيدت عمارتها مرة بعد اخرى الى  
ان كان آخر خرابها على يد ابي الصباغاني صاحب جيش خراسان في نحو سنة خمسين وثلاثماية ثم عمرها على بن  
كاهن الديلمي وجمع فيها خرابته وذخايره ثم انتقلت الى غير الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي بما فيها من  
الذخاير ثم ملكها الباطنية فانفذ السلطان محمد بن جلال الدولة ملكشاه السجقي في سنة ست وخمماية لايبر  
سفر كجك حاصرها واطال حتى افتتحها وخربها ولا علم بها بعد ذلك **استينا** بالكرشم السكون وكسر التاء



ساكنة ونون مكسورة ويا. والفت قرية بالكوفة قال المدايني كان الناس يقدّمون على عثمان بن عفان رضي الله  
فيسألونه ان يعوضهم مكان ما خلفوا من ارضهم بالحجارة وتهامة ويقطعونهم عوضه بالكوفة والبصرة فافزع  
كتاب بن لاوث استبنا قرية بالكوفة **استبنا** بالكسر ثم التكون وكسر التاء ويا والف من شهر مدن العور  
بضم الفين المجهدة وهي جبال بين هراة وخرزنة ذكرت في موضعها افادتها بعض اهل هذه المدينة **استبان** يروي  
بفتح الحزرة والماء مهملة بلفظ تشبيه الاسم وهو الاسود ويروي بكسرهما وهو اسم جبل **اسدا** بفتح اوله  
وتانيه وبعد الالف باء موحدة واخره ذال موحدة بلدة عمرها اسد بن ذى السر والجيري في اجتازة مع تتبع  
والعلم يسكنون السنين مجة وهي مدينة بينها وبين هراة واحدة نحو العراق وبينها وبين مصاب كرى  
ثلاثة فراسخ والى قصر المصومين اربعة فراسخ وقد نسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم والحديث منهم عبد الله  
ابن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن ابراهيم الاسدي اذى الحافظ سمع ابا يعلى الموصلي وغيره وتوفي  
سنة سبع واربعين وثلاثمائة واسدا بفتح السين قرية من اعمال سبهق من نواحي نيسابور انشأها اسدين  
عبد الله القسري في سنة عشرين ومائة حيث كان على خراسان من قبل اخيه خالفا قائم هشام بن محمد  
**استر** بضم السين بلد بالحزن ارض بني بربيع بن خنظلة ويقال فيه **استر** ايضا عن نصر **استر** وشبهه بالفتح ثم  
التكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين مجة ونون وهاء كذا ذكره ابو سعد بالسين المهجلة  
بعد الحزرة والاشهر لافران بعد الحزرة شين مجة وسنذكره هناك بايم ما ذكرناه ههنا وهي مدينة  
بماء وواد النهر **اسطان** بالضم ثم التكون واخره نون قلعة مشهورة من نواحي خلاط بارمينة **اسطو**  
بالضم ثم التكون وضم الطاء المهملة واخره نون قلعة في الثغور الرومية من ناحية الشام غزاها سيف  
الدولة بن حمدان فقال شاعره الصغرى

ولا تسالا عن اسطوان فقد سطي عليها بانياب له ونحاليب

والخاف ان تكون التي قبلها والله اعلم **اسطوخودوس** زعم الاطباء انه اسم جنس من عدة جزاير بنت  
فيها هذا العقار وسمى العقار باسمها **اسفان** بالفتح ثم التكون والفاء والف وقاف مضمومة وسين  
سهملة اسم مدينة من نواحي افريقية اذا خرجت من قايص تريد القرب جنتها ومنها الى المهدية مرحلتان  
**اسفان** بالفتح ثم التكون وفاء والف ونون مكسورة ويا، موحدة ساكنة وراء وهي اسبا بفتح السين  
ذكرها وهي احدى السبعة التي سميت بها مدائن كسرى بالعراق واصلا اسفابور فغربت على اسفان بن  
**اسفج** بفتح السين الساكنة فاصحى وهي قرية بهدان من رستاق وبحرها مشاة ذات الحواف كثر فيها  
في باب الحاد **اسفدن** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء وسكون الذال المجهدة ونون من قرى الرى ينسب اليها  
ابو العباس احمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن ابي بكر الاسفدي في الرازي توفي ببغداد سنة احدى وتسعين  
وماين حدث عن ابراهيم بن موسى القزويني عنه الطبراني وذكره ابن ماكولا في الاسعدى فوه فيه **اسفراين**  
بالفتح ثم التكون وفتح الفاء وراء والف ويا، مكسورة ويا اخرى ساكنة ونون بليدة حصينة من نواحي  
نيسابور على منتصف الطريق من جرجان واسمها القديم مهرجان سماها بذلك بعض الملوك لحضرته ونصا  
ومهرجان قرية من اعمالها وقال ابو الفاعلم البيهقي اصلها اسرايين بالباء الموحدة واسرها الفارسية  
هو الترس وابين هو العادة فكانهم عرفوا قديما بجبل الترس فسميت مدنتهم بذلك وقبل انشائها اسفنديار  
فسميت به ثم غير لفظها الى الايام وتشتمل ناحيتها على اربعة ايام واحدى وخمسين قرية والله اعلم وقال ابو  
الحسن علي بن نصر الغندرجي يشوق اسفرايين واهلها

سقى الله في ارض اسفرايين عسبة فاستنهي العليا، الا اليهم  
وجرت كل الناس بعد فراقتهم فما ازدت الا فرط ضيق عليهم

وينسب اليها خلق كثير من اعيان الائمة منهم يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الاسفرايني احد حفاظ الدنيا  
بالموصل من علي بن حرب الطائي وسافر في طلب الحديث الى البلاد الثمانية وتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم مشهور توفي نيسابور يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعماية واربعمائة  
يعقوب بن اسحاق ابن جراح بن يزيد الاسفرايني الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم احد  
الحفاظ الجوالين والمحدثين المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز واسط والجزيرة واليمن  
واصفهان وفارس والري سمع بمصر بنوش بن عبد الاعلى واما ابراهيم المزني والربيع بن سليمان ونحو سعد  
ابن عبد الملك وبالشام يزيد بن شاذل بن عبد الصمد وغيره وبالعراق الحسن بن عرفة وعمر بن شبة وبخراسان  
محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمي روى عنه خلق كثير منهم سليمان بن الطبراني  
وابو احمد بن عدي وحج خمس مرات وكان من اهل الاجتهاد والطلب والحفظ ومات سنة ست عشرة وثلاثمائة  
ومحمد بن علي بن الحسين بن علي الاسفرايني الواعظ يعرف بابن السقا قال ابو عبد الله الحافظ ابو علي الاسفرايني  
من حفاظ الحديث والجوالين في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف للشيخ والابواب وصحبة الصالحين  
من ائمة الصوفية في اقطار الارض سمع بخراسان وبالعراق وبالجزيرة والشام وبمصر وبواسط والكوفة  
وبالبصرة وكتب بالري وقروين وبجرجان وطبرستان توفي باسفرايين في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين  
وثلاثمائة وابو حامد احمد بن محمد بن احمد الفقيه الامام الاسفرايني قام ببغداد ودرس الفقه وانتهت  
اليه الرياسة في مذهب الشافعي قبل كان يحضر درسه سبعمائة فقيه وكان يقولون لوراه الشافعي لفرج به  
فلو لدت سنة اربع واربعين وثلاثمائة وقدمت بغداد سنة اربع وستين ودرس الفقه من سنة  
سبعين الى اتمات سنة ست واربعماية **اسفراين** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء والراء وسكون النون وجم  
من قرى سعد سمرقند منها ابو زيد محمد بن محمد بن اسمعيل الاسفرايني **اسفراين** بفتح الحزرة وسكون السين ولفا  
تضم وتكر وزاى والف وراء مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة ينسب اليها ابو الفاسم مشهور  
ابن احمد الفضل بن نصر بن عصام الاسفرايني المتهاجي سمع عامة مشايخ وقته روى عن ابي عمرو وعبد الواحد  
ابن محمد المليحي كتاب دلائل النبوة لابي بكر التقي الشافعي وكان وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واهله  
متبعي الآثار واعطاء حسن الكلام حلوا المطلق بعيد الاشارة في كلام الصوفية خادما لهم شيئا متواضعا  
كثيرا لطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم مومنا باهل الخزقة قائما بحوائج المظلومين والمساكين يدخل  
السلامين والنجاة يذكى هم الله ويحشد على طاعته وبامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من  
سطوتهم ولا يبالى بهم فيقبلون منه امر قتل بهمدان في السنة شهيدا على باب خانقاه ابي بكر المقرئ  
وقال اسفراين في الرابع عشر من شوال سنة اثنين وخمسمائة **اسفقس** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء وسين  
اخرى من قرى مرو قرب فاز يقال لها اسبس والسن متاخا لمدن وقاد بن ابراهيم الذهلي الاسفسي **اسف**  
بفتح السين وفاقية من نواحي التهران من اعمال بغداد بقرب سكا ينسب اليها مسعود بن جامع ابو الحسن  
البصري الاسفي حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الثقالى سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسن بن النخعي  
في سنة اربعين وخمسمائة **اسفج** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء وسكون النون وجم قرية من كورة  
ارغيان من نواحي نيسابور يقال لها سبع منها عامر بن شعيب الاسفجني **اسفونا** بالفتح ثم التكون وجم  
الفاء وسكون الواو ونون والفاسم حصن كان قرب مقرة اليمن بالشام انتخه محمود بن نصر بن صالح بن  
مرداس الكلابي فقال ابو يعلى عبد الباقي بن ابي حصين بمدحه ويذكره

عداك منك في حل وخوف يريدون المعاقل ان تصونا  
فطلوا حول اسفونا كقوم اتى فيهم فطلوا اسفونا

وذكر ابو طالب بن مهذب المعري في تاريخه ان محمود بن نصر دهن ولده نصر عند صاحب انطاكية على اربعة  
عشر الف دينار وخراب حصن اسفونا اذا ملك حلب واخذها من عمة عطية فلما ملك حلب خرب حصن  
اسفونا واخرج لذلك عزير الدولة ثابت وشبل بن جامع وجمعا الناس من معة النعمان وكفر طائفة اهلها  
حتى خربوا **اسفج** بالفتح ثم التكون وكسر الفاء ويا ساكنة وجم والف ويا موحدة اسم بلدة كبيرة من



أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقري كالمند كثيرة من الأقليم الخامس طولها ثمان وتسعون درجة وثلاث وعشر دقايق وثلثون درجة وخمسون دقيقة وكانت عمار بلاد الله وأزوها وأوسعها حشبا وشجر ومياه جارية ورياضا مزهرة ولم يكن بخراسان ولا ما وراء النهر بلد لا يخرج عليه إلا أسقياب لأنها كانت نفرا عظيما وكانت تعني من الخراج لذلك ليصرف أهلها خراجها في ثمن السلاح والمعونة على المقام بتلك الأرض وكذلك كان ما يعاقبها من المدن غوطرار وميران وسانيك وغان حتى أتت على تلك النواحي حوادث الدهر وصروف الزمان ولا من خراز مشاهير بن كس بن بل أرسلات ابن استر بن محمد بن انوشكين فانه لما ملك ما وراء النهر وأباد ملك الحانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد طرفه فلما لم يبق منهم أحد عجز عن حفظ تلك البلاد لسعة مملكته فخر بيب أكثر تلك الثغور وأنها عسكره فجلى أهلها عنها وفارقوها بأجساد ملتقطة وأعانق إليها ما يليه منعطفه فبقيت تلك الجنان خاوية على عروشها تنكي العيون وتبكي القلوب منهزمة القصور متعطلة المنازل والدور وضل هادي تلك الأنهار وجرت مغيرة في كل أوب على غير اختيار ثم تبع ذلك حوادث سنة ست عشرة وستماية لم يجر منذ قامت السموات والأرض مثلها وهو ورود التتر خذلهم الله من أرض الصين فاهلكوا من بقي هناك مناسكا فبنوا هلكوا من غيرهم فلم يبق من تلك الجنان المنهدة والقصور المشرفة غير جيطان مهددة وأغار من أم معدومه وقد كان أهل تلك البلاد أهل بين متين وصالح مبين وشك وعبادة والإسلام فيهم غرض الجاني حلوا المعنى يحفظونه حدوده ويلزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة استحقوا بها العذاب والجلال ولكن يفعل الله بعباده ما يشاء

دعتهم الأيام عن قوس غدوها  
وما زال جورا الدهر يفتي ديارهم  
كان لم يكونوا زينة الدهر مرة  
بكر عليها كزرة مشهم كزرة  
تأجلهم عنها جميعا فأصبحت  
منازلهم للناظر البور عبدة

وقد خرج من أسقياب طائفة من أهل العلم في كل فن منهم أبو الحسن علي بن منصور بن عبد الله بن أحمد المؤدب المقرئ الأسقياب ما مات بعد الثمانين وثلثمائة ولم يكن ثقة تكلوا فيه **أسقياب** بالفتح ثم التكون وكسر الفاء وبأساكنه وذو المجمة والف وراء اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قري واسعة وأعمال وصاحبها عاصلا يعلى أحد أعيانها جبال وعرة ومساكن ضيقة **سفيد** سيب رستان من نواحي حارة له ذكر في أخبار الدولة **سفيد** بان بالفتح ثم التكون وكسر الفاء وباء ساكنة وذو المجمة مفتوحة وباء موحدة والف ونون من قري صفهان ينسب إليها عبد الله بن الوليد **الأسقياب** بالي وأسفيد بان من قري ينسب أبو **أسفيد** جاني ناحية بالجبال من أرض مارة قتل بها زياد بن خرش الجلي الحارجي وأتباعه **أسفيد** دشت شطره كالذي قبله ثم دال مفتوحة مهمل وشين مجمة ساكنة وباء مشناه ومعناه الصحراء البيضاء قرية من نواحي أصبهان منها أبو حامد محمد بن موسى بن الصباح الخراجي **الأسقياب** دشتي الأصهب ما ت في سنة تسع وتسعين ومائتين **أسفيد** مثل شطر الذي قبله معناه الأبيض مدينة في جبال كرمان عامرة **أسفيد** رون بار معناه ناحية النهر الأبيض قال شرويه بن شهر دار وذكر نظام الملك أبا علي الحسن ابن إسحاق فقال سمعت عليه بأسفيد رو وبار في قام الصبا بقرأة أبي الفضل القومسياني لأجلنا عليه وأظنه موضعهم إن حلة أو قرية من قرىها **أسفيد** مثل شطر الذي قبله وزيادة التوز من قري الري ويقال **أسفدن** بأسقاط الياء ينسب إليها علي بن أبي بكر الرازي **الأسفيد** في حدث عن حماد بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حاسب عذب رواه عنه الحسن بن علي بن الحارث الهذلي **أسفيرة** بالفتح ثم التكون وكسر الفاء وباء ساكنة وراء وهاء من قري حلب **أسفينقان** بالكسرة ثم التكون وفاء وباء ساكنة ونون مفتوحة وفاق والف ونون بليدة من نواحي نيسابور ومنها أبو الفتح مسعود بن أحمد **الأسفينقان** يروي عن محمد بن عبد الله بن ربيعة الضبي **الأسفينا** في **أسفي** بفتحين وكسر الفاء بلدة على

شاهي

شاهي البحر المحيط بأقصى المغرب **أسقياب** بالضم ثم التكون وضم القاف والباء الموحدة خفيفة بلدة من علم برقه ينسب إليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي الأسقياب كتب عنه السلفي حكايًا وأخبارا عن أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن بشر بن الجوهري الواعظ وغيره وقال مات في رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وله ثمانون سنة **أسقف** بالفتح والتكون وضم القاف وطاء موضع بالبا كان به يوم من أيامهم قاعة ثابتة

فأذيك عز في قضاة ثابت  
فأذ لنا في رحمان وأسقف

أي لنا في هذين الموضعين مجدوة **أسقف** بن معقل

وإذا رأى الزناد ظل بأسقف  
بوما كيوم عروبة المنطاول

**أسقف** بالضم وباقية مثل الذي قبله وزيادة الهاء رستان نزه شجر نضر بالاندلس وقصبتها غا **إسكار** بالكسرة ثم التكون وكاف والف وراء مفتوحة ونون ويقال سكارن بأسقاط الهزة قريه بقرب وبوسية من نواحي الصد من قري كثنانية منها بكر بن حنظلة بن أنور الأسكاري الصددي وابنه محمد بن بكر توفي بعد السبعين وثلثمائة **أسكار** بالكسرة ثم التكون وكاف والف وفاء أسكار بن الحنيد كافر وساهن الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فغرفا لموضع بهم وهو أسكار الأمل من نواحي النهر وان من بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك أسكار السفلي بالهروان أيضا خرج منها طائفة كثيرة من أعيان العلماء والكتاب والفقهاء والمحدثين لم يميزوا لنا وهاتان الناحيتان الآن خراب بخرايا النهر وان وسند كرايام الملوك السلجوقية أنشد نهر النهر وان واشتغل الملوك عن أصلا وحفره باختلافهم ونظريتها عساكرهم فخرتها لكورة باجمعها ومن ينسب إليها أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد ابن مالك الأسكافي يروي عنه الدارقطني وأبو بكر بن مردويه ومات بأسكار سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان ثقة وأبو الفضل رزق بن موسى الأسكافي حدث عنه يحيى بن سعيد القطان وأنس بن عياض الليثي وسفيان بن عيينة وشبابه بن سواد وسليمة بن عطية يروي عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن محمد بن سلمان الباعندي ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة ومنهم محمد بن عبد الله أبو جعفر الأسكافي عدا في أهل بغداد أحد المتكلمين من المعتزلة له تصانيف وكان يناظر الحسين ابن علي الكرابيسي ويكلمه في سنة أربع ومائتين ومحمد بن يحيى بن هارون أبو جعفر الأسكافي حدث عن إسحاق بن شاهين الواسطي وعبيدة بن عبد الله القفاري يروي عنه الدارقطني والمعاذ بن زكريا الجري وذكر الدارقطني أنه سمع منه بأسكار ومحمد بن عبد المؤمن الأسكافي الخطيب لقاضي بها حدث عن الحسن ابن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن المظفر وأبي بكر البهرى وكان ثقة يتفقه على مذهب مالك يروي عنه الخطيب وغيره وأسماعيل بن المؤمل بن الحسين بن اسمعيل الأسكافي أبو غالب سمع منه أبو المعالي عمري ابن عبد الملك الجيلي المعروف بشيذة شيئا من شعره وأبو الحسن أحمد بن عمر بن أحمد الأسكافي سمع منه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد النحاس لمطار وغيره وغيره لاه مذكورون في تاريخ بغداد **أسكبوت** بالفتح ثم التكون وكسر الكاف والباء الموحدة وواو ساكنة ونون إحدى قلاع فارس المنبوعة من رستان تابين المرتقى إليها صعب جدا ليست ممن يمكن فتحها عنوة وبها عين من الماء حارة **أسكر** بالفتح ثم التكون وفتح الكاف وراء قرية مشهورة نحو صعيد مصر بينها وبين الفسطاط يومان من كورة الأسقفية كان عبد العزيز بن مروان يكثر الخرج إليها والمقام بها للنزهة وبها مات وقد أسقط نصيب الهرة من أولها فقال يري عبد العزيز أصبت يوم الصعيد من سكر محببة ليس لي بها قبل

وقد زعم بعضهم أن موسى بن عمران عليه السلام ولد في أسكر ولدها مشهد بن راعي هذا الغاية وبصرية أخرى يقال لها أسكر الشين مجة تذكر **أسكل كند** بالكسرة ثم التكون وكسر الكاف الأولى وسكون اللام في الثانية وسكون النون والاهملة مدينة صغيرة بطخارستان لم يكثر الخبر ولها راساتق وبها منبر



ونسطق من تها واستذكر في السين ان الله **اسكندرون** بعد الدال راو واسكنة ونون وهاد  
قل احمد بن الطيب مدينة في شرقي انطاكية على ساحل بحر الشام بينها وبين بفراس اربعة فراسخ وبينها  
وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت في بعض تواريخ الشام ان اسكندرون بن عكا وصورة **الاسكندرية**  
قال اهل السيل ان الاسكندرية بن الفيلقوس الرومي قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطى البلدان الى اقصى الصين  
وبني السد وفعل الافايل ومات وعمره اثنان وثلاثون سنة وسبعة اشهر لم يسترح في شيء منها قال  
مؤلف الكتاب وهذا ان صح فهو عجيب مفارق للعادة والذم الخلة والله اعلم ان مدة ملكه مدة سعة  
هذا المقدار ولم يحسب لعلماء غير ذلك من عمره فان تطواف الارض بسير الجود مع نقل حركتها لاحتياجا  
في كل منزل الى تحصيل الاوقات والعلوفه ومصارف من يتبع عليه من اصحاب الحصون يفترق الى زمان  
غير زمان السير ومن المحال ان يكون له مدة يتاوم بها الملوك والعظماء وعمره واثني عشرين والى ان يتق  
ملكه وتجمع له الجند وتثبت له هيبة في النفوس ويحصل له رياضة وتحرية وعقل يقبل الحكمة التي تحكي عنه  
يفترق الى مدة اخرى مدينة ففى اى زمان كان سيره في البلاد وملكه لها ثم احداثه ما احداث من المدينت  
كل قطر منها واستخلافه الخلفاء عليها على انه قد جرى في ايامنا هذه وعصرها الذي نحن فيه في سنة سبع عشرة  
او ثمان عشرة وسبعمائة من التتر الوارد من ارض الصين ما لو استمر ملكوا الدنيا كلها في عوام بسيرة فانهم  
ساروا من اويل ارض الصين الى ان خرجوا من باب ودم ملكوا وخرجوا من بلاد الاسلام ما يقارب نصفها  
لانهم ملكوا وراء النهر وخراسان وخوارزم وبلاد سجستان وفواحي غزنة وقطعة من السند وقوس  
وارض الجبل باسره غير اصفهان وطبرستان واذريجان واران وبعض ارمينية وخرجوا من الدربند كل  
ذلك في اقل من عامين وقتلوا اهل كل مدينة ملكوها ثم خذلهم الله وردهم من حيث جاؤا ثم بعد خروجه  
من الدربند ملكوا بلاد الخزر والاذريجان وروس وسقسين وقتلوا القبا في نواد بهم حتى انتهوا الى بغداد  
في خرو عام اخر فكان هذا عقد قصة الاسكندرية على ان الاسكندرية كان اذا ملك البلاد عمرها واستخلف  
عليها وهذا افتقر الى زمان غير زمان الخراب فقط قال اهل السيل بن الاسكندرية ثلاث عشرة مدينة وماها  
كلها باسم ثم تغيرت اسمها بعده وصار لكل واحد اسم جديد فتعا الاسكندرية التي بناها باورقوس  
ومنها الاسكندرية التي بناها تدعى المحسنة ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومنها الاسكندرية  
التي بناها ليقوس ومنها الاسكندرية التي بناها بالسوق بايسس ومنها الاسكندرية التي بناها على شاطئ  
النهر الاعظم ومنها الاسكندرية التي بناها بابل ومنها الاسكندرية التي بناها بالصفد وهي سمرقند ومنها  
الاسكندرية التي تدعى من بلوس وهي مرو ومنها الاسكندرية التي بناها في بخارى الانهار بالهند ومنها  
الاسكندرية التي سميت كوش وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى ببلاد مصر فهذه ثلثة عشرة اسكندرية  
نقلها من كتاب ابن الفقيه كما كانت فيه مصورة وقرأت في كتاب الحافظ ابى سعيد انشد ابى محمد عبيد الله  
الحسن بن محمد الايادى من لفظه بالاسكندرية قرية بين حلب وحماه للاديب ابى بوردى  
فيا وضح نفسي لا اري لدهر منزلا  
وان دام هذا الوجه لم يتق عبرة  
والاسكندرية ايضا قرية على دجلة بآراء الجامدة بينها وبين واسط خمسة عشر فرسخا ينسب اليها احد  
ابن المختار بن بشر بن محمد بن احمد بن علي بن المظفر ابوبكر الاسكندرية من ولد الهادي بالله امير المؤمنين تفرقه  
على مذهبا لثافي رضي الله عنه وكان ادبيا فاضلا خيرا قدم بغداد في سنة عشر وخمسة مئة من عامل  
تلمذ سمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيره ابياتا من شعر قاله صاحب الفيلصل ومنها الاسكندرية  
قرية بين مكة والمدينة ذكرها الحافظ ابو عبد الله بن البخاري في مجمع وفاديتها من لفظه وجميع ما ذكرناه  
من المدن ليس ما يعرف الان بهذا الاسم الا الاسكندرية العظمى التي بمصر **المعجوز** طول الاسكندرية  
تسع وستون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث وفي تاريخ ابى عون طول الاسكندرية

مائة وخمس ورج وعرضها احدى وثلاثون درجة في الاقليم الثالث وذكر اسكندرية اخرى في الاقليم الثالث  
ايضا وقال طولها احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى وثلاثون درجة **واختلفوا**  
في اول من انشا الاسكندرية التي بمصر اختلافا كثيرا فاقى منه مختصرا ليلايل بالاختار ذهب قوم الى انها ارم  
ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير مساكنكم الاسكندرية  
ويقال ان الاسكندرية والغمر اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بارض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندرية  
من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيره وعن الناس غنية فبقيت بجحها ونضارتها الى اليوم  
وقال الغمر لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيره فذهب نوريها  
فلا يرم يوم الا وينهدم فيها شيء وارسل الله عليها الرما الى ان دثرت وذهب اثرها وعن الازهر بن معبد  
قال قال لي عمر بن عبد العزيز بن تسكن من مصر قلنا سكننا انسطاط فقال انا ثم نتيقن ان انت عن الطيبة  
قلت ايمن قال الاسكندرية وقيل ان الاسكندرية بناها الاسكندرية دخل هيكلا كان لليونانيين عظيما  
فدجج فيه ذبايح كثيرة وسال ربه ان يبين له امر هذه المدينة هل يتم بناؤها ام هل يكون امرها ام لا فزاي  
في منامه كان رجلا قد ظهر له من الهيكل وهو يقول انك ستبني مدينة يذهب صيتها في اقطار العالم ويسكنها  
من الناس من لا يحصى عددهم وتحتلط الرياح الطيبة بها انها وتثبت حكمة اهلها وتصرف عنها السوم والخر  
وتطوى عنها قوة الحر والزهرير وتكتم عنها الشر وروحى لا يصيبها من الشياطين خيل وان جلبت اليها ملوك  
الارض بجندهم وحامروها لم يدخل عليها مريد فبناها وسماها الاسكندرية ثم رحل عنها عندما استتم ثاب  
فجال الارض شرقا وغربا ومات بشهر زور وقيل بابل وحمل الى الاسكندرية فدفن بها وذكر آخرون ان الذي  
بناها هو الاسكندرية الاول ذوالقرنين الرومي واسمه اسك ابن سلوك كرس هو الاسكندرية بن الفيلسوف  
وان الاسكندرية الاول ذوالقرنين هو الذي جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى والخضر وهو الذي  
بني السد وهو الذي بلغ الى موضع لا ينفذ احد صور فرسان نخاس وعليه فارس من نخاس مسك يسرى  
يديه على عنانا الفرس وقد مدين اليمن وفيها مكتوب ليس وأرى مذبح وزعوا ان بينه وبين  
الاسكندرية الاخير صاحب دار المستولى على ارض فارس وصاحب رسطاطا ليس الحكيم الذي زعوا انه عاش  
اثنين وثلاثون سله دهر طويل وان الاول كان مؤمنا كما قتل الله عنه في كتابه وعمر طويلا وملك  
الارض واما الاخير فكان يرى رايما لفلاسفة ويذهب الى قدم العالم كما هو راي استاذة رسطاطا ليس  
وقتل دارا ولم يغد ملكه الروم وفارس وذكر محمد بن اسحاق ان يعمر بن شداد بن عاذ بن عرض بن ارم بن  
سام بن نوح هو الذي انشا الاسكندرية وبني كينسه جنس فيها وزير فيها ان يعمر بن شداد انشأت هذه  
المدينة وبنيت قناطرها ومعابرها قبل ان تضع حجر على حجر واجريت ماها لارفق بها لها ولا يشق عليها  
نقل الماء وصنعت معابر للسيل وصوبتها الى البحر وفرقتها عند القبة بمينا وشمالا وكان يعمل فيها  
تسعون الفا لايرون لهم ربا الا يعمر بن شداد وكان تاريخ الكتاب الفارسي سنة وقال ابن عفير وقد قيل  
ان اول من بني الاسكندرية جبير الموثقي وكان قد سخر بها سبعين الف بناء وسبعين الف تخندق و  
الف مقنطر فعملها مائة سنة وكتب على العودين للذين عند البقرات بالاسكندرية وهما سواطين  
نخاس يعرفان بالمسليتين المذبح الموثقي عمرت هذه المدينة بشدق وقوق حين لا شبة ولا هرم  
اضنافي وكثرت اموالها في مراحل جبيرية واطبقتها بطبق من نخاس وجعلته داخل البحر وهذان العودان  
بالاسكندرية عند مسجد الرحمة **وردى** ايضا انه كان مكتوبا عليها بالجيرية انا شداد بن عاذ الذي نصب  
العماد وجدنا اجنادا وسد سبعة الود بنيت هذه الاعدة بشدق وقوق ولا موت ولا شيب وكثرت  
كثرا على البحر في خمسين ذراعا لا تصل اليه الا امة الى اخر الامم وهي امة محم عليه الصلاة والسلام ويقال  
انما عي جبير الموثقي الى بناها انه وجد بالقرب منها في مفاسرة على ساحل البحر بآياتها من نخاس ففتح فوجد  
فيه تابوت من فضة ففحصه فاذا فيه ذراع من حجر الماس ففحصه فوجد فيه محله من يافوته حمر امر وهاعرف



زبرجد اخضر قد عي بعض فلانة فكل احدى عيني به شئ ما كان في تلك المكحلة فغرف مواضع الكون ونظر  
 الى معادن الذهب ومقاصد الدرفاستعان بذلك على بناء الاسكندرية وجعل فيها اساطين الذهب  
 والفضة وانواع الجواهر حتى اذا ارتفع بناوها مقدار ذراع اصبح وقد ساء في الارض فاعاده ايضا فاصبح  
 وقد ساء ثلث على لان مائة سنة كلما ارتفع البناء راعا اصبح سائحا في الارض فضا في ذراعها بذلك  
 من اهل تلك الارض راع يرمي على شاطئ البحر وكان يفقد في كل ليلة شاة من غنمه الى ان ضرب به ذاك فانصد  
 لباة فينا هو برصد فاذا جارية قد خرجت من البحر كاجل النساء فاخذت شاة من غنمه فبادر اليها ولسا  
 قبل ان تعود الى البحر وقبض على شعرها فامتنعت عليه ساعة ثم فترها وصاد بها الى منزله فاقامت عنده  
 مدة لا تأكل شيئا الا اليسير ثم واقعا فانتبه وباهله فاحتبهم ثم حبلت وولدت فادانساها واشهر  
 بها فشكوا اليها يوما ما يقاسونه من تهمهم بناهم وسيوخر فلما علوه وانهم اذا خرجوا بالليل اخفوا  
 فحلت لهم الطلعات وصورت لهم الصور فاستقر البناء وتم امر المدينة واقام فيها جيسر الموتى في حناية  
 سنة ملكا لا يئازعه احد وهو الذي نصب العمودين اللذين بها وبسيمان المسلمين وكان انفذ في قطعها  
 وحملها الى جبل يرمي الامم سبع مائة عام فلقعوها وحملوها ونصبها في مكانها غلام له يقال له فطن  
 ابن جاوذا الموتى وكان شديدا روى في الخلق فلما نصبها على السلطانين جعل بازائها بقرات نحاس  
 عليها خنزير وخبر المدينة وكيف بناها وبلغ النفقة عليها ثم غرله رومان بن سمع التهودي فخرمه وقتل  
 اصحابه قتلا ذريعا واقام عمودا بالقرب منهما وكتب عليه انا رومان التهودي صفت اصناف من المدينة  
 واصنام مدينة هرقل الملك بالروم على الشهور والاعوام ما اختلف بنا سيمير وقيت حصاة في ثبير  
 وانا غيرت كتاب جيسر السديد وشرته بمناسير الحديد وسجدون قصتي ونعتي في طرف اليهود فولد رومان  
 بزيعا فلك الاسكندرية بعد خمسين سنة لم يحدث فيها شيئا ثم ملك بعده ابنه رجب وهو الذي بنى  
 الساطرون بالاسكندرية وزر على حجر منه انا رجب بن بزيع التهودي بنيت هذه البنية في قوتي وشدتي  
 وعمرتها في اربعين سنة على راس ست وتسعين سنة من ملكي ووالد رجب مرة وولد مرة موهبا ملك  
 بعد ابيه ثاني سنة وغزا ايسس بن معدى كريا لعادى فقتل موهبا بالاسكندرية وملكها بعد ثم ملكها  
 بعده يعرب بن شداد بن جناد بن صياد بن شران بن مباد بن ثمر بن برغش فغزاه فذاه بن معوية بن بكر العليقي  
 فقتل يعرب وملك الاسكندرية وهو اول من سمى فرعون بمصر وهو الذي وهب هاجرام اسمعيل من ابراهيم عليه السلام  
 وحدث اخبار نقلناها كما وجدناها في كتب العلماء بعيد المسافة من العقل الامن غلب عليه الجهل والله اعلم  
 ولاصل مصر بعض اقراط **وصف الاسكندرية** وقد اثبتها علماء وهمود ونها في الكتب فتمها وهم منها ما ذكره  
 الحسين بن ابراهيم المصري قال كانت الاسكندرية لشدة بياضها لا يكاد يبين دخول الليل فيها الا بعد وقت  
 وكان الناس يمشون فيها وفي ايديهم خرق سود خرقا على ابصارهم وعليهم لبس للرهبان السود وكان الخياط  
 يدخل الخيط في الابرة بالليل واقامت الاسكندرية سبعين سنة ما يسج فيها ولا يعرف مدينة على عرضها  
 وطولها وهي شطرنجية ثمانية شوارع في ثمانية قلت اما صفة بياضها فهو الا ان موجود فاذن خاخر حيطا  
 شاهداها مبيضة جميعها الا اليسير لانه يقوم من الصعاليك وهي مع ذلك مظلمة نحو جميع البلدان  
 وقد شاهدنا كثيرا من البلاد التي ينزل بها الثلج في المنازل والصحارى ومساعدة النجوم باشرافها عليه  
 اذا اظلم الليل اظلمت كل تظلم جميع البلاد لافرق بينها فكيف يجوز لها قل ان يصدق هذا ويقول به قل وكان  
 على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق قال وكتب عمرو بن العاص في عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 اني فتحت مدينة فيها اثني عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر واصبت فيها اربعين الف يهوى عليهم  
 الجزية وروى ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم لما ولي مصر وبلغه ما كانت الاسكندرية عليه استدعى شيخا  
 وقال احب ان اعيد بناء الاسكندرية على ما كانت عليه فاعينوني على ذلك وانا امدكم بالاموال والرجال  
 قالوا انظرنا ايها الامير فنظر في ذلك وخرجوا من عنده واجمعوا على ان يحرقوا وانا ووسا قديما واخرجوا منه راس

ادعى وحمله على عجلة الى المدينة فامر بالراس فكسر واخذ منه صرس من اضراسه فوجد وزنه عشرين رطلا على  
 ما به من الغر والقدم فقالوا اجيبنا بمثل هؤلاء الرجال حتى نعيد عمارتها على ما كانت فسكت ويقال ان المعالج  
 التي بالاسكندرية مثل الدراج كانت يجلس العلماء يجلسون عليها على طبقاتهم فكان اوضعهم علما الذي  
 يعمل الكيمياء من الذهب والفضة فان مجلسه على الدرجة السفلى **واما خبر المنارة** فقد رويها اخبارا  
 حائلة وادعوا لها دعوى عن الصدوق عاده وعن الحقي ماله فقالوا ان ذوالقرنين لما اراد بنا منارة  
 الاسكندرية اخذ وزنا معروفا من حجارة ووزنا من ابر ووزنا من حديد ووزنا من نحاس ووزنا من  
 رصاص ووزنا من قصدير ووزنا من حجارة الصوان ووزنا من فضة ووزنا من ذهب وكذا كل من جمع  
 الاجار والمعادن ونفع جميع ذلك في البحر حولا ثم اخرج به فوجد قد تغير كله وحال من حاله ونقصت وزنه  
 الا الزنجار فانه لم يتغير ولم ينقص فامر ان يجعل اسس المنارة من الزنجار وعمل على راس المنارة مائة ينظر الناس  
 فيها فيرى المركبا اذا خرجت من فرجها ومن القسطنطينية ومن سائر البلدان لغز الاسكندرية فاضر ذلك  
 بالروم فلم يقدر والى غزوها وكانت فيها حجة تنفع من البرص وجميع الادواء وكان على الروم ملك يقال له  
 سليمان فظهر البرص في جسمه ففرم الروم على قطعه والاستبدال منه فقال انظر وفي امص الى حجة الاسكندرية  
 واعود فان برئت والا شاكك وما عزمتم عليه فانظروه وكان فعله هذا من اظهار البرص بحسبه حيلة  
 ومكر وانما اراد قلع المرأة من المنارة ليطلع فعلها فسار اليها في الف مركب وكان من شرط هذه الحجة لا يمنع  
 منها احد يريد الاستشفاء بها فلما صار اليها فتوالها ابوابها الشارعة على البحر فدخلها وكانت الحجة في وسط  
 المدينة بازاء المعارج التي يجلس العلماء عليها فاستحم من ما بها اياما ثم ذكر انه عوفي من داءه وذهب ما كان  
 به من بلواء ولما ظهر له شرف هذه الحجة وما تشفى من الادواء وكان قد تمكن من البلد بكثرة رجاله قال هذه  
 امر من المرأة وامر بها ففوت وامر ان تقلع المرأة ففعل وانفذ مركبا الى فرجها واخر الى القسطنطينية وامر  
 من اشرف على المنارة ونظر الى المركب اذا دخل القسطنطينية واخرجها منها فاعلم انها لما بعد عن  
 الاسكندرية يسيرا غابا عنه فعاد الى بلاده وقدام غايمة المرأة وقيل ان اول من عمر المنارة امرأة يقال  
 لها لوكه بنبت زبا وسياق ذكرها في هذا الكتاب في حائط الجوز وغيره وقيل بل عمرها ملكة من ملوك الروم  
 يقال لها قطرة وفي زعم بعضهم التي ساقط الخيلج الى الاسكندرية حتى جات به الى مدينيتها وكان الماء لا يصل  
 الا الى قرية يقال لها كسا **والاخبار والاحاديث** عن مصر والاسكندرية ومنارتها من باب حدث عن الجبر  
 ولا حرج واكثر باطل وتها ويل لا يقبلها الا جاهل ولقد دخلت الاسكندرية وطوفتها فلم ارى فيها ما يعجب  
 منه الا عمودا واحدا يعرف لان يعود السوارى تجاه باب من ابوابها يعرف باب الشجرة فانه عظيم جدا هائل  
 كانه المنارة العظيمة وهو قطعة واحدة مدور منسحب على حجر عظيم كالبيت المربع قطعة واحدة ايضا وعلى  
 راس العمود حجر اخر مثل الذي في اسفله فهذا يعجز اهل زماننا على زماننا معا لانه في قطعة من قطعة  
 وجلبه من موضعه ثم نصبه على ذلك الحجر ورفع الاخر الى اعلاه واجتمع عليه اهل الاسكندرية باجمعهم  
 فهو يدل على شدة حامييه وحكمة ناصبيه وعظمة همه الامر به **وحدثني** الوزير الكبير لصاحب العالم جمال الله  
 القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القسطنطيني دام الله ايامه ثم وقف على مثل ما حكاه  
 سوا في بعض الكتب وهو كتاب بن الفقيه وغيره انه شاهد في جبل بارض اسوان عمود قد نقر وهندم في موضعه  
 من الجبل طول ودوره ولونه مثل هذا العمود المذكور كان المنية عاجلت الملك الذي امر بعله فبقى على حاله  
 ولة لاجد بن محمد الهادي وكانوا يفتنون السوارى من جبال اسوان وبينها وبين الاسكندرية مسيرة شهرين  
 ويحملونها على خشب الاطواف في الليل وهو خشب يركب بعضهم على بعض ويحمل الامعة وغيرها عليه **واما**  
**منارة الاسكندرية** فقد روي منا كثيرا في وصفها وما لغتهم في عطلها ونهولهم فامرها وكل ذلك  
 كذب لا يستحق حاكمه ولا برقا بانه راويه ولقد شاهدتها في جماعة من العقلاء وكل منا عاد متعجبا من تحض  
 الرواة وذلك انما هي بنية مربعة شبيهة بالحصن او الصومعة مثل سائر الابنية ولقد رايت ركنها من ركاها



وقد تقدم فخره اظنه الملك الصالح زكريا وغيره من وزراء المصريين واستجابه فجاه احكم واتقن واحسن  
 من الذي كان قبله وهو طاهرية كالشامة لان حجارة هذا المسجد احكم واعظم من القديم واحسن وضعها  
 ورصفا واما صفتها التي شاهدتها فانها حصن عال على سن جبل مشرف في البحر في طرف جزيرة بارزة في مينا  
 اسكندرية بينا وبين البحر شوط فرس وليس اليها طريق الا في ماء البحر الملح وبلغني انه يخاض من احد جهتيها  
 الماء اليها والمناورة مربعة البناء وله اربعة واسعة يمكن لغارس ان يصعد بها بفرسه وقد سقف الدرج  
 بحجارة ملوكة على الحائطين المكتسفي الدرجة فيرتقى الى طبقة عالية يشرف منها على البحر فيرفق بحجته  
 بموضع اخر كانه حصن اخر مربع يرتقى فيه بدينج اخر الى موضع اخر يشرف منها على السطح الاول يشرف اخر  
 وفي هذا الموضع قبة كانها قبة الديوان وهذا شكلها وليس فيها كما يقال غرف كثيرة ومساكن واسعة يفضل  
 فيها الجاهل بها بل الدرجة مستديرة بشئ كالبرقاع زعموا انه مهلك وانما اذا التي قبل الشئ لا يعرف قرارا  
 اختبره والله اعلم به ولقد تطلبت الموضع الذي زعموا ان المرأة كانت فيه فما وجدته ولا اثره والذي يزعمون  
 انها كانت فيه هو حائط بينه وبين الارض حرمية ذراع او اكثر وكيف ينظر في مرة بينها وبين الناطق فيها  
 مائة ذراع او اكثر ومن على المنارة فلا سبيل للنظر في هذا الموضع فهذا الذي شاهدته وضبطته وكل ما يكي  
 غير هذا فهو كذب لا اصل له وذكر بن زولا ان طول المنارة الاسكندرية ما ينادى ذراع وثلاثون ذراعا وانها  
 كانت في وسط البلد وانما الماء طلع على ما حولها فاخر بها وبقيت هي كون مكانها كان مشرفا على غيره **وفتح**  
**الاسكندرية** في سنة عشرين للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عمرو بن العاص بعد قتال  
 ومما نفع فلما قتل عمرو بن عثمان ولي مصر جميعها عبد الله بن سعد بن ابى سرح اخاه من الرضاع قطع اهل  
 الاسكندرية ونقضوا فليل لعمان ليس غير عمرو بن العاص فان هيبته في قلوب اهل مصر قوية فانفذه عثمان  
 ففتحها ثانية عنوة وسلمها الى عبد الله بن سعد بن ابى سرح وخرج من مصر فارجع اليها الا في ايام معاوية  
**حدثني** القاضي المفضل ابو الحجاج يوسف بن طاهر اسمعيل بن ابى الحجاج المقدسي عارض الجيش لصالح الدين  
 يوسف بن ابوبقار لحدثني الفقيه ابو العباس احمد بن محمد ابى وابيه من بلاد اترقيه قال اذكر لي ليله وانا  
 امشي مع الاديب ابى بكر احمد بن محمد العبدى على ساحل بحر عدن وقد تشاغل عن الحديث معه فسالني في اي  
 شئ انت مفكر ففرقته اني قد علمت في تلك الساعة

وانظر البدر مرآة لرويته	لعل طرف الذي احوه ينظره
باراقد الليل بالاسكندرية لي	من يسهل الليل وجدا في واسهره
فقال مر تجلا	
الاحظ نجم تذكرك الرويته	وان مررت مع لخصاني تذكره
وانظر البدر مرآة لرويته	لعل طرف الذي احوه ينظره

لواستقصينا من اخبار الاسكندرية جمع ما بلغنا في غير محله وهذا كاف ان شاء الله تعالى **اسكندرية**  
**اسلام** بالفتح كانه جمع سليم وهو من شجر العفصاة الواحدة سمية اسم واد بالعلاء من ارض اليمامة **اسكان**  
 بالفتح واخره نون نهر بالبصرة لا سلم بن زرعة اقطع اياه معاوية وهذا اصطلاح قديم لاهل البصرة اذا سوا  
 النهر والقرية الى رجل زاده وفي اخر اسمه القافوننا كقولهم عبادان نسبة الى عباد بن الحصين وزبادان نسبة  
 الى زياد بن قلوب عبد ليلان نسبة الى عبد الله وكانها من نسبة الغزير لان اكثر اهل تلك القرى فرس الى هذه القاف  
 بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسكون النون وال مهمله من قري سمرقند ويقال لها سمند باسقاط الهجزة  
 وينسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن الاسمدي **اسمشان** بالكسرة السكون وفتح الميم وباء ساكنة  
 وباء مثله مفتوحة ونون من قري لكاشانية قريبة من سمرقند ببلاد النهر المشهور بالنسبة اليها ابو  
 محمد بن نصر الاشيشي يروي عن ابى عيسى الزيدى توفي قبل سنة عشرين وثلاثمائة **اسنا** بالكسرة ثم التكون  
 ونون والف مقصورة مدينة بالقى الصعيد ليس ورائها الا اذقوا واسوان ثم بلاد النوبة وهي على شاطئ

البلد من الجانب الغربي في الاقليم الثاني طولها من المغرب اربع وخمسون درجة واربع عشرة دقيقة وعرضها اربع  
 وعشرون درجة واربعون دقيقة وهي مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة وقد نسب  
 اليها قوم قالوا القاضي ولي الدولة ابو البركات محمد بن حمزة بن احمد التنوخي لم ارا نص من القاضي في الحسن  
 على بن نصر الاسناني قاضي الصعيد ولا اكبر منه ولا اكثر احتمالا وكان يحفظ كتاب الله وقراء القراءات في  
 الصلاة كلها ويحفظ كتاب سيبويه وقراء علوم الاوائل وحل او فليدس وله شعر وترسل توفي بمصر في سنة  
 خمس وخمسين وكان فليها يتظاهر ذلك عنه ويتظاهر بمذاهب الامامية **اسناف** بالفتح واخره فاء  
 حصن باليمن من مخلاف سبيلان **استان** بالضم ثم السكون ونونان بينهما الف من قري هراة **اسنمه** بالفتح ثم  
 السكون وضم النون وفتح الميم وهاء ويروي بضم الهجزة وهو ما استدركه ابو اسحاق الزجاج في ثعلب في  
 كتاب الفصيح فقال وقت اسمه بفتح الهجزة والاصمعي يقول بضم الهجزة والنون فقال ثعلب هكذا رواه لنا  
 ابن الاعرابي فقال له انت تدري ان الاصمعي اصبط لثقل هذا ولة بن قتيبة اسنمه جبل بقرب طحفة بضم لال  
 قلت وقد حكى بعض اللغويين اسنمه وهو من غريب الابنية لان سيبويه قال ليس في الاسماء والصفات افعال  
 بضم الهجزة الا ان يكسر عليه الواحد للجمع نحو اكلب واعبد وذكر ابن قتيبة انه جبل وذكر صاحب كتاب العين انه  
 رملة ويصدق قول الزهري

وعر سوا ساعة في كتاب اسنمة ومنهم بالقسوميات معترك  
 واد غيرهما اسنمة اكنه معروفة بقرب طحفة وقيل قريب من فج بضا فاليها ما حولها فيقال اسنات ورواه بعضهم  
 اسنمه بلفظ جمع سنام قال وهي كانت وانشد لابن مقبل من رمل عزنان اومن رمل اسنمة  
 ولة لا التزوي رمل اسنمه جبال من الرمل كانها اسنمة لا بل وقيل اسنمة رملة على سبعة ايام من البصرة ولة  
 عمارة اسنمة نقي محدطوبيل كانه سنام وما سفل الدنهنا طريق فج وانت مصعدا الى مكة وعنده ما يقال له  
 العشر وكان ابو عمرو بن العلاء يقول اسنمه بضم الهجزة وروى عنه الاصمعي ولة ربيعة بن مقروم  
 لمن الذي اركاها لم تحلل بحسب اسنمة فقصف العنصل  
 درست معالمها في رسمها خلق كفتوان الكتاب المحول  
 دار سعدى دسعاد كانها رشا غصيف الطرف جنس المنصل

وقرات بخط ابى الطيب احمد بن احمد المعروف بابن اخي الشافعي الذي نقله من خط ابى سعيد التكري  
 اسنمة بفتح اوله وضم النون **اسن** هو موضع في بلاد بني تميم قال ذلك في تفسير قوله جبريل  
 قالوا العواذل هل ننزلها كجربة اما ترى الشيب والاخوان قد دفنوا  
 ام ما تعلم على ربيع با سمنمة الا لعينيك جار غربه يكفئ  
 ما كان مذر حلو ام ارض اسنمة الا الذميل لها ورد ولا علف  
**اسن** بضمين اسم واد باليمن ولة **اسن** واد في بلاد بني الجحافل قال ابن مقبل  
 زارتك دهماء وهنا بعد ما هجت عنها العيون با على القاع من اسن  
 ولة **اسن** واد باليمن وقيل من ارض بني عامر المتصلة باليمن ولة ابن مقبل ايضا  
 قالت سليمان غداة القاع من اسن لاخير في العيش بعد الشيب والكبير  
 لولا الحياء ولولا الدين عتيكنا ببعض ما فيك اذا عبتا عورع  
**اسوارية** بفتح اوله وضم ثانياه ساكن وواو والف وواو مكسورة وباء مشددة وهاء من قري اصفهان  
 ينسب اليها ابو المظفر سهل بن احمد بن محمد الاسواري حدث عن ابى عبد الله محمد بن اسحاق وابى بكر الطوسي ابى  
 اسحاق بن ابراهيم النيلي وهم ومنها ابو بكر شهر بار بن محمد بن احمد بن شهر بار ابو بكر الاسواري سافر الى مكة ولحق  
 وحدث عن ابى يعقوب يوسف بن يعقوب البحرى وابى قلابه محمد بن احمد بن حمدان امام الجامع بالبصرة وسمع بكه  
 ابا على الحسن بن داود بن سليمان بن خلف المصري سمع منه عبد العزيز وعبد الواحد ابنا احمد بن عبد الله بن



احمد بن قاذوب وعبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن علي الجوزداني وعبد الواحد بن احمد بن محمد بن يحيى الاسواني  
ابو القاسم الاصمعي في حديثه عن ابي الشيخ الملقب بـ روى عنه قتيبة بن سعيد المعداني قاله يحيى بن مندة وعمر بن  
عبد العزيز بن محمد بن علي الاسواني ابو بكر من اهل اصبهما نحدث عن ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن ابي رزق  
الحذلي بن عبد الله الجبلي في الضبي سمع منه محمد بن علي الجوزداني وغيره وابو بكر محمد بن الحسين الاسواني الاصمعي  
حدث عن احمد بن عبيد الله بن القاسم النهدي روى عنه يحيى بن مندة وعبد الله بن علي بن ابي بكر محمد بن علي الاسواني  
حدث عن ابيه عن علي بن احمد بن عبد الرحمن الفزالي الاصمعي بالبصرة كتب عنه ابو نصر محمد بن عمر البقال  
وابو الحسن بن علي بن محمد بن بابويه الاسواني الاصمعي في احد الاغنياء وروى عنه روى عن ابي عمر بن مزي  
ابن بيان روى عنه احمد الكرخي قاله يحيى وابو الحسن بن علي بن محمد بن الهيثم الاسواني الزاهد الصوفي مات في  
سنة سبع وثلاثين واربعماية كثير الحديث سمع ابا بكر احمد بن عبيد الله النهدي روى عنه غيره روى عنه عبد الرحمن  
ابن محمد واسحاق بن عبد الوهاب بن مندة واحمد بن علي الاسواني روى عنه الحافظ ابو موسى الاصمعي  
فحولاه منسوبون الى قرية باصبهما نذكرنا وقد نسب بهذا اللفظ الى الاسوار واحد الاساور من الفرس  
كانوا يزلوا في بناتهم بالبصرة واختطوا بها خطه وانتوا اليهم وقد غلط فيهم احد المتأخرين وجعلهم في  
بنى تيم وسند كوفي نصر الاساور من هذا الكتاب على الضواب ونحكي امرهم على الوجه الصحيح ان شاء الله تعالى  
**الاسواط** بلفظ جمع الصوف دارت الاسواط بظهر الارق بالمضجع تناء وجه حجمة وهي برقة بيضاء لبنى قيس  
ابن حرم بن كعب بن ابي بكر بن كلاب والاسواط في الاصل منافع الماء والذرة كل ارض اشقت فاحاطت بها  
الجبال **الاسواف** بجوزان يكون جمع الصوف وهو الشتم او جمع الصوف وهو الصبر ويجعل سوق الحرف الذي  
يدخل على الاعمال المضاربة اسما ثم جمعه كذا في سايف وهو اسم حرم المدينة وقيل موضع بعينه بناحية  
البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم المدينة وعن ابن ابي ربيب عن شرحبيل  
ابن سعد قال كنت مع زيد بن ثابت بالاسواف فاخذوا طيرا فدخل زيد قد فقوه في يدي وفروا فاخذ  
الطير وارسله ثم ضرب في قفائي وقال لا اثم لاننا لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين  
الابنية **اسوان** بالضم ثم التكون وواو والف ووزون ووجهه بخط ابي سعد السكري سوان بغير همزة  
وهي مدينة كبيرة وكورة في اخر صعيد مصر واول بلاد النوبة على النيل في شرقه وهي في الاقليم الثاني  
وطولها سبع وخمسون درجة وعرضها اثنان وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي جبالها مقاطع الحديد  
التي بالاسكندرية قال ابو بكر الهروي وباسوان الجنادل ورايت بها اثار مقاطع الحديد في جبال اسوان  
وهي حجارة مائقة ورايت هناك عمودا قريبا من قرية يقال لها بالاقا وبراق تسمى بها الصقالية وهو مانع يخرج  
بحجرة ورأسه قد غطاه الرمل فذرت ما ظهر منه فكان خمسة وعشرين ذراعا وعمر ربع كل وجه منه  
سبع اذرع وفي النيل موضع هناك ضيق ذكر انهم ارادوا ان يعملوه جسرا على ذلك الموضع وذكر اخرون انه  
اخر عمود السور الذي بالاسكندرية وقال الحسن بن ابراهيم المصري باسوان من الثمرات المختلفة وانواع  
الارطاب وذكر بعض العلماء ان كشف ارباب اسوان فما وجد شيئا بالعراق الا ويا اسوان مثله وباسوان  
ما ليس بالعراق قال واخبرني ابو رجاء الاسواني وهو محمد بن احمد لفتية صاحب القصيدة البكرة انه يعرف  
باسوان رطباً اشده حلاوة من السلق وامر الرشيد ان يحمل له انواع الثمر باسوان من كل صنف ثمرة واحد  
فجمع له ونبته وليس بالعراق هذا ولا بالحجاز ولا يعرف في الدنيا بشر يصير تمر ولا برطب الا باسوان  
ولا يتم من بلع قبل ان يصير بشر الا باسوان قال ورسالت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال لي كل ما تراه  
من ثمر اسوان ليسا فهو مما يثمر بعد ان يصير رطباً وما رايته احمر مغبرا اللون فهو مما يثمر بعد ان يصير بيرا  
وما وجدته ابيض فهو مما يثمر بعد ان صار بلحا وقد ذكرها الجعفي في مدح خمارويه بن طولوت  
هل يلقىني الى رابع الى الجيش خطارا النفوس او غرره  
وبين سوان والعراق زعما رعية ما يغتفره

وقد نسب الى اسوان قوم من القبايل منهم عبيد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن اجلي ثم الاسواني حدث عن محمد بن  
الموكل بن ابي السري روى عنه ابو عوانة الاسفرايني وابو يعقوب اسحاق بن ادريس الاسواني من اهل  
البصرة وكان يترك الحديث والتأليف ابو الحسين احمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير الغساني الاسواني الملقب  
بالرشيد صاحب الشعر والقهايف ولحق الاسكندرية وقتل ظلما في سنة ثلاث وستين وخمماية  
كذا نسبة السلفي وكتب عنه واخوه المهدي ابو محمد الحسن بن علي كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب  
النسب مات سنة احدى وستين وخمماية وابو الحسن فقير بن موسى بن فقير الاسواني حدث بمصر عن محمد  
ابن سليمان بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة فخر بن عبد الله فخرم الاسواني عن الشافعي بحكاية حدث  
عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الاصمعي في مجمع شيوخه **الاسود** في عزام بن الاصمعي بجند بطنجيل  
يقال له الاسود نصفه بجندى ونصف حجازي وهو جبل شاخ لا يثبت غير الكلاخو الصليان والغصون  
**اسود الحجي** بكسر الحاء المهملة والفصحى جبل في قول ابي عميرة الجري  
الاماليعني لا ترى اسود الحجي ولا جبل الاوشال الاستهات  
عينا زمانا بالوى ثم اصبحت براق اللوى من اهلها قد تخلت  
وقلت للام بن وهب وقد رايت دموعي جرت من قلبي قد ريت  
وسدى يردى عشوه صب بها يد الشوق في الاحشاء حتى ابرأت  
الاقبال الله اللوى من محلة وقال دينا فابها كيف ولت  
**اسود الدم** جبل في الشام  
بنصر خيل هل ترى من طعاين رحن بنصف الليل من اسود الدم  
**اسود العشاريات** بضم العين المهملة والسين المعجمة والف وراء وباء مشددة والف وباء مشددة جبل في  
بلاد بكر بن وائل كانت به وقعة من وقايع حرب البسوس كانت الدبره فيه على بكر وقيل سعد بن مالك بيت  
ضبيعة وجماعة من وجوههم اسود العين بلفظ العين الباصرة جبل بجند يشرف على طريق البصرة الى مكة  
اشد القابل عن ابن دريد عن ابي عثمان  
اذا ما فقدتم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الهم  
والجبل لا يقب يقول فانه ليام ابد **اسود النساء** الساعرق يستطعن الفخز جبل لا يكرن كلاب في  
على العكسية **الاسورة** بفتح الواو من مياه الضباب بينه وبين الحجي من جهة الجنوب ثلاث ليال بلاد يقال  
له ذو الجاذيرة كرمي موضع سيس بالضم ثم الفتح وباسكنة وسين اخرى تصغير اسم موضع في بلاد ج  
عامر بن صعصعة قال امر القيس  
فلواني هلكت بارض قومي نفلت الموت حق لا خلودا  
ولكني هلكت بارض قومي بعيدا من بلادهم بعيدا  
بارض الروم لا نسب قريب ولا شافي فيسدا او يعودا  
اعالج ملك قيص كل يوم واحد بالمنية ان تعودا  
ولو صادفتهم على سيس وفاقه اذ وردن بها ورودا  
**وقد** ابن السكيت في تفسير قول عدى بن الرقاع  
قد جاء في الوليد يوم سيس بعشار فيها غنى وبها  
**سيس** بالفتح ثم الكسر وباسكنة وسين اخرى حصن باليمن اسيلة بلفظ التصغير ما بالقرب من اليمامة  
عن ابن ابي حفصة لبني مالك بن ارمي القيس واسيلة ايضا ماة وتخل لبني العنبر باليمامة عن الحفصي ايضا  
وقد نصر الاسيلة ماء به تمل وزرع فيق يقال له الجفانة بزرعونه وهو لكعب بن القين بن عمرو بن تميم  
بالفتح ثم السكون وباء مضومة وواو ساكنة وباء مشددة جبل قريب من موت مطلق على مدينة ترمط بيت الدار



الذي يصل به النيد وفيه يكون شجر اللبان ومنه يحمل الى جميع الدنيا ولا يكون في غيره قط بينه وبين عمان  
ما قبل ثلاثة ايام من فرسخ **سيوط** بوزن الذي قبله مدينة في غرب النيل من نواحي سعيد مصر وهي مدينة جليلة كبيرة  
حدثني بعض النصارى من أهلها ان فيها خمسا وسبعين كنيسة للنصارى ومن بها كثير وقال الحسن بن ابراهيم  
المصري من عمل مصر سيوط وبها مناسج الارمن والديقي والمثلث وسائر انواع الكرا لا يخلو منه بلاد اسلامي  
ولا جاعلي وبها السفرجل يزيد على كل بلد في كثرة وبها يعمل الاقويون يتصرون ورق الخشخاش الاسود والخس  
ويجلى الى سائر الدنيا وصورتها الدنيا للرشد فلم يستحسن الا كورة اسيوط وبها ثلاثون الف فدان في استواء  
من الارض لو وقت فيها قطرة ماء لا انتشرت في جميعها لا ينظا فيها شبر وكان احدى منزهات ابى الجيش  
خارويه بن احمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن بن علي بن الحضرمي بن عبد الله اسيوطي توفي سنة  
اثنين وسبعين وثلاثمائة وفيه

**باب الحزمة والشين وما يليهما**

**الاشاة** بالفتح وبعد الفحمة مفتوحة وباء الثانية موضع اطلقه باليامة او بطن الرمة قال زياد بن منقذ العدو  
بلت شعري من جنبي كشكة **وحيث تبتى من الجناة الاطم**  
عن الاشاة هل زالت مخارمها **ام هل تغيرت ارامها ارام**  
قالوا الجباد الجص والاشاة في الاصل صفار الخلق والاشاة اسمعيل بن حماد الاشاة هزنة متقلبة عن ياء لان تصغير  
اشى وتدرج ابن جني هذا واعطاه وقال ليس في الكلام كلمة فاوها او عينها هزنان ولا عينها ولا ما فوقها  
بل قد جاء تاسما محصورة فوقفت الحزمة فيها فاه ولا ما وها آاه واجاء واخبر في ابو علي بن محمد بن جيب حكى في  
اسم علم افاه وذهب سيبويه في قولهم الاده واشاءه الى انها فعالة مما لاه هزنة فاما اياه فذكر ابو بكر محمد بن  
السري فيما حدثني ابو علي عنه الى انها من ذوات الباء من ايت فاصلا عنه اياه ثم عمل في ما عمل في عبايه  
وصلايه وعظايه حتى صرنا عباة وصلادة وعظاة في قول من هز ومن لم يهزم اخرجهن على اصولهن وهو القياس  
القوى وانما حمل ابا بكر على هذا الاعتقاد في اياه من انها من الباء واصلا اياه المعنى الذي وجد في اياه من ايت  
وذلك ان الياهة وهوالاجمة وهي القصبة والجمع بينها وبين ايتان الاجمة متممة مما نبت فيها من القصب  
وغيره من السلوك والتصرف وخالف بذلك حكم التراج والبرز وهو المنق من الارض فكانت ايت وامتدت  
على ما لكها فنحن احملها عندي على ايت فاما ما ذهب اليه سيبويه من الاده واشاةة مما لاه هزنة قال قول  
عندي انه عدل بها عن ان يكونا ليا كعباة وصلادة وعظاة لانه وجدهم يقولون عباة وصلادة وعظاة  
فيهن على انها بدل من ايتان التي ظهرت فيهن لا ما وها لم يسمهم يقولون اشايه ولا الياهة ورفضوا فيها الياء  
البتة له ذلك على ان الحزمة فيها لام اصلية غير متقلبة عن واو ولا ياد ولو كانت الحزمة فيها لا لكانوا خافا  
ان يظهر واما ما هو بدل منه ليستدلوا به عليها كما فعلوا ذلك في عباة واخيتها وليس في الاده واشاةة من  
الاشفاق من الياه ما في اياه من كونها في معنى ايت فانهذا جائلا في بكان يزعم ان هزتها من الباء وان لم ينطقوا  
فيها بالياه **اشاة** موضع بجيد قريب من الرمل **الاشافي** بلفظ الاشافي الذي خرج زبه واد في بلاد بني شيبان  
قال الاعشى **من جبل الامرار صررت خيامكم على بناء ان الاشافي سائل**  
هذا مثل من الاعشى لان اهل جبل الامرار لا يرحلون الى الاشافي فينتجعونه لبعده الا ان يجذبوا كل الجذب ويلقبهم به مطر  
وسأل وكانه جمع خواص ولما وصلا بين مكة والمدينة وقد دوى بضم اوله واشدا بالوحيين الملهي لجران العود  
عقلم غفينا ترى من حزارها **تغالب الهوى واشاقرتضج**  
**الاشامان** بلفظ التثنية موضع في قول ذي الرمة  
اوت فوهت من خرقاء منزلة **ما الغنبايات من عينيك مجوم**  
كاهبا بعد ايام مضيت لها **بالاشامين ثمان فيه تسهيم**

العل  
ن  
الهم

**اشاهم** بالضم ويقال اشاهن بالنون موضع في شعر ابن احر **بياض في الاصل**  
**اشبوره** بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة وراء وحاء فاحية بالاندلس من اعمال طليطلة  
ويقولون شبورة من اعمال اسجة ولا ادري ما موضعان يقال لكل واحد منهما اشبوره لم هو واحد **اشبو**  
بوزن الذي قبله الا ان عوض الرادون مدينة بالاندلس ويقال لها الشبونه ايضا وهي متصلة بشترين قرية  
من البحر المحيط بوجد على ساحلها العنبر الفايق قال ابو جوفل هي على مصب نهر شنترين الى البحر قال ومن نهر النهر  
وهو المعدن الى شبونه الى شنترين يومان وينسب اليها جماعة منهم ابو اسحاق ابراهيم بن هارون بن خلف  
ابن عبد الكريم بن سعيد المصودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشوي سمع محمد بن عبد الملك بن اعين واسم  
ابن اصبع وغيرهما وكان ضابطا ثمة توفي سنة ستين وثلاثمائة **اشبيلية** بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة  
ويا ساكنة ولا م مكسورة ويا خفيفة وحاء مدينة كبيرة عظيمة ليس بالاندلس اليوم اعظم منها وتسمى  
حصرا ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسيربر وبها كان بنو عباد ولما هم بها خربت قرطبة وعلما متصل ببل  
لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيم  
الاعظم واما الآن فهو بطليطلة واشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشجر وهو جبل كثير الشجر الزيتون  
كثير الفواكه وما فاقته على غيرها من نواحي الاندلس زراعة القطن فانه يحمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب  
وهي على شاطئ نهر عظيم قريب في العظم من دجلة او النيل تسير فيه المراكب المشقة وفي كورتها مدن واقاليم  
تذكر في مواضعها ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشيلي فاضها مات سنة  
ست وسبعين وما ينسب اليها **اشتابدينه** بالضم ثم السكون وتاء مشناة والفت وياه موحدة مفتوحة ودال  
مكسورة وياه ساكنة وزاي وحاء محلة كبيرة يسمى قند متصلة بباب دشتان ينسب اليها جماعة وزيدون  
اذا نسبوا اليها كما في اخرها فيقولون اشتابدين من منها ابو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكرابي في اشتابدين  
السرقي قندي كان مكثر من الحديث روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وتوفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة  
**اشتاخوست** بالفتح ثم السكون وتاء مشناة والفت وحاء موحدة مفتوحة والواو والسين يلتقي فيها ساكنان  
خفيان وتاء مشناة اخرى قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ منها ابو عبد الله الاشباحي كان زاهدا صالحا  
**اشترج** بالضم ثم السكون والتاء مشناة معنومة والراء ساكنة وجيم قرية في اعالي مرو ويقال لها الاشترج بالا  
معناه اشترج الاعلى وهذا برهان هناك اشترج الاسفل ينسب اليه اشترج بالا ابو القاسم شاه بن النزل بن شاه  
السفيدي الاشترجي مات في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة **اشترج** بالفتح ثم السكون وفتح التاء المشناة  
وراء فاحية بن نهاوند وهذان قال ابن الفقيه وعلى جبل نهاوند طلسمان وها صورة ثور وسكة من شلج  
لا يذوبان شتاء ولا صيفا وها طاهر مشهوران ويقال لهما لا حتى لا يقتل بها ونور من ذلك الجبل ينقسم  
نصفين يعني ما عين فيه نصف ياخذ في المغرب حتى يسقي رستا قا يعرف رستا قا الاشترج واهله يسمونه ليشتر  
وبين الاشترج ونهاوند عشرة فراسخ ومنها الى سابورخوست اثنا عشر فرسخا ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد بن  
ابن محمد الاشترج البصري ولم يتحقق لي هل هو من هذا الموضع ام بعض اجداده كان يقال له الاشترج **الاشثوم** بالضم  
ثم السكون والتاء مشناة معنومة والواو ساكنة وميم موضع قرب تنيس قال يحيى بن الفضل  
حماراتي دمياط والروم رتب **تنيس منه راي عين واقرب**  
يقومون بالاشثوم يبيعون مثلا **اصابوه من دمياط والحرب رتب**  
وقال الحسن بن محمد المصلي في كتابه العزيزي ومن تنيس الى حصن الاشثوم وفيه مصب ما لا يحصى الى بحر الروم  
سنة فراسخ ومن هذا الحصن الى مدينة الفرما في البرمانية ايمان وفي البصرة ثلاثة فراسخ ثم قال عند كره دمياط  
ومن شمال دمياط يصيب النيل البحر الملح في موضع يقال له الاشثوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه  
سلسلة حديد وهذا غير الاول **اشثون** مثل الذي قبله الا ان عوض الميم نون حصن بالاندلس من اعمال كورة  
حيان وفي ديوان المنبئي خرج ابو العتاش بن سبيد بالاشثون فانه قرب انطاكية واهل اعلم استحسن بالكسر ثم



الكون وكسرتا المشاة وبساكنة وخامسة مفتوحة ونون من قري صقد سمرقند بينها وبين قند سبعة  
فراخ وقال الا الاصطري واما استيخ مدينة مفردة في العلل عن سمرقند طارسانق وقري وهي على غاية  
الزراعة وكثرة البساتين والقري والخشب والاشجار والثمار والزروع ولها مدينة وقهندرو وريش وانهار  
مفردة وضباع من بعض قراها يحف بن عتبة وبها قرأت الى ان استعفاها المعتصم ثم اقطعها المعتد  
على الله محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ونسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم بوبكر بن محمد بن احمد بن ميث  
الاستيخني كان من ائمة اصحاب الشافعي حدث بصحيح البخاري عن الفريري وتوفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة  
وقبل سنة ثمان وثمانين وغيره **اشد** بالفتح ثم الكون واخرها مجمع ومجعة والشيخ كرسني الاجوف يقول  
شدخت راسه فانشد وهو موضع في عقيق المدينة قال ابو جرة السعدي

تا بد القاع من ذي العشر باليد فتعلمان فاشدخ فقيود

اشرق بالفتح موضع بالجواز من ديار بني نصر بن معاوية بالقاف مضاف اليه ذوق قال ذواشوق بلديين  
قريب ذي جيلة منها احمد بن محمد الاشرفي الشاعر مدح الملك المعز اسماعيل بن سيف الاسلام صعد كين بن ايوب  
بفضيلة اولها بنو العباس هاتوا ناطرونا اراد فحبه الله وانزاه ان يفضلهم عليهم وكان ذلك في ايلول  
اداعاه اسماعيل للخلافة والنسب في بني اميه ومنع على لسان اسمعيل ونحله اياه

تسا بالمسومات القفاق وبسر القنا وبغير القفاق

وبعشر اجش نجس بحرا موجه السابقات يوم التلاق

لندوسن مصر خيلي ورجلي ودمشق القفا وارمن العراق

ومن ذي جيلة ايضا كان الفقيه القافعي مسعود الاشرفي وكان في القضا باليمن بعد عزل صفى الدين محمد  
ابن علي بن ابي بكر العرشاني مات بذي اشرف في ايام اتابك سنقر مملوك سيف الاسلام في حدود سنة تسعين  
وخمسمائة وصنف كتابا سماه كتاب الامثال في شرح امثال الابع لابن اسحاق التيرازي وسير اليه رجل يقال له  
سليمان بن حمزة من اصحاب عبد الله بن حمزة الخارجي من بلاد بني جيش عشر مسال في اصول الذين فاجاب عنها  
بكتاب منصفه سماه الشهاب وصنف كتابا في شروط القضا ومات ولم يتمه وسبق اليه الشريف عبد الله بن حمزة  
الخارجي مسال في صحة امامة نفسه فصنف كتابا ابطلي فيه جمع ما اوردته من الشبه **اشروسنة** بالضم  
ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء اوردته ابو سعد رحمه الله بالسين  
المهملة وهذا الذي اوردته هنا هو الذي سمعته من الفاظ اهل تلك البلاد وهي بلد كبيرة بما ورا النهر من  
بلاد الحياطة بين سيحون وسمرقند بينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا معذودة في الاقليم الرابع  
طولها احدى وتسعون درجة وسدس وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون قال الاصطري اشروسنة  
اسم الاقليم كما ان الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم الغالب عليها الجبال والذي يطو  
بها اقليم ما ورا النهر من شرقها فرغانة ومن غربها حدود سمرقند وشمالها الشاس وبعض فرغانة وجنوبها  
بعض حدود كس والقضايان وشومان ولا شجرة وراسب ومدينتها الكبرى يقال لها بلسان ومن مدتها  
نجكث وساباط وزامين ودارك وخرقانة ومدينتها التي يمكنها الولاية بنجكث ينسب الي اشروسنة اهم من  
اهل العلم منها ابو طحان يحيى بن نصر بن خال بن جندبك وقيل خندك الاشروسني اش بالكسر وتشديد اللين  
من قري خوارزم **اشر** بالفتح والشين مخففة وربما مدت هزنة مدينة الاشات بالاندلس من كورة البيرة  
وتعرف بواد تاش والغالب على شجرها الشاهلوط وتخذ اليها انها من جبال التلج بينها وبين غرطه اربعون  
فرسخا وهي بين غرطه وبيجانة وفيها يكون الابرسيم الكثير قال بن حوقل بين ما ردة ومدلين يومان ومنها  
الى قري جيلة يومان ومنها الى قنار يومان ومن قنار الى سكان يومان قلت ولا ادري قصرا ش هو وادي  
اشر وغيره **اشطاط** بالفتح والطاء ان مهلا ن يجوز ان يكون جمع شط وهو البعدا وجمع الشطط وهو الجور  
ومجاورة القدر وغيره الاشطاط قريب من صفان قال جليل امه بن قيس الرقيات

لا تكلم بالجهلتي اليوم حادث عبد الله ام قديم شرق منزل السلمه فالظهران منا من اول القنصيم  
فقد ير الاشطاط منها محل فبعسفان منزل معاوم  
صدر والياء القضي المج منجم حرة زانها اغر وسيم  
يتقى اهلها النفوس علسها نعلي يخرجه الرقي فالتميم

**الاشعر** بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة وراء الاشعر والافرع جبالان معروفان بالجواز والابو  
هريرة خير الجبال احدى الاشعر وروقان وهي بين مكة والمدينة وكان ابن السكيت الاشعر جبل جهينة  
يختر على ينبع من اعلاه وقال نصر الاشعر والابيض جبالان يشرفان على اسبوحة وخنين والاشعر والابجد  
جبالان جهينة بين المدينة والنام **اشقا** بالفتح جمع شفر وهو الحد بلد بالجز من ارض مهر قري حرمون  
بالقسي اليمن له ذكر في اخبار الردة **اشفند** بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وسكون النون ودال مهملة كورة  
كبيرة من نواحي نيسابور قصبها فرها ذكره واول حدودها مرج القضا الى حد زوزن والبوزجان وهي  
ثلاثة وثمانون قرية لها ذكر في خبر عبد الله بن عامر بن كزينة نزلها في عسكره فادركهم لشتافاد والنيسابور  
**اشفور** قال من قري مرو الروذ والطارقان فيما احب منها عثمان بن احمد بن ابي الفضل ابو عمر والاشفور  
قال الحصري كان اما ما فاضلا حسن السيرة جميل الامر فكان امام جامع اشفور فان سمع ابا جعفر محمد بن  
الحسين السنجي في الفقيه واما جعفر محمد بن محمد بن حسن الشافعي قال ابو سعد قرأت عليه باشفور فان  
عند منصرفي من الحج وكانت ولادته تقدير سنة احدى وسبعين واربعمائة ووفاته في سنة تسع واربعمين  
وخمسمائة **اشقيان** تشية الاشقي الذي يخرجه ظربان يكسفان ما يقال له الظبي بنو سليم **اشقاب**  
بالفتح ثم السكون وقاف والفاء وياء موحدة موضع في قول اللحي

فالها وتان فكبك فجتاوب فالبوص فالافرع من اشقاب

**اشقا** بالفتح واللام مكسورة ويا خفيفة اقليم من نواحي بطليوس من نواحي الاندلس **اشقر** اشقر  
وشقر من قريها ليامة لبني عدي من الزاب **اشق** القاف مشددة موضع في قول الاخطي يصف سجكا  
يات يمانية الرباج تقوده حتى استفاد لها بغير حبال  
في مظلم غرق الرباب كانما يسقى الاشق وعالما بدوال

**اشقوبل** بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وياء موحدة مضمومة ولام مدينة في ساحل خيرة  
صقلية **اشقة** القاف مفتوحة مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال برنطانية في شرقي  
الاندلس ثم في شرقي سرسلطه وشرقي قرطبة وهي مدينة قديمة ازلية متقنة العارة بيد الفرج اليوم لها  
حصون ومعاقل تذكر في مواضعها ان شاء الله **اشكا** بالفتح وفتح الكاف بعد الالف باء موحدة  
مضمومة وسين مهملة حصن بالاندلس من اعمال شنترية **اشكرب** بالكسر وراء ساكنة وياء موحدة مدينة  
في شرقي الاندلس ينسب اليها ابو القباس يوسف بن محمد بن قازوا الاشكري ولد باشكرب ونسب بجينات  
فانتسب اليها وسافر الى خراسان واقام ببلخ الى ان مات بها في سنة ثمان واربعمين وخمسمائة **اشكر** بالفتح وهم  
الكاف قرية من قري مصر الشرقية وبصر ايضا اسكدة **اشكوا** بالكسر وفتح الكاف وسكون النون وواو ولف  
وراء بلدا بفارس **اشكوران** بالفتح وضم الكاف وواو ساكنة وراء والفاء ونون من قري صفهان قال  
ابوطاهر احمد بن بوبكر محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم الاشكوري قدم علينا اصبهان بقرافي عليه  
وسالته عن مولد فقال سنة سبع عشرة واربعمائة وتوفي سنة ثلاث وتسعين واربعمائة قال واشكوران  
من ضباع اصفهان وقال اخبرني بزاجدي بواي بو نصر منصور بن محمد بن بهرام **اشكونيه** بكسر النون وياء  
مفتوحة من نواحي الروم بالفرغزها سيف الدولة بن حمدان فقال شاعره ابو العباس وشدد داليا ضرورة  
وحلت باشكونية كل نكبة ولم يك وفداوت عنها بناكب  
جهلت رباها الخوام مرتعا ومن قبل كانت مرتعا الكواعب







افريقه بعد خروج المنقلب المعز منها وكان فيرى هذا في بدء امره بسكن الجبال ولما نشأ ظهرت منه شجاعة  
 اوجبت له ان اجتمع اليه طائفة من عشيرته فاغار بهم على من حوله فاغار بهم من زناتة والبربر ورزق الظفر  
 بهم مرة بعد مرة ففطر جمع وطالبته نفسه بالامارة وضاق عليه وعلى اصحابه مكانهم فخرج يراذلوهم  
 ينزله فري شبر وهو موضع حال ليس به احد مع كثرة عيونه وسعة فضاءه وحسن منظره فجاء بالبنانيين  
 من المدين التي حوله وهي المسالة وطبته وغيرها وشرع في انشاء مدينة اشير وذلك في سنة اربع وعشرين  
 وثلاثمائة فتمت على احسن حال وعمل على جعلها حصنا مانعا ليس على المحتصن به طريق الا من جهة واحدة يحجبه  
 عشرة رجال وحصى من اهل هذه الناحية وزرع الناس فيها وقصدها اهل الناس طلبا للامان والسلامة  
 فصار مدينة مشهورة وتملكها بعده بنو حماد وهم بنو عم باديس واستولوا على جميع ما يحاورها من  
 النواحي فصارت اموالها كاله طون احاطا به وقاموا بنو عمهم ملوك افريقية ال باديس ومن اشير هذا الشيخ  
 الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيري امام اهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة  
 استدعاه الوزير عوف الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المقتدي والمستجد وطلبه من الملك الفاضل  
 نور الدين محمود بن زكي فسيره اليه وقرأ كتاب بن هبيرة الذي صنعه وسماه الافصح في شرح معاني الفصح  
 بحضوره وحبته له مع الوزير من افراس من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فمات في بقاء بعلبك في سنة احدى  
 وستين وتسماية اشيرة بالضم ثم الفتح وبأ ساكنة وكسر الفاق وراو بالهمزة والفتحة في الاشير  
 جبل بالهامة وقرية بني عكل قال مضرب بن ربي

تحمّل من وادي الاشير حاضره	والوئي برعيان الخيام اعاصره
ولم يبق بالوادي لاسماء منزل	وحوراء الامر من العهد زائره
ولم ينقص الوسي حتى تنكس مت	معامله واغتم بالثبت حاضره
فلا تهلكن النفس لو ما وحرة	على الشئ سداه لغيرك قادره

**الاشيمان** بالفتح ثم السكون تنحية الاشيم موضعان وقيل جبالان بالحاء المهملة من رمل الدجنا  
 وقد ذكرها في الرمة في غير ما موضع من شعره ورواه بعضهم الاشامان وقد تقدم قول ذي الرمة  
 كانتا بعد احوال مضين لها بالاشمين يمان فيه تسهيم  
 وقال السكوني الاشيمان في بلاد بني سعد بالبحرين دون هجر **الاشيم** واحد الذي قبله وباء مفتوحة وهو في  
 الاصل الشئ الذي به شأمة وهو موضع غير الذي قبله والله اعلم **اشي** بالضم ثم الفتح والباء مشددة  
 قال ابو عبيد السكوني ومن اراد الهامة من الشباج صار الى القريتين ثم خرج منها الى الشئ وهو لعدى الرباب  
 وقيل هو الاحمال من بلعدويه وقيل غيره اشئ موضع بالوشم والوشم واد بالهامة فيه نخل وهو تصغير الاشام  
 وهو صفار النخل الواحدة اشاة وقال زياد بن منقذ التميمي اخو الحراري يذكره

لا حياء انت يا صنعاء من بلدي	ولا شعوب هو مني ولا نعم
وجذاحين تسمى الربح باردة	وادي اشئ وفتيان به هضم
والاسود اذا ما جرت غير هضم	على الفشرة والكانون ما جرموا
والطمر اذا هبت شاء مية	وباكراخي من صرا دها صرم
لم الق بعدهم جحا فاحترهم	الا يزيدهم جحا الى هموا

وهي قصيدة شاعرة في اختيار ابي تمام انا اذكرها بحشية الله وتوفيقه في صنعاء وقال عبد بن القليب  
 ان كنت تجهل مسعاني فقل عمت  
 والخي يوم اشئ اذا لم بهم  
 لولا جودة والخي الذين بها  
 بنو الحويرث مسعاني ومرار  
 يوم من الدهران الدهر مزار  
 اسى المزالف لا يذكى بها نار

المزلف ما في من النار في ل نصير من حاد الاشاة هزئة متقلبة عن ياء لان تصغيره اشئ بلقط اسم هذا الموضع  
 وقد خالفه سيبويه في ذلك وحكي كلام ابي الفتح بن بن في ذلك في اشاة ونبتعه بحكاية كلامه في اشئ ههنا  
 قال لي شيخنا ابو علي قد ذهب قوما الى ان اشيا من لفظ اشئ هذا فمخى هذا فعلا لا افعال ولا افعلا ولا افعلا  
 ولا مه مجهولة وهي تحمل الحرفين والياء كانهما اغلب على اللام وهو محجوز على هذا ان يكون اشئ من لفظ  
 وشئت هزئت لانه لا ينتميا معا كاحوة واقتت لقولهم اشيا بالهمز ولو كان منه لوجب وشيا لا يفتح الهمزة  
 ولا تفتح على احد واناء لقلته وينبغي لاشئ ان يكون مصروفا لان ظاهرا انه ان يكون فعلا ونقيل ابدا  
 مصروفا عربيا كان او عجميا وقد روي اشئ هذا غير مصروف ولا ادفع ان ذلك جائز فيه وهو ان يكون تخفيف  
 افعال من لفظ شويت حقر وهو مصروف فيكون افعلا اشوي كاحوي واما قياس قول عيسى فينبغي ان يصرف  
 وان كان تخفيف افعال صفة ولو كان من لفظ شويت لجاز فيه ايضا اشوي كاجازة من اجاز احيو غير ان يافيه  
 من علمية يسجله فيخط عليه ما يجوز فيه في حال اشاعته وتكبره وقد يجوز عندي في اشئ هذا ان يكون  
 من لفظ اشاة فاره واو لا هزبان وعينه عين فيكون بناؤه من اشا واذا كان كذلك لاحتل ان يكون مكبره  
 فعلا كانه اشا احد امثلة الاسماء الثلاثية العشرة غير انه حقر فصارت تقديره اشئ كاشيع ثم خففت هزئة  
 بان ابدلت ياء وادغمت فيها ياء التخفيف فصارت تقديره اشئ كقولك في تخفيف كج مع تخفيف الهمزة كج وقد  
 يجوز ايضا ان يكون اشئ من قوله وادي اشئ تخفيرا لاشاء افعال من لفظ شات ونايت حقر فصارت اشئ كايهم  
 خففت هزئة فابدلت ياء وادغمت ياء التخفيف فيها كقولك في تخفيف تخفيرا ووس فاجتمعت معان ثلاث  
 ياءات ياء التخفيف التي بعدها بدل من الهمزة واللام الفعل فصارت الى اشئ ومن حذف من آخر تخفيرا حوي  
 فقال احي مصروفا او غير مصروف لم يحذف من هذه الياءات الثلاث في اشئ شيئا وذلك انه ليس معه في الحقيقة  
 ثلاث ياءات لان فعل ان الياء الوسطى انما هزئة خففة والهمزة الخففة عندهم في حكم الخففة فكلا لا يلزم الحذف  
 مع تخفيف الهمزة في اشئ من قولك هذا اشئ ورايت اشيا كذلك لا يحذف في اشئ ولا فعل انك اذا حقرت بري  
 اسم رجل في قياس قول يونس في رد المحذوف ثم خففت الهمزة لزمك ان تقول هذا بري فيجمع بين ثلاث ياءات ولا  
 تحذف منه شيئا من حيث كانت الوسطى هزئة خففة وقياس قول العرب في تخفيف روي اقول الخليل  
 في تخفيف فعل من ويايت وي وتول ابى عثمان في تخفيف الهمزتين معا من مثال افعلت من ويايت او ويايت  
 ان تحذف حرفا من آخر اشئ هذه فتقول اشئ مصروفا او غير مصروف على خلاف القوم فيه فيجوز غير اللازم  
 مجزيا لللازم وقد يجوز في اشئ ايضا ان يكون تخفيرا لاشاء وهو فعلي كازطي من لفظ اشاة حقر كاربط فصار  
 اشيا ثم ابدلت هزئة للتخفيف ياء فصارت اشيا واصرة في هذا البتة كما يصرف في ربط معرفة وتكره ولا تحذف  
 ههنا ياء كالم تحذفها فيما قبل لان الطريقتين واحدة لكن من اجاز الحذف على جاز غير اللازم مجزيا لللازم اجاز  
 الحذف ههنا ايضا قال وفيه ما هو اكثر من هذا ولو كانت مسألة مفردة لوجب بسطها وفي ههنا كاف  
 ان شاء الله تعالى

### باب الهمزة والفتحة والياء

الاصهار بالكراسم الماء الذي لطم عليه راحس فرس فيس بن زميل العيسى وقد اجراه مع خيل حذيفة بن بدر  
 الفزاري وقف له قوما فلما جاء سابقا لطم وجهه حتى سبق فكان في ذلك حرب راحس والعبير  
 اربعين عاما قال بدر بن مالك بن زهير يرفي اياه وكان قتل في هذه الحروب  
 لله عينا من راي مثل مالك عقيمة قوم ان جرى فرسان  
 فان الرباط الكند من آل راحس ابي نفايحي يوم رها ن  
 جلي بن باذن الله مقتل مالك وطرحن قيسا من وراء ن  
 لطن على ذات الاصا وحكم يرون الاذي من ذلة وهو ان  
 سمنع منك السبق ان كنت سابقا ونقتل ان زلت بك القدمان



فليها بشر ما قط شربة وليها لم ير سلا برقان احل به جنيد بامس نوره  
 دما قيله في عطفه ان سمعت بالرفيقين حمامة او الرستكي فارسا لكتفان

الكتفان اسم فرسه وقال قيس بن زهير

الم يطفك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

كما لا قيس من حمل بن بدر واخوته على ذات الاصاد

وقال ابو عبيدة ذات الاصاد ردهة في ديار عيس وسط هضبة لقلب هضبة لقلب علم امر فيه شعاب كثيرة  
 في ارض الشربة وقال الاصمعي هضبة لقلب بنجد جبال صفار في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصاد  
 وهو اسم من اسمائها والردهة فقيرة في حجر يجمع فيه الماء وذكر بن الفقيه في اودية العارة من ارض اليمامة  
 والاصاد ولا رما هو المذكور انما هو فيه **الاصافي** بالعين ميمية موضع في شعرا عن بن جوية الخزلي قال  
 ولوانه اذ كان ماحم واقفا بجانب من يجني ومن يتودد

لحن بما بين الاصافي ومنعج نعا وكما ج الجبج الملبد

**الاصاف** جمع اصفر محمول على احوص واحا ومن وقد تقدم وهي ثنانيا سلكتها النبي صلى الله عليه وسلم في  
 طريقته الى بدر وقيل الاصاف في جبال مجموعة تسمى بهذا الاسم ويجوز ان يكون سميت بذلك لصفوها في خلوها  
 وقد ذكرها كثير في شعره فقال

عنى رابع من اهله فالظواهر فاكنا في هرشي قد عفت فالاهل فر

مفان يهجن الحليم الى الصبيا ومن قد يمانا للعهود دواشر

للبلى وبارت للبلى كاشها نجاج الملا تحدى بهن الايا عسر

**اصب** بلفظ الاصبع من اليد بكسر الهمزة وسكون القاء وفتح الباء وفي اصبع اليد ثلاث لغات جيدة مستعملة  
 وهذا اصبع ونظاير قليلة جاء منه ابرم نبت وابين اسم رجل نسبت اليه عدن ابين واشقي وهو المختصف  
 وانفحة واصبع ثم اعد واصبع ثم ابلم وحكي النخون لغة اربعة ردية وهي اصبع بفتح واو له ثم السكون ثم الكسر  
 وليس في كلام العرب على هذا الوزن غيره اصبع خفان بنا عظيم قربا لكونه من ابدية الفرس ظنهم بنوه

منظرة هناك على عادتهم في مثله واصبع ايضا جبل بنجد وذات الاصبع رضية لبني بكر بن كلاب بن الاصمعي  
 وقيل هي في ديار عطفان والرضام مخجور كما يرضم بعضها على بعضها بالفتح واخره غين ميمية اسم واين  
 ناحية الجرب **اصبها** ناس جمع اصبها مدينة بارض فارس **اصبها** بكسر واو له وفتح هو تصغير اصبها

بلسان الفرس وهم اذا ارادوا التصغير في شئ زادوا في آخره كما فاهي بلدة في طريق اصبها **اصبها**  
 منهم من يفتح الهمزة وهو الاكثر وكسرهما اخرون منهم السعاني وابوعبيد البكري الاندلسي وهي مدينة عظيمة  
 مشهورة من اعلام المدن واعيانها وسرفون في وصف عظمها حتى تجاوز واحد الاقتصار الى غاية الاسراف

واصبها اسم للاقليم باسمه وكانت مدينتها اولاجيا ثم صاروا اليهودية وهي من نواحي الجبل في آخر الاقليم الرابع  
 طولها ست وثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثني عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها  
 من الجدي بيت ملكها مثلها من الحل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وطولها اصبها اربع وسبعون درجة وثلثان

وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف ولهم في تسميتها بهذا الاسم خلاف قال الاصطبار لتسميت باصبها  
 ابن فلو بن لثني بن يونان بن يافت وقال ابن الكلبي سميت باصبها بن الفلج بن سام بن نوح وقال ابن دريد  
 اصبها اسم مركب لان الاصبا لبلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكانه يقول بلاد الفرسان وقال ابو عبيد  
 المستجير بعفوه المعروف ان الاصب بلفظ الفرس الفارس وهان كانه دليل الجمع فغناه الفرسان والاصبهي  
 الفارس وقال اخرة بن الحسن اصبها اسم مشتق من الجندية وذلك ان لفظ اصبها ان اذ اردت الى اسمه بالفارسية  
 كانا صباها وهي جمع اسباها واسباها اسم للجند والكلب وكذلك اسم الجند والكلب وانما الزمها هذات  
 الاسمان واشتركا فيها لان افعالها ونقلاسماتها وذلك ان افعالها الحراسة فالكلب يسمى في لغة سك وفي لغة

اسباها ويخفف فيقال اسبه فعلى هذا يجمعوا هذين الاسمين وسموا بها بلدين كانا معدن الجند الاساوره فقالوا  
 لاصبها ان اسباها ان وسجستان سكان وسكستان قال وذكر بن حمزة في اشتقاق اصبها حديثا بالبحر  
 عوام الناس وهو مهم قال اصله اسباها ان اي هم جند الله قال وما اشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الله  
 الفاخر حين قيل له لم سمي العصفور قال لانه عصفى وفر قيل له فالطفشيل قال لانه طفي وشال قالوا ولم يكن  
 يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا اهل اصبها قلت ولذا سبب ربما خفي عن كثير من اهل هذا الشأن  
 وهوان الضحك وهو الازدهاق ويعرف بسبوراسف وذو الحيتين لما كثر جوره على اهل ملكته من توظيفه  
 عليهم في كل يوم رجلين يذبحان وتطعم ادمتهما الحيتين اللتين كانتا نبتتا في كنفه فيما تزعج الفرس  
 فانهتس الثوبه الى رجل حداد من اهل اصبها يقال له كافي فاخذ الجلدة التي يجعلها على ركبته يقي بها الناس  
 عن نفسه وثيابه ورفعه على عصى ودعى الناس الى قتال الضحك واخرج افريدون جذبي ساسان من مكنته  
 واظهر امره فاجابه الناس الى ما دام اليه حتى زال ملك الضحك وملكنا افريدون في قصة طويلة ذات  
 نها وبلا وخرافات فتبركا وبذا لواء انتصروا به وجعلوا حل اللواء الى اهل اصبها من يومئذ لهذا الب  
 قال مسعر بن مهمل واصبها صحبها لواء فبقية الخوخالية من جميع الهوام لا تبلى الموت في تربتها ولا تستغير  
 فيها ريحة اللحم ولوبيقتا لقد رعدان بطبخ وربما حضر الانسان بها خيرة فيلجج على قبره الوقي سنين ولبت  
 فيها على حاله لم يتغير وترتها اصح تربية لارض ويبقى التفاح بها غضا سبع سنين ولا شوس بها الحنطة  
 كما شوس في غيرها قلت اناسا جماعة من عقلاء اهل اصبها عما يحكي من بقاء جثة الميت بها في مدنتها  
 فذكر الى ذلك بموضع منها مخصوص وهو في مدفن المصلى لا في جميع ارضها وقال الهيم بن عدي لم يكن لفارس  
 اقوى من كورين واحدة سهليه والاخرى جبالية اما السهليه فكسرك واما الجبالية فاصبها وكان خارج  
 كل كورة اثني عشر الفا مثقال وكانت مساحة اصبها ثمانين فرسخا في مثلها وهي ستة عشر رسا ق  
 كل رسا ق ثلاثمائة وستون قرية قديمة سوى المحدثه وهي جبي وماربين والنجانه وبران وخر  
 ورويدشت واوردستان وكروان وبرزانند والراز وفريدين ونهستان وقامذار وجرم  
 فاشان والتمير الكبرى والتميرة الصغرى ومكانه الداخلية وذا حمرة رسا ق جالبق وورسا ق البقر  
 وورسا ق اردستان وورسا ق انا باذ وورسا ق ورافقان ونهر اصبها المعروف بزند رود غاية في الجلب  
 والصحة والغذوية وقد ذكر في موضعه وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم

لست اشي من اصبها على شئ سوى ما نالها الرقيق الزلال

ونسيم الصبا ومصرف الريح وجوصها ف على كل حال

ولها الرغفران والفصل الما زئي والصافات تحت الجلال

ولذلك قال الخجاج لبعض من ولاه اصبها قد وليتاك بلدة حجرها الكيل وذبابها النحل وحشيشها الرغفران وقال اخر

لست اشي من اصبها على شئ انا ابي عليه عند رحيلي

غير ما يكون بالمسجد الجا مع صاف مروق مبدول

وارض اصبها نحر صلبة فلذلك تحتاج الى الطعم فليس بها شئ انفق من الحشوش فان قيمتها عندهم وافر وحديثي بعض  
 التجار ان رايت باصبها رجلا من النساء يطعم قوما ويشترط عليهم ان يتبرزوا في خربة له قال ولقد اجترت بيرة  
 وهو يخاصم رجلا وهو يقول كيف تستجبران ناكل طعامي وتفعل كما عند غيري ولا يكتفي وقد ذكر ذلك شاعر فقال

باصبها نفر شتوا وطاسوا نفر اذا راى كريمهم غرة ضيف نفر

فليس لنا خسر في ارجا نانا نفر من نزهة تحي القلوب غير ونا خرا

ووجد في غرفة بعض الخانات بطريق اصبها مكتوب

فتح التالكون في طلب الرز ق على ايدج الى اصبها ن

ليست من زارها خافا لبها قدر ما اله بالخذلان



ودخل على الحسن البصري فقال له من اين انت قال من اهل اصبهان فقال له الحرب ثم الحرب من بين يهودي  
 ونجوسي واكل ربا واشد بعقوبتهم لمنصورين باذان الاصبهاني  
 ثانيا من مدينة اهل حتى ولا من قرية القوم اليهود  
 وما عن رجالهم مبراض ولا نسائهم بالمستريد  
 لعن الله اصبهان ببلادها ورماها بالتل والطاعون  
 بعت في الصيغة الخيش فيها وذهنت الكانون في كانون  
**وكانت مدينة اصبهان** بالموضع المعروف حتى وهو الان يعرف بشهرستان وبالمدينة فلما سبغت  
 نصرا لبيت المقدس حمل معه يهودها وانزلهم باصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة حتى تحلة ونزلوها وسبغت  
 اليهودية ومضت على ذلك الايام والامام خرجت حتى الاقليل منها وعمرت اليهودية مدينة اصبهان فزينة  
 اصبهان على اليوم اليهودية فهذا قول منصور بن باذان وقال انك لو قست شيا من اهل من فيهم من الشاة  
 والجار لم يكن بد من ان تجل في اصل نسبه حايكا او يهوديا ولا بعض من جبال البلدان انه لم يرمدينة اكثر  
 زان وزانية من اهل اصبهان قالوا ومن كموس هو انها وضاعت منه انه نجعل فلا ترى بها كرميا وحكي عن الصبا  
 ابنا القاسم بن ممتا دانه كان اذا اراد الدخول الى اصبهان قال اني اذا دخلتها وجدت بها في نفسي شيا لا اجد  
 في غيرها وفي بعض الاخبار ان الدجال يخرج من اصبهان وقد خرج من اصبهان من العلماء والائمة في كل فن  
 ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الاسناد فان اعمار اهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة  
 بسمع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها عدة توارخ وقد نشئ الحزاب في عهد الوقت وقبله في  
 توارخها لكثرة الفتن والتعصب بين النشافة والخفية والحروب المتصلة بين الحزبين فكلما ظهرت طائفة  
 نهبت محلة الاخرى واحرقتها وخربتها لا ياخذهم في ذلك ان ولا ذمة ومع ذلك فقل ان تدوم بهاد وله سلطان  
 او يقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في رساتيفها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة **واما فتحها**  
 فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة تسع عشرة للهجرة المباركة بعد ان فتحها ونزل عبد الله بن ورقاء  
 قال سيف الدين والذين لا يعلمون يرون ان احدهما عبد الله بن بديل وورقاء الحزاعى المذكور فافطنوا انه  
 نسب الى جده وكان عبد الله بن بديل بن ورقاء يوم قتل بصفي بن اربع وعشرين سنة فقوا باه عمر صبي  
 وسار عبد الله بن عتيان حتى انتهى الى جدي والملك يومئذ باصبهان القاذ وسفان فقتل بالناس على جدي  
 فخرجوا اليه بعد ما شاء الله من رخص فلما اتفوا قال القاذ وسفان لعبد الله لا تقتل اصحابي ولا اصحابك  
 ولكن ابرز لي فان قتلك رجح اصحابك وان قتلني ساء لك اصحابي فبرز له عبد الله فقال له اما ان تجل على اوان  
 اهل عليك فقال اذا اهل عليك فاثبت لي فوقك له عبد الله وحمل عليه القاذ وسفان فقطعنه فاصاب  
 قبروس لرج فكسره وقطع اللب والحزام ولزال اللبد والتج فوق عبد الله قائما ثم استوى على فرسه عريانا  
 وقال له اثبت فاجزه وقال ما احب ان اقاتلك فاني رايتك رجلا كاملا ولكن ارجع معك الى عسكري فاصالحك  
 وادفع المدينة اليك على ان من شاء اقام وادى الجزية واقام على ماله وعلى ان يجري من اخذتم ارضه مجراهم ومن  
 ابني يدخل في ذلك ذهب حيث شاء ولكم ارضه قال ذلك لك وقدم عليه ابو موسى الاشعري من ناحية  
 الاموان وقد صالح عبد الله القاذ وسفان فخرج القوم من جدي ودخلوا في الذمة الا ثلاثون رجلا من اهل  
 اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيتا وحجى مدينة اصبهان وكتب عبد الله بالفتح الى عمر بن  
 الله عنه فامر ان يلحق بكرمان مدد السهيل بن عدي لقتال اهلها فاستخلف على اصبهان السياب بن  
 الاقرع ومعنى وكان نسخة كتاب صلح اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله القاذ  
 واهل اصبهان وحواليها انكم امنون ما اديتم الجزية وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تدونها  
 الى من يلى بلادكم من كل حاكم ودلالة المسلم واصلاح طريقه وقرابه يومه وليته وجلان الراحل الى رطبه لا تسلطوا  
 على مسلم ولا مسلمان فتحكموا واداما عليكم ولكم الامان ما فعلتم فاذا غيرتم شيا او غيرتم غيركم ولم تسلموه

امان لكم ومن سب سلبا بلغ منه فان ضربته قتلناه وكتب وشهد عبد الله بن قيس بن عبد الله بن ورقاء وعصمة بن عبد الله  
 وة عبد الله بن عتيان في ذلك المسمع وقد اودى دميما بمنعج المرأة من اصبهان  
 عبد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخي العنان  
 وة ايضا من مبلغ الاحياء عنى فانتى نزلت على حتى وفيها تفاقم  
 حضناهم حتى ساروا ثم استروا فصدتهم عنى القنا والقوارم  
 وجاهلها القاذ وسفان بنفسه وقد هدت بين الصفوف الجاهل  
 فتاورته حتى اذا ما علوته تفادى وقد صارنا اليها الحزائم  
 وعادت لقوم اصبهان باسرها يدركنا منها القرى والذراهم  
 وافي على بعد قبلت جزاهم عداة تفادوا والنجاح قوايم  
 ليزكولنا عند المروء جهاذا اذا انتطحت في المازين الحزائم  
 هذا قول اهل الكوفة يرون ان فتح اصبهان كان لهم واما اهل البصرة وكثير من اهل السيرة يرون ان ابا موسى  
 الاشعري لما انصرف من وقعة نهاوند الى الاموان فاستغزاها ثم اتى قم فاقام عليه اياما ثم افضتها ورجع  
 الاخنف بن قيس الى قاشان فقتلها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري يا مروت جيه  
 عبد الله بن بديل الزياحي الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح عبد الله بن بديل جيتا صلحا على ان يودى اهلها الخراج  
 والجزية وعلى ان يا من على انفسهم واموالهم خلا ما بايديهم من السلاح ونزل الاخنف بن قيس على اليهودية  
 وصلحها اهلها على مثل صلح اهل حتى قال البلاد رى وكان فتح اصبهان ورساتيفها في بعض سنة ثلاث وعشرين  
 وبعض سنة اربع وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ومن نسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون الا اني اذكر  
 من اعيان ائمتهم جماعة غلبت على نسبهم ولا يعرفون الا باصبهان منهم الحافظ الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله بن  
 احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد بن يوسف البنا الحافظ المشهور صاحب التكملة في حلية الاولياء  
 ذلك ما تروى الاثني والعشرين من محرم سنة ثلاثين واربعمائة ودفن بمرد نان ومولد في رجب سنة ثلاثين  
 وثلاثمائة قاله بن منذر يحيى **اصبهان** يسكنها الهاء وضم الباء اثنا ثمانية وذا المجرة واللف ونون الاصبهاني  
 في اصل كلام الفرس نفت لكل من ملك طبرستان كما نفت ملك الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم  
 بقيصرومي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان **الاصدار** كان جمع  
 الصدر صند الورود بمواقع بنهان الاراك قرب مكة يجلب منها العسل والمراد بها صدور المرادى عن الاصمى  
**اصطاد** انه ناجية بالمغرب غزاها عباس بن سعد وجهه مسلمة بن محمد امير مصرين قبل معاوية اليها قبيل  
 سنة سبع وخمسين **اصطخر** بالكسر وسكون الحاء المجرة والنسبة اليها اصطخري واصطخري زيادة الزاي  
 بلدة بفارس من الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها اثنا وثلاثون درجة وهي من اعيان  
 حصون فارس ومدنها وكورها قبل كان اول من انشاها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث عند الفرس  
 بمنزلة آدم وة لجرير الخطي يذكر ان فارس والروم والغرب من ولد اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام  
 ويجمعنا والفر من آل سارة اب لا يبالى بعده من تغذرا  
 وابنا اسحاق الليوثا اذ اردوا حمائل ملك لا بسين السنورا  
 اذا افتخر واعدا الصبهانيهم وكسرى وعدوا الهزبان قيصرا  
 وكان كتاب منهم ونبوة وكانوا باصطخر الملوك وتسترا  
 في الاصطخري واما اصطخر فمدينة وسطه وسعتها مقدار ميل وهي من اقدم مدن فارس واشهرها وبها  
 كان مسكن فارس حتى تحول اذ شيرازي جور وروى في بعض الاخبار ان سليمان بن داود عليها السلام كان يسير من  
 طرية اليها من غدة الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وزعم قوم من عوام الفرس ان نجم الملك الذي  
 كان من قبل النخاع هو سليمان بن داود قال وكان في قديم الايام على مدينة اصطخر سور فهدم وبنواهم من



العين والحجارة والمجسم على قد يسار الباقى وقطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها ما إلى خراسان ووراء القنطرة  
 ابنة وسكان ليست بقديمة وباصطخر وبألا ان خارج المدينة صحاح الهواء وبين اصطخر وشيراز اثنا عشر  
 فرسنا ودارت من جبال اصطخر حديد وبقرية من كور اصطخر يعرف بدار الحجر معدن الزئبق ويقولون ان  
 كور فارس خمسة وقيل سبعة واكثرها واجلها كورة اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزائن الملوك وكانت  
 ادريس بن عمران يقول اهل اصطخر اكرم الناس احبا بالملوك وابناء ملوك ومن مشهور مدون كورتها البيضاء  
 وما بين وينيز وبارقوتية ويزد وغير ذلك وطول ولايتها اثنا عشر فرسنا في مثلها والمنسوب اليها جامعة وارة  
 من اهل العلم منهم ابو سعيد الحسن بن احمد بن زيد بن عيسى بن الفضل الاصطخرى القاضى احد الائمة الشافعية  
 وصاحب قول فيهم مولد سنة اربع واربعين ومائتين ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة  
 وابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخرى ثم الجزرى مولد بني امية وهو ابن خفيف اصله من اصطخر سكن  
 حران واحمد بن الحسين دانا بن ابي العباس الراشد الاصطخرى سكن مصر وسمع ابراهيم بن دحيم ومحمد بن صالح بن  
 عصمة بدمشق وعبد الله بن محمد بن سلام المقدسى ومحمد بن عبد الله بن الفضل الحمصى وعبدان بن احمد الهوزى  
 وجعفر الغزنى وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن سهل بن عبد العزيز الميمونى بالبصرة وعلى بن عبد العزيز  
 البغوى بمكة وابو على الحسن بن احمد بن المسلم الطيب بصنعاء وغيرهم روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن على بن  
 ابراهيم بن جابر التنيسى وابو محمد بن النحاس وغيرهما ومات بمصر لعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة  
 ست وثلاثين وثلاثمائة **اصطفا نوس** بالفتح والقاء والف وتون مغمومة وواو ساكنة وسين مفصلة  
 محلة بالبصرة مسماة باسم كاتب نصرانى قديم كان في ايام زياد وما قبلها **اصطنبول** سكوت النون وضم الباء  
 الموحدة وسكون الواو ولازم هو اسم لمدينة القسطنطينية وهناك ببسط القول فيها ان شاء الله تعالى  
**اصفون** بضم الفاء وسكون الواو وتون قرية بالصعيد الا على على طى غربى النيل تحت اسنى وهي على تلال  
 مشرف **اصميت** بالكسر وكسر الميم وتاء مثناه اسم علم لبرية بعينها قال الرازمي  
 اشلى سلوقية باتت وبات بها بوختر اصمت في اصلا بها أورد  
 وقال بصنعها لعلم هو وحش اصمت لكنتان معا وقال ابو زيد يقال لقيته بوختر اصمت وببلدة اصمتى مكانا  
 قفر واصمت منقول من فعل الامر جرد عن الضير وقطعت هزته ليجرى على غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمي به من  
 فعل الامر وكسر الهزنة في اصمت اما لغة لم تبلغنا واما ان يكون غير في التسمية به عن اصمت بالفتح الذي هو منقول  
 في مضارع هذا الفعل اما ان يكون من تجلاد وافق لفظ الامر الذي بمعنى اسكت وربما كانت تسمية هذه الصحراء  
 بهذا الفعل الغلبة لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا سلكتها اصمت لئلا تسمع فهلك لشدة الخوف بها  
**اصم** بفتح الهمزة وتشديد الميم ضد المسموع اسم الجبل واصم التمرة في بلاد بني عامر بن صعصعة ثم لبني كلاب  
 منهم خاصة ويقال لها الاصمان عن نصر **اصنام** جمع صنم اقليم الاصنام بالاندلس من اعمال شذونة وفيه  
 حصن يعرف بطيبل في اسفله عين غزيرة الماء عذبة اجتلب الا وابل منها الماء الى جزيرة قادس في حرز الصخر  
 الجوفانى وذكر وشقوا به الجبال فاذا صاروا الى المواضع المنخفضة والسياح بنيت له فيه قناطر على حنايا  
 كذلك حتى وصلوا الى البحر ثم دخلوا به في البحر الملح ستة اميال في خرز من الحجارة كما ذكر حق الخرج الى جزيرة قادس  
 وقيل ان امالاه الى اليوم باقية وقد ذكر السبب لذلك الى هذا الفعل في ترجمة قادس **اصهبيا** بفتح الهمزة  
 وكسر الباء الموحدة وياء مشددة والف وتاء كانه جمع الاصهبيته وهو الاشقر ماء وانشد  
 دعاهن من تاج فازمعه ورده او الاصهبيات العيون السوانح  
**الاصمغ** ياء مفتوحة وغين معجمة واد وقيل ماء **اصيل** ياء ساكنة ولازم بلد بالاندلس قال سعد الخيزر بما  
 كان من اعمال طليطلة ينسب اليه ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصمغى محدث متقن فاضل معتبر تفقه بالاندلس  
 فانتها اليه الرئاسة وصنف كتاب الانار والادلايل في الخلاف ثم مات بالاندلس في نحو سنة تسعين وثلاثمائة  
 وذكر ابو الوليد بن الفرغى في الفاربا الطارئين على الاندلس فقال ومن الغرابى في هذا الباب عبد الله بن ابراهيم بن عبد الصمغ

من اصيلة يكنى باحمد سمعة يقول قد فت قرطبة سنة اثنيتين واربعين وثلاث مائة سمعت بها من احمد بن  
 مطرف واحمد بن سعيد ومحمد بن معاوية القرشى وابو بكر اللؤلؤى وابراهيم ورطلى الى وادى الحجارة الى  
 وهب بن مسرة سمعت منه وقت عنده سبعة اشهر وكانت رحلتى الى المشرق في محرم سنة احدى وخمسين  
 وثلاثمائة ودخلت بغداد وصاحب الدولة بها احمد بن بويه الا قطع سمعت بها من ابي الشافعى وابي علي بن الهيثم  
 وابي بكر البهري واخرين وتفقه هناك لما كان بن اثنى عشر سنة وصلى الى الاندلس في اخر ايام الملك المستنصر فتشور  
 وقراء عليه الناس كتاب البخارى رواية ابي زيد المروزي وغير ذلك وكان حرج الصدر وضيق الخلق وكانت  
 عالما بالكلام والنظر منسوب الى المعرفة الحديث وقد حفظت عنه اشياء ووقف عليها اصحابنا وعرفوها  
 وتوفى لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنيتين وتسعين وثلاثمائة وتحقق قول ابي الوليد ان  
 الاصيل من الغراب لان الاندلس كانم سعد الخير ما ذكره ابو عبيد البكري في كتابه في المسالك عند ذكر  
 بلاد البربر بالعدوة بالبر الا عظم فقال ومدينة اصيلة اول مدن العدو مما يلي الغرب وهي في سهلة  
 من الارض حول رواب لطاف والبحر يغربها وجوفها وكان عليها سور له خمسة ابواب واذا ارخ البحر  
 بلغ الموج حائط الجامع وسوقها حافلة يوم الجمعة وما ابار المدينة شروب وبجارجها ابار عذبة وهي الآن  
 خراب وهي بغربى لمخج بينهما مرحلة وكان والداي محمد الاصيل ابراهيم ادبيا شاعرا له شعر في اهل فاس  
 ذكر في ترجمة فاس **الاصهب** بلفظ تصغير الاصب وهو الاشقر ماء قرب المرق في ديار بني تميم ثم لبني  
 تمان انقطع النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشتم لما وفد عليه مسلما مع مياه اخر

### باب الهزنة والضاد معجمة وما يليها

**اضاخ** بالضم واخر مخاء معجمة من قرى اليمامة لبني تميم وذكره بن الفقيه في اعمال المدينة وقال الاصمعي ومن  
 مياهم الرئيس ثم الارطة وبينهما وبين اضاخ ليلة واضاخ سوق وبها بناء وجماعة ناس وهي معدن البرم  
 وقال ابو القاسم بن عمر اضاخ جبل وقيل وضاخ ولم يزد ولو اضاخ ذكر في قصة امرء القيس قالوا الى امرء القيس  
 قتادة بن النوام اليشكري واخوه الحارث وابا شرح فقال امرء القيس يا جابر اجز  
 احار ترى برقا هبت وهنا فقال الحارث كخا تجو من تستعرا استعارا فقال قتادة  
 ارق له ونام ابو شرح اذا ما قلت قد هذا استطارا فقال ابو شرح  
 كان هزيرة بورا عيث عسارولة لاقت عشارا فقال الحارث  
 فلما ان على شرجى اضاخ وهتا عجاز ريقه فخا را فقال قتادة  
 فلم يترك بطن الشرب ثيبا ولم يترك بقاعه حارا  
 فقال امرؤ القيس ان لا يحب من يتكلم هذا كيف لا يحترق من جودة شعرهم فسموا بني النار يومئذ وقد نسب  
 الحارث الى القاسم اليها محمد بن محمد بن زكريا ابو غانم الجدي ويقال اليها الى الاضاخى من قرية قرى اليمامة  
 سمع محمد بن كامل التماري بقاء البلقا والمقدام بن داود والرعيى المصرى روى عنه ابو العباس الحسن بن سعيد  
 ابن جعفر الفيروزى ذى المقرى وابو الفهد الحسين بن محمد بن الحسن وابو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن احمد السلي  
 العباد الى الاضاخ جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب في غربي طريق الحاج ذكرها المشيبي فقال  
 ومن الجيعى ديداوها وعادى الاضار ع ثم الدنا  
**اضاحي** بالضم والقصر واد في بلاد عذر **اضان** بالكسر ورواه ابو عمرو وطان بطار مضملة واشد على القليل  
 الروايتين قول ابن مقبل تاسر خطيلى هل ترى من طعان تملن بالعليا فوق اضان  
**اضادة** بنى غفارا بعد الاث هز مفتوحة والاضادة الماء المستنقع من سيل وغيره ويقال هو غدير صغير  
 ويقال سيل الماء الى الغدير وغفارة قبيلة من بني كنانة موضع قريب من مكة فوق شرف قريب التناضلة  
 ذكر في حديث المغازى **اضادة** لبني بكر الام وسكون الباء الموحدة وتون حد من حدود الحزم على طريق اليمن



شبه بسكون ثمانية وضم الباء الموحدة والعين مهملة جمع ضبع جمع قلة موضع على طريق حاج البصرة بيت  
رامنين واقرة عن قصر **ضراس** كما نه جمع ضرس موضع في قول بعض الاعراب

ايا سدر في اضراس لا زال رايح  
اغذية شوية على وعبرة  
موت فوادي نيجن اليكما  
بروي مرو قاسكا وذا كما  
غداة بدالي بالفضي علما كما  
وعناية صيني نرى من يلكا

موضع في شعر لاي في بستان حديت حو لم باتفاق مجوم ووركن اضرا  
قالب في جبال اوقارات **اضرة** من قري دمار من نواحي اليمن **اضم** بالكرم الفتح ويميم دواضم ما بيا  
الطريقة بين مكة واليمامة عند السمينه وقيل دواضم جوف هناك به ماء واماكن يقال لها الجناخل وله ذكر  
في سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل السد على اضم وادى حبلت تهامه وهو الوادي الذي فيه المدينة ويمن  
عند المدينة القنارة ومن على منها عند السديس **اضضا** ومن عند النضاة السفلى **اضيا** الى الجوف والاسلام بن جندل

يا دار اسما بالعليا من اضم  
كانت لنا قرة دارا فغيرها  
من الدكان من قريه صوب  
مرا رايح بسا في الترب تجلوب

وقال ابن الكتيبة وادى بشق المجاز حتى يفرغ في البحر واعلى اضم القنارة التي بمدينه وقيل اضم  
واو لا شيع وجهينة ويوم اضم من ايامهم وعن قصر اضم ايضا جبل بين اليمامة وضربة وقالب غيره  
دواضم ما بين مكة واليمامة عند السمينه بطاء الحاج **اضم** بالضم ثم السكون موضع في قول عنترة  
مجت بنو شيبان مذتهم  
كنا اذا جذا المطحينا  
نظفي نظفن في انوفهم  
والبقع اسناها بنو الاقر  
وبدلنا احواض ذي اضم  
نختار بين القتل والغنم

**الاضح** بفتح اوله والواو ثم جيم موضع قرب احد بالمدينة قال كعب بن مالك الانصاري روى في حمة بن عبد الله  
نشجت وهل لك من منسج  
تذكر قوما في لهم  
وما صبر واجت ظل اللوا  
غداة اجابت باسيا فيها  
وكنتم متى تذكرهم تاليج  
احاديث في الزمن الاعوج  
لوا الرسول بذي الاضوح  
جميعا بنو الاوس والمزرج

**اضوح** بالحاء المهملة حصن من حصون ناحية زبيد باليمن بفتح الزاي اسم البلدة والله الموفق

### باب الهمة والظاء المهملة وما يليهما

اطان بالكر واخره نون ومروى بالظاء المعجمة قال ابن مقبل  
تخلن بالعليا فوق اطان فقال اراهين تراك موهنا  
وقد روى عن الاعشى كانت وصاة وحاجات لنا كفف  
على هيرة اذ قامت نود عنا  
وتداني من الطارد ونها شرف

بالراء ولا ادهى هو تصحيف ام هو موضع اخر **اطايف** بالضم وبعد الالف ياء وفاء موضع في قول المرتضى  
بودة ما توى اذا ما هجرتهم  
اظم بالفتح ثم السكون وفتح الحاء المهملة واللام والظاء لوز بين الغبرة والبياض وروا اظم وشراب اظم  
اذ لم يكن صافيا وهو جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناه بن اذ بن طابخة فقال لهم ثورا اظم قال السبع البغيث  
وجنا باسلا بالملوك وحرزت  
وجنا بعرو بعد ما حل سربها  
محل للذليل خلف اظم او عكل

والى ثورا اظم ينسب سفيان بن سعيد الثوري مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة **اطد**

ففتحين ارض قربا ككوفة من جهة البرزخ لجيش المسلمين في اول ايام الفتح قال السري قاني بن سدر  
سير واريد قاني لن يفوتكم  
ان الغزال الذي ترجون غرتته  
جمع يضيق به العنكان واخذ

قال ابن الاعراب عن كان واظدا ودية لبني بهدلة **اطرا** بضم الهمزة بالفتح ثم السكون وراء والفاء ويا موحده  
وراء مضومة ونون ساكنة ودال مهملة وها مدنية من اعيان مدن الروم على صفة بحر القسطنطينية  
الشرقي وهو المعروف بجزير بفسر والى هذه المدينة منتهى جبل القيق ثم يقطع البحر وهي مشرفة على البحر وماؤه  
يحيط بها كالخندق محفور حولها باسرها وعليه قنطرة اذا دهمهم عدو قطعوها ولها رستاق واسع وبها  
مدينة كراستده وعلى ساحل هذا البحر الغربي واكثر اهلها رهبان وهي من اعمال القسطنطينية وولايتها كلها  
جبال وعر **اطرب** بالباء موحدة انقل من الطرب وهو الخفة والسرور موضع قال سلامة بن زيد بن القتيبة وهو يسوق  
ظبيته  
انسي في ما كنت غير مصابة  
انني منعك والركوب بحسب  
ولقد عرفت غداة نطق الاطرب  
وميت خلفك غير مشي الاكرب  
اذا فر كل مذهب ذي لمة  
عرامة وخليفة لم يعقب

**اطرب** بضم الباء واللام والسين مهملة مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين الادوية وعكا وزعم  
بعضهم انها بغير هذا قال ابن الطيب المستنبي فقال وقصرت كل مصر عن طربليس وقد بسط القول  
فيها وفي المغربي باب الطاء وقاد خرج من طربليس هذه خلق من اهل العلم منهم معاوية بن يحيى الاطرب البلسي  
يكنى ابا مطيع وروى عن سعيد بن ابى ايوب وعن ابى الزناد وسليمان بن سليم وذا الحذا وروى عنه بقبه  
ابن الوليد وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف القرطبي وعبد الله بن ايوب التميمي قاله الحافظ ابو القاسم الدمشقي  
قال ومعاوية بن يحيى ابوروح الصندي الدمشقي الاطرب البلسي كان يلي بيتا لال بالري للمهدي حدث عن يكل  
والزهرى وذكر جماعة روى عنه عقيل بن زياد وقال ابو بكر بن موسى عقيب ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين  
اخر يقال له معاوية بن يحيى الصندي وكان على بيتا لال بالري وروى عن الزهرى وروى عنه عقيل بن زياد  
احاديث مستقيمة كانها من كتاب وروى عيسى بن يونس واسحاق بن سليمان احاديث متاكر كانها من خلف  
ولم يكن ابن موسى ولا نسبته الى اطرب بلس وكناه ونسبه اليها الحافظ وسعيد بن عجلان الاطرب البلسي  
سمع محمد بن شعيب بن شابور وروى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشيد بن اسما عيل بن الحارث الاطرب البلسي  
روى عن يحيى بن صالح الرخاظمي وروى عنه ابو محمد عبيد الله بن احمد بن عيسى المقرئ وعبد الله بن اسحاق الاطرب  
سمع علي بن عبد العزيز البغوي وغيره روى عنه محمد بن اسحاق بن مند وعامة وخيمة بن سليمان بن جندل  
ابن سليمان بن داود بن خيثمة القرشي الاطرب البلسي احد حفاظ الشام والمكثر منهم مع الكثير ورحل في طلب  
الحديث فسمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة واسط وحديثه كثير مشهور في العراقيين والشاميين والاسفها  
ومن اعلام مشايخ عبد الله بن احمد بن حنبل والعباس بن الوليد بن يزيد البصري وابو قلابه الرقاشي وابو  
اسحاق بن ابراهيم الديري وغيرهم وروى عنهم خلق كثير منهم ابو الحسين بن جميع ومحمد بن يوسف البغدادي  
الاديب الاخباري وابو حفص بن شاهين سئل عنه الخطيب فقال ثقة بن الاكاف في باب ابن العزيز الكساني  
وحدث في كتاب عبيد بن احمد بن فليس توفي خيثمة بن سليمان في ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة  
وذكر انه ساله عن مولد فذكر ان مولد سنة سبع وعشرين ومائتين وقال غيره مولد سنة سبع عشرة  
سمع بعد الستين ومائتين وكان ثقة مأمونا من القباذ مات وهو ابن مائة وعشرين سنة واخوه محمد بن  
سليمان الاطرب البلسي ابن اخت خيثمة بن سليمان سمع خاله وحمة بن عبد الله بن الحسين بن ابى بكر بن عبد الله  
ابن ابى القاسم بن الشام الاطرب البلسي الفقيه الاديب لشاهد قدم دمشق وحدث بها وباطر بلس عن ابى بكر  
يوسف بن القاسم المياجي وابى القاسم عبد الوهاب بن عبيد الله البغدادي وابى عبد الله بن الحسين بن احمد  
ابن خالويه وغيرهم روى عنه علي بن ابى زوران وعلي بن ابراهيم الجنا باني والقاضي ابو عبد الله القاضي



وابو علي الاموازي وجامعة سوام **اطرا بلس** ايضا مدينة في الخربة واول ارض افرقية وصف امرها في باب الطاء ومن اطرا بلس هن في الغرب بوسليمان عجل بن معاوية الاطرا بلسي سمع مالك بن انس وغيره روى عنه جيب بن عجل الاطرا بلسي رجل صالح فيهم سمع جماعة من اهل بلدة روى عنه ابو مسلم العجلي وثقه وعبد الله بن ميمون الاطرا بلسي روى عن سليمان بن داود القيرواني روى عنه ابو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن بن جيب العطار الاطرا بلسي ابو الاسود روى عن شجرة بن عيسى وعجل بن سخون وغيرهما وعبد الله بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي الاطرا بلسي كان من اهل الكوفة نزل اطرا بلس الغرب وولد عبد الله واخيه يوسف بها نسب اليها وبها اولاده وحديثهم مشهور كثير وبنيهم بيت المعرفة والذرية والاكثر من الحديث وابو الحسن علي بن احمد بن زكريا بن الخصب المعروف بابن ذكرون الاطرا بلسي الهاشمي سمع ابا مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي روى عنه الوليد بن بكر الاندلسي وغيره وابراهيم بن احمد الفارقي الاطرا بلسي قاضي اطرا بلس توفي سنة ثلث وخمسين ومائتين بالمغرب عن ابي بوش وابراهيم بن القاسم الاطرا بلسي روى عن ابي جعفر القروي وغيره وروى عنه ابو محمد بن حزم قاله الحميدي اطرا بلسي كبر ليا لموحدة والنون والشين مجة بلدة على ساحل جزيرة صقلية الى افرقية منها بقلع الطرا بلسي ورايين مملتين اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود الترد واورال نهر عن نهر سخون قرب فاراب وبعضهم يقول ان اطرا بلس بالفاء واد في بلاد فهم بن عدوان اطرا بلسي كسر التراد وفاق والف بلفظ الامر لاشين من اطرا بلسي بطريق قال الهذلي على اطرا بلسي باليات الحيا والال تمام والالعصى

وتأخرت كلامهم فيه صناعة قال ابو الفتح وروى على اطرا بلسي فعلا فعل ماض واخر قايض طريق فن انت الطريق جمعه على طريق مثل عناق واعتق ومن ذكر جمعه على اطرا بلسي وصدق فيكون قد تفرقه ضرورة قال ابو عمرو اطرا بلسي اسم لبلد بعينه من فعل الامر وفيه ضمير علامته الالف كان سالكه سمع نبوة فقال لصاحبيه اطرا بلسي قال الاصمعي كان ثلاثة نفر بهذا المكان فسمعوا صوتا فقال احدهم لصاحبيه اطرا بلسي فسمي ذلك وانشد البيت وقال عبد الله بن امية بن المغيرة الخزومي مخاطب بني كعب بن عمرو من خذاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة بن ابي خالد بن الوليد لانه مرتحل منهم يصلح سها ما فقتلهم منها فخرجه فانسقض عليه فأت

انني زعيم ان تسيروا وتهرىوا وان تتركوا الظهران تقوى تعاليتي وان تتركوا ماء بجمرة اطرا بلسي وان تسلكوا الى الاراك اطرا بلسي وانا انا ناس لا نطرد ما ونا ولا يتعالى صاعدا من بخار بلسي

وقالوا في تفسير هذا الجزع والجزع معنى واحد وهو معظم الوادي وقال ابن الاعرابي هو ما اثبت فيه واطرا بلسي اسم علم للموضع بعينه سمي بفعل الامر كما قدمنا وهذا يؤيد بان اطرا بلسي موضع من نواحي مكة لان الظهران هناك وهي منازل كعب بن خزاعة فيكون اطرا بلسي من منازلها بتلك النواحي وهي منازل هذيل ايضا ولذلك لان ذكره في شعرهم والله اعلم **الاصرون** بضم الراء وسكون الواو ونون وبلد من نواحي فلسطين ثم من نواحي الرملة **الحط** ويقال الحط بفتح الحاء بلدين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال وهي مدينة اذن في ابراهيم عليه السلام قال ابن المنذر وانما سميت بذلك لانها في هضبة من الارض **الحط** بكسر الهمزة والفاء وباء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد الادق من ارض مصر على شاطئ النيل في شرقه وفي قبلته مقام موسى بن عمران موضع قدمه ونسب اليه بعض العلماء **اطسا** بالفتح من قوى كورة الاعمون بالصعيد **اطلا** بالحاء المهملة ذات اطلاح موضع من وراء ذات القري الى المدينة اغراه رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن العفاري فاصيب بها هو واصحابه **اطلحا** بضم الهمزة والميم والمد ما لبني جعدة بوادي الطلحا عن نصر الطلح **الاضبط** الاظم يقال بضمين وبضم ثم السكون واللام والهمزة بمعنى الجمع اطام واجام وهي الحصون واكثر ما يسمى بهذا الاسم حصون المدينة ويقال لغيرها ايضا قال اوس بن مقرن

الجنود لهم في الارض يقتلهم ما بين بصرى الى اطام بخران ولة لزيد الخليل القاتل

استخت باطام المدينة اربعا وعشر يعني فواتها للباطل ان

فدقني اصحابها كل حاحية وخط كتابا في المدينة ساطر

شدت عني رحلتها وشليلها من الدرس الشعراء والبطن ضامر

ولما الاضبط فموا الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان اغار على اهل صنعاء فلما انتصف منهم وملكهم بنى بها اطما نسب اليه ولة

وشفت نفسي من ذوى يمن بالطن في اللبات والضرب

فكسهم واجت بلدتهم واقت حولا كما مالا اسبي

اطوا بالفتح ثم السكون كانه جمع طوى وهو ليل البنية قرية بقرى من ارض اليمامة ذات نخل وزرع كثير وقال ابو ومن ميا عمرو بن كلاب الاطرا في جبل يقال له شراطوا بكانه جمع طوب جمع فاة وهو الاجر من قرى الفيوم لها ذكر في ولاية عبد الله بن ابي سعد بن اسرج على مصر وذكر في بمصر انها من عمل البيهقي من نواحي مصر وما يتجاول اطرا بن طيل وطيال بن رملتين بين حراد والاطهار اطيط بالفتح ثم الكسر صفا الاطيط موضع في قول امرئ القيس

لمن الذي ابرع فيها بسحام فعميتين ففضب ذى اقدام

فصفا الاطيط فصاحتين فعام يمشي النعام به مع الآرام

دار لهند والرباب وفرتنا ولين قبل حوادث الايام

### باب الحفرة والظاء المعجمة وما يليهما

اطايف بالضم وبعد الالف يا مكسورة وفاق وروى بالفتح وقد تقدم في الحفرة والظاء المهملة ولا ادري احدهما تصحيف ام هما موضعان وبالظاء المعجمة ذكره نصر وقال هو جبل فارد لطي طويل اخلق امرئ على نحر الشمس من تنعت وكان تنعت منزلا حاتم الظايط اظفار بالفتح ثم السكون والظاء بلفظ جمع ظفر موضع وهو ابرقات حمري ديار فزاره في قول

يسابيل الناس هل احسنه جليبا تحاريتا الى مزدون اظفار

في ايات وقصة ذكرت في بئر مطلب اظلم افعلم من الظلم والظلام قال ابن الكيت في فسر قوله كثير سقى الكدر فاعليا فابرق فالحي فلو لمحي من تغلين فاطلما

اظلم جبل في بلاد بني سليم واطلم ايضا جبل بارض الحبشة بعد معدن صفر واطلم بالشعبه من بطن الرملة وقال الاصمعي عند ذكره جبال مكة اظلم الجبل الاسود من ذوات حبس وقال الحصين بن حمام الحمري

قلت ابا بشر راي كرخيلنا وضايعهم بين السنا واطلما

نظارهم فستفد الجرد بالقنا ويستفدوا السهري المقوما

عشبة لا تغني الرماح مكانها ولا لنبل الا المشرقي استقما

### باب الحفرة والعين وما يليهما

اعمال بفتح الحفرة وكسر الهمزة ولا م كانه جمع اعمل بخواصفر واصا غرام موضع في قول شبيب بن زيد بن النعمان بن طرب وهاجتي الحمول الغواغن وفي الظعن تشريق من هواطن

ومد شجن في الظامعين عشية ولكن موسى في المقيمين شاجن

بخترق الارواح بين اعمايل فصنع لهم بالرحلتين مساكن

الاعماير جبال اليمامة عن الحفص اعماق بضم الحفرة اسود واد في قول الاخطل

وقد كان منها منزلا يستأذه اعماق برقابيه واجاوله اجاوله ساحاته ولة عدى بن ارقاء



نظره لم يلقب عاتية فيها الواح كالقسي وحول فتش رايضا عامن حتى اذا  
في من شمل النهار جميل بسطت موادها بها فكتشت وله على اكسايتهن سليل  
لا عتية بضم الباء الموحدة من مياه بني نمير عن ابى زياد الكلابي **الاعدان** في الاخبار قال قطري بن  
الحجاء المازني لاختيه الماحز وكان من اصحابه الملب وقد توافقا في صفيهما ارايت اذ كنت انا وانت تدافع  
على ثديي اثنابا لاعدان والاعدان ما لبني ما زن تميم ذكر قصص **الاعراض** جمع عرض وقد ذكر العرض في موضع  
في الاعراض قري بين الحجاز واليمن والسراة وقال الازهرى قال الاصمعي اخضب ذلك العرض واخضبت اعراض  
المدينة وهي قراها التي في اوديتها وفي شرايعها من المدينة هي بطون سوادها حيث الزرع والنخل وقال اعراج  
لعرض من الاعراض تسمى حمامة وتضفي على اثنائه العين تهتف  
احتيا لي قولي من الذباك ربة وباب اذ اما مال للعلق يصرف  
وقال الفضل بن عباس اللهم  
وغفل من تهامة كل سقيب نفق التراب ودية رحا با  
اباطح من ابا هريرة قطع وشايطلم يفارقن للذبا با  
قال البريدي ولا يعرف لذياب ههنا ولا كانت قوامها شعابا  
من الاعراض لا صدغ ذياب  
**الاعراف** هي في الاصل ما ارتفع من الرمل الواحدة عرفه قال ابو زياد في بلاد العرب بلدان كثيرة  
تسمى الاعراف منها اعراف لبي وعراف قال طفيل بن عوف الغنوي  
جبلين من الاعراف اعراف غمرة واعراف لبي الخيل من كل جانب  
عرابا وخرا مشرقا جيبا تها بنات حصان قد تخبر منجب  
بنات الاعرد والوجبة والحق واعوج بني نسبة المنتسب  
واعراف تطل هضبات جمر في ارض سهيلة قال الرازي  
يا من لثوب هني طواف اعين مشاء على الاعراف  
ويوم الاعراف من ايامهم وقد ذكر عدة مواضع يقال لها عرفة في موضعها ذكرت **الاعراف** اسم الجبل  
المشرق على قميعان بمكة **الاعزلان** بالزاي اسم الوادي يقال لاحدهما الاعزل الريان لانه ماء  
والاخر الاعزل القمان لانه لا ماء به قال ابو عبيدة الاعزلان واديان يقطعان بطن المروة في بلاد بني حنظلة  
ما بين كل جبريل هل رام جوسو يقنين مكانه ام حل بعد محلة البردان  
هل تونسان وديار وري ونا بالاعزلين بواكر الاظعان  
**الاعزل** ما في ديار كلب في وادي لهم ولا ابعاد يكون الذي قبله وانما انشاء في الشعر ضرورة كما قال جرير  
وانما جوسويقه وله نظائر في شعرهم يثنون اسم الموضع ومجموعته اذا اضطرروا اليه قال جرير  
لمن الذبا كانها لم تحلل بين الكناس وبين طلح الاعزل  
**الاعزلة** وادى لبي الغنير بن عمرو بن تميم اعشار بالشين معجمة موضع في عتيق المدينة قال الشاعر  
ضلت باعشار الغنيرك واشل على الصدر من ماء الشون بسل  
**عشاش** موضع في بلاد بني تميم لبي بربوع بن حنظلة قال الفرزدق  
عرفت باعشاش وما كنت تعرف وانكرت من حذار ما كنت تعرف  
ولم يكن الجبران حتى كانما نرى الموت في بيت الذي كنت تالف وقال بن بجاء الضبي  
ايا اترقي اعشاش لا زال مدجن بجود كما حتى يروي شرا كما  
اراني ربي حين تحضر ميتي وفي عيشة الدنيا كما قد ارا كما  
وقيل هو موضع بالبادية قريب من مكة مقابل لظبية اعظام موضع في شعر كثير

عرج باطراف الديار وسلم وان لم تسمع ولم تتكلم فقد قدمت اياها وتكرت  
تد من ربح واوظف ترحيم تاملت من اياها بعد اهلها باطراف اعظام واذا ناب اذ نسج  
مخافي انا وكان عند دروسها دروس الجوابي بعد حول تحريم  
اعرف موضع في شعرا من القيس لـ  
تذكرت على الصالحين وقد انت على حمل بناء الركاب وغفرا  
**الاعقة** جمع عقيق قال السكري في قول ابى خراش الهذلي  
دعي تومه لما استحل حرامه ومن دونهم رض الاعقة والربل  
الاعقة رمل وحرامه جواره وعنده وقال ابن حبيب الاعقة جمع عقيق قال هي بكه عن ابى عمرو قال الاصمعي  
الاودية وفي بلاد العرب اربع اعقة ذكرت في بابا لعقيق وروى بعضهم في هذا الاسم الاحقة بالفاء وقيل في  
مواضع من الرمل في بلاد بني تميم وموجع حفاف جمعه بما حوله والحفاف جبل اعكش بضم الكاف والشين معجمة  
موضع قريبا لكوفة في قول المنبني فيا لك ليلا على اعكش احم البلاد خفي الصنوي  
وردن الرهيم في جوزه وباقيه اكثر مما مضى  
**الاعلان** ارض لعكش بن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة **الاعلاق** العرم من خليف اليمن  
لا عام بلفظ الاعلم المشقوق لشقة اسم كورة كبيرة بين همدان وزبحان من نوى جبال والحجم سمونها  
العر بفتح الحزة واللام وسكون الميم والراء والكتاب يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة دركين  
ينسب اليها الوزير المذكور بن وزير السلطان محمود بن محمود بن مسكناه يذكر في دركين نساء الله وينسب  
الى الاعلم عبدا لفقار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد لا على القوم في فقيه مقيم بالموصل روى عنه شيئا  
من الحديث **الاعماق** جاء ذكرها في فتح القسطنطينية قال فينزل الروم بالاعماق ويدان رملها جاء بلفظ  
الجمع والمراد به العمق وهو كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية اعناز بالنون والزاي بلدين ضمن والشال  
اعناز بالنون والكاف بليدة من نواحي حوران من اعمال مشق يعمل فيها بسط واكسده جيدة ونسب اليها  
عوار موضع في قوله بساحة اعوار وناج سائل وقد نضره لآخر فقال  
با عوى ويوم لقينا همد بارعن ذي لجب مبيهم  
اي يحمل اليهم من الفرسان ولا ادرى اها موضعان حد غما متصور ولا من مدود م اصله لمد فقصر ضرورة  
على راي الجماعة ام اصله القصر فذ على راي كوفيتن خاصة عوص بفتح الواو واصاد مملكة موضع قرب  
المدينة جاء ذكره في المغازي قال ابن اسحاق خرج الناس يوم احدثت بغيا المقيدون لا عوص وهي على امال  
من المدينة بسيرة والاعوص وادي دار واهلة لبي حصن منهم ويقال لهم لا عوصونا لا عوص باضاد  
معجمة شعب تهذيل بهامة اعيار بعد لعين الساكنة يا والف وراة هضبات في بلاد صبه واعيار  
ايضا جبل في بلاد غطفان واحسبه بين المدينة وفيدق لجرير  
رعت منبتا نمر من سبل ليعا لي صلبا عيار ثزن مساجله  
وقال السكري في قول مليح الهذلي  
ها بين اعيار لي البرك ترابع ودار ومنها باللقا متصيف  
اعيار بلد والبرك بلد واللقا موضع **الاعيان** بالنون موضع في قول عيينه بن شهاب البربوعي  
تروخا من الاعيان عصرا فاعجلنا الالهة ان تروبا  
كذا رواه ابو الحسن العراقي ورواه الازهرى تروخا من الاعيان اعيب بضم الحزة وسكون العين ويا مفتوح  
وباء موحدة حكى بعضهم عن ابى الحسين بن ربحا الخوي البصري انه قال ليس في كلامهم كلمة على فعل الا ايب  
وهو موضع باليمن وما اراه الا وقد يقصص عليه واشتباه المعروف على هذا الوزن عليب وهو مشهور  
موضع في طريق اليمن قال ابو دحبل وما ذكر قري الشين حتى بيتت بعليب نخل مشرفا ونخيتا



اعبر من بينهم اوله وفتح ثابته ويا جبل بين جبلين حتى وثما الاعتراف جبل لم فيه نخل يقال له الاقيف  
اعين بالنون قرية وقيل حصن باليمن والله الموفق للصواب

## باب الحمزة والغين حجة وما يليهما

الاعذرة جمع غدير الماء وهو ما غدره النيل في مستنقع الماء من الارض نحو حريب واجرية ونصيب ونصيبه  
وهو من جموع الغلة اعذرة السيدان موضع وراة كاظمة من البصرة والبحرين بقارب البحر لالمجمل السعدى

ذكر الرباب وذكرها سقم	فصبي وليس لمن سبي جنم
واذا لم تجبالها لثرت	عيني فاشووتها بجنم
وارى لها دار باعدرة السيد	ان لم يدرس لها رسم
الارماها ما رفعت	عنه الرباب خولدا سحم

قال ابو خليفة الفضل بن الخطاب حدثني المازني قال حدثني الاصمعي قال قرأت على عمرو بن العاد شعر الخليل  
السعدى فلما بلغت لي قصيدته التي اولها ذكر الرباب وذكرها سقم فرفينا وارى لها دار باعدرة السيدان  
فقال ابو عمرو قد رايت هذا وكيف يكون هذا الخليل واعذرة السيدان وراة كاظمة ومن ديار بكر ابن ابي لهب ما رى هذا الشعر  
الا لظرفة قال الاصمعي فلم يزل ذلك في نفسي حتى رايت اعرابيا فصيحا من بكر بن ابي نضيد من هذه القصيدة اياتها

وتقول عاذلي وليس لها	بقي ولا ما بعده علم
ان لثراء هو الخاور وان ال	مرى بكر يومه العدم
ولئن بنيت الى المشقر في	هضب تقصر ونه العصم
لننقبن عن المنية ان	الله ليس حكمه حكم

اغذون بفتح الحمزة وسكون الغين وضم الذال المجبة وسكون الواو ونون من قري بخار منها ابو عبد الرحمن  
حاشد بن عبد الله القصير بن عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الحسن الاغذون في توفى سنة  
خمسين وما يتين وكان يزعم انه من ولد الاحنف بن قيس وقد ذكر المدايني ان الاحنف لم يكن له ولد غير محمد  
وانه لا عقب له الاغزون تشية الاغزوها جبال من جبال رمل البادية قال الرازي

وقد قطعنا الرمل غير جبلين جبل زرود وكذا الاغزون

الاغزون الاغزون الحزمية والاجفر على طريق مكة من الكوفة وهو على ثلاثة ايام من الحزمية وفيه حوض رباب  
وحصن وفي باب للصوم الاغزون ايضا الجراف العالمين الدنيا التي تلي مطلع الشمس وبقبله سبعة ايام قال الشاعر

فيارب بارك في الاغزو وملكه	وما السباح اذ علا القطران	وقل لظهران
سقيما لم تبع توارثه البلاء	بين الاغزو وبين سود العاقر	
لعبت بها عصف الرياح قلم	تبع الرواسي مثل عسل الطائر	

وقل نصر الاغزون جبل في بلاد طي به ماء يسقى بخار لا يقال لها المنهب في راسه بياض اغزون بالزاي من قري  
بخار منها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن ايم بن عبد الله بن مرة بن الاحنف بن قيس الاغزون في  
جد في عبد الرحمن حاشد المذكور قبل في اغذون بالذال المجبة توفى في حدود سنة مائتين ذكرها معا ابو سعد  
ولاشك انه لم يتحقق صحة احد ما ذكرها معا اعني اغذون واغزون والله اعلم اغاث ناحية في بلاد البربر  
من ارض المغرب قرب مراكش وهي مدينتان متجاورتان كثير الخيرو من ورائها الى جهة البحر المحيط بالسوس  
الاقصى اربع مراحل ومن سلجاسة ثمان مراحل في بحر المغرب وليس في المغرب فيما زعموا بلدا يجمع الاصناف من  
الخيرات ولا اكثر ناحية ولا اوفر حظا ولا خصبها منها تجمع من فواكر الصرود والجروم واهلها فرقان يقال  
الموسوية من اصحاب ابن وروصند والغالب عليهم جفا الطبع وعدم الرقة والفرقة الاخرى مالكية خشوية  
وبينهم لقتال الدائم وكل فرقة تعصب في الجامع منفردة بعد صلوة الاخرى كذا ذكر بن حوقل التاجر الموصل في كتابه

وكان شاهدها قديما بعد الثلاثمائة من الهجرة ولا ادري الان كيف هي فقد بدلتهم عدة دول منها دولة  
وكان فيهم حدة وصلابة في الدين ثم عبد المؤمن وبنوه ولم ياموس يلقب بموتة وسياسة يقيمونها لا يثبت  
معها مثل هذا الاخلاط والله اعلم وبين مدينة اغاث ومراكش ثلاثة فراسخ جبل هناك وهي للمصامدة  
بدع بها جلود تفوق جودة على جميع جلود الدنيا وكل منها الى سائر بلاد المغرب وتينا فسوف فيها ينسب اليها  
ابوها رون موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن سنان بن عطا الاغاثي المغربي رحل الى الشرق واوغل حتى  
بلغ سرقند وكان فاضلا وله شعر حسن منه قوله

لمرى الهوى اني وان شطت النوى	لذو كبر خروذ ومدمع سكب
فان كنت في اقصى خراسان ناولا	فجسي في شرق وقلبي في غرب

وقال ابو بكر محمد بن عيسى المعروف بابن الببابة يذكر المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وكان  
لما ازيل امره وانتزع منه ملكه حمل الى اغاث فحبس بها

انفض يدك من الدنيا وساكنها	فالارض قد اقرت والناس قد ماتوا
وقل لعالمها الارض قد كتمت	سرية العالم العلوي اغاث

اغاث بلد من فرائج تركستان بما وراء النهر بعد من اعمال بياكت وربما قيل لها يغناق في اولها ياد اغاث كان يقال  
اليوم الاول من ايام القادسية التي قاتل فيها المسلمون الفرس يوم ارمات ويقال اليوم الثاني في يوم اغاث ويقال  
اليوم الثالث يوم غماس وكان اليوم الرابع يوم القادسية وفيه كان الفتح على المسلمين ولا ادري هذه اسمواضع  
ام هي من الرمث والغوث والفرس قال القنقاع بن عمرو يذكر يوم اغاث وكان اول يوم شهد بعد رجوعه من الشام

لم تعرف الخيل الغراب سوانا	عشية اغاث بحجب القوادس
عشية رخا بالرماح كانها	على القوم الوان الطيور الراس

## باب الحمزة والفاء وما يليهما

اقا حيف جمع اخوصه ناحية باليامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة الافاعي واد قرب القلزم من ارض  
ذكره في حديث رواه هشام بن عمار حدثنا البحر بن عبيد قال هشام وذهبنا اليه الى القلزم في موضع  
يقال له الافاعي حدثنا ابي حدثنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا اسفاطكم فانهم  
فرطكم قال بن عساكر قوله الى القلزم تصحيف بن عبد العزيز وانما هو الى القلزم قلت انا والصواب ما قاله  
عبد العزيز سالت عنه من رآه وعرفه افا عيه بضم الحمزة واو يصبت من منى وذكر الحاشي انه في طريق مكة عن  
يمين المصعد من الكوفة افاق بضم اوله واخرة فاق وفاق وايق موضعان في بلاد بني ربيع قرب الحصى كان  
فيه يوم من ايام العرب قتل فيه عمير بن الخزور فارس بكر قتله معاذ بن ثعلبة النخعي قال الشاعر

ومعني يا ابن حقة جاء قسر  
اليكم عنوة يا ابن الخزور

وقال عدي بن زياد العبادي يصف سميا

ارقت لمكفهر بات فيه	بروق برتقين رؤس شيب
تلوح المشرفة في ذرا	ويطو صمغ دحدار قشيب
كان ما تيمم بات عليه	خضين ما ليا بدم صبيب
سقى بطن العقيق الى افاق	ففا نور الى لبب الكشيب
ولدى النعمان منى موقف	بين قافور افاق فالدخل

الاقا بضم الحمزة موضع من ارض الحزن قرب الكوفة وقال المفضل هو ماء لبني ربيع وكان  
النعمان بن المنذر سيدا اليه في ايام الربيع ويوم الاقامة من ايامهم واغاث بسطام بن قيس على بني  
ربيع بالاقا فاسروه وهزموا جيشه فقال العوام اخو الحارث بن همام



قبح الآله عصاة من وائل يوم الأفاقة اسلموا بسطاما كانت لهم بركات فقلة سحت  
 جعلت على غواصهم أقلاما وكان الأفاقة من منازل آل المنذر فلذلك قال لبيد  
 بنيك على النخيل شرب وقينه ويحياتك لسعاني الزميل  
 له الملك في مناجي معد واسلمت اليه العباد كلها ما تحا ول وصفه بأوصاف كثيرة ثم قال  
 وإن امرأ برجر الفلاح وقد اتي سواما وجبنا بالأفاقة جاهد  
 غداة عدو منها وازدر سربهم مواكب تملو تحدي البقيط وحامل  
 ويوما اجازت قلة المزن منهم مواكب تملو ذوخسا وقنابل  
 وشهدت بجبه الأفاقة ماليا كبتى واردا في الملوك شهود  
 الأقل لذيبار بالأفاقة اسلمى تحنى على شحط وإن لم تكلمتي  
 ونحن رهنا بالأفاقة عامرا بما كان بالدرء رهنا واسلا

وزعموا حقه فقالوا الأفاقة بفتح الهزة واظهار الهاء مثل جمع فقيهه افاقيه مدينة حصينة من سواحل الشام  
 وكورة من كورة مصر قال ابو العلاء احمد بن عبد الله المعري ولولا انك لم تسلم اقامية الرومي ويسمونها بعضهم  
 فاميه بغير هزة وقرأت في كتاب ألفه يحيى بن جرير المتطبب قال فيه بنى سلوقوس في السنة السادسة من موت الاسكندر  
 الالاديه وسلوقيه وافاميه وبارقا وهي جلب الأفاقيه ل ابن السكيت لافا هيد نيبات في قفارجان على  
 موطن طريق الريزة من الفضل كثير

نظرت اليها وهي تحدى عشية فاتبعتهم طر في حيث يتمما  
 تروى باكما في الأفاقيه غير ها نعاما وحققا بالقداد صميمما  
 ظلا بين شقين السقيم من الجوى به ويخيلن الصبح المسكما

الأفاقة بالعين المعجمة ماء عليه نخل في جبل فطن شرقي الحاجر الأفاقوت بالحاء مهملة بليدة  
 من أراضي مصر قرب سينا قديما كانت تسمى الامرا حون بالميم الأفاق موضع حول مكة في شعر الفضل الهدي  
 فالحا و تان فككب فنجارب فالبوس فالافراع من اشقاب  
 افرانعة بكسر الهزة والعين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال ماردة الزيتون تملكها الفرنج في سنة ثلاث واربعين  
 وخمسمائة في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملقب وهي السنة التي مات فيها مهديهم بن تومرت الأفاق بفتح الهزة  
 عند الأكثرين وضبطه بعضهم بكسرها وقال الأفاق من اموال موضع من اموال المدينة افران بفتح الهزة ويكون  
 الفاء وراءه والف ونون قرية من قرى بخشب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الأفاق الحامدي حدث عنه محمد بن احمد  
 ابن افرغون الأفاق السفي من كتاب بن نقطة افرخش بفتح الهزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الخاء  
 المعجمة تالين من قرى بخار من اموال ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم الأفرخشي البخاري كان رسل العلماء  
 ويعرف بالاسماعيل توفى في شهر رمضان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة افر بعد الهزة المفتوحة فام مضمومة ورامشدة  
 قال نصر هو بلد في سواد العراق قريب من نهر جوب افرع موضع قرب اليمامة لبني نمير قال الراعي  
 يسوقها ترعية ذو عبادة بما بين نعب فالجبس فافرا

افرنجية امة عظيمة لها بلاد واسعة وممالك كثيرة وهم نصارى ينسبون الى جد لهم يقال له افرنجش وهم  
 يقولون فرنك وهي مجاور الرومية والروم وهم في شمال الاندلس نحو المشرق الى رومية ودار ملكهم بكونده  
 وهي مدينة عظيمة وهم بخمسين مدينة وقد كان قبل ظهور الاسلام اول بلادهم من جهة المسلمين جزيرة  
 دورس قبالة الاسكندرية في وسط بحر الشام افرندين موضع بين الرمي ونيسابور افرنيقية بكسر الهزة هو اسم  
 لبلاد واسعة وملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية مخروقة الى الشرق والاندلس مخروقة عنها الى جهة المغرب وبنت  
 افرنيقية بافرنيقيس بن ابرهة الرايش وقال ابو المنذر هشام بن محمد هو امر يقيس بن قيس بن صفي بن سيا  
 ابن شخب بن يعرب بن قحطان وهو الذي اختطها ذكر وانه لما غزى المغرب انتسب الى موضع واسع رحب

كثير الماء فامر ان يبنى هناك مدينة قنيت وسماها افرنيقية اشق اسمها من اسم ثم نقل اليها الناس ثم  
 نسبت تلك الولاية باسمها الى هذه المدينة ثم انصرف الى اليمن فقال بعض اصحابه  
 سرنا الى المغرب في جفيل بكل قرم ارجحي همام  
 شري مع افرنيقيس ذاك الذي ساد بغير مالكا اولاد سام  
 نخوض بالفرسان في ما قط يكتر فيه ضرب ايدرو هام  
 فاصحت البربر في مقعص نحو سهم بالشرقي الحسام  
 في موقف يبقى لنا ذكره ما غردت في الاياك وزق الحام

ذكر ابو عبد الله القضاة ان افرنيقية سميت بفارق بن بيسر بن حام بن فوخ وان اخاه مصرطاحا زلفه مصر  
 حاز فارق افرنيقية وقد ذكرت ذلك مستقفا في اخبار مصر قالوا فلما اختط المسلمون القبر وان خرجت افرنيقية  
 وبقي اسمها على الصقع جميعه وقال ابو الريكان البيروني ان اهل مصر سموا ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب  
 بلاد المغرب ولذلك سميت بلاد افرنيقية وما وراها بلاد المغرب يعني انها فرق بين مصر والمغرب فسميت افرنيقية  
 لانها سميت باسم عامرها وحدا افرنيقية من طرابلس المغرب من جهة برقة الاسكندرية والى بجاية وقيل الى امسا  
 فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال ابو عبيدة البكري الاندلسي حد طولها من برقة شرقا الى طنجة الحضر  
 غربا وعرضها من البحر الى الرمال التي فيها اول بلاد السودان وهي جبال ورمال عظيمة متصلة من المشرق الى المغرب  
 وفيه بصاد الفتنك الجيد وحدث رواة السيران عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص لا تدخل  
 افرنيقية فانها مفرقة لاهلها غير جمعة ماؤها قاس ما شربه احد من العالمين الا قتي قلبه فلما افتتحت في ايام عثمان  
 وشربوا ماها قست قلوبهم فرجعوا الى خليفته عثمان فقتلوه واما فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر ان عثمان بن  
 عفان ولي عبد الله بن سعد بن ابي سرح مصر وامره بفتح افرنيقية وامده عثمان بجيش فيه معبد بن العباس  
 ابن عبد المطلب ومروان بن الحكم بن ابي العاص واخوه الحارث بن الحكم وعبيد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن ابي بكر  
 وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام والسور بن محزومة بن نوفل بن ابيب بن عبد مناف  
 ابن زهرة بن كلاب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله وعاصم ابنا عمر بن الخطاب وبشر بن ابي رطاه  
 العامري وابودويب لهد في الشام وذلك في سنة تسع وعشرين من عام سنة ثمان وقيل سنة سبع وعشرين  
 ففتحها عنوة وقتل بطريقها وكان يملكها بين طرابلس الى طنجة وغنمو واستاقوا من السبي والمواشي ما قدر  
 عليه فضا الحمر عظمى افرنيقية على الف الف وخمسمائة الف وعشرين الف دينار وهذا يدل على القطار الواحد  
 ثمانية الاف واربعمائة دينار ورجع ابن ابي سرح الى مصر ولم يول على افرنيقية احدا فلما قتل عثمان عزل على بن ابي  
 طالب رضي الله عنه ابن ابي سرح عن مصر وولي محمد بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة مصر فلم يوجه اليها احدا فلما ولي  
 معاوية بن ابي سفيان روي معاوية بن حديج السكوني مصر بعت في سنة خمسين عقبه بن نافع بن عبد القيس  
 ابن لقيط القهري فغزاها وملكها المسلمون فاستقر رايها واختط مدينة القروان كان ذكره في القيروان  
 ان شاء الله تعالى ولم تزل بعد ذلك في ايدي المسلمين فولياها بعد عقبه بن نافع زهير بن قيس البلوي في سنة  
 تسع وستين فقتله الروم في ايام عبد الملك فولياها احسان بن النعمان الفاسي فقتل عنها وولي موسى بن نصير  
 في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى قريش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين  
 ثم وليها اسمعيل بن عبد الله بن ابي الحوارج مولى بني مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز ثم وليها يزيد بن اسلم مولى  
 من قبل يزيد بن عبد الملك ثم عزله وولي بشر بن ابي صفوان في اول سنة ثلاث ومائة ثم وليها عبيد بن عبد الرحمن  
 السلمي بن اخي في الاعور السلمي فقدمها في سنة ثمان وعشرين ومائة وولي هشام بن عبد الملك ثم عزله هشام وولي مكانه  
 عبد الله بن الحبحان مولى بني سلوك ثم عزله هشام في سنة ثلاث وعشرين ومائة وولي كلثوم بن عياض القشيري  
 فقتله البربر فولي هشام حنظلة بن صفوان الكلبي في سنة اربع وعشرين ومائة ثم اقام عبد الرحمن بن حبيب بن  
 ابي عبيدة بن عقبه بن نافع القهري ولحق حنظلة عن افرنيقية عنوة ولها وثربا انا احسنه وغري



وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث اليه بعهد وقره على امره وزالت دولته بنى امية وعبد الرحمن امير  
وكتب الى السجاح بطاعته فلما ولي منصور خلع طاعته ثم قتله اخوه الياس بن حبيب غيلة في منزله وقام مقامه  
ثم قتل الياس وولي حبيب بن عبد الرحمن فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولي المنصور بن محمد بن الاشعث الخزاعي  
فقد مها سنة اربع واربعين ومائة فموت بينه وبين الخوارج حروب ففارقها ورجع الى المنصور الاعلى بن  
سالم بن عقيل بن خفاف بن عتبة بن عبد الله بن محارب وقيل محارب بن خزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد بن  
ابن تميم فقد مها في جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين ومائة وحرب له حروب قتل في اخرها في شعبان سنة  
خمسين ومائة وبلغ المنصور في مكانه عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن ابي صفرة اخي المهلب المعروف بهرارز  
فقد مها في صفر سنة احدى وخمسين ومائة فولاه المنصور يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلى الابد  
بعد ومعه ولم يزل عليها حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات يزيد بن حاتم بالقيروان سنة سبعين في  
ايام الرشيد واستخلف ابنه داود بن يزيد بن حاتم وولي الرشيد روح بن حاتم ثم اخذ يزيد فقد مها وساسها  
احسن سياسة حتى مات بالقيروان سنة سبعين ومائة فولى الرشيد نصر بن حبيب المهلبى ثم عزل وولي  
الفصل بن روح بن حاتم فقد مها في الحرم سنة سبع وسبعين ومائة فقتله الخوارج سنة ثمان وسبعين ومائة  
فكان عدة من ولى مال المهلب سنة ثمان وعشرين سنة ثم ولي الرشيد هزيمة بن عيين فقد مها سنة  
تسع وسبعين ومائة ثم استعفى عن ولايتها فاعفاه وولي محمد بن مقاتل العكي فلم يستقم بها امره فخرج منها  
وولي ابراهيم بن الاغلب التميمي المقدم ذكره فقام بها الى ان مات في شوال سنة ست وتسعين ومائة ثم ولي ابنه  
عبد الله بن ابراهيم ومات بها ثم ولي اخوه زيادة الله بن ابراهيم في سنة احدى ومائتين في اول ايام المأمون  
ومات في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ثم ولي اخوه ابو عقيل الاعلى بن ابراهيم ثم مات سنة ست وعشرين  
ومائتين فولى ابنه محمد بن الاغلب الى ان مات في محرم سنة اثنين واربعين ومائتين فولى ابنه ابراهيم بن محمد حتى  
مات في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومائتين فولى ابنه زيادة الله بن ابراهيم الى ان مات سنة خمسين  
ومائتين فولى ابن اخيه محمد بن احمد الى ان مات سنة احدى وستين ومائتين فولى اخوه ابراهيم بن احمد وكان  
حسن البيرة شهرا فاقام واليا ثمان وعشرين سنة ثم مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين فولى  
ابنه عبد الله بن ابراهيم بن احمد فقتله ثلاثة من عبيد القبايلة فولى ابنه ابو مضر زيادة الله بن عبد الله بن  
ابراهيم فدخل ابو عبد الله الشيعى فهرب منه الى مصر وهو آخرهم في سنة ست وتسعين ومائتين فكانت  
مدة ولاية بنى الاغلب على فريقية مائة واثنى عشر سنة وولى منهم احدى عشر ملكا ثم انتقلت الدولة الى  
بنى عبيد المتطوعة فولىها منهم المهدي والقيام والمنصور والعزى ملك مصر وانتقل اليها في سنة اثنين  
وستين وثلاثمائة واستمرت الخطبة لهم بافريقية الى سنة سبع واربعين وولىها بعد خروج المغرب عنه يوسف  
الملقب بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجى باستخلاف المعز الى ان مات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة  
وولىها ابنه المنصور الى ان مات في سلخ ذي القعدة سنة ست واربعين واربعين وولىها المعز بن باديس  
وهو الذى زال خطبة المصريين عن فريقية وخطب بالقيام بالله وجماعة الخلع من بغداد وكان شافيا مستنصر  
الذى بمصر تجلج الطاعة وذلك في سنة خمس وثلاثين واربعين وقتل من كان بافريقية من شيعتهم فسلط  
البارزورى ويزيد المستنصر العرب على فريقية حتى خربوها ومات المعز في سنة ثلاث وخمسين واربعين وقد  
مالك نفعاً واربعين سنة وولىها ابنه تميم بن المعز الى ان مات في رجب سنة احدى وخمسين وولىها ابنه يحيى  
ابن تميم حتى مات سنة تسع وخمسين وولىها ابنه على بن يحيى الى ان مات في سنة خمس عشرة وخمسين وولىها ابنه  
الحسن بن على وفايامه انتدب رصاحب صقلية من مال المهدية فخرج الحسن منها والحق بعبد المؤمن بن على  
وملك الافرنج بلاد افريقية وذلك في سنة ثلاث واربعين وخمسين وانقضت دولتهم وقد ولى منهم تسعة  
ملوك في مائة سنة وحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثني عشر سنة حتى قدمها عبد المؤمن فاستند  
منهم في يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسين وولى عليها ابا عبد الله محمد بن فرج احد اصحابه ورتب معه

الحسن بن على بن يحيى بن تميم واقطعه قريتين ورجع الى المغرب وهي الان بيد الولاة من قبل ولده فهذه كاف  
وقد اخرجنا فريقية من العلماء والائمة والادبا ما لا يحصى منهم ابو خال عبد الرحمن بن زياد بن نعم الا فريقي  
قاصتها وهو اول مولود في الاسلام بافريقية سمع اياه وابا عبد الرحمن الحكيم وكبر بن سواده روى عنه سفيان  
الثوري وعبد الله بن لطيفة وعبد الله بن وهب وغيرهم تكلموا فيه قدم على جعفر المنصور ببغداد قال كنت اطلب  
العلم على جعفر امير المؤمنين قبل الخلافة فدخلني يوما منزله فقدم طعما ما مربيته من جوب ليسيها  
لحم ثم قدم الى زبيبا ثم قال يا جارية عندك حلوا قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقى ثم قرأ هذه الآية  
عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظركم كيف تعملون قال فلما ولي المنصور الخلافة ارسل الى  
فقدت عليه فدخلت والربيع قائم على راسه فاستدنا في وقال يا عبد الرحمن بلغني انك كنت تفتد الى بنى امية  
فقلت اجل قال فكيف رايت سلطانا من سلطانهم وكيف ما مرت به من اعمالنا الى ان وصلت اينما قال قلت  
يا امير المؤمنين رايتا اعمالا شنة وظلما فاشيا وواشيا يا امير المؤمنين ما رايت في سلطانهم شيئا من الجور والظلم  
الا رايت في سلطانك وكنت ظننته لبعدا البلاد منك فجعلت كلما ذنوت كان اعظم الامر ان ذكر يا امير المؤمنين  
يوم دخلتني منزلك فقدمت الى طعما ما مربيته من جوب لم يكن فيها لحم ثم قدمت زبيبا ثم قلت يا جارية  
عندك حلوا قالت لا قلت ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقيت ثم تلوت عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم  
الارض فينظركم كيف تعملون فقد والله اهلك عدوكم واستخلفكم في الارض لينظروا ما تقول قال فنكت راسه طويلا  
ثم رفعه الى وقال كيف لي بالرجال قلت ليس عمر بن العزيز كان يقول الوالى بمنزلة السوق يجلب اليها ما ينفق فيها  
فان كان بر اتوه بيزم وان كان فاجرا اتوه بفجورهم فاطرق طويلا واومى الى الربيع ان اخرج فخرجت وما عدت  
اليه وتوفي عبد الرحمن سنة ست وخمسين وخمسين وينسب اليها اسحق بن سعيد الافريقي من فقهاء الصحابة  
مالك جالس ما لك مدة وقدم بمذهبه الى فريقية فاعطاه فيها وتوفي سنة اربعين وقيل سنة احدى  
واربعين ومائتين **افسوس** بضم الهجر وسكون الفاء والسينان مهملان والواو ساكنة بلد بئر طرسوس  
يقال انه بلد اصحاب **كهنه** فشيء بفتح الهجر وسكون الفاء والشين معجمة مفتوحة ونون وهاء من  
قري بشار **افشوان** بفتح الهجر وسكون الفاء وفتح الشين وواو والفاء ونون من قري بشار على وبعة فراجح  
منها المشهور بالنسبة اليها ابو نصر احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن اسدين كامل بن خالد الافشوانى **افشوان**  
بفتح الهجر وسكون الفاء وضم الشين وسكون الواو وكسر اللام ويا مشددة وهاء قريية في غربي واسط  
بينها وبين البلد نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها حبشي بن محمد بن شعيب ابو غانم الضري الضري متاخر مات  
في ذي القعدة سنة خمس وستين وخمسين **افشير** قان بكسر الهمزة وسكون تائيه وكسر الشين ويا ساكنة  
وراء وفاق والفاء ونون قريية بينها وبين مرو خمسة فراسخ منها ابو الفضل العباس بن عبد الرحمن الافشيرى  
الفقيه الشافعى كان عالما بالانساب والكتابة **افقوسية** اسم مدينة جزيرة قبرس وهو تعريب فندوق  
بالرومية معناها خير موضع خبرني بذلك رجل عربي من اهل قبرس فكان قالوا هو اسم مدينة كانت ليعلى  
ابن محمد ذات ارجح وسمات وقصور **افانج** جمع فنج بالتحريك وقد ذكر في موضعه من هذا الكتاب بسطا  
وهو موضع باليمامة قال امرؤ القيس

بعينيك كل الحى ما تخجلوا على جانب الافلاج من بطن نمر

**افلا** نطس حصن عظيم عال مشرف جدا من اعمال جبل وهما وهو من اعمال اطبا فريقية **افلو** غو غيا بفتح الهجر  
وسكون الفاء وضم اللام وسكون الواو والسين معجمة وواو اخرى ساكنة ونون ويا والفاء مدينة كبيرة من  
بلاد الارمن من نواحي ارمينية ولا يعرف انه خرج منها فاضل قط وهذه المدينة رساق وقلاع حصينة  
منها قلعة يقال لها وريمان في وسط البحر على سن جبل لا ترام وهناك نهر يغور في الارض يقال له نهر  
فصيبين والجزم يسرع في اهلها لان اكثر اكلهم الكرنج والغدر فيهم طبع وفيهم خدمة الضيف وقري  
وحسن طاعة لربها فمات حتى انهم اذا حضروا احدهم الوفاة احضر القس ودفع اليه مالا واعترف له بذنبه



منهم من قس بسفينة وبعثه في سفينة من قس بسفينة كساد فكلما ذكره المرفق بنينا  
 بسط القس كفيه فذا فرغ من افراره بانذبت ثم احدى يديه الى الاخرى كالقابس على الشئ ثم طرحه في نزل  
 فان فرغ من افراره بذنوبه جمع القس طراف كانه خرج من اثنى قد جمعت ذنوبك في هذا الكسار يذهب  
 بسفينة الكسار في البحر. وهذا سنة بحبيبه غريبه. بكسر الخيمية والجيم موضع احبسه باليمن في بلاد اليمن  
 الهزرة قال بن بكوال قرية من قرى الشام ينسب اليها ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن  
 زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابي وقاصم الوزير الاديب الفاضل الاندلسي الذي شرح ديوان ابي الطيب  
 المتنبي مات في ذي القعدة سنة احدى واربعين واربعمائة ومولده في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة  
 اقوى مقصور مفتوح الاول ساكن الثاني قرية من قرى كورة البهنسي من نواحي الصعيد بمصر **الفهار**  
 كانه جمع فهر من الحجارة موضع في قول طغريل بن علي الخنقي

فمنعني الافهار تغربا بس فبطن جوتي ما بروسته شفر  
 الفاء بلفظ التصغير عن الاصمعي وغيره بقوله بفتح اوله وكثرانيه موضع بنجد قال عمرو بن ابي  
 اقول له يا مال مال ما بال متى حبست على فتح يعقل  
 بدمومة ما ان يكاد يرى بها من الظاء الكوم الجلال تقول  
 تنكر ايات البلاد لما لاث وايقن ان لا يشئ فيها يعول  
 وقد جعلت فيها عن شيا لثها بانث مناكبه عنها ولم بين

**افيعية** بالضم ثم الفتح والعين مهمله منهل تسليم من اعمال المدينة في الطريق الجدي الى مكة  
 من الكوفة **افيق** بلفظ التصغير موضع في بلاد يربوع يقال افان وافيق قال ابو داود الا يادك  
 ولقد اعتدى بدافع زكني صنع الخدايدا لقصرات  
 ورا بالجرع جزع افيق فتمشي كشيبة الناقات

**افيق** بالفتح ثم الكسرة ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق القور فاقول العقبة المعروفة بعقبة افيق والعامة  
 تقول فيقول في هذه العقبة الى القور وهو الاردن وهو عقبة طويلة نحو ميلين وقال احسان ابن ثابت  
 لما لدايا واقفرت بمعان بين على ابرموك فالصمان  
 فمقا جاسم فدار خليف فافيق فجا بنى ستر فلان

وفي كتاب الشام عن سعيد بن هاشم بن مرثد عن ابيه قال اخبرنا عن نخل الخجوع لرايت في المنام قايلا  
 يقول ان اردت ان تدخل الجنة فقل كما يقول مؤذن افيق قال مضرت الى افيق فلما اذن المؤذن قلت اليه خالته  
 عما يقول اذا اذن فقال لا اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت  
 بيد الخيز وهو على كل شئ قدير اشهد بها مع الشاهدين واخلفها عن المجاهدين واعدها اليوم الذين واشهد  
 ان الرسول كما ارسل والكتاب كما انزل وان القضاء كما قدر وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث  
 من في القبور عليها احيا وعليها اموت وعليها ابعث ان شاء الله تعالى في بالضم الفتح والياء مشددة موضع  
 شعر نصيب ونحن منعنا يوم اول نساءنا ويوم افي والاستة ترعف وابنه الموفق

## باب الهزرة والقاف وما يليهما

**الاقا** جمع اقصى موضع في شعر عدي بن الزقاع  
 هل عند منزلة قد اقفرت خبز مجهولة غير انها بعدك الغير  
 بين الاقاص والسكران قد درست منها المعارف ظامها انكر  
**اقشد** بضم الشاء فوقها نقطتان موضع في بلاد فهم قال قيس بن العيرة الهذلي  
 لعمرك اني لو عني توما اقشد وهل تترك نفس لا سير الزوايع

**الاخوة** بالضم ثم السكون وخم الحاد المهجلة وواو والف وفون وهاء موضع قرب مكة قال الاصمعي هو ماء  
 بين بين ميمون الى بين هشام والاخوة ايضا موضع بين البصرة والنجف قال الازهرى موضع معروف  
 في بلاد بني تميم وقد ترك به وقال نصر الاخوة ماء بلاد بني يربوع في عميرة بن طارق اليربوعي  
 وكلفت ما عندي من اللحم ناقتي تخافة يوم ان الام واندا  
 شرب حبنا لزورمة اصبحت وقد جاوزت الاخوة خزما

والاخوة موضع بالاردن من ارضه مشق على شاطئ بحر طبرية حدث هشام بن الوليد عن ابيه قال خرج  
 قوم من مكة نحو الشام فكنيت فيهم فبينما نحن نسير في بلاد الاردن من ارض الشام اذ رفع لنا قصر فقال  
 بعضنا لبعض لو ملنا الى هذا القصر فاقمنا فيها حتى نستريح ففعلنا فبينما نحن كذلك اذا فجع باب  
 القصر عن امرأة مثل الفزال المظنان فرمقها كل واحد منا بعين وامر وقلب عاشق فقالت من اى القبايل  
 انتم ومن اى البلاد قلنا نحن اصنام من ههنا وههنا فقالت انيكم من اهل مكة احد قلنا نعم فانشأت تقول

من كان يسأل عتار ابن منزلنا فالاخوة منا منزل فمين  
 وان قصرى هذا ما به وطى لكن بمكة استنى الاهل والوطن  
 اذ نللس لعيش صفوا ما يكره قول الوشاة وما ينوبه الزمن  
 من كان ذا شجن بالشام يتركه فبالا طح امسى الهم والحزن

ثم شهمت شهقة وخرت مغشيا عليها فخرجت عجوز من القصر فضحت الماء على وجهها وجعلت تقول في  
 كل يوم لك مثل هذا امرات تالله للوقت خير لك من الحياة فقلنا ايها العجوز ما قصتها قالت كانت لرجل من  
 اهل مكة فباعها وهي لاتزال ينزع اليها حينا وشوقا قال القاضي الشريف ابو طاهر الحلبي صاحب كتاب الخن  
 الى الاوطان عند فراغه من هذا الخبر والاخوة ضيعه على شاطئ بحيرة طبرية وقيل اى داني قريب وعندى  
 ان الجارية ارادت الاخوة التي بمكة وتمن بفتح الميم اى طيق يعنى ان ذلك المنزل جدير ان يكون فيه ولم ار  
 في كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القربا بما قال الازهرى القمن بكسر الميم القرب والقمن السبع اقدام والكسر  
 ثم السكون بلفظ مصدر اقدم اقدا ما ويردى بفتح اوله بلفظ جمع قدم وهو جبل في قول امرئ القيس  
 لمن الديار عرفت بها بسحاح فغما يمين فهضب دى اندام

**الاقدا** بلفظ التثنية موضع في قول — دما لرمة  
 وادم لباسا اذا وضع الضحى لافنان ارطى الا قد حين المهدل  
 ويروى اذا وقد اقتر بفتح اوله ومنه ثانيه وتشديد الراء موضع او جبل بعرفة **اقتر** بضم  
 الهزرة والقاف وراء اسم واد لبني مرة عن ابي عبيدة وانشد لنا بقة  
 افي نصيب بنى ذبيان عن اقر وعن ترعهم في كل اصفار

وفي كتاب العزيز تاليعا في الحسن المهلبى بين الاخاديد واقر ثلاثون ميلا وهي بين البصرة والكوفة  
 بالبادية وبينها وبين سلمان عشرين ميلا وقال ابن الكيثا قريبل واد لبني مرة الى جنب قرو وهو واد  
 بجلى واسع ملو تحضا كان النعمان بن الحارث الاصغر الفسافي قد جاء فاحماه الناس فتربعته بنو ذبيان فيها هم  
 النابغة عن ذلك وحذرهم غارة الملك فغيروه خوفا من النعمان وابو ترعوه فبعث النعمان بن الحارث الفسافي  
 اليهم جيشا عليهم من الجلاح الكلبى فغار عليهم بدنا فرفقتل وسبى سبعين اسيرا هدمهم الى قيع الروم فقال

النابغة افي نصيب بنى ذبيان عن اقر وعن ترعهم من بعد اصفار  
 وقلت يا قوم ان الليث منقبض على برأيه بعد دوة الضاري  
 وة لى نصر اقر ماء في ديار غطفان قريب من الشربة وقيل جبل وقيل هو من عدنه وقيل خيال  
 اعلاها لبني مرة بن كعب واسفلها لقزارة وقال ابو نصر اقر جبل وانشد لابن مقبل  
 مناخا ذيد رطان والوية وكل سائمة من ساج عكر



وشرود من جبال لوريانهم لقلت احدي جراج الجرمين اقر بضم الهزرة وسكون القاف ورواسم  
ماد لبني عطفان قريب من الشربة وانشد  
توزعنا فقير مياه اقر لكل بني اب منا فقير  
نخضه بعفنا حسن رست وحضه به ففنا من بين  
قال الجبل بن جليل بن حمل البكري في بني زهير وقد منعوا سعد بن مسعود لما زنى من العدوى صدقا بكر وكان يليها  
فدى لبني زهير يوما اقر وقد خذلوا بها اهلي ومالي  
فهم منعوا مظالم ال بكر وقد ردوها قبل السوال  
الاقرع جبل بين مكة والمدينة وبالقرب منه جبل يقال له الاشعر وقرات بخط ابى عامر القعدي  
واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القرى ثم اخذ عليه ملاقرع والجنبته وتبوك وسرع ثم دخل الشام  
اقرع بضم الراء موضع في قول امرئ القيس  
لما سمي بين اقرن فالجبال قلت له فدى اهلي  
اقرع بفتح الهزرة ونكر القاف ساكنة وراء مكسورة ويا ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة اسم جزيرة  
في بحر المغرب يقال لها من براقرية لوبيا وهي جزيرة كثيرة فيها مدن وقرى ونسب اليها جماعة من العلماء وقال احمد  
ابن يحيى بن جابر عن اخيه بن ابي امية الاندي بعد فتح جزيرة ارواد في سنة اربع وخمسين في ايام معاوية ثم غزى  
اقرع بفتح الهزرة في ايام الوليد فتح بعضها ثم غلغزها حميد بن معوية الهذلي في خلافة الرشيد ففتح بعضها  
في غزاه في خلافة المأمون ابو حفص عمر بن عيسى الاندلسي المعروف بالاقرع بفتح الهزرة ففتح منها حصنا واحدا  
ونزله ثم لم يزل يفتح شيئا بعد شيئا حتى بقي فيها من الروم احدا واخر حصونهم وذلك في سنة عشرة ومائتين  
في ايام المأمون وقال غير البلاذري فتح اقرع بفتح الهزرة في اول ايام المأمون وقيل فتح بعد الحسين ومائتين على يد  
عمرو بن شعيب المعروف بابن الفليط وكان من اهل قرية نظري من عمل فحصل لباوط من الاندلس وتوارثها عتقة  
سنتين كثير وقال ابن يونس كان اول من افتتحها شعيب بن عمر بن عيسى وكان سمع يونس بن عبد الله في غيره بمصر  
ثم ندب لغتها ناسا اليها حتى افتتحها وكانت من اعظم بلدان المسلمين نكاية على الروم الى ان اناخ عليها تغفور  
ابن القاسم المستوفى المطيع وتلك ايام يونس بن قسطنطين في اخر جادى الاولى سنة تسع واربعين وثلاثمائة  
في اثنيتين وسبعين الفامتهم خمسة الاف فارس ولم يزل محاصر لها حتى فتحها عنوة بالحرب والجوع في نصف الحرم  
سنة خسين وثلاثمائة فقتل ونهب وسبي واخذ صاحبها عبد العزيز بن شعيب من ولد ابي حفص عمر بن عيسى  
الاندلسي وامواله وبنى عمه وحمل ذلك كله الى القسطنطينية وقيل انه حمل الى القسطنطينية من امواله واسبي اهلها  
نحو اثنى ثمانية مراكب وهدم واجارة المدينة والقوها في المينا الذي دخلت مراكبهم منه ليل يدخل فيه بعدد  
عدوه في الآن بيد الفرج ونسب اليها بعض الرواة منهم محمد بن عيسى ابو بكر الاقرع بفتح الهزرة حدث بدمشق عن محمد  
ابن القاسم المالكي روى عنه عبد الله بن محمد النساب المؤدب قال له ابو القاسم اقسام قرية بالكوفة او كورة  
يقال لها اقسام مالك ومنسوبة الى مالك بن عبد هذيل بن عجم بالجيم مؤدق زفر بن منعة بن رجاء بن الدوس  
ابن الدبل بن امية بن حذاق بن زهير بن ايا بن نزار والقصر في اللغة تتبع الشى وطلبه وجعه اقسام فيجوز ان يكون  
مالك طلب هذا الموضع وتتبع عارته فسمي بذلك ونسب الي ذلك الموضع ابو محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد  
ابن علي بن محمد بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب الاقسامى توفي سنة ثيف وسبعين  
واربعماية وبالكوفة جماعة من العلويين ينسبون كذلك لا قصر كان جمع قصر جمع قلة اسم مدينة على ساحل شرقى  
النيل بالصعيد لا على فوق قوص وهي زلية قديمة ذات قصور ولذلك سميت بالقصر وبضاف اليها كورة  
الاقطانتين بلفظ التثنية ولم نسمع مرفوعا موضع كان فيه يوم من ايام العرب الا قسلا لا قسلا المرتفع  
ومنه مرة قساجيل في ديار ربيعة بن عقيل يقال له دوالهضاب وقال الحفصى الا قسلا لا قسلا وارضى لبني الا  
بالمامة اقصاف كذا يلقب به العوام وينسبون اليه الاقصافى وصوابه اقصافى اسم بلد بمصر بالصعيد من

كورة بالمهنتى فيما احب اقصاف هو الذى قبله بعينه الاقلام بلفظ جمع قلم الذى يكتب به قال ابن حوقل في اقليميه  
جرميه واوران والحجاز على بحر الجرد ونها في البر مشرقا الاقلام ثم البصرة ثم كيرت وقال ابن رشي في الاقلام  
محمد بن سلطان الاقلامى من جبل ببادية فارس يعرف بالاقدام وهو الى مدينة سبته اقرب وبادية بالمدلس  
وهو شاعر مجود مضبوط الكلام اقلوش اقلوش بضم الهزرة واخره شين معجمة قال السلفى موضع من عمل غزاه  
بالاندلس منها لعبد بن ابي القاسم بن عيسى الاقلوشى ابو العباس المقرئ رجل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب  
ابن الحسن الكلابى الدمشقي روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصلاح اقليميه  
بكسر الهزرة وسكون القاف وكسر اللام وباء ساكنة ويا مكسورة ويا خفيفة حصن منع باقرية قرب فرط  
مطل على البحر قالوا لما اراد وبنائه فبقوا في الجبل وجعلوا يقلبون حجارة في البحر من على الجبل فسمي اقليميه  
واثبت بن القطاع بالالف مدودة فقال اقليميه بلدا باقرية اقليميه كسر الهزرة اسم بلد بفارس من كورة  
اصطخر ولها ولاية ومزارع نسب اليها اقليميش بضم الهزرة وسكون القاف وكسر اللام وباء ساكنة وشين معجمة  
مدينة بالاندلس من اعمال شنت رية هي يوم الفرج وقال الحميدى قليس بلدة من اعمال طليطلة ينسب  
اليها ابو العباس احمد بن القاسم المقرئ الاقليمى وابو العباس احمد بن معروف بن عيسى بن وكيل النخبي الاقليمى  
الاندلسي قال احمد بن سلق في معجم السفركان من اهل المعرفة باللغات والاخبار والعلوم الشرعية ومن جملة  
اسانيد ابو محمد السيد البطيوسى وابو الحسن بن شبيطة الداني وابو محمد الفلاني وله شعر قدم علينا الاسكندرية  
سنة ست واربعين وخمسماية وقرا على كثير وتوجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكة وعبد الله بن يحيى النخبي  
الاقليمى ابو محمد يعرف بابن لوحش اخذ بطليطلة عن المقامى المقرئ لقراءت وسمع بها الحديث وكتاب  
حسن في شرح الشهاب واختر كتابا بشكل القرآن لابن فورك وغير ذلك وتولى احكام بلده في اخر عمره وتوفي  
سنة اثنيتين وخمسماية اقليم بلفظ واحد الا قليم موضع بمصر واقليم القصب بالاندلس ينسب اليه بعضهم  
والاقليم ناحية بدمشق منها طليان بن خلف بن الجيم ويقال للجيم بن عبد الوهاب المالكي الفقيه الاقليمى  
المشكلم من اهل الاقليم سكن دمشق وسمع عبد العزيز الكافى وابا الحسين بن يحيى سمع منه عمر بن ابي الحسن  
الدعستاني وعقب بن علي وابو محمد بن السمرقندى وتوفي سنة اربع وتسعين واربعماية اقليميه مدينة  
كانت للروم اقليماس قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السماق اهلها اسماء عليه لها ذكر اكتاب دس  
بدا لقاف نون والف وباء موحدة ودال مفتوحة ويا مثلثة ساكنة وراء حصن باليمن في جبل طالح  
اقور بضم القاف وسكون الواو والراء اسم كورة بالجزيرة او هي الجزيرة التي بين الموصل والفرات باسرها  
الاقياح بضم الهزرة وفتح القاف وباء مشددة موضع بالمضجع عن الخازرجي الاقير بضم الهزرة وفتح القاف  
وباء ساكنة وزا ذات الاقير جبل بعمان الاقير تصغير قصر اسم صنم قال ابو المنذر وكان لقضاة ولحم  
وجدام وعاملة وعطفان صنم في شارق الشام يقال له الاقير وله يقول زهير بن ابي سلمى  
حلفت باقصاب الاقير جاها وما سمعت فيه المقادير والقمل  
وله يقول ربع بن ضبع الفزاري  
فاننى والذى نعموا الانام له حول الاقير تبسج وتهليل  
وله يقول الشنفرى الازدى طيف فتم  
وان امرأ قد جارعرو وطه على واثراب الاقير تعنت  
قال هشام حدثني رجل يكنى بابشر يقال له عامر بن شبل من جرم قال كان لقضاة ولحم وجدام واهل  
الشام صنم يقال له الاقير فكانوا يحجون اليه ويحلقون رؤسهم عنده فكان كلما خلق رجل منهم راسه  
التي مع كل شعرة قرعة من دقيق وهي القصبه قال فكانت هوازن تنسابهم في ذلك الا بان فان اذركه  
قبل ان يلقي القرعة على الشعر قال اعطيسه يعنى الدقيق فاني من هوازن ضارع فانه اخذ ذلك الشعر  
بما فيه من القمل والدقيق فحزبه واكله فاخصت جرم وبواحدة في ماء لم يزل يمشى عليه وسلم يقال



له عقيقه ففنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرم فقال معاوية بن عبد القيس بن ذراع الجرحي  
وانى جرحكم كما قد علمتم اذا جمعت عند النبي الجارح  
فانتم تفتقروا بقضائهم فاني قال النبي لقائهم  
المترجم ما ابتدوا وابوكم مع القليل حفرة لا تفر شراع  
اذا قره جات يقول صباها سوق القليل في من هو ان شراع  
فانتم من هؤلاء الناس كلهم بارذب ما انتم واكابع  
فانكم لا تحضرون احسنا وفاتنهما في طولهن لا صابع

الاعلى بضم الحزة ونفع الفاق ويا ساكنة وكسر اللام وانباء موحدة ويا مباءة في طرف سلى احد جبلين  
وهي من الجبلين على شوط فرس وهي لبني سبئ وقيل هي معدودة في مياه اجاء وفي كتاب الفتوح ولما نزل سعد  
بالقادية انزل بكرين وابل القلب وهي تدعى لا قبله فاحتفرونها القلب بين العذيب وبين مطلع الشمس

### باب المزة والكاه وما يليها

الا لاجل جميع كل موضع في بلاد مزيته ق — معز بن ادس المزي  
اعاد من جبل فيقا وفيه وبو او من بجي الاكل بعدنا  
الا لادريوزن الذي قبله جبل وق — نصر الاكاد ربلد من بلاد فزارة ق — الشاعر  
ولوماذا اعفاجيا من رتبة بنوها جرما لك بهض الاكاد  
الكام بكسر الحزة موضع بالشام في قول امرئ القيس يصف حجابا  
فعدت له وصبيتي بين حامي وبين كام بعد ما مثا قبل  
الكام هكذا وجدت بخط بعض الفضلاء ولا ادري اذ راد جبل للكام ام غيره الا انه قال جبل بنفوز المصيبة  
والكام متصل به ولا شك انها جبل واحد لان الجبال في موضع قد تسمى باسم وتسمى في موضع آخر باسم  
اخر وان كان الجميع جبالا واحدا قال احمد بن الطيب ويكون امتداد جبل للكام نحو ثلاثين فرسخا وثلث  
ثلاثة فراسخ وفيه حصون ورستاق واسع اكباد ق — الازدي في قول ابن مقبل  
است باذرع اكباد فتحها ركب بلينة اوركب ساوينا  
قال اكباد ارض وادعها نواحيها الكبة بالفتح وكسر الباء من اودية سلى الجبل المعروف بالحبة تطل وبار  
مطرية يسكنها بنو حدة وهم حداد بن نصر بن سعد بن بهان اكبال بالياء فوقها نقطتان موضع في  
الجرى كان الخيل بالاكبال هجرا وبالحنين رجل من جراد  
تكر عليهم وتعود فيهم فساد ابل اجل من الفساد  
عليها كل اروع من غير اغر كفرة الفرس الجواد  
كيد الربيع اذ بعث عقيما مدرة على ارم وعاد

اكباد فعل من الكدر يوما كدر من ايام العرب ولعله موضع اكر سيف مدينة صغيرة بالمغرب بين  
وبين فارس خمسة ايام لها سوق في كل يوم خميس يجتمع له من حولها من القرى وبينها وبين تلمسان ايضا  
خمس ايام قال السنين مهمله قرية من قرى الاردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة  
ونهر في فطرس لها ذكر في بعض الاخبار كانت بها وقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة بن حمدان  
وكافور الاخشيدى فقتل اصحاب سيف الدولة كل مقتله اكباد مدينة في جنوبي افريقية قال  
ابو الحسن المهلبى اكباد مدينة عظيمة جليلة وهي مملكة لرجل من هوار من البربر له سهرين الفهري  
مسلم وله سلطان عظيم على امم البربر في بلدة لا تحصى كثرة تليعه احسن طاعة ق — ولسمعت غير محصل  
بذكرانه اذا اراد الغزو ركب في الفالف ركب فرس ونخب وجل ق — ولواكستلا اسواق ومحام وظاهر

عمارة فيها جميع الفواكه من الكروم وشجر التين والاعلى على ذلك النخل وبها منبر ومسجد للحياة وقوم يقرؤن  
القرآن وزرعوهم على المطر قال ومن اكستلا طريقا في شمال في حد المشرق وسنة الى بلاد  
الكتل اثنين من السودان مسيرة خمسة ايام اكشونا لشين بجعة والتا مثلثة حسن اطله بارمينية  
ق — ابو تمام يمدح ابا سعيد الفهري  
كل حصن من ذي كراع واكشو فاه اطلعت فيه يوما عصبيا  
اكشونية بفتح الحزة وسكون الكاف وضم الشين المجبة وسكون الواو وكسر النون ويا خفيفه مدينة  
يتصل عملها بعل اشبونة وهي غربي قرطبة وهي مدينة كثيرة الخيرات بربية بحرية وقد يلقى بحرها على ساحلها  
العنبر الفايق الذي لا يقصر عن الهندي اكب من جبال بني عامر كانه جمع كلب وانشد الاصمعي  
صمرت ولم تصر مرلبا نة عن قن ولكننا قاس الضخامة قاييس  
من ابين تضجى والخلق تجيبها جديدا ولم يلبس بها بخل لا يس  
كان خراطين الحصير واكتب فوارس تحت خيلها بفوارس

قوله ولكننا قاس الضخامة قاييس وقدر كان صحتها فلا قدرة على الزيادة والنقص والنخل والنخس  
والقدر واحد ولا يث خالط وتحت اي قصدت شبه اطراف لجبال بفوارس قصد بعضه بعضا اكل من  
قرى ما ردين وابوبكر بن قاضي اكل شاعر صرى مدح الملك المنصور صاحب حماء بقصيدة اولها  
ما بال سلى تجلت بالسلام ما اضرها لو حيت المستهام  
لا كليل اسم موضع في قول — عدي بن نوفل وقيل النعمان بن بشير  
اذا ما ام عبد الله لم تخل بوا ديه ولم تشف سقيما هيم الحزن دواعيه  
غزال راعه القناص تحبه صيا صيه عرفا الربيع بالاكليل عفته سوا فيه  
بجونا عم الخوذان ملنف دوانيه وما ذكرى جيبا وقيلا ما اوانيه

احد من النظم من مياه بنجد عن نصر كمة بالخراب موضع يقال له اكبة المشرق بعد الحاجر يميلين كان  
عندها البربر البتاس والثلاثون للحاج بغداد وقول نصر كمة من مضاب اجاء عند دي الحليل ويقال  
الحليل وهو واد كمة بالنظم ثم السكون اسم قرية بالهامة بنيا منبر وسوق لجعدة وفير تنزل اعلاها  
وقال السكوني كمة من قرى فلج بالهامة لبني جعدة كبير كثير النخل وفيها يقول الهزاني وقيل الخفيف العقبلي  
سلوا لبقه اعدى عنا وعنكم واكبة اذ سالت مدافعا دما  
وق — مصعب بن الطفيل لقشيري في زوجته العالية وكان — طلقها  
امانسيك عالية اللبالي وان بعدت ولا ما تستفيد  
ذاما اهل اكبة ددت عنهم قلو صي زارهم ما لا اذوذ  
قوافل الجاهل مشردات نطالع اهل اكبة من بعيد

وق — ايضا يخاطب صاحبها له جعدا منزله باكبة وكان منزلا لعاليه باكبة ايضا  
كانى الجعدى اذا كان اهله باكبة من دون لرفاق خيل  
فاذا التقا في خواكبة كلنا غذا الشرق في علامها الخويل

الاكبات لما ظهر طليحة المستنير ونزل السيمارسل اليه مهليل بن زيد الحليل الطائى اذ معي حد الفوث  
فان دهمهم فرحنا بالاكبات بجمال فيد وهي كفاف سلى وقال ابو عبيدة الاكبات جبال طى سلى واجاء  
والفرداج لا كوة ناحية من اعمال بانياس ثم من اعمال دمشق نسب اليها بعض الرواة ق — الحافظ عبد الله  
ابن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد ابواجر طبراني الزاهد ساكن كواخ بانياس حدث عن ابي بكر محمد بن سليمان  
ابن يوسف الربعي وتجب بن لقسم وذكر جماعة وافرة روى عنه تمام بن محمد المزني ووثقه وعبد الوهاب  
شيداني وهما من قرانه وذكر جماعة اخرى ولم يذكر وفاته لا كة ردارة لا كوار ذكرت في لدارات الاكوار



قال لا ينبغي ان يدعى لادوية كرم ومجرب من غصن ثم نغزاه مشرقا على بطن جرب وهو سبعة كرام  
قال لا ينبغي الجبال كلها الاكوام قال الرازي لو كان فيها الكوم اخرجنا الكوم  
بالبحر والاشجار والمشا والبقوم حتى صفا الشرب لا واد حوم  
وقال غيره عن يسار عورة فيما بين المطع الاكوام التي يقال لها الكوام العاقرو هي جبال واسما وهكوم  
جبالها والعاقرو الصعل وكوم ذي ملح قال وسئل امرأة من العرب ان تعد عشر اجبال لا تستمع فيها  
فقلت ايان واثان والقطر والظهران وسبعة الاكوام وطمية الاعلام وعلمنا رمانات  
اكه جيل الزينة ويقال له مخرة اكهي كيم بفتح او له وكثرنا فيه اسم جبل في شعر طرفة وتطلبت فيه  
فلم اجده اكيراج بالضم ثم الفتح ويا ساكنة وراء وما مهيمة وقد صنفه ابو منصور الازهرى فقال  
بالخار المجعة وهو قلع وهو في الاصل القبايا الصغار قال الخالد في الاكراج رساق نزه بارضا لكوفة  
والاكراج ايضا بيوت صغار تشكها الرهبان الذين لا قلا لهم يقال لواحد عكراج بالقرب منها ديران يقال  
لاحداهما دير مرعند والآخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض وفيه يقول ابو نواس  
يا دير حنة من ذات الاكراج من يصح عنك فاني لست بالصاحي  
يفتاده كل من تزهو مفارقه من الدخان عليه سحق امساج  
في فنية لم يدع منهم نحو فهم وقع ما حذروه غير اشباح  
لا يدلفون الى ماء بيا طمية الاغترافا من الغدران بالراح  
وقالت بخط ابني سعيد التكري حدثني ابو جعفر احمد بن ابني الهيثم الجلي قال رأت الاكراج وهو على  
سبعة فراسخ من الحيرة مما يلي مغرب الشمس من الحيرة وفيه ديارات فيها عيون وابار مخفورة بظلمة  
الماء وقد وصف فيه الازهرى شماء الاكراج بالخاء المعجمة وقال بكر بن خازجة  
وع البساتين من آس وتفاج واقتصد الى الشيخ من ذات الاكراج  
الى الدساكر بالدير المقابل لها لذى الاكراج او ديران وصاح  
منازلهم ازل حيننا الازمها لزوم غايه الى اللذات رواج  
**باب الحمزة في الامور وما يليها**  
**الآب** بالباء الموحدة بوزن سرب سبعة واسعة في ديار منبجة قرب المدينة الآات فعالات  
وبلفظ علامات ذكره في الشعر عن نصر الآات بالباء فوقها نقطتان الآات الحب عين باضم من ناحية  
المدينة والآات دحا لعرجاء والعرجاء اكمة والآات قطع من الارض حولها قال ابن ذؤيب  
فاكتها بالجدع بين يناع والآات دحا لعرجاء دهب مجمع  
**الان** بالهمزة واخره فاجبل بالتيه من ارض مصر من ناحية الهامة الان يفتح الحمزة واللام والف والهمزة بوزن  
اسم جبل يعرفه قال ابن دريد جبل ومل يعرفه عليه يقوم الامام وقيل جبل عن يمين الامام وقيل الان جبل عرفه نفسه  
ان بفتح حطفت فلم اترك لنفسك ربة وهل يا ثمن ذامة وهو ضايع  
بمصطحات من لسان في شبرة رزق الا لا سير من الدواقع  
وقد روى الال بوزن بالال قال الزبير بن بكار الال هو البت الحرام والال اكثر واما اشتقاقه  
فقل انه سمي الا لان الحجج اذا راوه التواي اجتهدوا ليدركوا اليقين وانشدوا  
مهراني الحنث لا تشلي بارك الله فيك من ذمائي  
وقيل الال جمع الالة وهي الحربة ويجمع على الال مثل جفته وجفان وهذا الموضع اراد الرضى الموسوي بقوله  
فاقم بالوقوف على الاك ومن شهد الحجار ومن رماها  
واركان العتيق ومن بناها وزمزم والمقام ومن سقاها

لايت النفس خالصة فان لم تكونيها فانت اذا مناها  
**الال** بوزن احمر ولفظ لعلع بلد بالجزيرة **الا** له بوزن علا له موضع في قول الشاعر لو كنت بالطيبين  
او بالاله قال نصر الاله بوزن حثالة موضع بالشام الاله تحذث الفضل بن سلمة قال كانت  
افنون واسمه صريم بن معشر بن دعل بن تيم بن عمرو بن تغلب سألها عن موته فاخبره انه يموت بمكان  
يقال له الاله وكان افنون في دهره الى الشام فأتوها ثم انصرفوا ففصلوا الطريق فاستقبلهم رجل  
فسأله عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا عنت لكم الالهة وهي قارة بالسموت وضع لكم الطريق  
فلما سمع افنون ذكر الالهة تطير وقال لا صيا به اني ميت قالوا ما عليك باس قال لست بارح ففهم حماره  
فسقط في اني ميت قالوا ما عليك باس قال ولم يكف الحمار فارسلها مثالا ثم قال برقي غنسه وهو يوجد بها  
الالست في شئ فروحن معاويا ولا المشفقات يتقين الجواريا  
فلا خير فيما يكذب المرؤ نفسه وتقول له للشئ يا ليت ذا السبا  
لعمرك ما يدرك امرؤ كيف يتقى اذا هو لم يجعل له الله واقيا  
كفى حزنا ان يرسل المركب غدوة واصبح في عليا الالهة ثاويا  
وقال عدى بن الرقاع العاملي  
كلما رما شطأ عن هواها شطنت ذات ميعه حقباء  
بغراب الى الالهة حتى نبتت مهاتها الاطلاء  
**البان** بالفتح ثم السكون كانه جمع لبن مثل جبل والجال في شعراي قلاية الهذلي  
ياد اعرافها وحشا منازلها بين القوايم من هبط فالبان  
وروي بعضهم الباب بالباء آخر الحروف وقال السكري القوايم جبال منبجة وحش ليس بها احد ورما  
موضع **البان** بالتحريك بوزن رمضان اسم بلد على مرحلتين من غزيرين بينها وبين كابل واهله من قبل الازرق  
الذين شرعوا المهلب وهم الان على مذهب سلافهم الا انهم من عنون للسلطان وفيهم تجار ومياسير  
وعلماء وادبا يحاطون بملك الهند والسند الذين يقرئون منهم وكل واحد من رؤسايهم اسم بالعربية  
واسم بالهندية عن نصر البيرة الالف فيه قطع وليست بالالف وصل فهو بوزن اخرى وان شئت بوزن  
كبريتة وبعضهم يقول بالبيرة وربما قالوا البيرة وهي كورة كبيرة من كور الاندلس ومدينة متصلة بالارض  
كورة قبة بين القبلة والشرق من قرطبة بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار  
وفيها عدة مدن قسطنطينية وغرناطة وغيرها تذكر في مواضعها وفي ارضها معادن فضة وذهب وحديد  
ومعدن حجر التوتيا في حصن منها يقال له شلوينية وفي جميع نواحيها جبل الكنان والحير الفائق وينسب اليها  
بشر كثير من اهل العلم في كل فن منهم اسد بن عبد الرحمن البيري الاندلسي قديم ولي قضاء البيرة وروي  
عن الازرق وكان جبا بعد سنة خمس ومائة وقال ابو الوليد منها ابراهيم بن خالد ابراهيم بن اهل البيرة  
وسمى من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورجل سمع من سخون وهو احد السبعة الذين سموا بالبيرة في وقت واحد  
من رواية سخون وهم ابراهيم بن شعيب واحمد بن سليمان بن جابر الربيع وسليمان بن نصر واهم بن خالد واهم  
ابن خلاد وعمر بن موسى الكنانى وسعيد بن النمر الفافى وتوفي ابراهيم بن خالد سنة ثمان وستين ومائتين  
ومنها ايضا احمد بن محمد بن منصور ابو جعفر امام حافظ سمع محمد بن سخون والربيع بن سليمان الجيزي وعبد الرحمن  
ابن الحكم وغيرهم ومات سنة اثنى عشر وثلاث مائة ومنهم عبد الرحمن بن جيب بن سلمان بن هارون بن  
جلهية بن عباس بن مرداس التليكي كان بالبيرة ويسكن قرطبة ويقال انه من موالي سليم روى عن  
معصية بن سلام والغزالي بن قيس وزيد بن عبد الرحمن ورجل سمع من ابن الماجشون ومطرف بن عبد الله  
وابراهيم بن المنذر الخزازي واصبح بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سوام وانصرفوا الى الاندلس وقد جمع عليا  
عظيما وكان مشا ورامع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وله مؤلفات في الفقه والجوامع وكتاب فضائل القضاة



له كتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجد وكتاب سيرة الامام في المحجدين  
 وكتاب طبقات الفقهاء من الصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى وغير ذلك من كتبه المشهورة ولم يكن له  
 مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحة من سقته وذكر انه كان يتسهل في سماعه ويحمل على سبيل الاجازة اكثر  
 رواياته وقال ابن وضاح قال الخازن في صاحبكم الاندلسي عبد الملك بن حبيب بفرار  
 مله وكتبا وقال لي هذا علمك تجيزه لي فقلت نعم ما قرأ على منه حرقا ولا قرأته عليه قال وكان عبد الملك  
 بن حبيب نحويا







## باب الحمزة والواو وما يليهما

الأوار بالضم موضع في قول بشر بن أبي حازم كان ظبار اسمه عليا كواشقا لها عنها المفاد  
 يفلحن الشفاء عن أخوان جازة غب سارية قطار  
 وفي الأطلع أن أسنة لعوب تيمم أهلها بلدا فساروا  
 من اللان عذير بغير بوس منازلها العقيمة فالأوار

أور بالضم اسم ماء أو جبل بني تميم قبل بناحية البحرين وهو الموضع الذي حرق فيه عمرو بن تميم هذيل بن تميم  
 وهو عمرو بن الحذيل بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ضر بن عمرو بن الحرث بن مسعود بن مالك بن عجم  
 ابن غارة بن الحزم بن عدي بن مرة بن أده بن كهلاف بن سبأ بن يعرب بن قحطان وأما أنه هذيل بن تميم هذيل بن  
 عمرو بن المقصور بن جراحيل المرادي معاوية بن ثور وهو كندة الكندي الملك وكان من حديثه أن أسود بن المنذر  
 أخط عمرو بن هند كان مستودعا في بني تميم فقتل فيهم خطأ فحلف عمرو بن هند ليقتل به مائة من بني تميم فأتوا  
 عليهم في ديارهم بأور فظفر منهم بتسعة وتسعين رجلا فاقود لهم نارا والقاهم فيها فمرو رجل من  
 البراهمة فراح راجحة حريقا فقتل فخطه قتار الشواء فقال إليه فلما راه عمرو بن هند قال من أنت فقال رجل من  
 البراهمة فقال إن الشقي وأذا البراهمة فارسها مثالا وأمر به فالتقى في النار وبرت يمينه فسميت العرب عمرو بن  
 حرقا والبراهمة رجال من بني تميم تيس وعمرو وغالب وكلفة والكم بنو خطلة بن مالك بن بن تميم  
 اجتمعوا وقالوا نحن كبراهمة الكف فغلب عليهم قال الأعشى

ها أن عجرة أمه بالسفح أسفل من أواره وقال زهير  
 عذوبة ميهات منك محلها إذا ما هي احتلت بقدس أواره وقال ابن دريد في مقصورته  
 ثم ابن هند بأشرت نيرانه يوما وأرايت نيمًا بالقبلة  
 الأواشح بالشين المجعة والحاء المهملة بلفظ الجمع موضع قرب بدر ذكره أمية بن أبي الصلت في مرثيته من قتل  
 يوم بدر من المشركين فقال كم بين بدر والعقيل من مرزبة جحاح  
 فذاع البرقين والحشاء من طرف الأواشح

أواق بالضم وآخره قاف موضع كان فيه يوم من أيام العرب وهو يوم لؤلؤ أوائل بالضم وروى  
 بالفتح جزيرة يحيط بها البحر بناحية البحرين فيها نخل كثير وليون وبساتين قال توبة بن الحمير  
 من الناعبات المشيغباء كأنما يناط بجذع من أوال حبرها وقال تميم بن مقبل  
 عذرة الحواة لها الفارض قرية فكأنها سفن بسيف أوال وقال السهري العكلى  
 طروج مروج فوق دوح كأنما يناط بجذع من أوال ذمامها

وأوال أيضا صنم كان يكرن وأبل وتغلب بن وأبل أوأنا بالفتح والنون بليدة كثيرة البساتين والشجر زهر  
 من نواحي دجيل بغداد بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت وكثيرا ما يذكرها الشعراء الخطباء في  
 أشعارهم فخرنا بعض الظرفاء قال حصلت يوما بعكبراء في بعض الحانات فشرت يا ما بها وكان فيها ابن خمار  
 يحكي الشمس خاف من زل من عنده حتى نفذت نفقتي وبلغت الفرض الأقصى من عشرة فقرات يوما على أحد  
 البيت الذي كنا فيه حضر الفارع المشغول المعزم بجارات الشمول وممن دخل إلى هذا المو

أيها المعزومون بالحانات والمعزومون في هوى القينات  
 ومن استغذت كروم بن وغى وأوانا أمواله بالقرات  
 قد شربنا الدمام في دمر ماري ونكحنا البنين قبل البنات  
 وأخذنا من الزمان أمانا حيث كان الزمان طوقا موقى تحت ظل من الكروم ظليل وغريب من معجبات البنات

يقول



بادروا الوقت واشربوا الخمر واخطوا بفناء الحبيل القنوت ودعوا من يقول حرمت الخمر  
 علينا في محكم الايات وافعلوا مثلاً فعلنا سواً واجبوا عن هذه الايات  
 كتبت تحت هذه الايات بعد ان تحرفت على اجابته ولم يكن الشعر من على اما فلان بن فلان فقد عرف صحة  
 قولك وفعل مثل فعلك جزاك الله خيراً عن اخوانك فلقد قلت ففعلت وحضضت شغفت ونسيت  
 الى وانا قرو من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الاواني الضرير المعروف بالموصلي شيخ مشهور سمع ابا  
 الحسن علي بن احمد الاباري كتب عنه ابو سعد ببغداد وتوفي سنة سبع وثلاثين وخمماية وابو نصر  
 محمد بن احمد بن الحسين بن محمود الاواني كاتب سديد وشاعر مجيد له قصائد مدونة واشعار حسان منها  
 رسالة في حسن الربيع اجاد فيها وله غير ذلك ومات باوانا سنة سبع وخمسين وخمماية وابو ذر بن يحيى  
 ابن الحسين بن حميلة الاواني المقرري الضرير سمع ابا الفضل محمد بن عمر الارموي وابا غالب بن الداية وابا  
 محمد بن عبد الله بن علي المعروف بابن بنت الشيخ ابي محمد وابا الفضل بن ناصر وغيرهم وهو مكنى بصبيح السماع  
 مات في صفر سنة ست وستماية وان بالفتح قال ابن اسحاق في ذكره غزاة تبوك ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم حتى نزل بذي اوان ويقال ذات اوان فكان بلاد بينه وبين المدينة ساعة من نهار الا وانه  
 بالكسر من مياه بني قيسيل بجند اوان بالفتح موضع في شعر الخليل قال مالك بن خالد الهذلي  
 لميشاء داركا الكتاب بقرنة قفار وبالمخجا منها مساكين  
 يوافيك منها طارق كل ليلة حيث كان في الغري بمعداين  
 فبهيات فاس من فاس ديارهم رفاق ودار الاخرين الا واين  
**اوب** بالفتح موضع في بلاد طي قال — زيد الخيل  
 عفى عن آل فاطمة السليل وقد قدمت بذي اوب طلوع  
 خلت وتزجر القلع القوامي عليها فالانيس بها قليل  
 وفقت بها فلما لم تحبني بكيت ولم اخل في جهو لـ

**اوب** بالضم ثم السكون والباء موحدة مفتوحة وراء مهمل من قري بلخ ينسب اليها ابو حامد  
 احمد بن يحيى بن هشام الاويري توفي في شوال سنة خمس وثلاثماية وسبعين سنة **اوب** بالفتح ثم السكون  
 قرية من اعمال هراة قريبة منها ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الاوبهي مات سنة ثمان وعشرين وربماية  
 وابو منصور الاوبهي مات سنة ثلاث واربعماية وابو عطاء اسمعيل بن محمد بن احمد الهروي الاوبهي روى  
 عنه ابو الحسن بشرى وذكر انه سمع منه بفيد وعبد المجيد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد القيسي الهروي الخنسي  
 قال في بلاد الروم ولد باوبه وتفقه بما ورا الهروي على البردي والسيد الاشرف والقاضي خرو وغيرهم  
 واخذ عنه الفقه جماعة ائمة وله مصنفات في الفروع والاصول وخطب ورسائل واشعار وروايات  
 ودرسا لعلم ببغداد والصرة وهذان بلاد الروم ومات بقيسارية في رجب سنة سبع وثلاثين وخمماية  
**اوشان** بالفتح ثم السكون والثا المثلية المفتوحة ونون والفت ونون جيل اسود لبني مرة بن عوف **اوجار**  
 بالفتح ثم السكون وجيم والفت ورا قرية بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن ثامر بن عمرو بن وداعة بن كيسان  
 ابن اقي بن عبد القيس **اوج** بالضم ثم السكون وجيم قرية صغيرة الخنسية وهم صنف من الاثراك باور  
 سجون **اوجلة** بالفتح ثم السكون وفتح الجيم ولام وهما مدينة في جنوبي برقة بنى العرب ضاربة في البر  
 قال البكري من مدينة اجدانية الى قصر زبدان القنا ثلاثة ايام ثم تمشي اربعة ايام الى مدينة اوجلة  
 مدينة عامرة كثيرة النخل واوجلة اسم الناحية واسم المدينة ارضا قية واوجلة قري كثيرة فيها نخل وبجر  
 كثير وفراكم ولديتها اسواق ومشاهد ومنها التي تاجرت اربعة ايام ومن اوجلة الى شترية لمزيد  
 وآلات عشرة ايام في صحراء **اوجلي** اسم موضع قال الحسن بن جعفر السعدي وجلي والجفلي لم ينجي على  
 هذا الوزن غيرهما ولعل اوجلي هذه هي التي قبلها لان اهل تلك البلاد لا يلفظون بالثاء الا واد ما يظن

نخ يعني بن الله بن ثعلبة بن عكابة الاود موضع معروف قاله ابو القاسم محمود بن عمرو قال لحيان بن قيس  
 لعمرى لقد امتست الى نعيطة فوي فرقت بيني وبين بن عمرو  
 فان ارحم لا اصدق درهم عنهم سوى سفر حتى اغيب في القبر  
 اذا هبطوا الاودان والجرودا نقل في ثناء بيننا آخر الدهر

وقال نصر الاوداه بالهاء مجتمع اودية بين الكوفة والشام وقد يقال للذي يظن فح الاوداه والاوداه قلوب بها  
 واودان كلب اودية كثيرة تنسل من الحلاء وهي رابية مستطيلة ما شرق منها هو الاودان وما غرب فهو لياض  
**اود** بالضم ثم السكون والذال مهمل موضع في ديار بني تميم لبني يربوع منهم بنجر في ارض الخزنية لـ  
 وعرض عنى قصب فكانا يرى اهل او من صداد وسلماء وهاين مقل  
 لما زينة مصطاف ومرتب فاراتا وذا فلقوه فالجرع راتاي قاتك وكال آخر  
 كانا ظبية بكر اطاع لها من حوم تلعات الجرا واود

كذا روي في هذه الايات بالضم وقيل هو واود كان فيه يوم من ايام العرب اود بالفتح بوزن عود موضع  
 بالبادية قاله ابو القاسم محمود بن عمرو ووجدته في شعر الراعي المرقوق على ثعلب من صنعته في قوله  
 فاصبح قد وركن اود واصبحت فراخ الكيب طلعا وحرا يده

وخطة اوجا وود من محال الكوفة نسب الى اود بن سعد العنبري وقد نسب الى الخطة بعض الرواة **اودن**  
 بالنون قال احمد بن الطيب اودن قرية كبيرة تحت جبل بين مرعش والقرات وقال ابو بكر بن موسى اودن  
 الهرة المفتوحة واوساكنه ثم ال مهمل وآخرة نون قرية من قري بخارا ينسب اليها ابو منصور احمد بن محمد  
 ابن نصر الاود في البخاري حدث عن عبد الرحمن بن صالح ويحيى بن محمد اللؤلؤي وموسى بن قريش التيمي وغيرهم  
 حدث عنه داود بن محمد بن موسى الاود في توفي سنة ثلاث وثلاثماية اودنه قال ابو سعد بضم الالف سكون  
 الواو وفتح الدال المهمل والنون والهاء قرية من قري بخارى منها امام اصحاب الحديث ابو بكر محمد بن عبد الله  
 ابن محمد بن نصر بن ورقا الاود في امام اصحاب الشافعي في عصره توفي في بخارى في شهر ربيع الاول سنة خمس  
 وثمانين وثلاثماية والفقيه ابو سليمان داود بن محمد بن موسى بن عمار وكذا الاود في الحنفى يروي عن ابي عبد الرحمن  
 ابن ابي الليث وكان اماما قلت وانا احسب ان هن والحق قبلها واحدة وانما اختلفت الرواية في ضم الهزة وفتحها  
**الاودية** ما لبني غنم عصر اود بالضم ثم السكون والذال مهمل مدينة بناحية ارا من فتح سليمان  
 ابن ربيعة وقيل اود من قلاع قروين مشهورة في نض الصواب وابو عبد الله اود غنت بالفتح ثم  
 السكون وفتح الدال المجمية والعين المجمية وسكون السين المهمل والثا فو قها نقطتان قال ابن حنبل وروى  
 لطة من بلاد المغرب فامدلت وعلى جنوبها اود غنت مدينة وعلى ستمها في لفظه المغرب ليل وبن  
 سجلماسة الى اود غنت مسرة شهرين على ستمها الغرب فتقع منحرفه منخارة عن الوس لاقصى كانهما  
 مع سجلماسة مثلثا طويلا لتا قن اقصر اضلاعه من الوس الى اود غنت وهي مدينة لطيفة اشبهت  
 بمكة حرسها الله لانها بين جبلين قال المهلبى اود غنت مدينة بين جبلين في قلب البر جنوب مدينة  
 سلجاسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة وفي بعضها بيوت البربر  
 باود غنت اسواق جليلة وهي مصر من الامصار جليل والسفر اليها متصل من كل بلد واهلها مسلمون  
 يقرن القرآن ويتفقون ولهم مساجد وجماعات اسلموا على يد المهدي عبيد الله وكانوا كافرا يعظون  
 الشمس ويأكلون الميتة والدم وامطارهم في الصيف يزرعون عليها القمح والدخن والدره واللوبياء والنخل  
 ببلد كثير وفي شريقهم بلاد السودان وفي غربهم البحر المحيط وفي شمالهم منقلا الى الغرب بلاد سلجاسة  
 وجنوبهم بلاد السودان وراس السين مهمل جبل بارض اريقية فيه عدة بلاد وقابل من البربر وال  
 اخره لام اجل ثلاثة سود في جوف الرمل الواحد وروى فيقال الورل لايسر والورل لايمن والورل لاوسط  
 وحذا من مادة لبني عبد الله بن دارم يقال له الورلة لـ عبيد بن الابرص



وكان اقتادى نضمن يسعها من وحرثا وابل هبها مفرد بات عليه لبنة رحيبة  
تغنيا يتبع الماء او هي اسبرو  
وكان يسكنها بن خفاجة بن عمرو بن عقيل **اوربة** بالفتح ثم السكون وفتح الراء والباء موحدة وهامدية  
بالاندلس وهي قسبة كورة جيان وتسمى اليوم الحاضرة فيها عيون وينابيع كذا ذكر صاحب كتاب فحة الينس  
في اخبار الاندلس وقال ابو طاهر الاصمعي في اوربة من قري دانية بالاندلس منها ابو عبد الله محمد بن عبد  
الرحمن بن غالب الحضرمي الاوربي حج وسمع بكه زاهر بن طاهر السحاي وعاد الى الاسكندرية وحدث بها  
عنه كبت عنه انا شيد عن ابيه واوربة ايضا قبيلة من البربر مساكنهم قرب قاس **اوربا** بالضم ثم السكون  
وراء من اصفاغ رامهر من بخورستان فيه قري وبساتين **اور** بفتح الحزة جبل جازي وبخدي جعل الشا  
او ثرا ورا للشعر عن نصر وقد ذكر في **اور** بالفتح ثم السكون وفتح الراء والفاء مشددة مكسورة  
ويا وكذا وجدته بخط ابنا الرعيان البيروني مضبوطا مخففا وقال ان اليونانيين يسمون المعور من الارض  
بثلاثة اقسام تصير ارض مصر ونواحيها قسما وتسميها الرابية وقد ذكرت اذا حدودها في لوبية شر  
قال وما مال عنها الى الشمال فاسمها اورفي ويحدها من المغرب والشمال بحرا ويا من الجنوب بحرا  
والروم ومن الشرق النهر الذي يخرج من بحيرة ما ويطيس الى بحر تبس وخليجها الذي يمر على القسطنطينية  
وينصب الى بحر الشام فيكون بهذه القطعة كالجزيرة قال وذكر ابو الفضل الهروي ان تفسير اسمها الابرار ولاح  
اهلها والقطعة الثالثة تسمى اسيا وقد مر ذكرها في موضعها **اورل** باللام بوزن امره واورل حصن من  
حصون الجيامة عادي **اورم** بالضم ثم السكون وكسر الراء اسم لاربع قري من قري حلب وهي اورم الكبرى  
واورم الصغرى واورم الجون واورم البرامكة وقد ذكرها ابو علي النسوي في بعض مسائله فقال اورم لاكون  
الحزة فيها الارائة في قياس العربية ويجوز في اعرابها ضربا اخر بها ان يجرد الفعل من الفاعل فتعرب ولا  
تصرف والآخر ان يبقى فيه ضمير لفا على فتحكي وفي اورم الجورا مجوذة وهوان فيها بنية كانها كانت في القديم  
مفيدة يربى الجوارح وورن لها من اهل القري بالليل ضوء نهار ساطع فاذا جاءه لم يرو شيئا حدثي بذلك غير واحد  
من اهل حلب وعلى هذه البنية ثلاثة الواح من حجارة عليها مكتوب بالخط القديم ما استخرج وفسر فكانت  
معنى ما على اللوح القبلي الاله الواحد حكمت هذه البنية في تاريخ ثمانية وثماني وعشرين سنة لظهور المسيح  
عليه السلام وعلى اللوح الذي على وجه الباب سلام على من كل هذه البنية وعلى اللوح الشمالي هذا الفتى المرق  
الموهوب من الله لنا في ايام البربر في الدور الغاليا المجتهد في ايام الملك ايتا ووس وابناس البحر من المتولين  
الى هذه البنية وقلاسن وخا وقاسورس وبلايا في شهر ايلول في ثانی عشرة من التاريخ المقدم والسلام  
على شعوب العالم والوقت لصالح **اوريشلم** بالضم ثم السكون وكسر الراء واسكنة وثمة معجمة مفتوحة  
ولام مكسورة ويروي بالفتح ويم اسم للبيت المقدس بالعبرانية الا انه يسكنون اللام فيقولون اوريشلم  
قال الاعشي وطوفت للمال افاقه عمان خمس فاوريشلم  
ايت النجاشي في داره وارض النبط وارض النجم  
وحكي عن روبة اوريشلم بالسين مهملة وروي اوريشلم بتشديد اللام واوريشلم بفتح الراء والسين كذا  
حكاه ابو علي النسوي وانشد عليه بيت الاعشي فقال فاوريشلم بكسر اللام قال وقال ابو عبيدة هو  
عبر في معرب فالقياس في الحزة اذا كانت في اسم ان تكون فاء مثل يهي والالف للتانيث ولا تكون الا للاحاق  
في قياس قول سيبويه فاذا كان كذلك لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وجاء من هذه الحرون في كلام العرب  
كان دارهن اجمع ناه وقالوا في اسم موضع اواره وانشد ابو زيد  
عداوية هينها منك محلها اذا ما هي احتلت بعدس اواره  
روي بعض اصحابه اذا ما هي احتلت بعدس وارات وهذا من لفظ الاول اذا قدرت الالف منقلبة عن واو  
دلس الاعشي ها ان بحجرة امه بالسفح اسفل من اواره

فان قلت ففعل يجوز ان يكون اورى ففعل فتكون الحزة زائدة في اوريت النار وما في التنزيل من قوله تعالى افراتيم  
النار التي تودون فان ذلك لا يمنع في القياس لان الاعلام قد تسمى بما لا يكون الا فعلا نحو خضم وبردلا  
ترى انه ليس في العربية شيء على انه فعل **اوريط** بالضم ثم السكون وكسر الراء واسكنة وطاء مهملة  
مدينة من الاندلس من الشرق والجوف **اورين** بالفتح ثم السكون وكسر الراء واسكنة ونون ثنيتان يصر  
يقال لاحدهما اورين نشرت بكسر النون وفتح الشين وسكون الراء والفاء فوقها نقطتان من كورة الغزية  
واورين ايضا قرية من كورة البحيرة **اوريو** له بالضم ثم السكون وكسر الراء واسكنة ولام وهاء  
مدينة قديمة من اعمال الاندلس من ناحية تدوير بساينها متصلة ببساتين مرسية منها خلف بن سليمان  
ابن خلف بن محمد بن فحون الاوربي يكنى ابا القاسم روى عن ابيه وابا الوليد الناجي وغيرها وكان فقيها  
اديبا شاعرا مقلقا واستقضى بشاطبة ودانية وله كتاب في الشروط ونوف سنة خمس وخمسين وابنه  
محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن فحون الاوربي ابو بكر روى عن ابيه وغيره وكان معنيا بالحزة  
منسوبوا الى فهمه عارفا باسمه ورجاله وله كتاب الاستلحاق على ابي عمرو بن عبد البر في كتاب الصحابة في  
سفرين وهو كتاب حسن جليل وكتابا اخر ايضا في اوهاام كتابا لصحابة المذكور واصح ايضا اوهاام النجم  
لان قانع في جزءه ومان سنة عشرين وخمسين وقيل سنة تسع عشرة الاوزاع بالفتح ثم السكون وزاي  
والف وعين مهملة قرية على باب دمشق من جهة باب الفراديس وهو في الاصل اسم قبيل من اليمن سميت  
القرية باسمهم لسكانهم بها فيما احب وقيل الاوزاع بطن من ذى الكلاع من حمير وقيل من هذيل وقال  
بعض النساب اسم الاوزاع مرثد بن زيد بن شداد بن زرع بن كعب بن زيد بن سيل بن عمرو بن قيس بن معاوية  
ابن جشم بن عبد شمس بن وايل بن النوف بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن هيسع بن حمير نزلوا فاجية من  
الشام فسميت الناحية بهم وعداهم في هذيل ونهيك بن يريم الاوزاعي روى عن معيث بن شمي الاوزاعي  
روى عنه ابو عمرو والاوزاعي ولة يحيى بن معين نهيك بن يريم ليس به باس يروي عنه الاوزاعي وقال  
الاوزاعي حدثني نهيك بن يريم الاوزاعي لا باس به **اور** كذا بالضم والراء والواو ساكنة بلد بما وراء  
النهر من نواحي فرغانة ويقال اورجند وخبر ان كند بلغة تلك البلاد معناه القرية كما يقول اهل الشام  
الكفر واورجند اخر مدن فرغانة ما يلي دار الحرب ولها سور وقنندن وعدة ابواب وابها متجرا لثلاث  
ولها بساتين ومياه جاررية ينسب اليها جماعة منهم علي بن سليمان بن داود الخطيب ابو الحسن الاوزكندة  
شرويه قدم هذان سنة خمس واربعمائة روى عن ابي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي وابي الحسن محمد  
ابن القاسم الفارسي وابي سعد الحرشي وابي عبد الرحمن السلمي وغيرهم الاوزج الاوسج من مياه ابي بكر بن  
كلاوب بن ابي زياد **اورس** السين مهملة قصر وبن بالبعرة ذكر في القصور من كتاب القاف واسم موضع  
اورجال في قولنا الى جابر الكلابي

ابا خلتي ورس عفى الله عنكما  
ويا خلتي اوس حرام ذراكما  
اجير طريدا حايفا في ذراكما  
على اذا الاق اللثام جناكما  
**الاوريشية** بلد بمصر من ناحية اسفل الارض ايضا فاليه كورة فيقال كورة الاوسية والنجم **اورشليم**  
اوله وسكون ثانية وشين معجمة بلد من نواحي فرغانة كبير قريب من قباء وله سور واربعة ابواب وقنندن  
ملاصقة للجبل الذي عليه مرتب الاحراس على الترك وهي خبيثة جدا ينسب اليها جماعة منهم عمر بن موسى  
الاوشي وفي كتاب بن نقطة عزان ومنصور بن مسعود الاوشي الفقيه مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة  
وخمسين وخمسين احدث بن علي بن خالد ابو عبد الله الاوشي سكن بخارا وورد بقدر حاجا وسمع منه اهلها  
في سنة ثنتي عشرة وستماية وعاد الى بخارا مات بها في سنة ثلث عشرة وستماية في صفر ووصم  
وطاس بجوزان يكون منقولا من جمع وطيس وهو الثور يخمين وايمان وقيل الوطيس نقرة في حجر وقد حو لها  
فطبخ فيه اللحم ويقال وطس الشئ وطسا اذا كدرته واشت فيه واطاس واومن دياره وازن فيه كانت وقعة



حينئذ لم يبق على الله عليه وسلم بنو هوازن وبو مندوق والبنو صلي الله عليه وسلم الآن جحى الوطيس وذلك  
 حين اسمرت الحرب وهو صلى الله عليه وسلم اول من قاله وكان شبيب الغوري من ذك غرق الى اوطاس  
 واوطاس على نفس الطريق وتخذ من جد اوطاس الى القريتين ولما نزل المشركون باوطاس قال دريد  
 ابن الصمة وكان مع هوازن شيخا كبيرا باى واو استمرتا الزبا باوطاس قال نعم مجال الجبل لآخر من  
 ولا سهل دهن وقال ابو الحسين احمد بن فارس اللغوي في ما ليه انشد في ابي رحمه الله تعالى  
 ياد ارافوت باوطاس وغيرها من بعد ما هزلها الامطار والمور  
 كم ذا الاهلك من دهر ومن حج فابن حل الدمى والكنش الجور  
 ردى الجواب على حران مكتسب سهاده مطلق والنوم ماشور  
 فلم تبين لنا الاطلاع من خبر وقد تحلى العمايات الاخابير  
 واما ابو جرة السعدى باصاحبه انظر اهل توشان لنا بين العتيق واوطاس من احراج اوعار  
 ارض سماوة كلبا وعا لجمع وقيل وهو كيش الجبل اسم الجبال بها بئر عظيمة قديمة وقيل انها هضبة يقال لها ذات  
 اوعال قال امرؤ القيس ونسب ليلي لا تزال كعهدنا بوادى الخزامى او على ذات اوعال  
 وقال نصر وعالجيل الجلي وقال له ام اوعال وقيل اوعال اجل صفار وام اوعال هضبة ومن قال انها جبال ينشد  
 قول امرؤ بن الهم قفا نيا من ذكرى حبيب والهلل الى الرصم فالزمانين فاعال  
**اوقا** بفتح ثم السكون والفاء والف ونون مكسورة وباسكنة وهاء جبل من اعمال طليطلة  
 بالاندلس من ناحية القسم فيه قري وحصون **اوق** بالفاء والحاء المهله ماء بالشج شراج بنى حمزة  
 ابن عوف بن نصر قال ابو محمد الاعرابي نزلت ام الضحان الصبابة بناس من بنى نصر فقرأوها صبحا وحر  
 حمارا وطبخا لها خردا نه فاكلت وجعلت تراب بطعامها ولا تدرى ما هو فانشأت تقول  
 سرتى فتلاء الذراعين حرة الى ضوفا رين اوق والفسى  
 سرت ما سرت من ليلها ثم عرت الى كلتي لا يضيف ولا يقرى  
 قدعت طويلا ثم جنت بمدقة كاد السلاعد التبرن والنزر  
 فقلت هرة يا خبيث فاشها فري مفلس باوى الشارة والفدر  
 اذابت بالنصرى ليل فقل له تامل وانظر ما فاك الذى تقرى  
 اواس حارام فراسن ميسة وكل  
 وقد كتبت هذه الايات في الجزر على غير هذه الرواية **اوقى** موضع **اوق** اسم شعب **اوق** جبل بنى عقيل قال الشاعر  
 تمت من السيدان والاوق نظرة فقلبك للسيدان والاوق ايف وقال الخفيف العقيلي  
 الا ليت شعري هل تخبرن فاقى تجت وقداى حول روايه  
 تربعتا السيدان والاوق اذها محل من الاصرام والعيش صالح  
 وما جذا السيدان في ريق الفنى ولا الاوق الامرط العين ما يح

او **قيا** نوس بالفتح ثم السكون وفاق مكسورة وباء والف ونون وواو وسين هو اسم البحر المحيط الذى على  
 طرفه جزيرة الاندلس يخرج منه الخليج الذى يتصل بالروم والشام **الاولاج** قال ابن اسحاق في غزاة زيد بن  
 حارثة حذام بنواحي جسمى فاقبل جيش زيد بن حارثة من ناحية **الاولاج** فاغار بالماقة من قبل الحرة الزحار  
**اولا** من حصن على ساحل بحر الشام من نواحي طرس فيه حصن يسمى حصن الزهاد **اولب** قال ابو طاهر السلفي  
 انشدني ابراهيم بن الحنفى بن ابراهيم السبتي الاسكندرية قال انشدني ابو محمد ابراهيم بن ماجا لصلاة الاولين  
 الاندلس لئنهم يزعمونهم قوم وليس لهم غير كتاب الذى خطوه معلوم  
 والمخط كالمسلك لا يحفل بجوده ان المذا على ما فيه منظوم  
 واظنه موضع بالاندلس والله اعلم **اول** بالفتح ثم السكون ولا موضع في بلاد غطفان بين خيبر وجبلى على يمين

من بعد واول ايضا هو عند بعضهم بضم الحز واد بين الخليل وكنه عن طريق اليمامة الى مكة في شعر نصيب  
 ونحن منعنا يوم اول نساءنا ويوم افي والاسنة ترعى  
**اوليل** بن حوئل على سميت او ذغت المقدم ذكرها في نقطة المغرب اوليل وهي مدينة على بحر البحر والخر العارة  
 واوليل معدن الملح ببلاد المغرب وبينها وبين اذغت شهر ومن اوليل الى المطمة معدن الدرقحة  
 وعشرون يوما **اومة** بقعة اوله واثانية اسم مدينة في اخريلا دوقيله السودان من جهة قران بينها  
 وبين دوقيله ثمانية ايام **اوت** بالفتح ثم السكون موضع في قول بعض الاعراب  
 ايا انلقى اوت سقى الاصل منك بسيل نرى ولمدجنا ربنا كما  
 فلو كنما بردي لم اكس عاريا ولم يلق من طول اليلى خلقا كما  
 وبانلقى اوت اذ عبت الصبا واصبحت مقرورا ذكرتنا كما

**اوتيه** بالفتح ثم السكون وفيه النون والياء موحدة وهاء قرية في غرب الاندلس على خليج البحر الاظم بها  
 توفي ابو محمد احمد بن علي بن حرم الامام الاندلسي الظاهري صاحب النصابا ونيان بالضم ثم السكون وبن  
 مكسورة وباسكنة وكاف قلعة حصينة في كورة باسين من ارض ارض الروم عندها كانت الواقعة  
 لتى كس فيها دكن الدين بن قايح ارسلان **اوة** بفحسين قرية بين زبخان وهدان منها الشيخ الصالح الزاهد  
 ابو علي الحسن بن احمد بن يوسف الاوقى لقيته بالبيت المقدس ما وكا الدنيا مقبلا على قران القرآن مستقبلا قبله  
 المسجل الاقصى وسعت عليه جزوا وكتب عنه وسأله عن نسبه فقال انا من بلدي يقال لها اوة فقال لي السلفي  
 الحافظ ينسبني ان يزيد فيه قافا للنسبة فلذلك قيل لي الاوقى سمع السلفي وغيره لقيته في سنة اربع وعشرين  
 وستماية **اوتش** بالضم ثم الفتح وباسكنة وشين محبة قرية قرب سمود على بحر ميطا من ديار مصر

## باب الهمة والماء وما يليهما

**الهاب** بالكسر موضع قرب المدينة ذكره في خبر الدجال في صحيح مسلم قال بينهما كنز وكذا يعني من المنة  
 كذا جاء في الرواية فيه عن مسلم على الشك او يهاب بكسر الهمزة عند كافة الشيوخ وبعض الرواة قال يهاب  
 بالنون ولا يعرف هذا الحرف في غير هذا الحديث **ها** له بكسر الهمزة موضع في شعر هلال بن الاسعر المازني  
 فسبقا لصخر الالهالة تر بها والوفى من منزل ديت مثر  
 في ايات ذكرت في فليح اجم بعضهم الجيم موضع الا حرام جمع هزم وعينية عظيمة مربعة لشكل كذا ارتفعت  
 دقت تشبه الجبل المنفرد فيها خلاف ذكر في باب الهاء من هذا الكتاب في هزم **اهرا** بالفتح ثم السكون ورا  
 مدينة عامرة كثيرة الخيرات مع صغر رقعتهما من نواحي دربيجان بين اردبيل وبرز ويقال لاميرها ابن  
 مشكين خرج منها جماعة من الفقهاء والمحدثين وبينها وبين وراوى مدينة اخرى يومان **اهري** بالكسر  
 السكون وكسر الراء وباسكنة والهاء فوقها نقطتان اسم لقرتين بمصر احدهما في كورة البهني الاخرى  
 في كورة الفيوم خرج رابت بعض الفصحاء من اهل اذربيجان وهو يرمي بالحسن بن المظفر الملقب **الاديب**  
 له رسائل مدونة قد سمى اخر في رسالته اهرج واطنه كان منها وكان له ولد اسمه عبد الوهاب مثله  
 في البداية والفضل **اهم** بضم الهمزة بليدة بساحل بحر اسكون من نواحي خراسان ينسب اليها ابراهيم  
 بن احمد الاهلي روى عن احمد بن يوسف روى عنه باكرية **الاهول** بالضم ثم السكون وحاء لام قرية من  
 ناحية زبيد باليمن **اهناس** بالفتح اسم لموضعين بمصر احدهما اسم كورة في الصعيد الادنى يقال **اهنسا**  
 اهنسا لمدينة واسميت نواحيها الى كورة البهني واهناس من قديمة اذلية قد خرب كثرها وهي على نواحي  
 النيل ليست ببعيدة من القنطرة وذكر بعضهم ان المسيح عليه السلام ولد بها هناك وان مريم اقامت بها الى ان نشأ المسيح وسار الى  
 في القرن المجيد وهرمى اليك بجذ النخلة موجودة هناك وان مريم اقامت بها الى ان نشأ المسيح وسار الى  
 الشام وبها ثار وزيتون ويسمى بسب دحية بن المعصب بن الاصم بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم خرج



منها على السلطان وقبيل الوار وغيرهما ثم قتل سنة تسع وستين ومائة واهل البصرة في كورة البصرة  
 ايضا قرية كبيرة **الاهواز** اخرها زاي وهي جميع هوز واصلها هوز فلما اكثر استعمال الفرنس لهذه اللفظة غير  
 حتى اذهبت اسماها جلة لانه ليس في كلام الفرنس جاء ميملة فاذا تكلموا بكلمة فيها جاء قلبوها فاقولوا  
 في حسن هسن وفي نهر مهند ثم لفظها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال وعلى هذا يكون الاهواز  
 اسما عربيا سمي به في الاسلام وكان اسمها في ايام الفرنس خورستان وفي خورستان مواضع يقال لكل واحدة  
 حوز كذا منها حوزة بنجاسك وغيرها فالاهواز اسم للكورة واسمها واما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم  
 عند العامة اليوم فانما هو سوق الاهواز واصل الحوز في كلام العرب مصدر حاز الرجل الشيء يحوزه حوزا  
 اذا حصله وملكه ولة ابو منصور الازهرى الحوز في الارضين ان يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها  
 فلا يكون لاحد فيها حق فذلك الحوز هذا لفظه حكاه عن ثمر بن حمدويه وقرأت بعد ما اثبتته بعد عن  
 الثوري قال الاهواز تسمى بالفارسية هوز مشير وانما كان اسمها الاخواز فربما الناس قالوا الاهواز ونشدوا لغير  
 لانهم من الى الاخواز نانية وقمعقان لدى في جانب السوق  
 ونهر بيط الذي يسمى بوزني فيه البعوض بسبب غير تسفيق

وقال ابو زيد الاهواز اسمها هوز مشير وهي الكورة العظيمة التي تنسب اليها ساير الكور وفي الكتب القديمة  
 ان سابور بن بنجي خورستان مدينتين سمي احدهما باسم الله عز وجل والاخرى باسم نفسه ثم جمعها باسم واحد  
 وهي هوزمزد اذ سابور ومعناها اعطاء الله لسابور وسمتها العرب سوق الاهواز يريدون سوق هذه  
 الكورة المحوزة او سوق الاخواز بالحاء المحبة لان اهل هذه البلاد باسمها يقال لهم الحوز وقيل اول من بنى  
 الاهواز اردشير وكانت تسمى هوزمزد شير وقال صاحب كتاب العين الاهواز سبع كور بين البصرة وفارس  
 لكل كورة منها اسم ويجمعها الاهواز ولا يفرد الواحد منها بهوز واما طالعها فقال بطليموس بلد الاهواز  
 طوله اربع وثلاثون درجة وعرضه خمس وثلاثون درجة واربع دقائق تحت احدى عشرة درجة من سرطان  
 وست وخمسين دقيقة بمقابلها مثلها في الجدي وبيت عاقبتها مثلها من الميزان لها جزون من الشجر العتيق  
 ولها سبع عشرة دقيقة من الثور من اول درجة منه قال صاحب الرجب الاهواز في الاقليم الثالث طولها من  
 جهة المغرب خمس وسبعون درجة وعرضها من ناحية الجنوب ثلثان وثلاثون درجة والاهواز كورة بين  
 البصرة وفارس وسوق الاهواز من مدنها كما قدمناه واهل الاهواز معروفون بالبحر والحق وسقوط النفس  
 ومن اقام بها سنة نفق عقله وقد سكنها قوم من الاشراق فانقلبوا الى طباع اهلها وهي كثيرة الحمى ووجع  
 اهلها مصفرة مغفرة ولذلك في مغيرة بن سليمان ارض الاهواز نحاس تبت الذهب واهل البصرة ذهب  
 تبت النحاس وكور الاهواز سوق الاهواز وزانهم زمر وايدخ وعسكر مكرم وتستر وجندي سابور  
 وسوس وسرق ونهر تيري ومناذر وكان خارجها ثلاثين الف درهم وكانت الفرنس تقسط عليها  
 خمسين الف درهم مثاقيل وقال مسعر بن المهلهل سوق الاهواز تختص قها مياها مختلفة منها الوادي اعظم  
 ما تستريح على جانبها ومنه ياخذ وادعظيم يدخلها وعلى هذا الوادي قنطرة عظيمة عليها مسجد واسع عليه  
 ارحاء عجبية ونواير بديرة وماؤه في وقت المدود احمر يصب الى الباسيان والبحر يخترقها وادى المسرقان وهو  
 من ماء دسترا يمينا ويخترق عسكر مكرم ولون مائه في جميع اوقات نقصان المياها ابيض ويتراد في ايام  
 المدود بياضا وسكرها اجود سكر الاهواز وعلى الوادي اعظم شاد وان حسن عجيب متقن الصنعة معمول  
 من الصخر المهتمد يحبس الماء على نهار عتة وبارزاه مسجد على بن موسى الرضا عليه الرضى بناه في اجتناء  
 به وهو مقبل من المدينة يريد خراسان وبها نهر اخر يمر على حافة قها من جانب المشرق ياخذ من وراه وادى يعرف  
 بشوراب وبها اثار كسرويه وفتح الاهواز فيما ذكر بعضه على يدى حرقوس بن زهير بتاير عتبه بن غزوان  
 اياه وسيره اليها ايام تمصيره البصرة وولايته عليها قال البلاذري غزى المغيرة بن شعبة سوق الاهواز  
 في ولايته بعد ان شخص عتبه بن غزوان من البصرة في اخر سنة خمس عشرة او اول سنة ست عشرة فقاتله البيروان

دهقانها ثم صالحه على مال ثم نكت فزها ابو موسى الاشعري حين ولاه عمر البصرة بعد المغيرة ففتح سوق  
 الاهواز عتوة وفتح نهر تيري عتوة قوله انك بنفسه في سنة سبع عشرة وسبى سبيا كثيرا فكتب اليه عمر انه  
 لا طاعة لكم بجماعة الارض فخلوا ما باديكم من السبي واجعلوا عليهم الخراج فرد ذاك السبي ولم تملكهم ثم سار  
 ابو موسى ففتح ساير بلاد خورستان كما ذكره في مواضعه ان اشار الله تعالى وقال احمد بن محمد الهذلي  
 اهل الاهواز الامم الناس وانما هم واهلهم اصبر خلق الله على العزبة والتقل في البلدان وحسبك ان لا تدخل  
 بلد من جميع البلدان الا وجدت فيه صنفا للحوز لشجرهم وحرصهم على جميع المال وليس في الارض صناعة  
 مذكورة ولا ادب شريف ولا مذهب محمود لم في شيء منه نصيب وان حسن اودق وجل ولا ترى بها وجنة  
 حرما وهي قتاله للفرس على ان تخافها في وقت انكشاف لوبا ونزوع الحمى عن جميع البلدان وكل شجر في الارض  
 فان حماه لا تنزع ولا تنزع وفي بدنه منها بقية فاذا نزعته فقد وجد في نفسه منها البراءة لان تعود  
 لما يجتمع في بدنه من الاخلاط الرديئة والاهواز ليست كذلك لانها تعاد من نزعته عنه من غير حدث لانهم  
 ليس يوتون من قبل التيمم والامثال من الاكل واما يوتون من عين البلدة ولذلك كثرت سوق الاهواز لافاعي  
 في جبلها الطاعن في منازلها المظلل عليها والجرارات في بيوتها ومنازلها ومقابرها ولو كان في العالم شيء شر من  
 الافاعي والجرارات وهي عقارب قتاله تجر ذنبا اذا امتدت ولا ترفع كما تفعل ساير العقارب لما قصر قصبة  
 الاهواز عنه وعن توليده ومن يبيتها ان من ورايتها سباحا ومناقع مياه غليظة وفيها انهار تشققها ساير  
 كنفهم ومياه امطارهم ومتوسميناهم فاذا اطلعت الشمس طال مقامها واستمر مقابلتها لذلك الجبل قبل  
 بالبحرية التي فيه تلك الجرارات فاذا امتلأت بيبا وجرارات حمرة واحدة قدفت ما قبلت من ذلك السيل  
 وقد تجرت تلك السباح والانهار فاذا انقضى عليهم ما تجرت تلك السباح وما قد ذه ذلك الجبل فسد الهوا  
 ففسد بفساده كل شيء يشتمل عليه ذلك الهوا وحكي عن مشايخ الاهواز انه سموا القوايل بقلن انهن ربا  
 قبلن الطغل المولود فيجدرن في تلك الساعة محموا يعرفون ذلك ويتحدثون به فابزيد في حرثان طعام اهلها  
 خبز الارز ولا يطيب ذلك الا تخافهم يخبرونه في كل وقت في منازلهم فيقدرانه يسج بها في كل يوم خمسون  
 الف ثور فما ظنك ببلد يجتمع فيها حرث الهوا وبخار هذه النيران ويقول اهل الاهواز ان جملهم انا هون  
 غزاه الطوفان تجر وهو حجر بيت ويزيد في كل وقت وسكرها جيد ونزها كثيرا باسره وكل طيب يحمل الى  
 الاهواز فانه يستحيل وتذهب رايحه وتطلى حتى لا يتق به وقد نسب اليها خلق كثير ليس فيها مشبه  
 من عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد ابو محمد الجواليقي الاموازي القاضي المعروف بعد ان احد الحفاظ الجواليقي  
 الحكيم ذكره ابو القاسم وقال قدم دمشق نحو سنة اربعين وما بين سبع بها هشام بن عماره عشارم  
 ابن خالد وابازعة الدمشقي وذكر غيرهم من اهل بغداد وغيرها وروى عنه يحيى بن صاعد والقاضي حسين  
 ابن اسماعيل النخعي واسماعيل ابو محمد التتار وذكرا جماعة حفاظا اعيانا وكان ابو علي البزازي الحافظ يقول  
 عبدان يفي بجماعة الحديث وما رايت من المشايخ احفظ من عبدان دخلت البصرة ثمان عشرة مرة من اجل  
 حديثه ابوب السخيتي في كل ما ذكر لي حديث من حديثه دخلت اليها بسببه وقال احمد بن كامل القاضي مات  
 عبدان بفسكر مكرم في اول سنة ست وثلاثمائة ومولده سنة عشر ومائتين وكان في الحديث اما ما  
 أهوى بالقمر موضع بارض هجرة الى الحفص أهوى بارض اليمامة ثم من بلاد قشير قال الجعدي

جرى الله عنار مطرة نظرة وقره اذ بعض الفاعل من طر  
 تدارك عمر بن مرة زكضهم بدارة أهوى والحوالج تحلج

وقال نصر أهوى واصهب ما دن حنان وعمان المروت واهل المروت بنو حنن وهو جبل فيه مياة  
 ومرايع وبين أهوى وهجر اليمامة اربع ليال وروى احمد بن يحيى أهوى بفتح الهزة وسرها في قول الراعي  
 فها تفت واستبكان ربيع المنازل بقارة أهوى ويسوقه حائل

وقال أهوى ما لبقي قتيبة الباهليين وقال الراعي ايضا



قال من هو الامام حاضر حقا وقته بغير لونا **الاسد** بالفتح ثم سكون ويا مفتوحة  
موضع في قول الخليل المذلي هل تعرف الخليل بالاهيل كالشم في المعجم **الاسد** ليس بجامل والله

### باب الهرة والياء وما يليهما

باب الفحة والمذناحية احسبها يمانية والطفيل الخدي  
فرحت رواحا من آيا عشية الى ان طرقت الحزن في راس خشم  
الا ياد بالكرم موضع بالحزن لبي يربوع بين الكوفة وفندق **الاسد** جري  
هل دعوة من جبال التلسمعة اهل الايادي وجيا بالباريس وقول يربوع  
واحبنا الاياد وقد شئيه وقد عرفت سنا بكنن اود **الاسد**  
الا بال بوزن جعل باو بين هزتين **الاسد** بالضم والياء الثانية مكسورة منه بل بارضاش  
في جهة الشمال من روض حوران دل الزمان بن مباد وهو عند الوليد بهذا الموضع وكان يخرج اليه في ايام الربيع للزينة  
لعمرك اني نازل بايا ميسر ومنوه ومشتاقا وان كنت مكرما  
ابيت كافي ارمدا لعين ساهرا اذا بات اصحابي من الليل نوما  
ايمن بالكرم السكون وفتح الباء الموحدة وسين مهيمنة ساكنة ونون قرية بينها وبين نخب فرخ  
ينسب اليها ابو يعقوب يوسف ابني بكر بن احمد بن يعقوب الايبسي توفي في سنة اثنين وخمسين وخمماية  
ايمن بالجم بلدة كينوا البساتين والخيرات في اقصى بلاد فارس كنت في جزيرة كثيرة وكانت فراكها الجيدة  
تجلب منها الى كيش وهي من كورة دارا بحيرة اهل فارس يسمونها انك منها ابو محمد عبدالله بن محمد الابجي  
الخوي لاديب صاحب بن دريد روي عن ابن دريد الكثير **الاسد** بفتح الجيم وكسر اللام ونون قلعة حصينة  
في بلاد المصامتة من البربر بالمغرب من جبل درن منها كان يخرج ابني عبدالله محمد بن تومرت المصمودي  
الملقب بالمهدي صاحب عبد المؤمن بن علي سلطان المغرب **الاسد** بوزن فاعلى اسم موضع قالوا ولم يات  
عنهم على هذا الوزن غيره **الاسد** بفتح الجيم تشبه القاف والكاف وبساكنة ولا م مكسورة ويا اخرى  
ونون جبل مشرف على مدينة مراكنش ولا ادري لعله **الاسد** بوزن فاعلى اسم موضع قالوا ولم يات  
بالفتح والذال مهيمنة موضع في بلاد مزينة قال معن بن اوس المزني  
قد لك من اوطانها قاذاشتت تضمنها من بطن ايدعيا طله

ايذح الذال بفتح مفتوحة وجم كورة وبلد بين خوزستان واصفهان وهي اجل مدن هذه الكورة وسلطانها  
يقوم بنفسه في وسط الجبال يقع بها نيل كثير يجل الى الاهواز والنواحي وشربهم من عين شعب سليمان ورواها  
على الامطار وظم بطيخ كثير وهو في هوة وقنطرة ايذح من عجائب الدنيا المذكورة لانها مبنية بالطين على واد  
بابس بعيد القعر وايذح كثيرة الزلازل وبها معادن كثيرة وبها ضرب من القاقلي تنفع عصارته القرس  
وبها بيت فارديم كان يوقد الى ايام الرشيد ودونها بقرس حتى صور في الماء وهو مجمع انهار وكل ما دابر  
يسمى صوراً بفتح الصاد يعرف هذا الموضع بفتح البواب اذ وقع فيه انسان اودابة لا تزال تدور حتى يموت  
ثم يقذف الى الشط من غير ان يغيب في الماء او يركبه الموج وهذا من الامور العجيبة لان الذي يقع فيه لا  
يرسب فيه ولا يعلو ماؤه عليه ويفتح خزائنها قبل النوروز الفارسي شهر وهو هذا الرسم ايضا بخلاف رسوم  
الخارج في سائر الدنيا وما يثبه سكرها على سائر قصب السكر الا هو اربعة في كل عشرة وفاسدها يعمل المكران  
والبحري ووجد في بعض غرف الخانات التي بطريق اصفهان مكتوبا

فتح الساكون في طلب الرز قعلى ايذح الى اصبهان  
ليت من زارها فغاد اليها قد رماه الاله بالخذلان

قال ابو سعد ايذح في موضعين احدهما بلدة من كور الاهواز وبلاد الخوز ينسب اليها جماعة من ولد المدي

ابن المصور منهم ابو محمد يحيى بن احمد بن الحسن بن فورك الايدجي والثاني ايذح من قري سمرقند منها ابو الحسين  
محمد بن الحسن الايدجي توفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية وقال ابو بكر بن موسى ايذح من بلاد خوزستان  
ينسب اليها ابو القاسم بن الحسين بن احمد بن الحسن الايدجي روي عن ابني بكر احمد بن محمد بن العباس الاسدي  
روي عنه ابنه ابو العباس واحمد بن ابني حميد الايدجي شيخ ثقة روي عن ابني حمزة المديقي ويوسف بن  
العرق والقرن بن عباد الواسطي روي عنه جعفر بن محمد بن فارس قاله ابو احمد الفاسي واحمد بن بهرام  
الايدجي حدث عن اسحاق بن زياد العطار روي عنه ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني وابو العباس  
احمد بن الحسين الايدجي روي عن ابيه وغيره وروي عنه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وغيره  
ولخون كثير قال وايذح من قري سمرقند عند الجبل ينسب اليها محمد بن الحسين ابو الحسين الايدجي المذكور  
المرقندي كان جالسا بالاقاسم الترمذي الحكيم واخذ عنه من كلامه وحكمته وقد سمعت من ابني القاسم  
احمد بن احمد بن الفضل البلخي القاضي كذا قال الادريسي في تاريخ سمرقند **ايذح** بزيادة الواو على الذي قبله  
قال ابو سعد هي قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها ابو الحسين الايدجي قلت وابو الحسين هذا هو  
محمد بن الحسين الذي ذكره ابو سعد في الايدج قبل هذا الا ان التبعاني كذا ذكر والله اعلم **ايذح** بالضم والكسر  
وراء والف ونون ساكنان وفتح الشين المعجمة والهاء ساكنة وراء اخرى قال ابو الريحان الخوارزمي  
ايذح شهر في بلاد العراق وفارس الجبال وخراسان جميعها كلها هذا الاسم والفرس يقولون ايران اسم  
ارغخشد بن سام بن نوح وشهر بلفظها البلد فكانه اسم مركب معناه بلاد ارغخشد وقال يزيد بن  
عمر الفارسي شهر هو السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر  
وايرانشهر هو الاقليم المتوسط بجميع الاقاليم وقال الاصمعي في احكامه عنه حمزة كانت ارض العراق تسمى  
دل ايران شهراي قلب بلدان مملكة الفرس فعرينا العرب منها اللفظة الوسطى يعني ايران فقالوا العراق  
وزعم الفرس ان طهمورثا ملكا وهو عندهم بمنزلة آدم دل عليه كتابهم المعروف بالابستاق اقطع الدنيا  
لاكابره ولثة فاقطع اولاد ايران بن الاسود بن سام بن نوح وكافوا عشرة وهم خراسان وسجستان وكردان  
ومكران واصبهان وجيلان وسبذان وجرجان واذريجان وارستان وصير لكل واحد من  
هؤلاء البلد الذي سمي به ونسب اليه فهذا كله ايران شهر وذكر اخرون من الفرس ايضا ان افريدون  
الملك قسم الارض بين بنيه الثلاثة تملك سلم وهو شمر على العرب فاوكل الروم من ولده وملك ايران  
شهر وهو ايرج على بابل والسواد خشي ايران شهر ومعناه بلاد ايران وهي العراق والجبال وخراسان  
وفارس فلوك الاكاسر من ولده وماك طوح وقيل نوح وقيل طوس على المشرق فلوك الترك والعين من  
ولده وقاله شاعرهم في هذه القصة

وقسمنا ملكنا في دهرنا	قسمنا النعم على ظهر وصند
فجعلنا الروم والشام الى	مغرب الشمس الى المغرب سلكم
ولطوح جعل الترك له	فلا الترك يجوبها مبرغم
ولا ايران جعلنا عشوة	فارس الملاك وفزنا بالنعيم

وفي كتابا لبلاد رجا ايرانشهر هي نيسابور قنستان والطبيين وهرات وبوشنج وباد عيس وطوس وغيرها  
طهران ايران هو شطر الذي قبله وقد جات في بعض الشعر هكذا المراد بها والتي قبلها واحدا ايراباذ  
ولفظ العجم بها ايراه قرية بينها وبين طيس خمسة عشر فرسخا على راس جبل ولها قلعة حصينة وحولها  
مزارع وبساتين وتخل واعناب وتفتح واصناف الفواكه فيها مياه جارية عذبة وهي في غاية التزاهة والطيرة  
وبها خانكاه الصوفية عندها مشهد عليه قبة فيها قبر الشيخ ابني نصر الزاهد الايراباذي وكانت وفاته  
بعد الخمماية واهل الناحية يذكرون له كرامات منها ان اهل قريته سألوه ان يستسقي لهم في محل اصابعهم  
فبيجود وعي الله لم تنبت عين في وسط الجبل من الصخر الصلد وتدفقت بماء عذب صاف وفارت فوارنا



شديدا فوضع الشيخ يده على الماء وقال له اسكن فكن باذن الله واخبرني بذلك كله الخاطيا ابو عبد الله  
 عن ابن النجار البغدادي وقال شاعرتا لعين وشربت من ما فيها وزرت قبر هذا الشيخ مرارا ووجدت  
 عنده روحا وقبولا تاما وعليه نور كثير قال واشتد في بحار المويديا لدوسى من لفظه وكتابه بقرية  
 يرا باذ وذكرا فيها لعيسى بن خفوف الطرقي  
 مدح الافام وذهم خواها طمع برده لسان الذاكم  
 لولا انقول الحيص من يروى جود ابن مامة ودانة ماذر  
 ايراهستان بكسر الهاء وسكون السين والتا مشاة من فوقها والف ونون قال حمزة الساحل اسمه  
 بالفارسية ايراه ولذا كان موسيف كورة اذ شير حرة من ارض فارس يراستان لقربها من البحر وسكانها  
 لا برهية فغرت العرب لفظه ايراه بالخاق القاف باخرة فقالوا العراق **اير** بالجم تلعبة بفارس من منع قارعا  
 اير بالخراب فاحية من المدينة يخرجون اليها للترهه **اير** موضع بالبادية كانت به وقعة قال الشيخ  
 على اصلا باحقبا خذري من الآتي تضمنهن اير  
 قيل اير جبل بارض غطفان قال ذهير  
 الابلع الديك ابني سبيج وايام النوايب قد استدور  
 فان يان صرقة اخذت جهازا لغرس النخل ازوه الشكير  
 فان لكم ماء قطعا سيات كيوم اضرب بالتر وساء اير  
 واير بن الحجاج من مياه بني نمير ايرم بفتح الراء صقع اعجمي عن نصر **الاير** بالفتح وفتح السين ايضا وراي موضع  
 في قول ذي الرمة بحيث ناصي الاجر عين **الاير** **الاير** بالنون اسم لبطن وايد باليامة لبني عبيد بن  
 ثعلبة من بني جينة **الاير** بالكر والعين معجمة والف ووا والفاخرى للتبينة ونون اسم  
 لعدة ضياع من عدة كورة وغرت لعيسى ومعلل ابخاني ولفا العجلي وقيل لها الايفاران اي ايفاراهذين  
 الرجلين وهي الكرج والبرج والايفار اسم لكل ما خي نفسه من الضياع وغيرها وتمتع منه تقول او غرت لاند  
 اذا حتمته واوغر صدر فلان اذا احماه ومنعه من بلوغ غرض فامثلا غضبا ولا يسمى بالايفار ايفار حتى  
 يامر السلطان بجايته فلا تدخله العمال لمساحة خراج ولا لقيمة غلة ويكون الايفار لعقبه من بعد على امر  
 السنين خلا المصدقات فانها خارجة عنه بحصصها المصدق وياخذ الواجب عنها ووجد بخط ابن شريح  
 الايفاران يقر راس الضيعة مثالا على عشرة الاف درهم فيوغر لها حبة بعشر الاف درهم كل سنة يورديها  
 في بيت المال وفي غير البلد لدى الضيعة فيه فتكون الضيعة موزعة محمية لا تدخلها يد عامل ولا متصرف  
 وهذا الايفاران عني الحيص بعين بقوله في رقعته الى امير المؤمنين المسترشد بالله ان الموصل **الاير**  
 وهما اليوما قطع ملكين سلجوقيين كانتا جارينين لشاعرين طابئين من اماميين مريضتين معصمتين  
 ومتوكل على الله وبناد المجلس اعظم وخطره اشرف واجسم وغمامه اسخ وارزم فالى مرالاهال قلت  
 وقفت على كثير من اخبار ابني تمام والبحري فلم ارفيها ان واحدا منها اعطى واحدا من هذين الموضوعين لكنه وروى  
 ان ابانام مات وهو يتولى بريد الموصل تولى ذلك بعناية الحسن بن وهب **ايفان** اخوه نون احدى قريش  
 منها ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عثمان **ايفان** في العثماني سجع جامع الترمذي من المقاضي ابي سعيد  
 محمد بن علي بن صالح البغوي الدباس وكان مولد في حدود سنة سبعين واربعمائة ووفاته في سنة  
 ست او سبع واربعمين وخمسماية وابو عمر الفضل بن احمد بن متويه بن كاكويه الصوفي **ايفان** في روى عن ابني  
 عامر الحسن بن محمد بن علي القوسي روى عنه ابو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي في سنة احدى  
 وستين وخمسماية بشاذيا **ايفان** بالكسر واخره كاف هو ليج الذي تقدم ذكره اياك بالفتح موضع في قول انس  
 ابن مدرك الحنفي فتلك محاض بين ايك وحيدة لها نهر نحو ضنه متعجم  
 الائمة التي جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل كذب اصحاب الائمة المسلمين قيل هي بتوك الذي غزاها النبي صلى الله

عليه وسلم آخر غزواته واهل بتوك يقولون ذلك ويعرفونه ويقولون ان شعبا عليه السلام ارسل الى اهل  
 ولم اجد هذا في كتب التفسير بل يقولون الائمة الغيضة الملتفة بالانخبار والجمع اياك والمراد باصحاب  
 الائمة اهل مدين قلت ومدين بتوك متجا ورتان والله اعلم ايلاق اخره قاف قال ابو علي ان حمل الالة  
 لبعض بلدان الناس على انه عرف بالية التي بعد الهجرة يجوز ان يكون متقلبة عن الواو والهمزة والياء  
 وهو مثل اعصار وليس مثل ايعاد الا ان يجعله سمي بالمصدر ويا لاق مدينة من بلاد الناس  
 المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الشاس تتر بلاد الله والحسنا وهو على راسه وكورة  
 مختلطة بكورة الشاس لافرق بينهما وقصبتها توكت ويلاق معدن الذهب والفضة في جبالها ويصل  
 ظهر هذا الجبل بحدود فرغانة وقد نسب اليها قوم منهم ابو الربيع طاهر بن عبد الله الايلاق في الفقيه  
 الشافعي كان اماما متفقه على ابي بكر عبد الله احمد القفال المروزي واخذ الاصول عن ابي اسحاق في الاسفراخي  
 توفي سنة خمس وستين واربعمائة وله ست وتسعون سنة وفي الخبر محمد بن داود بن احمد بن رضوان  
 الالة في الخطيب ابو عبد الله من ايلاق فرغانة اقام بمرو مدة وعلق الطريقة على الحسن بن مسعود الفرائم  
 انتقل الى نيسابور وسكنها وعلق الخلاف على محمد بن يحيى الجيزي وكان فقيها صالحا سمع الحديث لكثير من  
 الفراءى وعبد الممن القشيري وزاهر السامي وطبقته ثم قدم علينا بمرو واقام عندي في المدرسة  
 العيادية الى ان توفي سنة في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وخمسماية ويا لاق بلدة من نواحي نيسابور  
 ويا لاق من قري بخارا ايلان اخره نون موضع قرب مراكنش بالمغرب من بلاد البربر ذكر في حروب عبد الله  
 ابن علي ايله بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام قيل هي اخراجان واول الشام وانتفا  
 قد ذكر في سياق اشتقاق ايلياء بعده وقال ابو زيد ايله مدينة صغيرة عامر بهازرع يسير وهي  
 مدينة اليهود الذي حرام عليهم صيد السمك يوم السبت فخالوا من خوقرة وخنازير وبها في يد  
 اليهود عهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو المنذر سميت بايله بنت مدين بن ابراهيم عليه  
 السلام وقال ابو عبيدة ايله مدينة بين القسقاط ومكة على شاطئ القلزم تعز في بلاد الشام وقدم  
 يوحنا بن روبة على النبي صلى الله عليه وسلم من ايله وهو بتوك فضالحة على الجزيرة وقرر على كل علم  
 بارضه في السنة دينار فبلغ ذلك ثلثمائة دينار واشترط عليهم قري من من بهم من المسلمين  
 وكتب لهم كتابا ان يحفظوا وينعوا فكان عمر بن عبد العزيز لا يزداد على اهل ايله عن ثلثمائة دينار  
 وقال احيى بن الجلاح برقي ابنه  
 جزوع صبور كل ذلك تفعل  
 آلا ان عيني بالبكاء تفعل  
 فان تعترني بالفتار كاذبة  
 فليلى اذا امسى امز وطول  
 فانهير زيمي في دنائير ايلة  
 بايدي الوشاة ناصع تنا كل  
 باحسن منه يوم اصبح غاديا  
 ونفسي فيه الحمام المعجل  
 الوشاء القرابون وناصع مشرق وتاكل اي تاكل بعضه بعضا من حسنه وقال محمد بن الحسن الملقب  
 من القسقاط الحجب عميرة ستة اميال ثم الى منزل يقال له عجرود فيه بئر ملححة بعيدة الرشا اربعون  
 ميلا ثم الى مدينة القلزم خمسة وثلاثون ميلا ثم الى ما يعرف ببحر بومان ثم الى ما يعرف بالكوس فيه  
 بئر رواء مرحلة ثم الى راس عقبة ايلة مرحلة ثم الى مدينة ايلة مرحلة قال ومدينة ايلة جليمة على لسان  
 من البحر الملح وبها مجمع القسقاط والشام وبها قوم يذكرون انهم من موالى عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه وقيل انه كان بها برء النبي صلى الله عليه وسلم وكان وهبه لروبة بن يوحنا له سار اليه الى بتوك  
 وخراج ايلة ووجوه الجبايات بها نحو ثلاثة الاف دينار واية في الاقليم الثالث وعرضا ثلاثون درجة  
 وينسب الى ايلة جماعة من الرواة منهم يونس بن يزيد الايلي صاحب الزهري توفي بصعيد مصر سنة اثنتين  
 وخمسماية واسحاق ابن اسمعيل بن عبد الله بن عبد الحميد ابو يعقوب الايلي روى عن سفيان بن عيينة







وهو يلبس من عجائب قوم لا يشاء بالبيان فيهم بكس • فاذا ما رايت صورة انقاء كية ائتت  
 بين روم وفرنس • كان في الايوان صورة انوشروان كسرى وانفاكيه وهو يحاربها ويحارب اهلها  
 والمنايا موانل وانوشروان يزجها المصنوع تحت الدوقس  
 في اخضرار من اللباس على اصفر يختال في صبغة وزيب  
 وعراك الرجال بين يديه في خفوق منهم وانماض حرس  
 من مشجع هوى بعامل ربح وويلج من السنان بترس  
 تصف لعين انهم جد احيا ولم بينهم اشارة خرس  
 يعلى فيهم اربابا حتى تنقراهم يداع بلس  
 قد سقا في ولم يترد ابو الفو ث على لسكرين شرية جلس  
 من مدام تقول هامي نجسم ضواء الليل او بحاجة شمس  
 ونراها اذا اجدت سرورا وارياحا للشارب المحتسبي  
 افرفت في الزجاج في كل قلب فهو محبوبة الى كل نفس  
 وتوهت ان كسرى ابرو بر مغايطي والبهلبيد انسي  
 حلم يطبق على الشك عيني ام امان غيرت ضني وحدي  
 وكان الايوان من عجبا لصنعة جوب في جنب ارضه جلس  
 يتظني من الكاية ان يبدو لعيني مصبح او ممسي  
 مزجها بالفراق عن انشاليت عز او مرقا بتطبيق عرس  
 عكست حظه الليالي وبات المشتري فيه وهو كوكب خمس  
 فهو يدي تجلدا وعليه كل كل من كلاكل الدهر مربي  
 لا يعبه ان يز من بسط الدياج واستل من ستور الدقس  
 مشجعي يعلو له شرفات رفعت في رؤس رضوى قدس  
 لا بسات من البياض فلا تنظر منها الا غلابل بوسرس  
 ليس تدري اصنع انيس لجني صنعوه ام صنع جن لانس  
 غير اني اراه يشهد ان لم يك با نيه في الملوك بنكس  
 وكان اري الكواكب والقو م اذا ما بلغت آخر حسي  
 وكان الوفود ضاحين حسي من وقوف خلف الرخام وجلس  
 وكان القيام وسط المقاصير يرجعن بين جوق ولعس  
 وكان اللقاء اول من اس ووشان الفراق اول اميس  
 وكان الذي يري اتياعا طامع في لوقته صبح خمس  
 عمرت للسرور دهرها وصارت للتعري ربا عنهم والتاسي  
 فلها ان اعينها بد موع موقوفات على الصباية حبس  
 ذاك عندي وليست للداري باقرب منها ولا الجنس جنسي  
 غير نعي لا صلتها عندا على غرسوا من زكاتها خير غرس  
 ابدوا ملكنا وغذوا قواه بكاة تحت السور خمس  
 واعانوا على كتاب اريا ط بطعن على الخور ودعيس  
 ورا في من بعدا كلف بالاشراف من كل مسج وانس  
 واجتازا الملك العزيز جلال الدولة البويهى على ايوان كسرى فكتب عليه بخطه من شهره

يا ايها لغرور بالدنيا اعتبر بديار كسرى فهي معتبر الورى غنية زمانا بالملوك واصبحت  
 من بعد حادثة الزمان كما ترى  
 ايها ت بوزن هيليات موضع ايها بالباء الموحدة موضع في بلاد اسد قليل الماء قال النايفة  
 كان فتوى والسوع جرى بها مصك يبارى الجون جاب معقرب  
 رعى الرمن حتى نشأ الغد والتوت بدحلاتها قيعان شرح فابهب  
 ايهم بالميم موضع في قول النايفة  
 الميم برسم الطفل الا قدم بجانب الشكون فالايهم  
 دار فتاة كت الهو بسنها في سالف الدهر من الاخرم  
 وقال نصر وطلحي الابهة وهي اودية لبنى موقع اتيه بالفتح ثم التشديد من اعمال الرى  
 هذا اخر كتاب الحمزة والمحمد لله رب  
 العالمين والصلوة والتلام  
 على سيدنا محمد النبي  
 وآله الطاهرين  
 م

بسم الله الرحمن الرحيم رب

كتاب البناء من بيم البلدان باب البناء والحمزة وما يليهما

البئر مهموز الوسط وهي الجب معروفة وجمعها بيار وبار فيقال آبار وحافرها باء ويقال  
 آبار وبارت بئر اذا حفرتها واشتقاق ذلك من بارت الشيء وبارت اذا حفرته واخرته قال الاثني  
 ومنه قيل للحفرة البويرة ويوم البئر من ايام العرب بئر اوما يفتح الحمزة من اوما وسكون الراء ميم  
 وائف مقصورة بئر على ثلاث ايمال من المدينة عندها كانت غزاة ذات الرقاع بئر اريس بفتح  
 الحمزة وكسر الراء وسكون اليا واخر الحروف والسين مهملة بئر بالمدينة ثم بقيا مقابل مسجد ها  
 قال احمد بن يحيى بن جابر بن بئر اريس بئر من المدينة من اليهود عليها مال لثمان بن عفان وفيها  
 سقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان بن عفان في السنة السادسة من خلافته واجتهد  
 في استخراج بكل ما وجد اليه سبيلا فلم يجد الى هذه الغاية واستدلوا بعدده على حادث في الاسلام  
 عظيم وقالوا ان عثمان رضي الله عنه لما مال عن سيرة من كان قبله اول ما عوقب به ذهاب خاتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يده وقد كان قبله في بداي بكر ثم في يد عمر رضي الله عنهما ولا في  
 في لغة اهل الشام الفلاح وهو الكار وجمعه اريسون وادارسة وادارس في الاصل جمع اريس  
 بتشديد الراء واطنه لغة عبرانية واحسان الرئيس مقدم القرية تعريبه بئر الاسود قال محمد بن  
 الاسود الفاكهي كتاب مكة بئر الاسود بمكة منسوب الى اسود بن سفيان بن عبد الاسد الخزرجي  
 وهي في اصل تنبيه ام قردان بئر الية بلفظ الية الشاة ذكر في الية بئر انا بفتح الحمزة وتشديد التاء  
 والقصر هكذا ذكره ابن اسحاق وقال عبد الملك بن هشام الخوي تاهو بئر في تشديد النون والياء  
 قال ابن اسحاق لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجي قريظة نزل على بئر من ابارها ولاحق به  
 الناس بئر فضا عمة بالضم ويروي بالكس في دار بني ساعدة وقد ذكرت في بضا عة بئر بني بريمة بضم  
 اليا الموحدة كانه تصغير بريمة وبئر بريمة من عبد الله بن عطفان قرب معدن بئر نجد بئر جشم  
 بضم الجيم وفتح الشين المجبة بالمدينة بئر بيل بالجيم بلفظ الجمل من الابل موضع بالمدينة فيه مال من اموالها



بشرها بالمال المهمله ويقال بجرها بالياء بغير مز وبشرها بالمد وبشرى بفتح اليا والواو القصر  
وبشرى بفتح اليا وكسر الراء وبساكنة وحام مقصور كذا في قد روى في اسم هذا الموضع وهو ان كانت  
لا في طلحة بالمدينة قرب المسجد يعرف بقصر بني حديد وسنذكره بمشقة الله وعونه بوجه وروية  
في اخر هذا الباب **بشر حسن** منسوب الى حصن بن عوف بن معوية الاكبر بن كليب كانت بطون المرونة  
عليها بنو مرة بن حنان وفيها يقول جرير

وفي بشر حسن اركان حفيظة وقد رد فيها مرتين خفيها  
**بشير** الذي كان كانه تصغير درك بالمدينة قال قيس بن خثيم  
كانا وقد اجلونا عن نسا نهم سود نحنا في غيل بينة اشبل  
بشر الذي فاستعدوا مثلها واصفوا لها اذانكم وتاملوا

وروى ابو عمرو ببشر الطريق بشر ذروان بفتح الدال المعجمة وسكون الراء كذا بقوله رواية كتاب البخاري  
كافة وكذا روى عن ابى الخلاء وفي كتاب الدعوات من كتاب البخاري وهي بشر في منازل بني زريق بالمدينة  
وقال الجرجاني ورواية مسلم كافة هو بشر ذروان وقال الاصيلي ذروان موضع اخر على سابعة من المدينة  
وفيه بني سجد الضرار قال الاممى بعضهم يخطف فيقول بشر ذروان والذي صححه ابن قتيبة ذروان  
بالقربان بشر رومة بضم الراء وسكون الواو وفتح الهم وهي في عتيق المدينة روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال نعم القلب قلبا لمزى وهي التي اشتراها عثمان بن عفان فتصدق بها وروى  
موسى بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الحنجر حنجر لمزى يعني رومة فلما سمع عثمان  
ذلك اتبعه فنفقها بأكبره وتصدق بها على المسلمين فجعل الناس يستقون منها فلما رأى صاحبها  
ان قد امتنع منه ما كان يصيب منها باعها من عثمان بشئ يسير فتصدق بها كلها وقال ابو عبد الله  
ابن منده رومة الغفاري صاحب بشر رومة روى حديث عبد الله بن عمر بن ابان بن عبد الرحمن الحارثي  
عن ابى مسعود عن ابى سلمة عن بشر بن بشير الاسدي عن ابيه قال لما قدم المهاجرون المدينة استكروا  
الما وكان لرجل من بني غفار يقال له رومة كان يبيع منها القرية بالمدينة فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعنيها بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولعياي غيرها لا استطيع ذلك فبلغ عثمان  
فاشترها بخمسة وثلاثين الف درهم الحديث كذا قال رومة الغفاري ثم قال عيين يقال لها رومة وقال  
مصعب بن عبد الله الزبيري يذكر رومة ويتشوق وهو بالعراق

اقول لثابت والعين تهيم دموعا انتهت الخدار  
أعزني نظرة بقري وخيل تخالها ظلالا ونهار  
فقال اري برومة اوبسلع منازلنا معطلة قفارا

وقال اهل السير لما قدم تبع المدينة وكان منزله بقيا واحفرا البئر التي يقال لها بئر الملك وبه سميت  
فاجترى ما بها فدخلت عليه امرأة من بني زريق يقال لها فكهة فشكى ليها وباء بيرة فانطلقت  
واستقت له من ماء رومة ثم جأته به فشربه فاعجبه فقال لها زبيدي فكانت تصير اليه مقامه بالما من  
رومة فلما ارتحل قال لها يا فكهة ما متعنا من الصفر ولا البيضاء شئ ولكن ما تركنا من ازاوانا ومنا  
فهو لك فلما سارت نقلت جميع ذلك فيقال انها واولادها اكثر بني زريق ما لاحق جاء الاسلام ووقل  
عبد الله بن الزبير الاسدي يثني بعقوب بن طلحة بن عبد الله ومن قتل معه بالحرّة

لعمرى لقد جاء الكروسل ظالما على خير المسلمين وجيع  
شباب لعقوب بن طلحة اقفرت منازلهم من رومة وبيع

بشر يا ب بالمدينة قال الشاعر اسئل عن سلى وصالك عمدا وتعبا واما به من تعاب  
ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن في عند بريا ب

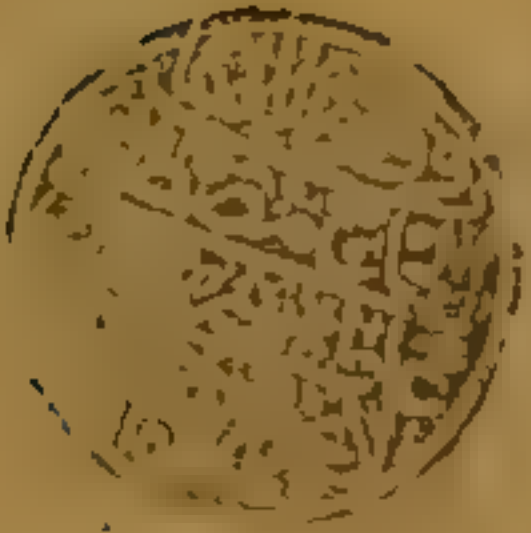
بشر الشعوب بفتح الشين المعجمة والشعوب قرية من نواحي اليمن في مخلاف سخنان **بشر** شذوب الدال المعجمة  
مفتوحة والياء موحدة بشر بك تنسب الى مولى لمعوية بن ابي سفيان يقال له شذوب وقد دخلت  
في المسجد ويقال ان شذوب كان لطارق بن علقمة بن عريج بن جذيمة بن مالك بن سعد بن عوف بن الحرث  
ابن عبد مناة بن كنانة ويقال بل كان مولى لنا فع بن علقمة بن صفوان بن امية بن محرز بن حمل بن شق  
الكناني خال مروان بن الحكم بن ابى العاص **بشر عايشه** بالمدينة منسوب الى عايشه بنت ثيمر بن واقف  
رجل من الاوس وليس اسم امرة عن احمد بن يحيى بن جابر **بشر عروة** بعقيق المدينة تنسب الى عروة بن  
الزبير بن القوام قال علي بن الجهم لعنه الله

هذا العقيق فعدا ايدي العيس عن علوا بها  
واذا اطفت بشر عروة فاسقني من ما ينسها  
انا وعيشك ما ذمنا العيش في افنا ينسها

قال ابن الزبير بن بكار كان من يخرج من مكة وغيرها اذا مر بالعقيق تزود من ماء بشر عروة  
وكافوا يهدونه الى اهلهم وبشربونه في منازلهم قال الزبير ورايت ابى يا مربة فيغلي ثم يجعله  
في القوارير ويهديه الى الرشيد وهو بالرقعة قال السري بن عبد الرحمن الانصاري  
كفوني ان مت في دبر اروي واجعلوا لي من بشر عروة ما في  
سحنة في الشتاء باردة في الصبي ف سراج في الليلة الظلماء

بشر عكرمة بك تنسب الى عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم  
بشر عكرمة منسوب الى عمرو بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف المعجمي واليه ايضا ينسب شعب عمرو  
بك **بشر** ابى عتبة بلفظ واحد العقب بشر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
مقدار ميل وهناك اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عند مسيره الى بدر وفي حديث  
لقد ربيت حتى سقاني من بشر ابى عتبة او كلاما نحو هذا وقد جاء ذكرها في غير حديث **بشر غدق** بالفتح  
اوله عن معجمة واخره قاف غدتا لعين والبشر في غدقه اي عذبه وما غدق اي عذب وهي بشر  
بالمدينة وعندها اعظم البلوتين الذي يقال له القاع **بشر عرس** بسكون الراء وسين مهمله بشر بالمدينة  
ذكرت في عرس **بشر مرق** بفتح الميم وسكون الراء وقاف ويروى بفتح الراء بئر بالمدينة ذكرها في حد  
الحجرة **بشر مطلب** بضم الميم وفتح الطاء وكسر اللام قال احمد بن يحيى بن جابر بن مطلب على طريق العراق  
وهي منسوبة الى مطلب بن عبد الله بن حنظلة بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم هكذا يقول النسابون  
حنظلة بضم الحاء المهمله والفاء معجمة والمحدثون يفتنون الحاء ويهملون الطاء والحنظلة بالظام معجمة  
الذكر من الحراء والحنظلة لا ادرى ما هو قدم صخر بن الجعد الحصري الحارثي الى المدينة فاقى تاجرا يقال له  
سيار فابتاع منه برا وعطرا وقال له تاتي غداة فاقضيك وركب من تحت ليلته وخرج الى البادية  
فلما اصبح سيار سال عنه فعرف خبره فركب في جماعة من اصحابه في طلبه حتى اتوا بشر مطلب وهي على سبعة  
اميال من المدينة وقد جهدوا من الحر فتركوا عليها واكلوا من اكلهم وراحوا وابعدهم وسقوا  
حتى اذا اراحوا انصرفوا راجعين وبلغ الخبر صخرا فقال

اهون على سيار وصغوبه اذا جعلت سيار دون سيار  
ان القضاء سياتي بعده زمن فاطم الصنفة واحفظها من النار  
تسائل الناس هل احسن احدا تحاربنا الى من دون اطفا ر  
وما جلبت اليهم غير راحة و غير قوس وسيف جفته غار  
وما اريتهم الا ليدفعهم ويخرجني نقضي وامر اري  
حتى استغاثوا بالو بشر مطلب وقد تحرق منهم كل سيار





وقال وهو نفعنا لاخرهم  
الابرار جعوا وتركوا الاعراب في النار  
من بين عسفان ومكة منسوبة الى ابي عبد الله مغوية بن عبد الله وزير المهدي كان المهدي  
اقتطعه هذا الموضع فيما اقتطعه لما استوزنه فسميت به **بنرمعونة** بالنون قال بناسحاق بنرمعونة  
بين ارض بني عامر وحره بنى سليم قال كان البلدين منها قريبا لانها الى حره بنى سليم اقرب وقيل بين  
معونة بين جبال يقال لها ابلى في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهو بنى سليم قاله عزام وقال  
ابو عبيدة في كتاب مقاتل الفرسان بنرمعونة ما لبني هامر بن صعصعة وقال الرازي بنرمعونة  
في ارض بنى سليم وارض بنى كلاب وعندها كان قصة الرجيع والله اعلم **بنرمعونة** بالمدينة منسوبة  
الى تبع وقد ذكرت في بنو رومة **بنرمعونة** بن موسى هو الاشعري قال ابو عبيدة الله محمد بن اسحاق الفاكهي  
كتاب مكة من تصنيفه شلقان وكيل بفا مولد الذي بنى بنرمعونة بن موسى الاشعري بالملعلاء  
في سنة اثنين واربعين وما بين بن بعد ان كانت مدكوكة وهي قائمة الى اليوم على باب شعب ابى ذؤيب  
بالبحون **بنرمعونة** بمكة منسوب الى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي كذا وجدت بخط الحافظ النضر  
ابن ناصر على ظهر كتاب وجدت في موضع آخر ان ميمون صاحب البصرة هو اخو العلان الحضرمي والى البحرين  
حفرها باعلى مكة في الجاهلية وعندهما قبر بنى جعفر المشهور وكان ميمون حليفا لرب بن امية بن  
عبد شمس واسم الحضرمي عبد الله بن عماد قال الشاعر

تامل خليلي هر ترى قصر صالح وهل تعرف الاطلال من شعب واضع  
الى بنرمعونة الى العيرة التي بها ارض الحاج بين الابا طح **بنرمعونة**  
بالظا بجة او لها ماء بنى نمر واكثر ما يقال لها البصرة مضافة قال ابو زياد وكان يقطا فداه نمر بن

### باب البناء والالف وما يليهما

**باب ياقوب** هو مخيف بن ياقوب حامد هكذا قرية كبيرة بين قزمين وهران عن يمين الطريق القفا  
من بغداد الى همدان منسوبة فيما قيل الى رجل من جرهم يقال له ابو ياقوب وكان بها ابنة فقضت  
وتعرف هذه القرية بالمكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة في راي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك  
فبذلت امه لمن يخرجها الرغائب فلما اعيها اخراجها عزمت على طمها فخرت الناس وجاوا بالتراب والقوة  
فيها فلم يثر شيئا فابست من ذلك فجاءت اخر جملة من التراب واحدة فارقت بصبيها على شفير بحيرة فكانت  
تلا عظيمها هو الى الان باق وارتدت ان تعرف الناس انها لم تخرج عن شئ ممكن وماء هذه البحيرة يصب في واد  
وحياض تحتها **باب ياقوب** باخرى والى وادى بانيان بحلة باسفل مرو وينسب اليها ابو سعيد عبده  
ابن عبد الرحيم بن جتان الباني المروزي سمع الكثير وسافر الى الشام والعراق ومصر ومات بمشق  
سنة اربع واربعين وما بين التراب وتعرف بباب بزاغة بليدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب  
بينها وبين منبج ذات اسواق وبينها وبين بزاغة نحو ميلين والى حلب عشرة اميال يعمل فيها كرايا كثير  
ويحمل الى مصر ومشق وينسب اليها **باب ياقوب** بن جهم من ارض البحرين **باب ياقوب** ايضا من قري بشارا  
حدث عن اهلها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن اسحاق الاسدي الباني روى عنه خلف الحيام ونسبه  
قاله بن طاهر وقال ابو سعيد بانيه بالهاء وسيد ذكر ان الله تعالى **باب ياقوب** ويقال له الباب غير مضاف  
والباب والابواب وهو الدربند دربندشوان قال الاصطخري واما باب الابواب فانيها مدينة  
ربما اصاب ما د البحر حانظها في وسطها مرسى السفن وهذا المرسى من البحر بنى على حافتي البحر سدين  
وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا الف سلسلة بمدودة فلا يخرج المركب ولا يدخل الا بامر وهذا السدان  
من صخر ورصاص **باب ياقوب** الابواب على بحر طبرستان وهو بحر الخزر وهي مدينة تكون اكبر من اردبيل نحو  
ميلين في ميلين ولهم زروع كثيرة وثار قليلة الا ما يحمل اليهم من النواحي وعلى المدينة سور من الحجارة

تمتد من الجبل طول في غير فوى عرض لا مسلك على جبلها الى بلاد المسلمين لدروس الطرق وصعوبة المسالك  
من بلاد الكفر الى بلاد المسلمين ومع طول السور فقد مده قطعة من السور في البحر شبه انف طول لا  
لتمتع من تقارب السفن من السور وهي بحكمة البناء وثيقة الاساس من بناء انوشروان وهو احد الثغور  
الجليلة العظيمة لانها كثيرة الاعداء الذين حقوا بها من امم شتى والسنة مختلفة وعدد كثير والى جنبها  
جبل عظيم يعرف بالذئب يجمع في راسه كل عام حطب كثير ليشعلوا فيه النار ان احتاجوا اليه يندروا اهل  
اذر بيجان وازان وارمينية العدوان وهمهم ويقال ان في اعلى جبلها المتصل بباب الابواب نيف  
وسبعون امة لكل امة لغة لا يعرفها مجاورهم وكانت الاكاسرة كثيرة الاهتمام بهذا الثغر لا يفترقون  
عن النظر في مصالحه وشدة خوفه واقامت لهذا المكان حفظة من نافلة البلدان واهل الثقة عندهم  
لحفظه واطلق لهم عمارة ما قدر وعليه بالكلفة للسلطان ولا سوارية فيه ولا مراجعة حرصا على صيانة  
من اصناف الترك والكفر والاعداء فمن رتبوا هناك من الحفظة امة يقال لها طبرستان واهمة التي بينهم  
تعرف بغيلان وقوم يعرفون بالكن كثير عددهم عظيمة شوكتهم والليان وشروان وغيرهم وجعل لكل  
من هؤلاء مركز يحفظه وهم اولوا عدد وشرارة ورجال فرسان وباب الابواب فريضة لذلك البحر يجمع  
اليه الخزر والسير وسندان وحنذاق وكج ورفلان وزرنگران وعينك هذا من جهة شمالها ويجمع  
اليها ايضا من جرجان وطبرستان والديلم والجبل وقد تقع بها ثياب كنان وليس بازان وارمينية واذر  
كانن الابهة وبرساتيقها وبهان عفزان ويقع بها من الرقيق من كل نوع ويحبها بما يلي بلاد الاسلام  
رساق يقال له مسقط ويليه بلد الكز وهم امم كثيرة ذوا خلق واجسام وضياع عامرة وكور فنية  
فيها احرار يعرفون بالخاشرة وفوقهم الملوك ودونهم المشاق وبينهم وبين الباب والابواب بلد  
طبرستان شاه وهم بهذه العسفة من لباس والشد والعمارة الكثيرة الا ان الكثر عدد اوسع  
بلدا وفوق ذلك فيلان وليس بكورة كبيرة وعلى هذا البحر دون المسقط مدينة الشاران صغيرة حشينة  
كثيرة الرساتيق واما المسافات فمن اهل مدينة الخزر الى باب الابواب اثنا عشر يوما ومن سمندل الى باب  
الابواب اربعة ايام وبين مملكة السير وباب الابواب ثلاثة ايام وقال ابو بكر احمد بن محمد الهمداني وباب  
الابواب اقراء شعاب في جبل العتيق فيها حصون كثيرة منها باب صول وباب اللان وباب الشاران  
وباب لازمة وباب مارقة وباب سميجن وباب صاحب السير وباب فيلان شاه وباب طارون  
وباب طبرستان شاه وباب ايرانشاه وكان السبب في بناء باب الابواب على ما حدث به ابو العباس الطوسي  
قال حاجت الخزر مرة في ايام المنصور فقال لنا انه تدررون كيف كان بناء انوشروان الحافظ الذي يقال  
له الابواب قلنا لا قال كانت الخزر تفر في سلطان فارس حتى تبلغ همدان والموصل فاما ملك انوشروان  
بعث الى ملكهم فخطب اليه ابنته على ان يزوجه ابنته ايضا وتوادع ثم تفرغا لاعدائهما فلما اجابه الى  
ذلك وعمدا انوشروان الى الجارية من جواريه نفيسة فوجه بها الى ملك الخزر على انها ابنته وحمل معها ما  
يحمل مع بنات الملوك واهدى خاقان الى انوشروان ابنته فلما وصلت اليه كتب الى الملك لواء التقيان فاجابها  
المودة بيننا فاجابه الى ذلك ووعدته الى موضع سماه ثم التقيان فاما ما ياما ثم ان انوشروان امر فايد من  
قواده ان يختار ثلاثمائة رجل من اشداء اصحابه فاذا همدان ليعيون اغار في عسكر الخزر فخرق وعقر ورجع  
الى العسكر في خفاء ففعل فلما اصبح بعث اليه خاقان ما هذا بيت عسكري الليلة وفعل في وسع فارس اليه  
نوت من قبلنا فابحث وانظر ففعل فلم ينف على شئ ثم امهله اياما وعاد منها حتى فعل ثلاث مرات في كل ما  
يعتذر ومساله البحث فيبحث فلا يقف على شئ فلما طال ذلك على خاقان دعي فايد من قواده وامره بمثل ما  
امر به انوشروان فلما فعل ارسل اليه انوشروان ما هذا استبح عسكري الليلة وفعل في وسع فارس اليه  
خاقان ما اسرع ما صيرت قد فعل بعسكري ثلاث مرات وانما فعل بك انت مرة واحدة فبعث اليه انوشروان  
هذا عمل قوم يربدون ان يفسدوا ما بيننا وعندي راي لوقبلته راي ما يحب قال ولما هو قال تدعني ابني



حائطه بيني وبينك واجعل عليه بابا فلا يدخل بلدك الا من يحب ولا يدخل بلدك الا من احب فاجابه الى ذلك  
واصرق حاقان الى ملكته واقام انوشروان بينا الحائط بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلثماية ذراع وقام  
حتى الحقة برؤس الجبال ثم قاده في البحر فيقال انه لفتح الزقاق وبني عليها فابقت تنزل والبناء يصعد حتى  
استقرت الزقاق على الارض ثم رفع البناء حتى استوى مع الذي على الارض في عزمه وارتفاعه وجعل عليه ابوابا  
من حديد ووكليه مائة رجل يحرسونه بعد ان كان يحتاج الى مائة الف رجل ثم نصب سريره على القيد الذي  
صنعه على البحر وسجد سرورا بما هبناه على يده له ثم استلقى على ظهره وقال الان حين استرح ووصف بعض  
هذا السد الذي بناه انوشروان قال انه جعل طرفا منه في البحر واحكمه الجيوش لايتها سلوكه وهو بنى  
بالجارة المنقورة المربعة المهندمة لا يقل اصغرها خمسون رطلا وقد لحكت بالمسايير والرصاص وجعل  
في هذه السبعة الف راحة سبعة مسالك على كل مسلك مدينة ورتب فيها قوم من المقاتلة من الفرس  
يقال لهم الانشاسكين وكان على ارمينية وصايف رجال الحراسة ذلك السور مقدار ما يسير عليه عشرين  
وجار تخيله لا يتزاحمون وذكر ان بمدينة الباب على باب الجهاد فوق الحائط اسطوا اثنين من حجر على كل  
اسطوانة تمثال اسد من حجارة بيض واسفل منها حجرين على كل حجر تمثال البونين وبقربا باب صورة رجل  
من حجر وبين رجليه صورة ثعلب في فمه عتقود غيب والى جانب المدينة صهريج معقود له درجة ينزل الى  
الصهريج منها اذا قل ما وه على جاني صور اسد ايضا من حجارة يقولون انما طلسمان للسور وما صدق  
ايام الفتوح فاذ سلمان بن ربيعة الباهلي غزاها في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وتجاوز الحصنين وبلغ  
ولقيه خاقان ملان الخزر في جيشه طلف نهر بلخ فاستشهد سلمان بن ربيعة واصحابه وكانوا اربعة الاف  
فقال عبد الرحمن بن حسان الباهلي يذكر سلمان بن ربيعة وقبيلة بن مسلم الباهليين ويفتحن بهما  
وان لنا قبرين قبر بلخين وقبر يمين اسنان يالان من قبر

فهذا الذي باليمن تمت فتوحه وهذا الذي يسبق به سبل القطر  
بريدان الترك والخرز ولما قتلوا سلمان بن ربيعة واصحابه كانوا يصرون في كل ليلة نورا عظيما على موضع مصرعهم  
فيقال انهم دفنوه واخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت وصبروه في بيت عبادتهم فاذا اجذبوا الخطر  
التابوت وكشفوا عنه فينبقون ووجدت في موضع اخرا ان ابا موسى الاسعري لما فرغ من غزاه واصفهان  
في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ستة تسع عشرة انفذ سراقه بن عمرو وكان يدعى ذا النون الى البصرة  
وجعل في مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة وكان يدعى ذا النون وسار في عسكره الى باب ففتح بعد  
حروب جرت فقال سراقه بن عمرو في ذلك

ومن يك سائلا عني فاني	بارض لا يؤايتها القرار
بابا لترك ذي الابواب دار	لما في كل ناحية معاد
ندور جمعهم عما حوينا	ونقتلهم اذا باح الترار
سد ذناكل فرج كان فيها	مكابرة اذا سطع القبار
والحنا الجبال جبال قبح	وجاورده ونهم منار يار
وبادونا العدو بكل فج	نناهبهم وقد طار النار
على خيل تعادي كل يوم	عتاد اليس يتبعها المها ر

وقال نصيب يذكر الباب ولا اذكر اي باب اراد

ذكرت مقام ليلى الباب قابضا	على كف حوراء المدامع كالبدب
وكدت ولم املك اليك صبا بة	اطير وفاض الدع مني على خرمي
الا ليت شعري هل ابين ليلة	كلبتا حتى اري وجه الفجرى
اجود عليها بالحدث وتارة	تجود علينا بالرضاب من النفرى

فليت آلهي قد قضى الة مرة فيعلم ربي عند ذلك ما شكرى وينسب الى الباب والابواب جماعة  
منهم زهير بن نعيم الباني وابراهيم بن جعفر الباني قال عبد الغني بن سعيد كان يفيد بمصر وقد  
ادركته واضنها يعني زهير وابراهيم ينسبان الى باب الابواب وهي مدينة دربند والحسن بن ابراهيم  
الباني حدث عن حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه شفي الفقر  
روى عنه عيسى بن محمد بن محمد البغدادي وهلال بن العلاء الباني روى عنه ابو نعيم الحافظ وفي الفصل  
زهير بن محمد الباني ومحمد بن هشام بن الوليد بن عبد الحميد ابو الحسن المعروف بابن ابي عمران الباني روى  
عن ابي سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكندي روى عنه مشعر بن على البردعي وجبيب بن نهد  
ابن عبد العزيز ابو حسن الباني حدث عن محمد بن دوستي عن سلمان الاصفهاني عن محبوبه عن عاصم بن  
اسمئيل عن عاصم الاحول حدث عنه ابو بكر الاسماعيلي وذكر انه سمع قبل السبعين وما يتين على باب محمد  
ابن عمران المقابري ومحمد بن ابي عمران الباني الشقي واسم ابي عمران هشام اصله من باب الابواب نزل بده  
روى عن ابراهيم بن مسلم الخزاز في باب البرد بفتح الباء الموحدة وكرا لراء بلفظ البرد وهو لرسول  
اسم لاحد ابواب جامع دمشق وهو من ائمة المواضع وقد اكرت الشعراء من ذكره ووصفه والشوق  
اليه فمن ذلك قول علي بن رضوان الشاعر في شاعر عصرى

المت سلمي والنسيم عليل	تخيل لي ان الشمال شمولى
كان الخزامى صفقت منه قرقفا	فلكسرا عناق المظى تميل
تلاقت جفون ما تلاقي قصيرة	ونيل مشوق بالغرام طوبل
شد يد الى باب البرد حنينه	وليس الى باب البرد سبيل
ديار فاما ما وها نصق	زلال واما ظاهها فظليل
تخلت وما قلى تخلص	هل الحب الا لوعة ونحو ل

**باب التبن** بلفظ التبن الذي ناكله الدواب اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازا قطيعة  
ام جعفر وهي الآن خراب صحرا يزرع فيها وبها قبر عبد الله بن احمد بن حنبل دفن هناك بوصية منه وذلك  
انه قال قد صح عندي ان القطيعة بنينا مدفونا ولان اكون في جوار بني احبالي من ان اكون في جوار  
ابي ولبصق هذا الموضع مقابر قرش التي فيها قبر الامام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن  
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين ويعرف قبره بمشهد باب التبن وضاف الى  
هذا الموضع وهو الان محلة عامرة ذات سور مفرقة باب توما بضم التاء احد ابواب مدينة دمشق  
لما حاصر المسلمون دمشق في ايام ابي بكر رضي الله عنه نزل ابو عبيدة من قبل باب الجابية ونزل خالد بن  
له وبراخدا بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان بباب توما فقال عبد الرحمن بن ابي سرح وكان من اصحاب  
يزيد بن ابي سفيان الا الملع ابا سفيان عتافا فانتا على خير حال كان جيش يكونها  
وانا على باب لتوما نرتحى وقد حان من باب لتوما حيونا

**باب الجنان** جمع جنه وهي البستان باب من ابواب مدينة الرقة وباب من ابواب مدينة حلب ذكره  
عيسى بن سعيد الحلبي فلذلك ذكرناه قال

بالبرق كلما لاح على	حلب مثلها نصيب عيا في
بات كالمذيوب في شاطئ توتيق	ناشرة الطرة مشحوب الحرا في
كلما مرت به ناسمة مو	هناجن على باب الجنان
ليت شعري من ترى ارسله	انسيم البان ام رفع الذخان

باب حجره بضم الحاء وموضع بدار الخلافة المعظمة ببغداد حرسها الله تعالى وهي اعظم الشان عجيبه البناء  
فيها يجتمع على الوزراء واليهما يحضرون في ايام الموسم للهنا ومن انشاها الامام المسترشد بالله ابو منصور



الفضل بن الامام المستظهر بالله أمير المؤمنين **باب** يذكروا في الحربية ان شاء الله وهو حرب بن عبد الملك  
احد قواد بني جعفر المنصور وفي مقبرة باب حرب بن جعفر بن حنبل وبشر الحافي وابو بكر الخطيب ومن لا يحيى  
من العلماء والعباد والصالحين واعلام المسلمين **باب** الحاصصة كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد  
احد ثمانية الطابع لله تعالى دار الفيل وباب كلواذي واتخذ عليه منقرة تشرف على دار الفيل وباب واسع  
وافترق ان كان الطابع يوما في هذه المنقرة فحوزت عليه جنازة ابى بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف  
بغلام الخاقاني فزاد الطابع منها ما اعجبته فتقدم بدفنه في ذلك البرج الذي تجاه المنقرة وجعل دار الفيل  
وقفا عليه وشع به في تلك المقبرة وهي الآن على ذلك الا ان هذا الباب لا اثر له اليوم ويتلوا هذا الباب  
من دار الخلافة باب الحرات ولهذا الابواب ذكر في التواريخ والله اعلم **باب** **دستان** بفتح الدال والسين  
مهملة والتاء فوهة فانه فطنان موضع معروف بسمير قند ينسب اليه ابو الحسن علي بن الحسن بن نصر بن  
خراسان بن عبد الله البلدستاني فقيه حنفي فاضل ثقة توفي بهر قند في صفر سنة ثمان وستين  
وثلاثمائة **باب** في بفتح الباء الثانية وسكون الراء والتاء فوهة فطنان مقصور قرية من اعمال جبل  
بغداد ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن بن الاصابع الحارثي الباقري ولد بقرية بارت وهي  
بالحربية من بغداد ذكره ابو سعد في شيوخه **باب** بفتح الباء الثانية قرية كبيرة ومدينة حسنة من  
نواحي رزن الروم من نواحي ارمينية خبرني بها رجل من اهلها فقيه **باب** بفتح الباء الثانية وكسر  
السين المهملة ويا ساكنة وراء بلدة من نواحي الاهواز منها ابو الحسن علي بن محمد بن بركة الباسيري يروي  
عن ابن مينا في سنة اربع وثلاثين وما يتبين قال ابو سعد عقيب هذا الباسيري نسبة الى **باب** بفتح  
وهي قرية من قري واسط وقيل من قري الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى الباسيري ومحمد  
ابن كامل الباسيري روى عنه الحسن بن علي بن محمد بن شيرويه القاضي الشيرازي **باب** **لثام** محلة كانت  
بالجانب الغربي من بغداد منها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن كبير الصيرفي الباشامي روى عن ابن نواحي  
**باب** بفتح الباء والسين مهملة من قري بخاري في فلن ابي سعد ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن اسحاق  
ابن عبد الله بن جدير الباشامي مات سنة ثلاث وثلاثمائة **باب** **الشعير** محلة ببغداد فوق مدينة المنصور  
قالوا كانت ترقاد اليها سفن الموصل والبصرة والمحلة التي ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير في بقية  
من دجلة بينها وبين دجلة مخرب كثير والحرم وسوق الحارستان وقد نسب اليها بعض الرواة **باب**  
**شورستان** بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر الراء محلة بمرو با بشير الباء الثانية ساكنة والسين  
مكسورة ويا ساكنة وراء قرية على مقدار فرسخ من مرو منها ابراهيم بن احمد بن علي الباشيري مات سنة  
ست وثلاثمائة **باب** **الطاق** محلة كبيرة كانت ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء وقد ذكرت في  
موضعها واجتاز عبد الله بن طاهر بها فزاد قرية تنوح فامر بترابها واطلاقها فامتنع صاحبها  
ان يبيعها باقل من خمسمائة درهم فاشتراها بذلك واطلقها واتشاي يقول  
ناحت مطوقة بباب الطارق فخرت سوابق دمع المهرار  
كانت تغرد بالاراك وربما كانت تغرد في فروع الساق  
فرحى الفراق بها العراق فاصبحت بعد الامر تنوح في الاسواق  
فجعت بافرحها فاسبل دمعها ان الدمع تبوح بالمشتاق  
تصر الفراق وتبجل وينه وسقاء من سم الاسود ساق  
ما اذا اراد بقصده قمرية لم تدر ما بغداد في الاسواق  
في مثل ما بان باجماعة فاسالى من فانا سر ان بجل وثافي

ادرجيان وارجل بمرجها الزاب الاعلى **باب** **قران** بفتح القاف والراء والف ونون من قري مرو منها ابو الحسن  
احمد بن محمد بن عيسى الباقري في سبع بالعراق الحسين بن اسمعيل المحاملي **باب** **كيسر** بكسر الكاف والسين مهملة  
محلة كبيرة بسمير قند يقال لها بالفارسية دروازه كس ينسب اليها ابو ابراهيم اسحاق بن اسمعيل بن جعفر  
ابن داود الزاهد الباكسي السمرقندي توفي في رمضان سنة سبع وخمسين وما يتبين **باب** **كوشك**  
بضم الكاف وسكون الواو والسين وكاف اخرى محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها احمد بن ابراهيم الباكسي  
توفي سنة ثمان وسبعين وما يتبين **باب** **كيسر** الباء وتشديد اللام مقصور قرية كبيرة بظاهر حلب بينها  
وبين نخسيل وهي عامرة اهله في ايامنا هذه وقد ذكرها البخاري  
اقام كل ملك الودق جاس على ديار بعل والشام ادريس  
فيها لعلوة مصطاف وترشع من بانقوسا وبالا وبطياص  
منازل انكرتنا بعد معرفة واوحت من هوانا بعد اياص  
وقال الوزير ابو القاسم بن المغربي  
حق قلبي الى معالم بابلا حينئذ المولة المشفوق  
مطلبيا للهو والهوى وكنا من لحد العين والظباء الهيف  
حيث شطا قويق مشرح طرفي والاسامي مومنتي واليتني  
ليس من لم يسلم حنينا الى الاوطان ان شطت النوى بطريف  
ذاك من شيمة الكرام ومن عهد الوفا المحب الموصوف  
**باب** **لث** بضم اللام وتشديد التاء المشناه قرية بالجزيرة بين حران والرقعة ينسب اليها ابو سعد يحيى  
ابن عبد الله بن الضحاك الباكسي مولد بني امية واصله من الرمي وهو ابن امرأة الاوزاعي سكن حران  
وحدث عن الاوزاعي وابن ابي عمير ومالك بن انس وجماعة كثيرة ومات فيها ذكره القاضي ابو بكر بن كامل سنة  
سنة ثمان عشرة وما يتبين وهو ابن تسعين سنة **باب** **كيسر** الباء اسم ناحية منها الكوفة والمحلة ينسب  
اليها البحر والخر قال الاخفش لا ينصرف لثاينه وذلك ان اسم كل شيء مونث اذا كان نكلا وكان على اكثر  
من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة وقد ذكرت فيما ياتي في ترجمة بابلتون معنى بابل عند اهل الكتاب  
وقال المفسرون في قوله تعالى يبابل قيل بابل العراق وقيل بابل دنيا وند وقال الحسن بابل الكوفة وقال ابو  
الكدايون هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها نوح عليه السلام وهو اول من  
عمرها وكان نزلها بعقب الطوفان فصار هو ومن خرج معه من السفينة اليها لطلب الدفقا فاموا بها وتسلوا  
فيها وكثروا ومن بعد نوح وملكو عليهم ملوكا وابتنوا بها المداين وانضلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان  
بلغوا من دجلة الى اسفل كثر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم وهو الذي يقال له السواد وكانت  
ملوكهم تنزل بابل وكان الكدايون جنودهم فلم تنزل ملكهم قايمة الى ان قتل دارا اخر ملوكهم ثم قتل منهم  
خلق كثير فزلوا وانقطع ملكهم وقال يزيد جرد بن مهيبة دار تقول العجم ان الضحاك الملك الذي كان له زعمهم  
ثلاثة اقواء وسنة اعين بني مدينة بابل العظيمة وكانت ملكه الف سنة الا يوما واحدا ونصف وهو الذي  
اسره افريدون الملك وصيره في جبل دنيا وندوا اليوم الذي اسره فيه بعنه الجوس عبدا وهو المهرجاني قال  
فاما الملوك الاول يعني ملوك السبط وفرعون وابراهيم فانهم كانوا نزولا ببابل ولذلك بخت نصر الذي زعم الخطا  
السيرانه احد من ملوك الارض باسرها انصرف بعدما احدث بني اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها وقال ابو الحسن  
عشام بن محمد بن مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها متحالي الكوفة وكانت الفرات تجري  
ببابل حتى صرفها بخت نصر الى موضعها الان مخافة ان يهدم عليه سور المدينة لانها كانت تجري معه قال ومدينة  
بابل بناها نبو نصر اسف الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري لان بابل باللسان البابلي الاول اسم المشتري ولما استتم  
بناها جمع اليها كل من قدر عليه من العلماء وبزعم ثني عشر قصر على عدد ابوابها وباسمائها ثم نزل عامرة



حتى كان الاسكندر هو الذي اخبر بها واحد منهم ابو بكر احمد بن مروان المالكي الديوري في كتاب الجاهل من تصنيفه  
حدثنا اسماعيل بن يوسف بن محمد بن مهزيان قال حدثنا عمرو بن ناجية حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه عن ابن مالك قال لما حشر الله الخادقين الى بابل بعث اليهم رجلا شرقية وغربية وقبيلية ويحرق  
بجملتهم الى بابل فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشر الله الخادقين الى بابل بعث اليهم رجلا شرقية وغربية وقبيلية ويحرق  
عن يساره واقصدا بيت الحرام بوجهه فله كلام اهل السماء فقال يعرب بن قحطان فليله يا يعرب  
ابن قحطان بن هود انت هونك اول من تكلم بالعربية ولم يزل المتنادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا  
حتى افتقروا على اثنين وثلاثين لسانا وانقطع الصوت وتبليت الاسن سميت بابل وكان اللسان يومئذ  
بابل ومبقت ملائكة الخير والشرو ملائكة الحيا والامان وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الغنى وملائكة  
الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفا وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة البأس حتى انتقوا الى  
العراق فقال بعضهم لبعض انتم قرا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة وقال ملك الحيا انا معك  
فاجمعت الامة على ان الايمان والحياة ببلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ملك الشقاء انا اسكن البادية  
فقال ملك الصحة انا معك فاجمعت الامة ان الشقاء والصحة في الاعراب وقال ملك الجفا انا اسكن المغرب  
فقال ملك الجهل انا معك فاجمعت الامة على ان الجفا والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام  
فقال ملك البأس انا معك وقال ملك الغنى انا اقيم ههنا فقال ملك المروءة انا معك وقال ملك الشرف  
وانا معك فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان عليه  
وقد روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل دعثان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال كانت بابل سبع مئة  
في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي ينزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها راسيتها  
وقراها وانهارها فمضى التوى احد يحمل الخراج من جميع البلدان فخرق ثيابه فخرق ثيابه فخرق ثيابه فخرق ثيابه  
ما في بلادهم حتى يرجعوا عما هو به فيسعد باصبعة تلك الانهار فتستفي في بلادهم وفي المدينة الثانية حوض عظيم  
فاذا جمعهم الملك لحضوه ما يدته حمل كل رجل من حوضه من منزله شرا يبخاره ثم صبه في ذلك الحوض فاذا  
جلسوا للشرب شرب كل واحد شربة لذي حمله من منزله وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من  
اهلها انسان وخفى امره على اهلها واحبوا ان يعلموا حتى صاحبه ام ميت ضربوا ذلك الطبل فان سموا له  
صوتا فان الرجل حي وان لم يسمعه الله صوتا فان الرجل ميت وفي المدينة الرابعة مائة من الحديد فاذا غاب  
الرجل عن اهلها ولجوا ان يعرفوا خبره على صحته انزل تلك المرأة فظفروا فيها روه على الحال التي هو فيها وفي المدينة  
الخامسة اوتة من نحاس على عود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوت الاوتة بصوت  
يسمع جميع اهل المدينة فيعلمون انه دخلها جاسوس وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على المار فاذا  
تقدم الحضمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منهما في الماء وفي المدينة السابعة شجرة من النحاس ضخمة  
كثيرة الغصون لا تظلم ساقتها فان جلس تحتها واحد اظلمت الى الف نفس فان زاد على الف ولو بواحد  
صاروا كلهم في الشمس قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادة بعيدة من المعهودات ولولم احدها فيما لا  
احصيه من كتاب العلم لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثله والله اعلم بابليون البالية الثانية مكسورة ولا  
ساكنة وبامضومة وواو ساكنة ونون هواسم عام تديار مصر بلغة القدماء وقيل هواسم موضع القسطنطين  
خاصة فذكر اهل التورية ان مقام آدم كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقتاد قابيل فهرب قابيل باهلالي  
الجبان عن ارض بابل فسميت بابل بمعنى به الفرقة فلما مات آدم وبنوا ادريس وكثروا قاييل في تلك الارض واشدوا  
ونزلوا من جبالهم وخالفوا اهل الصلاح ونسبوا بهم دعوى ديس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل  
ارض بابل فادى الانتقال الى مصر فلما وردوها وسكنوها واستطابها اشتق له اسما من معنى بابل وهو الفرقة  
فنامها بابليون ومعناه الفرقة الطيبة والله اعلم وذكر عبد الملك بن هشام صراحا لسيرة في كتاب التيجان  
في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبا ومن ولده عمرو بن امرئ القيس كان ملكا على مصر في زمن

ابراهيم عليه السلام وقال ابو نصر الهذلي وماذا يرجع بعد التحرق عني منهم وادى رهاط الى رجب  
جلوا من تها محارضا وتبدلوا بككة بابليون والزيت بالعبق  
وقال كثير بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن مروان

فلست طوال الدهر ما عشت ناسيا عظاما ولا هاماله قد ارميت  
جري بين بابليون والهضبة دونه رباح اسفت بالثقا واستنبت  
سقتها القوادى والرواح خطفة تدلن علوا والضحجة لميت

وقد اسقط عمران بن حطان منه الالف في قوله بذكر قوما من الازد نفاهم زياد بن ابيه من البصرة  
وكان اتهمهم بملااة عدوه الى مصر فنزلوا من القسطنطين موضع يقال له الظاهر فقال

فساروا بحمد الله حتى احلهم بابليون منها الموجفات السوابق  
فامسوا بحمد الله قد حاله وذهبهم مهامه شيد الجبال الشواحق  
وحلوا ولا تزجوا سوى الله حده بدارهم فيها غنى ومرا فق  
فامسوا بدار لا يفرع اهلها وجبرانهم فيها تجيب وغا فق

باب تحول بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الواو ولا م محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وهي  
الآن منفردة كالقرية المنفردة ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها في غرب الكرخ مشرفة على الصاد والله  
الموفق باب المراتب هو احد ابواب دار الخلافة كان من اجل اربابها واشرفها وكان صاحبه عظيم المقدرة في  
الامر واما الآن فهو في طرف من البلد بعيد كالمهجور لم يبق به الا دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكان  
الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه كان حرما لمن ياوئى اليه فاما الآن  
فليس المسكن به قيمة ورايت به وراكثيرة احتاجوا اهلها وارادوا بيعها فلم يشترونها فباعوا انقاضها  
وساحتها على من يمر موضع اخر والذي وجب ذكره ذلك كثرة بجي ذكرها في التواريخ والاجار بابونيا بضم  
الباء الثانية وسكون الواو وكسر النون وياو الف من قري بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان بن  
علي المقرئ الضرير الباقوني دخل بغداد فسمع بها وقراء القرآن بالروايات روى عن ابي الوقت السجري وغيره  
ومات سنة تسع وتسعين وخمسمائة بابه من قري بخارا منهم ابراهيم بن محمد بن اسحاق ابو اسحاق الاسدي  
البحاري ثباتي حدث عن نصر بن الحسن حدث عنه خلف بن محمد الخياط الباليه مثل الذي قبله قال الازهرى  
الباليه ثور من ثغور الروم وما اظننه اراد الا الباليه الذي هو عند الصادق بمنزلة الخليفة الامام يجب  
عليه طاعته ومقامه بمدينه رومية وحكمه ساير في جميع بلاد الفرج ومن يقار بهد بابي تثنية باب  
موضع بالبحرين وفيه قال قائلهم

انا ابن بوزين بابين وجم والخيل تخط الى قطر الاعم  
وضبة الدخان في روس الاعم مخضرة اعينها مثل الرخم

باب تكروقات بخط الحافظ ابو عبد الله محمد بن البخاري صديقنا قرأت بخط ابى الفوارس الحسن بن عبد الله  
ابن بركا بن شافع الدمشقي قال اخبرنا القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز الباكروفي  
قلعة على شاطئ جيحون بقرا في عليه في جامعها حدثنا الامام محمود بن يوسف بن عطاء ذكر خبرا باجاسر  
بالجيم ثم الحاء بعد الالف مضمومة كونه من كور بغداد في شرفي دجلة منها النهر وانات باجاسر  
مشدة والقرى وادها قرية في شرفي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر  
الخوسر قد يجر بها تحت قنطرة بها بابة الى هذه الغاية وجاء معها مبنية على هذه القنطرة يتغير مرة  
لباح بالجم قال احمد بن يحيى بن جابر مر على علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالانبار فخرج ليه اهلها فاهدايا  
الى معسكره فقال اجعلوا الهدايا واجعلوها باجا واحدا ففعلوا فمروا موضع معسكره بالانبار فلباح الى الان  
باجاسر بنت بفتح الجيم وضم الحاء المعجمة وواو ساكنة وسين مبهمة ساكنة ايضا ومنه قرية كبيرة من قري



أمر على فريسيين من مرونها أبو سهل النعمان الأكارا بالباخوسى كان صالحا عابدا ذكره أبو سعد في شي  
و قد لانه مات في رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة **باجرا** بفتح الجيم وتشديد الال والقصر قرية  
كبيرة بين راس العين والرقعة قال أحمد بن العلي عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك قطع موضعها وجار  
من أصحابه يقال له أسيد السلي فبناها وسورها وفيها سائين تسقيها عين تنبع من وسطها يشرب منها  
الناس وما فضل يسقى زرعها وهي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها جحر بن إلى القاصم الحضرمي بن محمد  
يعرف بابن يمينه وهو اسم لجدته وكانت واعظا البلد تعرف بالباجرى وكان شيخا معظما جرحا وخطيبا  
وواعظا ومفتيا ولا هيل حزان فيه اعتقاد ظاهر صالح وكان نافذا في أمرهم مطاعا مع الحديث  
ورواه عنه اجازة وريته غير مرة ومات سنة احدى وعشرين وستماية وقد استقر وباجرا ايضا من  
قرى بغداد بنسب إليها أبو الحسن سلامة بن سليمان بن أيوب بن هارون السلي الباجري حدث في بغداد  
عن أبي يعلى الموصلي وعلي بن عبد الحميد الغضائري وأبي عروبة الخرافي روى عنه أبو الحسن بن رزقويه  
**باجرا** بالراء من قرى الجزيرة ايضا بنسب إليها أبو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر الباجري روى  
عن سفيان بن عيينه كذا ضبطه أبو سعد **باجر** بفتح الجيم وسكون الراء ونقح الباء الموحدة وقاف  
قرية من قرى بين النهرين كورة بينا لبقعاء ونصيبين **باجرا** بفتح الجيم وسكون الراء وميم والفاء  
مقصورة قرية من أعمال البلخ قربا لرقعة من أرض الجزيرة **باجر** بفتح الجيم وسكون الراء وقاف  
كورة قرب دقوقا **باجروان** أخرة نون قرية من ديار مصر بالجزيرة من أعمال البلخ وباجروان ايضا مدينة  
من نواحي بابا لأبواب قرب شروان عند هاهن الحياة التي وجدها الحضرة عليه السلام وقيل هي القرية  
التي استظم موسى والحضر عليها السلام أهلها **باجرا** بفتح الجيم وسكون السين وراء والقصر بلدة في شرق  
بغداد بينها وبين حلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة تكثر الخيل والأهل خرج منها جماعة  
من أهل العلم والرواية منهم أبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجري كان صالحا وله شعر حسن  
ورغبة في الأدب توفي سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وابنه أبو المعالي أحمد روى قطعة من كتب الأدب  
وقال عبد الله بن الحر يذكرها

ويوم بياجرى هزمت وغودرت جماعتهم صرعى لدى جاني الجسر  
فولوا سراعا هاربين كأنهم رعبيل نعام بالفلأشر ذر غير  
ووجد على حايط مكتوب  
أقول والنفس لهوف حسرا والعين من طول البكاء عثرى  
وقد نارت في الظلام الشعرا واتحدت بنات نفوس الكثرى  
يارب خلصني من باجرا وأبدل بها يارب دار أخرى

**باجرا** بفتح الجيم وفتح الميم وبأساكنة وراء مقصور موضع دون تكريت ذكر الأخباريون أن عبد الملك  
كان إذا هم بقصد مصعب بن الزبير بالعراق يخرج في كل سنة إلى بطنان جيب وهي من أدنى قسرين إلى  
الجزيرة فيعسكر بها ويخرج مصعب بن الزبير إلى مسكن فيعسكر بها جيرا من أرض الموصل كل واحد منهما  
يرى صاحبه أنه يقصده ولا يتم واحد منهما قصده فاذا اشتد الشتاء رجع النجاشي إلى قصر عبد الملك إلى  
دمشق ومصعب إلى الكوفة وكان يقول عبد الملك أن مصعبا قد أتى بالاجيراته والله موقد من عييه فقال  
أولجهم الكفافي أكل عام لك **باجيرا** تفرونا ولا تفيد خيرا  
**باجيس** بفتح النون والسين مهملة كذا وجدت بخط أبي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد  
الخبار مضبوطا وهو بلد قديم يذكر مع أراجيش من أعمال خلاط وهو من أرمينية الرابعة فتحها عباس  
ابن غنم وهي في إقليم الحامس لها سبعون درجة ونصف وعرضها أربعون درجة وسدس قال سمر  
ابن مهلهل **باجيس** بلد بني سليم بها معدن الملح الأندلسي ومعدن مغنيطسا ومعدن نحاس وبها بيت

الشيخ الذي يستخرج الدود والحيات من الجوف لأن التركي خير منه وبها فستين واستوخودوس جبر  
موضع بابل من أرض العراق في ناحية القف **باجرة** في خمسة مواضع منها باجة بلاد إفريقية تعرف  
بباجة النخلة سميت بذلك كثرة نخيلها وبها تسبى يومان حدثي من أن من الخنطة نزع فيها  
كلما وبها بئر بطل بغداد يدورهم واحد فضة وقال أبو عبيد البكري ومدينة باجة إفريقية مدينة  
كثيرة الأبنار ومجبل يقال له عين الشمس في هامة الطيلسان يطرد حولها وفيها عيون الماء الهذب  
ومن تلك العيون عين تعرف بعين الشمس وهي تحت سور المدينة والباب هناك ينسب إليها ولها  
أبواب غير هذا وفي داخل البلد عين أخرى عذبة وحضنها أنى مبنى بالصخر الجليل اتفق بنا ويقال له  
من عهد عيسى عليه السلام وبها حمامات مأواه من العيون وفناء وكثيرة وهي داية الدجج والغيم كثيرة  
لأمطار والأندلس قل ما تصحى وبها يضرب المثل في كثرة المطر وبها نهر من جهة المشرق يجي من جهة الجنوب  
إلى القبلة على ثلاثة أميال منها وحولها سائين عظيمة تظرف فيها المياه وأرضها سودا مشقة تجود فيها  
جميع الزروع وفيها حمص وفول قل ما يوجد مثله وتسمى باجة هن هري إفريقية لربع زرعها وكثرة أوع  
فيها ورخصها فيها محلت البلاد وأمرعت وإذا كانت أسعار القير وان نازلم تكن الخنطة بها قيمة وربما  
اشترى وقر البعير بها من تمر بدريهين ويروها في كل يوم من الدواب والأبل العدد العظيم الالف والأكثر  
لنقل الميرة منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص وامتن أهل باجة في أيام أبي يزيد محمد بن كندار بالقتل  
والسبي والحرق وقال الرازي في ذلك

وبعدا باجة ايضا انسدا وأهلها جلى ومنها شرذا  
وهدم الاسوار والمعمورا والدور قد فثش والقصورا

ولم تزل الناس يتناقصون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بنو علي بن حميد الوزير فاذا عزل  
منهم واحد لم يزل يسعى ويتلف ويهدى ويتاحق حتى يرجع إليها فقتل بعضهم لم ترعون في ولايتها  
فقال لأربعة اشياح عمدة وسفر جل زاقة وعنب بلطه وحوت درنه وبها حوت بورى ليس في الأفاق  
له نظير يخرج من الحوت الواحد عشرة أرطال شحم وكان يحمل إلى عبيد الله يعق الملقب بالمهدي جد ملوك  
مصر حوتا في العسل فيحفظه حتى يصل طريا وينسب إلى باجة هن أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي الأندلسي  
أصله من باجة إفريقية سكن أشبيلية كذا نسبته ونسب ابنه باجر أحمد بن عبد الله أبو موسى محمد بن محمد بن علي  
الأصبهاني وأبو بكر الحائمي في الفضل ونسبه أبو الفضل محمد بن طاهر إلى ناحية الأندلس قال أبو سعد وقد  
رد ذلك عليه أبو محمد عبد الله بن عيسى بن أبي جيب الحافق الأشبيلي قال إنه من باجة إفريقية فاما الحافظ  
عبد الغني بن سعيد فانه قال في قرينة الناجي بالنون وأبو محمد أحمد بن عبد الله الباجي الأندلسي من أهل العلم  
كتب عنه وكتب عنه ووالد أبي عمر هذا من جهة المحدثين كان يسكن أشبيلية ولم يره وقال غيره روى عنه  
أبو عمر بن عبد البر وغيره ومات قريبا من سنة اربعماية وأما أبو الوليد بن الفرض فانه قال عبد الله بن  
محمد بن علي بن شريعة النجاشي المعروف بالباجي من أهل أشبيلية يكنى بأحمد سمع بأشبيلية من محمد بن عبد الله  
ابن الخوق وحسن بن عبد الله الزبيدي وسيد أبيه الزاهد سمع بقرطبة من محمد بن محمد بن عمر بن لبانة  
وذكر غيره ورحل إلى البيرة فسمع بها من محمد بن قيس كثير وكان ضابطا الرواية صدوقا حافظا للحديث  
بصير معاينه لم ألق فمن ألقته بالأندلس أحدا أفضل عليه في الضبط وأكثر في وصفه ثم قال وحدث  
أكثر من خمسين سنة وسمع منه الشيوخ أساميل بن إسحاق وأحمد بن محمد بن الجزار الأشبيلي الزاهد وعبد الله  
ابن إبراهيم الأصيل وغيرهم قال وسأله عن مولد فقال ولد في شهر رمضان سنة احدى وتسعين  
وما تيسر ومات في سبع عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثماية وقال عبد الله المجتهد  
عز الإمام بن المقرئ ذكرنا محمد هذا هذا الإمام عبد الغني ذكره في غير موضع وينسب وحدث من الإمامين  
وأحمد بن محمد بن علي باجة إفريقية وقد صرح بانها من الأندلس وحدث هذا نقوية فلول بن طاهر والله أعلم



والذي صحت له نسبة الى باجة افريقية بغير خلاف فابولحقت عن محمد بن غلاب المقرئ البجلي في  
 ابوصاهر سنفي من باجة افريقية وكان من قبل لقران رجلا صالحا قال وسالته عن موته فقل  
 في سنة اربع وثلاثين واربعمائة باجة افريقية لباجة الاندلس وتوفي سنة عشرين وخمسين  
 في صفر وتبع عنه شيوخ كثيرة وصاحب عبد الحق بن محمد بن حارون السبكي وعبد الجليل بن مخلوق وغيرهم  
 وابجة اريت افريقية ايضا وقران بخط الحسن بن رشيق مولد في شاعر لا فريقي في يومين  
 في معصية من اهل باجة اريت بالساحل من كورة وصفة وبها النشابة وبها وكان من تلامذة محمد بن  
 سعيد البصري وكان يديها هجلا لا يتقي دابة وهو القائل في حاتم الريني وكان موافقا لبيها سنة

اباحات سد من اسفلك بشي من الشطر من منزل  
 باحيت بك السنين المهلة وباسكنه ونا مثلثة واف محلة كبيرة من محال طلب في شمالها ينسب  
 اليها قوم واهلها على مذهب السنة باحشا بسكون الميم والشين بمئة قرية بين ونا والحظيرة  
 بنا وفعلة المطلب في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي ينسب اليها من المتأخرين  
 احمد بن علي المقرئ البجلي سمع ابا عبد الله بن حارون الرشيد في صفر سنة ثمان ومات في  
 العشرين من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وخمسين وروى محمد بن الجهم السري عن القران ابا الحسن  
 علي بن حمزة كان المقرئ الفخما امام كان اصله من باحشا هذه وانه رحل الى كوفة وهو غلام  
 بغير الحاء المجبة وفتح الدال ويا ساكنه ووالا اخرى مقصور قرية كبيرة كالمدينة من عشرينون في شرق  
 مدينة الموصل والقالب على اهلها النصارية باحشا وفتح الحاء وسكون الراء وزي كورة ذات قري  
 كبيرة واهلها باذهره لانها مذهب لرباج وهي باللغة النملوية تشتمل على مائة وثمان وستين قرية  
 فصبها ما بين سبع منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر منهم علي بن الحسن باخرزي صاحب  
 كتاب دمية النصر وابوه كان ادبيا فاضلا وهي بين نيسابور وها باخرا ابا ارميغوس بين الكوفة  
 وواسط وهو الى الكوفة اقرب قالوا بين باخرا وكوفة سبعة عشر فرسخا بها كانت الوقعة بين صحاب  
 الى جعفر المنصور وراهم بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقتل ابراهيم هناك فقبرو  
 به الى الان بزار وياها عني دجبل بقوله

وقبر بارض الحوزجان محله وقبر باخرا احدى العزبات  
 باخرا بخاين قلعة من اعمال زوزان من اعمال الموصل باخرا من قري مصر من ناحية الشرقية بلاما  
 الدال مهلة قرية من قري حلب من ناحية عرار ذكرها في حديث آدم عليه السلام بادران بالراء والف  
 ونون من قري صفهان ثم من اعمال نابين منها ابواسحاق ابراهيم بن عبد الله بن محمد البادراني مات في ذي الحجة  
 سنة عشر وخمسين بادران يا بين الانقين طسوج بالنهر واهلها وهي بلدة بقرب باكسا يا بين البند  
 نجين ونواحي واسط منها يكون انما القسب لياس الغاية في الجودة والييس ويقال انها اول قرية  
 جمع منها الخطيب لئلا ابراهيم عليه السلام وينسب اليها ابو المكارم المبارك بن محمد المعري البادراني حدث  
 عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر والي الحسن علي بن محمد بن العلاف وغيرهما شيخ صالح صحيح السماع  
 سنة ست وستين وخمسين وبوسف بن سهل البادراني روى عنه ابو الفرج احمد بن علي الحسن طي القاف  
 شيخ القاضى ابي يعلى الراسطي وجميل بن يوسف بن اسماعيل ابو علي البادراني تولى كراخ بايناس من ارض  
 دمشق سمع بدمشق ابا القاسم بن ابي العلاء وطاهر بن بركات الخشوعي وحدث عن ابي الحسن محمد بن محمد بن  
 حامد القاضى البادراني وابي بكر زكريا بن عبد الرحيم بن احمد البخاري سمع منه غيث بن عيسى بيايناس وقدم  
 دمشق سنة خمس وستين واربعمائة وتوفي بالكوخ في شهر ربيع الاخر سنة اربع وثمانين واربعمائة قال  
 غيث حدثنا جميل بن يوسف البادراني حدثنا محمد بن محمد بن حامد بن شيبان البادراني كتاب الحافظ ذرية البلاء  
 ذرية بليهم وليت ما دريا ودرية واصرافهم تحقيق الى انهما ينسب هذا بادران بكسر الدال المهلة وسين غير

مكة سمع موضع بالمغرب قال ابوطاهر احمد بن محمد سمعت ابا الحاج يوسف بن عبدون بن خفاط الزناقي بالاسكندرية  
 يقول سمعت ابا عبد الله البغدادي البغوي وهو من بادران فارس لامن بادران الزاب وبادران فارس على البحر قرب  
 فارس قال سألني ابو اسحاق الجبال بمصر ان سمع عليه الحديث وقال اني كبير السن كثير استماع على الاستاد  
 وعبد الله بن خالد الجبال البغدادي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن بسطام الجبال الذي روى عن عبد الله  
 بن محمد بن ابراهيم بن عبد وسحدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن شيخ لاوي عبد الله محمد بن سعدون بن  
 علي بن قروي بادران بفتح الدال ونون من قري سمرقند وقيل من قري بخارا منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر  
 بن غزوان البادراني البخاري توفي في صفر سنة سبع وستين وما بين بادران والوار والراء ويا والف  
 طسوج من كورالستان بالجانب الغربي من بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي ومنها  
 نخت سية والحارثية ونهرارما وفي طرفه بنيت بعض بغداد منه القرية والخبي والرقعة قالوا كل ما كان  
 في شرق القرية فهو بادران وما كان في غربها فهو قطربل وقال ابو القاسم احمد بن محمد بن موسى بن لفرات  
 من استقل من الكتاب بباد وريا استقل بديوان الخراج ومن استقل بديوان الخراج استقل بالوزارة وذلك  
 لان معاملاتها مختلفة وقصبتها الحضر والمعاملة فيها مع الامراء والوزراء والقواد والكتاب والاشراف  
 ووجه الناس فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى على هذه الصلوات صلح الامور اكبر وقل

بذكر بادران فغيرها بتعبير من كسر الراء ومدة الالف فقال  
 فذا ابا اسحاق بن قنصى واسرى وقتل له غنى فذا ومغنى  
 اظت واكثر العطاء مستحيا فبط ناميا في نهر عيش واكثر  
 واديت في باد وريا ومكن خراجي في حيتي كبار ويصير  
 وقد نسب لمحدثون اليها ابا الحسن علي بن احمد بن سعيد البادراني حدث عن مقاتل عن ذي النون المصري  
 روى عنه ابن جهم وكان قد كتب عنه بادران وريا بادران روى بفتح الدال وضمها موضع في سواد بغداد  
 ذكره الاعشى فقال حل اهل ما بين دزنا قبادو لي وحلت علوية بالتحال  
 وقيل باد ولى موضع بطن فلي من ارض اليمامة فمن قال هذا روى بيت الاعشى دزنا بالنون لانه موضع  
 باليمامة ببادية صند الحاضرة من قري اليمامة وتسميتها بذلك سبب ذكرته في حجر اليمامة وسميت البادية  
 في اصل الوضع بادية لبروزها وظهورها وهو من بدا الى كباد اذا ظهر بادران في ذلك الموضع  
 ونف ونون هو اسم اردبيل المدينة مشهورة بادران بجان نشاها فبر واحد ملوك لفرس الاول بادران  
 بكسر الباء الموحدة وباسكنه ونون قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على صنفه دجلة منها جماعة من البخاري  
 المخرين ومنها من رواة العلم ابو الرضا محمد بن مسعود بن الرقطة البادراني سمع من ابي بكر بن يحيى بن محمد بن  
 ابن جابر الفارقي وقاضى المارستان توفي سنة اثنين وتسعين وخمسين الرقطة بالراء والفاق والطا  
 المهلة والراء مشددة بادران من قري صبهان وقيل من قري جرباد فان ينسب اليها الحسن بن ابي سعيد بن الحسن  
 النقيبة البادراني مات بعد سنة ثلاث وستين بادران ففتح الدال وكسر الغين المجبة وباسكنه وسين  
 مهلة ناحية تشتمل على قري من اعمال هراة ومرو الروذ وقصبتها بون وباسين بلدان متقاربتان رايتهما  
 غير مرة وهي ذات خير ورخص كثير فيها شجرة لفتق وقيل انها كانت دار ملك الهياطلة وقيل اصلها  
 بالفارسية بادران معناه قيام المرح وهو بالمرح لكثرة الرياح بها ونسب اليها جماعة من اهل الذكركم  
 احمد بن عمرو البادراني غنص قاضيها روى عن ابن عيينه بادران بالنون من قري خابران من اعمال خرمن منها  
 ابو عبد الله البادراني شاعر مجود كان يمدح البلخي الوزير وغيره وكان ضريفا ذكره الحاكم ابو عبد الله في تاريخ  
 نيسابور البادراني بفتح الدال وبغير الراء الذي يطبع من قري مصر من كورة توستيا رايها في الحب ينسب  
 ابن الحسن البادراني الفخمي المصري كان في ايام كافور بادران بفتح الدال والوار وسكون الراء ودال مهلة  
 اسم مدينة كانت قرب واسط بينها وبين البصرة حرب والاهل الغاية يسمون بجلة البصرة العظمى بادران



تسمية بهذا الموضع والله اعلم **بارق** بالراء والفاء وباء موحدة اسم لناحية كبيرة واسعة وراء قهرج  
ويقال قاربا ايضا بالفاء وقد ذكر في موضعه واليه ينسب ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب كتاب  
الصالح في اللغة وخاله اسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب اللغويان وابو بكر يحيى بن احمد اديب  
البارقي والحكيم الفيلسوف ابو نصر الفارابي احدى اللغة كما قال ابو سعد ولا يعرفه انا باران بالنون  
من قري مرو ويقال لها دزة باران منها حاتم بن محمد بن حاتم البارقي **بارج** قيل هو تل بينه وبين الناحية  
ما وراء النهر في طرف بلاد الترك اربعون فرسخا حوله الف عين تجري من المشرق الى المغرب ويسمى بركوب  
آب ائمه المفلوب تصاد فيه التدايح السود **بارجان** يكون الراء من قري خايلجان من اعمال اصفهان  
**باردين** بكسر الراء المهملة وياه ساكنة وزاي من قري بخار منها ابو علي الحسن بن الفضل بن مطهر بن  
هشاد الباردي بن يحيى بن ابي رماق في شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة بارمن قري ينسابور ينسب اليها الحسين  
ابن نصر النيسابوري ابو علي الباردي حدث عن الفضل بن احمد الرازي حدث عنه ابو بكر بن ابي الحسين الحيري  
ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة وسوق الباردي باليمن بين صعده وعثرو هو على التمديد بين المحصوف  
والميناء وقيل الباردي قبلي توراب وشريفنا شامي يسكنها بني راجع من خولان قضاة وقال الامير نصر  
ابن مأكولا عبد الله بن محمد بن الربيع بن خالد بن معدان يعرف بالباردي وليس من بارينسابور وهو قرابة  
قطيعة بن شبيب **بارسك** بكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الكاف والثاء مثلثة من مدن الناحية  
منها ابو احمد بن محمد بن جاد الناصبي لبارسكي **بارق** بالفاء ما بالعراق وهو الحد من القادسية الى البصرة  
وهي من اعمال الكوفة وقد ذكرها الشعراء فاكثروا وقال الاسود بن يعقوب  
اهل الخورنق والتدير وبارق والعصر دما لشرقات من سندان

وبارق ايضا في قول مويج السدوسي جبل نزل سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو ومريقياء بن عامر ما السماء  
بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وهم اخوة الانصار وليسوا من غسان وهو بهامة  
او اليمن وقال ابن عبد البر بارق ما بالمرأة فمن نزله ايام سيل العرم كان باريقيا فنزل سعد بن عدي  
ابن حارثة وابناء اخيه مالك وشبيب ابنا عمرو بن عدي فسموا بارقا وقال ابو المنذر كان غزية بن جشم  
ابن معاوية بن بكر بن هوازن ندبا لربيعة بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فشرى يوما فدي ربيعة  
على غزية فقتله فسالت قيس خندف التي فابت خندف فافتكوا فنهزم قيس ففترقت فقال  
فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة

اتنا على قيس عشية بارق ببعض حديثات لصقال بوانك  
ضربناهم حتى تولوا وختيت منازل حيزت يوم ذاك لما لبت  
قال فصنعت قيس من نهامة طالعين لي نجد فهذا دليل على ان بارق موضع بهامة نص وقال هشام في  
موضع اخر واقامت خشم بن غمار في منازلهم من جبال المرأة وما والاها وقاربها من البلاد في جبل يقال  
له شق وجبل يقال له بارق وجبال معاهق مرت بهم الازد في سيرها من ارض سبا وتفرقهم في البلدان  
فقالوا خشمنا فانزلهم في جبالهم واجلوم عن مساكنهم ونزلها ازد شعوة غامد وبارق ودوس تلك  
القبائل من الازد فظهر الاسلام وهم اهلها وسكانها وبارق الكوفة اراد ابو الطيب بقوله  
تذكرت ما بين العذيب وبارق تجرعو الينا ويجري السوابق

وبارق ذكر من ارکان عارض اليمامة وهو جبل وبارق نهر سبأ الجنة في حديث بن عباس ذكره ابو حاتم في  
التقاسيم والافعال في حديث الشهداء **بارك** يكون الراء وفتح الكاف والثاء مثلثة قري من قري شرس  
ثم حوت الى سمرقند منها ابو سعيد احمد بن الحكم بن خنثان بن عرج المعلم البارقي سمع موسى بن هارون القزويني  
**بارما** بكسر الراء وتشديد الميم جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل جمر بن عوف انما يحيط بالديار  
قال ابو زيد وجبل بارما جبل تشقه دجلة عند السن والسن في شرق دجلة فجري دجلة بحا فتيه في الماينة

عيون للقار والتقط وجبل بارما تمتد على وسط الجزيرة مما يلي المغرب والمشرق حتى يتصل بكرمان وهو  
جبل ما سبذان وبارما ايضا قرية في شرق دجلة الموصل واليه ينسب السن فيقال سن بارما بارما بان  
يسكون الراء ونون وبين الالفين باء موحدة وذلك بجري في اخره محلة بحر وعند باب شارسن منها ابو الهيثم  
وقيل ابو القاسم برقع بن الهيثم البارما بادي كان امام محلة وكان مولد الفخار بن مزاحم يروي عن عكرمة وعمر  
ابن دينار **بارين** بالياء الموحدة والفاء والراء هكذا يتلفظ به عوام مصر ويكتب في الديوان يوريناره وهي بلدة  
قرب دمياط على خليج اشموم والبساط **بارجان** بكسر الراء وسكون النون وجيم والفاء ونون بلد بالبحرين  
فتحه العلاء بن الحضرمي سنة ثلاث عشرة او اربع عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبارجان قرية  
وبها خان وعين قرب سنجار **بارق** وافتح الراء وتشديد الواو وهو اسم مدينة حلب بالسرانية وقد ذكر في  
حلب بارق وبقسم الراء وسكون الواو والذال موحدة من قري فلسطين عند الرملة منها ابو بكر لحد بن محمد بن محمد  
ابن بكر البارودي **باروس** بالسين المهملة من قري ينسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن سلم بن  
الحسن البارودي ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية وقال من قدماء الصوفية ينسابور بحجاب  
الدعوة استاذنا حمدون القصاب **باروشيا** الواو والسين ساكنان ناحيتان من سواد بغداد يقال لها  
باروشما الاعلى وباروشما الاسفل من كورة الاستان الاوسط **باروشه** الشين موحدة مدينة في غربي سرقسط  
من نواحي الاندلس شرق قرطبة تقرب من ارض الفرجة وهي اليوم في ايديهم ولها بسط وحصون **الباراة**  
بلدية وكورة من نواحي حلب وفيها حصن وهي ذات بساتين ويسمونها زويرة الباراة والباراة ايضا اقليم من  
نواحي الجزيرة والحضرة بالاندلس فيه جبال شاذنة وثاوت من اهله فتن قديما وحديثا وهو بلد غمر لا بد زرع  
بارين بكسر الراء وياه ساكنة ونون والعامية تقول بقرين مدينته حسنة بين حلب وحماء من جهة المغرب قال

باري بكسر الراء قرية من اعمال كروان من نواحي بغداد وكان بها بساتين ومنتهيات بقعدها اهل البطالة في الخمين  
ابن الفخار الخليل احب الفنى من نخلات بارى وجوسقها المشيد بالصفينج  
ويجني تناوح اركسيها التي يرح حودان وشيخ  
ولم انسى مصانع السكارى ونادبة الحمام على الطلوج  
وكاساني بين عقيد مانيك تزين صفاته غرر المديح

باريدي بفتح الراء وسكون الباء الموحدة وال المهملة مقصور وكورة قرب بارقي من ناحية جزيرة ابن عمر  
وباريدي في غربي دجلة وباريدي في شرقية كورنات متقابلتان وباريدي هو اسم قرية في قبالة جزيرة ابن عمر  
سميت الكورة باسمها بها وبالقرية منها جبل الجودي وقرية ثمانين وهي في قصة سفينة نوح عليه السلام  
ينسب اليها ابو علي المشي بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي يعرف بالباريدي جدي بعلج احب بن علي بن المشي  
سكن بغداد وحدث بها وتوفي سنة ثلاث وعشرين وما بين وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد  
يقردى وباريدي مصيف ومرجع وعذب يحكي السليل برود  
وبغداد ما بغداد اما ترا سبها فحجي واقاربها فشدد يد

بارمن قري مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها غير واحد منهم ابو ابراهيم زباد بن ابراهيم البارقي الذي اهل الزم  
وبار ايضا قرية بين طوس وينسابور خرج منها جماعة اخري وتعرف فيقال لها فان بالفاء منها ابو بكر محمد بن ربيع  
ابن دواخل البارقي وبار للراء قرية من نواحي الزوزان الاكبراد التخمينة والزوزان ناحية ذكرن **بارق** بكسر الراء  
وسكون القاء والمنا فوقها نقطتان من قريما صفهان بارق كل الراء ساكنة والكاف مضمومة واللام مشددة  
قال ابو سعد بلدة على البحر باسفل البصرة ولا يعرفها انا ونسب اليها ابو الحسن محمد بن يحيى البارقي المعروف بـ **بارق**  
الصيرفي ومات بعد سنة عشرين واربع مائة ومحمد بن عبد الرزاق البارقي واخوه علي من تلاميذ ابي اسحاق الشيرازي  
فتحا بارق بسكون الراء وفتح الكاف وسكون النون بلدة بين كاشغر وخن من بلاد الترك منها احمد بن محمد بن



على ابو نصر الاسترشي الباز كندي وذكره بن الدبشي وذكر ما تقدم ذكره في استرشن با زوني بضم الزاي الغني  
 مجة هي برون في شمر بعضهم وهي من قري بغداد عند المزرقة ذكرت في بروني **بشيان** بكسر السين وباء  
 موحدة ساكنة وباء والف ونون من قري بلخ ينسب اليها ابو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الباسيان في بروني  
 عن ابراهيم بن عبد الله الكشي البصري ببغداد **الباسرة** بكسر السين وراء ما لبني البكر بن كلاب با على بخمد من  
 الاصمعي **باسا** ما من قري بغداد اذ كانت بها وقعة بين الحسن بن سهل وابنا في خالد وابنا الشوك في ايام  
 المامون **بسندي** بفتح السين وسكون النون وال مدينة منها ابو المؤيد مفتي بن محمد بن عبد الله الباسندي  
 دوي عن ابني الحسين بن الحسن الاوزاعي الكاتب روى عنه ابو سعد محمد بن محمد الماليني **باسور** بن ناهية  
 من اعمال الموصل شرق دجلتها لها ذكر في اخبار حذان **باسيان** بكسر السين وباء والف ونون قرية بخريستان  
 قال الاصطخري من ارجان الى اسك مرطنان ثم الى دبران مرجاه ودبران قرية والى الدورق مرحلة ومن الدورق  
 الى خان مردويه مرحلة وهو خان تنزله السابلة ومنه الى باسيان مدينة وسط في الكبر عامرة يشق النهر  
 فيها تفسير نصفين مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي مرطنان وبسلك من الباسيان الى الدورق في الماء  
 وكذلك الى حصن مهدي وهو ايتيم من البت **باسين** حدثني الفقيه محمد بن صديق الباسيني ثم الخافقاهي قال  
 باسين العليا وباسين السفلى كورنان قصبها اوزن الروم **باشان** الشين مجة من قري هرا منها ابو عبيد  
 احمد بن محمد الهروي صاحب كتابا لغريين وابو سعيد ابراهيم بن طهمان الخراساني الباشاني من اهل هرا من  
 قرية باشان لقي جماعة من الشافعيين منهم عمرو بن دينار وغيره ومات بمكة سنة ثلاث وستين ومائة وافته  
 من قري مرو بالغيا **باشان** بسكون الشين والتا فرقها نقطتان موضع باسرايين با شري بفتح الشين  
 وتشديد الزاي مقصور بليدة من كورة بقعاء الموصل قرب برقيد فيها سوق وبازارين جزيرة ابن عمر  
 ونصيبين ينزلها القوافل وسوقها بقاء في كل خميس واشين وهي في جنب تل وفيها نهر جار با شغرد بسكون  
 الشين والغني مجة وبعضهم يقول باشجره بالجيم وبعض يقول باشقرد باللقاق بلاد بين القسطنطينية  
 وبلغار وكان المقتدر بالله قد ارسل احمد بن فضال بن العباس بن راشد بن حماد مولى امير المؤمنين ثم مولى محمد  
 ابن سليمان الى ملك الصقالبة وكان قد اسلم هو واهل بلاده ليقبض عليه الخلع ويعلمه الشرايع الاسلامية  
 فحكى جميع ما شاهد منه خرج من بغداد الى ان عاد وكان انفصاله في صفر سنة تسع وثلاثمائة فقال عند ذكر  
 الباشقرد ووقعتا في بلاد قوم من الاثراك يقال لهم الباشقرد فخر زمام اشد الحذر وذلك لانهم شر الاثراك  
 وقذرم واشددم اقدا على لقتل يلقي الرجل فينزل رهامته وياخذها ويتركه وهم يحلقون لها حم  
 وياكون القمل يتبع الواحد منهم روز فرطه فيقرص القمل باستانه ولقد كان معنا منهم رجل قد اسلم  
 وكان يخذ منا فرايته يوما وقد اخذ قملة من ثوبه فعصصها بظفره ثم لحسها وقال ثارا في جبد وكل واحد  
 منهم قد نحت خشبه على قدر الاحليل وعلقها عليه فاذا اراد سقرا ولقاء عدو قبلها وسجد لها وقال  
 اي رب افعل في كذا وكذا فقلت للترجمان سل بعضهم عما يجتهد في هذا ولم جعله ربه فقال لا في خرجت من  
 مثله فقلت اعرف لنفسى موجد غيره ومنهم من يزعم ان له اثني عشر ربا للشا رب واللصيف رب والمطر رب  
 والريح رب والشجر رب والناس رب والدواب رب والماء رب والليل رب والنهار رب واللوت رب والحياة  
 رب والارض رب والربا الذي في السماء اكبرهم الا انه يجتمع مع هؤلاء بانفاق ويرضى كل واحد منهم ما يعمل فيركبه  
 تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا قال وراينا منهم طائفة تعبد الحيات وطائفة تعبد السمك وطائفة تعبد  
 الكراكي فمررنا انهم كانوا يجارون قوما من اعدائهم فغن موهم وان الكراكي صاحت وراهم فانهم موافقوا  
 الكراكي لذلك وقالوا هت ربنا لاننا هت اعدائنا فبعدوا لئلا يذبحوا احكاما عن هؤلاء واما اننا فوجدت  
 بمدينة حلب طائفة كثيرة يقال لهم الباشقردية شق الوجوه والشعور جدا فيفقهون على مذهب ابي حنيفة  
 فسالت رجالا منهم استعملت عن بلادهم وحالم فقال لما بلادنا فن وراء القسطنطينية في مملكة امة من الفريخ  
 يقال لهم المنكر ونحن مسلمون رعية ملكهم في طرف بلاده ونحن ثلاثون قرية كل واحدة تكاد ان تكون بليدة الا ان

مائد المنكر لا يمكن ان نعمل على شي منها سور اخر فامن ان نعصى عليه ونحن في وسط بلاد القهرانية فمائد  
 بلاد الصقالية وقيل بلاد البابا يعني رومته والبابا رسل الفريخ وهو عندهم ناياب المسبح كما هو امير  
 المؤمنين عند المسلمين فيقدمه فيما يتعلق بالدين في جميعهم قال وفي غربتنا الاندلس وفي شرقنا بلاد الروا  
 قسطنطينية واعمالها قال ولساننا لانا الفريخ وزينا زتهم ونخدم معهم في الجندية ونفوز وامعهم  
 كل طائفة لا نفهم لا يقاتلوننا لانا الفريخ فسالته عن سبب اسلامهم مع كونهم في وسط بلاد الكفر  
 فقال سمعت جماعة من اسلافنا يحدون انه قدم الى بلادنا منذ مر طوي سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلخ  
 وسكنوا بيننا وتعلقوا في قري بغنا ما نحن عليه من الفضل والارشد وانا الى الصواب من دين الاسلام فهدانا  
 الله والحمد لله فاسلنا جميعا وشرح صدرنا الايمان ونحن تقدم الى هذه البلاد ونسقه فاذا رجعنا الى بلادنا  
 اكرمنا اهلها ولونا امور دينهم فسالهم هل تحلقون لحاكم كما يفعل الفريخ قال يحلقها منا المتجددون  
 ويلبسون لبسة الافريخ اما غيرهم فلا قلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقالوا من ههنا الى القسطنطينية  
 نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا نحو ذاك واما الاصطخري فذكر في كتابه من بلاد شيراز  
 بلغا خمسة وعشرين مرحلة ومن با شير الى الجبال صنف من الاثراك عشرة ايام **باشك** شين مفتوحة  
 وكاف ناحية بالاندلس من اعمال الطليخ **باشنا** يا الشين مقبومة والميم ساكنة ونون والف وباء والف  
 من قري الموصل من اعمال ينوي في الجبال شرق منها عثمان بن معلى الباشنا في سمع ابابكر محمد بن علي الحنابي  
 بالموصل سنة سبع وخمسين وخمماية **باشو** الشين مشددة مقبومة والواو ساكنة قال بن حوقل في  
 شريك اقليم له مدينة تفرق بمنزل باشو واسعة العمل خصبه حصينه ومنها الى القيروان مرحلة **باشيا**  
 بفتح الشين وتشديد اليا مقصور قرية في شمر البحرى من قري مالىين من نواحي هرا  
 سكنها عبد العزيز عبد الله بن يحيى بن ابي ثابت الفارسي ابو الفتح الهروي سمع القاضي ابا علاصا عبد بن سيار  
 ابن يحيى الكافي سمع منه ابو سعد حديثا واحدا بقرينه ومات في جمادى الاولى سنة تسع واربعين وخمماية  
 من قري دمار باليمن قرية كبيرة في شرقي الموصل في جبال كثيرة الباسيين والكروم يحيى  
 عنها في وسط الشا بالخامعة واللام مفتوحة واخره نون مدينة قديمة كانت بين المدائن  
 والسفينة خربت منذ زمان طويل الا ان بعض ائادها باقية **باضع** الضاد مجة والعين مهملة جزيرة في بحر  
 اليمن لها ذكر في حديث عبد الله وعبيد الله ابن مروان بن محمد الحجازي اخر ملوك بني مروان لما دخلوا النوبة ونساء  
 اهل باضع يجرقن اذا نهضن خروا وكثيرة وربما خرفت احدا من عشرين خروا وكلامهم بالحشية وتاينهم الحشية  
 با نيا بالغة ويضلل النعام وغير ذلك مما يكون في بلادهم ويبيعون منهم ويشترون من اهل باضع القسط  
 والاطفار والامشاط واكثرهم ما في بلادهم من الطرايف ياتهم من باضع وباضع اليوم خراب ذكرها ابو الفتح  
 نصر بن عبد الله بن قلا قسلا سكندري في قصيدته التي وصف فيها ماضي ما بين عدن وعيداب فقال  
 فنقا مشايتري فضاء بحري دسا فخراب باضع وهي كالمعورة  
**باطرقان** بسكون الراء وقاف والف ونون من قري صبهان اكثر اهلها ناسا جون ينسب اليها جماعة منهم  
 عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس الباطرقاني كان اماما في الفراءت وروى الحديث وقتل  
 باصفهان في فتنة الخراسانية ايام مسعود بن محمود بن سبكتكين في سنة احدى وعشرين واربعمائة  
 من الايامه سواه **باطرخي** بضم الطاء والراء وسكون النون وجم والقصر قرية قرب القفص من نواحي بغداد ذكرها  
 ابونواس فقال وباطرخي فالقفص ثم الى قطر بل مرجعي ومنقلى  
 في ابيات ذكرت في القفص **با عث** بالثاء المثناة جعفر با عث في بلاد بكر بن وائل بنسوبة الى با عث بن حنظلة  
 ابن هاشم في الشيا في با عجمه ويقال نا عجمه القردان موضع **با عذ** بالذال مجة من قري الموصل با عر با  
 بالراء الساكنة والياء الموحدة وبين الالفين ياء بلد من اعمال حلب من مضافات اقاميه وباعربا ياء ايضا  
 من قري الموصل با عثي شيا الشين مجة مكسورة وباساكنة وقاف مقصور من قري الموصل وهي مدينة من نواحي



ينوي في شرق دجلة لها نهر جاريسقي يساقبها وتداريه عدة ارجاء وبها دارامارة ويشق النهر في وسطها  
والغالب على شجرها البتون والنخل والتاريخ ولها سوق كبير وفيه حمامان وقسارية يباع فيها البقر  
وفيه جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابو محمد الرازي الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ اربعة  
او اكثر اهلها نصاري والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات سوق وبساتين متصلة باعقوبا قال ابو سعد قرية  
بالى النهر وان كان لى الخطيب قال وطنى غير يعقوبا القرية المشهورة التى على عشرين فراسخ من بغداد فان كانت  
تلك فعليه الحق فيها الا لى شبا ليها ابو هشام الباقوي يروى عن عبد الله بن داود الحرابي باعينا ناياب  
ساكنة ونون والف ويا مثلثة والى اخرى قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة بن عمر ولها نهر كبير يصب في  
دجلة ولها بساتين كثيرة وهي من ارض الموصل تشبه بدمشق ذكرها ابو تمام في شعره فقال  
لو لا اعتمادك كنت ذا سند وحنة عن برقيد وارض باعينا نا

باغاية الفين مائة والف ويا مدينة كبيرة في أقصى افرقية بين مجانة وقسطينة الهوا ينسب اليها  
احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الرعي الباغاي المقرئ يكنى ابا العباس دخل الاندلس سنة ست  
وسبعين وثلاثمائة وقدم للاقرار بالمسجد الجامع بقرطبة واسناده المنصور ومحمد بن ابي عامر لابن عبد الرحمن  
ثم عتب عليه فاتصاه ثم رآه المويدي بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية الى خطبة الثوري بقرطبة  
مكان ابي عمر الاشيلي الفقيه وكان من اهل العلم والفهم والذكاء وكان لا نظير له في علوم القرآن على مذهبا لان  
روى بمصر عن ابي الطيب بن غلبون وابي بكر الادقوي وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة احدى  
واربع مائة ومولده باغاية ستة وخمسين وثلاثمائة وقرأت في كتاب لابي بكر الخطيب باسناده الى ابي بكر  
محمد بن احمد المفيد الجرجاني انشد في الحسن بن علي الباغاي من اهل المغرب قال انشد في بن حماد المغربي مختصا  
لا مصحح بالحديث ادى الخير في الدنيا يقل كثيرا

ولا ينقص نقصها والحديث يزيد  
فلو كان خيرا كان الخير كله ولكن شيطان الحديث مرسيد  
ولا ينقص في الرجال مقالة سبيل عنها والمليك شهيد  
فان تلك حقا فهي في الحكم غيبة وان تذكروا فالقصاص شديد

بالى بقر الفين المائة والى موضع باغش بالشيخ مائة من قرى جرجان في حسان ابي سعد منها ابو القاسم  
احمد بن موسى بن عمران المستملى الباغش الجرجاني يروى عن ابي نعيم الاستراباذي باغ قرية بينها وبين مرو  
فرسخان يقال لها باغ وزيد منها اسمعيل الباغى يروى عن الفضل بن موسى باغك بفتح الفين فكان من محال  
ينسب اليها ابو علي الحسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الباغى الخطيب الباغى يروى عن ابي سعيد الخدري  
باغش باغ الفين ساكنة بالثون وبين الفين باغ موحدة احسبها من قرى مرو منها ابو عمرو ومحمد بن عبد الله  
ابن محمد الباغش باغى الزاهد باغش بفتح الفين وسكون النون قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب  
اليها ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغش كان حافظا عارفا بالحديث توفي في ذي الحجة سنة  
اثنين عشرة وثلاثمائة واخوه ابو عبد الله محمد بن محمد حدث عن شعيب بن ابي بصير يروي عنه ابو الحسين  
محمد بن المظفر الخطيب وذكر انه سمع منه بالموصل باغش بضم الفين بلدة من عمل يوشج من نواحي هراة ذكرها  
في الفتوح فتحها المسلمون في سنة احدى وثلاثين عنوة باغش مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين الغرب  
والقنطرة منها وفي قبلي قرطبة مخوفة عنها يسير ولما فيها خاتمة عجيبه فانه يقع حجر في حافات جداول التي  
يكثر فيها جربة يجود فيها الزعفران ويجعل منها الى البلدان وبين باغش وقرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن  
ابن احمد بن ابي المطرق عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال بن بشكو الامله من باغش استقناه الخليفة  
هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية سنة اثنين واربعماية وكان من افاضل الرجال وكان قد عمل القضا  
على عدة كورة من كورة الاندلس وكان محمدا السيرة جميل الطريقة وكان لا غلب عليه الادب والرواية وكان قليل  
الفقه ثم واصل الاستعفاء حتى اعفاه السلطان في رجب سنة ثلاث واربعماية باغش يروى بالغاء والخاء مائة

مشدة قرية من اعمال بينوى في شرق الموصل با قد يسكون الغاء بلدة بكرمان على طريق شيراز من ابله  
الحارة روى ابو عبد الله اسمعيل بن عبد الغفار الفارسي عن جماعة من اهلها با ف من قرى خوارزم منها محمد  
ابو عبد الله بن محمد الباغي الايب الفقيه الشافعي وقال الخطيب هو بخاري وله ادب وشعر ما ثورمان  
ببغداد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو القائل

على بغداد معدن كل طبيب	ومعنى نزهة المنتزهينا
سلام كلما جرحت بالحظ	عيونا المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهين لها فلما	ألقناها خرجنا كارهينا
وماحت الديار بنا ولكن	امر العيش فرقة من هوبنا
ثلاثة ما اجتمعن في احد	الا واسلمنه الى الاجل
ذل اغتراب وفاقة وهوى	وكلاها سابق الى مجمل
يا عاذل العاشقين انك لو	انصفت رفعتهم من العذل
فانهم لو عرفت صورته	عن عدل العاذلين في شغل

بالى بفتح الفاء وتشد الكاف المفتوحة مقصود ناحية الموصل من ارض بينوى قرب الحاذر شغل على  
جميعها هذا الاسم ومن قراها تلى عيسى وهي قرية كبيرة بيت ديم والقادسية والزراعة والسعدية با قد  
بكسر القاف والى امهلة والف ورا مفتوحة مقصود من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد اربع  
ميلا ويعمل بها ثياب من القطن غلاظ صفاق يضربها هل بغداد بها المثل منها ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد  
الباقري الضرب احد الحفاظ قدم بغداد في صباه فاستوطنها الى ان مات بها سمع ابا محمد سبط ابي منصور  
الخطيب المقرئ بابا الفضل بن ناصر بابا المعالي الفضل بن سهل الحلبي بابا الوقت وجماعة غيرهم وكان حريصا  
ذاهمة في الطلب سمع منه اقراة لحفظه وثقته ومعرفته ومات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمماية  
ودفن في مقبرة باب البصرة قرب رباط الزوزي وابنه محمد بن محمد بن محمد الباقري سمع الكثير با فادة  
والده قيل ان سمع ثبت مسوعة كانت اربعة عشر جزءا سمع من بن الحشاش ويحيى بن ثابت البقال وابي زينة  
ابن المقدسي وكان خطاط يسكن القرية بدار الخلافة ولم يرزقا الرواية توفي في جمادى الاولى سنة اربع وستمائة  
بالى بفتح القاف وسكون الدال ورا مقصود من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها الحسين  
بن علي بن محمد ابو عبد الله الضرب الباقري المقرئ سمع الحديث من اربع ابي عبد الله الحسين بن محمد الدباس  
وابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وغيرهما وروى عنهما وكان صالحا ومات في شهر ربيع الاول  
سنة اثنين وثمانين وخمماية با قرحا بفتح القاف وسكون الراء والخاء مائة من قرى بغداد من نواحي  
النهر وان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم ومنهم ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن جعفر  
الباقري الناقدا الصيرفي البغدادي كان من اهل بيت علم وحديث وقضا وعدالة مات في شهر رمضان سنة  
احدى وثمانين واربعماية عن اربع وثمانين سنة با قردى بكسر القاف وفتح الدال مال الالف كذا يخفى اسمها  
فما كتب واهلها يقولون قردى وينشدون بقردى وبازيدى مصيف ومرج

وقد وصفت في بازيدى الباقريه من قرى اليمامة وهما باقرتان با قسيما با بضم القاف وسكون السين  
ويا والف ويا مثلثة والى اخرى ناحية بارض السواد من عمل باروسما وقع عندها ابو عبيد القاسم  
بالجاء لوس صاحب جيش الفرس فزمره وذلك في سنة ثلاث عشرة للهجرة في ايام عمر رضي الله عنه با قضا  
ويقال با قضا من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قنطرة الباقري الحسين بن علي الكا تالاد في كرتة في  
كتاب الادبا با قضا با بضم القاف وسكون الطاء ونون ويا وبين الفين كبريها بالبندنجين وقد وصفت  
في البندنجين با كسا با بضم الكاف وبين الفين با بلدة قرب البندنجين ويا ويا بين بغداد واسط  
من الجانب الشرقي في أقصى النهر وان قالوا لما عمير بلاد ونقل الناس وكان من نذلة الى بادرا وبالكسا با ك



والجانبين **ابو عبد الله** بن عبد الله بن ابي عيسى الباكستاني ويعرف بالترقي حاد في الحديث قوفي سنة  
ثمان وستين ومائتين **باكلبا** من قري اربل منها صد يقنا الفقيه ابو عبد الله الحسين بن شروين بن ابي بشر  
المالكي الباكلي تفقه للشافعي واعاد في عدة مدارس في الموصل وحلب وسبع الحديث من جماعة وهو شاعر مناظر  
فاضل والجلالي نسبة الى قبيلة من الاكراد **باكويه** بضم الكاف وسكون الواو وباء مفتوحة بلاد من نواحي الهند  
من نواحي شروان في عين نطف عقيمة تبلغ فيها الشهور في كايوم اندرهم واذا بنوا عين اخرى تسيل بنفس بين  
كدم من سبق لا ينقطع يار ولا ينهار تبلغ فيها الشهور في كايوم اندرهم واذا بنوا عين اخرى تسيل بنفس بين  
لا تزال تنضرم نارا واحسانا دارا سقطت فيه من بعض الناس فشي لا تنطفئ لان ما فيها معدنية بالكة  
تشتد بد لك فحسب بالاندلس من نواحي برشتر هو اليوم بيد الفرج بالامن قري مرو والجمع بسمونها  
كوالا المشهور بالنسبة اليها ابو الحسن عمارة بن عتاب بن ابي حبيب بن مبارك بن لدية تخلص لابي عبد الله بن ابي  
عن الحنفى بالاس بلدة بالشام بين حلب والرقبة سبت فيما يذكر بالسري الروم بن اليقين بن سام بن فرج وكا  
على ضفة الفرات الغربي فلم تزل الفرات تشرق عنها قليلا قليلا حتى صار بينهما في ايامنا هذه اربعة اميال وقيل  
مخجون طول بالسري وسوق درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وفي في الاقيم رابع قال **ابو بكر**  
وسا عبد الله حتى تزل عراجين وقدم مقدمته الى بالسري ومث جيتا عليه حبيب بن مسلمة في قاصرين  
فكانت بالسري وقاصرين لا حزين من اشراخ الروم اقطعا القري بالي بالقرب منها وجعلوا حافطين ما بينهما  
وبين مدن الروم فسالهم اهلها على الجزية او الجلا فخلى اكثرهم في بلاد الروم وارض الجزيرة وقري جسر منبج  
ولم يكن الجسر مبدواة اتخذ في زمن عثمان بن عفان للقوافل ويقال بل كان له رسم قديم واسكن بالسري قاصرين  
قوما من العرب والبوادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عبيدة الفرات ثم رجع الى فلسطين وكانت بالسري القري  
المنسوبة اليها في حداثها الاعلى والوسط والاسفل عداء عشرة فيل كان مسلمة بن عبد الملك وتوجه غازيا  
الى الروم من نحو الثغور والجزيرة عسكر بالسري وانه اهلها واهل بوليس وقاصرين وعادين وصفيين وهي  
قري منسوبة اليها فسالوه جميعا ان يحفر لهم نهر من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا الثلث من غلاتهم  
بعد عشر لتطمان الذي كان يأخذه فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووقواله بالشرط ورم سور المدينة  
واحكم قداما مسلمة صارت بالسري وقراها لورثته فلم تزل في ايديهم حتى جاء الدولة العباسية وقبض عبد  
ابن علي اموال بني اميه فدخلت فيها فاقطعها السفاح محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فلما مات صارت  
الى الرشيد فاقطعها ابنه المأمون فصارت لولده من بعده وقال مكيون كل عشري بالشام فهو مما جلي عنه اهل  
فاقطعوا السلوق فاحسوه وكان موات الاحق فيه لاحد فاحسوه باذن الولاة قال بن عثمان المكيون

آثر الله بالمبارك يحيى خوف مصر الى دمشق فبالس  
وينسب اليها جماعة منهم ابو المجد سعدان بن كثير بن علي الباكستاني الفقيه الشافعي وكان تفقه على  
ابن بكر محمد بن احمد بن الحسين الشافعي ومده فقال  
قد كنت للتكليف خاقه كفتوا اكل الجور نعام  
غلت في طلب الرشاد وجمروا وسهرت في طلب المراد وناموا  
يا كعبة الفضل فتنا لم يجب شرعا على فساد الاحرام  
ولم تفتح زايروك بطيب ما تلقيه وهو على الحجج حرام

وكان سعدان معروفة جيدة بالادب واللغة ومن ينسب الي بالسري ايضا الحسن بن عبد الله بن منصور بن عبد الله  
ابن حبيب بن ابراهيم ابو علي الانطاكي يعرف بالبالي حدث بدمشق ومصر عن ابيهم بن جميل واحقا بن ابراهيم  
الحسيني وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو العباس بن ملاس وابو الجهم بن طلاب ومكيون البيروني واسماعيل  
ابن احمد بن ابي بن الوليد بن هارون ابو الحسن الباكستاني الخزاز في سماع خيثة بن سليمان باطرابلس وبالرقبة  
ابا الفضل محمد بن علي بن الحسين بن حرب قاضي الرقة وبالسري القاسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي واباه احمد

ابن يوب الزيات وابا القاسم احمد بن ابراهيم بن محمد بن بكر الباكستاني وجماعة واقرة سوام ببلدان شتى روى عنه  
ابو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المرامي الخوي وابو بكر محمد بن الحسين الشيرازي واحمد بن ابراهيم بن فيل ابو  
الحسن الباكستاني الانطاكي تزل انطاكية وروى عن هشام بن عمار والمسيب بن واخ وطبقتهما كثيرا وروى عنه  
ابو عبد الرحمن النسي في سنته وخيثة بن عوانة الاسفراييني وسليمان الطبراني سنة اربع ومائتين ومائتين  
**بالعة** من قري البلقا ومن ارض دمشق كان يتر لها بلعم بن باعورة المسليخ الذي فيه واتل عليه حديثا الذي  
ايتناه ايامنا فاسلخ منها **بالقان** بفتح اللام والقاف والف وفون من قري مرو وخر بستان وبقي النهر  
مضاف اليها فيقال نهر بالقان منها ابو الفرج محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم البالقاني المعروف  
بابي حنيفة كان عالما متفنا الا انه كان يشرب المسكر حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن سعد عن ابي المظفر  
السمعي **بالك** آخره كاف قال ابو سعد انهما من قري هرا ونولحها منها ابو محمد بن عبد الواحد  
البالكلي الهروي الفقيه وغيره **بالوان** بفتح اللام قري من نواحي الديور في السلي بينها وبين بالوانة  
اربعة فراسخ وهما من اعمال الديور قال سمعت ابا زرعة عمر بن محمد بن عمر بن صالح الانباري ببالوان وذكر  
خبرا **بالوجوزجان** بضم الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وجيم والف وفون من قري سرحس على طريق هرا  
ينسب اليها بالوجي منها ابو الحاجب خارجة بن مصعب بن خارجة الضبي البالجي شهد ابو مصعب بن خارجة  
صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وادرك خارجة قتادة بن دعامة فلم يكتب عنه وروى عن يونس بن  
يزيد الابلي وغيره **بالون** بالزاي من قري نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو العباس الحسن بن سفيان بن  
عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني السوي ويقال النسا كان امام عصره في الحديث غير مدافع  
مات في سنة ثلاث وثلاثمائة وقبره بالون زار بالوقلة حصينة وبلدة من نواحي امينية بين ارض الرق  
وخلاط وبها معدن الحديد باله موضع بالحجاز وبعده بعضهم في الحرم وروى عن بعضهم بالنون اي  
ما قاله وقرب منه ومن نحو **بالما** ورد بفتح الواو ناحية بفارس ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابناه  
المبارك بن حسن بن ضراد البامار وروى يحيى عبيد الله ابا القاسم بن ابي النجم ويعرفان بالي القابلة من ساكني  
قطيعة العجم باب الانج من بغداد سمعا ابا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيره وكان مولد عبيد الله في سنة  
تسع وثلاثين وخمماية تقريبا وفون في سنة خمس عشرة وستماية بالمردي بفتح الميم والراء ساكنة وال مفتوحة  
وفون مقصور قري من ناحية ينسوي من اعمال الموصل بالجانب الشرقي واليها والله اعلم ينسب القاضى ابو يحيى  
احمد بن محمد بن عبد الجليل بالمردي في سبع من ابي ذكرى يحيى بن علي التبريزي كتاب تهذيب اصطلاح المنطق وكتبه  
بخط حسن مضبوط وقراه عليه بالمردي بغير فون قري من اعمال البلخ من نواحي يار مصر بين الرقة وخران  
بالجزيرة **بامنج** هي باميين المذكورة بعد هذا ينسب اليها البامنجي فلذلك افردت بامنج بكسر الميم قري  
بينها وبين الرمي مرحلة على طريق طبرستان باميان بكسر الميم وبار والف وفون بلدة وكورة في الجبال  
بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة والقصبه صغيره والمملكة واسعة بينها وبين بلخ عشر مراحل والى غزنة  
ثمان مراحل وبها بيت ذهاب في الهوى رفيع باساطين منقوش فيه كل طير خلقه الله على وجه الارض يتناجب  
الزغار وفيه صنان عظيمان نارا في الجبل من اسفله الى اعلاه يسمى احدهما شريح بد والآخر حنك بد قيل ليس  
لها في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد لعبد بن الحسين بن علي بن سليمان السلي  
الباميان يروى عن مكي بن ابراهيم وابو بكر محمد بن علي بن احمد الباميان في حديث مكي تفقه روى عن ابي بكر الخطيب  
وغيره ومات سنة تسعين واربماية في سلخ رجب باميين بعد الميم هرة وباء ساكنة وفون والنسبة اليه  
بامنجي مدينة من اعمال هرا وهي قصبه ناحية باذغيس واربماية مرة ينسب اليها جماعة منهم ابو الفخار  
اسعد بن يوسف بن احمد البامنجي الخطيب سمع منه ابو سعد ايضا ومات سنة احدى واثنين واربميين  
وخمماية مولد سنة ستين واربماية او قريبا منها **بانياس** من نواحي دمشق وصفه في بردي قال  
الحسن بن عبد الله بن ابي حنيفة ياما حوق سقي منازل جلق غيث برؤى محلات طاساها



فرواق جامعا وباب يريدها خسار بالفتوات من باناسها **باب** بفتح النون والباء موحدة  
من قري بنخا رايها حلوان بن شمر بن عمار بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العباس  
ابن امية ابو الطيب الباني البخاري يروي عن القتيبي وابي مقاتل عصام الغوي وغيرهما روى عنه سهل  
ابن شاذويه وكان من العباد وابو سفيان وكيع بن احمد بن المنذر الهذلي الباني البخاري حدث عن اسراييل  
ابن السميدع روى عنه خلف الحثام في جماعة نسبوا اليها ذكرهم الامير بانسورا بالراء ناحية بالحيرة من ارض  
العراق صالح عليها خا لدن الوليد سنة ستمائة وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا من قبله قالوا  
ارسل خالد عماله فانفذ بشير بن الخصاصية على النهرين فنزل الكوفة ببانسورا **باب** نفوسا بالفاء جبل  
في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال البخاري

اقام كل ملث القطر رحاس	على ديار فعلوا الشام ادريس
فيها لعلوة مضطاني ومرتع	من بانقوسا وبابل وبقطيان
منازل انكرتنا بعد مغرقة	واوحت من هوانا بعد ايتان
يا علو لو شنت ابدك الصدود	وصلا ولا ن لصب قلبك لذي
هل من سبيل الى الظهران من حلب	ونشوة بين ذاك الورد والآيس

**باب** نقيبا بفتح النون ناحية من فواحي الكوفة ذكرها في الفتوح وفي اخبار ابراهيم الخليل عليه السلام خرج من بابل  
على حماره ومعه بن اخيه لوط يسوق غنما ويحمل دلو على عاتقه حتى نزل بانقيا طوله اثني عشر فرسخا وكانوا  
يزلزلون في كل ليلة فلما بات ابراهيم عندهم لم يزلوا فقال لهم شيخ بات عنده ابراهيم عليه السلام والله ما دفع  
عنهم الا شيخ بات عندي فاني رايتهم كثيرا الصلوة فجاؤه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذلوا له البذول فقال  
انما خرجت مهاجرا الى ربي وخرج حتى في الخيف فلما راه رجع اذ راجه اى من حيث مضى فباشروا وطونا انزب  
فيما بذلوا له فقال لهم لمن تلك الارض يعني الخيف قالوا هي لنا قال فيبيعونها قالوا هي لك فوالله ما نبت شيئا فقال  
لا احبها الا شرا فدفعت اليهم عنيتا كن معهما بها والغنم يقال لها بالنبطية نقيبا وقال اكره ان اخذها بغير عن  
فصنعوا ما صنع اهل البيت المقدس بصاحبهم وحبوا له ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه وذكر ابراهيم  
عليه السلام انه يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون الف شهيد فاليهود تنقل موتها الى هذا المكات  
لهذا السبب ولما راي عليه السلام عذره به تركهم ومضى نحو مكة في قصبة فيها طول وقد ذكرها الاغبني فقال  
فما نيل مصر اذ تسامى عباؤه ولا بحر بانقيا اذ اراح مغما  
باجود منه فاما ان بعضهم اذا سئل المعروف صدق وحجما  
وقال ايضا قد رست ما بين بانقيا الى عدن وطال في الحج تكراري وتياري

واما ذكرها في الفتوح فقال احمد بن يحيى لما قدم خالد بن الوليد للعراق بعث بشير بن سعد ابا النعمان بن بشير  
الا نصاري الى بانقيا فخرج عليه فرجبا في جيش فنهزمهم بشير وقتل فرجبا واذ انصرف بشير وبه جراحه  
ثبات بعين التمر ثم بعث خالد جرير بن عبد الله الى بانقيا فخرج اليه يصبهم بن صلوبا فاعتذروا اليه وصالحا  
على الف درهم وطيلسان وقال ليس لاحد من اهل السواد عهد الا لاهل الحيرة واليسر وبانقيا فلذلك قالوا  
لا يصلح بيع ارض دون الجبل الا ارض بن صلوبا وارض الحيرة وذكر اسحاق بن بشير ابو حذيفة فيما قرأه  
بخط ابي عامر العبد ربي باسناده الى الشعبي ان خالد بن الوليد سار من الحيرة حتى نزل بصلوبا صاحب بانقيا  
وسميا على الف درهم وزن سنة وكتب لهم كتابا ففهمهم الى اليوم معروف قال فلما نزل بانقيا على شاطئ الفرات  
قاتلوه ليلة حتى الصباح فقال في ذلك ضرار بن الازور الاحدي

ارقت ببانقيا ومن بانقيا مثلما لفت ببانقيا من الحرب ياري  
فلما راوا انه لا طاقه لهم بجريه طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب لهم كتابا بصورته بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا كتاب خالد بن الوليد لصلوبا بن يصبهمي ومنزله بشاطئ الفرات انك آمن بامان الله على حقن دملتي

اعطاء الجزية عن نفسك وجيرتك واهل قريتك بانقيا وسميا على الف درهم جزية وقد قلنا منك و  
من معك من المسلمين بذلك فلك ذمة الله وذمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وذمة المسلمين على ذلك  
شهد هشام بن الوليد وجرير بن عبد الله وعبد الله بن ابي عوف وسعد بن عمرو وكتب سنة ثلث عشرة و  
يروى ذلك انه كانت سنة ثلث عشرة وبانقيا ايضا من رستاق منبج على اميال من المدينة بانك بضم النون  
وكاف من قري التي نسبوا اليها بعض اهل العلم البان قال الكندي اسفل من صفيحة في صحراء مستوية  
عمودان طويلان لا يرقاهما الا احد الا ان يكون طيار يقال لاحدهما عمود البان والبان موضع والاخر عمود  
الفتح وهو من طريق المصعد من الكوفة على ميل من افيغيه واقاغيه وذو البان جبل في ديار بني كلاب  
بجدار مليحة ماء هناك وذو البان ايضا في مصادر وادي المياه ابني فيل بن عمرو بن كلاب وذو البان ايضا  
باطراف الرق لبني عمرو بن كلاب وذو البان ايضا جبل من اقيال مضيا للخل وراه ذلك قاله ابن السكيت وفي رواية  
ذو البان من ديار بني بكاء وقال ابو زياد ذو البان هضبة تبت البان قال الطبري بن عاصم النيرى

عرفت لحي بين منيعج اللوى	واسفل ذات البان منبج ومحضرا
الى حيث فاض المذنبان ووجها	من الرمل الى الارطى قواعد عمقرا
بها كل اسباب الهوى مطمينة	ومات الهوى في الزمان واقصرا

ة المذنبان واديان بذات البان وبان من قري مصر وبان من قري ينسا بور ثم من قري رعيان منها سهل  
ابن يحيى بن احمد بن علي بن الحسن الباني الارغاني وابنه ابو بكر احمد بن سهل بانوب بضم النون وسكون الواو البان  
موحدة اسم ثلاث قري بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين **باب** وجان بكسر الواو ومن قري صبهان وعجبر  
بارجان ذكرهما معا الحافظ بن الجار في معجمه **باب** وربع الواو ورام موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن روح بن  
ابو به بن النعمان الباهري ابو عبد الله البجلي خرج من بلده يطلب العلم فظافا للبلدان ثم استقر باصفهان روى  
جماعة منهم الفضل بن محمد البجلي وابو الفضل الارموي وابن ناصر الشافعي وغيرهم كتب عنه محمد بن سعيد  
الديلمي الحافظ وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجيزي وغيرهما ومات باصفهان في شهر ربيع الاول سنة  
سبع وخمسين وخمسمائة باورو بفتح الواو وسكون راوهي بيوزد بلاد خراسان بين سمرقند وسابك  
اليها بهذا اللفظ ابو محمد عبد الله بن عقيل تبار وروى كان معتزلة باسكن صبهان وروى بها حديث  
ومات بعد سنة عشرين واربعماية باوريت بكسر الواو ومثندي مدينة متفرقة بين بلاد نينوى وجب  
منها العتير وشفتيا الشين حجة ساكنه ونون وبين الانقين با قرية كبيرة من قري موصل قرب بلد  
من اهل البقعة خرج منها قوم من اهل العلم والذكرا بالول في كبر بصر سنان بايان سكة بنسفة معروفة  
نزلها محمد بن اسمعيل البخاري بنسب ليها بويعل بن محمد بن عتيق بن حمزة بن ناصر الباني كان ماما في الادب توفي سنة  
سبع وستين وثلاثمائة بايان ذكر في بابان لان النسبة به بابان آخرناه فوقها نقصان  
من حصون صنعاء والله الموفق للصواب

**باب** الباء والباء ايضا وما يليهما

ببا بالفتح مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وبصرى قري نشته في خطه وتختف في المفظ لا  
باس بذكرها ههنا ليغفر بينهما ثم تذكر كل واحدة في موضعها وهي ببان بفتح وهي مذكورة في هذا باب مذكورة  
البهنسي وبنا بفتح الباء ونون من كورة السمود وتنا بتا بين مشايتين من فوقها من كورة الخوفية وتنا  
بنون مفتوحين من كورة البهنسي ايضا وبنا بباء موحدة وباء في كورة جوف وميسر ويقال لها بيا الحراء  
ببن بالفتح ثم الضم مشددة وزا قرية كبيرة على نهر عيسى بن علي ون السديه وفوق القارسية هي وقف  
على ورثة الوزير ريس الروسا وكان لاهلها بها حصاة رايها مرارا ذكرها نصر في كتابه بيشتر بالضم ثم الفتح  
وسكون الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقصان وراه حصن منفرد بالامتناع من اعمال رية بالاندلس بينة بين







من اجلها اجبت عونا وجابرا واحبت ورد الما دون بتيل **بتيلة** مثل الذي قبله وزيادة  
هنا ما لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله زوايا بطن ليرة وهو الى جنب بتيل المذكور قبله وفي كتاب  
بتيلة قليب عند بتيل في ديار بني كلاب وقال بن دريد البتيلة مادة لهم زوايا بطن ليرة الى جنب  
بتيل جبل امرئناوح دحمان وراية وقال ابن زياد خاصم عبد الله بن ربيع قوم من بني ابي بكر في ماء لهم  
يقال له بتيل فاطا لوم وهو الخصومة وعلى المدينة رجل من قريش يقال له خالد واستعمل خالد رجلا  
يقال له عثمان على ضربة وكان عبيد الله واصحابه يختصمون الى عثمان فجعل البكر يوثق لثمان ما لا على ان  
يقضي لهم على عبيد الله فلما تخوف عبيد الله ذلك ارتحل حتى وقع بين يدي خالد بالمدينة وقال

الى الله اشكون عثمان جابرا	على ولم يعلم بذلك خالد
تلفت احزان الفيا في وبعد ما	اليك وعن خيشية الظلم بارد
اجبت كافي من حذار قضا فيه	بحرة عباد سليم الاساود
وبيضاء امليس اذابت ليا	بها ذارني غادي الذراعين مارد
عوى من مضوى يستغيث اليه	بنزلة لا تعنفها العوايد
فلما راى قد خنت لعنته	مبارزة واستد بالسيف ساعد
فولى فتى شاكي السلاح لوانه	احتمل ابعده من معدة بواحد
فتى كسب المعدوم حتى رقيقه	مدل بشذات المكى المناجد
الى خالد اما موت فمتين	واما تريد مستجير بخالد
فهل انت من اهل البتيلة منقذ	فقد كدرت عن الحمى بسيف جالد
اراد واجلا في من بلاد وريشها	وابي امام الناس والدين واحد
اما بعدن يرمو بدوى عن التي	ضربت بروحي حديد الحدايد
فامكنها من من غير قاطيع	له فتيان طيب الطعم بارد
فانك يا بني علية كنتم	نذا واخا برجي قليل الفوائد

وقال ذروة بن جحفة الكلاب

شهد البتيل على البتيلة انها	زوراء قانية على الاورا
منع البتيلة لا يجوز بما نها	من ثور حيا شها بسرا
فنج الا له وختمهم بلامية	نقرا يقال لهم بنو روا
نقرا بقم اللوم وسط بيوتهم	والمنجيات كما تقيم قصا

بتيل بالفتح ثم التشديد والكسر واسكنه ونون مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية

## باب الباء والفاء وما يليهما

**البناء** بالمد والفتح والمد موضع في بلاد بني سليم قال ابو ذؤيب يصف عيرا تجملت  
رقت لها طرفي وقد حال دونها رجال وخيل بالبناء تغير

وقال ابو بكر البناء الارض السهلة واحدها بناءة وانشد  
بميت بناءة تبطنه دميث به الرمث والخيال

قال الا زهرى ولعل بناءا في ياربني سعد اخذ من هذا قال وهي عين ماء عذب تسقي محلا قال  
وريتها في ديار بني سعد بالستارين فتوهت انه سمي بذلك لانه قليل برشح كانه عرق يسيل وقال مالك  
ابن نويرة وكان نزل بها الماء على بني سعد فسا بقهم على فرس له يقال له نصاب فسبقهم فظلموه فقال  
قلت لهم والشو مني بادي ما غركم بسا بق جواد

يارب انت العون في الجهاد اذا غاب عن ناصر الارقاد واجتمع معاشر الاعادى على شاة باهظي  
**البناء** بالفتح ثم السكون وراء والف ممدودة اسم جبل وقيل شجر ذكره في غزاة الرجيع  
**البناء** قال الا زهرى البنا القليل والبنا الكثير وانشد لابي ذؤيب

فافتق من الشواء وماؤه بشر وعائده طريق منهيع

وجعله لكري موضعاً بعينه فانه قال بشر ماء معروف بذات عروق وقال ذلك غيره وانشد لابي جندب الجندل  
الا يبلغ مغولا عنى رسولاً مغلغلة وواثلة بن عمرو  
الى ابي نساوق وقد بلغنا ظمأ عن مسيحه ماء بنثر

**بشرو** بالتحريك والراء حصن بين جبيل واذفة على ساحل بحر الشام **البنون** بالضم بين النونين  
واسكنة بليدة في كورة الغربية من نواحي مصر **البننة** بالفتح ثم السكون ونون قال تغلب البننة  
الزبدية والبننة النعمة والبننة الرملة اللينة والبننة المرأة الحسناء الفضة الناعمة وهو اسم ناحية  
من نواحي دمشق وهي البنينة وقيل هي قرية بين دمشق واذرعان عن الا زهرى وكان ايوب عليه السلام  
منها **البنينة** بالتحريك وكسر النون وياء مشددة وهي التي قبلها بعينها يقال بننة وبنينة وفي حديث  
خالد بن الوليد انه خطب فقال ان عمر استعملني على الشام وعوله مهم فلما التقى الشام يقال لها البنينة  
ويقال ان البنينة الرملة اللينة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بننة وتصغيرها بنينة قال  
الغزوي بنينة الشام حفلة اوجبة مدرجة قال بن دريد الشقي

فادخلتها لاخطة بنينة تقابل اطراف البيوت والاخرى

وقد نسب اليها قوم منهم النضر بن حمر بن بغيث ابو الفرج الازدي البني من اهل البنينة من فواحي دمشق  
حدث عن محمد بن المنكدر والي الرعي عن وهشام بن عمرو روى عنه الوليد بن سلمة الطبراني وابو بكر  
عبد الرحمن بن عبد العزيز ويقال بن عبد الله الفارسي وابو القباس الوليد بن مهلب الازدي وسهيل  
ابن عبد الرحمن المعكي واحمد بن سليمان قال بن حبان هو منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به **بنينة**  
مصغر بلفظ اسم صاحبه جميل وقد تقدم اشتقاقه هضبة على طريق السفريين البحرين والبصرة

## باب الباء والجيم وما يليهما

**بجادة** بالكسر من مياه ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن عبد بن ابي بكر وفيها قال السري بن حاتم  
دعاني هو يوم البجادة قادي وقد كان يدعوني الهوى فاجيب

في ابيات ذكرت في المعوقين **بجنان** بالفتح ثم التشديد واخره نون موضع بين فارس واصبهان واللفظ  
بجيمه على مذهب الفرس بين الجيم والشين **بجناه** بالفتح ثم التشديد والف ونون مدينة بالاندلس من  
اعمال كورة البيرة خربت وانتقلت اهلها الى الميرية وبنينا وبين الميرية فرسخان منها ابو الفضل مسعود  
ابن علي بن الفضل البجاني روى عن القاسم احمد بن عبيدة وابو الحسن علي بن معاذ بن سمعان بن موسى الرعي  
سمع بجنان من سعيد بن قتلون وعلي بن الحسن المري ومسعود بن علي وسمع بقرطبة من قاسم بن اصم بن ابي  
دليم محمد بن عيسى القلاس ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم وكان فصيحاً شاعراً عالماً بالنسب طويل اللسان  
مفوها كثير الادة سمع منه الناس بجنان وقرطبة قال ابن الفرضي سمعت منه وكان يكذب وفتت على ذلك  
وعلمته قال لي ولدت سنة سبع وثلاثمائة **بجاءه** بفتح الواو قال الرخشي بجاءه ارض للتوبة بها المرفهة  
والبنا نسب لابل لججاءية منسوبة الى الججاءهم امة عظيمة بين العرب والحش والتوبة ثم ذكرهم قبل هذا  
بجاءيه بالكسر وتخفيف الجيم والف ويا وهما مدينة على ساحل البحرين بين افرنجية ومغرب كان اول من  
احتطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ بن بلقين في حدود سنة سبع وخمسين واربعمائة  
بينها وبين منازل مرغناى اربعة ايام وهو على ساحل البحر كانت قد يامنا فقط ثم بنت المدينة وهي في تحت



جبل شاهق وفي قمتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرة ايضا باسم بابها وهي مفتحة الى جميع بلاد  
لا يتحصنها من المنافع شيئا اثم هي دار ملكة تركب منها السفن ويسافر الى جميع الجهات وبينها وبين ميله  
ثلاثة ايام فكان السبيل في اختطاطها ان تيمم بن الهيثم بن اديس صاحبا فريقيه انفذ الى ابن عمه الناصر بن  
علي بن محمد بن البعير رسول لا صار حال كانت بينهما فاسدة فمر بن البعير بموضع يجابه وفيه ابيات  
من البربر قليلة فقام لها حق النازل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه واستخلفه الناصر واداه على عوده  
تيمم وقر بينه وبينه الحربين تيمم والرجوع اليه وانشأ عليه بناء بجاية واستركبه واو المصلحة في ذلك  
والقاعدة التي تحصل له من الصناعة بها وكيد العدو فاسر من وقته بوضع الاساس ببناءها ونزلها بمكة ونحو  
الحجاز الى تيمم فارد صد لابن البعير الميول الى اراد الحرب قبض عليه وقتله والحرب عاقبة الغدير **حوران**  
الجيم مشددة من اعمال دمشق قال الحافظ ابو القاسم العسكري محمد بن عبد الله ابو عبد الله البجلي من مخرج حوران  
قرية كانت على باب دمشق حكى عن الاوزاعي روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد ومنها ابو عبد الله جعفر بن  
محمد بن سعيد بن شعيب بن عبد الله بن عبد الغفار وقيل بن شعيب بن ذكوان بن امية العبدري مولى بني عبد  
الدار قال الحافظ ابو القاسم من اهل مخرج حوران من اقليم باناس حدث عن الفضل بن العباس وابي علي الحسين  
بن محمد بن جعفر الحلبي المعروف بابن البطاني وابي محمد بن عبد الرحيم بن علي بن محمد لا نصرا لمؤذن واحد  
ابن عبد الوهاب بن محمد وابي عبد الملك البصري وزكريا بن يحيى السجزي واحمد بن اسحق بن مالك وابي زرععة الذي  
روى عنه ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران وابو العباس محمد بن موسى بن السمار واحمد بن  
البركي وابراهيم بن محمد بن سنان وابوهاشم عبد الجبار بن عبد الصمد وابو الحسين الكلابي مات في ربيع الاول  
سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله ويقال عبد الرحمن بن يزيد بن تيمم السلي الخوراني  
ويقال اليحيى خوافي من مخرج حوران روى عنه ابيه والوليد بن موسى سلم ومحمد بن شعيب مروان الفزاري روى  
عنه القاسم بن عيسى لعطاس وابو الحسن بن حوصا واحمد بن عمار البرقيدي وابو بشر الذولابي وجماعة غير هؤلاء  
يحدثان بالضم ثم السكون اسم جبل في طريق مكة من المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان على جدران فقال  
هذا يجدران سبق المفردون قالوا وما المفردون قال المذكرون والله كثيرا والذاكرات كذا رواه الاثر في بالضم ثم  
السكون والذال المهملة واكثر الناس يزويهم حوران وقد ذكر في موضعه **البحرات** بالتحريك وقيل البحرات بالقيس  
مياه كثيرة من مياه السماء في جبل حوران المطل على عقيق المدينة بحوران يكون جمع بحره وهو عظم البطن **بحرستان**  
بكسر الهمزة وثانيه وسكون السين المهملة وقافوها نقطتان والفوفون من قري نيسابور منها ابو القاسم  
موفق بن محمد بن احمد الجسافي الميذاني من اهل نيسابور من اصحاب محمد بن كرام كان له قبول عند العامة سمع من  
القاسم بن الحسين بن يوسف بن خمسين وخمسمائة **الجساسة** بالكسر موضع بالدمامة يكثر بالفتح ثم الكسر وسكون  
الميم والزاي والف مقصورة قرية في طريق خراسان كان بها وقعة بين المقتدي لارائه وكورج ومسعود **الثلال**  
اصحاب السلطان محمد بن محمود في سنة تسع واربعين وخمسمائة ويقال لهذه القرية بكرا وقد ذكرت **بحر**  
بالفتح محلة كبيرة بمرو باسفل البلد وانما قيل لها بحوران لان على راس السكة ينقسم الماء تسبعا لسكة اليها  
منها ابو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البحرازي الشيخ الصالح **البحوم** بالضم بلد ايضا في اية كورة  
من كور اسفل الارض بمصر فيقال كورة الاوسية والبحوم بحجة بالفتح والتشديد مدينة بين فارس واصبها

## باب الباء والخاء وما يليهما

بحار بكسر الهمزة له كانه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة تحفها جبال واشد للفرس تولب  
وكأنها قري تخيل نبتها ان فيهم الضال نبت بحارها  
الذوقى لروضة الماء والمذي وبحار جيلان في ظهر حرة بنى سليم قاله اسمعيل بن حماد وقال  
نصرة وبحار ماء لغني في شرق السير وقيل في بلاد اليمن واشد غيره للناطقة للبعدي في يوم شعيب جبلة

ومن حبسنا الحى عيسا وعامر بحسان وابن الجون ذقيل قبال وقد صدقت عن ذي بحار وساوهم  
كاصدا بغير لا يرومون منزلا عطفتهم عصف النورين تصادوا من لفضة لجرار عزرا ومعتلا  
وقال ابو زيادة وبحار واد باعلى التبرير يصب في التبرير يمين كلاب وانشد  
عنى وبحار من ايممة فالهضب والا فقل لا ان يلتم به ركب  
ورواه الغوري بفتح الباء واشد لبشر بن حازم  
لليلى على بعد المزار تذكره ومن دون ليلى وبحار فنور  
بحار بالضم كذا رواه السكري في قول البرقي الهذلي  
ومر على القرابين من بحار وكاد الودق لا يبق بحارا  
وقال بشامة بن الغدير  
فن الذي يعفون بالجزع بالذوم بين بحار بالجزع  
درست وقد بقيت على جمح بعد الايس عفونها سبع  
الابقا يا خيمة درست دارت قواعدا على الربيع

**بحار** بالضم ثم السكون والنا مشاء وادى البحر فريسين الغذيب بقاء الطريق بين الكوفة والبصرة  
قال الحارثي ولا احقه **بحر** بالضم وروضة في وسط اجاء احد جيلي طي قرب بحر كانها مسماة بالقبيلة  
وهو بحر بن عمرو بن عتيق بن عتيق بن سلمان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي **بحر** بالضم موضع بناحية الفرع  
وقال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية بزود قال ابن اسحاق هو معدن بالحجاز في ناحية الفرع وذلك  
المعدن للحجاج بن علاط البهري قال ابن اسحاق في سرية عبد الله بن جحش نزل على طريق الحجاز حتى اذا  
كان بمعدن فوق الفرع يقال له بحران اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن ابي غزوان بعير لها كانا يفتقا  
وذكر القصة كذا قيدا ابن الفرات بفتح الباء ههنا وقد قيده في مواضع بعضها وهو المشهور وذكره العرفان  
والزحشري وضبطاه بالفتح والله اعلم **بحر** بضم الباء باليمن كانت لسبا بن سليمان الخولاني سكن بها الفقيه  
احمد بن مقبل الدثني صنف كتابا في شرح الملح لابي اسحاق سماء المصباح وهي من خلاف جعفر

## ذكر البحار

اما اشتقاق البحر فقال صاحب كتاب العين سمي البحر بحرا الاستحارة وهو سقته وابسطه ويقال استبحر  
فلان في العلم وتبحر الراي في رعي كثير وتبحر في المال اذا كثر ماله والماء البحر وهو الملح وقد ابحر المال اذا  
صار ملحاً وقال فييب وقد عاد ماء البحر ملحاً فزاد في الى مرضى ان البحر المشرب العذب  
واما ماء البحر فذكر مقائل انه فضلة ماء السماء المهيمن منها في الطوفان واجه بقوله تعالى وقيل بالارض الملى  
ماءك وباسماء اقلعي وغيفر الماء وقضى الامر واستودى على الجودي فلما بلغت الارض ماها بقي ماء السماء على  
وجهمها وهو ماء البحر قال وانما كان ملحاً لانه ماء سخط كذا نزل ولم يذكر احد من المفسرين في هذا شياً وهو قول  
حسن يتقبله القلب وكذا قيل في الماء الذي يتديه الارض لينا هو نبع من ماء السماء ايضا واجه بقوله  
تعالى واتزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وقوله تعالى لم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكت به  
في الارض واذا كرمها يضاف اليه على حروف المعجم **بحر** بضم الباء كذا وجدته بخط ابي الريحان بالباء الموحدة ثم النون الساكنة  
وضم الطاء والسين مهملة قال في وسط المعجزة بارض الصقالية والروم بحر يعرف بطنط عند اليونانيين  
ويعرف عندنا بحر طرابزنده لانها فرضة عليه يخرج منه خليج يترسور تسفطينية ولا يزال يتضابق  
حتى وقع في بحر الشام الذي في ساحل الجوزي بلاد الشام ومصر والاسكندرية واخر بقيقه بحر قزوين  
من اجار العظام واطنه يستمد من المحيط قال الكندي في طرف الهارة من ناحية الشمال بحر عظيم تحت قطب  
الشمال وبقرها مدينة يقال لها نولية ليس بعدها عارة واهلها اشقى خلق الله ولم يقرب منها سفينة بحر  
الخرور بالتحريك هو بحر طبرستان وجرمان وابسكون كلها واحد بحر واسع عظيم لا اتصال له بغيره وسي



ايضا الخراساني والجليلي وربما سماء بعضهم الدائرة الخراسانية وقال حمزة اسمه بالقارسية ذراه اكفودة  
ويسمى ايضا اكفودة درباق وسماء ارسطاطاليس ارفينا وارباسما بعضهم الخوارزمي وليس به لان حمزة  
خوارزم غير هذا ذكر في موضعها ان الله عليه الباب والابواب وهو الدربند كما وصفناه في موضعه عليه  
من جهة الشرق جبال موغان وطبرستان وجبل جرجان ويمتد الى قبالة دهستان وهناك ابسكون ثم يدور  
مشرق الى بلاد الترك وكذلك في جهة شماله الى بلاد الخزر وتصب فيه انهار كثيرة عظام منها الكتر والرس  
واتل وقال الاصطخري وهو بحر الخزر في شرقيه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفاضة التي بين  
جرجان وخوارزم وفي شرقيه الاذن من جبال القيق الى حدود السرب وبلاد الخزر وبعض مفاضة الغزوة  
وهم صنف من الترك بناحية سياه كوه وجنوبه الجبل وبعض الديلم وبحر الخزر ليس له اتصال بشي من البحور  
على وجه الارض فلان رجلا طاف بهذا البحر لرجع الى المكان الذي ابتداء منه لا يمتد ما عدا ان يكون نهرا  
فيه وهو بحر ملح لا مد فيه ولا جزر وهو بحر مظلم قعره طين بخلاف بحر القلزم وبحر فارس فان في بعض المواضع  
من بحر فارس رما يرى قعره لصقما تحت من الحجارة ولا يرتفع من هذا البحر شي من الجواهر الا للؤلؤ ولا مرجان  
ولا غيرها ولا يفتتح بشي مما يخرج منه سوى السمور ويركب فيه التجار من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وما  
بين ارض الجبل وجرجان وطبرستان وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها غارة على بحر فارس والروم  
وغيرها بل فيه كذا جزر فيها غياض ومياه واشجار وليس بها انيس منها جزيرة سياه كوه وقد ذكرت وسجدا  
نهر الكتر جزيرة اخرى كبيرة بها غياض ومياه واشجار يرتفع فوقها بحلون اليها في السفن وواب فتسرح  
فيها حتى تسمن جزيرة تعرف بجزيرة الروسية وجزر صغار وليس من ابسكون الى الخزر الاخذ عن بحر ديه  
على شاطئ البحر قرية ولا مدينة سوى موضع من ابسكون على نحو خمسين فرسخا يسمى دهستان وبناء داخل  
البحر تستتر فيه المراكب في هيجان البحر ويقصد هذا الموضع خلق كثير من النواحي فيقيمون للصيد وبه مياه  
ولا اعلم غير ذلك فاما عن يسار ابسكون الى الخزر فانه عامة منفصلة لاننا اذا اخذت من ابسكون يسار ارمز  
على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجبل وموغان وشروان والمسقط وباب الابواب ثم الى سمندرابية  
ايام ومن سمندرابية نهر ابل سبعة ايام مفاوز وهذا البحر من ناحية سياه كوه رفقة يخاف على المراكب اذا  
جذب بها الريح اليها ان تنكسر فانما انكسرت هناك لم تهتدي جمع شي منها من الاتراك لانهم يأخذونه ويحولونه بين  
صاحبه وبينه ويقال ان دوران هذا البحر الف وخمماية فرسخ وقطره مائة فرسخ والله اعلم **بحر الزنج** هو بحر  
الهند بعينه وبلاد الزنج منه في نحو الجنوب تحت سهيل ولما ترو جزرا كثيرة واشجار لكنها غير ذات اثمار  
وانما هي نحو شجر الابنوس والصندل والساج والقنا ومن سواحلهم يلتقط العنبر ولا يوجد في غير سواحلهم  
وماضيق الناس عيشا وحديث غير واحد من شاهد تلك البلاد انهم يرون القطب الجنوبي عالما يقارب ان  
يتوسط السماء وسهيل كذلك ولا يرون الجدي قط ولا القطب الشمالي ايدا ولا نبات نعش وانهم يرون في السماء  
شيئا في مقدار حجم القمر كانه طاقة في السماء او شبه قطعة غير بيضاء لا تغيب قط ولا يبرج مكانه وسأل عنه  
غير واحد فاتفقوا على ما حكيت به بلفظه ومعناه وله عندهم اسم لم يحضر في الآن وانهم لا يدرون اتي شي هو  
ولهم هناك مدن لجلها متدشوش وسكانها غريباء واستوطنوا تلك البلاد وهم مسلمون ملوك ايف لاسطان  
لم لكل ما يفتنه شيخ ياترون له وهو على البر البر وهم طائفة من السلطان غير الذين هم بالمغرب بلادهم بين الجنة  
والزنج وسند كرم بعد ان شاء الله تعالى ثم يمتد البر على ساحل بحر الزنج الى قرابة بحر عدن وفي اقصى  
هذا البحر متصل بالبحر المحيط **بحر فارس** هو شعبة من بحر الهند الاكبر واسمها بالفارسية فيما ذكره حمزة  
ذراه كاشير وحده من اثنين من نواحي مكران على سواحل بحر فارس الى مكران وهو قوه وجلة التي تصب فيه والاول  
سواحل من جهة البصرة وعبادان انك تخدر في وجلة من البصرة الى بلبد تسمى الجزيرة في طرف جزيرة عبادان  
تتفرق وجلة عنده فرقتين احدها تاخذ نوات اليمين فتصب في هذا البحر عند سواحل ارض البحرين وفيه تسافر  
المراكب الى البحرين وبرا العرب وتمتد سواحل نحو الجنوب الى قطر وعمان والشحر ومرباط الى حضرموت الى عدن

وتأخذ الفرق الاخرى ذات الشمال وتصب في البحر من جهة بر فارس وتصير عبادان لا تصب في هذه الشعبتين  
في الجزيرة بينهما وعلى سواحل بحر فارس من جهة عبادان من مشهورات المدن مشهور بان قال حمزة وههنا  
يسمى هذا البحر بالفارسية ذراه افوايك قال وهو خليج من بحر فارس متوجها من جهة الجنوب صعدا الى جهة  
الشمال حتى يجاوزا بنا لينة فيمنع مجرى الماء البطيخ اخر كلامه ثم يمر من مهر ويا في نحو الجنوب الى جنتا به بلدة  
الغرامطة ومقابلها في وسط البحر جزيرة خانك ثم يمر في سواحل بحر فارس بسينين ونوشهر ونجيم وسيران  
ثم جزيرة اللار الى قلعة هزو ومقابلها في البحر جزيرة قيسرين عميرة تظهر من بر فارس وهي في ايامنا هذه  
امر موضع في بحر فارس وبها مقام سلطان البحر والملك المستولى على تلك النواحي ثم هرموز في بحر فارس ومقابلها  
في الجهة جزيرة عظيمة تعرف بجزيرة الجاشك ثم بين مكران على الساحل في بحر فارس وبحر البحرين وعمان واحد  
على ساحله الشرقي في بلاد الفرس وعلى حله الغربي بلاد العرب وطوله من الشمال الى الجنوب **بحر القلزم** هو  
وهو ايضا شعبة من بحر الهند اوله من بلاد البربر والبحر في بلاد العرب فاذا دخل اليه يكون على يساره  
مغربا وفي اقصى مدينة القلزم قرب مصر وبذلك سمي بحر القلزم ويسمى في كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع  
فعلى ساحله الجنوبي بلاد البربر والبحر وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب فاذا دخل اليه يكون على يساره  
اولا بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة وفي متنها من هذه الجهة بلاد الحبشة الذين قد منادى كرم وعلى عينه  
عدن ثم المندب وهو مضيق في جبل كان في ارض اليمن يحول بين البحر وامداده في ارض اليمن فيقال ان بعض  
الملوك القدماء قد ذك ذلك الجبل بالمعاول ليدخل منه خليجا صغيرا يملك به بعض اعدائه فقد من ذلك  
الجبل نحو رمية سهمين او ثلث ثم اطلق البحر في ارض اليمن فطفي ولم يكن تداركه فاهلكا اما كثيرة واستولى  
على امم وبلدان لا تحصى وصار بحر عظيما فهو بحر بساحله الشرقي على بلاد اليمن وحده والحدار وينبع ومد  
مدينة شعيب وابلة الى القلزم في متنها وهو الموضع الذي غرق فيه قوم فرعون وفرعون وبين هذا  
موضع وبين قسطنطين مصر سبعة ايام وهو يدور تلقا الجنوب الى القيسير وهو منى المراكب مقابل  
قوس بينهما خمسة ايام ثم يدور في شبه الدائرة الى عيذاب وارض الحبشة ثم يصل بلاد الحبشة فاذا خيل الخيل  
النصارى الى البصرة والخليج الداخل الى القلزم كانت جزيرة العرب بين الخليجين ثلاثة ايام بلاد العرب البحر  
**البحر** ومنه مادة ساير البحور المذكورة ههنا غير بحر الخزر وقد سماه ارسطاطاليس في رسالته الموسومة  
ببيتا لذهبا وقيانوس وسماء اخرون البحر الاكبر وهو محيط بالديار جميعها كالحايط الهائل بالقر  
ويخرج منه شعبتان احدهما بالمغرب والاخرى بالشرق ذاتا التي بالشرق فهي بحر الهند والصين وفارس  
والبحر والزنج وقد مر ذكر ذلك والشعبة الاخرى بالمغرب تخرج من عند سلا فيمر بالزقاق الذي بين البر الاكبر  
من بلاد البربر بالمغرب وجزيرة الاندلس ويمر بآفريقية الى ارض مصر والشام الى القسطنطينية كما ذكره وهذا  
البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انما المسلك في خليجه فقط واختلفوا اهل الخليجين بصيان في المحيط  
ام يستدان منه فالأكثر ان الخليجيين يستدان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفصلته تصب ما في  
الشرقي واما في الغربي الا في موضع تصب بحيرات منقطة نحو جيحوق وسيحون فانها تصب في بحيرة  
تحتها والاردن يصب في البحيرة المنته كما ذكره ان شاء الله تعالى بحر المغرب وهو بحر الشام وتسططينية  
ماخذه من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيمر من شماليه بالاندلس كما ذكرنا ثم ببلاد الفرنج الى قسطنطينية  
فيمر بسيلس المذكور انفا ويمتد من جهة الجنوب على بلاد كثيرة اولها سلا ثم سبتة ووجبة وبيجة ومهدية  
وقونس وطرابلس والاسكندرية ثم سواحل الشام الى انطاكية حتى تصل بقسطنطينية وفيه من الجزر  
مذكورة الاندلس وميتورقة وصقلية وقرطش وقبرس ورودس وغير ذلك كثير وفرت في غير كتاب  
من اخبار مصر والمغرب انه ما بعد هلاك الفرعنة ملوك من بني دلوكة منهم دكون بن ملوك وبن ملوك  
وكانا من ذوي الرأي وكيدوا لحرور القوة فارد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزع ملك منهم فاستأجر  
ان بشقا البحر المحيط من المغرب وهو بحر القلزم فغلب على كثير من بلدان العامرة وهناك عظيمة ومتدا



الشام وبلاد الروم وصار حجازا بين بلاد الروم وبلاد مصر وهذا البحر الذي وصفناه قبل فعلى هذا البحر لا يمر  
 وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطنطينية وبحر الفرج وبحر الروم جميعه واحد وليس  
 اتصال البحر الهندي الا ان يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند الفراء وهي على ساحل  
 بحر المغرب والقلزم وهو على ساحل بحر اليمن شري اربعة ايام ولوا راه مريدان يسير من سلا الى افرقيقة  
 ثم سواحل مصر والشام ثم الثغور الى طرابزنده ويقطع جبل القيق ويستدير من طرف بلاد الترك الى  
 القسطنطينية فيصير البحر على جهته الجنوبية بعد ان كان من جهة الشمالية ويمر بسواحل الفرج حتى  
 يدخل الاندلس فيقابل سلا التي يدا بها من غير ان يقطع بحر او يركب مركبا يمكنه ذلك لان المسافة بعيدة  
 والمسقة في سلوكه صعبة لمروره بين امم مختلفة الاديان والاسنة وجبال مشقة وبواد موحشة **بحر الهند**  
 وهو اعظم هذه البحار واسعها واكثرها جزيرا واسطها على سواحلها مدنا ولا علم لاحد بموضع اتصاله  
 بالمحيط محدود العظم اتصاله وسفقه وامتزاجه به وليس كالمغرب لان انفصالا للمغرب من المحيط  
 في موضع يقال له الزقاق من ساحله الجنوبي الذي عليه بلاد البربر وساحله الشمالي الذي هو بلاد الاندلس  
 اربعة فراسخ من كل ساحل الى الاخر وليس كذلك الهندي ويتشعب من الهندي خليجان كثيرة الا ان اكبرها  
 واعظمها بحر فارس والقلزم اللذين تقدم ذكرهما وقد كنا ذكرنا اول بحر فارس ليتن اخذ نحو الشمال فاما  
 اخذه نحو الجنوب فبهي بلاد الفرج وينعطف من بين الساحل شرقا متسعا فتمر سواحلها بالديبل والقبر  
 وسومات وهو اعظم بورتا لعبادات التي بالهند جميعا هو عندهم بمنزلة مكة عند المسلمين ثم كنيات  
 ثم حوز يطل منه الى بروض وهي من اعظم مدنها ثم ينعطف اشد من ذلك حتى يمر ببلاد مليبار التي  
 يجلب منها الفلفل ومن اشهر مدنها مخرون وفاكنور ثم حوزونوفل ثم المغير وهو اخر بلاد الهند ثم  
 بلاد الصين فالها الجاوه يركب اليها في بحر صعب المسلك سريع المهلك ثم الى صرخ بلاد الصين وقد  
 اكثر الناس في وصف هذا البحر وطوله وعرضه وقالوا فيه اقوالا متفاوته يقدح في ذكر عقل ذاكرها  
 وفيه من الجزاير العظام ما لا يحصى الا الله الا ان من اعظمها واشهرها جزيرة سلا في نها من كبيرة جزيرة  
 المراج كذلك وجزيرة سرنديب كذلك وجزيرة سقطرى وجزيرة كوم وغير ذلك وانا ارسم لك صورة المحيط  
 وكيف تشعب البحار منه لتعرفها ان شاء الله تعالى

الجنوب

الشمال

بحر موضع من اعمال لطايف قرب ليته قال بن اسحاق انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين  
 على نخلة اليمانية ثم على قريب ثم المليح ثم على بحيرة الرغاء من ليته فابتنى بها مسجدا فصلى فيه فاذا بحيرة  
 الرغاء بدم ومو اولد دم اقبله في الاسلام رجل من بني ثعلبة قتل رجلا من هذيل فقتله به والبحرة ايضا من اسماء

مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والبحيرة ايضا من اسمائها والبحرة ايضا من قري البحرين لعبد القيس اشتقاقها  
 يذكر في البحيرة **البحرين** عكدا يتلفظ به في حال الرفع والنصب والجر ولم يسم على لفظ المرفوع من احد منهم  
 على ان الرخشي قد حكى انه بلفظ التثنية فيقولون هذه البحرا وانتهينا الى البحرين ولم يبلغني من جهة  
 اخرى وقال صاحب الزيج البحرين في الاقليم الثاني وطولها اربع وسبعون درجة وعشرون دقيقة من  
 لغرب وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس واربعون دقيقة وقال قوم هي من الاقليم الثالث وعرضها اربع  
 وثلاثون درجة وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل هي قسبة البحرين وقد  
 قوم من اليمن وجعلها اخرون قسبة براسها وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عذب بعض أهلها  
 من عائلها والصحيح ان اليمامة عمل براسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين ابن عباس البحرين من عمل  
 العراق وحده من عمان ناحية جرفاء واليمامة على جبالها وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت  
 هذا كان في ايام بني امية فلما ولي بنو العباس صير عمان والبحرين واليمامة عملا واحدا قاله بن القتيبة  
 وقال ابو عبيدة بن البحرين واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة  
 عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال والبحرين هو الخط والقريط وهي والآرة وبينها  
 والزارة وجوانا والتابور ودارين والغابة قال وقسبة هجر الضفا والشرق والابو بكر محمد بن  
 القاسم في اشتقاق البحرين وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من قول العرب بمرت الناقة اذا شفت اذنها والبحرين  
 المشقوقة الاذن من قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام والسائبة معناها  
 ان الرجل في الجاهلية كان يسب من ماله فيذهب به الى سكة الله وبقال السائبة الناقة التي كانت  
 اذا ولدت عشرة ابلن كلهن اثاث سببت فلم يترك ولم يحن لها ويرى بمرت اذن ابنتها اى خرفت والبحيرة هي  
 بنت السائبة وهي تسمى عندهم بحري امها في التسمية قال ويجوز ان تكون البحرين من قول العرب قد بحر البعير  
 بحرا اذا اولع بالماء فاصابه منه دا ويقال قدما بحرا لروضة ابحارا اذا كثرت انقاع الماء فيها فانبت النبات  
 ويقال للروضة البعيرة ويقال للدم الذي ليست فيه صفرة دم باحري وبحرا في قلت وهذا جميعه تعسف لا  
 يشبه ان يكون اشتقاق البحرين والصحيح عندنا ما ذكره ابو منصور الارزهرى رحمه الله قال انما شق البحرين  
 لان في ناحية قراها على باب الاحساء وقري هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ قال وقد رت هذه  
 البحيرة ثلاثة اميال في مثاليها ولا يفيض ماؤها وما راكذ في وقال ابو جهم اليزيدي سألني المحدثي  
 الكسائي عن النسبة الى البحرين والى حفسين لم قالوا حفسين وبحرا في فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حفسين في  
 لاجتماع المونين وانما قلت كرهوا ان يقولوا بحري قسبه النسبة الى البحر وفي قصتها طول ذكرتها في اخبار  
 اليزيدي من كتابي في اخبار الادبا وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم ثعلبة بن معمر الجراقي بصري ثقة  
 حدث عنه البخاري والعباس بن يزيد بن ابي حبيب الجراقي يعرف بعبا سوية حدث عن الخالد بن الحرث  
 وابن عيينة ويزيد بن زريع وغيرهم روى عنه الباغندي وابن صاعد وابن مخلد وهو من الثقات مات  
 سنة ثمان وخمسين ومائتين وذكر ابن عطينه الجراقي وغيرهم وانما فتحها فانها كانت في ملكة الفرس وكان  
 بها خلق كثير من عبدا القيس وبكر بن وائل وميم مقيم في باديتها وكان بها من قبل الفرس لشذون سائ  
 ابن عبدالله بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وعبدالله بن زيد  
 هذا هو الاسدي نسب الى قرية هجر وقد ذكر في موضعه فلما كان سنة ثمان من الهجرة وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم العلاء بن عبدالله بن عماد الحضرمي حليف بن عبد شمس الى البحرين ليدعوها الى الاسلام او الى الجزية  
 وكتب معه الى المنذر بن ساوى والى اسبخت مرزبان هجر يدعوها الى الاسلام او الى الجزية فاسلموا واسلم معها  
 جميع العرب هناك وبعض الجهم فاما اهل الارض من الجوس واليهود والنعاري فانهم صلحوا العلاء وكتب بينهم  
 كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه العلاء بن الحضرمي اهل البحرين صالحهم على ان يكونوا  
 العمل ويقاسموا النصارى لم يف بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزيرة الرويس فان الخلد

بحر قسبة



من كل عام ديارا وقد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه العارحين وجهره سلمه الى الملوك في سنة  
ست وروى عن العاردين انهم قالوا بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البحرين وقال هجر فكنتم الى الحظ  
بين الاخوة قد اسلم بعضهم فاخذ من السلم العشر ومن المشرك الحراج وقال فتاة لم يكن بالبحرين قتال ولكن  
بعضهم اسلم وبعضهم صالح العاردين على انصاف الحب والتمروق لسعيد بن المسيب اخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الجزية من نجوس حجر واخذ عمر بن نجوس فارس واخذها عثمان مزيبر وبعث العاردين الحضري  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا من البحرين يكون ثمانين الفاما اتاه اكثر منته قبله ولا بعده اعطى  
منه العاردين عتة قال وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم العاردين وولى البحرين ابان بن سعيد بن العاردين  
ابن امية وقيل ان العاردين كان على ناحية من البحرين فيها القطيف وابان على ناحية فيها الخط والاول ثبت فلما  
توفي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ابان من البحرين فاقى المدينة وسال اهل البحرين باكران بركة العاردين عليهم  
ففعل فيقال ان العاردين يزل واليا عليها حتى توفي سنة عشرين فوق عمر مكنه ابا هريرة الذي روى ويقال ان  
عمر ولى ابا هريرة قبل موت العاردين فاقى العاردين من اهل فارس وعزم على المقام بها ثم رجع الى البحرين فقام  
هناك حتى مات فكان ابو هريرة يقول فانا العاردين احبنا الى رفع لينة فرغنا فلما وجدنا العاردين في الحد  
وقال ابو خنيفة كتب عمر بن الخطاب الى العاردين الحضري يستقدمه وولى عثمان بن ابان العاردين مكنه  
وعان فلما قدم العاردين المدينة ولاة البصرة مكنه بن عتبة بن غزوان فلم يصل اليها حتى مات ودفن في طريق  
البصرة في سنة اربع عشرة اوقى اول سنة خمس عشرة ثم ان عمرو بن قدامة بن مظعون المكي حيا به البحرين وولى  
ابا هريرة القضاة والاحداث ثم عزل قدامة وحده على شرب الخمر وولى ابا هريرة الجباية مع الاحداث ثم عزله  
وقاسمه ماله ثم ولى عثمان بن ابان العاردين فمات عمرو وهو واليها وسار عثمان الى فارس ففتحها واذا  
خليفتها على عثمان والبحرين وهما بفارس اخاه مغيرة بن ابان العاردين وروى محمد بن سيرين عن ابان هريرة قال  
استلمني عمر بن الخطاب على البحرين فاجتمع لي اثني عشر الفا فلما قدمت على عمر قال لي يا عبد الله والمسلمين  
او قال وعدت كتابه سرفت ما لا الله قلت لست بعد والله ولا المسلمين او قال لكتابك ولكن عدو من عادها  
قال فمنا ان اجتمعت لك هذه الاموال قلت خيل لي نتاجت وسهام اجتمعت قال فاخذ مني اثنا عشر الفا فلما  
صليت الغداة قلت اللهم لعمري قال وكان ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتى اذا كان بعد ذلك قال لا  
تعمل يا ابا هريرة قلت لا قال ولم وقد عمل من هو خير منك يوسف قال اجعلني على خزائن الارض في حفظ عليم  
قلت يوسف بن ابان بن ابا هريرة بن امية واخاف منكم نالا وانثنين فقال هاهنا قلت خست  
ان تضر بها ظهري وتشتوا عروني وتأخذوا مالي واكره ان اقول بغير علم واحكم بغير علم ومات المنذر بن ساوى  
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقليل وارتد من البحرين من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة مع الخطم وهو  
تريخ بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد احد بني قيس بن ثعلبة وارتد كل من بالبحرين من ربيعة خول الجارود بن بشر  
العبدى ومن تابعه من قومه وامر عليهم بنو النعمان بن المنذر يقال انه المنذر فسال الخطم حتى خرب  
فخرج عليهم العاردين بن انهم اليه من العرب والهم فقاتلها قتالا شديدا ثم ان المسلمين لجأوا الى حسن جردان  
فخاصم فيه عدوهم فنفذ ان يقول عبدالله بن حذق الكلابي

الا ابلغ ابا بكر الوكا  
فقال لك في شيا منكم اسارى في جوار محاصرينا

ثم ان العاردين بالخطم ومن معه وصاروا متناصفين فضع ليلة في عسكر الخطم صوفاة فارسل اليهم  
ياتيه بالخبر فجع الرسول فاخبره بان القوم قد شربوا وتلوا فخرج بالمسلمين فبقيت ربيعة فقاتلوا قتالا شديدا  
فقتل الخطم قالوا وكان المنذر بن النعمان يسمى الغرور فلما ظهر المسلمون قال لست بالغرور ولكني المغرور ولحق  
هو وقل ربيعة بالخطم فاتها العاردين وقاتلوا المنذر وقاتلوا المنذر يوم جوار وقاتلوا قبايل استامن  
ثم هرب فقتل وكان العاردين الى ابكر يستمره فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو باليمامة يامره بالتهوض

اليه فقدم اليه وقد قتل الخطم ثم اتاه كتابا في يمينه بالتحريض الى العراق فتخفى من العراقيين واذك في سنة  
ثنتي عشرة وقالوا شخص المكعب الفارسي صاحب كسرى الذي وجهه لقتل بني تميم حين عرضوا لغيره بالزارة  
وانضم اليه بجوس كافر فاجتمعوا بالقطيف وامتنعوا من اداء الجزية فاقام العاردين على الزارة فلم يفتحها في خلافه  
ابن بكر وفتحها في خلافه عمر وقاتل المكعب واما بنو المكعب لانه كان يكعب الايدي فلما قتل قبايل ما زال يكعب حتى كبر  
نسب المكعب بفتح الباء وكان الذي قتله البراء بن مالك الا نصارى اخراس بن مالك وفتح العاردين السابور ودارين  
في خلافة عمر عتة واهله اعلم **بجسطيط** بالفتح ثم السكون وكسر الطاء قرية في جوف مصر فها قبة يقال ان فيها  
ذبحت بقرة بني اسرائيل التي امروا بذبحها معروفة **بجحر** بلفظ تصغير بحر قال ابو الاسود الكندي في اسماء  
جبال تهامة البجير عين غزيرة في بليل وادي ينبع نخج من جوف رمل من اغر ما يكون من العيون واشدها  
جريا تجرى في رمل ولا يمكن الزايعين عليها الا في موضع يسيرة بين احنا الرمل فيها تخيل ترزج عليها يقول  
والبطيخ قال ومنها يشرب اهل الجار والجار مدينة على ساحل بحر القلزم قال لسكندر

ومتك ابنة الضمري عزة بعد ما  
فانك عمرى هل اريك ظعا يسنا  
ركبت تضاعا فوق كل عذا فر  
جعلن اراحتي البجير مكا منه

**بجحر** بالفتح ثم الكسر جبل **بجحر** با ذ من قري مرو ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب البحرى باذى  
حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني عن ابى القباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل  
ابن عبد الصمد الملقب بالثامر **بجحر** با ذ بالضم ثم الفتح من قري جرين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن علي بن محمد  
ابن حمويه الجوبقي روى عن عمر بن ابى الحسن الرواسي الحافظ سمع منه ابو سعد السمعاني ومات بعد سنة ثلاثين  
وخمسائة بنيسابور وحمل الى جرين فن قن بها وهم اهل بيت فضل وتصفون ولهم عقب بمصر والله الموفق

### ذكر البحيرات

مرتب ما اضيفت البحيرة اليه على حروف المعجم والبحيرة الصغيرة بحرة وهو المتبع من الارض وقل الاموي  
البحيرة الارض والبلدة ويقال هذه بحرتنا ومنه الحديث المروى لما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سعد بن عباد في مرضه فوقف في مجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول فلما غشيت بحجة الدابة ختم عبد الله  
ابن ابى نفقة ثم قال لا تغبروا علينا فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الله وقرآه فقال  
له عبد الله ايها المرء ان كان ما تقول حقا فلا قوة نافي مجلسنا وارجع الى اهلك فمن جارك منافق فقص عليه ثم ركب  
دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال اي سعد لم تسمع ما قال ابو جابر قال كذا قال سعد اعف عنه واصفح  
فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصح اهل هذه البحيرة على ان يتوجهوه يعني يملكوه فقبضوه  
بالعصا بة فلما رآه ذلك منه الحق الذي اعطاه شرق لذلك فذالك فعل به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله  
عليه وسلم فبحيرة ليس بتصغيرة بل لو كان تصغيره لكان بحيرا ولكنهم ارادوا بالتصغير حقيقة الصغر ثم  
الحقوا به التانيث على معنى ان الموث اقل قدرا من المذكرا وشبهوه بالمتبع من الارض والله اعلم والمراد به كل  
مجمع ماء عظيم لا اتصال له بالبحر الا عظم ويكون ملحا او عذبا بحيرة ارجيش وهي بحيرة خلاط التي يكون فيها  
الطرخ قال ابن الكلبي من عجائب ارمينية بحيرة خلاط فانها عشرة اشهر لا يرى فيها صنفذ ولا سمكة وشهران  
في السنة يظهر بها حتى يفيض باليد ويحلى الى جميع البلاد حتى انه يجلى الى بلاد الهند وقيل ان قبايل الاكرام ارسلا  
بليثاس يطلم بلاد طلم هذه البحيرة فمضى عشرة اشهر لا يظهر فيها سمكة قلت هذا من هذا ان العجم واما هناك  
سرخي وفي كتاب الفتوح سادجيب بن مسلم الفهري من قبل عثمان بن عفان حتى نزل بالرجيش وانفذ من غلب على  
نواحيها وجى جزية روه سا هلهما وقاطعهم على خراج ارضها واما بحيرة الطرخ فلم يعرض لها ولم نزل مباحة حتى ولى



مجدد مروان بن الحكم الجزيرة وارمينه في صيدها واحة بحيرة **ارمينه** اما ارميه فقد ذكرت وبينها  
بحيرتها نحو فرسخين وهي بحيرة مرة مستنة الراجحة لا يعيش فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي وسطها  
جبل يقال له كيوخان وجزيرة فيها اربع قرى ونحو ذلك بسكنها ما دحسفن ذلك البحر وما زرعوا في جزيرتهم  
زرعاً ضيقاً وفي جبلها قلعة حصينة مشهورة اهلها عصاة على ولاية اذربيجان في اكثر اوقاتهم ورجلهم  
في سفنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم ناد يكون عليهم والا اليهم لا حد سبيل وقد رابت  
هذه القلعة من بعد عند اجتنابى بهذه البحيرة فاصدا الى خراسان في سنة اثنى عشر وفي رجب سنة  
سبع عشرة وسمايه وقيل ان استدارتها خمسون فرسخاً وربما قطع عرضها في المركب في ليلة ويخرج منها ملج  
يشبه بالنونيا يجلو وعلى ساحلها ما الى المشرق عيون تنبع ويستخرج ما اذا اصابها الحوقا له مسعر بحيرة  
**اربع** بوزن احمد بالراء وباء والقيتين بحيرة هذه تستمد من بحر العرب وهي صغيرة ترسى فيها المركب الواردة  
من الاندلس وغيرها ومنها على مرحلة من جهة الجنوب وادي فاس ومن ورائه ناحية المشرق برغواطه وعلى يري  
منها وادي سلة بحيرة **الاسكندرية** هذه ليست بحيرة ماء انما هي كورة معروفة من نواحي الاسكندرية  
بمصر تشتمل على قرى كثيرة ودخل واسع بحيرة **انطاكية** هذه بحيرة عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة ايام  
وطولها نحو عشرين ميلا في عرض سبعة ايام في موضع يعرف بالبحر **بحيرة الحد** قرب عرش من اطراف بلاد  
الروم واولها عند قرية تعرف بابن الشيخ على اثنى عشر ميلا من الحد نحو ملطية ثم تعد الى الحد والحد ثلثة  
حصينة هناك **بحيرة خوارزم** اليها يصب ما يجي من موضع يسكنه صيادون ليس فيه قرية ولا بناء  
ويسمى هذا الموضع خنجان وعلى شطه من مقابل خنجان ارض القرية من الترك ودور هذه البحيرة فيما بلغني  
نحو من مائة فرسخ وماؤها ملح وليس لها مفيض ظاهر وينصب اليها نهر جيحون وسجون وتوضع الذي يقع  
فيه جيحون والموضع الذي يقع فيه سجون شري عدة ايام في هذه البحيرة ويصب فيها انهار اخر كثيرة في  
ذلك فاوما ملح لا يعذب ولا يزيد فيها على صغرها ويشبه ان يكون والله اعلم بينها وبين بحر الخزر خرو  
ونزو تستمد ماها وبين البحر نحو من عشرين ايام على السمك ونها رمال وتبع لا يمنع من التزجيرة  
زرها بالزراي والراء خفيفة بارض سجستان وهي بحيرة يتسع الماء فيها وينقص على قدر زيادة الماء  
وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كربين على طريق قوهستان الى قنطرة كربينها على طريق فارس وعرضها  
مقدار مرحلة وهي حاوة الماء يرتفع منها سمان كثير ونصب وحواليها قرى لا الوجه الذي يلي المفازة فليس فيه  
شيء **بحيرة طبرية** قال الازهرى هي نحو من عشرة ايام في ستة ايام وعرضها ماؤها علامة لخروج الدجال  
وروي ان عيسى عليه السلام اذا نزل بالبيت المقدس يقتل الدجال وعندها يظهر باجوج وما حوج وهم  
اربعة وعشرون امه لا يجتازون بحتى ولا ميتا الا اكلوه ولا ماء الا شربوه فيجتازون اوجم بحيرة طبرية فيشربون  
جميع ما فيها ثم يجتازون بها الاخير منهم وهي ناشفة فيقول اظن انه كان ههنا ماء ثم يجتمعون بالبيت المقدس  
فيفزع عيسى ومن معه من المؤمنين الى العصرة فيعلوها ويقوم خطيباً فيخبر الله ويشئ عليه ثم يقول انهم  
انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك فهل من منتدب فينتدب رجل من جرم ورجل من غسان لقتالهم  
ومع كل واحد خلق من عشرين فينصرهم الله عليهم حتى يبيدوهم ولما الخبر مع استحالة في العقل نظار حجة  
في كتاب الناس والله اعلم واما بحيرة طبرية وقد رايته مراراً وهي كالبركة تحيط بها الجبال ويصب فيها فضلات  
انهر كثيرة حتى من جهة بانياس والساحل والاردن الاكبر وينفصل منها نهر عظيم فيسقى ارض الاردن ما صغر  
وهو بلاد الغور ويصب في البحيرة المستنة قرب ارجحاً ومدينة طبرية في لطف الجبل مشرفة على البحيرة وماؤها  
عذب شروب ليس بصا دق الخلاوة ثقيل في وسط هذه البحيرة بحر تاتي بزعمون انه قبر سليمان بن داود عليه السلام  
وبين البحيرة والبيت المقدس نحو من خمسين ميلا وقد ذكرت من وصفها في الاردن اكثر من هذا واثباتها اراد  
المستني بقوله يصف اسداً

أعقر اللث الخبز بسوطه لمن اخبر القاصم المصقولا

وقعت على الاردن منه بلية تنصت لها هام الرفاق قنولا وزد اذا ورد البحيرة شاربا  
وزد الفرات ربييرة والنيلا  
**بحيرة قدس** بفتح القاف والدال المهملة والسين المهملة ايضا قرب حصن طولها اثنى عشر ميلا في عرض  
اربعة ايام وهي بين حصن وجبل لبنان تنصب اليها اميا تلك الجبال ثم يخرج منها فخير نهر عظيم وهو  
العاصي الذي عليه مدينة حماه وشيزر وينصب في البحر قرب انطاكية بحيرة **المرج** بسكون المراء والجيم في شرقي  
القوطه ينسب الى مرج راعها بينها وبين دمشق خمسة فراسخ تنصب فيها فضلات مياه دمشق **بحيرة**  
**المستنة** وهي بحيرة زغر ويقال لها المقلوبة ايضا وهي غرب الاردن قرب ارجحاً وهي بحيرة ملعونة لا ينفع بها  
في شيء ولا يتولد فيها حيوان ورايحها في غاية الشئ وقد يخرج في بعض الاعوام فيهلك كل من يقاربها من  
الحيوان الانسي وغيره حتى تملأ القرى المجاورة لها زمانا الى ان يجيها قوم اخرون لا رغبة لهم في الحياة فيسكنون  
وان وقع في هذه البحيرة شيء لم ينفع به كما بنا ما كان فانها تفسده حتى الخطب فان الرياح تلقيه على ساحلها  
فيؤخذ ويشعل فلا تعمل النار فيه وذكر بن الفقيه ان الفريق فيها لا يعفوس ولكنه لا يزال طافيا حتى يموت  
بحيرة **فجر** قد ذكرت مع الجربين وفيها يقول الفرزدق  
كان ديارا بين أسمة الجحى وبين هذا ليل البحيرة مصحف  
واسمة كما ذكرنا موضع بنجد قرب اليمامة وفيه تأييد لقول الازهرى في الجربين **بحيرة يقر** بياض مفتوحة  
وعين معية ساكنة ورا مقصور بين انطاكية والثغور تجتمع اليها مياه العاصي ونهر عفرين ونهر الاسود  
ومجتمعا من ناحية مرعش وتعرف بحيرة السلور وهو السمك الجري لكثرة هذا النوع من السمك فيها **البحيرة**  
موضع من ناحية اليمامة عن الحصن بالفتح ثم الكسر

### باب البناء والخاء وما يليهما

**بخارا** رابا المضم من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها يعبر اليها من امل الشط وبينها وبين جيحون يومان  
من هذا الوجه وكانت قاعدة ملك السامانية قال بطليموس في كتاب الجغرافيا سبع وثمانون درجة وعرضها احد  
واربعون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها الاسد عشر دج منه لها قلب الاسد كامل تحت احدى عشرين  
درجة من السرطان يقابلها مثالا من الجددي بيت ملكها مثالا من الحمل بيت العاقبة مثالا من الميزان ولها شكة  
في القوق ثلاث دج ولها في الدب الاكبر سبع دج وقال ابو عوف في رجبها عرضها ست وثلاثون درجة وخمسون  
دقيقة وهي في الاقليم الرابع واما اشتقاقها وسبب تسميتها بهذا الاسم فاني تطلبت فلم اظفر به ولا شك  
انها مدينة قديمة زهرة كثيرة البساتين واسعة الفواكه جيدة عهدي بقوا كما تجل الى مرو وبينهما اثني  
عشر مرحلة والى خوارزم وبينها اكثر من خمسة عشر يوما وبينها وبين سمرقند سبعة ايام وسبعة وثلاثون  
فرسخا وبينها بلاد الصغد وقال صاحب كتاب الصور واما زهرة بلاد ما وراء النهر فاني لم اروها بل غنى  
في الاسلام بلاد الحسن خارجا من بخارا الا انك اذا علوت تهندها لم يقع بصرك من جميع التواحي الا على خضرة  
متصلة خضرتها بخضرة السماء فكان السماء بها مكية خضراء مكتوبة على سباط اخضر تلوح القصور فيها بينها  
كالنواوير فيها وارضها ضياء عظيم منقوشة بالاستواء كالمراة وليس بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها حسن  
قياما بالماراة على ضياء عظيم من اهل بخارا ولا اكثر عددا على قدرها في المساحة وذلك بخصوص هذه البلدة لان  
منتهات الدنيا صعد سمرقند ونهر البلة وستصف الصغد في موضع ان شاء الله تعالى ولما بخارا  
واسمها بوجهك فهي مدينة على ارض مستوية وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين  
والحال والساكنات المقترشة والمقرى المتصلة سور يكون اثنى عشر فرسخا في مثلها يجمع هذه القصور والبنية  
والقرى والقصبة فلا ترى في خال ذلك تقاربا ولا خرابا ومن دون هذا السور على خاص القصبة وما يتصل بها  
من القصور والمساكن والحال والبساتين التي تعد من القصبة ويسكنها اهل القصبة شتاء وصيفا سور اخر



خروج في مثله وهاهنا مدينة داخل هذا المور يحيط بها سور حصين ولها قنطرة خارج المدينة متصل بها  
ومقدار مدينة صغيرة وبه قلعة وبها مسكن ولا خراسان من آل سامان ولها ريف ومسجد الجامع  
على باب القنطرة ليس بخراسان وما وراء النهر مدينة اشدا شتبا كمن بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها  
ولم في البصر نهر الصغد يشق الريف وهو اخر الصغد فيفضي الى طواحين وضياح وزرايع ويسقط الفضل  
منه في مجمع ماء بيكند الى قرب فربز يعرف بسام خاسر وتخللها انهار اخر وداخل هذا السور مدن وقري  
كثيرة منها الطواويس وهي مدينة وتحتك وزندته وغيره لان ابناء النريف ابو هاشم عبد المطلب حاشا  
الامام العدل ابو الفتح احمد ابو محمد بن احمد بن جعفر النخعي حدثنا ابو اليسار مالا حدثنا ابو يعقوب يوسف بن  
مقبور السيار والحافظ املاء وذكر اسناد ارفعه الى خديفة بن ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ستفزع مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جيجون تسمى بخارا محفوفة بالرحمة ملفوفة بالملايكة تنصور  
اهلها النيام فيها على الفرائس كالشاه رسيقة في سبيل الله وظلها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين من عيون  
الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من رياض الجنة تحشر موتاها يوم القيمة مع الشهداء من خلفها تربة لها  
قطران يبعث منها سبعون الف شهيد يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته قال فقال خديفة  
لو ددت ان اوافق ذلك الزمان وكان احب الي من اوافق ليلة القدر في احد المسجدين مسجد الرسول والمسجد  
الحرام وكانت معاملته اهل بخارا في ايام السامانية بالدرهم ولا يتعاملون بالدينار فيما بينهم فكان الذهب عديم  
كالسليم والعروض وكان لهم درهم الفطري فيه من حديد وصفر وانك وغيره ذلك من جواهر مختلفة قد ركبت فاد  
تجوز هذا الدرهم الا في بخارا ونواحيها وحدها وكانت سكنتها نصابا ورومي من ضرب الاسلام وكان لهم درهم  
اخر تسمى المسيبية والمجديية جميعها من ضرب الاسلام ومع ما وصفنا من فضل هذه المدينة فقد ذمها الشعرا  
ووصفوها بالندارة وظهور الخسر في ازقتها لانهم لا كنف لهم فقال لهم ابو الطيب طاهر بن محمد بن طاهر بن  
عبد الله بن طاهر الطاهري

بخارا من خربة لا شك فيها  
فان قلت لا مير بها مقبم  
اذ كان الامير خرا فقل لي  
اليس الخربة موضعه لكيف

وقال آخر

اقتنا في بخارا كاهينا  
فاخرجنا الى الناس منها  
وقال محمود بن داود البخاري وقد ثلوث بالسر جبين  
بآء بخارا فاعلمن زائده  
فهي خرا محض وسكانها

وقال ايضا

ما بلدة مبنية من خرا  
تلك بخارا من بخارا الخرا  
وقال احمد بن ابي بكر الكاتب

فتحة الدنيا بخارا  
لينا نقسونا الآ  
ن فقد طال المقام

واما حديث فتحها فانه لما مات زياد بن ابيه في سنة ثلاث وخمسين في ايام معاوية وقد عبيد الله بن زياد على  
معاوية فقال له معاوية من استخلف اخي على عمله فقال استخلف خالد بن اسيد على الكوفة وسرة بن جندب  
على البصرة فقال له معاوية لو استعملك بولك لا استعملك فقال انشدك الله ان يقولها احد بعدك لو لا ان بولك

وعك لو ليك فعهدا ليه وولاه فخر خراسان وقيل ان الذي ولي خراسان بعد موت زياد بن زياد بن عبد الرحمن  
قال البلاد روى لما مات زياد استعمل معاوية عبيد الله بن زياد على خراسان وهو ابن خمس وعشرين سنة  
فقطع النهر في اربعة وعشرين الفا وكان ملك بخارا قد افضى يومئذ الى امارة يسموها خاتون فاق  
عبيد الله بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارا فارسلت الى لترك تستمد فاجاها منهمدة ثم فليقتهم  
المسلمون فهزم موهم وحووا عسكرهم واقبل المسلمون بخاريون ويحرقون فبعث اليهم خاتون تطلب الصلح  
والامان فصالحها على الف الف ودخل المدينة ونزع رايمين وبيكند وبينهما فرسخان وزايمين تنسب  
الى بيكند ويقال لانه فقه الصفايان وعاد الى البصرة بالعين من سبي بخارا كاليهم جدي الرمي بالشتاب  
فغرض لهم العطاء ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان سنة خمس وخمسين فقطع النهر  
وقيل انه كان اول من قطعه بجندته وكان معه رفيع ابو العالبيه الزياحي وهو مولد لامرأة من بني رليج  
فقال رفيع وابو العالبيه رفة وعلق فلما بلغ خاتون عبوره حملت اليه الصلح واقبل اهل الصغد والترك  
واهل كيش ونسقا الى سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتقوا بخارا فقتل خاتون على داتها الا ناهوه  
ونقصت العهد فخر عبيد لبعض تلك الجوع فانصرف بمن معه فانكسر لباقون فلما رأت خاتون ذلك اعطته  
الرحن واعاد الصلح ودخل سعيد مدينة بخارا ثم غزى سمرقند كما ذكره في سمرقند ثم لم يبلغ من خبرها  
شي الى سنة سبع وثمانين في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان فانه عبر النهر الى بخارا فحاصرها فاجتمعت  
الصغد وفرغانة والشاس وبخارا فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلا ذريعا وسبي منهم  
خمسين الف رايس وقتلها فاصاب بها قد ورا يصعدا ليها بالتاليم ثم مضى الى سمرقند وهي غزوة الاولى  
وصفت بخارا للمسلمين ونسب الى بخارا خلق كثير من ائمة المسلمين في فنون شتى منهم الامام الهمام امام اهل الحديث  
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن بدو رية وبذو رية بن جوسي اسلم على يد ابي ايمان البخاري  
والمجاري ويان هذا هو ابو جند عبد الله بن محمد المستندي الجعفي ولذلك قيل للبخاري الجعفي نسبة الى ولايم  
صاحب الجامع الصحيح والتاريخ رحل في طلب العلم الى محمد في الامصار وكتب بخراسان والعراق والشام  
والجزيرة ومصر ومولده سنة اربع وتسعين ومائة ومائة ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين  
وامتنع وقصص عليه حتى اخرج من بخارا الى خراسان فأتى بها ومنهم ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر  
ابن اسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث النخعي البخاري الحافظ سمع ما وراء النهر والعراق والشام ومصر وخراسان  
والاندلس ثم سكن مصر وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ وتام بن محمد الرازي وعن بطول ذكرهم  
وحكى عنه الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي انه قال في بخارا اربعة عشر الف جز واربعة اصب  
بها وقال ابو عبد الله محمد بن احمد الخطاب سمع ابو زكريا البخاري ببخارا محمد بن احمد بن سليمان النخعي البخاري  
وابو الفضل احمد بن علي بن عمرو السلمي في البيكندي وذكر جماعة بعده قال وسمع عبد الغني بن سعيد  
بمصر ودخل الاندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوخها ولم يزل يكتب الى ان مات وكتب عن هود و  
وفي مشايخه كثرة وكان من الحفاظ الاثبات عندي عنه مشبهه النسبة لعبد الغني وقال ابو الفضل بن  
طاهر المقدسي في كتابه تكملة الكامل في معرفة الضعفاء في عبد الرحيم ابو زكريا البخاري حدث عن عبد  
الغني بن سعيد بكتاب مشبهه النسبة قراءة عليه وانا اسمع قال ابن طاهر وفي هذا نظر فاني سمعت الامام  
ابا القاسم سعيد بن علي الرضا في الحافظ يقول لم يرو هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن ابنته ابي الحسن بن  
بقاء الخطاب قال الحافظ ابو القاسم لم يرو في قول الذي يخاف نظره انه شهادة على نفي وقد وجدنا  
ما يطلها وهوانه قد روى هذا الكتاب عن عبد الغني ايضا ابو الحسن رشا بن نعيم المقرئ وكان من الثقات  
وابو زكريا عبد الرحيم ثقة ما سمعنا ان احدا تكلم فيه وذكر ابو محمد الاكفاني ان ابا زكريا البخاري مات بالمحو  
سنة احدى وستين واربعمائة وقال غيره سئل عن مؤلف فقال في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين  
وثلاثمائة ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم البخاري المشهور امره المند وورقه صاحب



التصانيف تنقلت به احوال اقدمته الى الجبال فولى الوزارة لشمس الدولة ابى طاهر بن فخر الدولة بن  
 ركن الدولة بن بويه صاحب هذان وجرى له امور وتقلبت به نكبات حتى مات في يوم السبت سادس شعبان  
 سنة ثمان وعشرين واربعماية عن ثمان وخمسين سنة واما الفقيه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن حمدون  
 ابن فخر البخاري وابوه ابو بكر من اهل نيسابور فنسوبا الى جدتهما واما ابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن احمد  
 ابن علي بن احمد البغدادي البخاري فانه كان يترك في جامع المنصور احتسابا فجعل اهل بغداد البخاري بخاري  
 وعرف بيته ببيت البخاري فاهلها ابو سعد رحمه الله والله الموفق **الخاتمة** سكة بالبصرة اسكنها الله  
 ابن زياد اهل بخارا الذين نقلهم كما ذكرنا من بخارا الى البصرة وبني لهم هذه السكة فعرفت بهم ولم تعرف به  
**بخرميان** بالفتح ثم السكون ونفع الخميم وسكون المراء وكسر الميم وباء والف ونون من قري مرو قرب اندرابه  
 كان ينزلها مسكن بلخ منها حفص بن عبد الحليم البخاري رحل الى العراق والحجاز وذكر ابو زرعة السخري هذه  
 القرية فقال بغير ميان بالغين المعجمة وروى حفص عن المقرئ **بخر** امدود كان تائشا لا بحر وهو مشتمل الفم  
 وهي كذلك مائة منمنة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز قرأت بخط ابى الفضل العباس بن علي الصولي  
 يعرف بابن برد الخياط عن حكم الرازي قال بينما نحن مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك بالبحراء وهو يشرب اذ دخل  
 عليه مولى له محرق ثيابه فقال هذه الخيل قد اقبلت فقال هاتوا المصنف حتى اقبل كما فعلت عثمان فدخل عليه  
 فقتل فرايت راسه يطيب ولغاد يده في فم الكلب ثم بعث براسه الى دمشق والله الموفق للصواب

### باب البناء والذال وما يليهما

بدا بالفتح والقصر واد قربا يله من ساحل البحر وقيل بوادي القري وقيل بوادي عذره قربا لثمام في الشعاع  
 وابت التي جيب شغب الى بدا التي واوطان بلاد سواهما  
 حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا فظا بالوايان كلاهما

#### وقد جميل العذري

الافدري لا يشنة ترجي بوادي بدلا لا يجسي ولا شغب  
 ولا يبقاق لا يشنة فاعترف طالت لاقى او تنكب عن ركيب  
 بدا كرا بالفتح واخره راء من قري بخارا منها ابو جعفر رضوان بن سالم البداري البخاري  
 وغيره **بدا** له بالضم موضع في شعير عبد مناف بن ربح الهذلي  
 اتي صافي مثل يوم بدالة ولقاء مثل لقاء غداة اسر يعيد لبدايع بالفتح وباء موضع في قول كثير  
 بكى سائب طاراي رمل عاج اتي دونه والهضب هضب مشايح  
 بكى نه سهل الدمع كاكبي عشية جا وزيا بجاء البداءع  
 بدا بالفتح والتكرير ماء في صرف ابان الابيض الشامي في قول كثير  
 اذا اصبح بالحبس في اهل قرية واصبح اهل بين شطب فبدا بد  
 وقد **بدا** قيس بن زهير يخاطب عمرو بن الورق  
 اذ نب علينا شتم عمرو خاله بقرة اخنا وبوما بيد بد  
 ريان الا قايوت معا شير تزال يد في فضل ثقب ومرت قد  
**بدا** بالضم ثم الفتح والخاء ساكنة معجمة والكاف مفتوحة والثاء مثناة من قري اسفيجاب والثاء  
 منها ابو سعد مكي مثل بن حنيفة البداري قتل شهيدا في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة بدر بالفتح ثم السكون  
 قال الزجاج بدرا صاه الامتلاء يقال غلام بدر اذا كان متلبا شبا بالواو والهمزة عين بدرة ويقال قد بدرا فلان  
 الى الشيء وبارا اليه اسبق وهو غير خارج عن الاصل لان معناه استعمل غاية قوة وقدرته على السرعة اى استعمل  
 على طاقته وسمى بيدرا الطعام بيدرا لانه اعظم الامكنة التي يجمع فيها الطعام ويقال بدرت من فلان بادرة

اي سبتت فعله عند حدة منه في غضب بلغت الغاية في الاسراع وقوله تعالى ولا تأكلوا اموالا وبراوان  
 بكر واما سبتة كبرهم وسمى القريلية لبعده عن شرب الماء وقطعه ويدرما مشهور بين مكة والمدنية  
 اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلية يقال انه ينسب الى بدر بن بخالد بن النضر بن كنانة  
 وقيل هو رجل من بني خزيمة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب اسم عليه وقال الزبير بن بكار قريش بن الحرث  
 ابن بخلد ويقال بخلد بن النضر بن كنانة به سميت قريش فغلب عليها لانه كان دليها وصاحب مبرتها فكانوا  
 يقولون جاءت غير قريش وخزجت غير قريش ولوايته بدر بن قريش به سميت بدرا التي كانت بها الوقعة المباركة  
 لانه كان احمرها وبهذا الماد كانت الوقعة المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وقرى بين الحق والباطل في شهر  
 رمضان سنة اثنتين للهجرة ولما قتل من قتل من المشركين بدر وجاء الخبر الى مكة ناحت قريش على قتلاهم  
 قالوا لا تفعلوا فيبلغ خيرا واصحابه فيشتموا بهم وكان الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قد اصيب ليلته  
 من ولده زمعة بن الاسود وعقيل بن الاسود والحرف بن زمعة وكان يجب ان يبكي على بنيته قال فبينما هو كذلك  
 اذ سمع نائحة بالليل فقال الغلام له وكان قد ذهب بصره انظر هل احل الغيب قد بكت قريش على قتلاها لعل ابكي على اب  
 حكمة يعني زمعة فان جوف قد احرق فلما رجع الغلام اليه قال انما هي امرأة تبكي على بغير لها فضلة فقال احسبند

ابتكى البطل لها بعير	وبمغها من النوم السهود
فلا تبكي على بكر ولكنت	على بذرة تقاصرت الجود
على بذرة سارة بن هصيص	ونخروم ورهط ابى الوليد
وبكى ان بكيت على عقيل	وبكى جارتا اسد الاسود
وبكىهم ولا تسمى جميعا	وما الى حكمة من منديد
الا قد ساد بعدهم رجال	ولولا يوم بدر لم يسودوا

وبين بدر ومكة سبعة بريريد بذات الجيش وبريد عتود وبريد الميرة وبريد المنصرف وبريد ذات اجال  
 وبريد المعلاة وبريد الانبل ثم بدر وبريد الموعد وبريد القتال وبريد الاولى والثانية كله موضع واحد وقيل  
 الى بدر جميع من شهدا من الصحابة رضي الله عنهم ونسب الى سكنى الموضع ابو مسعود البدرى واسم عقبة  
 ابن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة بن عسيرة بن عطية بن حذارة بن عمرو بن الحرث بن الخزرج شهد العقبة الثانية  
 وكان اصغر من شهدا وفي كتابنا لفصيل انه لم يشهد بدرا وقال بن الكلبي شهد بدرا والعقبة وولاه على  
 الكوفة حين سار الى صفين ويدر رجل في بلاد باهلة بن اعصر وهناك ارام الجبل المعروف واحد جبلين  
 يقال هما بدران في ارض بني الحريش واسم الحريش مغوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويدر ايضا بخلاف  
 باليمن وهو غير الاول **بدر** بالفتح والتشديد الثانية والفتح ويدر من قري اليمن **بدا** لان بوزن فطران  
 ويقال بدلان موضع في قول امرئ القيس

لمن طلال بصرة فثجا في	كخط زبور او عيب بمان
دار الهند والرباب وفرتنا	لما لنا بالثغف من بدلان
لما يدعوى الحوى فاجيبه	واعين من اهوى الى رواين

**بدا** ليس بالفتح ثم السكون وكسر اللام وباء ساكنة وسين مهله ولا اعلم نظير هذا الوزن في كلام العرب  
 غير وهيب اسم بطن من النجج واما في البحر ففيه تفليس وتبريز بلدة من نواحي ارمينية قرب خوار ذات  
 بساين كثيرة وتقاها يضرب به المثل في الجودة والكبر والرخص ويحل الى بلدان كثيرة وطوله خمسون  
 درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة وقال احمد بن يحيى بن جابر ما فرغ عياض من غنم من الجزيرة دخل الدرب  
 فبدا بليس فجازها الى خلوط وصالح بطريقها وانتج الى العين الحامضة فلم يتجا وزها وعاد ففقد  
 صاحب بد ليس خارج خلوط وجاها ثم انصرف الى الرقة ومضى الى حمص وماز بها سنة عشرين للهجرة  
 وفي بد ليس يقول القائل ابو الرضا الفضل بن منصور النطريف





بد ليس قد جدت لي صبوة بعد النقي والسك والفتن  
 هتكت سترى في هوى شادن وما تحرجت ولا خفتي  
 وكنت مغوية على عفة مظلونة يمشي بها وقتي  
 وان لها سبنا فقولي لنا من انت يا بد ليس من انتي  
 وابن ذا الشجر المنيع الذي يزيد في الوصف عن النعب  
 من طبعك الجافي ومن اهله قد صرت بغداد على نخبي

بذن بالعلم موضع في اشعار بني فزارة عن نصر بدن بالتحريك ليلم البدن بذكر في الآدم **بذن** بان يقع الزور  
 وزاد فوقها فقتلان والف ونون بلفظ التثنية دارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبان بينهما ما  
**بذن** واحد الذي قبله جبل بنجد لبني العجارد في عامر بن الطفيل رقي بن اخيه عبد عمر بن خطله بن طفيل  
 وهل داج فيهم عبد عمرو لاخرى الخيل نصرعها الزماح  
 فلا وياك لا انسى خليلي بدوه ما تحركت الرياح  
 وكنت مضي في نفسي عند قومي وودي دون حامله اللاح

وقل تميم بن ابي بن مقبل  
 هل انت محبي الربع ام انت سائلة بحيث فاضت في الركاء مسائلة  
 وكيف محبي الربع قد بان اهله فلم يبق الا اسنة وجناد له  
 وقد قلت من قرط الاسي اذ رايتك واسبل معي مستهلا او ابلة  
 الا يا لقومي للديار يسند دوة وفي مزاج المرء والشيب شامله

**بذن** ناجية بالسند وقد كتبت في النون مشروحة وانا شاك فيها فليحقق ان شاء الله **بذن** ناجية بالذال يا  
 والف ونون من فرى نصف ينسب اليها بديا وفي منها ابوسلمة البديا وفي الزاهد له كلام في الرقيات بديع بالفتح  
 ثم الكرويا ساكنة وعين مهمل قال الحارثي بديع بناء عظيم للتوكل بترن راي وقال السكوني بديع ماء عليه نخل وفي  
 جارية بقرب وادي القرى وقال الحارثي اوله ياء وسند ذكره في موضع ان شاء الله البديعة بزيادة هاء مادة  
 بجي وجي جيل الشام بدل بن صغير بدن اسم ما البديع بالفتح ثم الكرويا مشددة مادة على مطلقين من حلب بينها وبين  
 سلمية قال ابو الطيب وامت بالبديعة شفرناه واسمى خلف قايمة الخيول  
**البدي** قال ابو زياره كل ما كان في الجاهلية من الزكي ينسب عاديا واتما ما جف من ذلك ان الاسلام محدثا  
 في جدد الارض فانه ينسب لاسلاميا واحده البدي وجماعة **البديان** واد لبني عامر بنجد والبدي ايها  
 كزية من قري هجر بن الزراري والحوضين قال لمبيد  
 غلب تشد بالذخول كانها جفن البدي وواسيا اقدامها  
 وقيل البدي في هذا البيت لبادية وقد ذكر لبدي البدي في شعره آخر فقا  
 جعلن خراجا القرينين وعالجا يمينا ونكبتا البدي شماليا  
 فهذا موضع بعينه ونقويه قول امرئ القيس  
 اصاب قطاين فسالهاها فوادي البدي فانحني للأرضين

**باب الباء والذال المعجمة وما يليهما**  
 بذان بالكسر والنون ناجية من اعمال الالهوان **البذان** بالفتح وتشديد الذال تثنية البذة المذكور بعد  
 وقد جئني في الشعر هكذا في تمام  
 كان بابك بالبذين بعدهم نوى اقام خلاف الحى او وند  
**بذخشان** بفتحين والخا معجمة ساكنة والشين معجمة تحركت والف ونون والعامية يسمونها بالبخشان باللام

وهو الموضع الذي فيه معدن البلخشان المقاور للياقوت وهو فاحش من شاهده عروق في جبلهم كثيرا  
 يكن الجيد منه قليل رايته مع هذا المختبر منه مخللة مارة لا يتبع بها وفي جبلهم هذا ايضا معدن  
 الاذن ورد الذي يروق به ويعمل منه فصوص الخواتيم ومن هذا الموضع يدخل التجار ارضا التبت وبخشان  
 بلدة في اعلى طخستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ ما حكاه البشاري والاصطخري ثلاث عشرة فرسخة  
 ومثله بينها وبين ترمذ وبها رباط بنته زبيدة بنت جعفر بن المعصورام محمد الامين زوجة الرشيد  
 وبها حصن عجيب من بناها قل ما راي الناس مثله وفيها ايضا معدن الجادى حجارة لياقوت غير البلخشان  
 والبلور الخالص كل ذلك عروق في جبالها وفيها ايضا حجارة الفتيمة وهو شئ يشبه البردى والعامية تظنه  
 ريش طائر يقال له الطلق لا تحرقه النار موضع في الدهن ثم يشعل بالنار فيقذف كما يقذف الفتيمة فاذا اشتعل  
 الدهن بقي على ما كان لم يتغير شئ من صفته وكذلك ابدالها وضع في الدهن واشعل واذا البقي في النار المتخلة  
 لا تحرقه وينسج منه مناديل غلاظ اللخون فاذا انسخته واريد غسلها القيت في النار فيحرق ما عليها من  
 الدهن والذوق وتخلص فيه كان لم يكن لها دون قط وهناك حجر يجعل في البيت المظلم فيضي شيئا يسيرا ذكر  
 ذلك كله البشاري **بذخشان** هي التي قبلها بعينها وقد نسب اليها بهذا اللفظ ابو اسحاق ابراهيم بن هارون  
 المذخشي الباني حدث عن سليمان بن عيسى السجوي بما كبر روى عنه على بن سعيد بن سنان قاله يعني بن مندة  
**بذن** تشديد للذال كورة بين ذريحان واران بها كان يخرج بابك الحزمي في ايام المعتصم لالحسين بن الفضل  
 لم تدع بالبدن من ساكنيه غير امثال كمال ارم وقال ابو تمام  
 بالبدن اغبر دارس الاطلال ليدلوا على اكل من الاكال وقال ايضا  
 وكهم جبل بالبدن منهم هددته رعا وعوى حلتته لوتعلما وقال الجحري  
 لله درك يوم بابك فارسا بطالا لآبواب الخوف فروعا  
 حتى ظفرت ببذهم وتركته للذل جانبته وكاف منيعا

وقل لسعرا الشاعر بالبدن موضع تكبير ثلثة اجريه يقال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعوا الله  
 الا استجيب له وفيه تعقدا اعلام الحجرة المعروفين بالخرميه ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي  
 وتحتة نهر عظيم ان غسئل فيه صاحب الحيات المعينة فلعها والى جانبه نهر الرس وبها زمان عجيب ليس  
 في جميع الدنيا مثله وبها ينسج وزبيبا يجفف في التناير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح الشمس  
 عندهم قط وعندهم كبريت قليل يجذونه قطعها على الماء ويسمن النساء اذا شربته مع القيت **بذن** وفتح الذال  
 وراء بوزن ثعل وهو وزن عزيز لم تستعمل العرب في الاسماء الا عشرة الفاظ وهي بذرو وبتم الخشب الذي يصنع  
 به وسلم اسم للبيت المقدس وعثر موضع باليمن وخضم اسم موضع واسم العنبرين عمرو بن تميم وفوه اسم موضع  
 وشمر اسم فرس واسم قبيلة من طي ونطح اسم موضع ايضا واما بذرو فهو من التذير وهو التقريب وهو اسم  
 بشر فلعل ما وها قد كان يخرج متفرقا من غير مكان وهي بئر بمكة لبني عبد الدار قال الشاعر  
 سقى الله امراها عرفت مكانها جرابا وملكوها وبذرو الفراء  
 وذكر ابو عبيدة في كتاب الابار وحفرها ثم بن عبد مناف بذرو وهي البئر التي عند خطم الخدمه جبل على فم شعبا في طائف  
 حين حفرها انبسط بذرو بماء قلايس جعلت ماءها بالاف للناس  
**البذر** ما نال ساكنه والراء مفتوحة قرية كبيرة في غرب النبل من الصعيد بذش بالتحريك والشين  
 معجمة قرية على فرسخين من بسطام من ارض قوس منها الامام ابو محمد فوج بن حبيب البذشي يروي عن ابي بكر  
 ابن عباس مات في رجب سنة اثنين واربعين ومائتين وعلى بن محمد بن حاتم البذشي روى عن ابي ذرعة الزاري  
 سمع منه ابو منصور محمد بن احمد بن لازهر لازهرى بذقون بالتحريك ومنم القاف كورة بمصر لها ذكر في الفتح  
 وهي من كور الجوف الغربي **بذن** دون بفتحين وسكون النون ووال مهمل وواو ساكنة ونون قرية بينها وبين  
 طرسوس يوم من بلاد اشغور مات بها امامون فنقل الى طرسوس ودفن بها والطرسوس باب يقال له باب



بذندون عنده في وسط السور قبر امير المؤمنين المامون عبد الله بن هارون كان خرج غازيا فادركته وفاته  
هناك وذلك في ثمان عشرة ومائتين **بذنجون** بالفتح ثم الكسرية ساكنة والهاء معجمة من قريش بن راسب  
البيها ابراهيم اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن محمد المكتب البذنجوني **بذيس** السين ميملة من قريش مرونها ابو  
عبد الله عبد الصمد بن احمد بن محمد البذيسي امام مسجد الصائغ بمرو توفي في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمسة

### باب البناء والبناء وما يليهما

بأن بالفتح والضم هرة والآخرى ونون من قريش صفهان منها ابو بكر ذكروا بن محمد بن عمر بن سهل الجاردي  
البراني والجاريا ايضا من قريش صفهان **البراني** بالفتح وبعد الالف باء اخرى وهو جمع بر يا كلمة قطبة  
واظنه اسم لموضع العبادة او البناء الحكم او موضع السور لما فرغت دلوكة ملكه مصر بعد فرعون من بناء حائط  
العبور كان بمصر محجوز يقال لها نذرة ساهرة وكان السورة بقدمونها في العلم والحرف فبقيت لبياء دلوكة الملكة انا  
قد احبنا الى سحرنا وفزعنا اليك في ثمن تصنيعه يكون حرا للبلدنا ممن يرومه من الملوك اذ كنا بغير رجال  
فاجابها الى ما ارادت وصنعت لبراني وبنته بجارة في وسط مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب الى اربع  
جهات وصورت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد علمت شيئا يهلك به كل من اراد البذل  
بسوء وهو يغنيكم عن الحصون والسلاح ويقطع عنكم مؤنة من اناكم من اي جهة كان فانهم ان كانوا على البرزخ  
خيلا او بغالا او حميرا او ابلا او كانوا رجالا او كانوا في الماء في السفن تحركت الصور التي تشاكلهم واومات  
الى الجهة التي يجيئون منها فافعلتم بالصورة صابهم مثل ذلك في انفسهم على ما تنفعونه بالصورة ولما بلغ الملوك  
الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء وطعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور  
التي في البريا واومات الى الجهات التي كان منها من يريدكم فلما راوا ذلك اقتربوا يقطعون رؤس الدواب وسوقوا  
وفتقوا جيونها وبقرها وبطونها ونعلوا بالرجال ايضا ذلك فلم يقعوا بئس تلك الصور شيئا الا ما مثله القاصد  
لهم فلما اتسمعت الامم بذلك تركوا تصدعهم والتفرض لهم قالت وسوت هذه البراني في عدة مواضع من مسعيد  
مصر في اجيم وانفسا وغيرها باقية الى الان والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة الموجودة قل  
ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان كانت بالحرفه اشبه وقد ذكر في اجيم ما فيها من ذلك والله  
اعلم برأيا بالثاء المثناة والقصر حلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول وكان لها جامع  
مفرد يصلي فيه الشيعة خرب عن اخره وكذلك الحلة لم يبق لها اثر فاما الجامع فادركنا بقايا من حيطانه خربت  
في مصرنا واستقلت في الابنية وفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فرغ من جامع برانا وقيمت فيه الخطبة والفتوى  
فكان قبل مسجد ايجم فيه قوم من الشيعة يستولون الصحابة فكيسة الراضي بالله واخذ من وجده فيه وحسبهم  
وهدمه حتى سوى به الارض وانما الشيعة خبره الى تحكيم الماكا في امير الامراء بغدادا فامر باعادة بنائه  
وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضي ولم تزل الصلاة تقام فيه الى بعد الحنين واربعمائة ثم  
تعلقت الى الآن وكانت برانا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مر بها لما خرج لقتال  
الحروية بالنهر وان وصلي في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان في هذه القرية وقيل بل الحمام التي  
دخلها كانت بالحقبة حلة ببغداد خرب ايضا ينسب الى برانا ابو شعيب البراني العابد كان اول من سكن برانا  
في كوخ يتعبد فيه فرب بكوخه جارية من ابناء الكتابا كبيرا وابناء الدينا كانت زيت في القصور فنظرت  
الى ابي شعيب فاستحسن حاله وما كان عليه فصارت كالاسير له فجاءت الى ابي شعيب وقالت اريد ان اكون  
خادمة لك فقال لها ان اردت ذلك فتعدي من ههناك وتجري عيانت في حيا حتى تصلي لما اردت فتجردت عن كل ما  
تملكه ولبست لبسة النساء وحضرت فمر وحيا فلما دخلت الكرخ رأت قطعة خضاف كان في مجلس ابي شعيب  
تقيه من الندي فقالت ما انا بمقيمة عندك حتى تخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول يا ابن آدم تجعل بيني وبينك  
حجابا وانت غدا في بطني فري ابو شعيب الخضاف ومكثت عنده سنين يتعبدان احسن عبادة وتوفيا على ذلك

ابو عبد الله بن ابي جعفر البراني الزاهد استاذ ابي جعفر الكرخي الصوفي وله خبر مع زوجته يشبه الذي قبله  
وهو ما قاله ابي جعفر كنانا في ابي عبد الله بن ابي جعفر الزاهد كان يسكن برانا وكان له امرأة متعبده يقال  
لها جوهرية وكان ابو عبد الله يجلس على حلة خوص بحراية وجوهه حذاءه على حلة اخرى مستقبل القبلة  
في بيت واحد قال فاتيته يوما وصوحا لسر على الارض ليس الحلة تحته فقلنا يا ابا عبد الله ما فعلت  
الحلة التي كنت تجلس عليها فقال ان جوهرية ايقظتني لبارحة فقلت ليس يقال في الحديث ان الارض تقول  
لا دم تجعل بيني وبينك سترا وانت غدا في بطني لقلت نعم قالت فخرج هذا الحلال لاحاجة لنا فيها كنت  
وايه واخرجهما ذكر الرجلين والقصصين الحافظ ابو بكر في تاريخه ومحمد بن خالد بن يزيد بن غزوان ابي عبد الله  
البراني والدا في العباس من اهل الدين والفضل والجلالة والنبل ذاهل من الدنيا حسنة معروف بالبر والصفا  
الحير وكان صديقا لبشر بن الحرث الحافي ياتسرا اليه في اموره ويقبل صلته قال ابو جعفر الزهري سمعت ابراهيم  
الحرفي يقول والاك يقع على احد شي من السماء ولكن كان لبشر صديق اشار الى انه كان يقبل منه الصلاة وغيرها  
روى الحديث عن هشيم بن بشر وسفيان بن عيينه روى عنه ابنه ابو العباس احمد وابنه احمد بن محمد بن خالد ابو  
العباس البراني سمع علي بن الجعد وعبد الله بن عون الحارثي وكمال بن ملجأ وعبيد بن الحافي واحمد بن ابراهيم الموصلي  
وسريج بن يونس والحسن بن حماد وشكادة وابا احمد بن خالد واسمعيل بن علي الخطي ومحمد بن عمر الجعفي واحمد بن جعفر  
ابن سلم وهو ثقة ما مودع له الدارقطني وقال بن قانع مات في سنة ثلثماية وقيل سنة اثنين وثلاثمائة وجعفر  
ابن محمد بن عبد بقيقه ابو عبد الله المعروف بالبراني خروزي لاصل جد عن ابي جعفر بن عمر البراني ومحمد بن الوليد  
البصري واسمعيل بن ابي الحرفي وزيد بن اسمعيل الصائغ وابراهيم بن صالح الادي وابراهيم بن هاشم النيسابوري  
روى عنه ابو حفص بن شاهين والمعاف بن زكريا الطريزي واحمد بن منصور النوشري وعبد الله بن عثمان الصفا  
وكان ثقة مات في سنة ثمان مائة وخمسين وثلاثمائة قال بن قانع ورانا ايضا قال ابو بكر الحافظ  
قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن المبارك بن احمد ابو بكر البراني برانا نهر الملك يعرف بابي الرجال سمع بالبرية  
علي بن محمد بن موسى التمار البصري سمع منه ابو بكر الخطيب وقال كتب عنه في قريته وكان صالحا من اهل القرآن كثير  
التعب ومات سنة ثلاثين واربعمائة **براجان** بالفتح وبعد الالف راه اخرى وجيم والفت ونون معناه بالفتحة  
روح الاخروي وما قبل برارقان بالمعاني وهي سكة كبيرة على الماكان من مرور وكان فيها جماعة من العلماء منهم  
ابو محمد القاسم بن محمد بن علي بن حمزة البراجاني كان اماما حافظا عارفا بالحديث وابوه ايضا من مشاهير  
الحديث توفي القاسم سنة اثنين وتسعين ومائتين **براز** الووز بالزاي ثم الالف واللام ورا مضمومة  
وواو ساكنة وزاي من طسا سيج السواد ببغداد ومن الجانب الشرقي من استان شاذ ثباتا كان المقصد به ابيه  
جبلية **براش** الشين نجمة حصن باليمن من نواحي اليمن بن القكيم وراشا ايضا حصن مطل على مدينة صنعاء  
على جبل نقير **براهيم** جمع برعوم وهو الزهر قبل ان يتفتح وكذلك البرعم وقال ابو تمام برعم الجبال شماريخها  
وقيل هو في شعرا بن مقبل وقيل هو اعلام صفار قريية من ابان الاسود في شعر ذي الرمة قال

بئس المشخ رقيق عند اخبية مثل الكلي عند اطراف البراعم

براعيل امراء تقرب من البحر الواحدة برعيل براتش بالقاف والشين معجمة والرقشه اختلاف  
اللون والبرقشة المتفرقة تركت البلاد براتش اي منلية زهرا تختلطة من كل لون وبرقش الرجل اي  
تزين بالوان مختلفة قال الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء في قول عمرو بن معدى كرب  
ينادي من براتش راعيين فاسمع فانادى بنا مبلغ  
براتش ومعين حصان باليمن كان بعضا للتبابعة امر بنا سلحين فبني في ثمانين عاما وبني براتش ومعين  
بفسالة ايدى صناع سلحين قال ولا ترى للحمين اثرا وهاتان قائمتان وقال الجعدي  
تستن بالقمير ومن براتش او هيلان او يا نغ من العجم  
يصرف بقراتستن سواك والقمير شجر يستاك به والقسم شجر الزيتون وقال فروه بن مسيك المرادي



عليه رحمة غليظة معين من بين البنا وملكننا براقش دون اعلى  
 وانتم اخوتي وبني ابينا وفيما يقول ملقمة  
 وهل اسوي براقش حين اسوي بيلقعة ومنبسطا انيق  
 وحلوا من معين يوم حلوا لغزيم لدى الفبح العميق

ذكر البراق

البراق جمع بركة وقد مر ذكره في اوراق براق بدو ذكرها كثير فقال فقلت وقد جعلت براق بدو  
 بينا والنعانية عن شمالي براق جبارا براق موضع بالجزيرة قتل عنده عيسى بن الجبابر السلمي وجبارا براق ايضا  
 موضع بالشام عن ابي عبيدة ذكرها معا براق براق بلفظ التين من الفواكه جبل قال ابو محمد الحذلي  
 ترعى الى جذعها مكين اكنا في جوف براق التين براق بجر قرب وادي القري قال  
 عبده بن سلمة ولم ازل بنت ابي وفاء غداة براق بجر واخوب  
 براق حوره بفتح الحاء المهملة والراء موضع من ناحية القبيلة قال الاحوص  
 نذ والسرح اقوى فالبراق كانها بحورة لم يحلل بهن غريب براق خبيث بفتح  
 الحاء المعجمة وسكونا لباء والهاء فورتها نقطتان وخبث صحراء بين مكة والمدينة وقيل خبت ما الحيل لا بشر  
 فاودية اللوى براق خبيث عفتها العاصفات من الرياح وقال ايضا  
 انعرف من خبيدة رسم دابر باعلى ذروة والى لواها  
 ومنها منزل براق خبيث عفت حقا وبغيرها بالها  
 براق الخيل بلفظ الخيل التي تركب اسم موضع قرب راس قال ضبعان بن عباد النيرى  
 الاجنحة البرق الباني وجبنا جنوبا نانا بالقيسطينيها  
 انتابرج من خزامى عريضة تمنع نبنا فاستقل عيها  
 في المسك واشجر من المسك ثوة اذا هيئت لو ينال شيمها  
 بدور براق الخيل او بطن راس سقاها بجود بعد عرق غيها

براق سلمي قال المفضل البكري

سبحنا عامرا براق سلمي طعنا مثل افواه المزاد

براق غشوق بفتح الغين المعجمة وسكون الفاء المعجمة موضع كان فيه يوم من ايام العرب براق غشوق  
 بفتح الغين وسكون الواو واللام قال الشاعر

فرب السلوخ فالكثيب فعاقل فبراق غشوق قال اللوى المفضل

براق اللوى اللوى منقطع الرمل وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

غنيما زمانا باللوى ثم اصبحت براق اللوى من اهلها قد خلت براق لوى سعيد  
 قال الطرمخ بابق من براق لوى سعيد تازر وارندى والاحوان براق النعاف بكر النون  
 قال المرتضى الاكبر لمن الظعن بالفضح طافيات شبهها الدوم واخلايا سفين  
 جاعلات بطن الضباع شملا وبراق النعاف ذات اليميت

البراق مصافا ليلها ذات في بلاد كلاب قال حكيم بن عباد

هل تيلقينا على ناي دارها بذات البراق اليماءات الغرامس

البراق يضاف اليها ذوقا لجميل ارتب دياح الاحرجين عليهما ومستحب من ذى البراق غريب  
 براق بالضم من قري حلب بينهما اخو فرج حدثنى غير واحد من اهل حلب ان بها معبدا يقصد المرضي والمزني  
 فينبون فيه بغيره المربى وبسمه من يقول له شفاوك في كذا وكذا ويرى شخصا يسبح بينه على مريض فيبراه  
 وهذا مستفاض من اهل حلب والله اعلم به ولعل الاخطا اياه عني بقوله

وما تصيح القلصات منه كخر براق قد فرط الاجونا براق بالفتح وشديد الراء جبل بين سمير  
 والحاجر وعنده المشرق براقه قرية عن يمين بلاد من ارض اليمامة براك بالفتح والتخفيف وفتح الحاء  
 من قري بنجر اسنة ابو العباس الفضل بن سون البراكدي بروي عن جبر بن النضر برام يزور بكرا وله  
 وفتحة والفتحة اذ قال ابن ابي ربيعة في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع وقيل هو على عشرين فرسخا من  
 المدينة وذكر الزبير اودية العميق فقال ثم تلتع برام وفيها يقول المخرق المخرق وهو ابن اخت معن بن اوس  
 المذني واني لا هو من هوى بعض اهلها براما واجرا عابنه برام  
 وكان اوس بن حارثة بن لام الطائي قد اغار على هوازن في يارم فسي منهم سببا فقصده ابو  
 براء عامر بن مالك فيهم فاطلقهم له وكساهم فقال ابو براء

الم ترفى رحلت العيس يوما	الى اوس بن حارثة بن لام
الى صخر الدسيسة مذحجيت	نماه من جذيلة خير ناعم
وفي شري هوازن ادركتهم	فوارس طي بلوى بسرايم
تقرب ما استطاع ابو بجير	وقا القوم من قبل الكلام
نما اوس بن حارثة بن لام	بغير في الحروب ولا كها م

وكان عبده بن الزبير قد نفى من المدينة من كان فيها من بني امية وكان فيهم ابو قطيفة عمرو بن الوليد بن  
 ابن ابي عبيط بن ابي عمر بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف فحق بالشام فحق الى اوطانه فقال اشعارا يشوقها منها  
 ليت شعري واين مني ليت اعلى العهد يلبس فيسرايم  
 ام كرهدي العميق ام غيرته بعدى الحاديات والايام

وبقوى بدلت الحما وسكا واخذاما واين متى جذام  
 وتبدلت من مساكن قوى والقصور التي بها الاطام

كل قصر مشيد ذي واسى تيفنى على ذواه الحمام

اومنى التلام انجت قوى وقيل لم لدى السلام

اقطع الليل كله يا كتياب وزفيرها اكاد انسام  
 خوقوى اذا فرقت بيننا الدار روعات عن قصدها الاحلام

خشية ان يصيبهم عنيت الدهر وحرب يشيب منها الغلام

ولقد حان ان يكون لهذا البعد عنا تباعد وانصرا مر

فيلفت هذه الابيات وغيرها من شعره عبده بن الزبير فقال ابن ابو قطيفة الا ومن راء فليبلغه عني  
 اني قد امنت فليرجع فرج فمات قبل ان يبلغ المدينة البراءة كانه نسبة الى البراءة الوزراء كالمها لبراءة  
 اسم محله ببيداده وقرية منها ابو حفص عمر بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البرمكي سمع احمد بن عثمان بن يحيى الاوى  
 واسمعيل الخطيب ونحوها روى عنه ابنه على وكان ثقة صالحا مات في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين واربعمائة  
 اسحاق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي البغدادي قال ابو سعيد كان اسلافه يسكنون بحلة ببغداد تعرف بالبرمك  
 وقيل بل كانوا يسكنون قرية يقال لها البرمكية وكان صدوقا دينا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وله حلقه  
 الفتوى بجام المنصور روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي قاضي اليمامستان وابو بكر الخطيب وغيرها  
 ومات في سنة احدى واربعين واربعماية وقيل سنة خمس واربعين ومولده سنة احدى وستين وثلاثمائة  
 واخوه علي بن عمر ابو الحسن البرمكي وهو الاصغر ستا سمع ابا القاسم بن جبابه ويوسف بن عمر القزويني والمعاذ  
 بن زكريا الحريري وكان ثقة درس فقه الشافعي عيا في حاشية الاسفرائيني روى عنه الخطيب ومن بعده ومولده  
 سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ومات في ذي الحجة سنة خمس واربعماية واخوه ابو القاسم بن احمد بن عمر البرمكي  
 سوع باحفص بن شاهين وغيره روى عنه الخطيب وكان صدوقا ومات في سنة احدى واربعين



وارجاعه واحمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن ابي اسحاق بقية ببيت المبركة المحدثين سمع ابا الفتح محمد بن احمد بن ابي  
الغوار بن الحافظ وغيره روى عنه القاضي محمد بن عبد الباقي وغيره **بكر** ان يتشديد الرأى واخره نوز من قري  
بغار ويقال لها فوزان على خمسة فراسخ من بخارا منها ابو بكر محمد بن اسمعيل البرقي الفقيه وابنه ابو سهل  
محمد وابنه ابو المعالي سهل بن محمد بن محمد البرقي كان اما ما فاضلا واعظا اشتغل بالعلم وحصل منه الكثير  
ثم انقطع الى العبادة وتلاوة القرآن سمع ابا سهل البرقي واما الفرج الملقب بن اسمعيل الجرجاني وغيره روى  
عنه ابنه وخمسة بن ابراهيم الخزازي وغيره ومات بخاري في جماد الاولى سنة اربع وعشرين وخمسين  
كاهن عن ابي سعد رحمه الله **براقستان** من قري ثم منها الوزير محمد المالك ابو الفضل اسعد بن محمد البرقي وسافر  
وزير السلطان بزرگ رقي بن ملكشاه كان غالبا عليه فانه عسكره بفساد حاله وسفوا حتى سلمه ليهزم  
ان يحفظوا مسجده فلم يطيعوه وقتلوه وذلك في سنة اثنين وتسعين واربعمائة **براهان** بخفيف الراقلة  
من نواحي همدان ويقال لها فرجنا ايضا **البراهق** بالضم والهاء مكسورة وفي جبل حوله رمل من جبال  
عبد الله بن كلاب في جبال الرمل والجبال في الارض قاله ابو زياد واشهد لامرئ القيس  
تخطف خزان البراهق بالفتح وقد تجرت منه ثعالب وراك  
**برباط** بالفتح ثم المتكون ثم باء موحدة والفت وطاء مهيالة واد بالاندلس من اعمال سندونه  
قال بن حوقل وفي المغرب في اقصى ازا اعطفت على البحر المحيط مدن كثيرة عددها منسها  
مدينة يقال لها برباط على شاطئ نهر سبتة من شماليه **برنج** الخاء منجبة موضع في قول الشاعر  
وقبر باعلى مسجلان مكانه وقبر سقي صوب السحاب ببرنج  
البربر هو اسم قبائل كثيرة في جبال المغرب والهاجرة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان  
وم اسم قبائل لا تحصى ينسب كل موضع الى القبيلة التي تنزل ويقال لجمع بلادهم بلاد البربر وقد اختلف في  
اصل نسبهم فكثر البربر من ان اصلهم من العرب وهو بهتان منهم وكذب واما ابو المنذر فانه قال البربر من  
ولد فاران بن علق وقال الشري هو علق بن بلع بن عابر بن اشليخ بن لود بن سام بن نوح عليه السلام وقال  
غيره علق بن لود بن سام بن نوح عليه السلام والاكثر الاشهر في نسبهم انهم بقية قوم جالوت لما قتله طالوت  
وهو يوم من المغرب فحصلوا في جبالها وقائلوا اهل بلادها ثم صالحهم على شئ ياخذونه منهم واقاموا بالجبال  
وقال احمد بن يحيى بن جابر حدثني بكر بن الهيثم قال سالت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون انهم من ولد  
ابن قيس بن عيلان وما جعل الله لقيس من ولده اسم بزر وانهم من الجبارين الذين قاتلهم داود وطالوت وكنيت  
سائرهم على الدهر ناحية فلسطين وهم اهل عود فلما اخرجوا من ارض فلسطين اتوا المغرب فتناسلوا به واقاموا  
جباله ومن مناسم قبايلهم التي سميت بهم الاماكن التي نزلوا وهي صوارة اسماءه صريسيه مكيبة  
رفجومة ولبعل مظارطه صنهاجة نقره كمامه لواته مزانة روجه نفوسه لمطة صديته  
متموده غماره مكناسه قابله واربه اثينة كوميته سحور اميكة صرزيانة قيطه حير  
برائن وكلان قصدران رنجي برعواطة رواوه كزولة وذكر هشام بن محمد انه جمع هؤلاء عمالة  
الاصنهاجة وكمامة فانهم بنو افرقيش بن قيس بن سبي بن سبا الاصفر كانوا مع ما قدم المغرب وبنو افرقيية  
فانما رجع الى بلادهم فخلعوا عنه عماله على تلك البلاد فبقوا الى الآن وتناسلوا والبربر اجني خلق الله واكثرهم  
طيشا واسرعهم في فتنة والطوعهم للامية الضلالة واصفاهم لمنى الجهالة ولم يخل جبالهم من الفتى وسفك  
الدماء قط ولهم احوال عجيبية واصطلاحات غريبة وقد حشنت لهم الشيطان الغوايات وزين لهم الضلالات حتى  
صاروا طبايعهم الى الباطل ما ياله وغرايزهم في هذه الحق خاتله فكما ادعى فيها النبوة فقبلوا وكما زعم فيهم انه  
المهدي الموعود به فاجابوا داعيه ولما ذهبوا انخلوا وكما ادعى فيهم مذهب الخوازي قال في مذهبهم بعد الاسلام  
انتقلوا ثم سفكوا الدماء المحترمة واستباحوا الفروج بغير حق وفيها الاحوال واستباحوا الرجال لا شجاعة  
فيهم معروفه ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد ويحيى فيهم عجائب منها ما ذكره بن حوقل التاجر الموصلى وكان

طوانا تلك البلاد وانبت ما شاهد منهم ومن غيرهم فقال واكثر بربر المغرب من سلباسه الى السوس والغات  
وقاس الى نواحي تاهرت والى تنس والمسيلة وطينة وباغاية الى اكربال وازقون ونواحي بونه الى مدنية  
قسططينية الحوارة وكمامة وميله ومسطيف يضيفون المارة ويعطون الطعام ويكرمون الضيف حتى  
باولادهم الذكور ولا يمتنعون من طالبا لبتة بل لو طلب الضيف هذا المعنى من اكرم قدره واعظم حمية  
وشجاعة لم يمتنع عليه وقد جاهد عبد الله الشيعي على ذلك حتى بلغ فيهم اشد مبلغا فتركوه قال وسمعت  
ابا علي بن ابي سعد انه ليبلغ منهم فرط المحبة في اكرام الضيفان يوما الصبي الجليل الالب والاصل الخطير في  
نفسه وما له مضاجعة الضيف ليقضي منه وطره ويرون ذلك كما ولا باء عنه عار ونقصا ولهم من هذا  
فضائح ذكر بعضها منها امام اهل المغرب ابو محمد علي بن احمد بن حرم الاندلسي في كتاب له سماه الغصاح فيه  
تصديق لقول بن حوقل وقد ذكرت ذلك في كتابي الذي رسمته باخبار اهل الملل ونقص اهل التحل في مقالات  
اهل الاسلام وذكر محمد بن احمد الهذلي في كتابه مرقع الى اناس بن مالك قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم  
ومعي وصيف بربري فقال يا انس ما جئت هذا القلام قلت بربري يا رسول الله قال يا انس دع ولوبيدنا  
فقلت ولم يا رسول الله قال انهم امة بعث الله اليهم نبيا فذبحوه ولجوه واكلوا لحمه وبشوا من الرق الى النساء  
فلم تحسنوا فقال الله تعالى لا اتخذت منكم نبيا ولا بعثت فيكم رسولا وكان يقال تزوجوا في نساءهم ولا توطئوا  
رجالهم ويقال ان الحق والطيش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ما تحت اديم السماء ولا على الارض خلق شر من البربر ولين اصدق بعلاقة سيفي في سبيل احبالي  
من اعتق رقبة بربري قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادري ما المراد بها السودان البيض انشد في ابو القاسم  
لنحو الاندلسي الملقب بالقم لبعض المغاربة  
رايت آدم في نوحى فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكموا  
ان البرابر نسل منك قال انا حواء طالقة ان كان ما نحموا

**بربرية** هذه بلاد اخرى بين بلاد الحبش والريخ واليمن على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودا ن جداولهم  
لغة براسها لا يفهمها غيرهم وهم بواد معيشهم من صيدا الوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها  
منها الزراف والبر والكركد والنمر والفيل وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم الغنم وهم الذين يقطعون  
مذاكير بعضهم بعضا وقد ذكرت ذلك وسببهم فيه الزيلع وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهذلي في اليمن فقال  
ومن الجزير التي تجاور سواحل اليمن جزيرة بربره وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحقة في البحر بعدد من نحو  
مطالع سهيل الى ماسرق عنها وفيها حاد امنها عذق وقابله جبل للدخان وهي جزيرة سقوطى مما يقطع من  
عذق ثابتا على السم واما صفة صيدهم فحدثني غير واحد ممن دخل بلادهم ان عندهم نوعا من البت يشبه الحنان  
يجمعونه ويطنونه ويستخرجون مائه ثم يطبخونه حتى ينعقد ويصير كالزفت فاذا ارادوا اختيار احكامهم جرح  
احدهم ساقا اذا ساله اخذ من ذلك السم قليلا وقربه من لدهم في اخر سيلانه فان كان قد احكم الطبخ تراجع  
الدم يطلب الجرح فيبادر ويقطعه قبل ان يصل الى الجرح فانه ان دخل في الجرح اهلك صاحبه وان لم يتراجع  
الدم عاد ويطبخه الى ان يرضاه ثم يجعل منه شيئا في حق ويعلقه في وسطه ويكن للوحش في شجر وغيره فاذا  
راى الوحش جعل على راس نصله منه قليلا ثم يرمي الوحش فكما يحاط هذا السم دمه يموت فيجئ اليه فياخذ  
جلده او قرنه او نابه فيبيعه ويأكله فلا يضره ويقال لبلادهم لاه سواحل بربره بربروس وبعضهم يقول  
بربريس موضع في شعر جبرقة

طال التهار ببربروس وقد نرى ايامنا بقشا وتين قصار  
برسيا بلسل لباد الثانية وسكون السين المهملة طسوح من كورة الاستان الاوسط من غربي سواد بغداد  
قال ابن كنانة بنى عمر بن ابي بن اسما بن خارجة الغزالي فانشده ما لك من شعرة فقال ما زلت احبك  
منذ بلغني مولاك انى عندك نعمة ربحا بن من الجبل او من اليا سينا نظرة والتفاتة انجى ان تكونى

حلت في



ان اسم القرى تذكرها في شعره فبجته قال له مثلما اذا قال مثل قولك  
في الرفقة نر شيعتنا نحن برسم الزين الزين

اشبع الكرة فشتات منها ياء وروى برسمها والصحيح هو المترجم به قال ومثل قولك  
أشهدتنا ام كتب غايبة عن ليلتي بجديشة القريب ومثل قولك  
حبذا ليلتي بول بونا حيث تنسقي شرابنا ونفقي

بربشتر بقم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق مدينة عظيمة في شرق الاندلس  
من اعمال بربطانية صارت للروم في صدر سنة اثنتين وخمسين واربع مائة حمل منها صاحب السطونيين  
في جملة هدايا سبعة الاف بكر متخبة ثم استعادها المسلمون في اماره احمد بن سليمان هود في سنة سبع  
 وخمسين بعد ذلك خمسة اعوام فغنموا فيها غنما عشرة الاف امانة ثم عادوا اليهم خذلهم الله ولها حصون  
كثيرة منها حصن القصر وحصن الباكه وحصن قصر ميثوفش وغيرها ذلك ينسب اليها خلف بن يوسف المقرئ  
البربشترى وابو القاسم روى عن ابى عمر والمقرئ واجاز له وكان من اهل القرآن والحديث والبراعة  
والفهم وتوفي في شهر رمضان من سنة احدى وخمسين واربع مائة ويوسف بن عمر بن ايوب بن زكريا البجلي  
المقرئ البربشترى ابو عمرو وله رحلة سمع فيها بمصر من الحسن بن رشيق وغيره وكان يسكن الاسكندرية  
وبها حدث وسمع من ابن صخر بمكة قاله السلفى بربطانية بفتح الباء الثانية وطاد والف ونون وباء خفيفة  
مدينة كبيرة بالاندلس ايضا يتصل عليها بعل لارده وكانت سدا بين المسلمين والروم ولها قرى وحصون  
وفي اهلها جلادة ومما نفع للعدو وهي في شرق الاندلس اغتصبها الفرنج خذلهم الله فهي اليوم في ايديهم  
بربشتر العين مملكة مكسورة وباء ساكنة وصاد مملكة في قول امرئ القيس

يذكرها اوطانها تل مايج منازلها من بربعين وميسرا  
قال ابن السكيت في شرح هذا البيت تل مايج موضع قلت انا هو من اعمال حلب بالشام وميسر مكان قال وقال ابن  
عمرو كانت ببربعين وميسر وقعة قديمة فاني سالت عنها من لقيت من العلماء فما اخبرني عنها احد بشي بربطانية  
بكسر الباء الثانية وباء ساكنة وكسر الطاء وباء اخرى والف مدودة موضع ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره فقال  
خزاني وسعدن كان ربا ضها مهذب بذي البربطية والمهذب

وقال ابو عمرو البربطية ثياب البرقان الرائعة مشدودة مفتوحة ثنية برة هضبتان في ديار بني سليم بجوزان  
يكون من البرصدا العقوق كان هذا الموضع يتراهل به الخصب الرابع وقال طهمان بن عمرو الكلابي

لقد سرتي ما جرت السيف هانبا وما لقيت من حد سيفي انا ماله  
ومنزله بالبرتين مجسد لا تنوح عليه امة وحلا ياله

وقال ابن حبيب البرقان جبلا بالمصلى في ارض لبني بكر بن كلاب وهي مختلطة فيها والبرقان هضبتان  
جبلان ومقرنتان باعلى خنسل من ديار بني كلاب والبرقان ايضا بالجواز على ستة اميال من الجار والجار  
فرضه على البحر بين ينبع وجدة قال مطير بن الاشيم الاسدي برقي قره وعلقمه ابني عتمه فقال

احقا ان قره لا اراه فما انا بعده بقريرعين  
وعلمة الذي قد كان عزي وان حفل الجاسكان زيني  
اذا قال الخليل نقر عنهم ذكرت رئيس يوم البرتين  
الا لاخلد بعد كما ولكن صحاء الورود بينكما وسيني

والبرقان البرة العليا والبرة السفلى بالعارض من ارض اليمامة وهي التي ذكرها يحيى بن طالب في شعره وقد  
ذكرناه في البرة برت بالكسر ثم السكون والتاء فوقها نطقان بليدة في سواد بغداد قريبة من المزدقة  
ينسب اليها القاضي ابو القاسم احمد بن محمد بن عيسى بن ابي زهر البرقي ولي قضاء بغداد وكان عراقى المذهب من  
اصحاب يحيى بن اكرم وتقلد قبل ذلك قضاء واسط وقطعة من اعمال السواد وكان دينيا صالحا عفيفا روى الحديث

وصفا لسند حدث عن ابى الوليد الطيالسي وابى عمر الخوصي وابى نعيم الفضل بن دكين وغيرهم وروى عنه  
ابو القاسم عبدالله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ومات سنة ثمانين ومائتين وابنه ابو جيب  
العباس بن احمد البرقي والقاسم بن محمد البرقي ابو الفضل حدث ببغداد عن حميد مسوده حدث عنه  
الطبراني وزيد بن عبد الله بن زياد البرقي حدث عن ابراهيم بن هاشم بن ايوب بن دلو بن حدث عنه  
عمر بن احمد بن شاهين في معجمه وابو جعفر محمد بن ابراهيم البرقي الاطروش حدث عن ابى زيد عمر بن شبة التميمي  
حدث عنه ابو الحسن علي بن عمر الحربي السكري واحمد بن القاسم البرقي حدث عن محمد بن عباد المكي حدث عنه  
سليمان بن احمد الطبراني وقال الخطيب احمد بن القاسم بن محمد بن سليمان ابو الحسن الطائفي البرقي حدث عن  
بشر بن الوليد ومحمد وعثمان ابني ابي شيبه وداود بن رشيد وعبيد الله بن جندب حدث عنه بن قانع  
وابو عمر بن السامه وعبد الصمد بن علي الطوسي وابو الحسن احمد بن محمد بن مكرم بن خالد البرقي حدث عن  
علي بن المديني حدث عنه ابو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان الخافض الاصفهاني في معجم برقان  
بالفتح ثم السكون والتاء مثله والف وفوق واد بين ملل واللات بالحشر عليه كان طريق النبي صلى الله عليه  
وسلم الى بذر وبه كان اخذ مناله صلى الله عليه وسلم برقم بضم أوله والتاء المثناة وميم قل عزام  
ابن الاصمغين وبين ابني من قبل القبلة جبل يقال له برشم وجبل يقال له قفار وهما جبلان عاليتان لا ينبتان  
شيئا فيهما النيران كثيرة وفي اصل برشم ماء يقال له دنان العيص وقال في موضع اخر برشم اولها يا وتحته  
نقطتان جبل شامخ كثير النور وروى قليل النبات الا ما كان من ثمام وغشور وما اشبه ذلك وقال  
ادم بن عمرو بن عبد العزيز وكان قد مر في فكرها

هل تفرق الاطلال من مريم	بين سواس قواي وبرشم
تذات اكناف فقيعا شها	تجزع مدفورا لا اخرم
مالي وللزوي واكناف ضها	يا قوم بين الترك والذيلم
ارض بها الامجد ومنطق	والمرء ذو المنطق كالا تخجم
قلوبيت اذ بالامير لقلبت	برحلى قتلا الذراعين غيهم
اذا ما انبخت بين نخج وبرشم	واين لابرهم نخج وبرشم

يريد ابراهيم بن عربي والي اليمامة لبني مزود برشم بالفتح موضع بنواحي الكوفة له ذكر في  
الاخبار برجمان بالجيم بلد من نواحي الخزر قال المجنون هو في الاقليم الثالث وطول اربعون  
درجة وعرضه خمس واربعون درجة فكان المسلمون غزوه في ايام عثمان فقال ابو بجيد التميمي  
بدأنا بجيلاون فزلزل عرشهم كئنا بترجي في الملاحم فرسانا  
وعدنا لاشيان بمنزل عدائهم فعاد واجوا لي بين روم وبرجانا

البرج من قرى اصفهان او ناحية وهي احدى الاقمار ينسب اليها جماعة منهم ابو الفرج عثمان بن احمد  
ابن بشار الكاتب البرجي الاصبهاني حدث عن محمد بن عمر بن حفص الجوهري وابى عمرو بن حكيم وعلي بن محمد بن  
ابان روى عنه ابو الربيع الاسدي واسترابا دى واحمد بن جعفر الفقيه وابو القاسم بن ابى بكر بن علي وسهل بن محمد  
البرجي وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الوراق مات يوم عيد الفطر سنة ست واربع مائة وشيبان بن محمد  
ابن احمد بن محمد بن شيبان بن محمد بن سمرة بن الفضل بن قيس بن عدنان بن زرار بن حرب بن ربيعة بن الحسين بن  
المفضل الاسدي المحتسب ابو المعمر البرجي شيخ صالح صاحب سنة يعظ الناس في نواحي اصفهان سمع من  
ابى عبدالله محمد بن اسحاق بن مندة الخافض املاء واحدا وكتب عن ابى بكر بن مردويه الخافض وابى سعد احمد  
ابن محمد الماييني وابى عبدالله الجرجاني وابى بكر بن ابى علي وغيرهم روى عنه يحيى بن منده وغيره وسهل بن محمد  
ابن سهل البرجي حدث عن جدته ابى الفرج البرجي روى عنه الاصبهانيون ذكره يحيى بن منده وروى عنه الجاز  
ومحمد بن الحسن البرجي الاصبهاني وتوفي في محرم سنة ثمان وثمانين واربع مائة سمع وحدث ذكره يحيى



ابن منته مفسر ابو سبل العروضي من اصحاب ابي نعيم الحافظ وكان يسمع الحديث الى ان مات في نصف جمادى  
 الاخرة سنة ثمان وثمانين واربعماية وكان كثير السماع قليل الرواية وابو القاسم غانم بن ابي نصر البرقي سمع  
 ابا نعيم وغيره واحمد بن سهل بن محمد بن عبد الله الصفي وغيره روى عنه من اذكرناه وعبد الله بن محمد  
 بن عبيد بن يحيى بن قيس البرقي ابو القاسم الصوفي من اهل اصبهان روى عن ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن الحسين  
 ابن ابراهيم الجوزجاني روى عنه ابو علي الحزاز وغيره وعدنان بن عبد الله احمد بن محمد بن شيبان المؤدب الجوزجاني  
 البرقي روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن موسى بن مروه روى عنه ابو علي ايضا وابو الفضل محمد بن الحسين بن  
 عبد الله بن محمد بن حامد بن يوسف البرقي المؤدب روى عن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ روى عنه ابو علي الحزاز  
 وغيره لان كثير والبرقي ايضا موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم وليس يعرف الا ان ولعله قد كان وروى  
 ينسب اليه ابو محمد سلمة البرقي الدمشقي يروي عن محمد بن علي بن مروان وغيره روى عنه محمد بن النور وجماعة  
 من الدمشقيين **برج الرصاص** قلعة ولها راساتيق من اعمال حلب قرب انطاكية واما ما عني ابو فراس بقوله  
 فاقوع من جليباط بالزوم وقعة بها المني والكام والبرج فاقوع  
**برج بن قريط** بين بلياس ومرقية قتل عنده عبد الله بن قريط الشمالي وكان واليا على حمص وكان خرج يعي  
 على شاطئ البحر فقتله الروم فهذا الموضع يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة بن القاسم **برج** بفخيتن اطم من طام  
 المدينة بنى النضر بن النعمان منهم **برج** بن جند بنهم اوله والحييم والراء ساكنة طريق بين اليمامة والبحرين  
 ولعل قيس بن الخطيم الانصاري اراده او غيره بقوله  
 فذق غيب ما قد مت في انا الذي صبحتكم كاس الحمايم ببرج  
**برجلان** قال ابو سعد من قري واسط منها محمد بن الحسين البرجلاني سكن بغداد روى الزهد والرقائق  
 قال وقال الخطيب ابو بكر محمد بن الحسين البرجلاني ينسب الى محلة البرجلانية وهو صاحب الزهد والرقائق سمع  
 الحسين بن علي الجعفي وزيد بن الخطاب وغيره روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره مثل احمد بن حنبل عن ثني من الزهد  
 فقال عليك محمد بن الحسن البرجلاني وسئل عنه ابراهيم الحري فقال ما علمت الا خير توفي سنة ثمان وثلاثين  
 ومائتين قال وانا ابو جعفر احمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني كان يسكن محلة البرجلانية فنسب اليها توفي في شهر  
 ربيع الاول سنة سبع وسبعين ومائتين **البرجلانية** ذكرت قبلها **برج** حصن للروم في شعير جرجير **برج**  
 بكسر الهمزة وباء ساكنة ونون من قري بلخ في ظن ابي سعد منها ابو محمد الازهر بن بلخ البرجيني سافر الى العراق  
 والحجاز في طلب العلم روى عن وكيع وله اخوة ثلاثة الياس ومكثوم وسعيد بن بلخ البرجيني **برج** جونية  
 بالفتح والنون ساكنة ونون مكسورة وباء خفيفة وها قرية في شرقي واسط قبالتها وهي نزهة ذات اشجار وخل  
 كثيره عند غمر النهار لما لذي ذكره ابن الحاج في قوله  
 بالجر من واسط والليل ما انبسط فيه النجوم وضوء الصبح لم يلب  
 وبها قبر يرمون انه قبر سعيد بن جبيل الذي قتله الحجاج ومنها ابو العباس احمد بن سالم البرجوني روى عن  
 ابي الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن ما ذويه البراز المعروف بن الجعي الا واسطى **برج** مدينة بالاندلس  
 من اعمال البيرة ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجذاعي المقرئ قال ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز  
 هو منسوب الى **برج** بلدة من عمل المرتبة سمع من شيخنا ابي علي وقرأه القرآن على اصحاب ابي عمر وعثمان بن سعيد  
 الداني المقرئ وتوفي بالمرتبة سنة ست وخمماية **برج** حايا بالفتح والحاء مهملة والقاف بينهما ياء اسم  
 وادى قولهم بن ابي بن مقبل  
 رآها فوادى عام خشف خلى لها بقور النورقين التراء المصنف  
 رعت **برج** حايا بالخرنوب وعادة لها رجاءيا كل شعبان تحرق  
 هكذا رواه ابن الملقى الازدي بكسر الهمزة والياء للبرج قال وكان خالد يروي برجا يجعل ابا  
 اصلا ويعنيها **برج** حايا بالفتح والحاء معجمة مضمومة وواو والفاء وواو من نواحي اصفهان شتمل على عدة

قري منها ابو سعيد عصام بن يوسف بن مجاز بن البرجوني البلقى **برج** حيان بالفتح والحاء معجمة مضمومة والسين  
 معجمة من قري ما رواه النضر بن عبد الله بن علي الفراء في المزياني ولد ببرج حيان **برج** حيان بالفتح والحاء معجمة مضمومة والسين  
 ناحية الزوزان لصاحب الموصلة **برج** داد بالذالين المهملة من قري سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها  
 ابو سلمة الفريز رسول البردادي السمرقندي يروي عن ابي عيسى الترمذي وغيره **البردان** بالتحريك موضع  
 كثيرة قال ابو الحسن الفراء في انشد في الله العلامة يعني ابا القاسم الزنجشري وكنت انا وله الجود المدقوق فيشره  
 اذ دخل عليه بعض الكبراء فقال لي اذ لك يضرة فذكرت له ذلك فقال  
 لان في قلبي حوى لا يبله فوبق ولا العاصي ولا البردان  
 قال وهذا اخرا سمعت من كلامه وانشاده وهذه اسما انهار بالشام تذكر ان شاء الله تعالى والبردان  
 ايضا عين بالفتح نخله الشامية من ارض اليمامة وبها عينان البردان وتينب وقل نصر البردان جبل  
 على وادي نخلة قرب مكة وفيها قال بن ميادة  
 ظلت بروض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعل  
 وقال الاصمعي البردان ما بجند بني عقيل بن عامر بن هلال بن عامر وقال ابو زباد البردان في اقص  
 بلاد بني عقيل واول بلاد مهرة وانشد ظلت بروض البردان تغتسل والبردان ايضا بني نصر بن معوية  
 بالحاء زبني جشم فيه ثني قليل لبطن منهم يقال لهم بني عصية بن عمرو بن ابيهم من اليمن وانهم ناقة في بني جشم  
 وقال عبيدة بن جعيل بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب بن عمرو بن عتبة بن ثعلب  
 الا ياد يا زالحى بالبردان حكت حجج بوعدي لحن ثمان  
 فلم يبق منها غير نوي مهتم وغيره واركا لوكي وغان  
 والبردان ايضا ما بالتمامة وبن الجناوب وبعد الحن من جهة العراق والبردان ايضا قال الاصمعي من جبال  
 الحن الحن الدهلوي وما في ثم البردان وهو ما ملح كثير النخل والبردان ايضا للضباب قرب دارة جليل عن  
 ابن دريد والبردان ايضا من قري بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل وقال ابو  
 المنذر هشام بن محمد سميت البردان التي فوق بغداد بردان لان ملوك الفرس اذا اتوا بالسي فبقوا منه شيئا  
 قالوا بردة اي ذهبوا به الى القرية وكانت القرية البردان فسميت بذلك كذا قال قلت يا وتحيق هذا ان  
 برده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في اول اخرج من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت منزلة الرقيق  
 فسميت بذلك لانهم قد يحقون الالف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء للشي كقولهم لرعاء الشيا جامدان  
 ولوعاء الملح فلك ان وما اشبه ذلك ثم وقعت على كتاب الموازنة لمحمد بن قيس فوجدته قد ذكر في بيها ما قلته فانه قال  
 البردان تعريب بردان وكان تحت نصر لما سبى اليهود انزلهم هناك الى ان ورد عليه امر الملك لهراسف من  
 بلخ ما يصنع فيهم وفيهم يقول بجملة  
 ادفع ورود الهمة عنك بقهوة مخزونة في حانة الخمار  
 حازت مدى الاعاد فهي كانهما عند المذاق تزد في الاعمار  
 يسعى بها خنث الحفون متعتم في خذه ماء النضارة جاري  
 في رقة البردان بين مزارع محفوفة بنفسج وبها ر  
 بلد يشبه صيفه بخر يفه رطبا لاصل بارد الا سحار  
 وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي البرداني توفي في ذي القعدة  
 سنة تسع وستين واربعماية وابنه ابو علي كان فاضلا توفي سنة ثمان وتسعين واربعماية والبردان ايضا  
 بالكوفة وكان منزلة وبرة بن رومانس وقال هشام هو وبرة ابن الاصفر بن رومانس بن معقل بن محاسن  
 ابن عمرو بن عبد وبة بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ابن  
 وبرة اخي النعمان بن المنذر لامة فأت ودقن بهذا الموضع فاذ لك يقول مكحول بن حرثة يرثيه



ألا يا عين جردى بأنداق  
على مردى قصاعة بالعراق  
فما الدنيا لناقية لحي  
وماحت على الدنيا بياق  
لقد تركوا على البردان قسرا  
وهو للفرق باطلاق

وقال ابن الكلبي ما في طريقه الى الشام فيجوز ان يكون البردان الذي بالماوة وقد ذكر والبردان ايضا  
بغير طرسوس بحينه من بلاد الروم وبصبت في البحر على ستة اميال من طرسوس ولا اعرف بالشام موضع  
او نهر يقال له البردان غيره فهو الذي عنده الزنجشري والبردان ايضا نهر يسقي بساكنين مرعش وضيا  
مخرج من اصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقوع ذكره مدين النهرين احمد بن الطيب السرخسي والبردان ايضا  
شبح البردان موضع باليمامة فيه نخل عن ابن ابي حفصة البردان بالضم ثم السكون ثنية برد غديران بنجر  
بينهما احزاب بقي ما وها شهرين وثلاثة وقيل هما ظهيرتان من رمل قال القتال الكاذب

سمعت واصحابي بذى النخل نازلا  
وقد يشفق النخل لشعاع جبهها  
دعاه بذى البردين من اثم طاريق  
فيا عمر وهل تبدولنا فجيها  
ويوم البردين من ايام العرب وهو يوم الغبط ظفرت به بنو زيوع بنو شيبان فقال مالك بن نويرة  
فاقررت عيني يوم ظلوا كانهم  
بطن الغبط خبثا بل مستد  
صريع عليه الظير ينقر عينه  
واخر مكبول بما لم يقيد  
لذن فذوة حتى في الليل دونهم  
ولا يتهنى عن ملتها منهم يد  
واصبح منهم بعد فل لقائنا  
بقفاعة البردين فل مطرد

**ب**رد في موضع في قوله بدر بن حران الفراء  
ما اضطررك الجرز من ليلى البرد  
تخاره مفعلا عن حسن اعتبار  
وقال الفضل بن العباس اللهي

عوجا على ربع سغدي كى سائله  
عوجا فابكا عني ولا بعد  
اني اذا حل اهل من ديارهم  
بطن العقيق واست داهم  
يجفنا نية لا الخلل واصيلة  
سعدى ولا دوا من ادم صده

ووجدت في اشعار بني اسد المرقوم تصنيفها الى ابي عمرو الشيباني برد بالفتح ثم الكسر في قول المعترف المالكى  
سابلو عن خيلنا ما فعلت  
يا بني القين عن جيب برد

وقال نصر بن برد جبل في ارض غطفان على الجباب وقيل هو ما لبني القين ولعلها موضعان برد بالضم ثم الكو  
قال نصر برد صريمة من صرايم رمل الدهناء في ديار نميم كان لهم فيه يوم ولعلها موضعان والله اعلم برد  
بالفتح ثم السكون جبل بناوح زوافا وها جبال من مستد بران بينهما جوة في سهل الارض غير متصلة بغيرها  
بين الجبال بين نهما وجفر غترة وجفر غترة في قلبها وقال نصر برد صقع يمان احب انه بعض بيتهم ورد  
ايضا ما قرب صفيته من مياه بنو سليم ثم لبني الحرث منهم بردوا يا بفتح الدال والراء وبين الاثنين  
باء موضع اظنه بالنهر وان من اعمال بغداد برد سير بكسر السين واساكنه ورا اعظم مدينة بكرمان  
ما على المفازة التي بين كرمان وخراسان قال الرهبي الكرماني يقال انها من بناء ازد شير واهل كرمان يسمونها  
كواشير وفيها قلعة حمينة وكان اول من اختار سكناها ابو علي بن ابياس كان ملكا بكرمان ايام عضد  
الدولة من بويه وبينها وبين السرجان مرحلتان وبينها وبين زرند مرحلتان وقيل ان فيها قلعتان احدهما  
في طرف البلد والاخرى في وسطها وخرابهم من الابار وحولها بساكنين تسقى بالغنى وفيها نخل كثير وينسب  
اليها جماعة من المتأخرين ابو غانم جدي رضوان بن عبد الله بن الحسن الشافعي الكرماني البرد سيري كانت  
فاضلا دينا سمع ابا الفضل عبد الرحمن بن احمد بن محمد لواحدى المنستر وغيره ذكر في التجميع ومات ببرد  
في صفر سنة احدى وعشرين وخمسمائة وقال ابو يعلى محمد بن محمد البغدادي

كقد ردت مسيرا من برد سير البغضنة  
فرد عزى عنها هو الجفون المربضة  
برد نيش بكسر النون وياه ساكنة وسين هملة ناحية من اعمال صعيد مصر قريبا بويط في شرق النيل  
في كورة الاسيوطية برد ون بفتح النون وتشديد الدال وسكون الواو ونون قرية من قرى دما من ارض  
المن برد يا بفتح الدال وياه مشددة والفاء في كتابا لشكلا للخارجي بكسر الدال وهو من اغلاطه قيل هو  
نهر دمشق وقيل غيره وقال احمد بن يحيى في قول الراعي النهرى

وملن كالنتين وارى القطن اسوقه  
واعتمه من برد يا بين فارج  
بردا نهر دمشق ويقال له برد ايضا ولها نهر آخر يقال له باناس برد يجر بسكون الراء وكسر الدال  
وياد ساكنة وجم مدينة باقعي اذ يجان بينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخا والماء يحيط بها في نهرين  
دجلة في العظم يقال له الكثر ينسب اليها الحافظ ابو بكر احمد بن هارون بن رزح البرد يحيى سمع نصر بن  
على الخهضي بكرا بن قتيبة وسعيد بن ايوب الواسطي وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد بن سنان القطا  
وسليمان الطبراني وابن عدي وغيره قال حمزة بن يوسف السهمي سالت الدارقطني عن ابي بكر البرد يحيى فقال نفة  
ما مؤن جبل ومات في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة وهو احد اركان الحديث بردي ثلاث فختات بوزن  
خمزي وبشكى قال جرير

لا وزد للقوم ان لم يعرفوا بردي  
اذا جفون عن اعناقها السدق  
اعظم نهر بدمشق قال نبطونه هو بردي مال يكتب بالياء مخرج من قرية يقال لها قنوا من كورة الزبد في ناحية  
فراخ من دمشق ما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب الى قرية تعرف بالغبيجة على فرسخين من  
دمشق وينضم اليه اعيان اخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجمر يا فيفترق حينئذ فيصير اكثر في بردي ويمل  
الباقى نهرين يد وهو نهر جفوة يزيد من معوية في لطف بعض جبل قاسيون فاذا صار ما بردي الى قرية يقال  
لها دمر فترق على ثلاثة اقسام لبردي منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين يقال لاحدهما كورا في شمالي  
بردي والاخرى باناس في قبله وترهذه الانهار الثلاثة بالوادى ثم بالغوطة حتى يمر بردي بمدينة دمشق في  
ظاهرها فيشتق ما بينها وبينها لعقبيه حتى يصب في بحيرة الملح في شرق دمشق وهو اصعب انهار دمشق  
واليه تنصب فضلات انهارها ويسارقه من جهة الشمالية نهر ثورا وفي شمالي ثورا نهر يزيد الى ان يفصل  
عن دمشق وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة الملح واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة  
دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وتساطلها وينفصل باقيه فيسقى زروعها من جهة الباب الصغير الشرقي  
وقد اكثر الشعراء في وصف بردي في شعرهم وحق لم فانه باؤشك ان نهر في الدنيا لانه ذلك قوله في القرنين في المطاع

ابن حمدان سقى الله اهل الغوطتين واهلها  
فلم يجنوب الغوطتين شجون  
وما دقت طعم الماء الا استخفني  
الى بردى والبريد بن حبيب  
وقد كان شكي في الفراق بروعي  
فكيف يكون اليوم وهو يقين  
فوالله ما قارفتكم قاليا لكم  
ولكن ما يقضي صوفي يكون

وقال الهادي ابو عبد الله محمد بن محمد الاصفهاني في الكتاب بذكر هذه الانهار من قصيدة  
الى ناس باناس الى صبو  
لها الوجد داج وكرى مشير  
يزيد اشتباقي وينو كما  
يزيد بردي وثورا يشو  
ومن بردي برد قلبي المشو  
فيها انا من حيرة استجير

وبردي ايضا جبل بالحجاز في قول النعمان بن بشر  
يا عمر ولو كنت ارقى الهضبين بردي  
او العلامن ذرى نعمان او جردا  
بما رقتك لاستهويت ما فعلها  
فهل يكونين الا صخرة صلا  
وبردي ايضا من قرى حلب من ناحية التهول وبردي ايضا نهر بغير طرسوس برد او يسكون الراء والدال



ميجر والواو مفتوحة ورا موضع بهمان لادون قرية او حلة **بردة** ورواه ابو سعدنا الدال المجلدة والقبر  
 منة عند الجميع بلد في اقصى اذربيجان لحرمة بردة مغرب بردة دار ومعناه بالفارسية موضع السبي  
 واذ ان بعض ملوك الفرس سبي سبيامن وراه ارمينية وانزلهم هناك وقال هلال بن الحسن بردة قصبة  
 اذربيجان وذكر بن الفقيه ان بردة هي مدينة ازان وهي آخر حدود اذربيجان كان اول من انشا عمارتها قباد  
 الملك وهي سول من الارض عمارتها بالاجر والجهد وقال صاحب كتاب الملحمة مدينة بردة طوطاسع وتسعون  
 درجة وثلاثون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة في الاقليم السادس على المعاليق ثلاث عشرة درجة كنف  
 الخشب في درجة طالعها وقلبها لعقرب في خامسها ويد الجوزاء في رابعها وستة الجوزاء في رابعها بالحقيقة  
 وذكر ابو يعون في زيج بردة في الاقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون درجة وقال الاصطخري بردة مدينة  
 كبيرة جدا اكثر من فرسخ في فرسخ وهي زهرة خضبة كثيرة الزرع والثمار جدا وليس ما بين العراق وخراسان بعد  
 الري واصبهان مدينة كبرى ولا اخب ولا احسن موضع من اقرب بردة ومنها على اقل من فرسخ موضع يسمى  
 الاندازاب ما بين كربة واصوب ونظمان اكثر من مسيرة يوم مشبكة البساتين والباغات كلها نوام وفيها  
 الفندق الجديد اجود من فندق سمرقند وفيها شاهبلوط اجود من شاهبلوط الشام ولهم فاكهة تسمى الذوق  
 في تقدير القبر احلوا الطم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك ومبردة تين يحمل من لصوب يفضل على جميع  
 اجناسه ويرتفع منها من الاربعين شئ كثير مستخدم من توت مباح لا مال له يجهز منه الى فارس وخراسان  
 جهازا واسعا وعليها ثلثة فراخ من بردة نهر الكرفيه الشورما هي الذي يحمل الى الافاق ملحا وهو نوع من  
 السمك ويرتفع من نهر الكرفيه ايضا يقال له الذواقن والعب وهما سكان يفضلان على انواع السمك  
 بتلك النواحي وبردة باب يقال له باب الاكرام يقوم عنده سوق يسمى الكرك في يوم الاحد يكون مقداره  
 فرسخا في فرسخ يجتمع فيه الناس كل يوم احد من كل اسبوع من كل وجه واو بحد من العراق وهو مجمع كبير من  
 سوق كورسرة وقد غلب على هذا اليوم اسم الكركي حتى ان كثيرا منهم اذا عدا يوم الاسبوع قال الجمع والسبت  
 والكركي والاشين حتى بعد ايام الاسبوع وبنت مالم في مساجد الجامع على رسم الشام فان بيوت الاموال الباشام  
 في مساجدها وهو بنت مال مرصع المسطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين ودار الامارة مجنبا للجامع  
 في المدينة والاسواق في ريفها قلت هذه صفة قديمة فاما الآن فليس من ذلك كله شئ فقد لقيت من اهل  
 بردة باذن بيجان من سالتهم عن بلده فذكروا ان اثار الخراب بها كثير وليس بها الا ان كان يكون في القرى ناس  
 قليل وحال مضطرب وصعلة ظاهرة وضربا وود ومتهمة وخارجي ستول فبكان من يجبل ولا يحمل  
 وينزل ولا يزول وله في خلقه تدبير لا يظهر لاحد من خلقه ستر المصلحة ومن بردة الى جنزة وهي كخ تسعة  
 فراسخ وقال مسلم بن الوليد في يزيد بن مزيدي وكان مات ببردة سنة خمس وثلاثين وما شاة

قبر بردة استتر ضريحه	خطرا تقاصدونه الاخطار
اجل تناقضه الجحام وحفرة	نفقت عليه وجهنا الاحجار
ابقي الزمان على معقده	حزنا لعمري ليس يعار
نفقت بان الامال احلاس لنفي	واسترجعت نرا عها الامهاد
سكنت بان القربى لسيل الى لغاي	حقا ذليل نلدي بك حاروا
فادع بك ما ذهب غواي منة	انني عليك السهل والاعار

واما فتحها فقالوا سارسلان بن ربيعة الباهلي في ايام عثمان بعد فتح بيلقان الى بردة فسكر على التثور  
 وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاغلق اهلها دونه ابوابها فشن الغارات في قراها وكانت زرعها مستحصدة  
 فغلبه على مثل صلح البيلقان فدخلها واقام بها ووجه خيله ففتحت بلاد اخرى ونسب الي بردة جماعة من الامة  
 منهم مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي احد المحدثين الكثيرين والرحالين المصلين سمع بدمشق احمد بن عمر  
 ومحمد بن يوسف الهروي وابطال بن القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الله الرحمن النزازي وبغداد ابا القاسم

البغوي و ابا محمد صاعد وبغيرها ابا يعلى بن الفضل بن زهير و ابا عمرو بن اوجعفر الطحاوي وعبد الحكيم بن  
 احمد المصري ومحمد بن احمد بن رجا المصفي ومحمد بن عمير الخنفي بمصر وغيرهم من فقه الموطأ روى عنه الاستاذ ابو  
 الوليد حسان بن محمد الفقيه والحاكم ابو عبد الله وابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار الرعي وكان  
 نزل نيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة واقام بها ثم خرج الى ماوراء النهر سنة خمسين وكتب بحل سان ما يجير  
 فيه الانسان كثرة وتوفي بالشام سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وسعيد بن عمر بن عمار ابو عثمان الازدي  
 الحافظ سمع بدمشق ابا زرعة الدمشقي و ابا يعقوب الجوزجاني و ابا سعيد الاشج ومسلم بن الحجاج الحافظ  
 ومحمد بن يحيى الداهلي و ابا زرعة و ابا حاتم الرازيين ومحمد بن اسحاق الصفاي وغيرهم روى عنه محمد بن يوسف  
 ابن ابراهيم وابو عبد الله محمد بن لطاهر بن النخعي وغيرهم وقال حفص بن عمر الارديلي قال جلس سيد  
 ابن عمرو البرذعي في منزله واغلق بابيه وقال ما احدث الناس فان الناس قد تغيروا فاستعان عليه بكتاب  
 الحديث محمد بن مسلم بن وارة الرازي فدخل عليه فساله ان يحد يهر فقال ما افعل فقال يحيى عليك الاحد  
 فقال واي حق لك على فقال اخذت يوما بركايك فقال قضيت حق الله عليك وليس لك على حق فقال ان قوما  
 اغتابوك فردت عنك فقال هذا ايضا يانك لجماعة المسلمين فقال اني عبرت بك يوما في ضيقك فعلقك  
 بي الى طعامك فادخلت على قلبك سرورا فقال ما هذه فتع فاجابه الى ما اراد وعبد العزيز بن الحسن البرذعي  
 الحافظ العابد ابو بكر بن الزحالة سمع بدمشق محمد بن العباس بن الدبرق وعبد محمد بن احمد الحافظ و ابا يعقوب  
 ابن اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي المصنعي وبالموصل احمد بن عمر الموصلي واخذه ابو يعلى لا يري  
 عن القسطنطين بن الربيع وروى عنه ابو علي الحسين بن علي بن زيد الحافظ و ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى  
 المذكي و ابو محمد عبد الله بن سعيد الحافظ وقال الحاكم ابو عبد الله في تاريخه عبد العزيز بن الحسن ابو بكر  
 البرذعي العابد وهو من الغرباء الرحالة الذين وردوا على ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة فآمنه ابو بكر  
 على حديثه لزمه وورعه وصار المقيد بنيسابور في حياة ابي بكر وبعد وفاته ثم خرج سنة ثمان عشرة  
 وثلاثمائة من نيسابور الى رباط فراوة واقام به مدة ثم سكن نسا الى ان توفي بها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة  
 وجر بردة ارض لبني غير اليامنة في جوف الرمل فيها نخل برذون بكسر الباء وسكون المراء وفتح الدال  
 المعجمة وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي خورستان قرب بصق فعل فيها السور البهيمية وتذكر لسن يعمل  
 بصق برذون بالذال المعجمة مكسورة وبساكنة والشين معجمة من مدن قروته بالاندلس برذاذ ان  
 بالضمه والتسكون وزاي والف وباء موحدة والف وذا المعجمة والف ونون من قرى اصفهان منها ابو العباس  
 الفضل بن احمد القرشي قال بن مردويه هو ضعيف **برذاط** بالطاء المهمله من قرى بغداد في ظن ابي سعد  
 منها ابو عبد الله محمد بن احمد البرذاطي بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة بن زبدين بالفتح وكسر الباء الثانية  
 وبساكنة ونون قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها اليها ينسب لقاضي ابو علي يعقوب بن  
 ابراهيم العكبري البرزيني الخنيلي قاضي باب الانج توفي في شعبان سنة ست وثمانين واربعماية عن ثمانين  
 سنة **برذون** بالضم من قرى مرو قرب كشان على خمسة فراسخ من مرو ينسب اليها سليمان بن عمار بن عمير الكندي  
 البرزعي يحدث عن الربيع بن انس روى عنه اسحاق بن راهويه وابو يحيى القمي وابو جعفر عمرو بن رافع  
 ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو مستوي الحديث صدوق لودك شعبة هذا كان يكتب كلامه الا تكيف  
 يتوقى لا يجاوز ربع بن انس البرزاني بالفتح قلعة من العواصم من نواحي حلب **برز مهرا** بالضم  
 بلد قرب جزيرة بن عفرية وفي دير ايقون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدبر غيثا وخصه وما قد حواه من قلال ودهبان  
 واني الى التراب والحضر حلتى واهلك دبر ايقون او برز مهرا ن

**برز** بالفتح ثم التسكون وفتح الزاي وسكون النون وجم مدينة من نواحي اران بينها وبين بردة ثمانية  
 عشر فرسخا في طريق باب الابواب وفي برزخ القبر الذي على نهر الكرفيه الى شامخ مدينة شروان برز



الذي يسمونه بلد من نواحي تفلين من اعمال جزان من ارمينية الاولى كان اول من عمرها الاثني وجعلها  
معكرا له بعد ذلك خزانة وقول الاصطخري بن برزند وادبيل خمسة عشر سنه وقال ابو سعد برز  
من نواحي اذربيجان منها ابو منصور صالح بن بديل بن علي البرزدي روى عن ابى القاسم عبدا القمي بن علي  
الهامون وابى منصور بن بديل بن علي بن بديل البرزدي ابو القاسم الفقيه روى عن ابى طالب العشاري وابى  
اسحاق البرمكي وكان صدوقا له شيوخه وقد ذكرنا انها من اعمال تفلين وعارة الاثني واثنان  
الموضع الذي عمره الاثني برزنج او موضع اخر يوافق اسمه هذا والله اعلم فليحقق **برزنج** ما هو موضع  
قصر شهرين بارض الجبل قال الشاعر  
يا طائر الجبل اماكن حتى الديار ببرزنج ما هن وسواها الحجاب يحودها ويبتغ في تلك الاماكن  
**برزنج** من قري مرو متصلة ببرما فان منها ابو ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الكاتب البرزنجي وبرزنج ايضا  
قرية اخرى يمر وايضا يقال لها باغ وبرزنج وهما قريتان متصلتان على فرسخين من مرو منها اسمعيل البرزنجي  
بروي عن الفضل بن موسى الشيباني برزنج بالهاء الصعيقة قرية من اعمال سبهن من نواحي نيسابور ينسب اليها  
ابو القاسم حمزة بن البردعي ثم اليه في تصانيف في الادب منها كتاب الفصول وكتاب محامد من يقال له محمد  
وكتاب حسان من يقال له ابو الحسن ذكره الباقرون في دية القصرات في شهر سنة ثمان وثمانين  
واربعماية وقاله عبد الغافر **برزنج** بناء المتانيث قرية في غوطه دمشق ينسب اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد  
ابن اسمعيل بن علي ابو القاسم البرزنجي المعرف في القري سمع ابا عبد بن ابي نصر روى عنه ظاهر الخشوعي وعمر  
الدهستاني وعبد بن التمر بندي وغيرهم توفي في سوال سنة اثنين وستين واربعماية ومنها ايضا عبد  
ابن محمود بن احمد الخبثي البرزنجي ابو علي سمع ابا عبد بن ابي نصر واما القاسم عبد العزيز بن عثمان القرقاسي  
وابو الحسن محمد بن عوف بن احمد المزني وابا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان قاله الخافظ ابو القاسم وقال سمع  
شيخنا ابو محمد بن الاكفاني وابو الحسن علي بن احمد بن عبد العزيز الانصاري الا ان الذي قال لنا ابن الاكفاني في  
يعني سنة ست وستين واربعماية توفي ابو علي البرزنجي يوما لثلاثا السادس عشر من شهر شوال وكان شافعي  
المذهب يحفظ جميع مختصر المزني ومحمد بن احمد بن اسمعيل بن علي ويقال ان اسمعيل بن محمد البرزنجي المقرئ لصوفي  
روى عن ابى سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زهر روى عنه ابو سعد اسمعيل بن علي السمان وعبد العزيز  
الكناني وعلي بن الحضر وكثوه ابو عبد الله وطى بن الجبائي وكناه ابا بكر وتوفي في نصف المحرم سنة خمس عشرة  
واربعماية واياها عني بن منير بقوله

سقاها وروى من النير بين الى القيسيتين وجوردة  
الى بيت لها الى برزنج **برزنج** بكفكه الارعية  
وذكر بعضهم ان مولد ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ببرزنج وهو غلط اجمعوا ان مولده كان ببابل  
من ارض العراق وببرزنج ايضا رستاق باذربيجان في كتاب البلاد روى في ايدي الاودين وبرزنج  
بالضم موضع كانت به وقعة تذكروا في ايام العرب قاله عبد الله بن جندل الطقات  
فدعى لهم نفسي واتى قري لهم ببرزنج اذ يخطبهم بالسناك  
وفي يوم برزنج قتل مالك بن خالد بن صخر بن الشريد وهو ذو الناج كانوا بنوا سليمان بن منصور توجه ثم  
ملكوه عليهم فغزى بنى كنانة واغار على بنى فراس بن مالك بموضع يقال له برزنج ورش بنى فراس عبد الله  
ابن جندل الطعان فقتله عبد الله وهو يوم مشهور من ايام العرب وجزيرة بخط بعض الادباء بنوع النبا  
قال وقال ابن حبيب برزنج شعبة تدفع على بن الرويشة الغزية وقال ابن السكيت هما برزنان وهما شعبة  
قريب من الرويشة يصبان في دج المضيق من بابل وقال كثير  
يعان دن في الارسان احوال برزنج عناق المطايا مستفان جبالها

وبرزنج ايضا والعامية تقول برزنجي عمال قرية من نواحي واسط في اهل نهر العراق وبرزنج ايضا من قري  
من نواحي طريق خراسان **برزنج** وبه بالفتح وضم الزاي وسكون الواو وفتح الياء والعامية تقول برزنج  
حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يضرب بها المثل في جميع بلاد الفرج بالحصانة تحيط  
بها اودية من جميع جوانبها وفتح علوق قلعتها خمسية وسبعون ذراعا كانت بيد الفرج حتى فتحها  
المالكا ناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة اربع وثمانين وخمسية **برزنج** وبه بالضم والسين  
مهملة والفاء ونون ساكنان وجيم مكسورة وراء ودال من قري مرو على ثلاثة فرائخ منها ينسب اليها  
خالد بن ابي برزنج الاسلمي البرساجدي من علماء التابعين سكن هذه القرية فنسب اليها **برزنج** من قري  
سمرقند ينسب اليها احمد بن خلف بن حسين البرساجي روى عن احمد بن محمد بن شاعوبه البلخي روى عنه ابو  
عبد الله محمد بن الفضل بن سليمان العدوي **برزنج** وبه بالفتح والسين مفتوحة والحاء مهملة والواو  
ساكنة والراء من قري لها منها ابراهيم بن بزيغ ابو اسحاق البرساجي كان يلقب بالبرساجي من الابدان  
ذكره ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الخافظ في تاريخ الجزيرين **برزنج** بالفتح وضم السين المهملة والحاء  
مجيئة والنسبة اليها برسجي قرية من قري بخارا على فرسخين منها منها ابو منصور البرسجي صاحب تاريخ  
بخارا وابنه ابو رافع العلوي الفقيه المشافعي الاصل **برس** بالضم موضع بارض بابل انا راجعت نصر وبن مفرط  
العلوي سمي صرح البرس اليه ينسب عبد الله بن الحسن البرسجي كان من جلة الكتاب وعظمائهم ولى ديوان  
ماد وديا في ايام المعتضد وغيره وعاش الى صدر من ايام المقتدر ولادى هل ذكر غيره من الخلفاء  
ام لا **برس** بضم السين قرية في طريق خراسان من سواد بغداد بالجانب الشرقي ينسب اليها ابو الحسن  
محمد بن الباق بن الحسن بن صالح بن يوسف الضري البرسجي سمع ابا القاسم علي بن عبد السيد بن الصباغ واما  
الوقت السجري ومحمد بن ناصر سمع منه جماعة من اقراننا وكان شيخا صالحا سئل عن مولده فقال في سنة  
ثمان وعشرين وخمسية ببرس ومات سنة خمس وستماية **برس** بالفتح وكسر السين ويا ساكنة وهم  
زقاق بمصر ينسب اليه عبد الله بن قيس حفص البرسجي حدث عن يزيد بن سنان وبكار بن قتيبة وغيرهما  
توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة **برشاعة** بالكسر الشين معجمة والعين مهملة منه لاس  
الدهنا واليهامة عن الحفصي **برشانه** بالفتح وبعد الالف نون من قري اشيلية بالاندلس منها ابو محمد  
ابن محمد بن هشام بن جمهور بن ادريس بن ابي عمرو البرشاني روى عن ابيه وعمه وابى القاسم سليمان بن علي  
الجبلي وابى الحسن علي بن عمر بن موسى الايدجي وابى بكر اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن غزوة وابى القاسم السقطي  
وغيرهم روى عنه محمد بن عبد الله الخوافي **برشليانة** بسكون اللام ويا والفاء ونون بلدة بالاندلس من  
اقليم لبلة البرشلية موضع باران له ذكر في اخبار ملوك القروس برشهر الهاء ساكنة وراء اسم  
لمدينة نيسابور بخراسان وهي برشهر وقد ذكرت هناك قال الشاعر

كفى حزنا انا جميعا ببلدة **برشهر** في ارض برشهر مشهد  
وكل لكل تخلص لود وامق **برشهر** ولكننا في جانب عنه نفرد  
نروح ونفوز واترا وربينا **برشهر** وليس بمشروب لنا فيه موعد  
فا بدتنا في بلدة والتقاونا **برشهر** عسير كفا ثعلب والمبرد

**برطاس** بالضم اسم لامة لحد ولاية واسعة تفرق بهم ينسب اليها القراء البرطاسي وهم متاخون  
الخرز وليس بينهما امة اخرى وهم قوم مفترشون على وادي آبل وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم  
مسلمون ولهم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة تسمى سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولاهل برطاس  
مفرد ليس بترك ولاخرى ولا بلغاوي قال الاصطخري واخبرني من كان يخطب بها ان مقدار اناس  
من المدينتين نحو عشرة الالف رجل ولهم ابنية خشب يا وون اليها في الشتاء واما في الصيف فانهم  
يفترشون في الخز كاهات قال الخاطب وان الليل عندهم لا ينميا ان يسار فيه في الصيف اكثر من فترحه



ومن آبل الى مدينة الخزد الى برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول مملكة برطاس الى اخرها خمسة عشر يوما  
**برقا** بالفتح والضم الطاء وتشديد الهمزة وفتحها والقصر والامالة قرية كالمدينة في شرق دجلة  
 الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبياض والشراء يبلغ دخلها كل سنة عشرين الف دينار  
 حرام والغالب على اهلها النصارية وبها جامع للمسلمين واقوام من اهل العبادة والزهد وهم يقولون  
 وخس جدي يضرب به المثل وشربهم من الابرار **برطوبه** بعد الواو الساكنه باء موحدة بليدة على الفرات  
 مقابل رجب ما لك بن طوق من اعمال الخابور قرب قرقيسيا كان بها غنبيه المترهلة ولينف ودو  
 في ايامنا حتى **برغل** العين مهملة مفتوحة والشين معجمة قرية قرب طليطلم بالاندلس قال ابن بشكوال  
 سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كليل الانباري الطليطلي له رحلة الى الشرق وسمع زوروي وما بعد  
 سنة سبعين واربعمائة **برج** بوزن زفر جيل بنو امي زيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلية وهو قريب من  
 ويسكنه الصنادير من حمير وله سوق ويفرق بين برج وبين صليح ريمة **برج** بالفتح ثم السكون حصن من  
 حصون دمار باليمن **برعه** من نخا ليل الطائف **برغث** بالعين المعجمة والثاء المثناة موضع **برغرا** بالعين  
 المعجمة المفتوحة والراء قال ابن الحسين المسعودي مدينة البرغرا على ساحل بحر ما نطس وهو متصلا بجزيرة  
 القسطنطينية قال واري انه في الاقليم السابغ وهو نوع من الترك والعوافل متصلة منها الى بلاد خوارزم  
 وارض خراسان ومن بلاد خوارزم اليهم الى ان ذلك بين بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغرا في وقتنا  
 هذا وهو سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة مسلم اسم ايام المقتدر بعد العشرة والثلثمائة لرويا واهوا وقد  
 كان حج ولد له فورد بغداد وحمل معه المقتدر لواء وسواد او مالا ولم جامع وهذا الملك يفرز بلاد القسطنطينية  
 في خمسين الف فارس فصا عدا ويشق الفارات حولها الى بلاد روميه والاندلس وارض جرجان والجلالة  
 وافرنجة ومنها الى قسطنطينية نحو شهرين بين عابروها والبرغرا عظمة متينة شديدة الباس شفاء  
 اليها من جاورها من الامم ولا تمتنع القسطنطينية منها بالاسوار وكذلك ما جاورها من البلدان  
 والليل في بلادهم في غاية القصر في الصيف حتى اذا اقدم لا يفرغ من مطيعة حتى ياتيه الصبح قلت ناعنه ليعنه  
 هو صفة بلغار وما اظنها الا واحدا وانما لغتان فيه للسائين وليس فيه ما انكره الا قوله ان البرغرا على ساحل  
 بحر ما نطس وما اظن بينه وبين ساحل بحر ما نطس الامسافة بعيدة والله اعلم **برغوث** بلفظ البرغوث  
 من الحيوان بلد بالروم بين عمورية **برفشنة** بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والشين معجمة ساكنة والظا معجمة  
 من قري بخار منها ابو حاتم قرطام بن جاهر البرفشي البخاري بروي عن علي بن خنجرم والله الموفق للقواب

ذكر البرقاء

مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم والبرقاء تانيث الابرق وهو اختلاف اللون وقد ذكر في ابراق فيما  
 سلف **برقا** غير مضان قرية على شرقي النيل في الصعيد الادنى قرب اقصنا والبرقاء ايضا في البادية قال الرازي  
 يترك بالبرقاء شيخا قد ثلث اى ساء جسمه وهزل وقال الحسين بن مطير  
 الا لا ابا الى ابي حتى تفرقوا اذا انما البرقاء لم يخل حاضره  
 وبالبرق اطلاق كان رسوما قرطاس خط الجبر فيهن ساطره  
 ابت سرحة الاثناد الاملاحة وطيبا اذا ما نبشها اهترنا ضره  
 يا صاح هل انت بالبرق تنقنا على منازل بالبرقاء متفرج  
 على منازل للطاووس ودست يسدي الجنوب عليها ثم تنسجج  
**برقاء** الاجدين قال عمرو بن معدى كرب  
 وروما ببرقاء الاجدين لواني ايتا مقامي لا تنهي ولجربا  
**برقاء** اعمام قد ذكر اعمام في موضعه قال الاخطا كذا  
**برقاء** جندب قال الكيم وقد فاض غرب عند برقاء جندب لعينيك من عرفان ما كنت تعرف

برقا شمليل قال النعمان بن المنذر الملك يخاطب الربيع بن زياد العبسي

شرد برحلك عنى حيث شئت ولا تكتر على ودع عنك الاقا وبلا  
 فقد رميت بداء لست غاسله ماجا والنيل يوما اهل البيللا  
 قد قيل ذلنا حقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيللا  
 وما اعتذارك منه بعد ما جرت ايدى المطايا به برقا وشمليللا

**برقاء** ذي ضال قال جميل فمن كان في جنى بشية يمري فبرقاء ذي ضال على شهيد  
**برقاء** قرد مدال البريق وقد هاجني منها ببرقاء قرد واجر دى لفرقا من لية قفر  
**برقاء** اللهم قال النابغة ظللتا ببرقاء اللهم تلفنا قبول بكاد من ظلالها شمسي  
**برقاء** مطرف قال ذوالرمة لعمر كاني يوم ببرقاء مطرف لشوق منقاد الجنيحة تابع  
**برقاء** المطاع قال الحرث بن حنظلة لم يجلوا بني رزيح ببرقاء نطاع لهم عليه دعاء  
**برقاء** هيج قال الجبير السلولي خطلي عوجا اسعفا في وجيا ببرقاء هيج منزلا ورسوما  
**برقان** بفتح او له وبعضهم يكسره من قري كان شرقي جيجون على شاطئه بينها وبين الجرجانية مدينة  
 خوارزم يومان خربت برقان منها الحافظ الامام ابي بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني  
 سمع ببلده وورد بغداد فسمع ابا علي الصوفى وابا بكر الفطيمي وسبع بلاد كثيرة بجرجان وخراسان وغيرها  
 ثم استوطن بغداد وكتب عنه ابو بكر الخطيب الحافظ وغيره من الائمة قال الخطيب وكان ثقة ورعا متقنا  
 مثبنا لم ين في شيوينا اثبت منه وصنف تصانيف كثيرة وكان له كتب كثيرة انتقلت من الكرخ الى قري باب  
 الشعير وكان عددا اسفاط كنية ثلاثة وستين بسفطا وصندوقين وكان مولده في اخر سنة ست وثلاثين  
 وثلثمائة ومات سنة خمس وعشرين واربعمائة ببغداد وبرقان ايضا من قري جرجان نسب اليها حمزة  
 ابن يوسف السهمي وبعض الرواة ولست منها على ثقة **برقان** موضع بالبحرين قتل فيه مسعود بن زريق  
 الخارجي وكان غلب على البحرين وناحية اليمامة بضعة عشرة سنة حتى قتله سفيان بن عمرو العقيلي سار  
 اليه بني حنيفة فقال الفرزدق

ولولا سيق من حنيفة جردت ببرقان امشي كاهل الدين ازورا  
 تركن لمسعود وزينب اخته ردا وجلبا با من الموت احمررا  
 البرقانية بالضم ماء لبني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي بكر يقال لهم ينو برقان بقرب  
 حنيفة خالده **برقنات** تنثنية برقة موضع قال حواس بن نعيم الضبي  
 لتقارب اشعبا المحاول شعبه ولما استحل ببرقنات حريمه

البرقة ما لبني بنير بطن الشريف بن بعييد بالفتح وكسر العين ويا ساكنة ودال بليد في طرف  
 بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل با شترى قال اجوبن الطيب الرخسي برقييد بلدة كبيرة من اعمال الموصل  
 من كورة بقعاء وبها ابا وكثرة عذبة وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة ابواب باب بلد وبها الجزيرة  
 وباب نصيبين وعلى باب الجزيرة بناء لا يوب بن احمد وفيها ما يتي ما نوت قلت فاكنت هن مفتحة في قرابة  
 سنة ثلثمائة وكان حينئذ جمر القوافل من الموصل الى نصيبين عليها فاما الآن فهي خراب صغيرة حقيرة واهلها  
 يضرب بهم المثل في المصومية يقال لقن برقيدي وكان القوافل اذا نزلت فيهم لقيت منهم الامرين  
 حدثني بعض مجا وروى بها من اهل القرى ان قتلوا نزل الى بعض جدرانها احترازا وربط رجل من اهل القفل حمار  
 له تحت ذلك الجدار خوفا عليه من السراق وجعل لا متعة دونه واشتغل بالعتس وحراسة ما يتبعه عن  
 الجدار لانهم امنوا ذلك الوجه فصعبا لبرقيديون على ذلك الجدار والقوافل على الجار كلابا نشوها في  
 بردهته واشتقوه اليهم وذهبوا به ولم يدبر به صاحبهم الى وقت الرحيل فلما كثرت منهم هذه الافا عيل جنسهم  
 القوافل وجعلوا اهل يقيمهم على با شترى وانتقلت الاسواق الى با شترى وبين برقييد والموصل اربعة ايام في



وبين نصيبين عشرة فراع ومن برقيده هذه كان بنو حمان التعلبيون سيف الدولة واهله وقال  
شاعر يهجو سليمان بن قنبر الموصل مستطردا ويمدح قرواثر بن المقلد امير بني عقيل

وليل كوجه البرقيدي ظلمة      وردا ثمانية وطول قرونة  
سريت وجفت فيه نوم مشرد      كفعل سليمان بن قنبر ودته  
على والق فيه الهباب كأنه      ابوجابر في خطه وجنونه  
الى ان يدا منوا الصباح كأنه      سنا وجه قرواثر وضو جبينه

وقال الصولي دخل رجل على ابوب بن احمد برقيده فانشده شعرا فجعل يعاتب جارية له ولا يسمع له  
فخرج يقول ادب لعرك فاسد      مما تود ب برقيده      من ليس يدري ما يريد  
فكيف يدري ما تريد      من ليس يضبطه الحديد      فكيف يضبطه القصيد  
علم هنالك خلقت      ونجمل مستقبل جديد

وقد نسب اليها قوم من الزواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقيدي سمع ببيروت احمد بن  
محمد بن كحلان لبيروني وابطرا بلس خيثة بن سليمان وعبد الله بن اسماعيل وبا لملة زيد بن هيثم الرملي  
وبقيسارية احمد بن عبد الرحمن القيسري وبا الموصل عبد الله بن ابي سفيان واباجابر زيد بن عبد العزيز  
وبلدبا المقاسم النعمان بن هارون وجران ابا عروبة وراس عيسى ابا عبد الله الحسين بن موسى بن خلف  
الرسيعي وغير هؤلاء واحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الربيعي الرقيدي سمع بدمشق احمد بن عبد  
الواحد بن عموذ وحميد بن حفص صاحب وائله وشعيب بن شعيب بن اسحاق والهيثم بن مروان العسقي وغير  
معروف بن ابي معروف البلخي ومحمد بن حامد بن مالك وموتل بن اخاب وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي ومحمد  
ابن احمد بن حمدان المروزي وابو محمد الحسن بن علي البرقيدي وغيرهم وكان يسكن نصيبين وقال  
ابو احمد بن عدي وكان شيخا صالحا **برق** بلفظ البرق الذي يلعب من خلال السحاب قرية قرب خيبر واظن ان ابن  
ارطاة اياها عن بقوله

لا تبعذن اداة مطروحة      كانت حديثا للشراب العاقب  
حت الى برق فقلت لها قري      بعض الحنين فان وجدك شاقب  
بابي الوليد وام نفسي كلما      بدت النجوم ودرت قرن الشارق

ويوم برق من ايامهم وهو يوم للعب **برق** ليس بضم اوله والالف والواو ساكنة واللام مكسورة  
والشين مفتحة حصن من اعمال سرقسطة بالاندلس **برقة** بفتح اوله والفاء اسم صقع كبير يشتمل على  
قرى بين الاسكندرية واثريه واسم مدينتها انطا بلس وتفسيره الحسن بن علي بن بطيوس طول مدينته  
**برقة** ثلاث وستون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وقابق تحت سبع درجات من السرطان و  
خمين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم  
الثالث وقيل في الرابع وقال صاحب الزيج طولها ثلاث واربعون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وارض  
**برقة** ارض خلقية بحيث ثيابا هلهل ابلحرة لذلك ويحيط بها البراب من كل جانب وفي **برقة** فواكه كثيرة  
وجرات واسعة وجوز ولوز واترج وسفرجل وفي مدينته **برقة** قبر ربيع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم  
وشربا هلهل من ماء السماء ويجري في اودية وينفض الى برك بناها عالم الملوك ولها ابار يرتفع فيها الناس  
ولها ساحل يقال له احسه وهي مدينته بها سوق ومنبر وعدة محارس على ستة اميال من **برقة** وساحل  
اخر يقال له طلويه وبين الاسكندرية و**برقة** مسيرة شهر وقال احمد بن محمد الهادي في من الفسطاط الى **برقة**  
مايتان وعشرون فرسخا وهي مما افتتح صلحا صالحهم عليها عمرو بن العاص والرم اهلها من الجزية ثلاثة  
عشرا لاف دينار وان يبيعوا اولادهم في اعطاء جزيتهم واسلم اكثر من بها فاضطوا على العشر ونصف العشر  
في سنة احدى وعشرين للهجرة وكان في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بل يوجهوا خارجهم في وقتهم الى

مصر وان استولى المسلمون على البلاد التي تبج وزها فاستقضى ذلك التبر فكنوا هذه حال في حطب ودعة  
وامن وسلامة وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ما اعلم منزلا لرجل له عيال اسلم ولا اعزل من **برقة**  
ولولا اموالي بالحجاز لنزلت **برقة** ومن **برقة** الى القير وان مدينته اثريه مايتان وخمسة عشر فرسخا وقد  
نسب الى **برقة** جماعة من اهل العلم منهم احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة الزهري البرقي  
ابو بكر مولى بني زهرة حدث بالمغازي عن عبد الملك بن هشام وكان ثقة ثباتا وله تاريخ واخوه محمد بن عبد  
الرحيم ابنا عبد الله بن عبد الرحيم روى جميعا كتابا لسيرة وعن ابن هشام قاله ابن مكيولا وذكر ابن يونس  
احمد بن عبد الله في البرقيين وذكر محمد بن ابي الحسين وقال انه كان يجزمو واخوته الى **برقة** ففرق بالبرقي وهو  
من اهل مصر وفي كتاب الحان لابن الزبير ابو الحسن بن عبد الله البرقي القائل في الحاكم وقد حدث بمصر في ليلة

بالحاكم العدل اصفي الدين معتليا      بخل الهدى وسليل السادة الضلحا  
مازلت مصر من كيد يراد بها      وانما رقت من عدله فرحا

قال وقد رايته هذا البيت منسوب الى ابي قتيبة في كافر الاخشيدي قال وقال البرقي في الحاكم وقد غاب رجاءه في عقيب ذلك  
اذ رى لفقدك يوم العيد معه      من بعد ما كان يبدي البشر والضحكا  
لانه جاء بطوى الارض من بعد      شوقا ليك فلام يجدك بك

و**برقة** ايضا من قرى قم من نواحي الجبل قال ابو جعفر فقيه الشيعة احمد بن ابي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن  
ابن محمد بن علي البرقي اصله من الكوفة وكان جده خالد قد هرب من عيسى بن عمر مع ابنه عبد الرحمن الى **برقة**  
فدافا قاصوا بها ونسبوا اليها ولا احمد بن ابي عبد الله هذا تصانيف على مذهبا لاميه وكتاب في السير  
تصانيفه ان تبلغ مائة مصنف ذكرته في كتاب الاله با وذكرته تصانيفه في اخيرة الحسن الاصبهاني في  
تاريخ اصبهان احمد بن عبد الله البرقي كان من رستاق برق روة قال وهو واحد روة اللغة والشعر واستوطن  
فتم خراج ابن اخيه ابا عبد الله البرقي هناك ثم قدم ابو عبد الله اصبهان واستوطنها والله الموفق  
و**خو** **برقة** محلة او قرية مقابل مدينته واسطه ذكرت في حوز والله اعلم

### ذكر برقة كذا في بلاد العرب

قد ذكرنا ان اصل **البرقة** في كلامهم الارض ذات الاحجار المختلفة الالوان وقد اشيع القول في تفسيره  
في ابراق فاعني وقد اجتمع لي من براق العرب مائة **برقة** ما اظنها اجتمعت لغيري وقد اضيفت كل **برقة** منها  
الى موضع وقد ذكر ذلك في مواضع من الكتاب مائة **برقة** وانا اذكرها ههنا ما اضيفت اليه على حروف المعجم  
بشواهد فيما جاء من ذلك غير مضاف **برقة** بالضم من نواحي اليمامة و**برقة** ايضا موضع بالمدينة من الاموال  
التي كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض نفقاته على اهلها منها وقيل ان ذلك من اموال  
بني النضير وقد رواه بعضهم بفتح اوله و**برقة** ايضا موضع كان فيه يوم من ايام العرب اسرفه شهاب  
فارس صبيد من بني تميم اسره يزيد بن حرثه او يزيد البكري فمن عليه وفي ذلك قال شاعرهم

وفارس طريقه هبوا لننا      ببرقة بعد عز واقندار

**برقة** اثماد والاثماد جمع ثمذ وهو الماء القليل الذي لامادة له قاله رديج بن الحرث التميمي  
لن الديار ببرقة الاثماد      فالجلمهتين الى قلات الوادي

**برقة** الاجا والجمع اجوال والاجال جمع جول وجمال وهو جدار البئر وكل ناحية من البئر اعلاها واسفلها جول  
ابن الجهم      دما في بامركت منه ووالدي      بريتا ومن جول الطوى دما في

و**برقة** الاجا ولذكرها نصيب فقال      عني الحج الاعلى فبرق الاجا ول      وقا لـ كثير  
كفي ميت كلفا بعدنا فالاجا ول      فاثماد حسي فالبراق القوايل

**برقة** الاجداد جمع جد ابوالاب اجمع جدد وهي ارض صلبة قال الشاعر  
لن الديار ببرقة الاجداد      عفت سوار رسمها وغواي      ببرقة اجول



أفقا من الجوز أن أي الطواف لـ المتخلل هذا  
 هذا حاجك سبل كليل على ساء من ذي سبر خيل  
 انشاق في الضيقة يرحى له جوف دباب وبرقة مشعل  
 فالعق بالبرقة شويوبه فالرعد حتى برقة الاجول

**برقة اجماع** جميع جماع الشاعر ذكرت والعيس العناق كانها ببرقة اجماع قيس من القصب  
**برقة احزاب** قال زباد بن سيار تمنع اليكم يا بن كور فانتبه وان ردتنا راعون برقة احزاب  
**برقة اخوان** جميع ما ذكره وشعرنا لقه بقرا الوحش وقيل من شعر الجنبه قال بن مقبل  
 وهن جنوح الى حاذية صواب غزلنا بالجرن وة لـ شاعر  
 طربت الى الخي الذين تحملوا ببرقة احواز وانت طروب

**برقة اخرم** وقد ذكر اخرم خيم في موضعه قال بن هرمه  
 بلوى كفاة او ببرقة اخرم خيم على الاتهن وشيع

في ابيات ذكرت في كفاة **برقة ادوي** واحدة الاروي كبش جبل في حلاله بن تيم قال عاصم بن نصر بن  
 لقد زعمت ظمياء ان بشاشتي لسته احوال سريع نقوضها  
 ذكرت وبعض المذكور على الفتى جبال الصبي العيس تجري عروضا  
 ببرقة ادوي والمطى كانتها قدح نخاها باليد من مفيضها  
 الم تر للفتيان قد ودعوا المضا وللوحش لا يرى بهم مريضها

**برقة اظلم** قال حسان المتسأل الربع الجديد التكلما بمدغ اشداخ ببرقة اظلم  
**برقة اعيان** جميع غير وهو الحمار الوحشي قال عمر بن اربعة ببرقة اعيان فخير ان نطق  
**برقة انزل** لـ زيد الخليل الطائي

عفت ابضة من اهلها فالاجا ول نجيبا بضمين فالصعيد المقابل  
 ببرقة انفي قد تقادم عهدنا فان بها الاتعاج المطا فل

**برقة الامام** كان جمع الميم وهو الذي فيه سواد وبياض وقيل هو البياض الحار ومنه ضحى النبي صلى  
 الله عليه وسلم بكشين المكين قال كثير وقت بها مستجما لبيانها سفاه الحكي بوبرقة الامام

**برقة الامهارة** لـ بن مقبل  
 ولح ببرقة الامهارة منها لعينك ساطع من ضوء نار  
 اذا ما قلت قد حذرت زمنا عصي الرند والعصف السوار

وقال بن مقبل ايضا  
 لمن الديار بجانب الاجفار فبيل زنج او بسلع جزار  
 خلدت ولم يخلد بها من حلها ذات النطاق وبرقة الامهارة

**برقة انقذ** لا نقذ بالذال والذال القنفذ ومنه يات فلان بليلة انقذا ذابات ساهرا  
 قال الحفصي انقذ جبل باليمامة وانشد للاعشى  
 ان القوافي لا يواصلن امرنا فقد الشيا وبقد يصلن الامرنا  
 ياليت شعري هل اعودن ثانيا مثلي رمين هنا ببرقة انقذا

هنا بمعنى انا وزعم ابو عبيدة انه اراد ببرقة القنفذ الذي بدرج نكف عنه للقافية اذ كان معناها  
 واحد والقنفذ لا ينام الليل بل يرمى ببرقة **الاجر** لـ الشاعر  
 بالشعب من ثمان مبدلنا والبرق من حضرة ذما لا وجي

**برقة الاوداد** جميع اودة وهو النفل قال جرير عرفت ببرقة الاوداد رسما مجالا لاهل عهده من رؤس

**برقة اسير** بالكر قال الشاعر عفت اطلال مية من جبير فمضيا لاديين فبرق اسير  
**برقة بارق** وبارق جبل لبعض الازد بالحجاز وقد ذكر وبارق ايضا بالكوفة وقال  
 ولعله اودى ابوه وجده وقيل ببرقة بارق لي اوجج

**برقة فادق** بالشاء المثناة وقد ذكر في موضعه قال الخطيب  
 وكان رجلي فوق احقب قارج بالشطين نهاقه التعشير  
 جون يطارد سمج حملت به بعواذبا الفرات نهى تمور  
 ينحويها من برق عيهم ظامبا ذرق الحمام رشاهن قصير  
 وكان نفعها ببرقة فادق ولوى الكيب سرادق منشور

**برقة ميم** يقال تختم الرجل اذا غشي رأسه فانه قال بشر كذا بياض  
**برقة الثورة** لـ ابو زيد ببرقة الثورة جابا القمان وانشد لذى الرمة  
 خليلي عوجا بارك الله فيكما على دارتي من صدور الركائب  
 تكن عوجة بحريكا الله عندها بها الخير او يقضي بدمه صاحب  
 بصلب المعاء وبرقة الثور لم يدع لها حقه نسج الصبا والجنايب

وقال الاصمعي اسفل الرند ان بارق الى سندها ومل يسمي الاثري كرها عتبة بن مضرب بن يليم فقال  
 متى تشرف الثور لا غرقا ننا لك اليوم من اشرافه ان تذكر  
 قال انما جعل الثور اغر لياض كان في علاه **برقة شهيد** لبنى دارم قال طرفه  
 لحولة اطلال ببرقة شهيد تلوح كبا في الوشم في ظاهرا ليد

**برقة الجبا** ذكر الجبا في موضعه قال كثير  
 ايا ليت شعري هل تغير بعدنا اراك قصر ما قادم فتنا صب  
 فبرق الجبا ام لا فهن كهدهنا تنزى على ارامهن الثغالب

**برقة الجنينة** تصغير الجننة وهي البستان قال لجليلة بن الحرث  
 كانه فاردا فأتت مراتعه برقا الجنينة فالاحراب فالذور

جميع برقة على برق مثل ثقبه وثقب لاول ما يبدو من الحرب ومنه تضع الهنا مواضع الثقب ببرقة حاربك  
 التنوخي لعمرى لنعم المرء من اصبحتم نوى بين اجماع ببرقة حارب

**برقة الحرض** قال النمرى طفنا وكنا جيرة خلطا سوم الربيع ببرقة الحرض

**برقة حسنة** موضع في قول الفتحال  
 عني من آل خرقاء السيار وبرقة حسنة منها قفار  
 لعمرى اننى لا حب ارضنا بها خرقاء لو كانت تزار

**برقة حسي** قد ذكرت حسي بكسر الحاء في موضعها وقال كثير  
 عفت عنته من اهلها فريمها ببرقة حسي قاعها وصرمها

ويروى ببرقة حسي وفيه كلام ذكر في حسي **برقة الحطبا** في ديار ابي بكر بن كلاب قال عطا مشكل  
 فيا حبيذا الحطبا فالبرق العلى وريح انا من هناك نسيمها

**برقة حليت** قد ذكرت حليت في موضعه قال فاذ بن مالك الوالبي  
 تركت بن معتم كان فناء ببرقة حليت مناه تجريب

وقال عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق  
 اظن الكليب خانتا وظلمته ببرقة حليت وما كان خائنا  
 واعذره اني خرفت واسما لقيت اخا خيف وصودت باديا



برقة الحلي قد ذكر الحلي قال الشاعر اضاعت له نار بارقة الحلي وعرض القليب دونه فالامثال  
 برقة خارج قال الاحمر وقيل السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري  
 كفتوني اذ مت في دبر اروي واجعلوني من بزعزعة ما في  
 سخنة في الشتاء باردة في ال صيف سراج في الليلة الظلماء  
 ولها مع ببرقة خارج ومصيف بالقصر قصر قبا و  
**برقة الخال قال القتال الكلابي**  
 يا صاحبي فلا بعض ما لي لا تغداني فاني غير عذال  
 واستحييا ان تلوما او الوكما ان الحيا جميل ايتما حال  
 اني اهتديت بنة البكري من ام من اهل عدوة او من برقة الخال  
**برقة الخزجا** ناشيت الاخراج وهو السواد والبياض كالبلق قال ابو زياد قال ابو زيد الاخراج  
 من الرمال والجبال يكون مغطا اسفل الجبل بالزمل واعلاه خارج ليس عليه رمل اسود قال كثير  
 فاصبح يرثي دالحليم يرايخ الى برقة الخزجا من سخوة الغد  
**وقال السري بن حاتم الكلابي**  
 كان لم يكن من اهل غلبا باللوي حاول ولم يصبح سوام مروح  
 نوى برقة الخزجا ثم تيا منت بهمة عنتا تشب فتسبح  
 تشبههم حقا اذا حال دونهم بحاميم من سود الاحابين جرح  
**برقة الخزير** وقد ذكر في الدارات ايضا وقال الاعشى  
 فالسبح بحري فخرير فبرقة حتى ترفع منه السهل والجبل  
**برقة خوق** في ديار ابي بكر بن كلاب انشدا ابو زياد  
 ما انس في الايام لا انس سورة ببرقة خوق والعصور الخوالي  
 رددت جبال الحلي كل مخشيب جلال ترى في مرفقيه تحا فيا  
 سقى داراهينا بمنعج اللوي اغر سماكي يسبح العزاليها  
 تروح غورتا واصبح منجدا يفادر ماء طيب الطم صافيا  
**برقة خنيف** وقد ذكرت في خنيف قال الاخطل  
 وقد اقول لشور هل ترى طعنا يحد ويهن خذاري مشفق شيق  
 كاتبا بالرحاسف ملجئة او جاس من جواني ناعم سحق  
 يرفعها الال للتالي فيدركهم طرف حديد وطرف دونهم غرق  
 حتى لحقن وقد زال النهار وقد مالت لحن باعلى خنيف البرق  
**برقة الداء** قد ذكر الداء في موضعين قال ابو محمد  
 اسد رها من برقة الداء قد تغد ليل خربا الشعار  
**برقة دح** ودح اسم جبل ودحته اي شدته قال سعيد بن ابراهيم الخثعمي  
 وفرت فلما انتهى فرها ببرقة دح فاطمنا  
**برقة رامين** ذكر في الرامان في موضعين قال جرير  
 لا يبعدن قوم تقادم بعدهم طلل ببرقة رامين محيل  
 ولقد يكون اذا حل ببسطة ايام اهلك بالديار حلول  
 ولقد نسا غفنا الديار وغيشنا لودام ذاك بما تحب قليل  
**برقة** حان ذكر رحران ايضا في موضعين قال مالك بن نويرة

اراف الله ذا النعم المبدى ببرقة رحران وقد اراني  
 حوت جميعه بالسيف صلبنا ولم ترعد بداي ولا جناي **وقال محمد**  
 بجداني جيلة كل شيء ببرقة رحران رخي بال  
**برقة رنم** الرنم النخم قال يزيد بن ابان ظفن الحلي يوم برقة رنم بغزال مزين مربوب  
**وقال مرقش** وفيه من حور كمثل الطبا تغذوا على السيل الهدا لا  
 جعلن قدينا واعناءه يمين وبرقة رنم شيا لا  
**برقة الركا** قال الراعي بمشاة سالت من عسيب فخالط بطن الركا برقة واجارعا  
**برقة رواوة** من جبال مزينة قال كثير  
 غيرنا يا بربق رواوة تنادي للبالى والمدى المنطاول  
**برقة الروحان** روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفص بن عبيد بن الارص  
 لمن الديار ببرقة الروحان درست لطول تقادم الازمان  
 توقفت فينا ناتي لسؤالها وصرفت والعينان تبدران  
**وقال اوفى المزني**  
 ابلغ اسيد والمجيم وما زنا ما احدثت عكل من الحدثان  
 ان الذي يجي دمار ابيكم امي يمد ببرقة الروحان  
 يا قوم اني قد خشت مجتمعا رويت منه صدقي وساني  
**برقة سعد** قال الشاعر  
 آبت ومن بكراع الغيم ببرقة سعد فذات الشقر  
**برقة سيعر** قال مالك بن الصمهامة  
 اتوعدني ودونك برق سيعر ودوني بطن شمة فالعبايم  
**برقة سلمان** بن ذكر سلمان قال جرير  
 قفا نعرفا لرعين بين مليحة وبرقة سلمان ذات الاجارع  
 سقى الغيث سلمانين فالبرق العلى الى كل واد من مليحة دافع  
**برقة سمنان** ذكر سمنان في موضعه قال اربد بن ضابي بن رجا الكلابي بمجوربيعة الجوع  
 بسمنان بول الجوع مستقعا قد اصفر من طول الاقامة حائل  
 ببرقائه تلك والحرب ثلثة وبالحائط الاعلى قامت غيا نله  
**برقة شما** هضبة قال الحرث بن حنن  
 بعد عهد لنا ببرقة شماء فادني وكارها الخلفاء  
**برقة الشواجن** الشواجن واد في ديار ضبة قال ذو الرمة  
**برقة صداد** رمن منازل بني عذرة قال النابغة بمدحهم  
 وقد قلت للنعمان يوم لقيته تجنب بني جن ببرقة صداد  
**برقة الصرة** قال حجاج العذري  
 احبك ما عاب الشارب لشارب وما دام في برق الصرة وعور  
**برقة الصفا** قال بديل بن قبيط  
 وميشا بذى الغراء او برقة الصفا على قبل اخطاوه قد ترجعا  
**برقة صا** حاك باليمامة لبني عدي قال ابو جبر  
 ولقد تركت غداة برقة صا حاك في الصدر صدع رجاجة لا تشعب

كذا بياض



وقال لافوه لاودي فسانل حاجر عندهم ببرقة ضاحك يوم الجذاب ببرقة ضارج  
قال الشاعر انتسونا يا ما ببرقة ضارج سقينكم فيها حرقا من الشرب  
ببرقة طحال وطحال بلدوبه ماء يقال له بدر قال الشاعر  
وكانت بها حينا كفاف خريفة لبرق طحال ولهدر مصيرها  
ببرقة غاذب قال الخليل العكلى اللص  
امن عهد ذي عهد بجرمانه اللوى ومن طالع ماني ببرقة عاذب  
ومصر خيم في مقام ومنشي ورمد كسحى المرباني كاتب  
المرباني الغرور وجلود الثغاب وكاتب اداد كافي اللون ببرقة عاقل قال جرير  
ان الطعنين يوم ببرقة عاقل قد مجن اذا خيل فزون خبالا  
ببرقة غايح ذكر عالج في موضعه قال المسيب بن علس الضبي  
بكثيب حره او بجومل من دونه من عالج برق ببرقة عسقس ذكره في جميل  
جعلوا افارج كلها بينهم وهاب مضاب ببرقة عسقس بشمال  
ببرقة ذى اقلقى قال العجير السلولي  
حقا لا له وبياتها ونجمها دارا ببرقة ذى العلقى وقد فعلا ببرقة العناني العناني  
في طريق مكة قال كثير ليالي منها الواديان مظنة فبرق العناب دارها فالامالج ببرقة عوفى  
قال ابن هرمه قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة اهوى او ببرقة عوفى  
ببرقة العيرات قال امرؤ القيس  
غثيت ديار الحن بالبيكات فعارمة ببرقة العيرات ببرقة عيقل قال بشر بن  
فان الجرح بين عربيتات وبرقة عيقل منكم حرام  
سمنها وان كانت بلادا بها تربوا الخواصر والتسنا  
بها فرت لبون الناس عينا وحل بها عز اليه الغما  
اي حرام عليكم لا ترموها ولا تنزلوها والعيشل السريعة من الابل وامرأة عيقل لا تستغفر قرا  
تردد اقبالا وادبارا ويقال للناقة عيقل وعيقله ولا يقال للمرأة الاعيقل وانشد  
ليبيك يا الجرحاء ضيف مقيلا وارملة تغشي الذواجن عيقل  
وقال اخر فنع من اخيان ونجس وملقى زفر عيقله بجال ببرقة عيقلهم قال جرير  
ابن نعيم للقعقاع بن معبد بن زارة فادركم بغير عيقلهم علينا ولكن لم يجد متقدما  
وقال ابو عبيدة يقال ناقة عيقلهم للسريعة وقال غيره عيقلهم موضع بالفور من تهامة ويقال للقبيل الذكر  
عيقلهم وقال الخطيبه يخونها من برق عيقلهم ظاميا زرق الحمام رشاقه قصير ببرقة ذى غان  
الفان والغينة الشجر الملتف في الجبل وفي السهل بلاما فاذا كان بام هي الغيضة قال ابو داود  
نحن انزلنا ببرقة ذى غان ببرقة الغضا الغضا موضع بعينه وهو شجر يشبه الاثل الا ان الاثل اعظم  
منه واكبر وحطبه من اجود الحطب وان كذلك واكثر ما ينبت في الرمال قال حميد الارقط  
غداة قال الركب اربع اربع ببرقة بين الغضا وكلف  
ببرقة غشور بلاد فزاره قال نجدة بن ربيعة الفزاري  
وباتوا على مثل الذي حكموا لنا غداة تلاقينا ببرقة غشور  
والغشور نبت يشبه السبط ببرقة قادم قال العلاء بن قرطه خال الفرزدق  
وغن سقينا يوم ببرقة قادم مصاد قيل بالذعاف المسيم  
ببرقة ذى قار قال شاعر لقد خبرت عيناك يوما بجبها ببرقة ذى قار وقد كتم الصدر

ببرقة القلاح فقال من القلع وهو الضرب باليابس على اليابس قال ابو جرة السعدى  
اجراع لينة فالقلاح فبرقها فشوا حط فربا منه فالقلاح  
ببرقة الكبوان بالتحريك في شعر لبيد  
1 حقا اذا افد العشي تروحا لميت ربيع النجاج هجان  
طالت اقامته وغير عهد دم الريح ببرقة الكبوان  
ببرقة لفلف بن الجواز والشام قال حجر بن عتبة الفزاري  
باتت مجللة ببرقة لفلف ليل التمام قليلة الاطعام  
ببرقة اللكالك قد ذكر اللكالك في الراعي  
اذا هبطت روض للكال تجاوب به ودهاها روضه وبارقه  
ببرقة اللوى قال مضعب بن الطغيب القشيري  
الاحيد اجفن اطلال ومئة بحيث سقى ذات السلام رقيبها  
بناصفة العميقين او ببرقة اللوى على الناي والجيران شت شوبها  
بكي لى خالان الصفاء ومسخت ياوم رجال لم تقطع قلوبها  
ببرقة ماسل قال الراعي تناهى المزن واسترخت عراه ببرقة ماسل ذات الافان ببرقة مجول  
قال جميل العذري  
عجل الفراق وليته لم يعجل وجرت بوادره معك المتهلل  
طربا وشاقك ما لقيت ولم تخف بين الحبيب غداة ببرقة مجول  
ببرقة المرويات قال الطرمخ ولست برأى من مرويات ببرقة بها الى ليلى والجذاب مزيج  
ببرقة مكثل قال ابو زياد ببرقة مكثل جبل وانشد لرجل برجن برقية  
احمى لها من برقى مكثل والرمث من بطن الحرم الهيكلي  
ضرب رباح قايما بالنفوس بدى شباة من قساة مفصل  
في مثل ساق الحبشى الا عضل ببرقة ملحوب قال ابن مقبل  
ولما ولجنا امكنت من عنا بها فامسكت عن بعض الخلاط عنا  
عشية قالت لي وقالت لصاحبي ببرقة ملحوب ألا تلجاست  
ببرقة منشد ما ما بين تميم وبخا سدا لك كثير  
وقال خليلي قد وقعت بما ترى وابلفت عذرا في البغاية فاقصد  
فقلت لها لم نقض ما عدت له ولم يات اصرا ببرقة منشد  
ببرقة النجاشي من نواحي اليمامة قال تريت واسمه عبد الملك بن عبد العزيز السلولى اليها يح  
ما تزال الديار في ببرقة النجد لسعدى بقر قرابيكيت  
قد تحيلت ان ارى وجه سعدى فاذا كل حيلة تعيسى  
قلت لما وقفت في سدة البنا بسعدى مقالة المسكين  
افعل في يارثة البيت خيرا ومن الماد شربة فاسقى  
فالت لما في الركن كشييرا قلت ماء الركن لا يروى  
طرحته وفي السور وقات كل يوم بعلة تاتى  
ببرقة نجاج جمع نجة قال القتال عفى الخبيد على العريشا  
قال الزمخشري واذا بهامة قال النابغة اهاجك من اسماء ربيع المنازل ببرقة نغى فروض الا خاول  
ببرقة البيرة قال الشاعر تربعت في السرم وطانها بين قطيات الى دغانها ببرقة البيرة في حزابها

نغى



**برقة** وأجف قال لبيد وكنت إذا الموم تحضرتي وصدت خلة بعد الوصال

صرفت جالها ووددت عنيا بناحية تجل عن الكلال

كاخسن ناشط جادت عليه ببرقة ولجينا حدى الليالى

**برقة** واسطلم بحضرتي شاهدا ببرقة واكت قال الأوفى الأودى

نائل حاجنا عنا وعنه ببرقة واكت يوم الجناز

ويروى ببرقة ضاحك وقد تقدم **برقة الوءا** والوءا وإد علاه لبني العدوية والنيم واسفله

لبني كليب وضبة قال التكري في شرح شعر جرير

عرفت ببرقة الوءا رسما مبيلا طالع ممدك من رسوم

عنى الرسم المجلد بذي العنقا مساج كل مرتجى هنر يسم

فليتظا من به اقاموا وفارق بعض ذا الانس المقيم

فما العهد الذى عهدت لنا بمنسى البلاء ولا ذميم

**برقة هارب** قال النابغة الذبياني في بعض الروايات

لعمري لنعم المرء من آل صميم تزور بعيرى وبرقة هارب

فلم تلده بنت أم قريصة فيضوى وقد يضوى ريدا الأقارب

**برقة هجين** كانها بين الحجاز والشام قال جميل

فرصن شمالا ذا العنيرة كله وذات البين البرق برق هجين

**برقة** هو لا قال الجعير ابلغ كليباً بان الفج بين صدى وبين برقة هو لا غير مسدود برقة يشرب

قال النيم بن توبل كذا بيض

**برقة البمامة**

قال مضرس بن ربيع وقيل طلحة شعر

ولوان عفا في ذرى متمتع من الصرا وبرق البمامة اوجيم

ترقى اليه الموت حتى يحطه الى السهل او يلقى المنية في العلم

**بركا** وان ناحية بفارس بالفتح والتكوف بركد من قري بكارا ينسب اليها ابو جعفر محمد بن احمد بن موسى

ابن سلام البركدى القاضى مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة **بركا** القناد بكسر الفين الحجة

واين دريد يقوله بالضم والكسر شهر وهو موضع واد مكة بخمس ليال مابلى البحر وقيل بلد باليمن

دفن عنده عبدالله بن جذعان التيمي القرشي قال الشاعر

سقى الامطار قبر ابي زهير الى سقفا لى برك الغرادر

وقال ابن خالويه اشددنا بن دريد لنفسه

لست ابن عير القاطنين ولا ابن اثم للبلاد

فاجعل مقامك ومقرك جاني برك الفسار

وانظر الى الشمس التي طلعت على ارم وغار

هل تونسن بقتية من حاضر منهم وباد

وفي حديث عمار لو ضربونا حتى بلغوا بنا برك القناد لعلمنا اننا على الحق وانهم على الباطل وفي كتاب غياض

برك القناد بفتح الباء عن اكثرين وقد كسرهما بعضهم وقال هو موضع في اقاصى ارض حجر وقال الرازي

جارية من اشعرا وعك بين غادى بية وبرك

هفهاة الا على رواج الورد ترح وركا رحران البرك

في قطن مثل مداكى الترهك تجلو بجاوين عند الفصاح

ابرد من كافورة ومسك كان بين فكها والفتك قارة مسك ذبحت في سلك

وقال ابن الدينة في الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو اعترضت بنا البحر لخصنا ولو تعدت بنا برك القناد لفقدناه وفي حديث اخر عن ابي الدرداء لو

اعتنى اية من كتاب الله فلم اجدا حدا يفتحها على الا رجل ببرك القناد لدخلت اليه وهو اقصى حجر باليمن وقال

وقد ذكر برك القناد محمد بن ابان بن جرير الحنفى وهو في بلاد الحنفريين في ناحية جنوبى منج

فدع عنك من اسمى يقوز محلها ببرك القناد بين هضبة باح

قال وهن مواضع في منقطع الدمينه وعرارة من اسفل المفاخر قال والبرك حجارة مثل حجارة الخرخشة

بصعب المسلك عليها وعرة وقال الخرب بن عمرو الخزلى من حزلان

فاجلو امقرا وبني شهاب وحلوا في السهول وفي النجاد

ونحو الحنفريين والوعرف لفصوى الطوق وبرك القناد

**البرك** جمع بركة معروفة بالبصرة ينسب اليها يحيى بن ابراهيم البركى كان ينزل سكة البرك بالبصرة

وروى عنه ابو داود السجستاني وغيره برك بوزن يزد ناحية باليمن وهوبين ذهبان وحلى وهو

نصف الطريق بين حلى ومكة واياء اراد ابو دهل الجمحي بقوله يصف ناقته

خرجت بها من بطن مكة بعدما اصابت المندى للصلوة واعتما

فانام من راع ولا ارتد ساسا من الحى حتى جاورتني يلملما

ومرت بطن الليث تهوى كاتما تبادر بالاصباح نهبا مقتما

وجازت على البرواء والليل كاسر جناحيه بالبرواء وزدوا دها

فما ذقن الشمس حتى تبينت يغلب تظلا مشرقا ومختما

ومرت على اسطوان زرقه بالضحى فما خرت للماء عينا ولا فضا

وما شربت حتى ثنت زمامها وخفت عليها ان تحن وتكلمنا

فقلت لها قد بعت غير ذميمة واصبح وادى البرك غيثا مذمنا

وبرك ايضا ماء لبني عيقل بنجد وبرك ايضا قربا لمدينة قال عزام بن الاصم هذا شواط من نواحي المدينة

والسوارقية واذا يقال له برك كثير النبات من السلم والعنط وبه مياه قال ابن السكيت في قيس قول كثير

فقد جعلت اسكان برك يمينها وذات الشمال من مريجة اشاما

قال الاسحان مسال الماء وبرك ههنا نقب يخرج من ينبع الى المدينة عرضة نحو من اربعة اميال او خمسة وكان

يسمى مبركا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وبرك ايضا ويروى بفتح اوله واذا لبني قيس بارضا البمامة يصبت

الحجارة وقيل هو لقران ويلقى هو الحارة بموضع يقال له اجلة وجنوضى فاما برك فيمري في مهب الجنوب قال الشاعر

الاجند من حبت شعراء ملنقى نعام برك حيث يلتقيان

قال برك ونعام واديان وهما البركان اهلما هزان وحرم وبرك التراب موضع آخر وبرك النخل موضع

اخر عن نصر بركوت بالفتح وضما لكاف وسكون الواو واخره ناه مشاة من قري مصر ينسب اليها رباح

ابن قيسر للمخيم البركوتى من اودة بن حجر بن جزيه بن الحنم وابو الحسن على بن محمد بن عبد الرحمن بن سلمة الخولا في

البركوتى المصرى يروى عن يونس بن عبد الاعلى مات في رجب سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بركة ام جعفر

انما سميت البركة بركة لاقامة الماء فيها من برك البعير يقال ما الحسن بركة هذا البعير كما يقال ركبة

وجلسه وام جعفر هذه هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور ام محمد وهذه البركة في طريق مكة بين المقيشة

والعذيب بركة الحبش هي ارض في وعدة من الارض واسعة طولها نحو ميل مشرفة على نيل مصر خلف القراد

وتف على الاشراف تربع فتكون نزهة خضرة الزكاء ارضها واستفهاها واستصفاها وزيها وهي من اجل

مترهات مصر وايها وليست ببركة الماء وانما شبهت بها وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حجر وعندها

بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها قال القضاى ويات في شرط في هذه البركة انها تحبسه على البر

بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها قال القضاى ويات في شرط في هذه البركة انها تحبسه على البر

بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها قال القضاى ويات في شرط في هذه البركة انها تحبسه على البر

بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها قال القضاى ويات في شرط في هذه البركة انها تحبسه على البر



التي استنبطها ابو بكر المادري في بني وايل بحضرة الخليلج والقنطرة المعروفة احداها بالبرقي والآخرى  
 بعقيق وقال علي بن محمد بن احمد بن حبيب النعماني الكاتب  
 اقامت بالبركة الغراء مرفقة والمناجعة فيها ومسفوح  
 اذا التيم حرجة ماها اضطربت كاتار عجا في جسمها روح  
 وهذا معنى غريباً ظنه سبق اليه من يصفها اذا استلأت بما النيل وقت زيادته لان اكثر ما يحيط بها عال عليه  
 فاذا استلأت بالماء اشبهت البركة وقال امية بن ابي الصلت المغربي يصفها ويشوقها  
 لله يرمي ببركة الحبش والافق بين الضياء والعنبر  
 والنيل تحت الرياض مضطرب كصارم في بين مرقع  
 ونحن في روضة مفرقة دجج بالنور عطفها ووشى  
 قد نسجتها يد الغمام لنا فحن من نسجها على فرش  
 فعاطى الزح ان تاركها من سورة الهم غير متعش  
 وانقل الناس كلهم رجل دعاه داعي الهوى فلم يطش  
**بركة الخير** ران موضع قربا لرملة من ارض فلسطين بركة **زلزل** ببغداد بين الكرخ والقنطرة وباب المحول  
 وسويقة الى الورود وكان زلزال هذا ضربا بالعود يضرب به المثل بحسن ضربه وكان من الاجواء وكان في ايام  
 المهدي والهادي والرشد وكان غلاما لعيسى بن جعفر بن منصور وكان في موضع البركة قرية يقال لها  
 شال بقيا الى قصر الوضاح فخرها بركة ووقفها على المسلمين ونسبت الملة باسمها اليها قال لفظويه اخرى  
 لوان زهيراً وامرئ القيس نصر ملاحة ما تحويه بركة زلزل  
 لما وصفنا سلمي ولا ام جندب ولا اكا ذكرا الذحل نحو مل  
 قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي كان برصوما الزار وزلزل الغراب من سواد الكوفة قدم بها ابي مع ستة  
 حج ووقفها على الغناء والعربي واراها وجوه النعم وثقفها حتى بلغ المبلغ الذي بلغاه من خدمة لطفها  
 وكان الرشيد قد وجد على زلزل فحبسه سنين وكانت اخت زلزل تحت ابراهيم الموصلي فقال فيه في قصة  
 ذكرتها في اخبار ابراهيم من اخبار الشراء الذي جمعه واسم زلزل منصور  
 هل هربنا بك عائد يا زلزل ايام بعينا العدو المتعطل  
 ايام انت من المكاره امين والخير متسع علينا متقبل  
**بركس** بفتح عين ومن اللام وتشديد هاء البلدة على شاطئ نيل مصر قربا لبحر من جهة الاسكندرية  
 قال المجنون هي في الاقليم الثالث طولها اثنتان وخمسون درجة واربع وعشرون دقيقة وعرضها احد  
 وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وذكر ابو بكر الهروي صاحب المدة والقبر بطاهر حلبان بالبركس  
 اثني عشر رجلا من الصحابة رضي الله عنهم لا تعرف اسماءهم وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو  
 ابراهيم بن ابي داود سليمان بن داود البركسي الاسدي حدث عن ابي ايمان الحكم بن نافع وعبد الله بن محمد  
 ابن اسمعيل البصري روى عنه احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر الطحاوي وكان حافظا ثقة مات بمصر سنة  
 اثنتين وسبعين ومائتين ويعرف بابن ابي داود الاسدي من اسدي بن ابي خزيمه وكان سكن البركس  
 ومولاه بصور من بلاد الساحل وابوه ابو داود من اهل الكوفة ذكره بن يونس فقال كان ابوه كوفيا ولزم  
 هو البركس ما حوز من مواخير مصر ومولاه بصور وكان ثقة من حفاظ الحديث وذكر وفاته برما قال بالفتح  
 ثم التكون وقاف من قري مر والشاهج **برمش** بضم زو والميم من نواحي اسفرائين من اعمال نيسابور  
 البرمكة محلة ببغداد وقيل قرية من قراها يقال هي المعروفة بالبرمكة وقد ذكرت فيما تقدم وذكر من نسب  
 اليها ملاحة بالفتح والحاء مهمله موضع في ارض بابل قرب حلة بني مزيد شرق قرية يقال لها القنطرة  
 بها قبر ياروخ استاذ خزبل وقبر يوسف الزيان وقبر يوشع وليس بابن نون وقبر عزرة وليس بناقل الكاتب

والجبل تزوره اليهود وفيها ايضا قبر خزبل المعروف بذي الكفل يقصده اليهود من البلاد الشاسعة للزيارة بزم  
 بالضم جبل بنما قال ابو صخر الهذلي  
 لوان ما حلت تحمله شعفات رضى ودرى بزم  
 لكلن حتى يخشعن له والحلق من عرب ومن عجم  
 وقال الكافي تبغين الحقايد وبطن بزم وقع من مجارحه النضار  
 ومعدن البرم بين ضربة والمدينة وهناك ايضا موضع مشهور **برم** هكذا صورته في كتاب الاطري  
 فليحقق وقال هورستان سمرقند زروعه مناخ غير ان قراها امر واكثر عدد من رستاق سمرقند والمو  
 الماشي وبلغني ان الفقير الواحد خرج زيادة على مائة فقير واهلها اصحاب الناس اجساما وطول رستاق  
 البرم نحو من مرحلتين وربما كان للقرية الواحدة من الحدود نحو الفرحين واكثر برمش بشد لثون  
 والثاني بمعية اقليم من اعمال بطليوس من نواحي الاندلس برمة بكرا وله من جبال سليم وقال ابن جيب  
 برمة عرضة من اعراض المدينة قرب بالركت بين خيبر وودي القرى بام من هذا الى المارجر  
 بطون وادي برمة المشجول وبرمة ايضا بلد ذات سوق في كورة الغربية من ارض مصر في طريق  
 الاسكندرية من القسطنطينية رندق بالبحر يك وسكون النون وفتح الدال وقاف قرية كبيرة من  
 وادي بين قزوين واخلال من اعمال اذربيجان **برنوز** بضم نون وفتح النون والواو وادى الى  
 معية من قري نيسابور ينسب اليها ابو علي محمد بن علي بن عمر المذكر البرنوزي الواعظ روى عنه الحاكم ابو عبد الله  
 وقال انه روى عن جماعة من مشايخ ابيه لم يدركهم وذكر جماعة لا اخف منهم غير عتيق بن محمد الخزني قال  
 وحلنا الشرة على السماع منه عنهم وعمر طويلا مائة وست وثلاثون سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة  
 وكافا في كتيبه من حفظي وكان ابوه محدثا ثقة برنوه بضم النون وسكون الواو من قري نيسابور منها  
 بكر بن احمد بن نابلوس البرنوزي الحاكم ابو بكر روى عنه ابو بكر بن زكريا برنيق بالفتح ثم التكون وكسر النون  
 وباسكنة وقاف مدينة بين الاسكندرية وبرقة على الساحل منها على البرنيق الاديب كان بمصر وله  
 خط مضبوط متعارف برنيل باللام كورة في شرف مصر منها ابو زرعة بلال التجيبي البرنيلي قتل في فتنة  
 القراء بمصر سنة سبع عشرة ومائتين بروج بفتح الواو وجم قال بروص بالفتح والمهمل من شهر مدن  
 الهند البحرية واكرها واطبها يجلب منها النيل والملك نسب اليها السلفي ابو محمد هارون بن محمد بن المهلب  
 البروجي الهندي لقيه بالاسكندرية وقال كان شيخا صالحا لا يمكن من تغيير ما في قلبه الا بالعريضة  
 ولا بالقارسية الا بعد جهد جهيد وكان يؤذن في مسجد من مساجد الاسكندرية وكان قد حج بروج  
 بالفتح ثم التكون ثم التكون وكسر الجيم وسكون الواو والبلدة بين همدان وبين الكرخ بينها وبين همدان  
 ثمانية عشر فرسخا وبينها وبين الكرخ عشرة فراسخ وروجره بينهما وكانت تعد من القرى الى ان اتخذ  
 حولة وزرا الى دلف بها مشرب واتخذها منزلا عظيما واستبد بالرجال وهي مدينة حصينة كثير  
 الخيرات تمل فواكها الى الكرخ وغيرها وطولها مقدار نصف فرسخ وهي قليلة العرض نبت بها الزعفران وله بعضهم  
 بنحو اهلها بروجرة في طيبها جنة وما عيها غير سكا نها  
 ولكن يغطي على لومهم ويظهرهم نسا نها  
 وقال ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم النعماني  
 ودع بروجرة تود بها الى الابد واضطر عليها ثا بالربع من احد  
 فابها احد يرحمنا ثابلية ولا لخير ان كسر من سماج يبد  
 وقال ابو المظفر الاموي بروجرة نزلنا من لا غير انيق وطوى دون قرانا كشمه كل صديق  
 وتواري بيجاب يوحش الصيف وثيق والبروجردى ان صاحبه شريف  
 والنهار وندى ايضا من بنات الطريق وكلا الجنسين لا يصلح الا لخير



وينسب اليها محمد بن حبة الله بن العلاء بن عبد الغفار البروجي أبو الفضل الخفص من أهل بروج ورجل صالح  
 عالم محب بالفضل محمد بن طاهر المقدسي وكان من المتبحرين في الفقهين سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد الدؤوبي  
 وأبا محمد مكي بن جبر الشقار ويحيى بن عبد الوهاب بن منده ومحمد بن طاهر المقدسي قال أبو سعد وأما الفقيه  
 أن كنت قاعدا في جامع بروج وحدثني شيخنا من الحديث قد دخل شيخنا عليه هيئة زنة فسلم وقعد فبعد ساعة  
 قال لي أيش كنت فكرت جوابه وقلت في نفسي ما له ولهذا السؤال ثم قلت متبررا الحديث فقال كان نطلب  
 الحديث قلت نعم قال من أين أنت قلت من مرو قال عن تري البخاري الحديث من مرو قلت عن عبدان وصدره  
 وعلى بن جعفر وجماعة من هذه الطبقة قال ما اسم عبدان قلت عبد الله بن عثمان بن جبلة فقال لم يقل له عبدان  
 فوكت قسمة ففطرنا إليه بعين أخرى وقلت بذكره الشيخ فقال كنيته أبو عبد الرحمن واسم عبد الله فاجتمع في  
 كنيته واسم عبدان فقبل له عبدان ففرحت هذه الفائدة قلت عن سمعت هذا فقال عن محمد بن طاهر  
 المقدسي ثم بعد ذلك كتبت عنه أحاديث من أجزاء انتخابها عليه **البرود** بالفتح ثم الغم وسكون الواو  
 ودال المهملة قال يعقوب البرود فيما بين ملل ونيما بين طرف جبل جهينة قال والبرود أيضا بطريق حرة  
 السارودية يقال لهن البوارد والبرود واديه بئر بطريق حرة إلى قال والبرود قرب رابع ورابع بين  
 الجمعية ورواة له كثير غيث إلى بالبرود منازل نقاد من واستنت بهن الأعاصير  
 وأوحش بعد الحيا الأمعالم بزين حديثات وهن دواشر  
**برودة** بالفتح وتشديد الراء ومنها وسكون الواو وقاف قال نصرانية كوفية فيما أحب بروقان  
 بالقاف والنون قرية من نواحي الخمينية ينسب إليها محمد بن خاقان البروقاني **برونجر** بالفتح ثم السكون وفتح  
 الواو وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء ودال المهملة قرية كبيرة بمرو عند الرمل خربت لأن منها أبو محمد  
 ابن طاهر بن العباس البرونجدي **برونداس** بضم أوله وثانيه اسم مقبرة باواناد فن فيها بعض المحدثين  
 لها ذكر **برونس** بفتح النون وسكون الواو وتشديد النون وسين مهلة جزيرة كبيرة في بحر الروم يحيط  
 بها مائتا ميل وأظنها اليوم للروم **بروقتان** هكذا وجدتها بخط بعض ثمة الأدب بواوين الأولى  
 مفهومة وهو موضع قرب الكوفة وهو في شعر طخيم بن طخاء الأسدي  
 كان لم يكن يوما بوزرة صالح وبالقصير ظل دايم وصديق  
 ولم أربط البطحا وينج ماها شراب من البروقتين عتيق  
**البروية** بفتح النون ناحية باليمن تشمل على قرى كثيرة ومزارع **برهوت** بضم الهاء وسكون الواو وقاف  
 نقطتان واد باليمن موضع فيه ارواح الكفار وقيل برهوت بضم حروف وقيل هو اسم البلد الذي فيه  
 هذا البرورواه بن دريد بضم الراء وسكون الراء وقال هو واد معروف وقيل لخير بن احمد وبقر حرموت  
 وادي برهوت وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم أن فيه ارواح الكفار والمنافقين وهي بمرعادية  
 في فلاة واد مظلم وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قال بعض بقعة في الأرض إلى الله عن رجل وادي برهوت  
 بحضرموت فيه ارواح الكفار وفيه بئر ماؤها اسود منتن تاوي إليه ارواح الكفار وعنه رضى الله عنه  
 أنه قال شتر بشر في الأرض بشر بلهوت في برهوت بجمع فيها ارواح الكفار وحكي الأصمعي عن رجل من حضرموت  
 قال نجد من ناحية برهوت الراية المنتنة الفظيعة جدا فبنا بعد ذلك أن عظيم من عظام الكفار مات  
 فترى تلك الراية منه وعن ابن عباس ارواح المؤمنين بالجانبية من أرض الشام وارواح الكافرين ببرهوت  
 من حضرموت وقال ابن عيينة أخبرني رجل أنه سمى ببرهوت فكل سمعت منه أصوات الحاج وصحبيهم  
 وذكرنا بأن بن تغلبان رجلا واه الميسا إلى وادي برهوت قال فكننا سمع طول الليل ياد وومه ياد وده فذكرت  
 ذلك لرجل من أهل الكتاب فقال الملك الذي على ارواح الكفار يقال له دومة وقال النعمان بن بشير بنت  
 حافي الكندي أم ولده وكان النعمان قد ولد باليمن  
 أني لعمريك يا ابنة هاني لو تعجبين ركايتي لشقيت

وستوامك اننا لم نصطحب فدعى بالتسقط للسفار شيت  
 واقفي حارة واقعدى مكفيه ان كنت للرشد المصيب هديت  
 ولعلك انك ان يزداد فتنك هي وهذا ان عفت السفار عصيتي  
 أني تذكرها وعمره دوسنها هينيات بطن قناة من برهوت  
**البرة** بلفظ مؤنث البر و امرأة برة اذا كانت باره باهلها حسنة العشرة لم وهوسم الموضع الذي قتل فيه قابيل  
 اخاه هابيل و برة من اسماء وزعم البرة العليا والبرة السفلى ويقال لها البرتان قربتان باليمامة وكانت البرة العليا تنزل  
 يحيى بن طالب الخنفي وكان قد انقلد الذين قهرت وقال اشعار كثير يتشوق وطنه وقد ذكرت خبره في قرقوي وقال في ذكر البرة  
 خليلي عوجا بارك الله فيكما على البرة العليا صدور الركاب  
 وقولا اذا ما قوة القوم للفر الا في سبيل الله يحيى بن طالب  
**بريتانه** بالضم ثم الكسر ويا مشددة ونون مدينة بالاندلس في شرقي قرطبة من اعمال بالنسية **بريت**  
 كأنه تصغير بريت وهي الارض السهلة التي في موضع بالسواد **بريت** بفتح أوله وكسر ثانيه موضع آخر  
 من السواد ايضا كلاهما عن نصر البريت بكسرتين بوزن جريرت مكان بالبادية كثير الرمل وقيل شمر يقال  
 الحزن والبريت أرضان بناحية البصرة وقال نصر البريت من مياه كلب بالشام **البريدان** بالضم ثم الفتح  
 بلفظ التشنية جبل قال الشناخ كذا يابن  
**بريدة** تصغير بريدة ما لبني ضبئية وهم ولد جعدة بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس بن غيلان عيس  
 وسعدا مهما ضبئية بفتح الضاد وكسر الباء بنت سعد بن غامد بن الازد غلبت عليهم ويوم بريدة من  
 أيامهم **البريراء** برانين والمد من اسماء جبال بني سليم بن منصور **بريش** بفتح النون وباد ساكنة والشين  
 مجع حصن باليمن من اعمال صنعاء **بريشو** بالفتح ثم الكسر والتشديد اسم للنهر الخال الذي بين الموصل  
 واربيل **البريص** بالصاد المهملة اسم نهر دمشق قال ابواسحاق الحبري في ماله العرب تقول لا ابرح  
 بريص هذا أي مقامى هذا قال ومنه سمي باب البريص بدمشق لانه مقام قوم برود وقال حسان بن ثابت  
 الانصاري لله ذر عصاة فاد منهم يوما بجلق في الزمان الأول  
 اولاد جفنة حول قبر ايهم قبر ابن مارية الكريه المفضل  
 يسقون من وزد البريص ليهم بردي يصفق بالرجل السلسل  
 وقال وعله الجرمي ولا سلطان انهار البريص وهذا الشعران يدلان على ان البريص اسم الغوطة  
 باجمعها الا ترى انه نسب الانهار إلى البريص وكذلك حسان فانه يقول يسقون ما بردي وهو نهر دمشق  
 من واد البريص فاما البريص بالصاد المجع في شعر امرئ القيس فهو بالياء آخر الحروف البريقة بالقاف  
 قرية بالصعيد قربا دة تكة وتخرج **البريكان** تصغير تشنية بريك يوم البريكين من أيام العرب **بريك**  
 بلدا باليمامة بذكر مع برك بلدا آخر هناك وهما من اعمال الحضرمة ولها ذكر في أيام العرب واشعارهم وبريك  
 ايضا موضع في طريق عدن وهو المنزل التاسع عشر والعشرين لحاج عدنان كذا في كتاب نصر **بريل** بالكسر ثم  
 السكون ويا خفيفة ولام مشددة احبها مدينة بالاندلس ينسب إليها خلف مولى يوسف بن البهلول  
 سكن بالنسية يكنى ابا القاسم وكان فقيها له كتاب لخصر فيه المدونة وقراء على طالبيه فقيل من اراد ان يكون  
 فقيها من ليلته فعليه بكتابا لبريل توفي سنة ثلاث واربعمائة ومحمد بن عيسى البريلي من تظيلة  
 وحل إلى المشرق وسمع وقل بعقبة البقر في سنة اربعماية **بريم** بالفتح ثم الكسر وباد ساكنة قال الأصمعي  
 لبني عامر بن ربيعة بنجد بريم وهم شركاء جشم بن معوية بن بكر بن هوازن فيه قال الرازي  
 تذكرت مشربا من تصليا ومن بريم تصبا مشعا  
**بريم** بالضم ثم الفتح وباد ساكنة واد بالحجاز قرب مكة وقيل بريم بالفتح ايضا **برية** بالضم ثم الفتح و  
 ساكنة وهاء نهر بريدة بالبصرة في شرقي دجلة والله الموفق للصواب



## باب البناء والزراعة وما يليهما

**بِرَاخَةُ** بالضم والخاء معجمة قال الاصمعي براخته ما دلت على بارض نجد وقال ابو عمرو الشيباني ما دلت على  
كانت فيه وقعة عظيمة في ايام ابي بكر الصديق مع طلحة خويلد الاسدي وكان ثقباً بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم واجتمع اليه اسد وعطفان فقوى امره فبعث اليه ابو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد  
فقدم خالد امامه عكاشة بن محصن الاسدي وحليف الانصار ولقيه براخته ما دلت على اسد فقتل عكاشة  
وكان عيينه بن حصن مع طلحة في سبعية من بني فزارة وجاء خالد على اثر فلما راي عيينه سيوف المسلمين  
قد استلمت المشركين قال لطلحة اما ترى ما يصنع جيش ابي الغنبل يعني خالد بن الوليد فخرجوا له والنون  
بشيء قال نعم قد جاني وقد لي ان لك يوماً ستلقاه ليس لك اوله ولا اخره ورحا كرجاه وحديثاً لا تنسا  
فقال لاري والله ان لك حديثاً لا تنساه يا بني فزاره هذا كذاب وولي عن عسكره فانهمز الناس وظهور  
المسلمون واسرع عيينه بن حصن وقدم به المدينة فحقن ابو بكر دمه وخلي سبيله وهرب طلحة ودخل  
حياله واغتسل وخرج فركب فرسه واهل بكرة ومضى الى مكة واتى مسلماً وقيل الى الشام فاخذ غزاة  
المسلمين وبعثوا به الى مكة بالمدينة فاسلم وابلى بعده في فتوح العراق وقيل بل هو قدم على عمر بعد وفاة  
ابي بكر مسلماً فقبله وقال له عمر اقبلت العبد الصالح عكاشة بن محصن فقال ان عكاشة سعد بن وانا  
شقيت به وانا استغفر الله فقال له عمر انت الكاذب على الله حين زعمت انه انزل عليك ان الله لا يضيع  
بتعفير وجوهكم ويقبض اداؤكم شيئاً فاذكروا الله قياماً فان الرعدة فوق الصريح فقال يا امير المؤمنين  
ذلك من فتن الكفر الذي هدمه الاسلام كله فلا تعنيف على بعضه فاسكت عروة القعقاع عن عروة  
يذكر يوم براخته اقلهن المسحون وقد راي بعينيه نفعاً ساطعاً قد تكوشوا  
ويوما على ماء البراخته خالداً افا ربه في هبة الموت عشرين  
ومثل في حافاتها كل مشكلة كمثل كلاب هارشت ثم شتموا

وقد لـ ربيعة بن مقروم العنبي  
وقوى فان انت كذبتني بقوى فاسأل بقوى عليما  
بنو الحرب يوما اذا استلتمو حبسهم في الحديد القروما  
فدى براخته اهلي لهم اذا املاوا بالجموع الحريرما  
وقد لـ جندوب بن معاوية الحرزي اللص  
ياد اربين براخته فكشيتها فلولي عنيز سهلها اولوبها  
سقتا لقصبا اطلال ريعان مقد سهل عارضها ببس جيوها  
ايام اربع العين في زهر القصب وثمار جنات النساء وطيبها

بزار بالضم وآخره قال ابو سعد البزاري هذه النسبة الى بزار وهي قرية على فرسخين من نيسابور وقول  
لها العامة بزار والمنسوب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجا البزاري الذي يقال له البزاري  
من هذه القرية رحل الى العراق والجزيرة والشام وسمع الحديث الكثير وكان ثقة في سنة اربع وستين  
وثلاثمائة في خامس رجب وهو ابن ست او سبع وتسعين سنة البزار بزار بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد  
بن المذار والبصرة على شاطئ نهر ميسان رايها غير مرة **بِرَاخَةُ** سمعت من اهل حلب من يقول بالضم  
والكسر ومنهم من يقول بزاعي بالقصر وعليه قول شاعر  
لربان بزاعي جنة الخلد ما وفي رجلى اليها بالترجل عنكم  
وهي بلدة من اعمال حلب في وادي بطنان بين منيح وحلب بينها وبين كل واحدة منها مرحلة وفيها عيون ومياه

جارية واسواق حسنة وقد خرج منها بعض اهل الادب منهم ابو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن  
عامر بن احمد بن الحسن بن المغيرة الشوخي البزاعي يعرف بابن العرس له شعر جيد منه  
حبیب جفا في لاذنبايته على هجره اذ به بالمال والنفس  
رضيت به فليجهر العام كله ويجعل لي يوما من الوصل والانس  
وابو فراس بن ابی الفرج البزاعي ذكرنا له شعرا في الديرة دير سمعان ودير عمان وحماد البزاعي  
شاعر عسري وكان من المجيدين ومن شعره في غلام اسم ابيه عبد القاهر  
نفر نومي ظبي الحما لنا فر ونام غما يكابده الساهر  
يا ليلة بنتها واقلسها كقول الحب ما له آخر  
ارعي بخوما وتسايرها احير منه فليس بالسابر  
مغري بظبي موصل من بني الموصل وهو المقاطع الهاجر  
صرت له اول اسم والده ال اول اذ كان نصفه الآخر

**بِرَاق** بالفتح وتشديد الراء موضع قرب كل غار من اعمال واسط وقد ذكر في سابق بران بالضم  
من قري صنفان ينسب اليها ابو الفرج عبد الوهاب بن محمد البزاعي روى عنه ابو بكر الخطيب **بِرَاخَةُ**  
من قري اسفرائين **بزوان** يسكون الزاي من قري الصغد **بزوة** بالفتح ثم التكون ونفع الدال المهملة  
ويقال بزوة والنسبة اليها بزدي قلعة حصينة على ستة فراسخ من نصف ينسب اليها ابو الحسن علي  
ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد النسي البزدي ويقال له بزدي ولما لقيه  
بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهبي حنيفة روى عنه صاحبه ابو المعالي محمد بن نصر بن  
منصور المديني الخطيب بسم قد وابنه القاضي ابو ثابت الحسن بن علي البزدي كان ابوه من هذه القرية  
وولد القاضي بسم قد وولي القضاء بخاري ثم عزل فانصرف الى بزدة فكنى واسم الحديث ورواه  
ومات بسم قد سنة سبع وخمسين وخمسية ومولده سنة ثمان وسبعين واربعمائة وينسب اليها  
من المتقدمين عز بن بن سليم بن منصور من اهل البصرة قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم فكنى بزدة  
فنسب اليها **بزدي** بغير كسر الدال ويا ساكنه وغين معجمة مفتوحة وراء من قري نيسابور منها الفقيه  
ابو عبد الله محمد بن زياد بن زيد النيسابوري البزدي بغير الفقيه وكان زاهدا مات سنة خمس وتسعين  
وما بين **بزجسا** بوز بضم زيم وباساكنة وحيم مفتوحة من طاسيج بغيره حذ في اعلى بغداد العث  
قرب حربي من شرقي دجلة **لـ** البحري

صنعة للزمان عندي وعكس اذ تولى بزجسا بوزجس  
**بِرَاق** بالضم فاحية على ثلاثة ايام من المدينة بينها وبين الرويشة عن نضالين بالفتح والتشديد  
من قري العراق وبزار المنسب بكلام اهل السواد اخره ينسب اليها عبد السلام بن ابي بكر بن عبد الملك  
الجامعي البزاعي شيخ صالح حدث عن ابي طالب المبارك بن خضير بن العيسري بزام بالضم ثم السكون  
والغين معجمة من قري تستبما وراء المنسب ينسب اليها ابو طاهر حمزة بن محمد بن اسد البزاعي توفي في شهر  
رمضان من سنة اثنتي عشرة واربعمائة شابات **بز** قباذ هي ابن قباذ وقد ذكرت بركوان اسم بيت بناه  
الموكل في قصر له بئر من راي فقال بعضهم بذكره بعد خزابه وكتبه على حاشية  
هذي ديار ملوك دبر وازمنا امر البلاد وكانوا سادة العرب  
عصى الزمان عليهم بعد طاعته فاقطعوا لعله بالجوسق الحرب  
وبركوان وبالمختار قد خليا من ذلك العز والسلطان والرب

بزل بالضم بكسر تين وسكون الاء ويا والف ونون بليدة قريبة من ما لقة بالاندلس ينسب اليها  
احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجداي البزلياني بكي ابا عمر كان محققا للقضاة بالبيصرة



وحياته وصحبا بالكرب زرب وابن مفرج والزبيدي وابن ميمون ونظائرهم وكان من اهل العلم والفن والفضل  
عنه ابو محمد بن خزيح وقال توفي في سنة مستعمل جمادى الاولى سنة احدى وستين واربعمائة ومولوه  
سنة ستين وثلاثمائة قاله بن بكوال **بن ما قان** بالضم والقاف من قري مرو منها ابراهيم بن احمد بن  
عبد الواحد الكاتب البزما قاني توفي بعد سنة مائة **بن فان** بالنون من قري مرو قرية من البلد حتى  
صارت محلة منها حربت ينسب اليها جماعة منها احمد بن بندون بن سليمان البزما قاني روى الحديث وكان  
الادب غالبا عليه بروى عن الاصمعي **بن زرب** بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وراء من ناحية الاقليم  
من قري غرناطة بالاندلس ينسب اليها ابو الحسن هاني بن عبد الرحمن بن هاني الغرناطي قال السلفي قد  
عليها جماعة سنة خمس عشرة وخمسمائة وسمع من كثير وعلفت عنه بسير وكان قد سمع من الاندلس وكان  
من كبارها **بن زير** وذا بالفتح ثم السكون وكسر النون وباء ساكنة وراء منقومة وواو ساكنة وذا بالفتح  
من ذريح همدان ذات قري منها وليد اباد الذي ينسب اليها عبد الرحمن بن حمدان الجلابي الهمداني **بن زوا**  
بالفتح والمدة والبز الخرج الصدر ودخول الظاهر يقال رجل بزى وامرأة بزواه وهو موضع في طريق مكة  
قريب من الحنفية وقيل البزواه قرب المدينة بلدة بيضاء مرتفعة من الساحل بين الحجاز وودان وغنيمة من  
اشد بلاد الله حراسكنها بنو حمزة من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وهط غرة صاحبة كثيرة لكثر يعجبني حمزة

لا باس بالزواه ارضا لوانها	تظهر من اثارهم فخطيب
اذا مدح البكري عندك نفسه	فقل كذبا لبكري وهو كدوب
هو اليقن لوزما وصوان را غفلة	من الحجاز وبعض الصحابة ذئب

واما قول ابى دهيل الجمحي

وجازت على البرزوا والليل كاسر جناحيه بالبرزوار ورداودا حرا  
فما اراه اراد غير الاولى لانه وصف مسيرة الى اليمن في ابيات ذكرت في المسك **بن زوي** بالفتح ثم السكون  
الواو والغين معجمة والفاء مالملة من قري بغداد قريبا لمزقة بينها وبين بغداد نحو فرسخين وقد اكثر  
شعرا بغداد من ذكرها قال جحظة وهو احمد بن جعفر البرمكي

وردنا بزوي والعروب كانها	اهاضيب سود في جوانبها زمر
فقام اليها البايعون كانهم	يخوم توات من ممالعها زهر
فمن قائل عندي شراب معتق	ومن تايه بالخراسكنه الكبر

وانشد جحظة لنفسه في ماله يذكر بزوي

شبهك يا مولاي قد ان ابدا	فهل لك ان تعد ووي في الحزم ان تعدو
على قوة مسكينة با بلسية	لها في اعلى الكاس من مزجها عفتد
فقد ازعج النافوس من كان وادعا	واهدى اليها طيب انفاسه الورد
وهذا بزوي والعروب وطاير	على القصص لا تدري ايندبام يشدو
فقام وفضلات الكرى في جفونه	وفي بروه عفن يتيه به البرد
فناولته كاسا فاسع شربها	ولم يك لي من ان اساعده سيد
وغنى وقد عادت سماير سكره	الا من لصب قد تحيته الوجد
سقى الله يا بني برجة هاشم	الى دار شريش وقد قدم العهد
فقص ابن حمدون الى الشارع الذي	غشينا به والعيش مقبل رعد
منار لك انت بالملاح ايسرة	فاضحت وما فيها دغد ولا هند
فبحان من اصحا الجميع بامره	وتقديره ايدي سبا وله الحمد

وينسب الى بزوي جماعة منهم ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم بن اسمعيل البرزواوي وهو ابن بنت ابى موسى مجيب

المتي حدثت عن جده لأمته وغيره **بن زوي** بفتح زاي وسكون الواو وفتح الفاء قرية كبيرة من اعمال قوسان  
قرب واسط وبغداد على النهر الموقفي في غرب دجلة **بن زيان** بالضم ثم السكون وباء والف ونون من قري  
هراة ينسب اليها ابو بكر عبد الله بن محمد البزما قاني كرامى المذهب توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة  
**بن زندي** بالفتح ثم الكسر لذي المعجزة من قري بغداد نزلها ابو مسلم جعفر بن ابي الجيلي فنسب اليها روى  
عن ابى بكر محمد بن ابراهيم المقرئ وابى عبد الله بن بطه بن زندي الى ان توفي سنة اربع عشرة واربعماية **بن زيقيا**  
بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وكسر القاف وباء والف قرية قرب حلة بنى مزيد من اعمال الكوفة  
**بن زوي** بالضم ثم الفتح وتشديد الياء جبل على شط الجرب وهو وادعريض بفرغ في الرتبة

### باب الباء والسين وما يليهما

**بنسا** بالفتح ويعربونها فيقولون فسا مدينة بفارس ذكرت في نسا وذكر الاديب ابو العباس احمد بن علي  
ابن بابة القاشي ان اوسلان الباسيري منسوب اليها قال هكذا ينسب اهل فارس الى بنسا سيري  
وكان مولاه منها وكان من عماليك بها الدولة بن عضد الدولة فلما ملك جلال الدولة ابوطاهر وابنه الملك  
الرحيم ابونصر قوى امر الباسيري وتقدم على اترك بغداد وكثرت امواله واتباعه فلما قدم طغر بك اول  
ملوك السلجوقية الى بغداد وخرج الملك الرحيم اليه وهربا الباسيري الى رجة مالك وكان كاتب المستنصر  
صاحب مصر وانتسب اليه فقبلة واقطعه واتفق ان ابراهيم يتال اخا طغر بك جمع جموعا وعصى على اخيه  
بنواحي همدان فجمع طغر بك عساكره وقصدته فخلت بغداد من مدافع عنها فخرج اليها اوسلان الباسيري  
ومعه قريش بن بدران بن المقلد امير بني عقيل فلما بغداد ودار الخلافة واستدزم الوزير ريسن الروسا  
الى قريش للخطبة القائمة بامر الله ونفسه وانتقل الخليفة الى خيمة قريش وحمله الى قلعة عانة على الفرات  
وبها ابن عمه مهارش وسلم ريسن الروسا الى الباسيري فقبليه ومثله وملك دار الخلافة واستولى  
ذخايرها واقام الخطبة ببغداد ونزلها سنة كاملة لصاحب مصر ولها سادس عشرة في القعدة من سنة  
احدى وخمسين واربعمائة واعيدت خطبة القيام في سادس عشرة في القعدة من سنة احدى وخمسين واربعمائة  
الى ان وقع طغر بك باخيه ورجع الى بغداد ووقع بالباسيري وقتله ورد القيام الى مقرعه وداري  
خلافته والقصة في ذلك طويله وهذا مختصرها وبغداد من ناحية باب لانج محلة كبيرة يقال لها دار البنا  
نسب اليها بعض الرواة والله اعلم **بنسا** بالضم والتشديد والمد بيت بنته غطفان وسميته بنسا مضافا  
للكعبة وهو من قولهم لا افعل ذلك ما ايتى عبد بناقة وهو طوفان حوله ليطبها وابس بالاي عند  
الحلب اذا دعى لفصيل الى الناقة يستد رهايه فكانهم كانوا يستقبلون الرزق بالطواف حوله **بناسه**  
بالفتح ثم التشديد من اسم امكة في الجاهلية لانها كانت تسمى من لا يتي فيها والبنا يقول في زجر الدابة  
بنس بنس اذا اردت سوقها وزجرها قال الشاعر

بالبلد المحفوظ ثم المعشير بنساسة بنس كل منكر

**بناسق** بالضم آخره قاف ويقال بناسق بالصاد جبل بفرقات وقيل واد بين المدينة والحجاز وكان لامة  
ابن حرقان بن الاسكوا ابن اسمه كلاب اكتب نفسه في الجند الغازي مع ابى موسى الاشعري في خلافة عمر  
فاشاقة ابوه وكان قد اضرب اخذ بيد قايده ودخل على عمر وهو في المسجد فانشده

اعاذل قد عدلت بغير قدر	وما تدرين عاذل ما الا في
فاما اكتب عاذلتي فردك	كلابا اذ فوجع للعراق
فتي الفتان في عسرويس	شديدا لركن في يوم الثلاثاء
فلا وابيك ما باليت وحدك	ولا شفقي عليك ولا اشتياقي
وابعداى عليك اذا شبتو نا	وضمك تحت تحري واعتناقي



فلو فلق الفواد شديد وجد  
 له سواد قلبي بانفلاقي  
 سنا دوى الذروق ربا  
 له محمد الجحجج لي بساق  
 وادع الله محتسبا عليه  
 بسطن الاخشيبي الى دفاق  
 ان الفاروق لم يرد كلابا  
 على شيخين هاتمان وارق

فبكي عمر رضي الله عنه وكتب الى ابي موسى الاشعري في رد كلابا الى المدينة فلما قدم دخل عليه فقال له عمر ما  
 بلغ من بركك لا برك قال كنت اوتره واكفيه امره وكنت اعمدت اذا اردت ان احلب له لبنا الى غزاة في ابله  
 فاربحها واركها حتى تستقر ثم اغسل اخلاها حتى تبرئ ثم احلب له فاسقيه فبعث عمر الى امية فجاد  
 فدخل وهو يتهاوى وقد اخفى فقال له كيف انت يا ابا كلاب فقال كما ترى يا امير المؤمنين فقال له لك  
 حاجة قال نعم كنت اشتهي ان كلابا فاشتمه شمة واختمه فمعه قبل ان اموت فبكي عمر وقال استبغ في هذا  
 ما تحب ان شاء الله ثم امر كلابا ان يحلب لابي له فاقه كما كان يفعل ويبعث بلبنتها اليه ففعل وناوله عمر  
 الا انه روق اشرب هذا يا ابا كلاب فاخذه فلما ادناه من فمه قال والله يا امير المؤمنين اني لاشم رائحة يدي  
 كلاب فبكي عمر وقال هذا كلاب عندك حاضر وقد جئت بك به فوشيا اليه وضمه اليه وقبله وجعل عمر  
 والحاضرون يبكون وقالوا لاللابا لزم ابوك فلم يزل مقيما عندها الى ان ماتا وهذا الخبر وان كان لا يتعلق  
 له بالبلدان فاني كتبه استخسانا له وتبعنا شعره وبساق ايضا عقبة بن النبهه وايله قال ابو عمر الكندي  
 البقي زهير بن قيس البلوي وعبد العزيز بن رومان وقد قدم الى مصر مع ابيه الى عماله عبد الله بن الزبير بياق  
 وهو سطح عقبة ايلة فانهم زهير ومن معه فقال نصيب  
 ملكك بساقا والبطح فلم ترم  
 ببطاحك لما ان حمت ذماركا  
 فسدت الاولى ولوا عن الامر بعدا  
 ارادوا عليه فاعلم انتشاركا

**بَسَاق** بالفتح وتشديد السين واخره قاف اسم نهر بالعراق يسمونه البراق بالزراي وكانوا يدعونه  
 بالنبطية ومعناه بكلامهم الذي يقطع الماء على يديه ويحترق الى نفسه وهو نهر يجمع اليه فنون مياه  
 السبب وما فضل من ماء الغرات فقال الناس لبراق لذلك **بَسَاق** بالنون مخلة بهراء **بَسَاق** بالفتح  
 ثم الشكون وضم الباء الثانية جبل من جبال السراة او تهامة عن نصر **بَسَاق** بالفتح ثم الشكون وباء  
 اخرى من قرايجار ينسب اليها احمد بن محمد بن ابي نصر لبسبي حكا السمعاني عن ابي كامل البصري وقال  
 الاصطخري بسبه العليا وبسبه السفلى من اعمال فرغانة فاما بسبه العليا ففي اول كورة من كور  
 فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية خجندة **بَسَاق** ابراهيم في بلاد بني اسد وانشد الابيوردى بعضهم  
 ومن **بَسَاق** ابراهيم غنت  
 حاتم تحتها فن رطب

**بَسَاق** بن عامر هو **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد  
 عمرى كنه فاختار فيه ناس من بني خزوم ارضا فيقال له **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد  
 النخلة اليمانية والنخلة الشامية وها واديان والعامية تقول **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد  
 ابن عمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ولكن الناس غلطوا فقالوا  
**بَسَاق** بن عامر و**بَسَاق** بن عامر واما هو **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد  
 نسب الى عبد الله بن عامر بن كعب وكل ذلك ظن وترجم وذكر ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي في شهر كتاب  
 ادب الكاتب فقال وقال يعني بن قتيبة ويقولون **بَسَاق** بن عامر واما هو **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد  
**بَسَاق** بن عامر بن عامر بن عامر وليس احدهما الآخر فاما **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد  
 وابن عمر وهو عمر بن عبد الله بن عامر التيمي واما **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد  
 هذا هو عبد الله بن عامر بن كعب استعمله عثمان على البصرة وكان لا يعالج ارضا الا انبسط بها الماء ويقال ان  
 اياه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ففوزه وتقل في فيه فجعل يصنع ريقا النبي صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبق فكان لا يعالج ارضا الا انبسط فيها الماء **بَسَاق** آخره تاء  
 مشابة واد بارضار من ناحية اذربيجان في الجبال **بَسَاق** بالضم مدينة بين سجستان وغزني وهراء  
 واطنهما من اعمال كابل فان قياس ما يجده من اخبارها في الاخبار والفتوح كذا يقتضي وهي من البلاد الحارة  
 المزاج وهي كبيرة ويقولون لنا حيتها اليوم كرم سير فقال معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الانهار  
 والبساتين الا ان الخراب فيها ظاهر وسئل عنها بعض الفضلاء فقال هي كشيئها يعني بستان وقد خرج  
 منها جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد البستي صاحب معالم السنن وعزيب الحديث  
 وغير ذلك وكان من الائمة الاعيان ذكرت اخباره واشعاره في كتاب الاله بامن جمعي فاغنى واسحاق بن ابراهيم  
 ابن اسمعيل ابو محمد القاضي البستي سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد الازرق وقيس بن سعيد وغيرهم  
 روى عنه ابو جعفر محمد بن حبان وابو حاتم احمد بن عبد الله بن سهل بن جثام البستي وغيرهم ومات سنة  
 سبع وثلاثمائة وابو الفتح علي بن محمد ويقال بن احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز البستي الشاعر الكاتب  
 صاحب التجنيس سمع ابا حاتم بن حبان روى عنه الحاكم ابو عبد الله مات بخاراسنة اربعمائة وقال  
 ابو عمران موسى بن محمد بن عمران الطولقي في ابي الفتح البستي

اذ تيل الى الارض في الناس زينة اجننا وقلنا اجمع الارض بستانها  
 فلوانني ادرت يوما عميد ها لزمت يد البستي هرا وبستانها  
 ولة كا نور بن عبد الله الحبشي المحشي للشيء الصوري

صنعت يا بني بستان وسميت يا بني المقام بها على الخسرات  
 واذا الغني في البوس انفق عمره فمن الكفيل له بمر تاجف

وابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التيمي كذا نسبه ابو عبد الله محمد بن احمد بن  
 محمد البخاري المعروف بفتحات ووافقه غيره الى معبد ثم قال بن هذبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن  
 زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس  
 ابن مضر الامام العلامة الفاضل المتقن كان مكثر من الحديث والرحلة والشيخ عالما بالمتون والاسانيد  
 اخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم ان الرجل كان جراحا في العلوم  
 سافر ما بين الناس والاسكندرية وادرك الائمة والعلماء والاسانيد العالية واخذ فقه الحديث والنحو  
 على معانيه عن امام الائمة ابي بكر بن خزيمة ولازمه وتلد له وصارت تصانيفه عدة لاصحاب الحديث غير  
 انها غزيرة الوجود سمع بيلدة **بَسَاق** بن عامر اسحاق بن ابراهيم القاضي وابا الحسن محمد بن عبد الله بن الحسين  
 البستي وبهراء ابا بكر محمد بن عثمان بن سعد الدارمي وبهروا ابا عبد الله وابا عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن  
 سليمان السعدي وابا يحيى محمد بن يحيى بن خالد المدني وبقرية سنج ابا علي الحسين بن محمد بن مصعب السجني  
 وابا عبد الله محمد بن نصر بن ترقل الهورقاني وبالصغد بما وراه النهر ابا حفص عمر بن محمد بن محمد الهذلي  
 وببسا ابا العباس الحسن بن سفيان الشيباني ومحمد بن عمر بن يوسف ومحمد بن محمود بن عدى النسويين  
 وببسا بورا ابا العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج الشقي وابا محمد عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شرويه  
 الازدي وبارغيان ابا عبد الله محمد بن الحسين بن اسحاق الازدي وبجرجان عمران بن موسى بن نجاشع واحمد  
 ابن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجاني وبابا القاسم العباس بن الفضل بن عازان المقرئ وعلي بن الحسن  
 ابن سلم الرازي وبالكج ابا عمارة احمد بن عمارة بن الحاج الحافظ والحسين بن اسحاق الاصفهاني وبمسكن كرم  
 ابا محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن الجواليقي المعروف ببستان الاهوازي وبستان ابا جعفر احمد بن محمد بن يحيى  
 ابن زهير الحافظ وبالهواز ابا العباس محمد بن يعقوب الخطيب وبالكيلة ابا علي محمد بن زهير والحسين بن  
 احمد بن بسطام الابليين وبالبصرة ابا خليفة الفضل بن الحباب الجحفي وبابا علي ذكر يا بن يحيى الساجي وابا  
 سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابي وبواسط ابا محمد جعفر بن احمد بن سنان القطان والحليل بن محمد الراسطي



ابن بنت تميم بن المنتصر وبقم الصلوة عبد الله بن فحطية بن مرزوق الصليحي وبنهر ساس قريه من قريه وا  
خالد بن محمد بن خالد الواسطي وبنعزاد ابا العباس حاد بن محمد بن شعيب البجلي و ابا عبد الحميد بن خلف  
ابن ابي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وبنكوفه ابا شعيب بن زيد بن الجبلي وبنكوفه ابا بكر  
محمد بن ابراهيم بن المنذر بن النسا بوزي المنذر بن الفقيه صاحب كتاب الاشراف في اختلاف الفقهاء و ابا سعيد  
المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى وبنسأتر على بن سعيد العسكري عسكر سآتر و ابا الموصل ابا علي احمد بن  
علي بن المشي الموصل و ابا هارون بن السكين البادي و ابا جابر بن زيد بن علي بن عبد العزيز بن حبان الموصل  
و ابا عبد الجبار الموصل و بنسأتر على بن ابراهيم بن الهيثم الموصل و بنصيبين ابا السري هاشم بن يحيى البجلي  
و بنسأتر على بن يعقوب بن اسحاق القلوس و بنسأتر على بن داود بن عبد الحسين بن ابي مفضل السلي و بنسأتر  
غافر بن علي بن داود بن ابراهيم بن خالد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسهر الحارثي و ابا رافعة محمد بن يحيى  
ابن ابراهيم بن فروخ البغدادى و ابا الرقة الحسين بن عبد الله بن يزيد بن القطان و بنسأتر على بن سعيد بن  
سنان الحافظ و صاحب الامم بن عامر السخري و بنسأتر على بن احمد بن عمران الجرجاني و ابا المصيصي ابا طالب  
ابن داود بن هلال المصيصي و ابا نفاك ابا علي و بنسأتر على بن عبد الله الحافظ و بنسأتر على بن محمد بن يزيد بن داود  
و ابراهيم بن ابي مائة الطرسوسي و ابا ذنبة محمد بن علان الآدي و بنسأتر على بن محمد بن ابي المعاف بن سليمان الصيداوي  
و بنسأتر على بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البصري و بنسأتر على بن محمد بن عبد الله بن الفضل  
الكلابي و بنسأتر على بن الحسن احمد بن محمد بن حوصا الحافظ و بنسأتر على بن احمد بن عاصم الانباري و ابا  
العباس حاجب بن اركن الفرافاني الحافظ و ابا نبيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي الخطيب بالرملة  
ابا بكر محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني و بنسأتر على بن محمد بن شبيب بن علي النسا و بنسأتر على بن  
داود بن وردان المصري و بنسأتر على بن الحسين بن سليمان المعدل و جماعة كثيرة من هذه الطبقة سوى من ذكرناهم  
روى عنه الحكم ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله بن مندة الاصفهاني و ابو عبد الله احمد بن محمد الفخري  
و ابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي و ابو سلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي و جعفر بن شبيب  
ابن محمد السمرقندي و الحسن بن منصور الاسفيجاني و الحسن بن محمد بن سهل الفارسي و ابو الحسن محمد بن احمد  
ابن محمد بن هارون الزوزني و ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن حشام الشروطي و جماعة كثيرة لا تحصى  
اخبرنا القاسم الامام ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانباري الحارثي اذنا عن ابي القاسم  
زاهر بن طاهر الشحام عن ابي عثمان سعيد البجلي قال سمعت الحكم ابا عبد الله الحافظ يقول يقول ابو حاتم  
البتي القاسم كان من اوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال صنف فخرج  
له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق اليه وولى القضاء بمرقند وغيرها من المدن ثم ورد بنسأتر  
اربع وثلاثين وثلاثمائة وحرثناه يوم الجمعة بعد الصلوة فلما استأناه الحديث نظرنا الى الناس وانا اصفرم  
سنا فقال استقبل فقلت نعم فاستلمت عليه ثم اقام عندنا وخرج الى الفقهاء الى نيبا بوزي وغيرها  
وانصرف الى وطنه وكانت الرحلة بخراسان الى مصفاته اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن الحسن الكندي شفاها  
قال اخبرني القاسم ابو بكر محمد بن عبد الله بن اذنا عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت كتابه قال ومن الكتب التي  
تكثر مناقبها ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات في حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي  
مسعود بن ناصر السجزي ووقفني على تذكرة باسمائها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة  
بيننا ولا معروفة عندنا وانا اذكر منها ما استخسته سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك كتاب الصلوة  
خمس اجزاء وكتاب التابيعين اثنا عشر جزوا وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزوا وكتاب تتبع التابعين  
سبعة عشر جزوا وكتاب اتباع السبع عشرون جزوا وكتاب الفضل بين الثقلات عشرة اجزاء وكتاب علل حديث  
الزهري عشرون جزوا وكتاب علل حديث ما لا عشرة اجزاء وكتاب علل مناقب ابي حنيفة ومثاله عشرة اجزاء  
وكتاب علل ما استدل به ابو حنيفة عشرة اجزاء وكتاب ما خالف في النور شعبة ثلاثة اجزاء وكتاب ما انفرد به

الشافعي

اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء وكتاب الفردية اهل مكة من السنن خمسة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل  
العراق من السنن عشرة اجزاء وكتاب ما عند شعبة عن قتادة وبنسأتر على بن سعيد عن قتادة وكتاب  
غرائب الاخبار وعشرون جزوا وكتاب ما انفرد به اهل كوفون عن البصريين عشرة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل  
عن الكوفيين ثمانية اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل كوفون عن البصريين عشرة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل كوفون  
اجزاء وكتاب الفضل والوصل عشرة اجزاء وكتاب التبيين بين حديث المنذر الحداني والمنذر الحارثي جزان وكتاب  
الفصل بين حديث شعث بن مائل واشعث بن سوار جزان وكتاب الفضل بين حديث منصور بن المعتمر  
ومنتصرون واذان ثلاثة اجزاء وكتاب الفضل بين مكحول الشامي ومكحول الازدي جزء وكتاب موقوف ما روى  
عشرة اجزاء وكتاب ابا رجا له جزان وكتاب ما استند جنادة عن عطاءة جزء وكتاب الفضل بين حديث ثور  
ابن يزيد وثور بن زيد جزوا وكتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر جزان وكتاب ما جعل شيان سفيان  
اوسفيان شيان ثلاثة اجزاء وكتاب مناقب ما لا بن ثور جزان وكتاب مناقب الشافعي جزان وكتاب  
المجمع على المدن عشرة اجزاء وكتاب المعلى من الحجازين عشرة اجزاء وكتاب المعلى من العراقين عشرون جزوا  
وكتاب الابواب المتفرقة ثلاثون جزوا وكتاب المجمع بين الاخبار المتضادة جزان وكتاب وصف المعقل والمعدل  
جزان وكتاب الفضل بين حديثنا واخبارنا جزء وكتاب وصف العلوم وانواعها ثلاثون جزوا وكتاب الهداية  
الى علم السنن قصد فيه اظهار الصنائع التي لها صناعة الحديث والفقه بذكر حديثنا وترجمته ثم يذكر  
من يتفرق بذلك الحديث ومن مفاريد ابي بلده ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف  
من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله ونقصه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة  
فان عارضه خبر ذكره رجع بينهما وان تضاد لفظه في خبر اخر لطف الجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من  
صناعة الفقه والحديث معا وهذا من اهل كتبه واغزرها قال ابو بكر الخطيب سالت مسعود بن ناصر بن  
السجزي فقلت اكل هذه الكتب موجود عندكم ومقدور عليها ببلادكم فقال لا انما يوجد منها الشيء اليسير  
والنزر الخفيف قال وقد كان ابو حاتم بن حبان سئل كتبه وقفها وجمعها في دار وسميها بها فكان السبب في  
ذهابها مع تطاول الزمان ضعف السلطان واستيلاء ذوي اللعب والفساد على اهل تلك البلاد وقل الخطيب  
ومثل هذه الكتب الجليله كان يجيبان تكثر فيها النسخ وينتاض بها اهل العلم ويكتبونها ويخجلونها احرارهم  
ولا احب المانع من ذلك كان الاقله معرفة اهل تلك البلاد محل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم  
عنه وبصيرتهم به والله اعلم قال الامام تاج الاسلام وحصل عندي من كتبه بالاسناد المتصل ساعا كتاب  
التقاسيم والانواع خمس مجلدات قرأتها على ابي القاسم الشحام عن ابي الحسن النخعي عن ابن هارون الزوزني  
عنه وكتاب روضة العقلاء قرأته على حنبل السجزي عن ابي محمد التوفي عن ابي عبد الله الشروطي عنه  
وحصل عندي من تصانيفه غير مسنده كتب عدة مثل كتاب الهداية الى علم السنن من اوله قدر يجلد  
وله وهو شهر من هذه كلها كتاب الشقات وكتاب الحج والتعديل وكتاب شعب الايمان وكتاب صفة الصلوة  
ادرك عليه في كتاب التقاسيم فقال في اربع ركعات يصلحها الانسان ستائة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اخرجناها بقصولها في كتاب صفة الصلوة فاغنى ذلك عن نظيرها في هذا النوع من هذا الكتاب قال ابو سعد  
سمعت ابا بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر ارج سمعت ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي سمعت ابا بشر عبد الله  
ابن محمد بن هارون سمعت عبد الله بن محمد الاستراباذي يقول ابو حاتم بن حبان البستي كان على قضاء سمرقند  
مدة طويلة وكان من فقهاء الدين وحفاظ الانار والمشهورين في الامصار والاقطار عالما بالطب والجزم  
وفنون العلم الف كتاب المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء والكتب الكثيرة من كل فن اخبرني الحرة زينب  
الشعرية اذنا عن زاهر بن طاهر عن احمد بن الحسين الامام سمعت الحافظ ابا عبد الله الحكم يقول ابو حاتم بن  
حبان داره التي هي اليوم مدرسة لاصحابه وسكن للغربة الذين يعيرون بها من اهل الحديث والمتفقهة  
ولم جرات يستقرونها دائرة وفيها خزنة كتبه في يدي وصي سلمها اليه لبيتها لمن يريد نسخ شي منها في







الطيب الاعداد وبها حياض صفراء وثقبات وديارها قصر مفرط السعة على السور  
كثير الابنية والمقاصير يقال ان من بناء سابور ذي الاكتاف وديارها لا يוכל العذبات قلت وقد راي  
ابا بسطام هذه وهي مدينة كبيرة ذات اسواق لان ابنيها مقصودة ليست من ابنية الاغنياء وهي  
فضاء من الارض وبالقرب منها جبال عظيمة مشرفة عليها ولها نهر كبير جار ورايت قبر ابي يزيد في وسط  
البلد في طرف السوق وهو ابو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان الزاهد البسطامي ومنها ابو يزيد طيفور  
ابن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي الزاهد البسطامي الاصغر ومن المتأخرين احمد بن الحسن بن محمد الشيعري  
ابو المنظر بن ابي العباس البسطامي المعروف بالكافي سبط ابي الفضل محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن سهل  
السهل البسطامي سمع جده لاته واجاز لابي سعد ومات في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة وكان عمره في  
الله عنه انفذ الى الري وقرى نعيم بن مرقن وعلى مقدمته سويد بن مرقن وعلى مجنبته عبيد بن النعمان  
وذلك في سنة تسع عشرة او ثمان عشرة فلم يبق له احد وصالحهم وكتب لهم كتابا وقال ابو نعيم

نحن لعمرى غير شك قرانا  
اذا ما عدي اعي الصياح اجابه  
ويوم ببسطام العريضة اذ حوت  
ونقلها زورا كان صدورها  
احق واملي بالحروب واجتلب  
فوارس منا كل يوم مجتلب  
شدد نالم اوزارنا بالثلب  
تطلى بالسبي الخضب

**بسطمة** بالفتح مدينة بالاندلس من اعمال الجيان ينسب اليها المصليات البسطمية وبسطه ايضا بمصر  
كوة من اسفل الارض يقال لها بسطة وبعضهم يقول بسطة **بسطرخان** بن نعيم الغار وسكونه الار  
وجيم والف ونون كوره بارض ازان ومدينها الشوى وهي بفجوان غرة لك كله انوشروان جيش عمر الباق  
والابواب وقد عدوه في ارمينية الثالث **بسطكاس** من قري بخارا منها ابو احمد بنان بن اسحاق بن مقدس  
البستكاسي الخزازي سمع الربيع بن سليمان توفي سنة عشر وثلاثمائة **بسطكاس** بعد الانباء وراء قرية من  
قري بخارا منها ابو المشير احمد بن علي بن طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الله من ولد بن جندب بن بهرام البستكاري  
كان اديبا فاضلا رحل الى خراسان والعراق والحجاز وسمع الحديث ولم تكن اصوله صحيحة روى عن ابي الحسن  
محمد بن احمد بن رزق البراز وغيره **البستك** بالكسر والتا فرقها ففقطان بلدة من بلاد الشام خرج منها  
جماعة من العلماء منهم ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الجهم بن ولادة البستكي الشامي كانت وفاته  
بعد الانباء **بستكة** بكسر الكاف وراء بلدة بالمغرب من نواحي الزاب بينها وبين قلعة بني حماد مرحطان  
فيها نخيل وشجر وقب جدد بينها وبين طنبية مرحلة كذا ضبطها الحارثي وغيره تقول بستكة بفتح اوله  
وكافه قال وهي مدينة مسورة ذات اسواق وحمائم واهلها علماء على مذهب اهل المدينة وبها  
جبل ملح يقطع منه كالبحر الخليل وتعرف ببستكة النخيل قال احمد بن محمد المردوي

ثم اني ببستكة النخيل قد اغتدي في زيت الخليل

والبحا ينسب ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة بن بكاس بن وديس بن  
هذيل بن جهم بن جنان بن مسلم بن عكرمة بن خالد وهو ابو ذؤيب الهذلي بن خويلد البستكي ساقي الى بلاد  
الشرق وسمع ابا نعيم الاصبغاني وجماعة من الخراسانيين وكان يفهم الكلام والخير وله اختيار في القرائن  
وكان يدرس لغو **بستك** بالنسب بالتحريك والام واد مزادوية الطائفة اعلام لفهم واسفله لغو بن  
معوذ بن بيه وبين ليه بلد يقال له جلدان يسكنه بنو نصر بن معوية وعن ابي جهم الاسود بكون السين  
وضبطه بغيرهم بالنون وذكر في موضع **بستوسا** موضع قرب الكوفة نزل به من ايام الفتح فقال المشي  
ابن حاتم رجلا من اهل السواد ما يقال للبقعة التي فيها مهران وعسكرة فقال بستوسا فقال المشي كذا  
مهران وهلك نزل من اهل السوس **بستوس** تخفيف السين ناحية بين الموصل وبكديجب منها حجارة  
الارطاس الشام عن عمر **بست** بالفتح في الكوفة والواو والقصر بليدة في اوابل اذربيجان بين اشتر

ورافة قرب خان حاصبك رايها اكثر اهلها حرامية **بسيان** بالضم قال الاصمعي بن وبيسان جبال في  
ارض بني جشم ونصرا بن معوية بن بكر بن هوازن قال ذو الرمة

سرت مثنى جح الظلام فاصبحت بفسيان ابد بها مع الفجر تلح

وحكي ابو بكر ومحمد بن موسى ثم وجدته في كتاب نهران بفسيان موضع فيه برك وانهار على احد وعشرين ميلا  
من الشبيكة بينها وبين وجره وكانت بها وقعة مشهورة قال المساور بن هند

ورحن قتلنا خمتة بالعضا ورحن قتلنا يوم بفسيان مشهرا

وانشدا الكوفي عن ابي تحلم سليمان بن عياش وكان لقها

يقر لعين ان اري بين عصبية عراقية قد جرت عنها كتابها  
وان اسع الطراق يلقون رفقة بحجة بالسي ضاعت ركا بها  
اتج لها بالصحن بين عنبية وبسيان طلائع جرد ثيابها  
ذباب تعاوت من سليم وعامر وعيس وما يلقى هناك ذبا بها  
الا بابي اهل العراق ويرجى بعد انكشت بعد انكشت

وقال امرؤ القيس يصف سحبا

علاقنا بالشم ايمن موبه وايسره على السار فيد بل  
والقي بفسيان مع الليل بركه فانزل منه العصم من كل منزل

**بسطمة** بلفظ تصغير بسطة ارض في البادية بين الشام والعراق حذاهن جهة الشام ماء يقال له امر  
ومن جهة القبلة موضع يقال له بقة العلم وهي ارض مستوية فيها حصا منقوش احسن ما يكون وليس  
ماء ولا مرعى بعد ارض الله من السكان سلكها ابو الطيب المستنير لما هرب من مصر الى العراق فلما توسطها قال بعض  
عبده وقد راي ثورا وخيئا هذه منارة الجامع وقال اخر منهم وقد راي نعامه وهذه نخلة فحكوا فقال ابو الطيب

بسطة مهلا سقيت القطا تركت عيون عبدي حيا  
فطخوا النخيل عليك النعا م وطنوا القوار عليك المنارا  
فامسك صبي بكوارهم وقد قصد الضحك منهم وطرا

وقال الرازي

اعنت يا بسطة التي التي هيبك في لميل خضيتي

وقال نصرا بسطة فالوة بين ارض كلب وبلقين بفسا عفره واعفر وقيل على طريق طريق الى الشام وقد جاء في  
الشعر بسطة وبسطا **البسط** بفتح اوله وكسر ثانيه موضع في قول الاخطل يصف سحبا حيث يقول

فعلى البسط والشقيق برين فالضوح بين روية فطحال

قالوا البسط موضع بين الكوفة وحزن بن يربوع وقيل ارض بين العذيب والقاع وهناك البيضة وقيل  
هي العذيب قال عدي بن عمرو الطائي

لولا تو قد ما ينفية حظوها على البسط لم تدركها الحدق

**بسيانة** بعد الانباء نون من قري مرو على فرسخين منها ينسب اليها ابو اود سليمان بن ياسر البسني المروزي  
رحل الى العراق وسمع الحديث **بسي** بالضم ثم الفتح وتشديد اليا من جبال بني نصر والحمد لله وحده

### باب الباء والشين وما يليهما

**بشاء** بالفتح وبعد الان هزة بوزن جماعة موضع في شعر خالد بن زهير الهذلي  
زوبار ويدا اشر بيا بشاء اذا الحرق راحت ليلة بقدر

**بشاة** بتشديد ثانيه نهر بالبحر ينزع من الابل له ذكر في بعض الاباء **بشام** تخفيف ثانيه جبل بين الباق



والبحر ذات البشام قال السكري واد من بطن من بلاد هذيل قال الجرح  
 وحولها تكوي بعد فضاقت على برجلها ذات البشام  
**بشام** بالضم واخره نون من قري مر ومنها اسحاق بن ابراهيم بن جبر البشام كان شيخا صالحا توفي قبل الثمانين  
 ومائتين **بشام** بالفتح وبعد الف باء واد يصب في بشي وبشي ايضا واد اسفله لكثانة **بشراط**  
 بالكسر والباء موخره بعد الشين حصن بالاندلس من اعمال **بشتر** في غرب الاندلس **بشيق** بالفتح ثم  
 السكون واد موخره وربما سموها بشبة والنسبة اليها **بشيق** من قري مر ومنها ابو الحسن علي بن محمد بن  
 القباس بن احمد بن علي **بشيق** المتعا ويذكر ان شيخا مستثاقا في شبابه وكان يكتب المتعا ويذكر اسم ابائهم  
 محمود بن محمد بن احمد التيمي وابا عبد الله بن الفضل بن جعفر الجزي وابا الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن النوفلي  
 في ابو سعد كتبت عنه وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربعمائة بقرية بشيق ونوفي بها يوم الاحد  
 ثاني عشر من شوال سنة ثلاث واربعين وخمسمائة **بشمان** بالفتح ثم السكون واد مشاة من فوق والى  
 ونون من قري شاف خرج منها جماعة من العلماء منهم بشر بن عمران البشاني يروي عن مكى بن ابراهيم **بشت**  
 بالضم بلد من فواحي نيسابور قال ابو الحسن بن زيدا البيهقي سميت بذلك لان بشنا سفا الملك انشاها وهي  
 كورة قصبها طريث وقيل سميت بذلك لانها كانت لظهور نيسابور وانظروا في اللغة الفارسية يقال له بشت  
 يشمل على مائتين وست وعشرين قرية منها كندر التي منها الوزير ابو نصر منصور الكندري وقد ذكرت وقد  
 يقال لها ايضا بشت العرب لكثرة اديانها وفضلانها ينسب اليها جماعة كثيرة في فنون العلوم منهم اسحاق  
 ابن ابراهيم بن نصر ابو يعقوب البشتي سمع قتيبة بن سعيد وابراهيم بن المستر وابا كريب محمد بن العلاء ومحمد  
 ابن ابي عمرو ومحمد بن المصنف وهشام بن عمرو وحيد بن مسعدة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع ومحمد  
 روى عنه ابو جعفر محمد بن هاني بن صالح وابو الفضل محمد بن ابراهيم الموصلي وجماعة من الخراسانيين وحنان  
 ابن مخلد البشتي سمع عبد الله بن يزيد المقرئ وسعيد بن منصور ومحمد بن يحيى يروي عنه جعفر بن محمد بن  
 سواد وابراهيم بن محمد المروزي مات في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين وسعيد بن شاذان بن محمد  
 النيسابوري وهو سعيد بن ابي سعيد البشتي سمع محمد بن رافع واسحاق بن منصور وحام بن نوح وعيسى  
 ابن احمد العسقلاني وغيرهم روى عنه ابو القاسم يعقوب وابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان موسى بن عبد  
 الرحمن البشتي حدث عن الحسين بن علي الحلواني روى عنه بشر بن احمد الاسفرايني وابو سعيد احمد بن شاذان  
 البشتي حدث عن الحسن بن سفيان واحمد بن نصر الحنظلي وابن ابي غيلان حدث عنه ابو سعد الادريسي  
 واحمد بن الحنظلي بن احمد البشتي روى عنه الليث بن محمد روى عنه ابو بكر ياحيى بن محمد العنبري ومحمد بن يحيى  
 ابن سعيد البشتي ابو بكر المؤيد حدث عن عبد الله بن الحرث الصنعاني روى عنه الحاكم ابو عبد الله ومحمد  
 ابن ابراهيم بن عبد الله ابو سعيد البشتي حدث عن محمد بن الموقل بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو صالح البشتي  
 النيسابوري كان كثير الصلوة والعبادة سمع ابا ذكريا النيسابوري وابا بكر الجيزي مات باصفهان سنة  
 ثلاث ومائتين واربعمائة وابو علي الحسن بن علي بن العلاء بن محمد بن البشتي روى عن ابي طاهر محمد بن محمد بن يحيى  
 وغيره وعبيد الله محمد بن نافع البشتي الزاهد واحمد بن محمد البشتي الحارثي الملقب بـ **بشيق** ذكرته في كتاب الادب و  
 وبشت ايضا من قري باذ غيس من نواحي هراة منها احمد بن صاحب البشتي حدث عن ابي عبد الله الحارثي روى  
 عنه ابو سعد الحارثي واخوه محمد بن صاحب البشتي الباذ غيسي **بشتر** بالفتح ثم السكون وفتح التاء  
 المشاة واد والقصر مدينة باقر بقرية **بشيقان** بالضم ثم السكون وفتح التاء المشاة وكما النون وفاق  
 والى ونون من قري نيسابور واحمد بن محمد بن نافع منها ابو يعقوب بن اسمعيل بن قتيبة بن  
 عبد الرحمن السلمي الزاهد البشتي في سمع محمد بن حنبل وغيره ومات في رجب سنة اربع ومائتين ومائتين بقرية  
 وبهذه القرية كانت وقعة يحيى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم وعمر بن زرارة  
 والى نيسابور من قبل نصر بن سيار واطن ابانضرا سمعيل بن حماد الجوهري اياها اراد بقوله واسقط النون فقال

باضاب العرب بالاماني اما ترى روفق الزمان فقم بنا يا اخا الملاهي نخرج الى نهر **بشيقان**  
 لعلنا نجشني سرورا حيث جنى الجنين دان  
 كائننا والقصور فيها بما فنى كوتر الجنان  
 والطير فوق الغصون تحكي بحسن اصواتها الاغانى  
 وارسل الورق عندليب كالزبر والبق والمثاني  
 بركة حولنا اناخت عشر من الذل واثنتان  
 فرصك اليوم فاعتنمها نكل وقت سواء فان  
**بشيق** واد بالضم ثم السكون وفتح التاء المشاة وسكون النون وضم الفاء والراء وسكون الواو  
 وشين اخرى ويقال بشيق واد بغير نون كورة من اعمال نيسابور احداثها بشنا سفا الملك فيها مائة  
 وست وعشرون قرية ذكرها البيهقي **بشيق** بالفتح وتشديد النون من قري قرطبة بالاندلس ينسب  
 اليها هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان البشتي من آل الوزير ابي الحسن جعفر بن عثمان المصنف  
 روى حكاية عن الوزير احمد بن سعيد بن خرمرواها عنه ابو محمد علي بن احمد بن حرز الطاهري **بشير**  
 بالضم والتاء المشاة المكسورة ويا ساكنة موضع في بلاد جيلان ينسب اليها الشيخ الزاهد الصالح ابو  
 محمد عبد القادر بن ابي صالح الجيلي البشيري قدم بغداد وتفق على ابي سعد المحرقي في مدرسته بباب  
 الانج فلما مات قام عبد القادر ووسع المدرسة وكان قد ظهر من الشك ما نفق به على عامة بغداد  
 وخواصها ثقافا عظيما وكان يعظ الناس ثم مات في ثامن شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وخمسمائة  
 ودفن بمدرسته ولم يخرج منها خرافة فتنه بحري وكان مولده سنة سبعين واربعمائة عن احدى  
 سنة **البش** بكسر اوله ثم السكون وهو في الاصل حسن الملقب وطلاقة الوجه وهو اسم جبل يمتد من عرض  
 الى الغرات من ارض الشام من جهة البادية وفيه اربعة معادن معدن القار والمفرة والطين الذي يعمل  
 منه البواتق التي يسبك فيها الحديد والرمال الذي في طباعل منه الزجاج وهو رمل ابيض كالاسفيداج  
 وهو من منازل بني تغلب بن ابل قال عبيد بن قيس الرقيات  
 اصنعت رقية دونها البشر فالرقة السوداء فالقر  
 بل ليت شعري كيف تربها وباهلها الايام والدر  
 قال ابو المنذر هشام سمي بالبشر بن هلال بن عقة رجل من النمرين قاسط وكان خفيرا لفارس قتله خالد بن  
 الوليد في طريقه الى الشام وكان من حديث ذلك ان خالد بن الوليد لما وقع بالفرس بارض العراق وكاتبه ابو بكر  
 بالمسير الى الشام بجدة لاني عبيدة سارا الى عين التمر فجمعت قبائل من ربيعة لانصار الحرب خالد ومنعه من التقدؤ  
 وكان الرسل عليهم عقة بن ابي عقة قيس بن ابي البشر بن هلال بن بشر بن قيس بن زهير بن عقة بن جشم بن  
 هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمرين قاسط فوقع بهم خالد واسرعه  
 وقتله وصلبه ففضضته ربيعة وجمعت الى الهذيل بن عمران فنهاهم حر قوس بن النعمان عن مكاشفته ففعلوه  
 فرجع الى اهله وهو يقول  
 ألا يا اسقياني قبل جيش ابي بكر لعلنا يا نا قريب وما ندري  
 ألا يا اسقياني بالزجاج فكررا علينا كبت اللوز صافية بحري  
 اظن خيول المسلمين وخالدا سيطر فك عند الصباح على البشر  
 فقل لكم في التير قبل ثلثهم وقبل خراج المعصن من الحذر  
 اربني سلاحي يا اميمة اني اخاف بيات القوم او مطلع العفر  
 فيقال ان خالد اطرقهم واخذ التاج وضرب عنق حر قوس فوقع راسه في حفنة الخمر والله اعلم  
 وكانوا يتوغلون قد قتلت عمير بن الحباب السلمي فاتفق ان قدم الاخطل على عبد الملك بن مروان والحجاف



ابن حكيم السلي جالوسه فانشده الاسيل الخفاف هل هو ناسر تقتل اصبت من سليم وعامر  
 فخرج الخفاف مغضبا بجر مطرفة فقال عبد الملك لا اخطل ويحك اغضبتني ولطوبه ان يجلب عليك وعلى قومك  
 شرا فكتب الخفاف عهدا لنفسه من عبد الملك ودعى قومه للخروج معه فلما حصل بالبشرى لقومه تصق  
 كذا فقاتلوا عن اصحابكم اوموتوا فاما راعوا على بني تغلب بالبشرى وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم قال الخفاف  
 جيب لا خطل اياما لك هل المستنى اذ خضضتني على النار ام هل لا مستنى فيك لا يمي  
 متى تدعني اخرجك بمنزلها وانت امرء بالحق لست بقا بيم  
 تقدم الاخطل على عبد الملك فلما مثل بين يديه انشأ يقول  
 لقد وقع الخفاف بالبشرى وقعة الى الله منها المشتكى والمقول  
 فان لم تغيرها قريش بعد لها يكن من قريش منتزاح ومرحل  
 فقال له عبد الملك الى ابن يا ابن النصرانية فقال الى النار فبسم عبد الملك وقال اولي لك بخوت لو  
 قلت غير ذلك لقتلتك والبشرى ايضا جبل في اطراف نجد من جهة الشام قال عطار بن قران احل للصوم  
 ولما رايتا البشر اعراض وانشت لاعرا فنهض من دون نجد مناكب  
 كتبت الهوى من رغبة ان يلومني رفيقا فانزلت دموع سواكب  
 وفي القلب من اروي هوى كلانات وقد جعلت دار باروي بجانب  
 وكان القصة بن عبد الله القشيري يهوى ابنة عمه فمما كسر ابوه وعمه في المهر وج كل واحد  
 منهما فتركها القصة وانصرفا الى الشام واكتب نفسه في الجند وقال  
 الا يا خليلي اللذان تواصيا بلوى الا ان الطبع وانصبا  
 قفا ودية غابجا ومن جل بالحلمى فقل لنجد عندنا ان تود غا  
 ولما رايت البشر قد حاله ونها وحالت بنات الشوق جئت نرعا  
 تلفت نحو الخلى حتى رايتني وجعت من الاصفاء ليلا واجدا  
 واذا كرام الحلى شمر انشنى على كبدى من خشية ان تصدعا  
 فليست عشيان الحلى بر واجع عليك ولكن خلى عينيكم تدععا  
 وقال عبد الله بن القصة  
 ولما راينا قلة البشر اعرضت لنا وطوال الرمل غيبها البعد  
 واعرض ذكر من سواج كانته لعينيكم في آل الضحى فزس وزد  
 اصاب سقيم القلب ستم ما به نخر ولم يملك آخر القوة الجسد  
 البشر وديا لخيريك وضم الراء وسكون الواو والذال مهمل كورة من كور بطن الريف بمصر من كور اسفل  
 الارض هو بشرى بوزن جنى **بشكان** بالكسر من قريه هراء منها القاضي ابو سعد  
 نجد بن نصر بن منصور الهروي البسكاني كان فقيها اتصل بدار الخلافة وصار رسولا الى ملوك الاطراف  
 وولى قضاء عدة مما لك ثم قتل بجامع همدان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمماية وقد روى الحديث **بشكلا**  
 بالضم قال خلف بن عبد الملك بن بشكو عبد الله بن محمد بن سعيد الاموي يعرف بالبشكلا روى عن من قري جيا  
 سكن قرطبة يكنى ابا محمد روى عن الاصلي وجماعة سواه ومات بقرطبة في شهر رمضان سنة احدى وستين  
 واربماية ومولده سنة سبع وسبعين وثلاثماية وكان شافعي المذهب **بشرا** بالفتح والواو معربة  
 قرية قبالة قوص في غرب النيل من على الصعيد **بشما** بالتحريك والقصر بوزن حمزى واو بهامة يصعب  
 اليه بشائم واو ايضا قال ابن الاعراب بشي يروى بالسين والشين واو يصعب في عسقان واو له نظاير  
 خفية ذكرت في قلهم **بشم** بالفتح وسكون الشين موضع بين الرى وطبرستان شديد البرد قد يهوى على كل صيحة  
 يكن بلجاء اليه يسمى حانبذره وبشم ايضا موضع ببلاذ هذيل قال ابو الموقر الحذلي

وكنز اذا سلكت بخاء بشم رابت على مراقبها الذي ابا  
**البشور** بالضم كورة بمصر قرب دمياط وفيها قري وريف وغياض وفيها كجاش ليس في الدنيا عظماء  
 وحسناء وعظم الايا وذلك ان الكيش لا يستطيع حمل البشيرة فيعمل له بحلة تحمل عليها البشيرة وتشد تلك البحلة  
 بحبل الى عنقه فيظل يرمى وهو يحمل البحلة التي تحمل البشيرة وهي الية فيها طول تشبه الايا الكجاش الكردية واذا  
 نزع البحلة او انقطعت وسقطت البشيرة الى الارض ربح الكيش ولم يمكنه القيام لشغلها واذا كان ايام البشيرة  
 رفع الراعي الية الا حتى يضربها الفحل ضربة خفيفة ولا يوجد هذا النوع من الضان في موضع اخر في الدنيا  
 بذلك جماعة من اهل مصر والبشور باقفا لم يختلفوا في شيء منه **بشوا** بالضم والذال معجمة وقاف قرية  
 باعلى مرو على خمسة فراسخ كان فيها جماعة من العلماء منهم سلمة بن بشار البشوا في اخر القاضى محمد بن بشار  
**بشيت** بالفتح ثم الكسر واسكنة ونا فوقها نقطتان من قري فلسطين بطاهر الرملة منها ابو القاسم خلف  
 ابن هبة الله بن القاسم بن سماح البشيتي المكي مات سنة ثلاث وستين واربعماية بمكة وابنه ابو على الحسن  
 بن خلف روى عن ابيه خلف عن ابي محمد الحسن بن احمد بن فراس البشيتي كتب عنه السلفي بمكة وابو بكر محمد بن  
 منصور السمعاني ومحمد بن ابي بكر البشيتي في محرم سنة ثمان وتسعين واربعماية ببشير بالراء جبيل احر من جبيل  
 سلكي احد جبلي طي **بشيلة** ايضا من قاييم اكشونه بالاندلس وقلعة بشير من قلاع البشوية اكراد من قري  
 الزوزان **بشيلة** باللام قرية من قري نهر عيسى بينها وبين بغداد نحو اربعة اميال وخمسة رايتها غير مرة  
 منها الشيخ محمد البشيلي شيخ صالح صاحب الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان يتبرك به ويحسن الظن فيه وكان حسن  
 السمعة جميل الطريقة مات في شعبان سنة اربع وتسعين وخمماية ببشيتي بالنوز من قري بغداد  
 شجاع بن فارس لذهلي قال لنا ابو البركات بن ابي الفتح العلوي كنت في قرية يقال لها بشيتي وبها ابو محمد الباشي  
 وهناك ناعورتان للزروع فقال فيهما وانا حاضر  
 انا عورتى شطى ببشينة انى نظير كما في الوجد والهجج  
 اينكا يحكي انيسى وعبرى كما بكما من شدة الجريا بن  
 فلاز لثما في ظل عيش بمة امان من التفريق والحداث  
 قال الشريفا ابو البركات فقلت انا في الحال  
 بشينا بها ناعورتان كلاهما يسبح بدمع دايهم المظلمين  
 تخافه دهران يصيب بعينه لاحداها يوما فيفترقان  
**باب الباء والصاد وما يليهما**  
**بصاق** بالضم موضع قريب من مكة ويقال بساق بالسين ايضا وقد ذكرنا في قس شعر كثير بصاق جبيل  
 قرب بلة فيه نقيب قال فيا طول ماشوق اذا حال بيننا بصاق ومن اعلام صند ومنكب  
 كان لم يزل حج عزة جحشا ولم يلق ركبا بالمحصب اركب  
**البصر** بوزن الجرذ قال السكري هي جرعات من اسفل اودى على الشجرة من بلاد الحزن في قول جسر  
 ان القوادع المظن التي بكرة من ذي طلوع وحالت ونها البصر  
**البصرة** وهما بعثتان العظمى بالعراق واخرى بالمغرب وانا ابدء اولا بالعظمى واما البصرة فالكوفة والبصرة  
 قال الجوزي البصرة طولها ربع وسبعون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة في الاقليم الثالث قال ابو بكر  
 الانباري البصرة في كلام لعرب الارض لغليفة قبلية وقل تقربا لبصرة الارض الغليفة التي فيها  
 حجارة تعلق وتقطع حوافر الدواب وقل ويقال بصرة الارض لغليفة وقل غير بصرة بحجرة رخوة فيها بياض  
 وقل ابن الاعراب البصرة بحجارة صلاب وقل واني سميت بصرة لغليفة وشدة قوتها فنقول بؤ وبصر وسنا  
 وبصرة كان جديدا جدا قال وزيات في ذلك بحجارة في على من بياض صلاب وذكر الشرق بن القضاة



المسلمين حين وافوا مكان البصرة للثقل بها نظروا اليها من بعيد وابعروا الحصان عليها فقالوا ان هذه ارض  
بصرة يمتلئ حصيبة فسميت بذلك وذكر بعض المغاربة ان البصرة الطين العلك وقيل الارض الطيبة الحمراء  
وذكر احمد بن محمد الحميري في حكاية عن محمد بن شرحبيل بن حسنة انه قال انما سميت بصره لان فيها حجارة سود صلبة  
من بصره وشد خفاف بن ندبة

ذلك جلود بصره لا وبصره وقد عليه واحيه فيصعد

وقال الفريرح بن حكيم

مولفة تهوي جميعا كما هوى من البق قوق البصرة المتطخطح

وهذان البيتان يدلان على الصلابة لا الرخاوة وقيل حمزة بن الحسن الاصمعياني سمعت موبدان موبدان موبدان  
يقولون البصرة تعريب بسرده لانها كانت ذا طرق كثيرة انشبت منها الى المكن مختلفة وقال قوموا بصر  
والبصرة الكذان وهي الحجارة التي ليست بصلبة سميت بها البصرة كانت ببقعتها عند اختطاطها واحده  
بصره وبصرة وقد لا اذهرى البصر الحجارة الى البياض بالكسر فاذا اجابا لها قالوا بصره وانشد بيت خفاف  
ان تلك جلود بصره واما النسب اليها فقال بعض اهل اللغة انما قيل في النسب اليها بصرى بكسر الباء لا اسقاط  
الهاء فوجب كسر الباء في البصري مما غير في النسب كما نقول في النسب الى اليمن يمان والى تهامة تهام والى الرمي  
واري وما اشبه ذلك من المفتر واما فتحها وتصيرها فقد روي اهل الاثر عن نافع بن الحرث بن كلدة الشقي  
وغيره كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يتخذ للمسلمين مصرا وكان المسلمون قد غزوا من قبل البحرين ففتح  
ونزبندجان وطاسان فلما فتحها كتبوا اليه انا وجدنا بطاسان مكانا لا بأس به فكتب اليهم ان يبنوا  
الدجلة ولا حاجة لي في شئ يبنى وبنيته دجلة ان تتخذوه مصرا ثم قدم عليه رجل من بني سدة وس يقال له ثبات  
فقال يا امير المؤمنين اني مررت بمكان دون دجلة فيه قصر وفيه مساح للبحر يقال له الخزيه ويسمى ايضا  
البصرة بينه وبين دجلة اربعة فراسخ له خليج يجري فيه الماء الى جهة قصب فاعجب له ذلك وكانت قد  
جاءته اخبار الفتوح من ناحية الحيرة وكان سويد بن قطبة الداهلي وبعضهم يقول قطبة بن قتادة يغير في  
ناحية الخزيه من البصرة على البحر كما كان المشي بن حارثة يغير بناحية الحيرة فلما قدم خالد بن الوليد البصرة  
من اليمامة والبحرين مجتازا الى الكوفة بالحيرة سنة اثنى عشرة اعانه على حرب من هناك وخلف سويدا  
ويقال ان خالد لم يسر من البصرة حتى فتح الخزيه وكانت مسلحة للاعاجم وقتل وسبي وخلف بها رجلا من  
بني سعد بن بكر بن هوازن يقال له شريح بن عامر ويقال انه انقهر الحيرة ففتح القصر مسلحا وكان الواقدي  
ينكر ان خالد امر بالبصرة ويقول انه حين فرغ من اليمامة والبحرين قدم المدينة ثم سار منها الى العراق  
على طريق فيد والشعلبية والله اعلم ولما بلغ عمر بن الخطاب خبر سويد بن قطبة وما يصنع بالبصرة راى ان  
يوليها رجلا من قبله فولاها عقبة بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة  
ابن حصية حليف بني نوفل بن عبد مناف وكان من المهاجرين الاولين قيل في اربعين رجلا منهم نافع بن الحرث  
ابن كلدة الشقي وابوبكرة وزيد بن ابيه واختلم وقال له عمران الحيرة قد فتحت فارت انت ناحية البصرة  
واشغل من هناك من اهل فارس والاهواز وميسان عن امداد اخوانهم فاتوا عتبه وانضم اليه سويد بن قطبة  
فمن معه من بكر بن وائل وتميم قال نافع بن الحرث فلما بصر بنا الداهية خرجوا قرايا وجئنا فنزلنا القصر فقال  
عتبه ارتاد والناشيانا كله قال فدخلنا الاجرة واذا زيلان في احدهما ثم والاخر رزق بقره فجزبناهما حتى  
دنيماهما من القصر واخرجناهما فيها فقال عتبه هذا ستم اعدكم القدر ويقع الارز فلا تقربوه فخرجنا القصر  
وجعلنا ناكل منه فانما ذلك واذا بغرس قد قطع قياده واتى ذلك الارز ياكل منه فالتقدرا يتناشع الى  
بشفاوا نريد ذبحه قبل ان يموت فقال صاحبه امسكوا عنه احرسه الليلة فان احسست بموته ذبحته فلما  
اصبحنا اذا الغرس يروث لا بأس عليه فقالت اخي اني سمعت ابي يقول ان السم لا يصير اذا انتجح فاخذت من الارز  
توقد تحته ثم نادى لانه يتفق عن جبيبة حمراء ثم قال قد جعلت تكون بيضا فزال طبعه حتى غلط

شده فالتقينا في الحفنة فقال عتبه اذكر واسم الله عليه وكلوه فاكلوا منه فاذا هو طيب قال فجعلنا بعد  
عنه قشره ونطخه فلقد راسق جدك وانا اودع لوالدي ثم قال اتانا انا قبلنا ستمائة رجل وستة ستمائة  
احداهن اخي واعد عتبه بهرمته بن عرجه وكان بالبحرين فشهد بعض هذه الحروب ثم سار الى الموصل قال وفي  
المسلمون بالبصرة سبع دساكر ثنتان بالخزيه اثنتان بالزبوة وثلاث في موضع دار الازد اليوم وفي غير  
هذه الرواية انهم بنوها بلبن في الخزيه اثنتان وفي الازد اثنتان وفي الزبوة واحدة وفي بني تميم اثنتان  
ففرق اصحابه فيها ونزل هو الخزيه قال نافع ولما بلغنا ستمائة قلنا الانسير الى الابله فانها مدينة حصينة  
فسرنا اليها ومعنا العترة وهي اطول من العصا واقصر من الرمح في راسها نخ ورسوقنا وجعلنا  
للنساء رايات على قصب وامرناهن ان يثرا للزب وراءنا حين يرون انا قد دوننا الى المدينة فلما دوننا منها  
صفقتنا اصحابنا قال وفيها داهية بهم وقد اعدوا السفن في دجلة فخرجوا اليها في الحديد مسوقين لاني  
منهم الا الحدق قال فواته ما خرج اخرهم حتى رجع بعضهم على بعض قتلا وما قتلوا انفسهم كان اكثر  
ونزلوا السفن وعبروا الجانب الاخر وانهم لبنا النساء وقد فتح الله علينا ودخلنا المدينة وحوينا معاها  
واموالهم وسالناهم ما لذي همكم من غير قتال فقال عرفت قلنا الداهية ان كينا لكم قد ظهر وعلى رجليه يريدون  
النساء في انارتهم للزب وذكرا البلاء روى لما دخل المسلمون الابله وجدوا الخبز الخوارى فقالوا هذا الذي  
كانوا يقولون انه يسم قلنا اكلوا منه جعلوا ينظرون الى سوادهم ويقولون ما نرى ستمائة قال عوانه بن الحكم  
كانت مع عتبه بن غزو ان لما قدم البصرة زوجته ازده بنتا لحرث بن كلدة ونافع وابوبكرة وزيد فلما قاتل عتبه  
اهل مدينة الفرات جعل امراته ازده تخرض المؤمنين على القتال وهي تقول اني هممكم بوجوهنا الخلف  
ففتح الله على المسلمين تلك المدينة واصابوا غنائم كثيرة ولم يكن فيها احد يكتب وعجب الازد فولاها قسم  
ذلك الغنم وجعل له في كل يوم درهمين وهو غلام في راسه داهية ثم ان عتبه كتب الى عمر يستاذنه في تصليب  
وقال انه لا بد للمسلمين اذا شتوا شتوا فيه واذا رجعوا من غزوهم لجوا اليه فكتب اليه عمران ان رد لهم منزلا قريبا  
من المراعي والماء واكتب اليه بصفته فكتب الى عمر ان قد وجدت راضا كثيرة القصة في طرف البصرة الى الريف ودونها  
مناقع فيها ما وفيها قصب والقصة من المضاعف الحجارة الجمعة المستفقه وقيل ارض قصة ذات حصي  
واما القصة بالكسر والتخفيف ففي كتاب العين انها ارض تخفصة زبارة مل وقال الازهرى لارض التي زبارة  
رمل يقال لها قصة بكسر القاف وتشديد الهمزة واما القصة بالتخفيف فهو شجر من شجر الحنظل ويجمع على  
قصبين وليس من المضاعف وقد يجمع على القضا مثال البري وقال ابو نصر الجوهري القصة بكسر القاف  
والتشديد الحصى الصفار والقصة ايضا ارض ذات حصي قال عمر رضي الله عنه هذه ارض بصره  
قريبة من المشارب والمرعى والمحتطب وكتب اليه ان انزلها فنزلها وبني مسجد لها من قصب وبني دارا ما  
دون المسجد في الرحبة التي يقال لها رحبة بني هاشم وكانت تسمى الداهية وفيها السجى والديوان وخام الامر  
بعد ذلك لقربها من الماء فكانوا اذا غزوا نزلوا عتبه بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة  
فيعيدوا بناوه كما كان وقال الاصمعي لما نزل عتبه بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة  
مولود ولد بالبصرة فخرج ابو جبرور اشبع منها اهل البصرة وكان تمصير البصرة في سنة اربع عشرة قبل الكوفة  
بسة اشهر وكان ابوبكرة اول من غرس الخيل بالبصرة وقال هذا ارض نخل ثم غرس الناس بعده وقال ابو المنذر  
اول دار بنيت بالبصرة دار نافع بن الحرث ثم دار معقل بن يسار المزني وقد روى من غير هذا الوجه ان الله عز وجل  
لما اظهر سعد بن ابى وقاص بارض الحيرة وما قاربها كتب اليه عمر بن الخطاب ان ابعت عتبه بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة  
الهند فليزلها فان له من الاسلام مكانا وقد شهد بدرًا وكانت الابله يومئذ تسمى ارض الهند فليزلها فليزلها  
قبر وانا للمسلمين ولا تجعل بيني وبينهم حرجا فخرج عتبه من الحيرة في غداة رجل حتى نزل موضع البصرة فلما  
انفتح الابله ضرب قبر وانه وضرب المسلمين اخيهم وكانت خيمة عتبه من اكسية وراه عمر بن الخطاب فلما كثروا  
بني رطل منهم فيها سبع دساكر من لبن منها في الخزيه اثنتان وفي الزبوة واحدة وفي بني تميم اثنتان وكان



سعد بن ابى وقاص يكاتب عتبة بامر ونهييه فاتفق عتبة من ذلك فاستاذن عمر في الشخوص اليه فاذا  
له فاستخلف بجاشع بن مسعود السلمي على جنده وكان عتبة قد سيره في جيش الى قرى البصرة ليفتحها  
فامر المغيرة بن شعبه ان يقيم مقامه الى ان يرجع قال ولما اراد عتبة الانصراف الى المدينة خطب الناس في  
الامانة في ليله وسجروا الامراء من بعدى قال الحسن ولقد جربناهم فوجدناهم الفضل عليهم قال وشكى عتبة  
الى عمر تسلط سعد عليه فقال له عمر وما عليك اذا اقررت بالامارة لرجل من قريش له حجة وشرق فامتنع  
من الرجوع فابى عمر الازدة فسقط عن راحته في الطريق فمات وذلك في سنة ست عشرة قال ولما سار عتبة  
عن البصرة بلغ المغيرة انه قد هلك بمسان كفر ورجع عن الاسلام واقبل نحو البصرة وكان عتبة قد غزاها ونحيا  
نصاريا اليه المغيرة فلقبه بالمنعرج فهزمه وقتله وكتب المغيرة الى عمر بالفتح منه فدعى عمر عتبة فقال له الم  
تعلم انك استخلفت بجاشع قال نعم قال فاذ المغيرة كتب اليك فقال ان بجاشعا كان غيايا فامرنا المغيرة  
بالصلوة الى ان يرجع بجاشعا فقال عمر لعمر بن اهل المدبر والى ان يستعملوا من اهل البصرة فامروا بابل المدبر  
لانه من اهل الطائف وعمى مدينة وبابل البصرة بجاشعا لانه من اهل البادية واقر المغيرة على البصرة فلما كان  
مع ام جميلة وشهادة القوم عليه بالزنا كما ذكرناه في كتاب المبدأ والمآل من جمعنا استعمال عمر بن الخطاب على البصرة  
ابا موسى الاشعري ارسله اليها وامره بانفاذ المغيرة اليه وقيل كان ابو موسى بالبصرة فكتبه عمر بولايتها  
وذلك في سنة ست عشرة وقيل في سنة سبع عشرة وولى ابو موسى والجامع بكاله جيطانه فصب بنائه ابو موسى  
باللبن وكذلك دار الامارة فكان المنبر في وسطه وكان الامام اذا جاء للصلاة بالناس تخارقاهما الى القبلة  
فخرج عبدالله بن عامر بن كرز وهو امير لعميان على البصرة ذات يوم من دار الامارة يريد القبلة وعليه جبة خمر  
وكننا نجعل الاعراب يقولون على الامير جلد ذب فلما استعمل معاوية زياد على البصرة قال زياد لا ينبغي للامير  
ان يقضاه رقابا للناس فولد دار الامارة من الدهن الى القبلة المسجد وحول المنبر الى صدره فكان الامام يخرج  
من الدار في الباب الذي في حائط القبلة الى الصلوة ولا يتخطى احد في المسجد زيادات كثيرة وبني دار الامارة  
باللبن وبني المسجد بالجص والاجر وسقفه بالساج فلما فرغ من بنائه جعل يطوف فيه وينظر اليه ومعه وجوه البصرة  
فلم يعب فيه الا دقة الاساطين قال ولم يوت منها قط صاع ولا ميل ولا عيب وفيه يقول حارثة بن برد القدافي

بني زياد لذكر الله مضمعة بالصخر والجص لم يخلط من الطين  
لوتعارق ايدي الراغبين له افاظنا اعمال الشياطين

وجاء بسواريه من الاهواز وكان ولى بناءه الحاجب بن عتيك الثقفي فظهرت له اموال وحال لم يكن قبل  
فيه قيل جند الامارة ولوى الحجارة وقيل ان المسجد كانت تربه وكانوا اذا فرغوا من الصلوة نفضوا  
من التراب فلما راي زياد ذلك قال لا امن ان يظن الناس على طول الايام ان نفض اليد في الصلوة سنة فامر جمع  
الخصى والقائه في المسجد الجامع ووظفه ان على الناس فاستندوا لكون ذلك على الناس واروم حصا  
انفقوه فقالوا ليتونا بمثله على قدره والوانه وارشوا على ذلك فقبل جند الامارة ولوى الحجارة فزعب مثالا  
وكانت ابناء الجامع الثمالي منزويا لانه كان دارا لتافع بن الحرف اخي زياد فابى ان يبيعها فلم يزل على تلك الحال  
حتى ولى معاوية عبيد الله بن زياد على البصرة فقال عبيد الله بن زياد اذا شتمت عبيد الله بن نافع الى اقصى  
ضبيعة فاعلمني فتشخص الى قصر الابيض فبعث فهدم الدار واخذ في بناء الحائط الذي يستوي فيه راسع المسجد  
وقدم عبيد الله بن نافع ففتح فقال له اني اثن لك واعطيت مكان كل ذراع خمسة اذرع وادع لك خوخة في  
خطائك الى المسجد واخرى في غرفتك فخرج فلم يزل الخوخان في حائطه حتى زاد المهدي فيه ما زاد فدخلت  
الدار كلها في المسجد ثم دخلت دار الامارة كلها في المسجد امرب ذلك الرشيد ولما قدم الحاجب خمران بن ابى داود  
الامارة بالبصرة فاراد ان يذهب ذكر زياد منها فاحاطت ان تعظم النفقة وليس يزول ذكره عنها فتركها مهدورة  
فلم يكن الامراء دار ينزلونها حتى اقام سليمان بن عبد الملك فاستعمل صالح بن عبد الرحمن على خراج العراق فقال  
له صالح انه ليس بالبصرة دار امارة وخبره خبر الحاجب فقال له سليمان اعد لها فاعادها بالجص والاجر على

اساسها الذي كان ورفق سمكها فلما اعاد ابوابها عليها فصرق فلما مات سليمان وقام عمر بن عبد العزيز استعمل  
عدي بن اوطاه على البصرة فبنى فوقها عرقا فبلغ ذلك عمر فكتب اليه هب لك اهلك يا ابن ام عدى يجر عنك مسكن  
وسنتك زيادا وابنه فامسك عدي عن بنائها فلما قدم سليمان بن علي البصرة عاملا للسفاح انشأ فوق البناء  
الذي كان لعدي بناء بالطين ثم تحول الى الميزب فلما ولى الرشيد هدمها وادخلها في قبلة الجامع فلم يبق الا امر  
بالبصرة دار امارة وقال يزيد الرشك قست البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طوطا فزحختين  
الادائق وعن الوليد بن هشام اخبرني ابى عن ابيه وكان يوسف بن عمرو لاه جندا العرب قال نظرت في جماعة مقاتلة  
العرب بالبصرة ايام زياد فوجدتهم ثمانين الفا ووجدت عيالاً بهم مائة الف وعشرون الف عيالاً ووجدت  
مقاتله الكوفة ستين الفا وعيالاً منهم ثمانين الفا والله اعلم

### ذكر بعض خطط البصرة وقراها

وقد ذكرت بعض ذلك في ابوابه وذكرت بعضه ههنا قال يحيى بن حمزة بن جابر كان حران بن ابان  
للسيب بن نجدة الغزالي صابعا بعين التمر فاتباعه منه عثمان بن عفان وعلمه الكتابة واتخذها كتابا ثم وجد  
لانه كان وجهه للمسئلة عارفع على الوليد بن عقبة من ابى معيط فارتشى منه وكذب ما قيل فيه ثم يتفن عثمان  
صحة ذلك بعد فوجد عليه وقال لا تسأكني ابدا وخبره بلدا يسكنه غير المدينة فاخار البصرة وساله ان يقطعه  
بها دارا وذكرها كثيرا استكثره عثمان وقال لابن عامر عطه دارا مثل بعض دورك فاقطعه دار حمران التي  
بالبصرة وسكة بنى سمرة بالبصرة كان صاحبها عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب بن عبد شمس  
ابن عبد مناف المدائني قال ابو بكر لابنه يا بني والله ما لي عمل ولا مال ولا دار ولا نفع في الدنيا فقال  
ان كنت على اخبرتك فقال لا في فعل قال اغتسل من حمى هذا في كل يوم الف درهم وطعاما كثيرا ثم ان مسلما مرض  
فاوصى الى اخيه عبد الرحمن بن ابى بكر واخبره بغلة خنامه فاشى ذلك واستاذن السلطان في بناء حمار  
وكانت الحمامات لا تبني بالبصرة الا باذن المولاة فاستاذن غيره فاذا له وكثر الحمامات فاذا قاسم بن ابى بكر  
من مرضه وقد فسدت عليه حماره وجعل يشتم عبد الرحمن ويقول ما له قطع الله رحمه وكان لزياد مولى يقال  
له قيل وكان حاجبه فكان يضربا لمثل مجامه في البصرة وقد ذكرته في حماره قيل نهر عمرو بنسب الى عمرو بن عتبة  
ابن ابى سفيان نهر بن عمير بنسوبا الى عبد الله بن عمير بن عمرو بن مالك الليثي كان عبد الله بن عمرو بن كزيب اقطعه  
ثمانية الف جريب حفر عليها هذا النهر ومن اصطلاح اهل البصرة ان يزيدوا في اسم الرجل الذي تنسب اليه  
المقربة الفا ونونا نحو قولهم طمختان نهر ينسب الى طمحة بن ابى رافع مولى طمحة بن عبيد الله خيرتان منسوب  
الى خيرة بنت صمرة القشيريه امرأة المهلب بن ابى صفرة ويقال بل كان لزوجته خيرة فغلب عليه اسم المهلب  
وهي ابى عيينه ابنه وجبيلان قرية لجبيل بن حينة وخطان قطيعة لعبد الله بن خلف الجراحي والد طمحة  
الطليحات طليقان لولد خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الجراحي وكان خالد ولى قضا البصرة وروادان  
لرواد بن ابى بكر شط عمان ينسب الى عثمان بن ابى العاص الثقفي وقد ذكره فاقطع عثمان اخاه جفصا جفصا  
واخاه ابا امية اميتان واخاه الحكم حكان واخاه المغيرة مغيرتان ازرقان ينسب الى ازرقان بن مسلم مولى  
بنى حنيفة مهران منسوب الى محمد بن علي بن عثمان الثقفي زيادان منسوب الى زياد مولى بنى الجحيم خرموش  
ابن عمران بن جميع بن يسار بن زياد وجد عيسى بن عمر الضري لامها عيران منسوب الى عبيد الله بن عمر الليثي  
نهر مقاتل بن حارثة بن قدامه السعدي وحضيتان لحصين بن ابى الحضر العنبري عبد اللبان لعبد الله بن ابى  
بكرة عبيد ان لعبيد بن كعب بن ليمري منقذان المتقدمين علاج السلمي عبد الرحمان لعبد الرحمن بن زياد  
فاقعان النافع بن الحرث الثقفي سلمان لاسلم بن زرعة الكلابي حران بن ابان مولى عثمان بن عفان  
قسيبان لقسيبة بن مسلم خشنان لا الخشنان العنبري نهر الشيات لبنات زياد اقطع كل بنت ستين جريبا  
وكن لك ان يقطع العامة سعيان لا لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد سليمانان قطيعة لعبيد بن  
شيط صاحب لطفو فابا الحاج فزابط بها رجل من الزهاد يقال له سليمان بن جابر فنسب اليه عمران بن عمر بن عبيد



ابن ميمون التميمي في بلاد مولى زياد خالدا بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية المسارية  
 قطيعة مسارية مولى زياد بن ابيه وله في الكوفة ايضا سويدان كانت لعبيد الله بن ابي بكر قطيعة مبالغها  
 اربعة جريب فوهبها لسويد بن جعفر السديسي وذلك ان سويدا مرض فعاده عبد الله بن ابي بكر فقال  
 كيف تجدك قال سالما ان شئت قال قد شئت فماذا قال ان اعطيتي مثل الذي اعطيت بن ميمون ليس على اس  
 فاعطاه سويدان فنسب اليه جيران لال كلثوم بن جابر فها في برذعة بن عبيد الله بن ابي بكر كثير كثير  
 من سبار لان نبال بن ابي بردة كانت قطيعة عباد بن زياد فاستراها شبلا بن شبل بن عميرة بن برة  
 الضبي ما جاء في ذكر البصرة لما قدم امير المؤمنين بالبصرة ارتقى منبرها بعد وقعة الجمل فحمد الله واثنى عليه  
 ثم قال يا اهل البصرة يا بقايا ثمود يا اتباع البهيمية يا جند المرأة زعانا تبغتم وعقر فانهزمت اما اني ما  
 اقول ما اقول رغبة ولا رغبة منكم غير اني سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح ارض يقال  
 لها البصرة اقرب ارض الله قبلة قاربها اقربها الناس وعابدها عبد الله الناس وعالمها علم الناس ومصدقها  
 اعظم الناس صدقة منها الى قرية يقال لها الابل اربعة فراسخ يستشهد عند مسجد هامة موضع عشوها  
 ثمان الف شهيد الشهيد يومئذ كالشهيد يوم بدر معي وهذا الخبر بالملح اشبه وفي رواية اخرى انه عليه  
 الرضى واللام رقي المنبر فقال يا اهل البصرة ويا بقايا ثمود يا اتباع البهيمية يا جند المرأة زعنا تبغتم وعقر  
 فانهزمت منكم نفاق واحلامكم دقاق وما واكم زعاق يا اهل البصرة والبصيرة والسجدة والخريبة  
 ارضكم بعد الارض من السما واقر بها من الماء واسرع خرابا وغرقا الا وان سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اما علمت ان جبريل حمل جميع الارض على منكبيه الا يذ فاقا في بها الا وافي وجدت البصرة بعد بلاد الله من  
 السما واقر بها من الماء واخبره ترابا واسرع خرابا لياتين عليها يوم لا ترى منها الا اشراقات جامعها كجبر السيف  
 في ليلة الجحيم ثم قال ويحك يا بصره ويحك من جيش لا غبار له فليل يا امير المؤمنين ما الريح وما الوبل فقال الريح  
 والوبل با بان فالريح رحمة والوبل عذاب وفي رواية اخرى ان عليا رضوان عليه لما فرغ من وقعة الجمل دخل البصرة  
 فاقى مسجد ها الحامع فاجتمع الناس فضعوا المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال  
 اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة فاطمئنم يا اهل البصرة يا اهل السجدة يا اهل الموت فلكم استفتك باهلها  
 ثلاثا وعلى الله التبعة يا جند المرأة يا اهل البصرة يا اهل السجدة ثم ذكر مثل الذي قبله ثم قال انصرفوا الى  
 منازلكم واطيعوا الله واطيعوا رسوله وخرج حتى صار الى المريد والتفت وقال الحمد لله الذي اخرجني من شر البقاع  
 ترابا واسرع خرابا ودخل فتم من اهل المدينة البصرة فلما انصرف قاله اصحابه كيف رايت البصرة قال خير بلاد  
 الله للمجاي والعرب والمسلمين اما الحامع فياكل خبز الارز والسحاة فلا ينشق في الشهر الا درهمين  
 واما العرب فيتزوج بشق درهم واما المسلم المحتاج فلا عليه غايلة ما بقيت له استه بخري ويبيع وقال  
 الحافظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يوم واحد لانهم يلبسون القصر مرة والمبطنات مرة لا اختلاف  
 جواهر الساعات ولذلك سميت الرعناء قال الفرزدق

لولا ابو مالك المرحومنا لئله ما كانت لبصرة الرعناء في وطننا

وقد وصف هذه الحال ابن لنكك فقال

نحن بالبصرة في لو	من العيش طريف
نحن ما هيت شمالك	بين جنات وريف
فاذا حبت جنوب	نكنا في كنيف

والخوش بالبصرة اثمان وافرة ولها فمازموا تجار يجمعونها فاذا كثرت جمع عليها اصحاب البساتين واوتهم  
 تحت المرح ليجعل اليهم نفعها فانه كلما كانت اثنان كان ثمنها اكثر ثم يادى عليها فتشترى الناس فيها وقد  
 قص هذه القصة صريح الدلاء البصري في شعره ولم يحصر في الآن وقد ذكرها الشعر فقال الجرجاني  
 الباهلي ترى البصري ليس به خفاء لمخضه من البشر انتشار

وما بين الخشوش وشب فيها فمن ربح الخشوش به اصفرار  
 يقتقه سلحه كما يقا لك به عند المباديه التجار

وقال ابواسحق ابراهيم بن هليل القتيبي

لحف نفسي على المقام ببغدا	دو شري من آه كوز بيله
نخن بالبحر الذميمة نسقي	شتر سقيا من ما بها الارابي
اصفر منكر ثقبيل عالميظ	خاثر مثل حقنة القولنج
كيف نرضى بانها وبخير	منه في كنف ارضنا تنجي

وقال ايضا

ليس يفينك في الطهارة بالبصرة ان حانت الصلوة اجتهاد  
 ان تطهرت فالمياه سلاح او تيممت فالصعيد سجاد

وقال شاعر اخر يصف اهل البصرة بالخل وكذب عليهم

ابغضت بالبصرة اهل الغنى	اني لا مثاليهم باعض
قد دروا في الشمس عنافهم	كان حتى يخلهم نافض

### ما جاء في مدح البصرة

كان ابن ابي ليلى يقول ما رايت بلدا اكبر الى ذكر الله من اهل البصرة وفي شعيب بن ميمون تذاكر واعند زياد  
 البصرة والكوفة فقال زياد لو ضللت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلي عليها وقال بن سيرين كان الرجل من اهل  
 البصرة يقول لصاحبه اذا بالغ في الدعا عليه غضب الله عليك كما غضب على المغيرة وعزل عن البصرة وولاه  
 الكوفة وقال ابن ابي عبيد الله المهلب يصف البصرة

ياجنة فاقنا الجنان فمنا	بعد لها قيمة ولا تمن
الميتها فاقننا وطنا	ان فوادى مثلها وطنت
زق حبانها الضباب بها	فهذه كنة وذات حن
فانظر وفكر فيما نطقت به	ان الادب المفكر الفطن
من سقن كالنعام مقبلة	ومن نعام كانه سقن

وقال المدايني وقد خالده بن صفوان على عبد الملك بن مروان فوافق عنده وفود جميع الامصار وقد اتخذ  
 مسلمة مصانع له فساله عبد الملك ان ياذن للفود في الخروج معه الى تلك المصانع فاذن لهم فلما نظر اليها  
 مسلمة اعجب بها فاقبل على وقد اهل مكة فقال يا اهل مكة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا  
 بيتا لله المستقبل ثم اقبل على وقد المدينة فقال يا اهل المدينة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا  
 اهل المرسى ثم اقبل على وقد اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا  
 تالوة كتاب الله المنزل ثم اقبل على وقد اهل البصرة وقال يا اهل البصرة هل فيكم مثل هذه المصانع فنكس خالده  
 ابن صفوان وقال اصلح الله الامير ان هؤلاء اقربا على بلادهم ولوان عندك من له ببلادهم خيرة لا اجابته  
 قال افعدك في بلادك غير ما قالوا في بلادهم قال نعم اصلح الله الامير اصنافك بلادنا فقال هات قال  
 بعدوا قانصا فاني في هذا بالسيوط والشيم ويحيى هذا الظبي والظلم ونحن كثر الناس ما جاورنا  
 وخراود بياجا وبردونا هلاجا وخزيرة يغناجا بيوتنا الذهب ونهرنا الجب اوله الرب  
 واخره العنب واسطه القصب فاما الرب عندنا فنم الخيل في مباركة كالزيتون عندكم في منابته  
 هذا على اقلنا كذا في اعطانه هذا في زمانه كذا في ابانه من الراشحات في الوحل المطمات في الخيل  
 الملقحات بالفجل يخرجن اسفاط عظاما واسفاط اخضا وفي رواية يخرجن اسفاط او اسفاط كائنا  
 ملئت رياطا ثم يتفلقن عن قضبان الفضة منقوشة باللؤلؤ الابيض ثم تبدل قضبان الذهب منقوشة بالزبر



الاخضر ثم نصير باقوتنا احمر واصفر ثم نصير عسلا في شدة من حواء ليست بقربة ولا اناه حوله الذباب  
ودونها الخراب لا يقربها الذباب مرفوعة عن التراب ثم نصير ذهباً في ايسة الرجال يستعان بها  
على العيال واما نهرنا العجب فان الماء يقبل عننا فيفيض مندفقا فيغسل غشا ويبيد ميتها  
يا تينا في اوان عطشنا ويذهب في زمان رتنا فناخذ منه حاجتنا ونحن نيام على فرشنا فيقبل  
الماء وله عباب وايزداد لا يجفنا عنه حجاب ولا تغلق دونه الابواب ولا تنافس فيه من قلة  
ولا يجبس عنا من غلة واما بيوتنا الذهب فان لنا عليهم خراجا في السنين والشهور ناخذة في اوقاته  
وسيله الله تعالى من اذاته فننفعه في مرضاته فقال له مسلمة اني لم هذه يا ابن صفوان وكتمت ليلوا  
عليها ولم يسبقوا اليها قال ورثناها عن الابرار ونهرها الانباء وبدف لنا عنها رب السما ومثلنا  
فيها كما قال اوس بن معن

اذا ما بجر خندق جاش يوما  
فقطعت موجة المتعرضينا  
فهما كانت من خير قاتا  
ورثاناها واولا اولينا  
وانا مورثون كما ورثنا  
عن الابرار متنا بنينا

فقال الاصمعي سمعت ابراهيم يقول نظرننا فاذا اكل ذهب وقضه على وجه الارض لا يبلغ ثمن نخل البصرة  
وقال ابو الحاتم ومن الجباب وهو ما اكرم الله به الاسلام ان النخل لا يوجد الا في بلاد الاسلام البته مع  
ان بلاد الهند والحشر والنوبة بلاد حارة حقيقة بوجود النخل فيها وليس فيها وقال ابن ابي عمير يشوق البصرة

فان اشك من ليلي بجر جان طوله  
فقد كنت اشكو منه بالبصرة القصر  
فيا ايها السائي نيم فكرت  
وعني الا بالبصرة الهمة والفكر  
ويا نفس قد بدلت بؤسا بنعمة  
ويا عين قد بدلت بالقرة العيون  
ويا حبذا ظهر الجرين وبطنه  
ويا حسن واويه اذا ما وه زحر  
ويا حبذا نهر الابل منظر  
اذا مدي اياه الماء او جزر  
ويا حسن تلك الجاريات اذا عدت  
مع الماء تجري مصعدات وتجدد  
فيا ندمي اذ ليس تفق ندامتي  
ويا حذري اذ ليس ينفقني الحذر  
وقائلة ما ذا انبي بك عنهم  
فقلت لها اعلمي فلي القدر

وقال الحافظ بالبصرة ثلاث اعجوبات ليست في غيرها من البلدان منها ان عدد الجزر والمد في جميع الدهر  
شي واحد فيقبل عند حاجتهم اليه ويرتد عند استغنائهم عنه ثم لا يبطئ عنها الا بقدر هضمها  
واسترايها وحماها واستراحتها لا يقتلها عطشا ولا غرقا ولا يبعثها ظمأ ولا عطشا يحيى على حساب معلوم  
وحدود ثابتة وعادة قائمة يزيد بها القهر في امتلاته كما يزيد بها في نقصانه فلا يخفى على اهل الغلات كم  
يتخلفون ويمتد بذهبون ويرجعون بعد ان يعرفوا موضع القمر وكفى من الشهر فخر آية واعجوبة وفخر  
واحدونه لا يخافون المحل ولا يخشعون الخطية قلت انا كلام الحافظ هذا لا يفهم الا من شاهد الجزر المد  
وقد شاهدته في ثمانى سفرات الى البصرة ثم الى كيش ذاهبا وارجعا ويحتاج الى بيان يعرف من يشاهد  
وهو ان دجلة والفرات مختلطان قرابة البصرة وبصيلان نهر عظيم يجري من ناحية الشمال الى ناحية الجنوب  
فقد يسمونه جزا ثم يرجع من الجنوب الى الشمال فيسبونه مزا يفعل ذلك في كل يوم وليلة مرتين فاذا جاز نقص  
نقصا فاكثيل يتنا بحيث لو قيس لكان الذي نقص مقدار ما تبقى واكثر وليس زيادته متناسبة بل يزيد  
في اول كل شهر ووسطه اكثر من سائر وذلك انه اذا انتهى في اول الشهر الى غايته في الزيادة وسقى المواضع  
العالية والاراضي لقاصية اخذ يمد في كل يوم وليلة انقص من اليوم الذي قبله وتنهي غاية نقص زيادته  
في آخر يوم من الاسبوع الاول من الشهر ثم يمد في كل يوم اكثر من مده في اليوم الذي قبله حتى تنتهي غاية  
زيادة مده في نصف الشهر ثم ياخذ في النقص الى آخر الاسبوع ثم ياخذ في الزيادة الى آخر الشهر هكذا

لا يختلف ولا يختلف ولا يخل بهذا القانون ولا يتغير عن هذا الاستمرار قال الحافظ الاعجوبة الثانية ادعاء  
اهل انطاكية واهل حص وجميع بلاد الفراعنة الطليعات وهي بدون ما لاهل البصرة وذلك انك لو التفت  
في جميع بياورها ورطبها المعوي وغيره على نخلها وفي جميع معاصر بسيا ان نصيب ذبا به واحدة لما وجدتها  
الا في الفرط ولوان معصرة وذا الفيزا وثمره منبذة دون الحشاة لما استنبتها من كثرة الذباب والعجوبة  
الثالثة ان الغريبان القواض في الخريف يحي منها ما يسود جميع نخل البصرة واشجارها حتى لا يرى منض واحد الا  
وقد تاطر بكثرة ما عليه منها ولا كربة غليظة الا وقد كادت تنشق لكثرة ما وكبها منها ثم لم يوجد في جميع الدهر  
غراب واحد ساطع الا على غلة مصرومة ولو بقي منها عذق واحد وضاق الغريبان معا ولم يزل العذق في ذلك  
الابرار غير متماسك فلو حلقها الله تعالى ولم يسكنها بلطفه لاكتفى كل عذق منها بنقرة واحدة حتى لا يبقى عليها  
الا اليسير ثم هي في ذلك تستطردان تصرم فاذا انقصر الصرام على آخرها رايها سودا ثم تخللت اصول الكروب فلا تدع  
حشقة الا استخراجا فبكان من قدر ذلك ثم وراهم هذه العجوبة وبين البصرة والمدينة نحو عشرين مرحلة  
وتلتقي مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة والخيار البصرة كثيرة والمستبطن اليها من اهل العلوم لا يحصى  
وقد صنف عمر بن شبة وابو يعلى زكريا الساجي وغيرهما في قصا بلها كتابا في مجلدات والذي ذكرناه كان ان شاء  
الله تعالى والبصرة ايضا بلد في المغرب في اقصىه قربا لوس خربت قال ابن حوقل وهو يذكر مدن المغرب من  
بلاد البر والبصرة مدينة مقصدة عليها سور ليس بالمنيع ولها عيون خارجها عليها بساين بسيرة واهلها  
ينسبون الى السلامة والخير والجلال وطول القامة واعتدال الخلق وبينها وبين المدينة المعروفة بالاقلام  
اقل من مرحلة وبينها وبين مدينة يقال لها تسمى اقل من مرحلة ايضا ولما ذكر المدين التي على البحر لم يطف  
على البحر المحيط بسارا وعليه من المدين قريبه منه وبعيدة حرمانا وثاران والجمعا وعلى بحر الجرد ونها في البحر  
مشرق الاقلام ثم البصرة قال البشاري البصرة مدينة بالمغرب كبيرة كانت عامرة وقد خربت وكانت جلييلة  
وكان قول البشاري هذا في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وقرات في كتاب المسالك والممالك لابي عبيد الكري  
الاندلسي بين فارس والبصرة اربعة ايام قال والبصرة مدينة كبيرة وهي اوسع تلك البلاد مرعا واكثرها ضرا وكثرة  
اليانها تعرف ببصرة الذبان وتعرف ايضا ببصرة الكتان كانوا يتبايعون في بدء امرها في جميع تجاراتهم  
بالكتان وتعرف ايضا بالحراء لانها حراء الترية وسورها مبني بالحجارة والطوب وهي بين شرفين ولها عشرة  
ابواب وماؤها زعاق وشرب اهلها من بئر عذبة على باب المدينة وفي ساينها ابار عذبة وسار البصرة  
عند مخصوصات بالجمال الفايق والحسن الرابح ليس بارض المغرب اجل منها قال احمد بن فتح

المعروف بابن الحر الشيرازي في مدح ابا العيش عيسى بن ابراهيم بن القاسم  
فبح الاله الدهر الاقينة بصريه في حجرة وبها من  
الخير في لحظاتها والورد في وجانها والكشح غير مفاض  
في شكل مرجي ونسك محاجر وعفاف سني وسمت ابا رض  
ينهرت خلية وبرقة عوفت من يد بئرة فاعفاني  
لا عذر للحراء في كلني بسها او تسقيض باجر وجياض

قال ومدينة البصرة مستحقة استت في الوقت الذي استت فيه اصيله او قريبا منه بصري في موضعين بالبصرة  
والعلم احداها بالشام من اعمال مشق وهي قصبة كورة حوران مشهورة عند العرب قديما وحديثا ذكرها كثير في الشعراء  
قال اعرابي ابار رفقة من آل بصري تتجولوا رسا لنا لقيت من رفقة وشدا  
اذا ما وصلتم سالمين فليفتوا تحية من قد ضا ان لا يرى بخدا  
وقولهم ليس الضلال اجازنا ولكننا حزنا لتلقاكم عمدا  
وانا تركنا الحار في مكابلا بكيل الهوى من ذكر كم مضرا وجدا  
وقال الصمة بن عبد الله القشيري نظرت وطرف العين يتبع الهوى بشرقي بصري نظرة المتطاول



لا يصرنا او قدت بعد جمعة لربنا بذات الرمث من بطن حابل ولة الرماح بن ميادة  
 الا لا تلطي البصريا ام تتخدر كفى بذوي الاعلام من قنا ستر  
 اذا هبطت بصري تقطع وصلها واغلق بوابان من دونها قصر  
 فلا وصل الا ان تقارب بيننا فلا تصحجرنا الملقى بنا حرا  
 الا ليت شعري هل يجلنا اهلهما واهلي وضايت بطن اللوى خضرا  
 وهل ناتيخا الرمح تدرج موهنا بريال تفرورى بها غفرا غفرا  
 ولما سارنا الذين لو ليد من العراق لمد اهل الشام قدم على المسلمين وهم نزول بصري فضا بقوا اهلهما  
 حتى صالحهم على ان يودوا عن كل حال ديارا وجرب حنطة وافتح المسلمون جميع ارض حوران وغلوا عليها  
 وقتلوا في سنة ثلاث عشرة وبعثوا بضامن قري بغداد فرب عكبراء واياها عني ابن الحجاج بقوله  
 ولعمري الشباب ما كان عني اول الراجلين من اجبابي  
 ان تولي الصبا حمدا فاني قد تغيرت بعده بالتصابي  
 ايظن الشباب اني لم يخل بعده بالتصاع او بالشراب  
 جاش لي حاشي انا وبصري للذنان التي اري والحواشي  
 ان تلك الظروف مستحدود لبنان الكروم والاعناب  
 بشمول كائنا اعتصر وها من معاني شمائل الكتاب  
 والمعاني اذا تشابهت الاجناس تجري مجاري الانساب  
 واليهما ينسب الحسن محمد بن محمد بن احمد بن خلف البصري لما قرأ الكلام على المرتضى الموسوي كتب عنه بوبكر الخطيب  
 اقطاعا منها قوله ترى الدنيا وزهرتها فصبوا وما يخلو من الشهوات قلب  
 ولكن في خلا يقها نفاار ومطلبها بغير الحفظ صعب  
 كثيرا ما نلوم الدهر ماثا يمر بنا وما للدهر ذنب  
 ويبعث بعضنا بعضا ولولا نوزر حاجة ما كان عتب  
 فنقول العيش اكثرها هموم واكثر ما يضرك ما تحب  
 فلا يفرك زخرف ما تراه وعيش ليرة الاعطاف رطب  
 فتحت ثياب قوم انت فيهم صحيح الراي داء لا يطب  
 اذا ما بلغت جانا ان غفرا فخذها فاعني مرعى وشرب  
 اذا اتفق القليل وفيه سلم فلا ترد الكثير وفيه حرب  
 ومات البصري سنة ثلاث واربعين واربعمائة البصل بلفظ البصل من الحضر اقليم البصل من اشيلبة من  
 جزيرة الاندلس وكفر بصل من قري الشام البصلية منسوب محلة في طرف بغداد الجنوبي من الجانب الشرقي  
 متصلة بباب كلواذي ينسب اليها قوم منهم بوبكر محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البنداري البصل  
 كان شيخا ثقة مان في شعبان سنة احدى عشرة وثلاثمائة بصل بالفتح ثم الكسر وشديد النون مدينة  
 من فواحي الاهواز صغيرة رجاها ونسواهم بغزلون الصوف ويشجون الانماط والستور البصينة ويكنون  
 عليها بطنى وقد عمل ببيرو وكليون وغيرهما من المدن المجاورة لبصني ويكتب عليها بصني وندلس  
 بستور البصينة والمعدن بصني ولهم نهر يسمى دجلة فيه سبعة ارجحة في السفن والنهر منها على رة  
 شهر يسمى بالبصل بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ودال المهملة مقصور من قري بغداد وينسب اليها ابو محمد الحسن  
 ابن عبيد الله بن الحسن البصيني من اهل باب الازج توفي في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وخمسمائة بصير  
 بفتح الصاد آخره راء والجيدور بالجيم وباء ساكنة ودال المهملة منومة ووا ساكنة ووا من نواحي دمشق  
 منها صفاك بن احمد بن شاذ البصري كتب عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن ابي الصقر القرشي الدمشقي

بصير شعير وغيره واوردته في معجمه ونسبه لذلك

## باب الباء والضاد وما يليهما

بضاعة بالضم وقد تكسر بعضهم والاول اكثر وهو داري ساعدة بالمدينة وبشرها معرفة فيها افني النبي  
 صلى الله عليه وسلم بان الماء بطهر ما لم يتغير وبها مال لاهل المدينة من اموالهم وفي كتاب البخاري تفسير  
 القعني لبضاعة تمل بالمدينة وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بربضاعة فتوضا من الدلو  
 وردها الى اليسر وصبق فيها وشرب من مائها وكان اذا مرض المريض في يامه يقول غسلوني في ماء بضع  
 فيفسل فكانما شط من عقار وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كنا نغسل المرن من بربضاعة ثلاثة ايام  
 فيها فون قال ابو الحسن لما اورد في كتابها الحواشي من تصنيفه ومن الدليل على ان حنيفة ما رواه الشافعي  
 عن ابراهيم بن محمد بن سفيان بن ابي ايوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الحذري ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قيل له انك توضحا من بربضاعة وهي تطرح فيها الحماض والحرم الكلاب وما تخرج الناس فقال الماء  
 لا يجسه شيء فلم يجعل لاختلاط النجاسة بالماء تاثير في نجاسته وهذا نص يدفع قول ابي حنيفة اعترضوا  
 على هذا الحديث بسؤالين احدهما ان بربضاعة عين جارية الى نسايتن شرب منها والماء الجاري لا تثبت فيه  
 النجاسة والجواب عنه ان بربضاعة اشهر حالا من ان تغترضا عليها بهذا السؤال وهي بربضاعة  
 قال ابو داود في سننه قد رت بربضاعة بردا في مددته عليه وذرعته فاذا عرضته ستة اذرع وسات  
 الذي فتح لي البستان فادخلني اليها هل غرنا وها عم كانت عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغير اللون معلوم  
 ان الماء الجاري لا يبقى متغير اللون قال ابو داود وسمعت قتبية بن سعيد يقول سألت قتيمة بربضاعة عن  
 عمها فقال اكثر ما يكون الماء فيها الى العانة قلت اذا نقص قال ودنا العورة والسؤال الثاني ان قالوا لا  
 يجوز ان يضاق الى الصطابة ان يلقوا في بربضاعة نوصا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الحماض والحرم  
 الكلاب بل ذلك مستحيل عليهم وم بصيانة وضور رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى فدل على ضعف  
 هذا الحديث ووهانه والجواب عنه ان الصطابة رضيا الله عنهما لا يصح اضافة ذلك اليهم ولا روبا عنهم  
 انهم فعلوا وانما كانت بربضاعة قرب مواضع الجيف والابحار وكانت تحت الرمح وكانت الرمح تلحق ذلك  
 فيها قال ثم الدليل عليه من طريق المعنى انه ماء كثير فوجبان لا يجس بوقوع نجاسة لا تغيره قياسا على  
 البقرة بضة بالفتح والتشديد من اسماء زمزم قال الاصمعي البقر الرخص الجسد وليس من البياض طامة  
 ولكن من الرخوص والمرأة بضة وبض الماء بيقض بضيضا اذا سال قليلا قليلا والبض الماء القليل وركبة  
 بضوض قليلة الماء البض بلفظ المتصغير والبضض الماء القليل كذا في قول من الترجمة واطنه موضعها  
 في ارض طي قال زيد الخيل الطائي

عفتا بضة من اهلهما فالاجا ول فجنبا بضيض والصعيد المقابل  
 فبيرة افني قد تقادم عهدا فليس بها الا التناج المطا فل  
 يذكرنيها بعدما قد نسبها رماد ورسم بالثانية ما ثل  
 ولة النبا في  
 اراد واجلاي يوم فريد وقربوا لحا وروسا للشهادة ترعس  
 سيعلم من ينوي جلالي انتف ارب باكتاف البقيض جليس  
 المجلس المقصير الذي لا يكاد يبرح المنزل البضيع مصغر ويروي بالفتح في سمرجان بن ثابت  
 اسألت رسم الدار لم تسأل بين الجواني فالبضيع فحمل  
 ورواه الاثرم البصيع بالصاد المهملة وقال هو جبل بالشام اسود قال سعيد بن عبد العزيز عن يونس  
 ابن ميسرة بن جليس قال اشرف عيسى بن مريم عليه السلام من جبل البضيع يعني جبل الكسوة فاشرف على الغلظة



في راحة في عيسى لغوطة ان يعجز ان يجمع فيها كثر فلم يعجز مسكين في شبع فيها خبز قور سعيد بن عبد  
 العزيز فليس يموت احد في لغوطة من الجوع وقال السكري في شرح قول كثير  
 منا ذل من اسما لم يعف رسمها رباح الثريا خلفه فغفر بيها  
 تلح باطراف البضيع كاشها كتاب زبور خط لدا عسيها  
 قال البضيع طريب عن يسار الجار اسفل من بين الغفارين واسما العين الفج البضيع بالفتح  
 ثم الكمر جنة في البحرة لـ ساعدة بن حويّة الهذلي يعف سكايا  
 انعتان لا يرق كان ومينته غاب تشبه ضار منقبت  
 ساه تجرّم في البضيع ثمانيا يلقى بعينك الجار ويحب  
 قال الازهرى سادى مهمل و قال ابو عمرو السادي الذي يبيت حيث يسمى بجحور  
 اى قطع ثمانيا بالبضيع وهي جزيرة في البحر ياربى بها البحر اى يحمله ليطر به ببلد

### باب الباء والظاء وما يليهما

**البطاح** بكسر الهمزة وفتح الباء وهو بطاح مكة ويقال قريش البطاح الذين  
 ينزلون الشعب بين اخشبى مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمهم قريش البطاح  
 والبطاح في اللغة مسيل فيه دفاق الحصى والجمع الاباطح والبطاح على غير قياس وقال الزبير بن ابى بكر  
 قريش البطاح بنوكعب بن لوى وقريش الظواهر ما فوق ذلك سكنوا البطاح والظواهر وقبال بنى كعب هي  
 عدى وجمع وتيم وسهم ومخزوم واسد وزهرة وعبد مناف وابنة وهاشم كل هؤلاء بطاح وقريش  
 الظواهر بنو عامر بن لوى ومخلد بن النضر والحارث وما لك وقد درجا والحارث وعارب ابنا فهر وتم الادرمين  
 غالب بن فهر وقيس بن فهر دج وانما سموا بذلك لان قريشا اقسما فاصابت بنى كعب بن لوى البطاح والظواهر  
 هؤلاء الظواهر بهذا التعريف للقبائل لا للمواضع فان البطاح وتين لو سكنوا بالظواهر كانوا بطاح وتين وكذلك  
 الظواهر لو سكنوا بالبطاح كانوا ظواهر واشرفهم البطاح وتين وقال ابو خالد ذكوان مولى مالك الدار  
 فلوشهدتني من قريش غصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر  
 ولكنهم غابوا واصبحت شاهدة فبقيت من مولى حفاظ وناصير  
 وبلغت معاوية فقال ان ابن سدا البطاح والله اياى اكتبوا الى الضحكان انه لا سبيل لك عليه واكتبوا  
 الى مالك واشتروا الى ولادة فلما جاء الكتاب ما لك اسال عنه عبد الله بن عمر فقال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته ذكر ابو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال سمعت عواده  
 تغنى في ابيات طرح بن اسماعيل الثقفي في الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان من اخوانه  
 انت بن مسكن بطاح ولم تطرق عليك الحنى والوج  
 الحنى ما تخفق من الارض والوج ما اتسع من الاودية اى لم تكن بينهما فخرى فقال بعض الحاضر بن ليس بطاح  
 مكة فامعنى هذا الجمع فثار البطاح والعلوى فقال بطاح المدينة وهو اهل من بطاح مكة وجدى منه وانشد له  
 و بطاح المدينة الى منزل يا حنينا ذلك من منزل  
 فقال فمدان بطاح وانما معنى الجمع قلنا العرب تنوع في كلامها وشعرها فتجعل الاثنين جمعا وقد لا بعض الثنائين  
 اقل الجمع ثنائيا وثنا الواحد في الشعر وينقلون الالقاب ويغيرونها لتستقيم لم الاوزان وهذا ابو تمام يقول في مديح الخوارج  
 يسمونك الشفاح والمتصور والمأمون والمعصوم  
 فنقل المعصوم الى المعصوم حتى استقام له الشعر وبالأمر قال ابو نصر بن بنا قته  
 فاقام بالورين حولا كاملا بترقا لعدرا الذي لم يقدّر  
 وما في البلاد الا اللور المعروفة وهذا كثير وما زادنا على التجميع والحرد ولو كان من اهل الجهل لكان ولكنه قد

حسن الادب ومسه قات وقيل لو كانها بطاح وان قول الفرزدق  
 وانت ابن بطاح وى قريش فان تشا تكن في ثقيف سيل ذى دى بغير  
 قلت انا وهذا كله نقصف واذا صبح باجاء اهل اللغة ان البطاح الارض ذات الحصى فكل قطعة من تلك الارض  
 بطاح وقد سميت قريش البطاح وقريش الظواهر في صدر الجاهلية ولم يكن بالمدينة منهم احد واما قول  
 الفرزدق وابن نباتة فقد قالت العرب لرفيقتان ورامتان واما لا لذلك كثيرا فترك في هذا الكتاب قصد  
 بها اقامة الوزن فلا اعتبار به والله اعلم بطاح بالضم قال ابو منصور البطاح مرض باخذ من الحصى البطاح  
 ماخوذ من البطاح وهو منزل لبنى ربوع وقد ذكره لبيد فقال  
 تربعت الاشرف ثم تصيفت حساء البطاح وانجعت الشلابلا  
 وقيل البطاح ما دى ياربى اسد بن خزيمه وهناك كانت حرب بين المسلمين وامرهم خالد بن الوليد واهل الرد  
 وكان ضرار بن الازور الاسدي قد خرج طليعة لحالد بن الوليد وخرج ما لان بن نوبة طليعة لاصحابه فالتقيا  
 بالبطاح فقتل ضرار ما لك فقال لخواه متم بن نوبة يرثيه

نطاول هذا الليل ما كاد ينجلى	كليل تمام ما يريد صرا ما
سايكى اخى مادام صوت حمامة	بورق في وادى البطاح حماما
وابعث انواحا عليه بسحرة	وتذرف عيناى الدمع سحاما

وقال وكيع بن مالك يذكر يوم البطاح

لا تحسبا الى رجعت وانى	منعت وقد نحتى الى الامناع
ولكنى حابيت عن جل مالك	ولا خفت حتى كسنتى الاخادع
فلما انا خالد بلوا يسه	تخطت اليه بالبطاح الودائع

**بطان** بكسر الهمزة وفتح الباء وهو بطان مكة بعد الشقوق من جهة مكة ومن الثعلبية وهو بنى اسد قال الشاعر  
 اقول لصاحبي من الناسى وقد بلغت نفوسها الحلوفا  
 اذا بلغ المظي بنا بطانا وجزنا الثعلبية والشقوفا  
 وخلفنا زباله ثم رحننا فقد وابيك خلقنا الطريقا  
 و بطان ايضا بلد باليمن من خلاف سخان **السطاة** بزيادة الهاء بترجيب فرابن وهما جيلان بين ربيعة  
 والاضبط ابني كلاب وعبد الله بن ابى بكر بن كلاب **البطاح** ذكر حاتم في البطيحة **البطاح** اصله المسيل الوجود  
 فيه دفاق الحصى وقال النضر الابطح والبطاح بطن الميثا والثلعة والوادى وهو القرب السهل في بطونها  
 مما قد جرت السيول يقال اينما ابطح الوادى و بطاحه مثله وهو ترابيه وحماه السهل اللين والجمع الاباطح  
 وقال بعضهم لبطاح كل موضع متسع وقول عمر رضى الله عنه بطحو المسجد اى لقوافيه الحصى الصغار  
 موضع بعينه قريب من دى قار و بطاح مكة و بطحها ممدود وكذلك بطحاه دى الحليفة وقال ابن اسحاق  
 وخرج النبي صلى الله عليه وسلم غازيا فسلك نقيب بنى دينار من بنى النجار على فيفاء الخبر فنزل تحت شجرة  
 بطحاه ابن اذهر يقال لها ذات السنان في فصلى تحتها فتم مسجده صلى الله عليه وسلم وانا اذ ثقيفة قدوة و بطحاه  
 ايضا مدينة بالمغرب قرب تلسان بينهما نحو ثلاثة ايام او اربعة **بطحان** بالضم ثم السكون كذا يقول المحدثون  
 اجمعون وحكى اهل اللغة بطحان بفتح اوله وكسر ثانيه كذلك قيده ابو على القالى في كتاب البائع وابو حاتم  
 والبكرى وقال لا يجوز غيره و قرأت بخط الطبيب احمد بن احمد بن النجاشي وخطه حجة بطحان بفتح اوله وسكون  
 ثانيه وهو وادى بالمدينة وهو احد ابنتها الثلاثة وهى العتيق و بطحان وقناه قال غير واحد من اهل السير  
 لما قدم اليهود المدينة نزلوا المسافة فاسترحموا فاقوا المعالية فنزل بنوا النضير بطحان ونزل بنو قريظة  
 مهروروها واديان بهبطان من حرة هناك ينصب منها مياه عذبة فاتخذ بها بنوا النضير الحدائق والاطام  
 واقاموا بها الى ان غزاها النبي صلى الله عليه وسلم واخرجهم منها كما ذكره في النضير قال الشاعر وهو يتوقع



رواية من سكن الطاء ابا سعيد لم ازل بعدكم في كرب السوق تغشا في  
 كم مجلس ولي بلذاته لم يهتني اذ غاب ندما في  
 سباله والساحا نها والعيش في كفاف بطنان  
 اميت من شوق الى اهلها ادفع احزاننا باحزان

وقال ابن مقبل في قول من كسر الطاء عني بطنان من سلبى في شرب فقل الرجل من متى فالحصبة  
 وقال ابو زياد بطنان من مياه القباب **البلطجة** بالفتح ثم السكون ما يقال له الجنون وقال ابو زياد ومن  
 مياه غنى البلطجة **بطروج** بضم أوله والراء حصن من اعداء لبلوطيين بلاد الاندلس **بطروج** بضم أوله  
 السكون وفيه الماء وسكون الواو وشين معية بلدة بالاندلس وهي مدينة خصا للبلوط فيما حكا عنهم  
 السلق منها ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروشي فقيه كبير حافظ لمذهب مالك قرأ على ابي الحسن محمد بن  
 قيس الفقيه وروى الحديث عن محمد بن فرخ بن الطلاع وطبقته واخذ كتب بن جزم عن ابنه ابي رافع  
 ابن علي بن جزم الطاهري كان يوما في مقبرة قرطبة فقال اخبرني صاحب هذا القبر واثار الى قبر ابي الوليد  
 يونس بن عبد الله بن الضفاد عن صاحب هذا القبر واثار الى قبر ابيه يحيى بن يحيى عن مالك عن اسلم المديني  
 قال فاستحسن ذلك منه كل من حضر **بطروج** وش مثل الذي قبله الا ان اوله وراوه مضمومتان بلدين اعمال دانية  
 بالاندلس منها ابوروان عبد الملك بن محمد بن امية بن سعيد بن غيث الداني البطروشي سمع من سكرة السرة  
 وشيوخ قرطبة وولي قضاء دانية وكان من اهل العلم والفهم ذكرها والى قبلها السلفي **بلطس** بفتح أوله  
 واللام جبل **بطليوس** بفتحين وسكون اللام وباء مضمومة وسين مهملة مدينة كبيرة بالاندلس من اعمال  
 ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في موضع ينسب اليها خلق منهم ابو محمد عبد الله بن محمد  
 ابن السيد البطليوسي النحوي اللغوي صاحب النهايف والشعرمان في سنة احدى وعشرين وخمسة وارب  
 الوليد هاشم بن يحيى بن ججاج البطليوسي سمع بقرطبة ورجل الى المشرق فسمع بككة والشام ومصر وافيقيه  
 وغير ذلك وعاد الى الاندلس فامتن ببلدة بسعاية سقى به فاسكن قرطبة فسمع منه بها الكثير الى ابن القضي  
 وسبقت منه قبل الحنة وبعدها ومات في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة **بطنان** بالضم ثم السكون ونون  
 بينهما الف وبتنان الاودية المواضع التي يسترى فيها الماء السيل فيكرم ثباتها واحدها **بطن** عن  
 ابن مقصور وهو اسم واد بين بينج وحلب بينه وبين كل واحدة من البلدين مرحلة خفيفة فيه انهر جازية  
 وقرى متصلة قصبتها بزاغة وقد ذكر امرؤ القيس في شعره بعض قراء فقال  
 اكارت يوم صايج قد شهدت بنا دق ذات التل من بطن طرطا

وفي كتاب اللصوص بطنان حبيب بقنسر بن نسب الى حبيب بن مسلمة الفهري وذلك ان عيا من  
 غنم واباعبيده وجهه من حلب ففتح حصنا هناك فنبأ اليه وفي الحامسة قطعة شعر ذكرت فيها في الحامسة منها  
 فلو طاعوني يوم بطنان استلمت لقيس فزوج منكم ومقاتل  
 وقال ابن السكيت في معنى قول كثير  
 وما لست من نضحي اخاك بمنكر بطنان اذ اهل القباب عمام  
 بطنان حبيب بارض الشام كان عبد الملك يشتوفيه في حرب مصعب بن الزبير ومضعب يشتوي سكن  
 قال وقال غيره ولم يذكر القليل الاول بطنان باسفل قنسر بن وبتنان حبيب وبتنان بن وبرت  
 الاضبط بن كلاب بينهما روضة للماشى واشد ابن الاعرابي  
 سقى الله حيا دون بطنان دارهم وبوركة في مرد هناك وشيب  
 واني واياهم على بعد دارهم كجناؤ في الزجاج مشوب  
 والى بطنان ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن جعفر الجلي يعرف بابن البطنان في روى عنه جعفر بن محمد بن سعيد  
 ابن شعيب بن الجحوري القنري **بطن** أعدا البطن الغامض من الارض وجمع بطنان مثل عبد وعبدان

له ذكر في حديث الهجرة انه سلك منه الى مدجنة تعهن **بطن** أنف من منازل هذيل نزل به قوم على ابحراش  
 فخرج ليقيم بالما فنهشته حية فمات وقتل قبل موته

لعرك والمنايا عاليات على الانسان تطلع كل نجد  
 لقد اهلك حية بطن انف على الاصحاب سا قاذات فقد

وقال ايضا لقد اهلك حية بطن انف على الاصحاب سا قاذات فضل  
 فارتكت عدوا بين بصرى الى صنعاء يطلبه يدخل

**بطن** لا ياد في بلاد بني بروج **بطن** التين بلفظ التين من الفواكه في بلاد بني ذبيان قال شيم بن خويلد الغزاري  
 حلت امامة بطن التين فالرقفا واحل اهلك ارضا تبت الرنما

**بطن** الحر ضد العبد واد بنجد قالت امرأة زوجت في طي

لعري لقد اشرقت طول ما اري وكلفت نفسي منظر متعاليا  
 وقتلنا نار توسنين واهلها ام الشوق في منك بالبن دانيا

وقلت لبطن الحر حيث لقيته سقى الله اعلا الذهاب القوايا

**بطن** الحر ميم بفتح الحاء وكسر الراء في بلاد ابي بكر بن كلاب وفيه روضة ذكرت في الرياض

**بطن** حلتا ت بضم الحاء المعجمة وفتح اللام وتشديد الباء في شعر عمر بن ابي ربيعة

الم تسال الاطال والمتر بعا **بطن** حلتا ت دوارس بلقعا

لحد وارتاب لحد اذ الهوى جميع واد لم تخشون تصدعا

**بطن** الذهاب بروي بفتح الذال وضمها لبني الحرث بن كعب كان فيه يوم من ايامهم **بطن** الرمة بضم الراء  
 وتشديد الميم وقد يقال بالتحفيف وقد ذكر في الرمة وهو واد معروف بعالية نجد وقال بن دريد قاع عظيم

تنصب اليه اودية **بطن** رها بالضم في بلاد هذيل بن مدركة وقد ذكر في رها **بطن** ساق موضع في قول زهير

عني من آل ليلى **بطن** ساق فاكهة الجاهل فالقصيم

**بطن** السير واد بين هجر ونجد كان لهم فيه يومه لجرير

استقبل الحى **بطن** السير وعسفوا فالقلب منهم رهين اينا انصرفوا

**بطن** شاعر الشين والفين معجنانة الشاعر

فان على الاحشاء من **بطن** شاعر نشاء يشهن الضراء القوايا

اذا كان يوم خروج وريسة يشهن ذكران الكلاب لمعايا

الضراء الضارية والعودى التي يقد وعلى الصيد **بطن** الضباعة لمرقش

لمن الظعن بالضمى طافات شهبها الذوم او خلايا سفين

جاعلات **بطن** الضباع شمالا وبراق النعاف ذات اليميت

**بطن** ارض لطلب قال امرؤ القيس

سلى لشوقا بعد ما كان قصرا وحلت سليمى **بطن** طي فغمرعا

**بطن** القنك بفتح العين وسكون التاء فوقها نقطتان وكان من نواحي اليمامة **بطن** عرنة ذكر في عرنة فاعني  
**بطن** عنان واد ذكر في عنان **بطن** اللوى لاصمعي هو يدكر في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال لهم اريكان ثم **بطن**

الوى صدره لم واسفله لبني الاضبط واسفل ذلك الغزارة وهو واد ضخم اذا سال اياما قال بن ميادة  
 الايت شعري هل يطن اهلها واهلى روضات **بطن** اللوى خضر

**بطن** حشيش بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسر هاء وادى المرزدة وفي كتاب مسلم انه من ميني وفي  
 الحديث المرزدة كلها موقفا الى وادى محبس قال ابن ابي نجيم ما صب في محسر فهو منها وما صب منها في ميني

فهو من ميني وهذا هو الصواب ان شاء الله تعالى **بطن** ميم بفتح الميم وتشديد الراء من نواحي مكة عنده يحتمل واد



القلتين فيصيران واديا واحدا وقد ذكر في نخلة وفي مرة ابو ذؤيب الهذلي

سبع من ادم وعمر بن قيس في ذلك  
وحشا سوتان فزاد السباع بها  
ذو الرجب فذو رجب فاما في  
كانا من تبني الناس اطلاق

بطن نخلة جمع نخلة قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بينها الطرف على الطريق وهو بعد ابرق العزاف  
للقاصد المدينة بطيا س كبر لباد وسكون الطاء وباد اهل حلب كالجوعين على ان بطيا س قرية على باب حلب  
بين النيرب وبادا كان بها قصر لابي بن عبد الملك بن صالح امير حلب خربت القرية والقصر وقال الخليل في كتابه  
الدبر الصالحية قرية قريبا للرقعة وعندها بطيا س وبرزكي وقد ذكرته الشعراء فقال ابو بكر الصنوبري

ان طربت الى زيتون بطيا س  
من ينس عندها يوما فلست له  
يا موطنا كان من خير الموطن لي  
وقائل لي اقم يوما فقلت له  
لا اشرب لكاسا من يدى شاي  
مورد الخد في قصص مودة  
قل للذي لام فيه هل ترى خلفا

وقال الصنوبري وهو يدل على انها بحلب

يا برق اسفر عن قوين فطرقى  
عن بيت الورد المعصف صبغه  
ارض اذا استوحشت ثم ايتها  
شدق على فاكثرت ايساسي

وقال ايضا

نظرت وضمت جاني الثغاة  
الى ارجواني من البرق كلمنا  
نضى غاما فوق بطيا س وانحكا  
وقد كان محبوبا الى لوائته

البطيا س تصغير البطيا رجة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة  
البطيا س بالفتح ثم الكسر وجمعها البطاج والبطيحة والبطيا واحد وتطبع السيل اذا اتسع في الارض ويذلل  
سميت بطاج واسط لان المياه تبطت فيها اي ساحت واستعت في الارض وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة  
وكانت قديما قرى متصلة وارضها عامرة فاتفق في ايام كسرى ابرو ويزان زادت دجلة زيادة مفرطة وزادت  
القران ايضا بخلاف العادة فخرج عن سدها فتبخر الماء في تلك الديار والعارات والمزارع فطرد اهلها عنها فلما  
نقص الماء وازاد العارة اذكرته الحيتة وولي بعده ابنه شيرويه فلم تطل مدته ثم ولي نسا لم يكن فيهن كفاية  
ثم جاء الاسلام فاشتغلوا بالحروب والظلال ولم يكن للمسلمين دربة بمقارة الارضين فلما الفتا الحروب وزارها  
واستقل المدولة الاسلاميه فزارها استقبل امر البطاج وانفسدت مواضع البثوق وتقلب الماء على النواحي  
ودخلها القمل بالسفن فزاروا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا فيها قرى وسكنها قوم وزرعوها الارز  
وتغلب عليها في ايام بني بويه اقوام من اهلها وتحصنوا بالماء وحيزت تلك الارض عن طاعة السلطان وارت  
المياه فلم كالمعاقل الحصينة الى ان انقضت دولة الديلم ثم دولة السلجوقية فلما استبد بنو العباس رضي الله عنهم  
بملكهم ورجع الحق الى نصابه رجعت البطاج الى احسن النظام وجباها علم كما كانت في قديم الايام وقال حمدان  
ابن السحت الجرجاني حضرته الحسين بن عمر الرستمي كان من اعيان قواد المامون وهو يسال المويدين من خراسان ونحوه في  
دار ذي الربا ستمين عن الزور والمهرجان وكيف جعل عيدا وكيف سميا فقال المويدين نعم انك عندها ان واسط

كانت في ايام دار ابن دار اسما فرونية ولم تكن على شاطئ دجلة وكانت دجلة تجري على سنها في ناحية بطن جحر  
فانبثقت في ايام بهرام جور وازالت عن مجراها الى المدار وصارت تجري الى الجانب واسط منسوبة ففرقت  
القرى والعمارات التي كانت موضع البطاج وكانت متصلة بالبادية ولم تكن البصرة ولا ما حولها الا بالبلد  
فانها من بناء ذى القرنين وكان موضع البصرة قرى عادية محسوبة بها لا ينزلها احد ولا يجري بها نهرا لاجلة  
الابله فاصاب القرى والمدن التي كانت في موضع البطاج وهم بشركين وبادا فخر جواهرين على وجوههم  
وتبعهم اهلهم بالاغذية والعلاجات فاصابهم موت فخرجوا فلما كان اول يوم من فروع دين ماه من شهر  
الفرس اسطر الله عليهم مطرا فاحياهم فخرجوا الى اهلهم فقال ملكا ذلك الزمان هذا نور وزاى هذا يوم  
جديد فسمى به وقال الملك هذا يوم مبارك فان جاء الله عز وجل فيه بطر ولا فليصيب الماء بعضهم على بعض  
وتبركوا به وصيروا عيدا فبلغ الماثون هذا الحديث فقال انه موجود في كتاب الله تعالى وهو قوله الم ترا الى الذين  
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وهو الموفق للقواب

### باب الباء والعين وما يليها

بغات بالضم واخره ثاء مثلثة موضع من ضواحي المدينة كانت به وقابع بين الاوس والخزرج في الجاهلية  
وحكا صاحب كتاب العين بالعين المعجمة ولم يسمع غيره وقال ابو احمد السكري هو تصغير وقال صاحب  
المطالع والمفارق بغات بضم اوله وعين ميملة وهو المشهور فيه ورواه صاحب كتاب العين بالعين وفيه  
الاصل بالوجهين وهو عند القاسميين بفتح معجمة واخره ثاء مثلثة بلا خلاف وهو موضع من المدينة على اليمين  
وقال تيسر بن الخيطم ويوم بغات اسلنا سبوننا الى نسب نخدم عسانا قاي وكان  
الرسن في بعض حروب بغات خضير الكتاب بن اسيد بن خضير فقال اخفاف بن ثذبه برقي خضير وكان ماني حراجه

فلو كان حتى ناجيا من حمامه  
اطاف به حتى اذا الليل جثه  
لكان خضير يوما غلق واقفا  
تبوء منه منزلا متنا عشا

وقال بعضهم بغات من اموال بني قريظة فيها مزرعة يقال لها قوراء لكثير عزة بن عبد الرحمن  
كان حذاج اطعها فلما  
نواعم عمر على سنيثب  
كدم الركاب بانفا لها  
بغيفة لما هبطنا البرا نا  
عظام الجزوع احلت بغا نا  
عذت من سما هيج ومن حوانا

وقال اخر

ارقت فلم تنم عيني حشا نا  
فان ياك بالجاز هوى دعا نا  
ذلا اسنى العراق وساكنيه  
ولو جاورت سلعا او بغا نا

بغاد بن الفتح ولذا لا يجمع مكسورة ويا ساكنة ونون من قرى حلب لها ذكر في الشجرة لابي العباس المصري من شمس الدولة  
ابن حمدان  
يا لا يا من اخرج بغاد بن  
وحكى الوشى بل ابر على لوش  
وكان الشقيق والرجح تنفى ال  
اذكر تنى عناق من بان عنى  
شربنا في بغا دين  
قال الحارثي ثم وجدت لنصر وزاد  
جبل بين الابواء وجبل جهينه في واديه خلص وانشد لكثير  
عرفت الدار كالحلل البوالي  
بغال بالفتح ارض لبني تغار قري عسفا ن يقبل بغيفة  
بغال بالفتح ارض لبني تغار قري عسفا ن يقبل بغيفة  
وقال الصنوبري  
بغال بالفتح ارض لبني تغار قري عسفا ن يقبل بغيفة  
وقال الصنوبري  
بغال بالفتح ارض لبني تغار قري عسفا ن يقبل بغيفة  
وقال الصنوبري  
بغال بالفتح ارض لبني تغار قري عسفا ن يقبل بغيفة



بوزن غريب موضع بالقسيبة وانشد ويسأل البعل ان يموجا **بعل** بالضم والهازي ثم وحده  
لغير **بعل** بصم الجبل فخم بارمينية **بعانيق** بالفتح ومدالاف ونون وباسكنة وقاف واو بين البصر  
والهامة عن نصر جاء به في قرينة التعانيق **بعدان** بالفتح ثم السكون ودال مهملة والفاء ونون مخلفان بين  
يقال لها البعدانية من مخلاف السحول قال الاعشى يمدح ذاقايس الجصبي

بعدان اوريمان اوبطن سكمية شفا لمن يشكو السرايم بارد

وبالفجر من ارباب لوبث ليلة لجاءك مثلوج من الماء جا مذ

بقر حفر البقر بين مكة واليمامة على الجادة ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب بن نصر بن بوزن بن  
 يزيد بن حمص والساحل هكذا تلفظ به العامة وهو خطأ انما هو بارز بن **بعضان** بالضم واو الحتم بنعق

بالتفاف راوى الامور يقال له البعق قاله ابو الاسفث الكندى قال الشاعر

كانك مردوع بشر مظرب

بَعْقُوبًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفِيهِمُ الْغَفَايُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْبَا مُوحِدَةً وَيُقَالُ لَهَا بِا يَعْقُوبًا اِيضًا قُرْبَةً كَبِيرَةً  
كَالْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادٍ عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ مِنْ أَعْمَالِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْمَسَاتِينِ وَالْأَنْهَارِ وَاسِعَةُ  
الْفُؤَاكِ مُتَكَثِفَةُ الظُّلِّ وَبِهَارِطٍ وَلَيُؤْنُ بِضَرْبِ الْمَثَلِ جَسَمُهَا وَجُودُهَا وَهِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى نَهْرٍ دِيَالِي مِنْ جَانِبِهِ  
الْقُرْبَى وَنَهْرٌ حُلُوْلِي يَجْرِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَى جَنْبَيْ النُّهْرِ سَوَاقِينُ وَعَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ وَعَلَى طَرَفِ الْقَنْطَرَةِ يَتَّصِلُ بَيْنَ  
السَّوْاقِينِ وَالسُّفُنِ تَجْرِي تَحْتَ الْقَنْطَرَةِ وَالْيَا بِجَسَرِي وَغَيْرُهَا مِنَ الْقُرَى وَبِهَادَةِ حِمَامَاتٍ وَمَسَاجِدٍ وَبَنِيَابٍ  
الْيَا جَامِعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنُ الْبَعْقُوبِيِّ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ الْخَافِظُ أَبُو بَكْرٍ  
الْخَلِيبُ وَقَتْلُ بَطْشَانٍ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ وَبَعْقُوبًا هَذَا عَلَى لُحْيٍ ذَكَرَ هَا سَعِيدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الصِّغَفِيُّ الْمِصْرِيُّ بَعْضُ فِي رِسَالَتِهِ السَّبْعِ يَسْأَلُ الْمُسْتَرِشِدَّ أَنْ يَهْبِهَا مِنْهُ وَعَرْضُهَا بِمَا لَمْ يَقْبَلْهُ وَقُرَأَتْ  
بِحُكْمِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَرَفِيِّ شَدَّابٍ لَوْطَقُفَرٍ مِنْ قُرْبَى الْأَسْكَافِ قَالَ ابْنُ شَدَّادٍ فِي الْمَهْدِيِّ الْبَصْرِيِّ لِنَفْسِهِ بِمُحَمَّدٍ أَهْلُ بَعْقُوبَا

ألا قل المرتاد النوال نظرقا      يفلقله هم عليه حريص

تخاف معقوباً اذا اجت مضراً

ابو اليسى ووافاهم في جماعة  
لا عزوه بين الحدائق شيص

ولو خوصة من نخلها قيل بدروت  
لقل عشار قد هوين وخص

بعلبك بالفتح ثم الكون وفتح اللام والباء والواحد والكاف مشددة مدينة قديمة فيها ابنية عجيبة  
وأثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لأنظير لها في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وقيل اثني عشر  
فرسخا من جهة الساحل قال بطليموس مدينة بعلبك طولها ثمان وستون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم  
الرابع تحت ثلاث درجات من الحواف لها شركة في كف الحضيض طالعها القوس تحت عشرة درجات من السرطان يقابلها  
منها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان قال صاحب الزيج بعلبك طولها اثنا  
وستون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث وهي اسم مركب من بعل وهو اسم صنم واصله من بك  
عنفه اي وقها وبنات القوم ازدهوا فاما ان يكون نسب الصنم الي بك وهو اسم رجل وجعلوه بعلك الاعناق  
هذا ان كان عربيا وان كان نجما فلا اشتقاق ولهذا الاسم ونظائر من المركبات احكام فان شئت جعلت آخر  
الاول والثاني مقصورا بكل حال كقولك هذه بعلبك ورايت بعلبك وجئت من بعلبك اعربت بعلا وخففت  
بناء فكان بك قلت بعل وبك فلما حدثت الواو اتمت البناء مقامه ففتح الاسمين كما قلت خمسة عشر وان  
شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا بعل بك ورايت بعل بك وجئت من بعلبك اعربت بعلا وخففت  
بك بالاضافة وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذه بعلبك ورايت  
بعلبك ومررت ببعلبك وهذا هو التركيب الدخلى في باب ما لا ينصرف الذي عدوه سببا من اسباب منع الصرف  
فانهم اجر والاسم الثاني من الاسمين اللذين ركبا مجرى تاء التانيث في آخر حرف قبلها مفتوح ادا ومنزل

تميز الفتح كالالف في نونه وقطاة واخر الثاني حرف عرابي لان الاسم غير مصروف للتعريف والتركيب لان  
التركيب فرع على الافراد وان له كما التعريف فان للتكرار فعلى هذا الوجه نقول هذه بعليك ورايت بعليك  
ومررت بعليك فلو تكررت صرفته لبقا وعلّة واحدة فيه على التركيب وبذلك على ان الاسم الثاني في هذا الوجه  
بمنزلة الياء تصغيرهم الاول من الاسمين المركبين وتسلمهم لفظ الثاني فنقول هذه بعليك كما نقول في طلحة  
طلحة ونقول في ترخيمه لو رخمته با بعل كما نقول باطلح ونقول في النسيان بعلي كما نقول طلحي واما من قال بعليكي  
فليس بعليك عنده مركبة ولكن من ابنية العرب فاما حضرمي وعبدري وعيسى فانهم خلطوا الاسمين  
واشتقوا منها اسما ونسبوا اليه وبعليك دبس وجبن وزبيب ولبن ليس في الدنيا مثله يضرب بها المثل  
قال — اعرابي

قَالَ اَعْرَافِي

قلت لذات الكتب المصنك ولم اكن من قولها في شك

اذلبست ثوباً دقيق السلك . وعقد دُرّ ونظام سِك

عظم الذي افتن قلبي منك قالت وما هو قلت فقم جرك

کشف عن ابيض مدك

أوحسنه من جنس عليك  
يسمى فيه الداء بعد ذلك

مناصب من القتب المنفك

را نکه تنه بوعا و اهلها      فلا از حربه کار فرم حصار اندک

و قيل ان بعلبك كانت مهربا لقيس وبها قهر سليمان بن داود عليها السلام وهو مبني على اساطير الزخام وبها  
 قبر زعمون انه قبر مالك الاشتر الفخري وليس بصحيح فان الاشتراك باللقب في طريقه الى مصر وكان على  
 رضا الله عنه وجهه امير فيقال ان معاوية دس اليه غلاما مسموما فاكله فمات باللقب فقال معاوية ان الله  
 جودا من غسل فيقال انه نقل الى المدينة فدفن بها وقبره بالمدينة معروف وبها قبر يقولون انه قبر حفصة  
 بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه قبر حفصة اخت معاوية بن جيل لان قبر حفصة زوجة  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة معروف وبها دير الباسر النبي عليه السلام وبقيتها مقام ابراهيم  
 عليه السلام وبها قبرا سباطا ولفتح ابو عبيدة بن الجراح من فتح دمشق في سنة اربع عشرة سارا الى حمص  
 فمن بعلبك فطلب اهلها اليه الامان والصلح فصالحهم على ان آمنهم على انفسهم واموالهم وكناسهم  
 وكتب لهم كتابا اجلهم فيه الى شهر ربيع الاخر وجمادى الاولى فمن جلى سارا الى حيث شاء ومن قام فعمله الجزية  
 وقد نسب الى بعلبك جماعة من اهل العلم منهم محمد بن علي بن الحسن بن ابي المضاء محمد بن ابي المضاء البعلبكي  
 المعروف بالشيخ الذين سمع بدمشق بابكر الخطيب وابا الحسن بن ابي الحديد وابا عبد الله الكوفي وبعلبك علم النقاد  
 ابا علي الحسن بن علي بن محمد بن ابي المضاء سمع منه ابو الحسين بن عسكروا جازا لخبه ابي القاسم لحافظ وكا  
 مولده سنة خمس وعشرين واربعمائة ومات في شعبان سنة سبع وخمسة وعبد الرحمن بن الضحاك بن  
 سالم ابو سليم ويقال له مسلم البعلبكي القاري ويعرف بابن كسرى روى عن سويد بن عبد العزيز ولوليد  
 بن مسلم ومروان بن معاوية وبقية ومبشر بن اسماعيل وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه  
 ابو حاتم الرازي وابو جعفر اخذ بن عمر بن اسمعيل القاري الحارثي الوراق وغيرهما ومحمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي  
 روى عنه احمد بن عيسى بن حوصا ندمشقي وغيره بقل شرف البعل جيل في طريق الشام من المدينة واما بعل في  
 قوله تعالى ادعون بعلا وتذرون احسن الخالقين فهو صم كان يقوم لياس عليه السلام وتسمى بعلبك  
 وهو معظم عند اليونان كان بمدينة بعلبك من اعمال دمشق ثم من كورة سبر وقد كانت يونان اجنارت  
 لهذا الهيكل قطع من الارض في جبل لبنان ثم في جبل سبر فاخذته بيوتا بالاصنام وها بيتان بغيضان احدهما  
 اعظم من الاخر وصنعوا فيها من النقوش العجيبة المحفورة في الحجر الذي لا يتأثر بحر شمله في الخشب هذا مع  
 سبكها وعظم اجمارها وطول اساطيرها بعوضه بالفتح بلفظ واحدة البعوض بالصاد معجمة مادة لبنى



اسد بن جعفر قريش القصر الى الارض البعوضة مادة معروفة بالبادية لـ

احدى بنى عيسى ذكرت ودونها شيخ ومن رمل البعوضة منكب

وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة لان خالد بن الوليد بعث اليهم وهم بالبطاح فاقروا فيما قبل بالامام فاستدعاهم اليه وهو نازل على البعوضة فاختلجوا فيهم فقتلوا منهم من شهد منهم من لم يذوقا فاصرا بالاحياء وكانت ليلة باردة فقال خالد ادعوا اسراكم وادعوا في لغة كناية قتلوا فقتلوا منهم من اخرجهم فقتلوا على خالد ذلك في قصة طويلة وكان فيمن قتل مالك بن نويرة البرعي فقال اخوه متم بن نويرة يرثيه

لعمري وما عري بتا بين هالك ولا جرح والد هربك بالفتى

لان مالك خلى على مكاسه فلي اسوة ان كان يفتي الى اسى

كحول ومرد من بنى عم مالك وايضا صدق لوليتهم رضيا

على مثل اصحاب البعوضة فانتقم للابوليل خرا الوجه وليك من بكى

على بشر منهم اسود وذادة اذا ارتدى لسراخاوث والردي

رجال ارام من ملوك وسوقة خبا بعد ما نالوا السائمة والغنى

بقيت بقية تصغير يعقوبا قرية بينها وبين يعقوبا فرسخان وهي التي انعم بها فيما ذكر بعضهم المستشهد بالله على الخيف بنين فلم يرضها وبها كانت الوقعة بين البعثكون خرا والمقتنى بالله والله اعلم

## باب الباء والغين وما يليهما

بغات بالكسر آخره ناء مثلثة برق بيض في اقصى بلاد ابي بكر بن كلاب بغا فخذ بالضم والنون مكسورة والهاء مفتوحة والذال موحدة قال ابو سعد اظنها من قري يسابور منها ابو اسحاق بن محمد بن هاشم البغا فخذى ليا بوري سمع الزبير بن بكار بغا وزجان الراومكسورة والزاي ساكنة وجيم والف ونون من قري سرجس على اربعة فراسخ ويقال لها غا وزغان خرج منها جماعة منهم ابو الحسن علي بن علي البغا فزجا بقت بالفتح ثم السكون والثاء المشددة اسم واد عند جابر بقر بغيث بغداد خزر فخذ هذا اسم مركب من ثلاثة بلدان نسب اليه ابو روح عبد الحفي بن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم البغد خزر فندي وكان ابو يعقوب لما قيل لا بنى البغد خزر فندي لان اياه بغدادى وامه خزرية وولد بسر فند سمع اياه وتوفي بنسفي في ناسع صفر سنة احدى وعشرين واربعمائة بغداد لاصله باع عبد الله محلة باصفهان بنسب اليها عبد الله بن محمد بن سعيد بن اسحاق لقطان البغد لى الاصفهانى روى عن يحيى بن ابي طالب وغيره روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ بغداد دام الدنيا وسيدة البلاد قال ابن ابي ابراهيم اصل بغداد للاعاجم والعرب تختلف في لفظه اذ لم يكن اصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم فقال بعض الاعاجم تفسيره بستان رجل فبع بستان واد اسم رجل وبعض يقولون بغي اسم للصنم فذكر انه لهدى الى كسرى خصى من المشرق فاقطع اياها وكان الخصى من عباد الاصنام ببلده فقال بغدادى الى الصنم اعطاني وقيل بغي هو بستان واد اعطى وكان كسرى قد وهب لهذا الخصى هذا البستان فقال بغدادى فسميت به واد لجمرة بن الحسين اسم فارسي معرب عن بغي وادويه لان بعض رقعة مدينة المنصور كان باغا الرجل من ارض اسمه وادويه وبعضها اثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها واعتل فقالوا ما الذي ياتر الملك ان تسمى به المدينة فقال هليدوه دوداى خلوها بسلام فحكى ذلك المنصور فقال سميتها مدينة السلام وفي بغداد سبع لغات بغداد وبغدان وباقى اهل البصرة ولا يجيرون بغدادى في آخره الدال المعجمة وقالوا لانه ليس في كلام العرب كلمة فيها دال بعدها ذال قال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق فقلت لابي اسحاق ابن ابراهيم السري فما تقول في قولهم خرداذ فقال هو فارسي ليس من كلام العرب قلت انا وهذا جملة من قال بغدادى فانه ليس من كلام العرب واجاز المكاسى بغدادى على الاصل وحكى ايضا معداد ومعداد ومعدان وحكى

الخازن بن جعفر دبا الى من محليين وحكى اللغات كلها تذكر وتوت وتسمى مدينة السلام ايضا فاما الزوا مدينة المنصور خاصة وسيت مدينة السلام لان دجاة يقال لها وادى السلام وقول موسى عبد الحفي الساسى كنت جالساً عند عبد العزيز بن ابي رواد فاته رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد فقال له لا تنقل بغداد فان بغي صتم واد اعطى وكثر قل مدينة السلام فان الله هو السلام والمدن كلها له وقيل ان بغداد كانت قبل سوقا يقصد ها تجار اهل الصين يتجارا فتم فوجون الريح الواسع وكان اسم ملك الصين بغي فكانوا اذا اضربوا الى بلادهم قالوا بغي واد اعطى ذلك الريح الذي رجناه من عطية الملك وقيل انما سميت مدينة السلام لان السلام هو الله فاراد واد مدينة الله واما طولها فذكر بطليموس في كتابا للمحمة المنسوب اليه ان مدينة بغداد طولها خمس وسبعون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وداخلها في الاقليم الرابع وذكر ابو عون وغيره انها في الاقليم الثالث وقال وطالعها السماء الاعزل بيت حيا تها القوس لها شركة في الكف الحضيض ولها اربعة اجزاء من سر الجوز تحت عشرة درجات من السرطان بقا بلها مثلها من الجدى عاشرها مثلها من الحمل عاشرها مثلها من الميزان قلت انا ولا شك ان بغداد احدثت بعد بطليموس باكثر من الف سنة ولكن اظن ان مفسري كلامه فاسوا وقالوا وقال صاحبنا لرجل طول بغداد سبعون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث وتعدل نهارها ست عشرة درجة وثلاث درجة وطول نهارها اربع عشر ساعة وخمس وعاشرة ارتفاع الشمس بها ثمانون درجة وثلاث وثلث الظهيرة بها درجتان وظل العصر اربع عشرة درجة وسمت القبلة ثلاث عشرة درجة ونصف وجهها عن مكة مائة وسبع عشرة درجة وفي الوجود ثمانية درجة هذا كله نقلته من كتب المجيبين ولا اعرفه ولا هو من صناعتى قال احمد بن حنبل بغداد من القرية الى باب النين وهو مشهد موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم ثم زيد فيها حتى بلغت كلواذى والنجي فقطر بل قال اهل السير ولما اهلك الله مهران با رض الحيرة ومن كان معه من الجهم استمكن المسلمون من الفارة من السواد وانتقضت مصالح الفرس وتشتت امرهم واجترأ المسلمون عليهم وشنوا الغارات ما بين سورا وكسكر والحصار الى القلاع والاسنان قال اهل الحيرة المشي ان بالقرب منا قرية يقوم فيها سوق عظيمة في كل شهر مرة فيايتها تجار فارس والاهواز وسائر البلاد ويقال لها بغداد وكذا كانت اذ كان فاحذا المشي على البر حتى الى الانبار فتحصن فيها اهلها منه فارسل الى سفروج مرزبانها ليصير اليه فيكلمه بما يريد وجعل له الامان فعبير المرزبان اليه فحلى به المشي وقال له اريد ان اعبر على سوق بغداد واريد ان تبعت معي ادلاء فيد لوني الطريق وتنفذ لي الجسر لا عبر عليه المقات ففعل المرزبان ذلك وقد كان قطع الجسر قبل ذلك ليلا فعبير العرب عليه فعبير المشي مع اصحابه وبعث معه المرزبان الادلاء فسار حتى وافي السوق ففجوة ففهرب الناس وتركوا اموالهم فاخذ المسلمون من الذهب والفضة وسائر الامتعة ما قدروا على حمله ثم رجع الى الانبار ووافى عسكره غاما موقورا وذلك في سنة ثلاث عشرة الهجرة فهذا خبر بغداد قبل ان تبصرها المنصور لم يبلغني غير ذلك بدو عمارة بغداد كان اول من مصرها وجعلها مدينة المنصور بالله ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال في الحقايا وانتقل اليها من الهاشمية وهي مدينة كان اختطها اخو ابو العباس السفاح قرب الكوفة وشرع في عمارتها سنة خمس واربعين ومائة ونزلها سنة تسع واربعين ومائة وكان سبب عمارتها ان اهل الكوفة كادوا يفسدون جندة وبلغه ذلك من فعلهم فانتقل عنهم مرثاد موضعاً وقال بن عباس بعث المنصور رواداً وهو بالهاشمية يرتادوا له موضعاً يبني فيه مدينة ويكون الموضع اسطراً رافقاً بالعامية وبالجنود فتعت له موضع قريب من بارما وذكركه عداء وطيب ماء وهو فخرج اليه بنفسه حتى نظر اليه وبات فيه فراه موضعاً طيباً فقال لجماعة منهم سليمان بن جلال وابو انوب المورباني وعبد الملك بن حميد الكاتب ما ليكم في هذا الموضع قالوا طيب موافق فقال صدقتم ولكن لا مرق فيه للرعية وقد مرت في طريقى بموضع يتجلبأ اليه الحيرة والامتعة في البر والعروا راجع اليه وبات فيه فان اجتمع في فيه ما اريد من طيبا ليلا فهو موافق



لما ارى في ذلك موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام وصلى العصر في صيف وحر شديد  
 وكان في ذلك الموضع بيعة فبات اظلم بيت واقام يومه فلم ير الا خيرا فقال هذا صالح للبناء فان الماد  
 ثمانية من الفرات ودجلة وجماعة الانهار ولا يجعل الجند والرعية الا مثله فخطا البناء وقدر المدينة ووضع  
 اول لبنة بياع وقال بسم الله والحمد لله والارض لله بورثها من بقاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم  
 ابنوا على بركة وذكر سليمان بن خنوزان المنصور استشاره هقان بغداد وكانت قريته في المربعة المعروفة  
 بابن العباس الفضل بن سليمان الطوسي وما زالت داره قائمة على بناها الى ان خرب كثير مما يجاورها في البناء  
 فقال الدنيا راه يا امير المؤمنين ان تنزل في نفس بغداد فانك تقصر بين اربع طسا سيج طسوجان في الجانب  
 الغربي وطسوجان في الجانب الشرقي فالذي في الغربي قطر بل وبادوريا والذي في الشرقي فهو نهر بوق كراي  
 فان اخر عماره طسوج منها كانا اخر عمارات يا امير المؤمنين على الصراة ودجلة تحيك بالميرة من المغرب  
 في الفرات من الشام ومصر الجزيرة وبالك البلدان وحمل اليك طريف الهند والسند والصين والبصرة  
 وواسط في دجلة وتحيك ميرة ارمينية واذر بيجان وما يتصل بها في ثامرا وتحيك ميرة الموصل وديار  
 بكر واربعة وات بين منهار لا يفصل اليك عدوك الا على جسر وقطوه فاذا قطعت الجسر والقنطرة لم يصل  
 اليك عدو وانت قريب من البر والبحر والجبل فاجب المنصور هذا القول وشرع في البناء ووجه المنصور  
 في حشر الصناعات والفعلة من الشام والموصل والجبل وكوفة وواسط فاحضروا امر باختيار قوم من اهل  
 والفضل والعدالة والفقهاء والامانة والمعرفة بالهندسة فجمعهم وتقدم اليهم ان يشرعوا في البناء وكان  
 ممن حضر الحاج بن اراطاه وابو حنيفة الامام وكان اول العمل في سنة خمس واربعين ومائة وامر ان يجعل عرض  
 السور من اسفله خمسين ذراعا ومن اعلاه عشرين ذراعا وان يجعل في البناجر القصب مكان الخشب فلما  
 بلغ السور مقدار قامة القصب به خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم  
 فقطع البناء حتى فرغ من امره وامر اخيه ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم  
 كنت في عسكر ابي جعفر المنصور حين صار الى الصراة يلتمس موضع لبناء مدينته قال فنزل الدير على الصراة  
 في العتيقة فاذا لي على دابته ذاهبا جانيا متفردا عن الناس يفكر قال وكان في الدير راهب علم فقال لي كم يذهب  
 هذا الملك ويجيى قلت انه يريد ان يبني مدينة قال فما اسم عبد الله بن محمد قال ابو من قلت ابو جعفر قال  
 هل يلقب بشئ قلت المنصور قال ليس هذا الذي بينها قلت ولم قال لانا قد وجدنا في كتاب عندنا نورا  
 قرنا بعد قرن ان الذي يبني هذا المكان يقال له مقلاص قال فركبت من رقتي حتى دنوت منه فقال لي ما وراك  
 قلت خيرا القيا لي امير المؤمنين واربعة من هذا العنا ثم قلت يا امير المؤمنين يعلم ان هولاء معهم علم  
 وقد اخبرني راهب هذا الدير بكذا وكذا فلما ذكرت له مقلاص ضحك واستبشر ونزل عن دابته فسيحرا واخذ  
 سوطه واقبل يذبح به فقلت في نفسي لحقة الحاج ثم دعى المهندسين من وقته وامرهم بخطط الرماة فقلت  
 له اظنك يا امير المؤمنين اردت معاندة الراهب وتكذيبه فقال لا والله ولكني كنت ملقبا بمقلاص وما  
 ظننت ان ذلك عرفه غيري وذلك باننا كنا بناحية الشراة في زمان بني امية على الحال الذي تعلم فكنت ومنكا  
 في مقدار ستمين من عمومي واخوتي منداعا ونشاعا فبلغت النبوة الي يومنا من الايام وما املك درهما واحدا  
 فما سواه فلم ازل افكر وامل الحيلة الى ان اصب غزلا لداية كانت لي فسرقته ثم وجهت به فبيع لي واشترى  
 ما احتجت اليه وجئت الى الداية وقلت له انني كذا واصنع كذا قلت ومن اين لك ما ارى قلت اقترضت ربح  
 من بعض اهل فنعلت ما امرتها به فلما فرغنا من الاكل وجلسنا للحديث طلبت لغزل فلم تجده فقلت اني صاحبه  
 وكان في تلك لناحية بقصر يقال له مقلاص مشهور بالسرقة فجاءتني الى باب البيت الذي كنا فيه فدعنتني فلم  
 ولم اخرج اليها لعلني انها وقفت على ما صنعت فلما الحت وانالم اخرج قلت يا مقلاص الناس يتخذون من  
 مقاصد صهم وانا مقلاص مني في البيت لنزع معي اخوتي وعمومي بهذا القب ساعة ثم لم اسمع به الا مائة  
 فقلت ان امر هذه المدينة يتم على يدي لصحة ما وقفت عليه ثم وضع اساس المدينة مدورا وجعل قصره في

وسطها وجعل لها اربعة ابواب واحكم سورها وفصلتها فكان القاصد اليها من الشرق يدخل من باب خراسان  
 والقاصد من الحجاز يدخل من باب الكوفة والقاصد من المغرب يدخل من باب الشام والقاصد من فارس  
 والاهواز وواسط والبصرة واليمامة والبحرين يدخل من باب البصرة قالوا وانفق المنصور على عمارة بغداد  
 ثمانية عشر الف الف قال الخطيب وفي رواية انه انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب  
 والاسواق الى ان فرغ من بناها اربعة الاف وثمانمائة وثلاثة وثمانين درهما وذلك ان الاستاذ من  
 الصناعات كان يعمل في يومه بغير اراط الى خمس جبات الروزجاري يعمل مجتهدا في ثلاث جبات وكان الكباش  
 بدرهم والجبل باربعة دواينق والتمرسون رطلا بدرهم والفضل بن دكين كان ينادي على علم المقر في  
 جبانة كندة تسعين رطلا بدرهم ولحم الغنم ستون رطلا بدرهم والعسل عشرة اراطل بدرهم قال وكان  
 بين كل باب من ابواب المدينة والباب الاخر ميل وفي كل ساق من اسواق البناء منه الف لبنة واثنان  
 وستون لبنة من اللبن الجعفرى وعن ابن الشوى هدمنا من السور الذي يلي باب المحول قطعة فوجدنا  
 فيها لبنة مكتوب عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلا فوزناها فوجدناها كذلك وكان المنصور  
 كاذرا بنى مدينته مدورة وجعل داره وجامعها في وسطها وبني القبة الخضراء فوق ابوان وكان علوها  
 ثمانين ذراعا وعلى راس القبة صنم على صورة فارس على يده رمح وكان السلطان اذا راى ان ذلك الصنم  
 استقبال بعض الجهات ومد الرمح نحوها علم ان بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة ولا يطول عليه الوقت  
 حتى ترد عليه الاخبار بان خارجيا قد خرج في تلك الجهة قلت انا هكذا ذكر الخطيب وهو من المستحيل ولكن  
 الفاضل واما يحيى مثل عن سحره معروضا لثلاثين التي اومر الاعمار صحتها نظا ولا الا زمان والتحليل  
 ان المتقدمين كانوا بنى آدم فاما الملة الاسلامية فانها جعل هذه الخرافات فان من المعلوم ان الحيوان  
 النالح المكلف الصانع لهذا التمثال لا يعلم شيئا مما ينسب الي هذا الجواد ولو كان نبيا مرسلا وايضا لو كان  
 كلاما فوجها الى جهة خرج منها خارجي لوجب ان لا يزال خارجي يخرج في كل وقت فانها لا بد وان توجه الى  
 من الوجوه والله اعلم قال وسقط راس هذه القبة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان يوم مطر عظيم و  
 هائل وكانت هذه القبة تاج البلد وعلم بغداد وما شئت من ما شئت القياس وكان بين بناها وسقوطها  
 مائة ونيف وثمانون سنة ونقل المنصور ابوابها من واسط وهي ابواب الحاج وكان الحاج اخذها من  
 مدينة باراء واسط فحرق بزند وورد بعمون انها من بناء سليمان بن داود واقام على باب خراسان بابا  
 به من الشام من عمل الفراعنة وعلى باب الكوفة بابا يحيى به من الكوفة من عمل خالد القسري وعمل هو باب  
 الشام وهو اصنعها وكان لا يدخل احد من عمومة المنصور ولا غيرهم من شئ من الابواب الا ارجاء الاداء  
 ابن علي عه فانه كان منقرا وكان يحمل في خفة ومجد المهدى ابنته وكانت تسكن الرحاب في كل يوم ويحمل  
 التراب الخارج فقال له عمه عبد الصمد يا امير المؤمنين انا شيخ كبير فلماذا انت لي ان اتزل لخل الابواب  
 فلم ياذن له فقال يا امير المؤمنين عذري بعض فقال الرواية التي نقلت الى الرحاب فقال يا ربيع فقال  
 الرواية نقلت الى رجلي نخذ الساعة قتي بالساج من باب خراسان حتى نجي الى قصرى ففعل ومد المنصور  
 قناة من نهر دجيل الاخذ من دجلة وقناة من نهر كرخا الاخذ من فرات وجرها الى مدينته في عقود  
 ونيف من اسفلها محكمة بالصراة والاجر من اعلاها فكانت كل قناة منها تدخل المدينة وتنفذ في السور  
 والدروب والارياض تجري صيفا وشتاء لا ينقطع ماؤها في شئ من الاوقات ثم اقطع المنصور اصحابه  
 القطائع فمروها وسميت باسمائهم وقد ذكرت من ذلك ما يلقي في مواضع حسب ما قضى به ترتيب  
 الخروق وقد صنف في بغداد وسعتها وعظمتها ورفعها وسعة بقعتها وذكر ابو بكر الخطيب في صدر كتابه  
 من ذلك ما فيه كفاية لطالبه فلنذكر الان ما ورد في مدح بغداد ومن عجيب ذلك ما ذكره ابو سهل  
 ابن نوح عن جده نوح قال امر في المنصور لما اراد بناه بغداد باخذ الطالع ففعلت فاذا الطالع  
 الشمس في القوس فنجبره بان نل الجوز عليه من مول بناها وكثرة عمارتها ونفرت الناس الى ما فيها ثم



قلت وخلة اخرى سرك بها يا امير المؤمنين قال وما هي قلت تجل في آفة النجوم انه لا يموت بها خليفة ابد  
حتفاته قال فبسم وقد الحمد لله على ذلك ذلك فضل يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولذلك  
يقول بن عقيل بن بادى بن جسر الخطي

عاشت في طول من لا يرضى وعرض  
مضى العيش في بغداد واخضر موده  
تطول بها الامارات غذا يشها  
ففي ريتها ان لا يموت خليفة  
تنام بها عين الغريب ولا ترى  
فان جزيت بغداد منهم بقرضها  
وان رمت بالبحر منهم وبالقاد

فكان من العبدان المنصور مات وهو حاج والمهدي بنه خرج الى نواحي الجبل فأتى بما سبذان بموضع يقال له  
الرد والهادى بنه مات بعيسا باد قرية او محلة بالجانب الشرقي من بغداد والرشيدي مات بطوس والامين  
اخذ في شتاربه وقتل في الجانب الشرقي والمامون مات بالبيذون من نواحي المصيصة بالشام والعصم والرائق  
والمتوكل والمنصور وباقي الخلفاء ماتوا بسائر اثم انتقل الخلفاء الى الشام من شرقي بغداد كما ذكرناه وتعلقت  
مدينة المنصور منهم ومن مدح بغداد لفضلها بغداد حنة الارض ومدينة السلام وبقية  
الاسلام وجميع الراغبين وغرة البلاد وعين العراق ودار الخلافة وجمع الحاسن والطيبات ومعدن الظرايف  
والعطاييف وبها ارباب الغايات في كل فن واحاد الدهر في كل نوع وكان ابواسحاق الزجاج يقول بغداد حاضرة  
لدينا وما عداها بادية وكان ابو الفتح البغفا يقول هي مدينة السلام بل مدينة الاسلام فان الدولة النبوية  
والخلافة الاسلامية بها عشتا ورضيتا بفرقتهما وسمقتا بفرقتهما وان موها اغذى من كل هوا  
وماؤها اعذب من كل ماء وان نسيمها ارق من كل نسيم وهي من الاقاليم الاعتدالية بمنزلة المركز من الدائرة  
ولم تزل بغداد موطن الكاسرة في سالف الازمان ومنزل الخلفاء في دولة الاسلام وكان بن العبدان اطرى عليه  
احد من منقلى العلوم والاداب فاراد امتحان عقله ساه عن بغداد فان فطن بنحو اصنافها وبقية على بحاسنها  
واثنى عليها جعل ذلك مقدمة فضله وعنوان عقله ثم ساه عن الملاحظ فان وجد اثر المطالعة كنية والافتنا  
من نوره والاعتراق من بحره وبعض القيام بسانله قضيه بانه غرة شادخة في اهل العلم والاداب وان وجد  
ذات بغداد غفلا عما يجب ان يكون موسوما به من الانتساب الى المعارف التي يتحصن بها الماحظ لم ينفعه بعد  
ذلك شئ من الحاسن والمراجع الصاحب من بغداد ساه بن العبدان فقال بغداد في البلاد كالاستاذ في  
العباد فجعلها مثالا في الغاية في الفضل وقال ابن زريق الكاتب الكوفي

سافرت ابني لبغداد وساكنها  
هبات بغداد الدنيا باجمعها  
عندى وكان بغداد هم الناس  
وقال اخر

ابغداد بدار الملوك ومجتنى  
وباجنة الدنيا وباجتنى الفنى  
صنوف المني يا مستقر المناير  
ومبسط الامال عند المتاجير

وقال ابو يعلى محمد بن محمد بن الهبارية سمعت شيخنا الزاهد اباسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الغبروزي يادى رحمه الله  
يقول من دخل بغداد وهو ذو عقل صحيح وطبع معتدل مات بها او جسرتها وقال عمارة بن عقيل بن جسر  
سامثل بغداد في الدنيا ولا الدين  
ما بين خضر بل فالكرخ نرجسه  
تحي النفس برباها اذا انفتحت  
وعرشت بين اوراق الرياحين  
على قلبها في كل ما حين  
تندى ومنبت خيري ونسرين

سقى تلك لقصور الشاهقات وما  
تستقر دجلة فيما بينهما فترى  
منظر ذات ابواب مفتحة  
فيها القصور التي تقوى باجنحة  
من كل حارة يفعلو فقار شها  
تخفى من بقر الانسية العين  
وم السفين بقالا لبرازين  
انيقة من حاريف وتزوين  
بالزبرين الى القوم المزوين  
قصر من الشاج عال واساطين

وقدم عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الى بغداد فولى كثرة الناس بها فقال ما مررت  
بطريق من طرق هذه المدينة الا ظننت الناس قد نودي فيهم ووجد على بعض الاميال بطريق مكة مكتوب  
ايا بغداد يا اسفى عليك  
فنعنا سالمين بكل خير  
ويتم عيشنا في جا نبك  
ووجد على حائط قبرص بجزيرة قبرص مكتوب

فهل نحو بغداد مزار فيلتي  
الى الله اشكوا الى الناس انه  
مشوق ويحظى بالزيارة زاير  
على كشف ما التى من لهم قادر

وكاذا القاضى ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكى قد نبى به المقام ببغداد فحل الى مصر فخرج البغداديون بوعده  
وجعلوا يتوجعون لفراقه فقال والله لو وجدت عندكم في كل يوم مائة ابا قلا ما فارقتكم ثم قال

سلام على بغداد من كل منزل  
فواها ما فارقتها عن قلبي لها  
وحق لها منى السلام المضاعف  
وانى بشطى جانيها لفارق  
ولكنها ضاقت على برحبها  
وكانت كل كنت اموى دنوه  
واخلافة تنائى به ونخالف

ولما حج الرشيد وبلغ زروود والتفت الى ناحية العراق وقال

اقول وقد جزنا زروود عيشة  
على اهل بغداد السلام قاننى  
وكادت مطايانا تجوز بنا جنبا  
ازيد بسيرهم من بلادهم بعدا

وقال ابن مجاهد المقرئ رابت يا عمر بن العلاء في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال دعنى ما فعل الله بي من  
اقام ببغداد على السنة والجماعة ومات نفل من جنة الجنة وعن يونس بن عبد الاعلى قال قال لي محمد بن  
ادريس الشافعى يا يونس دخلت بغداد قلت لاقال يونس ما رايت الدنيا ولا رايت الناس وقال طاهر بن مظفر

ابن طاهر الخازن سقى الله صوب القاديات محلة  
هي البلدة الحسنة خضت لاهلها  
ببغداد بين الخلد والكرخ والجسر  
باشبام يجمعن مذكن في مصر  
هوا رقيق في اعتدال وصحة  
وما له طعم الذ من الحشمر  
ودجلتها شطان قد نظما لنا  
وتراها كسك والمياه كفضة  
وحصبا وما مثل البوقيت والذير

وقال ابو بكر الماحظ انشد ابو محمد الباقى في قول الشاعر

دخلنا كارهين لها فلما  
دخلنا كارهين لها فلما  
يوشك هذا ان يكون في بغداد قيل وانشد لنفسه في المعنى وضمنه البيت  
على بغداد معدن كل طيب  
سلام كلما جرت بالخط  
ومعنى نزهة المنتزه هينا  
عيون المستهين المستهينا  
دخلنا كارهين لها فلما  
الفناها خرجنا كارهينا  
وما حبنا لدار بنا ولكن  
اعرا العيش فرقة من هونا  
كتبنا الى اخي من البصرة وانا ببغداد

وقال محمد بن علي بن حبيب الماوردي



طيب الهوى ببغداد يشوقني      قدما اليها وان عانت معاذير  
 وكيف صبري عنها بعد ملجعت      طيب الهوايين ممدود ومقصود  
 وقد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر اليمن فلما اراد الخروج قال  
 على بغداد دار اللهومني      سلام ماسجي للعين طرف  
 وما فارقتها لقلبي ولكنت      تناولني من الحدائق صرف  
 الروح الا فرج قريب      الاجار من الحدائق كيف  
 لعل زماننا سيعود يوما      فيرجع اليك وتيسر الف  
 فبلغ هذا الشعر الوزير فاعفاه وقال  
 ولما تجاوزنا لمدائن سائرا      وايقت يا بغداد اني على بعد  
 علمت بان الله بالغ امره      وان قضاء الله ينقد في العبد  
 وقلت وقلبي فيه ما فيه من جوى      ودعني جار كلهم ان على خدي  
 ترى الله يا بغداد يجمع بيننا      قال في الذي خلقت فيك على العهد  
 وقال محمد بن علي بن خلف النير ما بي  
 ندي لك يا بغداد كل مدينة      من الارض حتى خطي ودباريا  
 فقد طفت في شرق البلاد وغربها      وسيرت خيلي بينها وزكاسيا  
 فلم اريها مثل بغداد منزلا      ولم اريها مثل دجلة واديا  
 ولا مثل اهلها ارق شاميا      واعذب لفاظا واحلى معانيا  
 وقائلة لو كان ذلك صادقا      ببغداد لا رخل فقلت جوابيا  
 يقيم الرجال المؤسرون باؤسهم      وترى النوى بالمقربين الماريا

**في دهم بغداد**

تذكروا جماعة من اهل العلم والورع والزهاد القباد ووردت فيها احاديث خبيثة وعلتهم في  
 الكراهية ما عاينوه بها من الفجور والظلم والفساد وكان الناس وقت كراهيتهم للمقام ببغداد غير ناس  
 زماننا فاما اهل عصرنا فاجلس خيارد في الحش واعطه فلسا فلا يلا لون بعد تحصيل الحطام اين كان المقام  
 وقد ذكر الحافظ ابو بكر احمد بن علي من ذلك قدرا كما فيا كان بعض القباكين اذا ذكرته عنده ببغداد يتمثل  
 قل لمن اظهر التنسك في النسا      من وامسى بعد في الرها  
 الزم الشغل والتواضع فيه      ليس ببغداد منزل العباد  
 ان ببغداد للبلوك محفل      ومناخ للقارئ الصياد  
 ومن شايع الشعر في ذلك  
 ببغداد ارض لا اهل الما لطيفة      والمفا ليس ذات الضحك والضحك  
 اصيحت فيها مضاهين اطهرهم      كاتفي مصحف في بيت زنديق  
 ويؤرى لطاهر بن الحسين قال  
 زعم الناس ان ليلك يا      ببغداد ليل يطيب فيه النسيم  
 ولعمري ما ذاك الا لانها      لفها بالنها منك السوم  
 وقيل الرخاء ينبع الشد      عند الايام خطب عظيم  
 وكتب عبد الله بن المعتز الى صديق له يدع سر من راي ويصف خرابها ويذم ببغداد كتبته من بلد قد انقضت  
 الله سكانها واقعد حيطانها فشاها لباس فيها ينطق وجبل الرخاء فيها يتصر فكان عمرها نظوى  
 وخرابها ينشر وقد تمرقت باهلها الديار فجايج فيها حق جوار فخالها بصف العيون الشكوى وبشيل

ذم الدنيا على انها وان جفت معشوقة السكتى رحيمة النوى كوكبا يقظان وجوها عربان وحسبا وهاجرهم  
 ونسبها معطر وثرابها اذفر وبوما غداة وليها سحر وطعامها منى وثرابها منى لا كبدتكم الوسخة السما  
 الومدة الماء والهوا جوها غبار وارضها خبار وما وهاطين وثرابها سرجين وحيطانها تزوز  
 وتشرينها تموز فكم في شمسها من محترق وفي ظلها من غرق ضيقة الديار سنة الجوار اهلها ذياب  
 وكلامهم سباب وسائلهم محروم وما لهم مكنوم لا يحل انفاقه ولا يحل خنائه خوشه مسال  
 وطرقهم مزابل وحيطانهم خصاص وبوتهم افقاص وكلل مكروه اجل واللبقاء دول والدمر  
 يسير بالقيم وينج البور بالقيم وله من قصيدة

كيف نوى وقد حلت ببغدا      دميما في ارضها لا اريم  
 بلاد فيها الركايا عليهن      اكابل من بعوض غصوم  
 حولها في الشتاء والصف دحا      نكثيف وماؤها محموم  
 روح دار الملك التي تنفخ المس      لك اذا ما جرى عليه النسيم  
 كيف قد افترت وجار بها الد      هر وعين الحياة فيها البوم  
 نحن كنا سكانها فانقضى ذا      لك عنا واتى شئ بيدوم

**وقال ايضا**

اطال لهم في بغداد ليلي      وقد يشقى المسافر او يفوز  
 ظلت بها على رغي مقيما      كعتين تعانقه مجوز

**وقال محمد بن احمد بن شميعة البغدادى شاعر عصرى فيها**

واهل الزوراء زور فلا      تفتربا لوداد ما ساكنيها  
 هي دار السلام حسب فلا تطمع منها الا بما قيل فيها

وسال المعتمد بالقياس عن بغداد وكان سئ الرأي فيها فقال هي يا امير المؤمنين كما قال عمار بن عقيل  
 ما انت يا بغداد الا سلخ      اذا اعتراك مطر ونفخ

**وان جفت فتراب ببحر**

هل الله من بغداد يا صاح مخجي      فاصبح لا تبد والعيني تصورها  
 وميدانها المدرى علينا تراه      اذا شمتحتا بغالها وحيرها

**وقال ايضا**

اذم ببغداد والمقام بها      من بعد ما خيرة وتجريب  
 ما عند سكانها المختبط      خير ولا فرجة لمكروب  
 يحتاج باغى المقام بينهم      الى ثلاث من بعد تريب  
 كنوز فارون ان تكون له      وعمر نوح وصبر ايوب  
 قوم مواعيدهم مخرقة      بزخرف القول والاكا ذيب  
 خلوا سبيل العلي لغيرهم      وبافسوف الفسوق والحب

**وقال ايضا بعض الاعراب**

لقد طال في بغداد ليلي ومن بيت      ببغداد يصبح ليله غير راقد  
 بلاد اذا ولي النهار تقارقت      براغيثها من بين مشي وواحد  
 ديار جرة شهب البطون كانهما      بفال برير ارسلت في مذاود

**وقرات بخط عبيد الله بن احمد بن محمد**

وراحت ببغداد دارا قامة      ولا عند من يرجي ببغداد طائل



خول ما ولد سمعهم في اديهم  
سنة هجرية في اديهم  
ولا غروا نزلت بالحدود والدي  
اذا غطت البحر المطامع ما وده

وقال آخر

كني حزنا والحمد لله انتني  
اساحب قوما لا يدعوا بهم  
ولم اتوني بغداد حبا لاهلها  
سارحل عنها قاليا لاسرتها  
فان الجاني الحاد ثات اليهم  
فابرحاري في حراير النوايب

وقال بعضهم يمدح بغداد ويذم اهلها

سقايا بغداد ورعا لهما  
يا مجبا من سفل مثلهم  
كيفا بجواجنة مثلها

وقال آخر

اخلع ببغداد العذرا  
فلقد بليت بعصبة  
لا مسلمون ولا يهو  
ودع التنسك والوقارا  
ما ان يرون العار عارا  
د ولا يحوس ولا نبهارا

وقدم بعض المحدثين فاستوبلها وقال

ارعا لريف يدنوكل يوم وليلة  
الا ان بغداد بلاد بغضنة  
بلاد ترى الارواح فيها مريضة  
وازاد من مجد وساكنه بعدا  
الى وان است معيشتها رعدا  
وتزداد تناسا حين تمطر وتندا

وقال اعرابي مثل ذلك

الا يا غرابا لبين مالك ثاويا  
الا انما بغداد دار بليّة  
بغداد لا تضي وانت صحيح  
هل الله من يحسن البلاد يبرج

وقال ابو يعلى بن الهبارية انشد في جدي ابو الفضل محمد بن محمد لنفسه فقال

اذا سقى الله ارضا صوب غادية  
ارض بها الحر معدوم كان لها  
بل كلما ثنت من علق وزانية  
فلا سقى الله غيا ارض بغداد  
قد قيل في مثل لا حر في الواد  
ومستحج وصفعان وقواد

وقال ابو يعلى بن الهبارية انشد في معدان التغلبي لنفسه

بغداد دار طيبها اخذ  
تسلح المور لا لا مريث  
لو حطها قارون رب الغنى  
مى التي توعد لكسها  
حور وولدان ومن كل ما  
تطلبه فيها سوى القمارين  
نسيمه منى بانفا سى  
بيت في فقر وانفا سى  
اصبح ذاهم ووسواس  
عاجلة للطاعم الكاسى  
تطلبه فيها سوى القمارين

بقران بالزاي في آخره قال بعضهم بطرسوس واحسبه المذكور بعدة بفراس بالسين مكان الزاي مدينة  
في لحف جبل الكام بينها وبين انطاكية اربعة فراسخ على يمين القاصد الى انطاكية من حلب في بلاد المظلة  
على نواح بطرسوس قال البلاد دى وكانت ارض بفراس لسلبة بن عبد الملك ووقفها على سبيل البر وكانت بيد

الافرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة اربعة وثمانين وخمسمائة وقد ذكره البخري في شعره  
مدح به احمد بن طولون

سيوف لها في كل دار غدا ردى  
علت فوق بغراس فضات بما جنت  
وخيل لها في كل دار غدا نهب  
صدور رجال حين ضاق بها ذرب

ينسب اليها ابو عثمان سعيد بن حرب البغراسي يروي عن عثمان بن خرزاد الانطاكي وكان حافظا واحديا  
ابراهيم البغراسي يروي عن ابى بكر الاجري كتب عنه محمد بن بكر بن احمد وغيره وقال الحافظ ابو القاسم محمد بن ابراهيم  
ابن القاسم ابو بكر البغراسي المصري قدم دمشق وحدث في سنة اربع عشرة واربعمائة عن ابى علي الحسن بن  
هبة الله الرملي سمع منه خلف بن مسعود الاندلسي بغر وتدفق الوار وسكون النون والذال كذا وحده  
مضبوطا بخط ابن برد الحنبار وهو بلد معدود في ارمينية الثالثة بغشور بعين الشين المعجمة وسكون  
الواو وراه بليد بن هراه وروى الرواة شربهم من ابار عذبية وزر وعهد ومبا لمحمد اعذا وهم في  
برية ليس عندهم شجرة واحدة ويقال لها بغ ايضا رايته في شهر سنة ست عشرة وستماية والخرب فيها  
ظاهر وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والاعيان منهم ابو القاسم عبد الله بن اسمعيل محمد بن عبد العزيز  
ابن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه بن بنت محمد بن منيع بغوي الاصل ولد ببغداد سمع على بن الجعد وخط  
ابن هشام البزار وعبيد الله بن محمد بن عايشه واحمد بن حنبل وعلي بن المديني في خلق من الائمة وروى عنه يحيى  
ابن محمد بن صاعد وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن عمر الجعاني والدارقطني وابن شاهين وابن حنويه وخلق  
كثير وكان ثقة ثباتا مكثر فها عارفا وقيل انما قيل له البغوي لاجل جده احمد بن منيع واما هو فولد ببغداد  
وكان محدث العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد وعمر طويلا وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة وما بين  
ومات سنة سبع عشرة وثلاثماية وابو الاحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد روى عن مالك وهشيم  
روى عنه احمد بن حنبل وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين والامام ابو الحسين بن مسعود  
الفرار البغوي الفقيه العالم المشهور صاحب التصانيف التي منها التهذيب في الفقه على مذهب الشافعي  
وشرح السنة وتفسير القرآن وغير ذلك وكان يلقب بجدي السنة وكان بمرور الروذ نجده مات في شوال  
سنة ست عشرة وخمسمائة ومولده في جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين واربعمائة واخوه الحسن وكان فيها  
من اهل العلم ذكره في التجميع وقال كان رحمه الله رقيقا لقلبا نشد رجل  
ويوم تولت الاظعان عتيا  
مددت الى الوداع يدا واخرى  
وقوض حاضر وارز حادي  
حبست بها الحياة على فوادي

فتواجد الحسن والقراء وخلع ثيابه عليه ومات في سنة تسع وعشرين وخمسمائة بغي التي قبلها يقال لها بغ  
وبغشور والنسبة اليها بغوي على غير قياس على احديهما وروى في محمد الحسين بن بدر بن عبد الله  
الموفق انه قال قال لي عبد الله بن محمد البغوي نا من اهل قرية بخراسان يقال لها بغاوه قلت وهذا ليس  
بصحيح فان بغاوه في خراسان لا تعرف وقد رايت بغشور ورايت اهلها وهم منسوبون بغوين بفلان  
اخره فون قال ابو سعد بفلان بلدة بولسج بلخ وظن انها من طخارستان وهي العليا والسفلى وهما من ائمه  
بلاد الله على ما قيل بكثرة اهل والتفاف الاستجار وقيل بين بفلان وبلخ ستة ايام منها قتيبة بن سعيد  
ابن جميل بن طريف بن عبد الله ورجا الثقفي مولاهم قال احمد بن نسيان بن ايوب كان قتيبة بن لي الحاج بن بون  
قال الخطيب انه من اهل بفلان قرية من قرى بلخ ذكر بن علي الجرحاني ان اسمه يحيى ولقبه قتيبة وقال ابو عبد الله  
محمد بن منته اسم على رجل الى المدينة ومكة والشام والعراق ومصر سمع مالك بن انس والليث بن سعد  
وعبد الله بن لميعة وحامد بن زيد وابا عوانة وسفيان بن عيينه وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل وابو حنيفة  
زهير بن حرب وابو بكر بن ابى شيبة والحسن بن عرفة وابوزرعة وابو حاتم والبخاري ومسلم في صحيحهم قال  
وخلق غير هؤلاء وقدّم بغداد وحدث بها في سنة ست عشرة ومائتين فجاءه احمد ويحيى قال قتيبة وكان



والرزق بأكمله الإنسان بالقد  
ولا يربها الأعلى سفير

يارب ماء لك بالاجال  
بغيبغ ينزع بالعقال  
اجبال طي الشخ الطوال  
طام عليها ورق الهزال

باب و النساء خال لم يات فيه شيء

بقاؤس بالفتح وبعد الالف باء اخرى مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة من قري بغداد من نهر المالك  
منه ابو بكر عبده بن مباد بن عبده الضري البقاؤسي المقرئ امام مسجد يانس بالربيعانيين ببغداد  
سمع عبد الحاق بن يوسف وسعيد بن البناء وابا بكر الراغوثي سمع منه اقرنا ومات سنة اربع وستمائة  
وقد نيف على السبعين بقاؤس اوله وتشديد ثانيه يقال بقرا الرجل بقرؤا جسر واعيا وكان هذا  
الموضع يعني ساكنه قيل هو اسم واد قيل رملة معروفة وقيل موضع برمل على قريب من جبل طي قال ابليد  
فبان السيل يركب جانيه من البقار كاللحم النقال

تصنيف وملة البقار يومًا      فبات بتلك يضربه الحليل

وإني لسم إذا فرقت بينهما  
بأشبه البقار إمام هاشم

لبقار جلیل بنی اسد و بنشد کانهم نحت السنو فنه البقار

رواق الحقیف العقیلى

ومن عبرة جاءت شائيب ان بدا  
بذی بقرا آیات ربع تا ابتدا

جاءت امرأة من بني عيس في بني اسد ونقلها زوجها الى ماء لهم يقال له لبنة وهـ

والطيب وكان زوجها عينا فكرهته واجتونا لما فاختلعت منه ونزجت رجلا مرأى بقوا فأرهما فالت



من مدي من ماء بقاء شربة فان له من ماء ليلة اربعة  
 لقد زادني وجدا ببقاء اني وجدت مطايا نابلية ظلمة  
 فمن مبلغ تربي بالرمال اني بكيت فلم اترك لعيني مدمعا  
 وبقاء الموضع الذي خرج اليه ابو بكر لتهجير المسلمين لقتال اهل الردة وهو لقاؤه بخديجة بنت خويلد  
 ميا من المدينة قال الرازي وبقاء هو والقصة وبقاء المسالخ موضع اخر ذكره بن مقبل فقال  
 رابنا ببقاء المسالخ دوننا من الموتجوز وغراب الكاف  
 وبقاء بن رطاه الاعرجي لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى وكان بصراة في قرية من قرى البصرة يقال لها بقاء  
 عرضت نصيحة مني يحيى فقال تشنتي والنصح من  
 وما في ان اكون اعيب يحيى ويحيى طاهر الاثواب بتر  
 ولكن قد اتاني ان يحيى يقال عليه في البقاء شتر  
 فقلت له تجنب كل شئ يقال عليك ان الخرحر  
 وقال ابو زياد في نواحه ولبني عقيل بقاء وبقيع بخالطن مهر في ديارها قال وبين ذنب الخليف  
 التي سميت لثا الى بقاء من بلاد مهرة في بلاد عقيل لم يخالطها احد في ديارها مسيرة شهر ونصف  
 وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة ولبني نصرين معاوية بجانب ركة بقاء بين الحجاز وبين ركة وهي من  
 ارض ركة والبقاء كورة كبيرة من ارض الموصل وهي الموصل ونصيبين تصبها برقيع فيها قرى كثيرة  
 بناها كلها قباب وبقاء العيس من كورة منبج وهي بداية على الفرات الى نهر الساجور وبقاء ربيعة من  
 كورة منبج ايضا وهي من نهر الساجور الى ان تنصل باعال حلب وقال ابو عبيد السكوني بقاء قرية باجا  
 لجديلة طي ثم لبني قرواش منهم بقاء بالضم واخره نون اسم موضع وقيل قرية وقال عدى بن زيد  
 تنيف الحزن فاجابت عقيقته فيها خفاف وتغريب بلايتهم  
 يناب بالفرق من بقاء معده ما الشريعة او قيسا من الاجم  
 يقع بالضم موضع بالشام من ديار كلب بن وبرة وهناك استقر طليحة بن خويلد الاسدي المحتبي لما هرب يوم  
 بزاخة والبقع ايضا بئر بالمدينة وقال الرازي البقع من السقيا التي تنقب بني دينار كذا قيده غير واحد من  
 الائمة بقاء وبضم اوله وثانيه وتشديد اللام وراء موضع بغير اذرجان قال ابو تمام  
 ولم يبق في ارض البقاء رطائر ولا سبع الا وقد بات موليا  
 بقاء ن بالضم ثم السكون واخره نون صقع دون زبيد وحده من قبلى السها من ناحية الكدرا وكان  
 الزبير قد ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد الخزومي يعرف بالازرق بلاد اليمن فوفد عليه ابو دهل  
 الجهمي فهدده فافضل عليه ثم بلغه انه عزل فقال  
 يا حن اني لما بلغتني اصلا مرخ من ضمير الوجد معمود  
 تخاف عزل امرئ كما يعيش به معروفة ان طلبنا العرف موجود  
 حتى الذي بين عسافان الى عدن لحب من يطلب المعروف احدث  
 ان تعد من متقى بقاء من مقلاد ترحل عن اليمن المعروف والجود  
 وبقين ثلاث كسرات والنون مشددة من قرى البقاء من ارض الشام كانت لابي سفيان صخر من حرب  
 ايام كان يجر الى الشام ثم صارت لولده بعده كذا في كتاب نصر بقاء بالفتح وتشديد اللام واحدة البق  
 اسم موضع قريب من الحيرة وقيل حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذية الارش ملك الحيرة وياه  
 اراد فيصر وقد استناره جذية بعد فوات الامر وكان اشار عليه ان لا يمشي الى الزباء فلم يطعه فلما قرب  
 منها واحاط به عساكرها لجدية فالراي يا قيصر فقال له بقاء خلقت الراي فصربت العرب ذلك مثلا  
 فقال نهشل بن حرق ومولى عصافى واستبد برايه كالم يطع بالبقين تبصر

فلما راى ما عبت امرى وامره وبات باعجاز الامور صدور  
 تمنى نشا ان يكون اطاعنى وقد حدثت بعد الامور امور  
 يقال فعل ذلك نشا اي اخيرا بعد ما فات والتناش التنازع قال عدى بن زيد  
 ألا يا ايها المثرى المزجت المسمع بخطب الاوليت  
 دعي بالبقعة الامراء قوما جذيمة عامماخوهم بيبنا  
 فلم ير غير ما انتروا سواه فشد لرحلة السفر الوضيا  
 فطاول امره وعصى قصيرا وكان يقول لرفع البقينا  
 وذكر قصة جذيمة والزياد بطولها ببقيرة بالفتح ثم الكثر بمدينة في شرق الاندلس معدودة من اعمال  
 تطيلة بينهما احدى عشر فرسخا وبقيرة ايضا حصن من اعمال رية ببقيع افر قد اصل البقيع في  
 اللغة الموضع فيه اروم الشجر من ضرور شتى وبه سمي ببقيع الغرقد والغرقد كذا في القومج قال الرازي  
 او اعس في برقي من الارض طيب واودية تبتن سدر او غرقدا  
 وهو مقبرة اهل المدينة وهي داخل المدينة وقيل عمرو بن النعمان البياضي برقي قومه وكانوا دخلوا احدى بقعة من  
 حديقهم في بعض حروبهم واغلقوا الباب عليهم ثم اقتتلوا فلم يبق الباب حتى قتل بعضهم بعضا  
 خلت لدار فسدت غير مسود ومن الغناء تغردى بالشدود  
 ابن الذين عهدتهم في غبطة بين العقيق الى بقيق الغرقد  
 كانت لهم اناها كل قبيلة وسلاح كل مذهب مستجد  
 نفسي لغذاء الغنية من عامر شربوا امنية في مقام انك  
 قوم هم سفكوا دماء سرائهم بعض ببعض فعل لم يرشد  
 يا للرجال لعشرة من دهرهم تركت منا لغيرهم لم تعهد  
 وهذه الابيات في الحامسة منسوبة الى رجل من خشم وفيها زيادة على هذا وقال الزبير اولى اودية العقيق وانشد لابي  
 ليت شعري واين مني ليت اعلى العهد بلبن وبرام  
 ام كهدى البقيع ام غيرته بعدى الحاد ثات والا يام  
 وبقيع الزبير بالمدينة ايضا فيه دور ومنازل وبقيع الخيل بالمدينة ايضا عند دار زيد بن ثابت وبقيع  
 الخنجر بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم وباء اخرى ذكره في سنن ابي داود والحنبل  
 شجر عرف به هذا الموضع قال ذلك السهيلي في شرح النيرة وهو غريب لم اجد له غيره والرواة على انه بقمين  
 بققع بلفظ التصغير موضع في ديار بني عقيل وراء البصرة متاخما لبلاد اليمن له ذكر في اشعارهم وبقيع  
 ايضا لبني عجل بققع من قرى الكوفة كانت بها وقعة للخوارج وكان مصعب قد استخلف على الكوفة  
 الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة القبياع فبلغه ان قطن بن النجاة سار الى المدائن فخرج اليه القبياع  
 فكان مسيره من الكوفة الى باجوا شهرا فقال شاعر  
 سار بنا القبياع سيرا ملسا بين بقيقا وبدا بقاء خسا  
 قال وفيما بينهما نحو ميلين وقال ايضا  
 سار بنا القبياع سيرا نكرا يسير يوما ويقيم شهرا  
**باب الباء والكاف وما يليهما**  
 بكاء بالفتح وتشديد الكاف كانه نسبة صانع البكر او بايعها كقطار ونحوه من قرى شيراز بارقاني  
 بكاس بخفيف الكاف قلعة من زواحي حلب على ساطع المعاصي وطاعين تخرج من تحتها بينها وبين ثغور المصيص  
 تقابلها قلعة اخرى يقال لها الشغريينها واوكا لحدق يقال الشغريينها وبكاس معطوف ولا يكادون يعرفون





واحدة منها وهي في ايامنا هذه لصاحب حلب الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف  
 ابن ايوب بكرا باد في الاصل في جرجان قطعان احدها المدينة والاخرى بكرا باد وبينهما نهر يجري جمل  
 ان يجري فيه السفن ينسب اليها البكر اوى والبكر اباذي منها ابو سعيد بن محمد البكر اوى وفي الفصل سعيد  
 ابن محمد ويقال البكر اباذي سمع يعقوب بن حميد بن كاسب روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو الفتح سهل  
 ابن علي بن احمد البكر اباذي الجرجاني وابو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الفقيه الجرجاني البكر اوى الخنفي راس  
 اصحاب ابي حنيفة في زمانه روى الحديث عن ابي احمد بن يوسف البخاري وغيره وتوفي سنة ثمانين  
 وثلاثمائة **البكرات** ذكره مع البكرة بعد هذا **البكران** يسكون الكاف موضع بناحية ضرية وبين ضرية والمدة  
 سبع ليال بكر بالفتح ثم الكسر وسكون الراء والهمزة قرية من قرى مرو ومنها على ثلاثة فراسخ ينسب  
 اليها سلام البكردي توارى يزيد الخوي في داره فاخرجه ابو مسلم منها وامر بعرب عنقه مع يزيد الخوي  
 بكرة يسكون الكاف واذا في يارطى قرب رمان بكر بضمين من مشهور قلاع صنعاء وبالقرب منها  
 قلعة يقال لها طغر وما بعد قلاع صنعاء عنها **البكرة** يسكون الكاف ماء لبنى وقوية من الفضا  
 وعندهما جبال شخ سود يقال للبكرات وقال الاصمعي في قول امرئ القيس  
 عرفت ديار الخبي بالبكرات فقارمة قبرة القبرات  
 ارايتها اعرابي فقال هل لك في البكرات الذي ذكرها امرؤ القيس فاذا قارات رؤوسها شاخته قال  
 الاصمعي بين عامل وبين هذه الارضين ايام وفراخ ولم يعرفها ابن الكلبي وقال ابن ابي حفصة البكر  
 ماء لمدينة بارض اليمامة وهي قارات باسفل الوشم قال جرير  
 هل رايت جوسوقين مكانه ابكر البكرات ارتعاش  
**بكر** اسيل بكراوله وثانيه يسكون السين وراة والف وهرة وباء ولا من حصن من سواحل حمص مقابل  
 حلة في الجبل **بكرمة** بالفتح وبالي في قرية بينها وبين بعقوبا نحو فرسخين كان بينها وبين بعقوبية  
 الواقعة المشهورة بين المفتي بالله والبقش كوز حراحد الامراء من قبل السلطان ارسلان شاه بن طغرل بن محمد  
 ابن ملكشاه فانهزم البقش وارسلان شاه وخبرهم وغنم عسكرا المفتي بعسكرهم ورجع المفتي الى بغداد  
 غنا في ذلك في سنة تسع واربعين وخماسة يكون لم يتحقق لنا ضبطه لكن ابو سعد كذا صور وقال  
 البكر في هو ابو بكر يحيى بن جعفر بن عيسى بن ابي بكر البكر في سكن قرية بكيون صاحب كتاب  
 التفسير وغيره من المصنفات سمع سفيان بن عيينه وغيره وروى عنه محمد بن اسمعيل البخاري وغيره  
**بكة** هي مكة بيت الله الحرام ابدلت اليم باء وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت وقيل البيت المسجد  
 ومكة ما وراه وقيل البيت مكة وما والاها بكة وقال ابن الكلبي سميت بكة لانها بين جبلين بمنزلة  
 المبكوك وقال ابو عبيدة بكة اسم لبطن مكة وذلك انهم كانوا يتباكون فيها يزدحمون وروى عن مغيرة  
 عن ابراهيم قال مكة موضع البيت وبكة موضع القرية وقال عمرو بن الغاصم انما سميت بكة لانها تنك  
 اعناق الجبابرة وقال يحيى بن ابي انيسة بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم مكة الكعبة  
 والمسجد وبكة دوطوى وهو بطن مكة الذي ذكره الله تعالى في القرآن في سورة الفتح وقيل بكة لثباتك  
 الناس باقدامهم قدام الكعبة بكيل بالفتح ثم الكسر وبساكنة ولا من مخلاف بكيل من مخالف اليمين بضاف  
 الى بكيل بن جشم بن خيوان بن ثوف بن هذان ومن بطون بكيل ثور واسه زيد بن مالك بن مغوية بن دومان بن  
 جشم بن بكيل وارحب واسمه مرة ومرهبة وعيرة وذو الشاؤل بطون بني دعام بن مالك بن مغوية بن صعب  
 ابن زويان بن جشم بن بكيل كل هؤلاء بطون في بكيل منهم ابو الاسود سعيد بن محمد التورمي البجلي روى عن ابن عباس  
 والبراء بن عازب وسعيد بن جبير وغيرهم وينسب الى هذا المخلاف الاديب علي بن سليمان الملقب بحيدرة  
 له نقباء في النحر والادب عاصر مات في سنة تسع وتسعين وخماسة قال عمار في تاريخه ومن بلاد بكيل  
 بياح التسم الذي يقتل به الملوك وفي بلاد بكيل وحاشدا فرام معروفون باقاده بيت شجرة في بقعة من الارض

ليست الا لهم وهي حصونهم وهم يحفظون بها ويشحون عليها كما يحتفظ في الديار المصرية بالشجر الذي منه  
 دهن البلسان واوفي وكل من مات من ملوك بنجاح ووزرائهم فمن سمعهم مات  
**باب الباء واللام وما يليهما**  
**بلا** باذ بالباء الاخرى قرية في شرقي الموصل من اعمال ينسوي بينها وبين الموصل رحلة خفيفة منزلها  
 القول وبها خان للسبيل وهي بين الموصل والزابا **بلا** ثوب بالفتح والثاء المكسورة مثله وفاق موضع  
 في ديار بني سعد قال مالك بن نويرة وكان سابق بقرى له يقال نصاب بهذا الموضع  
 جلي عن وجوه الاقرين غبارا نصاب غداة القنع فنع البلاثق  
**بلاد** بوزن قطام وحزام ورواه بعضهم بكسر الباء بلد قريب من حجر اليمامة قال ابو عبيدة اجود  
 السهام التي وصفها العرب في الجاهلية سهام بلاد وسهام يترب بلدان عند اليمامة واشد الاعشى  
 آفي تذكرة ما وصفها سفها وانت بصوة الاثاء  
 منعت قياسا لما سحنة راسه سهام يتربا وسهام بلاد  
**و**ة الحفصى بلاد تحارث باليمامة وقل عارة  
 وغداة بطن بلاد كانت بيومكم ببلاد انجد منجد وغاروا  
 وبذي الاركة منكم قد غادروا جيفا كان رؤوسها الفخار  
**بلا** ساغون السين مملكة والفين مملكة في  
 ثغور الترك وراة نهر سجون قريبة من كاشغري نسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن موسى البلاغوني  
 يعرف بالترك تنقعه ببغداد على القاضى محمد بالله الدامغانى الخنفي وقصد الشام فولى قضاء بيت المقدس  
 ثم قضاء دمشق ولم ينجح سيرته روى عن القاضي الدامغانى وكان غالبا في التعصب لمذهب ابي حنيفة  
 والواقعة في مذهبها لثا في قال الحافظ ابو القاسم سمعت ابا الحسن بن قيس بن ابي ابي حنيفة  
 انه كان يقول لو كان لي ولاية لاخذت من اصحابنا لثا في الجزيرة ومات بدمشق سنة ست وخماسة **بلا** سكون  
 ويروي بالزاي مكان السين قرية بين اربل واذرجان بلاس بالفتح والسين مملكة بلد بينه وبين  
 دمشق عشرة اميال قال حسان بن ثابت  
 لمن الدار اقربت بمعاث بين شاطي الميرمك فالتعان  
 فالقريات من بلاس فداريا فسكاه فالقصور الذوان  
 وبلاس ايضا بجين واسط والبصرة يسكنها قوم من العرب لهم جبل موصوفة بالكرم والجودة **بلا** شجر  
 الشين مملكة واليم مملكة من قرى مرو بينهما اربعة فراسخ انشاها الملك بلاش بن نير وراة ملوك  
 الفرس في الجاهلية **بلا** شكر قرية من البردان وبغداد لها ذكر في الشعر والاختار بلاص بالفتح وتشديد  
 اللام والمهاد مملكة قرية بالصبغ نجاه قوم من الجانب الغربي وديرا بلاص قرية الخجج **بلا**  
 يروي بكسر الباء وفتحها وهو في مواضع منها بيتا لبلاط من قرى غوطه دمشق ينسب اليها جماعة منهم  
 ابو سعيد مسلمة بن علي البلاطي وسكن مصر وحدث بها ولم يكن عندهم بذلك في الحديث توفي بمصر قبل  
 سنة تسعين ومائة كان اخرا من حدث عنه محمد بن ربح وقال الحافظ ابو القاسم في تاريخه مسلمة بن علي  
 ابن علي خلف ابو سعيد الخنفي البلاطي من بيتا لبلاط من قرى دمشق بالقوطه روى عن الاوزاعي والاعشى  
 ويحيى بن الحرث ويحيى بن سعيد الانصاري وذكر جماعة روى عنه عبد الله بن وهب المصري وعبد الله بن  
 عبد الحكم المصري وذكر جماعة اخرى وبيطرة بيت صفوان بن جليل النخعي البلاطي من اهل قرية البلاط كان  
 قال ابو القاسم ولم يقل ببلاط ولعلها اثنين من قرى دمشق روى عن ابراهيم بن سعد الزهري وعبد  
 الرزاق بن عمر الشافعي وابي عمر وحفص بن سليمان البراز وحيد بن مغوية وابي عميل يحيى بن المتوكل وعبد



ابن جعفر المديني وهشيم بن بشير وعثمان بن ابي الحنات وفلج بن سليمان المديني وابي معشر السدي  
ابن عبيد الله التميمي ورجل بن فضاله روى عنه ابنه سعدان البجلي وابوزعرة الدمشقي وزيد بن عبد  
ابن عبد الحميد وعباس بن عبيد الله التميمي وموسى بن سهل الرملي وابوزعرة ميمون بن عبد الوهاب بن  
ومات سنة عشرة ومائتين ومنها البلاط مدينة عتيقة بين مريش وانطاكية يسقيها النهر الاسود  
الحاج من الثغور وهي مدينة كورة الخوارزمية وهي من اعمال حلب ومنها البلاط موضع بالقسطنطينية  
ذكره ابو فراس الحمداني وغيره في اشعارهم لانه كان مجلس الاسراء ايام سيف الدولة بن حمدان وقد ذكره ابو  
العباس العسكري شاعر سيف الدولة وكان مجوسا وضربه مثالا

داني في حبس مقيم كاتني ولم اغز في دار بلاط مقيم

ومنها بلاط عويجة حصن بالاندلس من اعمال شنتريه ومنها البلاط موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين  
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة حدث اسحاق بن ابراهيم الموصلي عن سعيد  
ابن عايشة مولى آل المطلب بن عبد مناف قال خرجت امرأة من بني زهرة في حق فراها رجل من بني عبد  
من اهل الشام فاجتنبه فقال عنها فنسبت له فخطبها اليها فزوجوه على كره منها وخرج بها الى الشام  
مكرهة فسمعت منشد القول ابي قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا جنوب المصلى ام كهدى القران  
وهل اذ زحول البلاط عوام من الحام هل بالمدينة ساكن  
اذا برقت محول الجاز سحابة دعي الشوق منابر قها المتيا من  
فلم اتركها رغبة عن بلادها ولكنه ما قدر الله كائنا  
احن الى تلك الوجوه صباية كافي اسير في السلاسل راهن

قال فتشفت بين النساء ووقعت فاذا هي ميتة قال سعيد بن عيسى فحدث بهذا الحديث عبد العزيز  
ابن ثابت الاعرج فقال اتعرفها قلت لا قال هي والله عمتي حميدة بنت عمرو بن عبد الرحمن بن عوف وهذا هو  
المذكور في حديث عثمان انه اتى بها فتوضى بالبلاط وقد ذكر هذا البلاط في غير شعره ولعلني اتى بشئ منه  
في ضمن ما ياتي بالبلاط من ضمن الطاء والنون والسين مهملة حصن منيع بسواحل الشام مقابل الادي  
من اعمال حلب **بلاط** بالضم قرية من اعمال نابلس من ارض فلسطين تزعم اليهود ان النمرود بن كنعان فيها  
رمى ابراهيم الى النار وبها عين الخضر وبها حقل يوسف الصديق وقبره بها مشهور عند الشجرة واما  
ابراهيم والنمرود فالصحيح عند العلماء انه كان بارض بابل من ارض العراق وموضع النار هناك معروف  
والله اعلم بالحق بالكسرواخرة قاف بلد في اخر عمل الصعيد واول بلاد النوبة كالحديث بينهما **بالاكت** بالفتح وكسر  
الكاف قال محمد بن جبيب بالاكت وبرمة عرض من المدينة عظيم وبالاكت قريب من برمة قال يعقوب بلكنة  
قارة عظيمة فوق ذي المروة بينه وبين ذي خشب بطن اعم وبرمة بين جنين وادي القري وهي عمون  
وتغل لقرينش وقال كثير نظرت وقد حالت بالاكت وذهبت وبطنان وادي برمة وظهر

وقال

بينما نحن من بالاكت في القيا ع سراوا العيس تهوى هوى  
خطرة خطر على القلب من ذلك راك وهنفا استطعت مضيا  
قلت لبيك اذ دعا في لك الشو ب والحادي بين حشا المطيا

البلاط جمع بلوقة وهي فجوات في الرمل تبت الرخام وغيره وهو بقل موضع بين كريت والموصل  
معروف والبلاط ايضا موضع فيه نخل ورومن من نواحي اليمامة قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلاط قد رعت نمسقين اغنياء بقاق ذكورها

بلاط بوزن سلسا موضع بلبند بالمدال مهمة في آخره مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث

ابا الخطاب بالاصح عن نصر بلبك بنكر بالباء مفتوحا والام موقف من مواقي الحاج وقيل جبل بلبك  
بوزن ملول جبل بالوشم من ارض اليمامة عن ابن السكيت وفيه روضة ذكرت في الرياض وشاهرها وقال الخنفر  
بلول جبل وقال ابو زياد بلول جبل باليمامة في بلاد بني تميم ويوم بلول من ايام العرب قال النخيري

سجرت مني التي عبتها لم تعد تسج بعدى برجل  
لوراني غاديا في صورتي بين بلول غرم المنفل  
تغض لعدري في ذوميفة سلسل المجول كالبلاط الازل

بلبس بكرا بالباين وسكون الام ويا ساكنة وسين مهلة كذا ضبطه نصر الاسكندري قال والعامه  
تقول بلبس مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام يسكنها عيس بن عيين  
فتحت في سنة ثمان عشرة او تسع عشرة على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه قال المشني

جزى عما امت بلبس ربها بمسعى لها تقرر بذلك عيونها  
كراكر من قيس بن غيلان ساهرا جفون ظلمها للعلو وجفونها

**بلجان** بالفتح ثم السكون وجيم والف ونون قرية كبيرة من البصرة وعبادان رايها مرارا آخرها سنة ثمان  
وثمانين وخمسمائة وبعيدها وهي قرية مراكب كيش التي تطل بضايع الهند وبها قلعة ووال من قبل  
ملك كيش ليس لتولي البصرة فيها حكم ثم جرى بين صاحب كيش وصاحب البصرة خلف ادى الى تحريك  
ملك كيش الى بليد في طرف جزيرة عبادان من جهة البصرة تسمى الجزيرة وصارت قرية المراكب وهي باقية  
على ذلك الى هذا الوقت وبلجان ايضا من قري مرو ينسب اليها يعقوب بن يوسف بن ابي سهل بن ابي سعيد  
ابن محمود البلجاني ثم الكاسي وبلجان وكسان قريتان متصلتان كان فقهيا واعظا صوفيا طريفا صاحب  
ابا الحسن البستي سمع منه ابو سعد قوفي في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وخمسمائة بقرية كسان

ومحمد بن عبد الله البلجاني من بلجان مرمات سنة ست وسبعين ومائتين بلج بالجم ايضا حاتم بلج  
بالبصرة كان مذكورا بها ينسب الي بلج بن نسبة التميمي وهو الذي ينسب اليه الناج البلجي وله ذكر وبلج  
ايضا اسم صنم كانت العرب تعبد في الجاهلية سمي بلج بن الحزق وكان في عميرة وعقبلة من عنزة ومن  
ربيعه كذا وجدته ولم نجد عند ابن الكلبي في عنزة عميرة ولا عقبلة واما عقبلة بن قاسط بن جندب بن اقيص  
ابن دغيم بن جديلة بن اسيد بن ربيعة بن زرار بالخطاب بوزن خزان موضع بالحاء المعجمة بلخان بوزن سكا  
مدينة خلفا بيورد **بلخ** مدينة مشهورة بخراسان في كتاب المسماة المنسوبة الى بطليموس مدينة مشهورة  
بخراسان بلخ طولها مائة وخمسة عشرة درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها  
احدى وعشرون درجة من العقرب تحت ثلاث عشرة درجة السرطان بقا بلخا مثلها من الجدوى بيت ملكها  
مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من السرطان وقد ذكرنا فيما اجملناه من ذكر الاقاليم انما في الرابع وقال ابو عون  
بلخ في الاقليم الخامس طولها ثمان وثلاثون درجة وخمس وثلاثون درجة وبلخ من اجل ما كان خراسان واذا كرها  
واكثرها خيرا واوسعها غلة تحمل غلتها الى جميع خراسان والى خوارزم قبل اول من بناها لهراسف الملك لما  
حرب صاحبه بخت نصر لبيت المقدس وقيل بل بناها الاسكندر وكانت تسمى الاسكندرية قديما بينها وبين  
برمذ اثنا عشر فرسخا ويقال لجميكون بن بلخ وبينهما عشرة فراسخ وانتخبها الاخنف بن قيس من قبل عبد الله

ابن عامر بن كرين في ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال عبيد الله بن عبد الله الحافظ  
اقول وقد فارت بغداد مكرها سلام على اهل القطيفة والكخ  
هوى ورائي والسير خلا فنه فقبلي الى كخ ووجهي الى بلخ

وينسب اليها خلق كثير منهم محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جياش ابو بكر ويقال ابو عبد الله البلخي ثم  
البيكدي سمع بدمشق وغيرهما محمد بن عبد الجليل البلاط الحنفي ومحمد بن الفضل وفتية بن سعد ومحمد بن  
سليمان لوني وهاشم بن غار وزياد بن ايوب والحسن بن محمد الرعفي روى عنه الحسن بن علي بن نصر بن







عليه جملة من تاليفه ولحق بابا الحسن محمد بن رافع الخراساني قراء عليه فضائل الكعبة من تاليفه وسمع بمصر  
الحسن بن رقيق وصنعة بن محمد الكتافي وغيرها وكان لقي بالقيروان على بن مسروق وروى عنه بن محمد قال بن بكوان  
وكان مولده في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ومات سنة سبع وتسعين بأكرم بفتح أوله وثانيه وكان  
الراء وميم معناه بكلام الروم المدينة وهي أعظم مدينة في جزيرة صقلية في بحر المغرب على ساحل البحر  
قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شاهق منبع من بحر وجا معها كان بيعة وفيها مكيل عظيم  
وسمعت بعض الملقين يقول ان ارسطوطاليس في خشية في هيكلها وكانت النصارى تعظم قبره وتشتفي  
به الاعتقاد اليونان فيه فعلقوه ترسلابه الى الله وفي بلرم والخالصة والمارات المحيطة بها ومن وراء  
سورها من المساجد ثمانية وثلاثمائة مسجد وفي حال كانت تلاصقها وتصل بها وروادى عباس وبار  
المكان المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبضاعة قرية تشرف على المدينة من  
نحر فرجة ما يتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد  
وبعضها نجاة بعض وبيتها عرض الطريق فقط فسال عن ذلك فقلت ان الغوم لشدة ارتفاع رواقها  
وقلة عقولهم يجب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه غيره ومن يختص به وربما كان  
اخران ودارها متلاصقة وقد عمل كل واحد منها مسجد لنفسه خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابيه  
قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط مغروش  
بالحجارة وفيه وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها وماؤها يدير رحا وشرب بعض أهلها من ابار  
عذبة وملحة على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والدي يملأهم على ذلك قلة مروتهم وعدم  
فطنتهم وكثرة اكلهم البصل الذي في ذلك الذي افسداه مفتهم وقلل حشمتهم وذكر يوسف بن ابراهيم  
في كتاب اخبار الاطباء قال بعض الأطباء وقد قال له رجل ان اذا اكلت البصل لا احسن بملوحة الماء فقال  
ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا افسد الدماغ فسدت الحواس والبصل انما يقلل حشمتك لما واحة  
الماء لما افسد من الدماغ قال ولهذا لا ترى في صقلية عاقلا ولا عالما بالحقيقة بفن من العلوم ولا ذميرة  
ودين بل الغالب عليهم الزرع والضعف وقلة العقل والدين وقال ابو الفرج نضر بن عبد الله بن فلاس الكندي

وركب كاطراف الاسنة عرسوا  
لامر على الاسلام فيه تحيتف  
وقالوا بلرم عند ابرام امرهم  
فنجحت ان قد صاد فوجود خاتم

وقال

سعدوا في الوشاة نحو علاه  
حركوا في الشباة منهم وطنوا  
فدعوا من بلرم حتى قلبت  
وكانت سر قوتة الميقاتا

**بلش** بضمين وسكون السين المهملة والماء فوقها نقطتان من قري الاسكندرية منها احسان بن  
علوان البلشبي روى عنه فارس بن عبد العزيز بن احمد البلشبي حكاه رواها عنه السلفي بلش بالتحريك  
جبل احمر في بلاد محارب بن حفصة بلش بالفتح وتشديد اللام والشين معجمة بلد بالاندلس ينسب اليه  
يوسف بن جبار البلشبي رجل من اهل الصلاح والعلم ذكره بن الفرضي **بلشكر** من قري بغداد ثم من ناحية  
الدجيل قربا لبروان قال ابن ابراهيم بن المديبر

طلبت الى قطرب وبلشكر وراجعت عالست عنه بمقبر

وقال الجعفي بفتح بن المديبر

وقد ساء اني لم يهجم من ميايتي  
واني لخير للهدام وقد ساء  
سنا البرق في جح من الليل اخضر  
الى الصبح من قطرب وبلشكر

**بلشند** مسكون اللام وفتح الشين وسكون النون من نواحي قرطبة بالاندلس وفيها حصن يعرف  
بيني خطاب **بلشيج** بكسر الشين ويا ساكنة وجيم من حصون لاردة بالاندلس **بلطش** بفتح الطاء  
والشين معجمة بلد بالاندلس من نواحي قرطبة له نهر يسقي عشرين ميلا **بلط** بالتحريك هو اسم لمدينة  
بلد المذكورة انفا فوق الموصل واليه ينسب عثمان بن عيسى الباطلي الخوي كان بمصر له تصانيف في الادب  
ومات بمصر في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو مذكور في اخبار الخويزين من جعنا ذكر حشام بن  
ابيه قال التميمي الخوي بوسن بن متى في بحر الشام ثم اخرج في بحر مصر ثم الى بحر افريقية ثم ادخله في بحر الجبل  
عند طنجة حتى سلك به في بحر الاسود ثم اخذ به مجرى الدبور حتى سلك به في البحر الذي يسمى البحر الذي  
بالشرق ثم خرج به في بحر البصرة حتى ادخله دجلة ثم لفظه بمكان من الحصين على سبعة فراسخ فابصره  
سرايا فقال اقلط اي خرج من بطن الخوي يقول اقلت فسمي لك المكان فلفط ثم لفظ ثم بلد قلت وهذا  
خبر عجيب بعيد عن الصحة في العقل والله اعلم به وقال ابو العباس احمد بن يحيى المتوزي كان تزوج امرأة من اهل

عجبت من زلتي ومن غلطي لما رايت الزواج في بلط

ومن حجة تزيد شرتها على كريم جليل الكرام وطى

سميت زفراء بالظلام ويا تاركة الجار غير مغتبط

في وجهها الف عقدة غضبا على حق كائن شيطي

**بلطة** بالضم ثم السكون قيل هو موضع معروف بجبل طى وكان منزل عمرو بن درما الذي نزل به امرؤ القيس

ابن حجر مستدقا وقال

نزلت على عمرو بن درما بلطة فيا حسن مجار ويا كوم ما محل

وقال امرؤ القيس ايضا

وكننا اذا ما خفت يوما ظلاما فان لها شعبا بلطة زيمرا

فلى هذا زيمان بلطة موضع ايضا في موضع اخر يقال له زيمرا وقال الاصمعي في تفسير بلطة مضبة  
بفتحها وقال ابو عمرو بلطة اي نجاة وقال ابو عبيد الشكوني بلطة عين ونخل وواد من طلع لبني درما

في اجار وقد ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن درما فقال

الان في الشعين شعب بمسطح وشعب لنا في بطن بلطة زيمرا

وقال سلام بن عمرو بن درما الطائي

اذا ما غضبتا وتقلدت منصلي فلا يالك في ماء بلطة مشرب

فانكم والحق ذو قد عوسنة كما اتخلت عرض السماوة اهي

كسبتنا المدين في جح بلطة الايسر ما ادلوا به وتقرىوا

وحدث ابو عبد الله ففطويه قال قدمت امرأة من الاعراب الى مصر فترضت قاناها

النساء يعللنها بالكعك والزمان وانواع العلاجات فانشأت تقول

لا اهل بلطة اذ حلوا اجار عفا اشهى ليعني من اثواب سودان

جا وابكعك ورماني ليشفتني يا وحب نفسي من كعك ورماني

**بلعاس** كورة من كور حص **بلعة** بوزن زفر موضع في قول الراعي

ما ذا تذكر من هذا اذا احتجت يا ابني عوار وادي دارها بلع

**بلعم** بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة بلد من نواحي الروم كذا ذكره في نسب ابني الفضل محمد بن عبيد

ابن عبد الرحمن بن عيسى التميمي البلعي وزير آل سامان بما وراء النهر وخراسان وكان من الادباء البلغاء ذكرته

في اخبارهم **بلغار** بالضم والغين معجمة مدينة الصقالية صارية في الشمال شديدة البرد لا يكاد الثلج

ينقلع عن ارضهم صيفا ولا شتاء وتلي ما يرى اهلها ارضا شاقة وبناءوم بالخشب وحده وهو ان يركبوا



نوقد عود ويسمونها باوتاد من خشب ايضا محكمة والفواكه والخبز بارضهم لا تخب وبين آمل مدينة  
الخرز وبلغار على طريق المفاوز نحو سري شهر ويصعد اليها من نهر النيل نحو شهرين وفي الحد ونحو  
عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر مراحل ومنها الى كونا به مدينة الروم نحو عشرين يوما  
ومن بلغار الى شجر خمسة وعشرون يوما وكان ملك بلغار واهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله والار  
الى بغداد رسول يعرفون المقتدر ذلك ويسا لونه انفاذ من يعلمهم الصلوة والشرائع لكن لم افق على  
السبب في اسلامهم فوات رساله عليها احمد بن فضلان بن العباس بن اسد بن حماد مولى محمد بن سليمان  
رسول المقتدر الى الصقالية ذكر فيها ما شاهد من انفعال من بغداد الى ان عاد اليها قال فيها ما  
المشرب شاكى بلطوار ملك الصقالية الى امير المؤمنين المقتدر بالله يسا له فيه البعثة اليه من يفقه  
في الدين ويعرفه شرايع الاسلام ويبني له مسجدا وينصب له منبرا لقيم عليه الدعوة في جميع بلده وقلنا  
ملكه ويسا له بناء حصن يتحصن فيه من الملوك المخالفين له اجيب الى ذلك وكان السفير له نذير  
الحرمي فذابت انا لقرأة الكتاب عليه وتسليم ما اهدى اليه اليه والاشراف على الفقهاء والمعلمين وكان  
والرسول من جهة السلطان سوسن الرشي مولى نذير الحرمي قال فرحلنا من مدينة السلام لاحد عشر  
ليلة خلت من صفر سنة تسع وثلاثمائة ثم ذكر ما قرله في الطريق الى خوارزم ثم منها الى بلاد الصقالية  
ما يطول شرحه ثم قال فلما كنا من مال الصقالية وهو الذي قصدنا له على مسيرة يوم وليلة وبعنا لاشتباه  
الملوك الاربع التي تحت يده ولخته واولاده فاستقبلونا ومعهما الخبز والحم والجوارس وساروا معنا  
فلما صرنا منه على فرسخين تلقانا هو بنفسه فلما راونا نزل فخر ساجدا سكر الله وكان في كفه دراهم فنثرها  
علينا ونصب لنا قبا با فز لناها وكان وصولنا اليه يوم الاحد لاشتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة  
عشر وثلاثمائة وكانت المسافة من الجرجانية وهي مدينة خوارزم سبعين يوما فاقمنا الى يوم الاربعاء في  
القبا با التي ضربت لنا حتى اجتمع ملوك ارضه وخوامه يسمعون قرأة الكتاب فلما كان يوم الخميس نشرنا  
المطربين الذين كانوا معنا واسرجنا الدابة السرج الموجه اليه والبسناه السواد وعممناه واخرجت كتاب  
الخطبة فقرأته وهو قائم على قدميه ثم قرأت كتاب الوزير حامد بن العباس وهو قائم ايضا وكان يدينا وثر  
اصطابه علينا الدرام واخرجنا الهدايا وعرضناها عليه ثم خلعتنا على امراته وكانت جالسة الى جنبه وهن  
سنتهم وزيتهم وجه البنا مخضرا فبته وعنده الملوك عن يمينه وامرنا ان نجلس من يساره واولاده  
بين يديه وهو وحده على سرير مفتش بالديباة الرومي فدعى بالمائدة فقدمت اليه وعليها لحم مشوي فابتدا  
الملك واخذ سكيننا وقطع لقمه واكلها وثانية وثالثة ثم قطع قطعة فدفعها الى سوسن رسول فلما تناولها  
جاءته مائدة صغيرة فجعلت بين يديه وكذا سمعها لا يد احد يده الى اكل حتى يتناول الملك فاذا تناولها  
جاءته مائدة ثم قطع قطعة فتناولها الملك الذي بين يمينه فجاءته مائدة ثم تناول الملك الثاني فجاءته مائدة  
وكذا كان حتى قدم الى كل واحد من الذين بين يديه مائدة مائدة واكل كل واحد منا من ما يده لا يشرك فيها  
احد ولا يتناول من مائدة غيره شيئا فاذا فرغ من الاكل حمل كل واحد منا ما بقي على ما يده الى منزله فلما فرغنا  
دعنى بشرب العسل وهم يسمونه السجوف شرب وشربنا وقد كان يجلب له قبل قدومنا اللهم واصلي للملك  
بلطوار ملك بلغار فقلت له ان الله هو الملك ولا يجوز ان يخاطب بهذا احد غيره سيما على المنابر وهذا  
مولاك امير المؤمنين قد رضى لنفسه ان يقال على منابر في الشرق والغرب اللهم اصلي لعبدك وخليفتك  
جعفر الامام المقتدر بالله امير المؤمنين فقال كيف يجوز ان يقال قلت يذكرك اسمك واسم ابيك فقال ان ابني  
كان قرا وانا ايضا ما احب ان يذكرا اسمي اذ كان الذي سما في بكرا ولكن ما اسم مولاي امير المؤمنين قلت  
جعفر قال فيجوز ان اسمي باسمه قلت نعم فقال قد جعلت اسمي جعفر واسم ابني عبد الله وتقدم الى الخاطب  
بذلك فكان يجلب بذلك اللهم واصلي لعبدك جعفر بن عبد الله امير بلغار مولى امير المؤمنين قال ورايت  
في بلد من الجبابرة مالا احصيه اكثر من ذلك ان اول ليلة بتناها في بلد رايته قبل مغيب الشمس سبعة

افق السماء قد احمر حمره شديد وسمعت في الجو اصواتا عالية ومهممة فرفعت راسي فاذا نائم امر مثل النار قريب  
منى فاذا تلك المهمة والاصوات منه واذا فيه امثال الناس والدواب واذا في ايدي الاشباح التي فيه قسبي  
ورماح وسيوف ابينها واتخيلها واذا قطعة اخرى مثلها ارى فيها رجلا ايضا وسلاحا ودايا فافقت  
هذه القطعة على هذه كما تحمل الكتيبة على الكتيبة ففرغنا من هذه واقبلنا على النضر والرداء واهل البلد  
يصحبون منا ويتجيبون من فعلنا قال وكنا ننظر على القطعة تحمل على القطعة فيخاطبنا جميعا ساعة ثم  
يفترقون فاذا زال الامر كذا الى قطعة من الليل ثم غابنا فاسالنا الملك عن ذلك فرغم ان اجابته كانوا  
يقولون هولاء من موثي الجن وكفارهم يقتلون كل عشية وانهم ما عدا مواهنا منذ كانوا في كل ليلة  
قال ومطنا وحيانا كان للملك من اهل بغداد فبقي لنحدث فحدثنا بمقدار ما يقراء الانسان نصف سبع  
ونحن ننظر اذ ان العمة فاذا بالاذان فخرجنا من القبة قد طلع الفجر فقلت للموذن اي شئ اذنت قال  
الفجر قلت فعش الاخرة قال نصليها مع المغرب قلت فالليل قال كترى وقد كان اقصر وقد اخذ في الطول  
الآن وذكر انه منذ شهر مانا الليل خوفا ان تقوته صلاة الصبح وذلك ان الانسان يجعل القدر على النار  
وقتا للمغرب ثم يصلي الغداة وما آن لها ان تنضج قال ورايت النهار عندهم طويلا جدا واذا انه يطول  
عندهم مدة من السنة ويقصر النهار ثم يطول الليل فلما كانت الليلة الثانية جلست فلم اريها من الكواكب  
الا عدد ايسر اظلمت انها فوق خمسة عشر كوكبا متفرقة واذا الشفق الامر الذي قبل المغرب لا يفيق شبة  
واذا الليل قليل الظلمة يعرف الرجل الرجل فيه من غلوة سهمه قال والفرحنا يطلع في ارجاء السماء ساعة  
ثم يطلع الفجر فيغيب القمر قال وحديثي الملك ان وراء بلده بمسيرة ثلاثة اشهر فرم يقال لهم ويسو الليل  
عندهم اقل من ساعة قال ورايت البلد عند طلوع الشمس يحمر كل شئ فيه من الارض والجبال وكل شئ  
ينظر الانسان اليه وتطلع الشمس كأنها غمامة كبر فلا تزال الحرة كذلك حتى تنكبد السماء وعرفنا اهل  
البلد انه اذا كان الشتاء عاد الليل في طول النهار وعاد النهار في قصر الليل حتى ان الرجل منا يخرج الى نهر  
يقال له ابل بيتنا وبينه اقل من مسافة فرسخ وقت الفجر فلا يبلغه الى الغمة الى وقت طلوع الكواكب كلها حتى  
تطيق السماء ورايتهم يتكبرون بعواء الكلب جدا ويقولون سنة خصب وبركة وسلامة ورايت الحيات  
عندهم كثيرة حتى ان الفص من الشجر يلتف عليه عشرة منها واكثر ولا يقتلونها ولا تؤذيهم ولهم  
تفاح اخضر شديد الحموضة جدا تاكله الجوارى فتسمن وليس في بلدكم اكثر من شجر البندق رايته منه  
غياضا تكون الغيضة اربعين فرسخا في مثلها قال ورايت لهم شجر لا ادرى ما هو مغرط وساقه احمر من  
الورق وروسه كرووس النخل له خوص دقا لا انه يجتمع بعدد الى موضع من ساق هذه الشجرة يعرفون  
فينقبونه ويجعلون تحتها انا ويحيا اليه من ذلك النقب ماء الطيب من العسل ان اكثر الانسان منه اسكره  
يسكر الخمر واكثر اكلهم الجوارس ولهم الخيل على ان الحظفة والشعر كثير في بلدكم وكل من زرع شيئا اخذه  
لنفسه ليس للملك فيه حق غير انهم يودون اياه من كل بيت جلد نور واذا امرسية على بعض البلدان بالغا  
كان له معهم حصنة وليس عندهم شئ من الادهان الا دهان السمك فانهم يقيمونه مقام الزيت والشيخ  
فهم كانوا لذلك زفرين وكلهم يلبسون القلائد واذا ركب الملك ركب وحده بغير غلام ولا احد معه  
فاذا اجتاز في السوق لم يبق احدا الا قام واخذ قلنسوته عن راسه وجعلنا تحت ابطه فاذا جا وزهم  
ردوا قلائد نسهم فوق رؤسهم وكذا كل من يدخل على الملك من صغير وكبير حتى اولاده واخوته ساعة  
يقع نظرم عليه باخذون قلائد نسهم فيجعلونها تحت ابطهم ثم يومنون اليه برووسهم ويجلسون  
ثم يقومون حتى يامرهم بالجلوس وكل من جلس بين يديه فانما يجلس باركا ولا يخرج قلنسوته ولا يظفرها  
حتى يخرج من بين يديه فيلبسها عند ذلك والصواعق في بلادهم كثيرة جدا واذا وقعت الصاعقة  
في دار احدهم لم يقر بوه ويتركونه حتى يتلفه الزمان ويقولون هذا موضع مقصوب عليه واذا راوا  
رجلا له حركة ومعرفة بالاشياء قالوا هذا حقه ان يخدم ربنا فاخذوه وجعلوا في عنقه جبارا وعلقوه من



شجرة حتى ينقطع واذا كانوا يسرون في طريق واراد اهدم البول فبال وعليه سلاحه انتهبوه واخذوا  
سلاحه وجميع ما معه ومن حط عنه سلاحه وجعله في ناحية لم يتضر ضلوا له ومنه ستمهم ونزل النسا  
والرجال النهر فيقتلون جميعا عرا لا يستتر بعضهم من بعض ولا يزنون بوجه ولا سبب ومن رزق  
منهم كما ينال من كان ضربا له اربع سلك ويشدوا يديه ورجليه اليها وقطعوا بالافاس من رقبته الى  
فخذيه وكذلك يفعلون بالمرأة ثم يعلق كل قطعة منه ومنها على شجرة قال ولقد اجتهدت ان تستر النساء  
من الرجال في السباحة فما استوى في ذلك ويقتلون السارق كما يقتلون الزاني ولم اخبارنا عن علي هذا  
بلفظي بفتح اوله وثانيه وفيه محجة وباء مشددة كذا ذكره ابو بكر بن موسى بلفظي بالاندلس من اعمال لاديه  
ذات حصون عدة ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد البلقي الاموي قال ابو  
طاهر الحافظ سمعت ابا العباس احمد بن النبي الايدي يجزيه ميسورة يقول قدمت حصن الاندلس واجتفت  
مع شمرانها في مجلس فارادوا امحوا في القصة المذكورة في بنة قال وقدم البلقي الاسكندرية فسألته  
عن مولده فقال ولدت سنة سبع وثمانين واربعماية في مدينة بلقيش شرقا لاندلس ثم انتقلت الى العدو  
بعد استيلاء العدو على البلاد فمضت خطيب تلسان وقرات القرآن وسمعت الحديث واعرف بابن بطير  
البلقي ومحمد بن اسمعيل عيسى ومحمد بن بقا ابو عبد الله الانصاري الاندلسي البلقي المقرئ احد حفاظ  
القرآن الجوين قدم دمشق واقربها السبعة عن شيخه ابي داود سليمان بن ابي القاسم بنجاح الاموي  
البلقي فراء عليه جماعة وكان شيخا قليل التكلف وكان مولده سنة اربع وخمسين واربعماية وما في يد  
سنة ثلثي عشرة وخمماية **البلقاء** كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القري قصبتها عان وفيها  
قري كثيرة ومزارع واسعة وبحيرة عظيمة يضربها النيل ذكر هشام بن محمد عن الشرق بن القطامي سميت  
البلقاء لابلان من بني عان بن لوط عليه السلام عمرها ومن البلقاء قرية الجبارين التي اراد الله بقوله  
ان فيها قوما جبارين وقال قوم وباء لبلقاء مدينة الشراة الشام ارض معروفة وبها الكهف والرفم  
فيما زعم بعضهم وذكر بعض اهل السير انها سميت ببلقاء بن سويد بن عسل بن لوط واما اشتقاقها  
فهي من بلق وهو سواد وبها من مختلفان ولذلك قيل بلق وبلقا والبلق ايضا الفسطاط وقد سبها  
قوم من الرواة منهم حفص بن عمر بن ابي حفص بن ابي السائب كان على قضاء البلقاء سمع عامر بن يحيى  
سمع منه الهيثم بن خارجة ويحيى بن عبد الله بن اسامة القرشي لبلقاء روى عن زيد بن اسلم روى  
عنه ابو طاهر موسى بن محمد الانصاري المقدسي وموسى بن محمد بن عطاء بن ايوب ويقال ابن محمد بن طاهر  
ويقال ابن محمد بن زيد ابو طاهر الانصاري ويقال القرشي لبلقاء ويروى يعرف بالمقدسي يروي عن حجر بن  
الحراث لفسا في الرملة الوليد بن محمد الموقري وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح والهيثم بن حميد وابي اللجج  
الحسن بن عمر الرقي وما لك بن اسحق الفقيه وبقية بن الوليد وجماعة كثيرة روى عنه عياض بن الوليد  
ابن صبيح الحاذل وموسى بن سهل الزملي ومحمد بن كثير المصيصي وعوا قدم من روى عنه وغيرهم وقال  
عبد العزيز النخعي في موسى لبلقاء وي ليس بشفة **وَبَلَقًا** وبلق ما لبني ابي بكر وبني قريظة **بَلَقَطَر** بفتح  
اوله وثانيه وسكون القاف وضم الطاء مدينة بمصر في البحر قرب الاسكندرية **بَلَق** بالفتح ثم السكون  
وقاف ناحية بفرقة من ارضها بلسان **بَلَقِيْنَه** بالضم ثم السكون وكسر القاف وباء ساكنه ونون  
قرية من جوف مصر من كورة بنا ويقال لها البواب ايضا **بَلَكْنَه** تقدم ذكرها في بلادهم وكلاهما بالثاء  
مثلثة فان غنى **بَلَكْرَ مَانِيَه** اقليم من كورة قبرة الاندلس **بَلَكِيَان** من قري مرو على فروع منها احمد بن عثمان  
بلكيان في روى لنا كير عن بن جابر بن مريم روى عنه يعلى بن حمزة **بَلَسُون** بالتحريك من قري مصر بنواحي  
الجوف الشرقي **بَلَنِيَا** من بختين وسكون النون وباء الف وسين مائة كورة ومدينة صغيرة وحصن  
بسواحل حمص على البحر ولعلها سميت باسم الحكيم بلينا صاحب الطلحات **بَلَنِيَا** بفتح النون وسكون النون  
وفتح الجيم وراء مدينة بلاد الخرز خلفا لباب والابواب قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البلاد روى

سلمان بن ربيعة الباهلي وبها زوجها ولقيه خاقان في جيشه خلف بلخ فاستشهد هو واصحابه وكانوا ربيعة  
الاني وكان في اول الامر قد خافهم الترك وقالوا ان هؤلاء ملائكة لا يعمل فيهم السلاح فاتفق ان تركوا الخنق  
في عيشته ورشق مسلما بسهم فقتله فنادى في قومه ان هؤلاء يموتون كما تموتون فلم تحافهم واجتروا  
عليهم ووافعهم حتى استشهد عبد الرحمن بن ربيعة واخذ الراية اخوه ولم يزل يقاتل حتى امكنه دفن اخيه  
بنواحي بلخ ورجع ببقيّة المسلمين على طريق جيلان وما كان عبد الرحمن بن حنيفة الباهلي  
وان لنا قبر بن قبر بلخي وقبر بصين اسنان يالك من قبر  
فهذا الذي بالصين عمت فتوحه وهذا الذي يسقي به سبل القطر  
يريد ان الترك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة وقتل سلمان بن ربيعة واصحابه كانوا ينظرون في كل  
ليلة نور على مصارعهم فاخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت فنهض يستقون به اذا قطروا  
فاما الذي بالصين فهو قتيبة بن مسلم الباهلي وقال البحر يمدح اسحاق بن كذا حقيق  
شرف يزيد بالعراق الى الذي عهدوه في خليج او بكنج  
**بَلَنِيَا** لزاى ناحية من سرديب في بحر الهند يجلب منها رماح خفيفة يرغب اهل تلك البلاد فيها وفيها  
في انماها والفساد مع ذلك يسرع اليها قاله نصر **بَلَنِيْسِيَه** السنين مهلة مكسورة وباء خفيفة كورة  
ومدينة مشهورة بالاندلس متصلة بحوزة كورة تدوير وهي في شرق تدوير وشرق قريظة وهي برة  
بحرية ذات الشجار واخار وتعرف بمدينة التراب بها مدن تعد في جملتها والغالب على شجرها القزاسيا ولا  
يقلونه سهل ولا جبل وينت بكورها الزعفران وبينها وبين تدوير اربعة ايام ومنها الى طرطوشة  
اربعة ايام وكان الروم قد ملكوها سنة سبع وثمانين واربعماية واستردها المسلمون الذين كانوا ملوك  
الغرب قبل عبد المؤمن سنة خمس وتسعين واهلها خير اهل الاندلس يسمون عرب الاندلس بينا وبين البحر فرسخ  
واحد وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن بن ممان الاشبوكي الاندلسي  
ان كان واديك نيل لا يجازيه قالنا قدر منا النيل والنيل  
ان كان ذنبي خروحي من بلنسية فاكفرت ولا بدلت تبديلا  
هي المقادير تجري في اعنتها ليقضي الله امرا كان مفعولا  
وقال ابو عبد الله محمد بن الرضا في  
خيلتي ما للبديد قد عرفت نشرا وما للروسل الركب قد رجحت سكر  
هو المسك مفتوقا بمدح الصبا ام القوم اجروا في بلنسية ذكرنا  
بالادي التي رشت قويد متى بيها فرجا واوتني قرارتها وكبرا  
اعيدكم انا نبئت بنبينكم وكل يد منا على كيد حرا  
فوقل لفتياكم وكيف مطارنا باجفة لا تستطيع لها نشرا  
فلو آب ريعان الصبا ولقاؤكم اذا قضت الايام حاجتي الكبرى  
فان لم يكن الا النوى ومشيينا فنزى شئ بعد استعاب الذهرا  
وانشدني بعض اهل بلنسية لابي الحسن بن حريق المرسى  
بلنسية نهاية كل حسن حديث صح في شرق وغرب  
فان قالوا وكل غلاي سعر وسقطه مني طعن وضرب  
فقل هي جنة حقت رباها بكر وهين من جمع وحرب  
وانشد لابن حريق ايضا  
بلنسية تمنني عن القلب سلوة فانك زهر لا احث لزهرك  
وكيف يحب المرء دارا تقسمت على ضار في جمع وفنة مشرك



وانشد ابو العباس احمد بن الزقاق بذكر ان البساتين محفوفة بها

كان بالنسبة كاعب ومبلسا سندس لاخضر

اذا اجتثا سترت وجهها باكلها فنهى لا تظهير

وانشد في لابن الزقاق

بالنسبة جنة عالية طاول النفوف بها دانية

عيون الرقيق مع السلسيل وعين الحياة بها جانية

وانشد غيره لخلف بن فرح الكبير يعرف بابن السمين

بالنسبة بلدة جنة وفيها عيون متى تختبر

فخرجها زهر كله وداخلها برك من قدر

قال لان كنفه ظاهرة على وجه الارض لا يحفرون له تحت الارض وهو عندهم عزيز لا لاجل البساتين

وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم بكل فن منهم سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن النعماني

البلنسي فقيه صالح ومحدث مكثر سافر الكثير وركب البحر حتى وصل الى الصين وانتسب لذلك صينيا واد

الى بغداد واقام بها وسمع بها ابا الخطاب بن البطوط واد بن محمد الرزني وغيرهما ومات ببغداد في محرم سنة

احدى واربعين وخمسمائة **بلنوبة** بتشديدا للام وفتحه وضم النون وسكون الواو وباء موحدة ببلدة

بجزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلونبي لقاسل

بجق الحجة لا تخفى فاني ليلك مشوق مسوق

ولا تنس حق الوداد القديم عهد وثيق وثيق

وكن ما جئت شقيقا على فاني عليك شقيق شقيق

ولا تنهني فيما اقول فاني والله صدوق صدوق

**بلوص** بضم اللام وسكون الواو والقاهرة مملكة جبل كالأكراد ولم يلد واسعة بين فارس وكرمان تعرف

بهم في سفح جبال القفص وهم اولوا بانس وقوة وعدد وكثرة ولا يخافا لقفص وهم جبل آخر ذكر في موضع شذ

باسمهم من احد الامم الملوون وهم اصحاب نعم ويوت شعر لا انهم ما منوا الجانب لا يقطعون الطرق ولا

يقتلون الا نفسا كفعل القفص ولا يصل الى احد منهم ما دى **بلوط** بلفظ البلوط من نبات نخس البلوط

ناحية بالاندلس تعمل بحوراء وريط بين المغرب والقبلة من اوريط وجوف من قرطبة يسكنه البربر

وسهله منتظم بحبال منها جبل البراش وفيه معادن الزئبق ومنها جبل الى جميع البلاد وفيه الزنجفر الذي

لا نظير له واكثر ارضهم شجر البلوط ينسب اليها المندوب سعيد البلوطي القاصي بالاندلس وكان احد ايمان

الامام بلبله وهذا وعلماء واد بالاسنانا ومكانة من السلطان رقلعة البلوط بصقلية تحرقها اناهار واشجار

وانقادوا من كريمة تبت كل شئ **بلوقة** بسكون الواو وفاق قبل ارض يسكنها الجن وقال ابو الفتح بلوقة ناجة

فوق كالخمة قريبة من البحر واد الحفص بلوقة السرى وبلوقة الزنج من نواح اليمامة **بلوميه** بتخفيف

اللام وكسر الميم وباء خفيفة من قري برخوار من نواح اصفهان منها ابو سعيد عصام بن زيد بن عجلان

البلوي ويقال له البرخوارى ايضا مولى مرة الطبيب الهذلي وعجلان جده من سبي بلومية سباه الديلم

ولما وقع ابو موسى على الديلم وسباه سباه معهم فوقع في سهم مرة الهذلي فاسلم وقام بالكوفة ورجع

الى بلده وروى عن عصام عن الثوري وشعبة وما لك وغيرهم روى عنه ابناه محمد وروح عن ابي سعد

بلق بالكسر ثم السكون من مياه العرمه باليمامة **بلهيب** بالفتح ثم السكون وكسر الهاء وباء ساكنه وباء موحدة

من قري مصر كان عمرو بن العاص حيث قدم مصر لفتحها صالح اهل بلهيب على الخراج والجزية وتوجه الى الاسكندرية

فكان اهل مصر موانا له على اهل الاسكندرية الا اهل بلهيب وجيس وسليطس وفرسطا وسخا فانهم اعانوا

الروم على المسلمين فلما فتح عمرو الاسكندرية سبى اهل هذه القرى وحملهم الى المدينة وغيرها فدمرهم على اخطائهم

رضي الله عنه الى قرام وصيرهم وجميع القبط على ذمة وينسب اليها ابو المهاجر عبد الرحمن البلهبي من ابي

اهل مصر مع معاوية بن ابي سفيان وجماعة من الصحابة وفي كتاب موالى اهل مصر قال ومنهم ابو المهاجر

البلهبي واسمه عبد الرحمن وكان من سبي بلهيب حين انتقضت في ايام عمر فاعتقه بنو الاعجم بن سعد

ابن نجيب وكان في ما بين من المعطاء وكان عثمان قد عرفه على موالى نجيب وهو الذي خرج الى معوية بسيما

بفتح خريثا ذكر ذلك بن قديس عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال وبني له معوية دار في بني الاعجم في الزقاق

المعروف بالبلهبي وكتب على الدار هذه الدار لعبد بن الرحمن سيد مولى نجيب ووهب له معوية سيفا لم

يزل عندهم ولما ولي عبد الله بن الجباب مصر قال لابي المهاجر البلهبي لاستعملك ثم لا وليك على قريتك

الخبيثة بلهيب قال البلهبي اذا اصل رحما وافضى دما ما **البلياء** بعد اللام التاكثه باء والف ممدود

من اودية القبلية عن الزنجشري عن علي العلوي **بليان** بضم وتشديد اللام وفتحها وباء مخففة موضع في

شعر زهير ورواه ابو محمد القندجاني بليان بكسر واو ثمانية في قصة ابي سواج الضبي قالوا الصروين

حزم من ابي اقبلت قال من ذي بليان واريد ذابليان وفي نغلي من است بعض القوم ثم كان **البليغ** بالفتح

ثم الكسر وباء والماء مهمل قال الاصمعي هو جبل احمر في راس حزم ايضا يقال بكرين كلاب قريبا لشار **البليغ**

الماء معجمة اسم نهر بالرقعة يجتمع فيه الماء من عيون واعظم تلك العيون عن يقال لها الذهبانية في ارض

حزان فيجري نحو خمسة اميال ثم يصير الى موضع قد بنى عليه مسلة بن عبد الملك حصنا يكون اسفله قد حرت

وارتفاعه في الهوى اكثر من خمسين ذراعا واجر ما تلاك العيون تحته فاذا خرج من تحت الحصن يسمى بلجنا

ويتشعب من ذلك الموضع انها راسقي سياتين وقرى ثم يصيب في الغرات تحت الرقة ببل قال بن دريد لا

احسب البليغ عربيا ولكن يقال بلج اذا تكبر قال ابو نواس

على شاطئ البليغ وساكنيه سلام مسليم لقي الجاهما

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

جلق من بني كنانة حواري بفلسطين يسرعون الركوب

ذاك اخير من البليغ ومن صور وذياب على يد عون ذيبا

وقد جمعها الاخطل وسماها بلجنا فقال

اقفرت البلج من غيلان فالرجب فالمخليات والخابور والشعب

**بلية** تصغير بلد ناحية قرب المدينة بواد بدع ببيع وهي قرية لا لعل على ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

وقد حال من حزم الحاميين دونهم واعرض من وادي البلد شجون

وقال ايضا

نزول با على ذي البليد كانهما صريمة نخل مغيطل شكيرها

وبليد ايضا لالسعيد بن عيسى بن سعيد بن العاص **بليرة** بكسر اللام وراء مهمله حصن بالاندلس من اعمال

شمر بن **بليق** بالتصغير وبقاء ارض لبني بكر وبني قريظ **بليل** آخر لام اخرى اسم لسريفة صفين في الشعر عن

الحازمي **بليثا** بسكون اللام وباء مفتوحة ونون والبصر مدينة على شاطئ النيل من غربيه بصعيد مصر يقال ان

بها طلسم لا يمر بها تمساح الا وينقلب على ظهره **بليوث** بكسر واو وتسكين ثمانية وباء مضبوطة ونسبت بمجة

مدينة من نواح سبتة بالمغرب **بليثة** بالفتح ثم باء مفتوحة وباء مشددة مضبوطة باليمامة في قول جرير يري

امارة وكان دفنها اسفل هذه الهضبة

لولا الحياه حاجتي استعبار ولزرت قبرك وللجيب بزار

نعم القرين وكتب علق مضبوطة واري بنعف بليثة الاحجار

وقال محمد بن ادريس بليثة ثم واحد وانشد واري بنعف بليثة الاحجار **بليين** بالفتح ثم النون كانه تنقية

بلى المذكور بعده نثنى الشعر هذا وامثاله كثيرا يعتقدون فيه الى موضع اخر ثم يثبونه كما قالوا القران



والديان واما لا قامه وزن الشعر ل ابراهيم بن هرمه

اهاجك ربع بالبليين كاشتر اضربه ساق ملث وما طر  
بلى بفتح اوله وكثر ثابته وتشديد الباء ناحية بالاندلس من خصر البلوط وقال الحارمي في حديث خالد  
ابن الوليد ذوبلى بكسر الباء وليس باسم موضع بعينه وانما يقال لكل من بعد حتى يعرف موضعه هو ذوبلى  
بتشديد اللام وتصل الالف وانما ذكرناه لرفع الالتباس بلى بالضم ثم الفتح ويا مشدده في كتاب نصر البلى  
تل مقبرا سفلا حادة بينها وبين ذات عرق ورتماثى في الشعر وقل الحفص من مياه عرمه بلق وبلى لاله الكلى  
احد العصور الاليت شعري هل ابين ليلة باعلى بلى في السلام وذى السدر  
وهل اهلطن روضا لقطا غير خليف وهل اصحن الدهر وسطى بنى مخمر  
وهل اسمعن يوما بكاء حمامة تنادى حماما في ذرى تغيب خضر  
وهل ادين يوما جباى اقودها بذات الشقوق او بانقابها العفر  
وهل يقطعن للزق في عيدهته تحاه من العبدى تمخ للزجر

وقال عمر بن ابي ربيعة

سايل الريع بالبلى وتولا هيت شوقنا الفداء طويلا

باب الباء والميم وما يليهما

بما شئتم اوله وكسر اللام والشين معجمة حصن منيع من اعمال ربة بالاندلس على ثمانية عشر ميلا من لقة  
تجك بفتح اوله وكثر ثابته وسكون الجيم وفتح الكاف وناه مثله من قري بخار قال الاصطخري وانما  
بخارا واسمها بوجك فمن حالها ما ذكرناه في موضعه وقال في موضع اخر بوجك فانها على يسار المذهب  
الى الخواويس على اربع فراسخ من بخارا بينها وبين الطريق نصف فرسخ فزاد الواو بعد الباء واختلف كلامه  
فيها فنقلناه نقلا وما اظنها الا المترجم بها والله اعلم منها ابو الحسن على بن الحسن بن شعيب البجلي لادى  
سمع ابا العباس الاصم روى الحديث ومات ليلة الفطر سنة ست وثمانين وثلاثمائة بمكان بالفتح ثم السكون  
من قري مرو على فرسخ منها ابو حامد احمد بن محمد بن جومعه الانطا على اكثر من ابي زرعة الرازي وكان ثقة وانما  
ابن اسمعيل بن ابي حربا بوحيفة البلاء في المروزي فقيه صالح ثقة على ابي منصور ومحمد بن عبد الجبار وسمع  
منه الحديث ومن ابي مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي لادى سعد قال وكانت ولادته في حدود سنة  
ثلاثين واربعمائة ومات سنة عشر وخمسمائة بفتح بالفتح وتشديد الميم مدينة جميلة تبيلة من اعيان مدن  
كرمان ولا يلقا حذق واكثرهم حكمة وشبابا مشهورة في جميع البلاد وشربهم من الفنى المستطحة تحت الارض  
وقما نهم بعض اللوحة وفيها نهر جار ولها بساتين واسواق حافلة وبينها وبين جيرفت مرحلة في الطريق  
الا بها الليل الذي ملأ اصبح يبتقر وما الاصبح فيك باروح  
بلى ان اللعينين في الصبح راحة لطرجهما طريفهما كل مطرح  
ومن ينسب اليها اسمعيل بن ابراهيم البلى وزير سكرى صاحب فارس وغيره

باب الباء والنون وما يليهما

بنا مخفف النون مقصور بلدة قديمة بمصر وتضارفا لثا كورة من فتح عمير بن وهب قال ابو الحسن  
المهلبى من المسطاط الى بنا ثمانية عشر ميلا والى صنفنت ابن زيد ثمانية اميال والى مدينة بنا وهي  
مدينة قديمة جاهلية لها ارتفاع جليل ومنها الى سمود ميلان وقد ذكرنا انا بمصر ايضا تناوبا وناوبا  
فاعرفه وناوبا ايضا قري من قري اليمن والبا ايضا وادى بنا بكسر اوله وتشديد ثابته والقصر قري  
على شاطئ جلة من نواحي بغداد بينهما نحو فرسخين وهو تحت كلادى رايتهما وفي بغداد اخرى يقال لها بنا لا

اعرفنا واحداها اراد ابو نواس بقوله ما بعد الرشد من قلب ضمته قطر بل فكري بنا فكلوا ذى  
وقا ايضا

سقى لبننا ولا سقى العانات سقى القطر بل ذات اللذات  
فان فيها بنات الكرم ما تركست منها اللبا الى سوى باقي الحشاشات  
كانها دمعة في عين غانية مرها رقرقها من المصبيات

بنات كان جمع بنت ما ولبنى دهان بنجد بنات قين بفتح القاف وسكون الباء ونون اسم موضع بالشام  
في بادية كلب بن وبرة بالسماة وهي عيون عدة وسميت بذلك لان العين بن جسر بن سبع الله بن اسدين وبرة  
ابن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان ينزل بها ويقول هذا العيون بناتى وقيل سميت بقيل  
كان ينزلها وكانت ذا الكرم من يستقي عليها الله دفعا اليه ليضليها فيقول هذا العيون بناتى لانهم  
يكرهون الالات فيجلبون الى الرزق والا هو الصحيح والله اعلم ولة الراى  
فسيرى واشربى بنات قين وما لك بالسماوة من معاد

وكانت بنو فزاره وقعت بلى كلب على هذا الماء في ايام عبد الملك بن مروان وقعة مشهورة فاصابت فيهم على غرة وكان  
بعد وقعة او فقتلهم كلب يوم العاد كان حميد بن حريش بن بجدل لكلى اختفى سجد على لسان عبد الملك بن مروان على  
صدقات بنى فزاره فقدم عليهم بالعام فقتلهم فاجتمع بنو فزاره واغتروا كلبا على بنات قين فاكثروا القتل فيهم كذا  
ذكر بن جبيب قال القتال سقى الله حيا من فزاره دارهم بسى كراما حيث مساوا واصبحوا  
هم اذ ركوا في عذوبة دماءهم غداة بنات القين والخيل جنت  
كان الرجال الطالين ترائفهم اسود على اكبادها منى تمخ

وقال عوفى القوافى

صحنهم غداة بنات قين مملكة لها حب ملحونا

بنا وبكسر اوله وآخره راد من قري بغداد مما يلى طريق خراسان من ناحية بران الروز ينسب اليها ابو اسحاق  
ابراهيم بن بدر البشارى حدث عن سعد الخير بن نضارى وسمع من ابي الوقت البجلي والى العمرى الانبارى  
حدث عن محمد بن ابي الحارم البعقورى وكان سماعه في سنة ستين وخمسمائة بنار بالفتح وكسر اللام ووافى  
قريته بين بغداد والنجفانية مقابل دبر قري من اعمال نهر مارى على جلة وهي الان خراب وكان السبب في خرابها  
مدارمة العساكر السجوقية حدثني صديقنا ابو بكر عتيق بن ابي بكر بن مطهر بن على البشارى القري النخوى  
قال حدثني جدى لادى ابو الحسن دسنة وزوجته مباركة البشارى قريان وجماعة كثيرة لا احصهم من اهل  
قريتهم بنار قري لادى لما استمر تطرقا لعساكر لقريتنا اجمعنا على الرحيل عنها واخلانها وتهيننا لذلك الى  
الليل وكان قد بلغنا قربا لعساكر منا فلما كان الليل عبرنا جلة البشارى الى دبر قري لانها ذات سور منيع الى ان  
تجنا وزنا العساكر ثم مضى الى حيث نريد من البلاد فاستمعينا ما خف من امتعتنا على اكنافنا واهنا  
فتاملنا فاذا نيران عظيمة ومشا على جهة على البرية فظننا هاما مشاعل العساكر فندمنا وقتلنا ما صنعنا  
شيا لوانا بقريتنا كان اوفق لانه كان يمكننا ان نخفى ما صنعنا هناك والآن فقد جئناهم باموالنا وسلمناها  
اليهم بايدينا فبينما نحن نتشاور واذ انلك النيران قد دهمتنا وغشينا فاذا هم سائرة بنفسها لارى لها  
حاملا وسمعنا من خلاها اصواتا كالناحية با شبحى صوت يقول

فلا تقهرهم بنسذ ولا نهرهم بجري وخطونا نازلم وساروا مع الفجر

وهو ملحون في موضعين فقلنا انهم الملحون قال وكان الامر كما ذكر وان النهران وانهار كثيرة فسدت ولم  
تتفرق الملوك لاصلاحها فخرت البلاد الى الآن قال وبتنا بدبر قري ثم تفرقنا في البلاد فمنا من بقى بعد  
ومنا من قصد واسطا ومنا من استولى غيرها وكان ذاك في حدود سنة خمس واربعمائة كانت  
بالفتح وكسر الكاف وآخره نافوقها نقطتان مدينة بباراء النهر فى اقليم الرابح طولها اربع وتسعون ذرا







ثم سوف جيل ثم قلت وقد خرج منها خلق كثير من العلماء محدثون وشعرا وفقها. وكتاب **بنو بيش** بكر  
لدي ويا ساكنة ويسمى مفتوحة وشين مجة من قرى سمرقند في قرن أبي سعيد منها القاضي أبو محمد عبد  
ابن عبد الرحيم العصار لما فظ البنديشي توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة **بنو بيش** بفتح  
الزاي وسكون الراء. واما فوقها نقطتان مدينة با فزقبة ببيتها وبين قونين ومان وهي من نواحي مطهر  
مشرفة على البحر وتنفرد بنزرت بحيرة تخرج من البحر الكبير الى مستقر تجاها يهيج منها في كل شهر صنف من  
السمك لا يشبه الصنف الذي خرج في الشهر الاول الى انقضاء الشهر ثم صنف آخر ويضمنه السلطان بال  
واقر بلفظ ان ضيانه اثنا عشر ألف دينار قال ابو عبد الله البكري وبشر في طبرقة على مسيرة يوم وبعض آخر  
قايح يسمى قايح بنزرت وهي حصون يا وى اليها اهل تلك الناحية اذا خرج لروم نزلوا الى بلاد المسلمين  
وهي منفرجة لهم وغوث وبنحوها طالت للصالحين قال وقال محمد بن يوسف في ذكر السائح من طبرقة الى قرى  
تسعى مرعى لبقه عليه وهي مدينة على البحر يسبقها نهر كبير كثير الحوت ويقع في البحر عليها سور محروبا  
جامع واسواق وخانات استخفا مغوية بن حديد سنة احدى واربعين وكان معه عبد الملك بن مروان  
**بنو قان** السين مملكة وبعدها الفراء مفتوحة وقاف قرية من قرى مرو على فرسخين من مرو وتسمى  
العامية كوسارقان منها ابو منصور الطبيب بن ابي سعد الطبيب الخزاز البسار قافى كان يسكن البلد خرج  
الى مكة فتوفي بهذان في شعبان سنة اثنين وخمسمائة وكان صالحا سمع الحديث ورواه **بنو بيش** بضم  
الطاء والسين مملكة كذا وجدت بخط ابي الريحان البيروني وقرانه بخط غيره بنطس كلة يونانية وهو خاص  
بالبحر الذي منه خليج قسطنطينية اوله في اطراف بلاد الترك في الشمال ويمتد الى ناحية الغرب والجنوب  
حتى يتصل ببحر الشام يسمى بنطس **بنو بيش** بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء وضم الزاي وفتح الواو مدينة  
بافريقية من نواحي القيروان **بنو بيش** بكسر ثم السكون وفتح الكاف والفاء فوقها نقطتان قرية من قرى  
اشبختن من صغد سمرقند منها ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد البككي كان فقيها صالحا سمع بمكة ابا محمد  
عبد الملك بن محمد بن عبد الله الزبيدي بكث هذا بالفاء المثلثة ووجدته بخط البشاري بيكث بعد الباء  
اليا وقال الاصطخري بيكث قصبة اقليم الناس ولها قنطرة ومدينة وقنطرة ما خارج عن المدينة والمدينة  
ويش عليه سور وطول البلد من السور الثالث الى ان يقطع عرضه كله مقدار فرسخ ويحيط في المدينة الداخلة  
والربيع جميعا المياه وفي الربيع البساتين الكثيرة ويمتد من الجبل المعروف بسابع حاندا في وجه القلاص حتى  
يتصل الى وادي الناس يمنع الترك من الدخول بناء عبد الله بن حميد فاخرجت هذا الخط بمقدار فرسخ كان هناك  
خندق من الجبل الى وادي ينسب اليها ابو سعيد الحميم بن كاي بن سرج بن معقل الناسي البككي اوصله  
من ترمذ وسكن بكث وكان اما ما جازا طارحالا اديبا قرا الا دب على ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة  
ببغداد روى عن عيسى بن احمد السعدي وابي عيسى الترمذي وغيرهما من اهل خراسان والجلال والعراق  
روى عنه ابو القاسم علي بن احمد بن محمد الخزازي ومات بالناس في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وله مشرق  
مجلد بن ضجين سمعناه بمر على ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد الحافظ رحمه الله **بنو بيش** بفتح ثم التشديد  
مدينة بكابل وفي كتاب الفتوح عن المهلب بن ابي صفرة في سنة اربع واربعين ايام مغوية نغرا السد فاقى  
بنو ولا هور وهما بين اللتان وكابل فلقية المدوق فقاتله المهلب ومن معه وقال بعض الزوين  
الم تر ان الازد ليلة بينوا **بنو بيش** كانوا خير جيشا للمهلب  
**بنو بيش** بكسر وله قرية من قرى بغداد وهي بنا المقدم ذكرها ان شاء الله وبنو بيش ايضا حصن بالناس  
من اهل الفرج عمر بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بنسب اليه ابو جعفر البجلي القائل في صفة قنديل  
وقنديل كان الضؤفيه محاسن مناجت وقد جلى  
اشار الى الدجى بلسان افنى فشمز ذيله خوقا ووقى  
وذكر ابو طاهر الحافظ باسناده قال ابو القاسم احمد بن ابي الازدى قال قدمت حصن الاندلس يعني اشبيلية فجمعي

166  
وجاعة من شعرائها مجلس فاراد والمطافى فقال من بينهم ابو محمد عبد الله بن سارة الشنتريني وكان مقدّمهم  
هذه البسيطة كاعب اترابها - حلل الربيع وحليها الزهار  
فقلت  
وكان هذا الحق فيها عاشق قد شقه التؤيب والاضار  
فاذا شكى والبرق قلب خافق واذا بكى قد موعه الامطار  
فلا جمل عزة ذا وذلة هذه يبكي الغمام ويسم النوار  
**بنو بيش** بفتح ثم الغم والواو ساكنة وراء والفاء مقصور قرية قرب النعمانية بين بغداد وواسط وبها  
كان مقتل المتبني في بعض الروايات وحدثني الشريف ابو الحسن علي بن ابي منصور الحسن بن طاووس العلوي  
ان بنورا من اعمال الكوفة ثم من ناحية نهر تورا قرب سوراء بينها خور فرسخ منها كان الشريف النساب عبد  
الحيد بن الشافعي العلوي كان واحدا للناس في علم الانساب والاخبار مات في سنة سبع وتسعين وخمسمائة  
**بنو عامر** بن خاليف اليميني **بنو مغالة** بالقيتين مجة من قرى الانصار بالمدينة قال الزبير كمالا كان من المدينة  
عن يميننا اذا وقت اخر البلاد مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بنو مغالة والجهة الاخرى  
هو جديلة وهو بنو معاوية **بنو مجيد** بخلاف اليميني فيه معدن الجرع البقراني اجود اصناف الجرع بشها  
بكر اوله وسكون ثانيه مقصور من قرى مصر سموها اليوم بنها بفتح اوله قال ابو الحسن المهلبى من  
المسقاط الى مدينة بنها وهي على شعبة من النيل واكثر غسل مصر الموصوف بالجودة تجلوب منها ومن كورها  
وهي عامرة حسنة العمارة ثمانية عشر ميلا وعن العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول روى  
الليث عن سعد بن شهاب قال بارك رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنها قال العباس قلت لحيى حدثك  
به عبد الله بن صالح قال يحيى نعم قال يحيى بنها قرية من قرى مصر **بنو بيش** بالضم كذا وجدت في شعر الاعشى  
ووجدته بخط الترمذي الذي نقله من خط ثعلب بنسيان بالفتح في قول الخطيب  
مقيم على بنيان يمنع ماءه وماء وشيع ماء عطشان مرسل  
وهي قرية بالعامية يترها بنو سعد بن زيد مناة بن تميم قال الاعشى  
اجدوا فلما خفت ان يتفرقوا فريقتين منهم مصد ومضوب  
طلبهم تطوى في اليد جصرة شويقية النابين وجنا ذعلب  
مضمره حرف كان فتودها تقصم من خمر بنيان حطب  
وقال طينيل الغنوي  
وبنيان لم تورد وقد تم ظمها تراج الى برد الحياض وتلع  
وبنيان يها رستاق بين فارس واصفهان وخوزستان وهي من نواحي خوزستان وليس في علمها اهل يعد  
من الصرود غيره وهي مشاهير التردن **بنو بيش** بفتح ثم الكسر وباساكنة وراء مفتوحة وقاف والفاء وفوق  
من قرى مرو منها عبد الله بن الوليد بن عفان البشير قافى سمع قتيبة بن سعيد بنسب اليه بنو لفظه لفظ بنو بيشون  
في نور قلعة مشهورة ومدينة من نواحي مكران **بنو بيش** بالضم وراء مشددة بلفظ المصغير ويرى البنيته  
بنو بيش بنسبها ياء موضع في قول الجادة  
بني بلفظ تصغير لا بن قال ابو زياد بن جريح من الرمل ولم اسمع شيئا يسمى بني بيش غيره وهو في جانب عبد الله بن  
كلاب في الشق الذي الى مطلع الشمس واشد لربيعه بن عمرو بن نفاثة  
ذهب الشيايب وجاء شئ اخر وقدرت بعد ذهابه انذكر  
ولقد جلست على بنى غدوة ونظر صادقي وماء الاخضر  
ولقد سميت على الحكاره كلها وجمعت حرا لم يطبقها عقرور  
**بنو بيش** من اسماء مكة حرسها الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب



### باب البناء والحو وما يليهما

بوان بالفتح والمد وإدبتهامة وقد قصره بعض الشعراء بوار وجمع بارده موضع في شرقي سبع بن الخظيم و  
واعتاده لها لما تنابى شربها بلوى بوار وجمع وجمع  
بوار بالفتح بلفظ البوار بمعنى الحلال لا بلداً بل من له ذكر في الأخبار عن قصر بوان بعد الفذلي مكسورة ونون  
قل زبد الخيل الطائي

ففت نعل دينا ودا بمثله سلامان كيار وازنا بوازن  
فوسوني حر كريم واسبحوا عبيد عني ربحانف ووازن

بوان بعد الزاى يا ساكنة وجميم بلد قريب تكريت على فم الزاب الأسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوانج  
الملك لها ذكر في الأخبار والفتوح وهي الآن من أعمال الموصل ينسب إليها جماعة من العلماء منهم من المتأخرين منهم  
ابن الحسن بن علي بن ماذن بن يحيى البوارجي الجلي فقيه صالح فاضل حسن السيرة ففقه على أبي إسحاق البصري وازداد  
وسمع منه الحديث ورواه وتوفي سنة إحدى وخمسة وبوانج الأبنار موضع آخر في الجبل بن يحيى بن جابر وفتح  
عبداه بوانج الأبنار وبها قوم من مواليه إلى الآن بواط بالضم وأخره طامه ملة واد من ودية القليلة عن  
الزنجري عن علي العلوي ورواه الأصيلي والعدوي والمتملي من شيوخ المفاربة بفتح وله والأول شهر وقالوا  
جبل من جبال هضبة بناحية رضى غزاه النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأول في السنة الثانية من الهجرة يريد  
قريشاً ورجع ولم يلق كيداً فقال لما لا بد وأقربت ببواط **بوانجة** بالعين المهملة محوارة عند هاذة القرين  
لبن جرم بوان بالنون ذو بوان موضع بار من جند قال المرقبات

ما ذكرت من الأظعان طولا لما من نخودى بوان

وقد ذكر بعضهم أنه أراد بوانه المذكور بعد واسقط الها للقافية **بوان** بالفتح وتشديد الواو والف ونون  
في ثلاثة مواضع أشهرها واسيرها شعب بوان بارض فارس بين ارجان والنوبندجان وهو واحد من نزهات  
الدنيا قال المسعودي وذكر اختلاف الناس في فارس فقال ويقال أنهم من ولد بوان بن ايران بن الأسود بن سام  
ابن نوح عليه السلام وبوان هذا هو الذي ينسب إليه شعب بوان من ارض فارس وهو واحد المواضع المستنزهة  
المشهوره بالحسن وكثرة الأشجار وتدفق المياه وكثرة أنواع الطيور قال الشاعر

شعب بوان نوادي المراهب فتمت تلقى رحل النوايب

وقد روى عن غير واحد من اهل العلم أن من نزهات الدنيا وبعضة لجنات الدنيا أربع مواضع غوطه مشق  
وهي سمرقند وشعب بوان ونهر الأبله قالوا وافضلها غوطه دمشق وقال احمد بن محمد المحدثاني  
من ارجان إلى النوبندجان ستة وعشرون فرسخاً وبينهما شعب بوان الموصوف بالحسن والزاهة وكثرة  
الشجر وتدفق المياه وهو موضع من احسن ما يعرف فيه شجر الجوز والزيتون وجميع الفواكه النابتة في الصحى

وعن المبرد قرأت على شجرة بشعب بوان

إذا اشرف الحزون من راس تلعة عن شعب بوان استراح من الكرب  
والهام بطن كالجيزة مشته ومطر ويجرى من البارود العذب  
وطيب ثمار من رباح اربضة على قرب اغصان جناها على قرب  
فباله ياربح الجنوب تخلى إلى اهل بغداد سلام فتي صبت

واذا اسفل ذاك مكتوب

ليت شعري عن الذين تركنا خلقنا باللعراق هل يذكرنا  
أم لعل المدي تطاول حتى قدم العهد بعدنا فنسونا

وقد ذكر بعض اهل الادب أنه قرأ على شجرة دلب تظلل عينا جارية بشعب بوان

مى يتقنى في شعب بوان تلقى لدى العين مشدود الركاب إلى الدلب واعطى وأخفى الفتوة حقها  
بماشت من جد وماشت من لعب يدبر علينا الكاس من لورايشه بعينك ملكت الحيت على الحب  
وقد كرى بعض اهل فارس أن شعب بوان واد عميق والأشجار والعيون التي فيه انما هي جهنمه واسفل الوادى مضائق تجتمع  
فالكالمياه وتجري وليس في ارض وطية البتة بحيث يبنى فيه مدينة ولا قرية كبيرة ولا جبال متبني في وصفه فقال

معاني الشعب طيبا في المغاني	بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها	غريبا لوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها	سليمان لسار بترجات
طيت فرساننا والخيول حتى	خشت وان كرم من الحران
غدونا انتفض الاعضان فيه	على اعراقها مثل الجبال
فست وقد جبن الحر عني	وجينا من الضياء بما كفا في
والقى الشرق منها في شبابي	دنا نرا نقر من البنات
لها ثم تشير اليك منه	باشربة وقفن بلا وافي
وامواه فصل بها حصاها	صليل الخيل في ايدى الفوا في
ولو كانت دمشق عني	لبقى النرد صيني الجفات
يلجج حتى ما رفقت لضيف	به النيران ندي الدخات
يحل به على قلب شجاعة	فيرحل عنه عن قلب جبان
منزل لم يزل منها خيال	يشعني إلى النوبندجان
اذا غنى الحمام الورق فيها	اجابته اغاني القيان
ومن بالشعب اوج من حمام	اذا غنى وناع الى البليات
وقد يتقارب بالوصفان جدا	وموصوفاهما متباعدان
تقول بشعب بوان حصان	اعن هذا يشار الى الطعان
ابوكم آدم سن المعاصي	وعلمكم مفارقة الجنات
فقلت اذا رايت ابا شجاع سلوت عن العباد وذا المكاش	

وكتب احمد بن الفخار الفلكي الى صديق له يصف شعب بوان بس  
كتب اليك من شعب بوان وله عندي يد بيضاء مذكورة وميتة غراء مشهورة بما اولانيه من شطرا  
على الاخران واقال من صروف الزمان وسرح طرفي في جداول تطرد بناء معين ينسكب ريق من مع  
العشاق مرونها لوعة الفراق وابر من نفور الاحباب عند الالتيام والاقتراب كأنها حين جرى  
آذيها يترقق وتدافع تيارها يتدفق وارجح جناها يتكسر في خلل زهر ورياح تترنجدق تولد  
تسبب العين في صفائح عقيان وسوط دوبرين زبرجد ومرجان واثر على حكمة صانعه شهيد وعلم على  
خالقه دليل الى ظل بسجج احوى وحصل الى قد تشنت عليه اغصان فينانه وقضب عيدانه تسوقت  
لها القدود المهفهفه خجال وقيل لها الحضور المرفهة تشبها يستبدها النسيم فتقاد وبعد بها  
فتعبدل فمن مؤرد بروق منظره ومريح يتهل مشرق مشتركه فيه نضج النمار بنضج نعيم انتوار وقدت  
به يوم الحيا لك مسامر ولشوقك فادام وشربت لك تذكارا واذا افضل الله باعام التالمة الى ان اوافي شيران  
كتب ليك من خبري بما تقف عليه ملك شاه الله بوان ايضا شعب بوان واد بين فارس وكرمان بوصف ايضا بالتر  
والطيب ليس بدون الاول اخبرني به رجل من اهل فارس وبوان ايضا قرية على باب اصفهان ينسب إليها جماعة منهم  
القاضي ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبداه بن احمد بن سليم البواني من اهل هذه القرية كان شيخا صالحا معظما  
سمع الحافظ ابا بكر مردويه باصفهان والبرقي في بغداد وغيرهما روى عنه الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن



الفصل الامتياز في غيره وفي القضاة ببعض نواحي اصفهان وتوفي في ذي القعدة سنة اربع وثمانين واربعمائة  
 وولد في صفر سنة احدى واربعماية **بوانه** بالضم وتخفيف الواو قال ابو القاسم محمود بن عمر قال السيد علي بوانه  
 فضيلة وراية من قرية من الساحل وقريب منها ماء تسمى القصبية وما آخر يقال له الجازوق **الشيخ**  
 نظرت وسهب من بوانه دوننا وانج من روض الرباب عميق  
 وهذا برك اندجبل وقال آخر  
 لقد لقيت شول بجنب بوانه نفسيا كاعراق الكواكب اسحبا  
 في حديثه يروى عنه بنت كرم ان اباها قال النبي صلى الله عليه وسلم هناك شئ من هذه القصب فقال لا فقال  
 فاف بندق فذبح تسعة واربعين وبقيت واحدة فجعل يعد وخلقها ويقول اللهم اوف بذكرى حتى امسكها  
 فذبحها وهذا معنى الحديث لا لفظه **وبوانه** ايضا ما بنجد لبي جشم وقال ابو زياد بوانه من مياه بني عقيل  
 وقال وقصاح اليمن  
 ابا نخلي وادي بوانه حبذا اذا نام حل من الخيل جنا كما  
 وحنيكما زاد اعلى كل بهجة وزاد على طيب الفناء فنا كما  
**البوباه** بالفتح ثم السكون وباء اخرى اسم لعصر ابارض تهامة اذا خرجت من اعلى وادي النخلة  
 البامانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن قال رجل من مزينة  
 خليلي يا بوباه عوجا ولا اري بهامز لا الاحديث مفيد  
 تذوق برد نجد بعدما لعبت بنا تهامة في جامها المستوقد  
 وقال ابن التكت في شرح قول المتن  
 ان نسلكي سبل البوباه منجدة ما عاش عمرو وما عرت قابوس  
 قال البوباه ثنية في طريق نجد على قرن يتخذ منها صاحبها الى العراق فيقول لا تاخذين ذلك الطريق الى نجد  
 وانت تريدين الشام واصل البوباه والمواها المستع من الارض البوب بالضم ثم السكون وباء اخرى قرية بمصر  
 من كورة بنام نواحي جوف مصر ويقال لها بلقيته ايضا **بوتاه** بالهاء فوقها نقطتان من قرى مرو ينسب اليها ابو  
 الفضل السلم بن احمد بن محمد بن فراشة البوقتي يروي عن ابي العباس احمد بن محبوب المجوفي وغيره روى عنه ابو سعد  
 القاسم وبعد توفي بعد سنة خمسين وثلاثماية **بوتيج** بكسر التاء وباء ساكنة رجم بليدة بالصعيد الادنى من  
 غربي النيل وهي عامرة نزهة ذات نخل كثير وشجر كثير **بوز** تمد يلقى فيها ساكنان وفتح النون والميم والذال  
 معجمة قرية من سمرقند واشروسنة وهي من اعمال اشروسنة منها ابو احمد عبدالله بن عبد الرحمن البوزي  
 الزاهد سمع يحيى بن معاذ الرازي روى عنه عبدالله بن مسعود بن كامل السمرقندي **بوز** مدينة على ساحل  
 بحر مصر قرب دمياط تنسب اليها العليم البورية والسكان البوري منها محمد بن عمر بن حفص البوري قال عبد الله  
 ابن سعيد حدثنا عنه **بوري** بالقصر قرية قرب عكبري قال ابو نواس  
 ولا تركت الخدام بين قرى الكثر خ فبوري فالجوسق الحرب  
 ويبعد جماعة من الكتاب وغيرهم ينسبون اليها ولشعر في نواس تمام ذكرته في القفص **بوزانه** بالزاي والالف  
 والنون قرية من قرى سفرائين منها ابو محمد عبدالله بن الحرث بن الحفص بن الحرث بن عتبة القرشي الصنعاني شه  
 البوزاني من اهل صنعاء وسكن بوزان وكان وصفا للمحدث على الائمة مثل عبد الرزاق واحمد بن حنبل وغيرها  
**بوزجان** بالميم بليدة بين سابور وهرا وهي من نواحي نيسابور منها الى نيسابور اربع مراحل والى هرا ست مراحل  
 كان منها جماعة كثير من اهل العلم منهم ابو منصور احمد بن محمد بن حمدون بن مرداس الفقيه البوزجاني ثقة ببلخ على  
 ابي القاسم الصغار ثم سكن نيسابور خمسين سنة الى ان مات بها سمع عبدالله بن محمد بن طرخان البلخي وابا العباس  
 الدعوى وغيرها سمع منه الحاكم ابو عبدالله وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثماية **بوز** العين  
 مملكة اسم رملة في بلاد بني سعد بن زيد منها بن عجم وفي قول جرير وقول بوزع قد دبت على العصا

نور اسم امرأة قال الازهرى وكانت تترك من البنج وهو الطرق والملاحة **بوزجر** بالزاي والنون مفتوحان والميم  
 مكسورة والراء ساكنة والذال مملدة من قرى هذا على مرحلة منها من جهة ساوه منها ابو يعقوب بن يوسف بن ابو  
 ابن يوسف بن الحسن بن وهز الهادي البوزجرى كان اماما وروى عنه عاتسكا عاما بعلبه له احوال وكرامات وكلام  
 على الخواطر واليه انتهت تربية المريدين ثقة على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وسمع منه الحديث ومن غيره من  
 العراقيين منهم ابو بكر الخطيب سمع منه ابو سعيد وقال توفي بنا منين نصبة بلاد بادغيس سنة خمس وثلاثين  
 وخمماية **بوزجر** مثل الذي قبله الا انه مكسور النون والتي قبلها بفتحها ذكرها معا ابو سعد وفتح بينهما  
 بذلك وهذه من قرى مرو على طريق البرية منها ابو اسحاق ابراهيم بن هلال بن عمرو بن سيار واما شئ البوزجرى  
 وقيل بن زاذان بدل سيار وسمع على بن الحسن بن شقيق وغيره روى عنه احمد بن محمد بن العباس الموسقي وغيره  
 وتوفي سنة تسع وثمانين وما منين **بوزنشا** الشين معجمة من قرى مرو ايضا خربت قديما كانت على اربع فرسخ  
 من مرو وينسب اليها ضرار بن عمرو بن عبد الرحمن البوزنشا من التابعين روى عن ابي عمر وعبد الرحمن  
 ابن محمد بن يوسف الخفوي ابو عبدالله المكي الهلالي من اهل بوزنشا الجديدة كان اماما فاضلا عالما فظا  
 للذهب مفتيا من بيت العلم والحديث سمع الامام ابا عبدالله محمد بن الحسن بن الحسين المهر بندي قشاي والسيد  
 ابا القاسم علي بن موسى الموسوي وابا المظفر السمعاني وابا الخضر محمد بن موسى الصفار كتب عنه ابو سعد  
 عمرو وبقرية بوزنشا وكانت ولادته في صفر سنة ثلاث وخمسين واربعمائة ببوزنشا وبها توفي سنة  
 احدى وثلاثين وخمماية في سابع شهر ربيع الاول وبوزنشا هذ غير الاولى والله اعلم **بوزن** من قرى  
 نيسابور من خط البخاري قال ابو منصور الثعالبي عقيب ذكره قول السري الرقا يصف الموصل  
 فمضى ازور قباب مشرفة الذرى فارود بين النسر واليعوق  
 وارى سوابغ في غوارب اكها مثل الهواج في غوارب نوق  
 ما نظرت الى الصوامع في قرية بوزن من نيسابور الا تذكرت هذا البيت واستأنفت التبعي من حسن هذا  
 التشبيه وبراعته وقصاحته **بوزون** بالفتح ثم السكون وزاين بينهما واوساكنة مدينة في شرق الاندلس  
 منها ابو القاسم محمد بن عبدالله بن محمد الكلبي المقرئ الاشيلي يعرف بابن البوزوزي كتب عنه السلفي شيئا  
 من شعره وقال مقرئ مجود قلت وقدم البوزوزي هذا حلب واقام بهامدة يقرئ القرآن وقرأ عليه  
 شيخنا ابو البقا يعلى بن علي بن ريش ومضى الى الموصل واقام بها وبها توفي فيما احب ولم يكن مرضي  
 الدين على شيوخه وعلمه وكان مشتهرا بالصبيان واشتهر في حسين بن مقبل بن ابي بكر الموصل اليها نسبة  
 الى بها ابي الحارث بن يوسف بن رافع بن عجم القاضى يجلب قال اشهد في البوزوزي القوي نفسه في رجل  
 بلقب بالديب كان يتعشق صبيا اسمه ابو العلاء واصطحبها على ذلك زمانا طويلا  
 بنسب له ديب لفقوه مع امره وابو العلاء لقيته من عاشق  
 فكلاهما بالاضطراب موافق لرفيقه لا بالوداد الصادق  
 والعلق لو طفرت يراه بلا تطل يوما لما اضحى له بموا فف  
 والذيت لو طفرت يراه با مرد لا بانه بيتا اطلق طالق  
**بوس** بالفتح ثم السكون والسين مملدة قرية بصنعاء اليمن يقال لها بيت بوس ينسب اليها الحسن بن محمد  
 ابن ابراهيم بن عبدالله البوسعي الصنعاني الانباري من ابناء فارس يروي عن عبد الرزاق بن هشام روى  
 عنه الطبراني وغيره وينسب اليها جماعة غيره رايهم في اجار اليمن بوسج بالضم ثم السكون والشين مملدة  
 والنون ساكنة رجم من قرى ترمذ بوشان الشين معجمة واخره نون من مخاليف اليمن بوش كورة ومدينة  
 بمصر من نواحي الصعيد الادنى في غربي النيل بعيدة عن الشاطئ ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عبد  
 البوشى حدث عن ابي الفضل احمد وابي عبدالله محمد ابني القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي سمع  
 ابو بكر بن نقطة بوشج بفتح الشين وسكون النون رجم بليدة نزهة في واد مشجر من نواحي هرا بينهما عشرة



فراخ رايها من بعد ولم ادخلها حيث قدمت من نيسابور الى هراة قال ابو سعد انشدني ابو الفتح سعيد  
ابن محمد بن اسماعيل بن سعد بن علي اليعقوبي السوفي البوشنجي الواغظ ساكن هراة وكان من بيت العلم  
والحديث كتب الكثير منه بهراة ونيسابورة لانشدنا ابو سعد القاضى قال انشدنا الامام ابو الحسن  
عبد الرحمن محمد الداودي لنفسه بخطاب ابا حامد الاسفرائيني ببغداد

سلام ايها الشيخ المحام  
سلام مثل رايحة الخزام  
رحلت اليك من بوشنج ارجو  
وقال ابو الفضل الدباغ الهروي ببجوشنج واهلها  
اذا سقى الله ارض منزلة  
كانها في اشباك بقمعها  
قد ملئت فاجر او فاجرة  
كان اصواتهم اذا نطقوا

وينسب الي بوشنج خلق كثير من اهل العلم منهم المختار بن عبد الحميد بن المنقفي بن محمد بن علي ابو الفتح الادبي الشنجي  
سكن هراة وكان شيخا عالما اديبا حسن الخط كثير الجمع والكتابة والتحصيل جمع توافج وقايات الشيوخ بعد  
جمعه الحاكم الكتبي سمع جده لأمته ابا الحسن الداودي واجاز لابي سعد ومات باسكندرية في خلافة  
رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة **بوصير** بفتح الصاد المهملة وراء من قرى بغداد هكذا ذكره ابن مرد  
فيما حكاه ابو سعد عنه ونسب اليها ابا علي الحسن بن الفضل بن السجستاني المعروف بابو صيراني روى  
عن مسلم بن ابراهيم روى عنه ابو بكر محمد بن محمد الباغندي وثقفي اولادها في اخر سنة ثمانين ومائتين وهو  
متروك الحديث **بوصير** قال الاصمعي بوس جبل جدا قبيد قال الفضل اللهي

فالمهاوتان فككبك فجناب  
في البوصير فالافراج من اشقاب

**بوصير** موضع من ارض خولان من ناحية صعدة باليمن اهلها بنو شرجيل بن الاصغر بن هلال بن هاني  
ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة **بوصير** بالهمزة بعد اللام الف وياه والفرقية على الفرات قرب  
الكوفة سمى بمشها صلاية بن مالك بن طارق بن همام العبدى **بوصير** بكسر الصاد ويا ساكنة وراء اسم  
لاربع قرى بمصر بوصير قور يدس قال الحسن بن ابراهيم بن زولاق قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الذي  
انقرض ملك بنجامة وهو المعروف بالحمار والجعدى قتل بها سبعين من ذى الجهم ستة اثنين وثلاثين  
وماية وقال ابو عمرو الكندي قتل مروان ببوصير من كورة الاشجوني وقال في القاضى الفضل بن الحاج **بوصير**  
قور يدس من كورة البوصيرية والى بوصير قور يدس ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود  
ابن ثابت بن غالب بن هاشم الانصاري الخرجي كتب الي ابو الربيع سليمان بن عبد الله القمي المكي في جواب كتاب  
كتبه اليه من حلب ساله عنه فقال سالت بن الشيخ البوصيري عن سلفه وشبهه واصله اخبر في انهم  
من المغرب في موضع يسمى المنستير قال والمغرب موضعان يسميان المنستير احدهما بالاندلس بين لنت  
وقرطاجنة في شرق الاندلس والاخر بقرب سوسة من ارض فريقية بينه وبينها اثنا عشر ميلا قال  
ولم يعرفني والذى من اهلها نحن وكان اول قادم منا الى مصر جده والذى مسعود فتنزل ببوصير قور يدس  
فالولدها جدي عليا ودخل على مصر فقام بها فاولد بها ابى ابا القاسم ولم يخرج من الاقليم الى سواه  
الى ان توفي ليلة الخميس لثاني من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة اخبرني بالوفاة الحافظ الذي بعثني  
المتذري وسالته عن مولده فلم يعرفه الا انه مات بعد ان تيف على التسعين بسنتين او ثلاث واخبرني الخ  
زكى الدين المتذري انه ظهر بمولده محققا بخط ابيه وانه يظن انه في سنة خمس وست وخمسمائة ببوصير  
بمدينة في كورة لغيرة ببوصيرة فدون من كورة القنوم ببوصير بنا من كورة السمودية والادري

الى ايها ينسب ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكى وابو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة البصري  
مات سنة تسع عشرة وخمسمائة **بوقطة** هكذا وجدته بالظاهرة قال هو لقب في عارض النمامة بوع الفين  
مخبة من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها ينسب اليها الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي البوعى  
الضري امام عصره صاحب كتاب الصحيح ذكر في ترمذ بوقاس بالقاف واخره سين مهملة بلد بين حلب  
وتغر المصيبة وربما قيل له بوقا باسقاط السين **بوقان** اخره نون قال الحارثي بوقان بالياء من نواحي  
مجستان ينسب اليها ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البوقاني صاحب التصانيف المشهورة روى عن ابي  
حاتم بن حسان وابى يعلى النسقي وابى علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفا وابى سليمان الخطابي روى عنه ابنه  
ابو سعيد عثمان وغيره قلت وهذا غلط لا ريب فيه انا هو النوقاني بالنون في اوله والنا المشاة من فوقها  
في اخره كذا قرأته بخط ابى عمر النوقاني المذكور وكذا ضبطه ابو سعد في تاريخ مروان الذي قرأته بخطه وقد ذكر  
في موضعه واما نوقان فذكره في كتاب الفتوح وهو بلد بارض السندة ل احمد بن يحيى البلاذري ولى زياد  
ابن ابيه المتذري بن الحارود العبدى ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزى لبوقان والقيتان فظفر المسلمون  
وغنموا ثم ولى عبيد الله بن زياد حرى بن حرى الباهلي ففقه الله تلك البلاد على يد قاتل بها قتل اشديد وقيل ان  
عبيد الله بن زياد وفي سنان بن سلمة بن المحيق الهذلي وكان حرى بن حرى معه على رايه وفي حرى يقول الشاعر  
لولا طعاني بالبوكان ما رجعت منه سرايا ابن حرى باسلا

واهل البوقان اليوم مسلمون وقد بنى عمران بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي بها مدينة سماها البيضا  
في خلافة المعتصم ولعل الحارثي بهذا اغتر والله اعلم بوق بالقاف نهر بوق كورة ببغداد ببغداد نفسها  
في بعضها وقد ذكرت في نهر ومشهدا لبوق قرب رجة مالك بن طوق به ما شيخ الشيخ عبد الرحيم  
ابن اسمعيل في سنة ثمانين وخمسمائة **بوقه** من قرى انطاكية وفي كتاب الفتوح بن هشام بن عبد الملك حصن  
بوقاس من اعمال انطاكية ثم جدد واصله حديثا ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق بن عبد الملك الجزري البوقى روى  
عن مالك بن انس وعشيم بن بشير وسفيان بن عيينه روى عنه هارون بن ابي العاد الرقي ومحمد بن الحضر من كوفه  
ابو عبد الله بن مندة ونسبه كذلك وابو سليمان داود بن احمد البوقى سكن انطاكية سمع ابا عبد الرحمن عمر  
ابن محمد السروجي ذكره ابو احمد في الكنى وبوقه من قرى الصعيد عن الامير شرف الدين يعقوب الهذلي اخبرني  
به من لفظه **بولان** بفتح اوله قاع بولان بن عمرو بن لغوث بن طي واسم بولان غضين ولعله نعلان من البول  
وهذا الموضع قريب من النجاف في طريق الحاج من البصرة وقال اللقي هو موضع سرق فيه العرب متاع  
الحاج وقل محمد بن ادريس الباهلي بولان واذا يتخذ على سفوحه بالجماعة وقال في موضع اخر ومن مياه العرمة  
بالجماعة ببول وويلي بولان وانشد لادعيني قال العبيدة قال لا بارا فارحل

فقال مالك بن الربيع المازني بعد ما اوردناه في رحي المثل

اذا عصب الركبان بين عنيزة  
الا ليت شعري هل بكت ام مالك  
اذا مت فاعتادى القبور فسلى  
وبالرملى متى نسوة لو شهدتني  
فمنهاتى وابنتاها وخالتي  
فما كان عهد الرمل عندي واهله

هذا اخر قصيدة مالك بن الربيع وقد ذكرتها بتمامها في هذا الكتاب متفرقة ونسبت في كل موضع ما يتلوها واولها في خراسان  
بولة في قول ابى الجورية نسفنا خريم فرياض فوق قبولة بعد عهدك فالكلاب  
بومارية بعد الالف داء مكسورة ويا مفتوحة خفيفة باليد من نواحي الموصل قرب بل يعقوب بونا بفتح اوله



وثانيه وتشديد نونه والقضحية قريبا لكونه يقال لها تل بونا ذكرها في الاشعار وقد ذكرت في تل بونا البو  
بالضم والواو والنون ساكنان والتاء فوقها نقطتان حصن بالانزلس وربما قالوا التبت وقد ذكر شيب  
اليه ابو طاهر اسماعيل بن عمر بن اسماعيل النهري البوني قدم الاسكندرية حاجا ذكره السلفي وكان ادبيا ربا  
قاريا وعبد الله بن فتح بن موسى بن ابي الفتح بن عبد الله النهري البوني ابو محمد كان من اهل العلم والمعرفة له  
كتاب في الوثائق والاحكام وله ايضا رواية توفي في جاري الاخرة سنة اثنتين وستين واربعماية بونفاط  
بكرا النون وفاء والف وطاء مهلة مدينة في وسط جزيرة صقلية بون مدينة باليمن زعموا انها ذات البئر  
المعلقة والقصر المشيد المذكور في القرآن قال معن بن اوس

سرت من بونايات وبون فاصبحت بغوران توران الرصافي تواكله

وخبرني ابو الربيع سليمان المكي والقاضي المفضل بن ابي الحاج انها بونا وهما كوربان ذات قري البون  
الاعلى والبون الاسفل ولا يقوله اهل اليمن الا بالفتح قال التقي يصف جبال  
حتى بدت بسواد البون سامية يتبعن الحرب بؤدا ورواذا

بُونُ بفتحين ويروى بسكون الواو بليدة بين هراة وبغشور وهي قصبة ناحية باذ غيس بينها وبين هراة  
مرحلتان رايتهما سمعتهما يسمونها بينه ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن بشر بن بكرا الفقيه البوني بروي  
ابو جعفر بن ظريف البوني وادى العباس الاصم وغيرها بونة بالضم ثم السكون مدينة افرقية بين مرسى  
الحزر وجزيرة بني من عساي وهي مدينة حصينة معتدرة كثيرة الرخص والفواكه والبساتين القريبة  
واكثر فاكهتها من باديتها وبها معدن حديد وهي على البحر ينسب اليها جماعة منهم ابو عبد الملك مروان بن  
محمد الاسدي البوني فقيه ما لكي من اعيان اصحاب ابي الحسن القاضي له كتاب في شرح الموطن واصله من الاندلس  
انقل الى افرقية فقام ببونة فنسب اليها ومات قبل سنة اربعين واربعماية وبطل على بونة جبل زعفر  
بُونَةُ بالضم ثم الفتح وتشديد النون وادى بونة ذكره نصر بن عفر بن الفتح وسكونها وكسر الراء  
وزاى قرية كبيرة ذات بساتين وبها جامع وشبر قرب يعقوب بينها وبين بغداد نحو ثمانية فراسخ روى بها  
قوم الحديث بويب بلفظ تصغير الباء يفتب بين جبلين وقال يعقوب البويب مدخل اهل الحجاز الى مصر في كثير

اذا برقت نحو البويب حكاية جرى مع عيني لا يجف جحوم

ولت راي نحو مصر حكاية وان بعدت لا تعدت اشيم

فقد يوجد النكل الذي عن الهوى عز وفا ويصبوا المرء وهو كريم

والبوسيا ايضا نهر كان بالعراق موضع الكوفة فله عند دار الرزق ياخذ من الفرات كانت عنده وقعة يام  
الفتح بين المسلمين والفرس يام اليكروكا فاجراه الى موضع دار صالح بن علي بالكوفة ومصبه في الجوف والفتح  
وكان مقيضا للفرات يام المدود ليزا به الجوف تخميننا وقد كانوا فموا ذلك الجوف حتى كانت السفن العفر  
ترقا الى الجوف اليه برة تصغير البئر التي يستقي منها الماء والبويرة هو موضع منازل بني النضير اليهود  
الذي نزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احدى سنة اشهر فاحرق نخلهم وقطع رزقهم وشجرهم فقال الحسن  
ابن ثابت لما نزل على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفيه نزلت ما تم  
من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فبأذن الله وليخزي الفاسقين فقال ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
يعز على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير

فاجابه حسان بن ثابت

ادام الله ذكركم حريقا وضرم في طوايفها التسعير

هم او تروا الكتاب تضيعوه وهم على عن التوراه بؤر

وقال ابن خنابل التغلبي واوحشت البويرة من سلام وسعد وابن اخبط فني بور  
والبويرة ايضا موضع قرب وادي القرى بينه وبين ببيعة مربيها المتبق وذكرها في شعره فقال الس

رواي الكفاف وكبد الوها وجار البويرة وادي القضا والبويرة موضع يعرف معر والبويرة  
قرية او بئر دون اجاء وفيها لـ

ان لنا بئر بشر في العلم عادية ما حفرت بعد ارم

ذات سجال حاش ذات اتم ذل واسمها اللقيطة

بويطة بالضم ثم الفتح قرية بصعيد مصر قرب بوسير قور يدس وكان قد خرج في ايام المهدي وخبة بن  
المقصب بن الاصم عبد العزيز بن مروان بن الحكم ودعي الى نفسه واستمر الى ايام الهادي فولى مصر الفضل  
ابن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس فكانت له وكانت ثم ام ولد وخبة تغال في وقعة على بويطة فقال اشعرم

فلا ترجعي يا نعم عن جيش ظالم يقود جيوش الظالمين ويحب

وكري بناطردا على كل سايح النياميا الكاقرين يقرب

كيوم لنا لا زلت اذكر بومنا بغا ويوم في بويطة عصب

وبوم باعلى الدبر كانت نخوسة على فنة الفضل بن صالح تنعب

وبويطة ايضا قرية في كورة سيوط بالصعيد ايضا والى احدها ينسب ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي  
المصري الفقيه صاحب الشافعي والمدرس بعده وعبد الله بن وهب روى عنه اسماعيل الترمذي وراهم  
ابن احماق الحرق وقاسم بن المنيرة الجوهري واحمد بن منصور الرمادي والقاسم بن هاشم السمار وكان حمل  
الى بغداد ايام الحمد واربعة على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة اليه ولم يزل يجوسا حتى توفي وكان  
امام رايها كثيرا للعبادة والزهد ومات رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومائتين ذكره الخطيب واما  
محمد بن عمر بن عبد الله بن الليث ابو عبد الله الشيرازي الفقيه البويطي فليس من بويطة ولكن اراه كانت  
يدرس كتابا البويطي فنسب اليه بون بالنون ماء لبني فشير في لبشر بن عمرو بن مرشد

البلغ لديك ابا خليلد واثلا اني رايت العام شيئا عجبا

هذا بن جعدة بالبوين مقربا وبنو خفاجة بقرن الثعلبا

فانفت عما قد رايت ورايخ وغضبت لواني اري مغصبا

بُونَةُ بضم الباء وسكون الواو ويا مفتوحة ونون قرية على فرسخين من مرو ويقال لها بونيك ايضا  
والنسبة اليها بويحي ينسب اليها جماعة منهم ابو عبد الرحمن الحسين بن المشي بن عبد الكريم بن راشد بن يحيى  
المروزي رحل الى العراق وكتب بالري عن جبر بن عبد الحميد وبالكوفة عن كيع بن الجراح وحدث وروى  
التاسع عنه بوني قبل سنة ثلثماية في حدود سنة خمسين ومائتين

### باب الباء والهاء وما يليهما

بها با ذ بالفتح من قري كومان فيها وفي قرية اخرى يقال لها لوبان بعد التوتيا ويحل الى سائر البلدان  
بها بان بالراء من قري اصفيان من ناحية قهاب ذات جامع ومنبر كبيرة بهار من قري مرو ويقال لها  
بهاين ايضا ينسب اليها قادي بن ابراهيم البهاري مات سنة اربعين بهار زه بتقديم الراء من قري لمح  
ينسب اليها ابو عبد الله بكر بن محمد بن بكر بن عطا البهاري روى عنه قتيبة بن سعيد مات في ذي الحجة  
سنة اربع وتسعين ومائتين بها طيبة من قري بغداد بهار على وزن جمع بهيمة من الدواب جباله  
بهي صرية كلاهما على لون واحد كذا قال ثعلب وقال غيره البهايم جبال وماؤها يقال له المتجش هي بنا في  
شعب قال الراعي يحيى خسرتم لما راى داما عياك اني دونه والحضب غضبا لبهايم

بها بون بسكون الهاء وضم الحيم من قري الصعيد في غربي النيل والجعيد على ناصته بكثرة زرع السكر  
بها بون بكسر الهمزة وسكون ثانيه ودال مهلة والفاء وذال حجة ويا ساكنة ونون ومغناه بالفارسية  
اجود عطاء من قري رزن من اعمال نيسابور يقول فيها ابو الحسن البغدادي والد ابو محمد عبد الله بن محمد



القبلة لكافي اشرف ببهاء من قرية على شابات العيب في حرز  
لكنها من لوم سكا منها حلت الى الذل من العز  
ما ان ترى فيها سوى خامل جلف ذي راسله كز  
لا تعجب منها ومن اهلها فالود لا ينكر من الجيز

**بهندي** بوزن كرى ويقال - ذوبهندي قرية ذات نخل بالهامة في الجرب  
واقصر وادي شرماء وربما تداني بذي بهندي حلول الامصارم  
وقيل مما موثقات متقاربان ويوم ذي بهندي من ايام مهممة لظالم بن البراء الفقيهي  
وتحت غداة يوم ذوات بهندي لدى الوهات اذ غشت نعيم  
ضربنا الخيل بالابطال حتى تولت وهي شاملتها الكلووم  
يضرب بلع الضيفان منه طروقة وتلجئه الاروم

**بهندي** زان بالكسر ثم السكون ونفع الراء ثم زاي والف ونون بليدة بينها وبين شهرستان فرسخان من  
جهة نيسابور رايها في صفر سنة اربع عشرة وستماية وهي عامرة ذات خير واسع ولها سور حصين وبها  
سوقا فلي بهر سير بالفتح ثم الضم ونفع الراء وكسر السين المهملة وياء ساكنة وراء من نواحي سواد البلاد  
قربا لمدائن ويقال بهر سير الرومقان وقال حمزة بهر سير احدى المداين السبعة التي سميت بها المداين  
وهي معربة من واه اردشير وقال في موضع اخر معربة من يه اردشير كان معناه خير مدائن اردشير  
في غربي دجلة وقد خربت مدائن كسرى ولم يبق ما فيه عمارة غيرها وهي تجاه الايون لان الايون في شرقي  
دجلة وهي في غربيه رايها غير مرة والقرب منها من جهة الجنوب زمريران ومن جهة الغرب مصر وقل  
ابن مقرون ايام الفتوح

تولى بنو كسرى وغاب نصيرهم على بهر سير فاستهت نصيرها  
غداة تولت عن ملوك نصيرها لدى غزات لا يبل بصيرها  
معنى بنو جرد بن الاكاسر دما واد برعنه بالمدائن خيرها

والشعر في ذكرها كثير وفي كتاب الفتوح لما فرغ سعد بن ابى وقاص من القادسية سار حتى نزل بهر سير  
واقام عليها تسعة اشهر وقيل ثمانية اشهر حتى اكلوا الرب مرتين ثم عبر دجلة وهرب منه في بذر جرد وذلك  
سنة خمس عشرة وست عشرة **بهندي** بالفتح والراء مدينة بمكران **بهندي** بالضم الى محمد بن ادريس البهري افعلى على قريته  
اسرى لقينس زيد مناة بالهامة وقد ذكره بن هرم غير مرة في شعره وما اظنه اراد غير ذلك بالهامة لانهم لم تكن بلاد يقال

كم اخ صالح وعبد وخال - وابن عم كالصارم المستون  
قد حته عنا المنايا فامسى اعطى تحت ملجرات وطين  
وهن ومن بهرة او حزين بالقوم الميت المدفون

وبهرة الوادي وسطه وادي بن هرمه اياه اراد لا موضعا بعينه **بهندي** زان بالكسر والزاي والف ونون  
موضع قريب لري قالوا وهناك كانت مدينة المرق قد ما فانتقل اهلها الى موضعها اليوم وخربت واثارها  
الى اليوم باقية وبينها وبين مدينة الري ستة فراسخ **بهندي** بكسر التين وسكون السين واء مثناة  
والف ونون قلعة مشهورة من نواحي قزوين **بهندي** بالفتح ثم الكسر قرية بين همدان وطلوان واسمها  
سايسانان بينها وبين همدان اربع مراحل وبينها وبين قزوين ثمانية فراسخ وجبل بهستون عال متع  
لا يرتقى الى ذروته وطريق الحاج تحته سوا وجهه من اعلاه الى اسفل المنسكانه منحوت ومقدار قدامات كثيرة  
من الارض قد نحت وحجم ومتن فيزعم بعض الناس ان بعض الكاسر اراد ان يتخذ حول هذا الجبل موضع سوق ليدل  
به على غزته وسلطانه وعلى ظهر الجبل بقرب الطريق مكان يشبه الغار وفيه عين ماء جار وهناك صورة دابة كان  
ما يكون من الصور زعموا انها صورة دابة كسرى المسمى شيدن وعليه كسرى وقد ذكرته مبسوطة في باب الشين

**بهندي** ابفتحين وسكون السين ونون والف قلعة حصينة عجبية بقرب من مرعش وسماط ورسا قها  
هورستان كيسوم مدينة نصر بن شيب الخايج في ايام المامون وقتله عبدالله بن طاهر وهي على عين جبل  
عال وهي اليوم من اعمال حلب **بهندي** بالكسر ثم السكون وضم القاف وياء موحدة والف وذال المعجمة اسم  
لثلاث كور بغداد من اعمال سقي الفرات منسوبة الى قباذ بن فيروز والد انوشروان بن قباذ العادل منها  
بهندي الاعلى سقيه من الفرات وهو ستة طسا سنج طسوج خاطر بنه وطسوج النهرين وطسوج عين  
التمر والفلوجتان العلوي والسفلي وطسوج بابل والبهقياذ الاوسط وهي اربعة طسا سنج طسوج سورا  
وطسوج باروسا والحمة والنداء وطسوج نهر الملك والبهقياذ الاسفل خمسة طسا سنج الكوفة وفراه  
باد قلى والسجين وطسوج الحيرة وطسوج بسرو وطسوج هر من جرد **بهندي** بالفتح على ساحل عمان **بهندي** بكسر  
الضم ثم الفتح وسكون اللام ونفع الكاف وكسر الجيم وياء ساكنة ونون موضع وانشد الخايجي  
انف من حيات بهل كجين صيل صفاد اهيبة ذر جين

بهندي اردشير كورة واسعة بين واسط والبصرة منها ميسان والمدار ويسمى فرات البصرة والبصرة منها  
نقطة لحزة الاصفا في بهمنشير تقرب بهمن اردشير وكانت مدينة مبنية على عين دجلة العوداء  
في شرقيها تجاه الابل خربت ودرسا رها وبقي اسمها **بهندي** ابفتحين ونون ساكنة ونفع الدال المهملة  
وتكسر واء بليدة من نواحي بغداد في اخر اعمال النهران بين باد راي وواسط وكان بعد في اعمال كسرى  
المسلمون في ايام الفتوح بهندي وكانت ثم بها وقعت في سنة ست عشرة فقتل انصار بن الخطاب وكان صاحب الجيش

لما لقينا في بهندي فجمعهم انا خوارقوا لواء صبر والافاريس  
وقلنا جميعا نحن اصبر منكم واكرم في يوم الوغى والقاريس  
ضربناهم بالبيض حتى اذا اشت اقمنا لها الميلا بضرب القاريس  
فما فيت خيل تقصط طريقهم وتقتلهم بعدا شباك اللنادس  
فغاد والنادبنا واذ انوبعدنا وعدنا عليهم بالنهاي في الجالس  
وقال ابو مرتجان تباه واسمه عيسى بن كرها  
ودجلة والفرات جارية والنهر وانات لسبب اللعب  
والحرفا لعالى المحيط على بهندي ذي الثمار والخطب  
وتصير بن حين تنظره بين عيون المياه والعشب

وينسب اليها احمد بن محمد بن ابراهيم البهندي في روى عن علي بن عثمان الخراقي روى عنه ابو حفص عمر بن احمد بن  
الواعظ **البهندي** بالفتح ثم السكون وسين مهلة مقصور مدينة بمصر من الصعيد الادي في غرب النيل  
اليها كورة كبيرة وليست على صفة النيل وهي عامرة كبيرة كثيرة الدخول وبها رها مشهورة بنو عيون السبع  
وامه اقام به سبع سنين وبها راي عجبية ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن احمد بن عبدالله  
ابن الحسن بن محمد العطار **البهندي** حدث عن محمد بن نصر الخولاني توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع  
عشرة وثلثمائة وابو الحسن علي بن القاسم بن محمد بن عبدالله **البهندي** روى عن بكر بن سهل الديلمي وغيره  
روى عنه ابو مطر عن بن عبدالله المعافري **بهندي** بالفتح ثم السكون ونفع الواو والتون اسم لاحدى القرى  
من نيج دية تشبوا اليها ابو نصر احمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن شيب البهري كان اما ما فاضلا  
اديبا شاعرا ثقة على سعد الميهني وابي بكر السمعي وابي حامد الفزالي وسمع ابا القاسم هبة الله بن  
عبد الوارث الشيرازي وابا نصر احمد بن محمد بن الحسن البشاري الرضوي وابا سعيد محمد بن علي بن ابي صالح  
واختل في اخر عمره ومات سنة اربع واربعين وخمماية ومولده سنة ست وستين واربعماية **بهندي**  
بالكسر والها محبنة من مدن مكران مجاورة لارض الهند والله الموفق للصواب



بيار بالكرو مدينة لطيفة من اعمال قوس بين بسطام وبهيق بينها وبين بسطام يوفان اسوانهم  
 يونهم وياعودم الناحية منها جماعة من اعيان العلماء منهم من المتأخرين ابو الفتح ادريس بن علي بن ادريس  
 الاديب الحنفى البيارى من اهل نيسابور وكان ادباً شاعراً مدرساً بمدرسة السلطان نيسابور سماعاً صالحاً  
 يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصحى وابا الحسن علي بن احمد الخوذن وابا الموفق علي بن الحسين الدهان ذكره  
 ابو سعد فى التجميع وقال مات فى ذى الحجة سنة اربعين وخمسة واربوا الفضل جعفر بن الحسن بن شهر  
 ابن الحسن بن منصور البيارى الكثير المغير له شعر وبديهة سمع اسعد الباجى الزوزنى وعبد الواحد  
 ابن عبد الكريم القشيري ذكره ابو سعد فى التجميع مولده فى رجب سنة احدى وسبعين واربعماية  
 بيار ومات بخارى فى شهر سنة ثلاث وخمسين وخمسة واربوا الفضل البيارى  
 من حنفية لنفسه بخارا محن الزمان لها عواقب تنفنى لا يدفأ صبراً لنفقا او انما  
 ان المحالة فى ازالة شرها قبل الاوان يكون من عوانها

بَيَّاس تخفيفاً لئلا يشاء الله نهر عظيم بالسند مقصاه الى المولتان بَيَّاسه يامشدة مدينة كبيرة  
بالاندلس معدودة في كورة جيان بينها وبين ايد فرسخان وزعفرانها هو المشهور في بلاد المغرب دخلها الروم  
سنة الثنتين واربعين وخمسية واخرجوا عنها سنة اثنتين وخمسين وخمسية نسب اليها الحافظ ابو طاهر  
ابا العباس احمد بن يوسف بن فام البعري البياضي وقال هو شاعر مقلق واديب محقق وكان كثير الحفظ اشهر  
الاندلسيين المتأخرين خاصة وتبره في اخر عمره قل وسمعت به بالثغر فيقول سمعت فاحرين فاحرا القطبي يقول  
مدح عبد الجليل بن وهب بن الموصلي المعروف بالدمعة المعتمد بن عباد بقصيدة فيها تسعون بيتا فاجاز به  
بتسعين بيتا رافيا ديار مقروص فلم يعرف له في ذلك حتى طالع فامل قصيدته واذا هو قد خرج عن العرف  
الطويل في بيت منها الى العروضا لكامل ففرق حينئذ السبب لبَيَّاض عند السود ببيتها وبين يمين  
وانشد الم يكن اخبرني قلاوي ان البياض طامس الاعلام

والبياض ايضا حصن باليمن من اعمال الحقل قرب صنعاء والبياض ارض بنجد البني كعب من بني عامر بن صعصعة  
بيان بالفتح والتخفيف صقع من سواد البصرة في الجانب الشرقي من دجلة عليه لظريق الى حصن مهدي  
وهي قرية منه وهي من نواحي الاهواز اعني حصن مهدي **بيان** بتشديد ثانياه اقليم بيان من اعمال  
بطلوس ويقال لها منت بيان ينسب اليه قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار البياضي مولى هشام بن عبد  
الملك يعرف بصاحب الزوايق اندلسي محدث شافعي المذهب صاحب المزي في روى عنه ابنه محمد بن القاسم واسم  
ابن عبد العزيز واحد بن خالد ذكر بن يوسف انه توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين **بيان** نه بن زيادة الهادي قال  
وهي قصبة كورة قبره وهي كبيرة حصينة على ربوه يكسفها اشجار وانهار ينبعا وبين قرطبة ثلاثون ميلا  
منها قاسم بن اصبغ بن يوسف بن ناصح بن عطاء البياضي ابو محمد امام مصنف سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبد الله  
الحشني وبق بن محمد ورحل الى المشرق في سنة اربع وسبعين ومائتين صنع الحرف بن ابي سامه واسمعي  
ابن سحاق القاسمي واحد بن ابي خيثمة وابا محمد بن قتيبة وابا ابا الدنيا وغيرهم روى عنه ابن ابنه قاسم بن محمد  
ابن قاسم وعبد الوارث بن سليمان بن جبرون وكان عادا الى قرطبة وطال عمره فالحق الاصابه بالاكبر وكان مولده

في سنة سبع واربعين وثلاثمائة **البيبا** وقال الحسن بن يحيى الفقيه صاحبنا ربح صفيلية احد اضلاع  
الثلاثة يمر على ساحل البحر من المغرب الى المشرق يتبين قليلا الى جهة القبلة وهذا الناحية ينظر الى جهة  
افريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او قريبا منه مدينة البيبا وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة  
واقله خيرا وكان سجننا **بيبر** بكرا وله ونفق ثمانية وسكون البيبا ونفق الزاوي محلة ببغداد وهي اليوم  
مقبرة بين عمارات البلد وابنته من جهة محلة الطغرية والمقبرة بها قبور جماعة من الائمة منهم ابو  
اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزي ابا ذى الفقيه الامام ومنهم من يسميها باب ابرزيت **الابار** جمع بر قرية  
يضاف اليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى خرج منها غير واحد من رواة العلم **بيت الاحراف**  
ضد الافراج بلد بين دمشق والساحل سمي بذلك لانهم زعموا انه كان مسكن يعقوب ايام فراقه ليوسف  
عليها السلام وكان الفرغ عمره وبنوا به حصنا حصينا فقال النشؤن نفاذة

هلاك الفريخ اتي عاجلا ، وقد انكسر صليباها

ولولم يكن قد اتى حينها لما عرت بيت اخوانها

فقتل عليه الملك الناصر يوسف بن أيوب في سنة خمس وسبعين وخمماية نفقته وأخرجه وقال أبو الحسن علي بن محمد

الدمشق    ايسكن اولمان النبيين عصبة    تمين لذي ايمانها حين تحلف

نصحتكم والنعم في الدين واجب

بيت **رائس** بفتح الهمزة والراء وبعد الالف نون مكسورة وسين مهملة من قري العظيمة بقربها قبر ابي زيد  
 وثار بن الحصين من الصحابة قال الحافظ ابو القاسم في كتاب دمشق محمد بن القزويني عثمان ابو بكر الطائفي من ساكني  
 بيت رائس من قري العظيمة حدث عن محمد بن جعفر الرازي ومحمد بن اسحاق بن يزيد الصفي وعاصم بن بشر  
 ابن عاصم حدث عنه ابو الحسين الرازي وعبد الوهاب بن الحسن وابو الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلابي  
 مات في سنة احدى وعشرين وثلثمائة قال ايضا احمد بن محمد بن طوق بن العباس بن الحريش بن الوليد البصري  
 ابو عمر ومن اهل قرية من قري دمشق يقال لها بيت رائس حدث وكتب عنه ابو الحسن الرازي **بيت النعم**  
 بضم النين حصن قريب من صنعاء باليمن نازله فليب تابك الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل بن  
 ايوب مدة طويلة حتى امكنه اخذه **بيت العلم** ايضا حصن وقرية في بخلاف سجستان باليمن ايضا **بيت الباط**  
 من قري دمشق بالقوطة وقد ذكرت في الباط منها مسلمة بن علي بن خلف ابو سعيد الخشني روى عن الازدي  
 ويحيى بن الحرث وزيد بن واقد والاعشى ويحيى بن سعيد الاموي وخاق كثير روى خلق اخر كثير منهم عبدالله  
 ابن وهب وعبد الله بن الحكم المصريان **بيت بؤس** قرية قرب صنعاء اليمن بفتح الباء الواحدة وسكون الواو  
 والسين مهملة وقد نسب اليها بعضهم وقد ذكرت في بؤس لان النسبة اليها **بيت بني نعام** ناحية  
 باليمن **بيت جبر** بن لغة في جبريل بليدين بيت المقدس وغزة بينه وبين القدس مرحلتان وبين غزة  
 اقل من ذلك وكانت فيه قلعة حصينة خر بها صلاح الدين لما استنقذها من الفرنج ومن بيت جبر بن عسقلان  
 وايزعقون انه وادى الغمل التي خاطبت سليمان بن داود عليها السلام فيه التملة وقد نسب اليها من ذكرناه  
 في جبر بن البيت الحرام هو مكة حرسها الله تعالى يذكر في المسجد الحرام مبسوطا محدود ان شاء الله تعالى  
**بيت الخزد** بلقط الخزدل من النبات بلد باليمن من نواحي بخلاف سجستان **بيت رائس** اسم لقرتين في كل واحد  
 منهما كثر ومن كثيره ينسب اليها الخزد احداهما بالبيت المقدس وقيل بيت رائس كورة بالاردن والاخرى من نواحي حلب  
 قاله حسن بن ثابت

وَلَسَّ حَسَنًا بِزَيْنَابٍ

كان سبيبة في بيت راس  
ففسر بها فتركنا ملوكا  
ديار من غنيمة او سليمي  
كان معاقل الاوضح منها

يكون مزاجها غسل وماه  
واسدمايشنهنا اللقاء  
او الدهماء اخت بني الحما  
يوجد اغن نوم في كينا

وقال ابو نواس



وتسم عن اغرة كان فيه **محتاج** سلافة من بيت راس

**بيت رامة** قرية مشهورة بين غور الاردن والبلقاء قرات في الكتاب الذي له ابو جهم القاسم بن ابي القاسم  
 علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ الدمشقي في فضائل البيت المقدس حدثنا ابو القاسم المعري ثنا ابراهيم  
 الخطيب ثنا عبد العزيز النسيبي اجازة حدثنا ابو بكر محمد بن احمد ثنا عمر بن القفل ثنا ابي ثناء الوليد ثنا عبد  
 الرحمن بن منصور بن ثابت بن استبانة حدثني ابي عن ابيه عن جده قال كانت العصرة ايام سليمان بن داود عليها  
 السلام ارتفاعها اثنا عشر ذراعا وكان الذراع ذراع الامان ذراع وشبر وقبضة وكان عليها قبة من الخرج  
 وهو القود المندى ارتفاع القبة ثمانية عشر ذراعا فوق القبة غزال من ذهب بين عينيه ذرة حمراء تقعد  
 نساء البلقاء يغزلن في صنوها ليلاد وهي على ثلاثة ايام منها وكان اهل عمل من يستطلون بطل القبة اذا طلعت  
 الشمس اذا غابت استظل بها اهل بيت رامة وغيرها من الغور فظلمها هكذا وجرت هذا الخبر كثر امسا  
 وفيه طول وعو بعد من السماء عن الحق والله المستعان **بيت ردم** من حصون صنعاء اليمن **بيت ريب**  
 حصن باليمن ايضا في جبل مشهور وكان ابن فتنه من اهل اليمن وكان قد ولي القضاة ببيت الربيع  
 يا ليت شعري والا يا محدثه من طول غربتنا يوما لنا فرجا  
 ام هل ترى لشمس يضيء وهاشم ربيع الله صبيا طال ما حرجا  
 لا حياء بيت ريب لا ولا نعمت عينا غويل يرى يومها بهيجا  
 وجبذا انت يا صنعاء من بلد وجبذا عيشك الغنى الذي درجا  
 لولا الثواب والمقدور لم ترفى عنها وعيشك طول الدهر مزيجا

**بيت سبابا** بالباء الموحدة قال الحافظ ابو القاسم في كتاب دمشق هشام بن زيد بن محمد بن عبد الله بن  
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي كانت سكن بيت سبابا من اقليم بيت الابار عن جرمانس وكان لجره يزيد  
 ابن معاوية ذكره بن ابي الجهم بن **سبسطا** بالتحريك والباء موحدة من نواحي اليمن من حارة بني شهاب  
**بيت سوا** بالفتح والقصر قرية بدمشق قال الحافظ سكنها يحيى بن محمد بن محمد بن زياد ابو صالح الكلبي البغدادي  
 حدث عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن مشي والحسن بن عرفة روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي  
 وابو سليمان بن زبير وابو جهم بن عبد الواحد بن ابراهيم العباسي قال ابو سليمان الربيعي ما قال ابو صالح يحيى بن محمد الكلبي  
 البيت سوا في رجب سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ومحمد بن حميد بن معيوف بن بكر بن احمد بن معيوف بن يحيى بن  
 معيوف ابو بكر الهذلي في سبع ابا بكر محمد بن علي بن احمد بن داود بن علا والمضاربين مقاتل باذنه والمتم بن عيسى  
 العطار ومحمد بن حسن الاوسى وابو الحسن بن جوصا وابو احمد بن داود بن علا والمضاربين مقاتل باذنه والمتم بن عيسى  
 الحسن بن السمار وعبد الوهاب ونعم بن محمد الرازي **البيت العتيق** هو الكعبة وقيل اسم من اسماء مكة سمي بذلك  
 لعتقه من الجبارين لا يتجبرون عنده بل يذلون وقيل بل لان جبار الابدعيه لنفسه وقد يكون العتيق  
 بمعنى القديم وقد يكون معنى العتيق الكريم وكل شيء كرم وحسن يقال له عتيق وذكر عن كعب ووعب فيه اخبار  
 تذكر في الكعبة والعتيق وغيرها **بيت عذران** من نواحي صنعاء اليمن **بيت العذران** بالذال المججمة ساكنة  
 حصن باليمن لمحمد بن **بيت عذر** من حصون اليمن كان لعلي بن عواص **بيت فارط** بالفاء والطاء مهملة قرية الى جانب  
 الانبار فرج **بيت فاش** حصن باليمن لصعصعة امير الحيرة بن باليمن **بيت قوتا** بضم القاف وسكون الواو  
 وقفا مقصور من دمشق نسب اليها بعضهم قوتا فاشا ذكرته في قوتا لذلك **بيت لاها** حصن عال بين انطاكية  
 وحلب على جبل يعلو كان فيه ديدان ينظر في اول النهار وانطاكية وفي اخره حلب **بيت لحم** بالفتح وسكون  
 الحاء المهملة بليد قريبا لبيت المقدس عامر حفل فيه سوق وزارات وكان مهد عيسى بن مريم عليه السلام قال  
 مكى بن عبد السلام الرملي ثم المقدسي رايت بخط مشرف بن مرجا بيت لحم بنما مجة وسمعت جماعة يرون من شدة  
 بالحاء المهملة وقد بلغني ان الجميع صحيح جاز قال البشاري بيت لحم قرية على نحو فرسخ من جهة جبري بها ولد عيسى  
 عليه السلام وثم كانت الخلة وليس تربط النجيل بهذه الناحية ولكن جعلت لها اية وبها كنيسة ليس في الكورة

مثلها

مثلها ولما ورد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى البيت المقدس اتاه راهب من بيت لحم فقال له معي منك امات  
 على بيت لحم فقال له عمر ما علم ذلك فاطهره وعرفه عمر فقال له الامان صحيح ولكنه لا بد في كل موضع للنصارى  
 ان يجعل فيه مسجدا فقال الراهبان بيت لحم حنية مبنية على قبلكم فاجعلها مسجدا للمسلمين ولا تهدم  
 الكنيسة ففعل له عن الكنيسة وصلى الى الحنية واتخذها مسجدا وجعل على النصارى اسراجها وعمارها وتنظيمها  
 ولم يزل المسلمون يزرون بيت لحم ويقصدون تلك الحنية ويصلون فيها وينقل خلفهم عن سلفهم انها  
 حنية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي معروفة الى الآن لم يغيرها الفرج لما ملكوا البلاد ويقال ان فيها  
 قبر داود وسليمان عليهما السلام **بيت لحيما** بكسر اللام وسكون الهاء وباء والفاء مقصورة كذا تلفظ به  
 والصحيح بيت اللمية وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق يذكرون ان ادرايا ابراهيم الخليل كان ينجت بها  
 الاصنام ويدفعها الى ابراهيم لبيعها فياتي بها الى حجر فيكسرهما عليه والحجر الى الان بدمشق معروف يقال  
 له رب الحجى قلت الصحيح ان الخليل ولد بارض بابل وبها كان ازر يصنع الاصنام وفي التوراة ان ازر مات  
 بخران وكان خرج من العراق فاقام بخران الى ان مات بها ولم يرد في خبر صحيح انه دخل الشام والله اعلم وللشعر  
 في بيت لحيما اشعار كثيرة منها قول احمد بن منبر الاطرابلسي  
 سقاها وروى من النيس بين الى الغنيتين وحمورية  
 الى بيت لحيما الى برزة دلال مفككة الا وعينه

والنسبة اليها تلهي وقد نسب اليها كثير من اهل الرواية منهم يحيى بن محمد بن عبد الحميد السككي التلمذي  
 حدث عن ابي حسان الحسن بن عثمان الزبدي البصري ويحيى بن اكرم روى عنه ابنه ابو الفضل محمد بن يحيى  
 وعمر بن مسلمة بن النعمان ابو بكر السككي التلمذي روى عن نوح بن عمر بن حرمي السككي روى عنه عبد الوهاب  
 الكلابي والحسين الرازي قال مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وغيرهما كثير واسمهم بن باني بن محمد بن  
 حرمي بن محمد السككي التلمذي روى عن ابي مسهر واحمد بن حنبل وابو مصعب الزهري وخطاب بن عثمان ونوح  
 ابن عمرو بن حرمي وغيرهم روى عنه احمد بن الملقى ومحمد بن جعفر بن ماس وابو الحسن بن جوصا وابو الجهم  
 ابن طلاب والعباس بن الوليد بن يزيد وهو من امارة وغيرهم ومات بيت لحيما ثلاث عشرة ليلة طلعت  
 من ذى القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين بيت هادما قرية من قرى نابلس بفلسطين قال صاحب  
 الفتوح واهلها سامة كانت الجزية على الرجل منهم عشرة دنانير فشكوا الى المتوكل فجعلها ثلاثة دنانير **بيت**  
**مامين** قرية من قرى الرملة مات بها ابو عمر عيسى بن محمد بن اسحاق ويقال بن محمد بن عيسى الرملي يعرف بابن  
 الحماس روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وتلك الطبقة وروى عنه يحيى بن معين ومات يحيى قبله  
 بثلاث وعشرين سنة وسيل عنه يحيى ثوبته وكان من الصلحاء الاخيار وروى عنه البخاري ايضا قال  
 ابن زبير ومات سنة ست وخمسين ومائتين في بيت مامين وحمل الى الرملة فدفن بها لثمانية ايام مضت  
 من المحرم **بيت نخز** آخره زاي حصن في جبل وضره من جبال اليمن **بيت الناز** قرية كبيرة من قرى ربل من  
 جهة الموصل بينها وبين اربل ثمانية اميال انشدني عبد الرحمن بن المستجف لنفسه فيها  
 اربل دارا لفسق حقا قالا يعتمد العاقل لغزيرها  
 لو لم تكن دار فسوق لما اصبح بيتا لمارده ليزها

**بيت نوا** بضم النون وسكون الواو وباء موحدة بليد من نواحي فلسطين بيت نهم بالتحريك من حصون  
 صنعاء استحدثه عبد الله بن حسن الزبدي لخارج باليمن في حدود سنة ستماية بيت نهم من حصون اليمن  
 ايضا **بيت نين** بالفتح ثم السكون وجم والفاء ونون مفتوحة وباء ساكنة ونون اخرى من قرى نهاوند  
 منها ابو العلاء عيسى بن محمد بن منصور الصوفي البجائي سكن بجائين فتنسب اليها سمع الحديث عن ابي  
 ثابت بن جهم بن منصور الصوفي لحدثني ذكره في الخبر بجم بكسر الهمزة وسكون ثانيه وجم بليد على ساحل النيل  
 في شرقه انشاء فيه لا مبرز كوج الناصري في ايام الملائكة لناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معاصر للسلطان كان يندع



له ارتفاع وانما يسمى كره بالفتح والنون بلد وقلة بين قرص وارون الروم من ارض امينية بخان بالحاء  
مهمة بخلاف الذين معروف منه كان الفقيه الجاني للمقرى نزيل مكة وكان صالحا دينيا مقبولا مات قرابة  
سنة خمس وتسعين وخمماية البتة اسم ارض ملاء بين مكة والمدينة وهي الى المدينة اقرب تغذي  
الشرق امام ذي الحليفة وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البتة بعث الله تعالى جبريل فيقول  
يا بدياء ابديهم وكل مفازة لا شئ بها فهي بدياء وحكي الاصبع عن بعض العرب قال كانت امرأة نائنا  
ومعها ولدان لها كالفهدين فدخلت بعض المقابر فرأيت جالسة بين قبرين فالتفتا عن ولديها فقالت  
تضيا تخبة ما وهناك والله قبراهما وانثا تقول

فلله جاري الذي راها  
مقيمين بالبتة لا يبرحها  
امرا فاستقرى القبر فلا ارى  
كوا ثم اسرار تضي اعظمها

بتدان بوزن ميدان ماء لبني جعفر بن كلاب وفي كتاب نصر ميدان جبل اخر مستطيل من اجلة حمى صرية قال جبر  
كاد الهوى يوم سلمنا نين يقتلني وكان يقتلني يوم ابدينا  
لا بارك الله فيمن كان يحبسكم الا على العهد حتى كانا كانا

وقال مالك بن خالد الخناني ثم الهذلي  
جواز شطيتات وبتدان انتحي  
بتدج موضع في قول بن هرمة

تضي وطرا من حاجة فتروحا على انه لم ينس سلمي وبتدحا

بتد موضع بفارس وبتد ايضا من مدن مكرات بتدرة بالراء والهاء من قري بخار ينسب اليها ابو الحسن  
مقاتل بن سعد ابن ابي البديار البخاري يروي عن عيسى بن موسى روى عنه سهل بن شاذ وبه البخاري  
بتدان بالراء قرية من نظردانية بالاندلس ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسن بن عبد الرزاق البصري في التثر  
قدم الشرق حاجا وثقى السلفي وانشده وقال رايت بالاحسن علي بن عبد الفتى الحضري القبراني بديانة  
مدن الاندلس وطجة من مدن الدوة جميعا ومات بطجة وسمع ابا حفص كثيرا وكان شيخا كبيرا قاله  
السلفي قال ونفرة قبيلة كبيرة من البربر بيران بالكس من قري نسف على فرسخ منها ينسب اليها عمر بن محمد  
ابن عبد الملك بن يثربي مذكور ابو حفص البصري في الفخوذ برة من اهل بيران قرية فرخوذ برة على فرسخ  
من نسف خربت ورد بخارا وسكنها وكان شيخا صالحا عالما متميزا جميل الامر سمع بنفسه ابا بكر محمد بن احمد بن  
محمد البليدي سمع منه ابو سعد وحدثنا عنه ابنه ابو المظفر بن ابي سعد وكانت ولادته تغدير في سنة  
احدى وتسعين واربعمائة بقرية فرخوذ برة وتوفي في بخارا سنة ست وخمسين وخمماية بسير جند كبير  
اوله وفتح الجيم وسكون النون احسبها من قري قوهستان ينسب اليها الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن بخارا  
ابن محمد بن منازل البصري جندى ابو القاسم وقيل ابو عبد الله القاسمي ادب صفهان وكان يذكى بالصلاح  
والعفة والسنة كثير الكتابة دقيق الخط وكان يسمى الاصمعي الصغير بتدج بوزن حيزلي قال ابو القاسم  
ابن عمرو يقال بتدج مضاف اليه ممدود ويقال ببرح بفتح اوله والراء والقصر وبرحاء ورواية بية  
المغاربية قاطبة الاضافة واعراب الراء بالرفع والنصب والجر واحد على لفظ الحاء من حروف الجيم قال  
ابو بكر الباجي وانكر ابو بكر الاصم الاعراب في الراء وقال انما هو بفتح الراء على كل حال قال وعليه ادركت اهل العلم  
بالشرق وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الراء في كل حال يعني انه كلمة واحدة قال عياض وعلى رواية  
الاندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن ابي جعفر في كتاب سلم وبكر الباء وفتح الراء والقصر ضبطناه في الموطا  
ابن عتاب وابن حمدين وغيرهما وبضم الراء ونحتها معا قيدا عن الاصمعي وقد رواه مسلم بن طريق حماد بن

سلمة بن بخار هكذا ضبطناه عن الحشني والاسدي والصد في فيما قيدوه عن العذري والهرقندي وغيرهما  
ولم اسمع فيه من غير خلافا الا اني وجدت ابا عبد الله الجدي لا اندلسي كره هذا الحرف في اخصاره عن حماد  
ابن سلمة بن يحيى قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم بن حديث مالك بن انس بن بخار وبتدج انما هذا  
في حديث حماد واما في حديث مالك فهو بتدج كما قيد الجميع على اخلاصهم وذكر ابو داود في مصنفه هذا الحديث  
بخلاف ما تقدم فقال جعلت ارضي باريجا وهذا كله يدل على انها ليست ببئر وقيل هي ارض لا في طلمية وقيل هو  
موضع بقرب المسجد بالمدينة يعرف بقصر بني جديله وذكر بن اسحاق ان حسان بن ثابت لما تكلم في الافك عا  
تكلم به ونزل القرآن ببراءة عايشه رضى الله عنها عدى صفوان بن المعطل على حسان فغضب به بالسيف فاشتكت  
الا نصرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل صفوان فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوضا عن  
ضربته بتدج وهو قصر بني جديله اليوم بالمدينة كان مالا لا في طلمية بن سهل تصدق به الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا تا واعطاه شبرين امة قطيبة فولدت له عبد الرحمن  
ابن حسان البئر ما في ديار طي وبئر بغير تعريف بلد حصين من نواحي شهر زور بتدج من الراء والراء  
ساكنان والميم مفتوحة والسين مائلة من قري بخار ينسب اليها ابو محمد جندى البصري يروي عن محمد  
ابن ابي الليث البخاري بتدج بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو والهاء فوقها نقطتان مدينة مشهورة  
على ساحل بحر الشام تبعد في اعمال مشق بينها وبين صيدا ثلاثة فراسخ قال بطليموس بروت طولها ثمان  
وستون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها القلوب  
حياتها الميزان وقال صاحب الزيج طولها تسع وخمسون درجة ونصف وعرضها اربع وثلاثون درجة في الاقيم  
الرابع وفاة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان

اذا شئت تصابرت ولا اصبر ان شئت  
ولا والله لا يصبر في البرية الموت  
الا يا حبتا شخص حمت لغياء بروت

ولم تزل بيروت بايدي المسلمين على احسن حال حتى نزل عليها بعدد من القرى التي ملكها الفرس في جمعة واحدة  
حتى فتحها عنوة في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمماية وخرج منها بشر كثير من اهل العلم  
والرواية منهم الوليد بن يزيد العذري البصري يروي عن الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز واسماعيل بن عياض  
وزيد بن يوسف الصنعاني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابي بكر بن عبد الله بن سبرة القرشي وكثيرون بن  
زيد بن الحارثي ومحمد بن يزيد البصري وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الحوز بن الحفصة وعبد الله بن هشام بن  
القاسم وعبد الله بن شاذب ومقاتل بن سليمان وعثمان بن عطاء الخرافي روى عنه ابنه ابو الفضل العباس  
وابن مسهر وهشام بن اسمعيل الطار وابو الجاهر محمد بن عثمان وعبد الله بن اسمعيل بن يزيد بن جندى البصري  
وعبد القهار بن عثمان صهر الاوزاعي وعيسى بن محمد بن الحسن الرضائي وعبد الله بن خازم الرضائي وكان مولده  
سنة ست وعشرين ومائة وكان الاوزاعي يقول ما عرضت فيما احل على اصم من كتب الوليد بن يزيد قال ابو مسهر  
وكان الوليد بن يزيد ثقة ولم يكن يحفظ وكان تكتبه صحيفته ومات سنة ثلاث ومائتين عن سبع وسبعين سنة  
وابنه ابو الفضل العباس بن الوليد بن يزيد البصري العذري روى عنه ابنه وغيره وكان من خيار عباده الله مات  
سنة سبعين ومائتين ومولده سنة تسع وستين ومائة ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام بن ابي ابي عبد  
الرحمن البصري المعروف بمكحول الحافظ روى عن ابي الحسين احمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف ومحمد بن  
عبد الله بن عبد الحكم والعباس بن الوليد وغيرهم كثير روى عنه جماعة اخرى كثيرة ومات سنة عشرين وقيل سنة  
احدى وعشرين وثلاثماية بتدج وبالدال مكية ناجية من الاهواز ومدينة الطب وذكرها ابو عبد الله البشاري  
وقال هي كبيرة بها نخل كثير حتى انهم يسمونها البصرى الصغرى ويقال انها كانت قصبة كورة قديما رايها وانا سائر  
من المذار الى بصتها وينسب اليها ابو عبد الله الحسن بن محمد بن يزيد البصري يروي عن ابي زيد الهروي وغالبين



جليل كتيبي وجارة بن مفلح روى عنه ابو عمرو الخزازي وتوجه الى القزوين في النخبة في ربيعة  
سنة احدى وستين ومائتين **ببروزكوه** بالكسروية ساكنة وراى واوراى ساكنان وضم الكاف وسكون  
الواو وهما محضة ومعناه بالفارسية جبل ارزق اسم لقلعتين حصيتين احدهما في وسط جبال القزوين  
هراة وغزنة عمرها بنو سام ملوك القزوين وحصنها وجعلوها دار ملكهم ومعتل اموالهم قبل سنة ست مائة  
وببروزكوه ايضا قلعة قرب دبا وند من اعمال الرمي مشرفة على بليده يقال لها ديمه كالخزاب رايها في سنة سبع  
عشرة وثمانية كالخزاب ومقابلها في الوطاسمان **البيرة** في عدة مواضع منها بلدة قرب سيماسط بين حلب والقزوين  
الرومية وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع هي اليوم الملك الزاهر بحير الدين بن سليمان داود بن الملك  
الناصر يوسف بن ايوب اقطعها اخوه الملك الناصر غازي واستمرت بيد البيرة بين البيت المقدس  
ونابلس خربها الملك الناصر حيث استنفذها من الفرنج رايها في عدة مواضع واما البيرة بالانزلس فالها  
اصل والنسبة الى البيرة ذكرت في حرف الالف **بيرة** بالفتح كذا ذكره الحمدي وقال هي بليدة قريبة من ساحل  
البحر بالانزلس ولها مرسى ترسى فيه السفن ما بين مرسية والمرتية قاله سعد الخير واما الحمدي فانه قال هي  
بالانزلس ولم يزد وقال ابن الفقيه بيرة جزيرة فيها اثني عشر مدينة وملكها مسلم يقال له في هذا الوقت سودان  
ابن يوسف وهي في ايدي المسلمين منذ هرواها فلها يغزون الروم والروم يغزونهم ومنها يتوجه الى القبروان  
هكذا قال ولا يعرف من الجزيرة ولا سمعت لها بذكر في غير هذا الموضع وكان ابن الفقيه في حدود سنة اربعين  
وثلاثمائة **ببرين** من قري حمص قال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان النعمان بن بشير الانصاري  
زبيريا فحدث عن سليمان بن عبد الحميد النهراني قال لما صالح الناس في زمن ابن الزبير بالنعمان بن بشير خرج  
هارب على وجهه من حمص فلقه خالد بن خلث في شعبة من الكلاعتين حتى اخرج بنفثا فقال اي قرية هذه فقالوا  
ببرين فقال فيها بئرنا فقتله خالد بن خلث فيها في سنة خمس وستين **ببران** بالكسروية والراي جبل من الفرنج ولم  
يلاذ يعرفون بها في بلاد رومية وفيهم كثرة ورايها بالشم تجارة وروية **ببر** قرية بين دير العاقول ودير  
بها قتل ابو الطيب المستنير الشاعر نقلته من خط ابى بكر محمد بن هاشم الخالدي الشاعر **بيسان** بالفتح ثم السكون  
والسين مملكة والى وفون مدينة بالاردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض وهي بين حوران وفلسطين  
وبها عين القلوس يقال انها من الجنة وهي عين فيها ملححة يسيرة جارية ذكرها في حديث الجساسة وقد ذكرت  
حديث الجساسة بطوله في طبية وتوصف بكثرة النخل ورايها مزارا فلم اربها غير خلتين حائلتين وهو من علامات  
خروج الدجال وهي بلدة وبنة حارة اهلها سمر الاوان جعد الشعر لشدة الحر عندهم واليهاء فيها احتسب الحمر

قالت ليلي الاخيلية في توبة

جزى الله خيرا والجزاء بكفه	فتى من عقيل ساد غير مكلف
فتى كانت الدنيا تهون بأسرها	عليه ولم ينفك جم المتصرف
تتالى عليات الامور بهونه	اذا هي اعيت كل خرق مشرف
هو الذوباء وروى الخيال شبيه	بدر ياقه من حمر بيسان فرقت

ينسب اليها جماعة منهم سارية البيسانى وعبد الوهاب بن الحسن بن عمر القرشي يعرف بالترجمان البيسانى قدم  
دمشق وسمع بها ابان يوسف سليمان بن عبد الرحمن وهاشم بن عمار ثم قدمها وحدث بها عن ابى عبد الرحمن عبد الله  
ابن يزيد المقرئ وابى حازم عبد الغفار بن الحسن واسحاق بن بشر الكاهلي واسماعيل بن اويس وعطاب بن هاشم الكندي  
ومحمد بن المبارك الصوري وادم بن ابى ياس ومحمد بن يوسف القيرباني ومحيى بن جبيب ومحيى بن صالح الوحاظي  
وجماعة روى عنه ابو الدرداج وابو العباس بن ملاس ومبارهم بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن عثمان بن حملة  
الانصاري وعامر بن خزيم العقيلي واليهان بنسب ايضا القاضي الفاضل ابو علي بن عبد الرحمن بن علي البيسانى وزير  
الملك الناصر يوسف بن ايوب المتحكم في دولته وصاحب الجلائفة والانشاء التي اعجز كل بليغ وفاق بقصا حاشه  
ورايته المتقدمين والمتأخرين ومات بصر سنة ست وتسعين وخمسمائة وبيسان ايضا موضع في جهة خيبر

من المدينة واياه اراد كثير بقوله لانها بلاده والله اعلم فقال

فقلت ولم املك سوا بقعة سقى اهل بيسان الدجان الموحب

وعن ابى منصور في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ذي قرد على ما يقال له بيسان فقال  
عن اسمه فقالوا اسمه يا رسول الله بيسان وهو ملح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نعمان وهو طيب  
فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم وغير الماء فاشتره طمحة ونهقدق به قاله الزبير وبيسان ايضا موضع  
معروف بارض اليمامة والذي راها ان هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لانهم انما احتجوا على كثرة نخل بيسان  
بقول ابى داود الا يادى

نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن تتوأم  
وتدلت على مناها هربرد وفليج من دونها وسنام

بره قبيلة من اباد ولم تكن الشام منازل اياه وفليج واد يصب في فليج بين البصرة وضرية وعليه يسلك من يريد  
اليمامة وسنام جبل لبنى دارم بين البصرة واليمامة وقد كانت منازل اياه باطراف العراق وفليج وسنام  
بين العراق واليمامة فذلك قال ابو داود وفليج من دونها وسنام والله اعلم وبيسان ايضا من قري مرو  
الشاهجان وبين البصرة وواسط كورة واسعة كثيرة النخل والقري يقال لها ميعبان بالميم تذكر في موضعها ان  
شاء الله تعالى **ببشت** بالفتح ثم الغم وسكون السين المهملة وناه مشاة بلدة من نواحي بركة في السلقي  
اشد في ابوعطية عطا الله بن قايده بن الحسن بن عمر بن سعيد التيمي البستي بالشراشد في ابوالدود فرج  
ابن موسى التيمي ببشت من ارض بركة وبها مولد حاتم الطائي وذكر شعر الحاتم وكان يحفظ الاشعار قال  
وسمعت ابا الفتح فارس بن عبد العزيز بن احمد البستي المالكى قال سمعت حسان بن علوان البستي يقول كنت  
انا وجماعة من بني عتي في مسجد ببشت ننظر الصلوة فدخل علينا اعرابي وتوجه الى القبلة وكبر ثم قال هو الله  
احد قاعد على الرصد مثل الاسد لا يفوته احد الله اكبر وركع وسجد ثم قال فقال مثل مقالته الاولى ولم  
فقلت يا اخا العربى لذي قرات ليس بقران وهزم صلوة لا يقبلها الله فقال حتى يكون سفلة مثلك انى آتى الى  
بيته واقصده وانصرع اليه ويرد في خايبا ولا يقبل الى صلوة لا ان شاء الله لا ان شاء الله ثم قام وخرج ببشتى  
بالكسر ثم السكون قال ابو سعد اطهم من قري الرى ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن مديك البستي روى عن  
عطاء بن قيس الزاهد ببشتى بالفتح ناحية بسرة سطة من نواحي الاندلس ببشتى مدينة من وراى الشا  
من نواحي تركستان وهي مجمع الترك ببشتى بالشين معجمة من مخاليف اليمن فيه عدة معادن وهو واد فيه مدينة  
يقال لها ابوتراب سميت بذلك لكثرة الرابح والسواقى فيها وهي ملك للشرا فابن سليمان الحسينيين وقال  
ربيعه التيمي عبد الطليحي قرت الى الوفايع يوم ببشتى فكان اجلها يوم الشبايق

**ببشت** بكسر اوله جبل او موضع من بلاد اليمن قرب دهلك له ذكر في الشعر قال ابو ذؤيب  
اسلمى امره جبل قبل هجر وتفقي من الزمان ودهر  
واذكرى كرى المطى اليكم بعد ما قد توجت نحو مصر  
لا تخالى انى نسيك لما حال ببشت من به خلف ظهري  
ان تكفى ابنى المقدم قبلى واطع يتو عند قبرك قبرى

هذا الشعر يدل على ان ببشت موضع بين مكة ومصر ويكون صاحبته المذكورة كانت باليمن والله اعلم ببشت  
بالكسر ثم السكون والشين معجمة مفتوحة وكاف قصبة كورة رخ من نواحي نيسابور وبها سوق الالة ليس بها  
منبر كذا قال البيهقي واليهان بنسب ابو منصور عبد الرحمن بن محمد البشتى كان من اهل الرياسة والبلدية والعفة  
والثروة وكان ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى اللغوى صاحب كتاب الصحاح خزيلة نيسابور ببشتى اسم قرية  
عنا في واد كثير اهل من بلاد اليمن وقال القاسم بن معن الهذلي ببشتى وزينته مهوران ارضان وقال عقيل  
وجميع بني خفاجة يجتمعون ببشتى وزينته وهما واديا ببشتى يصب من اليمن وزينته يصب من سرة تهامة



وبين بيضة وتبالة اربعة وعشرون ميلا وبيضة من جهة اليمن وعن ابى زياد خيرة اربعين سلول بيضة  
وهو واد يصب سيله من الحجاز حجاز الطائف ثم يصب في نجد حتى ينهي الى بلاد عقيل والصباب وقرش  
وم بنوها ثم لم العمل نذكره في موضعه وبيضة من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمسة مراحل وبها من  
التخل والفسيل شئ كثير وفي وادي بيضة موضع شجر كثير الاسد قال السهمي  
وانبت ليلى بالغربين سلكت على ودي طخفة ورجاها  
فان التي احدث على ناني دارها سلاما لردود عليها سلاما  
عديد الحصن والائل من بطن بيضة وطرفاها مادام فيها حاما

**البيضاء** عند السودان في عدة مواضع منها مدينة مشهورة بفارس قال حمزة وكان اسمها في ايام الفرس  
ذو اسفند فربت بالمعنى وقال الاصطخري لبيضاء اكر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضاء لانها  
تلقه تبين من بعد ويرى بيضاها وكان معسكر المسلمين يقصدونها في فتح اصطخر وانما اسمها بالفارسية  
فهي سايك وهي مدينة تقارب في الكبر اصطخر وبنوها من طين وهي تامة العماره حصة جدا ينفع اهل  
شيران بغيرتها وبينها وبين شيران ثمانية فراسخ ينسب اليها جماعة منهم القاضي ابي عبدالله محمد بن احمد بن  
محمد البيضاء والى الفقيه الشافعي ختن ابي الطيب الطبري على ابنته والى القضاء بربع الكرخ بغداد روى عنه  
الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ثمان وستين واربع مائة ومولده في شعبان سنة اثنيتين وتسعين  
وثلاث مائة وابو بكر محمد بن احمد بن عبدالله بن اسحاق المقرئ احدث فارس سمع من ابي الشيخ الحافظ وابو بكر  
الجماعي وعبدالله بن محمد الفقات مات في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة وهو ثقة ومحمد بن علي بن الحسين ابو  
عبدالله السلمي لبيضاوى حدث عن القاسم بن ابي محمد الوزان وعلي بن الحسين بن عبدالله بن ابراهيم ابو الحسن  
الصوفي المعروف بالكردى لبيضاوى سمع ابا الحسين احمد بن محمد بن فاد شاه وابو بكر بن زبير وبوسف بن علي  
ابن عبدالله بن يحيى لبيضاوى وابو يعقوب المقرئ الصوفي روى عن ابي العباس احمد بن عبدالله بن محمد بن  
واحد بن محمد بن منصور ابو بكر البيضاوى ويلقب بليل الصوفي كان من اصحاب ابي الاظهر بن حيان قدم صفها  
وسمع من ابي عبدالله الجعفي وابو بكر بن مردويه روى عن محمد بن احمد بن ابي المعلى البرجودي وغيره وكان رحلا الى  
العراق والشام ومات بشيراز وحمل الى البيضاء في سنة خمس وخمسين واربع مائة والبيضا ايضا كورة بالفرز  
والبيضا عتبة في جبل المناقب وقد ذكر المناقب في موضعه والبيضا ثنية التميميكة لها ذكر في السير البيضاء  
ما يلي سلول بالفرز وها جبالان والبيضا اسم مدينة حلب لبيضا من تربتها والبيضا دار عمرها عبد الله  
زياد بن ابيه بالبصرة ولما تم بناؤها امر وكالده ان لا يمنعوا احد دخولها وان يحفظوا كلاما ان تكلم به  
احد دخل فيها اعرابي وكان فيها نصبا ويرقتا ملها ثم قال لا يتنفع بها صاحبها ولا يلبث فيها الا قليلا  
فانهم بن زياد واخبر بمقالته فقال له لم قلت هذا قال لا في رايت فيها اسدا كالحا وكلها ناجا وكنا نالحا  
فكان الامر كما قل ولم يسكنها الا قليلا حتى اخرج اهل البصرة الى الشام ولم يعد اليها وفي اخبر اخراجه لما بنى  
البيضا امر اصحابه ان يستمعوا ما يقول الناس فجاءوه رجل فقيل له ان هذا قراء وهو ينظر اليها اتسوق  
بكل ربع آية تعشون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فقال له ما دعاك الى هذا فقال آية من كتاب الله عز  
لي فقال والله لا اعلن بك بالآية الثالثة واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم امر فبنى عليه ركن من اركان القصر  
والبيضا ايضا البصرة وهو المختص قال محمد بن الحرزي اللص وهو جالس بها

اقول للصح في البيضاء ونكم محلة سودت بيضا اقطاري  
ماوى الفتوة لا يزال مذكلة عند الكرام محل للذل والعارى  
كان ساكنها من قعرها ابدا لدى الخروج كمتاس من التار

والبيضا اسم لاربع فرس بمصر الاولى من كورة الشرقية والبيضا ويقال لها منية الحرون قرب المحلة مذكورة  
جزيرة قويسنا والبيضا قرية في كورة جوف رمسيس بين مصر والاسكندرية في غرب النيل والبيضا ايضا قرية

من ضواحي الاسكندرية والبيضا ايضا مدينة ببلاد الخزر خلف الباب الاول في البحر يبعث بن كنداجيق  
الخزري ان برم اسحاق كنداجيق في امل فكل الصيد في جرين نفرا  
قد البس لتاج المعاود لبيسه في الخاليتين تملكا وموترا  
لم تنكر الخزرات الف ذوا بنة تحتل في الخزر الدوايب والذرى  
شرق تزيذ بالعراق الى الذي عهدوه بالبيضا او بيلنجرا

ويروى عهدوه في حلب والبيضا ايضا ما لبني عقيل ثم لبني معاوية بن عقيل وهو المستنق  
ومعهم فيها عامر بن عقيل قال حاجب بن ذبيان المازني يري اخاه معاوية بالبيضا فقال  
تطاول بالبيضا ليلى فلم تم وقد نام قساها وصاح وجاجها  
معاوي كم من جاعة قد تركها سلوبا وقد كانت قريبا تاجها

التلوي من النوق التي اقلت ولدها الغير تمام والبيضا ايضا ارض ذات نخل ومياه ووز ناع البحر  
والبيضا ايضا قريات بالرملة في القطيف فيها نخل وموضع بقرب حى الرتبة قال الشاعر  
لقد مات بالبيضا من جبال الحبي في كان زينا للواكب والشرب  
يظلمنا بالعلم والخال عنده صوادي لا يروين بالبارد الغد  
يهلل عليه بالاكف من الثرى وما عن قلى يحق عليه من الترب

**بيضا** بالنون جبل لبني سليم بالحجاز قال معن بن اوس المزي لبني الشريد من سليم  
وليلى حبيب في بغض بجانب فلا انت ناسيه ولا انت نائلة  
فنع عنك ليلى قد تولت بنفعا وابن معروف لانت قائله  
لا ل الشريد اذا صابوا القاحا بيضا والمعرفي بعد فاعله  
وفي شعر هذيل بيضان الرزوب ولا ادرى هو الا ولى ام غيرها قال ابو سهرم الهذلي  
فليت بمقسم لودت الجف عذاة اذ بيضا الرزوب  
اسوق فلعا بنا في كل فج بيد ما به الا حد الحبوب

**البيضا** ثنية بيضة موضع بين الشام ومكة على الطريق قال الاخطل  
فهو بها ستي طنا وليس له بالبيضتين ولا بالقيض مذخر

وفي كتاب نصر ابو عمرو البيضا بفتح الباء موضع فوق رباله وعن غيره البيضا بكسر الباء ما بين البحرين والبحر  
قال الفرزدق فعيد كما الله اذى انما له المسمعا بالبيضتين المناديا

**بيضا** الفتح ذوق بيزار من جباله وطخفة والسكرى ذو البيض جوم اسافل الدهناء والجبل المكان المنخفض  
قال جرير ولقد رربك والقناة قومية والدهر يصرق للفتى اطوارا  
ازمان اهلك في الجميع تربعا ذا البيض ثم تصيفوا وارا

وبيضا ايضا من منازل بني كنانة بالحجاز قال بديل بن عبد مناة الخزاعي يخاطب بني كنانة  
ويوم منعنا يوم بيض وعقود الى خيف رضوى من يمن القبائل  
ونحن صبحنا بالطلاعة داركم باسيا فانا يسبقن لوم العواذل

وبيضا ايضا موضع في اول ارض اليمن يرسل منه الى الراحة واما قول ابى صفير الهذلي  
وبرمى قردى فدى عشي فالبيض فالبردان فالرفير

فهو في كتابا شعرا هذيل من رواية السكرى بكسر الباء ولعله غير الذي قبله بيضة بفتح اوله وبكسر  
ومنهم من يجعل المفتوح غير مكسور كما يحكيه عنهم وقد روى بالفتح في قول الفرزدق

حبيب دعى الرمل بيني وبينه فاسمعى سقيا لذل داعيا  
فعيد كما الله الذي انما له المسمعا بالبيضتين المناديا



قال ابو عبد الله اراد البيضة فشئ كما قالوا ارامتان وانما هي رامة والبيضة بالعنان لبني دارم قال ابو سعيد  
وقال غيره البيضان بكسر الباء وقال في ارض حول البحرين وهي برية والسودة ما حولها من الخلل قال ابو الفتح  
نكشوه بالبيضة من قسطها **منخل التراب ومنخلها**  
وقال ابو محمد الاعرابي الاسود البيضة بكسر الباء ما بين واقصة الى العذيب متصل بالحزن لبني بربوع  
والبيضة بفتح الباء لبني دارم قال الفرزدق الميمعا بالبيضتين المناديا وقال روبة  
مرت تناخي خرقها مروت صحراء لم يبيت بها تنبيت  
يمسي بها ذوالثيرة السوت وهو من الاين خفي تخيت  
كانت سيف بها اصليت ينشؤ عن الحزن والبريت

والبيضة البيضاء والخبث

وفي كتاب نصر البيضة بفتح الباء موضع يجانب الصمان من ديار بني دارم بن مالك بن حنظلة وايضا عنه  
ما وان قربا الريدة بنا وكثير في جبالها اديمه والشعذان وفي الشعر البيضتين والبيضة بكسر الباء جبل لبني  
قشير وايضا موضع بين العذيب وواقصة في ارض الحزن من ديار بربوع بن حنظلة ببطرة بالفتح والظاء  
مهمل اسم لثلاثة مواضع بالاندلس وببطرة شج بالثين معجم والجيم حصن منيع من اعمال اسفه هو اليوم  
بيد الفرج وببطرة لشير موضع اخر من اعمال ماردة وببطرة بلدة وحصن من اعمال سرقطة **بيضة خالد**  
منسوبة الى بيضة خالد بن عبد الله القسري مير الكوفة كان بناها لآبائه وكانت نصرانية وبني حو لها حوا  
بالاجر والحقن ثم صارت سكة البريد **بيضة عدي** هو عدي لذيالك النخعي الكوفة ايضا **بيضة بكسر الباء**  
وسكون الباء والغين معجم بلدة بالاندلس من اعمال جيان كثيرة المياه والزيتون والفواكه ينسب اليها ابو محمد  
يعيش بن محمد بن سعيد لاخبارنا لبني لقيه السلفي بالاسكندرية قدما طابا للعلم والجمع وكان صلحا  
قراء القرآن على محمد بن عمر البجلي ببغداد وكان قراء على في عبد الله المفاي صاحب في عمرو الداني **بيضة بفتح** وله  
والمفاي ذكر قومان قول امرئ القيس

أهل اناها والحوادث حجة بان امرئ القيس بن تملك ببغداد

قالوا بفتح الرجل اذا اتى العراق ويقال بفتح اذا ترك البدو وسكن الحضرة وقيل غير ذلك **بيكند** بالكسر وفتح  
المقام وسكون النون بلدة بين بخارا وجمجون على مرحلة من بخارا لها ذكر في الفتح وكانت بلدة كبيرة حنة  
كثيرة العلماء خربت منذ زمان وقال صاحب كتاب الاقاليم كل بلدة بما وراء النهر من مزاج وقرالا بيكند  
فانها وحدها غير ان بها من الرباطات ما لا اعلم ببلد من البلدان من ما وراء النهر اكثر منها بلغني ان عددا  
خوالف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد توثق في بناءه وخرق محرابه فليس بما وراء النهر محراب  
مثله ولا احسن زخرفة منه وينسب اليها جماعة من الاعيان منهم ابو احمد محمد بن يوسف البيكندي روي  
عن ابني اسامة وابن عيينه روي عنه البخاري وابو الفضل احمد بن علي بن عمر السلمي في البيكندي من الحفاظ  
المكثرين رحل الى العراق والشام ومصر وله اكثر من اربعماية مصنف صفارات سنة اثني عشرة واربعماية  
واسماعيل بن حمدويه ابو سعيد البيكندي قال ابو القاسم قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين روي عن  
ابي عبد الله بن يزيد المقرئ وقبصة بن عقبة والجبالي محمد بن عبد الملك الواسطي وعبد الله بن مسلمة الغنوي  
ومسدد والي نعم الفضل بن دكين وغيرهم روي عنه ابو الحسن بن حوصا وابو الميمون بن راشد الجلي  
وابو نعيم عبد المان بن محمد بن عدي الجرجاني واحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي وغير هؤلاء كثير قال  
ابو نواس مات في سنة ثلاث وسبعين ومائتين **بيكند** من قري طبرستان على طريق باول وهو نهر كبير  
**بيلقان** بالفتح ثم السكون وفتح اللام والمقام والقف والف ونون مدينة قريبا لدريند الذي يقال له الباب  
والابواب يعد في ارمينية الكبرى قريبة من شروان قيل ان اول من استحدثها قباد الملك لاملانار ومنبئية  
وقيل ان اول من انشاها بيلقان بن ارمي بن لطن بن يونان وقد عدها قوم من اعمال اذان قال لحن بن يحيى بن جابر

سار سليمان بن ربيعة في ايام عثمان ولم يبيض التارخ الى ان فتح البلقان صلحا على ما نهموا واولهم  
وحيطان مدينتهم واسترط عليهم الجزية والخراج ثم سار الى برذعة وجاها التتر في سنة تسع عشرة  
وسميت تفتلوا كل من وجدوه بها قاطبة ونهبوها ثم اخرجوها فلما انفضوا عنها تراجع اليها قوم كانوا  
عربوا عنها وانضم اليها اخرون وهي الان ماسكة وقد نسب اليها قوم منهم ابو المعالي عبد الملك بن احمد  
بن عبد الملك بن عبد كان البيلقاني رحل في طلب الحديث الى خراسان والعراق فسمع ببغداد ابا جعفر بن مسلم  
وغيره وتوفي ببيلقان سنة ست وسبعين واربعماية **بيل** بالكسر واللام قال ابو سعد ظني انها من قري  
لري وقال نصر بن نايبة بالري نسب اليها عبد الله بن الحسن بن ايوب البجلي الزاهد الرازي سمع سهل بن محمد  
وغيره روي عنه ابو عمرو بن محمد واحمد بن الحسن البجلي روي عن محمد بن حماد الرازي روي عنه ابو جعفر الفقيه  
وابو عبد الله محمد بن احمد بن عمرو بن الشاهد النساب وروى البجلي المعدل سمع علي بن الحسن الداريزي ومحمد بن  
عبد الوهاب روي عنه ابو احمد بن الفضل وهو سهل بن الحسن بن سهلويه المزي ومات سنة ثلاثين وثلاثماية  
حكاه ابن ماكولا عن الحاكم **بيل** ايضا من قري سرخس عن العراقي واني سعدتها عصام بن الوضاح الزبيري  
البجلي السرخسي كان جليل القدر كبير الشان سمع مالكا وابن عيينه وفضل بن عياض وغيرهم وتوفي قبل سنة  
ثلاثماية وابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النساب وروى البجلي المعروف بابي حاتم من اعيان الحديثين  
الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار سمع بخراسان والعراق والشام والجزيرة محمد بن اسحاق الصفاي ببغداد  
واسحاق بن سيار بالجزيرة ومحمد بن يحيى الذهلي وابو زرعة وابن داود وابو حاتم والدوري ومحمد بن عوف  
ويوسف بن سعيد بن مسلم وابو ايمية روي عنه علي بن حشاد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسمعيل بن مهران  
وابو علي الشقي توفي في سنة عشرين وثلاثماية في ربيع الاخر ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ببيلقان بالفتح موضع  
ينسب اليه السوف البيلمانية ويشبه ان يكون من ارض اليمن ينسب اليه محمد بن عبد الرحمن البجلي في حديثه عنه  
عبد الله بن العباس بن الربيع العراقي بخرانا اليمن وفي كتاب البلدان للبلادري البيلقان من بلاد السند والهند  
ينسب اليها السوف البيلمانية **بيما** بالكسر ثم الفتح والقصر له نصر هو موضع من بلاد الكفر متاخم لصعيد  
مصر فتح في دولة بنو لقمان في ايام المعتضدا وقيلها **بيمان** بسكون ثمانية من قري مرو ينسب اليها صالح بن  
يحيى البجلي كان عارفا بالخط واللغة **بيمند** وهو يميند بلد بخرمان وقيل بفارس ذكر في الجيم **بين النور**  
تثنية سور المدينة اسم لحلة كبيرة كانت بخرم بغداد وكانت من احسن محالها وامرها وبها كانت خزنة  
الكتب التي وقفها الوزير ابو نصر سابور بن زاهد شير وزير بها والدولة بن عبد الله الدولة ولم يكن في الدنيا  
كنا منها كانت كلها بخطوط الائمة المعبرين واصولهم الحررة واهترقت فيما احرقت من حال الكتي عند وروى  
طفر ليمان اول ملوك السجقية الى بغداد سنة سبع واربعين واربعماية وينسب الي هذه الحلة ابو بكر احمد بن محمد  
ابن عيسى بن خالد السوري المعروف بالكني حدث عن ابني العينا وغيره روي عنه ابو عمر بن حنظلة الخزاز الدمشقي  
ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثماية **بين القصرين** اسم لحلة كبيرة كانت ببغداد باب الطاق بالجانب  
الشرقي بين قصر سمان بن منصور وقصر عبد الله بن المهدي وبين القصرين ايضا حلة بالقاهرة بمصر هي  
بين قصرين عمرها الملوك المتعلونة في وسط المدينة حزبا لغربي وجعل مكانه سوقا للعبادف وروى

البين بالفتح ذات البين موضع في شعراي صحرا الهذلي

البين بذات البين دار عرفتها واخرى بذات الجيش اياتها سنر  
كانها ملان لم يتغير او قد مر بالدارين من بعد ما عاصر  
بين بكسر الباء وسكون الباء والبين في لغة العرب قطعة من الارض قد مر هذا البصر موضع قريب بخرا  
وانشد ابو محمد الاعرابي الضحاك بن عتيق الحماسي  
مروت على ماء الغار غاروه تجوع كما ماء السماء تجوع  
وبالبن من بخرا جارت حو لها سقى البين زخار النحاب هوج



لقد كنت اخفي حب سمر منهم  
ويعلم قلبي انه سيشتد  
انما امرت ان اعاد لاني بحجرها  
هفت كبد عما يقلن صد به  
اظلكا في واهج لمصيبة  
المت واهلي وادعون جميع  
يقولون مجنون يسر مولع  
اجل زيد لي جن بها وولوع  
وما زال لي حبك حتى خلتني  
من اهل المال والتلاخلع

بين رما موضع في اخر قول بن مقبل

احقا انا في ان عوف بن عامر  
بين رما يهدي الى القوافي  
وبين ايضا موضع قريب من الحيرة واشد قاشله  
سار الى بين بها راكب

وبين ايضا في قول نصر واد قرب المدينة في حديثا سلام سلمه بن جيش قال وقيل فيه بالنا ونهر  
بين من نواحي بغداد ذكر في نهر بين النهرين ثنية مذكورة ذات قري ومزارع من نواحي شرق دجلة بغداد  
وبين النهرين ايضا مذكورة كبيرة بين بقعاء الموصل تارة تكون من اعمال نصيبين وتارة من اعمال الموصل وهي  
الآن للموصل ولها قلعة تسمى الجديعة على جبل متصلة الاعمال باعمال حصن كيفا بينون بضم النون وسكون  
الواو ونون اخرها اسم حصن عظيم كان باليمن قرب صنعاء اليمن يقال انه من بناء سليمان بن داود عليهما  
السلام والصحيح انه من بناء التبايعه وله ذكر في اخبار حمير واشعارهم قال ذو جردن الحميري

لا تهلكن جزعا في اثر من ما تانا  
فانه لا يرد الدهر ما فاتا  
ابعد سلحين لا مين ولا اثر  
وبعد بينون بيني لئلا يانا  
وبعد حمير ان شالت نفا مشهم  
وحثم ريب هذا الدهر احثانا

وقال ذو جردن ايضا وهو علقه من شعب ذي رعين

بابنت قيل معاف لا تسخري  
ثم اعذ لي بعد ذلك اودري  
اولا ترين وكل شي هالك  
بينون هالكه كان لم تقمر  
اولا ترين وكل شي هالك  
سلحين مدبرة كظهر الادبر  
اولا ترين ملوك فاعط اصبحوا  
تسقى عليهم كل ربح صرصر  
او ما سمعت بحمير وبوتهم  
است معطلة مساكن حمير  
فابكمهم اما بكت لمعشر  
لله درك حميرا من معشر

وقال عبد الرحمن الاندلسي بينون وسلحين مدينتان خربهما ارباط الحبشي المتغلب على اليمن من قبل  
الغاشي وحكي عن ابي عبيد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم سميت بينون لانها كانت بين عمان والبحرين  
قلت انما وهم البكري بينون من اعمال صنعاء انما التي بين عمان والبحرين بينون بالهاء فهي اذ على قوله فقلون  
من اليمن والياء اصلية وقياسا لخيرين يمنع هذا لان الاعراب اذا كان في النون لزمت الياء الاسم في جميع احواله  
كفلسطين لا ترى كيف قال في اخر البيت وبعد سلحين فكذلك كان لقياس ان يقول بعد بينين  
وعلى مذهب من جعله من المعرب في الرفع بالواو وفي المنصب والحفظ بالياء يقول ايضا بعد بينين  
وليس يعرف فيه مذهب ثالث فثبت انه من اليمن انما هو فيقول والياء زايدة من اتي بالمكان وثبت اذا قام  
به لكنه لا ينصرف للتانيث والتعريف غير ان ابا سعيد ذكر وجهانا لثنا للمعرب في التسمية بالجمع المسلم فاجاب  
ان يكون الاعراب في النون وثبت الواو وقال في زيتون انه فقلون من الزيت واجاب ابو الفتح بن جني ان يكون  
الزيتون فيقول لا من الزيت ولكن من قوله زتن المكان اذا انبت الزيتون قلتنا وهذا من قول ابي الفتح واياه  
جدا وذلك انه لم يقل للموضع زتن الا بعد اتيانه الزيتون لولا اتيانه الزيتون لم يصح ان يقال له زتن فكيف يقال  
ان الزيتون من زتن والزيتون الاصل ومعلوم ان الفعل بعد الفاعل قال وفي المعروف من اسماء الناس وان لم  
يكن في كلام العرب لقدماء مسجون وعبدون وبرقيشون غير ان قيسون يحتمل ان يكون فيعولا فلا يكون من

هذا الباب كما قلنا في بينون وهو الاظهر وما اخلدون وهو ود يكون في العشب واكثر ما يكون في الرمث فليس  
باب فلسطين وقسرين ولكن النون فيه اصلية كزيجون ولذلك اذخله ابو عبيد في باب فقلون وادخله  
صاحب كتاب العين في الرباعي فدل على ان النون عنده اصلية وانه فقلول بلا مين وقوله وبعد سلحين  
يقطع على ان بينون فقلول على كل حال لان الذي ذكره السيرافي من المذهب الثالث ان صح فانما هي لفظة اخرى  
من غير ذي جردن الحميري ما ذكره لو كان من لفظة لقال سلحين واعرب النون مع بقاء الواو فلما لم يفعل علمنا ان  
المعتقد عندهم في بينون زيادة الباء وان النونين اصليتان كما تقدم بينونة بزيادة الهاء موضع سمى  
بالمصدر من قولهم بان بينين بينونة اذا بعد وهو موضع بين عمان والبحرين بينه وبين البحرين ستون  
فرسخا قاله ابو علي النعماني الخوي واشد في الشيرازيات

يا ربح بينونة لا تذيينا  
جنب بارواح المصفرينا

يقال ذمته الريح تدميه قتلتها واصله اذا هبت ذماء وهو بقية الروح وذلك الاصمعي بينونة آخر حدث  
اليمن من جهة عمان وذلك غير بينونة ارض فوق عمان تقبل بالشروكة الراعي في رواية ثعلب  
عمرية حلت بارض كهيالة  
فبينونة تلقى لها الدهر مريعا

وقال في تفسيره هاتين مدينتان بينونة الدنيا وبينونة القصوى في شق بني سعد واما ابو عبدالله محمد بن  
عبدالله البيني في البصري فقال ابو سعد اظنه منسوب الى قرية من قرى البصرة يقال لها بينون حدث بغداد  
عن المباديك بن فضالة روى عنه محمد بن غالب تمام قلت انا ولا يبعد ان يكون منسوب الى بينون او بينونة  
المقدم ذكرها سكن البصرة وانه اعلم البينة بالكسر ثم السكون ونون ومنهم من رواه بتقديم النون على  
الباء ومثل على طريق حاج الهامة بين الشيخ وسقيا بينة بالفتح موضع من الجحى والحجى وادى الرويشة  
الذي ذهب باهله وهم بنيام والرويشة متعشبان لفرج والروحاء قال كثير

اها جك برق آخر الليل خافق  
جرى من سناه بينة فالبارق  
قدت له حتى على الاقفاؤه  
وتوال بقم الويل منه الدواق

وقال ايضا

الشوق لما هيجت المنازل  
بحيث التقت من بينين الفياطل  
تذكرت فانك لعينك عبرة  
يجود بها جار من الدمع سائل

بيوار بالفتح ثم السكون واخره را مدينة هي قصبه ناحية غرستان ولاية بن غرة وهرة  
ومرو الروزا لغور وسط الجبال ذكرت كتيته عن رجل من اهل هذه المدينة البيوان بالتحريك موضع  
يعرف براس البينوان في بحيرة تيس على ميل وهو موقف الملاحين وهي تنبع من بحر الشام عن نصر  
بينون بنار بالكسر ثم الفتح وسكون الواو والراء وقع النون والياء والف وراء والعامية تقول نار بنار  
بليد من نواحي مصر قرب دمياط على نهر اشوم بين البشارط واشوم يدل فيها الشربا لغايق الجيد العريض  
بيوتان بالكسر ثم السكون وضم الواو وفتحها وقاف ولف ونون من قرى مصر منها ابو نصر احمد بن ابي علي  
عبد الكريم البيرقاني السرخسي سمع الحاكم ابا عبدالله وروى عنه وعن غيره وتوفي سنة ست وستين وثمانين  
بنيويط بالفتح ثم السكون وكسر الواو ويا ساكنة وطاء من قرى البصرة بالبحيرة وليست بويط ولا مسماة  
باسمها فاعرف ذلك يهيك بالفتح اصلها بالفارسية بنهته يعني بهين ومعناه بالفارسية الوجود ناحية  
كبيرة وكودة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور تشتمل على ثمانية واحدى وعشرين قرية بين  
نيسابور وقومس وحين بين اول حدودها ونيسابور ستون فرسخا وكانت قصبتهما اول اخر وجرى ثم صارت  
سبزوان ويقال ساتروار والعامية تقول سبزوز واول حدوده بينين من جهة نيسابور آخر حدوده ويوند  
الى قرب دامغان وخمس وعشرون فرسخا طولا وعرضا قريب منه وقال الخريش بن هلال السعدي رفته  
قطن بن عمرو بن الالهتم



إذا ذكرت قتلى الكرام تبادرت  
 آتاه فقيم يتغنيه فلم يجحد  
 ويغير عتبا بآية لعبت بها  
 عيون بني سعد على قطن دما  
 يبيح الأجنح سيف وأعظما  
 أعاصير نيبا بوجع لا محسوما

وقد خرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والأدباء ومع ذلك فالغالب على أهلها  
 مذهب الرافضة الغلاة ومن أشهرهم الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي من أهل  
 خروجره صاحب تصانيف المشهورة وهو الإمام الحافظ الفقيه الأصولي الدين الورع أوحد الدهر والحفظ  
 والأقان مع الدين المتين من أهل أصحاب أبي عبد الله الحاكم والمكثرين ثم فاقه في فنون العلم التي تعد بها رحل  
 إلى العراق وطول الأفاق والفهم الكتب ما يبلغ قريبا من الفجر وما لم يسبق إلى مثله أسيد على نيبا بوجع  
 السماع كتاب المعرفة فقاد إليها في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ثم عاد إلى ناحية فقام بها إلى أن مات في جمادى  
 الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ومن تصانيفه كتاب البسوط كتاب السنن كتاب معرفة علوم الحديث  
 كتاب دلائل النبوة كتاب مناقب الشافعي كتاب لبعث والنشور كتاب الأدب كتاب فضائل الصحابة  
 كتاب الاعتقاد كتاب فضائل الأوقات وينسب إليها أيضا الحسين بن أحمد بن علي بن الحسن بن فطيمة البيهقي من  
 أهل خروجره أيضا كان شيخا مستساكنا كثير السماع من تلاميذ الإمام أبي بكر بن الحسين المذكور قبله وأصابته  
 علة في يده ففقط أصابعه فكان يمسك بيديه ويضع الكاغذ على الأرض ويمسك برجله ويكتب خطا مقروءا  
 وينسخ ذكره أبو سعد في التعبير وقال قدم مرو وتفق على والدي ثم مضى إلى كرمان وأثرى بها ثم رجع إلى قربة  
 وتولى بها القضاء قال ولقيته في طريق إلى العراق فقرأت عليه كثيرا من مسوعاته قال ورعى إلى حق والذ  
 وذكر خبره معه بطوله قال وكان مولود في سنة خمسين وأربعمائة ومات بخبر جرد في سنة ست وثلاثين  
 وخمسمائة **البَيْضَةُ** بلفظ تصغير البيضة اسم مادة في بادية حلب بينها وبين تدمر مائة أبو الطيب  
 وقد نبح الغوير فلا غوير ونهبيا والببيضة والجفار

ثم كتاب الباء بحمد الله تعالى وعونه

وصلّى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

## كتاب التاء من معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم وثقتي

### باب التاء والإلف وما يليهما

التاج اسم لدار مشهورة جليلة المقدار واسعة الأفطار ببغداد من دور الخلافة المعظمة حرسها الله بسلامة  
 وإدام ملكها بدوام إبدية كان أول من وضع أساسه وسماه بهذا التسمية أمير المؤمنين المعتضد ولم  
 يتم في أيامه فآتمه ابنه المكتفي وأنا أذكر خبر هذه الدار العزيزة وسبب اختيارها بهذا الاسم بعد أن كانت  
 دور الخلافة بمدينة المنصور إلى أن أذكر قصبة التاج وما يضاهيها من الدور المشهورة المعظمة كان أول ما وقع من  
 الأبنية بهذا المكان قصر جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك وكان السبب في ذلك أن جعفر كان شديد الشغف  
 بالشرب والفتا والتمتلك فنهاه أبوه يحيى فلم ينته فقال إذا كنت لا تستطيع الاستمرار فأتخذ لنفسك قصرا  
 بالجانب الشرقي واجمع فيه ندمانك وقبائك وقطع فيه معهم زمانك وابعده عن عين من يكره ذلك منك فعجز جعفر  
 فبنى بالجانب الشرقي قصر موضع دار الخلافة المعظمة اليوم واقفن بناءه وانفق عليه الأموال الجمة فلما قارب ليلة  
 صارا إليه في أصحابه وفيهم موسى بن عمران وكان عاقلا ذكيا واستحسنه وقال كل من حضره وصفه ومجده

وتقر بظه ما تهيا له وموسى ساكت فقال له جعفر مالك لا تنكلم وتدخل معناني حديثا فقال حبسي ما قالوا  
 ففعلوا تحت قول موسى شيئا فقال وانت إذا فعلت فقد استمت لتقولن فقال أما إذا أبيت إلا أن أقول فتصبر على  
 الحق قال نعم ولحقه فقال استسلك بالله أن مررت الساعة بدار أحد من أصحابك وهي خير من دارك هذه ما كنت  
 صانعا قال حسبك قد فهمت فما الرأي قال إذا صرت إلى أمير المؤمنين وسالك عن تأخيرك فقل صرت إلى القصر الذي  
 بنيت لمولاي المأمون فأقام جعفر في القصر فحسبته ثم دخل على الرشيد فقال له من أين أقبلت وما الذي أخرجك  
 إلى الآن فقال كنت في القصر الذي بنيت لمولاي المأمون بالجانب الشرقي على دجلة فقال له الرشيد والمأمون  
 بنيت قال نعم يا أمير المؤمنين لأنك في ليلة ولادة شرفني بأن جعلته في حجرى قبل جعله في حجرى واستخفى  
 له فدعاني ذلك إلى أن اتخذت له بالجانب الشرقي قصر لما بلغني من صحة هواه ليصبح مزاجه ويقي ذنبه  
 ويصفو وقد كتبت إلى النعماني بالتأخر فشر لهذا الموضع وقد بقي شيء لم يتبينه التحاذر وقد عولنا على خرايت  
 أمير المؤمنين ما عارية أوهية قال بل عبه واسفر إليه بوجهه ورق منه بموقع وقال ابني الله أن يقال عنك  
 إلا ما حوكت أو يظن عليك الأيرفك ورواه لا أسكنه أحد سواك ولا أتم ما يعوزه من القصر إلا من خزانينا  
 وزال من نفس الرشيد ما كان خاومه وطفر بالقصر بطيئته فلم ير جعفر يتردد إليه أيام فرجه ومقرها تته  
 إلى أن وقع بهما الرشيد وكان إلى ذلك الوقت يسمى القصر الجعفري ثم انتقل إلى المأمون فكان من أحب المواضع  
 إليه وأشهاها أليديه واقطع جملة من البرية علمها ميدانا لركض الخيل واللعب بالصواع وحيز الجميع  
 الوحوش وفتح له بابا شرقيا إلى جانب البرية وأجرى فيه نهرا ساقا من نهر المعلى وأبنتى مثله قريبا منه  
 منازل رسم خاصته وأصحابه سميت المأمونية وهي الآن الشارع الأعظم فيما بين عقدة المصطفي والزرايين  
 وكان ممن أسكنهم فيه الفضل والحسن بن سهل ثم توجه المأمون إلى الجبل بسان والمقام بها وفي صحبته الفضل  
 والحسن ثم كان الذي كان من أنفاذ العساكر ومقتل الأمين على يدي طاهر بن الحسين ومسير الأمر إلى المأمون  
 فأنفذ الحسن بن سهل خليفة له على العراق فوردها في سنة ثمان وتسعين ومائة ونزل في القصر المذكور وكان  
 حينئذ يعرف بالمأموني وشفع ذلك أن تزوج المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل بمرو بولاية عمها الفضل فلما  
 قدم المأمون من خراسان في سنة أربع ومائتين دخل إلى قصور الخلافة بالخلد وبقي الحسن مقيما في القصر المأموني  
 إلى أن عمل على عمر ببوران بن الصلح ونقلت إلى بغداد وأنزلت بالقصر وطلبه الحسن من المأمون فوجه له وكتبه  
 باسمه وأضاف إليه ما حوله وغلب عليه اسم الحسن فعرف به مدة وكان يقال له القصر الحسن فلما طوى ملك  
 المأمون المنصور وصار الحسن بن سهل من أهل القصور بقي القصر لابنته ببوران إلى أيام المعتد على الله فاستمر لها  
 المعتد عنه وأمر بتقويضها منه فاستعمله ريثما تفرغ من شغلها ونقل ما لها وأهلها وأخذت في إصلاحه  
 وتجديده ورواه عادة ما ترممه وفرشته بالفرش المذهبه والنفار المقصية وزخرفت أبوابه بالسور  
 وملاز خزانته بأنواع الطرق مما يحسن موقعه عند الخلفاء ورثت في خزائنه ما يحتاج إليه من الجواهر وخسب  
 الخدم ثم انتقلت إلى غيره ورأى المعتد بامتداد امره فآتاه فزأى ما أعجبه وأرضاه واستحسنه واشتهاه  
 وصار من أحب البقاع إليه وكان يتردد فيها بينه وبين شرمين رأى فيقيم ههنا نارة وهناك أخرى ثم توفي المعتد  
 وهو أبو العباس أحمد بن المتوكل على الله بالقصر الحسن سنة تسع وتسعين ومائتين وكانت خلافة ثلاث وعشرين  
 سنة وثلاثة أيام وحمل إلى سامرا فدفن بها وبيع المعتد بالله أبو العباس أحمد بن الموفق الناصر لدين الله  
 ابن أحمد بن المتوكل فاستضاف إلى القصر الحسيني ما جاوره فوسعه وكبره وأدار عليه سورا وأخذ حوله منازل  
 كثيرة ووراء واقطع من البرية قطعة فعملها ميدانا عوضا من الميدان الذي دخله في العمارة وأبنتى أبنائه  
 التاج وجمع الرجال الحفر الأساسات ثم اتفق خروجه إلى آمد فلما عاد رأى الدخان يرتفع على الدار فكرهه  
 وأبنتى على نحو ميلين منه الموضع المعروف بالثرى ووصل بناء الثرى بالقصر الحسن وأبنتى تحت  
 الأرض أنجما من القصر إلى الثرى يشي جواريه فيها وحرمه وسرايه وما زال باقيا إلى الفرق الأولى  
 ببغداد دفعني أثره ثم مات المعتضد بالله في سنة تسع وثمانين ومائتين وبيع ابنه المكتفي بالله فآتم



عمارة التاج الذي كان للمعتد وضع اساسه بما نقشه من القصر المعروف بالكمال ومن القصر الابيض  
الكسرى الذي لم يبق منه الا بالمدائن سوى الايوان وزاد مرابطته الى ابي عبد الله البقري وامره بنقص  
ما بقى من قصر كسرى فكان الاثر ينقص من شري قصر كسرى وحيطانه فيوضع في مسناة التاج وهي طاعة  
الى وسط دجلة وفي قرارها ثم حمل ما كان في اساسات قصر كسرى فبنى به اعلى التاج وشرافته فبنى ابو  
عبد الله البقري وقال ان فيما تراه لمعترا نقضنا شرفات القصر الابيض وجعلناها في مسناة التاج ونقصنا  
اساساته فجعلناها في قصر اخر فسبحان من يبدر كل شيء حتى الآجر وبذل منه ثم اتخذ حوله الابنية  
والدور من جملتها قبة الحمار وانما سميت بذلك لانه كان يصعد بها في مخرج حولها على حمار لطيف وهي  
عالية مثل نصف الدائرة واما صفة التاج فكان وجهه مبنيا على خمسة عقود كل عقد على عشرة اساطين  
خمس اذرع ووقعت في ايام المقتدى سنة تسع واربعين وخمماية صاعدة فتاججت فيها وفي القبة  
وفي دارها التي كانت القبة احدى مرافقها وبقيتا النار تحمل فيها تسعة ايام ثم اطفيت وقد صيرت  
كالحمية وكانت آية عظيمة ثم اعاد المكتنى بنا بعضه على صورته الاولى لكن بالخص والاحر دون الاساطين  
الرخام واهل اتمامه حتى مات وبقى كذلك الى سنة اربع وسبعين وخمماية فتقدم امير المؤمنين  
المستضى بنقصه وابرأ المسناة التي بين يديه الى ان تحاذى به مسناة التاج فشق اساسه ووضع  
البنائفة على خط مستقيم من مسناة التاج واستعملت انقاض التاج مع ما كان اعدا لالات في عمل هذه  
المسناة ووضع موضعها الصحن الذي تجلس فيه الائمة للبايعه وهو الذي يدعى اليوم التاج **تاج جرت**  
**بتشديد الجيم** وكسر الراء وسكون الفاء وناه مشناه مثل التي في اوله اسم مدينة اهله في طرف افرريقية  
بين ودان وزويله وبين كل واحدة منهما اثني عشر يوما متوسطة بينهما زويلة غريتها وودان  
شرقيها ومن تاجرت ونسطاط مصر نحو سري شهر تاجر بفتح الجيم والراء بلدة صغيرة بالمغرب  
على ناحية هنين من سواحل تلمسان بها كان زول عبد المؤمن بن علي صاحب المغرب **تاجته** بفتح الجيم  
وتشديد النون مدينة صغيرة بافرريقية بينها وبين تيسر مرحلة وبين سوقا برهم مرحلة **تاجوس**  
بضم الجيم وسكون الواو وكسر النون اسم قصر على البحر بين برقة وطرابلس ينسب اليها ابو محمد عبد المعطى بن  
مسافر بن يوسف التاجوسى المعاصر ثم التوساوى وروى عن السلفى قال كان من الصالحين وكان  
سمع بمصر على ابي اسحاق الجبالى الموطى رواية العتبى وصحبا للقبه ابا بكر الحنفى قال وصله من تاجر رشيد  
وكان حنفى المذهب وسأله عن مولده فقال سنة ستين واربعماية تخمينا لا يقينا **التاجية** منسوبة  
اسم مدرسة ببغداد بباب زملاصقة بئر الشيخ ابي اسحاق الميرور باذى نسب اليها محلة هنالك  
ومقبرة والمدرسة منسوبة الى التاج الملك ابا الفتيان المرزبان بن خسرو فيروز المولى لآل بركة وولة  
ملك شاه بعد الوزير نظام الملك والتاجية ايضا فهو عليه كور بناحية الكوفة تاذ لة بفتح الدال  
واللام من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس منها ابو عبد الله محمد بن احمد الانصارى القرطبى التادى  
شاعر اديب له مدح في ابي القاسم الزمخشري تاذ بالذال والذال وهي من قرى بخارا منها ابو محمد الحسن  
ابن جعفر بن غزوان السلى التاذى يروى عن مالك بن انس وجماعة سواء روى عنه ابو بكر محمد بن عبد الله  
ابن ابراهيم البنيكى وحاشدين ما كان البخارى وغيرهما تاذ بزة بكسر الدال المهملة وباسكانه وزاى من قرى  
بخارا منها ابو علي الحسن بن الصالح بن مطرب هذا التاذى بخارى يروى عن اسباط بن اليسع وروى  
عنه ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ توفي في شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة تاذ بالذال المعجمة وفاد من  
قرية من حلب وبينه اربعة قرايع من وادى بطنان من ناحية بزة ذكره امرى القيس في شعره فقال  
ويا رب يوم صالح قد شهدت تاذ بالذال التل من فوق طرطا  
ينسب اليها ابو الماضى خليفة بن ممدك وخليفة التيملى التاذى كتب عنه السلفى بالرجعة شعرا وكان من  
اهل الادب تاذ بالراء قال ابن اسحاق وهو يذكر مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتون فقال

وسبيل الشقيق تاروة لقصر تاراموضع بالشام تاران جزيرة في بحر القلزم بين القلزم وابله يسكنها قوم من الاشقياء يقال لهم بنو جندان يستعملون الخبز عمه تجاز بهم ومعاشهم السمك وليس لهم زرع ولا مراع ولا ماء وعذب وسيرتهم السفن المكسرة ويستعدون الحما من يربهم في الدهر الطويل وربما اقاموا السنين الكثيرة ولا يهربهم انسان واذا قيل لهم ماذا يبيعكم في البلد قالوا البيعة المظن اني الوطن الوطن قال ابو زيد في بحر القلزم ما بين ابلة والقلزم مكان يعرف بتاران وهو اجنب مكان في هذا البحر وذلك ان به دارة ماء في سفح جبل اذا وقع الرج على ذروته انقطع الرج قسمين فيلحق الراكب بين شعبتين على هذا الجبل متقابلتين يخرج الرج من كلاهما كل واحدة مقابلة الاخرى فيثور البحر على كل سفينة تقع في ذلك الدوران باختلاف الريحين فتقلب ولا تسلم ابدا واذا كان الجنوب به في مهب فلا يسيل الى سواكه مقدار طوله نحو ستة اياما وهو الموضع الذي غرق فيه فروع وخود تارم بفتح التاء كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجبال فيها ترى كثيرة وجبال وعرة وليس فيها بلدة مشهورة ينسب اليها احمد بن يحيى التارمي المرقري ذكره احمد بن الفضل الباطر قاضي القراء وتارم ايضا بلدة اخرى وهي اخردود فارس من جهة كرمان واهل شراز يقولون تارم يسكنون الالف والاربع فيلحق فيها الكسبة حتى يبلغ ثمن الكسار فيقه وافر وبن تارم وشراز اثنان وثمانون فرسخا ناسن السين مملعة مفتوحة ونون من قري غزنة ينسب اليها بعض العلماء تاشوط يسكنون الالف والشرين المعجمة والكاف والواو ساكنة وطاء ببلد المغرب تاشوت في بفتح الكاف وسكون الراء وضبطه السمعاء بضم الكاف والراء وتشديد النون وهو الصحاح وهي كورة كبيرة بالاندلس ذات جبال حصينة يخرج منها عيون انهار ولا يدرخلها وفيها مدخل رفعة ينسب اليها جماعة ابو عامر محمد بن سعد التاشوتي الكاتب بالاندلس كان من الشعراء البلغاء ذكره ابن ماکول عن الحميري عن ابى عامر بن شهيد تاشوت بالواو الساكنة فاجبة من اعمال سدونة بالاندلس متصلة باقليم مغيلة تاشكان بعد الكاف المكسورة بالباء بالسند تاشكس السين مملعة قلعة في بلاد الروم في الثغور غزاها سيف الدولة فقال ابو العباس الصقرى فاعصت تاشكس صاحب عصمة ولا طمرت مطهورة شخص هارب

تاشان باللام المفتوحة والسين المعجمة من اعمال ايجلان فامد قوسا من مرسى وخرقة ومدينة خربة بالمغرب قرب جزير بني مرغان تاشدت بدم من بلاد المغرب شرقي بلطعة وقيل تاشدت بالنون مدينة في مضيق بين جبليين في سبند ونغي ولها مزارع واسعة وحطه موصوفة من فواحي افريقية ولعلها واحد والله اعلم تاشرا بفتح الميم وتشديد الراء والقصر وليس في اوزان العرب له مثال وهو طوسج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله نهر واسع يحمل السفن في ايام الحار ود يخرج من التهر من جبال شهر زور والجبال المجاورة لها وكان في مبداء عمله خيفان ينزل من الارض الصخرية الى الزاوية فيحرقها ففرش سبع فراع وسبق على ذلك الفرش سبعة اياما كل فصل من كورة من كورة بغداد وهي جلولا مهروود طاب رري ابرار الروز النهران الدثب وهو نهر الخالص وقال هشام بن محمد تاشرا ونهران ابنا جوحى حفرا هذين النهرين فنسب اليهما وقال عبيد الله بن الحر

وبوما تاشرا ولو كنت شاهدا  
واحد بشرا يوم ذاك طعنة  
وابت تاشرا دماء هو بحر  
دوين الزاقي تاشهوا على بشر

وتاشرا وباء في اسم النهر واحد تاشركيد ابدا بالمغرب بينه وبين المسيلة مرحلتان تاشمت قرية لكنا وزانة قرب المسيلة واشير بالمغرب تاشكت بعد الكاف نون بلد قرب بركة بالمغرب وكل هذه الالف بربرية تاشموت اسم رسل بين اليمامة والبحرين والتامور في اللغة الدم واكلنا الشاة فارتكنا صفتا ماموا اي شيئا تاشكت يسكنون النون بلدة بالمغرب بينها وبين تلسان مرحلتان تاشوت بفتح الهاء وسكون الراء وتاش فودها نقطتان اسم لمدينتين متقابلتين باقصى المغرب يقال لاحدهما تاهرت القديمة والاخرى تاهرت الحديثة بينهما وبين المسيلة ستة مراحل وهي بين تلسان وقلعة بني حاد وهي كثيرة الانزا والضباب والاسطوخد



ان الشمس بها قل ان ترى دخلها امرأ من اهل اليمن يقال له ابو هلال ثم خرج الى ارض السودان فاق عليه يوم له وجه وحر شديد وشموم في تلك الرمال فنظر الى الشمس معجزة راكدة على قمم الرؤس وقد صهرت الناس فقال مشير الى الشمس اما والله لئن عزوت في هذا المكان لطال ما رايتك ذليلة تهاوت وانشد ما خلق الرحمن من طرفه اشبه من الشمس تهاوت

وذكر صاحب جغرافيا ان تاهرت في الاقليم الرابع واذ عرضها ثمان وثلاثون درجة وهي مدينة جبلية وكان قديما تسمى القنطرة ولم تكن في جماعة صاحب فرقيته ولا بلغت مساكن المسودة اليها قط ولا دخلت في سلاط بخا اغلب وانما كان آخرها في طاعتهم مدد الزاب وقال ابو عبيد مدينة تيهرت مدينة مسورة لها اربعة ابواب بابا لصفوا وبابا للمنازل وبابا لاندلس وبابا للطاحن وهي في سفح جبل يقال له فزول ولها قنطرة مشرفة على السوق تسمى المعصومة وهي على نهر ياتيها من جهة القبلة يسمى منية وهو في قلبها ونهر آخر من ميون تسمى يسمى ما يشرب منه شرب اهلها وارضها وهو في شرقها وفي جميع السفوح والاراضي وسفوحها يفوق سفوح جبل جميع الافاق حسنا وطما وهي شديدة البرد كثيرة الغيوم والثلج وقال بكر بن حماد ابو عبد الرحمن وكان تهاوت من حفاظ الحديث وثقات المحدثين المأثورين سمع بالشرق بن مد وعمر بن مرزوق وبشر بن جحر با فريضة من سخون وغيرهم وسكن تاهرت وبها توفي وهو الفاضل

ما احسن البرد وديعانه	والطرف الشمس تهاوت
يبعد من الغيم اذا ما بدت	كانما تنشر من تحت
تفنى في بحر بلا حجة	تجري بنا الريح على سميت
نفج بالشمس اذا ما بدت	كفرحة الذي بالسميت

قال فنظر رجل توقد الشمس بالحجاز فقال احرق ما شئت والله انك تبيهرت لذيلة قال وهن تيهرت الحديثة على خمسة اميال منها تيهرت القديمة وهي حصن ليزجائة وهو شرق الحديث ويقال انها عمارا وادوابها تيهرت القديمة كانوا يبتغون بالثمار فاذا اجن الليل واصبحوا وجدوا بنيانهم قد تهدم فنزلوا حينئذ تهاوت السفلى وهي الحديثة وفي قلبها لوانه وهزاره في مرات وفي غريبها غوار وتحتها مطر وثباته ومكاساة وكان صاحب تيهرت يميمون بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رستم بن بهرام وبهرام هو عثمان بن عفان وهو بهرام بن بهرام جوين بن سابور بن تادكان بن سابور ذي الاكاف ملك الفرس وكان يميمون هذا راس الاباضية واما مهمم وراس الصفرية والواصلية وكان يسلم عليه بالخلافة وكان يجمع لوانه قريبا من تيهرت وكان عددهم نحو ثلاثين الفا في بيوت كبوت الاعراب يملكونها ويعاقب ملكة تيهرت بنو يميمون واخوة ثم انفذ اليهم ابو العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب اخاه الاحول ثم قتل من الرسيمة عددا كثيرا وبعث برووسهم الى ابي العباس اخيه وطيف بها في القبروان ونهبت على باب رقادة وملك بنو رستم تاهرت مائة وثلاثين سنة وذكر محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رستم وكان خليفة لابي الخطاب عبد الله بن علي بن الشيخ بن عبيد بن حرملة الغافري ايام ثعلبية على افرقية بالقيروان فلما قتل محمد ابن الاشعث ابا الخطاب في صفر سنة اربع واربعين ومائة هربت عبد الرحمن باهله وماخف من مال وترك القبروان فاجتمعت عليه الاباضية وانفقوا على تقديمه وبنيا مدينة تسمى فخرتوا موضع تاهرت التي وهو حنيفة اشبه ونزل عبد الرحمن منها موضعها بعد الاشعراف فقلنا لبربريزل تاهرت تفسيره الذي لبربية وتركهم صلوة الجمعة فصلى بهم هناك فلما فرغ من الصلوة نارت صيحة عظيمة على اسد ظهر في الشفراء فاخذ حيا واتى به الموضع الذي صلوا فيه وقتل فيه فقال عبد الرحمن بن رستم هذا بلد لا يفارقه سفك دم ولا حرب ابدا وابتدوا من تلك الساعة وبنا في ذلك الموضع مسجدا وقطعوا خشبه من تلك الشفراء فهو على ذلك الى الآن وهو مسجد جامعها قال وكان موضع تاهرت ملكا لقوم مستضعفين من مرسة وصنهاجة فارادهم عبد الرحمن على البيع فابوا فوافقهم على ان يرد عليهم الخراج من الاسواق ويبصروا لهم ان يبنوا الاماكن

فاختلوا وبنا وسموا الموضع معسكر عبد الرحمن بن رستم الى اليوم وقال المهلب بن ابي اسير وهاوت اربع ارجل وهاوت اربع ارجل القديمة ويقال للقدم تاهرت عبد الحلق ومن ملوكها بنو محمد بن ابي عبد الرحمن بن رستم ومن ينسب اليها ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التيمي البزاز التاهري روى عن قاسم بن الاصمع وابي عبد الملك بن ابي ذكيم وابي احمد بن الفضل الدينوري وابي بكر محمد بن معاوية القرشي ومحمد بن عيسى ابن رفاعه وروى عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره تايا باذ بعد الالف الثانية باء موحدة والفاء وذل معجمة من قري بنو شيخ من اعمال هراء ينسب اليها ابو العلاء ابراهيم بن محمد تايا باذ في فقيه الكرامية مقدم روى عنه الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي وغيره

باب التاء والباء وما يليهما

تبا له بالفتح قيل تبا له التي جاء ذكرها في كتاب مسلم بن الحجاج موضع بلاد اليمن ولعلها غير تبا له الحجاج ابن يوسف فان تبا له الحجاج بلدة مشهورة من ارض تامة في طريق اليمن قال المهلب تبا له في الاقليم الثاني وعرضها تسعة وعشرون درجة واسم اهل تبا له وحرش عن غير حرب فاقرها رسول الله صلى الله عليه وآله في ايدي اهلها على ما اسلموا عليه وجعل كل عالم من بها من اهل الكتاب دينارا واشترط عليهم مضيق المسلمين وكان فتحها في سنة عشر وهي من يضرب المثل بخصبها قال لبيد

فالصيف والجار الجنب كانما هبطا تبا له مختصبا اهضا بها

وفيها قيل اهون من تبا له على الحجاج قال ابو القحطان قالت تبا له اول عمل وليه الحجاج بن يوسف الثقفي فسار اليها فلما قرب منها قال للليل ان تبا له وعلى اى سمت هي فقال ما يسترها عنك الا هذه الاكمة فقال لا ارا في امير على موضع ستره هذه الاكمة اهون بها ولاية وكرا حقا ولم يدخلها فقبل هذا المثل وبين تبا له ومكة اثنان وخمسون فرسخا نحو مسيرة ثمانية ايام وبينها وبين الطائف ستة ايام وبينها وبين بيشة يوم واحد قيل سميت تبا له ببنت مكلف من بني علي بن فزيم الكلبي الى انها سميت بتبا له بنت مدين بن ابراهيم ولو تكلف متكلف تخريج معاني هذه الاشياء من اللغة لساغ ان يقول تبا له من التبل وتوه وهو الحق وقول القتال

وما مغزل ترعى بارض تبا له	اركا وسدرا ناعاما بزلها
وترعى بها البردين ثم مقبلها	عياطل ملخ عليها ظاهلها
باحسن من ليلي وليلى شبيهها	اذا هتكت في عدجها لها

وينسب اليها ابو ايوب سليمان بن داود بن سالم بن زيد الملبالي روى عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن مقلاص الثقفي لثاقفي سمع منه ابو حاتم الرازي تبا له بالضم والتخفيف ويقال لها توبن ايضا من قري سويج من ناحية حرار من بلاد ما وراء النهر من نواحي سف ينسب اليها ابو هارون موسى بن حصن بن فوج بن محمد ابن موسى الملبالي الكتي رجل في طلب العلم الى الحجاز والعراق روى عن محمد بن عبد الله بن زيد المقرئ روى عنه حماد بن شاذان النسفي ثبت بالضم وكان الرعشي يقول بكسرا تبا له وبعض يقول بفتح تبا له ورواه ابو بكر بن موسى بفتح اوله وضم ثانيه مشددة في الروايات كلها وهو بلد بارض الترك قبل في الاقليم الرابع المتاخم لبلاد الهند وطولها من جهة المغرب مائة وثلاثون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وقرات في كتاب ان التبت مملكة متاخمة لمملكة الصين ويتاخ من احدى جهات لارض الهند ومن جهة الشرق لبلاد الهند وطليلة ومن جهة لبلاد الترك ولهم مدن وعماير كثيرة ذوات سعة وقوة ولا اهلها حضر وبدو وبلاد يهود ترك لا تدر كثر ولا يقوم لهم احد من بلاد الترك وهم معطون في اجناس الترك لان الملك كان فيهم قدرا وعند احبارهم ان الملك سيعود اليهم وبلاد التبت خواص في هواها واماها وسهلها وجبلها ولا يزال الانسان ضلعا مستبشرا لا تعرض له الاخران والافكار والغوم يتساوى في ذلك شيوخم



وكولهم وشبانهم ولا تخفى عجائب غارها وزهرها وروحها وانهارها وهو يلد بقوى فيه طبيعة الدم على  
 الحيوان النالوق غيره وفي اهلها رقة طبع وبشاشه وراحمته تبعث على استعمال الملاحى وانواع الرقص حتى ان  
 الميت اذا مات لا يدخل اهلها كغير جن كما يلحق فيهم ولم تخفن على بعضهم والتسم فيهم عام حتى يظهر في  
 وجوههم بهايمهم وانما سمي بهذا الاسم ممن ثبت فيه ورب من رجال حمير ثم بدلت لثاء تاء لان الشاء ليست  
 من كلام العجم وكان من حديث ذلك ان تبعاً الاقرن سار من اليمن حتى عبر نهر جحون وطوى مدينة بخارا واتى  
 سمرقند وهي خراب وبناها واقام عليها ثم سار نحو الصين في بلاد الترك شهر احدى في بلاد واسعة كثيرة المياه  
 والكلافا بنى هناك مدينة عظيمة واسكن فيها ثلاثين الفا من اصحابه ممن لم يستطع السير معه الى الصين وماها  
 ثبت وقد افترقه قبل بن على الخرايى بذلك في قصيدته التي ما روى بها الميث فقال  
 وهم كتبوا الكتاب باب مرو وبابا لصين كانوا الكاتبتنا  
 وهم سوادهم يما سمرقند وهم غرسوا هناك التبتنا  
 واهلها فيما زعم بعضهم على راحا لعربا الى هذه الغاية ولم فروسية وباش شديد فغيروا جميع من حولهم من اصناف  
 الترك وكانوا قد يسمون كل من ملك عليهم تبعا اقتدارها وليتهم ثم ضربا لدهر ضربه فتغيرت ههناهم  
 الى ما يجاورهم من الترك فسموا ملوكهم بخاقان والارض التي بها ظبا والمك التبتى واحدة متصلة وانما فضل  
 التبتى على الصينى لامرنا احدها ان ظبا التبت تسمى سبل الطيب وانواع الافاويه وظبا والصين تسمى  
 الجشب والامر الاخر ان اهل التبت لا يعرفون لاجرا من المسك من نواحيه واهل الصين يخرجون من النواحي فيطرق  
 عليه الفس بالدم وغيره والصينى تقطع به مسافة بعيدة في البحر فيصل الى الاندلس البحرية فتسده وان سلم المسك  
 الصينى من الفس ووردع التراب في الزجاج واحكم عفا صلا وورد الى بلاد الاسلام من فارس وعمان وهو جيد بالغ  
 والمسك حال تنفس ما صيته فلذلك يتفاضل بعضه على بعض وذلك لانه لا فرق بين غزلانا وغزلان المسك  
 في الصورة والشكل ولا اللون ولا القرن وانما تفرقها بانياب لها كانياب البقرة فان لكل ظبي ثيابا خارجا من  
 الفكين متصبان نحو الشرا وقل واكثر تنصب لها في بلاد الصين والتبت الحبال والشرك والشاء فينظر ظبا  
 وربما رموها بالسهم فيصرونها ثم يقطعونها عنها نواحيها والدم في سررها حاكم لم يبلغ الانفاج فيكون الرجة  
 زهوية تبقى زمانا حتى تزول وسبيل ذلك سبيل الثمار اذا قطعت قبل النضج فانها تكون ناقصة الطعم والرائحة  
 واجود المسك واخلصه ما القاه الغزال من تلقاء نفسه وذلك ان الطبيعة تدفع سواد الدم الى سرته فاذا استحكم  
 لونا لدم فيها ونفخ اذاه ذلك وحده له في سرته حكة فينفخ حينئذ الى احد العصور الحادة فيحك بها ملتذ اذ ذلك  
 فتفرج حينئذ وسيل على تلك العصور كانفراج الحناج والدماء ميل اذا انفجحت فيجدا للغزال يخرج ذلك لده اذا فرغ  
 ما في ناحيته وهي سرته وهي نقطة فارسية اندمل حينئذ وعادت قد دفعت اليه مواد من الدم فتجتمع فانية كفا  
 كانتا ولا تفرج رجال التبت فتتبع مراعيها بين تلك الاجار والجبال فيجدون الدم قد جف على تلك العصور وقد  
 احكم الانفاج فيأخذونه ويوردونه نواحيهم عندهم معدة لذلك فذلك افضل المسك واخضر وذلك الذي يستعمل  
 ملوكهم ويتكاهونه بينهم ويجعله التجار في النادر من بلادهم ولتبت مدن كثيرة وينسبون مسك كل مدينة اليها  
 ويقال ان وادي الفل الذي مر به سليمان بن داود عليها السلام خلف بلاد التبت وبه معدن الكبريت الاحمر قالوا  
 وبالتبت جبل يقال له جبل التمر اذا مر به احد مضيق نفسه فهو من يموت ومنهم من يشقل لانه والله اعلم  
**تبرك** لك بكثر ثمر الكون ورواى الف وكان موضع جلاء تغشاي وقيل ما لبني العبر وفي كتاب الخالغ تبرك من  
 بلاد عمرو بن كلاب فيه روضة ذكرت مع الرياض وحكى ابو عبيدة عن عمارة ان تبرك من مياه بني عمير قال وهي  
 لا يكا واحد منهم يذكرها المكان قوله جري

اذا جلست نساء بني عمير على تبرك خشن التراب  
 فاذا قيل لاحد من تبرك يقول على ما لا يقول على تبرك قال وتبرك ايضا اما في بلاد بني العمير لا يوجد  
 جاء آت على العرب ربة اسماء مكسورة الاول نقهار للقلادة الازرقه الخلق وتغشاي موضع لبني ضبة وتبرك

موضع لبني العبر تلقاه وحكى ابو نصر مساح ورجل تبنال وتنبان وفي ابو زيد مياه الماشية  
 تبرك الذي ذكرها جريرو وقد ذكرت الماشية في موضعها من هذا الكتاب قال بن مقبل  
 جريما له كعبا بالابا تر نعمة وحكي بهتود جريما الله اسعدا  
 وحيا على تبرك لم ار مثلهم اخا قطعت منه الجبال مفردا  
 بكيت بخشي شنة يوم فارقا على ظهر عجاج العشيان اجردا  
 الخصم الجانب وفي ابو كدراء زرين بن ظالم العجلي  
 الله بخاني وصدقي بعد ما خشيت على تبرك الا اصداقا  
 واعبسل ذكفنته وهو لاعب سرى طيلسان الليل حتى تمزقا  
 وقال نصر تبرك موضع لبني عمير في ادنى المروة لاصق بالوركة وينشد  
 اعرفت الدار امارا نكرتها بين تبرك فشبى عبقرا  
**التبر** بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد التبر واليه ينسب الذهب الحالص وهي في جنوب المغرب يسافر  
 التجار من سجلماسة الى مدينة في حدود السودان يقال لها غانة وجوارهم الملح وعقد خشب الصنوبر  
 وهو من اصناف خشب القفطان لان راحته ليست بكرهية وهو الى العطرية اصيل منه الى الزفر وخروز  
 الزجاج الازرق واسورة نحاس احمر وطوق وخواتم نحاس لا غير يحملون منها الجبال الغرة القوية اوقارها  
 ويحملون الماء من بلاد كوتونه وهم الملتشون وهم قوم من بربر المغرب في الزوايا والاسقية ويسيرون فيمرون  
 بمياه فاسدة مهلكة ليس لها من صفات الماء الا الممتنع فيجولون الماء من بلاد ملتونه ويشربون ويسقون  
 ومن اول ما يشربونها تتغير امرجهم ويسقون وخصوصا من لم يتقدم له عادة يشربه حتى يصلوا الى  
 غانة بعد مشاق عظيمة فينزلون فيها ويتطيبون ثم يستحبون الآه لا يستكثرون من جعل المياه وباخذوا  
 معهم جهابذة وسامرة لعقد المعاملات بينهم وبين ارباب التبر فيمرون في طريقهم بصحارى فيها راج  
 السموم تنشق المياه داخل الاسقية فيتحيلون يحمل الماء فيها ليرتقوا به بان يستحبوا اجالا خالية لا اقل  
 عليها يعطشونها قبل ورودهم على الماء نهلا وعلا الى ان تمتلئ اجوافها ثم يسوقوها الحداة فاذا نشف ما في  
 اسقيتهم واحتاجوا الى الماء نحو واجلا وترتقوا في بطنه واسرعوا السير حتى باتوا مياها اخر يملأونها  
 اسقيتهم وساروا مجددين بعناء شديد حتى يقدموا الى موضع الذي يجتمع بينهم وبين اصحاب التبر فاذا وصلوا  
 ضربوا اطبولا معهم عظيمة تسمى من الافق الذي يسامت هذا الصف من السودان ويقال انهم في مكان  
 وابراب تحت الارض عمرة لا يعرفون سترها كالبهايم مع ان هؤلاء القوم لا يدعى تاجر ابدا انه رام وهكذا  
 تنقل صفاتهم فاذا علم التجار انهم قد سمعوا الطبل اخرجوا ما احببهم من البضائع المذكورة فوضع كل تاجر  
 ما يخصه من ذلك كل صنف على جهة وذهبوا عن الموضع مرحلة خرجوا ومعهم التبر فيضعون الى جانب كل  
 صنف منها مقدارا من التبر ثم ينصرفون ثم تاتي بعدهم التجار فيأخذ كل واحد ما يجده عند بضاعة من التبر  
 ويترك البضائع وينصرفون بعد ان يضربوا طبولهم وليس وراء هولاء ما يعلم واظن انه لا يكون ثم حيوان  
 لشدة احراق الشمس بين هذه البلاد وسجل اسم ثلاثة اشهره لبن الفقهاء الذهب ينبت في رمل هذه  
 البلاد كما ينبت الجزر وانه يقطف عند بزوغ الشمس لوطعام اهل هذه البلاد الدرة والدخن واللؤلؤ  
 وليسهم جلود النور لكثرة ما عندهم **تبر** بضمتين ماء يتخذ من ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى  
 ذات المطاق وبالقرب منه موضع يسمى **تبر** بالنون **تبر** بكسر الهمزة وسكون ثانيه وكسر الراء وباسا  
 وزاى كذا ضبطه ابو سعد اشهر مدن ازرجان وهي مدينة عامرة حسنا ذات اسوار حكمة بالاجر والحض  
 وفي وسطها عدة انهر جارية والبساتين بحيطه بها رخيصة ولم ارفها راي طبيب من مشها المشي الموصول  
 وشربته بها في سنة عشر وسماكة كل ثمانية امانان بالقدادى بنصف حبة ذهب وعارثها بالاجر الامر المتقو  
 والحض على غاية الاحكام وطولها ثلاث وسبعون درجة وسدس درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف



دوحه وكانت تسمى قريه حتى نزلها الرواد الازدى المتقلب على اذربيجان في ايام المتوكل ثم ابنه الواحان بن الرواد  
وبني بها هو واخوته قصورا وحصنها بسور فخر لها الناس معه ويعمل بها من الثياب القباقي والسقار طون  
والخطاي والاطلس والسيح ما يحمل الى ساير البلاد شرقا وغربا وتربها التتر لما خربوا البلاد في سنة ثمان  
عشر وسمائة فصا نفهم اهلها ببذل بلوها لم تفت من ايديهم وعصمها الله منهم وقد خرج منها  
جماعة وافرة من اهل العلم منهم امام اهل الادب ابو بكر يا يحيى بن علي الخطيب التبريزي قراء على ابي العلاء المعري  
بالشام وسمع الحديث عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي وغيرها كثيرا بالعراق وروى عنه ابو بكر الخطيب  
ومحمد بن ناصر السلمي قال وسمعت يقول تبريز بكسر التاء وابو منصور موهوب بن احمد بن الحضار الجواليقي  
وصنف النصابين المفيدة وتوفي ببغداد وفي جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسمائة والقاضي ابو صالح  
شعيب بن صالح بن شعيب التبريزي حدث عن ابي عمران بن هلال وروى عنه حداد بن عاصم بن بكر بن النعمان  
وغيرهما **تبش** بالفتح ثم الكسر وتشديد السين المهملة بلد مشهور من ارض افرقيية بينه وبين  
قفصة ستة مراحل في قصر بيبسب وهو بلد قديم به آثار الملوك وقد خرب لان اكثرها ولم يبق بها الا  
مواقع تسكنها الصغار لاجل الوطن لان خيرها قليل وبينها وبين سطيف ست مراحل في بادية يسكنها  
العرب يعمل بها بسط جليله بحكمة النسيج يقيم البساط منها مدة طويلة **تبش** بالفتح ثم الكون والشين  
مجبة بلد بالحجاز في ديار فهم قال قيس بن العيراز الهذلي

ابا عامرنا فنيما دياركم واطمكم بين السيفر وتبشع  
**تبعة** بالتحريك اسم مضافة بجدران من ارض لطايف فيه نعب كل نعب قد ساعه كانت تلتقط فيه السيفر  
العادية والحزب يزعمون ان ثمة قبور قوم عاد وكانوا يعطون هذا الموضع وساكنه بنو نصر بن معوية  
وقال الزمخشري تبعة موضع بنجر **تبغر** بالفتح ثم الكون والغين مجبة مفتوحة وراة قال محمود بن عمرو بن  
**تبك** بالضم ثم الفتح والتشديد ولا من قري طلب ثم من ناحية عزاز بها سوق ومنبسل بالتحقيق لخصر بل واد  
على ايام ابي سيرة من الكوفة وقصر بني مقاتل اسفل تبك واعلاه يتصل بساوة كلب وتبل ايضا مدنية فيها قبل قال لبيد  
ولقد يعلم صبحي كلهم بعد ان السيف صبري ونقل  
ولقد اعدو وما بعد مني صاحب غير ضويل المحتبل  
كل يوم منعو احاملهم ومرتبات كرام تبك  
قد مو اذا قال قيس قد مو واحفظوا الجهد باطرا لاسل

**تبشان** بسكون ثانياه ونونان بينهما الف قال تبشان واد بالهمزة **تبش** بوزن زفر قال نصر موضع  
يمان من بخلاف مج وفيه يقول السيد الجعفي  
هنا وقت على الاجراع من تبش وما وقوف كبر السن في الدمن  
**تبش** بكسر اوله وتسكين ثانياه وكسر النون وياه ساكنة ونون اخرى بلدة في جبال بني عامر المطل على بلد  
بانياس من دمشق وصور **تبش** بالضم ثم الكون وفتح النون والقصر بلدة بحوران من اعمال دمشق قال النابغة  
فلان زال قبرين تبش وجاسم عليه من الوسي جود وابل  
فبت حوزانا وعرقا متورا ساهدي من خير ما قال قائل

فصدا لشعراء بالاستسقاء للقبور وان كان الميت لا يتبع بذلك ان ينزل الناس فيمرون بذلك القبر  
فيترحمون على من فيه وقال بن حبيب تبش قريه من ارض الوثينة لغتان قال ذلك في تفسير قول كثير  
اكاريس حلت منهم مخرج را هيل فاكنا في تبش مخرجها فتلاها  
كان القيان الفز وسط بيوتهم فجاج نحو من رماح حلالها  
**تبك** بالفتح ثم الغنة ووا ساكنة وكاف موضع بين وادي القري وقيل اسم بركة لا بناء سعد من بني عذرة  
وقال ابو زيد بتوك بن الجحر واولا الشام على اربعة مراحل من الجحر نحو نصف طريق الشام وهو حصن بعين نخل

وحاظ ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث اليهم شعيب فيما كانوا ولم  
يكن شعيب منهم وانما كان من مدين ومدين على بحر القلزم على نحو ستة مراحل من بتوك وبتوك بين جبل  
جسي وجبل شرو وجسي غريبها وشروى شريقها وقال لحد بن يحيى بن جابر توجه النبي صلى الله عليه وسلم  
في سنة تسع للبحر الى بتوك من ارض الشام وهي اخر غزواته لغزوة من اهلها انه قد جمع من الزوم  
وعامله ولحم وجذام فوجدهم قد تفرقوا فلم يبق كيدا ونزلوا على عين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان لا يمس احد من ما بها فسبق اليها رجلا وهي تبش من ماء فجاءه يدرخلان سهمين ليكرما وما فقال  
لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلتا بتوكا فهما منذ اليوم فبذل سميت بتوك والبولك داخل اليد  
في الشئ وعريكه ومنه بان الجبال لانا اذا نرى عليها بيوكها بوكا وكثر النبي صلى الله عليه وسلم عنزته  
فيها ثلاث وكثرت فحاشت ثلاث اعين فهي نعي بالماء الى الآن واقام النبي صلى الله عليه وسلم بتوك اياما  
حتى ماله اهلها ونفذ خالدين لوليد الى دومة الجندل وقال له ستجد صاحبها يصيد البقر فكان  
كما قال فاسره وقدم به على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بحير بن بحرة الطائي يذكر ذلك

تبارك سابق البقرات اني رايته الله يهدي كل هادي  
من بك حاندا عن ذي بتوك فانا قد امرنا بالجهد  
وبين بتوك والمدينة ثنتا عشرة مرحلة وكان بن عريض اليهودي قد طوى بربتوك لانها كانت تنظم  
في كل وقت وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امره بذلك **تبش** بفتح اوله وكسر ثانياه وياه ساكنة ولا مر  
كفر تبش قريه شرقى الغزات بين الرقة وبالس

**باب التاء والتاء وما يليهما**

**تتا** كل واحد من التائين مفتوح وفوق كل واحدة نقطتان بليد بمصر من اسفل الارض وهي كورة يقال  
لها كورة تتي وتنا وبمصر ايضا ثما وبيا وتنا وبيا ذكرت كل واحدة في موضعها **تتش** التاء في مضمومان  
والشين مجبة وهو اسم رجل نسب اليه موضع ببغداد وهو سوق قرب المدرسة النظامية يقال لها **التعا**  
التشي ومدرسة بالقرب منه لاصحاب في حنيفة يقال لها **التشينة** وبمبارستان بباب الانج  
يقال له **التشي** والجميع منسوب الى خادم يقال له حمار تكين كان للملك تاج الدولة **تتش** بن البارسان  
ابن داود بن بلحوق قالوا وكان ثمن خاتكين هذا في اول شرانه حلالها وعظم قدره عند السلطان محمد بن ملك  
شاه ونفذ امره وكثرت امواله وبني ما بناء ما ذكرناه ببغداد وبني بينا المي وسمان رباطا عظيم النفع للحاج  
والسابلة وغيرهم ونصلي السلطان محمد ذلك كله وجميع ما ذكرناه في بغداد موجود معور الى الان جار على  
احسن نظام عليه الوكلاء يحجون امواله ويعرفونها في وجوهها وما تخر تكين هذا في رابع صفر سنة ثمان  
وخمسمائة

**باب التاء والتاء وما يليهما**

**تثلث** بفتح اوله وسكون ثانياه وفتح اللام وثا ومثله اخرى موضع عن الزمخشري **تثلث** بكسر اللام  
ويا ساكنة وثا اخرى مثله موضع بالحجاز قرب مكة ويوم تثلث من ايام العرب بين بني سليم ومرارة ل  
محمد بن صالح العلوي نظرت ودوني ما دجلة موهنا بطرقة الانسان محسورة جدا  
لنوسلنا تار تثلث او قدست وتالله ما كلفتها نظرا قعبدا

وتع اخي الصعول امير تركته بتثلث يرمي باليد بن وتبعت  
وتل الاعشى وجاشت النفس لما جاء فلهم وراكب جاء من تثلث معتم  
**تثش** بوزن الذي قبله الا ان عوض اللام نون واما اخرى فيروى بالتاء والتاء موضع بالسراة من ساكن



باب التاء والجيم وما يليهما

تجنية بضم تاء وفتح جيم... بنو تميم... بنو تميم... بنو تميم...

باب التاء والهاء وما يليهما

تخارانية... بنو تميم... بنو تميم... بنو تميم...

باب التاء والذال وما يليهما

تدلس مدينة بالمغرب... بنو تميم... بنو تميم... بنو تميم...

الاسليماني... بنو تميم... بنو تميم...

واهل تدمر... بنو تميم... بنو تميم... بنو تميم...

فتاى اهل تدمر... بنو تميم... بنو تميم...

قال المدائني... بنو تميم... بنو تميم...

ما صور تان... بنو تميم... بنو تميم...

وقال محمد بن الحاجب يذكرهما

اندمر صور تان... بنو تميم... بنو تميم...





وما تعدو هما بكتاب دهر

سجيته اصطلاح واخترام

وقال أبو الحسن البجلي فيهما

أرى تدمر تماثيل زانها

تتوق الصانع المستغرق الفطن

هما اللتان بروق العين حسنها

يستعطفان قلوب الخلق بالفتن

وفتحت تدمر صلبها وذاك ان خالدا بن الوليد مر بهم في طريقه من العراق الى الشام فخصوا منه فاحاط بهم  
مركل وجه فلم يقدر عليهم فلما انجزوه واجله الرجل قال اهل تدمر والله لو كنتم في السحاب لاستتر لناكم  
ولا تظهرنا الله عليكم ولين انتم لم تصالحوا لارجع اليكم اذا انصرفت من وجهي هذا ثم لا دخلنا مدينتكم حتى نكل  
مقاتلكم واسبي ذراويكم فلما ارحل عنهم بعثوا اليه وصالحوه على ما دوه **تدمر** ام وايد بالبادية **تدمر**  
بالضم ثم السكون وكسر الميم وباء ساكنة وراء كورة بالاندلس منفصلة باحوار كورة جيان وهي شرقية قرطبة  
ولها معادن كثيرة ومعادن ومدن ورسايق تذكر في مواضعها وبينها وبين قرطبة سبعة ايام للرا  
القاصد وبسيرا لعناكر اربعة عشر يوما ويجاور تدمر دانيه والجزيرة بزان وجزيرة مايسة قال ابو عبد  
الله شيبان الحداد الشاعر الملقب الاندلسي

يا غاشيا حظرات القلب محضره

الصبر بعدك شئ استاقدره

نزلت قلبي واشواقني فسطره

ودمع عيني اما في نقطه

لو كنت تبصر في تدمرها لثنا

اذا لا شفت مما كنت تبصره

فالعين بعدك لا تلتل للذنها

والعيش بعدك لا يصفو نكدره

اخفي اشتياقي وما اطويه من اسف

على البرية والاشواق تظهره

وقال الاديب ابو الحسن علي بن جردى الاندلسي

لقد هيج النيران يا ام ما لك

بتدمر ذكرى ساعدتها البنايع

عشية لا ارجو لقاءك عندها

ولا انا ان تدنوع الليل طامع

وينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم طيب بن هارون بن عبد الرحمن التدمري لما كان في مات بالاندلس سنة  
ثمان وعشرين وثلاثمائة واربعمائة بن موسى بن جميل التدمري مولى بني امية رحل الى العراق ولقي بن ابي خيثمة  
وغیره واقام بمصر الى ان مات بها سنة ثلاثمائة وكان من المكثرين **تدمر** بفتح واو له وسكون ثمانية  
وكسرواوه اسم موضع قال ابن جني يقال هو من الدوران قال الشاعر يذكره  
بتنا بتدمر بفتح واو له ويضئ وجوهنا

دسم السيلط على قتل ذبال  
وهو من ابناء الكلاب قال الزبيدي دارة بين جبال وهو من دار يدور وانا **تدمر** وموضع في شعر لبيد  
بما قد يحل لو ادب بين كلالها  
زنا نير منها مسكن فتدوم

وقال الراعي

خبرت ان الفتى مروان يوعدي

فاستبق بعض وعيدي بها الرجل

وفي تدمر اذا اغبرت مناكبه

اوداه الكور عن مروان معتزل

تدبايه بالفتح ثم السكون وباء والف ونون وهما من قرى بشف منها ابو الفوارس احمد بن محمد بن  
جمعة بن السكن النسقي التدياني روى عن محمد بن ابراهيم اليوشنجي روى عنه الامير ابو احمد خلف بن  
احمد الشجري ملك سجستان ومات في الحرم سنة ست وستين وثلاثمائة والله اعلم

## باب التاء والذال وما يليهما

**تدمر** بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة موضع **تدمر** بفتحين وتشديد الكاف وضمها  
موضع وقال تدمر قد عني منها ومطلوب فالفتح من قرى ميطان قال اللوب

## باب التاء والراء وما يليهما

**تدمر** بالضم بلفظ واحد التراب بلد باليمن قال الخازن يحيى تدمر واد **تدمر** الخاء موحدة واو له  
مفتوح وقيل تدمر من قرى بخار منها ابو عبد الله محمد بن موسى بن حكيم بن عطية بن عبد الرحمن المزاحي  
يروى عن ابي شعيب الحراني وغيره توفي في ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة **تدمر** بالفتح ثم السكون  
والباء موحدة وانشد الفزاة لسانشدني ابو ثروان

الم على الربيع بالترباع غيره

ضربا لاهاضيب والمناجة القصف

وهو في كتاب بن القطاع ترناع بالنون ذكره في الفاظ محصورة جاءت على تفعال بكسر واو له **تربان**  
بالضم ثم السكون قرية على خمسة فراسخ من سمرقند منها ابو علي محمد بن يوسف بن ابراهيم الترياني  
الفقيه المحدث يروي عن محمد بن اسحاق الصفاي توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وتربان ايضا  
قال ابو زياد الكلابي وابو بن ذوات حبش وممل والسيالة على المجبة نفسها فيها مياه كثيرة تربان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وبها كان منزل عروة بن اذينة الشاعر الكنانى قال الكثير

الم يحزنك يوم غدت حدوج

لعزة قد اجد بها الخروج

يضا هي النقب حين ظهرت منه

وفوق متون ساقها الخليج

رايت جالها تعلوا الشنايا

كان ذرى موارجها البروج

وقد مرت على تربان تحذى

لها بالجرع من ملل وشيخ

وقال في شرح تربان قرية من ملل على ليلة من المدينة قال ابن مقبل

شفت نسيان وازورت وما علت

من اهل تربان من سوء ولا حسن

وتربان ايضا في قول ابي الطيب المتنبي يخاطب ناقته

فقلت لها اين ارض العرا

فقلت وخن تربان ها

وهبت بحسبي صوب الدبو

رستقلا من مهب الصبا

قال شراح ديوانه هو موضع بالعراق غرقم قوله بالاشارة وليس كذلك فان شعره يدل على انه قبل حسي  
من جهة مصر وانما اراد بقوله تقريبا للبعد وهو كما يقول من بخارسان ابن مصرى هي بعيدة فكان ناقته  
قالت في سرعتي اجعلها بمنزلة ما يشاء راليه وفي اخباره انه رجل من ما يقال له البقع من ديار بكر بقصد  
في النقب المعروف بتربان وبه ما يعرف بقر تذل فسار يوما وليلة فنزل فاصبح ودخل حسي فيما كان  
ابن السكت بين ايله ونسيه بنى اسرائيل الذي له وهذا قبل ان ينام فكيف يقال انه قريب العراق فبينما  
مسيرة شهر واكثر وقال يفر تربان صقع بين سماء وكتب والشام التراب بالضم ثم السكون والباء موحدة  
اسم جبل تربان يروي بفتح الواو وثالثه عن العراقي وغيره ويصنفها وفي كتاب نصر بكرة

**تربوكة** بالفتح قلعة في جزيرة صقلية **تربة** بالضم ثم الفتح والعرام تربة واد بقرب من مكة على مسافة  
يومين منها يعقب في بستان ابن عامر يسكنه بنو هلال وحواليه من الجبال التراء وبسوم وفر قد  
ومعدن ابرام له ذكر في خبر عمر رضي الله عنه انفاذه رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا حتى بلغ  
تربة وقال الاممى تربة واد للضب طوله ثلاث ليال فيه الخلل والزرع والنواكح ويشادكم فيه هلال  
وعامر بن ربيعة قال احمد بن محمد الحمادي تربة وربنه وبشبهه هذه الثلاثة اودية ضخام مسيرة كل واحد  
منها عشرون يوما اسفلها في نجد واعاليها في التراء وقال هشام تربة واد ياخذ من التراء ويغرق في  
بحران قال ونزلت خشم ما بين بيشه وتربة وما صا قب تلك البلاد الى ان ظهر الاسلام وفي المثل عرف  
بطي بطن تربة قال عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب يوراد ملاعب الاسنة في قضية فيها طول غاب عن قوم  
فلما عاد الى تربة وبها ارضه التي ولد بها الصق بطنه بارضها فوجد راجعة فقال ذلك وخبرنا رجل من ساكن



الجبلين ان تربة ماء في غربي سلمي **ترج** بالفتح ثم السكون وجبل الجواز كثير الاسد قال ابواسامة الهذلي  
 الا يا بوس للدهر الشعوب لقد اعيا على الضيق الطيب  
 يحط الامم من اركان ترج وليست بالحجب من الحبيب  
 هذا شاعر على ان جبل وقيل ترج وبنيته قربان متقاربان بين مكة واليمن في واد قال اسن بن مدرك  
 بجارك من لايت انك قاتلي قرا على بطن امك اعلم  
 نبالة والفرسان ترج وبنيته وقوى تيم المارث والاسم ختم  
 وقالت اخذ حاجر الازدي ترثيه  
 احث حاجر ام ليس حيتا فيسلك بين خندق والبهيم  
 ويشرب شرية من ماء ترج فيصدر مشيه السبع الكلم  
 وقيل ترج واد اجنب تبالة على طريق اليمن وهناك اصيب بشير بن ابي خازم الشاعر في بعض غزواته  
 فرماه نعيم بن عبد مناه بن رباح الباهلي الذي قيل فيه اجراء من الماشي بترج فمات بالردة من بلاد نيسر  
 فدفن هناك ويحتمل ان يكون المراد بقولهم اجراء من الماشي بترج الاسد لكثرة ما فيه قال  
 وما من مخدر من ارض ترج ينالهم لنا ثنية قبيب  
 يقال قبل الاسد قريبا اذا صوت بانياه ويوم مشهور من ايام العرب اسيريه ليقط بن زارة اسير الكهنة بن خنظل وقال  
 وامكنني لاساني من لقيط فراج القوم في جاني الحديد  
**ترجلة** بنسب الجيم واللام قرية مشهورة بين اربل والموصل كان بها وقعة بين عسكر زين الدين مسعود  
 ابن مودود بن زكي بن اقسقرو بن يوسف بن علي كوجان صاحب اربل في سنة ثمانين وخمماية وكان  
 انظر فيها ليوسف وبنرجلة عين كثيرة الماء كبريتية **الترجمانية** من حال بغداد القريبة متصلة  
 بالمرارة تنسب الى الترجمان بن صالح **ترجيلة** بالضم ثم السكون وكسر الجيم ويا ساكنة ولام مدينة  
 بالاندلس من اعمال ماردة بينها وبين قرطبة ستة ايام غربا وبينها وبين سمورة من بلاد الفرج ستة  
 ايام ملكها الفرج ستة سنين وخمماية **ترجم** بالفتح وضم الحاء المججمة وقيل بضم اوله وفتح الحاء واد بالين  
**ترجمة** بالفتح وضم السين المهملة وخاء مججمة قرية بين ماكساي والبندنجين من اعمال البندنجين  
 ملاحه واسعة اكثر ملح بغداد منها منها عبد الله بن عثمان بن مدالي الترجمي قام ببغداد يؤذ بروي  
 عن ابي بكر احمد بن علي لطرثي وافي منصور بن احمد بن علي بن الحياط المقرئ كتب عنه ابوسعيد وما  
 بعد سنة سبع وثلاثين وخمماية **ترسة** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والسين مهملة من  
 قرى اش من اعمال طليطلة بالاندلس ينسب اليها ابن ادريس الترسقي يعرف بابن القطاع قال ابو طاهر  
 قال في لك يوسف بن عبد الله بن احمد الاشج **ترشيش** بالضم ثم السكون وكسر الشين الاولى وباء وشين  
 مججمة فاحية من اعمال نيسابور هي اليوم بيدا الملاحدة وهي طرثيث تذكر في الطاء ان شاء الله تعالى **ترشيش**  
 بالفتح هو اسم مدينة تونس التي بافريقية قال الحسن بن رشيق القروي ترشيش اسم مدينة تونس  
 بالرومية وقال ابو الحسن محمد بن احمد بن خليفة التونسي الصيرفي وكان قد خرج من تونس بسبب غلام هو به  
 فكبت اليه والدته  
 وانتامر وناخلقت لغيرنا حيانك لانفع وموتك فاجع  
 قال قنفذ امله ودخل داره وكتب على حائطها  
 سقيا لمن تكن ترشيش منزله ولا راي دهره من اهلها احدا  
 دارا اذا زرت اقواما اجتمع بها اذارت اخزان والكمد  
 فانه ان ابصر عيناي قرنها لاملت عنها بوجه دونها ابدا  
 فان رصيت بها من بعد بلدا اذا فاد قيص الرحمن في مبالدا

ترج

**ترج** بفتح العين والباء موحدة موضع **ترج** عوز العيوان مملتان والواو ساكنة وزاي قرية مشهورة  
 بجران من بناء الصابنة كان بها هيكل وكان يبنون الهياكل على اسم الكواكب وكان الهيكل الذي بهذه  
 القرية باسم الزهرة ومعنى ترج عوز بلغة الصابنية باب الزهرة واهل حران في ايامنا يسمونها ترجوز  
 وينسبون اليها نوعا من القش يزرعون بها عذبا **ترعة** عامر بالضم موضع بالصعيد الاعلى على النيل يكثر فيها  
 الصبار الراي وهو نوع من السمك صغير ليس في جوفه كثير اذى وترعة ايضا موضع بالشام عن نصر بن سبويه  
 بعض الرواة **ترق** مثال زرق جبل بني اسد قال الشاعر  
 اراحتي الرحمن من قبلي ترق اسفله جذب واعلاه قرق  
 وضبطه الاصمعي بفتح اوله وثانيه وانشد اراحتي الرحمن من قبلي ترق والقرق دار ياخذ المعز من  
 ابوالاثر ويؤاذا ثمنه ماتت ويقال لهذا الداء الالباء **ترفلان** بفتح اوله وضم الفاء موضع بالشام  
 في شعر النعمان بن بشير الانصاري قال  
 يا خيلتي ودة عادار ليلتي ليس مثلي بجل دار الهوان  
 ان قسه بجل حفيرا ومحا فحني ترقالوت  
 لا يوايتك في الغيب اذا ما حال مندها فروع القنان  
 ان ليلى وان كلفت بليلى عاقها عندك عاق غير وان  
**ترقف** بضم القاف والفاء قال الازهرى بلدة قلستانا واطنه من نواحي البندنجين من بلاد العراق ينسب اليه  
 ابو محمد العباس بن عيسى الترقفي الباكستاني احد الائمة الايمان المكثرين ومن العباد المجتهدين كثير الحديث  
 واسع الرواية ثقة صدوق حافظ رجل في طب الحديث الى الشام وسمع منهم خلقا كثير منهم محمد بن يوسف  
 الفريابي روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا واسماعيل بن محمد الصفار القوي مات في سنة ثمان اوسبع وثين  
 ومائتين وقيل ان ترقف اسم امرأة نسب اليها فكان بالضم من قري مرو معروفة ذكرها ابوسعيد ولم ينسب اليها  
 احدا **تركستان** هو اسم جامع لجميع بلاد الترك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الترك اول من  
 يسلب امتي ما خولوا وعن بن عباس انه قال ليكون الملك او قال الخلافة في وادي حتى يغلب على قريهم الحر  
 الوجوه الذين وجوههم كانها الجمان المطرقة وعن ابي هريرة انه قال لا تقوم الساعة حتى يجي قوم عراض  
 الوجوه صفار العيون فليس الا توفى حتى يربطوا خيولهم بشاطي دجلة وعن معاوية لا تغيب الراية بين  
 اتركوم ما تركوكم الترك والجيش وخبر اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تركوا الترك ما تركوكم وقيل ان الشاة  
 لا تقع في بلاد الترك اقل من اربعة وربما وضعت خمسة اويستة كما تضع الكلبة واما اثنين او ثلاثة  
 فانما يكون نادرا وهي كباد جزاؤها الايا تجرها على الارض واسم بلاد الترك بلاد التفرغز وحدهم الصين  
 واللبث والخرنوب والكمياك والفز والجعر والجنك والبذكس واركس وخفشاقي وخرنوب  
 واول حدهم من جهة المسلمين فاراب قالوا ومداينهما المشهورة بست عشر مدينة والتفرغز في الترك كالباء  
 اصحاب حدر يرحلون ويحلون والبذكشة اقل بناه وقرى وكان هشام بن عبد الملك بعث الى ملك الترك  
 يدعو الى الاسلام قال قد دخلت عليه وهو يتخذ سرا بيده فقال للترجمان من هذا قال رسول ملك العرب  
 قال غلامي قال نعم فارابي الى بيت كثير اللحم قليل الخبز ثم استدعاني وقال لي ما بغيتك فاعطت له وقلتان  
 صاحبي يريد نصيحتك ويرى انك على ضلال ويجب لك الدخول في الاسلام قال وما الاسلام فاجرة بشرطه  
 وخطره واباحته وفروضة وعبادته فتركتني اياما ثم ركب ذات يوم في عشرة انفس مع كل واحد منهم لواء  
 وامر بجلي معهم فغنينا حتى سعدت بنا وحول النل غنينة فلما طلعت الشمس امر واحدا من اولئك ان ينشر  
 لواءه ويلج به ففعل فوافي عشرة الف فارس مسلح كلهم يقول جاءه جاءه حتى وقفوا تحت النل وسعدتهم  
 فكفر الملك فزال يامر واحدا واحدا ان ينشر لواءه ويلج به فاذا فعل ذلك وافي عشرة الف فارس مسلح فيقف  
 تحت النل حتى تنال لواءه العشرة وصادرت تحت النل مائة الف مدح ثم قال للترجمان يعرف صاحبه ان ليس في



ولا حياء ولا اسكاف ولا حياط فاذا السلوا لزموا شروط الاسلام من ان ياكلون ومن ماولك الترك  
 يدركهم بدية يبيعون الكفار فاذا ولد لرجل ولد زناه وعاله ووقاه بامر حتى يحتمل ثم يدفع اليه قوسا و  
 جرح عن منزله ويقول له احمل لنفسك ويبيع بترك الغريب الاجنبى ومنهم من يبيع ذكوره وولد  
 من اشجعهم ينفقونه ومن سنتهم ان البنات البكور مكشفات الروس فاذا اراد الرجل ان يتزوج القى على  
 راس احد من قومه فاذا فعل ذلك صارت زوجته لا يمنعها منه ما يشاء وذكر نعيم بن جبر المطوعى ان بلدهم  
 شديد البرد وانما يسلك فيه ستة اشهر في السنة وانه سلك الى بلاد خاقان التفرغى على بريدان  
 خاقان اليه وانه كان يسير في اليوم واليلة ثلاث سلك باشد سير وراحته فصار عشرين يوما في بلاد  
 فيها عيون وبلاد وليس فيها قرية ولا مدينة الا اصحابا للكل وهم نزول في خيام وكان حملا زاد  
 لعشرين يوما ثم صار بعد ذلك عشرين يوما في قري متصلة وعمار كثيرة واهلها كلهم واكثرهم ترك منهم  
 عبدة نيران على مذهب الجوس ومنهم زنا وقد على مذهب ماى وانه بعد هذه الايام وصل الى مدينة  
 الملك ودمرا من مدينه حصينة عظيمة حولها راساتى عامرة وقري متصلة ولها اثني عشر بابا من حديد  
 مغرقة المظلم قال وهي كثيرة الاهل والزحام والاشواق والتجارات والغالب على اهلها مذهب الزنادقة  
 وذرانه حرما بعدها الى بلاد الصين في ثمانية فرسخ قال ووطنه اكثر من ذلك قال وعن يمين بلد  
 التفرغى بلاد الترك لا يخاطبهم غيرهم وعن يسارها كابل وامامها بلاد الصين وذكر انه نظر قبل وصوله  
 الى المدينة خيمة الملك من ذهب وعلى راس قصره تسعة رجال وقد استفاض بين اهل المشرق ان مع ترك  
 حتى يستطرون به ويحببهم اليه حين ارادوا فذكر احد من اهل الهند في عنان القباس عيسى بن محمد البرزنجي  
 قال لم نزل نسمع الشئ من ورا الشهور وغيرهما من الكور الموزية لبلاد الترك الكفرة الغزية والتفرغية والهندية  
 وفيهم المملكة ولهم في انفسهم شأن عظيم ونكاية في الاعداء شديدة ان من الترك من يستطرق في اسفاره  
 وغيرها فيطرد ويحدث ما شاء من برد وبرد ولحم ويخوذ ان فكنا بين منكر ومصدق حتى رايته داود بن منصور  
 ابن ابي علي الباذغيسي وكان رجلا صالحا قويا خراسان فجد امره بها وقد خلى بابن ملكا للترك الغزية وكانت  
 يقال له بالقيق بن جوبه فقال له بلغنا عن الترك انهم يجلبون المطر والتلج متى شاؤا فما عندك في ذلك  
 فقال لترك احقر عند الله تعالى من ان يستطيعوا هذا الامر والذي بلغك حق ولكن له خبر احذر ان به كان  
 بعض اجدادنا راغم اياه وكان الملك في ذلك العصر وشدة عنه واتخذ لنفسه اصحابا من مواليه وغلما نه  
 وغيره ممن يحب الصلابة وتوجه نحو شرق البلاد يغير على الناس ويصيد ما يظهر له ولا يحاط به فانه شئ  
 به السبر الى بلد ذكر اهل ان لا منفذ لاحد وراة وهناك جبل قالوا ان الشمس تطلع من وراء هذا الجبل  
 وهي قريبة من الارض جدا قال تقع على شئ الا احرقه قال وليس هناك ساكن ولا وحش قالوا بل فكيف  
 ينبغي لهم المقام على ما ذكره قال ما الناس فاتهم اسراب تحت الارض وغير ان في الجبال فاذا طلعت الشمس  
 بادروا اليها فاستكنوا فيها حتى ترتفع الشمس عنهم فيخرجون واما الوحش فانها تلتقط حصي هناك قد  
 املت معرفة فكل وحشية تاخذ حصاة بفيها وترفع راسها الى السماء فتظلمها وترز عند ذلك غامة تحجب  
 بينها وبين الشمس قال ففقد جدى تلك الناحية فوجد الامر على ما بلغه فحل هو واصحابه على الوحش حتى عرف  
 الحصى والتقطه فحلوا منه ما قدروا عليه الى بلادهم فهو معهم الى الآن فاذا ارادوا المطر حركوا منه  
 شيا يسير فيشاء الغيم فينزل المطر وان ارادوا الثلج والبرد زادوا في تحريكه فينزل الثلج والبرد فينزل  
 فقتلهم وليس ذلك من حيلة عندهم ولكنه من قدرة الله تعالى قال ابو العباس اسمعيل بن احمد الساماني  
 امير خراسان يقول غزوات الترك في نحو عشرين الف رجل من المسلمين فخرج الى منهم نحو ستين الف الف سلاح  
 الشاك فواقعهم اياما فاني ليوما في قتالهم اذا اجتمع الخلق من غلمان الامراك وغيرهم من الامراك المستأمنين  
 فقالوا ان لنا في عسكر الكفرة قرابات واخوان وقد اذروا موافاة فلان قال وكان هذا الذي ذكره كالكاهن  
 عندهم وكانوا يزعمون انه ينشئ سجن البرد والثلج وغير ذلك فيقصد بهما من يريد هاركة وقالوا قد عزم ان يملأ

على

على حركاته ابردا عظاما لا تقصير لبردة انسانا الاقتله فاستهزئ بهم وقت لم يخرج الكفر من قلوبكم بعد  
 وحل يستطيع حدقا لوقا نذرناك وانت تعلم عذاة عند ارتفاع النهار فلما كان من العذوات رجع النهار  
 نشأت سحابة عظيمة هائلة من راس جبل كنت مستندا بعسكري اليه ثم نزل تنشر وزيد امرها حتى اظلت عسكري  
 كله فيها التي سوادها وما رايت منها وما سمعت منها من الاصوات الهائلة وعلت انها فتنة فترك عن دأبي  
 وصليت ركعتين واهل عسكري يهوج بعضهم في بعض وهم لا يشكون في البلاد فدعونا لله تعالى وعفرت  
 وجهي في التراب وقلت اللهم اغشنا فان عبادك يضعفون عن محنتك وانا اعلم ان القدرة لك وانه لا يملك  
 الضرو النفع الا انت اللهم ان امطرنا علينا كانت فتنة للمسلمين وسطرة للمشركين فاصرف  
 عنا شرها بحولك وقوتك يا ذا الجلال والالا والجل والقدرة قال واكثرنا الدعاء وجهي على التراب رغبة  
 ورغبة الى الله تعالى وعلمنا انه لا ياقى الخير الا من عنده ولا يصرفا لغيره فينا انا كذلك اذ تبادرنا الى  
 الفلجان وغيرهم من الجند يشرون بالسائمة واخذوا بعضهم مني من سجدتي ويقول انظر ايها الا  
 فرفعت راسي فاذا السحابة قد زالت عن عسكري وقصدت عسكرا الترك فطر عليهم بردا عظاما واذا هم يهجون  
 وقد نفرت دوابهم وتقلعت خيمهم وما تقع بردة على واحدة منهم الا او هنته او قتلته فقال اصحابي  
 نخل عليهم فقلت لا لان عزاب الله ادهى وامر ولم يقلت منهم الا القليل وتركوا عسكرهم جميع ما فيه وهربوا  
 فلما كان من الغد جئنا الى معسكرهم فوجدنا فيه من الفنايم ما لا يوصف وحمدنا الله تعالى على السلامة وعلمنا  
 انه هو الذي سهل لنا ذلك وملكانه قلت هذه اخبار سطر بها كما وجدناها وانه اعلم بصحتها ترمدا بالفتح  
 ثم السكون وضم الميم والدال منهلة موضع في بلاد بني اسد اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن  
 فضلة الاسدي وعن عمرو بن جزام قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد بن عبد الله  
 لخصين بن فضلة الاسدي ان له ترمدا وكشفة لا يخافه فيها احد وكنا المغيرة قال ابو بكر بن موسى كزارية  
 مكتوبا في غير موضع وكذا فيه ابو الفضل بن ناصر وكان صحيح الضبط وقد رايت ايضا في غير موضع ترمدا  
 اوله ثاء مثلثة والميم مفتوحة وبعد الدال الميملة الف ممدودة وهو الصحيح عندي عن اني نقلت الكل كما  
 وجدته وسمعته والتحقيق فيه في زماننا متعذر قلت انا وعندى ان ترمدا غير ترمدا لان ترمدا ما لبني  
 سعد بن زيد مناة بن تميم بالستارين واجزا باليمامة وترمدا ما لبني اسد ترمدا قال ابو سعيد الناس مختلفون  
 في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بضمه وبعضهم يقول بكسره والمنداول على لسان اهل تلك المدينة  
 بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديما كسر التاء والميم جميعا والذي يقولون مستوفون واهل الحفرة  
 بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى ما يدعيه وترمدا مدينة مشهورة من امهات المدن رابكة على نهر  
 جيجون من جانب الشرى متصلة العمل بالصفانيات ولها فهند ورويض يحيط بها سور واسواقها  
 مفروشة بالاجر ولم شرب بخري من الصفانيات لان جيجون يستقل عن شرب فراه وقال نهار بن توسعة  
 يذم قتيبة بن مسلم الباهلي وبرقي بن زيد بن المهلب

كانت خراسان ارضا اذ بن يد بها	وكل باب من الخيرات مفتوح
فاستبدك قتيبا جفدا انا صله	كافا وجهه بالحل منضوح
هبت ثما اخريفا اسقطت ورقا	واصفرا لقا بعد الحضة الشج
فارحل هديت ولا تجعل غنيتمنا	تلجا تصفقه بالترمذا الرج
ان الشتاء عدولا نقابله	فارحل هديت وثوب لذي مطروح

وتروى الثلاثة الايات الاخيرة لما لك بن الرب في سعيد بن عثمان بن عفان والمشهور من اهل هذه البلدة  
 ابو عيسى بن سورة الترمذي الضري صاحب الصحيح احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنفا للجامع  
 والعلل تصنف رجل متقن وبه كان يضرب المثل لعل محمد بن اسمعيل البخاري وشاركه في شيوخه فقيه  
 ابن سعيد وعلى بن حجر وابن بشار وغيرهم روى عنه ابو العباس المحمدي والهيثم بن كليب الناسي وغيرهما



قرية بوع سنة نيف وسبعين ومائتين وابو اساميل محمد بن اساميل بن يوسف الترمذي الحلي سمع ابا نعيم  
 الفضل بن دكين وطبقته وكان بينهما متقنا مشهورا بمذهب السنة سكن بغداد وحدث بها وروى عنه  
 ابن ابي الدنيا والقاضي ابو عبد الله المحاملي وابو عيسى الترمذي وابو عبد الله النشائي في صحيحهم وامات  
 ببغداد سنة ثمانين ومائتين ونسب اليها غيرها واحمد بن الحسين بن حنيد بابو الحسن الترمذي الحافظ  
 رجال طرق الشام والعراق وسمع بمصر سعيد بن الحكم ابي حريم وكثير بن عفير وبالشام آدم بن ابي ايارس بالعراق  
 ابا نعيم واحمد بن حنبل وطبقته روى عنه البخاري في صحيحه والترمذي في جامعه وابو بكر بن خزيمة وغيره  
**تسار** بالضم ثم السكون وضم الميم والسین مهله قال ابو سعيد وظني انما من قرى حصنها ابو محمد القاسم  
 ابن بوشل الترمذي في المعجم روى عن عصام بن خالد حدث عنه بن ابي حاتم قال وكان صدوقا **ترمس** بالفتح  
 موضع قريبا لبنيان من ارض نجد وقل نصرا لزمسما لبني اسد ترم بالفتح قال نصرا قديم لمدينة اقول  
 بالبحرين **ترنا** وذا بالضم ثم السكون ونون والف وواو مفتوحة وذا لجمع من فرجار منها ابو حامد احمد بن  
 عيسى المودب الترمذي وروى عن ابي الليث نصر بن الحسين ومحمد بن المهلب ويحيى بن جعفر روى عنه ابو  
 عبد الله بن عامر بن اسد المستمل **ترنج** بلفظ واحد الترمذي من الترميلية بين اصل وساربه من نواحي طبرستان  
 منها محمد بن ابراهيم الترمذي **ترنك** بالفتح ثم السكون وفتح النون وكان واد بناحية بست له ذكر في الفتوح وفي  
 كتاب نصر ترناك واد بين سجستان وبست وهو الى بستان قريب **ترن** بوزن زفر بضم اوله وفتح ثانيه ونون  
 ناحية بين مكة والمدينة ويليها موضع وهو المنزل الحاضر الحاج عدن **ترنوط** بالفتح ثم السكون وضم النون  
 وواو ساكنة وطامهله قرية بين مصر والاسكندرية كان بها وقعة بين عمرو بن العاص والروم ايام الفتح  
 وهي قرية كبيرة جامع على النيل فيها اسواق ومسجد جامع وكنيسة خراب كبيرة خربت كآما مع القاسم بن عبد  
 وبها معاصر للكر وبناتين واكثر فواكه الاسكندرية منها قالوا لا تظول الا عمارا كما تظول بترنوط وفرغانة  
**تروجه** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وجم قرية بمصر من كورة البحيرة من اعمال الاسكندرية اكثر ما يزرع  
 بها الكون وقيل اسمها ترجه بنسب اليها ابو محمد عبد الكريم بن احمد بن فراج الترمذي سمع السلفي وذكره في  
 معجمه وقال اجل شيخ له ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الحسن الرازي الحنفي وبه كان افتخاره **تر** وعبد الواو والفتح  
 المجعية ساكنان واليا موحدة مفتوحة والذال من قرى على اربعة فراسخ منها خرج منها جماعة من المحدثين  
 والزهاد منهم ابو الحسن النعمان بن محمد بن احمد بن الحسن بن النعمان الطوسي الترمذي سمع محمد بن احم  
 ابن خزيمة وروى عنه الحاكم ابو عبد الله وهو من المكثرين وتوفي قبل الحسين وثمانية **تروق** بالفتح  
 بلفظ المضارع من راقنا لراة تروق اسم هضبة **الترويج** من ايام العرب **الترويه** بكمة يسمى بذلك  
 لانهم كانوا يترددون به من الماء اي يجلونه في الرواياه الى عرفه لانه لم يكن يعرفه ما قاله عياض  
**ترباذه** بالضم قرية من اليمن من خلاف بعد ان ترابع بالفتح وآخيه عين مهله قرأت بخط احمد بن احمد  
 يعرف باخي الشافعي في شعر جرير رواية السكري لترابع ماء لبني بربوع **الترجيز**  
 خبر عن الحنفي بالترابع غيره ضرب الاهاضيب والناحية العصف  
 كانه بعد تحبان الرباج به رق بنين فيه الامم والا لفت  
 خبر عن الحنفي ترا او علا بنية جاد تلك مجديه في عينها وطف  
**ترياق** بالكسر وهو بلفظ الدواء المركب لنافع من السموم وغيرها من قرى هرا منها ابو نصر عبد العزيز  
 ابن محمد بن ثمامة الترياق روى عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي وابي القاسم ابراهيم  
 ابن علي وغيرهما من المرويين روى عنه ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي وهو اخر من حدث عنه  
 ببغداد وابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الصوفي الشجيري وغيره ومات الترياق في شهر رمضان سنة  
 ثلاث وثلاثين واربعمائة بهراة ودفن بباب حنك قاله ابو سعيد تريات بكسر اللام وباء ساكنة وكاف  
 موضع باليمن من اسافله وهو مياها ومغايض وفيه روضة ذكرت في الرياض تريم اسم احد مدني حنظري

بن حضرموت اسم للناحية بجليلها ومدينتها هاشيام وتريم وهما قبيلتان سميت لمدينتان باسمهما **الترميم**  
 طال الشواء على تريم وقد نأت بكر بن وائل  
 تريم بالكسر ثم السكون وفتح الباء واد بين المضاريق ووادى ينبع قل بن السكيت تريم قريبتين مدين قال كثير  
 اقول وقد جاء وزن من صحن رابع مهامه غيرا يفرع الاكم الها  
 الحتام صيران دوم تناوحت بتريم قصرا واستخت شاما لها  
 وقال الفضل بن العباس النهدي  
 كأنهم ورقاق الربط لهما وقد نالوا لارض قصدها عدوا  
 دوم بتريم حزمة الدبور على سوق تفرعها بالجل مخضدا  
**باب التاء والزا وما يليهما**  
**تر** اخي بالفتح والخاء مجمة من قرى بخارا **ترمنت** بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون  
 والتاء مثناة قرية من عمل المهنسي على نهر في النيل من الصعيد  
**باب التاء والتين وما يليهما**  
**تسارس** بالفتح والتين مملتان مملتان خبير في الحافظ ابو عبد الله بن الجار قال ذكرني ابو البركات  
 محمد بن ابي الحسن علي بن عبد الوهاب بن خليفان تسارس قرية وان اصل اجاده منه روى ابو  
 البركات عن السلفي وكان ابو عبد الله بن الحسن من الاعيان مدح ابن قلاش وله ايضا شعر وهو جمع  
 شعرا بن قلاش واسمه ابو الفتح نصر بن قلاش ومن هذا القصر ايضا ابو الحسين زيد بن علي  
 التسارسي كان فقيها فاضلا وابنه ابو الرضا علي بن زيد بن علي الخطاط التارسي روى عن السلفي  
 ابي طاهر سمع منه جماعة منهم الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد بن الجار البغدادي قال وقال لي كان  
 جدي من تسارس ولد ابي بالاسكندرية ولان قلاش الاسكندري في زيد اهاج منها  
 دق ابن التسارسي المعاف في الحديث الذي يضاف اليه  
 صار يجري على الجوارى الجوارى ويعاني انضابا ببيد به  
**تسار** بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى واء اعظم مدينة بجورستان اليوم وهو قريبت  
 شوستر وقال الزجاجة سميت بذلك لان رجلا من بني عجل يقل له التستر بن نون افتحها فسميت  
 به وليس بشي والصحيح ما ذكره حمزة الاصفهاني قال الشوس مدينة بجورستان قريبت شوش  
 باعجام التين قال ومعناه التز والحسن والطيب والنفيس فباي الاساء وسمتها من هن جاز  
 قال وشوشتر معناه معنى فعل فكانه قال انزه واحسن والطيب يعني ان زيادة التاء والراء بمنزلة  
 افعل فابهم يقولون للكبير بزرگ فاذا ارادوا الكبر قالوا بزرگ ترمطرده قالوا والشوش مخططة على شكل  
 باز وتستر مخططة على شكل فرس وجند يسابور مخططة على شكل رقعة الشطرنج وبجورستان انظار كثيرة  
 واعظمها نهر تسستر وهو الذي بنى عليه ساپور الملك شاذروان باب تسستر حتى ارتفع ماءه الى المدينة  
 لان تسستر على مكان مرتفع من الارض وهذا الشاذروان من عجائب الابنية وكون طول نحو الميال ميني  
 بالحجارة المحكمة والعصر واعين الحديد وبلاط برصاص وقيل انه ليس في الدنيا بناء احكم منه قال ابو  
 غالب شجاع بن قارس اذ هلي كتبت الى ابي عبد الله الحسين احمد بن الحسين السكري وهو بتستر انشوة  
 ربح الشمال اذا مروا بتستر والطيب خصبها بالف سارم  
 وتفر في خبر الحسين ذننه مزغاب ودعني لحبيب ضارم  
 قولي له مزغبت عني اذق شوقا الى لقاءك طيب منام



وامه ما يوم يمر وليلة الا وانت تزور في الاحلام

قالا جاني من تستر

مرت بنا بالطنب ثم بنست	يج روايتها كثر مدام
فتوقفت حتى الى وبلغت	اضعا في الفتحية وسلام
وسالت عن بغداد وكيف تكيا	قلت كمثل لروى غب غمام
فلما دت من فرج اطرصا به	واموال من جذل على الايام
ونسيت كل عظمة وشديدة	وطنتها حلا من الاحلام

وبنست قبرا لبراء بن مالك الانصاري وكان يعمل بها ثياب وعمايم فانفة لبس يوما الصباح بن عبا  
عمامة بطران عريض من عمل تستر فجعل بعض جلساءه يتأمل ويطلع النظر فيها فقال الصباح ما علمت  
ببنست بنست فقلت وهذا من بواد نواذر الصباح وقال بن المنعم اول سور وضع بعد الطوفان  
سور السمور وسور تستر ولا يدري من بناها ولا ليله ونفر وبعض الناس يجعل تستر مع الاهواز  
وبعضهم يجعلها مع البصرة وعن ابن عوف مولى السور حضرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد اختصم  
اليه اهل الكوفة والبصرة في تستر وكانوا حفروا فافتحها فجعلها عمر بن الخطاب من البصرة لغربائها  
واما فتحتها فذكر البلادى ان ابا موسى الاشعري لما فتح سرق سار منها الى تستر وبها شوكه المذوق  
وخدمه فكتب الى عمر بن عبد الله فكتب عمر الى عمار بن ياسر يامره بالمسير اليه في اهل الكوفة فقدم عمار جري  
عبد الله الجلي وسار حتى الى تستر وكان على ميمنة ابي موسى البراء بن مالك وعلى ميمنة عمار البراء بن  
عازب الانصاري وعن ميمنة حديث بن النيمان العيسى وعلى خيله فريضة بن كعب الانصاري وعلى  
رجاله النعمان بن مقرن المزي فقاتلهم اهل تستر قتالا شديدا وحمل اهل البصرة واهل الكوفة حتى بلغوا  
باب تستر فصار بهم البراء بن مالك على الباب حتى استشهد رحمه الله ودخل الهرمزان واصحابه الى المدينة  
بشرط ان يقاتل منهم في المعركة تسعماية واسر سمانه ضربت عنا قهقهة بعد وكان الهرمزان من اهل  
مهران قدق وقد حضر وقعة جلولة مع الاعاجم ثم ان رجلا من الاعاجم استأمن الى المسلمين فاسلم  
واشترط ان يفرض له ولولاه ليدفعهم على عودة اليهم فعاق ابو موسى على ذلك ووجه معه رجلا من بني  
شيبان يقال له اشريس بن عوف فخاص به دجيل على مرق من نجارة حتى علا به المدينة واره الهرمزان  
ثم رده الى المعسكر فندب ابو موسى اربعين رجلا مع حمزة بن ثور واجتمعهم ما في رجل وذلك في الليل ولما سمن  
يعد بهم حتى دخلهم المدينة فقتلوا الحرث وكبروا على سور المدينة فلما سمع الهرمزان ذلك هرب الى  
قلعة وكانت موضع خزائنه وامواله وعبر ابو موسى حين اصبح حتى دخل المدينة واحتوى عليها وجعل  
الرجل من الاعاجم يقتل اهله وولده ويلقيهم في جبل خوفا من ان يظفر بهم العرب وطلب الهرمزان الامان  
فابى ابو موسى ان يعطيه ذلك الا على حكم عمر فترك على ذلك فقتل ابو موسى من كان في القلعة من الامان  
له وحمل الهرمزان الى عمر فاستجابه الى ان قتله عبيد الله بن عمر اذ اتهم بموافقة ابي لؤلؤة على قتل ابيه  
ونسبا الى تستر جماعة منهم سئل بن عبد الله بن بوش بن عيسى بن عبد الله شيخ الصوفية صفي النون  
المصري وكان له كرامات وسكن البصرة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل سنة ثلاث وسبعين  
واما احمد بن عيسى بن حسان ابو عبد الله المصري يعرف بالتستري قيل انه كان يجتر في الشيايب المسترية  
وقيل كان يذاق في تستر حدث عن مفضل بن فضالة المصري ورشيد بن سعيد المهري روى عنه مسلم  
ابن الحجاج النيسابوري وابراهيم الحربي وابن ابى الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي وسمع يحيى بن معين يجلف  
بالله الذي لا اله الا هو انه كذاب وذكر ابو عبد الرحمن النسائي في شيوخره وقال لا بأس به ومات بسامرا  
سنة ثلاث واربعين ومائتين **التستري** تون جمع نسبة الذي قبله محلة كانت ببغداد في الجانب الغربي  
بين دجلة وابل لبصرة عن ابى نقطة يسكنها اهل تستر ويعمل بها الشيايب المسترية ينسب اليها ابو القاسم

هبة الله بن احمد بن عمر الحريري المستري المقرئ سمع ابا طالب البصري وابا اسحاق البرمكي وغيرهما وتروى  
بالرواية عن ابن زوج الحرة روى عنه خلق كثير اخرهم ابو اليمن الكندي ومولده سنة خمس وثلاثين  
واربعماية وسجاء بن علي الملاح المستري وحدث عن ابى القاسم الحريري سمع منه محمد بن مسق وعبد  
الرزاق احمد بن محمد البقال المستري كان ورعا صالحا قوف في شهر رمضان سنة ثمان وستين  
واربعماية حدث وبرة بن زرار بن عبد الواحد بن الحسين المستري وعن ابى القاسم الحريري وغيره  
وتوفي سنة ستماية واخوه عبد الواحد بن زرار بن زرار حدث عن عمر بن عبد الله الحربي وابو الحسن  
علي بن محمد بن ابى عمير البزاز الجلس الاول من اهل طرد سمع عنه الامام الخافض بن نقطة وذكر ذلك  
من شجاع الى هنا **التستري** بالفتح ثم السكون وكسر الراء ويا ساكنة وراه اخرى قال ابو زياد الكلبى  
التستري ذو بشار وسفله حيث انتهت سيولة سمي السرو والاعراب طاح في بعض القرى فسال من  
يا تيه اى شئ تشتهى فقال اذا يقولون ما يشفك قلت لم دخان ريث من التستري يشفي  
ما يضم الى عمران خاطبه من الجيشة جز لا غير موزون  
البرمت وقود وحطب حار ودخانه ينفع من الزكام وقى لى ابو زياد في موضع اخر ذو بشار واد يصب علاه  
في بلاد بني كلاب ثم يسلك نحو مهلب الصبا ويسلك بين الشريف شريف بنى بنى جيلة في بلاد بني تميم  
حتى ينتهي الى مكان يقال له السرم من بلاد عكك قال وفي التستري ثناء وهى المعاطف فيه منها شئ بالغنى  
ابن عصر وثم لبنى تميمين عامر وفيه ما يقال له الغريفة وجبل يقال له الغريب وثم لبنى ضبة  
لم فيه مياه ودار واسعة ثم سائر التستري الى ان ينتهي في بلاد بني تميم وقال الراعى

حتى الدبار ديار ام بشير بنو بعتين نشاطى التستري  
لعبت بها صفا النعامة بعدما زواها من شمال ودبور

### باب التاء والشين وما يليهما

تشكيد زه بالضم ثم السكون وكسر الكاف ويا ساكنة ودال المهملة مفتوحة وزى من قرى سمرقند  
منها احمد بن محمد التشكيد زى حدثنا عنه الامام ابو سعيد المظفر بن سعد **تشكيد** تشكيد  
الميم والسين المهملة مدينة قديمة بالمغرب عليها سور من البناء القديم ركب وادى سفد دينا  
وبين البحر والمغرب نحو ميل ويمد وادى سفد شعبتين يقع اليه احدهما وبين تشكيد وبصر المغرب  
مرحلة وهى على الظهر وهى دون طبخة بايام

### باب التاء والصا وما يليهما

**تصلب** بالضم ثم السكون وفتح اللام والباء موحد ما بنجد لبنى انسان من بني جشم بن معوية بن بكر بن هوازن  
قال تذكر مشربها من تصلب ومن يرم قصبها متقبا  
وقال ابو زيد الكلابى تصلب من مياه بني فزارة يسمى الحرب واشد  
يا ابن ابى المصرب يا ذا المشعب تعلمن سقيها بتصلب  
تصليب بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة ولام قال السكري تصليب بنى في ديار هذيل وقيل شعبة من شعب  
الوادى قال المذاهب المعترض ونحن منعنا من تصليب واحلها مشاربنا من بعد ظلام طويل

### باب التاء والضاد وما يليهما

**تضاع** بالضم قال نصر هو وادى بالحجاز لتقيف وهوازن وقيل بالياء **تضاع** بضم الراء على تفاعل عن  
ابن جيب ولا نظيره في الالبية وروى بكسر الراء جيل في تهامة لبنى كنانة ويشد قول ابى وبعث الراتين  
كان ثقال المزن بين تضارع وشابه برك من جذام ليح وقال الواقدى



تسارع حبل الغنق وفي الحديث اذا سال تضارع فهو عام ربيع وقال الزبير الجاهات ثلاث فنهاجها تضاع  
التي تسيل على قصرها صم وبشرعرو وما والى ذلك وفيها يقول احييه بن الجراح

الى والمشرع المرام وما جئت قريش لهدم وما شعرو  
لا اخذ الخطة الدينية ما دام يرى من تضارع حجر

تضارع بفتح اوله وسكون ثانية وضم المراء ورواه بعضهم تضارع بكسر اوله وفتح رايه موضع لكثافة قريشكة ولا يكثر  
تفرقا هو المجمع الى معنى وصد عنهم شعبا لنوى شى ربيع

فيقان منهم سالك بطن ليلة ومنهم فريق سالك خرم تضارع  
تضارع بزيادة واو ساكنة موضع عقربه عامر بن الطفيل فرسه وقال

ونم اخو الضعول امر تركته تضارع يرمى باليدى ويسعف  
تضارعا بالفتح موضع في قول وعلة الجرمي

بابا حل حكي كانوا مكانهم يوما العصابة اذ يقذف عن بالبحر  
ان يخلط اليوم اشيا غفهم فقد فلم اعجز ولم الس

اذ يقتلوا فقد جرت سناكها بالجرع اسفل من تضارعا لذي السلم  
**باب التاء والتاء وما يليهما**

تضارعا بالضم ثم الكسرية ساكنة ولا مدينة بالاندلس في شرق قرطبة متصلة باعمال اسفه  
هي اليوم بيد الروم شريفة البناء فزيرة المياه كثيرة الاشجار والانهار اختلطت ايام الحكم بن هشام

ابن عبد الرحمن بن معاوية وقال ابو عبيد الكري كان على راس الاربع مائه للهجرة تضارعا اسره لها حجة  
كاملة كلحى الرجال وكانت تضارع في الاسفار كما تضارع الرجال حتى امر قاضي الناحية القوابل بامتناعها

فاجتمع عن ذلك فاكرمهم فوجدوها امرأة فامر بخلق خستها وانسانا فرأى مع ذى محرم وبين تضارعه  
سبعة عشر فرسخا وينسب اليها جماعة منهم ابو مروان اسماعيل بن عبد الله التليلي الجصبي وغيره

تضارعه بفتحين وسكون ليا وها بليلة بمصر في كورة السمودة تينسب اليها جماعة بمصر للتطاع  
**باب التاء والعين وما يليهما**

تضارعا بالكسرية وروى بالعين مجة والصحيح الاول جبل في بلاد قيس قال لبيد  
ان يكن في الحياة خير فقد ان ظرت لو ينعق الانتظار

عشت دهر او ما يعيش على الايام الابرار ثم وتضارعا  
والبحر التي تتابع بالليل وفيها ذات العين ازورار

وقال عمار بن الاصبغ في قبلى اهل جبل يقال له برتم وجبل يقال له تضارعا وهما جبلان عاليتان  
لا يثبتان شيئا فيهما التمران كثيرة وليس قرب تضارعا هو من اعمال المدينة وقال القتال الكلاب

يكاد بانقبا السليح جمرها يضئ اذا ما سترها لم يحلل  
ومنه ون حوثا استوقفت مضبابة ومضب تضارعا كل غنقاء غيطل

حوث لغة في حيث التعانيق بالفتح وبعد الانون مكسورة ويا ساكنة وفاق موضع شق العالمة لغير  
صلى القلب عن اسما وقد كاد لا يسلو واقتر من على التعانيق والنقل

تضارعا بالضم هو الموضوع المذكور في تعيين ذكره في شعر تيس الرقيات هكذا  
اقترت بعد عبد شمس كذا كذا فكذلك فالركن فالبطيخ

موجش تالى تعانق فالسقى يا قفار من عبد شمس خاز  
تضارعا بالفتح ثم الكسرية والراء مشددة قلعة عظيمة من فلاح اليمن المشهورات تضارعا بالكسرية ثم السكون  
والثين مجة وهو واحد الاسماء التي جاءت على تضارعا وقد ذكرت في تبارك وتضارعا موضع موضع بالدهناء

وقيل هو ماء لبنى متبة قال الطبرية الآلارى وصل المنيرة راجعا ولا ليا ليا بعشار مطلبيا  
ويوم فراض الوشم اذ ريت غيرة كاصنع السلك الفريد المتقيا

وبروى قوافي هذين البيتين على العين الاول مطمعا والثاني موضعها وهي قصيدة طويلة تضارعا بالفتح  
موضع باليمامة قال عمرو بن حنظلة بن زيد بن الضعق

الا باقى خير المرء الخ ترجى الخير والرحم الحجار  
لتخلد بعد لقان بن عارء وبعد ثمود اذ هلكوا وبارء

وبعد لنا قضين قصوى جرة وتضارعا دارهم ففسار  
وتضارعا من قري عثر باليمن من جهة قبلتها وقال محمد بن سعيد العسبي

الاليت شعري هل ايتن ليلة بتضارعا بين الاثلى والزكوان  
تضارعا الكاف وراء قلعة حصينة مكينة باليمن من مختلف جعفر مطلة على ذى جيلة ليس باليمن احصن

منها فيما بلغني قال ابن الهيثم شاعر على بن المهدي المتقلب على اليمن  
ابلق قري تفكر ولا جرما ان الذى تكرر قد هما

وقل لجناتها سائر لها سلا كايام ارب غير ما  
ايشرب الخمر في ربي عدت والسر والبض في الحصب ضما

ويليم الدين في محافلها والحيل حول تلك الضما  
لت من القلبي واسيرها شعور على الوهاد والاكما

وتضارعا قلعة اخرى باليمن يقال لها تفكر وفيها يقول ابو بكر احمد بن محمد العبدى في قصيدة يصف فيها  
عدن ويخاطبها ويصف مدو حه

شرفت رباك به فقد ودت لنا زهر الكواكب انهن رباك  
متوننا ساي حصونك طالعا فيها طلوع البدع فى الافلاك

بالفكر المحروس وبالمنظر الما فوسنحى فرقد وسماك  
ولها الحصون الشم الا انه يحلوه بك طالها حصناك

وقال الصليبي  
قالت ذرى تفكر تيه يكونك فى عليا ثها علما اوفى على علم

تضارعا في وزن الذى قبله موضع باليمامة وتضارعا قريه بالسواد تعنق بالنون والقاف قريه قريه  
تضارعا بكسر اوله وهائه وتسكن العين واخره نون اسم عين ماسى به الموضع على ثلاثة اميال من السقايا

بين مكة والمدينة وقد روى فيه تعنه بفتح اوله وكسر هائه وضم اوله وقال السهيلي في شرح حديث  
الهجرة وحيث يقول ابن اسحاق ثم سلك بها يعنى الدليل برسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر رضى الله

عنه واسلم من بطن اعداء مدلحة تعنه ثم على العبا نرقا تعنه بكسر التاء والهاء والتاء اصلية  
على قياس الخو وزنها فعلى الا ان يقوم دليل من اشتقاق على زيادة التاء ونع روية من روى تعنه

بضم التاء فان صححت فالهاء زائدة كبرت اوضت وتبعه من صخرة يقال لها ام عقي روى ان امرأة كانت تفكر  
تعنه يقال لها ام عقي حين تر رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقاها ما فلم تسقه فدى عليها ففكر

صخرة فهى تلك الصخرة كله عن السهيلي والله اعلم  
**باب التاء والغين وما يليهما**

تضارعا بالفتح ثم التكون وفتح اللام بلفظ التثنية موضع في شعر كثير قال  
ورسوم الديار يعرف منها بالمالين تغلين رسوم

تضارعا واحد الذى قبله وقالوا حيا راض بعيدة متصلة ورواه الزغنى بالعين قال المرش



بني سبيح في من الجوارث لا ساجي لمفاد في مقام بالخيرين واخره نون موضع ذكره في جز  
الاعلى العجلى أعوث اخرنا، مثلثة موضع بارض الحجاز عن الحازمي

### باب الناء والقاف وما يليهما

تفتان بعد الناء الساكنة فاء اخرى والفاء وزاى قرية كبيرة من نواحي ساويرا الجبل خي منها  
جماعة منهم بوبكر عبد الله بن ابراهيم بن ابي بكر التفتان اى امام فاضل عالم بالتفسير والفرائد  
والمذهب والاصول حسن الوعظ سمع بنيا بورا با عبد الله اسماعيل بن عبد القادر الفارسي وضر  
الله الحناني واباسعد على بن عبد الله بن ابي الحسن بن ابي صادق الحيرى وتفقه بطوس على ابي  
حامد الفزائى والتفسير على سليمان بن ناصر التفرق بالفتح وضم الراء يوم التفرق من ايام العرب  
تفرق توفيقين وسكون الراء وضم النون بلد بالمغرب بين برقة والمجدي تفسرى بالفتح ثم  
السكون وفتح السين المهملة وتشديد الراء والقصر موضع في قول شرح بن خليفة  
تدق الحصى والمرود قاكنا بروضة تفسرى بمائة موكب

تفليس بفتح اوله ويكر بلديا رمنية الاولى وبعض يقول بازان وهي قصبة ناحية جرزات  
قرب الباب والابواب وهي مدينة قديمة اذلية طولها اثنان وستون درجة وعرضها اثنان واربعون  
درجة قل مسعر بن مهلهل الشاعر في رسالته سرت من شروان في بلاد الارمن حتى انتهت الى تفليس  
وهي مدينة لا اسلام وراهها تجري في وسطها نهر يقال له الكرى يصب في البحر وفيها غروب نظن  
وعليها سور عظيم وبها حمامات شديدة الحرارة لا توقد ولا يستقي لها ماء، وعليها عند اولى الفهم  
نفخ عن الابانة عنها يعني انها عين تنبع من الارض حارة وقد عمل عليها حمام فقد استفتت عن استقاء  
الماء لانها عين تنبع على وجه الارض قلت هذا حمام حدثني به جماعة من اهل تفليس وهو للمسلمين لا يدر  
غيرهم وافتتحها المسلمون في ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه سار جيب بن مسلمة الى ارمينية فاتبع  
اكثر مدتها فلما توسطها جاء رسول بطريق حرزان وكان جيب على عزم المسير اليها يساله السبع  
واما ما يكتبه جيب لم يكتبه اما بعد فان رسوكم قدم على الذين معي من المسلمين فذكر عنكم انكم قلتم  
اننا امة اكرمنا الله وفضلنا وكذلك فعل الله بنا وله الحمد كثيرا وصلى الله على محمد بنيه خيرا البرية من  
خلقه وعليه السلام وذكرتم انكم احببتم سلمنا وقد قومت هديكم وحسبنا من جزيتكم وكتب لكم امانا  
واشروط فيه شرط فان قبلتموه ووفيتهم به والا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والسلام على من اتبع الهدى  
وكتب مع ذلك كتابا بالصلح والامان نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من جيب بن مسلمة  
لاهل تفليس من رستاق متحسين من حرزان الحرز بالامان على انفسهم وبيعتهم وصوامعهم وصلواتهم  
وديتهم على الصغار والجزية على كل بيت دينار وليس لكم ان تجتمعوا بينا لبوات تخفيفا للجزية ولا لنا  
ان نفرق بينها استكثارا لها ولنا نصيحتكم على اعداء الله ما استطعتم وقرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف  
من حال طعام اهل الكتاب لنا وان يقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم اداؤه الى ادى قنة من المسلمين  
الا ان يحال دونهم فان انتم واقم الصلوة فاخواننا في الدين والا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين  
شغل عنكم فقهركم عدوكم فغير ما خوذت بذلك وهو ناقض عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله وما لا يكت  
وكفى بالله شهيدا ولم تزل بعد ذلك بايدي المسلمين واسلم اهلها الى ان خرج في سنة خمس عشرة وخمماية  
من الجبال الى الجوارى لتفليس ويقال لها جبال الجازيل من النصارى يقال لهم الكرج في جمع وافر وغاروا  
على ما يجاورهم من بلاد الاسلام وكان الولاة بها من قبل الملوك السجوقية قد استضعفوا لما تواتر عليهم  
من اختلاف ملوكهم وطلب كل واحد منهم الملك لنفسه وكان في هذه السنة الاختلاف واقعا بين  
حمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه وقد جعلها الامراء سوقا بالانتماء تارة الى هذا واخرى الى هذا واشتغلوا  
عن مصالح الشعوب فواقع الكرج ولاة ارمينية وقابع كان اخرها ان استطاع الكرج وهزموا المسلمين ونزلوا

على تفليس فاصروها حتى ملكوها عنوة وقتلوا من المسلمين بها خلقا كثيرا ثم ملكوها واستقر بها احوالها  
السيرة مع اهلها وجعلهم رعية لم ولم تزل الكرج كذلك الى قوة وغارات على المسلمين تارة الى ازان وقره  
الى اذربيجان ومرة الى خلاط وولاية الامر مشغولون عنهم بشرب الخمر وارتكاب المحظور حتى قصد  
جلال الدين سكر بن خوارزم شاه في شهر سنة ثلاث وعشرين وستماية وملك تفليس وقتل الكرج  
كل مقتلة وجرت له معهم وقابع ينصر عليهم في جميعها ثم رتب فيها واليا وعسكرا وانصرف عنها  
فاستأوى الى السيرة في اهلها فاستدعوا من بقي من الكرج وسلموا البلد اليهم وخرج عنها الخوارزمية  
هاربين الى صاحبهم فحرقوا الكرج اذ يعاودهم خوارزم شاه فلا يكون لهم به طاقة فاحرقوا البلد وذلك  
في سنة اربع وعشرين وانصرفوا فهاخر ما عرفت من خبره وينسب الى تفليس جماعة من اهل العلم منهم  
ابو احمد حامد بن يوسف بن احمد بن الحسين التفليسي سمع بيغداد وغيرها وسمع بالبيت المقدس با عبد الله  
محمد بن علي بن احمد البيهقي وبكة ابا الحسن بن ابراهيم العاقولي روى عنه علي بن محمد السامري قال الحافظ  
ابو القاسم حدثنا عنه ابو القاسم بن السوسي وخرج من دمشق سنة ثلاث وثمانين واربعمائة يفتيها  
بالفتح ثم الكسر وسكون الهاء ونون بليدة بمصر من ناحية جزيرة قوسنا

### باب الناء والقاف وما يليهما

تفتد بالفتح ثم السكون وباء اخرى مفتوحة وضبطه الزنجري بضم الثانية وهي ركية  
بعينها في شق الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن ولة ابو جرة الفقيسي  
ظلت بذلك القهر من سوانها بين اقبين الى زلقا ثها  
فيما اقر العين من اكلها ثها من عشب الارض ثها  
حتى اذا ما تمر من اظلمها ثها وعثا البول على انساها  
تذكرت فتدبرد ما ثها فبدت الحاجر من رعاها  
وصبحت اشعث من ابارها

وقال ابو الندى تفتد قرية بالحجاز بينها وبين قلبي جبل يقال له اديمه وبعلى الوادي رياض تسمى  
الفلاج بالجيم جامعة للناس ايام الربيع وبها مساك كثيرا السماء ويكنفون به صيفهم وربيعهم  
اذا مطروا وهي من ديار بني سليم عن نصر تفتد بفتح اوله وضم ثانيه وسكونا الواو والعين مهملة من  
قرى البيت المقدس يضرب بجودة عسلها المثل تفتد بالضم ثم الفتح وباء مكسورة مشددة ووال  
مهملة وقد يزداد في اخره هاء فيقولون تفتده ما لم يني همل بن ثعلبة وقيل ما باعلى الحزن جامع  
لتيمن الله وبني بجمل وقيس بن ثعلبة ولها ذكر في الشعر تفتد بالضم ثم السكون وباء مضمومة وواو  
ساكنة وسين مهملة مدينة بافريقية قريبة من ثور الشقي بالضم ثم الفتح وتشديد اليا بلفظ  
التصغير موضع في قول الحسين بن مطير

اقول النفسى حين اشرفت ولجفا ونفسى قد كاد الهوى يستصيرها  
الا حبا اذا التلازم وحبتا اجارح وعساء الشقي ودورها

### باب الناء والكاف وما يليهما

تكان بالضم من قرى نيسابور وقال ابو الحسن البيهقي كتاب بالباء واصلاها تلك ب معناه مخدر الماء  
كورة من كور نيسابور وقصبتها توازا باذ تشعل على اثنين وثمانين قرية وتكا ايضا قرية بجوزجان  
تكت بالضم وتشديد الكاف واخره تاء مشددة من قرى بلاد قرمان ويقال لها ايضا تكت تكت بالضم  
ثم السكون وفتح الناء من اسماء زمزم سميت بذلك لانها كانت مكتومة قد اندفنت منذ ايام جرم  
حتى اظهرها عبد المطلب بكر بن ابراهيم بمثلين بلاد تنسب الى قبيل من السودان في اقصى جنوب المغرب  
واهلها شبه الناس بالزنج تكت بفتح الناء والعامية يكرسونها بلدة مشهورة بين بغداد والموصل



وهي الى بغداد اقرب بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخا رابكة على دجلة ولها قلعة حصينة في طرفها  
الاعلى رابكة على دجلة وهي غربي دجلة وفي كتاب الملحة المنسوب الى بطليموس مدينة تكريت طولها ثمانى  
وتسعون درجة واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث دقائق وقال غيره طولها  
سبع وستون درجة وثلاثون درجة ونصف وتعدل نهارها ثمانى عشرة درجة  
واطول نهارها اربعة عشر ساعة وثلاث وكان اول من بنى هذه القلعة سابور بن اذشير بابك مانا زل  
الهند وهو بلد قديم مقابل تكريت في البرية يذكر ان شاء الله تعالى ان انتهينا الى موضعه وقيل سميت  
بتكريت بنت والن وحديثي المصانح يحكى ان تكريت وهو معروف بالعلم والفضل بالموصل قال مستجير  
عند المحصلين بتكريت ان بعض ملوك الفرس ولما بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من جص وحصى كان بارزا  
في وسط دجلة ولم يكن هناك بناء غيره بالقلعة وجعل بها مصالح وعيونا ومرزبانان يكون بينهما وبين  
الروم ليلا يدبرهم من جهتهم امر فجاوه وكان بها مقدم على من بها قايدين قواد الفرس ومرزبان  
من مرزبانهم فخرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك الصحارى فرأى حيوانا من احياء العرب نازلا في تلك  
البادية فدنى منهم فوجد الحى مخلوف وغير نساء فجعل يتأمل النساء ومن ينصرفن اشغالهن فاجب  
بامرأة منهم وعشقها عشقا مبرحا فدنى من النساء واخبرهن بامرره وعرفهن ان سرزبان هذه القلعة  
وقال انى هويت فتانكم هذه واحبان تزوجونيها فقلن هذه بنت سيدنا هذا الحى ونحن قوم نصارى  
وانت رجل مجوسى ولا يسوغ في ديننا ان نتزوج من غير اهل ملتنا فقال اذا دخل في بيتكم فقلن له  
اذا فعلت ذلك لم ينق الا ان يحضر رجلا لنا وخطيبا ليهمكم فانهم لا يفعلون فاقام الى ان رجع  
رجلهم وخطيبا ليهم فزوجه فقلها الى القلعة وانتقل معها عشيرتها اكراما لها فزولوا حول القلعة  
فلما طال مقامهم بنوا هناك ابنية ومساكن وكان اسم المرأة تكريت فسمى الرض باسمها ثم قيل قلعة  
تكريت بنسبها الى الرض وقال عبد الله بن الحر وكان وقع بينه وبين اصحاب مصعب وقعة بتكريت قتل فيها اكثر  
اصحابه ونجا بنفسه فان ذلك خيل يوم تكريت اجتمعت  
وما كنت وقفا ولكن مبارزا اقاتلهم وحدى مرارا وثانيا  
دعاني الفتى الازدى عمرو بن جندب فقلت له ليلىك لما دعانا  
ففر على ابن الحر ان راح راجعا وخلفت في القلعة بتكريت ثاويا  
الليت شعري هل ارى بعد ما ارى جماعة قومي قصرة والموا ليا  
وهل ازجد بالكوفة الخيل شربا ضواري تردى بالكافة عواديا  
فالقى عليها مضعبا وجنوده فاقتل عدائى وادرك ثاوريا  
وقال عبيد الله بن قيس الرقيات  
انقعدت في تكريت لا في عشيرة شهود ولا السلطان منك قريب  
وقد جعلت ابنا وثنا ترمنى بسا بقتل يار والحروب حروب  
وانت امرؤ الحزم عندك منزل ولدين والاسلام منك نصيب  
فدع منزلا اصحت فيه فانت به جيف اودت بهن حروب  
وافتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب في سنة ست عشرة ارسلا اليها سعد بن ابى وقاص جيشا عليه  
عليه عبد الله بن الحنفية فجا بهم حتى فتحها عنوة وقال في ذلك  
ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها قلله جمع يوم ذاك تنابحوا  
ونحن اخذنا الحصن والحصن شامخ وليس لنا فيما هناك مشايخ  
وقال البلاذرى وجه عتبة بن فرقد من الموصل بعدما افتتحها في سنة عشرين مسعود بن حريش بن الاخير  
احد بني تميم بن شيبان الى تكريت ففتح قلعتها صلحا وكانت لامرأة من الفرس شريفة فيهم يقال لها دارى

ثم نزل مسعود القلعة فولده بها وابنتى بتكريت مسجدا جامعاه وجعله من تغا من الارض لانه امنهم على  
خنايرهم فذكر ان تدخل المسجد وينسب اليها من اهل العلم والرواية جماعة منهم يومئذ كمال بن سالم بن  
الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزنى ببغداد وسمع الحديث من ابى القاسم الحسين توفى في  
شوال سنة ثمان واربعين وخمائه وغيره

**باب التاء واللام وما يليهما**

**تَلَّ اسْقَفَ** بلفظ واحدة اساقف النصارى قرية كبيرة من اعمال الموصل في شرقي دجلتها **تَلَّ اعْرَت**  
بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الراء ونون قرية كبيرة من نواحي حلب ينسب اليها صنف من العنب  
احمر مد وروهي ذات كروم ومزارع **تَلَّ اعْفَر** بالفاء هكذا تقول له عامة الناس واما اخر اصهم فيقولون  
تَلَّ يَعْفَرُ قيل انما اصلها التل الاعفر للونه فغير بكثرة الاستعمال وطلب الحفنة وهو اسم قلعة وربع من  
سجبار والموصل في وسط وادنيه نهر جارا وروهي على جبل منفرد حصينة تحكى وفي ما نهرها عذوبة وهو  
وي ردى وبها نخل كثير ورطب يجلب الى الموصل ينسب اليها شاعر عصرى مجيد مدح الملك الاشرف موسى  
ابن ابى بكر وتل اعفر ايضا ببلدية قرب حصن مسلمة والرقعة من نواحي الجزيرة وكان فيها سائين وكروم كذا  
وجدته في رسالة الرضى **تَلَّ اعْفَر** بالفتح والتخفيف اسم ماء لبني كنانة بالحجاز ذكرها في كتاب هذيل  
قال بديل بن عبد مناه الخنزي  
ونحن صبحنا بالتلعة دارهم باسيا فنانا يستغن يوم الموائل  
وقال تَابَطَ شَرَّ  
انتهى رحلى عنهم واخا لهم من الدل بعرا بالتلعة اعفرا  
**تَلَّ** بالشر الشين معجمة قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب بينها وبين حلب يومان واهلها ازين  
نصارى ولها روض واسواق وهي عامرة اهله **تَلَّ بحري** يذكر ان شاء الله تعالى بعد هذا **تَلَّ بَسْمِي** بلدة ذكر  
من نواحي ياربوعية ثم من نواحي شحمان **تَلَّ بطريق** بلدة كان بارضا الروم في الشغب واخره سيف الدود بن  
حمدان فقال المستبني هندية ان نصف مغل صغروا بحدها وتعلم معشرا عظموا  
فاستمرها تل بطريق فكان لها ابطالها والاطفال والحرم  
**التلعة** بضم الباء الموحدة من قرى دمارا باليمن **تَلَّ** بلدة قرية من قرى الجبل يقال لها التل ينسب اليها الناس  
مجا التلى وغيره وربما قيل له التلجي **تَلَّ بنى سيار** بليد بين راس عين والرقعة قرب تل موزن **تَلَّ بليج** بفتح  
الباء وكسر اللام وباساكنة وخاء معجمة قيل هو تل محرى وهو قرية على البليج نهر الرقة ينسب اليه ابوب  
ابن سليمان التلى الاسدى سال عطا بن ابى رباح روى عنه عبد الملك بن واقد وقد ذكر في تل بحري باثم  
من هذا **تَلَّ بنى صبيح** بفتح الصاء وتشديد الباء قرية كبيرة جامعة فيها سوق وجامع كبير من قرى  
نهر الملك بينها وبين بغداد عشرة اميال **تَلَّ بنو ابغصين** وتشديد النون من قرى الكوفة قال مالك بن اسما  
الغازي حذا ليلتي بتل بو تاج حيث نسقى شربنا ونغنى  
ومرزا بنسوة عطرات وسما وقروق ونر لينا  
حيث ما دارت الزجاجة ورا بحسب الجاهلون انا جننا  
حدثنا ابن كنانة ان عمر بن القى لما لكا استنشده شيئا من شعره فانشده فقال له عمر الحسن  
شعرك لولا اسمع القرى التي تذكرها فيه قال مثل ما ذا قال مثل قولك  
اشهدتنا ان كنت غايبة عن ليلتي بجدينة القليب  
ومثل قولك  
حذا ليلتي بتل بو تاج حيث نسقى شربنا ونغنى  
فقال ما لادى قرى البلد الذي نافيته وهو مثل ما تذكره انت في شعر من ارض بلادك قال مثل ما ذا قال مثل قولك



ما على الريح بالسكن لو بين ربح التلزم او لو اجابا  
 تلبين بالضم ثم التكون وكسر الباء الموحدة ويا ساكنة وقرن موضع في غوطة دمشق قل احسن من  
 فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى خرمنا فقليلين  
 تل التمر موضع على دجلة بين تكريت والموصل له ذكر تل توبة بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وياه  
 مفتوحة موحدة موضع مقابل مدينة الموصل شرق دجلة ينسوي وهو تل فيه مشهريار ريفج فيه  
 اهل الموصل في كل ليلة جمعة قتل انه سمي تل توبة لانه لما نزل بابل ينسوي العذاب وهم قوم يونس اجتماعي ذلك  
 التل واظهروا التوبة وسالوا الله العفو فتاب عليهم وكشف عنهم العذاب وكان عليه هيكلا الاصنام  
 فهدموه وكسروا صنمهم وبالقرب منه مشهريار قتل كان به مجل يعبدونه فلما راوا امارات العذاب  
 الذي اندزم به يونس اخرجوا العجل واخلصوا التوبة وهناك الان مشهريار بمسجدهم بناوه بناء احد مال  
 السلطان من الجوق وكان من اراء الموصل قبل البرسقي ونذر له التدوير الكثيرة وفي زواياه الاربع  
 اربع شعاع تحزن كل واحد بخمسة رطل عليها مكتوب اسم الذي عليها واهداها الى الموضع **تل جبر** تصغير  
 جبر بالهمزة بلد بينه وبين طرسوس اقل من عشرة اميال منسوب الى رجل من قريظاكية كانت له عندة وقعة  
**تل جحوش** بفتح الجيم وسكون الحاء المهمللة وفتح الواو والشين معجمة بلد في الجزيرة في قول عدي بن زيد  
 ما ذا ترو حون اذ اودي ربيعكم بعد لاله ومن اذكي لكم نارا  
 كلابينا بذات الوريح لو حدثت فيكم وقابل قبر الماحدا لدارا  
 تل جحوش ما يدعوموز نهدي لا مرد مر ولا يجتث انصارا  
 تل جبر بفتح الجيم وتقدم الزاوي حصن من اعمال فلسطين **تل حاد** بالحاء المهمللة حصن في غور المصيصية  
 تل حزان قرية من نواحيها بالجزيرة ينسب اليها منصور بن اسماعيل التلي الحارفي سمع مالك بن انس وغيره وابنه  
 احمد بن منصور التلي حدثا ايضا عن مالك بن انس وغيره روى عنه ابو شعيب الحارفي **تل حور** حصن في غور  
 المصيصية ايضا **تل خلد** قلعة من نواحي حلب **تل خوسا** بفتح الخاء وسكون الواو والشين مهمللة قرية قرب  
 الزاب بين ربل والموصل كانت بها وقعة **تل دحيم** بالذال المهمللة المضمومة وفتح الحاء المهمللة ايضا وياه  
 ساكنة من قري نهر عيسى من نواحي بغداد **تل ذاذان** بالزاي والذال المعجمة موضع قربا لرقعة من ارض الجزيرة عن  
 نصر تل زبدى بفتح الزاي والباء الموحدة ودال المهمللة مقصور قرية من قري الجزيرة **تل الزبيبية** منسوب  
 الى الزبيبي بنسب الغنم محلة في طرف بغداد الشرق من نهر معلية وهي محلة دنية يسكنها الاراذل ينسب اليها  
 بعض المتأخرين **تل السلطان** موضع بينه وبين مدينة حلب مرحلة نحو دمشق وفيه خان ومنزل للقوافل  
 وهو المعروف بالفتد وكانت فيه وقعة بين صلاح الدين يوسف بن مودود وسيف الدولة غازي بن مودود بن  
 زكي صاحب الموصل في سنة احدى وسبعين وخمسة في عاشر شوال **تل الصرافية** صندل كدرة حصن من  
 اعمال فلسطين قرب بيت جبر من نواحي الرملة **تل عبدة** قرية من قري حزان بينها وبين الفرات ينزلها القوافل  
 وبها خان يبيع عمره الجبر بن المهلب البهسي وزير الملك الاشرف موسى المعادل **تل غبلية** قرية اخرى من قري حزان  
 بينها وبين راس عين **تل عقر قوف** بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وضم القاف الثانية وسكون الواو  
 وقاد قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد الجا بها تل عظيم يظهر للرائ من مسيرة يوم ذكروا انها سميت بعقر قوف  
 ابن طهروشا الملك والظاهر انه اسم مركب نحو حضرة قوف وياها عني ابو تواس بقوله  
 رحلنا بنا من عقر قوف وقديما من العيص مفتوقا لا ديم شكر  
 ذكر ابن الفقيه قال بنى الكاسر بين المدين التي على عقبة هذان وفرض شير بن مقبرة قال ساكن وعقر قوف كانت  
 مقبرة الكنائس وهم امة من النبط كانوا ملوكا بالعراق قبل الفرس **تل عكر** بضم العين قد ذكر في موضعه موضع  
 عند عكر يقال له التل ينسب اليه ابو حفص عمر بن محمد التلعكبري يعرف بالتلي وكان ضربا غير ثقة روى عن هلال  
 ابن هلال في غيره روى عنه ابو سهل محمود بن عمر التلعكبري **تلعة** بالفتح ثم السكون ما لبني سليمان بن بربوع

قرب قرب اليمامة ق لجرير وقد كان في بقعاء ربا لثانكم وتلعة والجوفاء بحري عذيرها  
**تلعة** النعم موضع بالبادية قل شعبة بن عريض اليهودي  
 بادار سعودي بمفضي تلعة النعم حيث دارا على الاقواء والقدم  
 بجنا فاكلتنا الدار اذا سئلت وما بها عن جواب خلت من صمم  
**تلغيا** فاكسرا الفار وياه والف ويا مثلثة من قري غوطة دمشق ذكرها في حديث ابن العيمر على  
 السفيا في الخارج بدمشق في يوم **تلغيا** بالياء المشناة من فوق قبل الف من قري سنين من اعمال دمشق  
 منها كان قسام الحارفي من بني الحارث بن كعب باليمن المنقلب على دمشق في ايام العز بن وكان في اول امره  
 ينقل الزاب على الدواب ثم انقل برجل يعرف باحمد بن الحسطار من احداث دمشق وكان من حزبه  
 ثم غلب على دمشق مدة فلم يكن للولاة معه امر واستد على ملكها الى ان قدم من مصر بلبكين التركي  
 فغلب قساما ودخل دمشق ثلاث عشرة ليلة بقيت من محرم سنة ست وسبعين وثلاثمائة فاستمر  
 اياما ثم استامن الى بلبكين فقيده وجماله الى مصر فعفى عنه واطلق وكان مدحه عبد المحسن لصورى قل  
 ذاك الحافظ ابو القاسم **تل قبا سين** بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة والسين مكسورة مهملة  
 ويا ساكنة ونون قرية من اعوام من اعمال حلب له ذكر في التواريخ **تل قرا** حصن مشهور في بلاد الارمن من  
 نواحي شجنا **تل قرجيل** باليمن فيه ربة واليترا لمعطلة والقصر المشيد وقلة لعلمة ذو جردن  
 وذا القوة المشهور من راس بلغم ازلن وكان اللبث حامي الحقائق  
**تل كشافان** بفتح الكاف وسكون الشين وفتح الفاء وهاء والف ونون موضع بين الاله قية وحلب نزله  
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معتكرا فيه مدة **تل كيسان** الكاف مفتوحة وياه ساكنة موضع  
 في مرج عكا من سواحل الشام **تل ماسح** بالسين المهمللة والحاء المهمللة قرية من نواحي حلب قل امر القيس  
 يذكرها او طائها تل ماسح منار لها من برقيص وميسرا  
 ينسب اليها القاسم بن عبدالله الكنفوق التلي بروي عن ثور بن يزيد **تل مخري** بفتح الميم وسكون الحاء المهمللة  
 وبالراء والقصر وهو تل بحري بالباء الموحدة وتل البلخ وهي بلدة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقعة  
 وفي وسطها حصن وكان فيها سوق وحواليه وذكر احمد بن محمد الجذاني عن خالد بن عيسى بن عبد الجبار  
 السلمي قال كنا مع مسلمة بن عبد الملك في غزاة القسطنطينية فخرج اليها في بعض الايام رجل من الروم يدعو  
 الى المبارزة فخرجت اليه فلم ابرقا ساكنا من مثله فتبا ولنا عامدة يومنا فلم يظفر واحد منا بصاحبه ثم تداعيا  
 الى المصارعة فصارت منه اشدا للناس فصرعى وطس على صدرى ليذبحني وكان رسن دابة مشدودا  
 الى عاتقه فانه ليعالجني بالذبح اذ جاضت دابته بجيشة جذبه عني ووقع عن صدرى فبادرت وطلعت  
 على صدره ثم نفست به عن القتل واخزته اسيرا وجيت به الى مسلمة فساله فلم يجبه بحرف وكان اجسم  
 الناس واعظمهم فاراد ان يبعث به الى هشام وهو يومئذ حيران فقلت ولبي الوفاة به فقال اناك لاحق  
 الناس بذان فبعث به معي فاقبلت اكله وهو لا يكلمني حتى انتهيت الى موضع من بار مصر يعرف بالحريش  
 وتل بحري فقال لي ما ذا يقال لهذا المكان قلت هذا الحريش وهذا تل بحري فانشأ يقول  
 ثوى بين الحريش وتل بحري فوارس من ثالة غير مسيل  
 فلا جرعون ان ضرا نابت ولا فرحون بالخير القليل  
 فاذا هو فضع الناس ثم سكت فكلناه فلم يجيبنا فلما مرنا الى الرها قال دعوني اصلي في بيعة قلنا افعل فلما  
 صرنا الى حزان قال لاما انما اول مدينة بنيت بعد بابل ثم قال دعوني اسكن في جاماتها واصلي فتركناه  
 فخرج اليها كانه برميل ففنة بياضا وعظا فادخلته الى هشام واخبرته بجميع قصته فقال له ممن انت قال  
 انا رجل من ايام احد بن حذافة فقال له اراك عربيا لا كجلا وفصاحة فاسلم تحقن دمك فقال اني ببلاد  
 الروم اولاد قال وتلك اولادك ونحن عطادك قال ما كنت لا رجع عن ديني فاقبل به وادبر وهو ياتي ففاسل



اصب عنه غزيت غنقه ونسب الى تلخري يوب بن سليمان الاسدي السلمي اعطى ابن ابي رباح عن رجل ذكر  
 انه امرأة فقال ليعم اتز وجها فلهما لقة البتة فقال لا طلاق لمن لا يملك عقده ولا عتق لمن لا يملك رقبته  
 وروى عنه احمد بن عبد الملك بن واقد الخزازي **تلخري** الخزازي جمع محلاة الفرس موضع بخورستان **تلخسان** بكسر اللام  
 وسكون الميم والسبب منهلة وبعضهم يقول تلخسان بالنون عوضا للام بالمغرب واما مدينتان متجاورتان  
 مسورتان بينهما رمية بجر احداهما قديمة والاخرى حديثة الحديثه اختطها المثلثون ملوك المغرب واما  
 تافريت فيها يسكن الجند واصحاب السلطان واصناف من الناس واسم القديمة اقا ويريسكنها الرعية  
 عليها كالنسطاط والقاهرة من ارض مصر ويكون تلخسان الخليل الراشدية لها فضل على سائر الخليل ويخزن  
 النساء بها من الصوف من الكتابين لا توجد في غيرها ومنها الى وهران مرحلة ويزعم بعضهم انه البلد الذي  
 اقام به الخضر الجدار المذكور في القرآن سمعته ممن راي هذه المدينة ونسب اليها قوم منهم ابو الحسين خطيب  
 ابن احمد بن خطاب بن خليفة التلساني ورد بغداد في حدود سنة عشرين وخمسمائة كان شاعرا جليلا شعره  
 قال ابو سعد **التلساني** يفتحون وتشد يد الميم ومنها حصن مشهور بناحية صعدة من ارض اليمن  
**تلخس** بفتح الميم وتشد يد النون وفتحها والسين مملكة حصن قرب معرة النعمان بالشام وقد اورد  
 المقرئ في تاريخه قدم المتوكل الشام في سنة اربع واربعين ومائتين ونزل ببلد منس في ذهابه وعده وقد  
 الحافظ ابو القاسم تلخس من قريته منسب اليها المسيب بن واضح بن سرجان ابو محمد السلمي التلمساني  
 الخليلي حدث عن ابي اسحاق الفزاري ويوسف بن اشباط وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينه واسماعيل  
 ابن عباد وسعتر بن سليمان وابي بصير بن وهب بن وهب افاضي وهذه الطيقة روى عنه ابو الفيز  
 ذا النون بن ابراهيم المصري الزاهد وابو بكر الباغندي والحسن بن سفيان وابن ابي داود وابو عمرو الخزازي  
 وغيرهم شغل عنه ابو علي صالح بن محمد فقال لا يدري اى طريقه الحول لا يدري اى شئ يقول وقد اورد ابو عبد الله  
 السلمي الدار قطن عن المسيب بن واضح فقال ضعيف ومات سنة ست واربعين ومائتين وقيل سنة  
 سبع وقيل سنة ثمان عن سبع وثمانين سنة وقال ابو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي المهدي المقرئ  
 في تاريخه سنة سبع واربعين ومائتين فيها قتل المتوكل ومات المسيب بن واضح التلمساني غرة المحرم وعمره  
 تسع وثمانون سنة وقد فن ببلد منس وكان منسدا وله عقب بحاس **تلخس** بفتح الميم وسكون الواو وفتح  
 الزاي واخره نون وقياسه في العربية كسر الزاي لان كل ما كان قاه معتلا من فعل يفعل فالمفعول مكسور  
 العين كالموتد والموتد والمورد وقد ذكرنا بسط من هذا في موزق وهو بلد قديم يزعم ان جالينوس كان  
 به وهو منى بحارة عظيمة سود يذكر اهله ان ابن التمشي الذي مستوحز به وفتح عياض بن غنم في سنة سبع  
 عشرة على مثل صلع الرها وقال شاعر يمجو اهل موزن  
 بطل موزن اقوام لهم خطر لولم يكن في حواشي جودهم قصر  
 بعاشرونك حتى وقت اكلهم ثم النجا فارعين ولا اشتر

**تلخس** بفتح الميم وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي اربل ينزلها  
 القوافل في اليوم الثاني من اربل لمن يريد اذ يجان وهي في وسط الجبال وفيها سوق حسنة وخيرات  
 واسعة والى جانبها تل عال عليه اكثر بيوت اهلها يظن انها قلعة وهي نهج جاور اهله كلهم اكراد رايه غير  
 مرة **تلخس** بفتح الميم وسكون الفاء وسكون الواو وفتح الزاي بفتح الهاء من قري الخزازي قال ابو سعد واما سمعت بهذا  
 المدينة الا في كتب النسوي قال ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي حدثنا ابو الحسين علي بن جامع الديلمي  
 الخطيب **تلخس** بفتح الميم وسكون الفاء وسكون الواو وفتح الزاي بفتح الهاء من قري الخزازي قال ابو سعد واما سمعت بهذا  
 منسب الى ادم التلياني المروزي عن عبد الله بن المبارك وغيره تكلموا فيه روى عنه محمد بن عيسى المروزي  
 وغيره نون سنة تسع وثلاثين ومائتين **تلخسان** بالضم ثم الفتح وباء مشددة هو ثنية تلي موضع المذكور  
 بعد ثناء الشاعر لا قامه الموزن على عادتهم فقال

الاجتداد برد الخيام وظلها وقول علي بالتليين امرسى **تلخس** بفتح الميم وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي اربل ينزلها  
 تصغير تل جبل بين مكة والبحرين عن نصر تلي بالضم ثم الفتح وتشد يد اليا كانه تصغير تلوا الشئ وهو  
 الذي ياتي بعده كما قل جزو وجزئي اسم ماء في بلاد بني كلاب قريبين سبعا لاضر وبخط بن مقله الذي قراه  
 علي بن عبد الله الزبيدي تلي بالياء وهو تصحيف والتلي ايضا موضع بجند في ديار بني حمار بن حفصة وتلي  
 ما لهم **باب التاء والميم وما يليهما**  
 تاء مدينة في جبال طبرستان من جهة خراسان **تلماني** بفتح الميم وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي اربل ينزلها  
 مصبات وجبال قال ولم يبق الواد التاني بقية من الرطب الا بطن واد واجر  
 الواو جمع لوى الرمل **تمش** بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية من قري بخارا تمش بضم الميم وسكون الواو  
 واد اخرى والف وشين معجمة من قري بخارزم قال بعض فضلاء لها  
 حللنا تمرناش يوم الخميس وبتنا هناك بدار الرئيس  
 تمر بالتحريك قرية بالجماعة لعدي التيم وانشد ثعلب قال انشدني الاعرابي  
 يا قبح الله دقيلا ذا الجدر واما ليلة بتنا بتم  
 باتت تراجى ليلها صور القصر  
 قال وتمر موضع معروف **تمرة** بلفظ واحد التمر من نواحي اليمامة لبني عقيل وقيل بفتح الميم وعقيق تمر  
 عن يمين القرط **تمسا** بالتحريك وتشد يد السين المهملة والقصر مدينة صغيرة من نواحي زويلة بينها  
 مرحلتان **تمشك** بضم الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف والتاء مثبثة من قري بخارا منها احمد بن  
 عبد الله المقرئ ابو بكر التمشي حدث عن جبر بن الفضل روى عنه حامد بن بلال قال له بن منته **تمشك** بضم الميم  
 وتشد يد العين المهملة وضمها جبل بالجواز ليس هناك اعلى منه تمشي بفتح الميم وسكون الواو وكسر هاء ل  
 ابن السكيت في قيس قوله كثير  
 كان دموع العين لما تحالت تخارم بيضا من تمي جمالها  
 قال تمي ارضا اذا اخذت من تشية هريشي تريد المدينة صرت في تمي وبها جبال يقال لها البيصف  
 تميز تصغير تمر قرية بالجماعة من قري **تمين** تمدان بالفتح ثم الكسرة واء ساكنة ونون واد اخرى وكسر الميم  
 وسكون النون والذال المهملة والف ونون مدينة بمكان عند هاجل ببلد فيه النواشا وخبرني بها رجل من  
 اهله تمي بالضم ثم الفتح وباء مشددة كورة بحرف مصر يقال لها كورة تئاوتمي وهما كورة واحدة  
**باب التاء والنون وما يليهما**  
 تناقضه بالضم وبعد لالف تاء اخرى مكسورة والضاد معجمة كذا هو في كتاب الخزازي وقال موضع **تنا** بفتح التاء  
 بالفتح وضم الصاد المهملة وفاء موضع بالبادية في قول جحدر اللص  
 نظرت واحباني تعالى وكابهم باسرواد من تنا صفا جمعا  
 بعين سقاها الشوق كل مصابة مضبضا ترى انسا نها فية منقعا  
 الى بارق حاد اللوى من قرا قرا هنيئا له ان كان جدوا مرعا  
 الى القدر العزب الذي عن شماله واجره سقيا لذلك اجر عا  
**التناضب** بالفتح وكسر الصاد المعجمة والباء موحدة كذا وجدته بخط احمد بن اخي النافعي وغيره بضمها  
 قول جرير بان الخليط فودعا بسواده وغدا الخليط روافع الاصعاد  
 لا تاليني ما الذي في بعد ما زودتني بلبو التناضب وادى  
 قال ابن اسحاق في حديث هجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اتعدت لما اردت الهجرة في المدينة انا وعياش  
 ابن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن ابل السري التناضب من اعداء بني عمار فوقع سرف وقالنا اننا لم نخرج  
 الا عندها فقل جيسر فالبعض صاحبه قال فاصبحت انا وعياش عند التناضب وجس هشام وقتنا ما قمتن

**تلخس** بفتح الميم وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي اربل ينزلها  
 القوافل في اليوم الثاني من اربل لمن يريد اذ يجان وهي في وسط الجبال وفيها سوق حسنة وخيرات  
 واسعة والى جانبها تل عال عليه اكثر بيوت اهلها يظن انها قلعة وهي نهج جاور اهله كلهم اكراد رايه غير  
 مرة **تلخس** بفتح الميم وسكون الفاء وسكون الواو وفتح الزاي بفتح الهاء من قري الخزازي قال ابو سعد واما سمعت بهذا  
 المدينة الا في كتب النسوي قال ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي حدثنا ابو الحسين علي بن جامع الديلمي  
 الخطيب **تلخس** بفتح الميم وسكون الفاء وسكون الواو وفتح الزاي بفتح الهاء من قري الخزازي قال ابو سعد واما سمعت بهذا  
 منسب الى ادم التلياني المروزي عن عبد الله بن المبارك وغيره تكلموا فيه روى عنه محمد بن عيسى المروزي  
 وغيره نون سنة تسع وثلاثين ومائتين **تلخسان** بالضم ثم الفتح وباء مشددة هو ثنية تلي موضع المذكور  
 بعد ثناء الشاعر لا قامه الموزن على عادتهم فقال















السجى وجابر بن زيد بن الصلت التوفى من اهل المعرفة وفي الوادي ايام عمر بن عبد العزيز وكان له ابن  
يقال له الصلت روى عن الصلت ابنه العلاء ورافع بن اشرس والقاذ بن الصلت بن جابر التوفى روى  
روى عن ابيه الصلت روى عنه الحسين بن الحرث ومحمد بن احمد بن حسان التوفى ابو جعفر سمع عبدالله  
بن حمد بن شيبويه وعبدالله بن عمرو ومنصور بن الشاه وغير بن افع وغيرهم من المرازقة وابو منصور  
محمد بن احمد بن عبدالله بن منصور التوفى المروزي وكان صالحا عفيفا نفقة على الامام عبد الرزاق  
المحاذي وكتب الحديث الكثير سمع ابا المظفر منصور بن محمد السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهر  
والامام ابا الفرج عبد الرحمن بن احمد الشحسي الفقيه الشافعي المعروف بالزار وابا سعد محمد بن الحرث  
الحرفي كتب عنه تاج الاسلام ومولن في حدود سنة ستين واربعماية ومات ليلة يوم السبت ثاني عشر  
ربيع الاخر سنة ثلاثين وخمماية وعبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ابوبكر التوفى المروزي كان فقيه قريته  
سمع منه ابو سعد وقال انه عر حتى بلغ التسعين سمع ابا الفضل محمد بن الفضل بن جعفر الحرفي واما القاسم  
اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهر واما الفضل احمد العادق واما المظفر السمعاني ومات في عقوبة الفرس في شعبان  
سنة ثمان واربعين وخمماية **توتة** بلفظ واحدة التوت محل في غربي بغداد متصلة بالشويزية  
مقابلة القنطرة الشوك عامرة الى الان لكنها مفردة شبيهة بالقرية نسب اليها قوم منهم ابوبكر محمد بن احمد  
ابن علي القطان التوفى كان احاد الزهاد وحفاظ القرآن روى عن ابي القتياب محمد بن علي بن الحسن الدقاق  
روى عنه جماعة ومات سنة ثمان وعشرين وخمماية وابوبكر محمد بن عبدالله بن ابي زيد التوفى الانماطري  
عنه ابوبكر الخطيب ومات سنة سبع وعشرين واربعماية وابوبكر محمد بن سعد بن احمد بن تركان التوفى  
حدث عن نصر بن احمد بن المطر حدث عنه ابو موسى محمد بن عمر الاصبهاني **توتج** بفتح اوله وتشديد ثانيه  
وفتحه ايها وجم وهي توت بالزاي وسعيد ذكرها ايضا مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر  
لانها في غور من الارض ذات نخل وبنوا بها باليمن شيرانا شان ونلاون فرسخا وبعل فيها ثياب  
كثان تنسب اليها واكثر ما يعمل هذا الصنف بكازرون لكن اسم توتج غالب عليه لان اهل توتج احذق بصناعته  
وهي ثياب رفيقة مهلهلة النسيج كانها المنخل الان الوانها حسنة ولها طرز مذهبة تباع حرما بالعدد  
كان اهل خراسان يرغبون فيها ويحبها اليهم كثيرا وقد يعمل منها صنف صفيق جيد ينتفع به وهي مدينة  
صغيرة واسمها كبير وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وامير  
المسلمين مجاشع بن مسعود قال تقوا اهل فارس بتوتج فنهزم الله تعالى اهل فارس وافتتحت توتج بعد حروب وعزة  
واغنمهم مكره ثم صالحهم على الجزية فراجفوا واطمانهم وارتوا فقال مجاشع بن مسعود في ذلك  
ويغن ولينا مرة بعد مرة بتوتج ابناء الملوك الاكابر  
لفينا جيوش الماهيان بسيرة على ساعة تلوى باهل الخطاير  
فما فتيت خيلنا تكبر عليهم ولبحت منها لاحق غير حائر

بعثنا المطايا فاستخفت كما حرت قوارب بن قتيها وسوج سقج  
ليوردها الماء الذي نشطت له ومن دونه ابتاح فله فتوح  
يز قتيها يسرع بها والوج ضرب من السير والسقج العظيم فهو موضع البادية ينسب اليه الصقور والتمرد  
قد اغتدى الليل في حجابها والليل لم ياوحى الى مهاجبه  
بتوتج صارت في شبابه معاود قد ذل في اصعابه  
وقال الرازي  
احمر من توتج محض حسبه تمكن على السالك مركبه  
توتج بالضم ثم التكون والذال مهملة ذوات التود والتود شجر موضع قال ابو صخر  
عرفت من هذا طلالا كذي التود قفرا وجاراتها البيض الرخاويد  
توتج بالذال محبة قرية من قري سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن الخطاب التوفى  
الوز سيني كان يسكن وز سنين من قري سمرقند ايضا فانتقل منها الى توتج وروى عن العباس بن  
الفضل بن يحيى ومحمد بن غالب وغيرهما وابنه ابو الليث نصر بن ابراهيم بن محمد التوفى وكان من فقهاء  
الحنفية بن المناظرين وتوفى سمرقند روى عن ابراهيم الترمذي روى عنه محمد بن محمد بن سعيد الترمذي  
وتوتج ايضا من قري مرو قال ابو سعيد واكثر الناس يسمونها توتج بالذال المثلثة عوضا لذل وقد ذكر  
من نسب اليها فيما سلف **توتج** بكسر الذال المجمية ويا ساكنة من قري رود بار الشاسين وراد نهر سجون  
ينسب اليها ابو حامد احمد بن حمزة بن محمد بن اسحاق بن احمد المطوعي التوفى سمرقند وحدث بها عن  
ابيه حمزة وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد النسفي لما فقامات سنة ست وعشرين وخمماية في ثاني عشر  
شهر رمضان **توران** بالراء والالف والثون بلاد ما وراء النهر باجمعها سمي بذلك ويقال لملكها  
نورانشاه وفي كتب اخبار الفرس ان افريدون لما قسم الارض بين ولدن جعل لاسلم وهو الاكبر بلاد الروم  
وما والاها من المغرب وجعل لولد توتج وهو الاوسط الترك والصين وما جوج وما ينضاف  
الى ذلك فسميت الترك بلادهم توران باسم ملكهم توتج وجعل للاصغر وهرايرج ايران شهر وقد بسطت  
القول في ايران شهر وتوران ايضا قرية على باب خزان منها سعد بن الحسن ابو محمد المعروف بالحراقي له  
شعر حسن دخل خراسان سمع منه ابو سعد السمعاني تاهرت وفاته ماتي في ذي القعدة سنة ثمان وخمماية  
قال ذلك الحافظ ابو عبيد الله بن الدبشي تورك بالكاف سكة بلي ينسب اليها يوسف بن مسلم التوركي  
الكنيعي راي الثوري **توتج** بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء مدينة في أقصى فرجيه من نواحي الزاب  
الكبير ثم من اعمال الجريد مملوكة بينها وبين قفصة عشرة فراسخ وارضا سبخة بها نخل كثيرة لابي سعيد  
الكبرى في كتاب المسالك والممالك واما قسطنطينة فان من بلادها توزر والحمة ونقطة وتوزر هي امها  
وهي مدينة عليها سور مبني بالحجر والطوب ولها جامع محكم البناء واسواق كثيرة وحولها ارباض  
واسعة وهي مدينة حصينة لها اربعة ابواب كثرة النخل والبساتين ولها سور عظيم وهي اكثر بلاد  
افريقية تراسها من ثلاثة انهار تخرج من زقاق كالدرماد بياضا وزقة يسمى لك الموضع بلساتم  
تبرسي وانما تنفس هذه الثلاثة انهار بعد اجتماع تلك المياه بموضع يسمى وادي الجال يكون قعر النهر  
هناك نحو مائتي ذراع ويخرج منها في اكثر الايام الف بعير موقرة فتمر ثم ينقسم كل نهر من الانهار على ستة  
جداول وينشعب من تلك الجداول سواقي لا تحصى تجري من قنوات مبنية بالصخر على قسمة عدل لا يزيد  
بعضها على بعض شيئا كل ساقية شبرين في ارتفاع فيلزم كل من يستقي منها اربعة اقداس مثقال في العام  
وبحسب ذلك في الاكثر والافل وهو ان يعدل الذي له دولة السقي الى قدس في اسفله ثنية مقدرا يسعها  
وترتوس لنداق فيملاء ما ويعلقه ويسقي الحانظ والبساتين من تلك الجداول حتى يفتي ماء القدي ثم  
يملاء ثانية هكذا وقد علوا ان اسقى اليوم الكامل شان وتسعون قدسا ولا يعلم في بلد مثل اترنجها



حلا وحلاوة وعظما وجباية قسطنطينية ما بتا الف دينار واهلها يستطيعون لم الكلاب ويربونها وتمكن  
في بسايتهم ويظهرونها التروياكلونها ولا يعلم وراء قسطنطينية عرايا ولا حيوان الا الفئك وانما هي رمال  
وارضون سواخرة وينسب الى توز رجا من منهم ابو حفص عمر بن احمد بن عيسون الانصاري التوزي لقبيته السلفي  
بالا سكرية **توز** بالضم ثم السكون وزاى منزل في طريق الحاج بعد قيد القاصدا الى الجواز ودون سيمر البني اسد  
وهو جبل قال المشور

فصبحت في السبر اهل توز منزلة في القدر مثل كوز  
قليلة المادوم والمخبوز شرا لعمري من بلاد الخوز

وقد راخر آخر

يارب جارك بالحريز وبين سميراء وبين توز

**توز** بالفتح وتشديد تائه ونقعه ايضا وزاى بلدة بفارس وهو توج وقد ذكرت وهي في الاقليم الرابع طولها  
سبع وسبعون درجة وثلاثون درجة ونصف وربع وينسب اليها بهذا اللفظ جماعة  
منهم عبد الله بن محمد بن هارون التوزي القوي اخذ عن ابي عبيدة والاممعي وابي زيد وقراء على ابي عمر الحرابي كتاب  
سبويه وكان في طبقة ومات في سنة ثمان وثلاثين وما بين وابو حفص عمر بن موسى البغدادي التوزي روى عن  
عفان وعاصم بن علي روى عنه ابو جابر وابو بكر الشافعي وغيرهما وابو الحسين احمد بن علي بن الحسن التوزي القوي  
سمع ابا الحسين بن مطهر الحافظ وخلق كثير وكان ثقة ومجرب داود التوزي حدث عن محمد بن سليمان روى  
عنه الطبراني وابو يعلى بن محمد بن الصلت وغيرهم **توزين** ويقال يزين كوزة وبلدة بالعواصم من ارض حلب  
**توسكا** من بالضم ثم السكون وفتح السين المهملة وكاف والفاء وسين اخرى قرية من قري مرتفعة على خمسة فراسخ  
منها ينسب اليها ابو عبد الله التوسكاني السمرقندي روى عن يحيى بن يزيد السمرقندي **توضان** بكسر الضاد المعجمة  
والحاء مهملة جرعتان متقابلتان يذروا على القرارة والبرعة الرملية المستوية لا تنبت شيئا **توضي** بكسر الضاد  
من كنان حمرا بالهاء قربا ليمانة عن نصر وقل توضع من قري قري باليمانة وهي ذروع ليس بها نخل وقل  
السكري مثل شيخ قديم من مئات العرب فقبل له هل وجدت توضي التي ذكرها امرؤ القيس فقال اما والله  
لقد بحثت في ليلة مظلمة فوجدت على فم طوتها فلم توجد الى اليوم قلت انا فهدى غير الخ باليمانة وبويد  
ذلك ان السكري قال في شرح قول امرؤ القيس الدحول وحول وتوضع والمقار مواضع ما بين امرأة  
واسود العين فاما التي باليمانة ففيها يقول يحيى بن ابي طالب الحنفي في غير موضع من شعره منه  
ايا اثلاث القاع من بطن توضي حينئذ الى اطلال لكن طفيل  
وايا اثلاث القاع قلبي مؤكل بكن وجدوى خير كن قليل

في ابيات وقصة متعه اذكرها في قري ان شاء الله تعالى **توقات** بالفتح ثم السكون وقاف وتاء  
فوقها نقطتان بلدة بارض الروم بين قونيا وسيواس ذات قلعة حصينة وابنية مكينة بينها وبين  
سيواس يومان **تولب** وهو الخشخاش وهو فوعل عند سبويه موضع في قول الراعي

عفت بعدنا اجراع برك فتولب فوادى الرداءة بين ملهى وملعب

**تول** بالعين المهملة موضع بالشام في قول عبد الله بن سليم لمن الديار يتولع قيسوس  
**تولية** قال الكندي ولا اعرفه في طرق العمارة من ناحية الشمال بحيرة عظيمة بعضها تحت القطب  
الشمالى وبقرىها مدينه ليس بعدها عمارة يقال لها **تولية** **توما** بالضم والمد المعجمة معرب اسم قرية بقرية  
دمشق واليه ينسب باب توما من ابواب دمشق لسجبر

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردى اذا تجوب عن اعناق السدق  
صحن توما والناقوس بقرعه قس النصارى جراحا بناجف

قال السكري توما من عمل دمشق وروى يما وهو اليوم لطى واخلاق من الناس لى بحجر خاصة وهو بين

الجواز والشام هكذا هو بخط احمد بن احمد بن اخي الشافعي وفيه تحبيط **توما** بالتحريك موضع بالجزيرة  
عن نصر **توما** ثابا بالضم ثم السكون ونا مثله قرية قرب برقيد من بقعاء الموصل قال ابو سعد ينسب  
اليها صاحبنا ورفيقنا ابو العباس الحضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبد الله التغلبي التوماى ويقال له  
الفارقى والجزرى لانه ولد بالجزيرة ونشأ بمينا فارقين واصله من توما نامقري فاضل اديب بارع  
حسن الشعر كثير المحفوظ عالم بالفن ضرير البصر قرأ اللغة على ابن الجواليقي والنحو على ابي السعادات بن النجاشي  
والفقه على ابي الحسن الانبوسى وكان ببغداد بسكن المسجد المعلق المقابل لباب النوبى من دار الخلافة  
وكان يحفظ شعر الهذليين والمجلى واخبار الاممعي وشعر دويه وشعر دوى الرمة وغيرهم لقبته  
اولا ببغداد وسمع معاذ غريب الحديث لابي عبيد على بن منصور الجواليقي ثم لقبته بنيسابور وروى  
وسرخس غير مرة في سنة اربع واربعين وخمسة وسالتة عن مولد فقال في سنة خمس وخمسة  
بجزيرة ابن عمر وكتب عنه شيئا من شعره ومن شعر غيره وانشدنا نفسه

وذى سكر نهبت للشرب بعد ما جرى النوم في عطفه وعظامه  
فهب وفي اجفانه سنة الكرى وقد لبست عيناه نور مرماه  
ومن شعره ايضا  
كبت وقد اودى بمقلتي البكا وقد ذاب من شوق الميك سوادها  
فأوردت لي نحوكم من رسالة وحكم الا وذاك سوادها

**توم** بالتحريك موضع باليمانة به روضة عن الحفصى **توم** قرية بين انطاكية ومرعش والمصيصية  
ينسب اليها رب توم **توم** بالضم ثم السكون وفتح الميم ونون قال ابو سعد انظروا من قري مصر منها ابو  
معاذ المومنى وهو راس لطايفة المعروفة بالمومنية وهم فرقة من المرحشة زعموا ان الايمان ما عصم  
من الكفر وهو اسم لخصال اذا تركها التارك او ترك خصلة منها كان كافرا وتلك الخصال التي يكفر بتركها  
او ترك خصلة منها ايمان ولا يقال لخصلة منها ايمان ولا بعض ايمان وكل كبيرة لم يجتمع المسلمون على انها  
كفر يقال لصاحبها فسق ولا يقال له فاسق على الاطلاق **توش** بالضم ثم السكون والنون تنضم وتفتح  
وتكسر والسين مهملة مدينة كبيرة محدثة بالفرقية على ساحل بحر الروم عرفت من انقضاء مدينة كبيرة  
قديمة بالقرب منها يقال لها قراطحنه وكان اسم توش في القديم ترشيش وهي على ميلين من قراطحنه  
ويحيط بها وبسورها احد وعشرون الف ذراع وهي الآن قصبة بلاد افرقبيه وبينها وبين سقانس  
ثلاثة ايام ومثله بينها وبين القبروان ونحو منه بينها وبين المهدي وليس بها ماء جار انما شربهم من  
آبار ومصانع يجتمع فيها ماء المطر في كل دار مصنع وبارها خارج الديار في اطراف البلد وما وها لمج  
وعليها محترق كثير ولها غلة فايدة وهي من اصح بلاد افرقبيه هوار وقال البكري مدينة توش في  
سفنه جبل يعرف بجبل ام عمرو ويدور بمد يشها خندق حصين ولها خمسة ابواب باب الجزيرة قبل ينسب  
الى جزيرة شريك يخرج الى الباب القبروانى ويقابله الجبل المعروف بجبل النوبة وهو جبل عال لا ينبت شيئا  
في اعلاه قصر مبني مشرق على البحر في شرق القصر غار محنى الباب يسمى المشقوق وبالقرب منه عين ماء وفي  
غرب هذا الجبل ينبت اشرف بزارع منهل موضع يعرف بالمنعب فيه قنار لا غلب قد غرس فيه جميع  
الثمار واصناف الرياحين وفي شرق مدينة توش الحينا والبحيرة وباب قراطحنه ودونه داخل الخندق  
بساتين كثيرة وسواقي تعرف بسواقي المرح ويتصل بها جبل ابرو يقال له جبل ابي جفاعة في اعلاه آثار  
بنيان وباب ارملة غربية بجواره مقبرة يقال لها مقبرة سوق الاحدودون والباب من داخل الخندق  
عذير كبير يعرف بغدير النجاشيين وريف المضي خارج عن المدينة وفي مقبله ملاحه كبيرة منها لهم  
وملح من مجاورهم وجامع توش ربيع البناء مطلق على الجبل ينظر الجالس فيه الى جميع جواربه ويرقى الى الباب  
من جهة الشرق على اثنا عشر درجة وبها اسواق كثيرة ومتاجر مجيبة وفنادق وحمامات ودور المدينة كلها



رخام يدع لوحان قايان وثالث معترض مكان العتبة ومن أمثالهم دور تونس أبوابها رخام وداخلها  
سجرام وهو أرع وفقه ولي قضيا أفريقية جماعة من أهلها ومع ذلك فهي مخصوصة بالتسقيف والقيام  
على الأمر والخلاف للولاة خالفوا نحو عشرة وأمعن أهلها أيام أبي زيد الخزاز بالقتل والبسب وذهب  
عنه صاحب الخبران

توبل لترشيش وويل لأهلها من الجد بين الأسود المتقاصب  
وقد لب بعض الشعراء

لعمرك ما الفيت تونس كاسمها ولكنني الفيتها وهي توحش

ويصنع بتونس الماء يشرب من الخنز تعرف بالربحية شديدة البياض في نهاية الرقة تكاد تشفى ليس  
لها نظير في جميع الأقطار وتونس من أشرف بلاد أفريقية وأطيبها ثمرة وانفسها ذاكته فمن ذلك الموز والفرك  
يفرك بعضه ببعض ومن رقة قشره يحث باليد وأكثره حبتان في كل لوزة مع طيب الحنطة وعظم الحبة  
والرمان الضعيف الذي لا طعم له البتة مع صدق الحلاوة وكثرة المانة والآنج الجليل الطيب الطعم  
الزكي الرائحة البديع المنظر والتمين الحارم سود كثير رقيق القشر كثير العسل لا يكاد يوجد له برز  
التمين كبر وطيبا وعطر والتمين الرفيع في قدر الحوزة والبصل القلوري في قدر الأنج مستطيل سا برى  
القشر صاف والحلاوة كثير الماء وبها من اجناس السمك ما لا يوجد في غيرها يرى في كل شهر جنس من السمك  
لا يرى في الذي قبله يلمح فيبقى ستين صحيح الحريم طيب الطعم منه جنس يقال له البقوش يضربون به المثل  
فيقولون لولا البقوش ما تحالف أهل تونس قال البكري بين تونس والقيروان منزلة يقال له محبة اذا كان  
اوان طيب لزيوتون بالساحل قصده الرزاز يرفات فيه وقد حل كل طائر منها زيتونتين في محلبه  
فيلقيها هناك وله غلة عظيمة تبلغ سبعين ألف درهم ويقال للبحر تونس رادس وكذلك يقال لمرساها  
مرسى رادس وأهلها موصوفون بدانة النفس وافتحتها حسان بن النعمان بن عدي بن بكر بن مغيث  
الأزدى في أيام عبد الملك نزل عليها فساله الروم ان لا يدخل عليهم وان يضع عليهم خراجا يقسطه عليهم  
فاجابهم الى ذلك وكانت لهم سفن معدة فركبوها ونجوا وتركوا المدينة خالية قد خلتها حسان فخرق وخرق  
وبقي بها مسجد واسكنها طائفة من المسلمين ورجع حسان الى القيروان ورجع الروم الى المسلمين فاستأجروا  
فارسا حسان من اخبر عبد الملك بالقصة فامده بجيش كبير قاتل بهم الروم في قصة طويلة حتى ملكها غوة  
وذلك في نحو سنة سبعين واحكم ميناها ومد عليه سلسلة وجعلها رابطة المسلمين تمنع الداخل اليها والخرج  
منها الا بامر الوالي وذكر اخرون من اهل السير ان الذي افتتحها حسان بن النعمان قرطاحنه ولم تكن تونس  
يومئذ مذكورة انما عرفت بحجارة قرطاحنه ونقضها وبينهما نحو اربعة اميال وفي سنة اربع عشرة واية  
بني عبد الله بن الحطاب مولى بني سلول والى أفريقية من قبل هشام بن عبد الملك جامع مدينة تونس ودار  
الصناعة بها وتونس قبر المؤدب بجزر يقسم به اهل المراكب اذا هاج عليهم البحر يحلون من تراب قبره  
معهم وينذرون له والمنسوب الى تونس من اهل العلم كثير منهم ابو يزيد بن عيسى وقيل بن  
عبد الله التونسي قام فيها توفي سنة اثنين وستين وما بين وعبد الوارث بن عبد الغني بن علي بن يوسف  
ابن عاصم ابو محمد التونسي المالكى الاصولي انهدك ان عالمها بالكلام بصيرا بحسن الاعتقاد فيه له قدم  
في العبادة وكان يتردد بين دمشق وحمص وحلب وكان له اصحاب ومريدون قال ابو القاسم الحافظ انشد

ابن عبد الاصول اذا كنت في علم الاصول موافقا بعقلك قول الاشعري مسدود  
وعاملت مولانا الكريم مخالفا بقول الامام الشافعي لم يتبد  
وانت حرق ابن العلاء بمجرده ولم تعد في الاعراب راى المبرد  
فانت على الحق اليقين موافق شريعة خير المرسلين محمد  
ومات عبد الوارث سنة خمسين وخمماية **تونس** بالضم وسكون الواو والنون ونه الكاف والنا

مثلثة من قري الشاس عن أبي سعد وقال الاصطخري تونس قصبه ابلق وهي اصغر من نصف تيكث قصبه  
الشاس ولها قهند ومدينة وربض ينسب اليها ابو جعفر حم بن عمر البخاري التونكي من اهل بخارا سكن  
تونس يروي عن أبي عبد الرحمن حذيفة بن النصر ومحمد بن اسمعيل البخاري روى عنه ابو منصور محمد  
ابن جعفر بن محمد بن حنيفة الايلاني التونكي ومات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة تون والنون في لغة العرب  
البياض في الاقطار مدينة من ناحية قهندستان قرب قايف ينسب اليها جماعة منهم احمد العباسي لتوني  
حدث عن ابراهيم بن اسحاق التوني وكان فقيها مدرسا ورد هراة وسكنها الى ان توفي في رجب سنة  
تسع وخمسين واربعمائة واسمعيل بن عبد الله بن ابي سعد بن ابي الفضل التوني ابو طاهر خادم مسجد عقيل  
بنيا بورك بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الامام يلازمه سفرا وحضرا وسمع الحديث معه سمع ابا علي نصر  
ابن احمد بن عثمان الخشاشي وابا عبد الله اسمعيل بن عبد القافر الفارسي وابا بكر عبد القافر بن الحسين  
النسابة يروي وابا جعفر محمد بن عبد الحميد الايبوري واسعد بن احمد بن حيان النسوي وابا العلاء عبيد بن  
محمد بن عبيد القشير وغيرهم وابو محمد احمد بن محمد بن احمد التوني روى عن ابي محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن  
السجستاني روى عنه حنبل بن علي بن الحسين ابو جعفر الصوفي السجستاني وغيره **تونس** جزيرة قرب تونس  
ودمياط من الديار المصرية من فوج عيرون وهب يضرب المثل بحسن معمول ثيابها وطرزها قال محمد بن عمر الطائي  
البغدادي ومعدن كان نبت خذو درهم اشراك ليل في اديم شهاب  
يتصيدون قلوبنا بلحاظهم كصيد البازات للاطيار  
لما ريت عذاره في خداه ناديت من شغفي وحرقة نار  
يا اهل تنيس وتونة قايسوا ما بين طرركم وطرز الباري

وينسب اليها عمر بن احمد التوني حدث عنه ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة الحافظ وسلم بن عبد الله التوني  
يروى عن عبد الله بن الحيرة قال ابو سعيد بن بوش هو معروف وله اهل بيت معروفون ينسب اليهم **التون**  
الشاء وتشديد الواو من قري صنعاء اليمن من مخلاف صداد **التومية** تصغير التومة وهي خزة تمل  
من الفضة كاللولوة ما لبني سليم **تورية** بلفظ التصغير من حصون الجباد اليمن **تولك** بكسر الواو  
والكاف سكة يمر ومنها ابو محمد احمد بن اسحاق الكري التونكي كان رجلا صالحا عن ابي سعد توي الضم  
ثم الفتح ولا يرى كيف حدثت اليها ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر الفقيه التوني  
الهداني روى عن ابي عمر بن جويو البغدادي روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب

**باب الناء والهاء وما يليهما**

**تهام** بكسر التاء واو ايمامة عن محمد بن ادريس الحفصي تهامة بالكسر قد مر من تحديد هاء في  
جزيرة العرب جملة شافية اقتضاها ذلك الموضع ونقول ههنا قال ابو المنذر تهامة بساير البحر  
منها مكة قال والحجاز ما جرت بين تهامة والعروض وقال الاصمعي اذا خلقت عمان ومصدرا فقد اجند  
فلا تزال مجندا حتى تنزل في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد انقمت الى البحر واذا عرضت لك الحاروات  
مجنند فتلك الحاروات اذا تصويت من ثنايا العرج واستقبلك الاراك والمخ فقد انقمت وانما سمي الحجاز مجندا  
لانه جرت بين تهامة ومجد وقال الشريفي بن القطامي تهامة الى عرك اليمن الى اسياق البحر الى المحقة وذات عرق  
وقال عمار بن مقبل ما سار من الحارين حرة سليم وحره ليلي فهو تهامة والغور حتى يقطع البحر وقال الاصمعي في  
موضع اخر طرف تهامة من قبل الحجاز مداح العرج واول تهامة من قبل مجد ذات عرق والمداح الشا بالالف  
وقال المداحي تهامة من اليمن وهو ما اصح منها الى جد في باديتها ومكة من تهامة واذا اجازت وجره  
والطائف الى مكة فقد انقمت واذا انت المدينة فقد حلت وقال ابن اعرابي وجره من طريق البصرة فصل  
ما بين نجد وتهامة وقال بعضهم نجد من حد وطاس الى القريتين ثم تخرج من مكة فلا تزال في نجد حتى تبلغ



عشقان بين مكة والمدينة وهي على ليلتين من مكة ومن طريق العراق الى ذات عرق هكذا كاه تهامة لشدة حر  
وركود ريحها وهو من التهم وهو شدة الحر وركود الريح يقال لهم الحر اذا اشتد ويقال سميت بذلك لتغير  
هواها يقال لهم الدهن اذا تغير ريحهم وحي الزبادى عن الاصمعي التهمة الارض المستوية الى البحر وكان  
من تهامة وقال المبرد اذا نسبوا الى تهامة قالوا رجل تهام بفتح التاء واسقاط يا، النسبة لان  
تهمة فلما زاد والفاء خففوا يا، النسبة كما قالوا رجل يمان وشام اذا نسبوا الى اليمن والشام وقال  
اسماعيل بن حماد النسبة الى تهامة تهامي وتهام اذا فتحوا التاء لم تشدد الياء كما قالوا رجل يمان وشام الا ان  
الالف من تهام من لفظها والالف في شام ويمان عوض من يا، النسبة قل بنجر

وتخاوهم كائني سيات تفرقوا سوى ثم كانوا متجدا وتهاميا  
والقى التهامي منها بلعلا ته واخلط هذا الاريم مكاشيا  
وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماي وشامي وبالفتح مع التشديد وقال  
يخونها بالمشقية والقنا واسياق صدق لاضعاف ولا نكل  
تهامون مجنون كيدا ونجعة لكل اناس من وقالهم سيجل

وانهم الرجل اذا صار الى تهامة قال الشاعر  
فان نهموا بخدا خلافا عليكم وان نهموا استحسبوا الحربا عرق  
والتهام الكثير الا في تهامة قال الرازي  
الا اتهمها هانهم متاهيم وانا مساجد متاهيم  
قال جميل بن ثور الهلالي

خليلي هيا علا في وانظرا الى لبرق ما يفرى سنا وتبها  
عروض ذلك من تهامة اهدت ليجل فاح البرق بخدا راتنها  
تعمل بالضم ثم السكون ولا مان الا في مفتوحة موضع قريب من الريف وقد روي بالثاء المثلثة وقد  
ذكر هناك وشاهدته **تعمل** ويروي بالثاء ايضا موضع قريب لمدينة يماي الشام تهوذه بالفتح ثم  
الضم وسكون الواو والذال مجمة اسم لقبيل من البربر بناحية افريقية لم ارض تعرف بهم والله اعلم

### باب التاء والياء وما يليهما

تياسان بالكسر والسين مهملة اسم لعلمين وكل واحد منهما تياسا وهما بشما في قطن وقول الاصمعي  
تياسان عمان في ديار بني عيس وقيل بلد لبني اسدياس واحدا الذي قبله وقال ابو احمد وقد يفتح  
وقيل هو ما للعرب بين الحجاز والبصرة وله ذكر في ايام العرب واشعارهم قال اوس بن حجر  
ومثل بن غنم ان دخول نذكرت وقيل تياسان عن صاحب تعرب

قوله تعرب اي تفسد وقال ابن مقبل اخلى عليها تياسان والبراعيم وقال نصر تياسان  
جبل قريب من اجاء وسلمي جلي طي وقيل هو من جبال بني قشير عن ابى زياد الكلابي وقيل جبل بين البصرة  
واليمامة وهو الى اليمامة اقرب تياسانه بزيادة الهاء ما لبني قشير عن ابى زياد الكلابي قال وانما سميت  
التياسان من جبل قريب منها اسم تياسان اخرون من ديار بني هوازن تياسان بالفتح ثم  
السكون واخره تاء اخرى اسم جبل قريب اليمامة ويروي بيت بالياء شديدة قال ابن اسحاق وخرج يوسف  
في غزاة السويقي ما ياتي راكب فسلات الخديجة حتى نزل بصدر قناه الجبل يقال له بيت من المدينة  
على يربا ونحوه وفي كتاب نصر تيب بالتحريك واخره باء موحدة جبل قريب من المدينة على شمت الشام  
وقد يشدد وسطه لغزوة تيد مثلا وله مفتوح ود المهملة اسم واد من اودية القبيلة وهو  
المعروف بادية وفيه عرض فيه النخل من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزنجري

عن السيد علي العلوي **تيد** بدل بن احسبها التي قبلها وقال نصر تيد ارض كانت لجزام فنزلها جهينة  
بها نخل وماء قال وعطى ابن الاعرابي تيدرو وهو ضحيف وكان بها رجل من جزام فظعن عنها ثم التفت  
فنظرا الى تيد ونظرا فقال تاتري تيد لا ابر لك قالوا بنات تحتة نفع من النخل قال وتحتة اسم امرأة  
كانت بفناء بيتها نخلات وكانت تقول هن بنات فينسب ذلك النوع من النخل والتمز بها لا يعلم نها كانت  
بموضع قبل تيد **تيد** عوض الدال الاخيرة هاء بلد قديم بمصر بطن الريف قرب سحا تيل باب الراء  
واخره باء موحدة قال ابو يحيى زكريا الساجي ومن خطه نقلته كتب زياد بن ابييه الى عثمان رضوان الله  
عليه يستاذنه في حفر نهر الابلية ووصفه وعرقه احتياجا اهل البصرة اليه فاذن له فترك نهر في  
وهو الاحنة على حاله واحترق من دجلة الى مسناة البصرة ثم قاده مع المسناة الى التيراب فيض البصرة

**تيراب** شاه بالكر وبعد الالف نون ساكنة وشين معجمة مدينة من نواحي شهر زور بين ب بالفتح قال  
الزنجري وتليده العرا في تيراب بلد قديم من نواحي اليمامة ذكره في باب التاء واخا فان يكون تيراب اوله  
باء فصحاء **تيركان** من قريرو ومنها ابو عبد الله محمد بن عبد ربه بن سليمان المروزي التيركاني مات  
سنة خمس ومائتين **تيرمر** داني بلد بنواحي فارس بين بوبندجان وشيران وهي كورة تشتمل على ثلاثة  
وثلاثين قرية في الجبال واعيان ضياعها التي هي كالقصبه هاست قري متصلة في واد يتخللها انهر  
كثيرة وشجر واسماء هذه القرى است اسكان ومهركان وروجنان وفيها خانقاه حسنة للصوفية وهي

امير هذه القرى واجلها وخيرهم وهي قصبة الجميع في القديم وكوجان ومنها كان الظهير الفارسي وهو ابو  
المعالي عبد السلام بن محمود بن احمد كان فقيها مجودا وحكيما معروفا فيلسوفا ولى التدريس بالموصل في  
المدرسة وكان تاجرا ذا ثروة ظاهرة وجاء عريض في كل بلد يقدم عليه وكان قد طوف الدنيا وحضر خافل  
العلوم وظهر كلامه على الحفظوم وكان في اخر امره بمصر وبلغني ان نورا الدين ارسلان شاه بن عثمان الدين  
مسعود بن مود ودين زكي صاحب الموصل استدعاه من مصر ليوليه وزارته فلما وصل الى حلب جاءه  
ابو الفتح نصر بن عيسى بن علي بن حرر بن الموصل صاحب ديوان الاستيفاد بالموصل بخلوي فاكل منها وغلاما  
له فاقوا جميعا في سنة ست وتسعين وخمسة واخذ الملك الظاهر امواله وكتبه وكان من عادته ان  
يسمى امواله وكتبه على حال بخاق ابن توجيه والقرية السادسة فير اساه وفيها يسكن الروساء  
ومندمو الناحية **تير** مقصور بئر تير من نواحي الاهواز وتكره في نهر تيرمان شاه الله تعالى ففتح  
في سنة ثمان عشرة على يد سلمي بن القين وحرمله بن مريطة من قبل عبته بن غزان وقال القائل بليب

ونحن ولينا الامر يوم سنا ذر وقد فتمت تيرى كليب ووانل  
ونحن ازلنا المرمزان وجنده الى كور فيها قري ووصائل  
واليها فيما احب ينسب الاديب ابو الحسن علي بن الحسين التيروي وكان حسن الخط والصنيط نحو عبد السلام  
البصري رايت خطه شعر قيس بن الخطيم وقد كتبه في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة **تيرم** بالفتح ثم السكون  
وكسر الراء وميم موضع بالبادية احسبه من بلاد التمرين قاسط قال دثار بن شيبان التمرين  
فمن بك سايلو عني فاف انا التمرين جارا الزبرقات  
طريد عسيرة وطريد حرب بما اخترت يدي وجني لسان  
فاني ان نزلت به طريدا حلت على الممتع من ابا ن  
اتيت الزبرقان فلم يضعني وضيق تيرم من دعا ف

تيرة بالها قلعة جميلة حصينة من نواحي قزو من جهة زنجان **تيران** بالكسر ثم السكون وزا واللف  
ونون من قري هراء وتيران ايضا من قري اصبهان **تيرز** بالفتح واخره راه قرية كبيرة من اعمال سمرميت  
واهلها اشبا غليلة **تيرز** بالكسر بالراء على ساحل بحر مكران او السند وفي قبائلها من الغرب ارض عمان  
وبينها وبين كير مدينة مكران خمسة مراحل قال المجنون التير في الاقليم المثلث طولها اثنان وثمانون











بن شهاب واسلم ابنه حرقة فقتله جعل بن مسعود من بكر بن وائل وقتل ايضا ربيعة بن عتبة واسيرت  
 ابن عتبة وفي هذا اليوم يقول عتيبة بن الحرث  
 بجيت نفسي وترك حرره نعم الفتى غادرته ينبره  
 وفي كتاب نصر ثبته في ارض تيمم قريب من طويل لبني مناف بن دارم ولبنى مالك بن خظلة على طريق الحاج  
 اذا اخذوا على المنكدر وقل النابغة  
 حلفت فلم اترك لفساك ربيعة وهل يا ثمن ذمامة وهو طابع  
 بمسحجات من اصاف وثيرة برز الآلا سير هذا التدافع  
 شيرة بالفتح ثم الكسر وباد ساكنة وراء قول الجعي ليس بابن سلام الاثيرة اربعة شيرة غني الغين  
 معجة مقصور وشيرة الاعرج وشيرة اخر ذهب عنى اسمه يقال انه شيرة بني وقال الاصمعي شيرة الاعرج  
 هو المشرف بمكة على جوار الطارقين قل وشيرة غني وشيرة الاعرج وهما حارة وشيرة وحكي ابو القاسم  
 محمود بن عمر الثيران بالثنية جبلان يصب بينهما افاغيه وهو واد يصب من ميني يقال لاحد هما  
 شيرة غني والآخر شيرة الاعرج هو المشرف بمكة على الطارقين قل وشيرة غني وشيرة الاعرج وهما حارة  
 وشيرة وقال نصر شيرة من اعظم جبال مكة بينهما وبين عرفة سبي شيرة برجل من هذيل مات في ذلك  
 الجبل باسم الرجل شيرة ورؤى اسن ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله للجبل تنقلى  
 فطارت منه ثلاثة اجبل فوقعت بمكة وثلاثة اجبل وقعت بالمدينة فالتى بمكة حراء وشيرة وثور  
 والتى بالمدينة احد وورقان ورضوى وفي الحديث كان المشركون اذا ارادوا الفاضة قالوا اشرق شيرة  
 كما تغير وذاك ان الناس في الجاهلية كانوا اذا قضوا نسكهم لا يجيزهم الا قوم مخصوصون فكانت  
 اول الخزاعة ثم اخذتها منهم عدوان فصاروا الى رجل منهم يقال له ابو سيرة احد بني سعد بن ابش  
 ابن زيد بن عدوان وفيه يقول الراجل  
 خلوا السبل عن ابى سياره وعن مواليه بنوا فزاره  
 حتى يجيز سالما حماره مستقبل الكعبة يدع حماره  
 ثم صاروا الاجازة لبني صوفة وهو لقب لغوف بن مر بن اذ اخي عيم قال الشاعر  
 ولا يرومون في التعريف موقفهم حتى يقال اهيزوا الصوفانا  
 وكانت صورة الاجازة ان اباسية كان يتقدم الحاج على حمار له ثم يخطب الناس فيقولوا اللهم اصلح من  
 ناسنا وعاديين رعاتنا واجعل لما في سمحنا او فوا بعهديم واكرموا جاركم واقروا صيفكم ثم يقول  
 اشرق شيرة كما تغير اى شيع الى الخمر واغادى شدا العدو واسرع قلت انا قولهم اشرق شيرة وشيرة جبل لا شرق  
 نفسه ولكن اى ان الشراكات تشرق من ناحيته فكان شيرة لما حال بين الشمس والشرق فاطلبه بما يتجلى  
 به الشمس ومثله جعلهم لفعل للزمان على السعة وان كان الزمان لا يفعل شيئا قولهم نهارك صائم وليلك  
 قديم فيسبون الصوم والقيام الى النهار والليل لانهما يقعان بينهما ومنه قوله عز وجل والنهار مبصر اى  
 بصيرته ثم جعل الفعل له حتى كأنه يجبره ون الحماض ونحو ذلك كثير في كلامهم وهذا عن نى نقلته ولم نقله  
 عن احد واما اشتقاقه فان العرب تقول ثبره عن كذا ثبره بالضم ثبرا اذا حبسه يقال ما ثبرك عن حاجتك  
 قل ابن جبيب ومنه سبي شيرة لانه يوارى حماره قلت ويجوز ان يسمى شيرة الحبسة الشمس عن الشروق في ايامها  
 وبمكة ايضا اشارة غير ما ذكرنا منها شيرة لرجل كانوا يلعبون عنده وشيرة الحضر وشيرة التضع وهو جبل  
 المزلفة وشيرة الاحدب كل هذه بمكة وقال ابو عبد الله محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة من تصنيفه  
 كان بن رهيبة لعبد رى الحكى صاحب نوادر ويحكى عنه حكايات فمن ذلك انه كان يوافي كل يوم اصل شيرة  
 فينظر ليه والى قلته اذا برز ورفخ ثم يقول قاتلك الله فاذا فنى من قومي من شاة ورجال وانت قائم على  
 ذنك فوالله لياقين عليك يوم ينسفك الله فيه عن وجه الارض نسفا فيذكرك قاعا صنفصفا لا يرى

فيناك عوج ولا امت قل وانما سبي بن رهيبة لان قريش رعت حبه النضر فسمى لنضر الرهيبة وقال العرج  
 فانا اسير من اشيا لاسن موقفا لنا ولها بالسفح دون شيرة  
 ولا قولها وهما وقد سمجت لنا سوابق مع لا يجن غزير  
 انتا الذي خبرت نلت باكن غداة عذ او رايح بججير  
 فقلت يسير بعض يوم نفيته وما بعض يوم غيبة بيسير  
 وشيرة ايضا موضع في ديار مزينة وفي حديث شريش بن ضمرة المزني لما حمل صدقته الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ويقال هو اول من حمل صدقته فقال له ما اسمك فقال شريش فقال  
 له بل انت شريح فقال يا رسول الله اقطعني ماء يقال لها شيرة فقال قد اقطعته  
**باب الشاء والشاء وما يليهما**  
 الشاة بالضم ويروى الشابة كلا الروايتين جاد في قول زيد الخيل  
 عفت ابنة من اهلها فالاجا ول فجنب بصيما للصعيد المقابل  
 وذكرتها بعد ما قد نسبته رما وروى بالثانية ما مثل  
 تمشي بها جون الظباء كانها اماء بدت عن ظهر غيب حوامل  
**باب الشاء والجيم وما يليهما**  
 شجر بالفتح ثم السكون وراى ما لبى القين وشجر شجر ثم باقيا القين حمل واغفرين وادى القري وتيماء  
 وقيل شجر ماء لبني الحرث بن كعب قريب من بجران واشد الا زهرى لبعض الرجال  
 قد وردت عافية المدالج من اشجار ومن اقلب الحراج  
 الحراج ماء لبني جذام والشجر لغة العرب معظم الشى ويقال لوسط الوادى ومعظم البحيرة والينيات  
 يذكر شجر الذي نحو وادى القري  
 خطيلى من غيظ ابن مرة بلغنا رسائل ميتا لا تريد كما وقر  
 ومن على تيماء نسل يهودها فان على تيماء من ركبها حشيرا  
 وبالفير قد جازت وجاز مطيها فسقى الغواى بطن تيان فالعزل  
 فلما رات ان قد قرين اياك سيرا عويسف سب نار كان بنا شجرا  
 انار لها سخط المزارر ومجحت امورا وحاجات تضيق بها صدرا  
 شجر بالضم واخر لام الجمل عظم البطن وسعته ورجل الشجر الجمع شجر وهو موضع في شرق العالية قال زهير  
 صعى القلب من سلمى وقد كاد لا يسلم واقر من سلمى التعانق والشجر  
 شجرة بالضم ثم الفتح من تخاليف اليمن بينه وبين الجند ثمانية فراح وكذلك بينه وبين النحل يقال شجر الخيل اذا ذاق  
**باب الشاء والحناء وما يليهما**  
 شجر بالفتح ثم السكون وباد موصل جبل نجد في ديار بني كلاب عنده معدن ذهب ومعدن جزع  
 ابيض وهذا التكب ممل في كلام العرب  
**باب الشاء والذال وما يليهما**  
 ثداء بالفتح ثم السكون والموضع الشدى بلفظ تصغير الشدى قال نصر موضع بنجد وانا احبته بالشام  
 لان جملة ذكره وكان منازل الشام فقال  
 وعبر الشرا من ربيعة اعرضت حروب معقده ونهن ودوني  
 تحلن من ماء الشدى كاشما تحمل من مري سقال سفين  
 فلما دخلن الخيم سدت فوجه بكل سناء واجه وجبير  
 والله اعلم بالصواب



**باب النشأ والرأ وما يليها**

نشأ بالكسر والقصر موضع بين الروينة والسفراء سفلى وادى الخى واحب ان ضرب الخراج بظاهه وكان ابو عمرو يقول بفتح اوله وهو تصحيف ويوم ثامن ايام العرب ثار ثار بالفتح وبعد الالف ثار اخرى مكسورة موضع في شعر النشأ **نشأ** بالضم وفي كتاب نصر ثام ثنية في ديار الاوس بن الحارث بن الخزرج ابن العوف باليمن قال زهير الغامدي

ابى طلبت ال خرم بذيهم زفتم ك زق النعام النواخر  
حديثا نانا عن ثام واهلها بخ عامرا واعدتنا الاساور  
فاني زعيم ان تعود سيقنا بايماننا وكانهم مجازر

ثربان بالتحريك والباء موحدة حصن من اعمال صنعاء باليمن **ثربان** بفتح اوله وكثر ثانيه جبالا في ديار بني سليم عن نصر **ثرب** كانه واحد الذي قباه اسم ركية في بلاد محارب **الثربا** واد عظيم بالجزيرة بمد اذ كثر الامطار في الصيف وليس فيه الا منافع ومياه جارية وعمون قليلة ملحمة وهو في البرية بين سنجار وكرب كان في القديم منازل بكرين وابل واخص بالكثرة بنو تغلب منهم وكان للعرب بنو جيه وقابع مشهورة ولهم في ذكره اشعار كثيرة رايته انا غير مرة وتنصب اليه فضلات من مياه نهر الهامس وهو نهر نصيبين ويمر بالحضر في مدينة الساطرون ثم يصب في دجلة اسفل تكريت ويقال ان السفن كانت تجري فيه وكانت عليه قرى كثيرة وعمارات فاما الآن فهو كما وصفت واصله من الثرى وهو الكثير قاله الكوفيون كما قالوا مل تملل وفي الفتح وهو حر الشمس الضخام وله اشباه ونظاير **الثور** نهران بآران وارمينيه ويقال لهما الثور الكبير والثور الصغير وفي كتاب الفتح زل سلمان بن ربيعة لما نازل برذعة على الثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ **الثراء** بالمداء بكثرة معروف وعين ثراء قرية بدمشق ذكرت في العين والثرم سقوط الشنية **ثرمداء** قال الازهرى ما لبني سعد في وادى السارين وقدره ته يستقى منه بالعقال قرب قعره وقال الحارث بن يحيى هو بكسر الميم قال وهو بلد وقيل قرية بالوشم من ارض البصرة وهو خير موضع بالوشم واليه تنهى وديته وروى بكسر الشاء وقال ابو قاسم مسعود بن عمر ثرمداء قرية ونخل لبني تحجير وانشد

واشقر وادى ثرمداء وربما تدا في بذي نهدي حلول الاصارم  
قال وزنهدي واد به نخل والموضعان متقاربان وقال الكوفي ثرمداء من ارض البصرة لبني امية القيس بن عليم قال جرير انظر خيلى يا على ثرمداء ضحى والعيس جائلة اعراضها جنف  
ان الزبارة لا ترجى ودهنهم جهنم الحيا وفي اشباله عصيف

وذهب جندب بن ثور الهاشمي البرودي الى ثرمداء وكان ابنه ثراء غشي الى الملوك وبعده مكسورا فاخذ عبيرا لبيه فقصدهم وروى ثراء يعطيه نيا فقال - ردة مروان لا تفسخ امارته فيك راع لها ما عشت سر سور  
ما بال برويك لم تفسح حراشيه من ثرمداء ولا صنعاء تحجير  
ولو دري ان ما جاهرني ظهرا ماعدت مالا لانا ذابها القور

وقال راجز

بذات غسيل ما بذات غسيل وثرمداء شعب من عثلى  
ثرمداء اسم شعب لبني ثعلبة من بني سلامان من طى وقيل ماء **الثرملية** بالضم ثم الكون وضم الميم ماء لبني عطارد بالبصرة عن الحفص **ثرثم** بالتحريك وهو جيل بالبصرة قال زياد بن منذر من قصيدة الحماسة والوشم قد خرجت منها وقايلها من النشأ يا اليم القها ثرم

انقر شاعر هذا البيت اقا عجيبا وهو ان الثرم سقوط الشنية وهو مقدم الاسنان وجمعها ثانيا والثنية

ايضا

ايضا وجمعها ثانيا لكل منفرد بين جبلين والثرم ايضا جبل بعينه وهو الذي اراده الشاعر فاتفق له من هذا التوجيه ما يعنى مثله **ثرمة** بالكسر ثم التكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيث شديد الحرارة **الثرمة** ابو الفتح بن قلا قس الاسكندري

فدخلت ثرمة وهي تصحيف اسمها لولا حسين النذب ذو التحسين  
في حيث شبا النار جمة فيقله وبقيت في مقالا كالملقبين ي  
وشرب ماء المهمل قبل جهنم وشققته بمطاعم الفضلين  
حتى اذا استفرقت منها طاقت ومازت من سيف ضلوع سفياني  
اجفقت عن حلوذ اجفال امري بالذين يطلب ثرا و بالذين

**ثروان** بالفتح مال ثرى على فيل اي كثير ورجل ثروان وامرأة ثروى وثروان جبل لبني سليم قال الشاعر

او عوى ثروان جلى النوم عن كل ناعس  
وقال ابو عبد الله نبطوية قالت امرأة من بني عبد الله بن دارم وقد جاورت ثروان بالبصرة فحيت وطشها  
وكومت الاقامة بالبصرة قالت ايا نخلتي ثروان شيت مفرق حقيق كما باليتي لا اراكما  
ايا نخلتي ثروان لا مراكب كريم من الاعراب الا اراكما

ثر و رضم المرء الاولى وسكون الواو من مخاليف الطامف يقال ناقة ثرو ورو عمن ثرو وادى غزيرة ثروث  
مرجل لم ار هذا المركب مستعمرا في كلام العرب وهو اسم قرية عظيمة لبني دوس بن عدنان بن زهران بن  
كعب بن الحارث بن نصر بن الازد جاء ذكرها في حديث حممة الدوسي وفي حديث وثود الطغيلة بن عمرو بن  
على النبي صلى الله عليه وسلم انه اسلم ورجع الى قومه في ليلة مطيرة ظلماء حتى نزل ثروث وهي قرية  
عظيمة لدوس وفيها منبر فابصر بن يسلك فاضاء له نور في طرف سوطه فشر الناس ذلك وقال انا رايت  
على المقدوم ثم على ثروث لا نطق الحديث وقال رجل من دوس في حرب كان بينهم وبين الحارث بن كعب

قد علمت صفر حوسا الذيل شرابه المحض تروك للقييل  
ترخي فروعا مثل اذ ناب الخيل ان ثروثا دونها ط الويل

ودونها خراط القناد بالليل

**الثر** بالفتح الجيم الذي في السماء والمال الثرى على فيل هو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها  
ثريا اسم بشر بمكة لبني عليم بن مرة وقال الواقدى كانت لعبد الله بن جعدان منهم والثر يا ما لبني الضبا  
بجى ضربة عن ابى زيد قال والثر يا ميا لمحارب في شعبي والثر يا ابنة بناها المعتمد قرب لتاج بيتها قد  
مبلين وعمل بينهما سدا بالتمشي فيه حظا باه من القصر الحسن وهي الآن خطاب وقال عبد الله بن المعتمد يصفه

نسبت امير المؤمنين على الدهر ولا زلت قينا باقيا واسع العمر  
حلت الثريا خيرا دار ومنزل فلان لمعور او بورك من قصر  
جنان واشجار تادقت غصونها واورق بالادراك والورق الخض  
ترى الطير في اغصانها تنفثا تنقل من وكرهم الى وكسر  
وبنيان قصر قد علت شرفاته كمثل تساء قد تربعت في ازر  
وانهار ما كالسلاسل فحرت لترضع اولاد الرياحين والزهر  
عطايا آله منعم كانت عالما باتك او في الناس فيهن بالشكر

**ثر** بفتح اوله وثانيه على فيل وهو وزين غريب ليس له نظير مولد حصن باليمن لبني عامر بن سعد  
يقال ان وسطه عينا تغور فورانا عظيما **ثر** بفتح ثرى وهو الثرى الكثير موضع عند انفساء الحرم بمكة  
ما بالي المستور وقيل صقع من اصقاع الحجاز كان فيه مال لابن الزبير وروى انه كان لجنه لن فاكلوا ثمر  
ثرير باطلا والله الموفق







عقبة من الزوا والرهاد والعتاد منهم عوامية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي الثغري كذا شبه  
غير واحد من المحدثين وهو بغدادى المولد سكن طرسوس وسمع يوسف بن عمر النخعي وعمر بن حبيب القاضى  
ويعقوب بن اسحاق الحضرمي وابا غاصم النبيل ومكي بن ابراهيم والفنل بن دكين وقبيصة بن عقبة وشيخ  
ابن منصور السلولي واسود بن عاصم شاذان وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازي ومحمد بن خلف وكيع ويحيى  
بن صاعد والحسين بن اسماعيل بن عمار وغيرهم وسئل عنه ابو داود سليمان بن الاشعث فقال ثقة وفهر  
اسفيجا بلم يزل ثغرا من جهته وقد ذكر اسفيجا ب في موضعه ينسب اليه هكذا ابن القاسم بن قاسم بن القبة  
الثغري الاسفيجا ب من فقهاء ما وراء النهر وروى عنه في رواية قرب بلاد الديلم ينسب اليه محمد بن احمد بن الحسين  
الطبري الجرجاني الثغري وكان الاسماعيلي يدلس به في الرواية عنه هكذا يقول حدثنا محمد بن احمد الثغري  
وثقه الا ندلس ينسب اليه ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن خزم بن خلف الثغري من اهل قلعة  
ابوب سمع بتطيلة من ابن شبل واحمد بن يوسف بن عباس ويمدنية الفرج من وهب بن مسرة ورحل الى المرق  
سنة خمسين وثلاثمائة نسمع ببغداد من ابي علي الصواني وابي بكر بن حمدان سمع منه مستد احمد بن حنبل والتابع  
دخل البصرة والكوفة سمع بها وسمع بالشام ومصر وغيرها من جماعة كثير تعدادهم وانصرفوا الى الاندلس  
ولزم العباد والجهاد واستغفاه الحكم المستنصر بموضعه ثم استغفاه فاعفاه وقدم قرطبة في سنة  
خمس وسبعين وثلاثمائة وقرأ عليه الناس قال ابن الفرضي وقرأت عليه علما كثيرا فغاد الى الثغري فاقام به  
الى ان مات فكان بعد من الفريسان وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بالثغر من مرق الاندلس فغرة  
بالضم ثم التكن ناحية من اعراض المدينة **الثغور** بالفتح ثم الغم حصن باليمن الجبل **التغيد** تصغير تغد  
وهو مهمل في كلامهم فيكون مرثيا لابي عتيق بن محمد

### باب الشاء واللقاف وما يليهما

**ثقبان** بالفتح ثم السكون والباء موحدة والظ ونون قرية من اعمال اليمن ثم من اعمال الهند **ثقب** من قري  
اليامة لم يدخل في امان خالد لما قتل مسيلة الكذاب وهي بني عدي بن حنيفة ثقبية بالتحريك جبل بين حراء  
وشيرينكة وتحت مزارع **ثقف** بالفتح ثم السكون رجل ثقف اي حاذق وهو موضع في قول الحسين بن الحارث المرق  
فان دياركم يحبون بس الى ثقف الى ذات القنوم  
**ثقل** بالكسر واحدا لا ثقال موضع في قول زهير

سحب القلب من اسماء وقد كاد لا يسلبوا قفر من سلبى التعانق والثقل  
وبروى الثقل وقد مر **ثقيب** تصغير ثقب طريق من اعلى الثعلبية الى الشام

### باب الشاء والكاف وما يليهما

**ثكامة** بالضم بلد بارض عقيل قال مزاحم يصف ناقته

ثقل منها منكبين كاشما	خواتمها حجرية لم تقبل
الى ناعم البردى وسط عيون	عاجهم جون بين صد وحفل
من النخل ومن مدرك او ثكامة	بطاح سقاها كل اوطق مسبل

ثم الطريق وسطه والشم معديركم بالمكان اذا اقام به ولزمه ثكب بالضم مرثيا لابي غير وقسم ال  
فقال جلت ضيرة امواه المعداد وقد كاتل وادى دارها ثكد  
وقيل في تفسير ثكد ما لكلب وقال نصر ثكد ما بين الكوفة والشام وقال الراعي  
كانها معلقة ظلت على قيم من ثكد واعتمست في ما بها الكدر  
ثدجيل بالبادية قال عبد المسيح بن عمرو بن حسان بن ثعلبية الفسافي لسطيح وكان خاطبه فلم يجبه  
لانه كان قيمات اصم ام يسمع غطربا ليعن كما تحاشيت من حصتي ثكن

ازرق ممحى التاب صار الاذن **باب الشاء واللام وما يليهما**  
**ثلاث** بالضم مقصور ومن حصونا ليعن مرثيا لثلاثاء حمد وود بلفظ اسم اليوم ما لبني اسد  
مطير بن اشيم الاسدي فان انتم عورضتموا فتقاسموا باسيافكم ان كنتم غير عزلي  
فلا تعجزوا ان تسموا وتسموا بجرتم او تاتوا الثلاثا من عل  
عليها ابن كوزنازل ببسوته ومن يات من خائف يتاول

وسوقا لثلاثاء ببغداد محلة كبيرة ذات اسواق واسعة بالقرب من نهر الخزاز وهي من اعمر اسواق بغداد  
لان بها سوق البرازين ثلاث بلفظ التثنية ما لبني اسد في جانب جش وقيل جبل وقيل واد ثلاث بالضم  
بلفظ المعدول عن ثلاثة موضع اراه من ديار مراد قال فروة بن مسيك  
ساروا اليها كانهم كفة الليل ظهارا والليل تحيدم  
لم ينظر واعورة العشيبة والنسوان فوضي كانهن غنم  
سيروا اليها فالسهل موعدهم مزايا ثلاث كانهن الخدم  
اوسر الجوف واباد زرعها القصوى عليها الاهلون والنعم

**الثلبوت** بفتح ثين وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء فو ثها نقطتان قبل هو واد بين طي وذيان  
وقيل لبني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمه وهو واد فيه مياه كثيرة وذلك  
التدعي بن عيسى بن وهاس الثلبوتي واد يدق في وادي الرمة من تحت ما لاطارضا صبحت رفانك اسمعتم واد ل

الم تراني ذيانا وعيسا	لما عى الحرب قد نزلوا براحا
يقال الاحمران وعن حن	بنو عم يجمعنا صلاحا
منعنا مدفع الثلبوت حتى	نزلنا راكبين به المرماحا
نقاتل عن قري غطفان لما	خشينا ان نذل وان تباحا

وة لمر بن عياش بن عمير معاوية بن خليل البصري ينوح على بني جذيمة بن نصر

ولقد ارمى الثلبوت بانف بيته	حتى كانهما اولو اسلطان
ولم يلا طال ما عرفت لهم	صحن الملا ومدافع السمان
ومن الحوادث لا ابا لايكم	ان الاجير قسمة شطران

**الثلماء** بالفتح والمدة تاء ثلثا وهو القلول في السيف والخناطر وغيره قال الحنفي  
الثلماء من نواحى اليامة وقيل الثلماء ما حفره يحيى بن ابي حفصة باليامة وة لحي  
حيوا المنازل قد تقادم عهدا بين الملح الى نقي ثلما لها

وة لابيوزيد ومن مياه ابي بكر بن كلاب الثلماء وقال الاصمعي الثلماء لبني قرة من بني اسد وهي في عرض  
القبة في عطف الحشيش اي بالرقعة ولوا ثقب لوقع عليهم وهي منه على فرسخين والحسن جبل ثم وة ل  
في موضع اخر من كتابه عز وجبل ما وة الثلماء وهي مادة عليها نخل كثير واشجار وة لالنرا الثلماء  
مادة لربيع بن قريظة بظهر علم الثلم بالتحريك موضع بالصمان قاله الازهرى واشد  
تربعت جو جوي قال الثلم وروى لثلم بكسر اللام في قول عدي بن الرقاع  
فنبكرو الصبرة اليسرى قال بهم على الفرائض فاض الحامل الثلم

ونلم الوادي ما شتم من جوفه ثلث بضم اوله وفتح ثا فيه وتشديه واء ساكنه ونا اخرى مثله على

### باب الشاء والميم وما يليهما

ثما بالفتح والضم موضع بالحجاز ثماد بالفتح حسن باليمن في جبل حجاز ثماد بكسر وايم موضع  
في ديار يميم قرب الحرات اقطعة النبي صلى الله عليه وسلم حصن بن سبت ثماد بضم موضع باليمن والتماد  
جمع ثمد وهو الماء القليل الذي لا مائة له واشد ابو محمد الاسود لابي زيد لعشيم كان به زيد قد هاجر الى اليمن



انعام زيد كلنا جن ليلها  
اذا القوم ساروا عشرة ليلة  
هناك تسعين الصبا والعبا  
وما ختم زيد من خليط يريده  
وقد كان في زيد خلايق زينة  
وما غيرني بعد زيد خلية  
وقد كان زيد والقعود باؤنه  
فلا زال يسقي بآين ناب واره  
تحن الى زيد ولست بصبرا  
وراء ثما الطير من ارض حبرا  
ولا يجدا لثالي المغير مقبرا  
اصل اليه من ابيه واقفرا  
كما زين الصبح الرداء المحبرا  
ولكن زيدا بعدنا قد تغيرا  
كرامنا ناسا رسلا فبقرا  
نجوان حتى خفت ان ينصرا  
ساعة بنهم ولا تخيرات لثامة  
احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وهي بين السبابة وفرا  
لذا ينسب ابو الحسن بن لفرات ويده واكثرهم يقول تخيرات لثامة وقد ذكرني تخيرات لثامة ورواه المفاربة  
الهام بالياء اخر الحروف ثمانى بلفظ الثمانى من عدد الموت قيل هي جبال وفارات بالمان وول نصرا لثاماني  
مضيات ثمان في ارض بني تميم وقيل هي من بلاد بني سعد بن زيد مناه بن تميم واشدوا لذي الرمة  
ولم يبق مما في الثمانى بقية وقال سوار بن المضرب المازني في ابيات في شنظب  
امن اهل البقاء طرقت سلمى طريدا بين شنظب والثمانى  
ثمانين بلفظ العقد بعد السبعين من العدد بليدة عند جبل الجودى قرب جزيرة بن عمر الغنلي فوق الجبل  
كان اول من نزل به عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون اسنانا فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع  
واقاموا به فسمي الموضع بهم ثم اصابهم وباء فمات الثمانون غير نوح وولدوه فهو ابو البشر كلهم ومنها كان عمر  
ابن ثابت الغفيري الثمانيني النخوي وصاحب النصارى يكنى ابا القاسم اخذ عن بن جني ومات في سنة اثنتين  
وثمانين واربعماية وعمر بن الحضر بن محمد ابو حفص يعرف بالثمانيني سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن ابراهيم  
النسبي ومعه بامير الحسن بن رشيق روى عنه ابو عبد الله الاهوازي وابو الحسن علي بن محمد بن شعاع المالكى  
ثمانية موضع عن الجوهري ثمد الروم التمدكا وكنا الماد القليل وهو موضع بين الشام والمدينة كان في  
بعض الدهر قد ورد طائفه من بني اسرائيل الى الجواز ليقتلوا من فيها منهم فاتبهم ملك الروم طائفة من  
جيشه فلما وصلوا الى ذلك التمد ما توا عن اخرهم فسمي ثمد الروم الآن والتمد ايضا موضع في بطن مليحة ويقال  
له روضة التمد والتمد ايضا ماء لبني جورية بطن من التيم واشدوا الغراء  
يا عمرو اخبرني بواك الله بالرشد واقرأ السلام على الانقاء والتمد  
ويكن عيسا قولى بعد حجة ته طابت صانته في ذلك السبلا  
وابرق التمد بن بالتشية ذكر التمد بالمد وبروي البترا بالياء الموحدة وقد تقدم ذكره ثم بالفتح ثم الكون  
ما بالبادية ثم بالتحريك من قري دمار باليمن ثم بالفتح ثم الكون والغين معجمة موضع مال لمر بن الخطا  
رضي الله عنه جسه اى وقفه جاز ذكره في الحديث الصحيح وقيد بعض المفاربة بالتحريك والفتح بالتسكين  
مصدت ثمت راسه ثفا اى شدخته وثمت الثوب اى شبع صبغة الثينة بالفتح ثم الكسر كقولهم سلعة  
ثينة او مرتفعة الثمن بلد واشدوا  
باصدق باسمن جليل ثينة وافر اى اذا ما اخطا المقام البد

باب الثاء والنون وما يليهما

ثنينة ام قردان الثنية في الاصل كل عقبة في جبل مسلوكة وقردان بكسر القاف جمع قرد وهي بمكة عند  
بئر الاسود بن سفيان بن عبد الاسد الخزوي الثنية البنية عقبة قرب مكة تهبطك الى فوات مقبل  
تريد مكة اسفل مكة من قبل ذي طوى ثنية الركاب بكسر الراء والركاب بالابل التي يسار عليها الواحدة واحدا لا

واحد لها من لفظها والجمع الركب وهي ثنية على فراخ من نهاوند ارض الجبل ل سيف ارجحت ركاب المسلمين  
ايام نهاوند على ثنية من ثناباه فسميت بذلك ثنية الركاب وذكر غير واحد من الاطبا ان اصل قصب  
الزريرة في غيبة في ارض نهاوند وانه اذا قطع منها وروا على عقبة الركاب كانت زريرة خالصة وان  
مروا بها على غيرها لم ينفع به ويصير لا فرق بينه وبين سائر القصب وهذه ان صحت خاصية بحجية  
غربية قد ذكرت هذا باسط منه في نهاوند ثنية العقاب بالضم وهي ثنية مشرفة على غوطة دمشق  
بطاءها القاصد الى دمشق من حصن لاجد بن يحيى بن جابر وغيره سار خالد بن الوليد من العراق حتى  
اقي مع راطها فاغار على عتاق في يوم فصحهم ثم سار الى الثنية التي تعرف بثنية العقاب المطللة على  
غوطة دمشق فوقف عليها ساعة فاشرا رايته وهي راية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تسمى  
العقابا لعقاب عالمها ويقال انما سميت ثنية العقاب بعقاب من الطير كان سا قفا عليها بعشه وفرضه  
والله اعلم وثنية العقاب ايضا بالثغور الثمانية قرب المصبة ثنية مذران بكسر الميم موضع في طريق  
تبوك من المدينة بنى النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسجدا في مسيرة الى تبوك ثنية المذابيح كانت  
جمع مذبح جبل ثقلان وفيها قصبة لحسان الكلابي وصاحب له ثنية المزار بضم الميم وتخفيف الراء  
وهي حشنة مرة اذا اكلتها الابل قلصت مشا فرها ذكر مسلم بن حجاج هذه الثنية في صحيحه في حديث  
ابي معاذ بضم الميم وشك في ضمتها وضمتها في حديث ابي حبيب الحارثي ثنية المرة بفتح الميم وتخفيف الراء  
كانت تخفف المرأة من النساء نحو تخففهم المسئلة مسئلة نقلوا حركة الحركة الى الحرف قبله ليدل على  
الجحذوف في حديث الهجره ان دليهما يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه سلك بهما  
الحج ثم الحرار ثم ثنية المرة ثم لقا وفي حديث سريه عبيدة بن المطلب بن عبد مناف انه سار في ثمانين  
راكبا من المهاجرين حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة ثنية الوداع بفتح الواو وهو اسم من التوبيع  
عند الرحيل وهي ثنية مشرفة على المدينة بطاها من ريد مكة فاختلف في تسميتها بذلك فقل لانها موا  
وداع المسافر من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها بعض من خلفه بالمدينة  
في احد خطبه وقيل في بعض سراياه المبعوث عنه وقيل الوداع اسم واد في المدينة والصحيح انه اسم  
قديم جاهلي سمي لتوديع المسافرين اليه بكسر الهمزة وسكون ثانيه وباء خفيفة والثني من كل نهر او جبل  
منعطفه ويقال الثني اسم لكل نهر ويوم الثني لخالد بن الوليد على الفرس قرب البصرة مشرور وفيه يقول  
ابن عمرو سقى الله قتلى بالعراق قيمة واخرى بانياس الخفاف الكوائف  
فحن وطنا بالكواظم هزرا وبالثني قري قارن بالحواذف  
الثنى بالفتح ثم الكسر بلفظ الثني من الدواب وهو الذي يلقى ثنيته وهو علم الموضع بالجزيرة قرب  
الشرق شرقي الرصافة تجتمع فيه بنو ثعلب وبنو نمير لحرب خالد بن الوليد فوقع بهم في الثني  
وقتلهم كل قتله في سنة ثنتي عشرة في ايام ابي بكر رضي الله عنه فقال ابن مقرن  
طرقنا بالثني ثني بجير بيانا قبل تصديده الديوك  
فلم نترك بها ارقا وجحما مع النظر الموزر السهوك  
وقال ايضا  
لعمري ابي بجير حيث صاروا ومن اذاهم يوم الثني  
لقد لاقت سراتهم فصاحا وثنا بالنساء على المطى  
الايا للرجال فان جسهلا بكم ان تفعلوا فعل الصبي  
فان الثني ايضا ما يقرب من اديم قرب ذي قار به قلب وبار  
باب الثاء والواو وما يليهما  
ثوبة بالفتح درب ثوبة ببغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن ابراهيم البرقي الاطروش الكاتب الشواب



اعوذ برب الناس من كل ما عني  
ومن كل شيء نابهة  
ونور ومارسى ثبير مكانه  
علينا بشر او مخلق باطل  
ومن مفرق الدين الميمول  
ومين وراق من راد ونازل

اعاذل من يحمل فينفاً وفيحةً وثورا ومن يحجى الاكاحل بعدها  
وبرقة النور تقدم ذكرها في البرق **الثومة** بلفظ واحدة الثوم حصن باليمن **الثور** تصغير ثور بـ يرق  
ابيض لبنى ابي كبر بن كلاب قريب من سواج من جبال احيى ضرية قال مفرس بن ربي  
فقالوا سيات برين ولم يكن عهدنا بصحر الثور سيات  
والثور ايضا ما دبح بجزيرة من منازل ثعلب **الثوية** بالفتح ثم الكسرة ويا مشددة ويقال الثوية بلفظ  
التصغير موضع قريب من الكوفة وقيل بالكوفة وقيل حريرة الى جانب الحيرة على سعة منها ذكر العلماء  
بها انها كانت سجنا للنعان بن المزدكران حبس بها ثم اذ قتله فكان يقال لمن حبس بها ثوى اقام  
ضربت الثوية بذلك وقال ابو حسان دفن المغيرة بن شعبه بالكوفة بموضع يقال له الثوية وهناك دفن  
ابو موسى الاشعري في سنة خمسين وقال عقاب يذكر الثوية

سقينا عقلاً بالشوبة شربة      فقال بلب الكاهن على عقال  
ولما مات زباد بن ابي سفيان دفن بالشوبة فقال حرثه بن بدر العراءى يربته  
صلى الله على ميت وطمهه      عند الشوبة يسقى فوقه المور  
اذن اليه قرين نفس سيدها      ففيه ما في الندى والحزم مقبور  
ابا المغيرة والدينا مغيرة      وان من غز بالدينا المعرور  
فكان عندك المعروف معرفة      وكان عندك للذكراء تسكير

وقد ذكرها المتبني في شعره **باب الثاء والهاء وما يليهما**

من لحم بامكية السنام كانها  
ظل الطهاة بالجمها فكا نهم  
وكان دمع كبيرة وكاتما  
وكان اصغرم ايد هدى منها

وَالْفَرْزَدَقُ

اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاوَاتِ بِهِنَّ هَـوَ  
 بَيْتُ رَبِّكَ وَرَبُّكَ مَحْبَبٌ يُّهْنِكُنَّ  
 بَيْتًا دَعَا نَمُوهُ اَعْرُ وَاطْوَى  
 وَجَحَاشِعَ وَاَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلِ  
 تَهْلَانِ وَهَلْ يَحْلُلُ

وقال حمزة بن المص

ذكرت هذا وما يغني ذكرها  
والقوم قد جا وزواشلهان والنبر  
على الاقص قد اتى عنانها  
تخليفتها عريضا الفلازورا  
ويقولون جلس شهان يعنون والله اعلم انه من جبال بخمد **شهل** بالفتح ثم التكون وفتح اللام قرية  
بالريف قل من اراح العقيل يذكره

فليت ليألتنا بطحفة فالوى  
فان توثرى بالوى مولاد لم اقل  
عذارى لم ياكلن بطحمة قريه

ثمّ بالفتح مرّ محلّ قال نصر ثمّ جبل احر من اجله الحمى حوله ابارق كثيرة في ديار غنى وقال  
غيره ثمّ موضع في بلاد بني عامر قال طرفه  
هل تذكرين العهد يا ابنة مالك  
لخولة الطلال يبرقه ثمّ ثمّ  
ايام ترتب السندار ثمّ

باب الثناء والثناء وما يليهما

ثَيْتَلُ بالفخ ثم التكون وقع الماء فوقها نقطتان ولام منقول عن الثيل وهو اسم جنس للوعيل وهو ماء قرب السباح كانت به وقعة مشهورة ووقل الحفص ثَيْتَل قرية ووقل ثَيْتَل بلد بني حجاز وبين السباح وثَيْتَل روضة للقاصد من البصرة ووقل ربيعة بن حُرَيْف بن تَيْم الغنوي يذكر قيس بن عاصم حين غار فيه على بكر بن وابل فاستباحهم

وقال قرة بن قيس بن عاصم  
فنبكهم بالجيش قيس بن عاصم  
فنبكهم بالجيش قيس بن عاصم  
فنبكهم بالجيش قيس بن عاصم



سقام بها الذئبان قيس بن عاصم وكان اذا ما الامراورد اصدر  
الشيء بالغة والتشديد والفتة اسماء بقلن وهو في الاصل نبت في الاراضي الخصبة ويمتد على  
وجه الارض وكلما امتد ضرب عرقا في الارض فهو عروق كثيرة والله اعلم هذا الكتاب الثاني  
بسم الله الرحمن الرحيم

**باب الجيم من كتاب معجم البلدان**  
جاء بان بالباء الموحدة مخاريف باليمن وجابان ايضا من قري واسطخ من نهر جعفر منها كان ابو جعفر  
محمد بن يحيى بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن القاسم المعروف بالمعلم الجاباني الهروي الشاعر وجابان  
قريتان كان اكثرهما اما ذلك سئل عن مولده فقال ولد في سبع عشر جمادى الآخرة سنة احدى وتسماية  
ومات في ربيع سنة اثنين وتسعين وخمماية وكان جديدا شعره رقيقه سهل اللقطة دقيقه  
وقد ذكر الهروي وجابان في غير موضع من شعره فتمه قوله

فاذا ارتحلت فكل دار بعدنا هرقى وكل محلة جابان  
**الجاب الجاب** الغليظ من حر الوحش يهزم ولا يهزم سال شيخ قديم من الاعراب قوما فقال لهم في سوق  
الاي فقول وجدتم الجاب فقالوا نعم لا ين قلنا على لتقيقه حيث تقطعت قال الخطاءم ليس ذلك  
الجاب تلك المريرة ولكن الجاب لترية المفرة الحراء بين عقدة الجبل قاتل الله عنتره حيث يقول  
وكان رحي ظل منغسا بينا الشقيق وبين مفرة جاب  
فوجد الجاب بعد ذلك حيث نعت الجابان ثنية جابة وهي لدقيقه موضع في شعر الاخطل  
وما خفت بين الحى حتى رايتهم لهم باعالي الجابتين حول  
وقال صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحرم  
جابر رحي جابر منسوبة الى رجل اسمه جابر والرحى قطعة من الارض تستدبر وترفع قال  
زار الحبال بمى بعدما رحلت عنار حى جابر والصبح قد حرا  
**جابر** وان مدينة بادر بيجان قرب تبريز جابر من مدينة باقعي المشرق يقولون اليهود ان اولاد موسى  
هربوا اما في حرب طالوت او في حرب بخت نصر فيرم الله وانزلهم بهذا الموضع فلا يوصل اليهم احد  
وانهم بقايا المسلمين وان الارض طويت لهم وجعل الليل والنهار عليهم سوار حتى انتهوا الى جابر  
فهم سكانها ولا يحصى عددهم الا الله فاذا قصدتم احد من اليهود قتلوه وقالوا لم تصل بنا حتى قتل  
سبتك فيستحلون دمه بذلك وذكر غير اليهود انهم بقايا المؤمنين من ثمود وجابلق بقايا المؤمنين  
من عاد الجابري موضع باليمامة كانت منسوبة الى جابر جاب بفتح الباء والقاف انظروا من قري طوس  
قال ابو القاسم الحافظ المدائني محمد بن محمد بن الحسين بن ابي الحسن ابو عبد الله الطوسي المقرئ من اهل  
قريه جابلق سكن دمشق وحدث بها على ابي علي الهادي روى عنه عمرا الدهستاني وطاهر بن بركات  
الخشوعي وعبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي جابلق بالباء الموحدة المفتوحة وسكون اللام روى ابو  
روح عن الضحان عن ابن عباس جابلق مدينة باقعي المقرب واهلها من ولد عاد واهل جابر من ولد ثمود  
ففي كل واحد منهما بقايا موسى كل واحد من الامتين ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو  
ابن العاص لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلما رآ الحسن ان الخطب فلعنه فبصره فيسقط من اعين  
الناس فقال يا ابن اخي لو صدقت وخطبت واخبرت الناس بالصالح قال فصعد وقال بعد حمد الله والصلوة  
والسلام على رسوله اتها الناس انكم لو نظرتوا ما بين جابر وس جابلق وفي رواية جابلق ما وجدتم  
ابن بني عيسى وغيره واني رايت ان اصلح بين امة محمد وكنت احقهم بذلك الا انا بايعنا معاوية وجعل  
يقول في ادري لعله فتنه لكم ومتاع الا حين فجعل معاوية يقول انزل انزل وجابلق ايضا رستاق باصبيها

له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداود بن عمر بن هبيرة في اول الدولة العباسية وفي كتاب مشق  
عامر بن ضيار بن الهيثم الفطفا في المري من اهل حوران وجهه بن هبيرة لقنا عبد الله بن معاوية بن عبد الله  
ابن جعفر بن ابي طالب وكان قد غلب على فارس فنفها منها رغب عن فارس واصفها حتى قدم قحطبة بن  
شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن ضياره لسبع بقين من رجب سنة احدى وثلاثين  
ومائة بجابلق من رستاق صبهان الجابية بكر الباء ويا مخففة واصلة في اللغة الحوض الذي يجي فيه  
الماء لابل قال كجابية الشيخ العراقي تفهق فهو على ما منقول وهي قرية من اعمال دمشق ثم من  
اعمال الجيود ومن ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمال حوران اذا وقفا لاسان في الضيق واستقبل  
الشمال ظهرت له وتظهر من نوادر ايضا بالقرب منها تل يسمى تل الجابية فيه جبان صفار نحو الشتر عظيم  
الكناية يسمى نهام الصوت يعنون انها اذا نهشت نسا صورا صغيرا ثم يموت لوقت وفي هذا القول  
خطب عمر بن الخطاب خطبته المشهورة وباب الجابية بدمشق منسوب الى هذا الموضع ويقال له جابية الجولان ايضا  
قال الجواس بن القعطل

عبد المليك ما شكرت بلاءنا	فكل في رضاء الامن ما انت اكل
بجابية الجولان لولا ان يحدل	هلك ولم ينطق لغومك قائل
وكتا اذا اشرفت في راس رامة	تضادلت الخائف المتضائل
فلما علوت الشام من راس باخ	من العز لا يستطيعه المتناول
نفخت لنا نجل العداوة معرضا	كانك فما يحدث الدهر غافل
فلوطا وعوفي يوم بطنان اسكت	لقيس فوج منكم ومقايتل

وقال حسان بن ثابت الانصاري

منفا رسول الله اذ حل وسطنا على انف راض من معدي وراغم  
معناه لما حل بين بيوتنا باسيا فنام كل باغ وطال لم  
ببيت حريد عزة ومشاووه بجابية الجولان بين الاعاجم  
هل المجد الا السود والعود الذي وجاه الملوك واحمال العظام  
وروى عن ابن عباس انه قال ارواح المؤمنين بالجابية من ارض الشام وادواح الكفار ببرهوق من حضرة  
**جابر** بعد الا لفجيم اخرى مفتوحة ورا ساكنة وميم بلدة لها كورة واسعة بين نيسابور وجوين  
وجرجان تشمل على قري كثيرة وبلد حسن وبعض قراها من الجبل المشرق على ازواد وارقصة جوين رابت بعض  
قراها وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز بن عمر بن محمد الجابري سمع نيسابور  
ابا سعيد محمد بن الفضل الصيرفي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي بكر النخعي ومات سنة اربعين واربعمائة  
وابراهيم بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن اسحاق الجابري ساكن نيسابور وكان فقيها ورعا منزويا في الجامع الحزني  
يصلي اماما في الصلوات سمع ابا الحسن علي بن احمد المديني وابا سعيد عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري  
سنة اربع واربعين وخمماية ذكره في الخبر جابلق اخره نون من قري جابلق ينسب اليها الفقير ابو نصر احمد  
ابن محمد بن الحرث سمع الحديث بشاري والعراق والحجاز روى عنه الفقيه طاهر بن جناد ومدينة كبيرة في  
جبل نفوشه من ناحية افر بيقه لها اسواق وبنو يهود كثيرة جاديه الباء تحتها نقطت خفيفة قرية من  
عمل البلقاء من ارض الشام عن ابي سعد الضرير وينسب اليها الجادقي وهو لعفران قال  
ويشترق جادقي بهن مدينت اي مذوق جاد في بفتح الذا المجهدة والراء مملدة من قري واسط ينسب اليها  
ابو الحسن بن علي بن معاذ روى عنه ابو غالب بن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ  
تختل الجاب وتخفيف الراء وهو الذي يسمونه ان يضام مدينة على ساحل البحر القلزمي بينها وبين المدينة  
يوم وليلة وبينها وبين ايلة نحو عشرة مراحل والى ساحل الحففة نحو ثلاث مراحل وهي في الاقليم الثاني وثلاث



من جهة المغرب أربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعشر وثلاثون درجة وهي فرضة ترقى إليها السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن والصين وما ترويه بلاد الهند وما شربها ههنا من البحيرة وهو عين بتليل والجوارق كثيرة ونصف الجوارق في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل ويجوز الجوارق في البحر يكون ميل في ميل لا يبعد إليها إلا في السفن وهي من أرض الحبشة خاصة يقال لها قران وسكانها تجار يخوضون الجوارق يوتون بالماء من على فرسخين ذكر ذلك كله أبو الأشعث الكندي عن عمار بن الأصم السلمي قد يسمى ذلك البحر كله الجار وهو من جدة إلى قرب مدينة القلزم وقد لب بعض الأعراب

وليلتنا بالجوارق والعيس بالفلج	معلقة اعضادها بالجنايب
سمعت كلاما من وراحي بحل	كامل من صيب من سحاب
وقاية لأح الصباح ونوره	على المركب ان يحظى سيرا ركاب
عسى يدرك الترفيق الموفق الذي	شغلنا به عن ذكر فقد الحباب

وينسب إلى الجارية جماعة من المحدثين منهم سعد الجاري وفي حديثه اختلاف وهو سعد بن نوفل مولد من الخطاب كان استعمله على الجار روى عنه ابنه عبد الله قال عبد الله أراه الذي روى عنه أبو اسامه عن هشام بن عروة عن سعد بن عبد الرحمن بن الخطاب أوصى أسيد بن خضير إلى عمارة والد عبد الرحمن وعروة روى أيضا العقدي عن عبد الملك بن حسن أنه سمع عمرو بن سعد الجاري روى عن عبد الرحمن بن الخطاب وعبد الله بن سعد الجاري سمع أبا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال الجاري أن لم يكن أخا عمرو بن سعد فلا أدري وعبد الرحمن ابن سعد الجاري كان بالكوفة سمع بن عروة روى عنه منصور بن وهاب بن سليمان قاله وكيع قال الجاري أحسبه أخا عمرو ويحيى بن محمد الجاري يتكلم فيه وعمر بن راشد الجاري روى عن أبي ذؤيب روى عنه يعقوب ابن سفيان النسوي وقال أحمد بن صالح في تاريخه يحيى بن أحمد المديني يقال له الجاري من موالى بني الدئل من الفرس وذكر من فضله وهو من أهل المدينة كان بالجوارق ما يجرى ثم سارا إلى المدينة فقال لقبوني بالجاري وعيسى بن عبد الرحمن الجاري ضعيف وعبد الملك بن الحسن الجاري الأحول مولد مروان بن الحكم يروي المراسيل سمع عمرو بن سعد الجاري روى عنه أبو عمار العقدي والجاري أيضا من قرى صفهان الجانب لاذن طيبة ذات بساتين جنة كتب بها الخطأ أبو عبد الله محمد بن البخاري البغدادي صدقنا وإذا دينا وعامتهم يقولون كارب الكاف والمختصون منهم يكتبونه بالجيم منها أبو الطيب عبد الجبار بن الفضل بن محمد بن أحمد الجاري روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني قاله يحيى بن منده وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي محمد بن علي بن عيسى الجاري حدث عن أبي بكر القناب كتب عنه علي بن سعد البقال وأحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري المديني من مدينة أصبهان سمع محمد بن عبد الله أبا بكر بن ربة وطبقته وروى عنه جماعة من أهل بلده وأخوه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن مهران روى عنه الفتواني والذاكر أبو بكر ذكر بن عمر بن سهل الجاري البرقي وهما من قرى أصبهان مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وكان سمع أبا مطيع الصحافي وأم عمرو سعيدة بنت بكر بن محمد بن أحمد الجاري سمعت أبا مطيع المصري أيضا وأبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري سمع أبا مطيع أيضا والجاري أيضا من قرى أصبهان ولعل بعض المذكورين قبل منها والجاري أيضا قرية بالبحرين لعبد القيس ثم لبني عامر منهم والجاري أيضا جبل من أعمال شرق الموصل **جاري** بالراء موضع قيل هو ساحل تهامة **جاري** بالزاي موضع في طريق جاج صنعاء جازر بيقديم الزاي المكسورة والرائي من جزر الماء يجزره فهو جازر إذا نضب قرية من نواحي النهر وان من أعمال بغداد قرب المدائن وهي قصبة طوح الجار ومنها أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن بكران روى عن القاضي أبي الفرج بن المعافا ابن ذكرى النهر واني كتاب الأينس والجلس روى عنه أبو نصر بن مأكولا وأبو بكر الخطيب ومولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ومات سنة اثنين وخمسين وأربع مائة وقيل عبد الله الحر الحشمي أقول لا صحابي بأكنا جازر وراذنها هل تأملون رجوعا

فقال امرؤ هيهات لست براجع ولم تك للتقنيط منه بديعا  
فممته سبني وذلك حاله لمن لم اجده سامعا ومطيعا  
والجاري أيضا من قبائل طب من قرى السهول جازر ثمانية هرة ساكنة يقال جازر بالماء جازر إذا غص به  
جبل شامخ في ديار بلقين من جسر وهو اسم طويل لا تكاد العين تبلغ قلته جاسر السنين مهلة كانه مرتجل موضع قال  
طرفة أعرف رسم الدار فغراء منازلها كجفن البياض زخرف الوشي ما ناله  
تبليثا وبحران أوحيت لتلقى من الجند في قيعان جاسر مسانله  
ديار سليمي إذ تصيدك بالمخى وأذ جبل سليمي منك دان توأصله

**جاسم** بالسين مهلة كانه من جحمت الأمازركيت أجسمه أي معظمه أو جحمت الأرض إذا أخذت  
نحوها تريد ما فات جاسم وهو اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين طريق الإقط إلى طبرية  
انتقل إليها جاسم بن آدم بن سام بن نوح أيام تبليث لالسن بابل فسميت به وقيل إن طسما وعليق جاسما  
واميم بنو بلع بن عامر بن اسحاق بن لؤي بن سام بن نوح عليه السلام قاله حسبان بن ثابت  
نقفا جاسم فاوديه الصفر فغنى قبائل وهجان  
وقد نسب إليها عدى بن الرقاق العاملى الطباء فقال

لولا الحياء وان راسي قد عسى	فيه المشيب لرزت أم القاسم
وكانها بين الأطباء أعارها	عينيه أخور من جازر جاسم
وسنان أقصده النعاس فرقت	في عينيه سنة وليس بناشم

ومنها كان أبو تمام جبيب بن أوس لطاي ومات فيما ذكره نفطويه في سنة ثمان وعشرين ومائتين  
وقال ابن أبي تمام ولد أبي سنة ثمان وثمانين ومائة ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بالموصل وكان  
الحسن بن وهب قد عني به حتى ولاه بريد ها أقام بها أقل من سنتين ثم مات ودفن بها وقيل مات في أول  
سنة اثنين وثلاثين ومنها أيضا نعمة الله بن هبة الله بن محمد أبو الخير محمد الجاسي لفيقه قال أبو القاسم  
هو من أهل قرية جاسم سمع بدمشق أبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحناني وأبا الحسين سعيد بن عبد الله  
النوائ من أهل قرية نوى يحيى عنده أبو الحسين أحمد بن عبد الواحد بن الموحد البرقي وأبو الحسن علي بن محمد بن  
إبراهيم الحناني **جاسك** بفتح السين المهمل وأخره كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس وقمان قبالة مدنة  
هرمز بينها وبين مدينة قيس ثلاثة أيام وفيها مسكن وعمارات بسكها جند مذكاة جزيرة قيس هي  
المعروفة بكيش وهم رجال جراد أكفاء لهم خبرة بالحرب في البحر وعالج السفن والمراكب ليس لغيرهم وقعت  
غير واحد من جزيرة قيس يقول أهدى إلى بعض الملوك جوارق من الهند في سراكب فرقات تلك المراكب إلى هذه  
الجزيرة فخرج الجوارق سيفتح فاحتطفقوهن الجن واقترشوهن فولدت هؤلاء الذين بها يقولون هذا لما  
يرون فيهم من الجلد الذي يمج عنهم غيرهم ولقد حدثت أن الرجل منهم يسبح في البحر أياما وأنه يجالذ  
السيف وهو يسبح مجالدة من هو على الأرض جاك ديزه بفتح الراء وسكونها وكسر اللال وباسكنه وزى  
محلة كبيرة بسمقند وقد نسب إليها أبو الفضل محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله الجاكر يرمى لسمقند  
رجل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز وديار مصر وروى عن جعفر بن محمد بن عمار بن عمار بن جعفر  
محمد بن فضال بن سويد وغيره جاكه جيمه عجبة غير خالصة بين الجيم والسين وبعد ألف كاف ناجية  
من بلاد الأهواز **جاسك** بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا تلفظ به وهي مدينة في وسط جزيرة  
صقلية **جاسك** بفتح اللام من قرى كنيانية قرطبة وقال ابن بشكوال قبالية قرطبة الأندلس نسب  
إليها محمد بن القاسم بن محمد الأموي قرطبي يكنى أبا عبد الله ويعرف بالجاسك سمع من أبي بكر محمد بن مغرم القرطبي  
وله رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن أبي زيد قصة مذكورة في بعض التراجم وكان بصير  
بالفقيه والأدب وولى الصلاة والخطبة بجامع مدينة الزهراء وقتلته البربر يوم دخلوا قرطبة في سنة





نادت واربعة جبالها باللقاق مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي بست ذات اسواق  
عامرة وخيرات ظاهرة الجبال باللام موضع باذرجان والحال مال قرية كبيرة تحت المداين بخوار  
فراخ وهي التي سماها ابن الحاج الكمال فقال

لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعرا الليالي

والعامرة نقول الكيال كما نهم يقصدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه في الكاف الجالية  
من قرى الجالية الجاهلية بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط بينها وبين البصرة رايها غير مرة  
منها ابو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجاهلي الواسطي يعرف بابن القاري حدث وسعيد بن ابي سعيد بن  
عبد العزيز بن ابي سعد الجاهلي ثم القيلوي سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروي ومحمد بن  
الساذي وكان شيخا صالحا توفي سنة ثلاث وستمائة وكان ابيه من الزهاد الاعيان الجامع من قرى  
الغوطة سكنها قوم من بني امية منهم الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال ابن  
ابي العجائب كان يسكن الجامع من قرى المرق وذكروا غيره ممن سكنها منهم وجامع الجار فريضة لاهل المدينة  
جدة لاهل المدينة مكة وانظر الجار نفسه المقدم ذكره الجاهليين كذا يقولون بلفظ الجرح والمثني حجة  
بني مزيد ومنهم الله ورضي عنهم التي بارض بال على الفرات بين بغداد والكوفة وهي الان مدينة كبيرة اهله  
قد كرت تاريخ عمارتها وكيفيته في الحلة وقد اخرجت خلقا كثيرا من اهل العلم والادب يسبون الحلي وقال  
زاينع بن نعيم بن نعيم المعروف بالحقير القشيري مدح ديبعا رحمه الله تعالى  
وقد حكى كل الملاحم انه على الجانب السعدي قال لك السعد  
وقلنا بارض الجامعين وابل وقد افسدت فيها الاعارب والكرد  
الا فتحتني عن ديس وداره فلا بد من ان يظهر الملك الجعد

جا وزسان بفتح الواو وسكون الزاي والسين مملكة محلة بهمدان او قرية قال شيرويه من شهور دار  
حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو المعالي المقيم بجا وزسان روى عن ابن عبدان وابي سعيد  
ابن زيرك وابي بكر لزا قاني وابي ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت منه وكان ثقة صدر  
شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالخاخاه جاورسه قرية على ثلاثة فراسخ من مرقها قبر عبد الله  
ابن بريد بن الخطيب منها سالم الجاورسي مولى عبد الله بن بريد الجاهلي ضدا لعا قتي من حصون اليمن من  
مخلاف مشرف جهران الجاهلية كما هو مضبوط فيما كتب عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله الجعفي انشدني  
اقرا الحسن لابن لها يقال له الحسن

الا يا حمام الجاهلية هت لي سقاما وزفرا تضيض لها صدرى  
فقال حمام الجاهلية ما ارى على اذامات يارب من وزر

جايف جايف الجبل وجمعه جيفان مواضع باليمامة منها جائف الغصوة وجائف السقطة وجائف الزجل  
وجايف لوشل وجائف الشجر كلها لبني امري القيس بن زيد مناه من تميم عن الحفص

### باب الجيم والباء وما يليهما

جباد بالتحريك بوزن جبل وما اراه الا مرجا لان لم يكن منتولا من الفعل الماضي عن قولهم جبا عليه  
الا سود اذا خرج عليه حية من حجره وهو جبل من اليمن قرب الجند وقيل هو قرية باليمن وقال ابن الحايك جاء  
مدينة كومة المعافر كذا في كتابه وهي لال الكندي من بني ثمامة الجيم الاصغر وهي في فجوة من جبل صبرجل  
ذخر وطريقها في وادي الطياب ينسب اليها شبيب الجباب من اقران طاووس حدث عنه سلمة بن وهام ومحمد  
ابن اسحاق وقال الفراني جاء مدود جبل باليمن والنسبة على اجاني وقد روى بالقصر والا ولا اكثر جبا مقصود  
شعبة من وادي الحلي عند الرويشة بين مكة والمدينة قال الشنفرى

خرجا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجباهيهات انشأت سربتي  
وقال تاطت شراير في الشنفرى

على شنفرى سارى السحاب ورايح غزير الكلى وضبابا باكر  
عليك جزاء مثا يومك بالجبا وقد رعت منا السيوف البوتر  
ويومك يوم العيكتين وعطفه عطفت وقد مشر القلوب الجناجر  
تحوّل بين الموت فيهم كما نهم لشوكل الحذاطين نواصر  
وفرش الجبا في شعر كثير قال

ها جاك برق آخر الليل واصب تغمته فرش الجبا فالشارب

جبا بالضم والتشديد والقصر بلدا وكورة من اعمال خوزستان ومن الناس من جعل عبادان من هذه الكورة  
وهي في طرف من البصرة والاهواز حتى جعل من لاخبرة جبا من اعمال البصرة وليس لامركز لك ومن جبا  
هذه ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي المتكلم المعتزلي صاحبا لقصايف مات سنة ثلاث وثلثمائة ورواه  
سنة خمس وثلثين ومات ابنه ابو هاشم عبد السلام كان كاهن في علم الكلام وفضل عليه في علم الادب  
فانه كان اماما في العربية مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة ببغداد وجبا في الاصل الجبي وكان القياس ان  
ينسب اليها جبو فتنسب اليها جبا على غير قياس مثل نسبته الى المدود وليس في كلام العجم مدود جبا  
ايضا قرية من اعمال النهر وان ينسب اليها ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ القزويني عن ابي  
الخطاب بن البطر وابي عبد الله النعال وجبا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله الديلمي منها ابو عبد الله  
محمد بن ابي العز بن جميل ولد بقرية تعرف بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد حبيا واستوطنها وقراء بها القرآن  
العظيم الجيد والادب والفرانض والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفتح بن كليب وطبقته وقال الشعر  
فاجاده وخدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى صدرية الخزن المملوك بعد عزل ابي الفتح بن محمد الدين بن زين  
الرواسي في عاشر ذي القعدة سنة خمس وستمائة مضيا الى اعمال اخر ثم عزل في الليلة الثالثة والعشرين من  
شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وستمائة ووقفي في النصف من شعبان سنة ست عشرة وستمائة الجباب  
بالضم وبعد الالف الاولى باء اخرى واخره ناء فوقها نقطتان موضع قريب من ذي قار كانت به احدى  
الوقائع بين بكر بن ابل والفرس قال الاغلب اما الجبابات فقد غشينا  
بقا قرأت تحت قارقينا يتركن من ناهبته رهينا

وقال ابو احمد وهو ايضا يوم الجبابه موضع جب موضع في ديار اود بن صعب بن سعدا لعشيرة  
كانت فيه وقعة بينهم وبين الازد والجبابات ايضا ما بنجد قريبا ليمامة الجباب بالضم ذكر ابو  
الندى انه في بلاد سعد بن زيد مناه بن تميم وهو متقول من الجباب وهو شني يعاوا لبيان الابل كالزبد  
ولا زبد له جبابا بالفتح والجباب في كلام العرب ترابا لبر الذي يكون حولها وبراق جمع برقة وقد  
تقدم ذكره وهو موضع بالجزيرة قيل فيه العير من الجباب السلي وجبابا ايضا موضع بالشام عن ابي  
عبيدة ذكرهما معا نصر الجبابه بالضم وقد تقدم اشتقاقه في الجباب وهو موضع عند ذي قار كان  
يوم الجبابات وقد تقدم قال ابو زياد الجبابه من مياه ابي بكر بن كلاب الجبابين بالفتح وبعد الالف  
ياء اخرى ولاء ساكنه ونون من قرى جبل من اعمال بغداد منها احمد بن ابي غالب بن سحون الابرودي  
ابو العباس المقرئ يعرف بالجبابي قراء القرآن على الشيخ ابي محمد عبد الله بن طبطبا الشيخ ابي منصور  
الحياط وسمع منه ومن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيرهما وتفق على مذهب احمد بن كرويس  
وخلقه بعد وقته بطلسه ومسيحاه بدرربا لغيره ووقفي شابا في عاشر رجب سنة اربع وخمسين  
وخمسمائة عن نيف واربعين سنة الجباب جمع جبيبة وهو الكرش يجعل فيه الخلع او تذابك الهالة  
ويحرق فيها والجبيبة ايضا زيل من جلود ينقل فيه التراب والخلع لم يطبخ بالتوابل وهي جبال بمكة قال



ربيع جب و الاحاشب جبال بكه يقال ما بين جبجبا واخشينا اكرم من قارون قال كثير  
 اذا التفتوا فافتحا على الخيل مالك وعبد منافا لتقوا بالجباب  
 وقيل الجباب سواق مكة وقال العرب في الجباب شجر معروف بمسمى بذلك لانه كان ينبت في الجباب  
 وهي الكروثر وقيل نصر الجباب من منى وقيل الجواب لسواق الجبابية بالضم كانت مرتجلا مادة  
 من ديار بني كلاب لربيع بن قريط عليها نخل وليس على شئ من مياههم نخل غيرها وغير الخزولة **جباب خان**  
 بالفتح وبعد الان خا معة واخره نون قال ابو سعد خرج منها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن علي بن  
 الحسين بن نفع الجبابي الخلفاء دخلوا الى خراسان والجبال والعراق واثم وكان حلفا  
 فيه حدث عن ابي يعنى موصى وخرق كثير روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الاول سنة سبع و  
 ثلثمائة وقيل سنة ست وخمسين كان يروي المتأخرين جبابا بالضم وهو في كلام العرب لحد دهب دمه  
 جبابا اي هدرنا وهو ماء لبني خميس بن هارم بن ثعلبة بن مودة بن جهمينة بن ليث بن سود بن اسلم بن الحارث  
 ابن قضاة بين المدينة وفيد قال  
 لا من مبلغ سماعي اذا حلت بين ارجبار  
 وقال ابن ميثاقه  
 نظرتا فاجتنا على الشوق والهوى  
 لزينب نارا وقدت بجبار  
 كانت سناها لاح لي من خصاصة  
 على غير قصد والمطى سوار  
 خميسة بالمرتين محلها  
 تمت بجلف بيننا وجوار  
 وفي كتاب سيف السواب في جباب جبار وفي غير عشر بالثاء المشددة وهو بد باليمن جبابا بالفتح وشد  
 ثابته من قري اليمن **الجبال** جمع جبل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح الجبل بالعراق وهي ما بين  
 اصبهان الى زنجان وقزوين وهمدان والديور وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكو  
 العظيمة وتسمية العرب بالعراق غلط لا عرف سببه وهو اصطلاح محدد لا يعرف في القديم وقد حدث  
 العراق في موضع وذكر اختلاف العلماء فيه ولم يرد لاحد فيه قول مشهور ولا شاذ ولا يحتمل الاشتقاق  
 وقد ظننت ان السبب فيه ان الملوك السجوقية كان احدهم اذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه  
 فكانوا يسمونه سلطان العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال فظنوا ان العراق الذي ينسبونه الى ملكه هو  
 الجبال والله اعلم الا ترى ابا دلف العجلي كيف فرق بينهما فقال  
 واني امر وكسروني الفعا  
 لاصيف الجبال واشتوا العراق  
 والبس للحرب اثوابها  
 واعتق الدارين اعتناقا  
 وانا اختار ابودلف ذلك ليعلم في الصيف من سائر العراق وذبابه وهوامه وخراته وسخوته مائه  
 وهوائه واختار ان يشتوب بالعراق ليعلم من زهرير الجبال وكثرة ثلوجه وبلغت هذان البستان الى عبد الله  
 ابن طاهر وكان سئ الرأي في ابي دلف فقال  
 الم ترانا جلبنا الخيول  
 الى ارض بابل قبا عناقا  
 فما ذلن بعسفن بالدارعين  
 طور احرونا وطورا رواقا  
 الى اذ ورثن بادا مبها  
 قلوب رجال ارادوا النفاقا  
 واننا بادلف ناعم  
 نصيف الجبال وتشتوا العراقا  
 فلما وقف ابودلف على هذه الاعلى نفسه ان لا يصيف الا بالعراق ولا يشتوا بالجبال وقال  
 الم ترى حين حال الزمان  
 اصيف العراق واشتوا الجبالا  
 سموم الحصيد وبرد الشتا  
 وحنانك حال اذ ليان حال  
 فصبر على حدث النابيا  
 ت فاف الخظوب تذل الرجا لا

جبنا بالفتح وبعد لالف نون ناحية بالسواد بين الانبار وبغداد جبابا بالفتح والتشديد  
 ناحية من الاهواز فارسي معرب عن نصر جبابا بالفتح ثم التشديد والجباب في الاصل الصغار  
 واهل الكوفة يسمون لقب الجبابا كما يسمونها اهل البصرة المقبرة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم  
 ويضاف الى القبائل منها جبابا كندة مشهورة وجبابا السبيع كان بها يوما للفتان بن عبيد  
 وجبابا ميمون منسوبة الى ابي بشر ميمون مولى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات بفرد  
 بالقرب من باب الشام وجبابا عزم نسبة اليها بعض اهل العلم عزميا وجبابا سالم تينب الى سالم  
 ابن عمار بن عبد الحرف بن ملكا بن نهار بن مرة بن صفصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه  
 جميعا بالكوفة الجبابا بالفتح واخره نون والجبابا في اللغة ماحول البصر والجبابا واحد او ثمانية ويحتمل  
 ان يكون مخفف الهزة من قولهم جبابا الشئ اذا توارى عنه واجبابا انا اذا واريتي والاكمة الموضع الذي  
 يختفي فيه جبابا ثم خفف هزه لكثرة الاستعمال والخراسانيون يروونه بكسر الجيم واخره هاء مخففة كانه  
 جمع جهمه وهو ماء بالشام بين حلب وتدمرا وقع سيفا لدولة بالعرب فيه وقعة مشهورة قال المتنب  
 ومروا بالجباب يضم فيها  
 كاذل الجيشين من فقه ازار  
**جبابا** بالضم والتشديد قالوا موضع من كورة فارس واخاف ان يكون جبابا التي تقدم ذكرها نسبة الى  
 الجبابا الجبابية بكسر الجيم وبعد الالف ياء وهاء من جبابا الشئ اذا جمعت من جهات متفرقة ويوم  
 الجبابية من ايام العرب ولا ادري هو اسم موضع او سمى جبابية كانت فيه الجباب واحد الجباب وهي اليمن  
 التي لم تزل مدينة قرب بلاد النخج في ارض بربرية يجلب منها الزراف وجلودها يتخذها اهل فارس فعلا  
 والجباب ايضا احد محاضرات على احدى جبالهم وبه نخل ومياه والجباب ايضا في ديار بني عامر والجباب ايضا  
 ماء معروف لبني ضبيبة بن جعدة بن غنم بن يعصر قال ليبيد  
 آتني كلاب كيف تنقي جعفر  
 وبوضعية حاضروا الاجباب  
 فتلا ابن عمرو ثم لعود ونه  
 حتى يحاكمهم الى جواسب  
 والجباب ايضا ذكر الاصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه جعفر بن كلاب بن جند ثم قال الجباب بنار في وسط  
 واد وهو الذي يقال له جب يوسف عليه السلام كذا قال والجباب ايضا داخل في بلاد الضباب ناحية  
 بلاد عيسى ثم بلاد ابي بكر وجب عميرة بنسب الى عميرة بن تميم بن حار الجببي قريي من القاهرة بمصر يبرز  
 اليه الحاج والعساكر وجب الكلب من قريي حلب حدثني مالك هذه القرية بنا الاسكافي وسالته عما يحكي  
 عن هذا الجب وان الذي نهشه الكلب للكلب اذا شرب منها برئ فقال هذا صحيح لا شك فيه قال  
 وقد جانا منذ شهر نالته انفس مكابرين يبا لونها عن القرية قد لواء عليها فلما احصلوا في محرابها  
 اضطربا حدم وجعل يقول لمن معه اربطوني لئلا يصل الى احدكم مني اذا واد ان قد تجاوز اربعين  
 يوما منذ نهضت فربط فلما وصل الى الجب وشرب من مائه مات واما الاخران فلم يكونا بلغا اربعين يوما  
 فشربا من ماء الجب فبريا قال وهذه عادة اذا تجاوز المنهوش اربعين يوما لم تكن فيه حيلة بل اذا شرب  
 منها تعجل موته وان شرب منها لم يبلغ اربعين يوما برئ قال وهذه القريية بين القريية التي منها بشرها  
 قال وعلى هذا الجب حوض رخام سرق مرارا فاذا حبل الى موضع رجم اهل ذلك الموضع او يرد الى موضع من  
 راس هذا الجب وجب يوسف الصديق عليه السلام الذي لقاء فيه اخوته ذكره امه عز وجل في كتابه  
 العزيز وهو بالاردن الاكبر بين بانياس وطبرية على اثني عشر ميلا من طبرية مما بين دمشق قاله الاصطخري  
 وقال وغيره كان منزل يعقوب بن ابلس من ارض فلسطين والجباب الذي التقى فيه يوسف بين قريية من قراها  
 يقال لها سيجل وبين نابلس جبيل بالفتح ثم السكون والتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولا م علم من قبل موضع  
 من ديار نهد باليمن له ذكر في الشعر جبابا بالضم ثم السكون والتاء مثله ناحية من اعمال الموصل **الجباب**  
 بالفتح مكررها جبابا بكه وهو الجباب المذكورة قبل في مناقحة الاخشبين جباب بالضم وتكريرا



وليلة بت مسروق الكرمي ارقا  
ولهاذا جمع بين البر والخيال  
وانكر اللفظ اهل من الوهل

وبقاضيها يضرب المثل وكان من حديثه ان الماثون كان يومًا ركب في سفينة يريد واسطاً ومعه  
يحيى بن اكرم القاضي فرأى رجلاً من الخي على شاطئ وجلة بعد وصقابل السفينة وينادي بالخي صوته  
يا امير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل فضحك القاضي يحيى بن اكرم فقال له الماثون ما يضحكك يا يحيى فقال  
يا امير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جبل شني على نفسه فضحك منه وامر له بشي وعزله وقال لا يجوز



سنة ثمانين وخمسة مائة في الثاني والعشرين من ذي القعدة من يد فخر الملك الى ان استوفى  
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله في سنة اربع وثمانين وخمسمائة تسليها بالامان في  
تاسع عشر جمادى الآخرة وهي بايدي المسلمين الى هذه الغاية والمدة قال ابو الفضل محمد بن طاهر من جبل  
هذه ابوالقاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من اهل جبل الشام حدث عن عبد المؤمن وغيره كذا  
قاله عبد الغني الحافظ فهذا كما ترى نسبة الحارثي الى جبل الحجاز ولم اغيره ذكر بالحجاز موضعاً ينسب اليه  
بقال له جباله والله اعلم ونسبه عبد الغني الى جبل الشام وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل ومن جبل الشام  
يوسف بن محمد الجبلي سمع مسلم بن يعقوب الخزاز وغيره روى عنه ابو المعافا احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجبلي  
شيخ ابى حاتم بن حنان وعثمان بن ايوب الجبلي حدث عن ابراهيم بن محمد الدهني روى عنه ابو الفتح الازدي ومحمد  
الواحد بن شعيب الجبلي حدث عنه احمد بن المفضل ومحمد بن الحسين الازدي الجبلي يروي عن محمد الازرق وابى اسماعيل  
الترمذي وعلي بن محمد الغزي البغوي ومحمد بن المغيرة السكري لهذا في محمد بن عبد الرحمن بن محمد المصري ومحمد بن  
عبد المروزي ومحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي المعروف بمطين روى عنه القاسم بن علي بن محمد بن ابي  
الغهم التميمي وغيره هذا كله من الفصيل وقال في كتاب دمشق عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضياً سمع بـ  
سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن زيد الخزاز وابا الجبابرة لادن الجباب وابا اليان الحكم بن رافع روى عنه ابو  
عمر وواحد بن محمد بن ابراهيم بن جهم الاصمغاني وابو الحسن بن حوصا الدمشقي وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن  
ابن منويه الاصمغاني وعلي بن اسحاق الحافظ المصري وابو محمد عبد الوهاب بن بخدة الحارثي الجبلي سمع الوليد بن مسلم  
وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن سابور وجماعة وافرة وروى عنه ابنه ابو داود في سنة وجماعة اخرى  
وجبله ايضا قال ابو زيد جبله حصن في ارض السامرة بنهاية من ناحية ذرو وادى السامرة بين بطن مرو  
عسافان عن يسار الداهية الى مكة وطول هذا الوادي نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادي وادى مثله يعرف  
بسابة وقال عزام بن الاصمغاني جبله قرية بذرقة قالوا هي اول قرية بنيت بنهاية وبها حصون مشرفة لايرونها  
احد وقد وصفت في ذرة ولعل الحارثي راى جبله هذه والله اعلم وجبله ايضا قرية لبنى عامر بن عبد القيس  
بالبحرين **جبله** بالكسر في السكون وجبله مدينة باليمن تحت جبل صبر وتسمى ذات الثمرين وهي من احسن  
مدن اليمن وانزلها واطبقها قال عماره جبله رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنيت فيه  
الحرة الصليحية دار العروبة وسميت باسمه وكان اول من اختفى به عبد الله بن محمد الصليحي المقتول بـ  
مع الداعي يوم المجيم في سنة ثلاث وسبعين واربعمائة وكان اخوه علي ولاءه حصن التفكير وهذا الحصن على  
الجبل المطل على ذي جبله وهي في سفح وهي مدينة بين نهرين جاريتين في الصيف والشتا وكان محمد بن عبد  
الصليحي قد اختلها في سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحشا لها الرعايا من نخلة وجعفر وقال علي بن محمد بن  
زياد الحارثي وكانت ذي جبله المنصور بن المفضل احد ملوك آل الصليحي فاخذها منه الداعي محمد بن سبا

نقد الشاعر  
بذي جبله شوق اليك وانها  
عوائد الغدا في فاتها  
تظهر بالشيخ الذي ليس بغير  
على الشيخ نحو ابن الثلاثين تنفر

سنة ثمانين وخمسة مائة في الثاني والعشرين من ذي القعدة من يد فخر الملك الى ان استوفى  
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله في سنة اربع وثمانين وخمسمائة تسليها بالامان في  
تاسع عشر جمادى الآخرة وهي بايدي المسلمين الى هذه الغاية والمدة قال ابو الفضل محمد بن طاهر من جبل  
هذه ابوالقاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من اهل جبل الشام حدث عن عبد المؤمن وغيره كذا  
قاله عبد الغني الحافظ فهذا كما ترى نسبة الحارثي الى جبل الحجاز ولم اغيره ذكر بالحجاز موضعاً ينسب اليه  
بقال له جباله والله اعلم ونسبه عبد الغني الى جبل الشام وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل ومن جبل الشام  
يوسف بن محمد الجبلي سمع مسلم بن يعقوب الخزاز وغيره روى عنه ابو المعافا احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجبلي  
شيخ ابى حاتم بن حنان وعثمان بن ايوب الجبلي حدث عن ابراهيم بن محمد الدهني روى عنه ابو الفتح الازدي ومحمد  
الواحد بن شعيب الجبلي حدث عنه احمد بن المفضل ومحمد بن الحسين الازدي الجبلي يروي عن محمد الازرق وابى اسماعيل  
الترمذي وعلي بن محمد الغزي البغوي ومحمد بن المغيرة السكري لهذا في محمد بن عبد الرحمن بن محمد المصري ومحمد بن  
عبد المروزي ومحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي المعروف بمطين روى عنه القاسم بن علي بن محمد بن ابي  
الغهم التميمي وغيره هذا كله من الفصيل وقال في كتاب دمشق عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضياً سمع بـ  
سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن زيد الخزاز وابا الجبابرة لادن الجباب وابا اليان الحكم بن رافع روى عنه ابو  
عمر وواحد بن محمد بن ابراهيم بن جهم الاصمغاني وابو الحسن بن حوصا الدمشقي وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن  
ابن منويه الاصمغاني وعلي بن اسحاق الحافظ المصري وابو محمد عبد الوهاب بن بخدة الحارثي الجبلي سمع الوليد بن مسلم  
وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن سابور وجماعة وافرة وروى عنه ابنه ابو داود في سنة وجماعة اخرى  
وجبله ايضا قال ابو زيد جبله حصن في ارض السامرة بنهاية من ناحية ذرو وادى السامرة بين بطن مرو  
عسافان عن يسار الداهية الى مكة وطول هذا الوادي نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادي وادى مثله يعرف  
بسابة وقال عزام بن الاصمغاني جبله قرية بذرقة قالوا هي اول قرية بنيت بنهاية وبها حصون مشرفة لايرونها  
احد وقد وصفت في ذرة ولعل الحارثي راى جبله هذه والله اعلم وجبله ايضا قرية لبنى عامر بن عبد القيس  
بالبحرين **جبله** بالكسر في السكون وجبله مدينة باليمن تحت جبل صبر وتسمى ذات الثمرين وهي من احسن  
مدن اليمن وانزلها واطبقها قال عماره جبله رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنيت فيه  
الحرة الصليحية دار العروبة وسميت باسمه وكان اول من اختفى به عبد الله بن محمد الصليحي المقتول بـ  
مع الداعي يوم المجيم في سنة ثلاث وسبعين واربعمائة وكان اخوه علي ولاءه حصن التفكير وهذا الحصن على  
الجبل المطل على ذي جبله وهي في سفح وهي مدينة بين نهرين جاريتين في الصيف والشتا وكان محمد بن عبد  
الصليحي قد اختلها في سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحشا لها الرعايا من نخلة وجعفر وقال علي بن محمد بن  
زياد الحارثي وكانت ذي جبله المنصور بن المفضل احد ملوك آل الصليحي فاخذها منه الداعي محمد بن سبا

نقد الشاعر  
بذي جبله شوق اليك وانها  
عوائد الغدا في فاتها  
تظهر بالشيخ الذي ليس بغير  
على الشيخ نحو ابن الثلاثين تنفر



سند قباخر في ارض عتبه ومات ابو ثعلب يا بذي حبله في ايام اتابك سنقر في نحو سنة من وخماية وبذي  
حبله توفي القاضي الاشرف ابو الفطاح يوسف بن ابراهيم الشيباني التيمي القفطي في جمادى الاخرة سنة  
اربع وعشرين وستماية ومولده في غرة سنة ثمان واربعين بفسطاط وهو والد الوزير القاضي الاكرم ابى الحسن  
على بن يوسف واخيه القاضي المونداني اسحاق ابراهيم وكان الاشرف قد خرج من قفط في سنة اثنين وسبعين  
وخماية في الفتنة التي كانت بها بسبب الامام يوسف الذي قاموه وكان من بني عماد القرى الداعي وادعى  
انه داود بن العاضد فينا وانفذ صلاح الدين يوسف بن ايوب اخاه الملكا العادل بابا بكر فقتل من اهل قفط  
نحو ثلاثة الاف وصلبه على شجرهم بظاهر قفط بما يمهو طيا لسههم وخدم الاشرف في عدة خدم سلطانية  
منها بالصعيد ثم التظرفي ببليس ونواحيه ثم التظرفي لبيت المقدس ونواحيه وناظر عن القاضي الفاضل  
في كتابة الانشاء بحضرة السلطان صلاح الدين ثم استوحش من العادل ووزيره بن شكر فقدم خزان واستوزره  
الملك الاشرف موسى بن العادل ثم سألته الاذن له في الحج فاذنه له وحضره احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل  
بمكة امتنع من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة اثنين وستماية ثم ترك الخدمة وانقطع بذي  
حبله ورزقه وازعله الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبيا فاضلا مليح الخط محبا للعلم والكتب واقناها  
ذاوين متين وكرم وعربية **جَبْن** بالضم بوزن جرّة حصن باليمن **جَبُوب** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وياه  
اخرى وهو في الاصل الغليظة **جَبُوب** بدر ذكره ابو احمد العسكري فيما لحن فيه العامة فقال حكى الحسن  
ابن يحيى الارذني ان علي بن المديني قال سالت ابا عبيدة عن جبوب بدر فقال لعله جبوب بدر قال ابو احمد  
وجمعا خطأ وانما هو جبوب بدر بالهم مفتوحة وبعدها باو تحتها نقطة واحدة ويقال للدر واحد فاجوبة  
قال ويروى عن بعض التابعين انه قال اطلعت على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فزيت على قبره الجبوب وربا  
صير لنا ع الجبوب الارض قال الرازي يصف فرسا

ان لم تجدوا ساجدا يعبوبا      ذامبة تائبها الجوبا

قلت ومنه قول أبي قطيفة

آلایت شعری هل تغیر بعدنا      چوب المصلی ام کهدی القرین

والجُبُوبُ فيها حصن باليمن من أعمال سحان **الجَبُولُ** بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة واللام قرينة كبيرة  
الى جنب ملاحه حلب وفي الجبول ينصب نهر بطنان وهو نهر الذئب ثم يجرد لمحا فيمتار منه كثير من بلران  
الثام وارضا الجزيرة ويصنع بمائة وعشرين الف درهم في كل عام ويجمع على هذه الملاحه انواع كثير من الطير  
قبل جمودها انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيب الحلبي قال انشدني المهذب  
حسن الساكوفي العامري الحموي لنفسه يصف ذلك

قد جيل الجول من راحة فليس يعرف ساكنيها هموم

كأنما الماء واطبارة فيه سما، زيننت بالبحر

كان سود الطير في بيضها خليط جيمش بين رخ و رزق

وأهل الجبل معروفون بقله الدين والمروة والكذب والاختلاف والتعصب على المالح أحدثي من اتق  
بروايته مع معرفته بجلالته ولى عليهم في أيام الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب رحمهم الله تعالى  
واليا صارا فلم يرتضوه فاجتمعوا على الشكوى منه والكذب عليه وأرادوا الخروج إلى حلب لذلك فلما اجتمعوا  
وضاروا على الطريق قال أحدهم وأشار إلى شجرة من شجر الخنافس أمرا قاطنًا فلنا وحق الله ورسوله والأعلى  
الجب حافيا وكما الملك وقف في سبيل الله أن تكن هذه الشجرة شجرة الكثرى وفي جنبها الكثرى منها وأكلته مرارًا ثم  
قال لأصحابه ليحلب كل واحد منهم بمثل ما حلفت به لآلة صخرة عزمه فيما خرجنا إليه من الكذب والبهتان  
والأفان فارجع عنكم قال فحلب الجميع على مثل يمينه ووصلوا إلى حلب ووقفوا للملأنا الظاهر وظهروا من الكذب  
والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما هم الملك الظاهر يعقوبة الوالي وعزله ثم أطلعهم أحدهم على حقيقة الحال

شراً فاستحضرهم وعزّهم ما بلغ عنهم بعلايمهم وتهديدهم أن لم يصدقوا وقالوا لحنا على ذلك ما لقينا  
من جور هذا الوالي فاقبهم ثم أطلقهم فصار يضرب بسوء فعله المثل **جَبَّة** بالضم ثم التشديد بلفظ  
**الجَبَّة** التي تلبس والجبّة في اللغة ما دخل فيه الرمح من السنان والجبّة أيضاً في شعر كثير  
يا جمل منها وان ادبرت فَأَنْجِ **جَبَّة** يقرؤا جمل

الآنخ الثاني من البقر وفي شعر آخر كثير يدل على انه بالشام قال

وانك عمرى هل ترى ضوء بارق  
عريض السنادى هيدب من جرح

قوت له ذات العشاء اشبه  
بمتر وصابي بجبة اذرح

واذبح بالثام كما ذكرناه في موضعه وجبة ايضا وتقرى بحجة عسيل من دمشق وبعلبك تشمل على عدة قرى  
وحجة من قرى النهر وان من اعمال بغداد واول الحارثي موضع بالعراق منها ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الحسين  
ابن اسماعيل الجبتي المقرئ وروى حروف القراءات عن محمد بن احمد بن رجاء عن احمد بن زيد الحلواني عن عيسى قايون  
وعن الحسن بن الهيثم بن جابر الطوسي عن محمد بن يحيى القطعي عن زيد بن عبد الواحد عن اسماعيل بن جعفر عن ابي  
وغيرها حدث عنه ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن ريد دار المقرئ الا هو ازي نزيل دمشق وجبة ايضا قرية  
من نواحي طريق خراسان منها ابو السعد ابي محمد بن المبارك بن محمد بن الحسين السلي الجبتي دخل بغداد واقام وطلب  
العلم وسمع الكثير من الشيخ مثل ابي الفتح عبيد الله بن شاذان ابي السعد ابي فضل الله بن عبد الرحمن القزويني والامام  
ابا بكر الحارثي وفراء وكتب مصنفاته ولا زمه حتى مات وكان حسن الطريقة ومات سنة خمس وثمانين بحجة  
ودفن بها ولم يبلغ اوان الرواية والجهة في قول الشاعر

والله لو طلعت بابين استنهما  
تسعين عاما لم تكن من اسد

ارحل الى الجنة عن ارضنا واطلب باقير هذا بدي

قال الجهني شارى يعني الجبة الجبة واندها طسوجين من سواد كوفية وخطة ايضا والجب موضع بمصر  
ينسب اليه ابو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي الصغير يعرف بابن الجني ويلقب سبويه وكان في  
قال الامير ابو نصر ويكنى ابا عمران وولد سنة اربع وثمانين ومائتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين  
وثلاثمائة سمع ابا اسحاق المحقق و ابا عبد الرحمن النسوي و ابا جعفر الطحاوي وثقه للشافعي و جالس ابا  
هاشم المقدسي و ابا بكر محمد بن احمد بن الحداد وتلمذه وكان يظهر الاعتزال ويحكم على الفاظ الصالحين  
ويظهر الوسوسة وله شعر والجبة ايضا قال ابو بكر بن نقطة قال لي يمين بن عبد الواحد المقدسي انها  
قرية من اعمال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الفرج الجبائي الشامي قلت كذا كان ينسب نفسه  
وهو خطا والصواب الجني سمع في بغداد من ابي الفضل محمد بن ناصر و محمد بن عمر الارسوي وغيرهم و ابا صهيان  
من ابي الخير محمد بن احمد الباعباني وسفود المصنف في اخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت وفاته  
باصهيان في ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وستماية الجبيب تصغير جب قال نصر هو واد عند كحل قال  
دريد بن الصمة

فكنت كافي واثق بمصدر  
تمشي باكتاف الجديب فحمد

والجيب ايضا وادخر من اودية اجاد قال ابن احر

خلد الجبیب وباد حاضرہ  
الامنازل کلمات مختصر

الجَيْلُ تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوق وهو سلع وقيل بآخر جيل لم  
ايضا بل من سواحل مشق في الاقيم الرابع طولهُ سون درجة وعرضه اربعة وثلاثون درجة وهو بلاد مشهور  
في شرق بيروت على مائة فراسخ من بيروت من فوج يزيد بن ابي سفيان وبقى بايدى مسلمين في انزل من جبل  
الفرج لعنه الله في صر وانه حراك لغرم اخري في البحر واصل من جبل اهله واعطاهم الامان وطفاهم  
فلما اليه وذلك في سنة ست وتسعين واربعمائة فلما صاروا في قبضته قال لهم اني قد وعدت اصحابي الحراك



بشرة آلاف دينار واريدها منكم فكان ياخذ منهم المصاع كل ثلاثة مثاقيل دينار و الفضة سبعين  
درهما دينار فاستأصلهم بذلك ولم تزل يادى الفتيخ الى ان فتحها صارح الدين يوسف بن اوب فيما  
فتح من لحي في سنة ثمان وثلاثين وخمسة فباعوه الاكراد الذي كانوا يوفونهم فباعوه عنده حيث  
لا يعلم فتم الى الان يادى الفتيخ ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد الجبيلي روى عن ابى الزباد عبد الملك  
ابن داود وروى عنه عبد الله بن يوسف وغيره وعبد بن حنان الجبيلي حدث عن مالك بن انس والاوزاعي  
ونظراهما وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البصري و ابو زرعة الدمشقي وزيد  
ابن القاسم السلمي الجبيلي حدث عن ادم بن ابى ياسر حدث عنه خيثمة بن سليمان وابو قدامة الجبيلي حدث  
عن عتبة بن علقمة البصري وعبد بن الحرث البصري حدث عن صفوان بن صالح روى عنه الطبراني وابو  
سليمان بن سعيد بن حسين بن سنان الجبيلي يروي عن اسرائيل بن ربح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم  
البصري وعبد بن يوسف القرطبي ومحمد بن شعيب بن سابق وحمزة بن ربيعة وعبد بن زيد بن سليمان  
القيصري وعبد بن حسان ومحمد بن المبارك الصوري روى عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري  
وعبد الرحمن بن ابى حاتم الرازي وكناه ابا سليمان وابو الحسن بن خضراء وابو الهيثم بن طراب ومحمد بن جعفر  
ابن ماس و ابو علي محمد بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي وذكر ان بن اسمعيل البعلبكي في اخبرني قال ابا سليمان  
ابن زبير في سنة اربع وستين ومائتين ومات ابو سليمان الجبيلي الجبيلي ايضا ما ابني زيد بن عبد بن ثعلبة  
الحنظليين باليمامة وجيل ايضا موضع بين المثل من اعمال المدينة والبحر وجيل ايضا جبل احم عظيم ومن  
اجلة حمي فريد وبين فريد وبينه ست عشرة ميلا وليس بين الكوفة وفريد جبل غيره وجيل جبل بين قاعة  
والمدى يقال له جيل بان لا قنبلة البان وهو سلب اسم والجبل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رايته  
سيد الله بن الحسن يخل في الجبل الى الجمعة ونفاره يجلها في جبل الجمعة ويشرف من الجبل من نواحي  
حصن الجبلية تصير خيابة بلده هو قصبه قري بن عامر بن الحرث بن غار بن عمر بن ديع بن ليكن العقبين  
بالبحرين

**باب الجيم والحاء وما يليهما**

جناوب موضع من نواحي مكة قال الفضل بن القياس اللهي  
فالها وتان فكبك فجتاوب فالبوس فالافاع من اشقاب

**باب الجيم والحاء وما يليهما**

الجنا بالضم وتخفيف لثاء والقصر وهو الحارة المجموعة موضع بين فديك وحنين يطاء الطريق  
قال بشر بن النعمان بن بشير

لعمري بالبطحاء بين معرق وبين النخلاف مسكن ومحاضر

لعمري لحي بين دار من احيد وبين الحسا لا يحتم الصبر محاضر

جنا بشد يدا لثاء والقصر ايضا جبل من جبال اجار مشرف على طي وعنده المناغان وما جباله  
الجحاشنة بالفتح والتكرير وهو بنت مر قال ابو زباد والبن عمر بن كلاب في جبال دماغ الجحاشنة وقال  
في موضع اخر ومن مياه غنى الجحاشنة وهي في جانب حمي ضربة الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حمي ضربة  
وهي في ظل نضاد ونضاد جبل وقال الاصمعي في شرقي نضاد الجحاشنة وجزاء الجحاشنة الشغل الجشيا  
بالا بوا لثاء اسم ماء لغني قال وعن الجشاشنة المطر

**باب الجيم والجيد وما يليهما**

جبار بك الجيد اول وثقة الجيمان بين الجيم والسين من قرايقا او يقال لها سجار ايضا ينسب اليها ابو  
شعيب صالح بن محمد بن شعيب الجباري روى عن ابى القاسم بن ابى القاسم الدمشقي روى عنه القاضي ابو  
طاهر اسماعيل بن ابي الجيم والحاء وما يليهما

و التخفيف جبل جحاف باليمن جحاف بالفتح ثم التشديد سكة ينساب ويرى ينسب اليها ابو عبد الرحمن  
محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى الوزير التاجر الجحاف في سبع ابا حاتم الرازي سمع منه ابو عبد الله الحاكم  
وكان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر رمضان سنة احدى واربعين وثلاثمائة عن احدى  
وتسعين سنة ام جحادم من حدود اليمن من جهة الحجاز وهي قرية بين كنانة والازد عن ابن الحليان  
جحاشنة بالفتح ثم التكون والشين مجرى كانها منسوبة الى رجل اسمه جحاشن قرية كبيرة كالمدينة  
من قرى الحجاز وبينها وبين المجدل نحو اربعة اميال المجحفه بالضم ثم التكون والماء كانت قرية كبيرة  
ذات منبر على طريق المدينة من مكة على اربعة مراحل وهي ميقان اهل مصر والشام ان لم يروا على المدينة  
فان مروا على المدينة فيقاسمهم والخليفة وكان اسمها ميقية وانما سميت المجحفه لان السيل اجحفها  
وجعل اهلها في بعض الاعوام وهي الان خراب وبينها وبين ساحل الحجاز نحو ثلاث مراحل وبينها وبين اقرن  
موضع من البحر ستة اميال وبينها وبين المدينة سنة مراحل وبينها وبين غدیر خم ميلان ولة  
السكري المجحفه على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والمجحفه اول الغزاة الى مكة وكذلك هي من اوج  
الاخرى الى ذات عرق واول الغزاة من طريق المدينة ايضا المجحفه وحذف جريا لهاد وجعله من الغزاة قال

قد كنت اهوى ثرى نجد وساكنه بالغزاة غزوة عسقان والمجحف  
لما ارتحلنا ونحو الشام نيتنا قالت جعاده هذي بنة قدف

وقال الكلبى ان العالقي الخرجوا بنى عقيل وهم اخوة عاد بن سرب فنزلوا المجحفه وكان اسمها يومئذ  
فجاءهم سميل فاجتحفهم فسميت المجحفه ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استوباها وهم اصحابه  
فقال اللهم حببنا لينا المدينة كما حببت لينا مكة واشد وصحبنا وبارك لنا في صاعها ومدناها ونقل  
حماها المجحفه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم تغير ليلة في بعض اسفاره اذا استيقظ فاقطع الخا  
وقال مرت في الحجة في صورة امرأة ثائرة الراس منطلقة الى المجحفه يحور بالفتح موضع في بلاد بني سعد وروى  
بعضهم بتقديم الحاء كما ذكره في باب الحاء وقال العمري ورايته في شعر الشياخ بضم الجيم وهو موضع يسمى  
الجحشم جمعه بما حوله

**باب الجيم والحاء وما يليهما**

جحادة قرية كبيرة من قرى بخارا على ميم القاصد من بخارا الى بيكنة على ثلاثة نواحي وبينها وبين الطر  
نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن اسمعيل الجحاذي كما مر فاحاطا فزار روى عن احمد بن علي الاسنادر وغيره روى  
عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الجعفي ومولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة وذكره الغزالي بتقديم الحاء والذال  
منها وقد ذكر في باب الجحاشنة بالفتح ثم التكون والراء والمذبلدة ل نصر لحي سجنه بن عطار بن عفوف  
ابن كعب جحاش في بعد الرازي المفتوحة نون كذا ل ابو سعد والف مقصورة قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند  
ينسب اليها اعيان بن جعفر الجحاشي السمرقندي الرجل الصالح روى عن ابى الحسن علي بن اسمعيل الجحاشي سمع  
منه ابو سعد كتابا المشافهات تصنيف علي بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي السمرقندي

**باب الجيم والذال وما يليهما**

جد بالفتح والتشديد المذلة ابو الفتح نصر موضع بنجد واظن ايضا موضع شاميا والجدار ايضا في  
اللفظة الذي ذهب اليها الجدار جد بالفتح جمع جد جد وهي الارض المستوية الصلبة وفي الحديث ان  
ه ليها بطن اكثر ثم اخذ بها على الجدار جد بيمين والين ويجوز ان يكون جمع جد جد وهي البئر القديمة  
واظنها ابار قديمة في طريق وليس يعلم وفي حديث ابن عباس على بن جندب قال وهو كما يقال انكم كنتم وفي الرق فرفق  
جداد بالكر واخره ذال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة والشام جداد بالضم ثم التشديد  
اسم واد او نهر في بلاد العرب وفيه روضة وقد روى بالحاء المهملة فاما الجدار بالضم والجيم فضعاف الطلع



وقال الطرماح يجتني ثمار جداره بين فرادى برم أو توارم والشاهد على أنه نهرواد  
 قوله ولو يكون على الجدار بملكه بسبق ذائفة من ماله الجارى  
 الجدار بالكسر بلفظ واحد الجداران من قري اليمامة وجدار الجوز قد ذكر في حائط الجوز من باب الحاء  
 والجدار أيضا محلة ببغداد سميت ببني جدار بطن من الخزيج من الأندلس نسبة إليها أبو بكر أحمد بن سدي  
 ابن الحسن بن جدار الجداري ببغداد ذكره أبو بكر في تاريخ بغداد وروى عنه ابن زركوبه **جدار** بالضم وأخوه  
 لأم قرية كبيرة عامرة على تل عال وعند ها خان حسن عامر وأهلها نصارى بينها وبين الموصل مرحلتان  
 وهي على طريق القوافل وابتنى غير مرة ولها ذكر في الشعر القديم قال رجل من بني حنيفة من النمرين قاسط يقال  
 له ذناب يجر وجلا من بني زبيد يقال له خالد  
 أيا جلي سجا وهارده قفتما بركي كما انف الزبيدي لجمعا  
 لمز ما جاء ذبيد لجمرة ولكن ما جاء تامل جوعا  
 نكي على أرض الحجاز وقد رات جراب ثما من جدار واربعها  
**الجدار** بالفتح شئ جده موضع في قول الأعشى فاحتلتا الغمر فالجدارين فالفرع **جدار** بالفتح  
 والتشديد وفتح الواو قرية من قري بركة بالمغرب يقال لها جدار حيان بينها وبين وادي عجل ثمانية فرسخ  
**الجدار** موضع في بلاد غطفان قال الشاعر  
 بدت على ابن حسان بن وهب باسفل ذي الجدار ندا الكريم  
 فصرق له من الدهماء لستما شهدت وغاب من لك من حميم  
 اختبره بأن المرح يشوكم وانك فوق مجلزم جموم  
 ذكرت تعلقة الفتان يوما والحاق الملامة يا ملهيم  
 ولواني اشياء كنت منه مكانا لفرقد من النجوم  
**الجدار** بالفتح لعله جمع جديرة وهي الخطيرة من الصخر وذو الجدار يرواد في بلاد الضباب بينه وبين حمي  
 ضرية ثلاث ليل من جهة الجنوب وفيه قيل  
 عد مناك من شعب وخيب بطنه واسلامه صوب القام البواكر  
 اكلنا به لم الحار ولم نكنت لناكله الا بشعب الجدار  
**جدار** ثاني بالضم ثم التشديد والجدار في اللغة البئر القديمة والا ثاني جمع اثنية وهي الحارة التي توضع  
 عليها القدر وهو موضع بعقيق المدينة **جدار** الموالى بالعقيق أيضا والجدار ما في ديار بني عبس  
 قال الاخضر بن هبيرة بن عمرو بن ضار الضبي وكان قد ورد على بني عبس فنعموه الماء فقال  
 اذا ناقة شذت برحل ونمرك لمحة عيسى فبات وكلت  
 وجدنا بني عبس على اسم ابيهم قبيلة سنو حيث سارت وط  
 وما امرت بالخير عمره طلقت رضاع ولا صامت ولا صليت  
 فلوانها كانت لقاحي اشيرة لقد نهلت من ماء جد وعليت  
 ولكنها كانت ثالوثا ميا سرا وحامل حول الهرة فاحلت  
 يقال نهر البعير ضرع امه مثل لهره اذا وكره والجدار ايضا ماء بالجزيرة قال **الاخطل**  
 اعرف من اسماء بالجدار وسمما محيلا ونوبا حارسا قد تدهما  
**الجدار** ايضا ماء لبني سعد كذا فسره ابن السكيت في قوله على بن الرقاع  
 فالت بذى المويفع لتما جف عنها مصانع فالنصاؤ  
 ثمة استوثقت له فرمته بغير عليه منه زداؤ  
 مستطير كانه سا برحت عند بحر منشور ومالاؤ

دانيات الجدر حتى نهاها ناصع من جيب ماد زواؤ  
 هذا معنى سبق اليه على بن الرقاع وقد كره في موضع آخر فقال ليصف حماري وحش  
 يتعاوران من الغبار مائة دكنا مليح من انسجها  
**جدار** بالتحريك وهي الارض الصلبة وهو موضع في ديار بني هذيل قال عاسل بن غزيرة الخزفي الهذلي  
 ثم انصبنا جبالا لصفرة موضة عن اليسار وعن يماننا جدار  
 جدار بالراء هو اثر الكدم في عنق الحمار وهي قرية بين حمص وسلمية ينسب اليها الحرة **الاخطل**  
 كالتى شارب يوم استبد بهم من قرقف ضنتها حمصا وجدر  
**جدار** يسكون الدال وجدر مخرج على ستة اميال من المدينة ناحية قبا كانت فيها لقاح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تروح عليه الى ان اغير عليها واخذت والقبضة مذكرة في المغازي مشهورة **جدار**  
 قرية من قري الجند باليمن الجند بالتحريك وهو القبر وهو موضع جدار بالتحريك واخوه نون والجند  
 حسن الصوت وذو جدار الملك الحيري وقيل جدار مفازة باليمن وقيل ان ذاجدا ينسب اليها عن بكرى  
 المقري قال بن مقبل من طي ارضين ام من سلم ذيرن من طهر ريان او من عرض ذي جدار  
 قالوا موضع باليمن وقيل **جدار** بالفتح ثم السكون والمد موضع بجند جدار بالفتح والجدر  
 في اللغة النجعة التي قل لبنا من غير اس ولا يقال للفرز وهو اسم موضع في ارض بني نعيم قريب من حزن  
 ابن يربوع على سبيل اليمامة فيه الماء الذي يقال له الكاروب وكانت به وتعتان مشهورتان عظيمتان من  
 اعرف بام العرب وكان اليوم الاول منها غلب عليه يوم جدد وكان تغلب على بكر بن تغلب وفيه قال  
 اري بلى عافت جدد فلم تذق بها فطرة الا تحلة مقسيم  
**جدار** بالفتح قيس بن عاصم  
 جزى الله ربوعا با سوء صنعها اذا كرت في الدانيات امورها  
 يوم جدد قد فضعت اباكم وسالمتم والخيل تدي نحرها  
**جدار** الحفص الجدد وهوة في الارض تدعى القيطة قال الفرزدق  
 هلا غداة جسم اغياركم بجدد والخيلان في اعصار  
 الحوزان مشوم افراسه والمحضات حواسر الابكار  
**جدار** بالفتح اسم بئر في شعر جعفر بن علي الحارثي  
 الاهل الى ظل النضارات بالضحى سبيل وتغريد الحام المطوق  
 وشربة ماء من جدرة طيب جري بين فتان العنقاء المشوق  
 وسيرت الغنجان كل عشية ابارى مطاياهم سيدا سلق  
**جدار** بالضم والتشديد والجدة في الأصل الطريقة الجدة الحطة التي في ظهر الحمار تحالف سائر الوانه  
 وجدة بلد على ساحل بحر اليمن وهي فرضة مكة بينهما ثلاثة ليل عن الزخري وقال الحارثي بينهما يوم  
 وليلة وهي من الاقليم لثاني طولها من جهة المغرب اربع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها احد  
 وعشرون درجة وخمس واربعون دقيقة قال ابو المنذر ومجده ولجده بن حزم بن ريان بن حوان بن  
 عمران بن الحاف بن قضاعة فسمي جدار باسم لموضع قال ولما تفرقت الام عند تبليد الالسة لعمر بن معد  
 ابن عدنان وهو قضاعة فسمي جدار باسم لموضع من شاطئ البحر وما دنا الى شتى ذاع عرق  
 الى حيز البحر من السهل والجبل فنزلوا وانتشروا فيها وكثروا بها قال ابو زيد البلخي وبين جدار وعدن نحو  
 شهر وبينها وبين ساحل الحفة خمس مراحل وينسب الى جنة جماعة منهم عبد الملك بن ابراهيم الجدي  
 وعلى بن حمير بن عيسى بن ابراهيم بن الحسن العليمي المقري لقطان يعرف بالجدي سمع ابا محمد بن ابي نصر وابا الحسن  
 احمد بن محمد العتيقي وابا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان روى عنه عبد الله بن السمقندي ومولده سنة



تسعين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وستين واربعمائة **جَدَّ** يا بفتحين وياء والفتحة مقبورة من قري شق  
 وهم يسمون الآن **جَدَّ** بكسر اوله وتسكين ثانيه منها ابو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المرادي  
 بروي عن ابي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي سمع منه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بقريته وابو الحسن  
 الرازي وقال مات عمر بن صالح المرادي في المرى في سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة منها جماعة عصبون سمعوا  
 من الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر منهم حميد ولسطان بن سبيع وطالب بن ابي  
 محمد بن ابي شجاع وابنه ابو محمد وحسان وغيرهم **جَدَّ** يلفظ تصغير جد خطه بنو جديدا بالبصرة  
 وفي جانب ربيعة وهو جديدهم من اليمن **الجَدَّ** بن ضد العقب اسم نهر احدته مروان بن ابي الجنوب  
 ومروان بن ابي حفصة الشاعر باليمامة وقد يسمى قديما ربي وجديدا ايضا جبل من جبال اجاء وجديد  
 ايضا جبل في ديار الازد **الجَدَّ** يدة بلفظ ضد العقب اسم لكل واحد من قريتين بمصر احدهما في كورة  
 الشرقية والاخرى المرحلية **الجَدَّ** يدة بلفظ تصغير لذي قبله اسم لقلعة في كورة بين النهرين التي  
 بين نصيبين والموصل واكثر ما تكون لصاحب الموصل قال ابو وهبي قديمة حصينة جدا واعمالا متصلة  
 باعمال حصن كيفا ولها قري ومزارع واكثر زرع وعهدهم **الجَدَّ** ية مصغر موضع بالحجاز وهو ابرق  
 اسفله رمل **جَدَّ** يلة بالفتح ثم الكسر الجديلة الشاكلة والجديلة الناحية وجديله اسم قبيلة من بني  
 وقيلة من الانصار ومن قيس وجديله اسم مكان في طريق حاج البصرة وفي اجزاء خالد بن عبد الله القسري  
 وما قربت بجيلة منك دوني بشئ غير ان دعيت بجيلة  
 وما للفتوت عندك ان نسبنا علينا في القرابة من فضيلته  
 ولكننا وانا كم كثرنا فصرنا في الحل على جد بلة

**باب الجيم والذال وما يليهما**

**جَدَّ** بالفتح والتشديد والمد والجد القطع ورحم جزء مقطوعه وجزء موضع في قول الشاعر  
 بعشتم ما بين جد والحا واورد نهم ما الاثيل فعا صما  
**الجد** بالفتح لغة في الدال المهملة وقد تقدم **جَدَّ** بالتحريك لغة في الدال المهملة وقد تقدم ايضا **جَدَّ** بالضم  
 بالضم ثم التكون موضع فيه اطم من طام المدينة سمي بذلك لان تبعه كان قد قطع نخله والجد المفعول لما عرفت  
 قال قيس بن الخطيم  
 كان رؤوس الخزرجيين اذ بدت كتابنا نترى مع الصبح خنظل  
 فلا تفر براجمان ان حاميهم وحينئذ باذي بكم فتحناوا  
**جَدَّ** بالتحريك والجد المفعول قطع ارض في بلاد فهم بن عمر بن قيس بن عيلان قال قيس بن عيلان **الجد** بالفتح  
 نزل اثابت لم خلفت اخن عاتقا بفتح عند الحامسات ابورها  
 واخبر في ابن المفضل انها قفا جذم يهدى السباع زفيرها  
**جَدَّ** يذ كانه قيل من الجد وهو القطع ايضا بمعنى مفعول موضع قرب مكة **جَدَّ** يمة مسجود حديمة  
 بالكوفة ينسب الي جد يمة بن مالك بن نصر بن قيس بن بنى اسد **باب الجيم والراء وما يليهما**

**جَرَّ** بالضم وبين الالفين باء مفتوحة وآخرة ذال معجمة من قري مروا هلهما يقولون كرابا ذ منها  
 ابو بكر محمد بن عبد الله الجرابا ذى روى عن محمد بن عبد الله السعدي روى عنه القاضي ابو بكر احمد  
 ابن محمد بن ابراهيم الصدي **جَرَّ** بالضم يحتمل ان يكون جريب نحو كرابا وكبير وطول والجريب  
 الوادى والجريب قطعة من الارض معلومة وجراب اسم ماء وقيل بن بكمة قديمة قال الشاعر  
 سقى الله مواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذروا الغرا  
**جَرَّ** بالفتح وتشديد الراء وآخرة حاء مملدة مدينة بمصر في كورة المتراجمة **جَرَّ** بالضم بوزن غراب  
 ماء في ديار بني تميم عند المروية كانت به وقعة الكلاب الثاني وقعة الجريب  
 ولقد عركن بال كعب عركة بلوى جراد فلم يدع عنيدا  
 الاقتيلا قد سلينا به تقع النورانية او مسفودا  
 وفي الحد يشان حصين بن شمت وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم فباعه ببيعة الاسارم وصدق اليه  
 ماله فاطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها عدة منها جراد وبعض الحد ثين يقولونه بالذال المعجمة  
 ومنها السديرة والتماد والاصهب وسال اعرابي اخر كيف تركت جراد فقال تركته كانه نعامه جا ثمة  
 يعني من الخضب والعشب وقال ابن مقبل  
 للما زينة مصطاف ومرتب مما رات اذ للمفرا والجزع  
 منها بنف جراد والقبا نص من وادى خفاف مرادينا ومستع  
 اراد مرادينا تخفف الهرة وقال نصر جراد رملة عريضة بين البصرة واليمامة بين حائل المروية في ديار  
 بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين عليا تميم وسفلى قيس وقيل جبل **الجرادة** بزيادة الهاء قال  
 ابو منصور **الجرادة** رملة بعينها با على البادية قال الاسود بن يعفر  
 وغودر علوة لها متطاول نبيل كحما الجراة نايش  
**الجرادى** بكسر الدال بنو الجرادى قرية باليمن من اعمال صنعاء **جرار** بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل  
 لمن الديار يبا بنا الا جفار فبسيل دحج او بسلع جرار  
 امست تلوح كأنها عامية والعهد كان بالالف الا عصار  
**جرار** بالكسر جمع جرة الماء موضع في نواحي قنشرين وجرار ايضا جراد سعد موضع بالمدينة كانت ينصب  
 عليه سعد بن عباد جرابا يترد فيها الماء لاصنافه اطم دليم الجراة بالفتح وتشديد الراء ناحية  
 من نواحي البطيحة قريبة من البر توصف بكثرة السان **جرار** بالضم ثم التخفيف واخره زاي موضع بالبصرة  
**جرار** آخرة فاء وجراف واد يفرغ في السيل **جرام** بالكسر واخره يميم لفظة فارسية قال حمزة قلبا صرام  
 تقريرا وهو من راسين فارس **جرار** ميز بالفتح واخره زاي كانه جمع جرور وهو الحوض الصغير وجرار ميز  
 الرجل اعضاؤه موضع باليمامة قال مضر بن ربيعي

خيل من ذات الجرامين اهلهما وقلص عن نهر القريفة حاضره  
 تربعن روض الخرن حتى تعاودت سهام السفار بانه وظواهره  
**جراروة** بالضم ناحية بالاندلس من اعمال تحلل بلوط وجراروة ايضا موضع بالقرية من قسطنطينية  
 منها عبد الله بن محمد الجراوى كاتب شاعر ملج النظم والنثر كذا قال الحسن بن رشيق القروى وذكر انه  
 توفي سنة خمس عشرة واربعمائة عن نيف واربعين سنة **الجراروة** يروى بضم الجيم وفتحها والضم اكثر وحي  
 مياها في بلاد القين بن جسر وقيل هي تل على طي الى الشام وقيل مياها لطي بالجبلين قال بعض العرب  
 الا لا ارى ماء الجرادى شافيا صدائى ولا روى عليل الركائب  
 فيا لطف نفسي كمال الخن لوجه عثريه مزماره احواضنا طيب  
 الجر با كانه تانيثا لجر ب موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب جبال الشرا من ناحية







شرفاته مع تمام الانشاد وقد نسب لا قيس بن الربيع وقيل بن حزم اليها الخمر فقال

وصهباء جرجانية لم يطف بها  
حنيف ولم تنعربها ساعة قدر  
ولم يشهد القس المهين نارها  
طروقا ولم يحضر على طنجها خبير  
انا في بها يحيى وقد نمت نومة  
وقد لاحت الشعري وقد طلع النسر  
فقلت اصطبغها او لغيري فاهرها  
فانا بعد الشيب ويحك والخنس  
تغففت عنها في العصور التي مضت  
فكيف انصبا في بعد ما كلى العسر  
اذا المرزوق في الاربعين ولم يكن  
له دون ما ياق حياء ولا ستر  
فدعه ولا تنفس عليه الذي اتي  
وان جرساب الحياة له الدهر

وكان اهل البصرة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المرزوق واما فتحها فقد ذكر اصحاب السيرانية لما فرغ سويد بن مقرن من فتح بسطام في سنة ثمان عشرة كات ملك جرجان ثم سار اليها فكتبه رومان صول وبادره بالصلح على ان يودي الجزية ويكنيه حرب جرجان وسار سويد فدخل جرجان وكتب له كتابا يصلح على الجزية فقال ابو جريد دعانا الى جرجان والرى دونها سواد فارضت من بها والعشائر

وقال سواد بن قطبة

ألا بلغ اسدا ان عرضت باننا  
بجرجان في خضر الرياض النواضر  
فلما احسونا وخافوا صيا لنا  
انا انا ابن صول راغا بالجر ناسر

ومن نسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الاسترابة ذي الفقيه لحد الائمة سمع به ابن محمد بن عبد الصمد وكنى بن قتيبة وغار بن رجا وغيرهم قال الخطيب وكان احدا يمة المسلمين والحفاظ لشرح الذين مع صدق وتوقع ومنبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق والحجاز ومصر وورد بغداد وحدث بها فزوى عنه من اهلها يحيى بن محمد بن صاعد وغيره قال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني واحدا ما رايته بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله وافضل منه كان يحفظ الموتوفات والمراسيل كما تحفظ اغن الماسند وقال الخليل القزويني ولا في نعيم تصانيف في الفقه وكتابا للضعفاء في عشرين اجزاء وقال حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن زيد الاسترابة ذي سكن جرجان وكان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والشعر ومولود سنة اثنتين واربعين وماتين وتوفي باسترابة في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومنها ابو احمد عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني المبارك الحافظ المعروف بابن ليثقان احدا يمة اصحاب الحديث والمحدثين والجلال والرحالين فيه وحل الى دمشق ومصر حطين اولها في سنة سبع وتسعين وماتين والثانية في سنة خمس وثلاثمائة سمع الحديث بد مسق عن محمد بن حريم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وراهم بن دحيم واحمد بن عمير بن حوضار وغيرهم وسمع محمد بن حنبل بن محمد واحمد بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وبمصر بايتقوا اسحاق المجنبي وبصناديق بن المعاف بن ابي كريمة وبمصر احمد بن بشر بن جيب البصري وبالكوفة ابا العباس بن عقدة ومحمد بن الحسين بن حفص وبالبصرة ابا خليفه الحمصي وبالعسكر عبدان الامرازي وببغداد ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد وببعلبك باجعق احمد بن هاشم وخطا من هذه الطبقة كثير وروى عنه ابو العباس بن عقدة ومرو من شيوخة حمزة بن يوسف السهمي وابو سعد المالبني وخلق في طبقتهم وكان مهنفا حافظا ثقة على لحن كان فيه وقال حمزة كتب ابو احمد بن عدي الحديث بجرجان في سنة تسعين وماتين عن احمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء المحدثين كتابا في مقدار ستين جزوا اسماء الكامل قال وسالت الدارقطني ابا الحسن ان يصنف كتابا في ضعفاء المحدثين فقال ليس عندكم كتاب بن عدي قلت بل قال فيه كفاية لا يزداد عليه وقال ابن عدي جمع احاديث مالك بن انس ولا واعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد وجماعة من المقلين وصنف على كتاب المزي كتابا باسمه الابصار

وكان ابو احمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد باحاديث وكان قد وهب حاديث له يتفرد بها البنية عدي وابي زرعة ومنصور تفردوا بروايتها عن ابيهم وابنه عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمعني ابو العباس بن عقدة كتاب الجعفر بن عثمان الاشعث وحدث به عنى فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وماتين ومات غرة جمادى الاخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت فبلى عليه ابو بكر الاسماعيلي ودفن بجانب مسجد كرز بن وبرة عن يمين القبلة بماء بطن المسجد بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد ويقال ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن وايل ابو القاسم السهمي الجرجاني الحافظ رحل في طلب الحديث فسمع بدشوق عبد الوهاب الكلابي وبمصر ميمون بن حمزة وابا احمد محمد بن عبد الرحيم القيسراني وتبشيرا بابكر بن جابر وباصفيان بابكر المقرئ وبالرقبة يوسف بن احمد بن محمد وبجرجان بابكر الاسماعيلي وابا احمد بن عدي وببغداد بابكر ابن شاذان وابا الحسن الدارقطني وبالكوفة الحسن بن القاسم وببعلبك احمد بن الحسن بن عبد العزيز وببغداد بابكر محمد بن احمد بن يوسف الحداوي روى عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤدب وابو عامر الفضل بن سماعيل الجرجاني الاديب وغير هؤلاء سمعوا ورواوا قال ابو عبد الله الحسين بن محمد لكتبني الحروي الحاكم سنة سبع وعشرين واربعائة ورد الخبر بوفاة الشغلي صاحب التفسير وحمزة بن يوسف السهمي بنسابة بور ومنها السيد ابو ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي الحسيني من اهل جرجان كان عارفا بالطلب جدا وله فيه تصانيف حسان مرغوب فيها بالعربية والفارسية انتقل الى خوارزم واقام بها مدة وانتقل الى مروفا بها وكان من افراد زمانه ذكراته مع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له واجاز لابي سعد السهماني وتوفي بمرو سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وغير هؤلاء كثير الجرجانية مثل الذي قبله منسوب هو اسم القصة اقليم خوارزم مدينة عظيمة على ساحل جيكون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كراخ فخرت الى جرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم قيل ثم قيل لها المنصورة وكانت في شرقي جيكون فقلب عليها جيكون وخر بها وكانت كراخ هذه مدينة صغيرة في قبالة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا بها المساكن ونزلوها فخرت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت الجرجانية وكنيت رايها في سنة ست عشرة وستماية قبل استيلاء التتر عليها وتخر سيميا ما فانا اعلم اني رايته اعظم من امدة ولا اكثر اموالا واحسن حالا فاستحال ذلك كله بخربها التتر اياها حتى لم يبق فيها بلغني الا معالمها وقتلوا جميع من كان بها **جرج** بالضم ثم السكون وجم اخري بلدة من نواح فارس بجرجان يقع الجيمين وتسكن الزا الاولى بلد من اعمال النهران الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الغربي كانت مدينة وخرت مع ما خرب من النهر وانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والوزراء ولما ذكر في الشعر كثير

قال ابرون النعماني

ألا يا حبيذا يوما جرجانا  
فيقول اللهوفيه بجرجانا

وما نسب اليها يحيى بن الفضل الجرجاني وزير المتوكل على الله بعد ابن الزيات ثم وزير المسعين بالله ثم مات سنة احدى وخمسين وماتين وكان من اهل الفضل والادب والشعر ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصلاح بن سفيان الجرجاني في مولد عن عبد العزيز بن بغداد وروى عن الدارودي وهشيم روى عنه عبد الله بن قحطبة الصلي وغيره وعصاة الجرجاني واسمه ابراهيم بن بازام وله كتابات واخبار وروى عن شعير روى عنه عون بن محمد الكندي **جرجا** بالضم وفتح الجيم الثانية والسبع مائة والف واربعة مائة من قري لم يبق في وطن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجاني البجلي روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشوب روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد النسفي وجرجاسا ايضا من قري مرو وجرجاسان يقع الجيمين وسكون الزا والنون والباء موحدة ثم الف وفون قرية كبيرة بين ساوة والرمي لها ذكر في الاخبار الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال اهلها الجرجامة كانت على جبل الكاه بالشعر الثامي عند معدن الزا فيما بين بياس وبوقرة



قرب نطاكية والجراحة جبل كان امرهم في ايام استياد الروم ان خافوا على انفسهم فلم يثبت لهم المسلمون  
 وولوا بوعبيد انطاكية جيب بن مسلمة الفهرى فغزى الجرحوم فضاحله اهلها على ان يكونوا اعداء للمسلمين  
 وبعثوا وسالحو في جبل الكام وان لا يؤخذوا بالجزية وان يتقوا اسلاب من يقتلونه من اعداد المسلمين  
 اذ احضروا معهم حربا ودخل من كان معهم من مدنتهم من باجر واجبر وقابع من الانباط ومن اهل القرى  
 ومن معهم هذا الصلح فسموا الرواديف لانهم لا يؤمنون ولا يسوا منهم ويقال انهم جاؤا اليهم الى عسكر المسلمين  
 وهم ايراف لهم نسوار واديف وكان الجراحة يستقيمون للولاية مرة ويعرجون اخرى فيكاتبون الروم ويأبونهم  
 على المسلمين ولما اشتغل عبد الملك بن مروان بحاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم الى الشام مع الملك الروم  
 فنفر قوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراحة في مواضع كثيرة في ايام بني امية وبني العباس واجروا  
 عليهم الجرايات وعرفوا منهم المناصحة **جر جبر** بالضم وكسر الجيم الثانية ويا ساكنة ودار موضع بين مصر  
 والفرما **جر جبر** اخره نون موضع بالبصرة بين البصرة واسط صعبا مسلك واليه ينسب الجور المتقى  
 سلوكه العظيم المظفر فيه ان هبت اذ في الريح **جر جبر** بالفتح ثم السكون والراء ميملة من قرى عسقلان بالشام  
 منها ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني الجرجي وروى عن ابيه وعن عبيد بن ابي اس  
 العسقلاني وروى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الامشقي في **جر خان** بالضم والخاء معجمة واخره نون بلديجوز  
 قربا لسوس **جر جبر** بعد الخاء باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة والاء ميملة بليدة بارميتية او  
 باذريجان بهما ما تميم الله بن علي بن حمزة يعرف بابن المارستانية وكان انفذ في رسالة الى تغليس مع  
 الناصر فلما رجع ووصل الى بلدة مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمماية وكان من اهل العلم  
 والحفظ متهمها بآثاره **جر د** ان الدال ميملة واخره نون بلديجوز الخاء بين غزنة وكابل به بصفت اهل  
 البان **جر د** اسم بلدة بنواحي يهون كانت قد بما قصبة الكورة قاله العرا في قلت واخاف ان يكون غلط لان  
 قصبة يهون بلدة يقال لها احمر وجره ونسب بعضهم الى الشطر الاخير منه جردى فاشبهه عليه والله اعلم  
**الجر د** بالفتح بلديجوز في ديار بني سليم وجره القضيض في طريق مكة من البصرة على مرحلة من القريتين والقريتين  
 دون رامة بمرحلة ثم امرة الحمى ثم حلقه ثم ضرية قال النعمان بن بشير الا نصارى في **جر د**  
 يا عمر ولو كنت ارقى الهضب من بردى او الغلام من ذرى نعمان او جر د

وانشد بن السكيت في **جر د** القضيض

بازيتها اليوم على ميين على ميين **جر د** القضيض

**الجر د** بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفص **جر د** وس بالكر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان  
 قصبتها جبرفت **جر د** قيل بالضم ثم السكون وفتح الدال الميملة وكسر القاف ويا ولا من قلعة من نواحي الزوز  
 وهي كرسى مملكة الاكراد النخية افادتها الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن الاشير الجزري **الجر د** بالفتح  
 وبالشديد وهو في اصل الجبل وعين الجرجيل بالشام من نواحي بعلبك والجر ايضا موضع بالجرجان في ديار  
 اسجع كانت فيه بينهم وبين سليمان بن منصور وقعة قال الراعي

ولم يكنوها الجر حتى اظلمها سحاب من الغواثوب غيومها

والجر ايضا موضع باحد وهو موضع غزاه النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن الزبير  
 ابلغا حسان عني ما لكما فقريضا لشعر بشي ذال الغلل  
 كم ترى بالجر من جمجمة واكت قد ابرت ورجل  
 وسرايل حسان سرتيت عن كاية اهلكوا في المنزل

وقد الحجاج بن علاط السلمي بمدح علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويذكر قتله طلحة بن ابي طلحة بن  
 عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب لواء المشركين يوم احد

لله اى مذبذب عن حرمة اعنى بن فاطمة المعصية المحولا

سبقت يدك له بعاجل طعنة تركت طليحة الجبين مجدلا  
 وشددت شدة باسل تكشفهم بالجر ذبهون حول اخولا

**جر زان** بالضم ثم السكون وزاى والف ونون اسم جامع لتاحية بارميتية قصبتها تغليس وحكى الكلبي عن  
 الشرقى بن قطامي جر زان وازان هما ما يلي ابواب ارميتية وازان هي ارض برذعة ما يلي الدليم وما بناه  
 كسلو جيم بن لظي بن يونان بن بافت بن نوح عليه السلام وقال علي بن الحسن في مروجه ثم يلي مملكة الانبا  
 ملكا الجزية قلت انا وهم الكج فيما احسب فغرب فقيل جر زان وهم امة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت  
 يقال له الطنبغي ومملكة هذا الملك بموضع يقال له مسجد ذي القرنين وهم منقادون الى دين النصرانية  
 يقال لهم جر زان وكانت بالانبار والجزية تؤدى الخراج الى صاحب تغليس منذ فخت تغليس سكنها  
 المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر بين معه  
 من المسلمين على من حوله من الامم فانقادوا الى طاعته وادوا اليه الجزية وخاف كل من هناك من الامم حتى بعث  
 اليه المتوكل بقاء الترك في عساكر كشيقة فنزل على تغريس فقام عليه محاربا مدين بسيرة حتى اقتحمها  
 بالسيف وقتل اسحاق لانه خلع طاعة السلطان فمن يومئذ احرقت هيمة السلطان عن ذلك الشرف ولطمع  
 فيه المتغلبون وضعفوا عن مقاومة من حولهم من الكفار وامتنعوا عن اداء جزية واستضافوا كثير من  
 ضياع تغليس اليهم حتى كان من تلك الكج لتغليس ما كان في سنة خمس عشرة وخمماية وقد ذكر خبر فتح  
 المسلمين لهذه الناحية في فتح تغليس وكان قد تغلب على هذه الناحية وازان في ايام المعتز على الله  
 رجل يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي البجلي فقال شاعره عمر بن محمد الحنفي بمدحه

ونال بالشام اياما مشهورة سارت له في جميع الناس فاشتهر

ودار جر زان بوطاته حتى شكوا من توالي وطئه ضرورا

وقال ابو عبادة الطائي بمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الشفري

وما كان بقرط بن اشوط عبده باول عبدا وبقته جرابه

ولما التقى الجعان لم يجمع له يداه ولم يثبت على البض ناظره

ولم يرض من جر زان جزا يجيره ولا في بلاد الروم زيدا يجوره

**جر زان** الزاى مضمومة وواو والف ونون والخاسانيون يقولون كر زان وهي مدينة من اعمال  
 الجوزجان في الجبال وهي عامرة اهله واهلها مياسين وهي اشبه شئ بمكة حرسها الله تعالى بين جبلين  
**جر زه** بالهاء اسم ارض باليمامة من ارض الكوفة وهي لبني ربيعة قال متم بن نويرة برقي بجبر بن عبد الله  
 ابن مليك بن عبد الله السليطي

كان يجبر لم يقل لي ما ترى من الامرا وينظر بوجه قسيم

ولو شئت بحال الكيت ولم تكن كانك نصب للرمح رجيم

ولكن رايت الموت ادرك تبعا ومن بعده من حادث وقد يم

فيا العبيد جلفه ان خيركم بجزرة بين الوعسين مقيم

**جر سيف** بالفتح وكسر السين المهملة ويا ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين فاس ولما سان **جرش**  
 بالضم ثم الفتح والشين معجمة من ممالك اليمن من جهة مكة وهي في الاقليم الاول طولها نحو وستون درجة  
 وعرضها سبع عشرة درجة وقيل ان جرش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة وذكر بعض اهل السير ان  
 تبعا اسعد بن ملكي كرسج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجرش وهي اذ الخربة ومعدن حوالها فلقن  
 بها جمعا من كان صحبه راى فيهم ضعفا وقال اجرشوا هاهنا اى البشوا فسميت جرش بذلك ولم يجد  
 اللقيمين من ان الجرش المقام ولكن قالوا الجرش الصوت ومنه الملح الجريش كانه حك بعضه ببعض  
 فصوت حين سحق لانه لا يكون ناعما وقال ابو المنذر هشام جرش ارض يسكنها بنو منبه بن اسلم تغلب على



اسمهم وهو جرش واسمه منه بن سلم بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل  
 ابن عمرو بن نيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن ايمن بن الحليس بن حمير بن سبا والى هذه القبيلة  
 ينسب بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حاطة بن ربيعة بن ذي خليل بن جرش بن اسلم كان شريفا من معاوية  
 وعبد الملك وابنه هشام بن الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو ولد الغاز له صحبة وفيه نظر ومنهم  
 الجرشى الحرث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حاطة كان في صحبة ابي جعفر المنصور  
 وكان جديلا شجاعا وفراة بخطط خيجه النخوي في كتابا نسابا للبلدان لابن الكلبي اخبرنا محمد بن ابي سهل  
 الطوائى عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البربري عن ابي السري عن ابي المنذر قال لجرش قبائل من افناء الناس  
 تجرشوا وكان الذي جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بشور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر  
 فشر الثور فاشتد تعبهم فظفان ظفهم ليندجته ثم ليجرش الشعير وليدعون على الجمه فادركه بذات القصص  
 قلعة جرش فكلن اجابه فاكل معه يومئذ من كان جرشيا وينسب اليها الادم والنوق فيقال ادم جرشى وناقة  
 جرشية قال بش بن ابي حازم تخدر ماء البز عن جرشية فقالوا الديار غروبها  
 يقول دموعي تخدر كخدر ماء البز عن دلو يستقي بها ناقة جرشية لان اهل جرش يستقون على الابواب ففتحت  
 جرش في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشر للهجرة صلى الله عليه وسلم وان يقاسموا العشر ونصف العشر  
 وقد نسب المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشى مولد لآل ابي سفيان الانصاري  
 يروي عن جبير بن بقر وغيره ويروي عن الاسود الجرشى من التابعين ادرك المغيرة بن شعبه وجماعة من الصحابة  
 رضي الله عنهم كان زاهدا عابدا سكن الشام استق به الضحاك بن قيس وقتل معه بمجر راهطا جرش بالتحريك  
 وهو اسم مدينة عظيمة كانت وهي الآن خراب حدثني من شاهد هاو ذكر انها خراب وبها آثار عادية تدل على  
 عظيم قوتها في وسطها نهر جاريد يري عدة رحي عامرة الى هذه الغاية وهي في شرقي جبل السواد من ارض البلقاء  
 وحوار من عمل دمشق وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع جبل جرش وجرش اسم رجل وهو جرش بن  
 عبد الله بن عليم بن جباب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد ثلاث بن ربيعة بن ثور بن  
 كلب بن وبرة وبها لظ هذا الجبل جبل عوف واليه ينسب جرش وهو من فوج شرحبيل بن حسنة في ايام عمر رضي الله  
 عنهما والى هذا الموضع قصد ابو الطيب المتنبى بالحسن على بن احمد المرى الخراساني ممتدحا وقال تلبد الضبي  
 وكان اخذ في ايام عمر بن عبد العزيز على للصومانية  
 يقولون جرها تلبد بتوبة وفي النفس منى عودة ساعودها  
 ألا ليت شعري هل اقودن عصبة قليل الرب العالمين سجدوا  
 وهل اطردن الدهر ما عنت هجمة معرضة الانقاذ شجها حدودها  
 قصا عية حم الذرى فتر بعت حتى جرش وطار عنها لبودها  
**جرعاء** مالك واشتقاق جرعاء ياتي في جرعة بعد هذا قال الحفصي جرعاء مالك بالدهناء قرب  
 جزوى وقال ابو زيد جرعاء مالك رملة ولة الرملة  
 وما استخلت لعينين الامازل بمجهور جزوى وجرعاء مالك  
 اربث روايا كل دلوية بسها وكل سماكي ملث المبارك  
 وقال شاعر من مصر يعيب على قضاعة انتسابها في اليمن  
 مرنا على حتى قضاعة غدوة وقد اخذوا في الذفن والزفان  
 فقلت لهم ما بال ذفنكم صكذا لعرض ترى ذا الذفن والختان  
 فقالوا الا انا وجدنا لنا ابا فقلت ليهنكم بايت مكات  
 فقالوا وجدناه جرعاء مالك فقلت اذا ما اتمكم بخصان  
 ولايات منه الفرج بالمتداني فقالوا بلى والله حتى كاتما خصيتاه في باب استها جعلات

الجرع بالتحريك جمع جرعة وهي الرملة التي لا تبت شيئا موضع في شعر موضع ابن مقبل  
 لما زينة مصطاف ومرتبج مما رأت اودق المرأة فالجرع  
 الجرعة بالتحريك وفيه الصدف في بسكون الراء وهو موضع قرب الكوفة والمكان الذي فيه سهولة  
 وزمل يقال جرع وجرع وجرعاء بمعنى واليه يضاف يوم الجرعة المكان الذي فيه سهولة وزمل اي المذكور  
 في كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاص وقت قدم عليهم واليامن قبل عثمان  
 فردوه وولوا ابو موسى ثم سألوا عثمان حتى اقره عليهم وبخط العبدري لما قدم خالد العراق نزل بالجرعاء  
 بين الحففة والحيرة وضبطه بسكون الراء جرعاء بالفتح ثم السكون والفاء والمدة يوم جرعا من ايام  
 العرب ولعله موضع الجرف بالفتح ثم السكون والجرف ما تجرف فيه السهول واكثره من الارض وقيل الجرف  
 عرض الجبل الاملس وقيل جرف الوادي ونحوه من اسناد المسائل اذا نجا الماء في اصله فاحتقره وصار كاللدل  
 واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار ومنه قوله تعالى جرف هار والجرف موضع على ثلاثة اميال  
 من المدينة نحو الشام بها كانت اموال عمر بن الخطاب ولاهل المدينة وفيها بن جشم وبن جمل قالوا الجرف  
 لان تبعا حربه فقال هذا جرف الارض وكان يسمى العرض وفيه قال كعب بن مالك  
 اذا ما هبطنا العرض لمراتنا علام اذا لم يمنع العرض نزع  
 وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الاشقر اليهودي التميمي  
 ولما بشر رواية حمة من يرد ها با ناد يغترف  
 مدح الجوف على كفا فيها بدلاء ذات امر اس صدق  
 كل حاجا في قد قضيتها غير حاجا في على بطن الجرف  
 والجرف ايضا موضع بالحيرة كانت به منازل المندور والجرف ايضا موضع قرب مكة به كانت وقعة بين  
 هذيل وسليم والجرف ايضا من نواحي اليمامة كان به يوم الجرف لبي يربوع على بني عيسى قتلوا فيه سريحا  
 وجابر بن ابني وهب بن عود بن غالب واسروا قرة وربيعة بن الحكم بن مروان بن زبنا قال زبنا بن هريم  
 فينا بقيات من الخيل صرم سبعة الاف واد راع رزم  
 ونحن يوم الجرف جينا بالحكم قتل واسرى حوله لم تقسم  
 والجرف ايضا في قول ابي سعيد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابراهيم الجرفي سمع منه الحافظ ابو القاسم  
 ابن عبد الوارث الشيرازي جرفا بالفتح ثم التشديد وفاء والف وراء مدينة تحفة بناحية عمان  
 واكثر ما سمعته يسمونها جلفا باللام الجرعة بالفتح ثم السكون وفاء موضع باليمامة من مياه بني عدي  
 ابن عبد مناة بن اذ جرفوه بالفتح والمقام معقوبة احبها من قرى صبهان ينسب اليها الزبير  
 ابن محمد بن احمد ابو محمد بن ابي سعيد وكناه ابو قاسم الدمشقي بابا عبد الله الجرفي وهو من اهل مدينة  
 جحي شيخ صالح معتر سمع الامام ابا الحسن بن عبد الواحد الروابي وغانم بن محمد البرجي وابا على الحداد  
 وجعفر بن الفضل الخراساني سمع منه ابو سفد وابو القاسم جر كان بالفتح ثم السكون والكاف واخره نون  
 من قرى جرجان ينسب اليها ابو العباس محمد بن محمد بن معروف الجركاني الخطيب جركان يستعمل لابي بكر الاسدي  
 وجركان ايضا من قرى صبهان منها ابو الرجا محمد بن احمد الجركاني احد الحفاظ المشهورين سمع ابا بكر  
 ابن ربيعة وابا طاهر ومحمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة اربع عشرة  
 وخمسمائة ذكر السمعاني والسلفي في شيوخها جرما بالفتح ثم السكون واخره زاي اسم بناء كان عند  
 ابين المدائن ثم غني آثاره وكان عظيما جرمانا بالفتح وبين الالفين نون من نواحي غوطة دمشق قال  
 ابن منبر  
 فالقصر فالمرج فالمدائن فالشرق الا على فسطر فجرمانا فقلبين قتلها  
 جرمانا بن زيادة السبن عوضا من اللام الاخير ذكرها الحافظ ابو القاسم في قرى الغوطة ولعلها التي



جرم من بلدة بفارس كثيرة الخطب رخصته الاسعار كثيرة الاشجار على جادة المغارة قال الاصمغري  
وهو يذكر المغارة التي بين خراسان وكرمان واصبهان والري ووصفها بالعمول والعرض وقلة الاينس  
وعدم السكان ثم قال وفي المغارة على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرم وهو اثارت قري  
ويحيط بها المغارة وجرم من شمس ده مغارة الثارت قري واسم احداهما بئادق والاخرى جرم وثالث  
اراه ويقعد من خراسان وبها نخل وعبود وزروع ومواثر كثيرة وفي الثارت قري نحو الف رجل وثالثها في  
باس العين قريه بعضها من بعض ووادى الجرم من اعمال صيدا وهو كثير الاتج واليون قال الحافظ  
ابو القاسم قتلى وادى الجرم من علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن جميع الغساني اخراي الحسين بعد سنة  
خسين واربعة جرم بالكسر ثم السكون مدينة بنواحي بدخشان ورا ولواج ينسب اليها ابو عبد الله  
سعيد بن حيدر الفقيه الجرمي سمع من ابي يوسف بن ايوب الهمداني وثاني جرم سنة نيف واربعين وكاية  
جرم بالفتح اسم قصبه بناحية قران في جنوبي فريقيه لها ذكر في الفتوح انتخبها عتبة بن عامر و  
اهلها جرم يذون موضع في ارض الجبل اظنه من نواحي همدان جرمين بالفتح وكسر الميم وياه ساكنة  
وفتح الماء ونون من قري مرو با على البلد منها ابو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرمي مام الدنيا  
في عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه الفضل يحيى بن ما سويه توفي سنة خمسين ومائتين وابو عاصم  
عبد الرحمن بن الجرمي مام الدنيا با راع فاضل اصولي تفقه على الموفق بن عبد الكريم الجرمي وسمع الحديث  
جرم بنه بفتحين وسكون النون وياه موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب جرم نأ بالضم ثم السكون  
والنون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي ارمينية قرب دبل من فتح جيب بن سلمة الفهرى جرم وادان  
بالضم ثم السكون وواو والقان بينهما هزة واخره نون من نواحي اصبهان ينسب اليها ابو علي عبد الرحمن بن  
محمد بن الحبيب بن اسية واسمه ابراهيم بن الحسن الجرمي وادى الضبي روى عن الفضل بن الحبيب توفي سنة  
ست اوسيع وثمانين وثلاثمائة وينسب اليها جماعة اخرى جرم وكن بالفتح وبعد الالف تاء فوقها نقطتان  
مكسورة وكاف ونون من قري سجستان ويقال لها كرواكن منها ابو سعد منصور بن محمد بن احمد الجرمي  
السجستاني سمع ابا الحسن علي بن بشريكا الليثي الحافظ السجزي قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر  
حنبل بن علي بن الحسين السجزي بالفتح قال الحافظ ابو القاسم في كتابه اسحاق بن ايوب بن  
خالد بن عباد بن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان من ساكني جرم ومن اقليم معلولا من اعمال غوطه  
دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حنبل بن ابي الجاي الازدي الذي سمي به من كان بدمشق ووطئها من  
بن امية جرم برانين مهملتين مدينه بقمستان كما تقول الجرم وكتبها السلفي سرور وقد ذكرته  
السجستاني وجرم وادى من نواحي مصر جرم وادى من نواحي مصر جرم وادى من نواحي مصر جرم وادى من نواحي مصر جرم  
البصرة واميرهم عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان قد عزل المهلب عن قائلهم  
وولي قهرمة الخوارج وقتلوه وسبوا اشرارهم وكانت مصيبة عمت اهل البصرة فقال كعب الاشقي  
بعد ذلك بمدة وكان المهلب قد اعيدت ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة  
فراذنا حنقا قتلى تذكرهم وتستفيق عيون كل اذكروا  
اذا ذكرنا جرم وادى الذين بها قتلى خلا لهم حولين ما قبروا  
تأني عليهم حرارات النفوس كما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا  
وقال كعب الاشقي ايضا لما قتل عبد الرب الصغير يذكر ذلك  
رايت زيدا جامع الخرم والندى ولاخير فمن لا يضرونيغ  
اصاب بقتلي جرم وادى قصاصها وادرك ما كان المهلب يصنع  
فدعاكم ال المهلب اسرفي وما كنت احوى من سوام وجمع  
فلين امرؤ يبنى على بسنا نه كاخري سبي بالسواد ويررع

جرم بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة من مدن الغور بين هراة وغزنة في الجبال اخبرني  
به بعض اهله جرم بالفتح ثم الضم ميا لبني عقيل بنجد الجرم وله واحدة الجرمول وهو الجارة قال  
الاصمغري قال الغوري ومن ميا غني بالفتح الجرمول وهو مادي في شرق جبل يقال له النير وحذاء الجرمول  
مادة يقال لها طوة وقال في موضع اخر كل شئ بين حفرة خالدا اذا اصعدت لكعب بن ابي بكر بن كلاب  
حتى تراه الجرمول وهو مادة في سواح تكون ثلاثين فما اى مادة نحو البئر والحف وهو لبني زنباع بن  
ابي بكر ثم نليها الرعشنة جرم هو اسم لقاعة استونا وند بطبرستان وقد مر من ذكرها جرم بكسر  
الجيم والراء والها خالص اسم صقع بفارس والعامة تقول كره جرم بن تصغير جرم قريه من قري  
فجر والجربا بضامن تخاليف الين بن بيد الجربا بالفتح ثم الكسر وادى عظيم يصيب في بطن الرمة من ارض  
بنجد قال الاصمغري وهو يذكر بنجد الرمة فضاء وفيه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة  
كل شئ فانه يحسبي الا الجربا فانه برويني  
ق الجربا وادى عظيم يصيب وقال العامري الجربا وادى لبني كلاب بالحموض والاكاله  
والرمة اعظم منه وسيل الجربا في بطن الرمة وسيلان سيلا واحدا وانشد بعضهم  
سيكفيك بعد الله يا ام عاصم مجاليع مثل الهضب مضورة ضبرا  
عواد في حفن الجربا وتارة تعاتب منه خلعة جارت جارا  
يعني تعاود مرة بعد مرة وكانت في الجربا وقعة لبني سعد بن ثعلبة مع طي قال عمرو بن شاسن الاسدي  
فقلت لهما ان الجربا وراكسا به ابل ترعى المرار رناع  
وقال مهدي بن الملوخ  
اذا الربيع من نحو الجربا نسبت وجدت كراها على كبدى برا  
على كبد قد كان يبدى بها الجوى ندوبا وبعض لغوي يحسبني جندا  
جرم امقصور من قري مرو ويسمونها كرايا منها عبد الحميد بن حبيب الجرمي من اتباع التابعين  
وهو مولى عبد الرحمن القرشي سمع الشعبي ومقاتل بن حيان روى عنه ابن المبارك والفضل بن موسى  
جرم بن بغير الف وهو جمل يجعل للبعير بمنزلة العذار للفرس غير الزمام وبه سمي الرجل الجام جرم موضع  
بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد لما جاءها جرم بلفظ التصغير بنو جرم كانت من محال مصر  
ونسب الي قبيلة زنهارا جرم موضع قرب مكة عن نصر جرم بن تصغير جرم بن شد وما بين الرايين مكسور  
اسم وادى ديار بن اسد اعلاه لخم واسفله لبني عبس وقيل جرم بلد لغني فيما بين جيلة وشرقي الحلي والى  
اضاح وهي ارض واسعة قال معاوية النضري يهجو طعطا الفقعسي  
سقى الله الجرم كل يوم وساكنه مرايع التخاب  
بارد لم يجل بها السند ولا صخر ولا سدا ان باب  
الا ابلغ مزيج حاجبيه فابيني وبينك من عتاب  
ومسلم اهله لحيوش سعد وماض الحيس من التخاب  
قال ذلك لان بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزت بني اسد واخذت منهم موالا وقتلت رجالا ويقال  
ايضا بسكون الياء الجرميات كانه جمع تصغير جرميه بالسين المحملة موضع بمصر الجرمي موضع  
بين القاع وزباله في طريق مكة على ميلين من الهيثم لقاصد مكة فيه بركة وقصر خراب وبنيه وبنت  
زباله احد عشر ميلا جرم بن تصغير جرم والجرم والجرمين الموضع الذي يحقق فيه التمر موضع من سواح  
والنير بالعسا من ارض بنجد جرمي بفتح اوله ونشد بد ثمانية والقصر بناحية بين ثم وهذا نسب الجرمي  
**باب الجيم والنزاي وما يليهما**  
جران وقيل بكسر اوله وزاين موضع من نواحي قيسرين وقال نصر جرم رجل بالثام بينه وبين الفرات



ليلة وورد برافق من ملتين جزوا بالضم ثم السكون ثم همزة وصل الجزو بين الشجر وبين طوله مسيرة  
 شهرين ينزله اثنان القبايل من اليمن ومعدو عامتهم من بني خويلد بن عقيل قيل انه سمي بذلك لان الابل  
 تجزؤ فيه بالكلية ايام الربيع فلا تزد الماء وفي كتاب الامم في الجزو من بني خويلد بن عقيل بن عامر جزو  
 بالفتح وباقية مثل الذي قبله فهو جزو بقرب عسكر مكرم من نواحي خوزستان ينسب الى جزو بن معاوية  
 التميمي وكان قد ولي عمر بن الخطاب بعض نواحي الاهواز فحضر هذا النهر لذلك ابواحمد العسكري الجزير  
 جمع جزيرة اسم علم لمدينة على ضفة البحرين بين فريقية والمغرب بينها وبين بجاية اربعة ايام كانت  
 من خواص بلاد بني زبري بن مناة الصفا جتين وتعرف بجزير بني مرغشاي وربما قيل لها جزيرة  
 بني مرغشاي وقد ابوعبيدة البكري جزائر بني مرغشاي مدينة جليلة قديمة البنيان فيها اثار للاولاد بجعية  
 واثار بحكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم وصحن للعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صفا  
 مثل الفسيفساء فيها صور الجوانات باحكم عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الا زمان ولها اسواق ومسجد  
 جامع ومرساها ما مود لها عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من فريقية والاندلس وغيرها وينسب  
 بهذا النسبة جماعة منهم ابو بكر بن محمد بن محمد بن الفرج الجزيري المصري يروي عن ابن قتيبة في ذي القعدة  
 سنة ثمان وستين وثلاثمائة الجزير الحاديات وهي جزائر السعادة التي يذكرونها المخجون في كتبهم كانت  
 عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكانت مقام طائفة من الحكام وكذلك بنو عليها فواعدهم العلم النجوم  
 ابو الريحان البيروني جزائر السعادة وهي جزائر الحاديات وهي ست جزائر واغلة في البحر المحيط قريبا من ماق  
 فرسخ وهي بجبال بلاد المغرب يبتدى بعض المخجون في طول البلدان منها وقال ابو عبيدة البكري بازا طجة في  
 البحر المحيط وازا بجبال الساجد الجزائر المسماة فوطنا فنسب السعيدة سمي بذلك لان سورها وعينها ضلها  
 اصناف الفوائد الطبية العجيبة من غير غرسة ولا عمارة وان ارضها تمل الزرع مكان العشب واصناف الرمان  
 الاصفر وهي يغري بلاد البر بمفترقة متفاربة في البحر المذكور جزائر السعادة هي الحاديات المذكورة  
 قبل هذا جزائر ان باكثرها السكون والبناء موحدة وبين الاقنين رادواخرة نون قرية ينسبوا ومنها  
 ابو بكر الجزيراني جمع بين ستين وجزر بن قري زمان باليمن جزير كذا ضبطه بضم جيمين مفتوحين  
 ورايين في جبل من جبالهم بنو عادية الجزير بالفتح ثم السكون وراء اسما في العرب لقطع يقال  
 من البحر والنهر اكثر ماوه في انقطع جزير جزائر بنو موضع بالبادية قال عمارة بن عتيق بن بلال  
 بن جبر كان اسم بنت مطرف بن ابي من بنو بكر بن كلاب لينة لزاغة اللسان فنزلت رجل من بني نصر  
 بن معاوية ثم من بني كنفه فلم يقرها فقالت فيه

سرت بي قتلا والذراعين حرة الى ضوء نار بين قرده فالجزر  
 سرت ما سرت من ليلها ثم عرت الى كفتي لا يضيف ولا يقرى  
 تكن حجلا لا تطعم الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نازلا في بني نصر  
 والجزير ينسبوا كورة من كورة حلب فيها يقول مدان بن عبد الرحيم من اجل هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسة مائة  
 لا يخلق رقبتي معا لمها ولا اطمئنتي انهار بطنان  
 ولا ازلده شقي بمنج قرص راقع لغيري من احمد بن  
 لكن زما في بالجزر كم نعت بين جنان ذوات اثنان  
 جزوه بالضم وزيادة الماء واد بين الكوفة وفيد وجزره ايضا موضع بالهامة قال متم بن نويرة  
 نيا العبيد حلفه ان خيركم بجزيرة بين الرعيستين مقيم  
 رجعت فلم تربع عليه وكابكم كانكم لم تفجعوا بقطيم  
 قال ابن جبيب جزوه من ارض الكوفة من ارض الهامة قال العسكري جزوه ما لبني كعب بن العيص قاله في شرح قواجزير  
 بالاحادية لاهم يشفعكم او تشفعوا فينجي الخائف لجزر

يد عمل جزيرة في قد نصبت لكم بالمخنيق ونابرسيل الحجر  
 جزر بالفتح ثم السكون من قري اصحابها ينسب اليها ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي الحنظلي كان يقول  
 نحن من اهل اصحابنا من قرية يقال لها جزر وهو الامام المشهور في الحديث والفقه ومات سنة سبع  
 وسبعين ومائتين جزع بني كور من ديار الضباب بنجد وهو مسيرة يومين على وجه واحد والجزع  
 منقطع الوادي جزع بني حجاز وهم من بني اليميم ثم عدى وهو واد بالهامة عن الحنظلي جزع الادويج  
 موضع بارض طيبة لزيد الخليل

الجزع الدواهي ذاك منكم مغان فالخائل فالصعيد  
 جزر بالفتح واخره لام وهو في اللغة الخطب لغلظ وعطارد جزل كثير وهو موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة  
 ولقد قلت ليلة الجزل لم اخضت ربطتي على المساء  
 ليت شعري وملا برة نيت هل هذا عند الرباب جسر أو

جزنق بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف بليدة عامرة بآذربيجان بقرب المرافعة فيها اثار الاكاسر  
 فدية وابنية وبيت خارج نه بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنة قسبة رابستان البلد العظيم  
 المشهور بين عور والهند في اطراف خراسان وسياق ذكر غزنة بآذربيجان من هذا ان شاء الله تعالى جزيرة  
 بكراوله وفتح ثابته وتحفيدة مدينة سجستان واهلها يقولون كزه وفي الكتب يكتب بالجمع جزيرة  
 بالفتح والتشديد موضع بخراسان كانت به وقعة لاسد بن عبد الله مع خاقان والجم يقولون كزه جزيرة اقور  
 بالقاف وهي التي بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم ويخطان متساويان حتى يلتقيا قرب  
 البصرة ثم يصبان في البحر وطولها عند المخجن سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون  
 درجة ونصف وهي محيطة الهواء جيدة المربع والتماء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وقلاع وحصون  
 كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والرفقة وراس عين سنجار والخابور وما ردين وآمد وميافارق  
 والموصل وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهلها تاريخ وخرج منها ائمة في كل فن وقيل قبل

يحن الى اهل الجزيرة قلبه وفيها غزال ساجي الطرف ساحره  
 يوازره غلبى على وليس لي يدان بمن قلبه يوازره  
 وتوصف بكثرة الدمايل لـ عبد الله بن همام السلولي  
 اتبع له من شرطة الحى جانب عريض القصر يحلمه متكاسر  
 ابد اذا يمشي يحك كاشما به من دمايل الجزيرة ناخس

القصير الضلع التي تلى الشاكلة وهي الواهنة في اسفل البطن والابد السمين ولما تفرقت قضاة في  
 البلاد سار عمرو بن مالك التريدي في تزييد وعيشم ابني طوان بن عمران بن الحاف بن قضاة وبنو عمرو  
 ابن الريان وجرم بن ريان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها فكانت  
 بينهم هناك وقعة هزموها الا عجم فيها فاصابوا فيهم فقال شاعرهم جدي بن الرها بن عيشم العيشي  
 صفقنا لا عاجم من فعدي صفوقا الجزيرة كالسفير  
 نقيناهم بجمع من عازيف تروى بالصلافة الذكور  
 فازقت فارس منها نكالا وقتلنا هرا ندر شهر زور

ولم يزل الواهنة الجزيرة حتى غمى سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت في مدينة تزييد فافتتها واستباح  
 ما فيها وقتل جماعة من قبائل قضاة وبقية منهم بقتية وهم قليل ولحقوا بالشام وساروا مع تنوخ وكر  
 سيف بن عمران ان سعد بن ابي وقاص لما مضى الكوفة في سنة سبع عشر اجمع الروم فحضر ابا عبيدة  
 ابن الجراح والمسلمين بمصر فكتب عمر الى سعد بامداد في المسلمين من اهل العراق فارسل اليه الجوشن مع التواد  
 وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين بمصر اهل العراق اليهم فافرجوا عن حصن ورجعوا الى بلادهم



كانت بعد في عياد بن عيسى بن جزي في سنة سبع عشرة و فتن في جزيرة سبل بلاد  
من حذ لان ههنا او في ههنا في بلاد يدي المسلمين و ذنوا بالفتنة فصار لهم  
على الجاني و الخراج ف كانت نزل السهولة من جهة عياد و من قدام بن المسلمين و عياد بن عيسى  
من مينة الاقوام ان جموعه حوت الجزيرة غير ذات رجم  
جمعوا الجزيرة والعبات فتنفسوا عن تجسس عصابة العزاه  
ان الاعزة والاكارم معشر تفتوا الجزيرة عن فراج الهام  
غلبوا الملوك على الجزيرة فانتصروا عن غزو من ناهى بلاد الشام

وكان عيسى بن عيسى بن جزي في سنة سبع عشرة مائة اهل حمص بنفسه فلما فرغ اهل حمص  
اخذ عيسى بن عيسى بن جزي بن مسلمة الفهرى فقدم على عياد بن عيسى بن جزي فصار له نصيب  
من الجانيه فساله ان يضم اليه عياد بن عيسى بن جزي فصار له نصيب  
ابن عدي و عبدالله بن عبدالله بن عتيان الى الكوفة واستعمل جيب بن مسلمة على عجم الجزيرة والوليد بن عيسى  
ابن ابي معيط على عرب الجزيرة وبقى عياد بن عيسى بن جزي على ان مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان  
عشر وكتب عمر عهد عياد بن جزي من قبله هذا قول سيف ورواية الكوفتين واما غيرهم فغيرهم  
ان ابا عبيد هو الذي وجه عياد بن عيسى بن جزي الى الجزيرة من الشام من اول الامر وان توحها كان من جهة ابي  
عبيد و زعم البلاد في ما رواه عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياد بن جزي بعد وفاة  
ابي عبيدة بن الجراح و لاه اياها عمر بن الخطاب وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى عمر بن يزيد بن ابي  
سفيان ثم معاوية بعده الشام و امر عياد بن جزي بالجزيرة قال و لولا الخرون بعت ابو عبيدة عياد بن جزي  
الى الجزيرة ثمان ابو عبيدة وهو بها فولاه عمر اياها بعده و لولا محمد بن سعد عن الواقدي اثبت ما سمعناه  
في عياد بن عيسى بن جزي ان ابا عبيدة مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة واستخلف عياد بن جزي فصار له كتاب  
عمر بن عيسى بن جزي بن عيسى بن جزي و قسرين و الجزيرة للصف من شعبان سنة ثمان عشرة فصار اليها في  
خمس الاف وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق وعلى ميسرة صفوان بن المعطل وعلى ميسرة سعيد بن  
عمر بن جازم الجهمي و قيل كان خالد بن الوليد على ميسرة والصحيح ان خالد لم يسر تحت لوا احد بعد ابي عبيدة  
ولزم حمص حتى توفي بها سنة احدى وعشرين و اوصى الى عمرو بن عيسى بن جزي بمات بالمدينة وموت و حمص  
اثبت وعبر الفرات وفتح الجزيرة باسرها قال ميمون بن مهران اخذ الزيت والخل والطعام لرفق المسلمين  
بالجزيرة مدة ثم خفف عنهم واقصر على ثمانية واربعين وعشرين و اثني عشر رما نظرا من عمر للناس وكان  
على كل انسان من جنينه مائة و قسطن من زيت و قسطن من خل الجزيرة الخضراء مدينة مشهورة  
بالاندلس و قبل ان تها من البر و بلاد البربر سبته واعمالها متصلة باعمال شذونه و قبل قريظة ومدينتها  
من اشرف المدن و اطيبها ارضا وسورها يضرب ماء البحر ولا يحيط بها البحر كما تكون الجزاير ولكنها متصلة  
ببر الاندلس لاحاطل من الماء و منها كذا خبر في جماعة ممن شاهدوها من اهلها و لعلها سميت بالجزيرة لمعنى  
اخر على انه قد قال الا زهرى ان الجزيرة في كلام العرب ارض في البحر مفرجة عنها ماء البحر فتبدو وكذلك الارض التي  
لا يعلوها السيل ويحذف بها و مرساها من اجود المراسي للحوار واقربها من البحر البر اعظم بينهما ثمانية  
عشر ميلا وبين الجزيرة الخضراء وقريظة خمسة وخمسون فرسخا وهي نهر يرباط ونهر الجي الى اهل الاندلس  
في عام خل والنسبة اليه جزيرتي للفرق وقد نسب لهما جماعة من اهل العلم منهم ابو زيد عبد الرحمن بن سعيد  
التميمي الجزيري الاندلسي يروي عن اصبح بن الفرج وغيره ومات سنة خمس وستين و بخط الصوري برائين  
مجتبى ولا يصح كذا قال الحارثي والجزيرة الخضراء ايضا جزيرة عظيمة بارض الزنج من بحر الهند وهي كبيرة عرفت  
بحيط بها البحر الذي من حجاب وفيها مدينتان اسم احدهما متبني واسم الاخرى مكسلي في كل واحد منهما سلطان  
لا طاعة لها على الجزيرتين قري و وساتي و زعم سلطانها انه عرفت و انه من قلة الكوفة اليها حدث بذلك

الشيخ الصالح عبد الملك بن الحارث البصري وكان شاهدا لك وعرفه وهو قبة جزيرة شريك بفتح الشين  
المعجمة وكسر اللام وياساكة وكاف كورة بافريقية بين سوسة وتونس قال ابو عبيدة البكري تنسب الى شريك  
العيسى وكان عاملا بها وقصة هذه الكورة بلدة يقال لها منزل باشوى وهي مدينة كبيرة اهله بها جامع  
وحمامات رحاب واسواق عامرة وبها حصن احدث بن عيسى القائم على بن الاغلب وجزيرة شريك اجتمعت الروم  
بعد دخول عبدالله بن سعيد بن ابي سرح ساروا منها الى مدينة اقلبييه وما حولها ثم ركبوا منها الجزيرة  
نوسره ومن تونس الى منزل باشوى مرحلة بينهما قري كثيرة جلييلة ثم من باشوى الى قرية الدواميس  
مرحلة وهي قرية كبيرة اهله كثيرة الزيتون و بينهما قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروات  
مرحلة بينهما قري كثيرة و بين الجزيرة شريك في البحر جهة الجنوب جبل رفوان جزيرة شكر بنهم الشين  
المعجمة وسكون لكاف جزيرة في شرقي الاندلس ويقال لجزيرة شقرو وقد ذكرت في شقري شاهد ها جزيرة اخرى  
قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب مسندا الى ابن عباس  
قال قسمت العرب جزيرة على خمسة اقسام قال واما سميت جزيرة العرب جزيرة لاحاطة البحار والانهار بها  
من جميع اطرافها و اطرافها مضاروا منها في مثل الجزيرة من جزير البحر وذلك ان الفرات قبل من بلاد  
الروم تظهر ناحية قسرين ثم انحط على اطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع في البحر من ناحية البصرة  
والابلة و امتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها فاتي  
منها على سفون وكاظم منها الى القطيف ومجر واستاق البحر ونظن وعان والشجر وما ل منه عنق الى  
حضرموت وناحية اليمن وعدن وانعطف مغربا نصبا الى ملك واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم  
اليمن الى بلاد فرسان والحكم والاشعرين وعك ومضى الى جدة وساحل مكة والجار ساحل المدينة ثم  
ساحل الطور وخليج بيلة وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل في غربي هذا العنق  
من اعلى بلاد السودان مستطيلا معارض البحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك البحر من مصر  
حتى بلغ بلاد فلسطين فربما سقلان وسواحلها واتي على صور وساحل الاردن وعلى بيروت وذواتها  
من سواحل دمشق ثم نفذا الى سواحل دمشق وحمص وسواحل قسرين حتى خالط الناحية التي اقبل منها  
الفرات انحط على اطراف قسرين والجزيرة الى سواد العراق قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة  
التي نزلوها وتوالدوا فيها خمسة اقسام عند العرب في اشعارها واخبارها تهامة والحجاز و نجد  
والعروض واليمن وذلك ان جبل التراء وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من فجرة اليمن حتى  
بلغ اطراف بادية الشام فسمته العرب حجازا لانه بين الغور وهو تهامة وهابط وبين نجد وهو طاهر  
فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسيافا البحر من بلاد الاشعرين وعك وكثانة وغيرها ودونها  
الى اذ عرق والجحفة وما صا قبها وغار من ارضها الغور غير تهامة بجميع ذلك كله وماء ذلك الجبل  
في شرقية من الصجاري والنجد الى اطراف العراق والسماء وما يليها ونجد بجميع ذلك كله وصار الجبل نفسه  
وهو سارية وهو الحجاز وما احقر في شرقية من الجبال وانجازا الى ناحية نجد والجبلين والى المدينة من  
بلاد مدح من تليلت ومادونها الى ناحية فيند حجازا والعرب تسميه نجد واطسا والجلس ما ارتفع من الارض  
وكذلك نجد والحجاز بجميع ذلك كله وصارت بلاد الهامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغير  
لقر بها من البحر وانحط من مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض بجميع ذلك كله وصار ما خلف تليلت  
وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت والشحر وعان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهامة  
ونجد واليمن بجميع ذلك كله فلكة من تهامة والمدينة والطايف من نجد والمالية وقال ابن الاعراب الجزيرة  
ما كان فوق سه واما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع البروقرات في فودان ابن الاعراب قال  
الحسين بن عبد حمزة العرب من العذبية الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال الاممي جزيرة العرب الى عدن  
ابن في الطول والعرض من ابلة الى جنة وانشد الاسود بن بعض وكان قد كتب بصره



ومن البلية لا أبا لك أنتى ضربت على الأرض بالأسداد

لا امتدى فيها الموضع تلعقة بين العذيب الى جبال مراد

قال فهذا هو جزيرة العرب على ما ذكره ولة بعض المعربين

م يجر بأحد له من الداني ابوينين لا ولا بنات

من سقط الشجر الى الغرات الابعث اليوم في الاموات

هل مشتر ابيعه حياقي

الشجر بين قاذ وعذرة الالامعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد والحجاز والغور وهي تهامة  
بن جزيرة العرب الحجاز باجمعه وتهامة واليمن وسبأ والاحقاف واليمامة والشحر وهجر وعان والطائف  
وبجنان والحجر ودار ثمود والبر المعلقة والقصر المشيد وارم ذات الحمار واصحاب الاخذود ودار كند  
وجبل الحبي وما بين ذلك جزيرة **عكاظ** هي جزيرة الى جانب عكاظ كانت بها الوقعة الخامسة من وقائع  
حرب البقر فقال خنث بن زهير

لقد بلوكم فابلوهم بلا وهم يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب

ان توعدوني فاني لابن عمكم وقد اصابوكم مني بشئ يوب

واني ورفاء قد اودى ما بكف ابني ياس وعمر وابن ايقوب

جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخضب واسع الخيرات واحب ان  
اقل من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكان له امارة بالجزيرة وذكر قرابة سنة خمس ومائتين وهذا  
الجزيرة يحيط بها دجلة الامن ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق اجري فيه الماء ونصب عليه  
رجح فاحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابراهيم بن محمد  
بن مهران الفقيه الجزيري الشافعي وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعلي تفقه بالجزيرة على عالمها يوسف  
عمر بن محمد البرزوري وقدم بغداد وسمع بها الحديث وعاد الى الجزيرة ودرس بها وافتى الى ان مات بها في سنة  
سبع وسبعين وخمماية ومولده سنة سبع عشرة وخمماية وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة بن البرزوري  
الجزيري الامام الفقيه الشافعي قال بن شافع وكان احفظ من يفي في الدنيا على ما يقال بمذهب الشافعي ووفى  
في شهر ربيع الاخر سنة ستين وخمماية بالجزيرة وخلف بالامانة كثيرة وكان من اصحاب ابي الشافعي وبنو  
الاثير العلماء الفضلاء الادباء وهم محمد الدين المبارك وضياء الدين نصر الله وعزا الدين ابو الحسن علي بن محمد  
ابن عبد الكريم الجزيري وكل منهم امام مات محمد الدين والاخران حيان في سنة ست وعشرين وستماية جزيرة  
**قوسينا** ويعضهم يقول قوسينا كورة بمصر بين القسطنطينية والاسكندرية كثيرة القرى وافر **جزيرة**  
**كاوان** ويقال بنى كاوان وهي جزيرة عظيمة وهي جزيرة لا فت وهي في بحر فارس بين عمان والبحرين افتتحها عثمان  
ابن ابي العاص الثقفي في ايام عمر بن الخطاب لما اراد غزو فارس في البحرين مرت بها في طريقه وكانت من اجل جزائر  
البحر عامرة اهله وفيها قرى وزراع وهي الان خراب وله هشام بن محمد وكان اسمه الحرف بن امرئ القيس  
ابن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عاص بن عوف بن عامر بن الحرف بن ثامر بن عمرو بن وديعه بن لكيز بن افضي  
ابن عبد القيس **جزيرة لا فت** وهي جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا **جزيرة كمران** بالبحرين جزيرة قبالة زبيد  
باليمن قال ابن ابي الدمنة كمران جزيرة وهي حصن لمن ملك يافى تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عبد و به  
تلميذا الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبر يستقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها الارشاد ويزعمون  
ان البحراذ اهلج براكبه القوافيه من تراب قبره فيسكن باذن الله تعالى **جزيرة مرغناي** ويقال جزائر بنى  
مرغناي وقد مر ذكرها في جزائر جزيرة مصر وهي محلة من محال القسطنطينية وانما سميت جزيرة لان النيل اذا  
فاض لحاط بها وحال بينها وبين عظم القسطنطين واستقلت بنفسها وبها اسواق وطامع ومنبر وهي من  
منزهاات مصر فيها بسايتن والشعراء في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالساعة

ما أشل أشل الجزيرة ملعبا لالاشن تالفه الحسان الخرد

يجري النسيم بفصنها وغديرها فيهن ريح او سيل ممتد

ورزين دمع الطل شقيقة كالحندوب به عذارا سود

وكتب الساعى الى صديق له نزل من الجزيرة مكانا مستحسنا ولم يدعه اليه من ابيات

ولقد نزلت من الجزيرة منزلا شمل السرور بمثله يتجمع

حضل الثرى نديت ذبول تسيمه فالمسك من اردائه يتضوع

رقصت على ولا به اغصانه فلهابه ساق هناك وسمع

قانع المسوق اليه اول مرة ولك الامان بان لا يرجع

**جزيرة بني نصر** كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية **الجزيرة** هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس  
اراد بلاد مجاهد بن عبد الله العامري وهي جزيرة منورة وجزيرة منورة اطلقوا ذلك الجلالة صاحبها وكثرة  
استمالة ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفضلا عليهم وخصوصا على القراء وهو صاحب دايمة  
مدينة في شرق الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى محمدا بالجليش ويلقب بالموفق وكان مملوكا وروى  
للمجدين في عامرو كان ادبيا فاضلا وله كتاب في العروض صنعه ومات سنة ست واربعماية فقام مقامه  
ابنه اقبال الدولة **الجزيرة** بالضم ايضا موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب الجزير بالضم وزاين  
معجنتين وكذا قرارة بخط البريدي في قول الفضل بن العباس اللهي

يا دار اقوت بالخرج فالاحياق بين خرم الجزير فالاحياق

**جزير** بالضم ثم الكروية ساكنة ونون من قرى نيسابور فادينا الحافظ ابو عبد الله البخاري جزير بكسر  
قرية قريبة من اصفهان ترفه ذات اشجار ومياه ومنبر وخرج منها جماعة وبها قبر المظفر بن الزاهد عن الحافظ  
ابن عبد الله ايضا

## باب الجيم والسين وما يليهما

**جسداء** بالتحريك والمدروى عن ابي مالك الغوري بضم الجيم موضع قال لميد

فتناحيث اسينا قريبا على جسد ايتجن الكلاب

وفي كتاب الزنجشي قال ابو مالك جسداء بطن خلدان موضع الجسر بكسر الجيم اذا قالوا الجسر ويوم الجسر  
ولم يضيفوه الى شئ فانما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة ويعرف ايضا  
يوم قتل الناطف وكان من حديثه ان ابا بكر رضي الله عنه امر طال بن الوليد وهو بالفرار بالمسير الى  
الشام لجنه المسلمين وتختلف بالعراق المثني بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر  
رضي الله عنه قد مات فيسير المثني الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعرفه ذلك فتدب عمر الناس الى قتال الفرس  
فها بهم فاستدب بن عبيد بن مسعود الثقفي والداري المختار بن ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقد مو الى با نيقا  
فامر ابو عبيد ففقد جسر على الغرات ويقال بل كان الجسر قديما هناك لاجل الحيرة يعبرون عليه الى ضياء عهم  
فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة ثلاث عشرة للهجرة وعبر الى عسكر الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين  
وتكونهم نكابة عظيمة فبيحتهم لم ينكروا في المسلمين قبلها ولا بعد هانتها ولة لا ابو عبيد وانتهى الخبر الى المدينة  
فقال حسان بن ثابت

لقد عظمت فينا الرزية اتنا جلاء على ريب الحوادث والذهر

على الجسر قتلى لطف نفسي عليهم فيا حزن اماذا القينا على الجسر

**جسر خلطاس** موضع كان فيه يوم من ايام العرب جسر لوليد هو على طريق اذنه بين المضيصة على تسعة  
اميال كان اول من بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدد المعتمد سنة خمس وعشرين  
وما تين الجسرة من تحالف بين جسر بن بكر الجيم والراء والساكون السين واليا وخره نون من قرى غوطه



وسقو كرمين منير في شعره فقال

حتى الذبا على عليا جبرون	مهوى الهوى ومغنى الخرد العين
مراو الهوى اذ كفى مصرفة	اعتة الهوى في تلك الميا ديت
فاليرين ثقيري فالسرين فم	را يا تجو جواشي جسر جرين

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب ابو صالح العذري الجسري مع زهير بن عبادان وابن السري والميب ابن واضح ومحمد بن احمد بن مالك المكي روى عنه احمد بن سليمان بن جزم وابو علي بن شعيب وابو العليب احمد بن عبد الله بن يحيى الداري ومنها ايضا عمار بن الحر بن عمرو بن غار ويقال ابن عمار ابو القاسم الجسري قاضي القوط حدث عن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الاحمرى البجلي وعطية بن احمد الجسري الجسري وغيرهم روى عنه ابو الحسين الرازي وقال كان شيخا جليلا يقضي بين اهل القرى من غوطه

دمشق في رمضان سنة تسع وعشرين وثلثمائة

**باب الجيم والشين وما يليهما**

جسربا الحريك جبل في ديار بني الحرث بن عقيل من الديار الجاورة لبني الحرث بن كعب جش بالفتح والضم ثم الشد يدق الازهرى الجش الجففة وفيه ارتفاع والجشاء ارض سهلة ذات حصاة تستصلح لغرس الخلق ولا غيره الجش الراية والفق وسطه والجمع الجشان وقد اضيف اليها وسمى بها عدة مواضع منها جش بلدين صور وطبرية على سمت البحر وجش ايضا جبل صغير بالحجاز في ديار جشم بن بكر وجش ارم جبل عند اجاو عند جبل طي امس على سهل برعاه الابل والحير كثيرا لكلا وفي ذروته مساكن لغاو ورم فيه صور مخونة من العجر وجش اعيان من المياه الاملاح باكناف الشربة بعده وقال الازهرى جش اعيان موضع معروف بالبادية وقال بدر بن حران الغزاري يتأطب المناطقة

ابلق زبادا وحين المرو بجلبه	فلو تكسبت اكنت ابن احذار
ما اضطر الحزم من ليلى الى برد	يجتاره معقلا من جش اعيان

جشم من قري يهق من اعمال نيسابور بجش اسان

**باب الجيم والصاد وما يليهما**

جشم بن ابوسعيد بقوله بفتح الجيم وابو نعيم الحافظ بكسرهما والصاد عندهما مكسورة مشددة وباء ساكنة ونون وهي حلة بمرو واندرست وصارت مقبرة ودفن فيها بعض الصحابة يقال لها سور كانت اى صنعا التناير راي بها مقبرة بريد بن الحفصية السلمي والحكم بن عمرو الغفاري ينسب اليها ابو بكر ابن سيف الجسني ثقة روى عن ابي وهيب عن زفر بن الهذيل عن ابي حنيفة كتاب الآثار وحدث عن عبدان بن عثمان وغيره وابو حفص عمر بن اسماعيل بن عمر الجسني قاضي ارمية قال السلفي وجصين من قراها وما راه الا وهما وانه مروزي لانه روى عن ابي عبد الرحمن السلمي عن جماعة اقدم منه عن شيوخ خراسان وكان فقيها على مذهب الشافعي روى عنه ابو الجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الرمزي

**باب الجيم والطاء وما يليهما**

جط بالفتح ثم الكسرواء ساكنة ونون قرية من قري ميلاص في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن والنب منها على بن عبد الله الجصيني باب الجيم والعين وما يليهما جعبر بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء الجعبر في اللغة الغليظ القصير قال روبة لا جعبريات ولا طها ملا قلعة جعبر على الفرات بين بالس والركة قرب صفين وكانت قد ماتت في وسر فلما رجل من بني تميم اعمى يقال له جعبر بن مالك وكان يحيط السبل ولبث بها ولما قصدها السلطان جلال الدولة ملك شاه ابن ارسلان ديار دبيعة ومضرازاها واخذها من جعبر ونفى عنها ابو قشير وسار الى حلب وقلعتها سالم بن مالك بن بدران بن معاذ العقيلي وكان شرقا لدولة مسلم بن قريش بن بدران بن معاذ بن عمة

قد استخلف فيها ثم قتل مسلم وسلم طبا الى ملك شاه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين واربعمائة ودخلها وعرض سالم بن مالك عن جنب قلعة جعبر وسلمنا اليه فقام بها سنين كثيرة ومات ووليها ولده الى ان اخذها نور الدين محمود بن زنكي من شهاب الدين مالك بن علي بن مالك بن سالم الا انه كان نزل بصيد قاسره بنوكب وحملوه الى نور الدين وجره له معه خطوب حتى عوضه عنها بسروج واعمالها ومالآحة حلب وباب بزاغة وعشرين الف دينار وقيل لصاحبها ايما احبا ليك القلعة او هذا العوض فقال هذا اكثر مالا واما العز فققدناه بمفارقة القلعة ثم انتقلت الى بني ايووب فهي الآن للملك الحافظين العادل ابى بكر بن ايووب جهران فعاد من الجعبر ومخوذات كل تحلب من السباع وجهران موضع الجعبر منه بكرا وله اجماعا ثم ان اصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه واهل الاتقان والادب يحضونهم ويسكنون العين ويخففون الراء وقد حكى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال المحدثون يخلصون في تشديد الجعبرة وتخفيف الجديبية هالا نقلت الى هنا ما هنا والذى عندنا انهم روايات جيدة تان حكى اسمعيل ابن القاسم عن علي بن المديني انه قال اهل المدينة يشقلونه ويشقلون الجديبية واهل العراق يخففونها ومذهبا الاصمعي تخفيف الجعبرة وسمع من العرب من قد يشقلها وبالا تخفيف قيدها الخطابي وفي ما بين الطائيف ومكة وهي الى مكة اقرب نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هوازن في مرجعه من غزاة حنين واحرم منه صلى الله عليه وسلم وله فيه مسجد وبه بيار متقاربة واما في الشعر فلم نسمعها الا مخففة قال

فيا ليت في الجعبرة اليوم دارها	وداري ما بين الشام فككبك
فكنت دارها في الملبين ساعة	بيطن متى ترى جارا المحصب

وقال آخر

اشاؤك بالجعبرة الركب نخوة	يومون بيتا بالندور السوامر
فطلت كتمور بها ضل سعيه	فجي بعنن مشمخر مسامير

وهذا شعرا اثر التوليد والضعف ظاهر عليه كتب كما وجد وقال ابو العباس القاسم افضل القرى لاهل مكة ومن جاورها من الجعبرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر منها وهي من مكة على بر من طريق العراق فان اخطاه ذلك فمن التميمي وذكر سيف بن عمري كتاب الفتوح ونقلته من خط ابن الخاصبة قال اول من قدم ارض فارس حرمة بن مريطة وسلي بن الفين وكانا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فنزلوا اطرو وثمان والجعبرة في اربعة الاف من بني تميم والرباب وكان ابا زائها النوشجان والقيومان بالوركاء فرجعوا اليها فقبلوها على الوركاء قلت اذ اصح هذا فبالعراق فغان والجعبرة متقاربة تان كما بالحجاز فثمان والجعبرة متقاربة تان الجعبري هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله المعتصم بالله قرب سمر من راي بموضع يسمى الماحوزة واستحدث عند مدينة انتقل اليها واقطع القواد منها قطاع فصارت اكبر من سمر من راي وشقا اليها نهار فوهته على عشرة فراع من الجعفرى يعرف بحجة دجلة وفي هذا القصر مثل المتوكل في شوال سنة سبع واربعين وما بين فعاد الناس الى سمر من راي وكانت النفقة عليه عشرة الاف الف درهم كذا ذكر بعضهم وفي كتاب ابي عبد الله بن عبدوس وفي سنة خمس واربعين وما بين بني المتوكل الجعفرى وانفق عليه الف الف دينار وكان المتوكل لذلك ذليل بن يعقوب النصرا في كاتب ثقا الشراي قلت هذا الذي ذكره بن عبدوس اصغافا ما تقدم لان الدراع كانت في ايام المتوكل كاخنة وعشرين دينار فيكون عن الف الف دينار خمسون الف درهم قال ولما عزم المتوكل على بناء الجعفرى تقدم الى احمد بن اسرائيل باختيار رجل يتقصد المستغلات بالجعفرى قبل ان يبني واخرج فتنوا ما بناه لنا من المنازل فسمي له ابو الخطايا الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسن بن محمد الى ابي عون ماعى الى هذا العمل انى خرجت اليك من انجوبة مما سمعت به ولما تسمع



سبب الاسواق قبل بنائها ووليت فضل قطاي لم تقطع ولما انتقل المتوكل من ريم راي الى الجعفرى انتقل معه عامة اهل ريم راي حتى كاد ان تخلو فقال في ذلك ابو علي البصير

ان الحديقة غير ما يتوهم  
انكون في القوم الذين تاخروا  
لا تفقدن تلوم نفسك حين لا  
اصحت قنارا سر من راما بها  
تبكي بظلمة وحشة وكا منها  
كانت تظلم كل ارض مر  
رجل الامام فاصبحت وكا منها  
وكا نما تلك الشوارع بعفوها  
كانت معاذ اللعين فاصبحت  
وكان مسجد ها المشيد بناؤه  
واذا مررت بسوقها لم تنزع  
وتربا لذراري والنساء كانهم  
فارحل الى الارض الذي يحتلها  
وانزل مجاوره باكرم منزل  
ارض تالم صيفها وشتاؤها  
وصفت مشاربها وقملها وها  
سهلية جبلية لا تحتوى

والشعراء في ذكر الجعفرى شعرا كثيرة  
قد تدرجسن الجعفرى ولم يكن  
في راس مشرقه حصاها جوهر  
مخضرة والغيث ليس بساكب  
ملاى جوانبها السماء وعافقت  
زرى على هم الملوك وغض من  
عال على خطا للعين كما تما  
وتسير دجلة تحته قفزاوه  
شجر تلاءبه الرياح فتشتى  
اعطيته محض الهوى وخضعت  
واسم شفقت له من اسمك فاكسى

الجعفرية منسوبة الى الجعفرى محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية دبشوقية من كورة الفرية بمصر والجعفرية تعرف بجعفرية البادية بانه قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسينا الجعفرى بالقم ثم السكون والفاء مكسورة ويا مشددة مخلاف جعفرى باليمن يرب الى قبيلة من مدح وهو جعفر بن سعد الشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن شحيب بن عريب بن زيد بن كنان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا الجعفرية ما بين منية من غنى قرب جبلة باب الجحيم العاين ورواى بلية ما

جفانيان بالفتح وبعد الالفين نوان الاولى مكسورة بعدها يا وهي صفانيان بلادها وراه النهر من

بلاد الحياطة وقد ذكرنا ما انتهى لينا من امرها في صفانيان باب الجحيم والفاء وما يليهما الجفار والكروم وجمع جعفر خوخ وفراخ والجفار البئر القريبة القعر الواسعة التي لم تطو وقال ابو نصر بن حماد الجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام والجفار ما يبنى بتميم وتدعيته ضبة وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة قال بشر بن حازم

ويوما يسار ويوما الجفار  
ركانا عذبا وكانا غراما

وقيل الجفار موضع بنجد له ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجفار من ايام العرب معلوم بين بكرين والنل وبنجد بن عقال بن مجدي بن سفيان بن مجاشع اسره قتادة بن سلمة الخنفي قال شاعرهم اسرا المجشر وابنه وخويزنا والهنشلي وما لكا وعقالا

وقال الاعشى

وان اخاك الذي تعلمين لينا اذ نخل الجفار  
تبدل بعد الصباح له ونقه الشيب منه بخارا

والجفار ايضا من مياه الضباب قبلي ضربة على ثلاث ليال وهو من ارض الحجاز وما هذه الجفار اشبه من ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكأنه بوشل وليس بوشل وفيه يقول بعض بني الضباب

كفى حزنا انى نظرت واهلنا  
الى صؤنار بالحديف يشبها  
مع الصبح شيخ الساعد بن طويل  
نخل على اللحنين وهو كليل  
اقول قد ايفتت ان لث فاعلا  
الاهل الى ما والجفار سبيل  
وقد صدر الورد عنه وقد طلى  
باشب يشفى لو كرهت غليل

والجفار ايضا من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر وها ربح من جهة الشام واخرها الخنيفة متصلة برمال تيه بني اسرائيل وهي كلها رمال سائله بيض في غريبها منعطف نحو الشمال بحرا الشام وفي شريقيتها منعطف نحو الجنوب بحرا القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار باراضها ولا شرب لكانها الامنها رايتهما مرارا ويزعمون انها كانت كورة جبلية في ايام الفراعنة والى المائة الرابعة من الهجرة فيها قري ومزارع واما الآن ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك القوم متفرقين من قري مصر بانونه ايام لقاحه فيلقحونه واما ادر اكره فيجتونه وينزلون بينه باها ليههم في بيوت من سقف النخل والخلقا وفي الجادة السائلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوق للمعيشة على القوافل وهي ربح والعش والعرش والروادة وقطية من كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبى في كتابه الذي لقيه العزيز وكان موته في سنة ست وثمانين وثلثمائة واعيان مدن الجفار العريش ورنج والروادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محظرون وجميعهم في ظواهر مدنتهم احنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزعمون ان في الرمل رزعا ضعيفا يودون فيه العرش وكذلك يوذون ثمارهم ويقطعون في وقت من السنة الى بلادهم من البحر طير من السوى ويسمونه المرق يصيدون منه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقنونه مملوحا ويقطعون اليهم ايضا من بلاد الروم على البحر في وقت من السنة تخرج كثير فيصيدون منه الشواحين والصقور والبواشق وقيل ما يقدر على البازي وليس لصقورهم وشواكينهم من الرفاهة ما لبوا شقهم وليس يحتاجون اخيتهم الى الحراس لانه لا يقدر احد منهم يند وعلى اهلان الرجال منهم ما انكر شيئا من حال خبائه نظر الى الوطن في الرمل ثم قفادك الى مسيرة يوما ويومين حتى يلحى من سرقه وذكر بعضهم انه يعرفون اثر الوطن من الشج والنات والابيض من الاسود والمرأة من الرجل والماتق من الشيب فان كان هذا حقا فهو من اعجب العجايب في الطير بالضم والتخفيف سقع في بلادنا سدم منه الشعلبية التي قرب الكوفة قال ابن مقبل



منها بنعت خراة قال لقنا يص من وادي جفاف مرادينا ومستع  
ارادته اذى دينا تخفف وقال نصر وجفاف ايها ما لبني جعفر بن كلاب في ديارهم وقال جرير  
تغير في الاخلاق ليلى وافضلت على وصل ليلى قوة من جبالها  
قال ابصر الطير الذي وضحت له وراة جفاف الطير الا تما ربا

ة لا الكرى جفاف ارض لا سد وحفظلة واسعة فيها اما كن يكون فيها الطير فنسبها الى الطير قيل وكان  
عمارة بن عقيلا بن بارز بن جرير يقول وراة جفاف الطير بالحاء المملة وقال هزاع اما كن تسمى الاجفة فاختار  
منها مكانا فسماه جفافا جفف بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عزام بن الاصم  
اذا خرجت من مراكبهم ان توم مكة متخدرا من ثنية يقال لها الجحفن وتجدد في حدة مكة في واد يقال له  
ترية الجحفن ثنية الجحفن موضع باليمامة عن الحفص بن الـ ذوالرمة  
اخذنا على الجحفن آل محرق ولا في ابوقا بوس مننا ومنذر

الجحفن ثنية الجحفنة بالضم وهو سعة في الارض مستديرة والجحفن جفاف موضع بالبصرة معروف الجحفن  
بالفتح ثم السكون وهي البئر الواسعة القعر لم تطو بناحية ضربة من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار  
سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن محرمة المدني كان يكثر الخروج اليها فسمى الجحفن ولى القضا  
ايام المهدي وكان محمود الامر مشكور الطريفة والجحفن ايضا ما لبني نصر بن قعين وجعفر الاملاك في ارض الحيرة  
له قصة في تسميته بهذا الاسم ذكرت في ربي مريانا من هذا الكتاب وجعفر البعراق الاصمعي جعفر البعراق ما يأخذ  
عليه طريق الحاج من جبال اليمامة بقرب راحصة قال ابو زياد الكلابي جعفر البعري مكة واليمامة على الجادة  
وهو ما لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب ولا ادرى جعفر اذ انصيب بقوله

اما والذي حج الملبون بيته وعظم ايات الذبايح والنحر  
لقد اذ في الجحفن جبا واهله ليا الى اقامته ليلى على الجحفن  
فهل يا ثماني الله اني ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النحر  
وجعفر السهم ما لبني عيسى بطن الرمة بجدار مكة الحنية وجعفر ضخم موضع في شعر كثيرين عبد الرحمن الخزاعي  
الك تباري بعد ما قلت قد بدت جبال الشبا ونكت هضم تريم  
بنا العيس جبا بلفلة كانها قطا البجدا مسمى قرا جعفر ضخم

وجعفر الفرس ما وقع فيها فرس في الجاهلية فغير فيها ايا ما يشرب من ما ناهى ثم اخرج صحابا وجعفر مرة قال الزبير  
وهو يذكر مكة كما كانا عن ابي عبيدة قال واحفرت كل قبيلة من قريش في ربا عنهم بئرا فاحفرت تميم بن مرة  
الجفر وهي بئر مرة بن كعب وقال ايضا وقيل حفرها امية بن عبد شمس وسماها جفرة من كعب وقال امية  
انا حفرت للجحفن الجفرا وجعفر الهبادة اسم بئر بارض الشربة قتل بها جديفة وحملنا بئر الفزارين  
ة لـ قيس بن زهير وهو قتلها

تعل ان خبر الناس ميتا على جعفر الهبادة لا يريده  
وسيدكر في الهبادة باسبط من هذا ان شاء الله تعالى الجفرة بالضم لخره هاء وقد ذكرنا ان الجفرة سعة  
في الارض مستديرة جفرة خالدموضع بالبصرة قال ابو الاشهب جفرة بن حيان العطاردي نا جفري اي ولدت  
عام الجفرة سنة سبعين واحدي وسبعين وقيل سنة تسع وستين في ايام عبد الله بن مروان وابو الاشهب  
ثقة روى عن الحسن البصري ويوم الجفرة وقعت كانت بين خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن  
امية بن عبد شمس وكان من قبل عبد الملك بن مروان وبين اهل البصرة من اصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد  
الله بن الزبير شيعه بالبصرة ودامت الحرب بينهم وبين اهل البصرة اربعين يوما وكان خليفة مصعب على البصرة  
عبد الله بن عبد الله بن عمر التيمي ثم امدهم مصعب بالفس فارس فانهزم اهل الشام وهرب مالك بن مسيع الى تاج  
ولحق بنجر الجروري بعد ان فقت عيته فاقام عندهم الى ان قتل وغدا ليدن عبد الله سميت جفرا خالدا جفلة

بالضم ثم السكون وضم الهم وسكون الواو والذال معجمة لالحسن بن يحيى لفقته مولف قال ينج صقلية  
قلعة جفلة الكبية وهي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عال على شاطئ البحر وفي هذا الموضع جبال  
شواخ واودية عظيمة وفيها عنصرا جبال للعود الذي ينشأ منه المراكب قلت وقد ذكرها بن قلاقل لا سكتا  
فقال اجنلت من جفلة اجمال امر بالدين يطلب ثم اوبالدين  
مع انها بلد اسم جفلة روض يشم من مئتي ومنون  
تجزي با عيننا عيون مياهاه بحوفة ابد بجور العين  
وتركتها والنو ينزل راحتي عن مال تارون الى قارون

الجفن بالفتح ثم السكون ونون ناحية بالطايف قال لست نجد بن عبد الله النيري ثم الشقي  
طربت وهاجك المنازل من جفن الاربع يعتادك الشوق بالحزن  
جفير بالفتح والكسر وياء ساكنة وراء موضع في شعر جبالا اكل المراكب لـ  
لما النار اوقدت بجفير لم يتم عنك مصطل مقور

في ابيات وقصة عجيبة ذكرتها في اخبار مري القيس بن حجر من كتابي في اخبار الشعراء جفير  
تصغير الجفيرة بالبحر بن لبي عامر بن عبد القيس

### باب الجيم والكاف وما يليهما

جكان بالفتح ثم التشديد مخلة على باب مدينة هراء منها ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي الجكا  
رجل الى الشام فنع ابا الهيثم بن يحيى بن صالح الوحاوي بمصر وادم بن ابي اس وجعفر بن ابي السري القسقلاني  
وزيد بن مبارك وسلام بن سليمان المدايني روى عنه احمد بن اسحاق الهروي وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد  
ابن جيمويه السباوي الكريسي وغيرهم قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا عبد الله بن ذهل يقول سمعت ابا تراب  
محمد بن اسحاق الموصلي يقول كما في مجلس عبد الله بن محمد بن حنبل سيفد احدثنا عن ابيه عن ابي الهيثم بن محمد بن  
والجني رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث فقلت له لم لا تكتب فقال احدثنا شيخ لنا ثقة ما مون بهراء  
عن ابي الهيثم وهو حي يقال له علي بن محمد بن عيسى الجكا في وكان ذلك سبب خروجه الى خراسان فلما دخلت  
هراء سالت عن منزل علي بن محمد الجكا في قد لوني على منزله فبقيت استاذن كل يوم ولا ياذن لي الى ان قدرت  
يوما على باب فاذا في جماعة من جيرانه قد دخلت معهم فكلية فلما اقاموا التفت لي فقال لم دخلت دارى بغير  
اذني فقلت قد استاذنت غير مرة فلم يؤذن لي فلما اذن للقوم دخلت معهم قال وكان على فراش وتحت  
من التراب ما الله عليم فقال ولم جلست على بكر مني بغير اذني فمدت يدي وقلت بها على الفراش ونشرت  
من ذلك التراب عليه وقلت هذه نكرمة فوجد علي واسموني فاستشفعت اليه باي الفضل بن ابي سعد  
فقال ليس له عندي الا طبق واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب لي ابو الفضل بخط يده طبقا من  
حديثه على الورق الجها في الكيس جمع فيه كل حديث كثير فالتبته به فقال هبة افرا فكتت اقرا عليه وهو  
ينقطع الى ان قرأته فقال قد الان ولا اراك بعدها ومات على الجكا في سنة اثنتين وتسعين ومائتين  
جكل بكسر ياء ولام بلد بما وراء النهر قرب سجود من بلاد تركستان قرب طراز برابن مهملتين منها ابو عبد  
الرحمن بن يحيى بن يوسف الجكل خبيب سمرقند ايام قد خان روى عن القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب روى  
عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند في شعبان سنة ست عشرة وخمماية جكرات  
بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان المراء وضبطه انا من نسخة ابي سعد بالراء وتبين  
في كتابه يدل على انه بالراء لانه ذكره قبل الجكل وهو من قري سجستان منها ابو محمد الحسن بن الفارخ بن محمد  
الكرابي سمع ابا سعد محمد بن الحسن القاسمي السجستاني قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر جكل بن علي بن  
حسين السجري بهراء

### باب الجيم واللام وما يليهما



١٠١ - بالضم وبين الالفين باء موحدة واخره ذال مجتمعة لثمة كبيرة كانت بنسبها ويرى لها كاداد  
 منها اربعة مائة من شعب بن هارون الفقيه الجلابي الذي الشعبي عم ابى احد الشاهدين سمع يحيى  
 بن يحيى وغيره يروى عنه انوا اعماس احدين هارون الفقيه وغيره توفي في القعدة سنة ثلاث وثلاثين  
 ومائة بالضم بالضم وتشد يد اللام اسم نهر مدينه حران في الجزيرة مسي باسم قرية يقال لها جلاب  
 ويخرج هذا النهر من قرية تعرف بدب بنين وبين جلاب اربعة اميال ومنها الى البصرة نهر لفة يصب فيه  
 ان فضل منه شئ في شتاء واماني غير الشاء ولا يبقى ببعض ما عليه من الارض المزدرة لانه صغير وذكر  
 الجاهلي ان اسماعيل بن صبح الكاتب في يوم الرشيد حفر لاهل حران قناه يشربون منها تعرف بجلاب  
 بينه وبين حران عشرة اميال فقال ابو فراس  
 بنيت بها خنت الامام سقاية فلا شربوا الا امر من الصبر  
 فانت لا مثل با بعة استنها فتود على المرضى طلب الاجر  
**جلاجل** بالضم وكسر الثانيه ويروى بفتح الاولى ورايته بخط ابى زكريا النبري بجائين مهملتين الاولى  
 مضمومة واصله من قولهم غلام جلاجل اذا كان خفيف الروح نشط في عمله وكذلك غلام جلاجل وقال ابن الاعراب  
 جلاجل كثير الجلابل وهذا كثيرا لحداده والقرا كثيرا لثقله في قوله ان يقول ان فعلا من ابنة الكثير  
 المبالغة في الازهرى جلاجل جبل من جبال الدهناء وانشد لدنم الرمة  
 ايا طيبة الوعاء بين جلاجل وبين لثقا انت لم اقر سالم  
**جلا** بالضم واد اسم قلعة حصينة بقوم من جلال بالفتح وتشد يد اللام الاولى اسم الطريق بجند الى مكة  
 قال نصر بن ميسرة كما سمي منقب والقعقاع كذا قال ولا اعرف معناه وخبرنا رجل من ساكني الجبلين ان جلا لاهل  
 في غربي سلمي وحده من جهة القبلة غلطة بنى لام ومن الشمال اللوا من المغرب غفار شرقيه بقعاء قال الرازي  
 يعيب باحرها بزيمة بعد ما بداهل جلال بها وعوايقه  
 اي نواحيه وفي حديث الهريث بن جبيب عن ابيه عن جده قال التقطت شبكة على ظهر الجلال الحديث  
 ذكره النضر بن شميل والشبكة والشبك الابرار المجتمعة **الجلال** مبدع جلود وهو الصخر ذات الجلاميد موضع  
 بالخرن خرن بنه ربيع من ديار بني تميم قال وكان بن عمر والعنبي يهجو لبا بالافرد في قصته  
 زعمتم بني الاقيان ان لم نصركم بلى والذي ترجى لديه الرغائب  
 لقد عمن سبقي ساق عود قناكم وخر على ذات الجلاميد غائب  
**الجلالية** بالفتح وتشد يد اللام وكسر النون والباء مشددة من قلاع الحكماء من نواحي الموصل جلالو  
 بتحقيق اللام وفتح الواو وسكون النون من قري ثم نسب اليها بعض **جلال** هيد كذا وجدت في شعر الرازي  
 في النسخة المقررة على بن يحيى ثعلب وهو في قوله  
 فافزع من وادي جلال هيد بعد ما كسى البيت ساق القيطنة المتناصر  
**جلباط** بالضم ناحية بجبل للكام بين نطاكية ومرعش كانت به وقعة لسيف الدولة ابن حمدان بالروم  
 افتخر بها ابو فراس فيما افتخر فقال  
 فاقع في جلابط بالروم وقعة بها العمق والكام والبرج فاخر  
**جلب** وهو في اللغة جمع جلبية وهي بقلة وجلب الليل سواده عن الازهرى وجلب اسم واد بها لم يمن  
 لبني سعد العشير بين الجون وخازان وكان يقال له الخشوف **جلب** بالكسر والجلب في اللغة سحاب رقيق  
 ليس فيه ماء وكذلك الجلب بالضم وجلبا لرجل وجلبه ايضا عبدا له وجلب موضع في بلاد عيس وفي جنة  
 بنج الحروري انه بعث داود بن الصبيب مصداقا الى بني ذبيان وعيس فقا بلته بنو جزيمة من عيس بجلب  
 ما لم فاصا بهد فقال في ذلك رجل من بني عيس  
 الم ترى جلابا قفيس بعدنا وسال دما شرقيه ومغاربه

وكان ترى بين الزوية والصفاء بجر كتي لا تغني مساحيه  
 فلا ظفرت ايدي جزيمة ان تحت اقبش وهم قواده ومقانبه  
**جلجل** بالضم دارة جلجل قال الاصمعي وابو عبيدة وهي الحى واد غيرهما من ديار الضباب بجند فيمن  
 ديار قرارة ذكرها امرؤ القيس وقد فسرتا لدار في بابها والجلجل اصله الذي يلق على الدواب من صفر  
 فيصوت وفي المثل جرى يعلو جلجل قال ابو النجم الامرؤ ويعقد خيط الجلجل  
 يريد الجرئ الذي يحاطر بنفسه وعلام جلجل وجلجل خفيف الروح **الجلجاء** بالفتح ثم السكون ثم حاء مهلهلة  
 والفاء ممدودة اصله يقال بقرة جلجاء وهي التي يذهب قربانها اخرها وقيل بقرة جلجاء وكذلك الشاة وهي بقرة  
 الجاء التي لا قرن لها ويقال اكهم جلجاء اذا لم تكن محدودة الراس ولعل هذا الموضع سمي بذلك وهو موضع على ستة  
 اميال من الغزير المعروف بالزبيدية من العقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غريبها بئر قليلة الماء  
 عذبة وشاؤها نخوام خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال **جلج** من مياه كلب ثم لبني ثوبل منهم  
**جلجنا** قان بفتحين وسكون الخاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف واخره نون من قري مر **جلجنا**  
 بالضم ثم الفتح وسكون الخاء وضع التا وجيم اخرى والفاء نون قرية من قري مر وايضا بينهما خمسة فراسخ خرج  
 منها جماعة قديما وحديثا منهم يوماك سعيد بن هبيرة الجلجنا في يروي عن حماد بن زيد سمع منه القاسم  
 ابن عبد الميذر في جلدان بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فمنهم من رواها بجمجمة موضع قرب الطائف  
 بين لبة وبسل يسكنه بنو نصر بن معاوية بن هوازن وقيل سمي بجلدان بن زوال بن عيبل بن عوص بن امر  
 ابن سام بن نوح وزوال اسم ولد جلدان وهو الذي اختط صنعا اليمن وقال نصر بن حماد في كتابا لذل المعجمة  
 اسهل من جلدان جي قريب من الطائف لئن مستوكا لراة وقال الزبيري بطن جلدان بجمجمة الدال وقولهم  
 صرحت بجلدان مهلهلة وقال انشدني حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن بالطائف  
 وجلدان العريض قطعن شوقا يطرن باجر عية قطا سكونا  
 تحال الثمران ملعت عليها لنا طرها علاي او حصونا  
 وقال الميذاني في الجامع قولهم صرحت بجلدان كذا اوردوه الجوهرى بالذل المعجمة ووجدت عن الفرار غير معجمة  
 قال صرحت بجلدان وبجلدان وبجدا اذا تبين لك الامر وصرح قال ابن الاعراب يقال صرحت بجدة وجدان  
 وجلدان وجداء وجلذا اوردوه حمزة في مثاله بالذل المعجمة واظن الجوهرى نقل عنه والنا في قولهم  
 صرحت عبارة عن القصبة قلت ان قد تاملت كتاب الجوهرى فلم اجد صرحت في موضعه واتما قال اسهل من  
 جلدان وقال امية بن الاسكر  
 اصبحت فرد الراعي الضان يلعب ما ذابريك مني راى الضان  
 اعجب لي نرى انى تابع سلفى اعمام بجدة واخوان واخوات  
 وانفق بضائك في ارض تظيف بها بين الاصافر وانجما بجلدان  
 وقال ابو محمد الاسود قولهم في المثل صرحت بجلدان بضرب مثلا لاسرا اذا بان وجلدان هضبة سوداء يقال لها  
 تبعة فيقال نقب كل نقب قد رسة وكافوا يعطون ذلك الجبل وقال اخفا في بن تدبره يذكر جلدان  
 الاطرق اسم من غير مطرق واني وقد حلت بنجران نلتقى  
 سرت كل واد رهوه متدافع وجلدان وكرم بلية محمد بن  
 تجاوزت الاعراض حتى توسست وسادى لدى باب بجلدان مطلق  
**الجللس** اسم مكان بمحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب الاصلانم لابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولكن قرأت  
 في كتاب ابى احمد الحسن بن عبد الله العسكري اخبرني ابن دريد قال اخبرني عمي الحسين بن دريد قال اخبرنا حماد  
 ابن قبيصة المهلبى عن هشام بن الكلبي عن ابى مسكين قال كان بمحضرموت صنم يسمى الجللس فبعد عنه وضره  
 وكانت سدنته بنو شكامة بن شبيب بن السكون بن اشر بن ثور بن مريج وهو كندة ثم آل الهاهل بيت منهم



يقول لم ينزل في ذلك وكان الذي يسدنه منهم سبي الاخرين ثابت وكان الجلوس حتى يراه سواهم وغنمه  
 هرا في الغنم اذا رعت حتى الجلوس حرمت على اربابها وكانوا يكلمون منه وكان كجثة الرجل العظيم من غنمه بعضا  
 لها كالراس سود واذا نامت له الناظر راي فيه كصورة وجه الانسان قال الاخر في يوم عند الجلوس وقد  
 نبح له رجل من بني الامري بن مهران اذ سمعنا فيه كهمجة الرعد فاصفينا فاذا قال يقول شعار  
 اهل عديم انه قضا حتم ان يطش منهم فقد فارسهم فقلنا ربنا وصاح وصاح فاعاد الصوت  
 وهو يقول نادى بنم الفراق يا اخي من عارق هل احسبت جمعا وعدا جاعا يهوى من يمن وشام الى  
 ذات الاحلام نورا ضل وظلام اقل وما ان انتقل من محل الى محل ثم سكت لم ندر ما هو فقلنا هو امر كائن  
 فلما كان في العام المقبل وقد راب علينا ما كنا نسمع من كلام الصم وساءت ظنوننا وقربنا قربانا والظن انهم  
 وكذلك كنا نفعل فاذا الصوت قد عاد علينا فقلنا نعم صباحا ربنا لا مصدعنا ولا محيدنا شجرة الشؤن  
 وساءت الظنون فالعياذ من غضبك والاباب الى صفحك اليك فاذا النداء من الصم يقول فلبت  
 البنات وعزاهن والآلات وعليها هومات منعت الاقفاص فلا مصعد وحرمت فلا مقعد وابتهت  
 فادمتد فكان قد ناهج نجم وهاجم نجم وصامت رحم وقابل رجم وداع نطق وحبس بق وبالحل  
 ثم سكت فحدثنا لقبايل بهذا في مخاليف لين فانا على افاذ ذلك اذ اقبل رجل من كندة ابلا فاقبل الى الجلوس  
 فخرجوا واستعار ثوبين من ثياب السدنة واكثرهما ثلبسهما وكذلك كانوا يفعلون ثم قال انشدك يارب  
 افصح اودما مدمومة وما مخلوقة بالاحاد مخبوضة بالاحاد اضلتها بين جماعة الخمر حيث الشقيقة  
 والظفر فاهد رب وارشد فلم يجيب قال الاخر وانكر ذلك وقد كان فيما مضى يخبرنا بالاعاجيب فلما جن  
 على الليلت يسبق عنده فاذا هاتفت يقول لاشان للجلوس ولا ربي هرب استقام الاود وعبد الواحد  
 الصمد والقي الجمل الاصلد والراس الاسود قال فنهضت مذعورا في الصم فاذا هو منقلب على وجهه  
 وكان لو اجتمع قيام من الناس ما خلطوه فوالذي نفسي بيده ما عرجت على اهل ولا مال حتى اتيت راحلي وخزيت  
 فاني صنفنا فقلت هل من حابسة خير فيقول لي ظهر رجل بمكة يدعوا لي على الاوثان ويترجمانه بنى فلم ازل اظفر  
 في مخاليف اليمن حتى ظهر الاسلام فاني تبت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وفي شعاع دم  
 كما يقرب من يثني الى الجلوس والتبقر مشية بطا في فيها الرجل راسه **جلوس** بالكسر والسكون والسين  
 والجلوس في اللغة والجلوس واحد وجلوس والفتان جيلان ما لي عليا اسد وعليه غطفان ويروي قول العرجي  
 بكر الجيم بنفسه والنوى عدى عدو لين لم يبق لي بالجلوس جارا  
 وما ذا كثرة الجيران تغني اذا ما بان من اهوى وسارا  
**جلوس** بالفتح وهو الغليظ من الارض ومنه جبل جلوس اي وثيق جسيم علم لكل ما ارتفع من الغور في بلاد  
 نجد ووق السكت جلوس القوم اذا اتوا بنجدا وهو الجلوس وانشد  
 شمال من غاربه مفترعا وعن يمين الجالس المنجد  
 وقال الهذلي

اذا ما جلسنا لا تكاد تزورنا سليم لدى ابياتنا وهو ازلت  
 اي اذا اتينا بنجدا وورد الفرزدق المدينة ما دحا لمروان بن الحكم فانكر مروان منه شيئا فامره بالخروج  
 من المدينة عنفا بعد ان كتب له الى بعض العمال بال الفرزدق  
 قل للفرزدق والسفاهة كاسما ان كنت تارك ما امرتك فالجلس  
 وانيتني بصحيفة مخنومة اخشي عليك بها جبار النقرين  
 الق الصحيفة بافرزدق لا تكن تكذب مثل صحيفة المستلحس  
 وقال الطبراني في معجم الكبير حدثنا اخا لدنيا النضر القرشي قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا كثير بن عبد الرحمن  
 ابن جعفر عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده بلال بن الحارث المزني قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعده فانيته باداة من  
 ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولقطا لم اسمع مثله فقال بلال فقلت بلال فقال معك  
 ما فقلت نعم فقال اصبت واخذته مني وتوضا قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولقطا  
 لم اسمع احد من السهمي الا اختم عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان اسكنهم فاسكنت  
 المشركين الغور واسكنت المسلمين الجلوس ل عبد الله بن كثير لكثير ما الجلوس وما الغور في الجلوس القرني  
 ما بين الجبال والبحرة لكثير ما راينا احدا يصيب بالجلوس الا سلم ولا اصيب احدا بالغور الا ولم يكلمه سلم  
 وقال ابراهيم بن هريرة

قفا فنهريقا الدمع بالمنزل الدرس	ولا تستمل ان يطول به حبسي
ولو اطرقنا الدار واساعت مبها	نصفنا ذوات النضر العنق المسبي
وحثا لي اكل وجنا حشرة	من العيس يثني حلما موضع الجلوس
لتعلم ان البعد لم ينس ذكرها	وقديذ هل التائي الطويل وقد نثني
فان سكت بالغور من صابية	الى الغور او بالجلوس حثا الى الجلوس
تهدت فقلت الشمس عند طلوعها	تلون عني الجلد عن اثر الورس
فلما ارتفعت الروح قلت لصاحبي	على مزنة ماها هنا مطلع الشمس

وتقول رايته جلوسا اي رجلا طويلا راكبا جلوسا اي بغير راعيا قد جلس على اسم جبل ياكل جلوسا اي على  
 ويشرب جلوسا اي خمر يوق جلوسا اي بنجدا وانشد بن الاعرابي  
 وكنت امرأ بالغور مني زمانة وبالجلوس اخرى ما تعيد ولا تبدي  
 فطورا اكر الطرف خرونها مة وطورا اكر الطرف شوقا الى بنجد  
 وبكى على هذا اذا ما تباعدت وابكى الى وعدا اذا فارقت هندا

اي بمعنى مع كانه قلل اليكهما معا **جلوس** بالفتح وتشد يد الامم وفتحها وفتح الصاد المهملة ايضا  
 وسكون الواو وفتح الراء والقصر اسم قلعة من جبال الهكارية من ارض الموصل **الجلوس** بفتح الجيم وسكون  
 العين المهملة والجلوس في اللغة الرجل الجاني الكثير الشر في الشاعر جلفا جلفا اذا جلف وهو  
 جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم في الشعر كعادتهم في امثاله فقال  
 سقى الله ما حلت به امر مالك من الارض اومرت عليه جماعها  
 الامل اري نومي على الناي انني سررت واسبابي قد بما فعلا لها  
 فدى لم بالوجه امي وخا لتي وليلة معدي سمعها وقتا لها  
 همو الخط اعنا منولة خفصة بضرب كاي بالجرة ذيدتها لها  
 فافنت صبع الجلبعين تغري مصارع قتلى في التراب بنا لها

جلف بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصليب الشديد ونا آخره راء بلد بمان عامر كثيرا لغنم والجن  
 والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان جلفا بضم اوله وبكسر واللام ساكنه قرية من قرى مرو  
 الشاهجيان جلفا بضم الجيم سقط الالف من التي قبلها وها واحد مرو يقولون كبير ينسب اليها ابو نصر محمد بن  
 الحسن بن علي بن احمد القزاز الجلفي كان فقيها فاضلا سافرا الى العراق والشام ولقي الشيعة وسننهم  
 روى عن ابيه العباس وغيره وروى عنه ابو محمد الحسين بن مسعود القزاز البغوي توفي بعد ثلاث سنين  
 واربع مائة **جلف** والقيس بلد من نواحي البهسنة من ارض مصر جلق بكسرتين وتشد يد الامم وقاى كذا  
 ضبطه الازهرى والجوهري وهي لفظة العجبة ومن عربها قال هو من جلق راسه اذا حلقه وهو اسم  
 لكورة القوط كلها وقيل بل هي مشق نفسها وقيل جلق موضع بقرية من قرى دمشق وقيل صورة ليرة  
 بحري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله نصر الله حسان بن ثابت الانصاري



وقال حسان بن ثابت المعروف بعرقلة الدمشقي يذكرها ويصف كثيرا من نواحيها من قصيدة وازن بها قصيدة ابن فؤاد اجارة بنيتنا ابو بكر غيور مدح بها صلاح الدين يوسف بن ايوب وقصده بها في مصر كما فعل ابو تواس في قصيد الخصب

عسى من ديار المطاعين بشير	ومن جرد ايام الفراق بحير
لقد عيل صبري بعدم وكثرت	هوى ولكن الحب صبور
وكم بين اكنا في الثغور متيم	كتب عرته عين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعت	وبوم الى المسطور وهو طير
سقى الله من سطر ومقارنا زلا	بها للندى نظرة وسرور
ولا زال نل النير بين فاسه	طويل وبوم المر في نصير
وبابرد الا ذل ما وكن باردا	وما للجنا من حائك تمير
اذا العيش الابن اكنا في جلق	وقد لاح فيها الشمس وبدور
وكم يحيرون سرب جاذر	جبالهم مال وهو نفور
ولكن ساحويه اذا سرت فاصدا	الى بلد فيه الصلاح امير

وهو لـ بعض الشعراء وجعلها مثالا في كثرة المياه والخير وغناها عن الامطار

الرزق كالوسم رجا غدا	ويش لقطا وسقى حداث جلق
اذا سمعت بتول متاه ب	مقاله فهو الذي لم يرف
والرزق يخطى بابا قل قومه	ويبيت بوابا لباب الاحمق

وجلق ايضا ناحية بالاندلس بسطة بسقى نهرها عشرين ميلا من باب سرقطة وليس بالاندلس اعذب من مائه وهو يجري من نحو المشرق ويخرجون الماء اذا جرى شرقا كان اعذب وامح من الذي يجري نحو المغرب وكان بنو امية لما تملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام ايام هريرة بن عبد الله بن العباس سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشيلية حمص وسموا موضع اخر الرصافة وموضع اخر تدمر ثم تلاعبت بها السنة الاندلس فقالوا تدمر وسموا من المواضع جلق وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن بن مقانا الاشبوني

دعوت فاسمعت بالمرصفا	تصم الاعادى وصم الصفا
وشمت سيوفك في جلق	فشامت خراسان منك الحيا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جلق وايد في شرق الاندلس جلق بالضم ثم الفتح وكاف بوزن جرد قال ابرسفيد هو الصورة رايتها في تاريخ ابي بكر بن مردويه الاصبهانى وخطى انها من قرى اصبهان منها ابو الفضل العباس بن الوليد الجلي الى اصبهان يروى عن اصرم بن حوشب وغيره جلتا بضم الجيم والملازم وسكون اللام الثانية والثامنة من فوقها نقطتان والقصر قرية مشهورة من قرى النهر وان ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي بن الشريف وز الجلتا في منقها اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا الحريري وابي طاهر الخالص وثقه علي بن حامد الاسفرائيني وتوفي بجلتات في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعمائة قال السلي الجلي بالضم ثم الفتح واخره لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء اليمن الجلي بالضم ونشيد اللام وجلى الشئ معظمه وهو قريب من المان بينه وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحارثي جلى موضع بالبادية على جادة طريق لقادسية الى زبالة بينه وبين الغرعا ستة عشر ميلا وهو بينه وبين الرمانتين له ذكر في الشعر جلتا بالضم ثم السكون وسكون والف وياه موهرة وراه ودال مهملة قرية كبيرة من قرى اصبهان من ناحية قهاب فيها منبر وجامع كبير جلوبا

بالفتح ثم السكون قال ابو سعد اظننا من قرى همدان منها ابو علي بن اسحاق بن ابراهيم الهذلي الجلوبا روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد بن منيع واسماعيل بن ثوبان روى عنه الحسين بن يزيد الدمشقي واحمد بن اسحاق الطبري وهو صدوق جلود بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قالوا هي بلدة بافريقية ينسب اليها القايد عيسى بن يزيد الجلودى وكان مع عبد الله بن طاهر وولى مصر وولى ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو الجلودى بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية بافريقية وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب وقال علي بن حمزة البصري سالت اهل افريقية عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا انما نعرف كدبة الجلود وهي كدبة من كدبى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة جلودا بالمدح من طاسج السواد في طريق خراسان بينها وبين خاقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى يعقوب ويجرى بين منازل اهل يعقوب ويجعل السفن الى باجرا وجها كانت الوقعة المشهورة على الفرس المسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم المسلمون فسميت جلودا الوقعة لما وقع بهما المسلمون وقال سيف قتل الله عز وجل من الفرس مائة الف فجلت القتلى الخال فسميت لما جللها من قتلاهم جلودا الوقعة وقال القعقاع بن عمرو وقصر هامة ومدها اخرى

وتحن قتلنا في جلودا ثارا ومهران اذ غزت عليه المذاهب  
وبوم جلودا الوقعة اقيت بنو فارس لما حوتها الكتاب

والشعر في ذكرها كثير وجلودا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين القيروان اربعة وعشرون ميلا وياه ابار وابراج من ابنية الاول وهي مدينة قديمة ازلية منبئية بالمصر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر راحيتها الياسمين وبطيبي عسلها يضربا لمثل كثره باسمينها وبها رتب اهل القيروان السهم بالياسمين لدن الرقيق وكان يجلب من فواكهها الى القيروان في كل وقت ما لا يحصى وكان فضها على يد عبد الملك بن مروان وكان مع معاوية ابن خنيس في جيشه فبعث الى جلودا الف رجل لحصارها فلم يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسروا الا قليلا حتى راوا ساقا الناس غبارا شديدا فظنوا ان العدو قد تبع الناس فكر جماعة من المسلمين الى القيروان فادامد جلودا قد تهدم سورها فدخلها المسلمون وانصرف عبد الملك بن مروان الى معاوية بن حجاج بالخبر فاجتلب الناس الى الغنمة وكان لكل راجل من المسلمين مائة درهم وحظ القارص اربعمائة درهم جلودا من اللام الثانية مفتوحة والثاء مفتوحة فوقها نقطتان وياه ساكنة ونون قريبة من قرى بعلبك قريبة من النهر وان سمع بها ابو سعد من ابن بقا كرم بن بقا الجولي في جلوده بكسوت اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحصى ضربة وربما قيل له جلودى بالقصر والله اعلم الجلهات وجلتها الواو ناحيته وحرقاه واكثر الغلابيون ان لبدا عن ذلك بقوله

وعلا فروع الابهقان واظفلت بالجلهتين ظبا وها ونعامها  
الا ابار ياد الكلا في قانه قال الجلهتان مكانا بالحصى ضربة وانشد البيت الجلهتان بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تنبئية الجلهمة وهو في حديث ابي سفيان انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كرت تاذن لي حتى تاذن لجماعة الجلهتين قال الازهرى قال شمر لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وفي حرف اخر روى عن ابى زيد يقال هذا جلهم والجلهمة الفارة النخعة قال وحى من ربيعة يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد ان اراد الجلهمة وهي ثم الوادى فزاد فيه ميم فقال جلهمة هكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد بجملة الوادى قطنا واهض الالازهرى وقد زادت العرب في حروف كثيرة منه قولهم فضمل الشئ اذا كره في حروف كثيرة عددها قلتنا وهذا لم يصح انه بعينه فان السامع لهذا الحديث يظن كذلك فلذلك ذكره جليانة بالكسر ثم السكون ويا والف ونون حصن بالاندلس من اعمال وادى باش حصن كثير الفواكه ويقال جليانة الشقاق لجلالة تفاحها وطيبه وريحه قيل اذا اكل فيه طعم السكر والمك منها عبد المنعم بن عيسى الشاعر الاديب الطبيب كان عجبا في عمل الاشعار التي تقرر القطعة الواحدة بعدة



تاريخ يستخرج منها الرسائل وحكمي مكتوب في خاويل شعره في بعض من ذلك وافر واشجارا و  
مكن دمشق وكانت معيشة الطيب بجلس بالكبادين على دكان بعض العطارين لذلك لقبته ووثق  
على شيئا ما ذكرته واشتد في نفسه ما لم اضبطه عنه مات بدمشق سنة ثلاث وستمائة واشتد في السنة  
عمر بن يوسف القفصي قال اشترى في عبد المنعم الجليلي في نفسه  
وهل ثم نفس لا تميل الى الهوى ولكن تم عزم على الصبر  
سأله هذا الخلق من ظهر واحد ولكن شرب من قوته ان الظاهر

جليل بقصير جليل منزل في طريق البرية من دمشق دون القرين بينه وبين القرينتين مرحلتان  
لمن يقصد الشرق به خان رايته غير مرة جليقية بكسرتين واللام مشددة وباساكنة وقاف مكسورة  
ويا مشددة وهما ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس في قضاء من جهة المغرب  
وصل اليه موسى بن نصير لما افتتح الاندلس وهي بلاد لا تطيب لغير اهلها وقال ابن مأكولا الجليقي  
نسبة الى بلدة من بلاد الروم المشاهدة لاندلس يقال لها جليقية منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي  
من الخارجين بالاندلس في ايام بني امية وقد صنف في اخباره تاريخ الجليل بالفتح ثم الكسر وباساكنة  
ولام اخري جبل الجليل في ساحل الشام متدا في قرب مسركان معاوية بحسين في موضع منه من يظفر  
من اعترف بقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه منهم محمد بن ابي حذيفة وكريب بن ابرهه وهناك قتل عبد الرحمن  
ابن عديس لبلوى قتل بعض الاعراب لما اعترف عنه بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن موسى وقال اب  
الفتية وكان منزل فرج عليه السلام في جبل الجليل بالقرب من حصن في قرية تدعى بسجر ويقال ان بها  
غار الشورق وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا ويقال ايضا ان عيسى عليه السلام دعى لهذا الجبل ان  
لا بعد وسبعه ولا يجزب زرع وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحكم وما كان  
بالاردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لبنان وبحمص معنق قال ابو قيس بن الاسود

فلولا ربنا كنا يهودا وما دينا اليهود بذي شكور  
ولولا ربنا كنا نصاري مع الرهبان في جبل الجليل  
ولكننا خلقنا اذ خلقنا خيف ديننا عن كل جليل

وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جليل بن ابي بكر الاسلامي من بني سلامان الجليلي من جبل الجليل  
من اعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء ووس والحسن البصري روى  
عنه الاوزاعي وعمر بن موسى بن وجيه الوحيي وقال يحيى بن معين واصل بن جليل مستقيم الحديث ولا هرب  
الاوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس اخبى عنه وكان الاوزاعي يمدح ضيافته ويقول ما تهنت  
بضيافة احد ما تهنت بضيافتي عنه وكان خبائه في هرجي العذس فاذا كان العشاء جاءت الجارية فاخذت  
من العذس وطبخت ثم جاءتني به فكان لا يتكلف فتهنت بضيافته ووالجليل قرب مكة قال  
بذي الجليل على مناسراجد ووالجليل ايضا وادبقر باجاء جليقة بالفظ تصغير الجلي وهو الراجح قال  
نصر موضع قرب وادي القري من وراة بدا وشعب

## باب الجيم والميم وما يليهما

الجاء بالفتح وتشديد الميم والمذ يقال للبيان الذي لا شرف له اجم والمونثة جماء ومنه شاة جماء  
لا قرن لها والجم في الاصل الكثير من كل شيء ومنه جمعة الراس المجمع الشعر واما اجم وجاما في البيان والشاء  
فهو من النقص فيكون هو والله اعلم من اشكيتة اذا ازلت شكواه واجمت الكتاب اذا ازلت جمته وله نظائر  
والجماء جبل بالمدينة سميت بذلك لان هناك جبلين هي قصرها فكانها جماء وفي كتاب ابي الحسن المهلب الجماء  
اسم حصنة سودا وقال عجمان وان يعني هضبتين عن يمين طريق الحاج من المدينة الى مكة قال حسان بن ثابت

وكننا باكنافا العقيق وببده نخط من الجماء وكننا يلملما  
وفي كتاب احمد بن محمد الهادي الجماء ثلاث بالمدينة فمنها جماء تضارع التي تسيل الى قصر ام عاصم و  
عمرة وما والى لك وفيها يقول احيى بن الجراح  
اني والمشعر الحرام وما حجت قريش له وما خروا  
لا اخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضاريع حجر  
ومنه مكن الجماء وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حذعان بن ثابت  
عفى مكن الجماء من امر عامر فسلع عفى منها نخرة واقم  
ثم الجماء الثانية جماء اقرط لبيوت الاشعث من اهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي  
وفيقاء الحار من جماء ام خالد والجماء الثالثة جماء العارقيتها وبين جماء ام خالد نسخة وهي تسيل  
على قصور جعفر بن سليمان وما والاها واحد من الجماء ارات اباد قطيفة بقوله  
القصور والنخل والجماء بينهما اشهى الى القلب من ابواب جبرون  
الى البلاط فاجازت قرايته دور زحج عن الفخشاء والحون  
قد يكتف الناس سرار واعلمها وليس بدرون طول الدهر مكنوني

الجماء جمع جمجمة وهي الفخ من الخشب ودير الجماء موضع ذكر في الديرة قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه  
كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر يحفر في سبخة ويجوز ان يكون الموضع سمي بذلك لانه  
بالضم وهو من بنية الكثير والمبالغة في جماء من مياه المعنى على مسيرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح  
ايضا جماء جوكرات يلفظون بها اهل خراسان ويكتبونها جماء جوكرات بجرجان قرب الخندق ينسب اليها  
ابو الحسن علي بن نصر الجماعي يروي عن العباس بن عيسى العقيلي يروي عنه ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي  
وله مصنفات الجماء بالكسر اخره ماء مصدر جمع الغرس اذ اغلب مهاجبه جماء وجوها وهو موضع في  
شعر الاعشى جماء بالكسر جمع جرة وهي الحصاة اسم موضع بني وهو موضع الجرات الثلاث قال ابن الكلبي  
سميت بذلك حيث رحى ابراهيم الخليل عليه السلام ابليس فجعل يجر من مكان الى مكان اي يثب وكان بن الكلبي  
يشهد هذا البيت واذا حركت غرزي اجرت وقال الشاعر

اذا جثما على الجماء فعرجا على منزل بالحيف غير ذميم  
وقولا سفاك الله من ذي صباة اليك الى ما قد عهدت مقيم

جماء بالفتح ثم التشديد والف وزاي وهو الكثير الجزاي الوشب وهو بلد يجري في جزيرة قريبة من اليمن  
جماء عيل بالفتح وتشديد الميم والف وعين هملة مكسورة وباساكنة ولا م في جبل نابل من ارض  
فلسطين منها كان الحافظ عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن سرو بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي  
ابو محمد وانتسب الى البيت المقدس بالقرب من جبل الجليل ولان نابل من اعمالها من مصافات البيت المقدسي  
وانما بينها مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل في طلب الحديث الى اصفهان وغيرها وكان حريصا  
كثيرا لطلب ورد بعدد وضع بها من ابن السعور وغيره في سنة ستين وخمسة ثم سافر الى اصفهان  
وعاد اليها في سنة ثمان وسبعين وحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنفق بها سنة وصار له  
حشد واصحاب من الحنابلة وكان قد جرى له بدمشق ما جرى وادعى عليه انه يصح بالتجسس واخذت عليه  
خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك ولم يخل في مصر من مأكده في مثل ذلك حتى تكدرت عليه  
حياته بذلك وصنف كتابي في علم الحديث حسانا مفيدة منها كتاب الكمال في معرفة الرجال يعني رجال  
الكتب الستة من اولها والى الصحابي جوده جزا ومات في سنة ست مائة بمصر ومنها ايضا الشيخ الزاهد  
الفقيه موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن معاذ بن نصر الجماعي المقدسي  
المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء العالمين لم يكن له في زمانه نظير في العلم على مذهب احمد بن حنبل



وخلاف بين عليا قبل المنة في عشرين مجلدا وكتاب المقتن وكتاب لعمري وله في الحديث كتاب التوابين وكتاب الرقة وكتاب صفة العلو وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوساوس وكتاب المحتجبين وله في علم النسب كتاب البين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار ومقدمة في الفرائض وتخصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح بن المني ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان البطي و ابا المعالي احمد بن عبد الفتى بن حنيفة الباجري و ابا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثير وتقدم في جامع دمشق مدة طويلة يقرى العلم اخبرني الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الارزهر الصريفي انه اخبرني انه قرأ عليه وانه مات بدمشق في اواخر رمضان سنة عشرين وستماية وكان مولده في شعبان سنة احدى واربعين وخمماية بجمال بالضم والتخفيف موضع نجد في مشرق حيد بن ثور الهلالي بجان اخره فون والجان خزانة من فضة وجمان الفؤي من ارض اليمن حانة واحدا الذي قبله روى عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه سمع منشد ايشد قول جرير

جرير امر ما لقلبك لا يزال موكله بهوى جمانة او بر يا العاقر  
فقال له ما جمانة وما ر يا العاقر فقال امرأتان فضحك وقال والله ما هما الا رملتان عن يمين بيت جرير  
وقد اتود باقرب الى حرص الى جماهير رجا لجون صتها لا  
الجنوزن الجوز جبل لبنى بنمير وهو مجمع من مجامع لصوصهم **الحجفة** بالضم ثم السكون وحاء مهمل  
من خارج في البحر من اقصى عمان بينها وبين عدن سمونها البحر يرون راس الحجفة له عندهم ذكر كثير كانهما  
يستدل به راكب البحر الى الهند والا في منه **جهمدان** بالضم ثم السكون قال بن شميل الجهمدان قارة ليست بطويلة  
في السما وهي غليظة تغلف مرة وتلين اخرى تنبت الشجر سميت جهمدان من جمودها اي بيبسها والجهم انصف  
الكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السماء لا ينفادان وكلاهما غليظا الراس وسميان  
جميعا اكمة **جهمدان** ههنا ثنية جهم يدل عليه قوله جرير لما اضافة الى نغامة اسقط النون فقال  
طربت وهاج الشوق منزلة قفر براوحها عصر خلى دونه عصر  
اقول لعمري يوم جهمي نغامة بك اليوم باس لا عزاء ولا صبر

هذا اذا كان جريرا اراد الموضع الذي في الحديث والا فزاده اكمة او قارة نغامة ليكون وصفا لا علما  
فاما في الحديث فقد صحقه يزيد بن هارون فجعل بعد الجيم نونا وصحقه بعض رواة مسلم فقال جرير ان الجاه  
والراء وهو من منازل اسم بين قديد وعسفان وقال ابو بكر بن موسى جهمدان جبل بين بينع والعيص على لبللة  
من المدينة وقيل جهمدان واد بين ثنية غزال واج واج من اعراض المدينة وفي الحديث من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم علي جهمدان فقال هن جهمدان سبق المفرد ون قال الارزهرى قال ابو هريرة من النبي صلى الله عليه  
وسلم في طريق مكة على جبل يقال له جهمدان فقال سبق المفرد ون فقالوا يا رسول الله وما المفرد ون فقال  
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا هو في كتاب الارزهرى بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الراء وغيره برويه كما ترجم  
قلت انا ولا ادرى ما الجامع بين سبق المفردين وروية جهمدان ومعلوم ان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات  
سابقون وان لم يرجح ان ولم ارا احدا ممن فسر الحديث ذكر في ذلك شيئا وقال كثير يذكرون جهمدان ويصف سحا با

سقي ام كلثوم على ناي دارها ونسوتها جون الحيا ثم باكر  
احم رجوف مستهل ربا به له فرق مستخفات صواد ر  
تصعد في الاحقاد وعجف فية احم خبري من جف متا طر  
اقام على جهمدان يوما وليلة فجهان منه ما تل متقاصر

الجهمد بنمين قال ابو عبيدة هو جبل لبنى نصر بن جهم قال زيد بن عمرو العدوي وقيل ورقان نوفل في ايام اولها  
نسج الله نسجا بخوده وقبلنا نسج الجودي والجهم  
لقد نسجت الاقوام وقلت لهم انا النذير فلا يفرركم احد

لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوىكم فقولوا بينا جدد  
سبحان ذي العرش سبحا نايوم وقبلنا نسج الجودي والجهم  
مسخر كل ما تحت السماء له لا ينبغي ان ينابى ملكه احد  
لا شئ مما ترى تبقى بشا شته يبقى لاله ويودى لاله والولد  
لم يفن عن هزم من يوم اخر اينه والخلد قد حاولت عاد فا خلدوا  
ولا سليمان اذ تجرى الرباح به والانس والجن فيما بينها تسرد  
اين الملوك التي كانت لغزتها من كل اوباء اليها واقد يفند  
حوض هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما ورد وا

وقد ذكر طفيل الغنوي في شعره موضعا بسكون الميم ولعله هذا الذي ذكرناه فان كل ما جاء على فعل يجوز  
فيه فعل نحو عسر وعسر ويسر ويسر

وبالجدان كان ابن خندع قد ثوى ببنى عليه بالصفيح ويحجب  
ويجوز ان يكون اراد الاكمة كما ذكرنا في جهمدان **الجهم** بالتحريك قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من اعلى  
بغداد من ناحية دجيل قريبا ونا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الجهمي سمع ابا البدر ابراهيم  
ابن منصور الكرخي واحمد بن محمد الخزاز وغيرهما ومات في رمضان سنة خمس وثمانين وخمماية وابنه احمد  
سمع ابا المعالي احمد بن علي بن السمين وحدث جهمان بالضم ثم السكون كانه من جبل قيل هو جبل عجمي ضربة قال ربيعة  
امن آل هذيل عرفت الرسوما بجهمان قفرا بتان تريما

وقال مالك بن الرب المازني  
على دماء البذنان لم تفارقى ابا حردب يوما واصحاب حردب  
سرت في دجى ليل فاصبح ونها معا وزجران الشريف وغرب  
تطالع من وادى الكلاب كانها وقد انجذت منه فريضة ررب

وقال نصر جهمان جبل اسود بين اليمامة وفيد من ديار تميم او تميم عامر وقال ابو زبادة جهمان جبل  
مرت به بنى حنيفة منه من يوم الناس في وقعة كانت بينهم وبين عقيل قال الشاعر  
ولوست عنا حنيفة اخبرت بما لقيت من ابجران صيدها

**الجهمرة** قد ذكرنا ان الجهمرة الحصاة والجهمرة موضع رعى الجمار يعني وسميت جهمرة العقبة الجهمرة الكبرى لانه  
يرعى بها يوم النحر قاله الداودي وجهمرة العقبة في اخر منى ما يلي مكة وليست الجهمرة العقبة التي تنسب اليها  
الجهمرة من منى والجهمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف الى ما يلي مكة وقد ذكرت سبب رعى الجمار  
في الكعبة **جهمريس** بالفتح ثم السكون وكسر الراء وبساكنة وسين مهمل قرية بالصعيد في غربي النيل  
من ارض مصر **جهم** اخره زاي ماء عند حيون بين اليمامة واليمن وهو ناحية من نواحي اليمن قال ابو مقبل  
خلت على الشور الاعلى وامكنها اطواء جهم على الارواء والعطن

**جمع** ضد التفرفة وهو المزدلفة وهو قبح وهو المشعر سمي جمعا لاجتماع الناس به قال ابن هرمة  
سلى القلب الامن تذكر ليلة بجمع وعيد اسعفت بالمحصب  
ومجلس اباكر كان عيونهم عيون لها انصبين قدام ررب

وقال آخر  
تمنى ان يرى ليلي بجمع ليسكن قلبه ما يعانى  
فلما ان راها حولته بعاد في عضد الاما في  
اذ اسبح الزمان بها وضنت على قاي ذب للزمان

جمع ايضا قلعة بوادي موسى عليه السلام من جبال السراة قرب الشوكية جهم بالتحريك بالفتح جبل وهو



البحر بنجل في حديث ابي جهم بالمدينة وحي جمل بفتح الهمزة وسكون الحاء المعجمة موضع بين المدينة ومكة وهو الى مكة اقرب وهناك اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وحي جمل ايضا موضع بين بخران وتلث على الجادة من حضر موت الى مكة وحي جمل بالثنية جبالا بالمدينة من ديار قشير وعين جمل ماء قربا لكوفة سمى جمل مات فيه او نسب الى رجل اسمه جمل والله اعلم وحي جمل موضع من ديار جمل في الشام كانها الماء استقل النيران ومنها من جبل طمران

جهم بالفتح والتشديد مدينة بفارس سميت باسم الملك جهم شيد بن طهمورث والفرس يزعمون ان طهمورث موادم ابوالبشر الجهم بنعتين يجوز ان يكون جمع جان وهو خز من فضة يتخذ شبه اللؤلؤ وقد توجه لبيد لؤلؤ الصدوق البحرى فقال  
وتضئ في وجه الظلام منيرة كجنانة البحرى سل نظامها  
والجهم جبل في سوق اليمامة قال ابن مقبل  
فقلت للقوم قد زالت عمايلهم فرج الحرير الى الفرعاء فالجهم  
الجمهوران بالفتح تشية جموم وهو الفرس الذي كلما ذهب منه احضار جاء احضار قال ابن الكيت في شرح قول النابغة كتمتكم يوما بالجمومين ساهرا وهين هما مستكنا وظاهرا  
الجمهور ماء بين قبا وبران من البصرة على طريق مكة **الجموم** واحد الذي قبله وقيل هو ارض بنى سليم وبها كانت احدى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها يزيد بن حارثة غازيا لجموم بالضم وجموم هو الشي معطوفه يقال لخرقة بنى سعد الجموم وقيل الجموم الرملة المشرقة على ما حولها المجتمعة قاله والرتة خليلي عوجا من صدور الرواحل بجموم رزوى وابكيا في المنازل  
الجيش بالفتح ثم الكسر وبساكنة وشين معجمة خبت الجيش وقد ذكر في خبت والجيش الخليق وبذلك سمي لانه لا نبات فيه الجميع بالضم ثم الفتح وبساكنة والقصر على فصيل موضع جميل ضد القبيح درج جميل ببغداد ينسب اليه ابراهيم بن عمار بن يحيى بن الحسين ابو طاهر العلوي الجملي نزل درج جميل فنسب اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني روى عنه ابو بكر الخطيب ومات ببغداد في صفر سنة ست واربعين واربعماية ومولده ببابل في سنة تسع وستين وثلاثمائة

**باب الجيم والنون وما يليهما**

جناب بالفتح وهو الفناء وما قرب من حلة القوم هكذا وجدت مضبوطا محرفا وقيل هو موضع في ارض كلب في السماوة من العراق والشام وكذا ضبطه بن خالويه في قول ابن دارة

خليلي ان حانت بحمص منيتي	فلان فنان في ارفعاني الى بخت
ومز على اهل الجناب باعظمي	وان لم تكن اهل الجناب على القصد
فان انما لم ترفعاني فلما	على صارة فالعور فالابرق الفرد
لكيما اري البرق الذي امضت	دري المرز علويا وما ذا لنا بدي

الجناب بالكسر يقال فرس طوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلسا لقيادة فلان في جناب قبيح اذا لم يكن بجانبه اهله والجناب موضع بعرا من خيبر وسلاح ووادى القرى وقيل هو من منازل بني مازن وقال نصر الجناب من ديار بني فزارة بين المدينة وفيد قال بن هرمه

فاضت على اثرهم عيناك بعدها	كاتبنا بحجرتنا اللؤلؤ النسق
فاستبق عيناك لا يودى لكاء بها	واكف بواد ردع منك يستبق
ليس لشؤون وان جادت بياقبة	ولا الخفون على هذا ولا الحدق
بانوا باد ماء من وحش الجناب لها	احوى اخينس في رطانه خرق
وذا لابلولة الخنثى	يشت من الخذية ام عمرو
	غداة اذا انخوى بالجناب

كذا ضبطه السكري وقاله سحيم بن وثيل الرياحي  
تذكر في قيسا امور كثيرة وما الليل ما لم الق قيسا بنا ثم  
تخل من وادى الجناب فاشنى باجارجون من وادى الحضارم

قال بن جيب في فصره الجناب من بلاد فزارة والحضارم من ناحية اليمامة وجناب الخنثى موضع باليمن **جناب** بالفتح وبعد الالف باء موحدة مكسورة وذا الهمزة فاحية من نواحي نيسابور واكثر الناس يقولون انها من نواحي قهستان من اعمال نيسابور وهي كورة يقال لها كنانا بذر وقيل هي قرية ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم ابو يعقوب اسحاق بن محمد بن عبد الله الجنابي نيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وابا الازهر بن وغيرهما وروى في سنة ست عشرة وثلاثمائة روى عنه الحسين بن علي وعبد الله الفارسي بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي بن الحسن الشروى الجنابي ابو بكر نيسابوري شيخ معمر صالح ثقة نبيل عفيف كان تاجرا يبيع البضائع للناس ويرتق عليها الارباج الى ان يجز فلزم بيته واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث اربعين سنة وسمع منه العالم والحق الا حاد بالاجداد في اسناد الاصح ولم ير على جزء من اجزاء المشايخ والسمعة ما كان على اجزائه من الطباق ومنع بسمعه وبصره الى اخر عمره سمع نيسابور ابا الحسن والقاضي ابا بكر احمد بن الحسن الحنزي وابا سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزي وابا منصور عبد الله القاهري طاهرا ببغداد وغيرهم سمع باصفهان ابا بكر بن ربه وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ما تواقبه ولادة في سنة اربع عشرة واربعماية ومات في ذي الحجة سنة عشر وخمماية وشيخنا عبد العزيز بن المبارك بن محمد الجنابي اصل البغدادي المولود لداريكني با محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم ويعرف بابن الاخضر يسكن دريا القبار من محال نهر الميلى في شرف بغداد سمع الكثير صفه باقادة ابيه وعلي بن بكرويس واكثر حتى لم يكن في بغداد اوفر منه ولا اكثر طلبا وصحبا بالفضل بن ناصر ولازمه الى ان مات وكان اول سماعه في اول سنة ثلاثين وخمماية ولم يكن لاحد من شيوخ بغداد الذين ادركناهم اكثر من سماعه مع ثقة وامانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق مزاحا له فواد رحوة وصنف تصانيف كثيرة في علوم الحديث مفيدة وواخذ الخطيب في كثير من كتبه وكان متعصبا لمذهب احمد بن حنبل رضي الله عنه سمع عليه واجازني ونعم الشيخ كان رحمه الله مات في سادس شوال سنة احدى عشرة وستماية ودفن بباب حبيب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة اربع وعشرين وخمماية **جناب** بالفتح ثم التشديد والفاء وباء موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة رايها غير مارة وليست على ساحل البحر الا عظم انما يدخل اليها في المراكب في خليج البحر الملح يكون بين المدينة والبحر نحو ثمانية اميال او اقل وقيل انها في وسط البحر جزيرة خارك في شمالها من جهة البصرة تهريبان ومن جنوبها تستبير وهي فرضة ليست بالطارئ لرسي فيها مراكب من برید فارس وقد ذكر بعض اهل السير انها سميت بجنابة بن طهمورث الملك وسنذكر ذلك في فارس وشربا هلهام من الابار الملح ووقا الحارمي جنابة ناحية بالبحرين بين مهزوبان وسيراف وهذا غلط عجيب لان مهزوبان وسيراف من نواحي بر فارس وكذلك جنابة واما البحرين في سواحل بحر العرب قبالة بر فارس من الجانب الغربي وكذلك لا امير بونصر وعنه نقل الحارمي وهو غلط منها معا وبين جنابة وسيراف اربعة وخمسون فرسخا قرأت في الكتاب المتنازع بين ابي زيد البلخي وابي اسحاق الاصطخري في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس ومنها ابو سعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي اظهر من اهل القرامطة وكان من جنابة بلدة بساحل بحر فارس وكان دقا قافا وثقي عن جنابة الى البحرين فاقام بها تاجرا وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى محلة حتى استجاب له اهل البحرين وما والاها وكان من كثرة عسكر السلطان ورعيته وعداوتهم من اهل عمان وجميع ما يصاقيه من بلاد العرب قرأنا نشر حتى قتل على فراشه







لا يابا كثر من عامر ولا غطفان ولا مزاسد ولا من سليم والناظيا ولا من تميم واهل الجند  
 ولا من الحار ولا قومه ولا اشعث العرب ولا النكد  
 ولا من مرابين من واصل بسوق النخيل وسوق النكد  
 وانا ان ساعى غيرة نرى لغى من امرنا كالرشد  
 ندين كما دان كذا بسا فيا ليت والد لم يسدد

وقد نسب الى الجند البطن والبلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد الرحمن الجندى روى عن معمر بن راشد  
 روى عنه الشافعي محمد بن ادریس وغيره وطاوس بن كيسان اليماي مؤيد بحسين بن يسار الجعفي وكان من ابناء  
 فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابا العباس وجابر بن عبد الله وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد  
 وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس وستماية وموسى الجندى  
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلة لروى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها  
 روى عنه معمر بن راشد وعبد الله بن رجب الجندى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه كثير  
 ابن عطاء الجندى وزمعة بن صالح الجندى روى عن عبد الله بن طاووس وعمر بن دينار وسلمة بن وهيل  
 وابي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الله بن عيسى الجندى روى عنه عبد الرزاق الصفي  
 ومحمد بن خالد الجندى وعبد الله بن يحيى بن ريسان الجندى حدث عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب  
 عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق بن يحيى ولم يذكر بينهما معرا وسلام بن  
 وهب الجندى روى عنه يزيد بن المبارك وعلي بن ابي حميد الجندى حدث عن طاووس بن كيسان روى عنه عبد  
 الملك بن جريج وكثير بن عطاء الجندى روى عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهارث بن ابي بصير وصالح  
 ابن معاذ الجندى روى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد روى عنه المفضل بن محمد الجندى ومحمد بن  
 ابو عبد الله الجندى سمع عمرو بن مسلم والوليد بن سليم ووهب بن سليمان بن ابراهيم سمع منه بشر بن الحكم السابري  
 قاله البخاري وابو قرة موسى بن طارق الجندى روى عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه ابو جهم وابو سعيد  
 ابن المفضل بن محمد الجندى الشعبي روى عن الحسن بن علي الخوافي وغيره روى عنه ابو بكر المقرئ **الجند** بالضم  
 واحدا لاجناد واجناد الاقسام خمسة ذكرت في اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرية الجند **جند** في جهم  
 ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجم والهم يقولون بندي فرك قرية من قرى نيسابور على  
 فرسخ منها ينسب اليها ابو سعيد محمد بن شاذان الاصم الجند فرجى النيسابور وما نراه سمع نجراسان والعراق  
 والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن يسار وغيرهما توفي سنة ست وثمانين ومائتين **جند** في جهم  
 بعد الراء الساكنة قاف والفت ونون من قرى مرو ويقال لها جندرقان منها اصبع بن علقمة بن علي الخنطلي الجند  
 فرقا في سمع عكرمة وعبد الله بن بريدة بن الحبيب **جند** في بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وقاف  
 باليمن في ديار خثعم وترج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له البهيم واختلف في لفظه قال نصر **جند** وبه  
 بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو ومفتوحة من قرى طالقان خراسان كان بها اول وقعة بين اصحاب  
 ابي مسلم الخراساني وبين اصحاب بني امية وهي وقعة مشهورة لها ذكر **جند** ناحية في سواد العراق بين قسم  
 النيل والثانية **جند** بوخره ويقال وة وجند بوخره اسم احد مدائن كسرى السبعة وهي المسماة رومية المداين  
 بنيت على مثل الانطاكية وبها قتل المنصور باسل الخراساني جند يسابور وبضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الدال  
 واء ساكنة وسين مائلة والفت وباء موحدة مضومة وواو ساكنة وراء مدينة بخورستان بناها سابور بن  
 ازدشير فبني عليه واسكنها سبى الروم وطائفة من جند وقيل لجزيرة جند يسابور بقرية نجرند وبها قور  
 معناه خير من انطاكية وقال ابن القتيبة انما سميت بهذا الاسم لان اصحاب سابور الملك لما فقدوه كادوا في منارة  
 الحوافر فخرج اصحابه يطلبونه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا انه سابور اى ليس سابور فسميت نيسابور ثم نقلوا  
 الى سابور وخراسان فقليل لهم ما تصنعون ههنا فقالوا سابور خراسان طلب سابور ثم وجدوه بجند يسابور

فقالوا نندوبيا وسميت بذلك وهي مدينة حصينة واسعة بها التخل والزروع والمياه نزل يعقوب بن الهيثم  
 الصقار لما قدم خورستان من اعمال السلطان في سنة اثنتين وثلاث وستين ومائتين لخصانته وانصافها  
 بالمدن الكثير فمات بها في سنة خمس وستين ومائتين وقبره بها وقام اخوه عمر بن الهيثم مقامه واما فتحها فان  
 المسلمين فتقوها سنة فتح بها وندوه سنة تسع عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحاصرها مدة  
 فلم يفتحها والمسلمين الا وابوابها تفتح وخرج السرح وخرجت الاسواق وابنتا هلهما فامر رسل المسلمين ان ما خبركم  
 قالوا انكم رميمين اليها بالامان فقبلناه واقربنا لكم بالجزاء على ان تمنعوا فقلنا لو امانا كذا ما كاننا فاضال  
 المسلمون فيما بينهم فاذا بعد يدعي مكنتها كان اصله منها هو الذي كتب لهما الامان فقال المسلمون ان الذي  
 كتبنا ليكم عبد قائلوا ما نعرف عبدكم من حركم قد جاء الامان ونحن عليه قد قبلناه ولم تبدل فان شتم فاغدر  
 خامسوا عنهم وكتبوا بذلك الى عمر فامر بما مضاه فانصرفوا عنهم وروى في مصداق ذلك  
 لعمر لقد كانت قرابة مكنت قرابة صدق ليس فيها تقاطع  
 اجارهم من بعد ذلك وقسلة وخوف شديد والبلاد بلا فزع  
 فاجاروا العبد بعد اختلافنا ورده امورا كان فيها نفاق  
 الى الركن والوادى المصيب حكومة فقال بحق ليس فيها نفاق

هذا قول سيف وقال البلاد روى بعد ذكره فتح تستر ثم سارا الى ابي موسى الاشعري الى جند يسابور واهلها  
 متخوفون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبي ولا يضر من لا مواله سوى الملاح  
 ثم ان طائفة من اهلها اتفقوا بالكلمانية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري الربيع بن زياد فقتلهم وفتح  
 الكلمانية وخرج منها جماعة من اهل العلم منهم حفص بن عمرو الفخار والنسابة روى عن داود بن ابي  
 هند روى عنه عبد الله بن رشيد الجند يسابور **جند** يشاهور وهي التي قبلها بعينها جاء ذكرها في  
 الشعر هكذا وقد ذكر قبله **جند** بن ابي نوح اظنه من نواحى همدان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن  
 علي بن محمد بن عبد الله المرزبان الخطيب يعرف بالجند بنى من اهل همدان روى عن ابن حميد وابن الصباح  
 وابي علي بن الشيخ ومحمد بن بيان الصوفي وابي علي بن حماد الاسدي وغيرهم ومات في ذي القعدة سنة  
 خمس وتسعين واربعمائة وكان صدوقا صالحا عن شيرويه **جند** روى بالفتح ثم السكون وفتح الراء وضم  
 الراء وسكون الواو وذا الهمزة قرية من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجندى وروى في الادب ذكره  
 في كتاب الادب وجزر روى ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان ثلاثة ايام ومثله بينها وبين  
 برده سير وهي بينهما على الطريق **الجند** روى بالضم يوم الجمعة من ايام العرب **جند** بالفتح اسم اعظم  
 مدينة باران وهي بين شروان واذربجان وهي التي تسميها العامة كجته بينها وبين برده ستة عشر  
 فرسخا منها جماعة من اهل العلم منهم ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجندى ادب فاضل متدين  
 قرا الادب على الاديب ابي المظفر الابي روى ببغداد وهران وجمع الحديث على ابي محمد الدوق وسمع منه  
 الناس نجراسان وغيرهما وتوفي بمرو سنة خمسين وخمسة ويقول بعضهم في النسبة اليها جند روى  
 ونسب هكذا ابو الفضل اسماعيل بن علي بن ابراهيم الجندى والمعدل الدمشقي قدم بغداد في صباه وسمع بها  
 ابا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وابا نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة  
 ثمان وثمانين وخمسمائة واحمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجندى ابو مسعود من اهل  
 اصفهان شيخ صالح من اولاد المحدثين حضره والده مجلس ابي عمرو بن مندويه فسمع منه ومن ابي القاسم  
 اسماعيل بن مسعود الاسماعيلي قال ابو سعد كتبت عنه قالوا ما يزيد بن عمرو بن حنيفة الجندى فينسب الى  
 جند روى عنه عباس بن الدورى **جند** بكسرتين وثانيه مشددة والثين معجمة بلدة في سواحل جزيرة صقلية  
**جند** بالتحريك والمد في كتاب سيبويه وهو في نوادر القراء **جند** بالضم وثانيه فيها مفتوح واجب  
 اصله من الجند وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص حنقا وانما وهريه



هـ ريان بن سيار الفزاري  
فان قارن تصاخر من شهرها ضالا لا مارحلن الى ضال  
وحظا ليك من جنفا حتى انحت حيايل بيتك بالمطال  
وقد تمسك الراجل فقد لـ

اذ بلغت جنفا فنامي واستكثري ثم من الاحلام  
وهو موضع في ديار بني فزارة ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت بنو فزارة من قدم على اهل خيبر  
ليعيونهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعينونهم وسالهم ان يخرجوا عندهم ولكم من خيبر كذا  
وكذا فابوا ففتح الله خيبر انا من كان هناك من بني فزارة فقالوا احظنا والذي وعدنا فقال لهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احظكم اوقال لكم ذو الرقيبة جبل من جبال خيبر فقالوا اذا انقأ ذلك فقال موعدهم  
جنفا فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين قالوا والجنفا موضع يقال له ضلع الجنفا بين الريدة وحى ضرية من  
ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة والجنفا ايضا موضع بين خيبر وفيد **جنفا** بالضم ثم السكون  
وقاف والفتون موضع بدارس وخنفا اخشنة بفتح الخاء والماء معجمة وتشديد الشين المعجمة موضع  
نحو رزم **الجنوب** بلفظ الجنوب من الرياح موضع في شعرامية بن ابي عاتر الهذلي قال

وخيامها بليت كان حسلا اوصال حسوي بالجنوب شواصي  
**جنجور** بالفتح ثم الغم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء والامثلة من قري مرو على خمسة فراسخ بها  
تنزل القوافل في المرحلة الاولى من مرو للقاصد الى نيسابور والجيم يسمونها كوكرة وعهدى بها كبيرة ذات  
اسواق وعمارات حسنة وجامع ضيق وكروم وبساتين رايته في سنة اربع عشرة وستماية وينسب اليها  
قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سورة بن شداد الجنجوري ادرك التابعين وروى عن ابي يحيى  
روزبه بن عبد الله المؤذن صاحبنا من مالک والثوري روى عنه عبد الرحمن بن عبد الحكم وغيره  
وكان صحيح السماع وابو جعفر عبدان بن محمد بن عيسى الجنجوري المروزي اسمه عبد الله وعرف بعبدان  
كان حافظا زاهدا احاديثا الدنيا وهو الذي اظهر مذهبا لشافعي يروي بعد احمد بن سيار وروى كتب  
الشافعي عن الربيع بن سليمان وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث عن فقيه بن سعيد وسافر الى مصر  
والشام والعراق روى عن القاسم لدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين وتوفي  
سنة ثلاث وتسعين ومائتين وصنف كتابا وسماه **الموطا الجنجورية** بالفتح وضم النون وسكون الواو  
والفان من مياه غنى بن اعصر قربا الى خي ضرية **الجنيد** تصغير جندا سكا في بني الجنيد من نواحي النهروان  
ثم من اهل بغداد وهو الان خراب وقد ذكر في اسكاف **الجنينة** تصغير جنه وهي الحديقة والبستان  
يقال انها روضة بجندية بين ضرية وخرن بن بربوع وفي شعر ملبج الهذلي

ايتوا بنا الانضاء ان مقيلكم ان اسرعن غرا بالجنينة ملجف  
قال ابن السكيت ملجف اي ذو رجل والجنينة ارض والجنينة ايضا قال الخفصي صحراء باليمامة والجنينة  
ثمن التبريد وهو واد من ضرية واسفله حيث انتهت سبيله يسمى **البر** وعلى التبريد وكما رعن ابي  
زيد وروى عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلا من اهل نجد قدم على الوليد بن عبد الملك فارسل فرسا الى بركة  
فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد اعطينها فقال ان لها حقا وانها لقديمة الصلبة ولكن احملك  
على مهر لها سبق للناس ما اقول وهو رابض فجعل الناس من قوله وسالوه معنى كلامه فقال ان حرمة  
وهوام فرسه سبقنا الخيل اما اول وهو في بطنها ابن عشرة اشهر قال ومروا الاعرابي عند الوليد  
فجاءه الاطباء فقالوا ما تشتهي فانشأ يقول

قال الاطباء ما يشفيك قلت لهم دخن ريث من التبريد يشفي  
فما يجز الى عمران حا طبه من الجنينة جز لا غير معنوب

قال بعتا اليه اهله سليخة من رماي لم يوخ منها شي و قال الجوهرى سليخة الرمث التي ليس فيها رماي  
خبث والرمث شجر جزلي غليظ فالقوة قد عات والجنينة قرب وادي القري قرا بخط العبدى في عام سار  
ابو عبيدة من المدينة حتى اتي وادي القري ثم اخذ عليهم الاقرع والجنينة وتبولك وسرع ثم دخل الشام والجنينة  
ايضا من منازل عقيق المدينة لـ خفاف بن ندي

فابدى بشرا لجم منها معا صما وخرامتي بجلل به الطيب يشرق  
وغرا الثنا يا جنت الظلم بينها وستة ريم بالجنينة مولق  
**باب الجيم والواو وما يليهما**  
**الجوار** بالكسر والتخفيف ثم المد والجوار في اصل اللغة الواسع من الاودية والفرجة التي بين جبل القوم في  
وسط البيوت والجوار موضع بالصفان قال

تمسك بالماء الجوار معسا وعرق الصفان ما فلسا  
جـ لا السكري الجوار من قري من وحي اليمامة وقال نصر الجوار واد في ديار عيسل واسد في اسافل غزية قال امرؤ القيس  
كان سكاني الجوار غدية صبحن سلافا من رحيق مسلسل  
وقال ابو زياد ومن مياه الصباب بالحي حمية الجوار وقال زهير  
عنى من آل فاطمة الجوار فيمن قال الفردم فالحسار وقال عنتره  
ويحل اهلك بالجوار وكانت بالجوار وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان وهوازن في ايام ابي بكر  
فقتلهم خالد بن الوليد شر قتله وقال ابو شجرة

ولو سالت جمل غداة لقائنا كما كنت عنها سائلا لونا ثنا  
نصبت لها صدرى وقدمت مهرني على القوم حتى عاد وردا كميثها  
اذا هي حلت عن كمي اريد عدلت اليها صدرها فهديتها  
لقت بنى فهر لعت لقائنا غداة الجوار حجة فقضيتها

**الجوابة** بفتح الجيم والثانية شدة والف وباء موحدة ردة بجدها جبال سود صغار والرداء جمع  
رداه وهو ماء مستقع في الصحرا جوارا بالضم وبين الالفين ثاء مثلثة بمد ويقصر وهو علم مرتحل حصن لعبد  
القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة عتوة وقال ابن  
الاعرابي جوارا مدينة الخطا والمستقر مدينة جمر وقال سلمى بنت كعب بن جعيل تهجي اوس بن حجر  
فيشلة ذات جهار وخبر وذات ادنين وقلب وبصر  
قد شربت ماء جوارا وهجر اكون بها حرا اوس بن حجر

ورواه بعضهم جوارا بالهمز فيكون اصله من جث الرجل اذا فرغ فهو مجووث اي مذعور كانهم لما كافر رجوعوا  
اليه عند الفرج سموه قالوا وجوارا موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض والبحرين موضع يقال له  
قصر جوارا ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل جوارا وقال رجل من المسلمين يقال  
له عبيد الله بن حذاف وكان اهل الردة بالبحرين حضرا طائفة من المسلمين بجوارا

الا ابلغ ابا بكر رسولا وفتيا المدينة اجمعينا  
فهل لكم الى قوم كرام تعود في جوارا محصرينا  
كان دماءهم في كل فج شعاع الشمس يفتش لنا ثريا  
توكلنا على الرحمن انا وجدنا النصر للمسلم كلينا

فجاءهم العلاء الحضرمي فاستقذهم وفتح البحرين كلها في قصة ذكرت في غير هذا الموضع وقال ابو تمام  
زالت بعينيك الحول كانها تمل مواقر من نخل جوارا  
**الجوار** بالفتح واخوه راء شعب الجوار بالحجاز بقربا للمدينة في ديار من بنة جواراة بالفتح وبعد الالف وال



جو الجواد في دار طحا قال — عبدة بن الطبيب

تأرب من هند خيال مؤرق اذا استبانت من ذكرها العين تطرق

ورحمت بالجو جوادة بحيث يصيد الآيات العتق

العتق الذي والآيات جمع آيد وهو المقيم من الطيور والوحش جوا في الغنم مقصوره موضع جوادان بعد لا لغير نونان من نواحي فارس جوا كان النون ساكنة من قري جرجان منها ابو سعد عبد الرحمن ابن الحسين بن اسحاق الجوا كان الجرجاني روي عن عبد الرحمن بن الوليد روي عنه ابو بكر احمد بن ابراهيم الجوا على ولم يكن بذلك الجواب جمع جانب بلاد في شعر النماخ

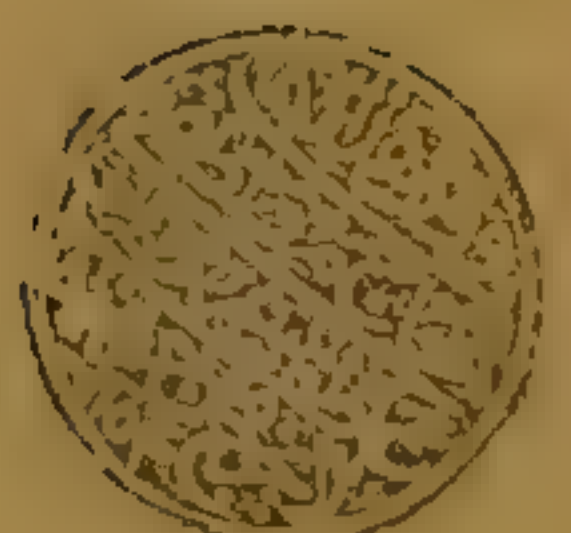
معدى قارصا بالقطا القرازب ما بين بخران الى الجوانب

الجوانب بالفتح وتشديد الثانية وكسر النون ويا مشددة موضع اوقرية قرب المدينة اليانصيب بنو الجوا في العلويون منهم سعد بن علي يعرف بالثوري وكان بصريا وابنه محمد بن سعد النسابة ذكرهما في اخبار الادباء الجوة بالفتح وبعدها الواو الساكنة حمزة وهاء بلد قريب من الجند من ارض اليمن خرج على السلطان بجانب منه رجل من السكاك يقال له عبدة بن زيد والجوة ايضا من قري زبيد اليمن ايضا جوار بالفتح وسكون الواو والباء موحدة والف وراء وجوار بالفارسية النهر الصغير وباركاته مسيلة فنعاه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفتح المقدسي جوار وقيل جوار بحلة باصبيها ت حدثت جماعة من أهلها ونسب بعضهم الى الحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين السمار السلي كان اصحابنا يقولون له الجوا روي عن محمد بن ابي عبد الله بن دليك الدليي وروى عن طاهر وعبد العزيز سبط العميد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمع بالدينوري عن ابي عبد الله بن جويوه ومات بعد سنة خمس وستين واربعماية وورثت لبلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوا روي كان شيخا عابرا زاهيا الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفتح الربيعي وابي محمد جواه وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه واحمد الكرجي وسمع ببغداد من ابي الفتح هلال الخفاري وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي عبد الله بن النظيف الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن نجاش وابي بالويه ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الخيزري وغيرهم من اصحاب الامم روي عنه جماعة من أهل اصبهان وغيرهم ومولده سنة خمس وتسعين وثلاثماية وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة سبع وثمانين واربعماية وابو المنصور محمد بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الجوا روي عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله بن مندة روي عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربعماية ومات في شهر ربيع الاخر من سنة ست وثلاثين وخمماية وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كونه الجوا روي الحافظ روي عن اصحاب ابي بكر بن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا روي عنه ابو سعد وغيره وجوار ايضا قرية من قري هراة منها احمد بن عبد الله الجوا روي الكذاب قال ابو الفضل كان من يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو سعد جوار وقال في موضع آخر في كتابه جوار بعد الواو الساكنة ياء مفتوحة من قري هراة منها ابو علي احمد بن محمد الشيباني القيسي الكذاب الخبيث وقال في موضع آخر احمد بن عبد الله الجوا روي الهروي الشيباني كان كذابا روي عن جري بن عبد الحميد والفضل بن موسى الشيباني في حديث وضعها عليهما وقال ابو الفضل جوار هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس بن نعيم الشيباني القيسي الهروي روي عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وابي حمزة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما حدثنا بشي منها وهو احد ركان الكذب وتعالى من الدجاجة لا يحل ذكره الا على سبيل التعريف والقبح والتحذير فنسب الله العصة من غوائل اللسان وجوار ايضا موضع بجرجان قرية اربعة اميال منها حجة بن ابي طحمة الجوا روي الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر الاسدي كتب عنه وانا صغير وهو معمر عليه جوار ايضا من قري مرو ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوا روي ابو نجي المعروف بجوار بنونك روي شرف اصحاب

الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله بن السمر قندي عن الخطيب سمع منه ابو سعد عمرو وجوار وقوي بعد سنة ثمانين وخمماية جواران اخره نون من قري مرو ويكنونها كوابن نسبها لجماعة منهم ابو عبد الله بن محمد بن ابي ذر الجوا روي كان شيخا صالحا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع السيد القاسم بن علي بن موسى بن اسحاق ونظام الملك وغيرهما روي عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته في حدود سنة خمسين واربعماية ووفاته في حدود سنة ثمانين وخمماية جوب بالفتح واخره ياء موضع قال عامر الا طرقتك في جوب كنود جوب بالراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال

اذ انظر القيسي فاذا كبر بلاءه بزراعة الضحاك شرقي جوبرا

وقد نسب اليها جماعة من الحديثين وافرقة منهم ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الشيباني الجوا روي قال عبد العزيز الكوفي مات في سنة خمس وعشرين واربعماية لثنتي عشرة ليلة خلت من صفر قال ولم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب وكان يوه قد سمعوه وضبط عليه السماع وكان يحفظ متون الحديث ويحدث به حدث عزابي سنان والزجاج وابن مروان وغيرهم ولما مضيت ليه لاسمع منه وحدث له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح ووجدت سماعه في جميعه فلما صرتا اليه قال قد سمعت لكثير سمعتي والدي وكان والده محدثا ولكن ما احدثك واذا راي يشر مذهبك قلت له عن اي شيء سالتني من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت اقول صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله عليه قال الان احدثك واخرج لي كتابا لابي كنهيا وقال انظر فيها فوجدت فيه بلاغي في دخله فاسمعه وما كان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في دخله شيء فلا تقرأه علي وحدث مدة بسيرة ثم توفي كما تقدم ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد بن عبد الله الجوا روي يعرف بابن ابي الميمون مولى بني امية من قرية جوبركت عنه ابو الحسن الرازي ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثماية بغوطة دمشق وابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الجوا روي دمشق وروي عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفزاري وشعيب بن اسحاق وغيرهم روي عنه ابو الدجاج وابو داود في سنة وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو الحسن بن حوصا وغيرهم ومات في محر سنة خمسين ومات ابن واحد بن عبد الواحد بن ابي عبد الله القيسي الجوا روي عن عبد الوهاب ابن عبد الرحيم الاسدي وصفوان بن صالح وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن احمد بن بشير بن كوان روي عنه محمد بن سليمان بن يوسف الرقي وابو بكر احمد بن عبد الله بن دجاجة وتجمع بن القاسم وعبد الله بن علي الجرجاني وابو جعفر محمد بن الحسن القطيسي وابو القاسم بن ابي العقب والحسن بن ميثم التقي مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثماية قاله الحافظ ابو القاسم واحمد بن عتبة بن مكي بن العباس الساسي الجوا روي المطر الاطرش الاحمر روي عن ابي العباس احمد بن العباس الرمي وابي حوصا وابي الجهم بن غلاب وجماعة وافرقة روي عنه تمام الرازي وابو الحسن السمار وعلي بن ابي ذر وعبد الوهاب بن جند وكان ثقة نبلا مامونا مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاثماية عن ابي القاسم وجوبرا ايضا من قري نيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن علي ابن محمد بن اسحاق الجوا روي عن حمزة بن عبد العزيز وغيره روي عنه ابو سعد بن ابي طاهر المؤذن قال ابو موسى المديني اخبرنا عنه زاهر بن طاهر الحامي وجوبرا ايضا من سواد بغداد وجوبرقان الراء ساكنة وقاف والف ونون فاحية من نواحي كورة اصطر مدينتها مسكان جورة قد ذكرنا انها محلة باصبيها يقال لها جوبر وجورة وبالبصرة الجورة وهو اسم مركب غير كثيرة الاستعمال وهو معروف بالبصرة دخل في نهر الاجانة قال ابو يحيى الساجي ومن خطه نقلت واما الجورة فقد اختلفوا فيها فقال ابو عبيدة انه جوبر بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء برة بنت زياد بن ابيه ولا يعرف الا زياد ذلك وقال بل هي برة بنت ابي بكر وقيل برة امرأة سيف وقيل بل صيد فيه جوبرج يسمى بذلك ولا ادرى ما جوبرج جوبرج بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كان يشبه خان يسكنه الناس بنسب اليه ابو نصر احمد بن علي الجوا روي الاديب الشاعر الشافعي كان يلقب بابي جامدات رحل الى العراق وسمع بها









بنو نهار كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضدا لدولة بن بويه يكثر الخرج اليها للفتنة فيقولون  
سبيلت كور دفت معناه الملك ذهب الى القبر ففكره عضدا لدولة ذلك فساها فيروز باذ ومعناه انت  
دولة قتل ابن الفقيه بن ازيد شيرين بابك بن ساسان مدينة جو بفارس وكان موضعها صحرا قريبا  
ازد شير فامر ببناء مدينة هناك وسماها ازديشير جو وسمتها العرب جو وهي مبنية على صورة دار  
بحر ونصب فيها بيت نار وبني غير ذلك من المدن تذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وقال الاصطخري  
واما جو فبن بنا وازد شير ويقال ان ماءها كان واقفا كالبحيرة فنذر ازديشيران يبنى مدينة وبيت  
نار في المكان الذي يظفر فيه بعد قوله وما عينه فقطع في موضع جو فاحال في ازالة مياة ذلك  
المكان بما فتح له من المجاري وبني في ذلك المكان مدينة سماها جو وهي قريبة من السعة من اصحمر ولها  
سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه العرب الطربال وتسميه الفرس بانوال  
وكناخه وهو من بناء ازديشير وكان عالبا جدا بحيث يشترط الانسان منه على المدينة جميعها وساتيقها  
وبني في اعلاه بيت نار واستنيط بجذانه في جبل ماء حتى اصعد به الى رأس الطربال والان فقد خرب  
واستعمل الناس اكثره قال وجو مدينة نزهة جدا يسير الرجل من كل باب خوف فرخ في سباتين وتصور  
وبين جود وشيراز عشرين فرسخا واليه ينسب لورد الجوري وهو اجد اصناف الورد وهو الاحمر الصافي  
وقال السري لرفا يجمع الحالا الذي ويدعى عليه انه سرق شعره

قد انت العالم غارته في الشعر غارات المفاريس  
انك اني غيد قواف غدت ابي من الغيد المعطير  
اطيب ربحا من شيم الصبا جاء تريا الورد من جور

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل العلم ان جو غزت عدة سنين فلم يقدر  
على فتحها حتى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلا يصلي واذا بجانبه جراب فيه خبز  
ولحم فجا وكلب فجره وعادى به حتى دخل المدينة من مدخل لها حتى قال الظالمون بذلك المدخل حتى دخلوها  
وفتحوها عنوة ولما فتح عبد الله بن عامر جو مركزا الى اصطخر ففتحها عنوة وبعضهم يقول بل فتح جو بعد  
وينسب اليها جماعة منها ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عمران بن موسى الجوري الاديب كان من الابداء المتقنين علامه في  
معرفة الانساب وعلوم القرآن سمع حماد بن مدرك وجعفر بن دشويه الفارسيين وابا بكر بن محمد بن الحسن  
ابن دريد وعبد الله بن محمد العامري وغيرهم ومات في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة واحمد بن الفرج الجعفي  
الجوري المقرئ حدث عن زكريا بن يحيى بن عمارة الانصاري وحض بن ابي اودا الفارسي حدث عنه ابو حنيفة  
الواسطي ومحمد بن داود الجوري حدث عنه ابو بكر بن عبدان ومحمد بن الخطيب الجوري روى عن عباد بن الوليد  
العنبري روى عنه ابو شاذان عثمان بن محمد بن حجاج البزاز المعروف بالشافعي ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع  
سهل بن عبد الله الشسري قوله روى عن طاهر بن عبد الله الهذلي وجو ايضا محلة بنسب ابورينس اليها  
ابو طاهر احمد بن الحسين الطاهري الجوري وكان من العباد المجتهدين سمع بنسب ابورا با عبد الله البوشنجي واقرانه  
وكان قام بجرجان الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفضل بن عبد الله روى عن محمد بن عبد الله الحافظ  
وغيره ومات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ومحمد بن سكا ب بن خالد ابو عبد الله بن الجوري النسابوري سمع  
الحسين بن ابي القاسم وجعفر بن عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وشربل القاسم سمع منه ابو عمرو والمستمل  
ومحمد بن سليمان بن خالد العبدي مات سنة ثمان وستين ومائتين والحسين بن علي بن الحسين الجوري وابو سعد  
احمد بن محمد بن جبريل الجوري النسابوري ذكره ابو موسى الحافظ ومحمد بن يزيد الجوري وعبد الرحمن الاصمعي  
الجوري ابو صالح بن نيسابور وسكن محلة جو فنب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه ولد  
في سنة احدى واربعين وثلاثمائة قال يحيى بن منده وعمر بن احمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حماد  
الشرقي النسابوري وابي الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه ابو عبد الرحمن اسماعيل

ابن احمد بن عبد الله النسابوري الحيري وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن جويا انضم اليه الفتح والراية من  
قرى اصبهان قال ابو بكر بن موسى الحافظ وقال لخرج منها رجل يكتب الحديث لم استثبت اسمه **جوزان**  
بالفتح ثم السكون والزاى والالف والنون قرية من مخلاف بعدان اليمن **جوزجان** هاء واحد بعد الزاى  
جيم وفي الاملى نونان وهي اسم كورة واسعة من كور الخجستان وهي من مرو والروذ وبلغ ويقال لقصبها  
اليهودية ومن مدنها الانبار وقاربات وكادرو وبها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه في المدابخي وقع الاحنف بن قيس بالعدو بطخارستان فصار طائفة منهم الى  
الجوزجان فوجه الاحنف اليهم الاقرع بن حابس التيمي فاقبلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طائفة  
ثم انهزم العدو ونفع الجوزجان عتوة في سنة ثلاث وثلاثين فقال كثير من العرب انهم شلى

سقى من السحاب اذا استقلت مصراع فتية بالجوزجان  
الى القصير من رستاق حوط اقادهم هناك الاقرع ابن

وقد نسب اليه جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني ذكره ابو القاسم  
في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث عن يزيد بن هارون وابي عامر النبيل وحسين بن علي الجعفي  
وحجاج بن محمد الاور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم روى عنه ابراهيم بن دحيم  
وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم الرازي وابو جعفر الطبري وجماعة من الائمة قال ابو عبد الرحمن بن ابراهيم  
ابن يعقوب الجوزجاني ليس به باس سكن دمشق وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالمرلة مدة  
وبالبصرة مدة وكان من الحفاظ المصنفين الخرجين الثقات لكن كان فيه اخرا فنع علي بن ابي طالب كرم  
الله وجهه قال عبد الله بن احمد بن عبد يس كنعان ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني لعنه الله فالتعن من يذبح  
له دجاجة فتعز عليه فقال يا قوم يتعز علي من يذبح لي دجاجة وعلي بن ابي طالب قتل سبعين الفا في  
وقت واحد وكما قال ومات لعنه الله في مسهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين ومنها ابو احمد  
ابن موسى الجوزجاني مستقيم الحديث يروي عن سويد بن عبد العزيز روى عنه اهل بلده **جوزدان** بالضم  
ثم السكون وزاى ووالهملة والالف والنون قرية كبيرة على باب اصفهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل  
اصبهان يقولون لها كوزدان ينسب اليها جماعة من رواة منهم ابو بكر بن علي بن احمد بن الحسين بن ابراهيم  
بهرام الجوزداني امام الجامع العتيق باصبهان في التواريخ وكان مقربا ثقة حافظا سمع الحافظ ابابكر بن  
ابراهيم المقرئ ببغداد من ابي طاهر الخليلي وابو عمر بن شاهين روى عنه ابو زكريا بن منده وغيره ومات  
في سنة اثنتين واربعين واربعماية **جوزدان** بالفتح وبعد الزاى المفتوحة راء والالف والنون قرية قرب  
عكر من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ العكري الجوزداني كان ضريرا من اهل القرن  
والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد زرقويه وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الاشعثي وغيره ومات في شهر  
ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين واربعماية **الجوز** بالفتح ثم السكون وزاى مجة في كتاب هذا جبال الجوز  
اودية تهامة قالوا ذلك في تفسيره قول معقل بن خويلد الهذلي

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلدتها  
وقال عبدة بن جبيل الصاهلي

كان رواحق المعزاء خلفي رواحق خنظل بلوى عيوب  
فلو والله لا ينجو نجا فت غداة الجوز انضم ونودوب

قلت خبرني من اتيه ان جبل المرأة المقابلة للطايف وهي بلاد هذيل اليها تنسب ابراد الجوزية  
وهي وزرات بيض ذات حواشي يا ترون بها قال السكري الجوزجاني فاجتهد ويقال الجوز الحجازي كله ويقال  
للجوز جوزي وينسب اليه النسبة الفقيه ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي يعرف من مشكار بردي  
عن الحرف بن ابي سامة وابن ابي الدنيا وغيرها ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب ولب



لحق على الغزاة وقيل من عمل البصرة في هذا الوقت واهل قراها كلهم ارم من **جوز** بالضم من مدن كومان ذات سوق واهل كثير **جوز** فلق ذكرها حمزة بن يوسف السهمي وقال لا احق نقط هذه القرية ولا يحتمل وهي من السكون من بلاد جيلان منها ابو اسحاق ابراهيم بن الفتح الجوزي فلق فقيه رجل وكتب **جوز** ان بعض الزاوي والقاضي واخرون من قري هذا بنسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن احمد الصوفي الجوزي قاضي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه والجوزي قان جبل من الاراد يسكنون اكناف جلوان بنسب اليها ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزي قاضي سمع بن دارين فارس وغيره **جوز** من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزي صاحب كتاب المشفق وكان من الائمة الفضلاء الزهاد سمع ابا العباس الدغولي ابا محمد بن الشرف واسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار واما العباس الاحم وغيره روى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي واما الطبيب الطبري وابو عثمان سعيد بن ابي سعيد البزار ورجل به خاله ابو اسحاق المزني وله في علوم الحديث تاليف كثيرة ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن اثنين وثلاثين سنة وجوزي ايضا من نواحي هراة منها اسحاق بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو الفضل الجوزي الهروي الحافظ ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة **جوز** بالضم من السكون قرية جوزة في جبل الهكارية الاراد من نواحي الموصل بنسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البخيري الجوزي سمع ابا بكر اسحاق بن الياس الجيلي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وذكره سمع منه بجوزة **جوز** سلم احقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وهي ناحية شبيهة بالصخر من اعمال قنستان كانها من نواحي خهلو وفهل من نواحي اصبهان وطرفها متصل بترية كرمات وبعضهم يسميها جوزف بالزاي **جوزقان** بالفتح من السكون والسين مهلة مفتوحة وقاف والفت ونون قرية متصلة باسفرانين حتى كانها حلة منها يسمونها كوشكان بنسب اليها ابو حامد محمد بن عبد الملك الجوسقي امام فاضل فقهه على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي وغيره كتب عنه ابو سعد وذكر انه مات بعد سنة اربعين وخمسة **الجوسق** عن مواضع منها قرية كبيرة من نواحي جبل من اعمال بغداد بينها عشرة فراعخ والجوسق ايضا من قري النهر وان من اعمال بغداد ايضا بنسب اليها ابو طاهر الخليل بن علي بن ابراهيم الجوسقي الضري المقتري سكن بغداد وروى عن ابي الخطاب النضر وابي عبد الله المغالي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسة والجوسق ايضا قرية كبيرة عامره بالجوف لشرقي من اعمال بلخيس من نواحي مصر الجوسق ايضا جوسق الغبر وان من قري الري عن الارباب سعد منصور الوزير والجوسق قلعة الفرخان بناحية الري ايضا قال شاعر من العرب هو الغطاش الضبي

لعمري لجوز من جوار سويقة اسافله ميت واعلاه اجرع  
احتبا لينا ان نخاور اهلها وبصبح منا وهو مزا وسمع  
من الجوسق للعوز بالري كما رايته داعي المنية بلسع

والجوسق جوسق الخليفة بالقرب من الري ايضا من رستاق قصران الداخل والجوسق الخرب ايضا بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخواج قد اختلفت يوم النهر وان فاعتزلت طائفة في خمسية فارس مع فروة بن نوفل الاسدي وقالوا لا نرى قتال على بل نقابل معاوية وانفصلت حتى نزلت بناحية شهر زور فلما قدم معاوية الكوفة بعد قتل علي كرم الله وجهه تجمعوا وقالوا لم يبق عذر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فنظروا اليهم معاوية طائفة من جنده فنهز منهم الخواج فقال معاوية لا هل الكوفة هذا فعلكم ولا اعطيكم الامان حتى تكفروا امره ولا فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلهم وكان عند المعركة جوسق خرب ربما الحيات الخواج اليه ظهورها فقال قيس بن الاحم الضبي بر في الخواج

اني ادين بما دان السراة به يوم النخيلة عند الجوسق الخرب  
الناظرين على منهاج اولهم من الخواج قبل الشك والريب

قوما اذكروا بالله اذكروا خروا من الخوف لا ذقنوا تركب ساروا الى الله حتى تزلو غر فا من الارانب في بيت من الارب ما كان الا قتيلا ريث وتفتتت من كل ابيس صافي اللوز ذي شطب حتى فتوا وراى وقرسهم نقي وبها قنص مهيبة نجب فاصبحت عنيد الدين قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقنى من الخاب

**جوز** سويقة ذكر في سويقة **جوسية** بالضم ثم السكون وكسر السين المهلة وباد خفيفة قرية من قري جمع على ستة فراعخ منها من جهة دمشق بين جبل لبنان وجبل سين فيها عيون تسقى اكثر ضياء عما هو كوره من كور جمع بنسب اليها عمر بن سعيد بن مني الجوسقي الحضي حدث عن محمد بن جابر اليمامي روى عنه ابنه احمد ومنه بن محمد بن مني الجوسقي الحضي حدث عن ابنه قال ذلك بن مني وقال الحارثي جوسية بعد الجيم المضمومة واواساكنه ثم شين معجمة مكسورة بعدها يا تحتها نقطتان مشددة مفتوحة بين نجد والشام عليها سلك عدي بن حاتم حين قصدا الشام هاربا من خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وطئت بلاد طي قاله ابن اسحاق ووجدته مقيدا مضبوطا بخط ابي الحسن بن الغزالي وقلاد اباد وري جوسية حصن من حصون جمع اخر ما اورده الحارثي قال عبيد الله المولف اما التي بين نجد والشام فيحتمل ان يكون المراد جوسية المذكورة بين ارض حصن ويحتمل ان يكون غيرها واقاما التي بارض حصن فهي بالسين وباد خفيفة لاشك فيها ولا يرب **جوش** بالفتح وبغير رويه بالضم والصحيح الفتح ثم السكون والشين معجمة والجوش في اللفظة الصدر ومضى جوش من الليل اي صدر منه وهو جبل في بلاد بلقين بن حرس بين اذرعان والبادية قال ابو الطحان القيني ترص حصن مغزار جوش واكمة باخفافها ورض الحصى بالمراص

وقال البغث

نجا وزن من جوشين كل مفازة ومن سوام في لازمة كالاجل  
قال السكري راد جوشا وجدد اوها جيلان في بلاد بخي الفين بن حرس شمال الجناد يتر لها  
يتم وحمل وغيرهما قال النابغة

ساق الرنيدات من جوش ومن جدو وماش من رطب ربي وتجار

جدد ارض كلب عن الكلبى وقال ابو الطيب المشي

صردت من مصر ابد بها واجلها حتى مرقن بنا من جوش واعلم

وقال في فقه جوش العلم موضعان من جبال على اربع فراعخ وقران بخط بن خيلان في شعر عدي بن الرقاع بصم الجيم وذلك قوله ففخنا قبا عسا رعت الحوة او جوش فري نفس نوا

يتمل نواي سمين وجمال نواي اى سمان وكذلك قرانه في شعر الراعي المقرو على احمد بن يحيى

فلما جنى من خلفها رمل عاج وجوش بدات عنافها ودرج

**جوش** بالضم من قري طوس **جوش** بفتح الواو بوزن صرد وجرى من اعمال نيسابور باسفرانين

**جوشن** بالفتح ثم السكون والشين معجمة ولون والجوشن الصدر والجوشن الدرع وجوشن جبل مطل على حلب في غربها في سفح مقابر ومشاهد الشيعة وقد اكثر شعره حلب من ذكره جدا فقال منصور بن

مسلم بن ابي الجرجين عسى مورد من سفح جوشن نافع فاني الى تلك الموارد طمان

وما كل ظن ظنه المرء كائن يحوم عليه للحقيقة برهان

وقرأت في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحنطاجي عند قوله

يا برق طالع من ثنية جوشن حطبا وحى كريمة من اهلها

واساله هل حمل النسيم تحية منها فان حبوبة من رساها

ولقد رايته فهل رايته كوقفه للبين يشفع هجرها في وصلها

ثم في جوشن جبل في غرب حلب ومنه كان يعمل النحاس الاحمر وهو معدنه ويقال له بطل منذ عبر عليه بن الحسين







ملقعة بالشام سفع خذوها كأن عليها سابر تار مذ تار  
 جوين آخره بأه موحدة موضع في شعر السيد الحيري الجوين الذي ذكرناه من الاضداد جيل وقيل حسن  
 باليامة من بناء طسم وجديس قال المتلس  
 الم تر ان الجوز اصبح راسيا تطيف به الايام ما يتان  
 عسى تبعها ايام اهلك القرى يطان عليه بالصفيج ويكلس  
 جوين بالهاء اسم قرية بين مكة والقلايف يقال لها الجونة وهي الانصار جوينية بالضم ثم السكون وكسر  
 النون وباء مخففة قال الحافظ ابو القاسم جوينية من اعمال طرابلس من ساحل دمشق حدث بها احمد  
 ابن محمد بن عبيد السكي الجويني روى عن اسمعيل بن حصين بن حسان القرشي الجيلي والعباس بن مزيد وعمر  
 ابن محمد بن يحيى العثماني بالمدينة والحسن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد  
 ابن العباس بن البراء الكعكاوي بمدينة جونية قال الحافظ ومحمد بن احمد بن عمر وابو الحسن البغدادى وقيل  
 الواسطي البرازيل جونية وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر السراج الجوبلي  
 وتشديد لواء وهو في اللغة ما اتسع من الاء وفيه في الشاعر خلى الجوز فيضني واصفري  
 وجواسم لناحية اليمامة وانما سميتا ليمامة بعد اليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر  
 في اليمامة في السجدة والنص  
 وان امر بعد ورجع وراءه وجو ولا يغزوهم لضعيف  
 اذا حلة باليتها ابتعت حلة بانية طوع الفناء عليف  
 سعى العبد ان يطيعه ثم رده تذكر نورده ورغيف  
 دة  
 تجانف عن جوا اليمامة نافتى وما عادت عن اهلها السواك  
 وجوا الحضارم باليمامة وجوا الجراة باليمامة وجو سويقة وقد ذكرته فيما اضيف اليه وجو جونا والوجو  
 يقال لها الجوان وما غايطان في بلاد بني عيسى احداهما على جادة الطريق وجو قرية باجا لبني بعلبة من درما  
 وزهير وفيها يقول شاعرهم  
 وآجاء وجوها لواءها اذا الفنى كثر الخضاها  
 وصاح في حافاتها جذاها  
 الفنى جمع فنى وهي اعناق القمل وجذا ذصرها وجوا ايضا ارض لبني ثعل بالجليل في السمر والقيس  
 نخل لبني بين جوم وطلع تار في لفرج الدارجات من الجبل  
 ولعلها التي قبلها وجو برذعة في طرف اليمامة في جوف الرمل ثعل لبني ثعل وجوا ولسبني ثعل ايضا قال ابو نؤاد  
 وهذه الجواء لبني ثعل في جوف الرمل وليس في قعرها رمل انما الرمل محيط بها وربما كان سعة الجوف فرسخا  
 او اقل من ذلك وجو الضبيب تصغير ضب لبني الثعل ايضا فيه نخل وهو واسع ما ذكرته لك وانهم ومعهم  
 فيه حلفاء وهم بنو وعله من جرم بن ريان وجوا الملا موضع في اسفل الملا كان لبني يربوع تملت عليها فيه بنو  
 جذيمة بن مالك بن نصر بن قيس من اسد وة في اول الاسلام فانزعتهم ففى ذلك يقول الخضر الحذدي  
 ومن يتداع الجوز بعد مناخنا وارما حنا يوم ابن الية يجهل  
 وليس ليربع وان كلفت مبه من الجوا الاطم صاب وحفظل  
 وليس لهم بين الجناب مفازة وزيق الاكل اجد عنتل  
 وكل ردي كائنا كعوبه نوى القصب عراض المهرة منجل  
 فما اصبح المران بقطر طائها زبيد ولا عمرو بحق مؤشل  
 كانهم بين ابن الية غدوة وناصفة الغراء هذي منجل

الغراء جوين راسنا صفة قريه ثم وقعتا لخصومة حتى صار لسعد بن سواة جذيمة بن مالك وخجرج بن  
 عمرو بن جذيمة الجوة بزيادة الهاء من ياد عمرو بن كلاب بن جند كذا في كتاب ابي زياد واحاف ان تكون الجوة  
 بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبني اسد والله اعلم الجوة بالضم قرية باليمن معروفة بنسب اليها ابو بكر عبد  
 ابن محمد بن ابراهيم السكي الجويني حدث بها عن ابي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجيمي روى عنه القاسم هبة الله  
 ابن عبد الوارث الشيرازي جوهه بالضم ثم السكون وفتح الهاء الاولى بليدة بالمغرب في اقصى فريضة وهي  
 قصبه كورة مجاورة لبلاد الحريد تسمى ورخلان جوينيا بضم الجيم وفتح الواو وسكون الاء تحتها نقطتان  
 وباء موحدة واخره راء في عدة مواضع منها جوبيا ومن قري هراء قال ابو سعد بنسب اليها الكذاب الجيني  
 ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس لبني الجوبيا روى وقد ذكر في جوبيا وايضا  
 قري سمرقند في غلظة ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن الحسن الجوبيا روى السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن  
 الحر روى روى عنه داود بن عفان لبني ابوري واد من روك الحديث وسكة جوبيا روى عنه يوسف  
 منها ابو بكر محمد بن السري يلقب ثم شيخ صالح كان يفصل الموق لقي محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم  
 ابن معقل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج وجوبيا من قري مرو ومنها عبد الرحمن بن محمد بن عبد  
 الرحمن بن ابي الفضل البويجي وابو الفضل الجوبيا روى من قري جوبيا قال ابو سعد كان شيخا صالحا متبررا  
 من اهل الخير صحبا بالمظفر السمعاني حضره ربه وسمع بقراءة ابا محمد عبد الله بن احمد السمرقندي سمع منه  
 كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة ثمان وخمسين  
 وخمسية الجويت بالفتح وكسر الواو وتشديد هاء وباء ساكنة وناء مثلثة بلدة في شرقي دجلة البصرة  
 العظمى مقابل الابله واهلها فارس ويقال لها جويت بارويه رايها غير مرة وبها اسواق وحشد كثير ينسب  
 اليها ابو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجويني والى القضاء بها وكان فقيها شافيا فاضلا محققا مجتهدا  
 مناظرا سمع ابا القاسم بن بشران روى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة في ذي الحجة  
 سنة سبع وسبعين واربعمائة الجويت بتخفيف الواو وفتحها موضع بين بغداد واولا قرب البردان  
 في السجدة  
 اسفرق للبرق الذي باتت لومعه منيره وذكره اقبال الزمان عليك في الحال النضيره  
 ايام عينك بالحبيب وقريه عين قريه ايام نجرى حيث كنت لعاشق كفت مشيره  
 ما بين حنا في الجويت الى المطيرة فالخطيرة فعدوت بعد جوارهم محير في شر حيره  
 من باذل للعرض والبيدل للصلة اليسير وبخرق يصف السباح ونفسه نفس فقيره  
 ومن الكبار ذل من اضحت له نفس كبيره  
 جوين خان بالضم ثم الكسر وباء ساكنة وخاء معجمة والفاء ونون من قري فارس في ظن اني سعد منها ابو محمد  
 الحسن بن عبد الواحد بن محمد الجويني في الصوفي سمع ببغداد ابا الحسن بن بشران سمع منه ابو محمد عبد العزيز  
 ابن محمد الجويني في الخشبي بسا مور من ارض فارس جويان بالضم وكسر الواو وباء ساكنة وكان محلة بنسب منها  
 منها محمد بن حميد بن الحسن الجويني روى عن محمد بن طالب وغيره جوين بالضم ثم الفتح وباء ساكنة وميم مدنية  
 بفارس يقال لها جويم اي احمد رستاها عشرة فرائح يحوطه الجبال كله تخيل وباء بنين شرهم من الفنى ولهم  
 نهر صغير في جابنا لسوق منها ابو احمد جوين احمد الجويني كان من اهل الفضل مدبر ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد  
 ومات في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وابو سعد محمد بن عبد الجبار المقرئ المعروف بابن ضجة المقرئ وابو عبد الله  
 بالروايات على ابي طاهر بن سوار قرأ عليه محاسن بن محمد بن عبد كان المعروف بابن ضجة المقرئ وابو عبد الله  
 محمد بن ابراهيم الجويني حدث عن ابي الحسن بن جهم روى عنه ابو الحسن علي بن مفرج الصقلي وابو بكر عبد العزيز بن  
 علي الجويني روى عن بشر بن معروف بن بشر الاصفهاني روى عنه ابو الحسن علي بن بشر الميثمي السجزي سمع عنه  
 بالنون جوين اسم كورة جبلية ترهة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور يسميها اهل خراسان كونا



فقلت جوين حدودها متصلة بحدود بني قيس من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وتحتها  
 ازاد وار وهي في اول هذه الكورة من جهة الغرب رايتهما وقال ابو القاسم البيهقي من قريش جوين فانه اسم بعض  
 اسراها سميت به ومن قال كويان نسبها الى كوز وهي تشمل على مائة وتسع وثمانين قرية وقرىها متصلة  
 لا يرى فيها موضع خال من غارة وفيها اغلب بساتين قرىها متصلة كل واحدة بالاخري وهي كورة مستطيلة بين  
 جبلين في قضاء رجب وقد قسم ذلك القضاء بنصفين فبني في نصفها الشمالي القرى واحدة الى جنب الاخري  
 اخذة من الشرق الى الغرب ليس واحدة معتصرة واستخرج من نصفه الجنوبي فبني كسوق القرى التي ذكرنا وليس  
 في نصفه هذا اعنى الجنوبي غارة قط وبنا اول هذه الكورة وبنينا بورى عشرة فراسخ وبنينا الى جوين خلق كثير  
 من الامة والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد بن عمران الجويني النيسابوري احد الرجال الذين سمع بهم مشا باكر  
 محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وابا زرعة البصري وغيرهما وبصر سليمان بن شعيب ومحمد بن عزيز والكوفة  
 احمد بن حازم والرملة حميد بن عباس وبكعة محمد بن اسمعيل بن سالم وابا زرعة وابا حاتم الرازيين وغير هؤلاء  
 كثير روى عنه الحسن بن سفيان وابو علي وابو احمد الخافضان الحاكمان وغير هؤلاء كثير قال ابو عبد الله الحاكم  
 وكان يسكن قرية ازاد وار قصبته جوين قال وهو من عيان الرحالة في طلب الحديث صحبا با زكريا الاعرج بمصر  
 والشام وكتب با حسنا به وهو حسن الحديث عمره وصف على كتاب مسلم بن الحجاج وتوفي بجوين في سنة ثلاث وعشرين  
 وثلاثمائة وابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام عصره بنيسابور والد ابي المعالي  
 الجويني تفقه على ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقدم مرو قاصدا لا يكره بن عبد الله بن ابيه بن احمد  
 القفال المروزي شقيقه به وسمع منه وقرأ الادب على والده يوسف الاديب بجوين وبرع في الفقه وصف  
 فيه التبعات ايضا لمدينة وشيخ المزني شافيا وكان ورعا دايما العبادة شديدا لا احتياط مبالغا فيه سمع  
 استاذ به ابا عبد الرحمن السلمي وابا محمد بن ماثية الاصماني وبغداد ابا الحسن الحسن بن محمد بن الحسين بن  
 الفضل بن نطيف الغزالي وغيرهم روى عنه سهل بن ابراهيم ابو القاسم المجيزي ولم يحد عنه احد سواه والله  
 اعلم وتوفي بنيسابور سنة اربع وثلاثين واربعماية واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ الحجاز  
 وكان صوفيا طريفا لطيفا فاضلا مستقلا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم الصوفية مرتبها بآدابها  
 كتابا لسورة سمع شيخ اخيه وسمع ايضا ابا نعيم عبد الملك بن حسن الاسفرائني بنيسابور وعصرا ابا محمد بن محمد بن  
 ابن عمر القاسم روى عنه زاهر ورجبا بن طاهر السحاميان وتوفي بنيسابور سنة ثلاث وستين واربعماية  
 والامام حقا ابو المعالي عبد الملك بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين شهر من علم في راس  
 نار سمع الحديث من ابي بكر بن محمد بن الحسن الاصماني التيمي وكان قليل الرواية معروضا عن الحديث وصفه النجاشي  
 المشهور في نحو نهاية المطلب في مذاهب الشافعي والشامل في اصول الدين على مذهب الاشعري والارشاد وغير  
 ذلك وبنات بنيسابور في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعماية وينسب اليها غير هؤلاء وجوين ايضا  
 من قريش من بني جوين منها ابو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع تفقه على  
 ابي بكر محمد بن احمد وابي الحسن علي بن عبد الله الشرمقي وسمع منهما الحديث ومن منبه بن محمد بن احمد في رجب  
 وغيرهم ذكره في الفصيل ولم يذكره ابو سعد الجويني تصغير الجوين موضع من الشبابة على ضفة غربي وقتبه  
 وضبيب على ميلين من الجوين وفيه شعيرة ذكر في الحومان وقيل الجوين جبل لا يكره بن كلاب وقال نصر  
 الجوين جبل بجدي عنده المادة التي يقال لها الفالاق

**باب الجيم والهاء وما يليهما**

**جها** بالكسر واخره اسم صم كان لهوازي بعكاظ وكان سدنة العرف النضريين وكان محارب معهم  
 وكان في سنة اطلال ذلك بن جبيب جها وسوق ويعرف بجها وسوق الجيم بن معوية من القواد الخراسانية  
 وهي كلمة فارسية قال ذلك ابن جبيب بن محال بغداد في قبلة الحربية حارب ما حولها من الحلال وبقيت هي  
 والنضرية والعتابيون ودار القرمصيلة بعضها ببعض كالمدينة المفردة في اخر ارباب بغداد يعمل في هذه

الحال في ايامنا هذه الكافة **جهر** من مخاليف اليمن قريب من صنعاء وقد ذكر في الخاليف من هذا الكتاب  
**جهر** بجوزان يكون من قومه جهميت بالبع صحت به ليكن عن ويقال بجهم عن اي اشته ويوم جهم  
 لبني تميم موضع كانت لهم فيه وقعة **جهم** بالفتح ثم السكون وقع الراء وميم اسم مدينة بفارس يعمل  
 فيها بسط فاخرة قال الزبيري ويقال للبسط نفسه جهم واشد لروية  
 بل بلد ملي النجاشي فتمت لا يشتري كتابه وجهمه  
 ويجوز ان يراد بجهمه في البيت الجنس كرومي ورومي والبيت على حذف مضاف اي وثني جهمه و  
 شيراز وجهم ثلاثون فرسخا ينسب اليها ابو عبد الله بن محمد بن زياد الجهمي حدث عن حفص بن عمر الرازي  
 ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني وذكر انه سمع منه بجهم الجهمية بالفتح والضاد مجمة في مياه  
 ابي بكر بن كلاب عن اي زياد **جهود** بالكاف بالفتح ثم الضم وسكون الواو والبع مجمة والف ونون وكاف  
 وهي جهود بالكاف في آخر الكلمة عند البعث بن مزلة الصغير من قريش بلغ منها كان ابا شهيد  
 ابن الحسين البلخي الوزاق المتكلم ولده يسلج لان اياه انتقل وانتقل يسلج وكان شهيدا ادبيا شاعرا متكلما له  
 فضائل وكان في عصر ابي زيد والكعبى وقد ذكرته في الادباء جيو دان ويقال له جهودان الكبري ثم  
 عرفت بيمينه من قريش يسلج ايضا ومعنى جهودان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما احسب عدوا عن جهودان  
 وسموها مينة **جهور** موضع في شعر سلمي بن المقعد الهذلي

ولولا افتقار الله حين دخلتم  
 لارسلت فيكم كل سيد سميدع  
 اني ثقة في كل يوم مذكر

**جهينة** بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم ابي قبيلة من قضاة سمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل  
 على دجلة وهو اول منزل لمن يريد بغداد من الموصل عند هامة يقال له مرج جهينة له ذكر ينسب الى القرية  
 ابو عبد الله بن الحسين بن القاسم بن خمسين عامرا لكبي المعروف بفتح السلام بن خمسين شيخ الموصل في زمانه  
 ولد بالموصل سنة ست وستين واربعماية وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر الشافعي  
 وابي القوارب طراد الزبيري وغيرهما وصحبا باحدا لغزلي وكان فقيها على مذهب الشافعي والى القضاء  
 برجة ماله بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل فمات بها في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين وخمسماية  
 وقد صنف كتابا ومنها ايضا ابو الفرج مجلي بن الفضل بن حصن الجيني الناجي الموصل روى عن ابي علي نصر  
 ابن احمد بن عثمان الحشاشي وابي شعاع محمد بن سعدان المقاريضي الشيرازي وابي عمرو طغر بن ابراهيم الحارثي  
 قال في الفصيل حدثونا عنه وقال الحافظ ابو القاسم كتب عنه وكان يقول شعرا وجهينة ايضا قلعة  
 بطبرستان جهينة مكنية عالية على السحاب

**باب الجيم والياء وما يليهما**

**جيا** جمع جيد وهو لغة في اجياد المقدم ذكره قال الاديب ابو بكر العيادي  
 يا مختاروا الصباح البادي وشيم الزبا عن الغوازي  
 حتى احبا بنا بمكة ما بين نواحي الضبا وبين جيا ر  
**الجيار** بالكسر وما اظنه الامر بجلا موضع من ارض حنين عن الزمخشري **جنا** بالفتح ثم التشديد و  
 في اللفظة الجص والصاروخ وهو ايضا وحر في الصدر وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الخطم واسمه  
 سرج بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ثمار تدت بكر  
 ابن وائل في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه **جبار** بتخفيف ثمانية والسين مهمل من قريش مرو وكان يقال  
 له سربكار فغرب فقيل جبار كذا في كتاب ابي سعد منها ابو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزي الجباري  
 تابعي ادركه ابن من مال روى عنه زيد بن الحباب **الجيا** بالكسر واخره فاء ماء على سائر طريق الحاج  
 من الكوفة **جيان** بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس متصل بكورة البيرة



مائة من البيرة الى حية خوخ شرق قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا وهي كورة كبيرة  
قريشية ولما كان نذكر مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة ندمير وكورة  
طليطلة ونيسابور جامعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد الفاساني وروى عن اهل الاندلس وكان رئيس المحدثين  
منها انما نزلوا ابوه في الفتنة واصحابه من الزهراء روى عن اعيان اهل الاندلس وكان رئيس المحدثين  
بقرطبة ومن جهاذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بعض في اللغة والاعراب ومعرفة  
بالانساب جمع ذلك ما لم يجمعه احد ورجل الناس اليه وجمع كتابا في رجال الصحيحين وسماه تقييد الممهل  
تبيين المشكل وكان اذا راى اصحاب الحديث قال

اهل وسهلا بالذين احبهم واودهم في الله ذي الالاد  
اهل يقوم صالحين ذوي نفى غرا الوجوه وزين كل ملاء  
يا طالبني علما نبت ختمد ما انتم رسلكم بسوا

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحفته وكان مولده في الحرم سنة سبع وعشرين واربع مائة وتوفي  
الاثنين عشر ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة قال ذلك بن بشكوال ومن المتأخرين  
ابو الحاج يوسف بن محمد بن فاروق الجبالي الاندلسي سمع الكثير ورجل الى الشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ  
وكاد يتأخر ولديها من سنة تسع وتسعين واربع مائة ومات سنة سبع وخمسين واربع مائة  
وخمس مائة وغيرهما كثير وجهان ايضا من قري صبهان قال الحافظ ابو عبد الله البخاريان من قري صبهان  
ثم من كورة قهاب كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان الفارسي رضي الله عنه يقتل فيه  
قال ودخلها وزرنا المشهد بها قال هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فيما نقلته ان سلمان الفارسي عاد  
الى صبهان لما فخت وبني مسجد بقريته جبان وهو معروف الى الآن ونسب الجبانيان صبهان بن الجهم  
طليح بن الاعلم الحنفي الجباني روى عن الشعبي روى عنه الثوري الجيب بالكفر وخره باء موحده حصنا  
يقال لها الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين بيت المقدس وبابلس من اعمال فلسطين وهما متقاربان  
جيب بن الجهم الاولى وفتح الثانية بينهما يا ساكنة وخره لام موضع جيبان بالفتح ثم السكون  
والخاء مهمله والفاء ونون نهر بالمصيصة بالشعر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ورجل حتى يصير بمدينة  
تعرف بكفر سابا زار المصيصة وعليه عند المصيصة قطرة من حجارة رومية عجبية قديمة عريضة  
فدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد اربعة اميال ثم يصب في بحر الشام قال ابو الطيب  
سريت الى جيبان من ارض امد ثلاثا لقد اعياك ركضها وابدل

وقال عدى بن الرقاع العاملي

فتي الحمى في المنام كما رى وفي الشيب عن بعض البطالة زاجر  
بساجية العينين تحو بلذها اذا طرق الليل الصبح المباشر  
كان ثناياها بنات سحابة سقاها شوبوب من الليل باكر  
فهن ضياوا اخوان بروضة تعاوده ضوأن طل وما طس  
فقلت لها كيف هتديت وذا ذلول واسرائ الجبال قواهر  
وجيبان جيبان الملوك والى وخرم خراسان والشعوب القواس

جيبون بالفتح وهو اسم اعجمي وقد تعسف بعضهم فقال هو من جاحة اذا استاصله ومنه الخطوب  
الجوارح سمي بذلك لاجتياحه الارضين في حجرة اصل اسم جيبون بالفارسية هروون وهو وادي خراسان  
وعلى وسطه مدينة يقال لها جيبان فنسبه الناس اليها وقالوا جيبون على عادتهم في الالفاظ قال  
ابن الفقيه بجي جيبون من موضع يقال له ريوساران وهو جبل يتصل بناحية الهند والسند وكابل ومنه  
مين نخج من موضع يقال له عند مين وقال الاصطخري ولما جيبون فان عموده نهر يعرف بجرباب من نخج

بلاد وخاب من حدود بدخشان ونظم اليه انهار وفي حدود الختل ووحش فصيصة من تلك الانهار هذا النهر  
العزيز وينظم اليه نهر ملو حرياب يسمى باختر وهو نهر ملك مدينة الختل وهو نهر بربان والثالث  
نهر نغرا الرابع نهر امد خراسان والخامس نهر وختاب وهو اغر هذا الانهار فيجتمع هذه المياه قبل  
ان تجتمع مع وختاب وقبل القواديان ثم ترتفع اليه بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصفايان  
وانهار القواديا فيجتمع كلها وتقع الى جيبون بقرب القواديا وماء وختاب يخرج من بلاد الترك حتى يظهر  
في ارض وختاب ويصير في جبل هناك حتى يعبر قنطرة ولا يعلم ما روى كثيره يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع  
وهذه القنطرة هي الحد بين الختل واسجود ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كاف ثم رتم  
ثم امل ثم درعان اول ارض خوارزم ثم الكاف الجرجانية مدينة خوارزم ولا ينفع بهذا النهر من هذا البلاد  
التي يمر بها الا خوارزم لانه يستغل عنها ثم ينحدر من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف ببجيرة خوارزم  
وهي بحيرة بينها وبين خوارزم سنة ايام وهو في موضع اعرض من دجلة وقد شاهدته وركبت فيه وروية  
جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد وقوى كلبه جدا ولا قطعنا ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما  
ماتت واحدة الاخرى انصفت بها ولا تزال تعظم حتى يعود جيبون قطعة واحدة ولا يزال ذلك الجامد  
يثنج حتى يصير ثلجته نحو خمسة اشبار ويا في الماء تحته فيحف اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرج قوه الى  
الماء الجاري ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحمله في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى المنزل الا وقد جمد نصفه  
في بواطن الجرار فاذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والجمال بالبر ولا يبقى بينه وبين الارض  
فرق حتى رايت الغبار يتطاير عليه كما يكون في البرادى ويسقى على ذلك نحو شهرين فاذا انكسرت صورة البرد  
تقطع قطعها كبراء اول مرة الى ان يعود الى حالته الاولى وتظل السفن في مدة جموده ناشبة فيه لاجل  
لحم في اقلها ما منه الى ان يذوب واكثر الناس يربون بردها الى البر قبل الجاد وهو يسمى بنهر بلخ مجاز لانه  
يمر بها علما فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منها ليلها مسيرة اثني عشر فرسخا جيبون بالكسر ثم السكون  
وفتح الخاء المعجمة ونون من قري مرو على اربعة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المعلم  
الجيبوني الحارثي شيخ صالح سمع بابا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وقال توفي  
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة الجيد بالفتح ثم السكون وضم الال وسكون الواو وراء كورة من بلخ  
دمشق فيها قري وهي في شمالي حوزان ويقال لها الجولان كورة واحرة جرد موضع بالجانب قال ابن  
الكثير وقد رواه بعضهم جرد وهو تصحيف قال كثير

وزوافاروى ينبعا فحق به وقد حيد منه جيرة فعباش

جيدا بالكسر والذال المعجمة مقصورة من قري واسط منها ابراهيم بن ثابت الجيداني روى عنه مجمل في تاريخه  
عن هشام عن جلال عن عطاء وكان يسكن جيزاء وبها مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين جيزا خشت  
بالكسر ثم السكون وراء والفاء وخاء المعجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قري  
بخارا منها ابو مسلم عمر بن علي بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجيزا خشتي احد حفاظ الحديث رحل في طلبه  
الى بغداد وغيرها سمع ابا عثمان الصابوني وعبد القافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد  
الحارثي وغيره وتوفي بكون الاخوان سنة ست وستين واربع مائة جيزان بالفتح ثم السكون وراء والفاء  
ونون قرية بينها وبين مدينة اصفهان فرسخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيزاني روى عن بكر بن بكار الخزاز  
حدث عنه ابو بكر القاتب الاصفهاني وابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدل البزاز الجيزاني ثقة  
يعرف بجدة روى عن محمد بن سليمان لوين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصفهاني وتوفي سنة ست  
وثلاث مائة جيزان بالكسر قال نصر جيزان بكسر الجيم جزيرة في البحر بين البصرة وسيراف قدرها نصف ميل في مثل  
وقيل جيزان صقع من اعمال سيراف بينها وبين عمان جيز بالفتح وتشديد الثانية والفتح كورة من كور  
مصر الجوزية جيزوت بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وتاء فوقها نقطتان مدينة بكرمان في



الاقليم الثالث طولها ثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف وربع وهو مدينة كبيرة  
جديدة من اعيان مدن كرمان وازدهارها واسماها خيرات بها نخل كثير وفواكه ولم ينهر نخل البلاد الا ان حرمها  
شديدة لا الاصطري ولم سنة حسنة لا يرفقون من توارهم ما اسقطته الرياح بل هو الصغار والكثير  
الرياح فيصير الى الفقراء من الثور في التقاطهم اياها اكثر مما يصير الى الارباب قال والتر بها كثير وبلغ بها  
ويجرونها كل مائة من بدرهم وفتح جبروت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين بن عدي وهو القائل في ذلك  
ولم تر عيني مثل يوم رايتك بجبروت من كرمان ادعى وامقرا  
ارد على الخبي وان دارد هرهه واكرم منهم في اللقاء واصبرا

وقد كعب الاشترى صاحب الملب في حروب الازارقة

بجبروت والرياح تنوشه على سابع نهدي النابل مفرع  
يلف به الساقين ركضا وقدينا لاشياعه يوم من الشراشع  
واسلم في جبروت اشرف جنده اذا ما بدا قرن من الباب بقرع

وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسين احمد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحاق الجبروتي حدث بشيرا عن ابي عبد الله  
محمد بن علي بن الحسين بن احمد الانما سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي قال الرهني وبجبروت  
ناس من الازد ثم من المهابلة منهم محمد بن هارون النسابة اعلم خلق الله تعالى بالنسابة للناس وابا مهمدة  
ورايته شيخا هارما طاعنا في السن وكان اعلم من رايته بنسب نزار والين وكان مفرقا في التشيع وكان له ابناء  
عبد الله وعبد العزيز فظهر عبد العزيز في الطب فحسن عمله فيه والطف النظر في غير تقليد والقي فيه تواليق  
**جبروت** بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الزاي والالف وثون من قري مرو منها ابو  
الحسين علي بن احمد بن يحيى الجبروتي الذي كان اماما زاهدا عالما سمع احمد بن محمد بن الحسين الزاهد روى عنه حميد  
ابنه ابو الحسن الصدقي المروزي **جبروت** بالفتح قيل هو اسم الكهنة الذي كان فيه اصحاب كهف **جبروت** بالكسر  
وبعد الزاي المفتوحة ثون ساكنة وجيم بليدة من نواحي مرو على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قطر عظيمة  
عليها بعض اسواقها ورايتها في سنة عشرة وسبائة قبل ورود التترو على عرشه وابنه فيها الدور العالية  
والمنازل النفيسة والاسواق الكبيرة العامرة والاهل المزدحمون وبينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق هراة  
ومرو ورود ويجبروت ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء منهم ابو بكر احمد بن محمد الجبروتي حدث ببغداد عن عبد  
ابن علي الكرماني روى عنه ابو الحسين بن البواب **جبروت** بالفتح بعد الزاي ثون ثم خاء عجمة ساكنة وجيم مكسورة  
وباء ساكنة وراء من قري مرو وايضا الا انها خربت منذ زمان قديم واحسبها شين خشيتم المذكورة في بابها  
**جبروت** بالفتح واخره تاء فوقها نقطتان من بلاد مهرة في اقصى ارضها ذكر في حديث لذة **جبروت**  
بالفتح قال ابن الفقيه ومن بناهم جبروت عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود يقال ان الشياطين  
بنته وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقاييف وحوها مدينة نظيف بها قال واسم الشيطان الذي بناه  
جبروت نسمي به وقيل ان اول من بنى دمشق جبروت بن سعد بن عاد بن ادم بن سام بن نوح عليه السلام وبه  
سمى باب جبروت وسمى المدينة ارم ذات النملاء وقيل ان الملك لما تحول الى ولده عاد نزل جبروت بن عاد في موضع  
دمشق فبناها وبه سمي باب جبروت وقال آخرون من اهل السير ان حصن جبروت بدمشق بناه رجل من الجبابرة  
يقال له جبروت في الزمن القديم ثم بنته الصبابة بعد ذلك وبنيت دلخلة بناء لبعض الكواكب يقال انه  
المشترى ولما في الكواكب ابنية عظام في اماكن متفرقة مختلفة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع ولة ابو  
عبدة جبروت عمرو عليه صومعة هذا قولها والمعروف اليوم ان بابا من ابواب الجامع بدمشق وهو باب  
الشرقي يقال له جبروت وفيه فواره ينزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب معلوما وها هو  
البحر ولة قوم جبروت هي دمشق نفسها ولة القوري جبروت قرية الجبارة في ارض كنعان وقد كثرت  
الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسب اليه بعض الرواة منهم هبة الله ابن احمد بن عبد الله بن

علي بن ورس لم يمت لجبروت في ما جماع دمشق كان نقرة ورجل الى اعرق واصبها في طلب الحديث سمع ابا  
حسين بن علي بن الحسن العاصمي واب القاسم بن علي بن محمد بن علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخته وسان في محرم  
سنة ست وثلاثين وخسبته ومولده سنة اثنتين وستين واربع مائة بخيرة بفتح قوله وتشديد ياءه  
وكثرة وراء موضع بالجواز في دكة في ساحل مكة جبروت بالزاي بالكسر ثم السكون والزاي والالف وباء  
موحدة والفاء والهمزة او راء احسبها محلة بنسب ابو رستم احمد بن اسمعيل بن ابي سعد عبد الحميد بن محمد  
الجبروت بذي بوالفضل العطار الصيدلاني ويقال له عبد الله من اهل نيسابور ومن رواة الحديث سمع ابا بكر  
احمد بن محمد بن خلف الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي ذكره في التيجير **جبروت** بالكسر والجبروت في لغة  
لعرب لو ادعى تافضل موضع فيه كله عن ابن زياد والجبروت بليدة في عرق الفسطاط عرقها وها كورة  
كبيرة واسعة وهي من افضل كورة مصر لاهل السير ما كان عمرو بن العاص الاسكندرية ورجع الى الفسطاط  
جعل صايفة من جيشه بالجبروت خوفا من العدو وبقيت في تلك الناحية فجعل بها آذني اصبح من جبروت  
وهما زوال رعين وطايفة من الازد بن الحجر وطايفة من الجبسة فلما استقر عمر بالفسطاط وامرهم فقام  
اليه فركهوا ذلك فكتب بجبروت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر ان يبنى لهم حصنا ان كرهوا الانعام اليه  
فكرهوا ايضا بناء الحصن وقالوا احصونا سونا فاختطوا بالجبروت خططا معروفة بهم الى الان وقد  
نسب اليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجبروتي هذا ويكنى بابا بن جبروت يعرف بالاعرج روى عن  
اسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحكم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وابنه ابو عبد الله  
محمد بن الربيع بن سليمان روى عن ابيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان مقدما في شيخ مصر شهيد عند ابي  
عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره وابو يوسف يعقوب بن احمد الجبروتي روى عن مومل بن اسمعيل وغيره  
بالفتح ثم السكون والشين عجمة والفاء وثون خلافة جيشان باليمر كان ينزلها جيشان بن عبدان بن حجر  
ذي رعين واسمه ريم بن زيد بن سويل بن عمرو بن قيس معاوية بن جشم بن عبد شمس بن واك بن القوق بن  
النظير بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهذيل بن جبروت سميت به وهي مدينة وكورة ينسب اليها الحرة لعبيد  
علي بن جيشانية ذات اعسال اي خطوط ووشي قاله الكلبي ينسب اليها قديم الاقح الجيشانية ينسب اليها  
اسمعيل بن محمد الجيشاني حدث عن ابراهيم بن محمد قاضي الجند سمع منه جعفر بن يحيى بن موسى ابي نيسابور بجيشان

وقد اتام صرب الكندية

هو اتامهم فقام بهم يوم صرعوا بجيشان من اسباب مجد نصرما  
ابو الان يعرفوا والقنا في سدورهم ولم يرهوا من خشية الموت سلما  
ولوانهم فروا الكوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما

وقيل جيشان مارة باليمن وجيشان ايضا خطه بمصر في الفسطاط لالة الفضا هي جيشان بن جبروت  
ابن واك بن رعين بن جبروت هذه الخطه اليوم خراب **جيشان** بالكسر ثم السكون وشين عجمة وضم الباء المحو  
وراء من قري مرو منها ابو يحيى محمد بن ابي علوية بن شداد الجيشاني وكان كثير المعاج **الجيشان** بالفتح ثم السكون  
ذات الجيش جعلها بعضهم من العقيق للمدينة وانشد لعروة بن اذينة

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لنزل لم يهيج الشوق من صقب

ويقال ان قبر زيار بن معد وقيل به ربيعة بن تزار بن ابي الجيش وقال بعضهم اولاد الجيش موضع قرب  
المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرقان وهو احد منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر واحد  
مرحلة عند مصر من غزاة بني المصطلق وهذا الجيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في انتقاء عقدة

رضي الله عنها ونزلت اية التيمم وقال جعفر بن الزبير انهم

لمن ربيع بذات الجيش اسقى ارساخقا كلفت بهم غداة غزوتهم عيسهم خرقا  
تسكروا ساكنيه فامسى اهله فرقا علوا ظاهرا لبيداء والحزون من قلعا



الجبلين ومن جملة ما كان وزن حائطه وحيطه وهو جدران عارض اليمامة في عدة مواضع يقال بانها ذكر في مواضعها وهو جدران الجبل الجيفة وهو في الجيفة موضع بين المدينة وتبوك بنى النبي صلى الله عليه وسلم عنده مسجدا في مسير الى تبوك جيكان بالكاذ موضع بفارس جيلاد موضع بالري من جهة الشرق فيه اربعة بحيرة وابوابات وعقود شاهقة وبرك ومنزعات بناها مردا وابو الحسن جيلاد بالكراشم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان في بلاد المندره شام بن جيلاد وموقن ابنكاشيم بن يافث ابو قحط عليه السلام وليس جيلاد مدينة كبيرة انما هي قرية في مرجع بين جبال ينسب اليها جيلاد وجيلو والجمع يقولون كيان وقد فرغ قوم فليل اناسب الى البلاد قبل جيلاد في واد اناسب الى جبل منهم قبل جيلو وقد نسب اليها من لا يحسن من اهل العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن ليا ليروز الجبل حدث عن عثمان بن احمد بن خزيمة الهاودي روى عنه الامير بن ماکولا وابن منصور مابى الجبل فقيه شافعي درس الفقه على ابن البضاوى وسمع الحديث من ابى الحسن وغيره سمع منه ابو بكر الخطيب وابو نصر بن ماکولا وولى القضاء باب الطاق وصار يكتب اسم عبد الله بن جعفر توفى في اول المحرم سنة اثنين وخمسين واربعمائة **جِيلَان** بالفتح قال محمد بن المعلى الارزى في قول تميم بن بقر ومن خطه نقلت

ثم ارتحلنا اثنا بعد تصحبة مثل الخاروق من جيلان او هجر طافت به اجمع حتى بذنا هضما غمنا نحن لقا حنا غير منتشر اتي تصغيرا في واحدانا الليل قال جيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من الجبل فغرسوا زروعوا وحضروا فاما هناك فنزل عليهم قوم من بني جيل فدخلوا فيهم فقال امرؤ القيس طافت به جيلان عند فتلما ورت عليه الماء حتى تحبيرا قال ويد لك على صفة ذلك قول تميم بعده طافت به الجيم في المرقش الاصغر وما قهوة صهباء كالمسك ريحها تعل على لنا جود طورا وتقدح نوت في سوا الدن عشرين حجة يطار عليها فرح وتروح سباها تجار من بهود نواعدوا بجيلان يدنها الى السوق يروح باطبيب من فيها اذا جيت طارقا من الليل بل فوها الذوا انتجج

الجبل بالكسرة السكون اسم الجبلان المذكور قبل هذا والجبل ايضا قرية من اعمال البغداد تحت المداين بعد زيران يسمونها الكيل وقد سماها ابن الحاج الكال فقال لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعرا الليالي

كانه ظن انها ماله ينسب اليها العز ثابت بن منصور بن المبارك الجيلي المقرئ قرأ القرآن على محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وابى منصور محمد بن احمد الخطاط وابى طاهر احمد بن علي بن سوار وابى الفضل محمد بن ابن جبرون وابى الخطاط بن الجراح وابى القاسم يحيى بن احمد بن السبي وروى عنهما الحديث وحدث عن ابى الحسين عاصم بن الحسن وابى القاسم الفضل بن ابى حرب الجرجاني وابى عبد الله البصري وابى عبد الله النعمان وخلق كثير وكتب الكثير وجمع وخرج وكان صليبا في السنة وكانت له طلبة في جامع القصر يحدث فيها **جِيلَة** بالفتح من حصون ابين باليمن **جِيلَان** بالكسر والالف بين فونين الثانية ساكنة وجم مفتوحة والكاف والفاء مثلثة من بلاد ماوراء النهر **جِيلَان** بكسر الجيم وسكون ثمانية وفون مكسورة ايضا وباد اخرى ساكنة وفون اخرى بليدة محسنة بين نابلس وبيسان من ارض الاردن بها عيون ومياه رايها **جِيلَان** بالفتح ثم السكون وهاء والفاء وفون قال حمزة الاصمعياني اسم وادي خراسان هرز على ساططة مدينة تسمى جيلان فنسبه الناس فقالوا جيلون على ما قد مضى في قلب الاغاظة لعمد الله المؤلف اليها ينسب الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيلياني وزير السامانية بخارا وكان دينا فاضلا شهرا جهورا وله تاليف وقد ذكرته في كتاب الاحارب بين جني بالفتح ثم التشديد اسم مدينة بناحية اصفهان في القديم وهو الآن كالحراب مفردة وتسمى الآن عند الجيم شهربان

وعند المحدثين المدينة وقد نسب اليها بالمدينة عالم من اهل اصفهان منذ زمان طويل والى الآن جانبها قرية يقال لها اليهودية كما ذكرناه في موضعه وبينها وبين جني نحو ميلين والخراب بينهما ويحي مشهدا لراشد ابن المسترشد معروف بزاروهي على شاطئ نهر زندوز واهل اصفهان يصفون اهلها بالجلال البديع حبة الله بن الحسين الاصطخري

يا ال جني امين سقوط وخسة محضية جبلت ما فيكم واحد كريم في قالب واحد قلبتة وقال ابو طاهر سهل بن الداعي العدلي اصفهاني يعرف بالاصيل آه من متشى القوام تولى وقراية الصدود عليا غادر القلب معدن الحزن لما صتم العزم ان يقار وجنا واياها اراد الاعرابي بقوله يحاطبها باعمر واسحاق بن مرار الشباني فكان ماجادلى ماجاد عن سعة ثلاثة رابعان ضرب جينات وقال اعشى همدان ويوم يحيى تلافيتة ولولاك لاصطلم الفسكر جني بالكسرة اسم واد عند الروبة بين مكة والمدينة ويقال لها المتقى هناك ينتهي طرف ورقان وهو في ناحية سفح الجبل الذي سار باهله **كتاب الحاء** وم بنام فذهبوا والله اعلم **باب الحاء والالف وما يليهما**

حابس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني تغلب قال الاخطل ليس يرجون ان يكونوا كقوى قد بلى يوم حابس والكلابي وقال ايضا فاصبح ما بين الكلاب وحابس قفارا يغنيها مع الليل بومها وقال ذو الرمة اقول لعلني يوم قلع وحابس اجدى فقد اوتيت عليك الاماليس مجلى اسم ناقته الحاتمية قرية ونخل الال الحفصة باليمامة **حاج** اخره جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام وذو حاج واد لفظان الحاجز بالجيم والزاي وهو في لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادى وكان لك الحاجز وهو فاعول وقيل المعدن والنفرة وقال حارزة وزيد حاجة بالجيم ايضا موضع في قول البعيد فذكرها منا هل اجنات بجاج لا تنزع بالذوالى **الحا** ذ باللام مكية موضع بنجد قال طرفة بن العبد حيث ما قاطوا بنجد وشتوا حول ذات الحاذ من شتى وقر حاذة الحاذيت واحدة حاذة عن ابى عبيد وهو موضع كثير الاسود قال مقعد بن سلمى القرظي نرعى ونظعنهم على ما جبلت ندعوا رما حواسطهم والتوما والاقرمان وعامر ما عمر كاسود حاذة يبتغين المرزوما حارب يجوز ان يكون قاعا من الحرب وان يكون سمي بالامر من الحرب ثم اعرب وهو موضع من اعمال دمشق بجوزان قرب مرج الصفر من ديار قضاة قال النابغة حلفت يميننا غير ذي مشنوية ولا علم الا حسن ظن بصاحب لن كان بالقبرين قبر جيلتي وقبر بصيدة التي عند حارب والحارث الجفني سيد قومة ليلتمن بالجمع ارض الحارب الحارث والحارث جمع المال وكسبه والحارث الكاسب ومنه الحديث اصدق اسم لكم الحارث ومنه سمي الاسد



يا الحارث والحارث قد كان الحب في الارض للزنج والحارث النكاح والحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق  
 ويقال للحارث الجبلان في الجوزي الجبلان جيل بالشام وحارث قلة من قلة في قول النابغة  
 جى حارث الجبلان من قلة ربة وحوران من خائف متنبال  
 وقول الراعي  
 روين بجر من امية دونه دمشق وانهار لهن عجيج  
 انحن بحوارين في مشقة تبيت ضباب فوقها وثلج  
 كذا حارث الجبلان ببرق دونه دسا كثر اطرافهن بروج  
 والحارث والحارث جبالان بامنية فوقهما قبور ملوك ارمينية ومعهم خاتم وقيل ان بليناس  
 الحكيم طلم عليها لئلا يظفر بها احد فاقدر الانسان ان يصعد الجبل وقول المديني جبال الحارث والحارث  
 اللذين بد بيل سمي بالحارث بن عقبة والحارث بن عمرو الغنويين وكانا مع سلمي بن ربيعة بامنية وهما  
 اول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما وروى بن الفقيه انه كان على نهر الحارث بامنية الف مدينة فبعث  
 الله اليهم نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فذاع امر الله والايان فذكروه وحجوه وعصوا امره  
 فدعى عليهم فحرق الله الحارث والحارث من الطائف فارسلها عليهم فيقال ان اهل الرس تحت هذين الجبلين  
 حارب بكر الاراضين حصين وكورة جبلية بجاه انطاكية وهي الآن من اعمال حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه  
 وهي لذلك وبية وهي فاعل من الحرمان او من الحرير كانا لخصانها بحجر مما العذرا وتكون حرمان فيها حارة  
 اسم موضع في الارض الحارة كل محلة دنت منازلها فسموا اهل حارة حارة بتشديد الراء حارة بني شهاب  
 بخار في اليمن وحارة بني موق بلدة وون زبيد قرب حرص في اوائل ارض اليمن حارس بالسين المهمل بلدة بالمعرة  
 قال ابن حصينة من قصيدة  
 وزمان لحو بالمعرة موق بشبابها وبجانبى هرما سها  
 ايام قلت لذي المودة سقنى من خندرس جناكها او حاسها  
 حاسم بالسين المهمل موضع بالمدينة حكاها الحارثي عن صاحب كتاب العين حاسوا هو في كتاب العرفان  
 بالصاد مهمل وفي آخره الف مقصورة وقول موضع وجاء به ابن القطاع بالصاد معجمة بغير الف في آخره وقول  
 اسم ماء ولا ادرى انهما موضعان ام احدهما تصحيف الحارثي بالصاد معجمة من رمال الذهب والحارثي في اصل  
 ضد البادية والحارث الحارثي العظمي يقال حارثي وموقع كما يقال سامر للسمار وحاج الحجج قال احسان  
 لنا حارث فغم وناذ كانه فظن لا له عزة ونكرما  
 وفلان حارث مكان كذا اي مقيم ويقال على الماء حارث وحارث حلب في كتاب الفتوح للبلادي كان يقرب حلب  
 حارث يدعى حارث حلب يجمع اصنافا من العرب من تنوخ وغيرهم جاءه ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله  
 على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم ثم ان اهل ذلك الحارث حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا  
 اخراجهم منها فكتب لها شيوخ من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فاسرعو الى الجحاد  
 وكان اسبقهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي فلم يكن لاهل الحارث به طاعة فاجلهم عن حاضرهم واخبروه وذلك  
 في فتنة محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكنى فلما دخلوا ارادوا التقلد  
 على اهلها فخرجوا منها فقترقوا في البلاد قال فنهزم قوم بتكرت وقدر ايتهم فمهم قوم بامنية وفي  
 بلدان كثيرة متباينة اخر ما ذكره البلادي والذي شاهدناه نحن من حارث حلب نهامة كبيرة كالخلة العظيمة  
 بظاهر حلب بين بنائها وسور المدينة رمية سهم من جهة القبلة والغرب ويقال لها حارث التسليمانية  
 واكثر سكانه تركان مستعربة من ابناء الاجناد وبه جامع محسن مفرد بيقام به الخطبة والجمعة والاسواق  
 الكثيرة من كل ما يطلب ولها والي مستقل بها حارث قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر كان حارث قنسرين لتنوخ منذ  
 اول ما تنحوا بالشام ونزلوها في خيم الشعر واستواها المنازل ولما فتح ابو عبيدة قنسرين دعى اهل حارث الى

الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنو  
 سليج بن خلوان بن عمران بن الحارث بن قضاة قالوا سلم من اهل ذلك الحارث جماعة في خلافة المهدي فكتب علي  
 ايد يهم بالحضرة قنسرين وقول عكرشة العيسى يرفق بنيسه  
 سقى الله اجداثا وراى تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر  
 مضوا لا يريدون الروح وغالهم من الدهر سببا باجرين على قدر  
 ولو يستليعون الروح زوحا معي وعذوا في المصحين على ظهر  
 يذكرونهم كل حنيس رايته وشرفا انك منهم على ذكر  
 والى احد هذه الحاضر ينسب سليم ابو عامر بن الحافظ ابو القاسم الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب ادرك  
 ابا بكر الصديق وروى عنه وعن عمرو بن عثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق وروى عنه ثابت بن عجلان  
 وكان ممن سباه خالد بن الوليد بن حارث حلب قال فلما قدمنا المدينة على ابي بكر جعلني في المكتب فكانت  
 المعلم يقول لي اكتب الجيم فاذا لم احسنها قال لي دورها وجعلها مثل عين البقرة قال عبد الله المؤلف انما فقت  
 قنسرين ونواحيها في ايام عمرو لم يطرق خالد نواحي حلب الا في ايام عمرو وانما نفوذ من العراق الى الشام في ايام ابي بكر  
 وكان على حماة وكب وقدر روى انه تربد مكران عرج الى الحاضر حارثي او كان هذا الرجل قد خرج الى البادية  
 ضياده والله اعلم به وحارثي كانت طي تزلت قديما بعد حرب لفساد الذي كان بينهم حين نزل الجبلين  
 منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثير منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك ببسبر  
 الامن شذ منهم الحارثي بزيادة الهاء قرية باجاء ذات غل وطم والحاضرة ايضا اسم قاعدة اى قصبة  
 كورة جيار من اعمال الاندلس ويقال لها اوزير والحاضرة ايضا بليدة من اعمال الجزيرة الحاضرة بالاندلس  
 حارث طريق بين المدينة وخيبر ذكره في غزاة خيبر من كتاب الوافدي وقصته مذكورة في مرجح الحارثي  
 من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها حاقا بالفاء من حصون صنعاء اليمن من حارة بني  
 شهاب حارث بالفاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليهما يضاف دير حارثي قال الراعي  
 آمن آل وسقى آخر الليل زائر ووادي الفويره ونسا والتواجر  
 تحطت البنا ركن هيف وحافر طروفا واتي منك هيف وحافر  
 كلها مواضع متقاربة بالشام الحارثي بلفظ جمع حائك واو في بلاد عذرة كانت به وقعة الحال آخره  
 لام بلد باليمن في ديار الازد ثم البارق منهم وشكره ابو المنهال عتيبة بن المنهال الما جاء الاسلام تسار  
 اليه شكر وابطات بارق وهم اخوتهم واسم شكر والآن وفي كتاب الرواة الحال من مخاليف الطوائف والحال  
 في اللغة الطين الاسود وله معان اخر حال واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلفين من  
 حرس عذرة الرحلاء بين المدينة والشام حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل حرا المطل على  
 مكة قال ابو صخر لهدى باعز من فيض الاسيدى خالد ولا مزيد بعلو جلا ميد حامد  
 حارث اخره راء ناحية بين منبج والرقعة على الفرات قال الاخطل  
 وما مزيد بعلو جلا ميد حامد يشق اليها خيرا نانا وعرقدا  
 جرد منه اهل عانة بعد ما كسى سورها الاعلى غشا منقدا  
 باجود سيبا من يزيد اذا بدت لنا نجمة يحلن ملكا وسودا  
 وحارث ايضا واو بالسماوة من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب وفيه حبات كثيرة قال النابغة  
 قاهلي فداء لامرء ان اتيته تقبل معروفي وسد المفاقرا  
 سا زبط كلبى ان يربك نبجة وان كنت اري مسجون وحامرا  
 قال ابن الكتي في شرح مسجون وحامر واديان بالشام وحامر ايضا من ورايه بن في ديار بني سعد زعوا  
 انه لا يوصل اليه وحامر ايضا في ديار غطفان عند ارك من الشربة ولا ادرى ايتهما اراد امر القيس بقوله



اجار نری بر قارایک و میمنه  
کلغ البیدین فی مکمل  
نعدت له و صحبتي بن حامر  
وبین کام بعد ما متا قبل

حارمه بزيادة الماء مسجد الحامرة بالبصرة سمي بذلك لان الحنات الجاشي ثم رأى حميرا واراد بها فقال ما هن الحامرة وهذا مثل قولهم الجنة تحت الباردة يريد به السيوف والمراد به الحصى على الغزو ومن يحصى يقول الابارة قال ابو جابر والعامية تقول الاحامرة وهو خطا **حاني** بالنون على وزن قاضي وغاوى اسم مدينة معروفة بدايا بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد بنسب اليها ابو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن احمد بن القباس الحنوي كذا ينسب اليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى الحديث عن ابي الحسن علي بن محمد الاخير الانباري ذكره في التعبير ومات سنة اربعين وخمماية وابو الفتح احمد بن ابراهيم بن المرج الحنوي سمع منه السلفي روى عن ابي عبد الله الحسين بن عیدان الشهر زورى الحامضة مادة نتائج حاوة بين سمر والحاجر وقال ابو زياد من مياه ابي بكر بن كلاب الحامضة الحار بعد الف يا مكسورة وراء وهو في الاصل حوض نسب اليه مسيل الماء من الاصطلاح سمي بذلك لان الماء يتخمر فيه ويرجع من اقضاه الى اذناه وقال الاصمعي يقال للوضع الطين الوسطا المرفع الحروف حار وجميع حوران واكثر الناس يسمون الحار الحير كما يقولون لعابسه عينسه والحار قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما قال ابو القاسم علي بن حمزة البصري رآه على ثعلبية الفصيح قوله الحار لهذا الذي تسميه العامة حيرا وجمعه حيران وهوران قال ابو القاسم هو الحار الا انه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما فاما الحيران فجمع حار وهو مستنقع ماء يتخمر فيه يجف ويذهب واما حوران وحيران فجمع حوارة الجرب

بلغ رسائل عنا خف حملها      على فلا نصر لم يحملن حيرا نا

فقال اراد الذي تسميه العامة حير الا ورجعوا حيران وخوران كما قال الامة يلزمه ان يقول حيرا لا ورا  
فانهم يقولون الحير لا اضافة اذا عنوا كبرلا والمخاض ايضا حار ملهم بالمامة وملهم مذكور في موضع  
الاعشى فركن مهرا الى ما ورد فقاع منقوعة فالجائر

وقال داود بن متمام بن نويرة في يوم لهم بملجهم

ويوم اى جزء بملحم لم يكن  
ليقطع حتى يذهب الرجل ثأره

لدى جدول البرين حتى تفجرت عليه بحور القوم واحمر حائرته

وقال ابو احمد العكري يوم حارب ملهم الحار غير معجزة وتحت اليا نفطتان والراء غير معجزة وهو  
اليوم الذي قتل فيه اشيم ماوى الصفا ليك من سادات بكر بن وايل و فرسانهم قتلها جبن زدره وفي ذلك يقول  
فان تقننا ومانا كرىما فاننا قتلنا به ماوى الصفا ليك اشيم

ويوم حازم لهما ايضا على خيفة ويشكر الحازم ايضا حازم الحاج بالبرص معروف بابن لاما وفيه  
عن الازهرى الحافظ من نواحى اليمامة قال الحفصى به كان سوق الفتي حائط بطحا المداش بالشين مجمة  
موضع بوادى القرى واقطعهم اياه رسول الله عليه وسلم فنسب اليهم حائط العجوز قال احمد بن محمد  
الهداني وبصر حائط العجوز على شاطئ النيل بنسبه عجوز كانت في اول الدهر ذات مال وكان لها ابن واحد  
فاكله السبع فقالت لا تمنع السباع ان ترد النيل فبنت ذاك الحائط حتى منعت السباع ان تصل الى النيل  
قال ويقال ان ذاك الحائط كان طلسمًا وكان فيه تماثيل كل اقليم على هيئة وزيه وصور الناس والدواب  
والسلاح الذي فيه وطريق كل اقليم الى مصر قال ويقال ان ذاك الحائط بنى ليكون حاجزًا بين الصعيد والوثنية  
لاتهم كانوا يغيرون على اهل الصعيد فلا يشعرون بهم حتى يجتوبوه على بلادهم فبنى ذاك الحائط لذلك  
السبب قال بعض اهل العلم امر بعض ملوك مصر ببناء حائط ما يلى البرطولة ثلثمائة فرسخ او ثلثون يومًا  
ما بين الزمراء الى اسوان ليكون حاجزًا بينهم وبين الحبشة القاضى ابو عبد الله القطناعى حائط العجوز  
من العرش الى اسوان محيط بار من مصر شرقًا وغربًا وقال آخرون لما غرق الله فرعون وقومه بقيت مصر

ليس من اشرفها احد ولم يبق الا العبيد والاجراء وانسا فاعطاه اشرف النساء ان يولين احدا من العبيد  
على الاجراء واجمع ما يمتنع ان يولين امرأة منهم يقال للماء لو كرهت ربا وكان لها عقل ومعرفة وبجارب وكانت  
تجرب في بيتهم من يولى ويؤخذ وهي يومئذ اربعة مائة سنة فملكوها فخافت ان يغزوها بملوك الارض اذا  
على اقله رجا لها نجدة ساء الاشراف وقالت لهن ان بلادنا لم يكن ليطع فيها احد وقد هلك كل من اورد  
وقد هبت العجوة بالبرق كما تقول بهم وقد رايت ابني حانطا احدث به جميع بلادنا فصورين وايضا قتلت  
على النيل بنا لها طلبة على جميع ديار مصر المزارع والمداين والقراى وجعلت دونه خليجا يحرق فيه الماء  
وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه بحار من مصانع على كل ثلاثة اميال مسلحا ومحركا وضابحا في البحر  
صغيرة على كل ميل وجعلت في كل بحر من بحارها واجرت عليه رافعا واسرتهما ان يدفعوا او يمتدوا الى البحر  
يخافونه ضرب بنفسهما الى بعض الاجراس وان كان ليلدة ليشعلوا الميزان على الشراخ جاني البحر في اسرع وقت  
ويكان الفراغ منه في سنة اشهر لكثرة من كان يعمل فيه وقد بقي من هذا المخطط بقية الى وقتنا هذا بنواحي  
البحر بعد ثم ادركوا لحيض تدفونه وصنفت البرابي كما ذكر في البرابي فملكته عشرين سنة ثم ان بعض  
القبائل ملوكهم كبر فملكوه كما ذكرنا في بعض حال الحائل في القبة المتاخمة التي تحمل عابها ذلك ورجل حائل  
يا يولى ذلك ابن اسود متغير الحال الحفصى حائل موضع ذي ايمامة لبي تيمور بنى حمان من بني كعب بن شعيب  
ابن زيد متناه بن تميم وقال غيره حائل من ارض اليمامة لبي قشير وهو واهل فخره من اهلها وقوده كوفي  
للدقتلة وقال ابو زياد حائل بين اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة فربما من مرقه وهي قارة حائل  
مغروقة وخالي ايضا ما في بطن المروت من ارض ربيع قاله ابو عجلية وابو زياد وانشد ابو عبيدة  
اذا اطلق حائل والمروت ما فادع الله السوفى للموتين

وقال ابن الكلبي خاتل واد في جبل طي بالسر من القنيس

بیت التاجا از یسلم لغام زنها یمن سخن خاوه خلیفه من لها من میقاتل الی

بيت لبونى بالقرية تامة مشايخ فاسر حيا عينا يا كخاف خائل

وَيَسْتَفِيزُ عَنْهُمْ كَيْدًا مُبْهِمًا ۚ وَتَلَوْنَ الذِّكْرَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَنْ يَكْفُرْ أَفَعْدُوهُ تَبَ ۖ

ودخل يدويها الى الحوض فاشتاوا الى بلادوه فقالوا له انك قد اشتاوا الى بلادوه

لعمري نور الانوار من محال . . . ونور الخرافات في الامم وعرف

احب الناس احمدين ما لك  
من الورود والحندي ودهن النسيم

والکتاب اسم وضعت واریت  
احسن النام من سمانی و ندرج

وَأَهْلُ يَرْبِيعٍ وَصَبَّ وَارِبُ  
مِنْهُ الْخَالِجُ الْمُنْدَوَانِ

ووصف القلاص اصبحت في بردها  
بجس ما بين يدي ورجلها

باب الحاء والباء وما يليهما

حَبَابًا وَبِالْفَتْحِ وَيُؤَدُّ الْإِلْفَ بَاءٌ أُخْرَى وَالْفَ مَدُّ وَجِبِلٌ يَجِدُ مِنْ سَبْعَةِ أَجْبِلَ تَسْمَى الْإِكْوَامُ مَشْرِقُهُ  
عَلَى بَطْنِ الْحَرْبِ الْحَبَابِيَّةِ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِمَصْرٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْحَبَابِيَّةُ وَتَسْمَى بِضَمِّ الْمَرْبُوتِ مِنْ  
كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَيُقَرَّرُ الْآخَرَى بِالْحَبَابِيَّةِ مَعَ مَنْزِلِ ثَمْعَةٍ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ أَيْضًا **الْحَبَابُ** بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ  
الْإِلْفِ حَادٍ أُخْرَى وَبَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي الْفَتْحِ جَمْعُ حَصْبٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِحَاذِزِ الْحَبَابِ  
بَلَدٌ **حَبَابَانِ** بِالْكَسْرِ الرِّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْعَرَبَانِي بَلَدٌ بِالشَّامِ **حَبَاشَةٌ** بِالضَّمِّ وَالشَّيْنُ مَعْجَةٌ وَاصِلُ  
الْحَبَاشَةِ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ قَبِيلَةٌ وَاحِدُهُمْ **حَبَشَةٌ** أَيْ جَمَعَتْ لَهُ شَيْئًا وَحَبَاشَةُ  
سُوقٍ مِنَ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ قَالَ أَسْتَوِي  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَ أَشَقُّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرٌ مَا لَسْتُ أَتَاخِذُ خَدِيجَةً إِلَى سُوقِ حَبَاشَةٍ وَهُوَ



وهو سوق بنهامة واستأجرت معه رجلا اخر من قريش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يث  
 عنها ما رايته من صاحبة اخير خيرا من حديث ما كنا نرجع انا وصاحبي الا وجدنا عندها خبزة طعمنا  
 نخبها لنا قال فلما رجعا من سوق حباشة وذكر حديث ترويح النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بطول  
 وقال ابو عبيدة في كتاب المناقب وادها ثم بن عبد مناف صفيها وانا صفيها واسمها عمروا وقيل راما  
 حبة وهي امه سو كانت لما كان بن سلول والد عبد الله بن ابي سلول المناقي اشتريت حبة من سوق  
 حباشة وهي سوق الفقاع واخبرهم لامهم بحزمة بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
 بالحيكة جمع جبل من قري وادي موسى من جبال السراة قريبا للركب بالشام منها يوسف بن ابراهيم  
 ابن مضر بن حسان بن ابي يعقوب السهيلي الجبالي رطل الى مرو وتفقده بها وسمع ابا منصور محمد بن  
 علي بن محمد المروزي وكان منقشها قال الخافض ابو القاسم وسمعت منه وكان شافعي فبلغني  
 انه قتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه اثنى عشر شهيدا من نوكتين في سنة ست وثلاثين وخمسة في ربيع  
 الاول - بيان بالكسرة المشددة واخره ثوبان فانه ثنية حب وهو الحبيب والحب القبول من حبة  
 واحدة وسكة حبان من خال نسا بور نسيب اليها خدي بن جعفر بن عبد الجبار الجبالي الحارثي منسوق  
 الى قريش الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن حراش العجلي من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة  
 هزم فيها الكوفيون وقتل منهم جماعة وذلك في ايام زياد بن ابيه حب بالفتح وبشديد  
 نانية قلعة مشهورة بأرض اليمن من نواحي سبا ولها كورة يقال لها الحبية وقال ابن ابي الدنمه  
 حب جبل من جهة حضرموت وبها اسم سميت القلعة وقال صاحب الاربعه حب جبل بناحية يعلى  
 جنتون بالكسرة الكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل بنواحي الموصل عن الازهر  
 وهو محلي اصله في العربية **الحبيج** بضمين وجم والحبيج في الابل انتفاخ بطونها من اكل العفج والبل  
 جيج ويجوز ان يكون جمع جيج وهو جمع الحبي وبمعظم وهو موضع من نواحي المدينة قال نصيب

عني جيج الاعلى فروض الاجا والى حيث الرقيم بين ذات الخائل  
 حبيري بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وراءه والى مقصور مائة بواذ يقال له ذو حجيرى لبني عيسى  
 فيما الى قطن الشمال وعن نصر حجيرى ناحية بخدي باكانا الشريفة قال عبيدة بن مسعود  
 ألا بالقوى للهجوم الطوارق **حبي** وربع خلى بين الليل وذاق  
 وطير حوت بين الغيم وحجيرى **حب** بصدع النوى والين غير الموافق  
 حبران بالكسرة قول زيد الخيل يصف ناقته  
 غدت من رحيج ثم راحت عشية **حب** بحبران وقال العتيق المجففر  
 لقد غارت للظير ليلة جنبها **حب** حوارا برسل العل لما يشعر  
 وقال الراعي

كانها ناشط حرم مدامعه من وحش حبران بين الفجع والظفر  
 حبر بالكسرة السكون والحبر والحبر الرجل العالم اسم واد قال المراء الفقعي برثي اخاه مبذرا  
 الا قال الله الاحاديث والمثني وطير اجرت بين السقايات والحبر  
 وقال شريب العيافة بعدما زجرت فما اغنى عتباتي ولا زجرت  
 وما للفقول بعد بدريشاشة **حب** ولا الحبي نابتهم ولا اوبة السفر  
 يذكر في بدري زعاف كزبسة **حب** اذا عصفت احدى عشايتها الغير  
 حبر بكسر تين وتشديد الراء وما اراه الامر بجلا جيلان في ديار سليم قال لسان مقبل  
 سل الدار من جيتي حبر فواها الى ما ترى هضبا القليب المصيح  
 وقال عبيد **حب** فقرة فقرة حبر ليس لها منهم عريب

حبرون بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو اسم القرية التي قبر ابراهيم الخليل عليه السلام بها  
 بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل ويقال ايضا حبري وروى عن كعب الحبران اول من مات  
 ودفن في حبري سارة زوجة ابراهيم خنجا لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على صفوات  
 وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حبري فاشترى منه الموضع بخمسين درهما وكان الدرهم  
 ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سارة ثم دفن فيه ابراهيم المجنبا ثم توفيت ربيعة زوجة اسحاق  
 فدفنت فيه لزيعة ثم توفى يعقوب فدفن فيه ثم توفيت زوجته لعا ويقال لما دفنت فيه الى  
 ايام سليمان بن داود عليها السلام فاوحى اليه ان ابنه علي قبر خليلي حبرا ليكون له ولزواره بعدك  
 فخرج سليمان حتى قدم ارض كنعان فطاف فلم يصبه ورجع الى البيت المقدس فاوحى اليه باسليمان  
 خالف امره فقال يا رب لم اعرف الموضع فاوحى اليه امض فانك ترى نورا من السماء الى الارض فهو موضع  
 خليلي فخرج فزاد ذلك فامر ان يبني على الموضع الذي يقال له الرامة وهو قرية على جبل مطل على حبرون  
 فاوحى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظروا الى النور الذي الترقى بعنان السماء فنظر فكان على حبرون  
 فوق المغارة بنى عليه الحبر وقالوا في هذه المغارة قبر آدم عليه السلام وخلفا الحبر قبر يوسف  
 الصديق عليه السلام جاره موسى من مصر وكان مدفونا في وسط النيل فدفن عندا بانه وهن المغارة  
 تحت الارض قد بنى حبري بمكة البناء حسن بالاعمدة الرخام وغيرها وبينها وبين البيت المقدس يوم  
 واحد ودم على النبي صلى الله عليه وسلم نيم الداري في قومه وسئل ان يقطعه حبرون فاجابه  
 وكتب له كتابا بنسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله لتمام الداري واصحابه  
 اني اعطيتكم بيت عمن وحبرون والمروطم وبيت ابراهيم برصتهم وجمع ما فيهم نقطة بيت وتفتت  
 وسلمت ذلك لهم ولا عقابهم من بعدهم ابد الابد من فمن اذام فيه آذى الله وشهدا بوبكر بن ابي قحافة  
 وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب **حبرة** بالكسرة السكون هي في اللغة صفة تركب الاسنان وحبرة اطم  
 من اطم اليهود بالمدينة في ارض اصحاب بن جعفر **حبر** بر بعد الراء با ساكنه وراء اخرى برجل وهو جبل  
 من ناحية البحر بنو ام حبسان ما في طريق غربي الحاج من الكوفة وهو جمع حبس وهو المسبل الموقوف  
 وقالت امرأة من كندة ترفي طائفة من قومها فتكتم بنوما زن بحبسان

سقى مستهل الغيث اجداث فتية	بحبسان ولينا نخورهم الدما
صلوا معمان الحرب حتى تخر موا	مقاجيم اذهاب الكامة النعما
هوت امهم ما اذ بهم يوم صرعوا	بحبسان من اسباب مجد قهدما
ابوا ان يفروا والقنا في صدورهم	فما توالم برقوا من الموت سلما
ولوا نهم فروا لكانوا اعز	ولكن راوا صبرا على الموت اكرما

حبس بالضم ثم السكون والسين مهملة والحبس بالضم جمع الحبس يقع على كل شئ وقفه صاحبه  
 وقفا مرقا قال الزنجري الحبس بالضم جبل لبنى قرة وقال غيره الحبس من حرة بنى سليم والسورقية  
 وفي حديث عبد الله بن حبشي يخرج ناز من حبس سيل قال ابو الفتح نصر حبس سيل بالفتح احدى حرفي  
 بنى سليم وهما حرتان بينهما فضاء كلناهما اقل من ميلين وقال الاصمعي الحبس جبل مشرق على التلما  
 لو انقلب لوقع عليهم وانشد

سقى الحبس وسقى السحاب ولم يزل عليه روايا المزن والديم الهطل  
 ولولا ابنة الوصي ريذة لم ابل طوال الليالي ان يخالفه المحلل  
**الحبس** بالكسرة وروى بالفتح والحبس بالكسرة مثل المصنعة وجمعه اجباس تجعل الماء والحبس الماء  
 المستقع وقيل الحبس حجارة تبني على جري الماء لحبسه للشارية فيسمى الماء حبسا والحبس جبل لبنى اسد  
 وقال الاصمعي في بلاد بني اسد الحبس القنان وابان الابيض وابان الاسود الى الرمة والحيمان



حشيشة وحشي الربذة والدق والعتقان والدمه في شق بني تميم قال — منظور بن فروة الاسدي  
 هل تعرف الدار عفت بالحبس غير رماد واثاف عتس  
 كانها بعد سنين خمس وربذة تدرى حطام البنس  
 خطا كتاب مجبه بنس  
 حشيش بالتحريك والشين معجمة دوبا الحشيش بالبصرة في خلة هذيل نسب الى جشرا سكنهم عمر بن  
 الله عنه بالبصرة وبلو هذا الدب سجدا في بكر الهذلي وقصر حشيش موضع قرب بكرت فيه مزراع  
 شربا من الاسحاقي وبركة الحشيش مزعة نزهة في ظهر القرافة بمصرة كرت في بركة حشيش بالضم ثم  
 السكون والشين معجمة والياء مشددة جبل باسفل مكة بنمان الاراك يقال به سميت احابيش قريش وذلك  
 ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيم اجتمعوا عندم وحالفوا قريشا وتكاثروا بالله انا ليد على غيرنا ما سجي  
 ليل ووضوح نهار وما رسي حشيش مكانه فسما احابيش قريش باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة اميال  
 مات عنده عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فمات فخل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عايشه من المدينة  
 وانت قبره وصلت عليه وتمثلت  
 وكنا كند ما في جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن نتصدعا  
 فلما نفر قنا كافي وما لكنا لثول اجتماع لم يبت ليلة معا  
 حشيش بفتح اوله وثانيه قال ابو عبيدة السكوني حشيش جبل شرقي سمرقند منته الى ماء يقال له خرة  
 للفرش بن ثعلبة وقال غيره حشيش بالتحريك جبل في بلاد بني اسد وفي كتاب الامم حشيش جبل يشترك  
 فيه الناس وحوله مياه تحيط به منها الشكة والخوة والريجة واليدنه وثلاثان كلها بنى اسد الجبل  
 الرمن والجبل العبد والجبل الامان والجبل الرمل المستطيل وجبل العاتق عصب وجبل الوريدي في العنق  
 وجبل الذراع في اليد وجبل عرفة عند عرفات قال ابو ذؤيب الهذلي  
 فروحها عند الحجاز عشيته تباد راو الى السباقات الى الجبل  
 وقال الحسين بن مطير الاسدي  
 خليلي من عمر وقفا وتعرفا لسممة دارا بين لبنة فالجبل  
 خجل منها اهليا حيث اجديت وكانوا بها في غير جدد ولا محل  
 وقد كان في الدار التي هاجت نحو شفا الجوى لو كان يجتمع الشمل  
 والجبل اينما موضع بالبصرة على شاطئ الفيض ممتد معه جبل بوزن زفر ورجو بوزان يكون جمع جبلة  
 بخوبرقة وبرق وهو تراءى من منته حديث سعيد ابن ابي النبي صلى الله عليه وسلم لما لاطعام  
 الا الحباة ووزق السم وهو جمع حباة وهي حلي يجعل في القاذيد وقال  
 وقاريد من جبلة وسلاوس ويجوز ان يكون معدولا من حابل وهو الذي ينصب الحباة للصيد  
 وجبل موضع باليمامة وفي حديث سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى عن ابيه عن جده قال انبت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاقطعني العروة وعزابة والجبل وبين الجبل وجبل حنة فزاسخه ليل يصف ناقة  
 فاذا حركت غمرزى اجزرت وفراى عدو حور قد ابل  
 بالفرابات فزرا قاتنها فنجيز يرفا طرف الجبل  
 يسد السير عليها ركب رابط الخاش على كل وجل  
 حباة بالفتح ثم السكون ولا من قرية من قري عسقلان ينسب اليها حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال ابن  
 نقطة وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق وراذن حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال حدثنا احمد بن  
 حاتم الاقيشي قال سئل ربيعة بن حاتم عن نسبه بمصر وانا اسمع فقال لي بالقرن من عسقلان كان لنا به  
 دار فاستق بها رجل من ابني فوجها له حشيش قال ابو زياد وهو يذكر مياه غنى بن يعصر فقال ولهم الحشيش

والحشيش والحشيش مصغر ثلاثة امواه يقال لها الحناج حشيش بفتح حاء مفتحة وسكون الواو وفتح الكاف  
 وراه من اسماء الذواهي وهي ايضا اسم رملة كثيرة الرمل حشيش بفتح حاء مفتحة وكسر لفتان وثانيه  
 مفتوح والواو ساكنة والثاء فرقا نقطتان مفتوحة ونون اسم واد باليمامة عن ابن القطاع وغيره  
 وكذا يروي قال الاعرابي  
 سقى رملة بالقاع بين جوتن من الفيت مرزام العشي صدوق  
 سقاها فزواها وانصر حولها مذاب سمي حولها وحديد  
 من الاثا اما ظلمها فهو بارد اثيث واما نبتها فاشيق  
 حشيش بفتح حاء مفتحة ونون موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعول قال بعضهم بكسر الحاء وقال  
 ابن القطاع هو لغة في الذي قبله قال الاجنح بن مالك  
 ولقيتهم بالجرجع جرجع جوتن بطلين اذ واد اهل مازع  
 ولة ولة الجرجع  
 ولقد صحبتهم بطن جوتن وعلى ان شاء المليك به ثينا  
 سعى امرئ لم يلبه عن نيله بعض لمناقر من معايشة لدا  
 حشيش مقصور موضع انشد بن يحيى السهمري  
 خليلي لا تستعجروا وتبينوا بوادي جونا هل طن زواي  
 ولا تبس من رحمة الله واسألا بوادي جونا ان تهب شمالا  
 ولا تبسا ان ترزقا رجبية كعين لها اعناقهن طوال  
 من المارئين الذين دماؤهم حرام واما ما لهم فخاله  
 قال ابو علي هذا لا يكون فعولي ولكن يحتمل وجهين من التقرير احدهم ان يكون سمي بحباة كاجاء على الحرفا  
 باليات الحيا والآخر ان يكون جوتن من جوت كما ان عفرى من العفر ويحتمل ان يكون جوتن فابدل  
 من احدى النونين الالف كراهية الضعيف لا تفتح ما قبلها كقولهم ولا املاء اى لا امله ويحتمل  
 ان يكون حرفا للعة والنون تعاقبا على الكلمة لمقارنتها كما قالوا دون وده فاذا احتملت هذه الوجوه  
 لم يقطع على انها فعولي وقال الفرزدق  
 واهل جونا من مراد تداركت وجوما بواد خالط البحر ساحله  
 قال ابو عبيدة في فسر جونا من مراد اراد جوتن فلم يمكنه الحباة بالضم ثم الفتح وياه مشددة  
 مقصور موضع بالشام قال نصر واطن ان بالحجاز موضع يقال له الحباة قال ورياء لو الحباة وهم  
 يريدون الحباة قال من عن يمين الحباة نظرة قبل وقال الآخر  
 ومعتزك وسط الحباة ترى به من القمر مخدوشا واخر خادشا  
 حبيب بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وباء اخرى بلد من اعمال حلب يقال لها بطنان حبيب ذكر في بطنان  
 وبطن حبيب ببغداد من شهر المعلى ينسب اليه المحدثون هبة الله بن محمد بن الحسن بن احمد بن القاسم  
 ابن ابي غالب الحبيبي من اولاد المحدثين سمع ابا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعماني واما الحسن  
 علي بن محمد العلوي المقرئ ذكره ابو سعد في معجمه حبيب بلفظ تصغير حبة فاحية في طفون الطيخ  
 متصلة بالبادية وتقر من البصرة الحبيبية بلفظ تصغير منسوب من قريش اليماة حبيب بالفتح  
 ثم الكسر وباء ساكنة وراه قال ابو منصور الجبير من السحاب ما يرى فيه من التميم من كثرة الماء قال  
 والجبير من زبد اللغام قال واما الجبير بمعنى السحاب فاعرفه فان كان في قول الهذلي  
 تعذ من في جانيه الجبير لما هو منزه فاستبحا  
 وهو بالخاء ايضا والجبير موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهي



سقى من المواثيل من جبير بنواكر من رواد ساربات  
ويجوز ان يكون ارادها السحاب ما يرى جيبس بالفتح ثم الكسروا ساكنة وسين مهمله موضع بالفتح  
فيه قبور قوم شهداء من شهد صفين مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذات جيبس موضع بمكة  
بقرب الجبل الاسود الذي يقال له اظلم قال الراعي  
فلا تضرمي حبلتي لدم جديرة بترك موايلها الا ادا من ضنعا  
يسوقها ثريعة ذو عبادة بما بين نقيب فالجيبس فافرا  
والجيبس قلعة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها جيبس حلدك جيبس بلفظ التصغير واخره شين  
مجرة موضع في قول نصر جيبس بالفتح ثم الكسروا ساكنة وضاد مجرة جبل بالقرب من معدن  
بنى سليم بينة الحج الى مكة عن ابي الفتح جيبس بالضم ثم الكسروا والتشديد وباء ساكنة ونون ساكنة جيبس  
بمرو وكذا تقول العامة واصلا ساكنة جبان بن جيلة ثم غيروها كذا قال ابو سعد ينسب اليها ابو منصور  
عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الجيبسي المروزي حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحاق السيركي  
وغيره سمع منه ابو القاسم هبة بن عبد الوارث الشيرازي جيبس بالضم ثم الفتح وباء مشددة بلفظ  
التصغير وهو موضع بنهامة كان لبنى اسد وكنانة قال مضر بن ربي  
لعمرك اني بلوى حبي لا زجي جاذرا اروحا  
راى طيرا تمر بين سلمي وقتل النفس الا ان يريها  
حبنا بالضم وتشديد الباء والقصر موضع في قول الراعي  
ابت امانك حتى ان تبينا لنا خيرا فابكين الحزينا  
**باب الحاء والحاء وما يليهما**  
حتى مقصور بلفظ حتى من الحروف من خطين مختارين خطا المغربي انه اسم موضع قال نصر حتى من  
جبال عمان او جيلة الحئات بالضم واخره ناء ايضا قطيعة بالبصرة واسم رجل وحداث كل شي ما حداث  
منه حنا بالفتح ثم التشديد وبعد الالف واو مفتوحة وهاء من قرى عسقلان ينسب اليها  
عمرو بن خليف ابو صالح الحناوي عن رواد بن الجراح وزيد بن اسلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز المقلا  
ذكره بن عدى في الضعفا الحن بالضم ثم التشديد موضع بهمان ينسب اليه الحن من كندة وليس بام  
لحم ولا اب وقال الزمخشري الحن من جبال القبلية لبني عكر من جهينة عن علي وقال اربد بن ربح بن  
بحير بن اسعد بن ناسب بن سبد بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن زبيان بن نقيط في طعنة  
طعننا ابا الهيثم الغفاري في شركان بين بني ثعلبة بن سعد بن غفار بن ثعلبة بن صرة بن بكر بن عبد مناه  
ابن كنانة حميت ومار ثعلبة بن سعد بنجب الحن اذ دعيت نزال  
وادركني بن ابي الهيثم بجري واخرى الخيل حاضرة التوال  
طعت مجامع الاحشاء منه بمفتوق الوقيعة كالهلال  
فان يهلك فذلك كان قدري وان يبرأ فاني لا ابا له  
وقال الحارثي الحن محله من محال البصرة خارجة عن سورها سميت بقبيل من اليمن تزورها قلت اراهم  
من كندة المقدم ذكره حنم مفتوح وهو واحد الحنم وهو لفضاء صحرات مشرفات في ربيع عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه بمكة عن العمري ورواه الحارثي بالحاء المثناة كما يذكر عتيق هذا  
**باب الحاء والحاء وما يليهما**  
الحن بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع  
يا من راى برق ارق لظنوه امسى تلاء في حواركة العلوي  
فاصابا يمينه المزاخر كلها واقتم اسره اتيرة فالحن

256  
حشا بالكسر وفي اخره ناء اخرى كانه جمع حشيت اي سريح وهو عرض من اعراض المدينة حشيت  
ثم السكون وبسم والحمة الائمة الحمراء وقال الازهرى بالتحريك الائمة ولم يذكر الحمراء قال ويجوز سكن  
الهاء وحمة موضع بمكة قرب المحجون من دار الارقم وقيل الحمة صحرات في ربيع عمر بن الخطاب بمكة وفي  
حديث عمر رضي الله عنه انه قال اني بالمشاة وان الذي اخرجني من الحمة لفادان بسوقها الى قلاهاجر  
ابن عبد الله المخزومي  
لنساء بين المحجون الى الحمة في مظلمات ليل وشوق  
قاطنان المحجون اشقي الى النفس من الساكنات دورد مشق  
يتنقون ان يصنخن بالمشك ضامحا كانه ربح مسرق  
حشيت بضمين واخره نون موضع في ديار هذيل عن الازهرى وقال غيره حشيت موضع عند المشلم  
بينه وبين مكة يومان قال سلمى بن سعد السلمي  
اقا نزعنا من محال السخلة فنجين من حشيت بياض المشلم  
قوله نزعنا اي جئنا ونجينا اي غروا قيس بن العيزارة الهذلي  
وقال نساء لوقلت نساءنا سواكن ذوالشجر الذي انا فاجع  
رجال ونسوان باكتاف راية الى حشيت تلك الدموع الدوام  
وقال ايضا  
ارى حشيتا امسى قليلا كانه تراث وخلاؤه الضعاب للصغار  
وكاد بوالينا ولسنا بارضهم قبايل من قههم واقصى وثاثر  
**باب الحاء والجيم وما يليهما**  
حجاج بالفتح ثم التشديد واخره جيم من قرى بيهق من اعمال نيسابور منها ابو سعيد اسماعيل بن محمد  
ابن احمد الحجاجي لقبه الحنفي كان حسن الطريقة روى عن القاضي ابي بكر احمد بن الحسن الحيري وابي  
سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وابي القاسم السراج وغيرهم وتوفي حدود سنة ثمانين  
واربعماية الحجاره جمع حجر بالاندرلس كورة يقال لها وادي الحجاره ينسب اليها بالحجاره جماعة منهم  
محمد بن ابراهيم بن جون وسعيد بن مسعود الحجارى محدث مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة الحجان  
بالكسر واخره زاي قال ابو بكر الانباري في الحجاز وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من قول العرب حجر الرجل  
بغيره يحجره اذا شدة شدا بقبته به ويقال للحجل حجان ويجوز ان يكون سمي حجازا لانه احق بالحجاز  
يقال احجرت المرأة اذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت ومنه قيل حجره السراويل وقول العامة  
حرة السراويل قال عبد الله المولف رحمه الله ذكر ابو بكر وجهين قصد فيهما الاعراب ولم يذكر حقيقة  
ما سمي به الحجاز حجازا والذي اجمع عليه العلماء انه من قولهم حجره يحجره حجر اي منعه والحجاز جبل  
متدحال بين الفورغور تهامة ومجد فكانه منع كل واحد منهما ان يختلط بالآخر فهو حاجز بينهما  
وهذه حكاية اقوال العلماء قال الخليل سمي الحجاز حجازا لانه فعل بين الفورغور والشام وبين البادية  
وقال عمارة بن عقيل ما سال من حرة بنى سليم وحرة ليلى فهو لغور حتى يقطع البحر وما سال من ذات  
عرق مغربا فهو الحجاز الى ان تقطع تهامة وهو حجاز اسود حجر بين نجد وتهامة وما سال من ذات عرق  
مقبلا فهو نجد الى ان يقطع العراق وقال الاصمعي ما احترمت به الحرارة سوران وحرة ليلى وحرة  
واقم وحرة النار وعامة بنى سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز وقول الاصمعي ايضا في كتاب جزيرة العرب  
والحجاز اثنتا عشرة دار المدينة وخيبر وفدك وذوالمروة وداربلي ودارسج ودارمزية  
ودارجهينة ونفر من هوازن وجل من سليم وجل هلال وظهرة ليلى وما يلي الشام سغب وبدا  
وقال الاصمعي في موضع اخر من كتاب الحجاز من تخوم صنعاء من العباد وبدا الى تخوم الشام وانما سمي حجازا



لانه حجاز بين تهامة ونجد فكة تهامية والمدينة حجازية والعايف حجازيا واول غيره حد الحجاز من  
 معدن البصرة الى المدينة فنصف المدينة حجازية ونصفها تهامية ووطن نخل حجازي ويجوز ان جليل  
 له الاسود نصفه حجازي ونصفه نجدى وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية وروى عن هشام  
 ابن المنذر انه قال الحجاز ما بين جبلي طي الى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لانه حجاز بين تهامة  
 ونجد وقيل لانه حجاز بين الغور والشام وبين السراة ونجد وعن ابراهيم الحري ان تبوك وفسطاط بين الحجاز  
 وذكر بعض أهل السراة لما تلبست الاسن بابل وتفرقت لعربا لمواطنها سارحاسم بن ارم في ولده وول  
 ولم يقفوا ان اثاره وقد احتوا على بلدانهم فنزلوا ونهم في الحجاز فسموها حجازا لانها حجاز تهامة  
 عن السير في اثار القوم لطبيعتها في ذلك الزمان وكثرة خيرها واحسن من هذه الاقوال جميعها وابلغ في  
 قول ابن المنذر هشام بن ابي المنذر الكلبي قال في كتاب فتراق العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال  
 فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتولدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارها  
 تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو عظم جبال العرب واذكرها  
 اقبل من نجرالين حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا لانه حجاز بين الغور وهو حابط وبين نجد وهو  
 ظاهرها فصلا ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى سيات البحر من بلاد الاشعرين وعك وكثانة وغيرها وودونها  
 الى اذ عرق والجحفة وما صاقتها وغار من ارضها غور تهامة وتهامة بنجع ذلك كله وصار ما وراء ذلك  
 الجبل في شرقية من صحاري نجد الى اطراف العراق والشام وما يليها ونجد جميع ذلك وصار الجبل نفسه  
 سرته وهو الحجاز ما احتجز به في شرقية من الجبال وانحدرا الى ناحية قيد والجبلين الى المدينة من بلاد مدح  
 تثليث وما وراءها الى ناحية قيد حجاز والعرب تسميه بخدا وجلسا والحجاز جميع ذلك كله وصارت  
 بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وبينها نجد وغور لقربها من البحار واختلاف مواضع منها وسيل  
 اودية فيها والعروض جميع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من بلاد  
 الى حضرموت والشحر وعمان وما بينهما اليمن وفيها التهاميم والنجد واليمن جميع ذلك كله قال ابو المنذر  
 فحدثني ابو مسكين خريز بن جعفر بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض  
 ما دت ففرض بها بهذا الجبل يعني السراة وهو عظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ  
 اطراف بلاد الشام فسمته العرب حجازا لانه حجاز بين الغور وهو حابط وبين نجد وهو ظاهر ومبداء من  
 اليمن حتى بلغ الشام ففقطعه الودية حتى بلغ ناحية نخلة منها حجن ويسوم وهما جبال بنخلة ثم طلعت  
 الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرش وقوس وآرة والاشعر والاجر والنشد للبيد

مرتبة حلت بفيد وجاورت ارض الحجاز فاين منك مرامها  
 وقد اكرت شعراء الاعراب في ذكر الحجاز فاقصدى بهم المحدثون وسأورد منه قليلا قال اعرابي  
 تطاول ليلى بالعراق ولم يكن على باكتاف الحجاز يطول  
 نهل الى ارض الحجاز ومن به بعاقبة قبل المات سبيل  
 اذ لم يكن بيني وبينك سرسل فرج الصبا مني اليك رسول  
 قال اعرابي آخر

سرى البرق من ارض الحجاز فشاقت وكل حجازي له البرق شائق  
 فواكب الاما الا في من الهوى اذا حق الفاء والاق بارق

وقال اعرابي آخر

كفى خزي اني ببغداد نازل وقلبي باكتاف الحجاز رهين  
 اذا عن ذكر الحجاز استفر في اليمن باكتاف الحجاز حنين  
 فوالله ما فارتهم قالا لهم ولكن ما يقضى ضوف يكون

وقال اسجع بن عمرو السلمي باكتاف الحجاز هوى دفين  
 احن الى الحجاز وساكنيه  
 وابكي حين ترقى كل عيت  
 امر على طيب العيش ناهي  
 فان بعد الهوى وبعد عنه  
 فاعز من ريت على بكاء  
 يموت الصبر والكتان عنه  
 يورقني اذا هدت العيون  
 حنين الالف فارقه القرب  
 بكاء بين زفرته انين  
 خلوج بالهوى لاد في شطوت  
 وفي بعد الهوى تبد والشجون  
 غريب عن احبته حزين  
 اذا حسن التذكر والحنين

الحجاز كانه جمع حاجز وهو المانع بالزاي من قلات العارض باليمامة حجة بالفتح ثم السكون والياء  
 موخده وهاد من قريالين من بلاد سخان الحجاز بالكسر ثم السكون وراء وهو في اللغة ما حرج عليه اي منعة  
 من ان يوصل اليه وكلما منعت منه فقد حرجت عليه والحجاز اللب والعقل والحجر والحجر بالكسر والضم الحرام  
 لغتان معروفتان فيه والحجر اسم ديار ثمود يوادى القرى بين المدينة والشام قال الاصطخري الحجاز قرية  
 صغيرة قليلة السكان وهي من وادي القرى على يوم بين جبال وبها كانت منازل ثمود قال الله تعالى  
 فيهم ويختون من الجبال بيوتنا فحين قال وربها بيوتنا مثل بيوتنا في اصقاف جبال وتسمى تلك الجبال الاما  
 وهي جبال اذارها الراي من بعد ظنها متصلة فاذا توسطها راي كل قطعة منها مفردة بنفسها ينفو  
 بكل قطعة منها الطائف وحوايلها رمل لا يكاد يرتقى كل قطعة منها قايمة بنفسها لا يصعد احد الا بشقة  
 شديدة وبها يترثمود الذي قال الله تعالى فيه وفي لنا فله شرب ولكم شرب يوم معلوم قال جميل

اقول لداعي الحب والحجر بيننا وودي القرى لبيك لما دعانا  
 فاحدث لنا في المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقا لينا

والحجر ايضا الكعبة وهو ما تركت قريش من بنينا منها من اساب ابراهيم عليه السلام وحجرت على الموضع لعلم  
 انه من الكعبة فسمي حجر لذلك لكن فيه زيادة على ما منه البيت حدة في الحديث من نحو سبعة اذرع وقد  
 كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناءه صرفه عما كان عليه في الجاهلية وفي الحجر  
 قبر سارة ام اسماعيل عليه السلام والحجاز ايضا قال عرام بن الاصبغ وهو يكرنواحي المدينة فذكر الرحمانية  
 ثم قال وحناء قرية يقال لها الحجر وبها عيون وآبار لبنى سليم خاصة وحناء جبل ليس بالشام يقال له  
 قنة الحجر خجربا بالفتح يقال حجت عليه حجر اذا منعت فهو محجور والحجر بالكسر بمعنى واحد وحجر هي مدنة  
 اليمامة وامر قراها وبها ينزل الوالي وهي شركة الا ان الاصل الحنيفة وهي منزل البصرة والكوفة لكل ثوب  
 بها خطة الا ان العدد فيه لبني عبيد من بني حنيفة وقال ابو عبيدة معمر بن المشي خرجت بنو حنيفة  
 ابن الحليم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ينفقون الريف وبرتاه ون الكلا حتى قاربوا اليمامة على السمت الذي  
 كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين فخرج عبيد بن ثعلبة بن بربوع بن الدول ابن حنيفة متجها  
 باهله وما له يتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامة فنزل موضع يقال له قادات الخيل وهو من حجر على بين  
 فاقام بها اياما ومعه جار من اليمن من سعد العشيرة ثم من بني زبيد فخرج راع من عبيد حتى في قاع حجر  
 قراى لقصور والتخل وارضا عرفان لها شانا وهي التي كانت طسم وجديس بها فبادوا كما يذكر ان شاء  
 الله تعالى في اليمامة فرجع الراعي حتى في عبيد فقال اني والله رايته اطاما طولا واسحانا احسانا واني بالمر  
 معه مما وجدته منترا تحت التخل فتناول منه عبيد واكل وقال هذا والله طعام طيب واصبح فامر بجزر وفخرت  
 ثم قال لبنيه وغلمانا لخصروا حتى انكم وركب فرسه واردا في الغلام طفله واخذ ربحه حتى في حجر فلما راها  
 لم يجل عنها وعرف انها ارضها شأن فوضع ربحه في الارض ثم دفع الفرس واحجرت ثلاثين قصرا وثلاثين حديقة  
 وسمها خجرا وكانت تسمى اليمامة وذلك في ذلك

حللتا بدار كان فيها انيسها فبادوا وطرا ذات شيد حصوننا



معدن واطلقت النار بغيره ومينا وصرنا في الدار قبلتها

فسوف ياتيها بعدنا من يحلها ويسكن عرضا سفاهها وحزونها

ثم روي عنه في وسطها جمع الى اهله فاحتلمهم حتى انزلهم بها فلما راي جاره الزبيدي ذلك قال يا عبيد  
الشرك قال لا بل ارضي فقال له ابعدي الزبيدي الى السخنة فقال عبيد عليك بتلك القرية فانزلها لقرية بناحية  
بحر على نصف فرسخ منها فقام بها الزبيدي اياما ثم عرض فاقى عبيدا فقال عوصني شيئا في خارج وبارك  
ما هيئنا فامطاه ثمان بكرة فخلق بقومه وسامعت بنوا حنيقة ومن كان معهم من بكر بن وايل بما اصاب  
عبيد بن ثعلبة فاقبلوا واولوا وادى اليامة واقبل زيد بن بربوع عم عبيد حتى اقي عبيدا فدلوا لثعلبي معل  
جرا فاقا لعبيد وقبض على ذوقه لا ينزلها والله الا من خرج من هذا يعني اولاده فلم يسكنها الا ولده وليس بها  
الا عبيدي وقل لهم عليك بتلك القرية التي خرج منها الزبيدي فانزلها فترها في اخبية الشعر وعبيد  
مولده في القصور ثم روي عن عبيد يمكث اياما ثم يقول لبيته انطلقوا باديتنا يريد عمه فيمضون فيجدون  
هناك ثم يرون من سميت البادية وهي منازل زيد وجيب وقطن وليد بن بربوع بن ثعلبة بن الذؤن  
ابن حنيفة ثم جعل عبيد ينقل النخل فيغير سها فتخرج ولا تخلف فنقل اهل اليامة كلهم ذلك فنهضوا  
السبب في تسميتها جارا وقد اكرمت الشعر من ذكرها والشوق اليها فروى عن نفطوية قل قالت ام موسى  
الكلاية وكان تزوجها رجلا من اهل جرا ليامة ونقلها الى هناك

قد كنت اكره جرا ان الم بها وان اعيش بارض ذات حيطان

لا حياء العزف الاعلى وساكنه وما تنين من ماء وعبيد ان

ابيت ارقب خيم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب علمان

لولا تخافة رقبان يعاقب لقدم عوت على الشيخ ابن حيان

وكان رجلا من بني جشم بن بكر يقال له خنجر بن حنيفة السبل بارض اليمن وبلغ خبره الخنجر فارسل الى عامله  
باليمن يشده عليه في طلبه فلم يزل يجد في امره حتى ظفربه وحماه الى الخنجر بواسط فقال له ما حالك  
على ما صنعت فقال كلب الزمان وجراة الجنان فامر بحبسه فخر الى بلاده وقلة

لقد صدع الفواد وقد شجاني بكما حمامتين تجا وبات

تجا وبنا بصوت العجمي على غصنين من غرب وبان

واسلت الدومع بلا احتشام ولم اذ بالدم ولا الجبان

فقلت لصاحبي دعاملا مي وكفا اللوم عني واعذرا في

اليس الله يعلم ان قلبي يجتلك ابها البرق اليما في

واهو ان اعيد اليك طرفي على عدوا من شغل وشان

اليس الله يجمع امر عمرو وايانا فاذك بنا تدان

بلي وترى لخال كما ارا ويعلوها النهار كما علا في

فما بين التفرق غير سمع بفين من الحرم او ثمان

الم ترني عذيت اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جان

الا يا اخوتي من جشم بكر اقلا اللوم ان لم تنفعا في

اذا اجاوزتما سعفات خنجر واودية اليامة فانفعا في

لفتيان اذا سمعوا بقتلي بكى شبانهم وبكى الفوا في

وقولا لا تحذر امسي رصينا يجاذروك مصقول بما في

سكني كل غانية علسيه وكل خضب رخصا لبنات

وكل فتى له ادب وحلم معدى كرم غير راس

فبلغ شعره الخنجر فاحضره بين يديه وقال له ايما احب اليك ان اقلك بالسيف والقيك للسباع فقال  
له اعطني سيفا والقي السباع فاعطاه سيفا والقاءه الى سبع ضار مجموع فزار السبع وجاره قتلقا  
بالسيف ففلق هامته فاكرمه الخنجر واستتابه وخلع عليه وفرض له في اللطاء وجعله من اصحاب  
واشد بن الاعرابي في نوادره لبعض النصوص

هل الباب مفرج فانظر نظرة بعين قلت خيرا وطال اجتماعها

الاجيد الدهنا وطيب ترابها وارض فضاء يصداغ الليل هاماها

وسير المطايا بالعشيات والفتى الى بقر وحش العيون كرامها

والجرا ايضا حجر الرشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان للخليل اسفله كالبود واعلاه منتشر عن  
الى عبيدة والجرا ايضا واد من بلاد عذرة وغطقان والجرا ايضا بلد في بلاد غطفان والجرا ايضا حجر بني  
سليم قرية لهم حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن النقيبة وبدر هذا باليمن غير بدر  
صاحبة غزاة بدر وقال ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن ينسب احد بن علي الهذلي الجري ذكره صبة  
الله بن عبد الوارث الشرازي فقال انشدني احد بن علي الهذلي لنفسه بالجرا باليمن

ذكرت والدمع يوما باليمن ينسجم وعبرة الوجد في الاحناء تضطرم

مقالة المشتى عندما زهقت نفسي وعبرتها تفيض وهي دم

يا من يعز علينا ان نفارقهم وجدنا ناكل شئ بعدكم عديم

وبرقا حجر جيلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وفليحة كان حجر ابو امري القيس يملكها وهناك قتلته  
بنو اسد الحجر الاسود فلعله بن عبد الله بن عباس ليس في الارض شئ من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانها  
جوهرة من جواهر الجنة ولولا من سها من اهل الشرك ما سها ذو عاهة الاشفاء الله وقول عبد الله بن  
عمر بن العاص الركن والمقام يا فتوتان من بواقي الجنة طس له نورها ولولا ذلك لاضاء منها ما بين  
المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلاثة اجزاء من الجنة الحجر الاسود في الجدار والمقام وحجر بني اسراسل  
وقال ابو عماره الحجر الاسود في الجدار وذراع ما بين الحجر الاسود الى الارض ذراعان وثلاثة اذراع وهو في الركن  
الثاني وقد ذكرت اركان الكعبة في مواضعها وقلة عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده بقوله عليه  
السلام اني لاعرف حجرا كان يسلم على انه يا قوته بيضا اشديا من اللبن فسوده الله تعالى خطايا  
بنو آدم ويسلم لمشركين اياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما معظما مكرما يتبركون به  
ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة سبع عشرة وثلاثمائة مكة عنوة فنهوها وقتلوا  
الخنجر وسلبوا البيت وقتلوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحسان ارض البحرين وبذل لهم  
يحكم الركن الذي استولى على بغداد في ايام الراضي بالله الوفاة نابر على ان يردوه فلم يفعلوا حتى توسط  
فيه الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وبينهم  
حتى اجابوا الى رده وحاجوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه  
ورددوه الى موضعه واحبوا واكلوا اخذناه بامر وردناه بامر وكان من غيبته ثمان وعشرون سنة

وقرأت في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قال لرجل من اهل العلم بالكوفة وقد راد تسجيم وهو معاق  
على الاسطوانة السابعة كما ذكرنا ما يؤمنكم ان تكون غيبا ذلك الحجر وجينا بغيره فقال له ان لنا فيه علة  
وهو اننا طرحناه في الماء لا يرسب ثم جاره بماء فانفقر فيه فطفي على وجهه وحجر الشفري الشين والعين  
مجمتان وراه بوزن سكرى ورواه العراقي بالزاي والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على شفر الاما ذكر  
الا زهرى عن ابن الاعرابي ان الشفيرة الخيط يعني المسلة عربية سمعها الارزهرى بالبادية واما بالاراد  
فيقال شفر الكلب اذ رفع احدى رجليه ليبول وشفر البلد اذ اخل من الناس وفيه غير ذلك وقيل بالعرف  
وقيل مكان وقيل ابو خراش الهذلي وكذا وقد خلفت اصحاب فائد لذي حجر الشفر من الشداكم



كذا رواه السكري بالراي ورواه بعضهم لذي حجر الشفري بضمين حجر الذهب محله دمشق اخبرني بذلك  
 ابو عبد الله البخاري عن زينا لا مائة الى البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر وقال  
 الحافظ ابو القاسم الدمشقي اخبرني يحيى من اهل حجر الذهب روى اسمعيل ان ابراهيم اظنه ابا عمرو ابا  
 نعيم عبيد الله بن هشام روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان واثنى عليه حجر شغلان  
 بنم الشين المعينة وسكون الغين المجرة واخره نون حصن في جبل اللكام قرب نطاكية مشرف على بحيرة  
 بفرأ وهو الداوية من الفرج وهم قوم حبسوا انفسهم على قتال المسلمين ومنعوا انفسهم من الكاح  
 فنهروا بين الرهبان والفرسان **حجرة** بالفتح ثم السكون والراء بلدة باليمن حجر الكسرة السكون وزا  
 واللف مقصوده من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو  
 الطائي الجراوي حدث عن ابيه عن جده روى عنه ابنه يحيى بن عبد الحميد وعم بن عتبة بن عمار  
 ابن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو بن عبد الحميد الطائي الجراوي روى عن عم  
 ابيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا املاء في محرم سنة خمسين وثلاثمائة  
 بقرية حجر وزعم ان له مائة وعشرين سنة **الحجارة** بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الشاة التي ابيضت  
 او طفتها قال سلمى بن المقعد القرقي هذا  
 اذا حبس الذلان في شتر عيشة كدت بها المسن الا واصل  
 فان تقوم في لقائ طرفة بمنخرق الحجاب غير المعامل  
**الحجارة** وان مشى في قول حميد بن ثور في ظل حجاره بن سبل معتلج قال ابو عمرو وهما ثلثا  
**حجور** بضمين وسكون الواو ورواه قال ابو الفتح بضم جاء في الشعر اريد به جمع حجر وقيل هو مكان آخر  
 وقيل ذات حجور **حجور** بالفتح يجوز ان يكون فعولا بمعنى فاعل من الحجركانه يكثر في هذا المكان الحجري المنع  
 مثل شكور بمعنى شاكر وناقدة حلوب بمعنى كثيرة الحلب حجور موضع في ديار سعد بن زيد بن تميم ورواه  
 عمان قال الفرزدق  
 لو كنت تدري ما برمل مقيد بقوى عمان الى دوات حجور  
 ورواه بعضهم بضم اوله وزعم بعضهم انه مكان يقال حجر فجمعها بحوله وحجور ايضا موضع باليمن سمي  
 بحجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن حاشد بن حمران بن نوف بن هذان وخبر في الثقة ان باليمن  
 قرب زبيد موضع يقال له حجور اليمن والشام وقد نسب هكذا زيد بن سعيد ابو عثمان الهذلي المجوري  
 روى عنه الوليد بن مسلم **الحجون** اخره نون والحجن الاعوجاج ومنه غزاة حجور التي تظهر للغازي  
 الفرز الى موضع ثم تتألف الى غيره وقيل هي البعيدة والحجون جبل باليمن مكة عنده مدائن اهلها ووقا  
 السكري الحجون مكان من البيت على ميل ونصف وقال السهيلي على فريجة وثلاث عليه سقيفة الى زياد  
 ابن عبيد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور وقال الاصمعي الحجون  
 هو الجبل المشرق الذي بجزاء مسجد النبعة بلى شعب الجزارين وقال مضاض بن عمرو الجرهمي ينشوق الى  
 مكة لما احلتهم خزاعة عنها  
 كان لم يكن بين الحجون الى الصفا اينس ولم يسر بمكة سا مس  
 لمي نحن كنا اهلها فابا دنا صروف اللباني والجدود العوار  
 فاخر جنانها المليك بقدره كذا ما بالناس تجرى المقادير  
 فصرنا احاديثا وكنا بغبطة كذا لك عصتنا السنون العواير  
 وبدلنا لبها دار غربة بها الذب يعدو والعدو المكاش  
 فتحت موع العين تجرى لبلدة بها حرم امن وفيها المشاعر  
**حجة** بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة به **حجيان** بالتحريك من قرى الجند باليمن **الحجب**

بالفتح ثم الكسرية ساكنة وياه موحدة موضع في قول الاقوه الاودي  
 فلما ان راونا في وغانها كاسا دار العربية والحجب  
**حجيرة** بالفتح ثم الكسرية ساكنة وياه واللف مقصودة من قرى غوطه دمشق بها قبر مدر بن زبادي صاحب  
**الحجيرات** بلفظ التصغير اكيات كن لرجل من بني سعد يقال له حجيرة جارا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاحطه الحجيرات وما حوله وبه كان منزل اوس بن معمر الشاعر وقال غيره  
 لقد غادرت اسياق زقان غدوة فتي بالحجيرات حلوا الثمانيل  
**الحجيل** باللام ما بالضم ان قال الاقوه الاودي  
 وقد هزت كما الحرب منا على ماء الذفينة والحجيل  
**الحجيات** بضم الحاء تصغير حجارة وقد تقدم اسم بئر اليمامة قال يحيى بن طالب الحنفي  
 الامل الى شتم الخزامي ونظرة الى قرقر قبل المات سبيل  
 فاشرب من ماء الحجير شربة يدوي بها قبل المات عليل  
 احدث عنك النفس ان لست رجا اليك فتهني في الفواد وخيل  
**باب الحاء والدال وما يليهما**  
**حذاء** بالفتح ثم التشديد واللف ممدودة واد فيه حصن ونخل بين مكة وجدة يسمونه اليوم حدة قال  
 ابو جندب الهذلي  
 بفيثهم ما بين حذاء والحشا واوردتهم ماء الاثيل فعاصما  
**حذاء** بالكسر واخره با موحدة وهو جمع حذب وهو الائمة ومنه قوله تعالى من كل حذب ينسلون  
 وقيل الحذب خدود في صلب ومن ذلك حذب الرمح وحذب الرمل وحذب الماء ما ارتفع من مواجيه  
 وحذاء موضع في حزن بني بربوع كانت فيه دفعة لبكر بن وايل على بني سليط فنبسوا نساءهم فادركهم بنو  
 رباح وبني بربوع فاستفدوا منهم نساءهم وجميع ما كان في ايديهم من البيرة السيرة **حزير**  
 لقد جردت يوم الحذاب نساؤهم فسادت محالها وقلت مهورها  
**الحذاء** بالفتح والتشديد وبعد الالف والآخرى قرية كبيرة بين دماغان وبسطام من ارض قوس  
 بينهما وبين الدماغان سبعة فراسخ بنزلها الحاج ينسب اليها محمد بن زياد الحذاءي ويقال له القومسي  
 روى عن احمد بن منيع وغيره وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد بن الحسن وقيل ابو الحسن القوسي  
 الحذاءي مولى بني هاشم سمع بيروت العباس بن الوليد وبجصا با عمر احمد بن عمرو وبسفلان محمد بن حماد  
 الظهري وابا قرفا صفة محمد بن الوهاب واحمد بن زكريا الصوفي وسبع بقبسارية والرملة وبنيج وابلدة  
 وسبع بميل لربيع بن سليمان المرادي وغيره وسبع بمكة وغيرها من البلاد وكان صدوقا وروى عنه ابو بكر  
 الاسماعيلي ووصفه بالصدق **الحذاء** دية منسوبة قرية كبيرة بالبطنية من اعمال واسط لها ذكر في الانوار  
 رايتها حداد بالراء المضمومة المشددة وهي انجكية اندلسية نضبت على السنة اهل الشرق وبعض اهل  
 الاندلس يقول بفتح الدال وضم الراء مشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة **الحذاء** بالفتح  
 اوله والقصر ويرى الحذاء في غير الف هو اسم شجر بالبادية موضع بين الشام وبادية كلبا المعروف بالماوة  
 وهي كلب وذكره المستنبي فقال  
 فله سيري ما اقل تايه عشية شرفي الحذاء وعرب  
 وانشد ثعلب الراعي  
 يا اهل ما بال هذا الليل في صفر يزاد طولا وما يزداد من قصر  
 في اثر من قطعت مني قرينته يوم الحذاء بتسبب من القدر  
**حذاء** بالفتح ثم التشديد واللف ونون وحذاء موضع حذاء بالضم احدى محال البصر القديمة يقال



أما بنو حذان سميت باسم قبيلة وهي حذان بن شمر بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب  
ابن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن لؤي وسكنها جماعة من أهل العلم ونسبوا إليها منهم أبو  
المغيرة القاسم بن الفضل الحذاني روى عنه مسلم بن إبراهيم وحدث السلفي عن حاتم بن الليث قال حدثنا  
علي بن عبد الله هو ابن المديني قال القاسم بن الفضل الحذاني لم يكن حذانيا وكان ينزل حذان وكان رجلا  
من الأزد ولزم سنة ست وستين ومائة وقال محمد بن محبوب سنة سبع وستين وقال يحيى بن  
معين سنة تسع وستين نقلته من الفضل الحذاني تانياً لا حذاباً اسم لمدينة الموصل سميت بذلك  
لأحذاب في دجلتها وأوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعر كثير الحذاني بالتحريك وقد ذكرنا في جوار  
أن الحذاني أحذابة سلباً أنه لحق بموضع الحرة فأقام به فسمي الموضع باسمه قال ابن مقبل

ثبت أن يلقى فوارس همار بصحراب بين السود والحذاني

والحذاني في كلام العرب لفاس وسمعه حذان وحذان الدهر معروفة الحذاني بالتحريك وأخوه  
ثالثه قلعة حصينة بين ملعنة وسميساط ومرعش من الثغور ويقال لها الحرام لأن تربتها  
جميعاً حمراء وقلعتها على جبل يقال له الأحذب وكان الحسن بن قحطبة قد غزى الثغور واشتجى العدو  
فلما قدم على المهدي أخبره بما في بناء طرسوس والمصيص من المصلحة للمسلمين فأمر ببناء ذلك بناء  
الحديث وذلك في سنة اثنين وستين ومائة وفي كتاب أحمد بن يحيى بن جابر كان حصن الحذاني  
مما فتح في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتحه جبيب بن مسلمة الفهري من قبل مياض بن غنم وكان  
يتأعد بعد ذلك وكانت بنو أمية يسمون دريا الحذاني دريا للطيور لأن المسلمين كانوا يصيرون  
به وكان ذلك الحذاني الذي سميت به يحذر فيما يقول بعضهم وقال الخزون لقي المسلمين على دريا الحذاني  
غلام حذاني فقاتلهم في أصحابه قتالاً استظهر فيه فسمي الحذاني بذلك الحذاني ولما كان من فتنة مروان  
ابن محمد خرج الروم فهدمت مدينة الحذاني واجلت عنها أهلها كما فعلت بملطية فلما كانت سنة إحدى  
وستين ومائة وخرج ميخائيل إلى عمو مرعش وجه المهدي الحسن بن قحطبة فساح في بلاد الروم حتى ثقلت  
وطأته على أهلها وحتى صوروه في كتابهم وكان دخوله من دريا الحذاني فظفر إلى موضع مدينتها فاجتر  
أن ميخائيل خرج منها فارتاد الحسن موضع مدينة هناك فلما انصرف كالم المهدي في بنائها وبناء طرسوس  
فأمر بتقديم بناء مدينة الحذاني وكان في غزاة الحسن هزم مندل الغبري الحديث ومعتمر بن سليمان  
البصري فأنشأها على بن سليمان وهو على الجزيرة وقسرين وسميت المهدية والمهدية بالمهدي أمير المؤمنين  
ومات المهدي مع فراعهم من بنائها وكان بناؤها باللبن وكان وفاته سنة تسع وستين ومائة  
واستخلف ابنه موسى الهادي فعزل على بن سليمان وولى الجزيرة وقسرين محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن  
عبد الله بن عباس وكان فرض على بن سليمان بمدينة الحذاني الأربعة آلاف فأسكنهم إياها ونقل إليها  
من ملطية وسميساط وشمشاط وكيشوم ودلولك ورعان التي فرض لهم في أربعين من العطايا  
الواقدي ولما نبت مدينة الحذاني هجم الشتاء وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها وثيقاً فهدم سور المدينة  
وشعثها ونزل بها الروم فتفرق من كان عنها ونزلها من الجند وغيرهم وبلغ الخمر موسى الهادي فقطع بعثاً  
مع المسيب بن زهير وبعث مع روح بن حاتم وبعث مع حمزة بن مالك فأتى قبل أن ينفذوا ثم ولى الخلافة  
الرشيد فدفع عنها الروم وأعاد عمارتها وأسكن فيها الجند وكان عمارتها على يد محمد بن إبراهيم أخو الباقري  
ثم لم ينته إلى شيء من خبره إلا ما كان في أيام سيف الدولة بن حذان وكان له به وقعات وخربة الروم في  
أيامه وخرج سيف الدولة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة لغارة فخره وأما له الدهر المستقر في جموعه  
فقد هدم سيف الدولة بمن ومين قال المتنبي

هل الحذاني تعرف لونها وتعلم أي الساميين القائل  
بناها فاعلى والقنايقع القنا وموج المنايا حوله متلاطم

طريدة دهر ساقها فردتها على الدار بالهندى والألف راعم  
تغنياً لليل كل شئ أخذته وهن لما ياخذن منك غوارم  
وقال أبو الحسن بن كوجنا النحوي وكان ملك الروم عاد لهاب الحذاني ثانياً فنهزم سيف الدولة  
رام هدم الإسلام بالحذاني الموء ذن بنائها بهدم الضباب  
نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته الهوى رؤس العوالي  
فتوفي الحزام بالنفس والماء لوباع المقام بالارحالي  
ترك الطير والوحوش سقاباً بين تلك السهول والأجبال  
ولكم وقعة قربت عفاة الطير فيها جماجم الأبطال

وينسب إلى الحذاني عمن زارة الحذاني روى عن عيسى بن يونس وشريك بن عبد الله زوى عنه أبو القاسم  
عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن هارون وعلي بن الحسن الحذاني روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبو  
جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وأبو الوليد أحمد بن جناب الحذاني روى عن عيسى بن يونس  
أيضاً روى عنه فهد بن سليمان ذكرهم في الفضل حذاني زيادة الهاء وأداسه الكنانة والباقي  
الحذاني عن الأصمعي حذاني بالتحريك وهو في اللغة جبل مطلى على بناء وقال ابن السكيت حذاني أرض كلب  
عن الكلبي قاله في شرح قوله النابغة

ساق الرفيدات من جوش ومن حذاني وما شمر زهر ربي وتجار

حذاني بالضم ثم الفتح والتشديد ورأى حذاني من محال البصرة عند خطة مزينة وحذاني في اللغة جمع حادر  
وهو المجمع الخلق من الرجال وغيرهم حذاني بفتح الحاء والسين مائة الحذاني الرمي ومنه أخذ الحذاني  
وهو الظن وحذاني بلد من الشام يسكنه قوم من الحذاني عن نصر حذاني بضم الحاء يوم روى حذاني من أيام  
العرب من خطابي الحسين بن الفرات حذاني بوزن حمزة والخدمة في الحذاني حذاني حذاني الشئ وهو  
موضع حذاني بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة وهي في كلامهم لريح الشمال لأنها تحمى والسحاب  
أي تسوق حذاني حذاني من بلاد الطور وحذاني اسم موضع حذاني بفتح الحاء وفتح السين وسكون الواو وال  
أخرى والف ممدودة موضع في بلاد عذرة ويروى القصر حذاني بضم الحاء أرض لبني الحرث بن كعب عن نصر الحذاني  
بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من أعمال الحثينة وهي من أعمال حب وحذاني أيضاً منزل بين حذاني ومكة  
من أرض تهامة في وسط الطريق وهو واد فيه حصن ونخل وما جاز من عين وهو موضع نزه طيب القاء  
يسمونه حذاني بالمد وقد ذكر الحذاني بالفتح تصغير الحذاني بالباء الموحدة ما لبني حذاني بن مالك بن نصر  
ابن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذؤان بن أسد فوق عذير الصلب وهو الجبل الممدودة

أن الحذاني شخم أن سبقت به من لم يسا من عليه وهو مسمون

الحذاني بضم الحاء وفتح الدال وباء ساكنه وباء موحدة مكورة وباء اختلوا فيها من شدة  
ومنهم من خففها فزوى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال الصواب تشديد الحذاني وتخفيف الجعران  
والخطأ في نقص على تخفيفها وقيل كل صواب أهل المدينة يشقلونها وأهل العراق يخففونها وهي قرية تسوق  
ليست بالكبيرة سميت بهذا عند مسجد الشجرة التي بابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة له  
الخطابي في ما لبه سميت الحذاني بشجرة حذاني كانت في تلك الموضع وبين الحذاني ومكة مرحلة  
وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث أنها بين وبعض الحذاني في الحل وبعضها في الحرم وهو بعد  
الحل من لبث وليس هو في طول الحرم ولا عرض بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد  
أكثر من يوم وعندما كان بنائها جميعها من الحرم وقال محمد بن موسى الخزازي عمر النبي صلى الله عليه وسلم  
عمر الحذاني ووداع المبركين لمضي خمس سنين وشرع أشهر للهجرة النبوية الحذاني بفتح أوله وكسر  
ثانيه وباء ساكنه وثالثه كانه واحد الحذاني وثانيه ضد العتيق سميت بذلك لما حدث بناؤها ثم



لزمها نصار مملو وهو في مدة موافق ينسب الى كل واحدة حديثي وحدثنا في منها حديثه الموصل وهي بليدة  
كانت على حجة بالجاب الشرفي قريبا لزاب الاعلى وفي بعض الاثر ان حديثه الموصل هي كانت قسبة كورة  
الموصل الموجودة الان انما احدها مروان بن محمد الحاروق لحرمة بن الحاروق حديثه نقيب تركرد وكانت  
مدينه قديمه خزيت وبقي اثارها فادعاهامروان بن محمد بن مروان الى العماره وسأل عن اسمها فاخبر به  
بمعناه فقال سموها الحديثه وقال ابن الكلبي اول من مقرر الموصل هريث بن عرجة البارقي في ايام عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه واسكنها العرب ثم اتى الحديثه وكانت قرية فيها بيعتان ويقال ان هريث  
نزل الحديثه اولا فصرها واختفلها قبل الموصل وانما سميت الحديثه حين تحول اليها من تحول من  
اهل الانبار بن الزبير صاحب النهر ببادروا ايام التبر بن يوسف ففسدهم وكان فيهم قوم من  
اهل الحديثه التي بالانبار فبنوا بها مسجدا وسموا المدينة الحديثه وينسب الى هذه الحديثه جماعة  
منهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه السنجي في الفقيه نزل صفهان ومان بها قال  
ابو الفضل المقدسي سمعنا بالمطهر الا بوردى يقول سمعته يقول نحن في حديثه الموصل وكان اذ روي  
عنه نسبة الحديثي قلت وسمعتان بلدة من اعمال طخارستان من وراء بلخ وحديثه الفرات وتعرف بحجة  
النورة وهي على فاصح من الانبار ولها قلعة حصينة في وسط الفرات والماء يحيط بها وقال احمد بن  
يحيى بن جابر وجه عمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من خيل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا يستقر  
ما فوق الفرات عليهما بومدلاج التيمي فتولى فتحها وهو بنو الحديثه التي على الفرات وولاه بهيت وحكي ابو  
سعد السلفاني ان اهل الحديثه نصيرية وحكي عن شيخه ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوي الزيدى القوي  
مؤلف شرح الملح انه قال اجتزت بالحديثه عند عودى من الشام فدخلتها فقبلت لى اسمك فقلت عمر  
فاراد واقتلى لولم يدركني من عرفهم في علوى وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شاذان  
ابو محمد الحر ومحمد بن الحنفية قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثه حديثه النورة على فاصح من الانبار فكتب  
اليها سبع مائة بن النور وسفيان بن عيينه وابراهيم بن سعد وسعد بن ميسرة وعلي بن مسهر  
وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن عبد  
مطين ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو الازهر احمد بن الازهر وابراهيم بن هاشم النسابوري وابوزرعة وابو  
حاتم الرازياني وقال البخاري فيه نظر كان عي فتلحق ما ليس من حديثه وقال سعيد بن عمرو البردعي  
رايت ابا زرعة يشي القول فيه وقال رايت فيه شيئا لم يعجبني فقلت ما هو قال لما قدمت من مصر  
به فاقمت عنده فقلت له ان عندي احاديث بن وهب عن مصصام ليست عندك فقال ذكر في بها فاخرجت  
الكتب اذكره فكنت ذكرته بشئ قال حدثنا به ضمام وكان يدلس حديث جرير بن عثمان وحديث بن كرم  
وحديث عبد الله بن عمرو وزرعيان تزدد حنا فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء  
ففضب فقلت لابي زرعة فايش حاله فقال ما كتبه صحيحا وكنت اتبع اصوله واكتب منها واما اذا حدث  
من حفظه فلامات في شوال سنة اربعين ومائتين عن مائة سنة وكان ضريرا ومنها سعيد ابو عبد الله  
الحدثاني ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد الحديثي روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن محمد بن زون وذكر  
الشافعي انه سمع منه بحديثه النورة وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي طاهر الحديثي سمع ابا عبد  
احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل الحاملي واما القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم السمرقندي  
وعبد الوهاب الانماطي ومات في سنة سبع وثمانين واربع مائة وهلاول بن ابراهيم بن نجاش بن علي بن شريف  
ابو البدر النعماني الخزرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم الدمشقي فيما كتب في تاريخ والده  
املا على هارون وكتب من لفظه قوله

اطعت الهوى لما تملكني قسرا ولم اد ران الحب يستعبد الخرا  
واصبحت لا اصغى الى لوم اليم ولا عاذل بالعدل مشتبه مغرا

اذا ما تذكر الحديثه والشرى وطيب زمان بادرت مقلتي تنثر  
اشخ شباني بالفرات وشرقي وميدان الهوى هل لنا عودة اخرى  
ومنها ايضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثي اصلا البغدادي مولدا ابو طالب قاضي القضا  
ابو القاسم علي بن الحسين الرضيني في سنة اربع وعشرين وخمماية في شهر رمضان ثم رتب نائبا في الحكم  
بمدينة السلام واذن له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بنيه ولا اسجال في خمس  
عشر رجب سنة ثلاث وستين وخمماية وفي ربيع الاخر سنة اربع وستين اذن له في سماع البنية وانشا  
قسبة باذن المستنجد وكان على ذلك ينوب في الحكم الى ان توفي المستنجد بالله وولى المستنضي قولا قضى  
القضاة بعد امتناع منه والزام له في يوم الجمعة حادى عشر ربيع الاخر سنة ست وستين وخمماية  
واستتاب ولله ابا المعالي عبد الملك على القضا والحكم بدرا بالخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال  
ولم يزل على ولايته حتى توفي وقد سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القرظي بنى سالت روح بن الحديثي  
عن مولده فقال سنة اثنين وخمماية ومات في خامس محرم سنة سبعين وخمماية وابو جعفر  
النفيس بن وهبان الحديثي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد السال والى الفضل محمد بن عمر  
الارموي في آخرين وتوفي في ثالث عشر صفر سنة تسع وتسعين وخمماية وابنه صديقا ورفيقنا  
الامام ابو نصر عبد الرحيم بن النفيس بن وهبان اصطحبا مدة ببغداد ومرو وخارزم في السماع على المشايخ  
وكانت بينهما مودة صادقة وكان رحمه الله عارفا بالحديث ورجاله وعلومه عارفا بالادب وباللغة جدا  
وخصوصا لغة الحديث وكان مع ذلك فقيها مناظرا وكان حسن العشرة متوددا مأمونا بالصحة صحيح  
الخاطر مع دين ميتين خلفته بخارزم في اول سنة سبع عشرة وستائة فقتلته المتربها شهيدا وماروى  
الا القليل والحديثه ايضا من قري غوطة دمشق ويقال لها حديثه جرش بالشين المجيبة وذكر لى ابن  
الدمجيش عن الشريفا البهاء الشروطي انه بالسين المهمة سكن الحديثه هزغ احمد بن محمد بن جعفر بن ابي  
الاکار النهريني اخو ابي عبد الله المقرئ من سواد بغداد سمع ابا الحسين بن الطيوري وسكن بهذه القرية  
من غوطة دمشق سمع منه بها الحافظ ابو القاسم وذكره وقال توفي بها سنة سبع وعشرين وخمماية وكان  
بهذه القرية من غوطة دمشق سمع منه بها الحافظ ومحمد بن عسمة الحديثي حدث عن خالد بن سعيد القسبي  
الحديثي بلفظ تصغير الحد جاء مدود والخنج بالتحريك في كلام العرب الحفظ اذا اشتد وصلبه الخنج  
بالكر الحبل ومركب النساء وحديجا وقرية بالشام نسب اليها عدى بن الرقاع الخزرجي الحنفية فقال  
اميدكا في شارب لعبت به عفار ثوت في دنها حججا سبعا  
مقدمة صهباء يثنى شربها اذا ما ارادوا ان يروا بها صرعا  
عصارة كرم من حديجا لم يكن منابتها مستحذات ولا فرعا

الحديثي يكون تصغير جمع حديثه مقصور وهي البستان وهو موضع في خيشوم حزن الحماله  
ذكر في ايام العطارى والذى بعد واحد جمعه بما حوله على عادتهم في امثال ذلك الحديثه كانه تصغير  
حدقه موضع في قلة الحزن من ديار بني بربيع لبني حمير بن رباح وهما حديثان بهذا المكان الحديثه  
بالفتح ثم الكسروا ساكنة وقاف وهاء بلفظ واحد والحرايق وهي البساتين والحديثه بستان كان بفناء  
حجر من ارض اليمامة سمي الكذاب كانوا يسمونه حديثه الرحمن وعند قتل مسيلة نمره حديثه الموت  
والحديثه ايضا قرية من اعراض المدينة في طريق مكة كان بها وقعة بين الاوس والخزرج قبل الاسلام وايضا  
اراد قيس بن الخطيم بقوله

اجالدم يوم الحديثه حاسرا كان يري بالسيف مخراق لاعب  
حديثه مصغر يقال رجل احدل وامراه حدلا اذا كانا على الشق والحدل الميل وهو موضع عن ابي الحسن  
المهلبى ورواه بعضهم بالذال معجمة حديثه مصغرا ايضا واشتقاقه من الذى قبله وهي مدينة باليمن سميت



بذي حديله واسم حديله معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار عن شاذ الصغرى وقال ابو المنذر معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار واقه حديله بنت مالك بن زيد مناة بن جبيب بن عبد حارث بن مالك بن عقيب بن جشم بن الخزرج بها يعرفون ومن بني حديله ابني كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو الذي ينسب اليه القرائت شهيد بدار وابو جبيب زيد بن الحباب بن نسي بن زيد بن عبيد بن معاوية بن عمرو شهيد بدار وقال ابن اسحاق حديله هو عمرو بن مالك بن النجار ولم هناك قصروا لغير حديله بخلة بالمدينة بهادار عبد الملك بن مروان

**باب الحاء والذال وما يليهما**

حذارق بالضم وراء مكسورة وفيها من تحمل فيما احب ما بهتامة لبني كنانة الحذرية بالكسر ثم الكو وكسر لراء وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهوام احدى حرفي بنى سليم والحذرية في كل منهما الارض الحشنة عن الاصمعي من نهر الارض الغليظة من الحشنة وقال ابو حيرة الاعرابي على الجبل فاذا كان صلبا غليظا فهو حذرية **الحذنة** بضمتين وتشديد النون وهي في اللغة اسم الاذن وهو من ارض بني عامر بن صعصعة وقال نصر الحذنة موضع قرب البامة مما يلي وادي حائل قال محرز بن معكر القصبى

فدى لغوى ما جمعت من شيب	اذ لغت القوم اقواما باقوام
اذ خبرت مدح عنا وقد كذبت	ان لزبوع من احسانا حارم
دارت رحا فاقيلاد ثم صبحهم	ضرب يصيح منه حلة الحارم
ظلت ضباع حبيرات يلذن بهم	والحر من منهم اى الحارم
حتى حذنة لم تترك بها ضبعا	الهاجر من شلو مقدام
ظلت تدوس بني كعب بكل كلفها	وم يوم بني نهد باظلام

حذيم بالكسر ثم السكون وباء مفتوحة خفيفة وميم والحذم القطع وسيف حذيم قاطع وهو موضع نجد لهم فيه يوم حذنية بالكسر ثم السكون وباء خفيفة مفتوحة ارض يحضر موت عن نصر الحذنية بالفتح ثم الكسر وباء مشددة في شعرا في قلاية الحذلى

يشت من الحذنية ام عمرو غداة اذا استحقى بالجناب

قال الكرى في فسر الحذنية اسم هضبة قرب مكة قلت اما الحذنية في اللغة العطية فلو فسر في البيت بالعطية

**باب الحاء والراء وما يليهما**

حرا بالضم ثم التشديد والقصر موضع قال نصر الظنه في بادية كلب حرا بالكسر وتخفيف الراء والمذجيل من جبال مكة على ثلاثة اميال وهو معروف ومنهم من يوزنه فار بصرفة له جبر

السنا اكرم الثقلين طرا واعظمهم بطن حرا نارا

فلم يصرف لانه ذهب الى البلدة التي حرا بها وقال بعضهم الناس فيه ثلاث لغات يفصحون حاره وهي مكورة ويقصرون الفه وهي مدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيها الامالة لان الراسية الف مدودة مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعمل مثل راشد ورافع فلا يزال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتيه الرحي يتعبد في غار في هذا الجبل وفيه اناه جبريل عليه السلام وقال عرام بن الاصمعي ومن جبال مكة شيب وهو جبل شامع مقابل حرا وهو جبل شامع ارفع من شيب في اعلاه قلة شامخة زلوح ذكره وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من اصحابه فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فاعلى ابن ابى اوسد بن اوشهد وليس بهما نيات وفي جميع جبال مكة الاشئ من الضحايا يكون في الجبل الشامع وليس في شئ منهما ماء ويلها جبال عرفات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة **الحرا** جمع حرة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر تذكر متفرقة ان شاء الله تعالى **حرا** بالضم ورايين هم ملتين بينهما الف هضاب بارض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب وسلول حرا بالفتح وتخفيف الراء واخرة زاي بخلاف باليمن قرب زبيد سمي باسم بطن من حمير وهو حرا ويكنى ابا مرثد بن عمرو بن عدى بن مالك

ابن زيد بن سليل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن مناة بن وائل بن القوت بن ايم بن الحنيفة بن جيلر ويقال لغويهم حرا بن جيلر اطلق الحرازية حراضا بالضم والضم معجمة وواو من اودية القبيلة عن اليماني عن علي بن وهبان يقال جل حراضان وناوة حراضته اى ساقط الاخير فيه حراض فقال ابن الحارث الحراض وهو الهادي موضع قرب مكة بين الشاس والغمر وهناك كانت القرى فيما قيل قال ابن الحارث اقول من اتخذ القرى ظالم بن اسعد وكانت بوا من نخلة الشامية يقال لها حراض بازاء الغمر عن يمين المصعد الى العراق من مكة وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال قال الفضل بن العباس الغمر

انقهر من سلمي ذات نوى زمان تخلصت سلمي المراضا  
كان يوت جبرتهم فاليمر على الازمان تحمل الريا حنا  
كوقنا لعاج حرقه خريوت ككملت مغرلة رجا حنا  
وقد كانت ولايات صرف تدمن من مرايعها حرا حنا

حراضة بالضم سوق بالكوفة يباع فيه المرض وهو الاشتان حراضة بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا المرض الحلال وحراضة ما لجشم بن معاوية بن منى عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم ايضا قال الكشي  
فار حغن يينا عا جلا وركني نفيفا حريم واقفا اتدد  
كهاج لالف ضا حنا عشية له وهو مصفود المدين مقيد

فقد قشيت لما وردن حقيمتنا وهي على ماء الحراضة ابعدي  
قال ابن السكيت في تفسيره الحراضة ارض ولعل الحراضة بين الحوراء وبين شعب وبدا وبينه قريب من الحوراء حرام بلفظ ضد الحلال محلة وخطة بالكوفة يقال لهم بنو حرام منسوبة بطن من يميم وهي حرام ابن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم عيسى بن المغيرة الحارثي روى عن الشعبي وغيره وروى عنه الثوري قاله ابو جند العسكري وهو الاحارب قال ابن جبيب ومن بني كعب بن سعد الاحارب زيد الغزالي وما لك وجشم وعبد شمس والحرف بنو كعب هم اهل لك لانهم احاربوا من حاربوا بنو حرام خطة كبيرة بالبصرة ينسب الي حرام بن سعد بن عدى بن قزارة بن ذبيان بن بغيض ومنهم دوسا وشعل وجو وقد نسب يوسف الى هذه الخطة ابو جند القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحارثي صاحب المقامات والمعروف ابيه من اهل المشانق بالبصرة وبنو حرام في البصرة كثير وانا مشك في خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم وانا غلب على الظن انها منسوبة الى هولاء لانى وجدت في بعض الكتب في حرام ابن سعد بالبصرة وحرام ايضا موضع بالجزيرة واطنه جبالا واما المسجد الحرام فيذكر في المساجد ان شاء الله تعالى **الحرا** مية منسوبة ماء لبني ذبيح من بني عمرو بن كلاب وهي الى قبل القيس حرا بن شداد وآخرون يوزن ان يكون فعلا من حرن القرس اذ لم ينقد وان يكون فعلا من الحرن يقال رجل حرا ان اى عطشان واصله من الحرن وامرأة حري وبنو حرا بنان والنسبة اليها حرا في بعد الراء الساكنة نون على غير قياس كما قالوا امتاني في النسبة الى ماني والقياس ما نوتى وحرا في العامة عليها وقال بطليموس لمولى حرا ثنتان وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع وطولها القوس ولها شرة في القول تسع درج ولها النواضع كله ولها نبات نقش كفا تحت ثلاث عشرة درجة من سرطان يقال لها مثلها من الجدي بيت ملكها من الحلي بيت عاقبة مثلها من الميزان وقال ابو عوف في ربيعة طول حرا سبع وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة افور وهي قديمة ديار مصر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي بين الموصل والشام والروم قيل سميت بها ران اخي ابراهيم عليه السلام لانه اول من بناها فحرب في حرا وذكر قوم انها اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت منازل الصابئة الحرايين الذين يذكرون اصحاب كتب الملل والنحل وقال المشركون في قوله تعالى اني مهاجرا في ربي انه اراد حرا وقالوا في قوله تعالى ونجيناها ولو طما الى الارض



التي بانها فيها العالمين من حران وقول سديف بن ميمون  
 فذكرت احبتي جلد انفعضني فخران فيه عصمة الدين  
 يريد ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن محمد بن عباس  
 لسانه في قتل بل قتل في سنة الثنتين وثلاثين ومائة في اهل الحرس على بن عبد الله بن الحسن  
 الخوي قال حدثني بن النبيه الشاعر قال مروان مع الملك الاشرف بن العادل بن ايوبي في يوم شديد الحر فظا حرقان  
 من حرارة الجو فاحد من طول النجاة فانهما الرجال اقيام فقال الاشرف باي شيء تشبه من فقلت انما  
 هو خزانكم غليظ مكدر مفرط الحرارة  
 كان احدا منها حبيبة وقودها النازل الحار  
 وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرها فخرج اليه مقدس  
 وقال له ليس بنا اشتاع عليكم ولكننا نساكم ان نغزو الى الرها فها دخل فيه اهل الرها فقلنا مثله فاجاب  
 سياتي في ذلك ونزل على الرها وصالحهم كما ذكره في الرها فها دخل حزان على مثاله ونسب اليها  
 جماعة كثيرة من اهل العلم وهم تاريخ منهم ابو الحسن علي بن علقم بن عبد الرحمن الرافعي الحافظ صنف  
 تاريخ الجزيرة وروى عن ابي يعلى الموسلي وابي بكر محمد بن احمد بن ابي شبة البغدادي وابي بكر محمد بن علي بن  
 محمد بن جبريل وابي القاسم البغوي وابي مروية الحراني وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وابو عبد  
 ابن مندة وابن الطبري عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي في يوم عید الاصح سنة خمس وخمسين  
 وثلثمائة وكان حافظا ثقة نبلا وابو مروية الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب  
 تاريخ الجزيرة مات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلثمائة عن ست وتسعين سنة وغيرها كثير وحران  
 ايضا من قري حلب وحران الكبرى وحران الصغرى قريتان بالبحر بين لبني عامر بن الحرث بن ثامر بن عمرو  
 ابن وديع بن اكين بن اقصى بن عبد القيس وحران ايضا قرية بغوطه دمشق **الحران** بالضم تبعية  
 حر واديان بنجد واديان بالجزيرة او على ارض الشام **حران** بالضم وتخفيف الراء سكة معروفة  
 باصنهان وروى بشديد الراء ايضا نسب اليها قوم منهم عبد الله بن نصر بن يعقوب بن احمد بن علي  
 الجعفي وابو المطهر بن احمد الحراني الجباري الشامكا في من اهل اصبهان من سكة حران من حلة جواره  
 وشامكان من قري تيسابور وكان شيخا صالحا من المعري من اهل الخير سمع جده لاهه ابا طاهر احمد بن  
 محمد بن ابي القيس سمع منه ابو سعد وكانت ولادته في سنة احدى وخمسين واربع مائة ومات في رجب سنة  
 خمس وثلاثين وخمسمائة وابو الشكر احمد بن ابي الفتح بن ابي بكر الحراني الاصبهاني شيخ صالح سمع ابا العباس  
 احمد بن محمد بن الحسين الحياطي وابا القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن مندة وابا المظفر محمود بن جعفر  
 الكوتجي وغيرهم وقال السمعا في كتب عنه باصنهان وبها توفي في رجب سنة ثلاث واربعين وخمسمائة  
 حرب بالفتح ثم السكون وباد موحدة بلدة بين دهم وبيشه على طريق حاج صنعاء ويقال ايضا باد  
 حرب ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن حنبل ينسب اليها حرب في الحربية بعد هذا **حرب** بالضم ثم  
 السكون وباد موحدة مضمومة وباد مثله وهو في كلامهم ثبت من اطباء المراجع يقال اطيب الدين  
 مازعي الحرب والسعدان وحرب فلاة بين اليمن وعمان **حرب** بفتح الحاء بفتح الميم السكون وباد موحدة مضمومة  
 وفتح النون وسكون الفاء وسين مملئة مقصور من قري حصن ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما ذكرناه في  
 نبي **حرب** بنوش بالفتح ثم السكون وفتح الباء وضم النون وسكون الواو والشين ميمية قرية من قري الجز  
 من نواحي حلب قال احمد بن عبد الرحيم الجزري  
 الامل الى حث المطايا اليكم وشم خزامي حرب بنوش سبيل  
 في ابيات ذكرت في ليرة **حرب** بلفظ الحربية التي يظعن بها قال نصر حربة وملة منقطعة قرب وادي  
 وادمية من ناحية القف من الرغام وقال تعاب حربة وملة كثيرة البقر كانها في بلاد هذيل قال ابو ذؤيب

عند

هذا في ررب بلق حور مدامها كانهن يجنبى حربة البرد وقول امينة  
 ابن ابي عائد الهذلي  
 وكانها وسط النساء غامة فرعت بريقها نثني نثاص  
 او جارية من وحش حربة فردة من ررب مرج الان صياحي  
 قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجارية الغليظة من بقر الوحش قال بشر بن ابي حازم الاسدي  
 فنع عنك ليلى ان ليلى وشانها اذا وعدك الوعد لا تتسخر  
 وقد ناسى الهم عند احتضاره اذا لم يكن عنه الذي للب مقبّر  
 بادما من سر المهارى كانها بحربة موشى القوائم مقبّر  
 وحربة ايضا حصن وهو من بني العيس وهناك بنو من مصر وليس في كتاب ابي المنذر حربة في بني العيس  
 الحربية منسوبة الى محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب وقرب مقبرة بشر الحافي واحمد بن حنبل  
 وغيرهما ينسبان الى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي احد تود ابي جعفر المنصور وكان يتولى  
 شرطة بغداد وولى شرطة الموصل لجعفر بن جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الزك حريا  
 في ايام المنصور سنة سبع واربعين ومائة وانه اشترى الخوازمي خرج في ترك الخزمي من الدربند  
 فاعاد على نواحي ارمينية فقتل وسبي خلفا من المسلمين ودخل لمعس فقتل حريا بها وقد خرب جميع ما كان  
 بجوار الحربية من الخال وبقيت وحدها كابلدة المقردة في وسط العراق فقتل عليها اهلها سورا وحيزوها  
 وبها اسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين وقالا ابو  
 سعد سمعت القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد يقول اذا جاوزت جامع المنصور فجميع ذلك  
 الخال يقال لها الحربية مثل النصرية والشاكرية ودار بطح والعتابيين وغيرهم وينسب اليها طائفة من اهل  
 العلم منهم ابراهيم بن اسحاق الحرابي الامام الزاهد العالم النحوي الفقيه اصله من مرو له تصانيف منها غريب  
 الحديث روى عن احمد بن حنبل وابي نعيم الفقيه بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة وكانت ولادته سنة ثمان  
 وتسعين ومائة ومات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائة في **حرب** بمقصورة والعامية تلفظ به مالا  
 بليدة في اقصى جبل بين بغداد ونكرت مقابل الحظيرة ينسج بها الثياب القطنية الغليظة وتعمل في  
 سائر البلاد وقد نسب اليها قوم من اهل العلم والنباهة منهم ابو الحسن علي بن رشيد بن احمد بن محمد بن جينا  
 الحرابي سمع ابا الوقت السجزي وشهد ببغداد واقام بها وصار وكيل للناصر لدين الله ابا العباس احمد بن  
 المستضي وكان حسن الخط على طريقة ابي عبد الله بن مقلة وكتب كثيرا وكان محبا للكتب مات ببغداد في  
 ثامن عشر شوال سنة خمس وستماية وبباب حرب دفن **حرب** بفتح الحاء بفتح الميم وبضم واثنيه ساكن ولحقه ثاه  
 مثله فمن فتح كان معناه الزرع وكسب مال ومن ضم كان مرعجا وهو موضع من نواحي المدينة قال قيس بن  
 الحظيم فلما هبطنا الحرت كان اميرنا حرام علينا الخرم لم نصارب  
 نساخه من ارجال اعسرة فارجعوا حتى اكلت لشارب  
 وقال ايضا  
 وكانهم بالحرب اذا يعلوهم غم يغبطها غواة شروب  
**حرب** بوزن عمرو ووزن مجوز ان يكون معدولا عن حارث وهو الكاسب ذكر ابو بكر محمد بن الحسين  
 ابن دريد عن السكن بن سعيد الحرموزي عن محمد بن عباد عن هشام بن محمد الكلبي عن ابيه قال كان دوح  
 الحيري وهو ابو عبد كلاب مشوب دوح و هو من اهل بيت الملك وهو دوح وحرث بن الحرث بن عبد الله بن عبد  
 ابن جبر بن ذي رعين واسمه برين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وال  
 ابن القوف بن قطن بن عريب بن جبدان بن عريب بن زهير بن الميسع بن حمير صاحب صيد ولم يملك ولم  
 يقل وانا ولم يلبس مصبرا الوتاب السري والمصبر التاج بلغة حمير وكان سياحا يطوف في البلاد ومعه دواب



من ذوبان اليمن بغيرهم فياكل ويوكل فاوغل في بعض ايامه في بلاد اليمن فخرج على بلدان كثيرة لراي اودية  
ذات نخل واعمال فامر اصحابه بالنزول وقال يا قوم ان لهذا البلد اشياء وانما لم يرغب في مثله لما رى من رايته  
ومناضيه وانفتحت اطرافه وتعاذوا رجاؤه ولا اري انيسا ولست برأى حتى اعرف لاي علة تخافتم الرود  
مع هذا الصياد الذي قد تجنيه الطراد ونزل والقي بعاذه وامر قناصه فقبوا كلابه وصقوره واقبلت  
الكلاب تتبع الطي والنساء من الصيران فلا تلبث ان ترجع كاسعة باذنا بها نصي وتلوذ بالطراف القناص  
وكذلك الصقور تحوم فاذا كبرت على صيد انشئت راجعة على ما والاها من الشجر فكنت فيه فنجب من ذلك  
وراعه فقال له اصحابه ابيت اللعن اننا ممنوعون وان هذا الارض جماعة من غير الاش فالربنا عنها  
فليح واسم بالهتة لا يريم حتى يعرف شأنها او يخبرم دون ذلك فبات على تلك الحال فلما اصبح قال له اصحابه  
ابيت اللعن اننا قد سمعنا الوتاك وانفسنا دون نفسك فاذا نحن نقص الارض لنقف على ما البت عليه فامر  
ففرقوا نارا فانكث في رحا لم يعصه وركب في ذوي النجاة منهم وامرهم ان يفتوا بالاجل فاذا اسدوا  
شبقوا النار وخرج مشرقا قاب وقد طفئ العشي ولم يحس ركزا ولا ابن اثرا فلما اصبح في اليوم الثاني دخل  
نعله بالامس وخرج مغربا فصار غير بعيد حتى هجم على عين عظيمة بطيت بها عرين وغاب وبكتفها  
نادية انداد عظام والانداد جمع نذ وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبارا واذا على شربة تهايت رميم بالصخر حمله  
من مسوك الوحش وعظامها كالنار فخر بين رميم وصليب وغريض فيبها كذلك اذا بصير شخص كاحاد  
الفحل المقرم قد جمل بشعره فذلاذله تنوس على عطفه وبهده سيف كاللجة الخضراء فكنت عنه  
الحبل واصرت باذنا بها ونقصت بابوها قال ونحن نجمعون فنادى بنا رتلنا من انت فاقبل بلا حظنا  
كالقرم الصوول ثم وثب كوثبة القهد على اذنا انا اليه فصر به صريره قطعنا دابته وثني بالغارس ويزله  
جزلتي فقال القيل يعني المالك ليحق فارسا نرحلنا فليتنا منها بعشرين راميا فانا مشفقون على قاتل  
من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على الانداد الثلاثة وقال احشوه بالقتل فان طلع عليكم فزهدوا  
عليه الصخر ويحمل عليه الخيل من وراءه ثم ترافنا خيلنا الجملة عليه وانها تشتم عنه وتقبل بدونه ويحبل  
وكما خالطه سهم امر عليه يد فكسر في لحم ثم داه فارسا اخر فصر به فقطع فخذه بسرجه وما تحت السرج من  
فرسه فصاح القيل بخيله افترقوا ثلاث فرق واحملوا عليه من اطرافه ثم صاح به القيل من انت وذاك فقال  
بصوت كالرعد انا حرث لا اراع ولا اراع ولا اكرث من انت فقال انا متوب فقال وانك لو فقال نعم فنهقر  
فقال ام يوم انقضت ام مده بلغت نهايتها ام عدة لك كانت هذه ام سراه منوعة هذه لغة لبعض اليمن  
بيدون لام التعريف مما يريد اليوم انقضت المدة وبلغت نهايتها العدة ولك كانت هذه السراه منوعة  
ثم جلس ينزع النبل من بدنه والقي نفسه فقال بعضهم للقيل قد استسلم فقال كاد ولكنه قد اعترف دعوه  
فانه ميت فقال عهد عليكم ليخبرني فقال القيل اكد عهدك ثم كني لوجهه فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فاخذنا  
السيف فاعطاه واحد منا ان يحمله على عاتقه فامر متوب فحمله اخذوه والقيناه فيه واتخذ متوب تلك  
الارض منزلا وسماها حرث وهو ذو حرث قال هشام ووجدوا صخرة عظيمة على يمين تلك المد ودرزوز  
فيها بالسنن باسلك لم اله من سلفك غير انك المالك خالق جبار ملكنا هذه ام مدرة وحمي لنا اقطار  
واصبارها واسرا بها وحيطانها وعبودها وصيرناها الى انتهاء عهده وانقضت مدته ثم يظهر عليهم ام غلام  
دوام باع ام رخب وام مضام غضب فيتحذها ممر اعصار ثم يحور كما بذات وكل مرقب قريب ولا بد من  
فقدان ام موجود وخرابام مهور والى فناء محارام اشياء هالك عوار وعاذ الي عبد كلاب وهذا الخبر كما  
تراه عزوفاه الي من رواه والله اعلم بصحته **خرج** بالضم ثم السكون وحمي يجوز ان يكون جمع خرجة مثل بدنه  
وهو الملتف من التذروا الطلع والنبع عن ابي عبيد وقال غيره الحرجة كل شجر ملتف واكثرها الجمجمة على حراج  
وهو غير في ديار قزارة يقال له ابن حرج وابن دريد برويه بفتح الراء واسقاط ابن الحرجة بضم اوله والجمع  
وتشديد اللام وهو من صفات الطويلة من قري مشق ذكرها في حديث ابي العبيط السفياني في الحان بدني

في ايام محمد الامين **خرجة** بالضم كذا ان حرجة الموضع الذي يلتصق شجره وهو كورة صغيرة في شرقي قوص  
بالصعيد الا على كثرة الحرات حدثني الشافعي ان شمس لدولة ثور انشاء بن ايوب اخا المالك الناصر صاحب الدين  
يوسف بن ايوب كان يقول ما اعرف في الدنيا ارضا طوطا شوط فرسخ في مثله يستقل ثلثين الف دينار غير  
الحرجة والحرجة ايضا من قري اليمامة عن الحنفى قال وهي قريية من الحجرة مؤبقة لبني قيس **خرج** بفتح خاء  
وفتحها موضع في بلاد جهينة من ارض الحجاز جردان بالضم ثم السكون والذال مملوءة من قري مشق نسب اليها  
غير واحد من المحدثين منهم ابو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن الجرداني روى عن ابيه وشيعة بن  
شبيب بن اسحاق روى عنه يحيى بن عبد الله بن الحرث القرشي وابراهيم بن محمد بن صالح مات سنة تسعين واثنتين  
عن ابي القاسم الدمشقي جرد بالفتح ثم السكون والذال مملوءة والحرد القصدة قال ابو عمر الزاهد في كتابا لغشات  
الحرد القصدة والحرد المنع والحرد الغضب والحرد المباع من الامعاء قال ابن خالويه فقلت له وقد قيل في  
قوله عز وجل وعدا على حردا رين قال اسم القرية فكنتها ابو عمر عنى واما ماها في الباقية **خرج** بالضم  
ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قري منبج من ارض الشام بها كان مولدا في عبادة  
الوليد بن عبيد البحرى الشاعر في سنة ما بين في ايام المأمون وهو بخراسان ذكره لك ابو غالب همام بن  
الفضل بن المذهب البحرى في تاريخ له قال فيه وحدثني الشيخ ابو القاسم المعرى عن حدثه ان البحرى كان  
يركب بزة ونا له وابوه يمشى قلما فاذ دخل البحرى على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا عنان  
دابته الى ان يخرج فيركب ويعنى وقال غير ابن المذهب ولدا البحرى سنة خمس ومائتين ومات سنة اربع وثمانين  
وما بين **خرج** قنين بعد النون المكسورة يا ساكنة ونون اخرى قرية بينها وبين حلب ثلاثة اميال  
وجدت ذكرها في الاخبار **خرج** بالفتح بلد باليمن له ذكر في حديث العتيق وكان اهله من سابع الى تصدق  
العتيقي **خرج** بلفظ صندا العبد بلدة بالموصل منسوب الى الحرث بن يوسف الثقفي والحريضا واو بالجزيرة يقال  
ولوا آخر الحزان والحريضا واو بنجد **خرج** بالفتح ثم السكون ولام مفتوحة وميم بليدة في وادى ذات  
نهر جبار وبساتين بين مارد بن وديس من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفارسي الحرزمية وهم مجيدون وخبيرها  
واكثر اهلها ارمن النصارى **خرس** بالتحريك قرية في شرقي مصر وقال الدارقطني بحلة بمصر الحرس في اللغة  
حرس الحارس وحرس كما يقال خادم وحزم وعاسر وعسر وقد نسب الى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة  
في تاريخ مصر منهم ابو يحيى بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب اقصاى الحرسى كاتب عبد الرحمن بن عبد الله  
البرقي يروي عن المفضل بن فضالة وابن وهب توفى في شعبان سنة اثنتين واربعين وما بين وابنه ابو بكر  
اسعد حدثت وتوفى في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وما بين واحمد بن رزق الله بن الجراح الحرسى روى عن  
يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ست واربعين وما بين وغيرهم **خرس** ثابته ساكن والحرس فى اللغة سرقة  
الشي من المرعى والحرس الدهر قال الشاعر في ذمة عشتا بذاك **خرسا**  
**خرسين** من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد قال وفيها يقول الشاعر مزاح العقيلي  
نظرت بمفقتي سيل حرسين والفضلي يلوح باطراف الخادام الها  
قال وهما ما ذان ثابان حرسين وهناك مياه عدة تسمى الحروس وقال لغلب في قول الراعي  
رجاؤك انسا في تذكر اخو في وما لك انسا في بحر سين ما ليا  
انما هو **خرس** ما بين بني عامر وعطفان بين بلديهما وانما قال بين حرسين لان الاسمين اذا اجتمعا  
وكان احدهما مشهورا غلب المشهور منهما كما قالوا العرمان والزهدمان وقال ابن السكيت في قول عروة بن الزور  
اقبوا بنى ابنى صدور كما بكم فان منايا الناس خير من الهذل  
فانكم لن تبلغوا كل همت ولا اربى حتى تروا ميت البقل  
ولو كنت مثل لوج القرات اذ ابرا بلاد الاعادى لا امز ولا احلى



رجعت على حرسين اذ قال مالك هلكت وهل يلقى على نعمة مثلى  
 لعل انطادق في الباردة ورختي وشدي جباريم المطية بالرحل  
 سيد نعتي يوما الى رب فجيعة يدافع عنها بالعقوق وبالبحل  
 حرس وايد بنجد فاضاف اليه شيئا آخر فقال حرسين وقال لييد  
 وبالسمع من شرفي حرسين ساءكم غداة دعونا دعوة غير مؤمل  
 قالوا في تفسيره حرس ما لغني حرسنا بالتحريك وسكون السين وتاد فحقا نقطتان قرية كبيرة عامرة  
 في وسط بساين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ منها شيخنا القاضي عبد الصمد  
 ابن ابى الفضل الانباري الحرساني امام فاضل مدرس على مذهب الشافعي والى القضاء بدمشق في كونه  
 ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاما من عمره بالزمام العادل ابى بكر بن ايوب اياه ومات وهو قاضى  
 القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطا وكان فيه عشرة ومثل في الحديث والحكومات مولود سنة عشرين  
 وخمسة بكرة والده سمعه من علي بن احمد بن قيس لفتا في وعبد الكريم بن حمزة والحضر السلي وطاهر بن  
 سهل الاسفرائني وعلي بن مسلم السلي وتفرغ بالرواية عن حواله الاربعة زمانا وسبع من غيرهم الاكثر ثم  
 مات في خامس ذي الحجة سنة اربع عشرة وستماية عن اربع وتسعين سنة ونسب اليها من المتقدمين حماد  
 ابن مالك بن بسطام بن درهم ابو مالك الاسجعي الحرساني روى عن الازاعي واسماعيل بن عبد الرحمن بن  
 عبيد بن نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن عياش  
 روى عنه ابو حاتم الرازي وابو زرعة الدمشقي وزيد بن محمد بن عبد الصمد وهشام بن عمار ويعقوب  
 ابن سفيان ومحمد بن اسماعيل الترمذي ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين وحرسنا المنطرة من قرية دمشق  
 ايضا بالغوطة في شريقها وحرسنا ايضا قرية من اعمال رغبان من نواحي حلب فيها حصن ومياه كثيرة حرسنا  
 بالضم ثم السكون وشين معجمة ثنية حرسلة لا بوسعيد الضرير يقال درهم حرس اي حياة قريبة العهد الك  
 واصله من الحرس وهو الحسن وحرسنا جيلان قال مزاحم العقيلي  
 نظرت بمففى سيل حرسين والضحى يسيل باطراف المخارم الها  
 بمنقبة الاجفان افقد دمعها مفارقة الا لاق ثم زما لها  
 فلما نهاها الياسان يوش الحى حى لير على عبرة العين طالها  
 وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا **حرس** بالفتح ثم السكون والقها  
 مهملة والحرس في اللغة الشق وحرس جبل بنجد وقيل هو بالسين **حرس** بالضم وثانيه يضم ويفتح والاضا  
 معجمة فمن رواه على وزن جرد بفتح الراء فهو معدول عن حارضاى مريض فاسد ومن رواه بالضم فهو  
 الاثنان يقال **حرس** وحرض وهو واد بالمدينة عند احد له ذكر وقال حكيم بن عكرمة الدلمى ينشوق المدينة  
 لعمر ك للبلاط وجا نياه وخرة وايم ذات المنار  
 فجاء العقيق فعرصتنا ه نفقى السيل من تلك الحار  
 الى احد فدى حرس نسي قباب الحى من كفى ضرار  
 اخبر الى من فحى بضرى بالاشك هناك ولا ايتار  
 ومن قربان حمص وعلبك لوانى كنت اجعل بالخيار  
 ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك يقال له الفيطون وقد  
 سبق فيهم ان لا تدخل امرأة على زوجها حتى يكون هو يفتضها قبله فبلغ ذلك احد ملوك اليمن فقصد  
 المدينة ووقع باليهود وبذى حرض وقتلهم فقالت سارة القرظية تذكر ذلك  
 باهلى رمة لم تغن شيئا بذى حرض تغفقا الرياح  
 كولين قريظة اتلفتهم سيوف الحزرجية والرماح

ولو نواجر يهملنا لت هنالك و منهم حرب رواج  
 وقال ابن السكيت في قول كثير  
 اربع فحتى معارف الاطال بالخرج من حرض فنهى بوال  
 حرض ههنا واد من وادى قناة الى المدينة على ميلين وذو حرض ايضا واد عند النقرة لمضى عبد  
 ابن عطفان بينه وبين معدن النقرة خمسة اميال واياه اراد زهير فقال  
 امنا لى على عرفات الطلولا بذى حرض ما تلات مثولا  
 بيلين وتحسب آيا تهت عن فوط حولين رقما محيلا  
 حرس بفتح حاء وهو في اللغة الذي اذ به الحزن وهو بلد في اوتل اليمن من جهة مكة نزله حرض بن خولان  
 ابن عمرو بن مالك بن حمير فسمى به وهو اليوم بين خولان وهران **حرف** بالضم ثم السكون والفاء وهو في اللغة  
 حبا الرشاد والاسم منه الحرفه صند وهو رستاق من نواحي الانبار ينسب اليه ابو عمران موسى بن  
 سفل بن كثير بن سيار الوشاحي في حذف عن اسماعيل بن علكية وزيد بن هارون وغيرهما روى عنه بن السك  
 ابو بكر الشافعي ومات في القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين والحرف ايضا ارام سود مرتفعات  
 قال بضا حاسبها في منازل بني سليم الحرفان بضمين وقاف واخره فاد فحقا نقطتان موضع حرم  
 بالفتح ثم السكون وفتح القاف وميم وهو في اللغة الصوف الاحمر موضع الحرف بالضم ثم الفتح والفاء  
 ناحية بقم ينسب اليها الشعثاء جابر بن يزيد البجلي الازدي الحرفي احدى ائمة السنة من اصحاب عبد الله  
 ابن عباس ااصله من الحرفة قالوا ويقال له الجوفى بالجيم والواو والفاء لانه نزل البصرة بالازدي  
 موضع يقال له درب الجوفى روى عن ابن عباس وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ثلاث وتسعين  
**حرك** بالفتح ثم السكون وكاف موضع قال عبد الله بن قيس الرقيات  
 ان شيبا من عامر بن لوحي وفتوا منهم رفاق النعال  
 لم ينماوا اذ نام قوم عن البوث رز يحرك فعر عرقا ليشط ل  
 حرك لان آخره نون ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى بها قوم من اشراق بني امية الحرملية الحرك  
 بنت من قرى نطاكية الحرك بفتح حاء الحركان مكة والمدينة والنسبة الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون  
 الراء والانشى حرمة على غير قياس ويقال حرمى بالضم كأنهم نظروا الى حرمة البيت عن المبرور في الكمال  
 وحرمى بالتحريك على الاصل واشتد روى الكس  
 لا تامن الحزني مرت به يوما ولولا لقي الحزني في النار  
 وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا نوب حرمى بفتح حاء فاما ما جاء في الحديث ان فلانا كان  
 حرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اشراق العرب الذين يتحشون كان اذا خرج احد لم ياكل الاطعام ولا  
 من الحرم ولم يطفلا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراق العرب رجل من قريش فكل واحد منها حرمى صاحبه  
 كما يقال كرمى المكرمى والمكترى وحضم الحاصم والحرم بمعنى الحرام مثل زمن وزمان فكانه حرام انها كرم  
 صيده ورفته وكذا وكذا وحرم مكة له حدود مضر وبه المشار قدسية وهي التي بنها خليل الله ابراهيم عليه  
 السلام وحقه عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كلة منار مضروب يتميز به عن غيره وما زالت قريش ترضى  
 في الجاهلية والاسلام لكونهم سكان الحرم وقد علموا اذ ما واد المنار من الحرم وما وادها ليس منه وما يفت  
 النبي صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مريع الانباري الى قريش ان قروا  
 قريشا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره  
 وما كان واد المنار فهو حرم اذ لم يكن صائده محرما فان قال قائل من المجدرة في قول الله عز وجل ولم يروا انا  
 جعلنا حرمنا امننا ويخطف الناس من حرم كيف يكون حرمنا امننا وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم فالجواب انه جل  
 وعز جعله حرمنا امننا وبقيد الحزم بذلك لا اخبارا فمن امن بذلك كف عما نهى عنه اتباعا وانتهى الى ما امره



ومن الخد وانكر امر الحرم وحرمة فهو كما فرمى الدم ومن اقرور كذا انتهى وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو قاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاده فان الله يتقسم منه فلما المواقيت التي يبل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومنه الحرم منها الحج فهو حرم ما مورب الاستها وما دام محرما عن كثرة وما ورده من امر النساء وعن التطيب وعن لبس الثوب الخيط وعن صيد الصيد وقول الاغني بآباد عرب الصفا والحرم هو الحرم تقول احرم الرجل فهو محرم وخرام البيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال البشاري ويحرق بالحرم اعلام بيض وهو من طريق الغربا لتعظيم ثلاثة اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن طريق الطائف عشرون ميلا ومن طريق الجادة عشرين اميال وحرم ايضا واد في عارض اليمامة من وراء اكمة هناك بينها وبين مهلب الجيوب وقال الحارثي يروي بكسر الراء ايضا وقد غير كانه اسد ضار يحد في حرم فحما على اهله سنة فقال الرازي نعلن القاتك الغشمشا واحدا لم يلد له قوما

اضحى بطن حرم مستوما

مستوم اي ساءم وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم بكسر الراء بوزن كيد وهو في اللغة مصدر حرمته حرما مثال سرقه سرقا والحرم ايضا الحرمان قال زمير يقول لا غائب مالي ولا حرمي قال نصر جرم بكسر الراء واد باليمامة فيه نخل وزرع ويقال بفتح الراء وقال ابو زياد حرم فلج من افاج اليمامة ورواه ابن المعلى الا زدي حرم وحرم بفتح الراء ومنها جميع ذلك في موضع باليمامة في قول ابن مقبل حتى دار الحى لادار بها بان قال فسحط فخرم

حرم بالكسر ثم السكون وهو اللغة الحرام وقري وحرم على قرية قال الكسائي معناه واجب والحرم احد الحرمين وهما واد بان يبتان السدز والسلم بصبيان في بطن الليث في اول ارض اليمن حرمة بالفتح ثم السكون موضع في جانب حى ضرية قريب من البسار حرق بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف من مدندار مينة جرت به بكسرتين وفتح النون وتشديد ها ووجدت بخط بعض العلماء بالزاي قرية باليمامة في وسط العارض لى عدى بن حنيفة بها نخيلات قال جرير

من كل ميسقة العجان كانه بحر من تقصف من جيرة هار

حروراء بفتح حاء وسكون الواو واد اخرى والف مدودة بحوزان يكون مشتقا من الريح الحرور وهي الحارة وهي بالليل كالعموم بالنهار كانه انتظر الى انه بقعة قيل هي قرية بظاهر الكوفة وقيل موضع على ميلين منها نزل به الخواج الذين خالفوا على بن ابي طالب كرم الله وجهه فنسبوا اليها وقال ابن ابي حاتم حروراء كورة وقال ابو منصور الحرورية منسوب الى موضع بظاهر الكوفة نسب اليه الحرورية من الخواج وبها كان يحكمهم واجتماعهم حين خالفوا عليا رضي الله عنه قال زوايت بالدهناء رملة وعنه يقال لها رملة حروراء الحرورية منسوب في قول النابغة الجعدي

ايادار سلى بالحرورية اسلى الحجاب القمان فالتمسلى اقامت به البردين ثم تذكرت منازلها بين الدخول فخرم

خروس بالفتح ثم الضم والواو ساكنة والمسين مهمله موضع قال عبيد بن الابرص لمن الديار بصاحبة خروس درست من الاقفا راي دروس

**ذكر الحرار في بلاد العرب**

قال صاحب كتاب العين الحرارة ارض ذات حجارة سود حرة كالنا احرق بنار والجمع الحرات والحرار والحرار وحرور وقال الاصمعي الحرارة الارض التي البستها حجارة سود فان كان فيها نخوة لا حجارة فيها فهي الصخرة وجميعه صخر فان استقدم منها شئ فهي كراع وقال النضر بن شميل الحرارة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل البروك كانها شيطت بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس

باسود وانما سودها كثرة حجاريتها وتدايتها وقال ابو عمرو وتكون الحررة مستديرة فاذا كان فيها شئ مستطيلا ليس واسع فذلك الكراع واللاية والحررة بمعنى ويقال للظلمة الكثيرة وهي التي تنفع بالملحة حررة والحررة ايضا البئر الصغيرة والحررة ايضا العذاب الموضع والحرار في بلاد العرب كثيرة واكثرها حوالى المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التي في اوائل ما اضيفت الحررة اليه حررة او طاس قد ذكر او طاس في موضعه ويوم حررة او طاس من ايام العرب **حررة بئول** وهو الموضع الذي غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ايضا **حررة نقدة** بضم الناء المعجمة باثنتين من فوقها ويروى بالنون وسكون القاف والذال مهمله قال ابو عمرو والنقدة بالكسر الكبرية والنقدة بكسر النون الكروما قال الرازي لكن خبانز لو ابدى بين فاحوت نقدة ذات حرين

**حررة حقل** بفتح الحاء وسكون القاف بالنصف وقد ذكر حقل في موضعه ويوم حررة حقل من ايام العرب **حررة الحمار** لا اعرف موضعها وقد جاءت في اخبار حرة راجل بالميم في بلاد بني عيسى بن بغيض عن احمد بن فارس وقال الزنجشري حررة راجل الشئ ومشارف حويل وقال النابغة

بوقر بعي كان عتاده اذا هبط الصخرة حررة راجل

**حررة راهص** قال الاصمعي والبني قريب بن عبد بن كلاب راهص وهي حررة سوداء وهي آكام منقادة مسقلة تسمى نعل راهص وقيل لبني فزارة **الحررة الرجال** قال ابن الاعراب الحررة الرجال الصلبة الشديدة وقال غيره هي اعلاها اسود واسفلها ابيض وقال الاصمعي يقال للطريق الخشن رجيل ويقال حررة رجلاء للغليظة الخشنة وهو علم الحررة في ديار بني الغنم بن جسر بين المدينة والشام وقد ذكرت في الرجال وقال الاخفش بن شهاب

وكلب لها جنب فرملة عاج الى الحررة الرجال حيث تحارب

**وقال الراعي**

يا اهل ما بال هذا الليل في صفر	يزداد طول ولا يزاد في قصر
في ارض من قطعت مني قرينته	يوم الحدا الى باسباب من القدر
كانما شق قلبي يوم فارقتهم	قسمين بين اخي نجد ومختدر
هم الاحبة ابكي اليوم اثرهم	وكنت اطرب من الحيرة الشطر
فقلت والحررة الرجال دونهم	وبطن لجان لما اعتاد في ذكرى
صلى على عزة الرحمن وابنتها	ليلي وصلى على جاراتها الاخرى
هم الحرائر لارقات احمره	سودا الحاجر لا يقران بالسود

**وحررة رماح** بضم الراء والحاء مهمله بالدهناء قالت اعرابية

ساروم الذي قد طرد ان ليس رايها رماحا ولا من حرثيه ذرى خضر

وقد ذكر رماح وحررة سليمان بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن غيلان قال ابو منصور حررة النار لبني سليم وتسمى قرصبار وفيها معدن الذهب وهو حجر اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وقال ابو منصور وحررة ليلي وحررة شوران وحررة بنى سليم في عالية نجد واشد لبشر بن ابي حازم معاينة لا همة الا بحجر وحررة ليلي السهل منها قلوبها

**وحررة شرج** بفتح الشين وسكون الراء وحيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

زارك من دونهما شرج وحرته ولا تجثمت من دان ولا آون

**وحررة شوران** بفتح الشين المعجمة وسكون الواو واد والف ونون قال عرام عن جبلان اجرا من بين يمينك وانت بطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو جبل مطلق على السد وحررة **ضارح** بالصاد معجمة والجيم ذكوة بن فارس وضارح يذكر في موضعه وانشد



بكل منسار بين حرة صنار وحل الى ماء القصبية موكب قال ويقال انها مويلة صنار حرة  
 حرة غديقة الغناد والغين مجة في جبال طحة ل ابن الانباري ضرغند بيلاد غطفان ويقال ضرغند مقبرة  
 فهو يصرف من الاول ولا يصرف من الثاني واشد لعامر بن الطفيل  
 قال فبكم قتي وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغند  
 وقال النابغة في بعض الروايات  
 يا عام لا امر فان نكر سنة بعدا الذين تنابعا بالمرصد  
 لو ما نيتك كما تنابعا بطوا لة او بالحرورة او بالابة ضرغند  
 لثوبت في قد هذا لك موثقا في القوم اولثوبت غير موند  
 الالة والحرة واحدة **وحرة عبا** وحرة دون المدينة قال عبيد بن ربيع  
 الى الله اشكو ان عثمان جابر علي ولم يعلم بذلك خا لد  
 ابيت كافي من حذر قضائه بحرة عباد سليم الاساود  
 تكلفت لحواز الفلاة وبعدك اليك وعظي خيبة الموت بارد  
**وحرة عله** وحرة وتسمى كثر في موضعها **وحرة عسل** عسل الذئب لانه يمس بالليل الى  
 يطوف وحرة معروفة قال الغامدي  
 طاف الجبال وصحبتى بالاووس بين الرقاق وبين حرة عسقس  
**وحرة غاة** بين بفتح الغين المجة وتشديد اللام والسين مهمل قال الشاعر  
 لدن غدوة حتى استغاث شديدم بحرة غلاة وسلو مرق  
**وحرة قبا** قبلى المدينة لما ذكر في الحديث **وحرة القوس** قال عروة النيرة  
 بحرة القوس وجنبي محفل بين ذراه كالحريق المشعل  
**وحرة لبن** بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللبن جمع اللبن من النوق وقال ابن الاعرابي اللبن الاكل الكثير  
 والضرب الشديد وقد ذكر في موضعه قال  
 لحرة لبن يبرق جانبها ركوذ ما تهذ من الضناح  
**وحرة لفل** قال ابن الاعرابي لفل الرجل اذا استقصى في الاكل والفلت وقد ذكر لفل **وحرة ليلي**  
 لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان يطاها الحاج في طريقهم الى المدينة وعن  
 بعضهم ان حرة ليلي من وادى القرى من جهة المدينة فيها نخل ويمون وقال السكري حرة ليلي معروفة  
 في ديار بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرماح بن ابراهيم يعرف بابن مباد حين استخلف  
 ومده فامره بالمقام عنده فاقام ثم اشتهى الى وطنه فقال  
 الا ليت شعري هل ابيت ليلة بحرة ليلي حين رتبني اهلى  
 بلاد بها ينط على تما نخب وقطع عني حين اذكرني عقتلى  
 وهل اسمعن الذعر صوت هجمة نطالع من نجا خصب الى محفل  
 تحت قباكي كلما ذر شارقت وذلك على الشباق قتل من القتل  
 فان كنت عن تلك الموطن طاسي فافش على الرزق واجمع اذا شمل  
 فقال الوليد اشتهى الى الشج الى وطنه فكتب له الى مصدق كلبان يعطيه مائة مائة دها جعدا  
 فاتي المصدق فطلب اليه المصدق ان يعفيه من الجعوة وياخذها دها فكتب الرماح الى الوليد  
 الم تعلم بان الحق كلبا ارادوا في عطيتك ارتدادا  
 فكتب الوليد الى المصدق ان يعفيه مائة دها جعدا او مائة صهيا فاخذ المائتين وذهب بها الى  
 اهله قال فجعلت تعني من من جانب وتظلم من من جانب حتى اوردوها حوض البردان فجعل يرتجز ويقول

ظلت بحوض البردان تقتل تشرب منها نهارا ولعل وقال بشر بن ابى حازم  
 عفت من سلمي رامة فكشها وشطت بها عنك النوى وشعوبها  
 وغيرها ما عتبر الناس بعد ها فباتت وحاجات النفوس يفسبها  
 معالية لا همة الا محجزة وحرة ليلي السهل منها فلو سبها  
 اي ويات مغالبة اي مرتفعة الى ارض العالية وليس لها همة الا ان تاتي بحجر بناحية اليمامة **وحرة**  
**مقش** والمقش كل جماعة امرهم واحد واشد بن دريد  
 انا موامنهم مستين صرعى بحرة مقش ذات القتاد  
**وحرة ميطان** جبل يقابل شوران من ناحية المدينة قال  
 تذكر قد غفي منها فطلوب فالسبح من حرق ميطان فاللوب **وحرة النار**  
 بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة ليلي قريبا للمدينة وقيل هي حرة لبني سليم وقيل هي منازل حزام ولبي  
 وبلقين وعذرة وقال عياض حرة النار المذكورة في حديث عمر رضي الله عنه هي من بلاد بني سليم بناحية خيبر قال  
 الشاعر ما ان المرة من سهل تحل به ولا من الحزن الا حرة النار  
 وفي كتاب نضر حرة النار بين وادي القرى وتيمان من ديار غطفان وسكانها اليوم عنثرة وبها معدن  
 البورق وهي مسيرة ايام وقال المهتدين معاوية القرظي  
 كانت لنا اجبال حسمى واللوى وحرة النار فهذا المستوى  
 ومن نيم قد لقينا باللوى يوم اليسار وسقينا هم روى  
 وقال النابغة  
 فان غضبت فاني غير منفلت مني اللصاق فنجني حرة النار  
 يدافع الناس عنا حين نتركها من المظالم تدعى افر صبرا  
 قال وامر صبار اسم الحرة وفي الحديث ان رجلا في عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر ما اسمك  
 فقال حرة فقال ابن من قال ابن شهاب قال من انت قال من الحرة قال ابن شهاب قال حرة النار قال ابنها  
 قال بذات اللغى فقال عمر ادرك الحى لا يحترقوا ففى رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت  
 بهم **وحرة واقم** من احدى حرق المدينة وهي الشرقية سميت برجل من العالين اسمه واقم وكان قد نزلها  
 في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من اطام المدينة اليه تضاف الحرة وهو من قولهم وقت الرجل عن  
 حاجته اذا رددته فان واقم قال المزار  
 بحرة واقم والعيس صفر ترى للحى جاجها تبعا  
 وبهذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية في سنة ثلث وستين وامير الجيش  
 من قبل يزيد مسلم بن عقبة المري وسموه لقبه صنعة منير فاقدم المدينة ونزل حرة واقم وخرج اليه اهل  
 المدينة يحاربونه فكسروهم وقتل من الموالى ثلاثة الاف وخمسة رجل ومن الانصار الفا واربعة  
 وقيل الفا وسبعمائة ومن قريش الفا وثلاثة و دخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الزرية  
 واستباحوا الفروج وحملت منهم ثمانية حرة وولدت وكان يقال لا ولد الا اولاد اولاد الحرة ثم احضر  
 الاعيان مبايعه يزيد بن معاوية فلم يرضوا الا ان يبايعوه على ان يبيع عبد بن يزيد بن معاوية من تلكا امر  
 بضرب عنقه وجا وابيعي بن عبد الله بن عباس فقال الحصين بن نير يا معاشر اهل اليمن عليكم ابن اخيكم  
 فقام معاوية اربعة الاف رجل فقال لهم مسرف خلفكم ايديكم عن الطاعة فقالوا اتان فيه فمعاوية على انه  
 ابن عم يزيد بن معاوية ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنت فمات بعد ايام واوصى الى الحصين بن نير وفي  
 قصة الحرة طول وقتل الحصين رضي الله عنه ورمى الكعبة بالمنجنيق من شمع حتى جرى في ايام يزيد  
 حريق بحرة الساعدي فان تفلنوا يوم حرة واقم فحق على الاسلام اول من قتل



حرير تصغير حرّم حصن من اعلا بغير باليمن الحرير بالفتح ثم الكسر وبساكنة وميم اصله من حرير البئر  
وغيرها وهو ما حولها من حقوقها ورافقها ثم اتسع فقبل لكل ما يحترق به وينبع عنه حرير وبذلك سمي حرير  
دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في وسطها ودور العامة محيطة به وله سور يتحترق  
به ابتداءه من دجلة وانتهاءه الى دجلة كهنية نصف دائرة وله عن ابواب اولها من جهة الغرب باب  
الغربة وهو قرب دجلة جذائم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء اغلق في أيام الناصر لدين الله بس  
المستضى واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب البدرية ثم باب النوبي وعنده العتبة التي يقبلها الرسل والملوك  
اذا قدموا ببغداد ثم بابا للعامة وهو باب عمورية ايضا ثم بمدقراية ميل ليس فيه بابا الا باب بستان قرب  
المنظرة التي تحترق تحتها الضحيا ثم باب المراتب بينه وبين دجلة غلوي سهم في شرقي الحرير وجميع ما شمل  
عليه هذا السور من دور العامة ومحالها وجامع النصر هو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحرير  
وبين هذا الحرير المشمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة التي لا يشرك فيه احد سور اخر يشتمل على دور  
الخلافة وسباين ومنازل الخو مدينة كبيرة وقرات في كتاب بغداد تصنيف هلال بن الحسن الصابي حدثنا

266

فلقد تجارتم على احابكم  
فاذا الكيب لا توازن دارما  
ووقعتكم حكما من السلطان  
حق توازن خرزم بابا ت  
خرزوه بالهاء بئر خرزوه موضع وقيل واد وخرزوه في اللغة خيار المال وخرزوه النبقة المرة خرزوان  
بالفتح ثم الكثير حصون الذين قرب الدملوة الحرز بالفتح ثم التشديد موضع بالساءة قال الاصمعي ومن المواضع



التي تخلص اليها البرد حزن السراة وهي معادن للادب بين تهامة واليمن وفي كتاب الاصمعي اول السروات سراة  
ثقيف ثم سراة قهقر وعدوان ثم سراة الازد ثم الحزن الحزن ذلك فما اخذوا الى البحر فهو تهامة ثم اليمن وكان بنو  
الحزن بن عبد الله بن يشكر بن مبشر من الازد غلبوا المعاليق على الحزن فسموا القطاريين الحزن بالفتح ثم السكون  
قال صاحب العين الحزن من الارض ما احترم من السيل من بحرات الارض والظهور والجمع الحزوم وقال النضر بن  
شميل الحزن ما غلظ من الارض وكثر حجارتها واشرف حتى صار له اقبال لا يعلوه الناس ولا ابل الا بالجهد يعلوه  
من قبل قبله وهو طين وحجارة وحجارتها اغلظ واخشن واكلب من حجارة الائمة غير ان ظهره طويل عريض فناد  
الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوه الا بل الا في طريقه قبل كعب الجدار قال وقد يكون الحزن في الف  
لانه جبل وقتلا لانه ليس بمستطيل مثل الجبل وقال الجوهر الحزن ادفع من الحزن وفي بلاد العرب حزوم  
كثيرة نذكر منها ما بلغنا مرتبا ذكر ما اصنف الحزن اليه على حروف المعجم الحزن من  
غير اضافة هو موضع امام خطم الجحون الذي دون سدره ال اسيد يسار عن طريق نخلة والحاج العراقي  
حزرا لا نعين قد ذكرنا اثنا في موضعه وقال المزاري سعدة بن سعدة ابو منصور  
بحزم الا نعين حزن حاد مفر ساقه غرد شول

حزوم حديد متصوون في شعر المزاريح

نقول صبا في ذنبت صبا به بحزم حديد ما الطرفك يسمع

حزوم حرازي يذكر حرازي في موضعه ان شاء الله تعالى وانشد الازهرى لابن الرقاق

فقلت لها اني اهديت ودنا ذلول واشراق الجبال القواهر

وجيمان جيمان الجيوش والس حزوم حرازي والشعوب القوس

حزوم الرقاشي الرقش النقش وبه سميت الحنة رقصاء قال الشاعر

الا ليت شعري هل ترون نافي بحزم الرقاشي من مثال هو امل

حزوم شرج قد ذكر شرج في موضعه قال الاصمعي حزم شرج في ديار الجبكي كلاب وهو مكان من الارض

ظاهرا بين حزم شقيب يذكر شعيب في موضعه ان شاء الله تعالى وقال امر القيس

تبصر خيلي هل ترى من طعائن سوا لك ايضا بين حرمي شعيب

فريقان منهم جازع بطن نخلة واخر منهم قاطع حد ككب

حزوم الضباب وهم ولد عمرو بن معاوية بن كلاب بموايد لان فيه مضبا ومضبا وحلا وحلا حزم غيرته قال الشاعر

لبا لي نعي الحزم حزم عنيزة الى الصلب يدي روضه فهو اراج

حزوم بني عوال بضم العين جبل بالكاف الحجاز على طريق من ام المدينة لقطفان وذكر عوال في موضعه

ان شاء الله تعالى حزم عيمضان موضع قرب حزم النيرة من بلاد الضباب حزم فيده قال كثير

جزيت لي بحزم فيده تحدي كاليهودي من نطاة الرقال

حزوم النيرة تصغير حزم قال الاصمعي حزم حزم قرب ضربة ابيض ظاهرا وماء يقال لها عنيزة وقال في موضع

اخر حزم النيرة قرية كانت لعروب بن كلاب ولها هلة حزم واهب في شعراي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمي واهب صمخ

الحزن مرتبة بالكسر منسوب الى يوم الحز مرتبة من ايام العرب حزن بالنون قال صاحب العين الحزن من الارض

والذواب ما فيه خشونة والفعل حزن يحزن حزنه وقال ابو عمرو الحزن الحزن الغليظ من الارض وقال

ابن شميل الحزن اول حزن الارض وقفا لها وجبالها وقوا فيها وخشنها ورضها ولا تعد ارض طيبة وان

جلدت حزننا وجميعها حزن قال ويقال حزن حزن وحزن وقد حزن الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزن

ادفع من الحزن حزن هكذا غير مضاف طريق بين المدينة وخيبر فذكر في مغازي الواقدي في غزاة خيبر وخيبر

في مرجح حزن بن جعدة قال ابو سعيد الصري الحزن في بلاد العرب ثلاثة حزن جعدة وهم من ربيعة قلت

انا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب اليها النابغة الجعدي وغيرهم فهو من قيس عيلان وهو جعدة بن  
كليب كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فان كان ارد ربيعة جعدة صح ولا يعلم في العرب قبيلة  
يقال لها جعدة ينسب اليها احد غير هذا قال وبين حزن جعدة وحزن بن يربوع حزن غاضرة وقال  
الاصمعي في جزيرة العرب الحزن في جزيرة العرب ثلاثة حزن بن يربوع وحزن غاضرة من بني اسد حزن  
كليب من قضاة وقال ابو منصور قال ابو عبيدة حزن زبالة وهو ما بين زبالة فافرة لك مضعدا  
في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وحزن بن يربوع واختلفوا في الاخيرين حزن غاضرة بالعين المعجمة  
والضاد المعجمة فاعلة من الغضارة وهو الحضب والخير وغاضرة بن مالك بن ثعلبة بن ذؤوان بن اسد  
ابن خزيمة وفي صعصعة غاضرة بن صعصعة وفي ثقيف غاضرة والحزن منسوب الى غاضرة اسد وهو  
يوا الى حزن بن يربوع حزن كليب هو كليب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قد تقدم  
ذكرنا عن الاصمعي انه احد ثلاثة الحزن في بلاد العرب حزن ملبحة تصغير ملح وقد ذكرت في موضعها في

ولو لها في حيا ناهج حزن ملبحة لا في حوارا صافيا غير اكرا

هم ضربوا ال الملوك وتجلوا بورد غداة الحوزان فبكرا

حزن يربوع هو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قبيلة جريرو وهو قرب فيد وهو من جهة  
الكوفة وهو من اجل ما راج العرب فيه قيعان وكانت العرب تقول من رجع الحزن ونشئ الصمان وتقيظ  
الشرف فخر الشرف فقد احضب وقيل حزن بن يربوع ما شرع من طريق الحاج المصعد وهو بيدو والتاظرين  
ولا يطاء الطريق منه شيئا لجرير

ساروا اليك من الشهباء ودنهم فيحان والحزن والصمان فانوكت

وقال القتال الكلابي نشده السكري

وما روضة بالحزن قفر مجودة - يحج النذار يحانها وصبيها

باطيب بعد النوم من م طارق - ولا طعم عنقود وعقار زبيها

قال حزن بلاد يربوع وهي اطيب البادية مرعى ثم الصمان وقال الجهم بن زياد الاعرابي سبئت بنت الحسن اتي  
البلاد افضل مرعى فقالت خياشيم الحزن وجوا الصمان قال الخياشيم اول شئ منه قيل لها شئ ما ذا ارها  
قالت اجلي اتي شئت اى متى شئت بعد هذا قال ويقال ان اجلي موضع في طريق البصر والحزن ما نزل عن  
طريق الكوفة الى مكة وهو لبني يربوع والدهناء والصمان لبني حنظلة ويترين لبني سعد وحكي الاصمعي  
خير بنت الحسن في كتابه ونسره فقال الحزن حزن بن يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في شملها وخياشيم  
الطرافه وانما جعلته امرا البلاد لبعده من المياه فليس ترعاه الشا ولا الحمر ولا به ومن ولا اروان الجير  
فهي اعدى وامراوا واحد الجواجر وهو المطين من الارض وقال ابن الاعرابي سرق رجل بعيرا فاخذ به وكان في

الحزن فمجد سرقته وقال

وما لي ذنب ان جنوب تنفست بنفحة حزن في من البت اخضر

اي ما ذنبني ان شتم بعيرك حين ما جتا الريح الجنوب ريح الحزن فنزع نخوه اى اسرقه وانما جاد هو حين شتم ريح

الحزن حزن بالضم ثم الفتح ونون موضع قال ولبيعة وهو رجل من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة

قتلت بهم بني ليث بن بكر يقتلي اهل ذي حزن وعقل

حزن بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار بكر اخوة بارق من الازد باليمن حزن واه بالفتح والمذ ويقصر

موضع عن ابن زيد قيل هو باليمن حزن واه بالفتح ثم السكون ونون الحزن واه بالفتح وهو في اللغة الرابية

الصغيرة وجميعها حزن ورو قال الدار قطن كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاوي ويشددون الواو وهو تصغير

وكانت الحزن ورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وفي الحديث وثقا لبني علي الله عليه وسلم الحزن

فقال يا بطيخا مكة ما اطيبك من بلدة واحبك الى ولولان فري حزن في منك ما سكنت غيرك حزن وى بضم



أوله وتسكن نانيه مقصور موضع بنجد في يارثيم وقال الأزهري جبل من جبال الدماء مررت به وله بحرين  
أدريش بن أبي حفصة خزوي بالهامة وهي نخل بجند قرية لبني سدوسه إلى موضع آخر خزوي من مال  
الدهناء واشد لذي الرمة

خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهورية خزوي فابكيا في المنازل  
لعل الحذر الدمع يعقب راحة إلى القلب ويشفي نجي البلاء

وقال أعرابي

مررت على دار الظمياء باللوى ودار لليل أنهن قفار  
فقلت لها يا دار عتلك البلى وعصا لي لئلا تفر ونهار  
فقلت نعم أفني القرون التي مضت وانت ستفني والشباب معار  
لئن ملن أيامم بحزوي لقد كنت على ليل باللعيق قصار

وقال أعرابي آخر

ألا ليت شعري هل أبتن ليلة بجمهورية خزوي حيث زينتني أهلي  
لصوت شمالا زعزت بعد جمعة الأواء واساطا وأرطى من الخمل  
أحبنا لئلا نمن صباح دجاجة وديان وصوت النخل سقا النخل

حزة بالفتح ثم التشديد وهو الغرض في الشيء موضع بين نصيبين وراس عين على الجبل وكان عند رقة  
بين تغلب وقيس وحزة ابنها بلد قريبا ربل من أرض اليمن ينسب إليها الضافي الجزية وهي ثياب قطن ردية  
وهي كانت قصبة كورة ربل قيل وكان أول من بناها أزد شير بن بابك قال الأخطل

واقفرت الفراشة والحبيبا واقفر بعد فاطمة الشفير  
تنقلت الديار بها نخلت بحزة حيث يتسع البعير

قالوا في تفسيره حزة من أرض الموصل قلت وأرى أنه أراد الأولى وحزة أيضا موضع بالحجاز قال كثير

غدت من خصوص لطف ثم تمنت بجنب الرحمان يومها وهو عاصف  
ومرت بقاع الروضتين وطرفها إلى الشرف الأعلى بها متشارف  
فأزال أسادي على الإبن والسرى بحزة حتى أسلمتها العجاف

قال ابن السكيت في تفسيره وحزة موضع قلت والظاهر أن حزة اسم ناقته والله أعلم بحز بن الفتح  
ثم الكروية ساكنة وزاي أخرى وهو في اللغة المكان الغليظ المتقاد وجمعه حزاز وحزة ومنه قول  
ليد بأحزة الثليوت وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب منها حزين الثليوت في شعر لبيد وقد ذكر  
الثليوت في موضعه وحزين محارب قيل هو ما عن يار سميراء المصعد إلى مكة قال ابن بن الهان العقيلي

ومن ربي يوم الحزبن وسبرقي يقبل رجل نائي العشرة جانب  
دعي وجه الحفري حين اختطفنا أجل وهو أن الحضر حضر محارب  
يقول لي الحفري هل أنت مشتر ادعنا ثم ان استطيع وتقارب  
ظلمت راعبها بعين بصيرة وتطل برأعي الأرض عند الكواكب

وقال أعرابي

يارب خال لك بالحزبن خبي على لقمته جروز  
مهتم في ليلة الأزين كل كثير اللحم خلفن ميز

بين سميراء وبين تون

وحزبن غني فيما بين جبلة وشرقي الحمي إلى أضاح أرض واسعة وحزبن عكل موضع فيه دوسة وحزبن  
تلة قال أبو محمد الأعرابي أشد أبو عبد الله بن الأعرابي

ولقد نظرت فرة نظرتك الهوى بحزبن رامة والجول غواوي قال أبو محمد الأعرابي صوابه  
عنه بحزبن تلة والبيت للشمر بن لبيد بن ربيعة بن شريك اليربوعي وبعده

والآل تنضع الجبال وتعتلى بزل الجبال إذا ترنم حادي  
كالزهرى نقاذ فته لجته يصعد عنها بكاد كل وهوادي  
في موج ذي حذب كان سفينه دون الساء على ذرى أطواد

قال البيت الذي حزين رامة هو الجرب في ميمية التي يقول فيها

ولقد نظرت فرة نظرتك الهوى بحزبن رامة والمطى سوامر

حزبن غول بالعين المحجمة وقد ذكر غول في موضعه قال جارية بن مشيم بن حمير بن ربيعة بن زهرة

ابن مخزوم كعب بن العنبر بن تميم

كررت الورد يوم حزين غول احاذر بالمفيدة ان تلاموا

كأن النبل بالصفحات منه وباللبن كرات نوا

فلولا الدرع اذ وارت هينا لظل عليه انواح قيام

وحزبن صفية مائة لبني اسد وحزبن اصباح بضم الهزة وانجام الضاد والحاء لغني ونمير إلى سواح  
النشاب وهو حذم وهو جبل لغني إلى النيرة واحسبه الذي تقدم ذكره وحزبن الحووب ويذكر الحووب

في موضعه ان شاء الله تعالى وحزبن كلب في بلادهم وحزبن ضبة موضع في ديار ضبة بن أدة والحزبن

غير مضاف موضع بالبحرة حزين بكسر الحاء وسكون الزاي ويا مفتوحة وزاي أخرى قرية باليمن ينسب

إليها يزيد بن مسلم الحزبي الحر في كان من أهل حرث ثم انتقل إلى حزين فنسب إلى القرنيين وقد تقدم ذكر

وقال أبو سعد حزين بفتح الحاء وكسر الزاي والياء ساكنة وزاي أخرى حزين محارب باليمن ونسب إليه يزيد

ابن مسلم قلت والصواب هو الأول فان بابا الربيع سليمان بن الربيع المكي خبني أنه شاهد هذه البلدة باليمن

وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمها من لفظه مبتدأ كاضبطناه وكذلك ضبطها الحازمي

ونصر حزين بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة ونون وهو ضد المسرور وهو ما بنجد

**باب الحاء والسين وما يليهما**

الحساء بكسر أوله ومذخره وهو لغة جمع جيتي ويجمع أحسا وقد تر تفسيره في الأحساء وقال

ثعلب الحساء الماء القليل والحساء مياه لبني فزارة بين الرندة ونخل يقال لكناه وحساء قال عبد الله

ابن رواحة الأنصاري

أذا بلغتني وحلت وحلى مسيرة أربع بعد الحساء

وحساء ريب قال الأصمعي فوق فزاح ما يقال له الحساء حساء ريب وذلك حيث تلتقي لمح واسد بارض

بجند الحساء بالفتح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع حسا بالفتح والقصر كانه جمع حسو

ذوحسا وإد بالشرية من ديار غطفان قال لبيد

ويوما اجازت قلة الحزن منهم مواكب تلوذ أحسا وقنابل

على الصرانيات في كل رحلة وسوق عذائي ليس فيه منائل

وقال كنانة بن عبد الله

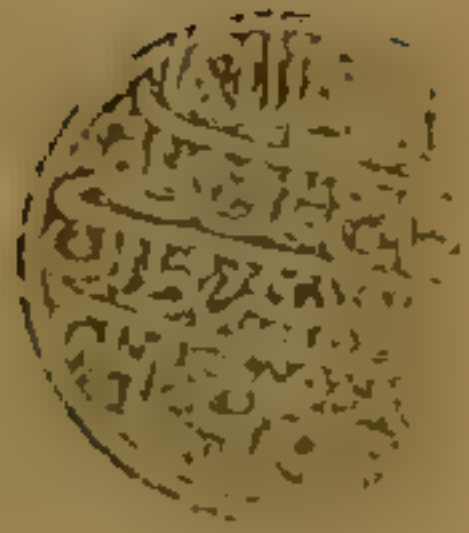
سقي منزي سعودي بدخ وذى حنى من الدونو مستهل وراغ

على ما عفى منه الزمان وربما رعيناه الأيام والدهر صالح

سقاط العزاري الوحى الأنيمه من الطرق مغلوبا عليها الجواغ

وقال أبو زياد ولبنى العجاذ الحساء في جوف جبل يسمى قأما حسان بالفتح وتشديد السين قرية حسان

بين ديار العقول واسط يقال لها قأما حسان أيضا الحسانيات وهو جمع لمياه مضافة إلى حسان وهي





عربي من الحاج تقرب من العقبة او فدا الحسنة بالتحريك واو بينه وبين البرين سري ليلة من جهة اليمن حسانات بالتحريك ايضا واخره تاد فوقها نقطتان وهي جبال بين الى جنب رمل القضا كانه جمع حنة مثل شربة وضربات وهو السوق الشديد وقال ابن دريد في كتاب البين والنيات الحسانات هضبات في وادي الضباب حنة بكسوف السين وهو الذي قبله بعينه يقال له حسله وحلات وقال

أكل الدهر قلبك مستعار تهيج لك المعارف والذيار  
على ارقق وهاج شوقي بحسلة مؤيد ليلاد وثار  
فلما ان تغتبع موقدوها وريح المندى لعمري شعاع

حسم بالضم الفتح مثل حرد وضرد كانه معدول عن حاسم وهو المانع ويروي حسم بضمين اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

ليبان على النعمان شرب وقينة ومحتطبات كالسعال را مل  
له الملك في ضاحي معدي واسلمت اليه العباد كلها ما يحا ول  
فيوم غناؤه بالحديد يكفهم ويوما جراح المجحات قوا فل  
بدى جسم قد عرت وبزينا دماث فليج زهوها والمخا فل

حسني بالكسر السكون مقصور يجوز ان يكون اصله من الحسم وهو المنع وهي ارض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان واهل بولك ورون جبل حسمي في غربيهم وفي شرقيهم شروري وبين وادي القرى والمدينة ست ليل قال الرازي

جا وزن رمل ايلة الدهاسا ووطن حسمي بلدهر ماسا

اي واسعا وبلدة قريبة من وادي القرى وحسمي ارض غليظة وما وها كان لك لاخير فيها تنزلها جذام وقال ابن السكيت حسمي لجذام جبال وارض بين ايلة وجانب تيه بنى اسرائيل الذي يلي ايلة وبين ارض بني عذرة من ظهر حرة ينهل فذلك كله حسمي قال كثير

سأقي امير المؤمنين ودونه جماهير حرمي قورها وخزونها  
تجاوب اصدائي بكل قصيدة من الشعر مهداة له لا يهينها

ويقال اخر ما نصيب من ماء الطوفان حسمي فقيت منه هذه البقية الى اليوم فذلك هو اخب ما وفي اخبار المتنبى وحكاية مسير من مصر الى العراق قال حسمي ارض طيبة تؤدى بز الخلة من لبنها وتنت جميع النبات ملوثة جبالا في كبد السماء متناوذة ملس الجوانب اذا اراد الناظر النظر الى قلة احدها فقل عنقه حتى يراها بشدة ومنها ما لا يقدر احدا ان يراه ولا يصعد ولا يكاد التمام بقارتها ولهذا قال النابغة فاصبح عاقلا يجبال حسمي دقا ق الترب يحترم القتام

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلمه يكون مسيره ثلاثة ايام في يومين يعرفها من رها من حيث يراها لانها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حسمي جبل يعرف بأرم عظيم العلق تزعم البادية ان فيه كروما وصنوبرا وفي حديث ابى هريرة تخبركم الروم منها كفر اكفر الى سبيلك من الارض قبل له وما ذلك السبيل قال حسمي جذام وقرأت في بعض الكتب ان بعض العرب قال ان الله اجتبى ماء آرم والبدية ونعماء وعلا لان لعباده المؤمنين وهذا المياها كلها بحسمي في كتب السير واخبار نوح ان حسمي جبل مشرف على حران قرب الجودي وان نوح نزل منه فبنى حران وهذا بعيد من جهتين احدهما ان الجودي بعيد من حران بينهما اكثر من عشرة ايام والثاني لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه حسمي بالفتح ثم السكون ونون والف وكتبه بالياء اولى لانه رباعي قال ابن الحبيب حسانا جبل قرب ينبع قال كثير

عفي ميث كلنا بعدنا فالاجا ول فاما حسمي فاليراق القوافل  
كان لم تكن سعدي باعناء غنقة ولم ير من سعدي بهن منازل

وقال ايضا عفت غنقة من اهلها فحسمي فبرقة حسمي قاعها فصرمها ويروي ههنا حسمي وقال الاسلمي بل حسانا وقال اذا ذكرت غنقة فليس معها الاحسانا واذا ذكر طربق الشام فهي حسمي قال وحسمي صحراء بين العذبية وبين الجار تنبت الجنبيل حسنا يا ذ بفتحين ونون وبين الالفين باد موحدة واخره ذال معجمة من قرى اصبهان خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو مسلم جيب ابن وكيع بن عبد الرزاق عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن سليمان الحسانا باذي الاصبهان من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الابهرى سمع منه ابو سعد السمعاني وابو العلاء سليمان ابن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرقا الحسانا باذي روى عن ابى عبد الله بن مندة وكان فاضلا توفي في سنة تسع وستين واربعماية وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسانا باذي من بيت التصوف والحديث روى عن ابى بكر بن مره ويروى عنه الخافض اسماعيل بن الفضل وكان مكثرا توفي في سنة اربع وثمانين واربعماية وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسانا باذي مع اياه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصفيائين والعراقين روى عنه جماعة كثيرة توفي بعد سنة خمسمائة وحسانا باذي ايضا بلدة بكرمان بينها وبين الشرجان ثلاثة ايام حسنا تثنية الحسن ضد التبعيض كتيان معروفان في بلاد بني ضبة يقال لاحدهما الحسن والاخر الحسين وقال الكاظم الحسن شجر الا مضططحا يكتب رمل والحسن هو الشجر وانما سمي بذلك لحسنه ونسب اكتب اليه فيقول نقا الحسن قال عبد الله بن عمته الضبي في الحسن

لام الارض ويل ما اجنت بحيث اضرب بالحسن السيل

وقال اخوه في الحسين

تركنا بالنواصف من حسين نساء الحى يلقطن الحاننا

وقال شعله بن الاخضر وجمعهما

ويوم سقيفة الحسين لاقت بنو شيبان اعمارا قصارا

شككنا بالاسنة فاستدارت صماخي كبشهر حتى استدارا

وهي يعني الخيل الحسن في ديار ضبة وقد ذكر الحسانا قبله وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبني سعد قتل عندها بسطام بن قيس الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي قال السكري في قول جرير

أبت عيناك بالحسن الرقادا وانكرت الاصادق والبلادا

لعمرك ان نفع سعاد عصف لمصروف ونفعي عن سعادا

الحسن نقا في بلاد بني ضبة سمي الحسن الحسن شجرة والحسن ايضا حصن بالاندرلس مشرف على البحر من اعمال ربة وهو حصن مكين جدا حسنة بالهاء من قرى اصطن بنسب اليها الحسن بن مكرم الاصطري الحسن احد مشاهير الحديثين ومولده ببغداد واصله من هناك مات سنة اربع وسبعين ومائتين وحسنة ايضا جبال بين صعدة وعثيم من ارض اليمن في الطريق عن نصر حسنة بالكسر ثم السكون ركن من اركان اجداد احد الجبلين عن نصر وانشد

وما نطفة من ماء مزن نقاذت به حسن الجودي والليل داس

فلا حسن ههنا جميع حسنة الحسنة منسوب الى الحسن بلاد في شرقي الموصل على يومين بينها وبين جزيرة ابن عمر الحسمي بئر على ستة اميال قروري قرب معدن النقرة وهي لام جعفر بن المنصور والحسن قصر في بلاد الحارثة منسوب الى الحسن بن سهل وهو المعروف بالان بالناج وبه منازل الخلفاء ببغداد الحسنة هو تثنية الحسمي في شعرهم فيجوز ان يكون علما فذكر لذلك قال اعرابي

الايتها الحسيان بالجنح لا وفي من الغيث مدرا ويجود ذكا

جومان بالماء الزلال على الحصى قليل على نبح الرياض قذا كسما



**حسكة** تصغير حكة وهو واحد حكا السعدان بنت جيد له شعب محدودة تدخل في الرجل اذا دبر على شاله عملت حكا الحرب وهو موضع بالمدينة في طرف ذباب و ذباب جبل في المدينة وكان بحسكة يهود لهم منازل بها قاله الواقدي وقال الاسكندر حسكة موضع بالمدينة بين ذباب مسجد الفتح وشعر كعب بن زهير **حسكة** باللام تصغير حكة تصغير ترخيم وهو خسف الفحل والحسيلة ولد البقرة الانثى والذكر **حسيلة** وهو جبل للقياب بين الجنب رمل القضا ويقال في الشعر حيلة وحلات **حسنة** النعيم بالكر وكون ثابته والباء معربة والنيمة بفتح الفين المجهمة وكسر الميم وقد ذكر معناها في الاحاء وذكر النعيم في موضعه **حسني** مثنى بفتح الحاء وفوقها نقطتان والميم والنون مشددة مقصورة تفل بفتح الحاء بالياء **حسني** المربعة تصغير مرة ضد الحلوة قال الشاعر  
ايا تخلقني حسني المربعة هل لنا سبيل الى ظليكما اوجنا كما  
ايا تخلقني حسني المربعة لينتي اكون طوالا الدهر حيث اراكما

**حسني** كجاء بضم الكاف وباء ن موحدان بينهما الفيوم حسي كجاء من ايام العرب **حسني** المقترد بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قال الرماح بن نهشل الاسدي  
ايا تخاني حسني المقترد انني لصبا الى القارات مما تراكما  
سالكنا بالله ان تجعل الهوى لغيري وان يثبت مني فواكما

**باب الحاء والشين وما يليهما**

**الحشا** بالفتح والقصر بلفظ الحشا التي تنضم عليه الضلوع قال عزام بن الاصم وعن يمين آره ويمين طريق المصيد وهو جبل الابواب يقال له البعق قال بن جندب بن مرة  
بقيته ما بين حذاء فالحشا واورده نهم ما الاثيل فعاصما  
وقال ابو الفتح الاسكندر الحشا واد بالجمان والحشا جبل الابواب بين مكة والمدينة والحشا موضع في دار طي الحشا بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فقال من الحشد وهو الجمع وارض حشاد بالتحفيف التي لا تسيل الا عن مطر كثير ومنه اخذ وشدة للكثرة وهو واد بعينه الحشا اخره را منسوب الى الحشر وهو الجمع بعينه **حشاش** بالضم اخبرنا عبد المتيم بن كليب اذا ناس من بني ناهان عن الحسين بن الصباري عن الرماقي عن الحلواني عن السكري قال قال الجعفي عبد الله بن ابراهيم خرج عمير بن الجعد بن الفهد الخزاعي من ذي غلاب بمائة من بني كعب بن عمرو حتى صبحوا بني الحشاش فوجدوا فوجهم غير غافل فقتلهم بنو الحشاش ولم ينج منهم غير عمير بن الجعد فقال  
صدفت ايمم ولا ن حين صدوف عني واذن صميتي بخجوف  
او يقيم هل تدري ان رقت صاحب فارقت يوم حشيش غير ضعيف  
بروي التديم اذا تناشئ صحبته ام الصبي وثوبه مخلوف

**الحشاك** بالفتح ثم التشديد واخره كاف وهو من حشكت لدره تحشك خشكا بالتيك وحشكا اذا امتلأت وهذا فعال منه لاجتماع المياه فيه وهو واد او نهر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات ياخذ من الهوام نهر نصيبين في دجلة قال الاخطل  
الى جانب الحشاك حشكته وراسه دور الحابور فالصور  
وقال بعضهم الحشاك وبل عبد الله الثمار وكانت فيه وقعة لتقلب على قيس حشيان بكرا وله وشدة ثابته واخره نون وهو جمع جيش وهو البستان مثل ضيف وضيفان وهو اطم من اطام اليهود بالمدينة على يمين الطريقين قبور الشهداء **حشرا** بالفتح ثم السكون والراء جبل من ديار سيم عند الطريقين اللذين يقال لهما الاسقيان عن نصر **حشركوب** بفتح اوله وتشديد ثابته ويضم اوله ايضا والحش في اللغة البستان وبه سمي الخنج خشا لانهم كانوا اذا ارادوا الحاجة خرجوا الى البساتين وكوكبا الذي اضيفا اليه اسم رجل من الانصار

وهو عند ببيع الغر قد اشتراه عثمان بن عفان رضي الله عنه وزاده في البقيع ولما قتل القوي فيه ثم دفن في جنبه وحشر طلحة موضع اخر في المدينة

**باب الحاء والصاد وما يليهما**

**الحصا** بالفتح ثم التشديد ورجل حصا وامراه حصا الذي لا شعر في رؤسها وكذا الارض حصا لانبات فيها قال السكري الحصا لبنى عبد الله بن ابي بكر وقال ابو محمد الاسود الحصا جبال مطر حبرى بعضها من بعض وهي بعض بني ابي بكر بن كلاب قال وفيها يقول معقل بن زيحان  
جلينا من الحصا كل طيرة مشدبة قرها كالخزع جدها  
وقال ابو زياد من مياه ابي بكر الحصا وهي من خير مياههم اكثرها اهلا واسعها ساحة وهي التي ذكرها الخو عطا حيث رثا اخاه وهو مولد ابي بكر فقال

لعمرك اني اذ عطاء محاورى لزار على بنا مقيم نعيمها  
اذا ما المنايا قامت باين مسجل اخا واحدا لم يبط نصفنا قيمها  
ويج بلا شئ وراحت بقسمة الى قسمها لاقت قسما بضمها  
انته على الحصا نهوى ومسكت مصارع حتى يصر عنه ومومها  
فيا حبذا الحصا والبرق والعلى وريح انا من هناك نسيمها

**الحصا** بالكسر وهو من الحصب وهو رمل الحصا وهو الحصا لصغار والحصا مصدر رحاصته محاصبة وحصا بالواو موضع رمل الجمار بيني والسم من ربيعة  
جزئي ناصح بالو د بيني وبينها فقرتني يوم الحصا لي قتلى  
وقال كثير بن كثير بن الصلت

اسعداني بعتيرة اسراي من جفون كثيرة النساب  
ان اهل الحصاب قد تركوني موزعا مولدا باهل الحصاب

**الحصا** بالفتح وتشديد ثابته هو من الحص وهو ذهاب الشعر عن الراس والنبت عن الارض وهي قوما السواد قرب قصر بن هبيرة من اعمال الكوفة **الحصان** بالفتح يقال امرأة حصان اي عفيفة من الحصان وهو الامتناع مادة في الرمل بين جبل طي ونما **حصان** بالكسر جبل من ثمة من اعراض المدينة وقيل هي قارة هناك وروى بفتح الحاء واخره را **حصار** مريتل بالضم وسكون الصاد وباء موحدة واخره را موضع عن نصر **الحصا** بفتح الحاء وتكررها وذو الحصا من جبل شرف على ذي طوى قال

الا ليت شعري هل تغير بعدنا خطا بدى الحصا من سود عيونها  
الحص بالضم وهو في اللغة الورس موضع بنواحي حصن عن الحارثي ينسب اليها الحارثي قال ابو جحش الشقي  
اذا مت فاد فني الى جنب كومة تروى عظامي بعد موتي عروفا  
ولا تدفني بالبقاع فاستنى اخاف اذا امتان لا ادوقها  
وبروي خمر الحق لحدى فانتنى اسير بها من بعد ما قد اسوقها

**حصنا** باذ بالكسر ثم السكون قرية بنهر الملك من نواحي بغداد بنى بها الناصر بن المستضي دار عظيمة وكان يكثر الخروج اليها لصيد الطير وروى البندقي **الحصنان** تشبة حصن وهو موضع بعينه قال ابو محمد اليزيدي قال لي المهدي والكاشي حاضرت كيف نسبوا الى البحر فقالوا اجرائي ونسبوا الى الحصين فقالوا احصني ولم يقولوا احصاني فقلت لو نسبوا الى البحر لم يعرفوا الى البحرين نسبوا الى البحر واثنوا للبس للحصين اذ لم يكن موضع آخر ينسب اليه غير الحصين فقالوا احصني فقال الكاشي لوسا لاني الامير لا جيت باجود من جواب فقال قد سالتك فقال الكاشي انهم لما نسبوا الى الحصين كانت فيه نونان فقالوا احصني اجترأ باحدى النونين ولم يكن في البحر بن الا نون واحدة فقالوا اجرائي فقال اليزيدي فكيف ينسب رجل من بني جثنان فان قلت جثنى



على قياسك فقد سويت بينه وبين المنسوب الى الجن وان قلت جثا رجعت عن قياسك وجمعت بين ثلاث  
نونات قلت انا قول يزيد بن ابي الليث في الحصنين محال فان في بلاد العرب مواضع كثيرة يقال لها الحصن  
غير مشاة ياتي ذكرها عقيب هذا فاذا نسب الى الحصنين بما نسب الى الحصن كان كما انهم لو نسبوا الى البحر  
بحري لا لبس الى البحر فطلعت حجة يزيد بن ابي هذا خبر يتداوله العلماء منذ ايام يزيد بن ابي هذه الغاية  
ولم اذكره وهو عجيب **الحصن** بالكسر والضم الحصن مأخوذ من الحصانة وهي المنعة ثنية بمكة موضع  
يقال له الحفج خلف دار يزيد بن منصور وقال ابو بكر بن موسى الحصن ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن  
منصور فضاء يقال له الحفج والحصن ايضا موضع بين حلب والرقبة ينسب اليه محمد بن حفص الحصني  
يروى عن معمر بن ابي حنيفة كذا قال ابو سعد رحمه الله وهناك حصن يقال له حصن عديس كان ذكره في  
حصن الاكراد والحصن الابيض وليس بحصن موضع باليمن من اعمال سنجان وحصن الاكراد هو حصن  
منيع حصين على الجبل الذي مقابل حصن من جهة الغرب وهو جبل الخليل المتصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك  
وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه قوما من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج  
واجري لهم ارضا فتدبروه باها اليهم ثم خافوا على انفسهم من غارة فجمعوا يحضونهم الى ان صادرت قلعة  
حصينة منعت الفرنج عن كثير من غاراتهم فزالوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم وملكه الفرنج  
وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حصن يومر ولا يستطيع صاحبها على انتراعه من ايديهم  
وقال الحافظ ابو موسى الاصفهاني على بن ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي فقال ذكر بن ابي حاتم محمد بن حفص  
وهو موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت انا وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من لبس  
ابن موسى وهو خطأ لما ذكرنا واقاما ذكره بن ابي حاتم في خبر في الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن على بن يوسف الشيباني  
القاضي ادم الله حراسته ان بين بالسومنج موضع يقال له حصن عديس وهذا بين الرقة ونواحي  
حلب حصن الداوية حصن حصين بنواحي الشام والديوبكية الذين ينسب اليهم قوم من الفرنج يجيئون  
انفسهم بها المسلمين ويمنعون انفسهم من التكاثر وغيره ولهم اموال وسلاح ويتعاونون القوة ويأخذون  
السلاح ولا طاعة عليهم الا ما يرضون باليمن من خلاف صدام من اعمال صنعاء **حصن** زياد  
بارض ارمينية ويعرف اليوم بجنت بركت وهو بين آمد ومطبة وهو الى مطبة اقرب وفيه يقول النائي  
بخطب ناصراً للدولة بن حمدان

وحصن زياد غدوة السبب نافتنا  
بتماما ذاك بن الارام ارقما

**حصن سلمان** ذكر البلاد رمان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابي عبيدة مع ابي امامة الصدي بن عمار بن  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه وعرف به ثم نقل من الشام  
فمن امته به سعد بن ابي وقاص الى العراق وقيل ان سلمان غزى الروم بعد فتح العراق وقبل نحو صه  
الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مرعش فنسب اليه وقيل ان هذا الحصن نسب الى سلمان  
ابن ابي الفرات بن سلمان **حصن سنان** في بلاد الروم فتحه عبدالله بن عبد الملك بن مروان **حصن طاب**  
قلعة مشهورة قرب حصن كيفا كانت لاكراد يقال لهم الحويته فقبلهم عليه قرارسلان بن داود بن سنان  
صاحب حصن كيفا بعد سنة ستين وخمماية **حصن عاصم** بارض اليمن **حصن العنب** من نواحي فلسطين  
بالشام من ارض بيت المقدس **حصن العيون** في بلاد الثغور الرومية غزاها سيف الدولة وفتحها فقال  
ابو زمير المهمليل بن نصر بن حمدان

لقد سحنت عيون الروم لما  
فتحنا عتوة حصن العيون  
ودعنا ديارهم بجند  
سوام شرب قيب البطون  
عليها من ربيعة كل قريه  
فعيد المثل ليس يدي قريه

**حصن ذي الكلاع** من نواحي الثغور الرومية قرب مصيصة قال انما هو القلاع لانه مبني على ثلاث قلاع

القي  
القي  
القي

فجر اسمه وقيل اسمه تفسيره بالرومية الحصن الذي مع الكواكب **حصن كيفا** ويقال كيفا واطننا ارمينية  
وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على جلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وهي كانت جابنين وعلى جبلتها  
قنطرة لم ارقى البلاد التي رايت اعظم منها وهي طاق واحد يكتنفها طاقان صغيران وهي لصاحب آمد من ولد  
داود بن سنان بن ارق **حصن تحسين** من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس **حصن مسلمة** بالجزيرة بين الرقبة  
والرقبة بناء مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبدالله بن طاهر البشيري بينه وبين  
البليغ مبل واحد ونصف وشرب اهله من مصنع فيه طوله ما يتأذرع في عرض مثله وعمقه نحو عشرين  
ذراعاً معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه والماء يجري فيه من البليغ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى  
يملاؤه فيكنى اهله ببقية عامهم ويسمى هذا النهر بساكن **حصن مسلمة** وفروته من البليغ على خمسة  
اميال وبين حصن مسلمة وحران تسعة فراسخ وهي على طريق القاصد للرقبة من حران وينسب الى حصن مسلمة  
اسماعيل بن رجاء الحصني يروي عن موسى بن اعيان وعن مالك بن انس روى عنه محمد بن الحضر بن علي الرازي  
واهل الجزيرة منكر هذا الحديث ياتي عن الثقات بما لا يشبه حديثاً لا يثبت قاله ابو حاتم بن حبان **حصن مقدية**  
بفتح الميم وسكون القاف وكسر الالامهلة خفيفة وهكذا ضبط ابن نقطة وقد ذكرته في موضعه قال  
هو من اعمال اذرعان من اعمال دمشق ينسب اليه الاسود بن مروان المقدسي الحصني حدث عن سليمان بن عبد الرحمن  
ابن بنت شرجيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن احمد الطبراني وقال كان ثقة **حصن منصور** من اعمال ديار مصر  
لكنه في غربي الفرات قرب سمياط وكانت مدينة عليها سور وخذق بثلاثة ابواب في وسطها حصن قلعة  
عليها سوران ومن حصن منصور الى زبطرة مرحلة وهو منسوب الى منصور جعونة بن الحرث العامري القيس  
كان تولى بناء عمارته ومرتبه وكان مقيماً به ايام مروان بن محمد ليلة عن مروان ومعه جند كيف من الشام  
والجزيرة وارمينية وكان منصور هذا من اهل الراحمين استنصروا في اول الدولة العباسية فصرهم ابو جعفر  
المنصور وهو عامل اخيه السفاح على الجزيرة وارمينية فلما فتحها هرب منصور ثم اومن فظهن فلما خلع عبدالله  
ابن عبدالله بن علي با جعفر المنصور وولى منصوراً شرطه فلما هرب عبدالله الى البصرة استخفى منصور جعونة  
فدلى عليه في سنة احدى واربعين ومائة فاقى به المنصور فقتله بالرقبة عند منصرفه من البيت المقدس ثم  
يقولون ان منصور بن جعونة اعطى الامان بعد هرب عبدالله بن علي فظهن ثم وجدت له كتباً الى الروم فيقتل  
المسلمين فيها تقتله المنصور بالرقبة ثم ان الرشيد بنى حصن منصور واحكمه وشجحه بالرجال في ايام ابيه المهدي  
وينسب اليه ابو عمرو بن عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل الحصني قال ابو سعد يروي عن ابي فروة يزيد بن محمد الوفا  
روي عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ سمع منه بـ **حصن منصور** وقال ابو بكر بن موسى روى عن ابي رفاعه روى  
عنه ابن المقرئ وقال اخبرنا عبد الجبار بن نعيم الحصني بـ **حصن منصور** قال حدثنا ابو رفاعه قال سمعت ابا الوليد  
يقول اهديت الى مالك قارورة غالية فقبلها **حصن ميف** **دجنان** بضم الميم وكسر النون وسكون الياء  
والفاء وضم الالامهلة وسكون الياء الموحدة والماء مملدة واللف ونون باليمن من ارض الدملوة على جبل يقال له  
قور بضم القاف وكسر الواو المشددة والراء قريب من محاذ المعافر وفيه شق يقال له جود يذكر في جودان  
شاء الله تعالى **حصن مهدي** بلد من نواحي خوزستان قال الاصمغري ليس بخوزستان اعروا زكي من نهر الحرفان  
ومياه خوزستان من الاهواز والذوق وغير ذلك تنحدر فيه حتى ينتهي الى حصن مهدي فبصير هناك نهراً  
كبيراً ذا عرض وعق ثم يصب من حصن مهدي الى البحر **الحصن** بالضم والصادان مهملتان مدينة  
قرب المصيصة في شرقي جيجان بناها هشام بن عبد الملك وخذق عليها **الحصينات** بالضم والفتح التصغير

جبل في شرقي عدي بن الرقاع  
فلما تجاوز الحصينات كلها  
وخلق منها كل رعين ونحرم  
تخطين بطن الشرحى جعلنه  
يلع العرب سيل المنوى نعيم

**الحصيب** مصغر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن وقال ابن الدمينه الهذلي في الحصيب قرية زبيد



وهو لا شربين وقد خالطهم بأخيه بنو قادم من ثقيف وقال النبي في الأثرجة وفي قول عيسى بن محمد بن يعفر  
الحوالي زبيد يقول عبد الخالق بن أبي الطالح  
رام عيسى ما الأبرام فاضحي ثاوبا بالحصب نائي المزار  
قال النبي الحصب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادي الحصب بالفتح ثم الكسرة ساكنة ودال مهملة  
موضع في أطراف العراق من جهة الجزيرة وقال نصر حصيد مصغر وإدبنا الكوفة والشام وقع به التقطع بن عمرو  
في سنة ثلث عشرة بالأعاج ومن جمع إليه من قلب وربعه وقعة منكورة فيل في المعركة روزمهر وروزبه  
مقدمهم فقال لفتح بن عمرو  
ألا بلغا أسماء أن حليلها قننى وطرا من روزمهر الأعاج  
غذا مصحفا في حصيد بجمعهم بهندية تفرى فراخ الضراغم  
حصير بالفتح ثم الكسرة ساكنة وراء والحصير في اللغة الخيل والحصير المأزبة والحصير الجنب والحصير  
الملك والحصير المحبس في قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وحصير حصن باليمن من أبنية ملوكهم  
القدماء وحصير جبل أيضا في بلاد عطفان وقال مزاحم الثقفي  
خيلتي عوجا في الرمل شال متى عهد بالظاعن المتجمل  
ولا تجاري بأضراف هجكها على عبرة أو ترقيا عين معول  
وماهاجه من دمنة بأن أهلها قامت قوى بين الحصير وحمل  
وفي كتاب الأصمعي ومن مياها تملأ ترعبا والحصير وهو جبل وانشد  
تطاللت كي يبدو الحصير فابدا لعيني ويا ليت الحصير يداليا  
الحصير تصغير الحص وهو الوتر من ماء لبن عليل يجرد وفيه للجان وقشير والغالب عليه عليل قال  
ذلك الأصمعي الحصيد مصغر منسوب بترطحت فيها طي عاملا لبغا مية كان قد ساء معاملة  
يقال له الجالد حملوه ليلا والقوه فيها وقال شاعرهم سلوا الحصيدية عن مجالد  
نحن طرخناه بلا وسائد بجثة البرور غم القناد  
الحصير مصغر بليد على نهر الخابور قال السلفي سمعت أبا الوليد هاشم بن شعبان بن محمود الحصير  
على نهر الخابور يقول سمعت أبا سهل خلف بن ناشب الحصير يقول سمعت ابن جناح الحصير يقول سمعتنا  
ليلة سمكا فقال الشيخ أبو بكر بن النعمان ثم باعرو وخذ البكرة وعلق عليها القمة من الطعام وانزل الماء  
وسم الله تعالى ففعلت ما أمر فإذا أنا بسكة كبيرة بخلاف العادة فشويناها قال هاشم كان الشيخ أبو بكر  
من أهل الولاية والكرامة وعلم بذلك كل من في الخابور وقبره الآن بظاهر الحصير يزار ويترك به قال هاشم  
هذا مزيرو وهو خطيب بلده **باب الحاء والضاد وما يليهما**  
**حصار** مبنى على الكسر جيل بين البصرة واليمامة وهو إلى اليمامة أقرب **حصار** جمع حصير وهو الخن  
في الكلام وهو اسم بلد حصير موت **حصارة** بتشديد الضاد بلد باليمن من نواحي سبجان **حصر** بالتحريك موضع  
في شعر الأعشى عشي يا هلة  
وأقبل الخيل من ثلث مضيعة أوضم أعينها دعوان أو حصر  
**الحضر** بالفتح ثم السكون وراء والحضر في اللغة التطهيل وأما الحضر الذي هو ضد البذر وهو بالتحريك الحضر  
اسم مدينة بأزاد تكريت في البرية بينها وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفها  
وأبوابها ويقال كان فيها ستون برجا كبيرا وبين البرج والبرج تسعة أبراج صفرا بأزاد كل برج قمر بجانبه  
تخامد بينها نهر الزنار وكان نهر أعظم عليه قري وحنان ومادته من الهرماس نهر نصيبين ويصب فيه  
أودية كثيرة ويقال أن السفن كانت تجري فيه فأتا في هذا الزمان فلم يبق من الحضر إلا رسم السور وأثار تدلى على  
عظم وجلالة وأخبرني بعض أهل تكريت أنه خرج بنصيد فاستجلى إليه فزى فيه آثارا وصورا في بقايا حيطانه

وكان يقال لملك الحضر الساطرون وفيه يقول عدى بن زيد  
وارى الموت قد تدلى من الحضر ر على ريت ملكه الساطرون  
وقال الشرفي ابن القطامي لما افتقرت قضاة سارت فرقة منهم إلى أرض الجزيرة وعليهم ملك يقال له  
الضيز بن جلهمة أحد الإخلاف وقال غيره الضيز بن معاوية بن عبيد بن الأحرام بن عمرو بن النخع بن  
سلح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وكان فيما زعموا ملك الجزيرة كلها إلى الشام فنزل مدينة  
الحضر وكانت قد بنيت وطلعت أن لا يقدر على فتحها ولا هدمها إلا بدم حمامة ورقاد مع دم حيفا امرأة  
زرقا قال فقام فيه الضيزين مدة ملكا فيغير على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يخرج كل امرأة زرقا عارك  
من المدينة والعارك الحافضا إلى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفا ما ذكرنا ثم انه غار على السواد  
فاخذ ما اخت ساور الجنود بن أزد شير الجامع وليس بذى الأكتاف لأن ساورا ذا الأكتاف هو ساور بن  
هرمز بن ترسي بن بهرام بن هرم بن ساور البطل وهو ساور الجنود صاحب هذه القصة وإنما ذكرت ذلك لأن  
بعضهم يظن أنه ذى الأكتاف فقال الجدوى بن الدهان بن عبيد بن حلوان القضاة في وقعة أوتوها الضيزين شهر زور  
كفنا لا عادي من بعبيد بجيش ذى الشهاب كالسعيبر  
فلاقت فارس منانكا لا وقتلنا هرايد شهر زور  
لقيام نجيل من علف وبالداهم القتل مدة المذكور  
علا فاسم زرقا بن حلوان بن الحاف بن قضاعة وإليه تنسب الخيل العلافية فلما انتهى ضمير ساور الجنود  
فصد الحضر غنطا على صاحبه لا سحره على سحره ففعل عليه بجوده سنين لا يظفر بشئ منه  
حتى عركت النضيرة بننا الضيزين ما ضمت فأخرجها أبوها إلى الموضع الذي جعل لذلك كما ذكرنا وكان  
إلى جنب السور وقد قدم ساور بالرجل فنظر إليه ونظر إليها فغش كل واحد منهما صاحبه فوجهت  
إليه تخبر بها لها ثم قالت ما لي عندك إذ لك على فتح هذه المدينة قال جعلك فوق نسائي واتخذك  
لنفسى قالت فاعدا لي حيا امرأة زرقا وأخطأ به دم حمامة ورقاد وأشد في عنق ورشازة  
فانه يقع على السور فيدعى ويهدم ففعل ذلك فكان كما قالت فدخل المدينة فقتل من قضاة نحو مائة ألف  
رجل وأثنى قبائل كثيرة بأدنى ما يوصفون هذا وفي ذلك يقول الجدوى بن الدهان  
الم يحزنك والأنباء تنمى ما لاقت سراة بني العبيد  
ومقتل ضيز بن وبنى أبيه وأخا القبايل من زبيد  
أناهم بالقبول مجلات وبالأبطال ساور الجنود  
فهزم من بروج الحرم صحرا كان نقاه زبر الحديد  
النقل الحجارة كالآثار ثم سار ساور منها إلى عين الترف ففرس بالنضيرة هناك فلم تنم تلك الليلة فتملأ  
على فراشها فقال ساور أي شئ امرأه قالت لم أتم قط على فراش أحسن من فراشك فقال وبلك وهل نام الملوك  
قط على أنف من فراشك قال فنظر فرأى في الفراش ورقة آس قد لصقت بين عكبتين من عكبتها فقال بما كان أبوك  
يفذوك قال يشهد الأبيكار ولباب ليروج الشبان فقال ساور أنت ما وفيت لأبوك مع حسن هذا الصنيع  
فكيف تفين لي أنا ثم أمر ببناء عمار فبنى ثم اصعدا إليه وقال لها لم أرفعك فوق نسائي قالت بل فامر بترسين  
جموحين فربطت ذواتيهما في ذنبيهما ثم استقصا فقصعا فاضربت العرب ذلك مثالا فقال عدى بن زيد  
والحضر صيت عليه داهية شديدة أيد منا كبتها  
ربية لم يرق والد هيا لحبتها إذ اضاع راقبها  
فكان حظ العروس دجنرال صبح دما تجري سائبا  
السباب جمع سبية وهو سقة كنان ولا أعشى الم تر للحضر إذ أهله  
بنحى وهل خال من سلم أقام به شاهقون الجنوة وحولن تضرب فيه القدم



ويقال ان الحضرة الساطرون بن اسطيرون الجرمي وانه غزى بن اسرائيل في اربعماية الف فدعى عليه ارميا النبي فقال هو جميع اصحابه ويقال انه وجد في جبل طور عبد بن مفسر فيها ساقية من الرصاص تروى تحت الارض فتبعت الى ان كان مصبها في بيت من مبني بالحضر فيقال ان ملكه كان يعصره الخمر في طور ويصب في هذه الساقية فتخرج الى الحضرة وقد قيل ان هذا كان بسجنا و قال عدى بن زيد

واخر الحضرة بناء واذ دجلة تجي اليه والخابور  
شاده تمر او جلله يكسسا فالتطير في ذراه وكور  
لم يهيه ريب لمون فباد المالك عنه فبابه ميجور

**حضرة موت** بالفتح ثم السكون ونفع الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى وسبعون درجة وعرضها اثنا عشر درجة واما اعرابها فان شئت بنيت الاسم الاول على الفخ واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضر موت وان شئت رفعت الاول في حال الرفع وحررتة ونصبتة على حسب العوامل واصفيتها الى الثاني فقلت هذا حضر موت اعراب حضر وخففت موتا وذلك ان تعرب الاول وتختر في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يقيم ميمه فيخرج عنكوت وكذلك القول في سام ابرص وزاهر مر والنسبة اليه حضري والصغير حضر موت تصغير المصدر منها وكذلك الجمع يقال فلان من الحضرة مثل الهالكة وقيل سميت بحاضر ميت وهو اول من نزلها ثم خففت باسقاط الالف قال ابن الكلبي سمى حضر موت في التوراة حاضريت وقيل سميت بحضر موت بن يقطن بن غابر بن شالخ وقيل اسم حضر موت عرو بن قيس بن معاوية بن جهم بن عبد شمس بن اهل بن القوت بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن المبيع بن جهم بن سبا وقيل حضر موت اسم امر ابن قحطان واما سمي حضر موت لانه كان اذا حضر حرا اكثر فيها من القتل فلقب بذلك ثم سكنت الصاد للتحفيف وكان ابو عبدة حضر موت بن قحطان نزل هذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضر موت ناحية واسعة في شق عدن قرب البحر وحوها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وبها قبر هود عليه السلام وقبرها بن برهوت المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال لاحدهما تريم والآخرى شبام وعند هذا قلاع وقرى وقال ابن الفقيه حضر موت بخلاف من اليمن بينه وبين البحر مال وبينه وبين بخلاف صدق الاثون فرسخا وحضر موت وسمي اثان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة احدى عشر يوما وقال الاصطخري بين حضر موت وعدن مسيرة شهر وقال عرو بن معدى كرب

والاشعث الكندي لما ان اتي من حضر موت مجنب الذكران  
قاد الحباد على وجها شربا قتب البطون نواحل الابدان

وقال علي بن محمد الضليحي

والد من قرع المثاني عنده في الحرب الجهم باعازم واسج  
خيل باقضى حضر موت وسدا وزر بها بين العراق ومنج

واما فتحها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته وقدم عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشرة راكبا مسلحا فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اراد الانصراف سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يولي عليهم رجلا فولى عليهم زياد بن لبيد البياض الانصاري فمضى اليه كندة فبعي على ذلك الى ان مات صلى الله عليه وسلم فارتدت بنو ليعة بن شرحبيل بن معاوية وكانت من حديثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب الى زياد بن لبيد يخبره بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويأمره باخذ البيعة على من قبله من اهل حضر موت فقام فيهم زياد خطيبا وعرفهم موت النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم ودعاهم الى البيعة لا في بكر رضي الله عنه فاستمع الاشعث بن قيس بنو ليعة واعتزل في كثير من كندة وبيع زياد خلقا اخرين وانصرفا الى منزله وبكر لاخذ الصدقة كما كان يفعل فاخذ فيما اخذ فلو صا من فتي من كندة فصيح الفتي راضح واستغاث بجارية بن سراق بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن جهم بن معدى كرب الحرث الولادة يا ابا معدى كرب عقلت ابنة المهرة فاق حارثة الى زياد فقال اطلق للفلام بكثرة فاق

وقال قد علقها ووسمها بميم السلطان فقال حارثة اطلقها انها الرجل طائعا خيرا من ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام حارثة فحل عقلاها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى الانفاج جعل حارثة يقول يمسها شيخ بخديته الشيب يلع كاليلع الثوب

ما ين على الرضا اذا كان الرب

فنهض زياد وصاح باصحابه المسلمين ودعاهم الى نصرته الله وكتابه فاخازت طائفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد بخاز الى حارثة وجعل حارثة يقول

اطعنار رسول الله مادام وسطنا فيا قوم ما شافى وشان ابى بكر

ايورثا بكرا اذا كان بعده فذلك لعمر الله قاصمة الظهر

وكان زياد يقاتلهم فهازل الى الليل وجاده عين له فاخبره ان ملوكهم اربعة وهم بنو شمر وشريح وحمز وبغضة واخته ليرة بنو معدى كرب بن وليعة في محجرهم قد ثلوا من الشرب وكسبهم ليل فاخذهم وذهبهم فقال زياد نحن قتلنا الملوك الاربعة حمزا ومحرشا ومشرحا وابغضة

وسموا ملوكا لانه كان لكل واحد منهم واد يملكه قال واقتل زياد بالسبي والاموال فتر على الاشعث ابن قيس وقومه فصرخ بالنساء والعبيد اني الاشعث انفا وخرج في جماعة من قومه ففرض لزياد ومن معه واصيب ناس من المسلمين وانهم زوا فاجتعب عطماء كندة على الاشعث فلما راي ذلك زياد كتب الى ابى بكر يستمد فكتب ابو بكر الى المهاجرين امية وكان واليا على صنعاء قبل قتل الاسود الغنسي فامر به باخذه فلقيا الاشعث ففصا جموعه وقتل منهم مقتلة كبيرة فلجأوا الى البحر وهو حصن لم يخضعهم المسلمون حتى اجهدوا فطلب الاشعث الامان لعدة منهم معلومة هو اخدم فلقية الجنفيش الكندي واسمه معدن ابن الاسود بن معدى كرب فاخذ يحقوه وقال اجعلني من العدة فادخله واخرج نفسه ونزلا الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضا عليه وبغضاه الى ابى بكر اسيرا في سنة ثنتي عشرة فجعل يكلم ابى بكر ويقول له فقلت فقلت فقال الاشعث استبقني لحرثك فوالله ما كثر اسلامي ولكني شحيت على ما لي بالخلق ووزجني اختك ام فروة فاقى قد تبنت ما صنعت ورجعت منه من منعي الصدقة فمن عليه ابو بكر ووجه اخته ام فروة ولما تزوجها دخل السوق فلم يتر به جزورا لا كشف عن عروها واعطى ثمنها واطعم الناس وولدت له ام فروة محرا واحقا وام قرينة وجباية ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غازيا ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن بعد صلح معاوية **حضرة** بالكسهم السكون موضع بهامة كان فيه يومين بنى وس بن عدنان وبني الحرث بن كعب وكان الغلب والظفر لدوس **الحضرة** بالتحريك والثنية جبالان يسميان الحضرتين في بلاد بني سلول بمصعدة **حصن** بالتحريك وهو لغة العلاج وهو جبل بالبحر وهو اول حدود نجد في المثل انجد من راي حصنا اي من شاهد هذا الجبل فقد صار في ارض نجد وقال السكري في قول جرير

لوان جمعهم غداة نخاشن يرمى بحصن لكاد يزول

حصن جبل بالعالية ونخاشن جبل بالجزيرة وقلة يزيد بن حذاف في اخبار المفضل

اقتموا بني النعمان عنا صدوركم والاقتموا اصاغرين رؤسا

لكل ليم منكم ومعلج يعل علينا غارة فخور سا

اكاد بن الملقى نلتنا وحسبنا ضرار يعل الماسكين مكوسا

فان تبغوا عنا نمتي لقا نا يرم حصنا او من شام ضنيسا

وقال نصر بن حبل مشرف على السقي الى جانب ديار سليم وهو اشهر جبال نجد وقبل حصن جبل صنم بناحية نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبين فيه النور يسكنه بنو جهم بن بكر وقال ابو المنذر في كتابه الافراق وطعت قضاعة كلها من غور تهامة بعد ما كان من حرب بني نزارهم واجادهم ايام وساروا مجنين قالت كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلو بن عمر بن الحاف بن قضاعة الى حصن والسقي وما صافيه من البلاد غير شكم الاول ابن



رفعه بن فزير بن كلب فانهم انضموا الى قريش بن عبد بن اسد بن وبرة بن تغلب وصاروا معهم ولحق بهم عصية ابن البون امرئاه بن خزيمة بن العزير وبرة فانضموا اليه ولحق بهم قبال بن مجرم بن زيان فثبتوا معهم بمحسنة فاقاموا هناك وانتشرت قبائل قضاعة في البلاد وحسن ايضا من جبال السمرقند ففتحهم ثم الغم وسكون الواو وبلدة باليمن من اعمال زيد بن عبد بن اسد بن وبرة بن تغلب بن سباق لاسغامد

فقدت شراكار بن عشرين فاسما في القبل الحضور غامدا  
والة الشهيل لما قعدت تحت نصر بلاد العرب ووقتها وخربا لمعروا ستاصل اهل حضرة هكذا واه  
بالفمدودة وهم الذين ذكرهم في قوله تعالى ولم يجمعنا من قريته وذلك لقتلهم شعيب بن عتيق ويقال ابن  
ضيفون **حضر** بفتح اوله والعندين وسكون الواو مقصور مثال قرور في جبل في الغرب كانت  
العرب في الجاهلية تنفي اليه خلعا واهل الحاضر حضرة بغير الف جزيرة في البحر **الحضر** بغير الف  
نهر كان للعبدة والقادسية **حضر** بالكسر ثم السكون وفتح الواو واهل يقال حضرة النار حضرة اذا  
سعرتها وهو موضع قرب المدينة قبل على ثلاث مراحل من المدينة وكان اسمها عفرة قسماها النبي صلى الله  
عليه وسلم حضرة وفي الحديث شكي قريته من اهل حضرة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبادارهم  
فقال لو تركتموها فقلوا معايشنا ومعايش اهلنا وطبنا فقال عمر الحرف بن كلدة ما عندك في هذا فقال  
الحرف البلاد الوبة ذات الاعداء والبعوض وهي عثر الواب ولكن يخرج اهلها الى ما يقاربها من الارض  
العديّة الى تربع النجم ولياكلوا البصل والكراث ويأكلوا التمر العربي فليشربوه وليسكنوا الطيب ولا  
يمسوا حفاة ولا يناموا بالليل فاني ارجو ان يسلموا فامرهم عمر بذلك **حضر** بالضم والفتح وياه مشددة  
والف ونون حصر وسوق بني عفر فيه مزارع كذا قال الزمخشري **حضر** بالفتح ثم الكسر فاع فيه ابار ومزارع  
يفيض عليها سيل النقيع بالنون ثم ينشأ الى مرج وبين النقيع والمدينة عشرين فرسخا وقيل ميلا ويحوزان  
يكون اصله من الحضر وهو العدو واشد بوزياد

الم تزي والهمز بر وعارما وثورة عشنا في الحور القرائد  
يقولون لما قطع الغيث عنهم الامل ليال بالحضير عواستد  
**الحضيرة** قال ابو سعد هي محلة بشرى بغداد قلت لا اعرف هذه المحلة ببغداد لكن على شاطئ دجلة موضع  
يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها حضيرة ويجمعونها على الحضائر فان كان سماها فانما سميت بذلك للحطب  
الذي فيها لانه علم للموضع لكن ببغداد محلة يقال لها الحضيرة بالحاء المعجمة والتصغير لابي سعد منها  
ابو بكر محمد بن الطيب بن سعد بن موسى الصباغ الحضيري يروي عن ابي بكر بن سلمان النجار وابي بكر الشافعي  
وغيرهم روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا في سنة ثلاث وعشرين واربعماية

**باب الحاد والطاء وما يليهما**  
الحطمة بالضم ثم الفتح وكسر الميم وياه مشددة والحطم في اللغة الرجل القليل الرحمة وهو من الحطم وهو الكسر  
قال شمر الحطمة من الدروع الثقيلة العربية قال لانها تكسر السيوف وكان لعلي بن ابي طالب رضي الله  
دع يقال لها الحطمية والحطمية قرية على فرسخ من بغداد من الجانب الشرقي من نواحي الحاضر منسوب الى السري  
ابن الحطم احد القواد الحطيم بالفتح ثم الكسر ثم الميم قال لما كان انس هو ما بين المقام الى الباب ولة ابن جرج  
هو ما بين الركن والمقام وزمزم والجرج والجرم هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يحطم  
الناس للدعاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتخالف هناك ويحطون بالامان فكل من دعي على ظلم وحلفا  
عجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجدار يعني جدار الكعبة وقال ابو منصور جرجمكة يقال له الحطيم مما يلي  
الميزاب وقال نصر الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمى حطيم لان البيت ربيع وترك محطوما حطين بكسر اوله وثانيه  
مشددا وياه ساكنة ونون قرية بين ارسوف وقيسارية وبها قبر شعيب عليه السلام وكذا قال الحافظان ابو  
القاسم الدمشقي وابو سعد المروزي ونسبا اليها ابا محمد هياج بن محمد بن عبيد بن حسين الحطيمي الزاهد بن بل

مكة سمع ابا الحسن علي بن موسى بن الحسين النشار وابا عبد الله بن محمد السلم بن عبد الرحمن بن معدان الدمشقي  
وابا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج وابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحناني بدمشق وابا احمد محمد بن  
احمد بن سهل القيسري بقيسارية وابا العباس اسماعيل بن عمر النحاس وابا الفرج النخعي المقدسي روى عنه ابو  
القاسم صبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابو جعفر محمد بن ابي علي وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يقطر  
كل ثلاثة ايام مرة ويعبر كل يوم ثلاث عمر ويلقي على المستفيدين كل يوم عدة دروس ولم يكن يذخر شيئا وكان يزور  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سنة حافيا وزور بن عباس بالطائف وكان ياكل بمكة اكلة وبالطائف اكلة  
واستشهد بمكة في واقعة وقعت بين اهل السنة والرافضة فجلده اميرها محمد بن ابي هاشم فصره صرا شديدا  
على كبر السن ثم حمل الى منزله بمكة فعاش بعد الضرب اياما ثم مات في سنة اثنين وسبعين واربعماية وقيل اربع  
الثمانين قال المؤلف رحمه الله كان صلاح الدين يوسف بن ايوب قد اوقع بالفرج في منتصف ربيع الاخر سنة  
ثلاث وثمانين وخمسة واقعة عظيمة منكورة طفر فيها بملوك الفرج ظفرا كان سببا لافقائه بلاد الساحل  
وقيل فروعهم ارباطا صاحب الكرك والشوبك وذلك في موضع يقال له حطين بين طبرية وعكا بينه وبين  
طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها خيارة بها قبر شعيب وهذا صحيح لا شك فيه فان كانت  
الحافظان ضبطا ان حطين بين ارسوب وقيسارية ضبطا صحيحا فهو غير الذي عند طبرية ولا فهو غلط منهما  
وحطين ايضا موضع بين الفرماء وتيس من ارض مصر وهو بحيرة يصعد منها السمك يعرف بالحطين وهو  
فاميل اذا شق من جوفه لا يوجد فيه غير السمك فيلج ويحل الى النواحي اخبرني بذلك رجل يجر في هذا السمك لقيته  
بقطيعة موضع قرب فرما

**باب الحاد والطاء وما يليهما**  
الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل الابل من شجر ليقبها البرد والريح ومنه قوله تعالى كشيتم المحظور وهو موضع  
باليمامة قيل فيه عمل عن الحفص **حطيان** بالضم ثم الفتح وياه مشددة اصله من الحظوة والحظوة وهو الحظ  
والمنزلة يقال حظيت المرأة عند زوجها اذا احتجها واكرمها وهو اسم سوق لبني عفر فيه مزارع بر وشيرة  
العمري بالظاء والزمخشري بالاضاد وقد تقدم الحظيرة بالفتح وقد تقدم اشتقاقها وهي قرية كبيرة من  
اعمال بغداد من جهة تكريت من ناحية جبل ينسج فيها الثياب الكرايس البصق ويحلبها النجار الى البلاد البعيدة

**باب الحاد والفاء وما يليهما**  
**حفا** بالكسر والمد موضع وقيل جبل قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة والحففة والحفاية والحفا بالمد  
وقد حفي بحفي وهو الذي يمشي بلا حفي ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي اي رقت قدمه فانه حفي  
بين الحفا مقصور **حفا** بالضم واخره راه موضع بين اليمن وقهامة عن نصر موضع باليمن **حفا** ش اخريين  
جبل باليمن في بلاد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة **حفا** فاحره قال الكوفي في قوله جرير  
فما انصرا لتارا التي وضحت لنا وراه حفا في الطير الاماريا

رواه بالجيم كاذكراه في موضعه ثم قال وكان عمارة يقول وراه الحفا في الطير قال هذه اماكن تسمى الاجفة  
واختار منها مكان فيها حفا وقال نصر حفا بكسر الحاء موضع جمع حفة حفا بالضم واخره فون  
والقاء محففة قال ابن اعرابي بلد وقال الاخطل  
فيا ليت لا آتي نصيبين طائعا ولا السجن حتى ينفضي الحرمان  
ليالي لا يهدى لقطا لفرأخه بنى بهر ما ولا بحفا ست  
**الحفا** جمع حفيرة ماء لبني قريظ على يسار الحاح من الكوفة قال الشاعر  
ألمّا على وحش الحفا فانظرا اليها وان لم يكن الوحش راثيا  
ولا تيمنا ان نتم بجوها ونشفي ملتأحا الى الماء صاديا  
من المشراب المامول او من قراره اسأل بها الله الذهاب الغواد يا



اقام بها الوسم حتى كانه بها نشر البرار عسبا بما بنا  
وقال الاصمعي وبني قريظ ما يقال له الحفارة بطن ولا يقال له المهزول الى اصل علم يقال له ينوف  
حفارة بالضم ويزوي بالفتح موضع قال ابو ذؤيب  
نا بطن فغلبه وشق مبرية وقال ليس الناس دون حفار  
حفار بالفتح ثم السكون وراء حفار البطاح موضع قال الشاعر وحفر البطاح فوق ارجائه الدمر  
حفار بفتحين وهو في اللغة التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الحدم وقيل الحفر المكان الذي حفر  
لخندق وبروشيد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر والبئر اذا وسعت فوق قعرها سميت  
حفيرة وحفيرة حفراي موسى الاشعري قال ابو منصور الاحفاد المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حفراي  
موسى وهي ركايا احفرها ابو موسى على جادة الى مكة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها قال روي  
بين ما وية والمنخشات بعيدة الارضية يستقي منها لثانية وماؤها عذب وركايا الحفرة متساوية  
ثم ذكر حفار سعد وقال ابو عبيدة السكوني حفراي موسى مياه عذبة على طريق البصرة من النجف الرقنين  
وبعد النجف لمن يقصد البصرة وبين الحفر والنجف عشرة فراح ولما اراد ابو موسى الاشعري حفراي ركايا الحفر  
قال لوني على موضع ينقطع بها هذه القلعة قال هو حجة بنت الراحى بين فح وفلج وهو حفراي موسى  
بينه وبين البصرة خمس ليال قال نصر والمهوية ان تحفر في منافع الماء غدا يسالون اليها الماء فتمت في شهرين  
حفار الرباب ماء بالدهناء من منازل نعيم بن مرة والحفر غير مضان الى شئ علمته من منازل ابكر بن كلاب  
عن ابى زياد وحفر السبع بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبع قبيلة وهو لسبع بن صعب بن معاوية  
ابن كثر بن مالك بن جهم بن حاسد بن حيران بن نوح بن همدان ولم بالكوفة خطه معروفة قال جهم بن سعد  
السبع موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري يروي عنه ابو بكر بن ابى شيبة مات  
في سنة ثلاث ومائتين وقيل ست ومائتين وحفر سعد منسوب الى سعد بن زيد مناة بن نعيم وهو  
بحذاء القرمية ووراء الدهناء يستقي منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر لانه  
وحفر الشوبان بضم السين المهملة وسكون الواو والباء موحدة يذكر في موضع ان شاء الله تعالى قال الشاعر  
افى حفرا الشوبان اصبح قوما علينا غصبا كلهم يحرق  
وحفر السندان بالكسر يذكر في موضع ان شاء الله تعالى قال السهمي اللص عن السكري  
بكت وما يبكك من رسم منزل على حفرا السندان اصبح خاليا  
خلى للرياح الراسيات تغيرت مدارق الاناثا رواسيا  
وحضر فبنة موصلة بن ادة بن طابجة بن الياس بن مضر وهي ركايا بنواحي الشواجن بعيدة القعر عذبة  
الماء الحفرة بالضم ثم السكون واحدة الحفر موضع بالقيروان يعرف بحفر ابوبنيسب اليه يحيى بن سليمان  
الحفري مغربي يروي عن الفضيل بن عياض وابى عمر عباد بن عبد الصمد يروي عنه ابنه عبيد الله حفصا باذ  
بالفتح ثم السكون والقصد منهلة وبين الالفين باد موحدة واخره ذال معجمة ومعناه بالفارسية عمارة  
حفص من قري مرخص منها ابو عمرو عثمان بن ابى نصر الحفصا باذ كان شيخا صالحا حسن السيرة سمع ابا منصور  
محمد بن عبد الملك بن علي المظفر يروي عنه ابو سعد وقال كانت ولادته نحو سنة ستين واربعمائة وتوفي نحو  
سنة ثلثين وخمسمائة وحفصا باذ قال ابو سعد ومرو قرية كبيرة يقال لها حفصا باذ ينسب اليها النخعي  
المعروف بكوال حفصا بالنون مقصورا من قري مصر ينسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو محمد عبد الله بن معاوية  
ابن حكيم الحفناوي يروي عن اصبت وكان فقيها عابدا توفي سنة خمسين ومائتين حفص بالالف من قري سعد  
وقيل ناجية من نواحي مصر وفي الحديث اهدى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية من حفص من رتان  
انسبت وكلم الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية لاهل حفص فوضع عنهم خراج الارض الحففة بالفتح وتشديد  
الفاء كورة في غربي حلب فيها عدة قري وقيل في ان الثياب الحففة اليها تنسب والى معرفة ان الحف في من ادة

الحاكة فعمل به هذا الثياب وليس ما يستعمل في جميع الثياب حفصا بالفتح ثم السكون واء والف ممدودة موضع  
قرب المدينة اجري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في السباق قاله الحارثي ورواه غيره بالفتح  
والقصر وقال البخاري قال سفيان من الحفيا الى الثانية خمسة اميال اوست وابن عقبة ستة اوسم  
وقد ضبطه بعضهم بالقصر والضم وهو خطأ كذا قاله عياض حفصا بفتحين وياه ساكنة وياه فوفها  
نقطتان ونون قال ثعلب هو اسم ارض ومن رواه حفصا باللام فقد اخطأ حفصا بالفتح ثم الكسر وهو القبر  
في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قال السـ  
سلامة دار الحفيرة كبا في الخلق السحق فغار  
وقيل الحفيرة والحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة وانشد  
قد علم المهاجري الصهب والعيس الناحيات في البر المداعيس  
ان ليس بين الحفر بن تعريس  
وحفيرة ايضا نهر بالشام من منازل بني لقين بن جسر نزل عنده النعمان بن بشير قاله بن جيب وقال النعمان  
ان قنينة تحمل محبا حفيرة فجنحتي تران  
وحفيرة ايضا موضع بنجد وحفيرة ايضا ماء لفظتان كثير الضياع وحفيرة ايضا اول منزل من البصرة لمن  
يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء معفر وحفيرة ايضا ماء بالدهناء لبق سعد بن زيد مناة عليه ثياب  
لحم وحفيرة العليان بالتحريك بنت بالبادية ماء لبق جعفر بن كلاب وحفيرة ايضا قال ابو منصور وحفيرة وحفيرة  
موضعان ذكرهما الشعراء القدماء في اشعارهم وحفيرة ايضا بئر بمكة قال ابو عبيدة وحفيرة بنو نعيم الحفيرة فقال  
بعضهم قد سخر الله لنا الحفيرة بخراجيش ماوه غزيرا  
والحفيرة ايضا ماء لبني المحجم بن عمرو بن نعيم كانت عنده وقعة حفيرة زباد على خمس ليال من البصرة قال البرج  
ابن خنيزر التيمي وكان الحاج قد ارزاه البعث الى المهذب لقتال الازدية فتهرب منه الى الشام وقال السـ  
ان تصفونا آل مروان نقرب اليكم والا فاذنوا بعباد  
فان لنا عنكم مراحا ومذهبا بعيسل لريح القلاة صواد  
محسنة بزل تخال في السبري سوار على طول القلاة غواد  
وفي الارض عن في الجور منا ومذهب وكل بلاد او طنت كبلاد  
وما اعسى الحاج يبلغ جهده اذا نحن خلقنا حفيرة زباد  
فلولا بنو مروان كان بن يوسف كما كان عبدا من عبيد اباد  
الحفيرة بلفظا التمهيد منزل بين ذي الحليفة ومثل يسلكه الحاج والحفيرة ايضا ماء بالهائلة بينه وبين  
البصرة اربعة اميال اليه بئر الحاج من البصرة بينه وبين المنجاشية ثلاثون ميلا وقال الحفص اذا  
خرجت من البصرة تريد مكة فتأخذ بطن فلج فاول ماء ترد الحفيرة لس في الاول  
ولقد ذهبت مغاضبا ارجو السلامة بالحفيرة  
فرجعت منه سالما ومع السلامة كل خير  
والحفيرة ايضا ماء باجا وقبة يقول شاعرهم  
ان الحفيرة ماؤه زلال آجرة تراوح الرجال  
يعني تراوحهم في حفرة وقيل هو لبني فريز من طي وبين الحفيرة والخيلة والمعينة ثلاثة اميال الحفيرة  
بالفتح ثم الكسر غير مضان ماؤه لبني موجز الضبابي ولها جبل يقال له العمود ينسب اليها فيقال عمود الحفيرة  
والحفيرة ايضا موضع على طريق اليمامة وهما قريتان على طريق ويساره وحفيرة الاعر الغين معجمة والراء  
مشددة ماؤه لبق كعب بن ابى بكر حفيرة خالد وهو ايضا ماء لبني كعب بن ابى بكر منسوبة الى خالد بن سليمان  
مولي لم يقرب جبل شغري الى شطون حفيرة العباس من اسماء زمزم حفيرة شكل باليمامة حفيرة بنى نقيب



## باب الحاد والقاف وما يليهما

حقاً بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حَقْوَةٍ وهو ما ارتفع من الأرض عن البجوة وهو موضع عن ابن دريد الحَقَا بالكسر جمع حَقِيب وهو ثمانون سنة تخوفت وقفاف وهو اسم جبل قال الشاعر صيد كلبه طلبت ولا ستأني الجبل

قد قامت لاجذبة العقاب وضربها بالبدن الحَقَاب

جدي لكل عام مل ثواب الراس والأكرع والإهاب

العقاب اسم الكلبة والبدن الرعل المسن والحقاب موضع بنهان من منازل هذيل قال سراق بن خنم تبعين الحَقَاب وبطن ترور وتبع في عجم جنتهم صار

حقاً بالكسر لاهام والقاف خفيفة كما ضبطه النحوي وضبطه العراقي بالفتح وتشديد القاف وقال هو موضع في حسان وقال ابن دريد بالتحقيق جمع حَقِيل وهو الفراج الطيب والمزرعة ومن شدد فهو نسبة كقطار حَقِيل بالمد ويقصر قرية من فواحي حلب حَقِيل بالفتح ثم الكون وهو المزرعة كما ذكرنا وإد كثير الغب من منازل بني سليم قال العباس بن مرداس

وما روضة من روض حقل تمتعت عراراً وطباقاً وتخلوا توالماً

التوائم المضاعف من روض حقل وقوله عراراً أي تمتع عماره كقولهم حسن وجهها أي حسن وجهه ولة عزام يقال لو أدى آرة وهو جبل حقل وحقل الرخامي موضع آخر في الشام

أمن ذمتين تخرج الركب فيها بحقل الرخامي قد عني طلالها

أقامت على ربيعها جارتاً صفاً كبتا الأعلى جوتنا مصطلها

وحقل أيضاً مكان دون أيلة بسنة عشر ميلاً كان لقعة صاحبة كثر فيه بسنات فقال

سقى ذمتين لم يجد لها اهلاً بحقل لكم يا عز قد زاننا حقلنا

تجاء الثريا كل آخر ليلة تجودها جوداً أو ترده قد زاننا

وقال ابن الكلبي حقل ساحل تيماء وقال أبو سعد حقل قرية بجانب أيلة على البحر ونسب إليها أبو محمد عبادة ابن عبد الحكم بن عيين الحقل مولى نافع مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه كان أماً فقيهاً توفي في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين ومولده سنة أربع وخمسين ومائة والحقل أيضاً مخلاف الحقل باليمن ويقال له حقل جهراً وقال ابن الحايك الحقل من بلاد خولان من نواحي صعدة كانت خولان قتلت فيه أخاً

للعباس بن مرداس فقال

من مبلغ عوف بن عمرو رسالة ويعلى بن سعد من ثور براسله

باني سارمي الحقل يوماً بفارة لها منكب جاني تدوى زلازله

أقام بدار الغور في شتر منزل وخلى بياض الحقل تره حاشله

قلنا فإن هذا الشعر يري أن الحقل في البيت الثاني هو حقل صعدة التي قتل فيه أخوه فهو يتوعد اهله بالغارة والحقل في البيت الأخير هو حقل بني سليم المقدم ذكره لأنه يتأسف لأخيه إذا أقام بالغور يعني قتل هناك وترك الحقل الذي هو بلاده ومثاله وهي رياضة زاهية والله أعلم وقال إبراهيم بن كنف الشهابي

ملكنا حقل صعدة بالغوالي ملكنا السهل منها والخزونا

وفي كتابي المنذر هشام بن محمد الحقل اسم رجل سمي به هذا الموضع وهو وقياب بن مالك بن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهبيس بن جهم وحقل أيضاً قرية

لبنى درماء من طي في اجاد وحقل قرية بالخرج وهو واد باليمامة الحقل بالفتح باليمامة الحقل بالفتح ثم السكون ما على اثني عشر ميلاً من واقصة بينها وبين العقبة فيه بئر رشاة خمسون قامة ماؤه قليل غليظ خبيث له رابحة الكريت وفيه حوض وقصر خراب والحقل الأزار وثلاثة الحق وأصله الحق

على فعل فحذف لأنه في الاسماء اسم آخر حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياساً إلى ذلك رفض فإدلت

على فعل فحذف لأنه في الاسماء اسم آخر حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياساً إلى ذلك رفض فإدلت

الضمة كسرة فصار الـ الأخيرة ما مكسورة ما قبلها فصار بمنزلة القاض في الغاري في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير حَقِيق وهو فعول قلبت الواو الأولى ياء لتدغم في التي بعدها والحقل أيضاً الأزار الحَقِيق

ومشدة الأزار الحَقِيق بالفتح ثم الكسر حصن في جبل وصاحب من أعمال زيد باليمن حَقِيق بالفتح منهل بطن الحلال من أنوف فخارم جفاف لطهية وهو أبو سود وعوف أبن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن

ابن نمير أمهم طهية نسبوا إليها حَقِيل باللام قال نصر بن عوف بن علي بن جبال من الحلة والحلة نف قال الزبلي

جمعوا قوى مما تضمنه رحالهم شتى الخبار ترى بهن رهولا

نسقوا صوادي يسمعون عشية للماء في أجوافهن صليلا

حتى إذا برد السجالات لها تسها وجعلن خلف عروهن ثميلا

وافضن بعد كروهن بحسرة من ذي الأبارق ذريع حقيلا

قال ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الأخير من هذه الأبيات فقلت ذو الأبارق وحقل موضع واحد فاراد من ذي الأبارق أذرعته وافضن دقن والكلمة مساك النعم يقول كني الأبارق

كظوما من العطش فلما ابتل ما في بطونهن افضن بحسرة والكلمة من الأبارق الذي لا يجترؤ ولا من حقل واحد والمعنى أنها إذا رعت حقيلا أفاضت بذى الأبارق ولولا ذلك لكان الكلام محالاً

ومثال ذلك كما تقول خرجت من بغداد من نهر المعلى من بغداد من الكرخ وحلب بغداد فانتبت كذا في الكرخ والكرخ من بغداد ولولا ذلك لم يكن للكلام معنى وكانت بنو فزارة قد أغاروا ورشهم عبينه ابن حصن بن حذيفة بدر وما لك بن حمار الشحبي متساندين هذا من بني عدي بن فزارة وهذا من بني شح بن

فزارة على الرواب فغنوم وسبوا أساءهم فزعت بنو بريع أن عبينه بن الحارث بن شهاب وبني بريع أدركهم بحقيل واستفدوهم فقال جرير يفر بذك على ثم الرواب

تداركنا عبينه وابن شحخ وقدموا بهن على حقييل

فردوا المرد فانت بات تيم لبريوع فوارس غير ميل

وحقيل أيضاً موضع في بلاد بني أسد قتلت فيه بنو أسد الحرث بن مويك فقال طفيل

وكان هذيم من سنان خليفة وحسن من أسماء حين تغيبوا

ومن قيس بن الشاوي برمان بيته ويوم حقييل فاد آخر معجب

وحقيل أيضاً حصن باليمن لرجل يقال له الجذع

الحكامية بالفتح وتشديد الكاف تحلى باليمامة لبني حكام قوم من بني عبيد بن ثعلبة بن حنيفة عن

الحقن الحكوة بالفتح وسكون الكاف من مخاليق لطائف الحكومات بالضم وفتح الكافين وأخوه فاد فوقها نقطتان موضع ذو حجارة بيض رقيقة عن نصر حكام بالفتح مثنى اسم لضياع بالبصرة سميت بالحكم

ابن أبي العاصم الثقفي وهذا اصطلاح أهل البصرة وإذا سوا باسم زاده والفا ونواحي سموا عبد في قرية سميت بعبد الله وكانت هذه الضيعة لبني عبد الوهاب الثقفيين موالى جنان صاحبة أبي نواس

وقد أكثر من ذكرها في شعره فمن ذلك

مسأل لغاد من حكان كيف خلفنا أبا عثمان

فيقولون في جنات كاسر لك منها نسل عن جنات

ما لم لا يبارك الله فيهم كيف لم يخف عنهم كفاف

حكم بالبحر يك مخلاف باليمن سمي بالحكم بن سعدا العشيرة بن مالك بن أدد

باب الحاء واللام وما يليهما

حاجل بضم الحاء الأولى وكسر الثانية موضع يروي في بيت ذي الرمة فقال



منا طيبة الوعاء بين خلجل وبين النفا انت ام سالم  
 بالجيم والماء وقد تقدم ذكره والخلجل السيد لركن والجمع الحلال بالفتح حلال بالفتح بلفظ ضد  
 الحرام صم لبني فزارة والخلجل ايضا جبل في طريق مصر من الشام وبن العربيا الى الشام وكان من منازل  
 بني راسخ من جبل الحلال حلال بالكسر وتخفيف اللام من نواحي اليمن والخلجل جماعات بيوت الناس واحدا  
 حاة وحى جازلاى كثير والخلجل منع الرجل حلال بالفتح قال ابو محمد الاعرابي ونزل بالعين المنقرى  
 ابن ارض المرى قد حج له كلبا فقال

وما في ابن ارض بيتي الزاد بعد ما	ترامى حلامات به واجارود
ومن ذات اصفاء شهبوب كانها	منا حلف هنلى بنينا متبا عد
راى ضوفا من بعيد فاقسمها	تلوح كالا تحت نجوم الفراق قد
فقلت لعبدى اقتلوا دابطنه	واعفاجه العظمى وات الزوايد
فجا بجرساوى شعير عايسها	كراديس من وصال كدر ساذ
فانام حتى نازع الشيم انفسه	وبتنا نفلى استه بالوسائد
فان بثر غير ضره وبطنه	تبع عجب المعصرا الرواعد

الحلاوة بلفظ ضد المحضنة موضع عن ابن دريد الحلاوة بالكسر ويرى بالفتح وبعد الف هزة يجوز  
 ان يكون من حلاوة الاديم اذا قشرته قال الازهرى والخازن جى الحلاوة موضع شديد البرد وانشد  
 لصخر الغنى الهذلى

كأنى اراه بالحلاوة شائبا      تقشر على انفه امر مزمر  
 وامر زمم الرمح الباردة بليفة هذيل فاجابه ابو المثلث  
 اعتبرنى قتر الحلاوة شائبا      وانت بارض قترها غير منجم  
 وقد لعرام يقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له الشن وجبال كبا وشواحق يقال لها الحلاوة  
 واحدها حلاوة لا تبت شيا ولا يتبع بها الا ما يقطع الارواح ويحل الى المدينة وما حوالها وانشد  
 الزمخشري لعدى بن الرقاع  
 كانت تحل اذا ما الغيث اصبحها      بطن الحلاوة فالامراء السوراء  
 كما انشد بفتح الحلاوة لطفيل البغوي

ولوسا ثغافرا ثبيت      بطعن لنا يوم الحلاوة صائب  
 الحلاوة بتشديد اللام وفتح الهزة موضع عن ابن دريد الحلاوة بكسر الحاء جمع حليقة او حلق في غزاة  
 ذى العشرة قال ابن اسحاق ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطحا بن اذهر فنزل الحلاوة بباد  
 ورواها بعضهم الحلاوة بالحاء المعجمة انها جمع خليقة وهي البئر التي لا ماء فيها حليبان بالتحريك موضع باليمن  
 قرب بخزانة لجرير

لله ديزيد يومه عاكم      والجبل حليبة على حليبان  
 والحلب بالحاء مهملة المناصرة لا ياتيه النصر حليبة ولة لزياد من مياه بني قشير حليبان وفيه  
 مثل من امثال العرب وهو قولهم تروا فانك وارد حليبان وذلك ان حليبان قليل الماء خبيثه وهو  
 لبني معاوية بن قشير حليبال تحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهوا صالحة الاديم  
 والماء وهي قصبة جند قنشرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر قولك حلبت احلب حلبا وطربت  
 طربا وهربت هربا ايضا اللبن الحليب تقول شربت لبنا حليبا وحلبا والحلب من الجاية مثل الصدرة وحلبها  
 قال الزجاجي سميت حلب لان ابراهيم الخليل عليه السلام كان يجلب فيها غنمه في الجماعات ويصدق به فيقول  
 الفقراء حلب حلب فسمي به قلت انا وهذا فيه نظر لان ابراهيم عليه السلام واهل الشام في ايامه لم يكونوا

عربا انا العربية في ولد ابنته اسماعيل ومخطان على ان ابراهيم في قلعة حلب مقامان يزاران الى الان فان  
 كان هذه اللقطة اعنى حلب اصل في العبرانية او السريانية لجاز ذلك لان كثير من كلامهم يشبه كلام  
 العرب لا يفارقة الا بجملة يسيرة كقولهم كهنم في جهنم وقول قوم ان حلب وحمص وبردعة كانوا اخوة من  
 بني علق بن قتي كل واحد منهم مدينة سميت به وهم بنو مهران بن حصن بن جاز بن مكثف وقول الشري علق بن  
 ابن لوز بن سام وكانت العرب تسميه عربيا ويقولون في مثل من يطع عربيا بمس عرسا يعنون علق بن لوز  
 ويقالون لم يبق في العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بينهم ومنهم الزباء فعلى هذا يصح ان يكون اهل هذه  
 البلدة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا حلبا ابراهيم عليه السلام وقول بطليموس طول مدينة  
 حلب تسع وستون درجة وثلاثون درجة فيقته وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون درجة  
 واطلة في الاقليم الرابع طالعها العقرب وبيت حباتها احد وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر  
 الطائر تحت احد عشر درجة من السرطان وخمس وثلاثون درجة بقا بلها مثلها من الحدي بيت طلكها  
 مثلها من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابن ابي عمون في زيج طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع  
 وثلاثون درجة وثلاث وهي في الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جزي الطيبيا لذكر بني النصارى في كتابا لفته  
 ان بلوكوس الموصلي ملك خمسة واربعين سنة واول ملكه كان في سنة ثلثة الاف وتسماية وخمسين سنة  
 لادم عليه السلام قال في سنة تسع وخمسين من ملكه وهي سنة اربعة الاف وثمان مائة لادم ملك  
 طوسا الهما سمير مع ابيه وهو الذي بنى حلب بعدد ولة الاسكندر وموته باثني عشر سنة وقال في موضع  
 آخر كان الملك على سوريا وابا بل والبلاد العليا سلوقس بنقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة  
 عشر لبطليموس بن الاموس بعد ما مات الاسكندر في السنة الثالثة عشر من ملكه بنى ساوقوس الادمية  
 وسلوقيه واقامية وبارو وهي حلب واداسا وهي الرها وكل بنا انطاكية اقليم قوس في السنة السادسة  
 من موت الاسكندر وذكروا في سبب عماره حليبان الهما ليقولما استولوا على البلاد السامية وفتحوها  
 بينهم واستوطن ملوكهم مدينة عمان ومدينة اريحا القور ودهام الناس الجبارين وكانت قنشرين مدينة  
 عامرة ولم يكن اسمها يومئذ قنشرين وانما كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعان يعرف  
 بجبل بؤنوس صم كانوا يعبدونه في موضع به يعرف اليوم بكفر بؤنوس الهما الموجودة في هذا الجبل الى اليوم  
 على ان المقيمين كانوا في جوار هذا الصم وقيل ان بلعام بن باعوره الباشليقي لما بعثه الله الى عبادة هذا الصم  
 لينهاهم عن عبادة و قد جاء ذكر هذا الصم في بعض كتب بني اسرائيل وامراه بعض انبيائهم بكسر ولاما ملك  
 بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ ينوي كان المتولى على خطة قنشرين حلب بن مهران بن الجان  
 ابن مكثف من العالقة فاخط مدينة سميت به وكان ذلك على مضي ثلثة الاف وتسماية واثنين وسبعين  
 سنة لادم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلثين عاما وكان بناها بعد وروا ابراهيم عليه السلام في  
 الديار السامية بخمسمائة وتسع واربعين سنة لان ابراهيم ابلى بما ابلى به من عمر و زمانه واهم ميسر  
 وهو الرابع من ملوك انورا ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين ادم ثلثة الاف سنة واربعا  
 وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابلى ابراهيم عليه السلام فهرب منه مع عشرينه الى  
 ناحية حران ثم انتقل الى جبل البيت المقدس وكان عارضا بعد خروج موسى من مصر بنى اسرائيل الى النية و  
 فرعون بماية وعشرة اعوام وكان اكبر الاسباب في عمارتها ما حل بالهاليق في البلاد السامية من خلفاء موسى  
 عليه السلام وذلك ان يوسف بن نون لما خلف موسى قتل اريحا القور وانتقمها وسبي واحرق وخرب ثم قنع  
 بعد ذلك مدينة عمان وارفع انغاليق عن ذلك الديار الى ارض صوبا وهي قنشرين وبها حلب وجعلوا حصنا  
 لهم لانفسهم واهلها ثم اختلوا بعد ذلك العوام ولم يزل الجبارون مستولين عليها فجمعهم بعوامهم  
 الى ان بعث الله داود عليه السلام فانزعها منهم وفرا في رسالة كتبها ابن بطالان الخطيب الى هلال بن  
 الحسن بن ابراهيم القبا في نحو ستة واربعين واربعماية في دولة بني مرداس فقال رطاسا من الرضاة الى



حطب في اربع مراحل وحلب بلاد مسور بحجر ابيض فيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة اعلاها مسجد وكستان  
وفي احدى المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عليه السلام وفي اسفل القلعة مغارة كان يجبا غنمه فيها وكان  
اذ احلبها اضاف الناس بلبسها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسال بعضهم بعضا عن ذلك فسميت لذلك حلبا  
وفي البلد جامع وست بيع وبها رستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية ومشربا هذا البلد  
من صهاريج فيه علوة بماء المطر وعلى بابها نهر يعرف بالقوين يمد في الشتاء وينضب في الصيف وفي  
البلد دار علوة صاحبة البحري وهو بلد قليل النفاكة والبقول الاما يابنه من بلاد الروم وفيها من  
الشعر جماعة منهم شاعر يعرف بابي الفتح بن ابي حصينة ومن شعره  
وما التقينا للوداع ودعها ودعني يفيضان الصبا به والوجدا  
بكت لؤلؤا رطبيا ففاضت مديني عقيقا فصار الكلى في نحرها عقدا  
وقبها كاتب مضرا في له من قطعة في الخمر واظنه صاعدين شماتة  
خافت صوارم ايدي المازحين لها فابست جنبها درعا من الحب  
وفيها حديث يعرف بابي محمد بن مسنان قدنا من العشرين وعلى في الشعر طبقة المحنكين فن ذلك قوله  
اذا هجوكم لم اخش صولتكم وان مدحت فكيف الرمي بالهيب  
فحين لم اتق لا خوفا ولا طمعا رغبت في الجوا شفاقا من الكذب  
وفيها شاعر يعرف بابي المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلوا الثمال له في المجون بضاعة قوية وفي  
الخلاعة بيد باسطة وله ابيات الى والده  
يا ابا العباس والفقيه ابو العباس كني انت مع اتى بلا شئ تحاكى الكوكبا  
انبت في كل بحري شجرة في الراس قرنا فاجابه ابو  
انت اولي بابي المذموم بين الناس كني ليت لي نيتا ولا انت ولوبت تحا  
بنت يحيا مقنينة بانطاكية تجن الى القرية وتضيف القرب مشهورة بالقهر في لوم من عجائب حلب  
ان في قيسارية البرعشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعا قدره عشرون الف دينار مستمر ذلك  
منذ عشرين سنة والى الان وما بحلب موضع خرابا صلا قال وخرجنا من حلب طالبا لبلين انطاكية وبيها  
وبين حلب يوم وليلة اخر ما ذكر بن بطالون وفي قلعة حلب مقام ابراهيم الخليل عليه السلام وفيه صنعة  
به قطعة من راس يحيى بن زكريا عليها السلام ظهر سنة خمس وثلاثين واربعمائة وعند باب الجنان  
مشهد على بابي طالب كرم الله وجهه وروى فيه التورود اخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة  
زعموا انه خط على بابي طالب وفي نجر في البلد في سفح جبل جوشن قبر الحسن بن الحسين يزعمون انه سقط لما  
جئ بالسبي من العراق ليحمل الى دمشق واطفل كان معهم بحلب فدفن هناك وبالقرب منه مشهد مليح  
العارفة تعصب الحبستون ونوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انه هدموا واعلى في اليوم في ذلك  
المكان وفي قبلي الجبل جبانة واحد يسمى بها المقام بها مقام ابراهيم عليه السلام وبظاهرا باب اليهود  
حجر على الطريق يذره ويصبت عليه ماء الوردة والطيب ويشتركون المسلمون واليهود والنصارى في  
زيارته يقال ان تحت قبر بعض الانبياء واما المسافات فمنها الى قسرين يوم والى المقرة يومان والى  
انطاكية ثلاثة ايام والى الانارب يوم والى قوس يوم والى منبج يومان والى بالسر يومان والى خناصر  
يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية ثلاثة ايام والى جبلة  
ثلاثة ايام والى طرابلس اربعة ايام والى الشام تسعة ايام قال المؤلف رحمه الله وشاهدت في حلب واعمالها  
ما استدللت به على ان الله تعالى حبها بالبركة وفصلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يزرع في اراضيها  
القطن والسمسم والبطيخ والخيار والبرغل والكروم والذرة والشمس والبن والتفاح عذبا لا يستقى الا  
بماء المطر ويحیی مع ذلك رخصا غصنارويا يفوق ما يستقى بالمياه والسيح في جميع البلاد وهذا ما اراه فيما عرفت

من البلاد في غير أرضها ومن ذلك ان مسافة ما بين ما لكتها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن الملك  
الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو  
خادم روى زاهد متعبد حسن العدل والرافة برعيته لا نظير له في ايامه في جميع اقطار الارض جاشي  
الامام المستنصر بالله ابي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر بن الله فان كرمه وعدله ورافته قد تجاوز  
الحدا فانه بكرمه برحم رعيتهما بطول بقا لهما من المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال  
مثل ذلك وفيها ثمانية ونيف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الامقاطات يسيرة  
ونحو مائتين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان ونفقى الوزير صاحب القاضى الاكرم جمال الدين  
ابو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي ادم الله ايامه وهو مؤيد وزير صاحبها ومدبر  
دواوينها على الجريدة بذلك واسما القرى واسما ملاكها وهو بعد ذلك تقوم برزق خمسة الاف فارس  
من احمى الغلة موزع عليهم وقال لي الوزير الاكرم ادم الله علوه لولم يقع اسرا في خواص الامراء وجماعة  
من اعيان المفاريد لقامت بارزاق سبعة الاف فارس لان فيها من الطواشيه المفاريد ما يزيد على الف  
فارس يحصل الواحد منهم في العام اكثر من عشرة الاف درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم  
من فضلات خواص الامراء الف فارس في اعمالها احد وعشرون قلعة يقام بدخايرها وارزاق مستحقليها  
خارجا عن جميع ما ذكرنا وهو جملة اخرى كثيرة ثم يرتفع بعد ذلك كله من فضلات اقطاعات الحاصلة  
بالسلطان من سائر الجبابا ثلثي قلعتها عينا وجوبا ما يقارب في كل يوم عشرة الاف درهم وقد ارتفع  
اليها في العام الماضي وهو سنة خمس وعشرين وسماية من جهة واحدة وهو دار الزكاة التي يجبي فيها العشور  
من الفريخ والزكاة من المسلمين وحق البيع سبعمائة الف درهم وعذام العدل الكامل والرفق الشامل  
بحيث لا يرى فيها منظم ولا منظم ولا منظم وهذا من بركة العدل وحسن النية واما فضها فقد ذكر  
البلاد ريانا ابا عبيدة رجل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان ابو سبي عدي غنم فلما سلم  
عياض كره ان يقال له بن عبد غنم فقال انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان  
طلبوا الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدنيهم وكنا بسهم ومنازلهم والحصن الذي بها  
فاعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عياض فاندوا برعيه طليحة وقيل بل  
صالحوه على حقنه ما نهم وان يقاسموا نصف منازلهم وكنا بسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يعطها في حلب  
احدا لان اهلها انتقلوا الى انطاكية وانهم لما صالحوا على مدنيهم بها ثم رجعوا اليها واما قلعتها فيها  
يضرب مثل في الحسن والحصانة لان مدنية حلب في وطاء من الارض وفي وسط ذلك الوطاء جبل عال  
مدور صحيح التدرير مهندم بتراب صحرته وبره والقلعة مبنية في راسه ولها خندق عظيم وصل بجفر  
الى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها جامع وميدان وبساتين وور وكثيرة  
وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمته الله قد اعنى بها بهمة العالمة فعملها عمارة  
عادية وحفر خندقها وبني رصيفها بالحجارة المهندمة فجاءت بحبال لكن المنيعة حالت بينها وبين تسميتها  
ولم يبق ايامنا هذه ثمانية ابواب باب ربعين وباب اليهود وكان الملك الظاهر قد جدده عمارته وسماه باب  
النصر وباب الجنان وباب انطاكية وباب قسرين وباب العراق وباب السروما زال فيها على قديم الزمان  
وحديثه ادهاء وشعره ولاهلها عناية باصلاح انفسهم وتبديل الاموال فقل من ترى من شئها لم يتقبل  
اخلاقا بائه في مثله لك فذلك فيها بيوتات قديمة معروفة بالثروة بتوارثونها ويحافظون على حفظ قديمهم  
بخلاف سائر البلدان وقد اكرت الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين اليها وانا انتقم من ذلك بفقهيدة  
لاي كبر محمد بن الحسن بن مزار المنصور بن اجدادها ووصف منزلة اهلها وقراها القريبة فقال  
احبسا العيس احبساها واسال الدار اسالها واسال ابن نبيها الدار ام ابن مهاها  
ابن قطان نحاهم ريب دهر ومحاها صم الدار عن السائل لا صم صداها



لميت بعد هرا الدار وبار في بارها  
 من بدور في دجاها وشوس في ضحاها  
 باي من غرسها شجطي ومن عرسها رضاها  
 ومية الفتا لها راية الحسن ماها  
 اعطيت لونا من الورد وديت في ضحاها  
 بانفوسها ماها باهي المياهي حين باها  
 لا قلى صغرا باقر فل شوق لا قلاها  
 وبيا سليلين فليبع ركابي من دعاها  
 وبعا دين فواها لبعاد دين وواها  
 وبجاري برك يجلو من هموي مجتارها  
 زاد املها علوا جوشنا لما علاها  
 واطب مستشفي الحسن اشيقا فاطباها  
 اذ هراي العوجان السالب لنفس هواها  
 بركة تربتها الكافور والذرحعهاها  
 اذ نلى مطر الحيتان منها مستواها  
 ومغنى الكا ملي استكملت نفسي منهاها  
 كلاء الراموسة الحسناء ربي وكلاها  
 وقد البستان من فارس صبت وفداها  
 واذا كرادار السليمانية اليوم اذ كراها  
 وصفا العاقبة المومنة الوصف منهاها  
 وصلا سطي واحواضي خيلتي صلاها  
 وامزجا الزاج بماء منه اولا تمرجاها  
 جذاجا معها الجامع للنفس تقاها  
 شهور الطرق فيه فوق ما كان اشتهاها  
 وراها ذهبيا في لا زورد من راها  
 ودرى مبدئية طالت ذرى لجم ذراها  
 قصبة ما عدت الكعب ولا الكعب عداها  
 فهي تسقى الغيث انه لم يسقها وان سقاها  
 قبة ابدع باينها بنا ابناءها  
 لوراها مبني قبة كسري ما بستناها  
 حيتا النارية الخضراء من حياهاها  
 حيث باي حلفة الاداب منها من اتاها  
 من راهم من سفيه باع بالعلم السفاهها  
 شجونفسى باب قنشرين ومن وشجاها  
 انا اجمي طبيا دارا واهي من حماها  
 سروها الذي كان تدنو اقناة من قناها  
 نخلاها زيتونها اولا فارطاها عصاها

ضحكت دبستهاها وبكت قمرتهاها  
 بذرجاها حبرجاها صمصاما بلبلهاها  
 طبرت عنه الكرى طارة طار كراهاها  
 صبة تذب صبا قد شجته وشجاهاها  
 فهي مرجان سواها لا زورد دفتهاها  
 قلت بالجزع لما قلت سالفناهاها  
 بسط الغيث عليها بسط نور ما طواهاها  
 حلال الحمتها السوسن والورد سداهاها  
 وعيون الزجر المنهل كالدمع نداهاها  
 وثنايا القحويات سنا البدر سناهاها  
 وطل الطل خرماها بمك اذ طلاهاها  
 فاخرى يا حليب المدين بزدجاهاهاها

بين افسان تناجي طارتها طارهاها  
 ربه ملقي الرحل منها حين يلقي بيعتهاها  
 واذ فاه بشجوا منه قبل قاههاها  
 ريت حتى انتهت في زينة في منتهاهاها  
 وهي ترمي منتهاها فضة قرطمتهاهاها  
 حلب اكرم ماوى وكريم من راهاهاها  
 وكساها حلا ابدع فيها اذكساهاها  
 اجن خيرياتها بالخط لا تحمر جناهاها  
 وخدودا من شقيق كلطي الجمر لظاهاها  
 ضاع اذ يرونها اذ ضاء من تبرتهاهاها  
 وانثى الليث في الشوق قلوبا واقتضاهاها  
 انه ان تكن المدين رجاها انت سناهاها

وقال كشافهم  
 واخرجت الارض زهارها  
 كما امتعت طبا جازهاها  
 فزها فطوبى لمن زارهاها

وكفر طيب من قري طيب وطيب الساجور من نواحي حلب ذكر في نواحي الفتوح قال واقي ابو عبيدة بن الجراح  
 حلب الساجور يود فتح حلب وقدم عياض بن عثم الى منبج وحلب ايضا محلة كبيرة في شارع القاهرة ببينها  
 وبين القسطاط رايتها غير مرة **حلبة** حصن في جبل برع من اعمال زبيد باليمن **حلبة** بالفتح وهي في اصل  
 اللغة الخيل تجتمع للسباق من كل اوب وحلبة وادبها مائة اعلاه لذيذ واسفله لكانة كذا ضبطه الخارني  
 وهو سهو وغلط انما حلبة بالياء تحتمل نقطتان وقد ذكر في موضعه والحلبة محلة كبيرة واسعة في  
 شرقي بغداد قرب باب الازج وفي مواضع اخرى **حلب** بفتح الحاء من سكنة الامم جبل من جبال عمات  
 وهو في شعر الاخطل مصغر فقال  
 قبح الاله من اليهود عصابة بالجزع بين حليل وصخاري  
**حلب** بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو والام قرية بين البيت المقدس وقبر الخليل عليه  
 السلام بها قبر يوسف بن بني بنسب اليها عبد الرحمن اللخوي الجعدي محدث زاهد ولد لجلب ونشاء بها  
 وسار الى الافاق وكان اخر امره انه انقطع في سجد بظاهر دمشق في سنة ثلاث واربعين وخمسة نزل  
 الفرج على دمشق محاصر بن فخر هذا الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وابا **حليف** بالفتح ثم الكسر والقاء وهو  
 اليمين موضع قال ابو جرة فذى حلف فالروض وروض فلاحه فاجرا من كل عيبس وعيطل  
 وقد الحق بن هرمة الهاء فقال  
 عوجا تقضى الدموع بالورقة على رسوم كابر مستقه  
 باد كما باد منزل خلق بين رقي ارسم فذى الخلقه

**حليف** بالفتح من قري دمشق بالقرب منها قرية واحدة القضاية وهو بن مرشد بن الحسين وقيل مات بالمد  
**الحلبستان** بالتحريك والشتية موضع كان به رقعة للعرب **حلو** بالضم ثم السكون والحلو في اللغة  
 الهبة يقال حلوت فلانا فلانا حلوه حلوا وحلوا اذا وهبت له شيا على شئ يفعل غير الاخر وفي  
 الحديث نبي عن حلوان الكاهن والحلو ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وطوان في عدة مواضع طوان  
 العراق وهي في لخر دود السواد عمالي الجبال من بغداد قيل انها سميت بحلو بن عمران بن الحاف بن قضاعة



فان بعض الملوك اقطعه اباها فسميت به وفي كتاب الملحمة المنسوب الي بطليموس حلوان ولها احد سبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اربع وثلاثون درجة بيت حيا لها اول درجة من الاسد طالعها الذراع اليمنى تحت عشرة رجا من السرطان بقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وكانت مدينة كبيرة عامرة قال ابو زيد ما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة واسط وبغداد وسمن رأى أكبر منها وأكثر ثمارها المين وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما يسقط بها الثلج فان الثلج يسقط به دايما وهي وبسة ردية الماء وكبريتية تنبت لدقلى على مياهها وبها رمان ليس في الدنيا مثله وبين في غاية الجودة ويسمونه لجوه ته شاه انجيري ملك التين وحواليها عيون كبريتية ينفع بها من عدة اذوار واما فتحها فان المسلمين لما فرغوا من حلوها ضمت هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكان معه سعد قدسيرة على مقدمته الى جبر بن عبد الله خيلا ورتبه بخلوا لا تنهض الى حلوان فهرب يزدجرد الى اصبهان ففتح جبر حلوان صلحا على ان كف عنهم وامنهم على ديارهم واموالهم ثم مضى نحو الديور فلم يفتحها وفتح قريسين على مثل ما فتح عليه حلوان ودعا الى حلوان فاقام بها واليا الى ان قدم عمار بن ياسر فكتب اليه من الكوفة ان عمره ان يمد به ابا موسى الاشعري بالاهواز فاسحق لوق باي موسى في سنة تسع عشرة قال الواقدي بجلوان عقب لجبر بن عبد الله البجلي وكان فتح حلوان في سنة تسع عشرة وفي كتاب سيف في سنة ست عشرة وقال

الفقعاء بن عمرو التميمي

وهل تذكرن اذ نزلنا وانتم منازل كسرى والامور حائل  
فصرنا لكم رداء بجلوان بعدما نزلنا جميعا والجميع نوازك  
فحقن الاولى فزنا بجلوان بعدما ارتت على كسرى الابما والحال نل

وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت جواميسا مقرنة اذا ذكرت ثنائيا غير حلوان  
فومرا اذا ما اتى الاضياء دارهم لم ينزلهم ودلوم على الخان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد بن الحسن بن علي الحلواني يروي عن زيد بن وهار  
وعبد الرزاق وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم في صحيحهما توفي سنة اثنين واربعين ومائتين وقال  
الاعرابي تلقت من حلوان والدمع غالب الى ارض بخدا من حلوان من بخدا  
لخصباء بخدا حين يضر بها الندى الذواشقي للقليل من الورد  
الا ليت شعري هل ناس بكيتهم لفقد هم هل يكيتهم فقدي  
ادوى ببرد الماء خرصبا به وما للثيا والقلب غيرك من برد

واما غلخت حلوان فاول من ذكرها في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس البتي وكان من اهل فلسطين من اصحاب  
الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابي الحسن الاسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه اخبرني مطيع بن اياس  
انه كان مع مسلم بن قتيبة بالري فلما خرج ابراهيم بن الحسن كتب اليه المصور يامر به باستخلا في رجل على عمله  
والقدوم عليه في خاصته قال مطيع وكانت لجارية فبعثها وندمت على ذلك بعد خروجي وتبعته فانفسى  
ونزلنا حلوان فجلست على العتبة انتظر ثقلتي وعنان دابتي في يدي وانا مستند الى الخلة في العتبة الى جانبها  
نخلة اخرى فذكرت الجارية واشتقتها فقلت

اسعداني يا تخلصي حلوان واكيا في من ريب هذا الزمان  
واعلم ان ريبه لم يزل يفرق بين الالاف والجيران  
ولعري لودت ما لم الفرفة ابكا كما الذي ابكا ف  
اسعداني وابقنا ان نحسا سوف يا تيكما فتفتق قان

كم رمتي صرف هذا الليالي بفراق الاحباب والحال ان غيري لم تلق نفسي كالا قيت من ذرة ابنة الدهقان

جارية لي بالري تذهب هي ويسلي دنوها احزاف

فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدد للبين غير مدانت

وبرعني ان اصبحت لا تراها العين منى واصبحت لا ترا ف

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالري جارية ايام مقامي بها مع سلم بن قتيبة فكنيت استر بها  
وانشقت امرأة من بنات الدهاقين وكنيت نازلا تحتها في دارها فلما خرجنا بعت الجارية وبقيت في نفسي  
علاقة من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جلست مستندة الى احدى التخلتين التي على العتبة وقلت وذكر  
الابيات فقال لي سلم فبين هذه الابيات في جاريته فاجبت ان اصدقه فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته  
ان يبتاعها لي فلم يلبث ان ورد كتابه في قد وجدتها وقد نزلها الرجال وقد بلغت خمسة الاف درهم  
فان امرت ان اشتريها فامر فاجبرني بذلك سلم ولة لئلا احب اليك هي خمسة الاف درهم فقلت فاما اذا  
كانت قد نزلها والرجال قد عرفت نفسي عنها فامر لي بخمسة الاف درهم فوالله ما كان في نفسي منها  
شي ولو كنت احبها لم ابا لانا رجعت الى من نزلها ولا ابا لي لونا كما اهل مني كلهم فذكر المداينيات  
المشهور اجاز بخلتي حلوان وكانت احداها على الطريق وكانت تضيق وترحم الاقال عليه فامر بقطعها  
فانشد قول مطيع

واعلم ان بقيتا ان نحسا سوف يلقا كما فتفتق قان

فقال لا والله لا كنت ذلك الخيل الذي يفرق بينهما فانصرف وتركها وذكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده  
اسماعيل بن داود ان المهدي قال اكثر الشعراء في ذكر بخلتي حلوان ولهممت بقطعها فبلغ قولي المشهور  
فكتب لي به بلغني انك هممت بقطع بخلتي حلوان ولا قان لك في قطعها ولا ضرر عليك في بقا لهما  
وانا اعينك بالله ان تكون الخيل الذي يفرق بينهما يريد بيت مطيع وعن ابي نمير عبد الله بن ايوب قال لما  
خرج المهدي فصار بعقبه حلوان استطاب الموضع فتغذى به ودعي بحسنة فقال لها ما تريدين طيب  
هذا الموضع غني في حيا حتى اشرب ههنا اقداحا فاخذت تحكة كانت في يده فاقوت على خذذه وغشته  
ايا تخلصي وادي بوانه جيذا اذا نام حراس الخيل جناحا

فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين التخلتين يعني بخلتي حلوان فتعني منها هذا الصوت فقالت له  
حسنة اعينك بالله ان تكون الخيل المفرق بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت  
اذ شتهيتني على هذا والله لا اقطعها ابدا ولا وكلن من يحفظها ابدا ما حيت ثم امر بان يفعل ذلك فلم  
يزال في حياته على ما رسمه الى ان مات وذكر احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن المفضل  
الهاشمي عن سلام الابريش قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم فاشار عليه الطبيب باكل الخا وفاحض  
دهقان حلوان وطلب منه فاعلمه ان بلرة ليس بيلد بخل ولكن على العقبه فخلتان فامر بقطع احدهما  
فلما انتهى الى الخلة نظر الى احدى التخلتين مقطوعة والاخرى قائمة وعلى القايمه مكتوب وذكر البيت فلم  
الرشيد فقال لقد عرفت اني اذ كنت نحسا ولو كنت سمعت بهذا البيت ما قطعت هذه الخلة ولو قتلتني لدم  
وما قيل في بخلتي حلوان من الشعر قول حماد بن محمد

جعل الله سدرتي قصر شيرين فداء لخلصي حلوان

جيت مستعدا فامسعداني ومطيع بكت له التخلتان

وروي حماد عن ابيه لبعض الشعراء في بخلتي حلوان

ايها العاذلان كم تعذلا في فدعاني من الملام دعاني

وايكيا في فانتى مستحق منك بالبكا وان تسعداني

انتي منكما بذلك اولك من مطيع بخلصي حلوان



فما يجاهد ما كان يشكو من هوان وانتقامان وقال فيها احد بن ابراهيم الكاتب في قصيدته  
 وكذا الزمان ليس وان الف يبقى عليه مؤلفان  
 سلبت كفة الغري اخاه ثم نبي تخلصي حلوان  
 فكان الغري مذ كان فرد وكان لم تخاورا لظنان

وحاول ان ايضا من اعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة على النيل وبها  
 دير ذكر في الذيرة وكان اول من اختطها عبد العزيز بن مروان لما ولي مصر وضرب بها الدنانير وكانت  
 له في كل يوم الف جفنة للناس حول داره ولد لالة الشاعر  
 كل يوم كانه عبد اعني عند عبد العزيز وعبد فطر  
 وله الف جفنة ممرعات كل يوم يدها الف قدر

وكان قد وقع بمصر طامون في سنة سبعين واولها عبد العزيز فخرج هاربا فلما وصل حلوان هذه  
 استحسن موضعها بنى بهاء ورا وقصورا واستوطنها وزرع بها باساتين وعمر كروما ونخل ذلك  
 يقول عبد الله بن قيس الرقيات المصنف

سقيها حلوان دى الكروم وما	ضيف من تينة ومن عنبه
نخل موافقرا لعناء من البر	في يهتز ثمر في سربه
اسود سكاكه الحمام فسمما	تنفك غري بانه على رطبه

وقال سعد بن شرح مولى نجيب بن جعفر بن الوليد الحضرمي والى مصر ودمج زبان بن عبد العزيز بن مروان  
 يا ابا عث الخيل ترى في اعنتها من المقطم في اكناف حلوان  
 لا زال بغضى نبي في صدرهم ان كان ذلك من حى لربيات

وحاول ان ايضا بليدة بقومستان بنسب بوروي اخر جد وخراسان ما يلي اصبهان **حولة** بالضم ثم السكون  
 ونفع الواو ما باسفل الثلجوت لبني نهامة وذلك حيث يدفع الثلجوت في الرمة على الطريق وحولة ايضا بن  
 بين سمرقند والحاجر على سبعة ليال من العباسية عذبة الماء رشاوها عشرة اذرع ثم الحاجر والحامقة تاجوا  
 وعين حولة بواي السار عن لازمري وحولة ايضا موضع بمصر نزله عمر بن العاص يوم الفتح **الحلة** بالكر  
 ثم التثديد وهو في اللغة القوم النزول وفيهم كثرة قال الامشي  
 لقد كان في شتان لو كنت عالما قباب وحى حلة ودرهم

والحلة ايضا شجرة شاكاة اصغر من العوسجة لا الراجز  
 تاكل من خشب سيال وسلم وحلة لما بوطنها النعم

والحلة علم لعدة مواضع واشهرها حلة بنى مزيد كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها  
 وستون درجة وسدس عرضها اثنان وثلاثون درجة تغذي نهارها خمس عشرة درجة والطول نهارها  
 اربع عشرة درجة وربع وكان اول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن يزيد الاسدي  
 وكانت منازل ابائه الدور من النيل فلما قوي امره واشتد ازدهار ماله لا اشتغال الملوك السلجوقية  
 بر كمارق وجمه وسخر لاد ملك شاه بن اكبا رسلان بما توارث بينهم من الحروب انتقل الي الجامعين موضع في  
 غربي الفرات لبعده عن الطالب وذلك في الحرم سنة خمس وتسعين واربعمائة وكانت اجمة قاروي اليها  
 السباع فتزل بها بامله وعساكره وبني بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتنوق اصحابه في مثل ذلك  
 فصارت اخيرا بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها ففي قصبة تلك  
 الكورة وللشعراد فيها اشعار كثيرة منها نزل ابراهيم بن عثمان الغري وكان قد مر بها فلم يجد بها حقا  
 انا في الحلة الغداة كافي حلوى في قبضة الججاج  
 بين غريب لا يعرفون كلاما طبعها خارج عن المنهاج

وصدور لا يشرون صدورا شغلهم عنها صدور الججاج والمليح الذي خطبه الناس  
 بسيف ماض وفن وتاج ماله ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقام الجاج  
 قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طبائها لطيف العلاج  
 واذا سلطت صروف اللبالي كسرت صغر تدمر بالزجاج

والحلة ايضا حلة بنى قبلة بشايع ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا حلة بن ابن ديبس بن عفيف الاسدي  
 قرب الحوزة من ميسان بين واسط والبصرة والامران في مواضع اخر **الحلة** بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة  
 من الحلول وهو اسم قبة من الشرف بناحية صالح بن ضربة واليمامة وفي شعر عوفيا لغوا في حلة الشولك  
 والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ ينزلها  
 الفحول **حليت** بالكر وتشديد ثاينه وكسر ايضا واء ساكنة واء فوقها نقطتان يجوز ان يكون من حلت  
 الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا من ابناء الملازمة والتكثير بخير سكر وشرب وخير للكثر السكر  
 ومدن الخروقة الى الاصمعي حلت بوزن خربت معدن وقرية وقال نصر حلت جبال من اجيلة حتى ضربة عظيمة كثيرة  
 القنان كان فيها معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب وقال ابو زيد حلت ماء للحي للغباب وبحلب معدن حلت  
 كذا في كتابه وقال الراعي تحلت اوت منهنما وتبدلت ويروي عليه **حلت** بالتصغير والحلت لزوم  
 ظهر الجبل وقال الاصمعي والجحفي قول في حلت الهذلي

هلا علمت يا ابا اس مشهدي ايام انت الى المراتي تصخذ  
 واخذت ترى واتعت عدوكم والقوم دونهم الحلت فارهد

قال لا يقال الحلت بالتصغير **الحليفة** بالتصغير ما لبني الحليس قوم من مجيلة بجوارون بنى سلول  
**الحليفات** بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس العلوي الحلي **الحليف** بالتصغير الحليف  
 موضع بجدة قال ابو زيد يخرج عامل بني كلاب من المدينة فاول منزل يصدق عليه الاريكة ثم العتاق ثم  
 مدعائم المصوق ثم المدينة ثم يرد الحليف لبني بكر بن كلاب ثم الدخول ثم الحصان ثم يرد الحوب ثم سجام ثم  
 الجديلة ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحليف بطونا من ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعروبن  
 كلاب **الحليفة** بالتصغير ايضا والفاء والحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال اوسبعة  
 ومنها ميقات اهل المدينة وهو من مياه بني جشم بينهم وبين خفاجة من عقيل وده والحليفة ايضا الذي  
 في حديث رافع بن خديج قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي الحليفة من نهامة فاصبنا نهب  
 غنم فهو موضع بين حادة وذات عرق من ارض نهامة وليس بالمهل الذي قرب المدينة **الحليفة** مثل  
 الذي قبله الا انه بالالف كانه تصغير حلفة موضع عند الحماة قال ابو زيد من مياه بني الجار الحليفة  
 يرد بها طريق الهامة الى مكة وعليها نخل وهي ارض القعاقع المذكورة في مواضعها وقرات بخط الازدي بن  
 العلوي في شعر يحمي بن ابي بن مقبل العجاني وصنفته وجمعه

ان الحليفة ماء لست قارب مع الشاة الذي خبرت يايتها  
 لا لئلا الله للمعروف حاضرها ولا يزل مقلما ما عاش يايتها

في الحليفة ماء لا اقر به ولا اغتر بالشاة عليه فكتبه في الموضعين بالفاء **الحليل** تصغير حل موضع  
 في ديار بني سليم له فيه وقايح ذكره في ايام العرب **حليمة** جمع حلة الندي وهو اكلات بيطن فليج  
 في الرمحشري حليمة انفاء بالدهناء وانشد

دعا في ابن ارض بيتي الزاد بعدما	ترامت حليمة به واجارده
ومن ذات اصفاء مشوب كانهما	مزاجت هزل بينهما مباد
ويروي حلمات وقد تقدم وانشد ابن الاعرابي	كان اعناق الجمال البزل
بين حليمة وبين الجبل	من اخر الليل جزوع النخل



حليمة بالفتح ثم الكسر في العراني وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم حليمة بستر وهذا غلطنا  
حليمة اسم امرأة من ولد أحد ملوك عسان وهو سار فيه المنذرين المنذر بعربا العراق إلى الحرب الأعرج  
الفسان وهو الأكبر وسار الحرب وعربا الشام فالتقوا بعين باغ وهو من أشهر أيام العرب فيقال أن الفبا  
يوم حليمة سدة عين الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل أن الصحابة وهم عرب من  
قضاة عمال الروم بالشام فلما خرجت عسان ما أرب كما ذكرناه في ما زب ترك الشام وكانت الصحابة  
ياخذون من كل رجل ديناراً فأتى العامل جذا وهو رجل من عسان وطالبه بدينار فاستمهل فلم يفعل  
فقتله فثار الحرب بين عسان والصحابة فصرى العرب جذا ما شاد وقالوا خذ من جذا ما أعطاك  
وكان لرب عسان ابنة حليمة يقال لها حليمة فاعطاها ثورا فيه خلوق وقا لها خلقي به قومات  
حتى تباحوا وأجابوا الصحابة وملكوا الشام فقالوا ما يوم حليمة بستر وقيل أن يوم حليمة هو اليوم  
الذي قتل فيه الحرب بن أبي شمر الغساني المنذر بن ماء السماء وجعلت حليمة بنت الحرب تخلق قومها وتزعم  
على القتال فزبها شاب فلما خلقته ساولها فقبلها فصاحت وشكت ذلك لأبويها فقالا لها اسكتي  
فما في القوم أجلة منه حين اجترى عليك وفعل هذا بك فاما أن يبلى غدا بلا حسنا فانت امرأة ولما  
أن يقتل فتنا إلى الذي تريد به فابلى الفتى بلا عظيما ورجع سالما فزوجه حليمة وقال لنا بقة  
تخبرن من أزمان يوم حليمة إلى الآن قد جرب كل التجارب

**حليمة** بالفتح ثم الكون وباء حليمة وهاد ماء سدة بناحية اليمن فقال  
كانهم يخشون منك مذراعا بحليمة مسبوحة الذراعين مهنرا

وقيل حليمة واد بين اعيار وعلب يفرغ في السرين وقيل هو من ارض اليمن وقيل حليمة موضع بنوحي  
الطائف وقال الزخري حليمة واد بتهامة اعلاه هذيل واسفله لكثانة قال ابو المنذر طعنت بحليمة  
وختم الى جبال السروات فنزلوها وسكنوا فيها فنزلت قسرين عبقريين ثمارين نزار جبال حليمة واسالم  
وما صا قبا واهلنا يومئذ من العارية الاولى يقال لهم بنو ثابر فاجلوم عنها وحلوا ساكنهم ثم  
قاتلهم فغلبهم على السراة ونفوسهم وقتلوا بعد ذلك ختم فنقوم عن بلادهم فقال سويد بن جعدة  
احد بني قضى بن بدر بن قس

ونحن ارجنا فابرا عن بلادهم	بحليمة اعما ما ونحن اسودها
اذا سته طالت وطال طولها	واخط عنها القطر وابيض عودها
وجدا سراة لا يحول ضيقنا	اذا خطلة نعيما يقوم ركيدها
ونحن نفيها ختمنا عن بلادهم	نقل حتى عاد مولى سداها
فريقين فرق باليمامة منهم	وفرقت خيف الحيل تير جدودها

وحليمة ايضا حصن من حصون نجر في جبل صبر من ارض اليمن ايضا **حليمة** بالضم ثم الفتح وباء مشددة  
ماء بصرية لغني وعندها كان اجتماع غني للخصومة في عين تقي قال امية بن ابي عائذ الهذلي

وكانها وسط النساء غمامة	قرعت بريقها نشي شاص
او معزل بالحني او حليمة	تفر والاسلام بشاد نجاين

وانشد ابو عمرو الشيباني في نواذره

فقلت اسقيا في من حليمة شربة	بحسب سقته حين سال سجالها
وسلم على الاطبا الا والى بطنها	وعبرتها اجني لهن وصالها

اجني اي اثمروا العري لعظام من السدر **حليمة** بالفتح ثم الكون بوزن ظي قال عماره اليمن حليمة  
باليمن على ساحل البحر بينا وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية ايام وهي حليمة المقدم ذكرها قال اعرابي  
حليمة حليمة مودى حذار المنايا او معتدى الاعادي

حليمة ان اصعدت ما فهمتها باي ظلال السدر فاستنينا  
فواهه ما اجبت سدر ابلدة من الارض حتى سدر على اليمانيا

## باب الحاد والميم وما يليهما

الحلي مقصور ذكر في هذا الباب لانه يكتب بالياء **حما** تا بالفتح وبين الالفين تاء فوقها نقطتان  
موضع في قولنا لنا بقة

كان الناج معقود عليه	با عنان اخذن بذى ايان
واعبار صواد عن حما تا	لبن الكفر والبرق الدواني

الحما تان موضع بنوحي المدينة قال كثير

وقد حال من جهر الحما تين دونهم واعرض عن وادي البليد سجون

**الحما** بالفتح والدال ناحية باليمامة لبني عدي بن عبد مناه عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة حمار  
بلفظ الحمار من الدواب واد باليمن حمار بالفتح وتشديد الميم بوزن عطار موضع بالجزيرة الحارة بالكر  
تانيث الحمار من الدواب حرة في بلادهم حماسا بالفتح والمد موضع واشتقاقه بعد حماس بالكر جمع  
احيمر وهو المكان الصلب وهو موضع **حماط** ان بالفتح جبل من الرمل من جبال الدهناء قال يادار سلمي  
في حماطان اسلمي وحماطان بنت فيما قيل **حماط** بالفتح هو في اللغة شجر غليظ من شجر البادية قال  
كما مثال العصي من الحماط قال ابو منصور حماط موضع ذكره والرملة فقال  
فلما لحقنا بالحوول وقد علت حماط وحرباء الضحى مشاوش

وفي كتاب هذا بل خرجت غازية من بني قريظ من هذيل يريدون فها حتى اصبحوا على ما يقال له حماط من  
صدر اللب وخرجت غازية من فخر يريدون بني صاهله حتى طلوعوا بذي حماط فالتقوا بنو قريظ وهم  
رهط تائب شرا بنو عدي فقتلهم بنو قريظ فلم يبق منهم غير رجل واحد اعجز عرابا فقال سلمي بن المقداد

فالت منا العلقى ترخفا	وقد خفت بالظهر واللمه اليد
حريصا وقد القى الرود واده	وقد بدد السيف الذي يتقلد
بطعن وضرب واعتناق كانما	يلتهم بين الحماط انبورد

الحماط شجر وجعه حماط **حماك** بالفتح والتخفيف واخره كاف حصن لبني زبيد باليمن حماك بالفتح وتشديد  
الميم والفاء ولام جبل في ديار بني كلاب من بنا صيب **حما** بالفتح والتخفيف والحما في اللغة حمى الابل  
قال نصر فاة الحما موضع بين مكة والمدينة والحما ايضا ماء في ديار قشير قرب اليمامة والحما ماء  
جاهلي بصرية وعميس الحما من مرتين ملل وصغرت اليمامة اجتا زيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر  
وحما موضع بين البحرين اقطعه ثور بن عروة القشيري والحما صم في بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد  
ابن كثير بن عذرة سمع منه صوت بظهور الاسلام **حما** بالفتح وتخفيف الميم موضع في قولنا جرب

عفى وحما بعد نا وخير وبالسري مبداهم ونصير

**حما** اعين بتشديد الميم بالكوفة ذكره في الاخبار مشهور منسوب الى عين مولى سعد بن ابي وقاص **حما** بالفتح  
بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وجيم بالبصرة مذكور في بلخ **حما** سعد موضع في طريق الحاج بالكوفة  
**حما** قيل بكسر الفاء وباء ساكنة ولام بالبصرة نسب الى قيل مولى زياد بن ابيه وكان حاجبه وكان له البصر  
بصريون المثل بحماه وركب قيل يوما معه ابو الاسود الدؤلي وكان قيل على رذون هراج فقال

لعمريك ما حما كسري على التلحين من حما قيل

فقال ابو الاسود

ولا ارقاضا خلف الموالي لستنا على عهد الرسول

وقال يزيد بن مفرع الطليحات تمنيني طليحة الفالين لقد منيتني امارا بعيدا



فست لما جد خروا وكان  
ولوا دخلت في حمام فيل  
السمير التي تباد لعبيد  
والبيت المعارف والبرودا

**حمام** منسوب بكسر الميم بالبعرة ينسب الى منجاب بن راشد الضبي قرأت بخط بن برد الحمار الصولي قال ابن سبتر  
مررت امرأة برجل فقال يا رجل كيف الطريق الى حمام منجاب فقال ههنا وارشدنا الى خربة ثم قام في انزها  
وراودها عن نفسها فابت فلم يلبث الرجل ان حضرت الوفاة فقيل له قل لا اله الا الله فانشاء يقول  
يا رب قايمة يوما وقد لعبت كيف الطريق الى حمام منجاب  
**ذات الحمام** بلد بين الاسكندرية وافر بقبية له ذكر في الفتوح وهو الى افر بقبية اقرب **حمامة** بالفتح بلفظ  
واحدة الحمام من الطيور ما لبني سليم من جانب اللعاء القبلي قال ابن السكيت ذلك في ضرب قول كثير  
مولدة انشاها بطن الحمي يواعد شربا من حمامة مغلما  
واباه عني فيما احسب حاجب بن دينار لما زني ما زني بن عمرو بن تميم بقوله  
هل رام نهى حمامتين مكانه ام هل تغيب بعدنا الاجفاد  
بالت شعري غير منية باطل والهر فيه عواطف اطوار  
هل ترسم في المظية بعدا بجزي القطيع وترفع الاخبار  
وقيل حمامة ما لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالعرمة وينشد قول جرير  
ان الفواد فلا يزال موكلوا بهوى حمامة او بر يا العاق

والمشهور بهوى حمامة وقد تقدم **حمام** بالكسر وتشديد الميم والت ونون محلة بالبعرة سميت بالقبيلة  
وهي بنو حنظلة بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حنظلة بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حنظلة بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
لم يكن من القبيلة **حمام** بالفتح بلفظ حمامة المرأة وهي ام زوجها لا لغة فيه غير هذه وكل شيء من قبل  
الزوج نحو الاب والاخ فهد الاماء واحدم حمي وفيه اربع لغات حمي مثل ثفا وحموشل ابو وحمي ثكان  
الميم بعده هزة وحماء ايضا عضلة الساق وحماء مدينة كثيرة عظيمة كثيرة الخيرات رحيمة الاسعار  
واسعة الرقعة يحيط بها سور يحكم البناء ويظهر السور حاضرا كبير جدا فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف  
على نهرها المعروف بالعاصي عليه عدة نوا غير تستقي الماء من العاصي وتسمى بساتينها وتصب الى بركة جامعها  
ويقال لهذا الحاضر السوق الاسفل لانه مخطط عن المدينة ويسمون السوق الاملى وفي طرف المدينة  
قلعة عظيمة عجيبه حصنها واتقن عمارتها وحفر خندقها بخوماية ذراع واكثر الملك المنصور محمد بن تقي  
الدين عمر بن هاشم بن ايوب وهي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال  
تقطع اسباب البانة والهوى عشية رحنا من حمامة وشيزا  
عشية رحنا من حمامة وشيزا اخر الجهد لا يلوي على من تعذرا

الا انها لم تكن قديما مثل ما هي اليوم من الفهم سلطان مفرد بل كانت من عمل حصن قال احمد بن الطيب فيما ذكره  
من البقاء التي شاهدها في مسير من بغداد مع المعتصم الى الطواحين فقال بعد ذكره حصن حمامة قرية  
عليها سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصي يجري امامها ويسقي بساتينها ويدبر نوايرها وكان قوله  
هذا في سنة احدى وسبعين ومائتين فسميها قرية وقال الميجون طول حمامة اثنتان وستون درجته وثلثان  
وعمرها خمس وثلاثون درجة وثلثان وربع وقال احمد بن يحيى بن جابر لما افتتح ابو عبيدة حصن وفتح في  
سنة سبع عشرة خلف فيها عبادة بن الصامت ومضى نحوها فتلها اهلها مذعنين فضا لهم على الجزية  
في رؤسهم والحراج على ارضهم ومضى الى شير فكان حالها حال حمامة وقال عبد الرحمن بن المستنجد بنجوي  
الملك المنصور محمد بن تقي الدين صاحب حمام

ا ما كان يصلح ان يكون محمد بسوى حمامة لقلعة في دينه  
قد اشبهت هذه الصفات فنهى من جنسه وقرنها كقرونه

قرون حمامة قتلان متقا بلتان في جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد من حمامة وحصن والعرمة وبين  
وبين صاحب يوم وبينها وبين شير نصف يوم وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين  
حلب اربعة ايام وقد نسب اليها جماعة من العلماء منها قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران  
ابن عبد الصمد بن سلمان الحوي المعروف بالشامي وكان من صالحى القضاة تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري  
وكان لا يخاف في الله لومة لائم روى عن ابي القاسم بن بشران وابي طالب بن عيلان وغيرهما روى عنه عبد الله  
ابن المبارك وغيره ومولده بحما سنة اربعمائة ومات ببغداد في شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة  
**حمام** جمع حمامة وشمال وقال وقالوا قاتلوه حجارة تجعل حول الحوض ترو الماء اذا طغى وانشد ابن الاعرابي  
كانما الشحط في على حائره سبانيا لقرن من رطب وكتان  
وهو علم موضع كذا قيل **الحمام** قال الحفصي ومن قلات العارض يعني عارض اليمامة المشهورة بالحمار والحمار  
**حما** التور والمتنقى تشية الجنة وسنفس معناها بعد هذا ان شاء الله تعالى والتوير تصغير التور  
وهما جبلان والتوير برق ابيض وهما البقي كعب بن عبد الله بن ابي بكر جدان فعلا من الحدة في العراق في جزان  
مدينة حواليها مائة وعشرون قرية **حمامة** الاسد الاسد احد الاسد بالمد والاضافة وهو موضع على ثمانية  
اميال من المدينة اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في طلب المشركين والحمر اسم المدينة  
لسه بالاندر وهي مدينة قديمة فيها اثار عجيبة وهي على نهر ليسر وبها عين الشب وعين النراج والحمار  
حصن من نواحي بيت المقدس والحمار ايضا موضع بغسطاط مصر والحمار ايضا من قرى مصر وتعرف بحمار  
الشيلادون بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفتح الواو وياء ساكنة وكسر النون بلفظ  
التثنية من كورة الشرقية والحمار ايضا وتعرف بالحمار الشرقية وبحمار شر من كورة الغربية والحمار ايضا  
وتعرف بالحمار الغربية من كورة الغربية والى احدى هذه ينسب لنا سبن الفرج بن ميمون الحر اوى روى  
عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة سبع وثلاثمائة والحمار ايضا من قرى سجنان باليمن **حمام** اندوز بالضم  
ثم السكون وزاى والت ونون ساكنان وكسر الدال المهملة وزاى ومعناه بالفارسية قلعة حمران وهي  
بخراسان وذكرها في الفتوح فتحها عبد الله بن عامر بن كبر في سنة احدى وثلاثين عنوة **حمام** ان ايضا بالضم  
قصر حمران في البادية بين العقبة والقلاع بقرب الجلاء بطاءه الحاج متياسرا قليلا لاربعة بن مقروم الضبي  
امن آل هند عرفنا الرسوما بجزان قصرات ان تريا  
تخال معارفها بعد ما انت سنتان عليها الرسوما

وقصر حمران ايضا قرية قرب لمعشوق قرب سائر بينها وبين تكريت مرحلة وحمران ايضا في ديار الرباب  
كان مالك بن الربيع لما زنى ورفيق له يقال له ابو جرد بيلسان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار  
عليهم فاخذ مالك وابا جرد وتخلف مالك مع الانصارى فامر غلاما له بفعل بسوق ما لك ففتغل ما لك  
غلام الانصارى فانزع منه سيفه فقتله به ثم شدد على الانصارى فقتله ثم حربا الى البحر ومنها الى  
فارس فلم يزل مقيما بها الى ان قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصحبه فقال ما لك  
سرت في دجى ليل واصبح دونها مفا وحمران الشريف وعرب  
مطالع من وادي الكلاب كانتا وقد اجذت منه فريد بربر  
على دماء البدن ان لم تفارقى ابا جرد بيلاد واصحاب جرد

وحمران ايضا موضع بالرقعة **حمر** بكسر الميم وتشديد الراء بوزن حبر وفيلز موضع بالبادية **حمر** ان  
بكسر الميم وتشديد الراء قرية بجزان اليمن حمزة بالفتح ثم السكون وزاى مدينة بالمغرب قال البكري الطريق  
من اشير الى مرسى الدجاج يخرج من مدينة اشير الى سقبة وهي قرية ومنها الى مصيق بين جبلين ثم يفيض  
الى فحس فاجتمع منه عروق العاقر قرحا ومن هذا الموضع يحمل الى الافاق وهذا لك مدينة تسمى حمزة  
نزلها وبناها حمزة بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وابو الحسن بن سليمان



وهو الذي دخل مغرب واذ له من البنين حمزة هذا وعبد الله وابراهيم واحمد والقاسم وكلهم اعقب  
هنا وسير من حمزة الى عباس وبنوه جليل عظيم ومن عباس الى مرتضى الدخاج ينسب اليها ابو القاسم  
عبد الملك بن عبد الله بن داود الحزني المغربي كان فقيها صاحب جامع ببغداد بابن نصر الزينبي وفي البصرة  
ابن الحسين بن روي عنه ابو القاسم الدمشقي قال توفي في سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسوق حمزة  
بلد اخر بالمغرب وهو مدينة عليا سور ينزلها صنعا حجة منسوبة ايضا الى حمزة بن الحسين بن سليمان  
وهي اقرب من الاولى حمص بالكسرة ثم السكون والصاد منهمة بلاد مشهور قديم كبير مشهور وفي طرفه القبلي  
قلعة حصينة على تل عال كبيرة وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق يذكر ويؤتى شاه رجل يقال له  
حمص بن المهدي بن حان بن مكيف وقيل حمص بن مكيف العمليقي وقال اهل الاشتقاق حمص الخرج حمص حمصا  
واحمص فتحصن انما اذا ذهب ورمه وقال ابن عوف في زيج طول حمص احدى وستون درجة وعرضها  
ثلاث وثلاثون درجة وثلاثون في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة مدينة حمص طولها تسع وستون درجة  
وعرضها اربع وثلاثون درجة وخمس واربعون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعها ثمان وسبعون درجة  
تحت ثمان في درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحلب بيت عاقبتها مثلها من  
الميزان وقال اهل السير حمص بناها اليونانيون وزيتون فلسطين من عرسهم واما فتحها فذكر ابو الهيثم  
عن ابن خنفلان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من دمشق قدم امامه خالد بن الوليد وملكه ابن زياد الطائي  
ثم اتبعهما فلما اتوا فوجهم قاتلهم اهلها ثم لجأوا الى المدينة وطلبوا الامان والصلح فصالحهم على مائة  
الف وسبعين الف دينار وقال الواقدي وغيره بينا المسلمون على باب دمشق اذا قبلت خيل العدو وكثيرة  
فخرج اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت هنيئا والشيعة فولوا منهم من نحو حمص على طريق قازان حق  
واخو حمص وكانوا مسمومين لهرب هرب عنهم فاعطوا بايديهم وطلبوا الامان فامتهم المسلمون فاحترقوا  
ثم التزوا فاما مواعلي الاربط وهو النهر المسمى بالعاصي وكان على المسلمين التمسك بالاسود الكندي فلما فرغ  
ابو عبيدة من امره مشق استخلف علي بن زيد بن ابي سفيان ثم قدم حمص على طريق جبلت فنزل باب الدسطين  
فصالح اهل حمص على ان امتهم على انفسهم واموالهم وسور مدينتهم وكنائسهم واراسهم واستثنى  
عليهم دمع كنيسة يوحنا المسجد واشترط الجراح على من قام منهم وقيل بل السط صالحهم فلما قدم ابو عبيدة  
امضى الصلح وان السط قسم حمص خططا بين المسلمين وسكنوها في كل موضع خلى اهلها او ساحة متروكة  
وقال ابو عبيد الله راية واقف للعرب حمص ونزلت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق العبسي واول مولود  
ولد في الاسلام بحمص ادم بن محرز وكان ادم يقول لقد شهدت صفيقين وقتلت مع معاوية وطلبت دم عثمان  
وما احب ان لي بذلك خيرا ثم قال ومن عجائب حمص صورة على باب مسجد ابي جابر البقية على جرابيض  
اعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب اذا اخذ من طين ارضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ  
العقرب منفعه بينه وهو ان يشربا للمسوع منه بما فيبر لوقته وقال عبد الله الرحمن

خليلي ان حانت حمص منيتي	فلا تدفنا في وارفعنا الى نجد
وقر على اهل الجنب باعظي	وان لم يكن اهل الجنب على القصد
وان انما لم ترفعنا في ضلما	على صارة القوز قال بلق الفرد
ليكن اولى لبرق الذي ومقتله	ذرى المزن علويا وما زالنا تبدي

وحمص من المزارات والمشاهد مشهدة على بنا في طالب كرم الله وجهه فيه عود فيه موضع اصبعه رة  
في المنام وبها ادخل الدين الوليد وقبره فيما يقال وبعضهم يقول انه مات بالمدينة ودفن بها وهو الاصح  
وعند قبر خالد بن عبيد بن غنم القرشي الذي فتح بلاد الجزيرة وقبر زوجته خالد بن الوليد وقيل لها قبر عبيد الله  
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم والصحيح ان عبيد الله قتل بصفيق وان كان نقل جثته الى حمص والله اعلم  
ويقال ان خالد بن الوليد مات بقرية على نحو ميل من حمص وان هذا الذي يزعمون انها قبر خالد بن الوليد بن زيد

ابن معاوية وهو الذي بنى القصر حصصا واثار هذا القصر في غربي الطريق باقية وحمص قبر سفيانة مولى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واسم سفيانة مهران وبها قبر قنبر مولى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويقال ان قبره اقله  
الحجاج وقيل ابنه وقيل ميثم التمار بالكوفة وبها قبور لاولاد جعفر بن ابي طالب لطيها وبها مقام كعبة الحجار  
ومشهد لابي الدرداء وابي ذر وبها قبر يونان والحارث بن عتيق الكندي وخالد الازرق الغاصري والحجاج بن  
عامر وكعب وغيرهم وينسب اليها جماعة من العلماء ومن اعيانهم محمد بن عوف بن سفيان بن جعفر الطائي الحمصي  
الحافظ قال الامام ابو القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة سبع وعشرين ومائتين وروى عن ابيه ومحمد بن يونس  
الحيراني وابي جعفر بن يونس وادم بن ياس وابي المغيرة الحمصي وعبد السلام بن عبد الحميد السكوني وعلي بن قادم  
وخلق كثير من هذه الطبقة روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازي وابو داود السجستاني وابنه ابو بكر بن عبد الرحمن  
ابن ابي حاتم ومحمد بن محمد بن صاعد وابو زرعة الدمشقي وخلق كثير من هذه الطبقة قال عبد الصمد بن سعيد  
القاضي سمعت محمد بن عوف بن سفيان يقول كنا نلعب في الكنيسة بالكرة وانا حدث قد خلت الكرة المسجد حتى  
وقعت بالقرب من المعاني في بن عمران قد خلت لاخذها فقال لي يا فتى ان من انت قلت ان ابن عوف قال ان سفيان  
قلت نعم فقال اما ان اباك كان من اخواننا وكان من يكتب معنا الحديث والعلم والذي يشبهك لان تنبع ما كان  
عليه والدك فصرت الى ابي واخبرتها فقالت صدق يا بني هو صدوق لا يكذب البستاني ثوبا من ثيابه وازار  
من ازراره ثم جئت الى المعاني بن عمران ومعهم محبرة وورق فقال لي اكتب حدثنا اسماعيل بن عبد ربه بن سليمان  
قال اكتب لي امر الدرداء في لوح فعلمني اطلبوا العلم صفارا فاعلموه كبا قال فان لكل واحد ما ذرع خيرا  
كان او شرا فكان اول حديث سمعته وذكره عند محمد بن معين حديث من حديث الشام قرده وقال ليس هو كذا قال  
فقال له رجل في الحلقة يا ابا زكريا ان ابن عوف يذكره كذا فانه قال فان كان ابن عوف ذكره فان ابن عوف اعرف  
بحديث بلده وذكر ابن عوف عند عبد الله بن محمد بن حنبل في سنة ثلاث وسبعين ومائتين فقال ما كان بالشام  
منذ اربعين سنة مثل محمد بن عوف ذكر بن قانع انه توفي سنة تسع وستين ومائتين وقال ابن المنادي مات في  
وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومحمد بن عبد الله بن الفضل يعرف بابن ابي الفضل بن الحسن الكلبي  
الحمصي حدث عن محمد بن مصنف وجماعة كثيرة من طبقة روى عنه القاضي ابو بكر المسابحي وابو حاتم محمد بن حنبل  
البستي وجماعة كثيرة من طبقتهم وكان من الزهاد ومات في اول يوم من رمضان سنة تسع وثلاثمائة ومات  
ابنه ابو علي الحسن لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ومن عجائب ما نأمله  
من امر حمص وفساد هواها وترتها الذين يفسدان العقل حتى يضرب بها قهقهة لمثل ان اشدا الناس على كرم  
الله وجهه يوم صفيق مع معاوية كان اهل حمص واكثرهم تحريضا عليه وجد في حربه فلما انقضت تلك  
الحروب ومعنى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى ان اهلها كثير من يرى مذهب النصارى واصلهم  
الامامية الذين يستون السلف فقد التزموا الضلالة والاولا ولما فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب  
وحمص ايضا بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية حمص وذلك ان بني امية لما حصلوا بالاندلس ملكوها  
سموا عدة مدن بها باسماء مدن الشام وقال ابن بشام دخل جند من جند حمص الى الاندلس فسكنوا اشبيلية  
فسميت بهم وروى محمد بن عبد وبن يذكرها

هل تذكر العهد الذي لم اسسه	ومود في تحذومة بصفا
ومبتنا في ارض حمص والحجي	قد حل عقد حياه بالصعبا
ودموع طل الليل بخلق اعينا	ترنوا الينا من عيون الماء

حمص كسرين وشديد الميم والصاد مملدة ايضا دار الحمص بصر عند المربعة ينسب اليها عبد الله بن ميمر  
الحمصي المصري ذكره بن يونس في تاريخ مصر وروى ان كان يسكن دار الحمص التي عند المربعة فتنسب اليها وهو مولى  
لجعفر بن ابي شيم مولى سيلة بن مخلد الانصاري كان موثقا عند القضاة حمص بالفتح ثم الكسر والتخفيف  
والصاد مملدة قرية قرب خلخال من اعمال الشار في طرف اذربيجان من جهة قزوين حمص بالفتح ثم السكون







وهو كان حكيما واثلا فيا زعم بعض بادية طي قال ذلك مشهور عندنا بالبادية بروية كبرنا عن كبر قال وفي  
ناحية منه فبركيب معروف ايضا الى الان وهو سهل الموطن كثير الحلة وارضه ونباته مستنة وبه كانت  
ترعى ابل الملوك وحى الرينة وهو الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لنعم المنزل الحلي الاكثر حيا  
وهو غليظ الموطن كثير الجوض تظول عنه الاوبار وتتفق الخواصر وبزهل النعم وحى فيد قال ثعلب الحلي حى فيد  
اذا كان في اشعار اسد وطي واما في اشعار كليب فهو في احاء بلادهم قريب من المدينة بينهما وبين عرب قال الكثر

سقى الله حنابا بين سارة والحلي حى فيد صوب المدجنات المواطر  
امين ورده الله من كان منهم اليهم ووقاهم صروف المقادير  
كافي طريقا لعين يوم تطلعت بنا الرمل سلافا القلا من الضواير  
اقول لفقام بن زيد اما ترى سنا البرق بيد للعيون النواظر  
فان تيك للوجد الذي هيج الجوى اعنك وان تصبر فلت بصا بر

وحى النبي بكسر النون وقد ذكر في موضعه قال الخظيم العكلى  
وهل آرين بين الحفيرة والحلي حى النير يوما اوبا كنية الشعر  
جميع بني عمرو والكروم واخوف وذلك عصر قد غنى قبل ذا العصر

ويروى حى بن عوى وكلاهما بالدهناء حى في الشري ذكر في الشري حى النقيع بالنون ذكر في النقيع قال  
الشافي رضي الله عنه في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لاجي الاله ولسوله كان الشريف من العرب الجاهلية  
اذا نزل بلد في شيرته استعوى كلبا لخاصه مدى عوانه فلم يرعه معه احد وكان شريك في سائر المراجع حوله  
قال نعيم بن النعمان حى كان في الجاهلية وقوله الاله ولسوله يقول لاجي الالفيل المرسلين وركابهم  
المروسة للجهاد كما حى عمر النقيع لنعم الصدوق والخيل المعدة في سبيل الله وللعرب في الحلي اشعار كثيرة ما يفتق  
بها حى ضربة قال اعرابي

ومن كان لم يغرض فاني وناقى بنجد الى ارض الحلي غرضان  
البهاوى مثاذا في سربينا ولكننا في الجهر نقتلنا  
نحن فتهدي ما بنا من صباية واخفى الذي لا الاسي نقصنا  
وقال اعرابي آخر

الاتس لان الله ان يسقى الحلي بلى فسقى الله الحلي المطالبيا  
فاني لا سنسقى لشنين في الحلي ولو تملكنا البحر ما سقنا  
واسأل من لا في هل مطر الحلي وهل يسأل اهل الحلي كيف حالها  
وقال اعرابي آخر

خليلي ما في العيش عيب لو اننا وجدنا لا بالام الحلي من يعيدها  
ليالى اثواب الصبا جده لنا لقد انجبت هذى عليها جدها

**باب الحاد والنون وما يليهما**

الحنا فان بالكسر وتشديد النون والف وهزة ونا فوقها نقطتان والف ونون تشية الحناء  
وهو الذي يختص به يقال حناء والحناء اخضر منه وهما نتوان احمران من رمل عاج مشبهان بالحناء  
لحمرتهما الحناء واحدة الذي قبله قال زياد بن منقذ

يا ليت شعري عن حنفي مكشحة بحيث تبني من الحناء الاظم  
عن الاشاء هل زالت مخارمها وهل تغير من ارامها ارم

ويروى الحناء بالفتح وبعد الالف باء موحدة وجم قال ابو زياد وهو بذكر ميه غني بن اعصر قال  
ولهم الحنيج والحنيج امواه يقال لها الحناج الحناج جمع حنجر وهو الخلقوم قال الله تعالى اذا القلق

لدى الحناج كاطمين وهو بلدة قال الشاعر ومدفع قيب من جنوب الحناجر حنا في الشري بالكسر  
ويقال حنى في الشري وذو الشري صتم لدوس وحاه جموه له وقد بسط القول فيه في ذكر الشري الحناج  
بالفتح والطاء مهمله كأنه من اجل ذات الحناط موضع الحناك بالكسر واخره كاف من قري ذمار باليمن  
حناك بالضم واخره كاف ايضا حصن كان بمقرة النعمان وكان حصنا مكيئا خرب عبد الله بن طاهر في سنة  
تسع ومائتين فيما خرب من حصون الشام لما عصى نصر بن شيبث فلما ظفر به خرب الحصون ليل لا يطعم غيره  
في مثل فعله وشعره المعرة يكثر من ذكره في غزله قال ابن ابي حصينة المعري

وزمان لهو بالمرة مونيك بسيا شها وبجنا بني هروما سها  
ايام قلت لدى المودة سقني من خندريس حناكها او حاكها

وقال ابا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن سليمان هو اخو ابو العلاء  
يا مغاني الصبا باب حناك لا باباب الغضى وواى ليراك  
لا تحطيك غايات الثريا ان تعدت راحات السماء لك  
اسلفتك الايام فيك شروا فاسترد السرور ما قد عراك  
وعزير على ان حكم الدهر على رعم ناظري بسبارك  
بك وجدى اذ الجوم استقلت لموى في كثرة واحتباك

الحنا بالفتح والتخفيف والحنا في اللغة الرحمة قال الرازي حنسي الحنا كنيث كالجليل قال نصر  
الحنا يشد يد النون مع فتح اوله رمل بين مكة والمدينة قرب بدر وهو كنيث عظيم كالجليل قال ابن  
اسحاق في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فسلك على ثيا يقال لها الاصافن ثم اخط منها الى  
بلد يقال لها الدبة وترك الحنا بينا وهو كنيث عظيم كالجليل ثم نزل قريبا من بدر فعنى الحنا بالشد  
اذا ذوال الرحمة ويقال ايضا طريق حنانى واضح وبارق الحنا ذكر في موضعه الحنا انه تانيث الحند  
قبله ناحية من غرب الموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحا حنبا بكسرين وتشديد الثانية وباء موحدة  
مقصورة بحجة ناحية من نواحي راذان من سواد العراق في شرقي دجلة حنبل بالفتح ثم السكون  
وباء موحدة مفتوحة ولام وهو في اللغة الرجل القصير القصر البطن والحنبل ايها الغر وحنبل اسم  
روضة في بلاد بني تميم قال الفرزدق

اعرفت بين رويتين وحنبل ومنا تلوح كانها اسطار  
لعاب الريح بكل منزلة بها وملثة غبيا نهار مدار

الحنبل منسوب قال الحفص بن يسار السمينه لمن يريد مكة من البصرة الحنبل وهو منهل وانشد  
قلت لصبي المطي راج بالحنبل سنوة ملاج

بيضا الوجوه جرد صحاح  
حنجر بفتح الجيم موضع الجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عمير بن الحباب السلمي  
جرى الله خيرا قومنا من عشيرة بني عامر لما استهلوا بحنجر  
هم خير من تحت السماء اذ ابدت خدام النساء سنة لم تفسير

في ابيات ذكرت في لقي وفي كتاب نصر حنجر ارض بالجزيرة من ارض بني عامر وهي من الشام من قنبرين سميت  
بذلك لتجمع القبائل واغصها صبا بها ويقال بالحاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام حنجر بالضم  
ثم السكون وضم الدال المهملة وراء والحندره والحدورة كله الحدوق وهي من قري عسقلان ينسب  
اليها سلامة بن جندل الرملي الحندري روى عن عبد الوهاب بن هاني النسابوري روى عنه ابو القاسم  
الطبراني وابوبكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن النعمان حنجر ونا بالفتح ثم السكون ودال مضملة  
مضمومة وباء ساكنة ونا مثلثة مقصورة من قري معرة النعمان ينسب اليها ابو عبد الله بن الحسين



ابن احمد بن ابي جعفر الحنظلي وثاني قراء على ابن تالويه كتاب الجهرة لابن دريد ومحمد بن اسماعيل الحنظلي وثاني  
 احد وجوه الماهرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة فيمن قبض عليه من عصى عليه من مقدمي المعرفة  
 مع ابن الاموي فقال له من انت فقال انا عبدك محمد بن اسماعيل الحنظلي وثاني فقال له سيف الدولة بلعنه  
 ذنب نراه مصليا فاذا نزل لي ركع  
 يدعوه وجل دعائه ما للفرسية لا تقع

في قصة طويلة فينا طول الحنظلية بالضم ثم السكون وهي الحنظلة في اللغة وهي من مياة بن عقييل  
 بنجد من ابي زياد الكلابي حنظل بالتحريك والذال ميمية قال نصر حنظل ما لبني سليم ومزينة وهو نصف  
 بينهما بالحجاز وحنظلي بضم الحاء من اهل المدينة فينا نخل واشد بن السكيت الاحمر  
 ابن الجراح يصف النخل فانه يجذ الحنظل وانه يتأثر منها وذاق يورث فقال  
 تأثري يا خيرة الفصيل تأثري من حنظل وسول  
 اذ صن اهل النخل بالفعول

حنظل بالتحريك والشين ميمية والحنظ في اللغة ما اشبه رؤس الحيات من الحواشي وسوام  
 ابرص ونحوها وقيل الحنظ الحية وقيل الاقعي وقيل الحنظل وابل الارض من الحيات وغيرها وقيل الحنظ  
 كل ما بها من الطير والحوام يقال حنظت الصيدا حنظته وحنظته اذا صيده وحنظ موضع حصص  
 بضتين والصاد ميمية من نواحي دمار باليمن حنظلة واحد الحنظل قال ابو الفضل بن طاهر در رب  
 حنظلة بالري ينسب اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وداره  
 ومجده في هذا الدرب رايته ودخلته ثم ذكر باسناد له قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي حاتم من موالى  
 تميم بن حنظلة من غطفان قال المؤلف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم واما غطفان فانه لا شك في  
 انه غلط لان حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بن سعد  
 ابن قيس بن غيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة بن ربيعة  
 ابن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عيسى بن نفيط بن عيث بن غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد  
 غطفان من اسمه تميم والله اعلم وقد ذكر خبر عبد الرحمن بن ابي حاتم وفاته في الروي الحنظلي بالفتح ثم السكون  
 والماء والمد والحنظ ميل في صدر القدم والرجل الحنظ والقدم حنظاء وهو ما لبني معاوية بن عامر بن  
 ربيعة قال الحنظك بن عقييل

ايا سدرتي وادي تخيل عليكما وان لم تزارا نصرة وسلام  
 يفي حاتم الواديين اليكما وان كان من سدر اعم ركام  
 واني لاهوى من هوى بعض اهل براما واجزع بهن برام  
 وان ارد الماء الذي نصبت له لسرا من حر المقيظ خيام  
 الماء سلم او زراعت واسط فكيف بتسليم وانت حرام  
 الا حنظ الحنظاء والحاضر الذي به محضر من اهلها ومقام  
 اقام بها قلبي وراحت مطيقي باشلا جسم ناعم وعظام

الحنظ بالكسر ثم السكون والواو معربة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع لحنظ تقول حنظ الحنظ  
 وحنظ الاطاع وكذلك الاكاف والفتب والترح والجبال والادوية وكل منعرج فهو حنظ ويوم  
 الحنظ من ايام العرب وحنظي قار وحنظرا قرا واحد قال الاعشى يفتخر بيوم ذي قار  
 فدى لبني ذهل بن شيبان نافقي وراكبها يوما للقاء وقلت  
 لغوا اذاني الها من تخفق فرقه كظل العقاب ذهوت فتدلت  
 اذا قوم كاسا من الموت مرة وقد بذخت فرسانهم واذلت

نصيحهم بالخو حنظرا قر وذى قارها منها الجنود فقلت  
 على كل محبوبك السراة كاشته عقاب سرت من مرقبا ذنتك لت  
 فجادت على الها مرز وسط بيوتهم شائب موت اسبلت فاستهلكت  
 تناهت بنو الاخرابا ذصيرت لهم فواز من شيبان غلب فقلت

الحنظ مصفر واخره جيم ماء لغني بن بصرقا ابو منصور الحنظلي الضخم المثلث من كل شيء ورمل حنظ  
 سفح عظيم حنظ بالفتح ثم الكسرة ساكنة وذال ميمية قال ابن حمدويه الحنظ الماء المستنق وانشد  
 لابن ميادة اذا باكرته بالحنظ غواسله قالس والحنظ من الشواء المنضج وهو ان تدسه في  
 النار وقل ابو منصور وقد رايت بوادي الستار من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر ونصور  
 من قصور مياه العرب يقال لذلك الماء حنظ وكنا نشيله حنظا فاذا احقن في السقاء وعلق في الهواء حتى  
 تضر به الريح عذب وطاب الحنظلة تصغير حنظلة ماء لبني سلول يرد ها حاج اليمامة وياها عني بن  
 ابي حفصة وكان نعت ما بين اليمامة ومكة ماء السلولتين ذات الحماة وفي كتاب الاصمعي الحنظلة  
 في الطريق ياخذ عليها وهي لربيعه بن عبد الله حنظف بالفتح ثم الكسرة قال ابو عمرو الحنظف الميل من خير الى  
 شرومه اخذ الحنظ وقال ابو زيد الحنظف المستقيم وحنظ اسم واد حنظا بالفتح ثم الكسرة ويا راسا  
 ونون اخرى والف ممدودة قال ابن النطاع في كتابه الابنية موضع وقال غيره دير حنينا من اعمال دمشق  
 وقال نصر حنينا ممدود من قري قسرين وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي يمدح خالد بن يزيد وهو يفسر

يقول اناس في حنينا عابونا عمارة رحلي من طرف وتالذ  
 اصاه فتكنا امر صحت بغارة ذوى عزة حاميهم غير شامد  
 فقلت لهم لا ذاولا لا يد في ولكنني اقبلت من عند خالد  
 جذبت نداء ليلة السبت جذبة فخر صريعا بين ايدي القضا ند

حنين يجوز ان يكون تصغير الحنان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويجوز ان يكون تصغير الحن وهو حن من الجن  
 وقال السهيلي حنين بن قايه بن سلاسل قال واظنه من الهام ليق حكاة عن ابي عبيد البكري وهو اليوم  
 الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم وهو قرب مكة وقيل هو واد قبل الطائف وقيل واد بجيب ذي الحجاز  
 وقال الواقدى بينه وبين مكة ثلاث ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشرين ميلا وهو يذكر ويوث فان قص  
 به البلد ذكرته وصرفته كقول عروجل ويوم حنين وان قصدت به البلد والبقعة انشئه ولم تفرقه كقول الشاعر

نصر وانبيهم وشدوا ازره بحنين يوم توافوا كل الابلال  
 وقال حنظ بن العرجاء النضري  
 ولما دنينا من حنين ومائه راينا سوادا منكرا اللون اخضفا  
 بملومة عمياء لوقد فوا بها شمارج من عز وى اذا عاصف صفا  
 ولوان قومي طاعوني سراتهم اذا ما لقينا العارض المتكشفا  
 اذا ما لقينا جند آل محمد ثمانين الفا واستمدوا بجند فا

كانه تصغير حتى عليه اذا اشفق وهي لغة في احدى موضع عند مكة يذكر مع الولوج قال بشر بن ابي حازم  
 لعمرك ما طلابك ام عمرو ولا ذكراكها الا ولوع  
 اليس طلابك ذفات حمق وذكر المرء لا يستطيع  
 اجدل ما تزال تحن هما وصحبي بين ارحلهم هجوع  
 وساندم مرانق بعمارت عليها دون ارحلها قطعوع

حنظ بالفتح ثم الكسرة وشديد المياه من الامكن الجندية عن نصر كره مقترنا مع الذي بعده الحنظ  
 بالكسر ثم السكون وياه معربة موضع بين العراق والشام بالسماوة والله اعلم بالصواب



باب الحاء والواو وما يليهما

حَوَاءٌ و بلفظ حواء ام البشر والخوة حمرة تضرب الى السواد والخوة سمرة الشفة يقال رجل حوى وامرأة حوى ويقال لصاحب الحيات حواء عند من يقول ان اشتقاق الحية من حوت لانها تحوى اى تتلوى ومن قال ان اصله حيوة فيقول حوى على مثال فاعل ومنهم من يقول حاء على مثال فاعل ايضا قال ابو منصور وكل ذلك نقول العرب وحواء من نواحي اليمامة في جهة المغرب من الوشم وقيل النسبة وعكس وقيل حواء ماء بطن البرقوب الشريف بين اليمامة وضربة ويقال الاصباح حواء الذهاب قال عفوف بن الحرز

نفرد الجياد بارسانها  
نشق الاخيرة سلافنا  
شربن بجوار في ناجر  
وجللن دمحاد مع العرو  
فكادت فزاره نُصلى بنا  
يضعن بوادي الرشاء المهارا  
كما شفق الهاجرى الذبا را  
وسرن ثارنا فاين الجفارا  
سأدنت على حاجبيه الخمارا  
فاولى فزاره اولى فزارا

الحوٲ بالفتح ثم السكون وهرة مفتوحة وباء موحدة واصله فى اللغة يقال حافر حوٲ وأب مقبب  
والحوٲ العلبة الفخية والحوٲ الوادى الواسع فى هـن الحوٲ موضع فى طريق البصرة محاذى البصرة ماؤ  
ايضا من مياههم وقال ابو زياد من مياه ابى بكر بن كلاب الحوٲ وهو من المياه الاعداد قديم جاهلى  
وقال نصر الحوٲ من مياه العرب على طريق البصرة والحوٲ والقناب والحزب جبال سوداظنها فى  
دار عوف بن عبد بن ابى بكر بن كلاب اخى قريظ بن عبد وقيل سمي الحوٲ بالحوٲ بنت كلب بن وبرة وهى  
ام تميم وبكر المعروف بالشعير والعتوف وهو الربيع وهو صوفة وثعلبية وهو ظاعنه وغيرهم من ولد  
قربن واد بن طابخه وبالحوٲ حصن لعبد العزيز بن زراره الكلبى وقال ابو منصور الحوٲ موضع بئر  
نحت كلابه اقر المؤمنين عند مقبلها الى البصرة وانشد

ما هي الاشربة بالحليب فصقدي من بعد ما وصوب

في الحديث ان عايشه رضي الله عنها لما ارادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت  
رايح الكلاب فقال ما هذا فقيل لها هذا موضع يقال له الحوب فقالت انا لله ما را في الاصحابه القصة  
لها واي قصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نساؤه لبت شعري ايكن  
بجها كلاب الحوب سائرة الى الشرق في كتيبة وهمت بالرجوع فقال طوها وحطوها انه ليس بالحوب  
في كتاب سيف ان فلان يوم من اخوة الذين كانوا مع طليحة المتنبى اجتمعت الى ظفر وبها امر من سليمان  
ابن ابي حذيفة بن بدر الفزارية وكانت عزيرة في اهلها مثل امها امر قرفة فوقعت لعائشة فاعتقها  
كانت تكون عندها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهن فقال اذا احداهن تستنج كلاب  
هل الحوب ثم رجعت سلي الى قومها فارتدت فيمن ارتد فلما رجع اليها الفلان طلبت بذلك النار فسيرت  
بابين ظفر والحوب حتى تجمع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسليبي واسد وطى فبلغ ذلك ناسدا فاسار  
ليها واقتل الفريقان قتلا شديدا وهي راكبة على جمل امها حتى اجتمع على الجمل ناس من المسلمين ففقروه  
قتلوها وقيل كان حولها مائة رجل فكانوا يروون انها التي عناها النبي صلى الله عليه وسلم والحوب في  
خيار الردة بخلاف بالطائف والحوب ايضا جبل اسود تقدم ذكره **حوار** بالضم والكسر وتخفيف الواو  
هو بالضم ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل من امه فاذا فصل فهو الفصيل والحوار فمن كسر الحاء  
هو راجعة الكلام وحوار ناجية من نواحى هجر ويقال حوارين ايضا كما ذكره بعد **حوار** بالفتح وتشديد  
راءه مجلب من غزاز والحومة وحوار ايضا من قرى منبج **حوار** بالضم وتشديد الواو وهو الابيض ومنه  
لحن الحوارى والحواروا البشر موضعان بالجزيرة عن ابن مسعود وانشد لابن آخر

لعیت بهاج تما نیه      فتری معارفها ولا ندی      ان تعد من عدد فاسده فقیلها

الحوار واليشير وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتمد الى الطواحين حوار جبل في غربي جيحان من ثغور الشام قال لي بذلك لياض تربته وبذلك سمي اديق الحواري واحبرني من اثار به من اهل حلب ان الحوار كورة كبيرة مدينتها البلاط وهي الآن خراب ويقولونه حواره تنبع الى اخواره بالفصح وتخفيف الواو واء وهاء ارض في شعر الراعي رواية ثعلب معرونة عليه

سمى لك من اسماء هموزيق  
وارحلنا بالحوار حواره  
ومن اين يتأب الخيال فيطرق  
بحيث يلاقي الايداء العسك

العسقلان العظيم **حَوازِين** بن بضم أوله ويكسر وتخفيفا لواء وكسر الزاي وسكون الياء وفوز بلدة بالبحرين  
افتتحها زياد فكان يقال له زياد حوازين وهو زياد بن عمرو بن المنذر بن عيسى وأخوه خلاص بن عمرو وكان  
فقيها من أصحاب علي كرم الله وجهه قاله السمعاني وقال الحفص بن حوازين بلقطة التثنية وكسر أوله والخبار  
فرسين بن البحر بن كانه ضم الخبر إلى حوازين وسماها حوازين بن حوازين ثم القوا له عارة بن عقيل

واسئل حوازين عداة محلم  
عن عار وبنی جذیمة اذ هو

واختلفوا في قول الحرث بن حنظله

وهو الرّبُّ والشَّهيدُ على بو  
الحوازين والبلاءُ البلاءُ

فروى بن الاعرابي الحوازين بلفظ التثنية وكسر الحاء وروى غيره الحيازين بالماء وقال هابلدان وقال  
آخرون الحيازين بكسر الحاء والراء وهو يوم من ايام العرب مشهور حوازين بالضم وتشديد الواو ويختلف  
في الراء فمنهم من يكسرها ومن يفتحها ويا ساكنة ونون حوازين من قرى حلب معروفة وحوازين  
حصن من ناحية حمص قال

يا ليلة لي بجوارين ساهرة حتى تكلم في الصبح العصفير

وقال احمد بن جابر مرقا الدين الوليد في مسيره من العراق الى الشام بتدمر والقريين ثم اتى حواري من  
يسير فاغار على مواشي اهلها فقتلهم وجادهم مددا ليعلي ثم اتى مرج راهط وفي كتاب الفتح لابي  
حذيفة اسحاق بن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مر بالقريين وهي التي تدعى حواري وهي من  
تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة اربع وستين قال زفر بن الحرث يهجو عمر بن الوليد  
ابن عقبة بن ابى معيط وكان اشار على عبد الملك بقتل زفر

نبتت عمرو بن الوليد بستانى  
وكل معيط اذا يات ليلة  
عليك بجوارين ناسب بيطها  
عمرو استنها للصالحين سبوب  
الى شربة بالرقين طروب  
فمالك فى ارض الحجاز نصيب

وقال الزاعي

أَتَخَنُّ جَوَارِينَ فِي مَشْمُوعَةٍ      تَبَيَّتْ ضُبَابَ فَوْقَهَا وَتَلُوحُ

حواطب بالضم والقصر موضع الحواطب جمع حاطب جبال بالياء مائة عن الحفص **حَوَّاق** والحقو الكس واللوة  
الكناسة موضع الحوامض جمع حامض مياه ملححة **حَوَان** بالضم وتشديد الواو اكانه جمع احوى نحو اسرو  
وسودان وهو لون يخالط اللمة وهو اسم جبل حوايا جمع حوية وهو كسا، محشور حول سنام البعير الحوايا  
الامعاء وهو ما، من نوحى اليامة لضبة وعكل وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الخازني وقال نصر حوايا

موضع من دون الثعلبية بقرى اود وهو بناء بالصخر يسمى الماء كهيئة البركة في ميل الارض حواية  
بالصخر يوم حواية من ايام العرب حوتنا نان بالفتح ثم السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها  
الفان واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوتنان قال ابن ابي مقبل  
ثم استغاثوا بما لا رشاء له من حوتنايين لا صلح ولا رفق



ويروى لا يمين ولا زين لا يصيق ولا قليل **خوزاء** بالفتح والمد يقال امرأة خوزاء اذا اشتد بها من العين مع شدة  
سوادها ولا اصمى لا ادرى ما الخوز في العين وقال ابو عمر والخوزان تسود العين كلها مثل عيون  
الغلباء والبقرة لا وليس في بني آدم خوز والخوزاء قال القضاة كورة من كورة مصر القبلية في آخر حدودها  
من جهة الحجاز وهو على البحر في شرق القلزم وقيل الخوزاء منهل وقيل الخوزاء ترقى في سفن مصر الى المدينة  
وقد خبرني من زها في سنة ست وعشرين وستماية وقد ذكرنا ما في ملحمة واشترق من بني بطنان الجبال  
وليس بها احد ولا مزرع ولا زرع والخوزاء في قول الاصمعي ما لبني بطنان من طي قرب ما يقال له القلب  
لبني ربيعة من بني نمر **خوز** ويقال خوز وعور ويقال خوز ويقال خوز ويقال خوز ويقال خوز وسكون الواو  
ودال مهملة وضم الحاء من خوز وكسر الواو في الثلاث الروايات وتشديد هاء والراء والرواية الثانية  
عين مهملة والثالثة قاف وهما مضمومان كاولي جبل بين حضرموت وعمان فيه كهف يقال ان على باب  
رجل عور اذا اراد الانسان ان يتعلم السحر مضى الى ان الكهف وخاطب ذلك العور في ذلك فيقول انه  
لا يمكن ذلك حتى تكفر بجهنم صلى الله عليه وسلم فاذا ادخله الفار وفي الفار جماعة وفي صدر الفار كسر وعلية  
شيخ فيقول الشيخ اي طريقة تشب من السحر ولا يعلم الا طريقة واحدة ولا يجاوزها الى غيرها ذكر ذلك  
البليغي الخويزي بل مصر وقال حدثني به حسين اليميني واسعد بن سالم اليميني قال المولف وقد حدثني  
القاضي المفضل بن أبي الحجاج العارضي بمصر قال حدثني احمد بن يحيى بن لورده باليمن ثلاث عشرة ليلة بقيت  
من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستماية وكان يلح حصن منيف وكان من اعمال الدملوة على جبل يسمى **خوز**  
يقال له خوز خوز ليس غوره ببعيد طوله مقدار خمسة ارماع وعرضه قليل قد بنيت فيه دكة فمن اراد  
ان يتعلم شيئا من السحر عد الى ما من اسود فيه شعرة بيضا فذبحه وسلخه وقسمه سبعة اجزاء ينزلها الى  
الفار ثم ياخذ الكرش فيشقها ويطل بها فيها ويلبس جلدا من مقلوبها ويدخل الفار ليل ومن شرطه ان لا  
يكون له اب ولا ام حتى اذا دخل الفار لم يرا حرا فينام فاذا اصبح وجد بدنه نقيما ما كان عليه كانه  
مفسول دل على قبوله ويضمن عند دخوله مما اراد وان اصبح بحاله دل على انه لم يقبل واذا خرج من الفار  
بعدا لم يقبل بعد ثاخذ من الناس ثلاثة ايام بل يبيعها متاسا كئنا تلك المدة ثم يصير ساهرا قال وحدثني  
انه استدعى رجلا من المقاف من اهل وادي ادم يعرف بسليم بن يحيى الجروقي وله شهرة بالحجاز واسكنه  
على ان يصدقني عن حديث السحر فحلف له بمينا مغلظة انه لا يقدر ان يقول على نقل الماء من بئر الى بئر ولا على  
نقل اللبن من مزرع الى مزرع ولا على نقل صورة الانسان الى غيره بل يقدر ان يقول على تفريق السحاب وعلى الحية  
وتاليها لقلوب وعلى البعوض وعلى ايام اعضاء الناس مثل الصداق والرمم والحمايجاع القلب **خوزان**  
بالفتح بخوزان يكون من حار بخوزا ونحوه بالله من الخوز بعد الكوراي من النقصان بعد الزيادة وخوزان  
لورة واسعة من اعمال دمشق من جهة القبلة ذات قري كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب  
وذكرها في اشعارهم كثير وقصبتها بصرى قال امرؤ القيس

وما بدت خوزان والآل دونها نظرت فلم تنظر لعينيك منظرا

وهذا جرير

هبت شملا فذكرى ما ذكرتك عند الصفاة التي شرقي خوزانا

هل ترجعن وليس الدهر مرجعا عيشا بطال ما اخلو وما لانا

وكان عمر بن الخطاب قد ولي علقمة بن علاثة خوزان فقصده الخطيئة الشاعرة فوصل اليه وقد انصرف من قبة

لعمري لنعم المرء من آل جعفر بخوزان امسى اقصدته الحباثل

لقد اقصدت جودا ومجدا وسودا وحلا اصيلا خالفتها الجاهل

وما كان بيني ولوليتك سالما وبين الغنى الا ليال قلا مثل

فان تحيى املا حياقي وان تمت فاني حيا بعد موتك طائل

وهذا ثعلبة قول الخطيئة الاطرت هذا الهنود وصحبت بخوزان خوزان الجنود محمود قال  
واهل الشام يسمون كل كورة جندا ولة لخوزان الجنود اي بها جنود ويقال ان امن ابعدها جندا اي  
بلدا وفتحت خوزان قبل دمشق وكان اجتمع المسلمون عند قدوم خالد الى بصرى ففتحوها صليحا وانتزاعا  
الى ارض خوزان جميعا وجاءهم صاحبها ذرعات فطلب الصلح على مثل ما صرح عليه اهل بصرى وقد  
نسب الى خوزان جماعة من اهل العلم منهم ابراهيم بن ايوب الشامي الخوزاني الزاهد وكان من الصالحين  
روى عن الوليد بن مسلم ومقباد بن عيسى وغيرهما وخوزان ايضا ما ينجذ قال نصر الله بن اليامة  
ومكة حرد بالبحر يك وقد مر تفسيره وهو ماء قال عدي بن الرقاع

بشبكة الخوض التي غريتها نفذت رسو حياضها وزادها

**خوز** بالفتح ثم السكون وراه قرية بين ويا لس ينسب اليها صالح الخوزي جد الخوزيين حدث  
عن ابى المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ  
الروقة وخوز ايضا فيما ذكره العمري واد من اودية القبيلة عن جابر الله عن علي العلوي **خوزي** قرية من قري  
جبل بعلبغا ينسب اليها سليمان بن عيسى بن عبد الله الخوزي الزاهد صاحب ابى الحسن القزويني الحلي  
حكى عنه وكان من الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن المحلى حدثني سليمان بن عيسى الخوزي ولم ارضه  
في معناه يعني في الزهد والعبادة وابو علي الحسن بن مسلم بن الحسن بن ابى الجود الفارسي ثم الخوزي من هذا  
القرية وانتقل الى قرية من قري نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية  
**خوزان** بالفتح ثم السكون والزاي والنون في اخره ناحية من نواحي مرو والروود من نواحي خراسان ينسب  
اليها الرحالة الخوزانية عن الحارثي **خوز** بالفتح ثم السكون وزاي من حرات الشئ خوزا اذا حصلته وهي قرية  
في شرق مدينة واسط قبالتها متصلة بالحرايين وهي محلة تقابل واسط من الجانب الشرقي ويقال لها  
**خوز** بقره ينسب اليها الاديب ابو الكرم خميس بن علي الخوزي حدث عن ابى القاسم عبد العزيز بن علي الانطاقي  
وابى منصور محمد النديم العكبري وابى القاسم علي بن احمد البصري وغيرهم من البغداديين والواسطيين  
قال ابو طاهر السلفي كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن اهل الادب البارع وله الشعر  
الغاية في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علق عنه فوائد وسالته عن رجال من الرواة فاجاب بما اثبتته  
في جزء ضخيم وهو عندي وقد املى على نسبه وهو خميس بن احمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الخوزي  
ومولده سنة سبع واربعين واربماية وكان اتقاه ما يعول عليه وفي كتاب بن لفظه مولده سنة اثنين  
واربعين واربماية في شعبان ومات في شعبان ايضا سنة عشر وخمسة بواسط والخوز ايضا موضع  
بالكوفة ينسب اليه ابو علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الخوزي حدث عن محمد بن الحسن الخاسر حدث عنه ابى  
الريسي محمد بن علي بن زيد الخوزي حدث عن محمد بن عبد الله بن هشام التميمي حدث عنه ابى ايضا والخوز ايضا  
محلة با على بعقوبا ينسب اليها ابو محمد عبد الحق بن محمود بن ابى طاهر الفراء شئ سمع من ابى الفتح عبيد الله بن  
عبد الله بن مثنى سمع منه ابن نقطة وذكره وقال كان فقيها صاحبا لافاضلا حوزة كانه مصدر حاز بخوز  
حوزة واحدة وحوزة الملك بفضته والحوزة الناحية وهو واد بالحجاز كانت عنده وقعة لعروب بن معدي  
كرب مع بن سليمان وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابى

واذ هي كالمهاة غدت تباري بخوزة في جواز آمانات

جوازى بالزاي اجترت بالربط عن المياه **خوش** بفتح الشين المحجمة والباء الموحدة والخوشب في اللغة  
موصلا لوظيف في رشح الدابة الاصمعي الخوشب عظم كالسلاى صغير في طرف الوظيف ومستقر الحار في جبل  
في الحية وخوشب من مخاليف اليمن الخوشب بالضم مال الخوش من وراه مال يبر بن بلي سعد ويقال ان الابل  
الخوشبية منسوبة الى الخوش وهي فجول جن نزع العرب انها ضربت في فم بعضهم فنسبت اليها والخوش  
بلاد اليمن من وراه يبر بن لا يسكنها احد من الناس قال مالك بن الربيع



من الرمال رمل الحوش وفاق راسب وعبدى رمل الحوش وهو بعيد  
 الحوش بالفتح حيث السيل الحوش حوشا اذا جسته من حواله لنصره الى الجباله وقال ابو سعد حوش  
 قرية من اعمال اسفرايين من نواحي نيسابور وقلنا ونسب اليها بدل بن محمد بن اسد الحوشى سمع اياه واسحاق بن  
 راهويه روى عنه ابو عوانه الاسفرايينى حوشى بالضم منسوب والحوشى من كل شئ وحشيه من الكلام والناس  
 وغيره ما روى السير في حوشى رمل بالدهناء واشد للبحاج  
 حتى اذا ما تعذر العشي عنه وقد قابله وحشى  
 حوشا بالفتح والمد والحوش منق في موضع العين والرجل احوص والمراد حوصا موضع بين وادى القرى  
 وتبوك نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صار الى تبوك وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب حوصا  
 ومسجد اخر يذى الحيفه من صدر حوصا وقال ابن اسحاق اسم الموضع حوصا بالضماد مجرة والعصر كذلك  
 وجدته مصبوا بخط بن الفرات وقال يبنى به مسجد قاله الحارثى حوصا قال الزبيدي في شرح الابنية  
 هو حوصلة الطائر وحوصا موضع حوصا بالضماد المجرة والمدجل في ديار بني كلاب يقال له حوصا  
 الماء وهناك آخر يقال له حوصا الطريق لطمهان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبد بن بكر بن كلاب  
 وقيل حوصا اسم ماء لم يضيفون اليه الحصب حوصا الثعلب والحوض معروف هو من الخويط يقال ان  
 لادور حوالا امر وحوضا وحوضا بجمع واحد وحوض الثعلب مكان خلف عمان وروى الحوض من ايام  
 العرب من معدن البياض قال بن الاعرابى وكان الاصمعي يقول حوض الثعلب بالحاء مغيرة قال وما سمعت قط  
 الا بحوض واشد لبعض الموصوفين  
 اذا اخذنا بلا من ثعلب فلا تشرق بي ولكن غرب  
 وبع بقرحى وبحوض الثعلب  
 حوض حمار اسم رجل لم يبلغنى انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر  
 لو كان حوض حمارا مشرب به الا يا ذن حمارا آخر الاميد  
 لكنه حوض من اودى باخوته ريبا لزمان فاضحى بيقية البلد  
 قيل حمار اسم رجل ضعيف كانوا يمشون بضعفه وقيل بل اراد الحمار نفسه يقول لو كان حوض حمارا مشرب  
 منه الا يا ذن الحمار لضعفك وذلك وقتك وكان الحمار اعز منك ولكنك وجدت حوض حمارا رجل اهلك  
 الدهر قومه ونظرا فطعت فيه فليس ما فعلته دليل على عرك ولكنه دليل على ضعفى كانه يخرق قومه  
 بذلك حوض داود محله كانت ببغداد قرب سوق المعطش من شرق بغداد الى جنب الرصافة خزيت الآت  
 وهذا الحوض منسوب الى داود بن المهدي بن المنصور وقيل هو منسوب الى داود مولى المهدي وقيل ان داود  
 مولى نصير ونصير مولى المهدي ولداود هذا قطيعة بسوق المعطش حوض رازم بن زيد كرى رزام ان شاء الله  
 تعالى حوض عمرو بالمدينة قال مصعب الزبيدي هو منسوب الى عمرو بن الزبير بن العوام والحوض موضع البئر  
 فيما يقال ينسب اليه ابو عمرو وحضر بن عمر بن الحرث بن سميرة الحوضى حدث عن شعبة وهشام بن ابي عبد الله  
 الدستواي وهما روى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن محمد الخزازي الاصبها في حوض هيلانه وهيلانه بفتح  
 الحاء ويا ساكنة وبعد لا نون وهو اسم قهرمانه المنصور امير المؤمنين وكانت ذات منزلة اشره عنده وقيل  
 انها سميت هيلانه لانها كانت تكثر من قول هي الآن اذا استجلبت احدا في شئ تامر به سميت هيلانه لذلك  
 وحضر هذا الحوض بالجانب الشرقي وسبلته فنسب اليها وباب الحول من الجانب الشرقي اقطاع لهيلانه اقطاعها  
 اياها المنصور وذكر بعضهم ان هيلانه هذه كانت من حظايا الرشيد وانها ماتت فخرن عليها خزانة شديدة  
 حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض التمداء وجعل يسليه عنها وهو لا يزداد الا غما فقال له يا امير  
 المؤمنين وما قدر هذه الحارثية حتى تحزن عليها كل هذا الحزن والنساء كلهن اماؤك فقال ويحك انى قد صبت  
 ببليته لم يصيب بها احدا احببت احدا الا ومات فقال يا امير المؤمنين هذا اتفاق والا فاجبني لاريك انت

قيا ساكن غير مطرد فقال ويحك ان المحبة لا تكون بالاختيار قال فقل قد احببتك فقال اذهب فقد احببتك  
 فلم تمض ايام حتى مات فحبب لنا من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد ويرثها  
 اثنى الدنيا والزمينه فيها والا فاث  
 اذحق التوب على هيلانه في الحفرة حاث  
 وقال الرشيد للعباس بن احنف قل شيئا في موت هيلانه وصنياء فقال  
 ايهدي صنياء بعد هيلانه الى اراى ملقى من فراق الحيات  
 ولما راي الموت لا بد واقعا تذكرت قول المبتلى بالمصائب  
 لعرك ما نغنو كلوم مصيبة على صاحب الانجفت بصاحب  
 حوشى بالفتح ثم السكون مقصور وبوزن سكرى فهو لا ينصرف معرفة ولا نكرة للثانيث ولزومه  
 اسم ما لبس طهمان بن عمرو بن سلمة بن قريظ بن عبد بن بكر بن كلاب الى جنب جبل في ناحية الرمل وقد قيل  
 انه حوصا معدود والله اعلم وقد اكرت شعرا هذيل من ذكر هذا في شعرهم فان لم يكن في بلادهم فهو قريب  
 منها قال ابو خراش  
 فاقسمت لاشئ قتيلا رزيت به بجانب حوشى ما مشيت على الارض  
 وقال ابو ذؤيب  
 من وحش حوشى اى الصيد متفلا كانه كوكب في الجوى منفرد  
 ويروى مخرو وقرات بخط في نوادر ابي زياد حوشى بجانب من منازل بني عقيل وفيه حجارة صلبة ليس بجوار  
 اصلب منها قاله والزمته  
 اذا ما بدت حوشى واعرض حارك من الرمل تشي حوله العين اعفر  
 والحارك المرتفع وقرات في بعض الكتب قوفى زوج اعرايته فخطبها ابن عم لها فاطرت وجعلت تنكث في الارض  
 اصبعها حتى خرت فيها حفر او ملاته من دموعها وكانت لم مقبرة يقال لها حوشى وقد دفن زوجها فيها فكانت  
 فان تسلاني عن هواى فانه مقيم بحوشى ايها الرجال  
 وان تسلاني عن هواى فانه رهين له بالث يا قتيان  
 وانى لا استحيه والترت بيتنا كما كنت استحيه وهو ابرار  
 اهايك اجارا وان كنت في التري واكره حقا ان يسوك مكانى  
 فقام الفتى وابس منها ثم راها بعد في المقابر باحسن رضى فقال للرجل معه اما ترى فلانه في احسن  
 رضى هي خربت متعرضة للرجال فلما دنت من قبر زوجها التزمته وانشأت تقول  
 يا صاحب القبر يا من كان ينعم بي عيشا وكبر في الدنيا مواتا في  
 لما علمتك تقوى ان ترائى في حلى وتهواه من ترجع اصوا في  
 فمن رانى راي خيبرى متجعة بشهرة الرضى ايكى بين امواتى  
 ثم شهقت شهقة فارقت معها الدنيا فدفت الحجاب زوجها وقال القائل الكلابى  
 وما انسا الاشيا لاشئ شوة طوالع من حوشى وقد جع العصر  
 ولا موتى بالعرج حتى احبها على من الفرخين اسره حمر  
 طوالع من حوشى الرداء كانها نواعم من تران او قرها النسر  
 بشرى حوشى اخرتني منازل قفا وحلا في عن معارفها الفطر  
 تنير وتسدى الريح في عرصاتى كما تنم القرطاس بالقلم الحبر  
 وخيلى نفاى الربدي فيها كانها اجماع ضلال با باطها نشر  
 حوط بالفتح من حاطه يحوط حوطه وحيطه وحياطة اى كلاءه ورواه قال ابو سعد حوشى قرية بجمعا وجيلة



من ساحل الشام في طي ونسب اليها ابو عبد الله احمد بن عبد الوهاب بن بخدة الحوطي من اهل جبلة حدث عن جده  
ابن مزيان الحمصي باها اليان الحكم بن نافع وغيرهما حدث عنه سليمان بن احمد العمري ومات بعد سنة سبع  
وسبعين ومات بن الحوف بالفتح وسكون الواو والفاء والحوق الغربية في بعض اللغات كذا الخلد والذئبية  
من خط ابي منصور الازهرى الحوف الغربية والجمع الاحواف والحوف لغة لعل الشجر كالخودج وليس به والحوف  
ازار من ادم بلبسه الصبيان وجمعه احواف قال البخاري الحوف بناحية عمان والحوف بمصر حوافان الشرقي  
والغربي وهما متصلان اول الشرقي من جهة الشام واخر الغربي قريب ميثاط يشتملان على بلدان وقرى  
كثيرة وينسب اليها قديم بن احمد بن مطير الحوفي المقرئ وابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي  
الحنظلي روى عن ابن ابي شقيق والادقوى وغيرهما وروى من طريقه عدة كتب من تصانيف النجاشي قال  
السري اخبرني ابو محمد قال لا نشدني ابو مطهر لعبد بن عباس البكري احد بنى قوالة وطردوه ومارم ابا  
لرجل نصراني من حوف مصر او ردها جحر اليمامة فقال

سرت من قصور الحوف ليلانا صحت	بدجلة ما يرجو المقام حسيرها
نبا طية لم تدوما الكور قبلها	ولا السير بالمواها مذوق نورها
يدور عليها حادياها اذا وئت	وانت على كاس الصليب تدبرها
سلوا اهل يثما اليهود ممرها	صبحة خمس وهي تجري صفورها
الا لابيالى عارم ما تحشمت	اذا واجهته سوق حجر وودورها

وحوف ريس موضع آخر مصر وجوف مراد وجوف همدان بالميم مخالفاً باليمن رواه بعضهم بالحاء واغما  
ذكرناه ليجنب حوق بالضم ثم السكون والمقام اسم موضع ومنه يوم قارذ حوق والحوق في اللغة ما لها  
بالكرة من حروفها حولا بالحاء المهملة ولا تظنه بالحاء المعجمة وحولا من قرى اليمن حولا بالفتح الحاء  
وسكون الواو بعده ياء والفت قرية كانت بنواحي النهران حولا في اخبار عبد الله بن الحروف قال يذكرها

ويوما جولا يا فضضت جموعهم	وافيت ذاك الجيش بالقتل والاسر
فقتلتهم حتى شفت بقتلهم	حرارة نفس لا تذلل على القسر
ومن شعبة المختار قبل شفتها	بضرب على هاماتهم مبطل السحر

وقال لعمري طوسا لقصرى سالت ابا علي عن وزن حولا يا فقال فيه اربعة احرف من حروف الزيادة اما الالف  
الاخيرة فانها الف تانيث كالفتح على ذلك قول ابي العباس انها بمنزلة هاء سقاية وقول سيبويه  
انها بمنزلة هاء درجاية واما الالف الاولى فزاي فيقولوا والياء فلا يجوز ان يكونا زائدين لانه يفتي الاسم  
على حرفين فثبت ان احدهما زاي وان كانت الواو زاي فهو فوعال وليس ذلك في الاسماء وان كانت الياء  
زايه فهي فعلا يا وليس في كلامهم وهذا يدل على انه ليس باسم عربي ولو انه عربي كان في امثلتهم مثله الا  
انه اذا اشكل الزاي من الحرفين حكمت بان الاخر هو الزاي اذا كان الطرف اجل للتعبير والزيادة تغير ويؤكد  
زيادة الياء في حولا يا قولهم بوزن الحولا بالضم ثم السكون اسم لنا حيتين بالشام احدهما من اعمال حمص ثم اعمال  
بارين بين حمص وطرابلس والاخرى كورة بين صور ومن اعماله مشق ذات قرى كثيرة من احدها كان الحارث  
الكذاب الذي ادعى النبوة ايام عبد الملك بن مروان قال احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب  
ابن بخدة حدثنا شاهر بن المبارك حدثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن حسان قال كان الحارث الكذاب من اهل  
دمشق وكان مولى لابن الجلاس وكان له اب بالحولة فمرض له ابليس وكان رجلا متعبدا زاهدا لوليس جبة من  
ذهب لرويت عليه زهادة قال وكان اذا اخذ في التمجيد لم يسمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قال  
فكتبنا الى ابيه وهو بالحولة يا ابا عبد الله اعجل على فاني رايت اشيا تخوف ان يكون الشيطان عزمي قال فزاده ابو  
غيا وكتب اليه يا بني اقبل على ما امرت به ان الله يقول تنزل على كل اثم وكنت بافاك ولا اثم فامض لما امرت  
به وكان يحج الى المسجد رجلا فيذكرهم امره ياخذ عليهم الهدى والميثاق ان هو يرى ما يرضى قبل والا كنتم

عليه قال وكان يربهما الاعاجيب كان ياتي رجمة في المسجد فينقرها بيد فتسبح قال وكان يطعم فواكه الصيف  
في الشتاء وكان يقول لهم لخرجات اربكم اللبلة قال فيخرجهم الى دير تزان فيربهم رجلا على خيل فنبهه  
بشر كثير وفشي الامر في المسجد وكثر اصحابه حتى وصل الى القاسم بن نجمة فعرض على القاسم واخذ عليه  
العهد والميثاق ان رضى امر قبله وان كره كتم عليه فقال له اني فقال له القاسم كذبت يا عدوايه ما انت  
بنبي ولا لك عهد ولا ميثاق قال فقال له ابوا وليس ما صنعت اذ لم تبين حتى تاخذ الان يفر قال وقام  
من مجلسه حتى دخل على عبد الملك فاعلمه بامر حارث فامر عبد الملك بطلبه فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك  
فنزله الصغيرة قال واتهم عامة عسكره بالحرف ان يكونوا يرون رايه وخرج الحارث حتى اتي بيت المقدس  
فاخفى فيه وكان اصحابا يخرجون فيلبسون الرجال فيدخلون عليه وكان رجل من اهل البصرة قد اتي بيت  
المقدس فانه رجل من اصحابه فقال له ههنا رجل يتكلم فهل لك ان تسمع من كلامه قال نعم فانطلق معه حتى  
دخل على الحارث فاخذ في التمجيد فسمع البصري كلاما حسنا قال ثم اغبره بامر وانه بنى مبعوث فقال له ان  
كلامك الحسن ولكن في هذا نظرا فانظر فيجرح البصري ثم عاد اليه فرد كلامه فقال ان كلامك الحسن وقد وقع  
في قلبى وامنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يجيبه قال فقبل البصري يتردد ويعرف مداخله ويخرج  
واين يذهب واين يهرب حتى صار من اخضر الناس به ثم قال له ائذن لي فقال لي اني فقال لي البصرة كون اول  
داعية لك بها قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك وهو بالبصرة فلما دى من سرادق صاح النضجة  
النضجة فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال نصيحتك لا اميل لمومنين فامر عبد الملك ان ياذنوا له فدخل  
وعنده اصحابه فقال النضجة النضجة فقال وما نصيحتك قال اطيني لا يكون عندك احد قال فخرج من  
في البيت قال وكان عبد الملك قد انهم عسكره ان يكون هوام معه ثم قال له ادنى قدنى وعبد الملك على السرير  
فقال ما عندك قال الحارث فلما ذكر الحارث طرح نفسه من السرير ثم قال ابن هو قال يا اميل لمومنين بالبيت  
المقدس وقد عرفت مداخله ويخرج وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال انت صاحبه وانت امير  
بيت المقدس واميرها هنا فري بما شئت قال ابعث معي قوما لا يفقهون الكلام فامر اربعة من رجال من اهل  
فرغانة فقالوا انطلقوا مع هذا فما امركم به من شئ فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلان لا امير  
عليك حتى يخرج فاطعه فيما امركم به قال فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتب فقال له مرفى بما شئت قال اجمع  
لان قدرت كل شعبة تقدر عليها ببيت المقدس وادفع كل شعبة الى رجل ورثهم على اذنة بيت المقدس وفي  
زواياها بالسمع وتقدم البصري وحده الى منزل الحارث فاتي الباب وقال للعاجبا ستا ذن لي على نبي الله قال في  
هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى يصبح قال اعلمه اني انما رجعت شوقا اليه قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه  
كلامه قال ففتح الباب ثم صاح البصري اسرجوا اسرجا الشموخ حتى كان بيت المقدس كانه نهار ثم قال من من  
بكم فاضبطوه قال ودخل كما هو الى الموضع الذي يعرفه فظفره قارا لا يجيب فقال اصحابه عيبها تريدون ان  
تقتلوا نبي الله ذلك قد رفع الى السماء قال فطلبه في شوق كان هتاء سربا قال فدخل البصري يده في ذلك السر  
فاذا بشوبه فاجتره فخرجه الى الخارج ثم قال للفرقا نيين اربطوا فربطوه فبينما هم يسرون على البريد اذا قال  
انقتلون رجلا ان يقول ربنا الله فقال اهل فرغانة اولئك اليم هذا كراتنا فهات كراتنا انت فصار به حتى اتي  
عبد الملك فلما سمع به امر نجشبة فضربت فضله وامر بجره وامر رجلا فطعنه فاصاب صلبا من اصلاعه  
فكاعت الحرب ففعل الناس يصيحون الانبياء لا يجوز فيهم السلاح فلما دعى ذلك رجل من المسلمين تناولوا الحرب  
ثم مشى بها اليه ثم اقبل يجسجس حتى وافي بين ضلعين قطعنه بها فاقتلها فقتله قال الوليد بلقي في خاله  
ابن يزيد بن معاوية دخل على عبد الملك فقال لو حضرك ما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب فلو  
جوعته ذهب عنه ذلك المذهب الوسوسة ومنه المذهب وهو وسوسة الوضوء ونحوه قال القاصي  
عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان العرباض سارية السليبي كن حولة حمص الحومان بالفتح كانه فعلا  
من الحوم وهو الدوران يقال حمام يحوم حوما والحوم لقطع النضج من الابل وهو موضع في ديار بني هاشم



قالبه واضع يفتقر الحومان فردا كفضل السيف حوث بالصفال وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض العرب

البيت شعري هل تغير بعدنا صراخ جيتي بجيتي وجنا نيه  
وهل زل الحومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الحوي تناضيه  
فوانه مدري يغلبني غوي الى اهل تلك دار ام انا عالبه  
فان استع علي ان يغلب الحوي مثل الذي لا قيت بقلب صاحب

حومان الدراج قال الاصمعي الحومانه وجمعها حوامين اما كن غلاما متفاده وقال ابو منصور لا ادري حومان فعلا من حوام او فومال من حومان قال ابو حمره الحومان واحداه حومانه سقايق بين الجبال وهي اطيب الحزنه وهي جلد ليس فيها اكمام ولا ابارق وقال ابو عمر الحومان ما كان فوق الرمل وده حين تصعبه او تهبطه وحومانه الدراج ما به قريه من القيصومه في طريق البصرة الى مكة من الوقباء الذي ذكره جعفر ابن علقمة وقال ابو منصور وردت ركيه واسعه في حوز واسع على طرف من اطراف الدراج يقال له الحومانه وقال خريش بن عبد الخالق بن رقيه بن شيب بن عقيبه بن كعب بن زهير حومانه الدراج في منقطع رمل الشعلية متصله بالحزن من بلاد بني اسد عن بسا من خرج يريد مكة وهذه الاقوال وان اختلفت عباراتها فهي متقاربة

وهـ لـ زهير

ابن ام اوفى ومنه لم تكلم بحومانه الدراج والمتشتم

حومل بالفتح كانه فعل من الحومل لما كثر التحميل من هذا الموضع كما كان النفل من النفل وهو لمعية لما كثر النفل وقال السكري في شعر امرئ القيس حومل والدخول والمقرا وتوضع مواضع ما بين امره واسود العين قال الاصمعي لا يجوز بين الدخول انما هو من الدخول وحومل لانك لا تقول بين زيد وعمرو دم ولكنك تقول بالواو وقال الشراء اخلي الاصمعي وانما اراد امر القيس منزلها بين الدخول الى حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة الى الحفاه سبته قال ولا تصلح الفاء مكان الواو فيما لا تصلح فيه الى وهـ ابو جعفر المصري لا يجوز ان تقول زيد بين عمرو وفا لدلان بين انما يقع معها الواو لانها لا اجتماع فاذا قلت المال بين زيد وعمرو فقد احتوا عليه وهذا موضع الواو لانه اجتماع فان جئت بالفاء وقع التفرق وعلى هذا كان روي الاصمعي بين الدخول فحومل قال فاما الاحتجاج لمن روى بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لان الدخول موضع يشمل على مواضع فلو قلت عبدا بين الدخول وانت تريد بين مواضع الدخول لزم الكلام كما تقول درنا بين مصر تريد بين اهل مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالواو واراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وبين حومل حوى بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور في شعر مليح المذلي قال

وقام خراعب كالمور هزت ذوائبه ثمانية تحور  
لمن خدود جنة بطن حوى وللرمل الروادف المحصور

الحوة بالضم وتشديد الواو قيل الحوة حرة تضرب الى السواد والحوة في الشفاء سرة فيها وهو موضع ببلاد قال عدي بن الرقاع

او ظبية من ظباء الحوة انتقلت منابنا فخرت ستا وجراتنا

الحويات بالضم ثم الفتح وياه مشددة والف ممدودة قال ابو محمد الاعرابي وادي الحويات واد في جبل عبدا لله بن كلاب والحويات ماء في حقف وملة لعبدا لله بن كلاب قال اعرابي قلت نافي ماء الحويات واعتدت كثيرا الى ما را الثقيب حينئذ ولولا عدة الناس ليشتموا بنا اذا اورت في الحنين اعيننا

حويذان بالضم ثم الفتح وياه ساكنة والالف ونون صقع يما في عن نصر تصغير الحوزة واصله من حازه يجوز اذا حصله والمره الواحة حوزة والبقعة الحازه وهو موضع حازه دبب بن عفيف الاسدي

في ايام الطاعنه ونزل فيه بجلته وبجفيه ابنيه وليس بدبب بن يزيد الدين بنو الحلة بالجامعين ولكن من بني اسد ايضا وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطاج وهذه رسالة كتبها ابو الوفاء بن خالد بن خذنگام الى ابي سعد شهر بار بن خضر يصف في اولها الحوزة واتباعها بوصف بقرة له اكلها السبع ذكرت منها وصف الحوزة اولها

لوشاب طرف شاب اسود ناظري من طول ما انا في الحوادث ناظر

كتابي ايتها الاخ متعان الله بالاخوان وجبتك جبال الشيطان وغوائل السلطان وكفالك شر حوادث الزمان وطوارق الحداث من الحوزة وما داراك ما الحوزة ثم ما داراك ما الحوزة دار الهوان ومنظرة الحرمين ومحط رحل الخيران على كل زمان وضمان ثم ما داراك ما الحوزة ارضها رغام وسافها قتام وسحابها حام وسمومها سهام وطعامها حرام واهلها ليام وخوامها عوام وعوامها طغام لا يورى ربعها ولا يرجى نفعها ولا يرى صدعها قد صدق الله تعالى قوله فيها وانفذ حكمه في اهلها ليا وليلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثروات ويشتر الصابر وانما تعاين هواردي وماء وبي ومن اهلها بين شيخ غوي وشاب غني يؤدون ان حضرت شعبا ويوسفون ان غبت كذبا يتخذون الغزاد والزور الى ارضهم سببا ياكلون الدنيا سلبا ويعدون الدين لهوا ولعبا لو اطلعت عليهم لوليت منهم رعبا

اذا سقى الله صوب عادية فلا سقاها سوى النيران تضطرم

ثم شكى زمانه ووصف بقرة ما ليس من شرط كتابنا وقد نسب اليها قوم منهم عبد الله بن حسن بن ادريس الحريري حدث عن احمد بن نصر الحلي حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي وغيره واحمد بن محمد بن سليمان العباسي ابو العباس الحريري كان ذا فضل وقيم وولي في ايام المقتدى عدة ولايات منها النظر بديوان واسط واخر مات لاه انظر بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالبا على طباة مع اظهر الزهد والتشف والتسبيح الدائم والصلاة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل بالنظر في الدفاتر فاجاء ابو الحكم عبد الله ابن المظفر ليا هلى الاندلسي فقال

رايت الحوزي يهوى الحوى لويلزم زاوية المنزل  
لمري لقد صار جليسا له كما كان في الزمن الاول  
يدافع بالشعر اوقاتة وان جاع طالع في المحمل

كان الحوزي ناظر بنهر الملك في شعبان سنة خمسين وخماسة وكان ناظرا في السطع فصعد اليه قوم فوجوه بالسكاكين وتكروه ورمقوا الى بغداد فأت بعد ايام حوى بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر بن نصر حوى بضم اوله وكثر ثابته وياه شديدة بخط ابن نباهة مصغر موضع في ديار بني عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بني خشم وقال لبيد

اني امرؤ منبت ارومة عامر ضيبي وقد خفت على خصوم  
منها حوى والذهاب وقبلة يوم بيرة ورحجان كريم

**باب الحاء والياء وما يليهما**

حياء بالفتح والمد من الاستحياء واد في أقصى بلاد بني قشير الحياء ركانه جمع حير وهو شبه الخليفة والحي جبار بنى التعلق بن طليد بينه وبين طب يومان قال المبتني في مدح سيف الدولة

وكنت السيف قائمه اليها وفي الأعداء حدك والغفار  
قامت بالبدية شفر فاه وامسى خلف قائمه الحيار

حيان بالفتح كانه مسمى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل قال

تجلن من حيان بعدا قامة وبعد عنا من فزاد عان



عن كل واحد من الين مشتمل كان باد طيه ثقيف ازان الحياتية بالفتح ايضا منسوب كورة بالسو  
من ارضه مشق وهو كورة جبل حرس قرب الغور حياوة بكسر اوله وفتح الراو من حصون مشارقة ما بالين  
حيته بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة والثاء مثلثة موضع بالين حيتاه بالهاء موضع في  
اشرب مال الحشعي بطلب لبسدين ربيعة

وخيل وشيخ العتق قرونها فريقان منهم حارس وماتم  
فلكل خاص بين ايد وعمدة لها نهر يخوضه متغصم  
تري هديا الطرفاء متونها وورق الحام فوقها يتر ثم

وقد كبير يصنف غيشا

ومر فاروي بنبعا وجنوبه وقد جدد منه حيتاه فعباثر

الحيدان بلفظ التثنية وكسر اوله اسم مقبرة باخيم يقال لها الحيدان قال يهون بن جبارة الاخيل كان  
معنا رجل فقد منا فسقطا مصرة فزوج امرأة فاصدقها مقبرة باخيم يقال لها الحيدان وكان في ظن المرأة  
انها ضيعة له حير الزجالي بفتح الحاء وياء ساكنة وواو ففتح الزاي وتشديد الجيم واللام مكسورة موضع  
بياب اليهود بقرطبة من جزيرة الاندلس قال ابو بكر بن القبطية

واذ كرم زمني بهت نسيمه اصلا بنقبا لراقيات عيللا  
بالخير لا غشت هناك غامه الا ايضا حان اذخر وجليللا

حيران كانه جمع حير وهو مجتمع الماء واسم ماء بين سميته ذكره ابو الطيب المتنبى في مدحه  
فليسك ترعا في حيران معرض لتعلم في من حسامك حدة

الجيران تثنية الحيرة والكوفة كقولهم القرآن والعران الجير بالفتح كانه منقوص من الحائر وقد تقدم  
تفسيره اسم قصر كان سائرا انفق على عمارته المتوكل اربعة الاف درهم وهب المستعين انفاضه  
لوزير احمد بن الحبيب فيما وهبه له حيرته بفتح اوله وياء شذو وهاء بدل في جبال هذيل ثم في جبل  
الجيرة بالكسر ثم السكون وياء مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له الجير نحو ان  
بحر فارس كان متصلا به وبالحيرة والخور تقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل والسدير في وسط البرية  
التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من بني نصر ثم من الخنساء واباوه والنسبة  
اليها حارثي على غير قياس كما نسبوا الى النمر بن قيس عمرو بن معدى كرب

كان الامم الحارثي منها يسف بحيث تبددوا لدومع

وحيرى ايضا على القياس كل قد جاد عنهم ويقال لها الحيرة الروحاء قال عاصم بن عمرو

صبحنا الحيرة الروحاء خيلا ورجلا فوق اثباح الركاب  
حضرنا في نواحيها قصورا مشرفة كاضر اس الكلاب

واما وصفهم اياها بالبياض فاذا ارادوا حسن الدمار وقيل سميت الحيرة لان بقعا الاكبر لما قصد خراسان  
خلف صقعة جند بذي الموضع وقال لهم حيروا به اقبوا وقال الزجاني كان اول من نزلها مالك بن  
ابن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن ثعلب بن خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فلما نزلها جعلها  
حيرا واقطعها قومه فسميت الحيرة بذي ذلك وفي كتاب ساراه شير الى الازد وان ملك النبط وقد اختلفوا عليه  
وشاغبه ملاك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان كل واحد منها بمن يليه من العرب ليقاتل بهما الاخر  
فبنى الازد وان حيرا فانزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القبة من القناع وانزل بابا من  
اعانه من العرب بالانبار وخذل عليهم خندا وكان تحت نصر حيث ناولي العرب قد جمع من كان في بلاده من  
العرب بها فسمتها العرب بالانبار كما تسمى ابار الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد بن محمد الهذلي في  
انما سميت الحيرة لان تبعا اقبل بجيوشه فلما بلغ موضعها ضل له ليله وتخير فسميت الحيرة وقال ابو المنذر

هشام بن محمد كان اول بد ونزول العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانباء منزل لان الله عز وجل  
اوحى الى برخيا بن احتيا بن زيا بن شليل بن ولد يهود بن يعقوب ان آتت تحت نصر فنه لينغر والعرب  
الذين لا اغلاق ليوتهم ولا ابواب وان يطاء بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويستبيح اموالهم واعلمهم  
كفرهم واتخاذهم الهة ودني وتكذيبهم انبياء ورسل فاقبل برخيا من بخران حتى قدم على تحت نصر وهو باب  
فاحبره بما اوحى اليه وذلك في زمن معد بن عدنان قال ثوبت تحت نصر على من كان في بلاده من بخران العرب فجمع  
من ظفره منهم وبني لهم حيرا على الجحف وحصنه ثم جعلهم فيه وكل بهم حرسا وحفظه ثم نادى في الناس  
بالغزو فقبوا لذلك وانتشر الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسلمين مستأمنين فاستأنا  
تحت نصر فبهم برخيا فقال خرجهم اليك من بلادهم قبل يهرضهم رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم وحسن  
اليهم فارتلم السواد على ساطي الفرات واستنوا موضع عسكرهم سموه الانبار وخالفوا عن اهل الحيرة فاستنوا في  
موضعهم وسموه الحيرة لانه كان حيرا مبنيا وما زالوا كذلك مدة حياة تحت نصر فلما مات انضموا الى اهل  
الانبار وبقي الحير خرابا زمانا طويلا لا تطلع عليه طالعة من بلاد العرب واهل الانبار ومن انضم اليهم من اهل  
الحيرة من قبائل العرب بمكانهم وكانوا بنو معد بن زوا بنهمامة وما والاها من البلاد ففرقتهم حروب وقعت  
منهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارق الشام واقبلت منهم قبائل حتى نزلوا  
البحرين وبها قبائل من الازد كانوا نزلوها في زمن عمران بن عامر ما الساب الحارثي لفيظ بن ثعلبة بن امرئ القيس  
ابن مازن بن الازد وما زن هوجاع عسان وعسان ما شرب منه بنوما زن فسموا عسان ولم تشرب منه خراعة  
ولا اسلم ولا بارق ولا ازديمان فلا يقال لواحد من هذه القبائل عسان وان كان من اولاد ما زن فخالقوا بها  
فكان الذي اقبلوا من تهامة من العرب ما لك وعرو وانباء فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن خلوان بن عمران  
ابن الحاف بن قضاعة وما لك بن الزمير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن وبرة في جماعة من قومهم والحقيقات  
من الحيق بن عمرو بن قيس بن معد بن عدنان في قبض كلهم الحق بن غطفان بن عمرو بن طمسان بن عود منا بن بقدة  
ابن افضى بن دعي بن اياه فاجتمعوا بالبحرين وتخالقوا على الفتح وهو المقام وتقاعدوا على التسفير والتوارر  
فصاروا يذللون الناس وضمهم اسم تنوخ وكانوا يذللون الاسم كانهم عمارة من العاير وقبيلة من القبائل قال  
وهي ما لك بن زهير بن عمرو بن فهم بن جدية بن الارش بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله  
ابن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد الذي تنوخ معه وزوجه اخيه  
لميس بن زهير بن جدية وما لك وجماعة من كان بها من الازد فصاروا كلتهم واحدة وكان من اجمع  
من القبائل بالبحرين وتخالقهم وتعاقدوا من ازمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر وورق البلدان  
عند قتله دارا الى ان ظهر الازد شير على ملوك الطوائف وهم مهمودان له الناس وضبط الملك فقطعت نفس  
من كان بالبحرين من العرب الى ديف العراق وطمعوا في غلبة الاعاج مما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه  
واحتلوا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فاجتمع روسهم على المسير الى العراق ووطن جماعة ممن كان  
معهم انفسهم على ذلك فكان اول من طلع منهم على البحر حيقان في جماعة من قومهم واخلاق من الناس فوجدوا  
الامانيين الذين بناحية الموصل وما يليها يقاتلون الازد واليمن وهم ملوك الطوائف وهم ما بين نقر قرية  
من سواد العراق الى الابلّة والطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد العراق فصاروا  
بعد اشلاء في عرب الانبار وعرب الحير فهاشلاء فقيض بن معد منهم عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن  
الحارث بن مالك بن عيم بن غارة بن الخن ومن ولد النعمان بن المنذر ثم قدمت قبائل تنوخ على الازد واليمن فارتلم  
الحيرة التي كان قد بناها تحت نصر والانباء واقاموا يد يثون للقيم الى ان قدمها تتبع ابو كرب فخلت بها من لم يكن له  
نهضة فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جميل

وغزانا تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن

فصاروا في الحيرة من جميع القبائل من مدح وحمير وطى وكلب وتيم ونزل كثير من تنوخ الانبار والحيرة الى طيف الفرات







فوقيا فيصيب عندها في الفرات قال امرأة ترى أخاها  
 أنا شجر الخابور ما لك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف  
 فتي لا يحب لزيد الأمن التقى ولا المال الأمن قتي وسيوف  
 وقال الاخطل  
 اراعلك بالخابور فوق واحال ورسم غفته الريح بعدى باذبال  
 ولة الريح بن أبي الحقيق اليهوى من بنى قريظة  
 دور غفقت بقرى الخابور غيرها بعد لا ينسوا في الريح والمطر  
 ان تزدرك من كان يسكنها وحشا فذا صروفا لدمروا الغير  
 حلت بها كل مبيض تراشها كانها بين كتمان النقا البقر  
 وانشد بن الاعرابي  
 رات نافتى ماء الفرات وطيبه امر من الدفلى الزعاف وامترا  
 وحت الى الخابور لما ران به صباح النبط والسفين المغيرا  
 فقلت لها بعض الحنين فان بي كوجدك الا انى كنت اصبرا  
 والخابور خابور الحسنية من اعمال الموصل شرق دجلة وهو نهر من جبال علبه على واسع وقرى في شمال  
 الموصل في الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ويصب في دجلة وفخرجه من ابرار الزوزان ولة المسعودى فخرجه  
 من ارض ارمينية ومصبه في دجلة بين بلاد ناسورين وقيسا نومن بلاد فردى من ارض الموصل خارج  
 بعد الالف جيم قال الرازي موضع خاخ بعد الالف خاخ مجة ايضا موضع بين الحرمين يقال له روضة  
 خاخ وهو قريب حمراء الاسد من المدينة وذكر في احوال المدينة جمع حجي والاحياء التي حجت النبي صلى الله  
 عليه وسلم والخلفاء بعده خاخ وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه فاتوا به  
 قالوا خاخ مشترك فيه منازل لمحمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى الرضا وغيرهم من الناس وقد اكرمت  
 الشعراء من ذكره قال لقصبة لزيدي حديثي عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه لما قال الاوص  
 يا موقدا النار بالعلياء من اضم او قد فقدت شوقا غير مضطرم  
 يا موقدا النار اوقدها فان لها سنا بهج فواد العاشق السدم  
 نار يضئ سناها اذ تشب لنا سعدية لها يشفى من السقم  
 ولا طربت لسجوات ناسله ولا تنورت تلك النار من اضم  
 ليست لياليك في خاخ بعاشدة كاعهدت ولا ايام ذي سلم  
 عنى فيه مقبلة وشاع الشعراء في المدينة فانشدت سكينه وقيل عايشه بنت ابي وقاص قول الشاعر في  
 خاخ فقال قد اكرت الشعراء في خاخ ووصفه لا والله ما انتهى حتى انظر اليه فبعثت الى فلانها فتمت فتمت  
 على بقللة والبسته ثياب خمر من ثيابها ولة امص بنا نفق على خاخ ففني بها فلانها قالت ما هو الا ما  
 قال ما هو الا هذا وقالت لا والله لا ابرم حتى اوقى بمن يهجوهم فمخلو ليعملوا يتذكرون شاعر اقرى بها فمهم برسول  
 اليه الى ان قال فتمت واه انا اجموه قالت قل فقال خاخ الخ تقو ثم تغفل عليه كأنه تخنع  
 فقلت هجوتهم ورب الكعبة لك البغلة وما عليك من الثياب وروى ابو عوانة عن البخاري خاخ بالجم في لوز  
 وهو منه على البخاري وحكى المصائدي انه موضع قريب من مكة والاول اصح وكانت المرأة التي ذكرها على  
 والزبير واخذ منها الكتاب الذي كتبه طاب بن بلنعة انما ذكرها بروضه خاخ وذكره بن الفقيه في  
 حدود الفقيه وقال هو بين الشوط والناسفة وانشد الاوص بن محمد

طربت

طربت وكيف تطرب ام تصابا وراسك قد توشح بالفتير  
 لغاية تحمل مضاب خاخ فاسقف فالدواع من حضير  
 خاخ خسر يفتح الخاء الثانية وسين هملة وواو قرية من قرى درغم على فرسخين من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم  
 سعد بن سعيد الخاضري خادم ابو علي اليوناني الفقيه يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق  
 ابن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن عطية بن يحيى الدارغمي الخاضري السمرقندي ابو بكر النيسابوري  
 الاديب كان والده من خاضري سمرقند سكن ساور وولد عتيق بها وكان اديبا شاعرا حسن النظم  
 يحفظ الكتب في اللغة سمع ابا بكر الشبروي و ابا بكر الحسين بن يعقوب الاديب كتب عنه ابو سعد بخوارزم  
 وكانت ولادته في ربيع اربع سنة سبع وسبعين واربعمائة ومات بخوارزم سنة ستين وخمسمائة  
 خاخ اخره راء موضع بالري منه ابو اساميل ابراهيم بن المختار الخارزي الرازي سمع محمد بن اسحاق بن بشارة  
 ابن الحجاج روى عن محمد بن سعيد الاصمعي ومحمد بن حميد الرازي قاله الحاكم ابو احمد خاخ بان من نواحي بلخ منها  
 احمد بن محمد الخارزي حدث عن محمد بن عبد الملك المروزي قاله بن مائة حكا عن علي بن خلف خاخ راجع بعد الالف  
 راء مكسورة وجيم قرية من نواحي تونس ينسب اليها ابو القاسم بن محمد بن ابي القاسم الخارجي الفقيه على مذهب  
 مالك بن انس مات قبل السماية واخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في دولة عبد المؤمن ذاكرم ورياسة  
 وتوفي في سنة ثلاث وستمائه الخاخ راء من قرى اليمن من اعمال صنعاء من خلاف صداء خاخ راء بعد الالف  
 راء ثم راء ثم نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور ومن عمل بشت بالثين المجية والجم يقولون خاخ راء الكاف  
 وقد نسبوا اليه على هذه النسبة ابا بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع محمد بن يحيى لذهيلي وروى عنه  
 ابو احمد بن الفضل الكرابيسي ويحيزان يقال ان اصله مركبي من خاراى ضعف وزج اى هذا الصنف من السودان  
 وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم والادب منهم احمد بن محمد صاحب كتابا لشكاه في اللغة وروى  
 ابن الحسن بن يوسف بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارزي كان اجدا لفضلاء اخذ الكلام واصولا للفقه  
 عن اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى دوس الجويني الى المعالي وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها  
 على ابي المظفر السمعاني وابي محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين نوعا من العلم  
 وقصده بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي ومولده في سنة خمس واربعمائة خاخ راء بعد  
 الالف راء واخرا كاف جزيرة في وسط البحر الفارسي وهي جبل عال في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبادان  
 تريد عمان وطابت لها الريح وصلت اليها في يوم وليلة وهي من اعمال فارس مقابلها في البرجانية ومهر وبان  
 تظهر هذه من هذه للجدي النظر فاما جبال البرقا فها ظاهرة جدا قد جنتها غير مرة ووجدت ايضا قبرا يزار  
 وينزل رزق اهل الجزيرة انه قبر محمد بن الحنفية والتواريخ قاي لة ابو عبيدة وكان ابو صفرة والد المهاب  
 فارسي من اهل خارك قطع الى عمان وكان يقال له بشجرة ففرب ففيل ابو صفرة وكان بها حاكما ثم قدم  
 البصرة فكان بها سائسا للعثمان بن ابي العاصم الثقفي فلما هاجر قالا زاد الى البصرة وكان معهم في الحروب فوجدوا  
 بخاخ في الحروب فاستلوا طوه وكان مما استلوا العرب لذلك كثير فقال كعب الاسقرى يذكرهم  
 انتم شباش وبه سودان محترا وشجرة وموس حشوها الفلت  
 لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فهم يقال على اكتافها عنف  
 ولة الفزدق  
 وكان لابن صفرة من نسب ترى بلبانه اثر الازمار  
 بخارك لم يقدر فرسا ولكن يقود السفن بالرس المغار  
 صار نون ينضج في الحامم ببق الماء من خشب وقار  
 ولوردة ابن صفرة حيث صفت عليه القافا رضاء صفار  
 وقد نسب اليها قوم منهم الخاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو القاريل



من كل شئ قضت نفسي ما أربها  
الأمن الطعن بالقضاء في التين  
لا غرض من الرضا في منة قنية  
والفرس اجود ما بقي بسر قين

وابوهام المصلي بن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة البصري ثم الحاركي يروي عن سفيان بن عيينه وحماد بن زيد روى عنه ابو يوسف يعقوب بن اسحاق القلوسي ومحمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس احمد بن عبد الله الحاركي البصري روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي الاثرقي والقاضي **الخازن** بعد الالف زاي مكسورة كزارواه الاثرقي وغيره ثم راء وقد حكى عن الاثرقي انه رواه بفتح الزاي ولم اجد انا كذلك بخطه كانه ماخوذ من خز العين وهو انقلاب الحذف نحو اللخاظ وهو نهر بين اربل والموصل ثم بين الزاب الاعلى والموصل وعليه كوره يقال لها **الخازن** بسمون الخازن بريشو مبداه من قرية يقال لها **أربوت** من لهما ناحية بخارونج من بين خلبتا والعراينة وينحدر الى كورة المرج من اعمال قلعة شوش والعراق الى ان يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم بن مالك الاشتر لقتل في ايام المختار يومئذ قتل زياد القاسق وذلك في سنة ست وستين للهجرة **خاست** بسين مهملة وتاء مثناه وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظة بجيمه قال ابو سعد دعي بليدة من نواحي الخرج قرب اندراب ينسب اليها ابو صالح الحكم بن المبارك الخاسي روى عن ابن زياد روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين **خاش** مثل الذي قبله الا ان شينه مجة قال ابو سعد دعي من قرى بلخ ايضا ويقال لها خشت ايضا ينسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح الحكم بن المبارك الخاشي البلخي الخافض حدث عن مالك وحماد بن زيد وكان ثقة كان بالري سنة ثلاث عشرة ومائتين كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولعله وهم **خاشي** قال العرائس هوام موضع في بلاد الذي قبله خاشك مدينة مشهورة من مدن مكران وفيها مسجد يزعمون انه لعبد الله بن عمر خاصة لابن ابي وكان وادي اخير وادي السمرقند وادى اللذان قسمت عليهما خيبر وادى الكعبة الذي خرج في خمس اسره ورسوله وادى القرى وغيرهم **الخافقين** بلفظ الخافقين وهما عوآن محيطان بجانبى الارض جميعا قال السمعاني الخافقان طرف السماء والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب يقال له الخافق هو لفظ فقلبو المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا المغربان وكما قالوا الابوان والخافقين موضع معروف **خاكا** وان بعد الكاف سين مهملة وبعد الالف راء واخره نون موضع **خاكة** وادى من بلاد عذرة كانت فيه وقعة عن نصر عن العمري قال **لبرز** بفتح اللام والباء موحدة ثم راء ساكنة واخره نون من قرى سرخس عن ابي سعد منها جعفر بن عبد الوهاب قال عمر بن الحرف يروي عن يوشن بن بكرة وغيره **خاكا** اباذ من قرى سرخس ايضا منسوبة الى خالد ومن معناه ماعارة خالد والمشهور منها امام الدنيا في عصره ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن الخالد اباذى المروزي صنف الاصول وشرح المختصر للزنى وقصده الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده سبعون من مشاهير العلماء وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها الى مصر فاجلس مجلسا شافعا في حلقته فاجتمع الناس عليه ومات بصر سنة اربعين وثلاثمائة وخاكا اباذ ايضا من قرى الري مشهورة **الخالد** تير قرية من اعمال الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد بن هاشم بن وعله بن غرام بن يزيد ابن عبد الله بن عبد منبه بن يثرب بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران كذا نسبها السري وغيره في شعره

ولقد حميت الشعر وهو بمعشر  
وميم سوى الاسماء والالقب  
وضربت عنه المدعين وانما  
عن حوزة الاداب كان ضرابي  
فقدت بنبط الخالدية تدعى  
شعري وترفل في جبر ثيابي

وقد لا ايها

ومن عجبان الغنيين ابرقا  
مغير بن في اقطار شعري وارعدا  
فقد نقلوه عن بياض مناسبي  
الى نسب في الخالدية اسودا

وقد نسب بهذه النسبة الحسين بن محمد بن احمد الخالدي الشاهد منسوب الى سكة خالدينيسا يور مع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ولم يقتصر عليه فخطابه غيره فضعفه الحكم خالدينيسا يور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي الشاهد سمع ابا بكر بن محمد بن خزيمة ولم يقتصر عليه فحدث عن شيخ اخيه **الخا** لاسم كورة عظيمة من شرقي بغداد الى سور بغداد وهو اسم محدث لم اجد في كتب الاوائل ولا تصنيف الاواخر وانما هو اليوم مشهور ولعل كشف عن سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب لديره ان نهر الخالص هو نهر المهدي **خالصة** قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة بين الاجفر والخزيمية بطريق مكة من الكوفة على ميلين من الاغر وبينها وبين الاجفر احد عشر ميلا والخن خالصة هذه التي نسبت هذه البركة اليها هي الجارية السوداء التي كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الخلق الفاخرة قال بعض الشعراء  
لقد ضاع شعري على بابكم  
كما ضاع دُر على خالصة  
فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه بما بلغه عنه فقال يا امير المؤمنين كذبوا انما قلت  
لقد ضاع شعري على بابكم  
كما ضاع دُر على خالصة  
فاستحسن الخليفة تخلصه وامر له بجارته حسنه بعد ان اراد ان يفتك به وبلغ ان هذه الحكاية حوض بها في مجلس القاضي ابى علي عبد الرحيم النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عيناه فابصر وهذا من لطيف الاختراع وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناته وليس بها سوق ولا فناء وهي على بحر الجبل لها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحدثني ابو الحسن علي بن باديس انها اليوم محلة في وسط بلزم وبلزم يحيط بها الخا في لغتهم يتصرف الى معان كثيرة فتوفت الحصر والخال اسم جبل تلقاء الدثينة لبني سليم وقيل في ارض عطفان واشد  
اهاجك بالخال الحمول الدوافع  
فانت لموها من الارض نافع  
والخال ايضا موضع في شق اليمامة وذات الخال موضع اخر قال عمرو بن معدى كرب  
وهم قتلوا بذات الخال قيسا  
واشعث سلسلوا في غير عهد  
يكتب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال خاله هو موث الذي قبله وهو ما لا يكذب بن وبرة في بادية النخا  
قال النابغة

بحالة اوما الزمانة او سوى  
مطية كلبا ومياه المواطر

ويروي بالحا المملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو واستسقى عدى بن الرقاع بنى حجر من بنى زهير بن جناب الكلبيين وهم على ما لم يقال له خاله وفيه جفر يقال له القتيبي كانت بنو ثعلب قد دعت فيه فوقع ثعلب في القتيبي وزعم انه وجد لقب في التراب فاقنتل بنو ثعلب في ذلك الجفر حتى كادت تقاها ثم اصطلمحو اعلى ان ملاوة حجارة وقتلوا واحفروا ما حوله فموضع القتيبي من خاله معروف ويقال لما حوله القتيبيات قال عدى بن الرقاع

غابت سراة بنى جحر ولو شهدوا  
يوما لا عطيت ما ابغى واطلب  
حتى وردنا القتيبيات ضاحية  
في ساعة من بهار الصيف للتهب  
فجاء بالبارد العذبا لللال لنا  
مادام يمسك عودا ذابا كرب  
من ما خاله حياش بدنته  
فما توارثه الا وجاه والعقب

الاجاد عوف بن سعد وكعب بن سعد من بنى ثعلب والعتب عتبة بن سعد وعتاب بن سعد وعتبان ابن سعد خا مرجيل بالجواز من ارض ملك قال الطاهر بن ابي هالة

فبينما هم ما بين قننة خامر  
الى القبيعة الحمراء ذات القناث

خان ام حكيم موضع قريب من الكسوة من اعمال حوران قرب دمشق ينسب اليها ام حكيم بنت ابي جهل بن هشام **خا** نجاه لادري من هو الا ان شبرويه قال محمد بن عبد الله بن عبدان الضوفي ابو بكر يعرف بالخافض الخا نجاه



روى عن ابن هلال وابن تركان وغيرهما ما ادر كنهه لصغير سني وحدثني عنه عبدوس وكان صدوقا احده  
مشايخ الصوفية في وقته ذكره في الطبقة للادوية عشر من اهل همدان قالوا همدان محله بهمدان او قرية  
من قراها والله اعلم **خاسا** بكسر الخاء والسين مهلة قرية من قرى خرماذان ينسب اليها احمد بن الحسن بن  
احمد بن علي بن الحسين بن ابي سعيد الخاسري سمع من ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الكرم وغيره قاله يحيى بن منده  
**خاتمة** لابي الهذيل يقال ان اياه بن تارم تزل مع اخرتها بنهما وما والاها حتى وقعت بينهما حرب فظاها  
معه ورعيه ابنا تارم على اياه فالتقوا بناحية من بلادهم يقال لها خاتمة وهي اليوم من بلاد كنانة بن خزيمه  
فهزم متا اياه وظهروا عليهم فخر جراح من تمامه فقال احمد بن حفص بن قيس بن عيلان في ذم اياه

ايا ايوما خاتمة قد وطئنا  
تراوى بالفوارس كل يوم  
فابنا بالنها وبالسبايا  
عصا بالحرب يحيى المحجر بنا  
واصفوا في الديار محمد لنا

**الخاتمة** موضع بالمدينة وهو مجمع لمياه اوديتها الكبار الثلاثة بطمان والعقيق وقتناه **الخاتمة** بعد  
الافزون مكسورة وفاق تانثا الخاتمة وهو مستبعد للكرامية بالبيت المقدس عن العمري **خاتمة** بلدة  
من نواحي السواد في طريق همدان من بغداد بينها وبين قصر شيرين ست فراسخ من ريد الجبال ومن قصر شيرين  
الى طوان ست فراسخ في مسعين مهمل وضمان فحين عين للنقط عظمى كثيرة الدغل وبها قنطرة على واديها  
عظيمة تكون اربعة وعشرين طاقا كل طاق يكون عشرين ذراعا عليها جادة خراسان الى بغداد وتنتهي قصر  
شيرين وقلعة بن الوغل التغلبي

كانت يا ابن الوغل لم تر غارة  
على كل محبوك السراة ونفزع  
ويوم بيا جسر كيوم مقيلة  
ويوم با على خافقين شربته  
وسه يوم بالمدينة صالح  
كورد القطار النهي المعيف المكدر  
كيت الاديم يستحق الحزور  
اذا ما اشتغل الغاري الشرب وهجرا  
وطوان طوان الجبال وتشترا  
على لذة منه اذا ما تيسرا

وقال البشاري وخاتمة ايضا بلدة بالكونة والله اعلم **خان** بفتح اللام موضع بفارس وقلعة  
موضع باصهان وهي مدينة حسنة ذات سوق وعارة وخرج منها طائفة من العلماء بينها وبين اصبهان  
يومين وينسب اليها الخافي منها محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمدان المعروف بالخيخي ابو عبد الله الخافي سكن  
خان لجان حدث عن الطبراني وابي الشيخ وطبقتهما ومات سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وكان بها قلعة  
قديمة حصينة ملكها الباطنية خربها السلطان محمد في سنة سبعين وخمسمائة **خاتمة** بلدة بعد الافزون  
وبعد الواو قاف مدينة على الفرات قرب الرقة واليه الله اعلم ينسب ابو عبد الله محمد بن محمد الخاتوني  
حدث عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصرمي المعروف بابن الطيوري سمع منه ابنه محمد بن  
شرفي بغداد منسوب الى وردان بن سنان احد قواد المنصور وكان عظيم الخيرة جدا قال وكتب له عباس  
المنصور في المنصور في جواب ولة في اخرها ويهبل امير المؤمنين لحية وردان اذ قد اباها في هذا الشأن  
فوقع المنصور بقتل حواجبه وتحت لحية وردان لأكرامه ولاغزاة **خان** موضع باصهان في  
في الاصل وهو المنازل التي يسكنها التجار ينسب اليها ابو احمد محمد بن عبد كونه الخافي اصبهان  
خان لجان فنبأ في شطر هذا الاسم وهو مدينة هذا القطر كما ذكرنا قبل وكان رجلا صالحا من وجود  
هذه البلدة ورد اصبهان وحدث بها عن بغداد بين والاصبهان في سنة **خاتمة** بلدة  
بعد الافزون ثم ياء مشناه من تحت وجيم واخره راء بليدة بين بغداد واربيل قرب دجلة في نهر هاشم  
ابن عتبة بن ابي وقاص نزلت عليه اليه سعد بن ابي وقاص خا ورا كرم مدينة بكورة في جنوب فوات  
افتتحها عقبه بن عامر سنة سبع واربعين بعد ما نعة وقتل اهلها وسباهم

وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن محمد الخاتوني له ثبت سموات بخط والده وفي اخرها وكتب ابو محمد  
ابن ابي الحسن حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر انه لقي جماعة من الائمة المشهورة منهم ونيه انه سمع  
بنيسابور من شيخ الدين ابي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي الخزازي عن الواحد بن ابي سعيد عبد الصمد المقرئ  
وابو القاسم زاهر بن طاهر السامي وابو محمد القاسم بن محمد بن ابي منصور الطوسي يعرف بعباسه وابو  
الحسن عبد الغفار الفارسي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفارسي وابو الفضل احمد بن محمد الميذاني وابنه سعيد  
قالوا ركة كتابا حامدا لقرائي وانا ابن اربع سنين ولقي ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري وقال لسمع منه الكتاب  
والفضل اجاز لا يكره محمد بن يوسف بن ابي بكر الاربلي ايام الملك الناصر صلاح الدين ولا بن اخيه محمد بن يوسف  
ابنا اذ شير يوسف في سلخ ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمسمائة وذكر ان له من التصانيف كتاب  
التلويح في شرح المصباح وكتاب الشرح والمبيان والاربعة المنسوب الى ابن ودعان وكتاب شرح حصار ايام  
وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة ابي الحسن مع النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب النقاوة في الفرائض وكتاب  
الغيب والتك في الفرائض وكتاب القواعد والقواعد في الفرائض وكتاب الادوات وكتاب  
الغريب ومنها صديقنا اديب تيريز احمد بن ابي بكر بن ابي محمد مات شابا في سنة عشرين وستمائة **خاوس**  
بفتح الخاء اول وسين مهلة بليدة من ما ورا النهر من بلاد اشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد  
وربما عوض بدل السين صا دينسب اليها ابو بكر بن عبد الرحمن الخاوسي الخطيب روى بسرقند عن ابي الحسن علي بن  
سعيد المطهرى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي **الخاتمة** بعد الافباء وهو ورواسم فاعل من الخوخ  
وهو الجبل الابيض في روبة كايولوج الخوخ بين الاجبال والخرم ايضا من مخرج الوادي وهو اسم جبل بقاله اخر اسم  
تابع ذكرها ابو جرة السعدي في قوله

والخاتمة الجوز آت عن شما تلهمم  
والناتع النفع عن ايامهم يقيم

**الخاتمة** ثنية الخاتمة في يعقوب الخاتمة شعبتان تدفع واحدة في عنقه والاخرى في بيليل وهو وادي  
الصفراء قال كثير

عرفت الدار كالحلل البوالي  
دبار من غيرة قد عفا هنا  
نعف الخاتمة الى بعال  
تقادم سالف الحب الخوال

### باب الخاء والباء وما يليهما

**خبي** يكون الباء والهمزة واد بالمدينة الى جنب قبا وقيل خبي بالضم واد منجد ومن الكاتب ثم ياخذ  
ظهر حرة كتب ثم بصير الى قاع الجرح لسفل من قبا وخبي ايضا موضع بجند **الخاتمة** بفتح الخاء واد  
والخاتمة موضع قريب من المدينة وكان على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل ان  
يبرد والخاتمة في كلامهم الارض الخوخ ذات الحجارة ويقال فيها الخاتمة ذكره بن الفقيه في نواحي العقيق بالمدينة  
وقال ابن شهاب كان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عريضة كانوا مجهودين مقررين فانزلهم  
عنده وسألوه ان ينجيهم من المدينة فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاء لم يقبض الخبار ورا  
الحمي وقال ابن اسحاق وفي جادة الاولى غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فسلط على نقب بني ديار  
من بني النخلاء ثم على قبا والخاتمة بالخاتمة كذا وجدت مضبوطا مقيدا بخط ابي الحسن بن الفرات بالخاتمة المهمل  
واباء المشددة والمشهور الاول خبا بر من عال حيا باليمن خبا شغل بني يشكروا ليامه خبا في بني خازم  
واخره قال يروى عن ابي سعيد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين بن الطيوري ذكره ابو  
القاسم زاهر بن طاهر السامي وروى عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الفارسي وابو الفضل احمد بن محمد الميذاني وابنه سعيد  
قالوا ركة كتابا حامدا لقرائي وانا ابن اربع سنين ولقي ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري وقال لسمع منه الكتاب  
والفضل اجاز لا يكره محمد بن يوسف بن ابي بكر الاربلي ايام الملك الناصر صلاح الدين ولا بن اخيه محمد بن يوسف  
ابنا اذ شير يوسف في سلخ ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمسمائة وذكر ان له من التصانيف كتاب  
التلويح في شرح المصباح وكتاب الشرح والمبيان والاربعة المنسوب الى ابن ودعان وكتاب شرح حصار ايام  
وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة ابي الحسن مع النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب النقاوة في الفرائض وكتاب  
الغيب والتك في الفرائض وكتاب القواعد والقواعد في الفرائض وكتاب الادوات وكتاب  
الغريب ومنها صديقنا اديب تيريز احمد بن ابي بكر بن ابي محمد مات شابا في سنة عشرين وستمائة **خاوس**  
بفتح الخاء اول وسين مهلة بليدة من ما ورا النهر من بلاد اشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد  
وربما عوض بدل السين صا دينسب اليها ابو بكر بن عبد الرحمن الخاوسي الخطيب روى بسرقند عن ابي الحسن علي بن  
سعيد المطهرى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي **الخاتمة** بعد الافباء وهو ورواسم فاعل من الخوخ  
وهو الجبل الابيض في روبة كايولوج الخوخ بين الاجبال والخرم ايضا من مخرج الوادي وهو اسم جبل بقاله اخر اسم  
تابع ذكرها ابو جرة السعدي في قوله

والخاتمة الجوز آت عن شما تلهمم  
والناتع النفع عن ايامهم يقيم



ولد ونشأ - ثمان بالفتح والتشديد في بصرى خبز جبل بين معدن البقرة وقيل جبان وجبات  
 خبز بخرقوله والخبز الرجل الخداع تقول خببت يا رجل خبثا وقد روى بفتح الخاء وهما لغتان فيه  
 وقد بسطت في الخبز فيما بعد اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخبثام ليل إلى الخبز وفي شعر  
 أبي ذؤاد الخبز اسم موضع ولا أدري هو المقدم ذكره أم غيره  
 أقصر الخبز من منازل اسماء فنجنتا مقادير فالأطيمه  
 وقد نزل الخبز ما لغني قريبا لكونه خبز بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره فامعة باثنتين وهو في  
 الأصل المصين من الأرض وفيه زمل وقيل أبو عمر والخبز سهل في الحارة وقد روى عن الوادي العميق الوطن  
 نبت مزروبا للعصاة وقيل الخبز ما ينظم من الأرض وغضفاً خرجت منه أفنيت إلى سعة والجمع  
 الخبوت وهو غم الصغار بين مكة والمدينة يقال له خبز الجبش وخبثا أيضاً ماء للخب وخبثا بين مكة  
 والمدينة وخبث من قري زيد بالعين خبز بضم أوله وتسكين ثانيه ثم ثمانية منقطه باثنتين من فوقها  
 وآخره عين ميملة هكذا ضبطه العراقي وقد روى بوزن طحلب اسم موضع ولا أدري ما أصله خبز بفتح أوله  
 وسكون ثانيه ثم جيم مفتوح ثم باء أخرى بفتح الخبز اسم موضع جاء ذكره في سنن أبي داود والخبز شجر  
 يعرف بها خبز بوزن زفر قرية من أعمال دمار باليمن خبز العذوق والخبز القاع الذي نبت السدر  
 والعصاة وقد صاحب لعين الخبز شجر في بطن روضة يبقى الماء فيها إلى القيض وفيها نبت الخبز وهو  
 شجر السدر والأراك وحولها عشب كثير ويسمى الخبز والجمع الخبز هكذا وصف أهل اللغة الخبز فاما عرب  
 هذا العصر فإن الخبز عند الماء المحقق كالغدير يري دون اليه ولا أصل له عند العرب وقد لا ينال في  
 عذوق الشجر وهو نبات إذا طال نبتة وثمرته عذوقه وخبزاء العذوق معروفة بناحية الصمان عن منتهى  
 ويوم الخبز من أيام العرب وخبزاء صائف بين مكة والمدينة قال مسعر بن اوس  
 يقد قد يعبث بخبزاء صائف فذوالخضر قوى منهم وقد روى  
 خبز بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره راء والخبز في اللغة السدر والأراك وانشد  
 فجاءت أنوار الربيع فهالكت عليك رياض من سلام ومن خبز  
 والخبز موضع على ستة أميال من مسجد سعد بن أبي وقاص فيها بركة للتخاف وبركة لأم جعفر ويزان رشا  
 خمسون ذراعاً وما قليلاً الماء عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج كان والخبز من مناقع المياه ما خبز  
 المسيل في الروس فيخوض الناس إليه كزاد أبو منصور وخبز علم بلديدة قرب شيراز من أرض فارس فيها  
 قبر السيد أبي الحسن بن أبي الحسن البصري ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم الفضل بن حماد الخبزي صاحب  
 المسند الكبير حدث عن سعيد بن مريم وسعيد بن عفير وغيرهما وأبو العباس الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخبزي  
 ابن بنت الفضل بن حماد أبو حنيفة وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلخيص وله تصنيف مثله قال ابن طاهر فاما  
 الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخبزي فلقب بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن إبراهيم الخبزي القزويني الأديب  
 جد محمد بن ناصر السلمي لأمه خبز بفتح أوله وكسر ثانيه وراء ميملة وهو لغة في الخبز يقال خبزاء وخبزة  
 للأرض التي تذب السدر وهو علم الماء لبي ثعلبة بن سعد بن أبي الربزة وعنده قلب لا شجع وأول أجبله  
 هذا الخبز من ناحية المدينة الخبزة خبز بن بفتح أوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مشددة من تحتها ونون  
 قرية من أعمال نيسابور ينسب إليها أبو علي الحسين بن الليث بن مذكور الخبزي البستي توفي في جاسنة  
 سبع وسبعين وثلاثمائة خبز بضم أوله وتسكين ثانيه وزاي حصن من أعمال نيسابور من أرض نهماء مكة  
 الخبز بفتح أوله وثانيه وآخره طاء ميملة ومراسم لما يخط من شجر العصاة وغيره ويجمع فيعلم به الدواب  
 مثل العصر من العصر وهو علم الموضع في أرض جهنم بالقبيلة وبينهما وبين المدينة خمسة أيام وهي بناحية  
 ساحل البحر بنقل قول الرضي وذكر خبز من نواحي كرمان ثم قال في ناحيتها خبز وبق خبز بفتح أوله  
 وثانيه وسكون الزون قرية من قري بلخ يقال لها الخوزن ذكر في الخوزن جوسان بفتح أوله وضم ثانيه

الخبز

وبعد الواو الساكنة شين ميملة وآخره فون بلديدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة استوار منها أبو خازن  
 محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الخبزي شافى الحافظ الاستوازي رجل وسمع الكثير سمع أبا علي بن  
 أحمد بن أحمد الخبزي وأبا الهيثم محمد بن مكي الكشمغري وغيرهما وروى عنه أبو اسماعيل بن عبد الله الجرجاني ومات  
 سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة الخبز بوزن قيل بفتح أوله من خبثا الشئ خبثاً وهو موضع قريب من  
 ذي قار كنت فيه بكر بن وائل للأعاجم في ذي قار كانا نهم خبثاً وفيه خبزة أرض ذات رمل عن نصره لا يخل  
 فتنهت عنه وولي يقتري رملاً خبزة تارة ويصوم  
 خبز تصغير خبزة وخبز فاما خبزه بالكسر فقال بن شميل طريق لينة مبيات ليست بخبزة ولا سهلة  
 وهو إلى السهولة أدنى وانكره أبو الرقيش وقال الأصمعي الخبزة طريق من رمل وسباحة لأبو عمرو والخبز  
 بالفتح سهل بين حزين يكون فيه الكاء وانشد قوله عدى بن زيد  
 تجني لك الكاء ربعة بالخبز تندي في أصول القصيص  
 وقيل ذلك وهو علم الموضع بعينه وانشدوا  
 اتجمع أن اطلال الخبز وشافها تفرقنا يوم الخبزي على ظهر  
 وقال نصر خبزي موضع بمصر قال كثير  
 اليك بن ليلى يفتي العيس صحتي ترمي بنا من مبركين المناقل  
 تخلل أحوال الخبزي كاشها قطا قارباً عدا حلوان ناهل  
 رواه أبو عمرو والخبز قال ابن السكيت هو تصغير الخبز بالباء موحدة وهو أسفل سيل ينبع حين وجه  
 البحر وخبز بمصر خبز تصغير خبز آخره فاء وقد تقدم تفسيره وهو ما بالعالية ويشترط فيه اشجع عيسى  
 وفي شعرنا بفتح بنى ذبيان  
 إلى ذبيان حتى صبتهم ودونهم الرباع والخبز  
 قال أبو عبيدة هما ما أن لبني عيسى واشجع والكبير  
 وفي الناس عن سلمى وفي الكبر الذي أصابك شغل الحب المطالب  
 فزع عنك سلمى إذا في النائي ونها وحلت بالكاف الخبز فقال  
 الخبزيات فبن الأعراب هي خبراوات بالصلعاء صلغاء ما وية وانما سميت خبرات لأنها خبرت في  
 الأرض بمعنى الخفضن والطمان وانشد للجهمي  
 ليست من الآتي تدهي بالطنب ولا الخبزيات مع الشاء العيب  
 حيث ترى بل بن زيد بن صلب ترى نصيباً كشفا بين الحرب  
 شمس صوخ وحرور كاللهب  
 الخبزي بلفظ الخبزي لما كثر بفتح أوله وكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن ذات تمور وماؤها من القن  
 وقد لحنه خبزي بفتح أوله وذكرنا الفقيه أنه لم يطرده أخطأ فطاً وانما تكون الأساطير حوالها قال  
 وربما أخرج الرجل بن في السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من الحب الخاق عن العادات والعهد  
 في هذه الحكاية عليه وقال الرضي ويكتف جاني بكرمان عرضاً القفص من جانب البحر وخبزي من جانب البحر  
 وخبزي طرف بلاد فلهود قد مسخ الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتهما حق وبق خبزي بفتح أوله  
 وكسر ثانيه وتشديد ياءه موضع بين الكوفة والشام وخبز الواج وخبز معقول خبراوان في الملقى من  
 جراد المروث يكتفي خبزة من نيم والخبز أيضاً موضع قريب من دير قار عن نصره  
**باب الخاء والتاء وما يليهما**  
 خبز بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدر بند وهو باب أبواب خبز بفتح أوله وتشديد

ثانيه



مدينة من نواحي جبال عمان والخت عند العرب الطعن والاستحباب والشيء الخسيس كانه لغة في خن خن  
بفتح اوله وتسكين ثانيه وراه مفتوحة ثم تاء موضع عن اليماني **خند** بفتح اوله وتسكين ثانيه وراه  
نون بلا مد مجتمعة وراه النهر قرب سمرقند وبعضهم يقول بضم اوله وثانيه مشددة والصواب هو الاول  
وانما الخنل قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة قاله السمعاني وفيه نظر لما  
بقي وينسب اليه السهماني نصر بن محمد الخنلي الفقيه الخنلي شاح كتاب القدرى على مذهب ابي حنيفة  
كان من قرية يقال لها فراسو من محلة خيم ميانه من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض فقهاء الخنفة وكان  
من ختلان وذكر ان النسبة اليها الخنلي **خنل** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح هاء البشارى كورة واسعة  
كبيرة المدين منهم من ينسب بها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون واصنافها الى هبطل وهو ماوراء  
النهر اوجب وهي اهل من صفانيان واسم خطه واكبر مدنا واكثر خيرا وهي على تخوم الهند يقال لغبتها  
هلبك ولها من المدين مرديد بخارا وهلاورد ولاوكند وكاوند وتلمبات واسكندره ومنك وقاله  
الاصطخري في كورة على جيحون ماوراء النهر الخنل والوخش وهما كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد  
وما بين جرياب ووشاب وقال المرادي في الخنل وصاحبها

ابها السالي عن الحارث النذ  
عد من خنل وخنل ارضت  
عرفت بالدواب لا بالناس

وقد نسب اليها قوم من اهل النعم منهم عباد بن موسى الخنلي وابنه اسحاق بن عباد وعمران بن الحسن بن يوسف  
ابو الفرج الخنلي الخنلي سمع ابا الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عباد وابا بكر احمد بن سليمان بن  
زقاف وابا الحسن بن علي بن داود بن احمد لوزني ومحمد بن بكار بن زيد السككي وجماعة كثيرة روى عنه على  
ابن محمد الخنلي وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مرة الاصفهاني وعلي بن الحسن الرضي ورشيد بن  
الحسن بن علي الاهوازي وغيرهم مات في سنة اربع مائة كنه من الخافظ ابي نعيم وقال ايضا اسحاق بن عباد  
ابن موسى بن يعقوب المعروف بالخنلي البغدادي حدث عن حمزة بن عوف بن خليفة وهشام بن القاسم ومحمد بن  
الحسين وحضر بن سعيد الدمشقي وعبد بن مسلم ويعقوب بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم بن محمد الرضي وابو  
الحسن بن حوصا وابو الدجاج واحمد بن اسحق بن مالك ومات سنة احدى وخمسين ومائتين **خنل** بضم اوله  
وفتح ثانيه واخره نون بلد وولاية دون كاشغر ووراء بوركند وهي معدودة من بلاد تركستان وهي في  
واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض يقول بتشديد لاء وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان  
ابو داود المعروف بجحاج الخنلي سمع ابا علي الحسين بن علي الرضيني في ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي قال  
قصد في سنة ثلاث وخمسمائة **خنل** بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب والله اعلم

### باب الخاء والشاء وما يليهما

الخنل موضع من نواحي اليمامة عن ابي حفص قال عمارة بن عقيل  
والا يخلو الترمادام منهم شريد ولا الخنل ذات الحارم

### باب الخاء والجيم وما يليهما

**خجاء** بضم اوله قال اليماني قرية بخارا وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب اليها ابو علي محمد بن علي بن اسماعيل  
الخجاري كان ثقة حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الخنلي  
ولد سنة سبع عشرة واربع مائة **خجستان** من جبال هرا منها كان احمد بن عبد الله الخجستاني الخجاني  
بنيسابور مات سنة اربع وستين ومائتين قال الاصطخري خجستان من اعمال باد عيس واهل باد عيس  
اهل جماعة الا خجستان قرية احمد بن عبد الله فان اهلها ساء **خجند** بضم اوله وفتح ثانيه ونون ثم دال  
مهملة في الاقليم الرابع طولها اثنان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وهي  
بلدة مشهورة بماوراء النهر على شاطئ جيحون بينها وبين سمرقند عشرة ايام وهي مدينة مزهرة ليس ببلد

الصق انزه منها ولا احسن فواكه وسطها شجر جار والجبل متصل بها واشد بن الفقيه لرجل من اهلها  
ولم اربدة بازاء شرق ولا غرب بانزه من خجند  
على الغراء نجيب من رها وهي بالفارسية ولترند  
وكاف مسلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان انفذ جيشا وهو نازل بالصق الى خجند  
وفيهم اعشى همدان فزمو فقالوا لا اعشى  
ليت خيلي يوم الخجند له تهزم وعودت في المكر سلينا

وقال الاصطخري خجند متاخمة لغرغانه وقد جعلناها في جملة فرغانه وان كانت مفردة في الاعمال عنها  
وهي في غرب الناس وطولها اكثر من عرضها يمتد اكثر من فرسخ كلها دور وبساتين وليس في عملها مدينة  
غير كند وهي ببساتين دور ومفترشة ولها قرى يسيرة ومدينة فهند وهي مدينة زهرة بها فواكه  
تفضل على سائر فواكه النواحي وفي اهلها جمال ومروية وهو بلد ضيق عايمونهم في الزرع فيجلب اليها من  
سائر النواحي من فرغانه اكثر من سنة ما يقيم اودهم وتخذ السفن اليهم من نهر الناس وهو نهر يعظم  
من انهار تتجمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده ونهر يخرج من بلاد الترك في حد اورد كند ثم يجتمع اليه  
نهر خرشاب ونهر اوش وغير ذلك فيعظم ويمتد الى خشك ثم على خجند ثم على ملك ثم على سبكند فيجري  
الى قارب فاذا اجاوز صيرن جري الى قرية تكون على نية الامراك الغزية فيمتد الى المعزية الحديثة  
حتى يقع في بحيرة خوارزم ينسب اليها جماعة من اهل العلم واخره منهم ابو عمران موسى بن عبد الله المؤدب  
الخجندي كان ادبيا فاضلا صاحب حكم وامثال مدونة مروية حدث عن ابي النصر محمد بن الحكم البزار السمرقندي  
وغیره

### باب الخاء والدال وما يليهما

**خدا** بفتح اوله والقصر قال اليماني وفي كتاب الجهرة خذا بتشديد الدال والمد موضع ولعلها واحد  
خدا باذ بضم اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف البرية وهي من امهات القرى كان منها  
جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم بن حمزة بن يثكي بن محمد بن علي الخدا باذي كان اماما فاضلا صالحا  
عاملا بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفي بها سنة احدى وخمسمائة وكان معه ابنه ابو الحارم  
حمزة فعاد الى خراسان وتوفي به سنة احدى وخمسمائة وكان مولده سنة ست وثمانين بخارا  
**خدا** بكسر اوله ويروى بفتحها العلة من الخذ وهو الشق في الارض قال ابو داود يصف حمولا  
ترقى وبرفعها السحاب كانها من عم موث او ضا لا خدا

**خدا** وقلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذوالخدا وادوالخدا غيرهما **خدا** حصن في بخارا يجمع  
باليمين خدا بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خدا وهو الشق في الارض وهو موضع في ديار بني سليم وخدد  
ايضا عين بهجر خدا الذي في كتاب الساجي كما نوايسمون الكوفة خدا القذاري لثراستها وطيبها وكثرة  
انهارها واشجارها **خدد** وخالق من مخاليف لطائف عن نصر الخدد وضع بخدي قريبا لطائف **خدد** و  
موضع في بلاد الحرث بن كعب قال جعفر بن عليه وهو في السجن فلا تخشى في تخشعت بعدكم لشيء لا يأت  
وبعدا اهل الى نخل النضارات بالضي سبيل وتغريد الحمام المطوق  
سبيل آقي من خد وراه باره جري خناتقان الاراء المشوق  
وسير مع الغنيان كل عشية اباري مطاياهم باد ما سلق

**خدة** بفتح اوله واحدة الخدع وطريق الخدوع اذا كان بين مرة وبخني اخرى وخدة ماء لغني ثم  
لبني عتريف بن سعد بن جلال بن غنم بن غني **خدة** فان بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم راء واخره  
نون من قرى الصغد بسمرقند بماوراء النهر منها الدهقان الامام الحاجج بن ابي بكر بن ابي صادق الخد فواف  
كان فقيها مدرسا يروي الاجازة عن جده لامة ابي بكر محمد بن محمد الملقب القطوا في ولد في شوال سنة ثلاث  
وثلاثين وخمسمائة خديس بضم اوله وكسر ثانيه وياه مشناه من تحت ساكنة وسين مهملة وراه بلد باور



لهم من نفعهم ومنه منها ابو الفاروق محمد بن محمد الخديري روى عن عبد الله بن محمد روى عنه ابو يحيى احمد  
بن يحيى الفقيه السمرقندي **خدا** بضم خاء اوله وكسر ثانيه ويا مشاء ساكنه وبعد الميم المفتوحة نون  
ساكنه وكاف مفتوحة واخره نون من قري كرمينيه من نواحى سمرقند يخص باصحاب الحديث وبها جامع  
ومنها الخليل بن يوسف بن ابي بكر بن ابي عبيد احمد بن عمرو الخديمي كنى سيع ابا احمد بن محمد بن احمد بن  
محفوظ بن الفريسي صحيح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد الخشبي

**باب الخاء والذال وما يليهما**

**خدا** بان بضم اوله وبعد الالف باء موحدة واخره نون من نواحى هراة **خذا** رى بضم اوله وبعد الالف ذال  
وقاف رجل خذا رى سلق وهو ماء بنهامة ملحمة سميت بذلك لانها تسليق شار بها حق بخذا رى سلق  
منه لا لا صغى ولكنا بالجاز ما يقال لها خذا رى وهو جماعة كنانة **خذا** بكسر الخاء سكة خذا  
بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه النيسابوري وابو اسحاق الخذا رى حتى المذهب لخره  
ابو اسحاق الخذا رى سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن هارون الشعبي وخذا رى ايضا واد في  
ديار همدان وخذا رى ايضا ما في ديار بخا سد بنجد **خدا** بضم اوله وبعد الالف نون فري على فريضة ونصف  
من سمرقند منها احمد بن محمد المطوي الخذا رى وقيل محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن شمس السمرقندي  
روى عنه ابو جهم الباهلي وكان الباهلي كذا با وصفا **خدا** قد رى ويقال خلقه وده وهو النفر الذي منه  
المصيصه وطرسوس واده وعين رونه وفيه يقول الشاعر

وما ابالي بما لا في جموعهم بالخذا قد رى من حبي ومن موم  
اذا انكأت على الامام مرتفعا في دبر مران عندي امة كلشوم

وكان بلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم الصائفة قد لا ترا جندا فلما بلغت هذين البيتين الى معاوية  
قال لاجرم والله ليحقق بهم واغاثم جهنم اليهم وقد روى بالقدرة ايضا بالعين المعجمة **الذوات**  
بفتح اوله وثانيه وخره تاء معجمة بالثنتين من فوقها اثنان **خذا** واخره الاذن منكسرها موضع جاء ذكره  
في الاخبار **خدا** بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المشاء من تحت فاد وجدها في كتاب نصر بالقات  
فتحت من ماء لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ونم ماء يقال له الحيفة وهو بمكة خذا الخديفة وهي ملحمة في  
وسط حمص واذا شرب الماء منها سلع عنها قاله الحارث بن نصر والحذق رمين بحمصه او نواة تاخذها بين  
سبائك وتعمل خذا من خشب ترمى بها من السابة والابهام ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه  
فييلة منه بالسلع

**باب الخاء والراء وما يليهما**

خراب بلفظ ضد العارة خراب المعصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف  
بالخر في حديث عن محمد بن اسحاق المصنعي وغيره حدث عنه ابو بكر محمد بن مجاهد وابو الحسين بن المنادي  
**خرا** جري هو على قيسه قريه من قري قرا والعليا على فرسخ من بخارا اسم اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء  
من اصحاب ابي حفص الكبير **خرا** دين بفتح اوله وكسره اله وصورة الجمع من قري بخارا اسم اعجمي ينسب اليها ابو  
موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخرا ديني بروى عن محمد بن ابي رازي ومات في ربيع الاول  
سنة ثلاث واربعين وثلثمائة بخارا **الخرا** الخرا بر صوت الماء والماء خرا بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو  
موضع بالجواز يقال هو قريبا للحنفة وقيل واد من اودية المدينة وقيل ما بالمدينة وقيل موضع بخير  
وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سعد بن ابى وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الخرا من ارض الجاز ثم رجع ولم يلق كيد الخرا  
تائب الذي قبله موضع قريبا للسيليين من نواحى الكوفة له ذكر في الفتح **خراسان** بلاد واسعة احدى  
ما على العراق لزاورة قسبة جوين وبهق واخر حدودها ما على الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان  
وليس ان منها انما هو طرف حدودها وتشمل على مهابات من البلاد منها نيسابور وهراة وهو كانت قسبة

بلغ وطالقان ونسا وابى وردة وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون ومن الناس من يخل  
اعمال خوارزم فيها ويعد ما وراة النهر منها وليس الامر كذلك وفتح اكثر هذه البلاد عنوة وصلحاً ونذكر  
ما يعرف من ذلك في مواضعه وذلك في سنة احدى وثلاثين في ايام عثمان بامارة عبيد الله بن عامر بن كوين  
وقد اختلفت في تسميتها بذلك فقالوا لعل النسابية خرج خراسان وميطل ابناء غانم بن سام بن نوح لما  
تبليت الاسن بيابل فنزل كل واحد منها في البلدا المنسوب اليه يريدان ميطل نزل في البلدا المعروف بالهياطة  
وهو ما وراة نهر جيحون ونزل خراسان في هذه البلاد التي ذكرناها ون النهر فسميت كل بقعة بالذي نزلها  
وقيل خراسم للشمس بالفارسية الدرية وسان كانه اصل الشيء ومكانه وقيل معناه كل سهل لان معنى خر  
كل وآسان سهل والله اعلم واما النسبة اليها ففيتها لغات في كتاب العين الخراسي منسوب الى خراسان ومثله  
الخراسي والخراساني وجمع على الخراسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الاشعرين واششد  
لانكرين بعدها خراسيا ويقال هم خراساني كما يقال هم سوداني وبيضان ومنه قول بشر في البيت  
من خراسان لا يعاب يعني بانه وقال البلاد دي خراسان اربعة ارباع فالربع الاول ابرانشهر وهي  
نيسابور وقهستان والطسين وهراة وبوشنج وباد عيسى وطوس واسمها طابران والربع الثاني مرو  
الشاهجان وسرخس ونسا وابيورد ومرو الروذ الطالقان وخوارزم وامل وهما على نهر جيحون والربع الثالث  
وهو غربي النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ العاريان والنجوزجان وطخارستان والعليا وخشت  
واندراية والبا ميان وبغلان والبالج وهو مزاج بن بسطام ورساق نيل وبخشان وهو مدخل الناس  
الى ثبث ومن اندراية مدخل الناس الى كابل وترمد وهو في شرقي بلخ والصفا نيان وطخارستان السفلى وطم  
وسمجان والرابع ما وراة النهر بخارى والشاس والطار بند والسغد وهو كش ونسف والرو بسان  
واشروسنه وسلام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند والمولف والصحيح في تحديد خراسان ما ذهبنا اليه  
اولا واما ذكر البلاد دي هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان مضموما الى والى خراسان وكان اسم خراسان  
يجمعها فاما ما وراة النهر فهي بلاد الهياطة ولاية براسها وكنك سجستان ولاية براسها ذات نخيل لا عمل  
بينها وبين خراسان وقد روى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة الله اذا غضب على قوم رماهم بها  
وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان راية في جاهلية واسلام فردت حتى تبلغ منهاها ووقل بن قتيبة واهلي  
خراسان اهل الدعوة وانصار الدعوة ولم يزلوا في اكثر ملوك الجمل لما لا يؤذون الى احدثاوة ولا خراجا وكان  
ملوك الجمل قبل ملوك الطوائف تنزل بلخ ثم نزلوا بابل ثم نزل اذ شيرين بابل فارس فصارت دار ملكهم  
وصار بخراسان ملوك الهياطة وهم الذين قتلوا فيروز بن جرد بن بهرام ملك فارس وكان غزاهم فكانوا  
بمكة في طريقه حتى سلك سبيل معطشة مهلكة ثم خرج فاسروه واكثر اصحابه قتلوا ان يملوا عليه وعلى  
من اسر معه من اصحابه بالانطلاق واعطاهم موثقا من الله وعهدا موثقا لا يفرون ابر ولا يجوز حدودهم  
ونصب حجر بينه وبينهم ميثر الحد الذي حلف عليه واشهد على ذلك الله عز وجل ومن حضر من اهله وولده  
اساورته فنوا عليه واطلقوه ومن اراد من اسر معه فلما عاد الى ملكته دخلته الافة والحجة ما اصابه  
وعاد لغزوه ناكثا لا يمانه غادرا بذمته وحمل الجمل الذي نصبه وجعل الحد الذي حلف انه لا يجوز تحولا  
امامه في مسيره يتاول به انه لا يتقدمه ولا يجوز له فلما صار الى بلخ ناسدوه الله واذكروه به فاني الالهاما  
ونكثا فواقوه وقتلوه وجماعته وكثرت واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم الا المشرك وهم قتلوا كرى بن قياد ثم  
اخي الاسلام فكانوا فيه احسن الامم رعية واشدهم اليه مسارعة منا من الله عليهم ونفضا لهم فاسلموا  
طوما ودخلوا فيه سلما وصالحوا عن بلادهم صلحا خف خراجهم وقتلوا منهم ولم يجر عليهم ساء ولم تسفك  
فيما بينهم دما ويقو على ان طول ايام بني امية الى ان اساءوا السيرة واشتغلوا بالذات عن الواجبات انبث  
عليهم جنود من اهل خراسان مع اسم الخراساني ونزع عن قلوبهم الرحمة وابعاد عنهم الرقة حتى انزلوا ملكهم  
عن اخرهم رايوا واحكمهم سنا واطولهم باعاسلوا الى بني العباس وانفذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخلف



بن قيس في سنة ثمان عشرة فدخلها وتملك مدنها فبدأ بالطبيين ثم هزمه مروان الشاهان ونيسابور في  
 بسيرة وهرب منه بدرجة شهر يارمان القرس ليخاف ان الترك يماوراء النهر فقال ربعي بن عامر في ذلك  
 ونحن وردنا من هراة منا هلا وروا من المرويين ان كنت جاهلا  
 وبلغ نيسابور قد شقت بنا وطوس وخرقوا زرن القبا ناز  
 انحنوا علينا كورة بعد كورة نعمت حتى احترقنا المنا هلا  
 فله عينا من راي مثلنا معا خذارة اذونا الخيل تركا وكا مبال  
 وبقي المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضي الله عنه وولي عثمان فلما كان لستين من ولايته تزاينوا كجنازوم  
 احوال كسي بنيسابور والجاوا عبد الرحمن بن سمرة وعماله الى مرو الروذ وثني باهل مرو الشاهان وثلاث بترك  
 الترك فاستولى على بلخ والخي من بها من المسلمين الى مرو الروذ وعليها عبد الرحمن بن سمرة وكتب بن سمرة الى  
 عثمان بطلع اهل خراسان وقال سيد بن المشش المرمي

ألا ابلفا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان نا طحا  
 رمتاهم بالخي من كل جانب فولوا سراعا واستقوا والنوحا  
 عذرة رأوا الخيل القربا بغيره تقرت بهما سدهن الكوا الخا  
 تنادوا البنا واستجاروا بعهد وعادوا كالأب في الديار نوا بجا

وقد كان عهد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لدعانة حين اراد ان توجه بهما الى الامصار اما الكوفة وسوادها  
 فهناك شبيعة على وولده والبصرة وسوادها فعمانية تدب بالكف واما الجزيرة فخرورية مارة وعرب  
 كالعلاج ومسلمون اخلاق واما الشام فليس يعرفون الا الى سفيان وطاعة بني مروان عذرة راسخة وجعل  
 متراكم واقامكة والمدينة فغلب عليها ابو بكر وعمر ولكن عليهم باهل خراسان فان هناك العدو الكثير والجلد  
 الظاهر وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم تنقسمها الاواء ولم تنزعها الخيل ولم يقدم عليها ضاد  
 وهم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات ولحا وشوارب واصوات هائلة ولغات فخر تخرج من  
 افواه منكرة فلما بلغ الله ارادة من بني امية وبني العباس قام اهل خراسان مع خلفائهم على احسن حال واشد  
 طاعة واكثر تعظيما للسلطان واحمد بسيرة في رعيته تزين عندهم ويستتر منهم بالقبيل الى ان كان من قضا  
 الله ورائي الخلفاء الراشدين في الاستبداد بهم ويصير لتدبير لغيرهم اختلفت لدولة وكان من امرها ما هو  
 مشهور من قبل الخلفاء في زمن المتوكل وهلم جرا ما جرى من امر الدولة والسجوقية وغير ذلك وقال فحطلة بن  
 شبيب لاهل خراسان قال لي محمد بن علي بن عبد الله اني اراه ان تكون شيعتنا الا اهل خراسان لا تنصر الا بهم  
 ولا ينصرونا لا بنا انه يخرج من خراسان سبعون الف فارس سيف قلوبهم كزبر الحديد اساورهم الكتي واسا بهم  
 القري يطيلون شعورهم كالغياض جعابهم تضرب كعابهم يطوون ملك بني امية طيا وينفون الملك البنا  
 رقا وانشد لعصابة الجرجاني

الدار داران ايوان وعقدان والملك ملكان ساسان وقحطان  
 والناس فارس والا قلم بابل ولا سلام مكة والدينا خراسان  
 والجانبا نال العلندان الذي خشنا منها بخار وبلغ الشاء واران  
 قدمنا الناس ارفواجا ورتبهم فرزبان وبطريق ودهقان

وقال اخنوخ بن قيس

قالوا خراسان اء في ما يرا د بكم ثم الفقول فها جئنا خراسانا  
 ما اقدر الله ان يدني على شحط سكان دجلة من سكان سيجانا  
 عين الزمان اصابتنا فلا نظرت وعذبت بمخون الجبر الوانا

وقال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في اسر شهر

لمرى لان غالت خراسان هامتي لقد كنت عما في خراسان ناسيا  
 ألا ليت شعري هل ابست لييلة بجينا لفضا الزجا لفا لالرجيا  
 فليت لفضا لم يقطع الركب عرضة وليتا لفضا ماشي الركا بيا ليا  
 لم ترفعت الضلالة بالهدى واصبحت في جيبش بن غفار خالبا

وما بعد هذه الابيات في الطبسين قال عكرمة وقد خرج من خراسان الحمد لله الذي اخرجنا منها ليطوي خراسان  
 على الاديم حتى يقوم الحمار الذي كان فيها بجسدة داهم بخمسين بل بخمسة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان الدجال يخرج من المشرق من ارض يقال لها خراسان وزعموا انهم بخلاء وانهم ذهب لهم ومن ابن لغيرهم  
 مثل البرامكة والقياطبة والطاهرية والتامانية وعلي بن هشام ممن لا نظير لهم في جميع الامم وقد ذكرت  
 شيئا مما اذني عليهم والرد في ترجمة مروان ان شاء الله تعالى فاما العلم فهدى فرسانه وسادته واعيانهم ومن  
 لغيرهم مثل محمد بن اسماعيل البخاري ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي واسحاق بن راهويه  
 واحمد بن حنبل والقرطبي وابي حامد والجويني امام الحرمين والحاكم ابني عبد الله النيسابوري وغيرهم من اهل الحديث  
 والفقه ومثل الجوهري والزهري وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والادباء والفارسي صبا  
 ديوان الادب والهرودي وبالا مس عبد القاهر الجرجاني وابو القاسم الزمخشري هؤلاء من اهل الادب والنظم والنثر  
 الذين يفوت حصصهم ويعجز البليغ عن عدتهم ومن ينسب خراسانيا عطاء الخراساني وهو عطاء بن مسلم واسم  
 ابني مسلم مبسر ويقال لعبد الله بن ايوب ويقال ابو عثمان ويقال ابو صالح من اهل سرقند ويقال من اهل بخمول  
 المهلب بن ابي صفرة الازدي سكن الشام وروى عن ابني عمرو بن العباس وعبد الله بن السعدي وكتب بن حمزة  
 ومعاذ بن جبل من سلا وروى عن انس وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة وابي مسلم الخولاني وعكرمة بن مولى  
 ابن عباس وابي ادريس الخولاني ونافع مولى بن عمرو وعروة بن الزبير وسعيد الحميري والزهري ونعيم بن  
 سلامة الفيلسطيني وعطاء بن ابي رباح وابي نصر المذني مالان العبدى وجماعة يطول ذكرهم وروى عنه ابنه  
 عثمان والصفاح بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ولا وزاعي ومالك بن انس ومعر وشعبة  
 وحماد بن سلمة وسفيان الثوري والوطيين بن عطاء وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولد ابني سنة خمسين  
 من التاريخ لعبد الرحمن بن يزيد بن اسم الحامات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله  
 ابن عمرو بن العاص صار الفقيه في جميع البلدان الى الموالى فصار فقيه مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل  
 اليمن طائوس وفقيه اهل البصرة فقيه اهل البصرة الحسن وفقيه الكوفة ابراهيم الحنفي وفقيه  
 اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطاء الخراساني قال المدينية فان الله خلقها بقرشي فكان فقيه اهل المدينة  
 غير مدافع سعيد بن المسيب وقال احمد بن حنبل عطاء الخراساني ثقة وقال يعقوب بن نبيه عطاء الخراساني مشهور  
 له فضل وعلم معروف بالتقوى والجهاد وروى عن انس بن مالك وكان مالكا من يتقى الرجال وابي جرح وحماد بن  
 سلمة والشيخ وهو ثقة ثبت خراسان بفتح اوله وبعد الا لفسين واخره نون من قرى اصحابنا منها  
 ابو جعفر احمد بن المغيرة المؤدب الخراساني الاصبها في روى عن حسان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم  
 المحمدي الاصبها في خراسان بكسر اوله وبحوزة يكون من الحرم وهو الكذاب اسم موضع خراسان في القرات توفي  
 ابو العباس محمد بن صالح الخراساني في شعبان سنة خمس وتسعين ومائتين قلت اظنه قرية بخراسان الخراساني  
 كانه جمع خرق وهو الاثنى من الثعالب وهو موضع بين ملال واجا وجليد من الارض يسمى الخراساني واشد ابن  
 الاعرابي في نزاد رة للفرزدق

أُبَيَّحَتِ الى باب التبري نافقي نميلة ترجو بعض من لم يوافق  
 فقلت ولم املك مال ابن حنظل متى كان مشورا امير الخراسان نف

قال ابن الاعرابي مشورا اسم ابني نميلة والخراساني ماء لبني العنبر خرب بفتح اوله وكثرانيه واخره باء مرصع  
 موضع بين نيد وجبل السفلى على طريق يسلك الى المدينة وخربا فيها جبل قرب تغار في شرقي ابي ذيار سليم



لا يثبت شيئا في الكندي وانشد وما الحرب الا في كان قاذله حات عليهن الاجلة هجر  
 وحرب ايضا اسم الارض العربية بين هبت والشام ودور الحرب من نواحي ستر من راي يقال حرب الموضع  
 فهو حرب **حرب** بالقرين واخره باء ايضا والحرب في اللغة ذكر الجاري والحرب ايضا مصدر الا حرب وهو  
 الذي فيه شق او ثقب مستدير وحرب العقاب برق بين السماء والارض في ياربى كلاب **حرب** ما موضع كان  
 ينزله عمرو بن الجموح **حربنا** هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحارثي حربنا بالنون ثم الباء  
 وهو خطأ قال الفصامي وهو يعد كور مفر ثم كور الحرف العربي وهو حوالى الاسكندرية وحربنا سالت عنه  
 كتاب مصر فيهم من قال بفتح الحاء ومنهم من قال بكسر ها وله ذكر في حديث محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابي  
 حذيفة بن عتبة المتغلب على مصر الملوكة على عثمان ومعاوية بن جديع وهو الآن حرب لا يعرف **الحربة**  
 بالتحريك هو الذي قبلاه قال ابو عبيد لما سار الحرف بن ظالم فلق بالشم بمالك غسان وطلبت امرأته منه  
 الشتم فاخذ ناقة الملك يعني النعمان بن الاسود فاخذها بطن واد من الحربة قال ابو عبيد والحربة ارض مائلى  
 ضربة به معدن يقال له معدن حربة قال ابو المنذر روى بذلك لان حربة بنت قيس بن معدن عدنان ابي بكر  
 ابن ربيعة بن نزار نزلته فسمى بها **الحربة** قال الحفص اذا خرجت من حجر وطئت السبلى فاوقاها موضع  
 يقال له الحربة وهو جبل فيه حرق نافذ وقل نصر حربة بالضم ما في ياربى سعد بن ذبيان بن بغيض بينه  
 وبين ضربة ستة اميال وقيل فيه حربة **الحربة** بفتح اوله وتسكين ثانيه ثابث الحربة قال الاصمعي وفوق  
 العرق مائة يقال لها الحربة وهي لشمر بن عثم بن دودان يقال لهم بنوا الكذاب وفوقها مائة يقال لها  
 القليب **حربة الملك** قال احمد بن واضح ان معدن الزمر في حربة الملك على ستة مراحل من قنبل وهي مدينة  
 على شرف النيل وان هناك جبلين يقال لاهدهما العروس والآخر الحظوم وان فيها معدن الزمر وزعم ان  
 هناك معادن لهذا الجوهر تسمى بكونم القباوى وكوم مهران ويكاووشقيد كلها معادن الزمر وليس على  
 وجه الارض معدن الزمر الا هناك وربما وقعت فيه القطعة التي تساوى الف دينار **حرب** بفتح  
 ثم السكون وقع التاء المشناه وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة ونا مشناه من فوقها هو اسم ارمي وهو  
 الحصن المعروف بمجمن زياد الذي يجي في اخبار بني حنظل في اقصى ديار الروم بينها وبين ملطية  
 مسيرة يومين وبينهما الفرات وذكر اسامة بن منقذ في شعره ولكنه اسقط التاء ضرورة فقال  
 بيوت الدور في خربت سود كسها النار اثواب الحداد  
 فلا نجيب اذا ارتفعت علينا فلحظا اعتنا بالسواد  
 بياض العين بكسوها جاجا لا وليس النور الا في السواد  
 ونور الشعر مكروه ويهوى سواد الشعر صانق العباد  
 وطرس الحظ ليس يفيد علما وكل العلم في وشي المداد  
**حرب** بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المشناه من فوق ونون ساكنة وكاف قريبة بينها وبين قنبل  
 ثلاثة فرائخ بها قبر امام الحديث محمد بن اسماعيل البخاري ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخزرجي وهو  
 الذي نزل عليه البخاري ومات في داره حكى عن البخاري حكايات **حرب** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحها  
 ثم تاء مشناه من فوقها مكسورة وباء مشناه من تحتها ساكنة واخره راء من قنبل دهستان ينسب اليها ورند  
 حمدون بن منصور الخزرجي لدهستان في روى عن احمد بن جبريل البنا باني روى عنه ابراهيم بن سلمان القومسي  
**الحرب** بفتح اوله وتسكين ثانيه وجم والف معدودة مائة احتقرها جعفر بن سليمان قريبا من الشبي  
 بين البصرة وحفر ابي موسى في طريق الحاج من البصرة بين الاخاديد وبينها مرحلة سميت بذلك لانها ارض تركيا  
 حجارة بيض وسود واصل من المشاء الحرباء وهي التي ابيضت رجالها مع الخاصر بين عني زيد وحرباء  
 عيسى موضع اخر وقال الحكم الحضري  
 لو ان الشتم من وزقاء زالت وجدت موفى بك لا تزول

فقل الحماة الحرباء سقياً لظليلك حيث دركك المقبل  
 وقـالـ بن مقبل  
 يذكر في جني حنيف كلزها حام ترادى في الركن المعورا  
 وما لي لا ابكي الديار واهلها وقد زادها روادك وجميرا  
 وان بخا الفتيان اصبح يترهم بخرجا عيسى منا ان ينفرا  
**حرب** بفتح اوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم واخره نون محلة من محال اصبهان قال الحافظ البلقا  
 اسماعيل بن محمد بن الفضل اصبهان في الامام حرجان من قري اصبهان وهو عرف ببلده وانقن لما يقول وقد  
 اليها قوم من رواة الحديث منها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الحرجاني يحدث عن ابيه عن حفص بن عمر  
 العددي روى عنه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم اصبهان وغيره ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الحرجاني  
 المقرئ ابو نصر يعرف بآب ثابته شيخ ثقة صالح سمع ببغداد ابا علي بن شاذان واقرانه ويا صبهان ابا بكر بن مردويه  
 وطبقته وكان له مجلس ملاء باصبهان قال ابو سعد روى لنا عنه اسماعيل بن محمد بن الفضل وابو نصر احمد بن  
 محمد الحارثي ومات بن ثابته في ربيع سنة خمس وسبعين واربع مائة باصبهان وابو الحسن عيسى بن محمد بن محمد  
 ابن الحسين الحرجاني يحدث بن يحدث حدث عن القاضي احمد بن محمود بن حرزاذونه رحلة روى عنه ابو الحسن  
 احمد بن محمد بن المعلم القنوي الحرجاني ثنية خرج من نواحي المدينة قـالـ  
 بروضة الحرجين من مجهور ترتبت في غارب نظير  
 ومجهور ما قرب المدينة الحرج بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره جيم واد فيه قري من ارض اليمامة لبني قيس  
 ابن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن نزل في طريق مكة من البصرة وهو بن خضروا بيمامة ارضه ارض زرع وتغل بذر  
 قال ذوالرمة بنفحة من خراحي الخرج هيجها وقـالـ جبر  
 آلو طليها مينا لا نكلنا من غير سوء ولا من دية حلفوا  
 يا جند الخرج بين الدام والادنى فالرمت من برقة نروها فالعرف  
 وقـالـ غيره  
 يضرب بالاحقاق قاع الخرج ومن في مينة وخرج  
 الخرج بلفظ الخرج وغاء المسافر بضم اوله قال الحارثي باسافل من الرابا لقمان في ديار عدى لبني كعب  
 العنبر في ياربى يميم وقيل هو عند كين قـالـ كثير  
 الاطلال واد من سعاد كين وقفت بها وحشا كأن لم تدمن  
 الى تلعات الخرج غير رسمها فها هم قعالي من الدلو مدجن  
 وخرج هجين موضع آخر انشد بن الاعرابي عن ابي المكارم الزبيري  
 تبصر خليل هل ترى من طعان بروض لقطا يشغفن كل حزين  
 جلعن مينا ذا العشيرة كله وذا التما الخرج خرج هجين  
**حرب** بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراء ساكنة واد بلدة قرب بوشنج هراء ينسب اليها  
 احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخزرجي لبشاري سكن بشار وكان  
 انما ما ورعا فاضلا متفتنا تفقه اولا على ابي بكر الشاسي هراء ثم تلمذ لابي المظفر السمعاني وعلق عليه الحارثي  
 والاصول وكتبها بنيه بخطه ومن المذهب على الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد البزار السرخسي ومروم  
 عاد الى بشار واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراء ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاسي وابا عبد الله  
 محمد بن علي العنبري ومروم وابا المظفر السمعاني وابا نصر اسمعيل الحموي وابا الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد الشامي  
 وابا القاسم اسمعيل بن محمد بن احمد بن الزاهرى الزندباني وبسخرن ابا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه الزاهري  
 ونيسابور ابا تريب عبد الباقي بن يوسف المرائي وابا الحسن المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي وابا الحسن على



ابن احمد بن محمد المديني وابا العباس المفضل بن عبد الواحد الشاذلي وابا العباس الغيث الغيرة بن محمد الثقفي وابا  
عمر وطاهر بن ابراهيم بن عثمان الخزاز وابا عمرو عبد القادر بن عبد الرحمن القاهري بن عبد الرحمن النحوي وجماعة كثيرة  
سواهم ذكره ابو سعد في التعبير وكانت ولادته سنة ثلاث وستين واربعمائة وتوفي بفسطاط في ربيع الثاني سنة ثمان  
وهي سنة ثمان واربعمائة وخمسة واربعمائة وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور بن حرمل الخطي سكن مرو  
وكان فاضلا عارفا بالتواريخ والخبار فبقيا فاضلا علق المذهب على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي وروى  
وسمع الحديث على ابي نصر عبد الكريم بن عبد الرحمن القشيري وامثاله وماورود في القري وصعد في جماعة الى  
المنارة فاضرم القري فيها النار فاحترق ابو نصر الخزاز وابنه عبد الرزاق وولد في الثاني عشر شهر رجب سنة  
ثمان واربعمائة وخمسة واربعمائة وخرج بفتح اوله وبعد الراعي وبعده شين معجمة والخزاسانيون يقولون بالكان  
وهي سكة ينسب اليها ابو سعد الخزازي قال ابو طاهر المقدسي قال ابو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله  
ابن جعفر بن احمد بن خورشيد بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان الشيرازي الخزازي سكن بغداد وحدث بها حكي  
عنه الخطيب ووثقه فهو منسوب الى الجذلا الى هذه البقعة خرج به بالتحريك والجيم قال القرائي اسم ما عن  
الفرز في باب الحاء **خرخان** بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جاء ايضا معجمة واخره نون كذا ضبطه السمعاني  
وقال الحازمي بضم اوله قالوا هي قرية من قري قوس ينسب اليها ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين القزويني الخزازي  
كان من فقهاء الشافعية روى جرجان عن ابي القاسم البغوي وغيره روى عنه ابو نصر الاسماعيلي خربزم اوله  
وتشديد ثانيه ما في ياربى كلب بن وبرة بالشام قريب من عاصم ما آخر كلب وقال ابن القزويني الاجدري ثم كلب  
ولقد يكون لنا بالخز مرتبة والروض حيث تنامي منق البقر

وفي طريقه ياد مصر في الزمان منزل يقال له الخز دون الاعراس وبعده بومروق ثم الحشبي ثم القباصة ثم بليس  
ثم القاهرة واصل الخز الموضع الذي تلي فيه الحفلة بيد في الرمي **خرقة** اذا ز **شهر** مدينة بنو الحارث  
خرز بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم زاي كذا ضبطه الحازمي ولعله المرة الواحدة من الخز بالحرز بالحرز  
بالتحريك فهو صنف من الخز فان كان قد خفف منه جاز وهو ما لغزارة بين رزمه وارض بن اسد وذكر  
الحفص الخز بالتحريك من نواحي بخدا واليامة ولا ادرى هي الاول ام غير ما خرس بكر اوله وتسكين ثانيه  
وسين مهلة حصن بارمينية على البحر متصل بشروان كان مروان بن محمد صالح عليه اهله خرسنا با بضم  
اوله والراء وسكون السين المهلة والفاء فوقها فقطان قرية من شرق دجلة واعمال ينوي ذات ميا  
وكروم كثيرة شربها من فضلة ميا راسل لتاعور والمستيات بالزراعة الى جانبها مدينة قديمة يقال لها  
صرعون خراب الخز هي بضم اوله وتسكين ثانيه وبعده السين المهلة ياد النسبة مربعة الخز هي مهلة ببغداد  
ينسب الي الخز هي صاحب شرطة بغداد في ايام المصور ذكرت في مربعة **خرشاف** بكر اوله وتسكين ثانيه  
وشين معجمة واخره فاه موضع بالبصرة من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين في رمال وعثة تحتها احساء غريبة  
الحاء عليها نخل بعل **خرشان** بفتح اوله وبعده الراء الساكنة شين معجمة موضع **خرشك** بفتح اوله وثانيه  
وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة ونا مشاة من نواحي بلاد الشام شرق سمرقند وراه النهر خرج منها  
جماعة من العلماء منهم ابو سعيد بن عبد الرحمن بن حميد الخز شكى روى عن يوسف بن يعقوب القافى ومحمد بن  
عبد الله الحضرمي روى عنه ابو سعيد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي ومات سنة اربعين وثلاثمائة خرسون  
بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون ثم راو ثم نون كورة ببلاد الروم منها خرسنة بفتح  
اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزا سيف الدولة بن حمدان وذكر  
المتنبى وغيره في شعره وقالوا سمى خرسنة باسم عامر وهو خرسنة بن الروم المقن بن سام بن نوح قال ابو فراس  
اذ زرت خرسنة اميرا فلكم حلت بها اميرا

وقد نسب اليها عبيد الله الخز شني بن عبد الرحمن روى عن مصعب بن عامر ان صاحب الثوري روى عنه محمد  
ابن الحسن بن الهيثم المديني جرجان وعبد الله بن سبيل ابو القاسم الخز شني حدث عن عبد الله بن عبد الله بن

محمد بن الزار فران حدث عنه عن بن نوح البجلي خورشيد بلدة بسواحل فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو  
فرخ في المركب وهي كبيرة ذات اسواق رابعتها سبوس و سيرا في الخزان جمع خرس وهو الريح اللطيف قريبة  
بالبحرين سميت لبيع الرياح فيها كما سميت الرياح الحظية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا خرس ط بفتح اوله  
وتسكين ثانيه وطا ان مهملتان من قري مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خرسة ينسب اليها  
حبيب بن ابي حبيب الخطي المروزي روى عن ابي حمزة محمد بن يمين السكري وابن المبارك روى عنه اهل مرو  
كان يضع الحديث على الثقة لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الاعلى سبيل القديح فيه خرعون بفتح اوله  
وتسكين ثانيه وعين مهلة واخره نون من قري سمرقند من ناحية ابغرمها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد  
الخرعوني يروي عن علي بن اسحاق الخطي وقتيبة بن سعيد روى عنه جماعة منهم حافه واسماعيل بن عمرو بن  
محمد بن حامد الخزازي في كلوا في سنة احدى وثلاثمائة خرسا نك بفتح اوله وتسكين ثانيه وغين معجمة  
وبعد الالف نون ساكنة وبعده الكاف فاه مثلثة موضع ما وراه النهر وذكرها السمعاني بالعين المهلة  
وقال هي قرية من بخدا راسية على فرخ من وراه الوادي منها ابو بكر محمد بن الحسين بن شاهويه الخزازي  
سمع عبد الله بن محمد البغوي روى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الفخاري توفي في رجب سنة سبع وخمسين  
وثلاثمائة خرسا بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم كاف والفاء ممدود واصلها المرأة التي لا تحسن شيئا وهي هند  
الرفيقة قال ابو شهم الهذلي

غداة الرعن والخزاء تدعو وصرح باطن الكفا لكذب

وقال السكري والخزاء والرعن موضعان خرقان بالتحريك وبعده الراء كاف واخره نون قرية من قري بسطام  
على طريق استراباد بها قبر الحسين بن احمد له كرامات ومات يوم عاشوراء سنة خمس وعشرين واربعمائة  
عن ثلاث وسبعين سنة وقال السمعاني خرقان اسم قرية رابعتها وهي في سفح جبل ذات اشجار ومياه جارئة  
وفواكه حسنة وقال الحازمي وهو خرقان بالتحديد خرقان بفتح اوله وتشديد ثانيه وقاف واخره نون  
قال السمعاني هي من قري سمرقند على ثمانية فراسخ ينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن  
ابن عبد الرزاق العسقي الشاسي الخزازي كان والده من شاس وولد له خرقان وسكن قرية قريبة  
جبال سمرقند فراه عليه السمعاني بسمرقند كتبها من تصانيف السيد الحسين بن محمد العلوي الحافظ  
البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة خمس وخمسة و مائة سنة تسع وستين واربعمائة خرقان  
بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح وقاف واخره نون قرية من قري حمدان ثم اضيفت الى قريون وخرقان  
مدينة بترين باذربيجان واصلها ده بخيرجان وكان بخيرجان بيت مال كسري خرقانه بالتحريك وباقيته  
مثل الاول موضع عن العراقي خرق بالتحريك ويقال خرة بلفظ الجيم قرية كبيرة عامرة شجرية بمرواذا نشبوا  
اليها زاد واقفا اخرجت جماعة من اهل العلم ومن ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن بشر الخزازي كان فقيها متكلما  
يعرف الاصول اقام مدة بنسب بوضع احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم شيوخه وقلة توفي  
رحمته سنة ثمان وثلاثين وخمسة واربعمائة وزهير بن محمد ابو المنذر التيمي البصري الخزازي المروزي الخزازي  
ويقال انه مروزي ويقال بنسب بوري سكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابي محمد  
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن مسلم وعبد الله بن محمد بن عقيل ومشام بن عمرو وابي حازم  
الاعمري ومحمد المكلد وجعفر بن محمد القهاري وابي اسحاق الشيباني وحيد الطرمي وجماعة من المشهورين  
يروى عنه ابن مهدي وعبد الملك بن عمرو العقدي وابو داود الطيالسي وجماعة كثيرة سواهم خرق بفتح اوله  
وتسكين ثانيه واخره كاف قرية من اعمال بنسب بوري خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون قرية من اعمال  
بنسب بوري في فن ابو سعد منها ابو عبد الله محمد بن حمزة الخزازي النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الاخير روى  
عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن عثمان الخزازي خرس بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره شين وتفسيرها بالفاء  
اذن الحارسة كبيرة بنسب بوري ينسب اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان محمد



ابراهيم الخزرجي الزاهد الفقيه الشافعي المعروف بامام الخير والبر والزهد في الدنيا وكان عالما صالحا  
دخل الى العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف تصانيف المفيدة في علم الشريعة ودلائل النبوة وسير  
العباد والزهاد وغيرهما وروى عن ابي هريرة السلمي وابي سعيد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
وابو جهم الحارثي وغيرهما وتوفي في سنة ثمان وخمسة وستين وعاد الى نيسابور وبذل نفسه  
وماله للفقراء والفقراء وبني بيمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة توفي في سنة ست واربع مائة ثمان  
وقد ذكرنا في الخزرجين وقال ابو سعد وقبر في سكة خزرج بن نيسابور ولا ادري ان نسب هذا الى هذه السكة  
ام نسبت السكة اليه **الخزرج** تانيث الاخرم وهو المشقوق المشقة موضع عز في الخزما رامية تسمى في  
وقته وهو الاخرم ايضا قال ابن السكيت الخزما عين بالفضل الحكم بن فضلة القفاري قال كثير  
كان حمولهم لما تولت بليل والنوى ذات انفتال  
شوارع في ثرى الخزما ليت بحادية المذوع ولاد قال  
وقال ابو محمد الاسود الخزما ارض بين عيسى بن ناج من عدوان واشد ابو الشعاع الباجي العيسى  
يا زب وجناد جلال عتس وجم الخلف جلال جلس  
منيته قبل طلوع الشمس اجبال رمل وجبال طلس  
حتى ترى الخزما ارض عيس اهل الملا والبصر والعنيس  
وقال ابن مقبل

كان سخا لها بلوى سمار الى الخزما اولاد الشمال

**خزما** باذ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باذ واخره ذال قرية من قري بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار  
الخرزما باذ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باذ واخره ذال قرية من قري بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار  
ابو جهم بن الحسين بن عمر الخزما باذ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باذ واخره ذال قرية من قري بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار  
عن مولده فقال سنة اثنتين واربعين واربع مائة ثمان وخمسة وستين وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين  
والراشدين المهملتين واخره ذال مغيرة عقبة ونهر في طريق ما بين بسطام وجرجان رايها خزان بضم اوله  
وتسكين ثانيه واخره نون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل او طريق في حفا واراس جبل واسم ذلك الموضع  
مخزم والخرم انما الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من البقعة التي خرم منها الكثر حاج العراق وعليه علم كان  
ومظفر كان يوقد عليه لهداية المسافرين ومنها يعدل اهل البصرة من طريق اهل الكوفة **خرما** كذا ضبطه  
الحازمي وهو ما نظرا خرماء بمكة عندا لتسابيا لخرم بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع  
بقارس خرملا بفتح اوله وتسكين ثانيه والمدة بوزن كربلا ويقال امرأة خرملا اي حمقاء وقيل يجوز  
مهندمة اسم موضع خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخرم انما الجبل والجمع خرم مثل سقف وسقف قال  
ابو منصور الخرم بكاطية جبيلات وانوف جبالات بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية  
السرور وهو رستاق بارديلة نصر واخذ الخزمية الذين منهم ما بان الخزجي نسبوا اليها وقيل  
الخرم مدينة فارسية معناه الذين يبيعون الشبهات ويخبرونها خرمه قال نصر ناجة من نواحي فارس  
قرب اصطخر خرمين بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح الميم وتسكين الياء المشناه من تحت وناه مثلثة مفتوحة  
واخره نون من قري بخارا قد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو الفضل داود بن جعفر بن الحسن الخزيمي البخاري  
روى عن احمد بن الحسين الخنطلي روى عنه ابو نصر احمد بن سهل البخاري خزما قال نصر موضع من ارض مصر  
واصلاحا حديث في قصة علي بن محمد بن بكر وهو خطا وسالت عنه اهل مصر فلم يلحقوا بها ولا يعرفونها الاخرين وقد ذكر  
وقال نصر وخرمنا ايضا شقق في الطريق بين طبر والروم خرم بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح وخرمنا  
تخفيفها واخره نون من قري همدان ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمود بن طاهر الخزجي سمع منه ابو عبد الله  
الديلمي بواسط الاربعين للسلفي سنة سبع وثمانين وخمسة مائة خرم بفتح اوله وتسكين ثانيه وكسر نونه

واخره قاف وهو ولد الاربع واشدوا لينة المتكس الخزنجي قال ابو منصور اسم حمة واشدوا  
بين عترة وبين الخزنجي وقال غيره الخزنجي موضع بين مكة والبصرة به قتل بشير بن عمرو بن زيد خروب  
بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره باء موحدة وهي شجرة وهو اسم موضع قال الجميع  
امت امامة صبي لا تكلنا بحنونة امرحت اهل خروب  
مرت براكب سلوب فقال لها صري الجميع وميتيه بتعذيب  
ولواصابت لثالث وهي صادة ان الرياضة لا تنضيك للشيب  
الخزوبة مثل الذي قبلها وهي واحدة حصن بسواحل الشام مشرف على عكا جزر الجبل قرية كبيرة بين  
خابران وطوس ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن طاهر الحارثي الخزوي الجبلي ابو جعفر شيخ صالح  
من اهل العلم خطيب قريته وفتيها سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي  
سمع منه السمعاني بقرينة وكانت ولادته سنة احدى وخمسين واربع مائة ومات في رمضان سنة اثنتين  
وثلاثين وخمسة مائة خروب بفتح اوله وران بينهما واوان كان غريبا فهو الما الخزوري المصوت وهي من  
قري خوارزم من نواحي ساوكان ينسب اليها ابو طاهر محمد بن الحسين الخزوري الخوارزمي المعروف الخطيب  
عن عاصم هذين البيتين

هذا هلال الفطر حاله والناس في ملهى لديه وملعب

هو في الهواء شبهة جسمي الهوى ولم به كسرة الواشين حب

**خروب** مثل الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجم من قري لم من نواحي الخزنجي من السبعة قد نسب اليها بعض  
الرواة منهم ابو جعفر محمد بن الوارث بن الحرث بن عبد الملك الخزوي روى عن ابي ابي احمد بن الصمد بن علي  
الاقيصري الشيرازي روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوارث وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين  
وما بين خروب ناجة من خراسان بها مائة المهلب وخروب ايضا ناجة بدارا بجره الخواج بها وقعة الخربة  
بلقطة تصغير خربة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيما ذكره الزجاجي لان الخزبان قد باتني بها فصر وخروب  
فلما نزل المسلمون بالبصرة ابتنوا عنده وفيه ابنية وسموها الخزيبه وقال حمزة بنيت بالبصرة في سنة اربع  
عشر من الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقه من مدن الفرس كانت تسمى وقشتا فادارد شيب  
فخر بها المشي بن حارثة الشيباني بن الغارات عليها فلما قدمت العرب بالبصرة سموها الخزيبه وعندها كانت  
وقعة الجبل بين علي وعائشه ولذلك قال بعضهم

اخي ادين بما دان الوصي به يوم الخزيبية من قتل المجلينا

وقال العمري سمعته من شيخنا يعني الزمخشري بالراء قال وقال العمري خزيبه بالزاي موضع بالبصرة وهي  
بصيرة الصغرى وهذا هو لا ريب فيه لان الموضع الى الآن معروف بالبصرة مشهور بالراء المهمله وقد  
نسب اليها قوم من الرواة منهم عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهذلي ثم الشجعي المعروف  
بالخزبي كوفي الاصل سكن الخزيبه بالبصرة وسمع بالسام وغيره سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي وعاصم بن  
زجاج بن حوة وطحمة بن يحيى ويدر بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان الاعشى واسماعيل بن ابي  
خالد وهشام بن عروة وعثمان بن الاسود وسلمة بن بليط وفطر بن خليفة وهشام بن سعد واسرائيل بن  
يونس وشريك بن عبد الله القاسمي ويحيى بن ابي الهيثم وعصام بن قدامه روى عنه سفيان بن عيينه والحسن  
ابن صالح بن يحيى وهما اسق منه ومسدد بن مره ونضر بن علي الجهمي وعمر بن علي القاراس والقواريري  
وزيد بن الحرم وابراهيم بن محمد بن عرويه ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي وعلي بن حرب الطائي وفضل بن  
سهل ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلب ومحمد بن ابي بكر المقدسي وعلي بن نصر بن علي الحضرمي ومحمد  
ابن عبد الله بن عمار الموصلي وعن عباس بن عبد العظيم العبدي وسمعت الخزبي يقول ولدت سنة ست وخمسين  
وما تة ولا عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبدا لله بن داود الخزبي فقال ثقة ما مؤن قلت



وابو عاصم النبيل فقال ثقتان احب اليك فقال ثقتان قال ابو سعيد الخريزي عاصم الطحاوي  
 قال سمعت احمد بن ابي عمران يقول كان يحيى بن اكرم وهو يتولى البصرة يختلف الى عبد الله بن  
 داود الخريزي يسمع منه فقدم رجلا من اهل البصرة فقام من تربيته ويجلس جالسا  
 بين يديه فيبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليجده كما كان يحيى اليه لذلك من قبل فقال له  
 عاصم بن داود متعت بان وكانت كلمة تعرف منه لوز رجلا صلي متر بيا فقال يحيى لا بأس بذلك فقال  
 له عبد الله بن داود فلما يكون عليهما بين يديهما لا يكرها منته تكررهما انت ان يكون الخضم بين يديك على شاة  
 ثم ولي ظهره وقال له لم لم لا احد انك فقام يحيى ومضى ومات الخريزي سنة احدى عشرة ومائتين وخرب  
 القاصص بسا حبل الشام وخريبة ما قربا لقادسية نزها بعض جيش سعدا لقوادس الخريزي من مياه  
 عمرو بن كلاب بن ابي زياد وقال في موضع اخر من كتابه ولبني العجوان الخريزيه خرب بفتح اوله وكسر ثانيه  
 ثم ياء مشددة من تحت من خرب الماد وهو صوته موضع من نواحي الهم باليمامة الخريزي براسين وفتح اوله  
 بن في وادي الحسين وهو من مناهل اجاد الخطام عن نصر خريز تصغير الخريز آخره زاي مائة بين جمع الفراء  
 خريزيم قال الحفص بن القيمان ذبل يقال له ذبل خريزيم خرب بفتح اوله وكسر ثانيه وادع الجار يصل بين  
 قال كثير

أمن اقم عمرو بالخريز ديار  
 واخرى بذى المشروح من بطن بيشة  
 تراها وقد حقا لا ينس كانهما  
 فاقمت لا انساك ما عشت ليلة  
 نعم دارسات قد عفون قفار  
 بن المطايل النعاج خوار  
 بمتدفع الخريزيتين ازار  
 وان شاحطت اروضت منار

خريز بلفظ تصغير خريز وقد ذكر في خرمان وهو ثنية ما بين جبلين بين الجار والمدينة وقيل بين المدينة  
 والروحاء وكان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند متصرفه من بدر قال كثير  
 فان مقلنا بينا عاجلا وتركتني بفي خريز فاما انبلك  
 في نصر خريز ما قربا لقادسية

### باب الخاء والزاي وما يليهما

خريزيم اوله واخره راهملة موضع بقرب وحش من نواحي بلخ وقال يوسف خريز موضع بقرب نسف  
 بما ورا النهران كان عربيا فهو من الخريز وهو ضيق العين وصفوها ونسب اليها جماعة من اهل العلم منهم  
 ابو هارون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخريزي رحل الى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد بن عمار بن  
 شاذان خريز بفتح اوله وزاين يحيى بن اكرم بن ابي منصور وخرزاي مشكل في النحو واحسنه ان يقال  
 هو جمع ستي بكسر عار ولا واحد له كما بابل وقال الحرث بن حنظلة

فتنورت ناراها من بعيد  
 بخريز صهات منك الصلاد

واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين منبج وعاقل باز احيى ضرية قال  
 ومصدق حتى يقطعوا بطن منبج فضاقتهم ذرا خريز وعاقل  
 وقال النيري هو رجل من بني ظالم يقال له الدهقان

اشد الدار يعطى منبج  
 خريز نشدة الباعى المفضل  
 قدمني خولا من مذهبها  
 واستهلت نصف حول مقبل  
 فهي خريز سا اذ اكلمتها  
 ويشوق العين عرفان الطفل

وقال ابو عبيد كان يوم خريز بعقب السان وخريز وكبر ومناج اجال ثلاثة بطحفة ما بين البصرة الى  
 مكة فتنازع عن يمين الطريق للذهاب الى مكة وكبر عن شماله وخريز بخار الطريق لا انه لا يمر الناس عليها ثلاثها  
 وقيل خريز جبل لبني غاضرة خاصة وقال ابو زياد هما خريزان وهما مضيبتان طويلتان بين ابانين جبل بني اسد

وين مهيأ الجنوب على مسيرة يومين يواد يقال له منبج وهما بين بلاد بني عامر وبلاد بني اسد وغلط في الموضع  
 غلطا عجيبا فانه قال خريز جبل كانت العرب تورد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد وصفها لازما له انما كان  
 ذلك مرة في وقعة لهم قال القتال الكلابي

وشفع كذود الهاجري بجمع  
 تخفر في اعقار هن الجمارس  
 موائل ما امت خريز مكنا  
 بجبانة كانت اليها الجالس  
 تمشي بها ربد النعام كائنها  
 رجال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خريز بطوله مخفرا لالفاظه وذا المعاني عن ابي زياد الكلابي قال اجتمعت مضر وربيعه على ان  
 يجعلوا منهم ملكا يقضي بينهم فكل اراد ان يكون منهم ثم تراضوا ان يكون من ربيعة مالك ومن مضر ملك  
 ثم ارا كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملكان منهم ثم اتفقوا على ان يتخذوا ملكا من اليمن فطلبوا ذلك الى  
 بني اكل المرار من كدة فملك بنو عامر شراجيل بن الحرث الملك بن عمرو المقصور بن جراح كل المرار وملك بنو  
 تميم وضبة محرق بن الحرث وملك بنو شراجيل بن الحرث وقال ابن الكلابي كان ملك بني تغلب وبكر بن وائل  
 سلمة بن الحرث وملك بقبعة قيس غلفاء وهو معدى كرب بن الحرث وملك بنو اسد وكنانة محرق بن الحرث  
 ابا امرئ القيس فقتلت بنو اسد جراحا ولذلك قبة مشهورة ثم قصص امرؤ القيس في الطلب بشا رايه  
 ونهضت بنو عامر على شراجيل فقتلوه وولى قتله بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فقال

في ذلك النابغة الجعدي

ارحنا معدا من شراجيل بعدما  
 اراهم مع الصبح الكواكب مضجرا

وقتل بنو تميم محرقا وقتلت وائل شراجيل فكان حديث يوم الكلاب ولم يبق من بني اكل المرار غير سلمة فجمع  
 جموع اليمن وسار ليقتل تارا وبلغ ذلك تارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وائل تغلب وبكر  
 وقال غير ابي زياد بلغ الخبر الى كليب وائل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السفاح التغلبي واسمه سلمة بن  
 خالد وامره ان يعلو خريز فيوقد بها نارا ليهتدي الجيش بناره وقال له ان غشيتك العدو فاقدرنا في  
 سلمة اجتماع ربيعة ومسيرها فاقبل ومعه قبائل مدح وكلما من قبيلة استقرها وهجت مدح على خريز  
 ليلا فرفع السفاح نارين فاقبل كليب في جموع ربيعة اليهم فصيحهم فالتقوا فخرزا فقتلوا قتلا  
 شديدا فانهم من جموع اليمن فلذلك يقول السفاح التغلبي

وليلة بت وقد في خريز  
 هديت كتابا مستحبات  
 ضللت من السهاد وكنت لولا  
 سهاد القوم احسباديات

وقال ابو زياد الكلابي اخبرنا من ادر كناه من مضر ربيعة ان الاحوص بن جعفر بن كلاب كان على نزار كلها  
 يوم خريز قال وهو الذي وقدرنا على خريز قال ابو خريز اعظم يوم التقت العرب في الجاهلية قال واخبرنا  
 اهل العلم من الذين ادر كناه ان كان على نزار الاحوص بن جعفر ثم ذكرت ربيعة ههنا اخيرا من الدهر ان كليب كان  
 على نزار وقال بعضهم كان كليب على ربيعة والاحوص على مضر قال لم اسمع في يوم خريز بشرا الا قول كلثوم بن عمرو التغلبي

وبخن غداة او قد في خريز  
 وقد نافوق رقد الرافدين  
 براس من بني جشم بن بكر  
 ندوة السهولة والخزونا  
 تهددنا واعدنا رويدا  
 متى كنا لامك مقتوسينا

قال وما سمعنا سمي رئيسا كان على الناس قلت هذه غفلة عجيبه من ابي زياد بعد انشاده

براس من بني جشم بن بكر وكليب اسمه وائل بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم  
 تغلب بن وائل وهل شئ اوضح من هذا قال ابو زياد وحدنا من كنانة شئ به بالبادية ان نزار لم يكن يستغنى  
 من اليمن ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شئ حتى كان يوم خريز فلم تزل تزار متنعقة قاهرة لليمن في كل يوم وليتقونه  
 بعد خريز حتى جاء الاسلام وقال عمرو بن زيد لا اعره لكن ابن الحائك كذا قال في يوم خريز وفيه دليل على ان



كليب كان رئيس معد كانت لنا خزانة ووقعة مجب لما التقينا واحدا من المتجدين بها  
 ملنا على وائل في وسط بلدتها وذل التجار كليب الغزيجيها  
 قد فوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقامتها  
 وجبر قوما سارت مقاولها ودمج الفرسارت في تعاليتها  
 وهي طوبيلة قال اخرها وكثير من الناس يذكر ان خزانة هي المجمع من اسفل وادي سرده خزانة بفتح اؤه  
 وتشديد ثاينه واخره زاي ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة واسط **خزانة** بفتح اؤه وتكرير الزاي  
 مقصور لغة في خزانة الموضع المقدم ذكره وقال ابو منصور ويوم خزانة احد ايام العرب واشد بيت عمر  
 ابن كلثوم قال لو اخزانة مشكل في الخواصنه ان يقال خرج سمي به كرم عار ولا واحده كالبابيل قال  
 الحارث بن جليظة

فنتورت نارها من بعيد بجزازي هيها من ملك الفضلاء  
**خزانة** بفتح اؤه فاف والحازن السهم النافذ وخزان اسم موضع بعينه في بلاد العرب لـ الشاعر  
 برمل خزان اسم الصيرير وروي يقيت بن سامة الاية من قطعة يذكر فيها راوند لرواية فيها  
 الم تعلم ما في راوند بعدها ولا بخزان من صديق سواكما  
**خزان** بوزن شكار اسم موضع والخزان من الاخران في المشي كان الشوك شاك قدمه قال الاعشى  
 اذا تقوم يكاد الخضر يتخزل والاخر الذي كان في وسط ظهره كسر كما نه سجع **الخزان** بفتح اؤه  
 وتشديد ثاينه هو جمع خزام وتركوا اعرابه وازمو الطريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزام يتخذ  
 من لحياية الحبال والسوق منسوب الى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور **خزام** بضم اؤه والخزامى بقلة  
 وهذا مخفف منه وهو **الخزام** بضم اؤه وبعد الالف نون التثنية ساكنة على لغة العرب واخره  
 دال مهمله قرية بينها وبين سمرقند في سبخان منها ابو بكر محمد بن احمد الخزاندي روى عن سعيد بن منصور  
 روى عنه عصمة بن مسعود التيمي السمرقندي **خرب** جبل اسود قريب من الخربة التي بعده **خربان** بفتح  
 هو الذي بعده خربة بالقرنك وبعد الزاي باء موحدة والخرب في لغتهم تهيج الحظ كالحورم من غير الم  
 وهو موضع في ارض ليمامة لبني عقيل وقال الحارثي خرب مدينة بين عاتيتين من ناحية اليمامة وبها امير  
 ومنبر ويقال فيه خربان بفتح اؤه وسكون ثاينه وباء موحدة معدن واظنه الذي قبله  
**خزر** بالقرنك واخره راء وهو انقلاب في الحديقة نحو الحماظ وهو اجمع الحول وهي بلاد الترك خلف باب  
 الابواب المعروف بالدر بند قريب من سدد ذي القرنين ويقولون هي مسمى بالخزرين يافث بن نوح وقال في  
 كتاب العين الخزر جيل خزر العيون وقال دعبيل بن علي يمدح آل علي رضي الله تعالى عنهم

وليس حتى من الاحياء يعرفه من ذي بمان ولا بكر ولا مضر  
 الا وهم شركاء في دما نهم كما تشاورك ايسار على خزر  
 وقتل واسر وتخرق ومنهبة فعل الغزاة باهل الروم والخزر

وقال احمد بن فضال رسول المقتدر الى الصفا لبة في رسالة له ذكر فيها ما شاهده في تلك البلاد فقال  
 الخزر اسم اقليم من قسبة تسمى آتل وآتل اسم لنهر يجري الى الخزر من الروس وبلغار وآتل مدينة والخزر اسم  
 المملكة لا اسم المدينة ولا جبل قطعتان على غربي هذا النهر المسمى آتل وهي اكبرها وقطعة على شرقيه والملاك  
 يسكن الغزيجيها ويسمى الملك بلسا نهم بلك ويسمى ايضا بلك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول  
 نحو ثمان مائة ويحيط بها سور الا انه مفترش لبناء ولا شهدهم خزاكاهات لبود الاشئ بسير بني من طين ولهم  
 اسواق وحمامات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يزيدون على عشرة الاف مسلم ولم يحولوا لثمن مسجدا وقصر  
 الملك بعيد من شط النهر وبنائه من آجر وليس لاحد بناه من آجر غيره ولا يمكن الملك ان يبني بالآجر غيره ولهذا  
 السور ابواب اربعة احدها على النهر واخرها على الصخر على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي ويقال ان له من

الحاشية اربعة الاف رجل والخزر مسلمون ونصارى وفيهم عبيد الاوثان واقل الفرق هناك اليهود على ان  
 الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى لان الملك وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان  
 يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى وجريدة  
 جيش الملك اثنا عشر الف رجل واذا مات منهم رجل اقيم مقامه فانه تنقص لعدة ايام وليس لهم جارية دائمة الاثنى  
 خزر يسير يصل اليهم في المدة البعيدة واذا كان لهم حرب وضربهم امر عظيم يجمعون له واما ابواب اموال صلات  
 الخزر من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظائف على اهل الحال والنواحي  
 من كل صنف مما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك والملك تسعة من الحكماء من اليهود والنصارى والمسلمين  
 واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة فتنى فيهم مولاه ولا يصل اهل الخواص الى الملك نفسه وانما يصل اليه  
 هؤلاء الحكماء وبين الملك ويوم القضاء سفير يرسلونه فيما يجري من الامور ينهون اليه ويرد عليهم امره بمقتضى  
 وليس لهذه قرى الا ان مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحو ثمان وعشرين فرسخا فيزرعون  
 ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضهم الى الصحارى فيجملونها على الجمل والغالب على قوتهم الارز  
 والتمك وما عدا ذلك لا يوجد عندهم انما يحمل اليهم من الروس وبلغار وكونا به والنصف الشرقي من مدينة  
 الخزر فيه معظم التجار والمسلمون المتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان فريق  
 من الامم والخزر لا يشبهون الاثراك وهم سودا شعور وهم صنفان صنف يستون قراخز وهم سمرقنديون لشدة  
 السمرة الى السواد كانهم صنف من الهند وصنف يصف ظاهري الجال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر  
 وهم اهل الاوثان الذين يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فاما اليهود والنصارى فقامهم  
 يدنيون بتجريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شئ وكل ما يرتفع  
 منه انما هو مجلوب اليه مثل الدقيق والعلل والشع والخز ولاوار واما ملك الخزر واسمه خاقان الكبير  
 ويقال خليفته خاقان ثة وهو الذي يقود الجيش ويسوسه ويدبر امير المملكة ويقوم بها ويظهر ويغزو  
 وله تدن عن الملوك الذي يصاحبونه ويدخل في كل يوم الخاقان الاكبر متواضعا يظهر الاحبات والسكينة ولا  
 يدخل الا حفا بيده حطب فاذا سلم عليه او قد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من التودد جلس مع الملك على  
 سريره عن يمينه ويخلعه رجل يقال له كندر خان ويخلع هذا ايضا رجل يقال له جاشيغور ورسم الملك  
 الاكبر ان لا يجلس للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحل والعقد والعقوبة  
 وتدبير المملكة على خليفته خاقان ثة ورسم الملك الاكبر اذا مات ان يبني له دار كبيرة فيها عشرين بيتا ويحفر  
 له في كل بيت منها قبر ونكر الحجارة حتى يصير مثل الكحل ويقرش فيه وتطرح النورة فوق ذلك وتحت الدار  
 والقبور نهر يجري ويجعلون القبر فوق النهر ويقولون حتى لا يصل اليه ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا  
 دفن صرنا عناق الذين دفنونه حتى لا يدري اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة يقولون قد دخل  
 الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ورسم من الخزان يكون له خمسة وعشرون امرأة  
 كل امرأة منهم بنت ملك من الملوك الذين يجادونه ياخذها طوعا او كرها وله من الجوارى السراى لغرضه  
 ستون ما منهم الا فائقة الجمال وكل واحد من الخزان والسراى في قصر مفرد لها قبة مرتبة مفضاة بالساج  
 وحول كل قبة مضرب وكل واحد منهن خادم يحجبها فاذا اراد ان يطأ بعضهن بعث الى الخادم الذي يحجبها  
 فيؤتي بها في اسرع من الحج البصر حتى يجعلها في فراشه ويقف على باب قبة الملك فاذا وطأها اخذ بيدها  
 وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون  
 بينه وبين الموكب ميل فلا يراه احد من رعيته الا اخر لوجهه ساجدا له ولا يرفع راسه حتى يجوزه ومدة ملكهم  
 اربعون سنة اذا جاوزها جاوزها وما احدث قتلته الرعية وخاصته وقالوا هذا قد نقص عقله واضطرب رايه  
 واذا بعث سريته لم تولد التبر بوجهه ولا سبب فاذا انهزم قتل كل من ينصر اليه منها فاما القواد وخليفته  
 متى انهزموا احضرهم واحضر نساهم واولادهم فوهمهم بحضرتهم لغيرهم وهم ينظرون وكذلك دوابهم ومنهم

الحاشية



وسا حهم وورم وور يا قع كامنهم فقتلهم وصلبهم ووربا علقهم باعناهم في الشجر ووربا جعلهم  
اذا الحسن اليهم ساسة وملك الخرم مدينة عظيمة على نهر اقل وهي جانيان في احد الجانبين المسلمين وفي  
الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من اصحاب الملك يقال له خروموسم والحكام المسلمين  
المقيمين في بلاد الخرم والمختلفين اليهم في التجارات مردودة الى ذلك الفلام المسلم لا ينظر في امورهم ولا يقضي  
بينهم غيره والمسلمين في هذه المدينة مسجد جامع يصلون فيه الصلوات ويحضرونه في ايام الجمعة وفيه  
منازل مالية وعدة موزنين فلما اتهم بالان الخرم في سنة عشرة وشلا ثمانية ان المسلمين هدموا الكنيسة التي  
كانت في دار البابوخ امر بالمسارعة فهدمت وقتل الموزنين وقال لولا اني اخاف ان لا يبقى في بلاد الاسلام كنيسه  
الا هدمت لمدمت المسجد والخرم وملكهم كاهن يهود وكان الصلابة وكل من يجاوزهم في طاعته ويخالفونه  
بالعبودية ويدعون له بالطاعة وقد ذهب بعضهم ان ياجوج ومجوج هم الخرم الخرم بالخرم بلقظ  
الخرم من الجار سا باط الخرم ببغداد موضع نزل ابو الحسن محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد بن  
التافه نسب اليه حدث عن البغوي وابن صاعد روى عنه ابو القاسم الازهرى وكان ثقة مات سنة اثنين  
وثلاثمائة وخمسة امان خرمان موضع والخرمان في لغتهم الكذب قال الرازي وسمعت عن الرازي الخرم بالخرم  
بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون من قرطاجي ينسب اليها ابو العلام محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخرماني  
البحاري سمع ابا طاهر ابراهيم بن احمد بن سعيد المستملي وغيره روى عنه ابو عمرو عثمان بن علي البكدي توفي  
سنة ثمانين واربع مائة **خرم وزي** بفتح اوله وثانيه وبعد الواو زاي واخره مقصور موضع عن ابن دريد  
خرزمية اسم معدن اشده الفراء في مالويه

لقد تركت خزيمة كل وعد يمشي كل خانام وطاق  
قال خزيمة معدن ولم يزد الخرمية بضم اوله وفتح ثانيه تصغير خرم منسوبه الى خرم بن حازم فها  
وهو منزل من منازل الحاج بعد التعلبية من الكوفة وقيل الاجفروا لقوم بينه وبين التعلبية اثنان  
وثلاثون ميلا وقيل انه الخرمية بالحاء المهملة

**باب الخاء والتسين وما يليهما**  
خسان بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره فاد قال الرازي مفازة بين الحجاز والشام قلت ان الصواب  
انها برة بين بالس ومدينة حلب مشهورة عند اهل حلب وبالس وكان بها قري وارثارة وهي تمتد خمسة  
عشر ميلا الى اعشى

من ديار بالهضب هضبة القلب	فاض ما الشوون فيض الغروب
اخلفني به قتيلة ميعا	دي وكانت للوعد غير كنوب
ظبية من ظباء بطن خشاف	اخر طفل بالحق غير ربيب
كنت اوصيتها بان لا تطيعي	في قول الوشاة والتجيب

خشت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره ثاء مشناه من فوق ناحية من بلاد فارس قريبة من البحر  
خسر باد من قري مرو على فرسخين منها **خسا** باد من خسا هير قري الرى كبيرة كالمدينة خساويه  
بضم اوله وتسكين ثانيه قري واسط قال ابن هشام بجي حامدا  
نفسه ولا ترجعنه صاغرا الى بيع رمان خساويه

وهي خسر وساو خسر وجر بضم اوله وجر بالميم المكسورة والراء الساكنة والدال وحيمه معربه  
عن كاف ومعناه عمل خسر لان كرم بمعنى عمل مدينة كانت قصبة بيهق من اعمال ايبا بور بينها وبين قوس  
فالآن قصبة بيهق سا ترا ورو قال الرازي خسر وجر من اعمال اسفرائين وخرج منها جماعة من الائمة  
عاصمهم منسوبون الى بيهق منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين تلميذ الحسين بن علي بن عيسى قاضي خسر وجر  
وقد ذكرتها وابو سليمان داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسر جردى اليه هقي وكان مكشرا سمع بخراسان

والعراق والحجاز ومصر والشام من اسحاق بن راهويه ونسب بن علي الجعفي وغيره روى عنه ابو حامد بن  
الشرقي وابو يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الازهرى الخسر وجرى وغيره ما توفي في خسر وجر سنة ست  
وتسعين ومائتين وكان مولده سنة مائتين **خسار** وسابور والعامية تقول خسار بقرية معروفة قرب  
واسط بينها خمس فراسخ معروفة بجودة الرومان ينسب اليها من المناخرين احمد بن مبشر بن يزيد بن علي القري  
ابو العباس الراستي صاحب صدقة بن الحسين بن ورز الراستي وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان  
توفي بها سمع بالبصرة ابا اسحاق ابراهيم بن عطية المقرئ وابا الحسن بن المعين البغوي ورواسط بن ابي  
الفرج بن السوادى وابي الحسين علي بن المبارك الشاهد وبغداد من ابي عبد الاول البجلي والنيقابي جعفر  
المكي والكوفي من ابي الحسن بن غيرة الحارثي وغيرهم وحدث عنهم وسع منه الذبيبي وغيره ومولده في سنة  
خمس وعشرين وخمسمائة ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة واحمد بن ابي الهياج بن علي ابو العباس الراستي  
الخسر وسابورى قدم ايضا من عنده شيخه صدقة بن وزير الى بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة  
وسمع بها من المشايخ الذين قبله وقرأ الادب على بن الخشاب وابن المقار واسماعيل الجواليقي وتوفي خذمه  
الفقره برابط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة  
ودفن بالرباط مع شيخه **خسر وشاذ** فيروز كورة طوان وهي خمس طسا سيج ويقال لها آستان خرو  
شاذ فيروز خسر وشاذ **قباد** منسوب الى قباد فيروز الملك وهي كورة بسواد العراق ست طسا سيج بالطاء  
الشرقي خسر وشاذ **قمر** منسوب ايضا الى ملك من ملوك الفرس وهي كورة ايضا من اعمال السواد بالجانب  
الشرقي منها حلولا وهي قصبتها **خسر وشاه** قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد  
ابن علي بن مجاهد الخسر وشاهي وكان شيخا صالحا سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال  
ولد في محرم سنة اثنين وسبعين واربع مائة وخسر وشاه ايضا بليدة بينها وبين تبريز ست فراسخ فيها  
سوق وعارة **خسف** بن بكر له وفاد مكسورة وباء مشناه من تحت ونون قرية من اعمال خوران بعد نوى  
في طريق مصر بين نوى والاردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا **الخشة** من قري اليمن من خلافة صفاء  
من اعمال صنعاء والله اعلم **باب الخاء والتسين وما يليهما**

**خشا** بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه الفحل وقيل جبل في ديار حارب قال ابن الاعراب الخشا الزرع  
الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشا الخشف من التمر يقال خشت التمر الخشة اذا اخشفت **خشاخش**  
قد وصف في ترجمة الدهناء الى المقفر تقع في معبر والباطين وجبل السرى وجرماء العكن من جبال الدهناء **خشا**  
من قري الرازي معناها الماء الطيب ينسب اليها احتجاج بن حمزة الخشا في الفجلى الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم  
روى عن جماعة وقال ابو سعد الخشا في ذكر حجاجا وما اراه غلطاً منه **الخشا** وموضع قال قيس بن العيزار  
المهدي احاد بن قيس ان قوما اصبحوا مقيمين بين السرو حتى خشا برم  
خشا بفتح اوله وتكرير الشين موضع واصله ان الخشا شجيرة الجبال والافريقية السهل قال ابن شميل الخشا  
من دواب الارض والطير ما لا دماغ له فالخشة والكروان والنعام والحبادى لا دماغ لهن والخشا شان جبال من  
الفرع من اراضي المدينة قرب القمو له شاهد في القمي **الخشا** بفتح اوله وتكرير الشين وقد تقدم معنا  
وهو موضع قال الشاعر

تحن فلو صي بعد ما كمل السرى	من الشوق والصهب الحراجي صخر
تحن الى ورد الخشا شة بعد ما	ترامى باخرق من الارض غنير
وبانت تجوبا لبيد الليل مائتي	يديه لتعربس تحن وارفسر
وبمثل ما تلقى من الشوق والهوى	على اتى اخفى لذى بي ونظهر
وقلت لها لما زابت الذي بها	كلانا الى ورد الخشا شة اصور

خشا غن من قري بخراشما احسب منها ابو اسحاق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشا غري روى عنه محمد بن علي بن محمد







ان يكون من قولهم فجاءه خنفساء ذابضت خاضرها يعني ان فيه سوادا وبياضا **بضم** اوله بلفظ  
الخنفساء من الشعر وغيره ماء لبني الحجاج بن شاذان طريقا من بني اسد وقال الاصمعي من مياه تاديب  
النميلة وخنفساء وخنفساء معدن هذا كان به ذهب قال وخنفساء لبني عباد روم حاص الحفصون  
بضم اوله وصاد بن مملتين موضع قريب من الكوفة تنسب اليه الدنان فيقال دن خنفساء وهو ما غفر في الب  
وكذا رواه الترمذي والحارثي بضم اوله كان جمع الخنفساء والخنفساء بالضم ايضا قرية من اعمال صعيد مصر  
شرقي النيل كل من فيها نصارى قال ابن الكلبي اجتمعت قرين على عريضة فاخرجهم من دارهم وذلك في الاسلا  
فقال عوف بن مالك بن ذبيان القشيري وبلغه امرهم

اتاني ولم اعلم به حين جاتي	حدثت بعض الخفصون عجيب
نصامته لما اتاني يقينته	وافزع منهم خطي ومهيب
وحدثت قري احداثا لم يبينهم	وعهدهم بالانبات قريب
فقيرهم مبدى الفنى وغنيهم	له ورق للسائلين وطيب
وحدثت قوما يفرحون بهلكهم	سايهم بل مبديات نصيب

مكذراواه بن الكلبي في اوراق العرب وفي الحامسة انه لجزء من رراخي الشاخ وة لـ  
حديث با على لقينتين عجيب وة لـ عدى

ابلق خليلي عند هند قلا زلت قريبا من سواد الخفصون  
الخفصون موضع باليمن قرب صعدة قال ابن الحانان الخفصون قرية لحكم على وادي خلب باليمن وبها اشرف  
بني حكم بن سعد بن العشرة **الخفصيان** تشبة خضية اكنان صغيران في مرفع شعبة من شعاب  
بني كعب بن يسار والحاج الى مكة من طريق البصرة **خفصيل** بالتصغير موضع بالشام **الخفص** بلفظ الخفص  
الحادم في ارض بني يربوع بين افاق واديق والله اعلم بالحقوب

### باب الخفاء والضاد وما يليهما

**خفص** بضم اوله واخره با فوحدة موضع باليمن **الخفصار** بفتح اوله وكسر راءه واد بارضا اليمامة اكثر  
اهله بنو عجل وم اخلاط من حنيقة وتيم ويقال له جو الخفصار قال ابن الفقيه حجر ممر اليمامة ثم حوبة  
وهي الخفصرة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو تيم وبنو ثمامة من حنيقة والخفصار جمع خفصر وهو  
الرجل الكثير العطية مشبه بالبر الخفصر وهو الكبر الماء وانكر الاصمعي الخفصر في وسط البحر وكل شئ واسع  
كثير خفصر وقال طهمان

يذاي امير المؤمنين اعيدتها	بحقوقك ان تلقى ببنقي يهينها
والخير في الدنيا وكانت جسيمة	اذا ما شال زابلتها يمينها
وقد جمعتني وابن مروان حرة	كلا بية فرع كرام غصونها
ولو قد اتى الانباء قومي لغلمت	اليك مطايا وهي حوص عيونها
وان يجي والخفصار عصبية	حرورية جنبا عليك بطونها
اذا شئت منهم ثانيا شتبا لاعتنا	لمروان والملعون منهم لعيتها

لعين بمعنى لا عن وكان قد وجب عليه قطع فاعفاه ولها قصبة وقد رويت لغير طهمان **خفص** موضع  
باليمامة وهو غيلات وانقاء وارض لبني عطار وقال الشاعر  
الى الله اشكوا الا في من الهوى عشية بانت زينب ورجيم  
فبا توامن الخفصر شرز فودعوا واتانق الخفصر وهو مقسم

والخفصر واليابس حصن باليمن في جبل وصاب من على زبيد والجزيرة الخفصر بالاندلس وقد ذكرت في الجزيرة  
والمدينة الخفصر بينها وبين مليانة يوم واحد وهي مدينة جبلية كثيرة البساتين على شاطئ نهر من

اخضب مدن افرقية **الخفص** بفتح اوله وتسكين ثانيه قال الشاعر اتعرف اطلالا بوهين فالحفصر  
ويروى بالصاد غير المنقولة **خفصر** بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر راءه الخفصرة ونخضوران مائتان  
لبني سلول والخفصرة بلد بارض اليمامة لربيعه وقال الحارثي جو اليمامة قصبة اليمامة ويقال لبلدها  
خفصرة بكسر الخاء والراء وينسب اليها نفر منهم خفصيف بن عبد الرحمن الخفصرى واخوه خفصان وفي كتاب  
دمشق خفصيف بن عبد الرحمن ويقال بن زيد ابو عوف الجزري الحراني الخفصرى مولى بني امية اخوه خفصاف  
وكا ناثوامين وخفصيف كبرها حدث عن انس بن مالك وسعيد بن جبير ومجاهد وابي عبيدة بن عبد الله  
ابن مسعود ومقهم وعكرمة مولى بن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن ابي يحيى المكنى بجند  
ابن اسحاق صاحب المغازي وابن جريح واسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وعياض بن بشير ومعر بن سنان  
الرقى وهارون بن حيان الرقى وشريك بن عبد الله القاسمي ومحمد بن فضيل غزوان وغير هؤلاء كثير وقدم  
على عمر بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خفصيف ثقة وقال احمد بن حنبل ليس بحجة في الحديث وعباس بن  
الحسن الخفصرى يروي عن الزهري حدث عنه ابو جريح قال ابو بكر المقرئ الاصفهاني وهو محمد بن ابراهيم العامري  
سالت ابا عروبة عن القياس بن الحسن الخفصرى فقال كان لاشي وفي رجليه خبط والله اعلم **خفصر** بفتح اوله  
وكسر ثانيه لمحارب بنجد وقيل هو ثمامة من اعمال المدينة **خفصارات** بفتح اوله وكسر ثانيه نخيلات  
لبني عبد الله بن الدؤل باليمامة عن الحفص **الخفصيات** بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خفصة وهي المرأة التي تخضم  
با يلقى اضراسها ما تاكله بقمع الخفصات وقال السهيلي معنى الخفصات من الخضم وهو الاكل بالضم كاه والقضم  
باطراف الاسنان ويقال هو اكل ليايس والخضم اكل الرطب وكانه جمع خفصة وهي الحاشية التي تخضم فكانه سمي  
به **خفصا** بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التشبة عن ابن دريد والخضم معضم كل امر في اللغة **خضم**  
بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح اسم موضع قال الرازي

لولا الآله ما سكنا خفصا ولأطلبنا بالمشاء فيما

يقال اخذوا مشاءهم واحدها مشاة وهو كالزبد وقيل هي له ولم يحي على هذا البناء **الآخضم** وعثر  
اسم ماء وبفتح وشر اسم قرين وشر موضع بالشام وبذر اسم ماء من مياههم وخضم ايضا اسم للعنبرين  
عمر بن تميم وبالفعل سمي اكثر ذاك وهو من الخضم وهو المضع وخود ايضا اسم موضع وحر موضع من ارض  
المدينة **خفص** بضم اوله اسم ماء **الخفص** بفتح اوله بلفظ تصغير خفصرة منسوب بحالة كانت ببغداد تنسب الى خفصر  
مولي صالح صاحب المصلى وكانت بالجابا شرقا فيها كان سوق الجرار سكنها محمد بن الطيب بن سعد الصبان  
فنسب اليها فقيل الخفصيرى كان ثقة حدث عن احمد بن سلمان البخاري وابي بكر الشافعي والحد بن يوسف بن خالد بن

### باب الخفاء والقاء وما يليهما

**خطا** بضم اوله والقصر جمع خطوة موضع بين الكوفة والشام **الخطابة** موضع في يار كريب بن يار تيم  
**الخطامة** من قري اليمامة روى عن الحفص **الخطا** ثم قال ابو زياد الكلابي ومن لا فلاح بالتمام الخطا ثم  
وهو كثير الزرع والاطواء ليس فيه نخل **خفص** بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وباء  
آخر الحروف مخففة ناحية من نواحي بابا العراق **الخط** بفتح اوله وتشديد لطا في كتابا لعين الخط ارض  
تنسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عان وقال  
ابو منصور وذل سيف كله يسمى الخط ومن قري الخط القطيف والعقير وفطر قلت انا وجميع هذا في سيف  
البحرين وعان كله يسمى الخط وهو موضع كانت تجلب اليها الرماح القنا من الهند فتقو فيها وتباع على العرب  
وينسب اليها عيسى بن فان الخطى احد بني تيم الله بن ثعلبة وكان من الخواج الذين كانوا يملكون مرد ابن  
أوبة وهو القائل

القي سليم فيما زعمتم وبهرمه باسك ربونا

الخط بضم الخاء وتشديد اللام جبل بمكة وهو واحد لا خبيين في رواية على العنوة قال امرؤ القيس في وصف



لا شئ فان تسعوا منا المستقر والسفنا فان وجدنا الخطا جئنا بخيلنا الخطا خطا  
عبد القيس بالبحرين وهو كثير النقل **الخطا** موضع فيه نخل بالهامة عن الحفص في **خط الاستواء** الذي  
يعتمد عليه المجنون قال ابو الريان انه يبتدى من المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر على الجزائر التي  
فيه حتى اذا جاوز حدود الزنج الذهبية من الارض ويمر على  
والصين ويمر على جزيرة سريرة في البحر الاخير بالشرق ويمر على جنوب جزيرة سرديب وجزائر الديجات  
ويجوز على شمال الجنوب وشمال جبال القمر وقيل الخط احد مدني البحر والآخر بحر وقيل الخط سبغ  
للبحرين وعمان وقيل جزيرة ترقى اليها السفن التي فيها الرياح الهندية فتقف بها ويمر على براري سودان  
المغرب الذين يجلب منهم الخدم واشتهى الى البحر المحيط بالمغرب فمن سكن هذا الخط لم يختلف عليه الليل  
والنهار واستويا ابدا وكان قطبا لكل على افقه فقامت المدارات وسطوحها عليه ولم تزل واجتازت  
الشمس على سمت راسه مرتين في السنة عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان ثم مالت عنه نحو الشمال ونحو  
الجنوب بمقدار واحد رسي خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوي النهار والليل فقط فاما ما يسبق في  
بعض وهام الناس منه انه معتدل المزاج فباطل يشهد بخلافه احتراق اهله ومن قرب منهم لونا وشعرا  
ويخلقوا وغدا وليس يعتدل مزاج موضع تقبل الشمس دفعة اهله بالمسافة حتى اذا مال منها في الوقتين  
الذين تعرفها بالشتاء والصيف تروحوا سيرا واستراحوا قليلا وقال غيره وخط الاستواء من المشرق  
الى المغرب وهو طول خط في كرة الارض كما ان منطقة البروج طول خط في الفلك **خط** بفتح اؤه وتسكين  
ثانيه موضع دون سدرة آل أسيد وخط المجنون ايضا يقال له الخط ولم يزل في الشاعري قوله  
اقوى من آل العزيمة الحرم قال لغيره فان وحشا الخطم

انما عني به الخطم الذي دون سدرة آل أسيد كذا في العراق وقال ابو خراش  
غداة عانني شجع وولي يؤقر الخطم لا يدع عوجيها  
**خطمة** بفتح اؤه وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطام جبل يجعل في طرفه حلقه ثم يقبل به  
البعير ثم يثني على خطمه وقد خطبت البعير خطما خطمة قال طهيمان

ما صبت بكريا على كعبية تخط خطمة او غل قفا لا  
الا المقادير فاستهيم فواده من اذ راى دهايا زين غزا لا  
ربما اغتر بصيده حسن داله قلب الحليم ويطغي الجحفا لا  
نظرنا اليك غداة انت على حمى نظر الدوى كرا الوضا فها لا

وخطمة جبل يصب راسه في وادي وادي وادي القري كذا قال ابن الحارث **الخطمي** ذات الخطمي موضع فيه مسجد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيرته الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب

### باب الحاء والظاء وما يليهما

الخطاء ثنية اوارض بالسراة عن نصر

### باب الحاء والفاء وما يليهما

**خفاف** بضم اؤه وفا آن بينهما الف من مياها عمرو بن كادب من حمي ضرية وهو بيرة وضع الحيا وهو في اللغة  
الخفيف القلب المستوقد يتعب به كانه اخف من الخفيف قال الراعي

رعت من خفاف حيث نقي عبابه وحل الرواياكل اسم ما طير

**خفان** بفتح اؤه وتشديد ثانيه واخره فوزه موضع قريبا لكوفة يسلكه الحاج احيانا وهو ماء سدة قيل هو  
فوق المقادسية قال ابو عبيد السكوني خفان السوح على مياها وثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى  
ابن موسى الهاشمي تعرف بخفان وهما قريتان من قري السواد من طغيا الحجاز فنخرج منها يريد واسطاني لطف  
خرج الى يفران ثم الى عبادينيا وجنبلا ثم فاطم بن دارا وتلخار ثم الى واسط وقال المسكري خفان وخفينة

اجتاز قريبا من مسجد سعد بن ابى وقاص بالكوفة واشد

من المجاز الغيل غيل خفية ترى تحت لجيبه الفرس المعفر

**خفيتان** بالضم السكون والهاء مشناه من فوقها وياه مشناه من تحتها واخره فون فلقان عظمتان  
من اعمال اربل احدهما على طريق مراغة يقال لها خفيتان سرحا بئدر في طريق شهر زور من اربل وهي اعظم  
من تلك وانغم وتكتب في الكتب خفيتة كان **خفيتة** كان بضم اؤه وسكون ثانيه وياه مشناه من فوقها  
وياه مشناه من تحتها وياه مشناه وكاف واخره فون وهو الصحيح في اسم القلعين المذكورين قبل خفان  
بالتحريك اسم موضع يقال اخفذا لنا فة اذا ظهرت بها حملا ولم يكن بها **خفين** بفتح اؤه وثانيه ثم  
ياه اخر الحروف ساكنة وفونان الاولى مفتوحة وهو واد بين بينع والمدينة قال كثير

وهاج الهوى اطعان عزة غدوة وقد جعلت اقراهن تبين

فلما استقلت من مناجيها واشرفن بالاحمال قلن سفين

تا طرن بالمشاء شدر تركته وقد لاح من نقالهن شجون

فاتبعتهم عيني حتى تلاحت عليهما قنان من خفين جوف

وقيل خفيتين قرية بين بينع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في بينع والاخرى تدفع في الخشمة  
والخشمة تدفع في البحر **خفينة** بفتح اؤه وكسر ثانيه وياه مشددة اجمة في سواد الكوفة بينع وبين  
الرجبة بنصفه عشر ميلا ينسب اليها الاسود فيقال اسود خفينة وهي غربي الرجبة ومنها الى عين الرهيمة  
مغربا وقيل عين خفينة وقال ابن الفقيه في ارض العقيق بالمدينة خفينة واشد

ويترك من خفينة كل واد اذا صافت بمنزلة النعم

وذكر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في فرائد اليامة خفينة

### باب الحاء والكاف وما يليهما

**خكنجة** بفتح اؤه وثانيه وفون ساكنة وجيم مفتوحة من قري بخارا والله اعلم بالقبواب

### باب الحاء واللام وما يليهما

**خلاد** بالضم وتخفيف اللام والهمزة ارض في بلاد طي عند الجبلين لبني سفيان كانت بئر ثم غرست  
هنا نخل وحفرت بآر فسميت لاقية **خلاد** بضم اؤه وتشديد ثانيه واخره موضع بفارس بجبل  
السل ومنه حديث الحاج حين كتب الى عامله بفارس بعث الى من عمل خلاد من النخل الابكار من  
الاستفسار الذي لم يسمه التاريخ **خلاد** موضع يشرف على الجرة بمكة **خلاد** بكسر اؤه واخره طامه ملة  
البلد العامة المشهورة ذات الجزرات الواسعة والثمار اليا فعه طوله اربع وستون درجة ونصف وثلاث  
وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم الخامس وهي من فتوح عياض بن غنم سار من الجزيرة اليها  
فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال بوذيه ورجع عياض الى الجزيرة وهي قصبة ارمينية الوسطى فيها الفوكه  
الكثيرة والمياه الغزيرة وبردها في الشتاء يضرب لثل ولها البحيرة التي ليس لها نظير يجلب منها السمك  
المعروف بالطرخ الى سائر البلاد ولقد رايت منه بيلج وبلغني انه يكون بغزيرة وبين الموضعين مسيرة  
اربعة اشهر وهو من عجائب الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة خلاد فانها عشرة اشهر لا يكون  
فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في كل سنة ويقال ان قباذا كبيرا  
طلسم فاق بالآد وجه بيلسان صاحب الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى الجزيرة خلاد فطلسها فمضى عشرة  
اشهر على ما ذكرنا **الخلاد** في من مياها الجبلين قال كثير

ترلنا بين قنيل والخلاد في بحى ذي مدارات شديد

**خلال** بكسر اؤه بلفظ الحلال الذي يستخرج به قري الاسنان موضع بحى ضرية في ديار بني ففاعة بن عبد  
ابن كلاب **الخلال** قال ابو منصور رايت بذروة الصمان قارنا تسمى ما السماء في صفاء خلقها الله



تعالى فيها تسميتها العرب بالخالد بن الواحدة خليفة قال صخر بن الجعد الحضرمي  
 كفى حزنا لو يعلم الناس اني اذ افع كما سا عند ابواب طارق  
 اتسبين يا مالتا بسويقة ويا مالتا بالجرع جزع الخالد بن  
 ليالى لا تخشى ان يهدمها من الهوى ويا مالتا جرم عندنا غير لا نق  
 جرم رجل كان يعاديه ويشي به وكان لعبد الله بن احمد بن جعش ارض يقال لها الخالد بن بنواحي المدينة فقال المزين الذي  
 لا ترزع من الخالد بن جد ولا ايها ان ربت وان لم ترع  
 اما اذا جاء الربيع لبثها نزلت والا فهي قاع سلق  
 هذا الخالد بن قد اطر شرارها فلن سلت لا فرعن ليسع  
 خلائل بالضم موضع بنواحي المدينة قال ابن هزرة  
 احبس على طلل ورسم منازل اقوين بين شواحن وخلائل  
 خيلتنا بكسر الخاء واللام مكسورة ايضا خفيفة والباء موحدة ساكنة واء فرقها ففقطتان قرية كبيرة  
 شرقى الموصل من نواحي المرج على سبع جيل طيبة الهوى مهيبة التربة وبها جامع حسن وفيها عين  
 فواره باردة وبساتينها عشرة تتأخر الشوش خال بفتح اوله وتسكن ثانيه وآخره جيم موضع قريب عزة  
 من نواحي زابلستان خال بلفظ واحد الخال خيل مدينة وكورة في طرف متاخمة لجبال في وسط الجبال  
 واكثر قراهم وزارعهم في جبال شاهقه بينها وبين قزوين سبعة ايام وبين اربيل وبها وفي هذه  
 الولاية قلاع حصينة وردتها عند انهار من التتر بخراسان في سنة سبع عشرة وستائة الخالد بن  
 وتسكن ثانيه قصرناه المنصور امير المؤمنين ببغداد بعد فراغه من مدبنته على شاطئ دجلة في سنة تسع  
 وخمسين ومائة وكان موضع البيمارستان العسكاري وجنوبيه وبنت حواله منازل فصار محلة  
 كبيرة عرفت بالخالد والاصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخلد قديما ويرفقه راهب وانما اختار المنصور  
 نزوله وبقي قصره فيه لعله البق وكان عدليا طيبا لهوى واثرا شرفا المواضع ببغداد كلها وتر بالخلد على  
 ابن ابي هاشم الكوفي فنظر اليه وقال  
 بنوا وقالوا لا نموت وللخرب بنى المبنى  
 ما عاقل فيما رايت الى الحياة بمطمين  
 وقد نسب الى هذه الحجة جماعة من اهل العلم والزهادة منهم جعفر الخلد بن الزاهد وقد روى عن الصوفية  
 ان جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ابو محمد الخواص المعروف بجعفر الخلد بن لم يكن الخلد قط وكان السبب  
 في تسميته انه سافر الكثير ولحق المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد واستوطنها فحضر  
 الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن مسئلة فقال يا ابا عبد الله اجبهم فقالوا ان نطلب الرزق فقال  
 ان علمت اى موضع هو فاطلبوه فقالوا ان الله ذلك فقال ان علمت انه نسيم فذكروه فقالوا ان دخل البيت  
 ونوكل فقالوا ان يتنكبون ركبهم بالتوكل هذا شك فقالوا كيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلد بن  
 من اين لك هذه الاجرية فجرى اسم الخلد عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنت احد من ابائى ومات الخلد بن  
 في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وقال ابن طاهر الخلد بن لعبد جعفر بن نصير وليس بنسبة  
 الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبح بن سعيد النخاشي الخلد بن المراق وكان يضع الاحاديث في الحديث  
 ابن معين كان كذا باخيشا وكان ينزل الخلد وكان المبرد بن محمد بن يزيد الحموي ينزل فكان تعلق بسميه الخلد بن لذلك  
 وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد اسم من اسماء الجنة واصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها  
 والخلد ايضا ضرب من الغيران خلقه الله اعلى الاريا لا يذوق الموت ولا يكون الا في البراري المقفرة الخلد  
 بفتح اوله وتسكن ثانيه والصاد مهيبة والمد في ابو منصور ببلد بالدهناء معروف وقال غيره للدهناء  
 ارض بالبادية فيها عين وقال الخلد ماء لعبادة بالحجاز والصحيح ما ذهب اليه الجوهرى لانه رأى تلك

المواضع وقد ذكره ذو الرمة والدهناء متارله فقال  
 ولم يبق بالخلد ماء مما عنت به من الرطب لا يبسها وهشيمها  
 وقال اشبهن من بقر الخلد ماء صورة ومن احسن من صيرانها صورا  
 خلد موضع باردة بين مكة والمدينة واد فيه قري ونخل قال الشاعر  
 فان يخلص بالبوراء فالحشا فتكدي الى البهين من دلفان  
 جوارى من حتى عدا كما منها مقي الرمل في الارواح غير عوان  
 حتى جنونا من بعل كانهما قرو و تنادي في رباط يمان  
 وقال ابن هزرة  
 كانك لم تسر بحبوب خلد ولم ترع على الطلل المجليل  
 ولم تطلب طعاما راتصبات على احد اجنق مهي الديبل  
 والخلد عند العرب بنت له عرف خلد بنهم اوله وسكون ثانيه هكذا وجدت مضبوطة في النقا  
 قال جريش خطيبا لراعي فزجره جندل ابنه جاب بن بروع برواحله من اهله خطا ومنه يكتسب عليه  
 اما والله لا وقرمته له ولا له خزايا وبروع اسم ناقة الراعي نسبة اليها وخطا وهو ما ان لاهل بيت  
 الراعي عن ابى عميرة الخلد مضاف اليه ويفتح اوله وثانيه وثالثه ويروي بضم اوله وثانيه والاصح  
 والاكثر الاول والخلد في اللغة بنت طبيب ارج يتعلق بالشجر له حب كحب الشغل وجمع الخلد خلد وهو  
 بيت اصنام كان لدوس وخشم وبجيلة ومن كان بيلا دهم بتبالة وهو صنم لم ولحقه جري بن عبد الله الجلي  
 حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان لعمرو بن الحارث بن قعدة نصبه اعنى الصنم باسفل مكة حين نصب  
 الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسون القلايد ويلبسون عليه بيضا النعام ويدبحون عنده وكان معناه  
 في تسميته له بذلك ان عباده والصائغين به خلصة وقيل هو الكعبة البمانية الشامية التي بناها ابرهة  
 ابن الصاح الحيري وكان فيه صنم يدعى الخلد وقيل فهدم وقيل كان ذوالخلصة يسمى الكعبة البمانية  
 وبيت الحرام الكعبة الشامية وقال ابو المقاسم الزمخشري في قول من زعم ان الخلد بيت كان فيه صنم نظر لان  
 ذولا يضاف الى الاسماء الاجناس وقال ابن جيب في مجته وكان ذوالخلصة بيتا تعبدا بحيلة وخشم  
 والحرف بن كعب وجرم وزيد والغوث بن مزيادة وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة والمدينة  
 بالقبائل على اربع مراحل من مكة هو اليوم بيت نصار فيما اخبرت به وقال المبرد موضع اليوم مسجد جامع  
 لبلدة يقال لها المعلات من ارض خشم وقال ابو المنذر ومن اصنام العرب ذوالخلصة وكانت مروة بيضاء  
 منقرشة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة واليمن على مسيرة سبع ليا من مكة وكان سدنتها  
 بنى اسامة من باهلة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدى لها خشم وبحيلة وازد السراة ومن قاربهم من  
 بطون العرب من هوازن فيها يقول خراش بن زهير العامري لعنت بن حشيش الخشمي في عهد كان بينهم ففدريم  
 وذكرته بالله سبى وبنيه وما بيننا من مدة لم تذكر  
 وبالمروة البيضاء ثم تبالة وبحبسة النعمان حيث تبصر  
 فلما فر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه جري بن عبد الله  
 مسلما فقال له يا جري انك تفتني ذوالخلصة فقال لي فوجه اليه فخرج حتى اتى بني الحشيش من بجيلة فسار بهم اليه  
 فقال له خشم وقتل ما بين من بني فها فبن عامر بن خشم وظهر بهم وهم يهدمون بنيان ذوالخلصة واضرم فيه النار  
 فاحرق فقال امرأة من خشم  
 وبنا واما بالولية صرعا ثم لا يعالج كلهم بنوا  
 جاوا اليهم فلا تروا منها اسد انت لذى الشوقوا  
 قسم المذلة بين نسوة خشم فتيان احمر تسمي تشعبا



قال وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب  
الدينا حتى تصطك البان بنى دوس على ذي الخلصة بعبدونه كما يعبدونه والخلصة من مكة بوادى الظلال  
وقال القاضي مياخرا المعري ذو الخلصة بالقرية وروى بعضهم الاقل اكثر وقد روى بسكون الالام  
وكذا قاله بن دريد وهو بيت منهم في ديار دوس وهو اسم صنم لاسم بنية وكذا جاء في الحديث تفسيره وفي اخبار  
امرئ القيس لما قتل بنى اسد اياه بنجر وخرج يستجدي بمن يعينه على اخذ بثاره حتى اتى حير فالتقى اليه  
منهم يقال له مرثد الخير بن دى جند الحيرى فاستمده على بنى اسد فامده بنجماية رجل من حير مع رجل يقال  
له فرمل ومعه شذا من العرب واستاجر من قبائل اليمن رجالا فاسار بهم يطلب بنى اسد ومزبالة وبه صنم  
للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقم عنده بقداحه وهي ثلاثة الاموال الناهي والمتر بصر فاجالها  
فخرج الناهي ثم اجالها فخرج الناهي فجمدها وكسرها وضرب بها وجه الصنم ولة لمصمت بظفر اميك لوقتل ابوك  
ما نهيتنى لو كنت يا ذا الخلص الموتورا مثلى وكان شيخنا المتقورا

لم تنه عن قتل العذاة زورا

ثم خرج فظفر بنى اسد وقتل عنياء قاتل ابيه واهل بيته والبسهم لدروع البيض محي وكلهم بالنا ولة في ذلك  
بادار سلى دارسافون بها بالرمل والجبن من حافل

وهي قصيدة فيقال انه ما استقم عند ذي الخلصة بعدها احد يفتح حق جاء الاسلام وهدمه جريز  
عبد الله الجلي وفي الحديث ان ذي الخلصة سيعبد في اخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفي ايات  
بنى دوس وختم حول ذي الخلصة الخلق ولة وروى الخذقدونه هو الضع الذي منه المصيبة وطرو  
وقد ذكر في موضع قبل هذا في الاقدم السادس طوله خمسون درجة وعرضه سبع واربعون درجة الخلق بلفظ  
الخل الحامض الذي يوتد به والخل ايضا الرجل القليل اللحم وقد خل جسمه خلا وخلت الكساء اخله خلا  
والخل الطريق في الرمل لـ الشاعر

بعد والجواد بها في خل جندبه كما يسق الى هذا به السر  
والخل ههنا ير حل حاج واسط من لينة اليوم الرابع فيدخلون في رمال الخل الى الثعلبية وهو ان يعارض الطريق  
الى الثعلبية ولينة اقرب الى الثعلبية والخل موضع آخر بين مكة والمدينة قرب مدج قال المكشوح المرادى  
عن قتلنا الكثير اذ ثرابه بالخل من مدج اذ ثرابه

ولة القتال الكلابي

لكالمة الملاحاة فتركها ودميتها الى خل الخلال  
ولاقي من ثغارة كل خزي اشم سبيد مثل الهلال  
كان سلاحه في جذع نخل تقاصره ونه ايدي الرجال  
والخل موضع باليمن في وادي رمع قال ابودهبيل يمدح ابن الازرق  
ابن الذي ينقض المولى ويحمل الجلي ومن جازة بالخير منقوح  
كانه حين حاز الخل من رمع نشوان عرقه الساقون مصبوح

ولة ايضا

ما اذ اربنا غداة الحلي من رمع عند التفرق من خيم ومن كرم  
والخل ما دخل ليني العنبر باليامامة وخل الملح موضع اخر في شعر يزيد بن الطخيرة قال  
لوانك شاهدا الصبا يا ابن بوزل بجزع الغضا اذ واجهته عيا طله  
باسفل خل الملح اذ دنت دى الهوى مودا واذا خير القضا او اسله  
لشاهد يوما بعد خطا من النوى وبعد تنائي الدار جلتا شامله

خلم بضم اوله وتسكين ثانيه ان كان عربيا فمران الخلم شحوب ثريا الشاة والخلم الاصداق فاما الموضع

خلم بلدة بنو لحي على عشرة فراسخ من بلخ وهي بلاد العرب ترها الاسد وبنو نعيم وقيس ايام الفتح وهي مئة  
صغيرة ذات قرى وبساتين ورسايق وشعاب وزروعها كثيرة ولا تكاد الرح تسكن بها لابل ولا نهارا  
في الصيف والشتاء ينسب اليها ابو حاتم العوجاء سعد بن سعيد بن الحلي المعري بسعيدان يروى عن  
سليمان التيمي يروى عنه ابراهيم بن رجا بن نوح وجماعه سواه نسبوا الى هذا المكان وعثمان بن محمد بن احمد  
الحلي الحلي ابو عمر وامام فاضل فقيه مفتي مناظر والخطابة ببلخ وصار شيخ الاسلام بها نفقه على  
الامام ابى بكر محمد بن احمد بن علي القران وسمع منه الحديث ومن القاصي ابى سعيد الحلي بن احمد السجزي وابي بكر  
محمد بن عبد الملك المسكافي الخطيب وابي المظفر منصور بن احمد بن محمد البسطامي اجاز لابي سعد في ذي النفد  
سنة تسع وعشرين وخمسة خلة بفتح الخاء وتشديد اللام قرية باليمن قرب عدن امن عند سبأ صهب  
كبنى مسلمة ينسب اليها عتوي بصير يخدم الملك بن الملك العادل بن ايتوب يقال له الحلي خليب بكسر واو ثوبه  
وتشديده وياه مشاة من تحت ساكنة وآخه باه موخره على مثال سكيك وخير من الخلب وهو من الجلد  
بالناب موضع عن ابن دريد خليل بكسر واو ثوبه بوزن الذي قبله الا ان آخره فاشاة وهو من الابل  
الفرد الذي يتما ببلد باطراف الشام خليب بفتح واو ثوبه وكسر ثانيه واخر جيم مجرد وقسطنطينية وجليل  
احد جبال مكة وخليب امير المؤمنين بمصر قال القضا في امر عيسى بن الخطاب عمرو بن العاص عام الرمادة بحفر الخليب  
الذي في حاشية القسطاط فساقه من البحر النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن وكل  
فيه ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين فسمي خليب امير المؤمنين وذكر الكندي  
انه حضر في سنة ثلاث وعشرين وفتح منه في سنة اشهر وحرق فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع  
قال ولم تزل تحمل فيه الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز ثم اصاعته الولاة بعد ذلك وسفت عليه الرمال  
فاقطع وصار منتهاه الى ذيب التماح من ناحية بطحاء القدرم وقال ابن قديرا امر ابو جعفر المنصور بسد  
الخليب حين محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة ليقطع عنه الجيرة فسدا الى الآن قلت انا وارش  
هذا الخليب الى الآن باقى عند الحبشي منزله في طريق مصر من الشام وهذا الخليب اراد ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن

الساعا في بقوله قف بالخليب فانه اشبه بقاع الارض ربعا  
رقصت له الاغصان اذ اشنى الحمام عليه سجعها  
متعطف كالا ثم دغرا حين خيف فضا في درعا  
واذا تمر به القبا فاطرب بسيف صار درعا  
متساويات سفته خفضا براكها ورفعها  
مثل العقارب اقبلت فوق الارام وهي تسعى  
ولة ايضا



تر لنا بمصر وهي احسن كاعب فقيد مثل زانها كرم البعل  
فلم ارامق من حسام خليجها ينج على افر من صداد الطل  
اذا سال لابل سل في منها لك من الارض جذب طل فيه دم المحل  
غداة حلي بتر الشعاع متونه ولا شدا ان الماء والتار في النصل  
ولا شك اعطاني الفصون كافها شائل معشوق تنثي من الدل  
بنظم بقويزا لها سبيح الدجى ونشر عجا بها لولوا الطل

وخليج بنات نائلة قال المنقب لزييري منسوب الى والد نائلة بنت القزاقصة الكلبية امراة عثمان  
ابن عفان رضى الله عنه وكان عثمان رضى الله عنه اتخذ هذا الخليب وساقه الى ارض يستخرجها ويحرقها  
بالعرصة الخليفة تصغير الخلفاء موضع قال عبد الله بن احمد بن الحرث شاعر بن عباد  
لاستقر بارض وتسير الى اخرى بشخص قريب عنده فاني



يوم مجزوي ويوم بالعقيق وبالغديب يوم وبالحليق  
وبأمة تنقي عذرا وأمة شعب العقيق وطور كثر شيئا

خليف حصن بين مكة والمدينة الخليف بفتح أوله وكثر ثانيه شعب في جيلة الجبل الذي كانت به  
الوقعة المشهورة قال أبو عبيد الله دخلت بنو عامر ومن معها من عيس جيلة اقتسموا شعبه  
بالقداح فوالت باروق بنو خليف والخليف الطريق بين الشعبين يشبه الزقاق لأن سهامهم  
تختلف وفي ذلك يقول معمر بن وهب بن جابر الباري

وخن الأيمنون بنو عيس يسيل بنا أمانهم الخليف

قال الحنفى خليف صاخ قرية وصاح جيل وخليف عشيرة وهو نخل ومحارث وعشيرة أكمة لبني عدي التميم  
قال عبد الله بن جعفر العامري

نكأنا قتلوا بجراخهم وسط الملوك على الخليف غزالا

**خليفة** بفتح أوله وكثر ثانيه بلفظ الخليفة أمير المؤمنين جيل بمكة يشرف على أجناد الكبر **خليفة** مثل  
الذي قبله إلا أنه بالفتح منزل على اثني عشر ميلا من المدينة بينها وبين ديار سليم والخليفة أيضا مادة على  
المادة بين اليمامة ومكة لبني الجملان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عقييل والخليفة في اللغة لغة في  
الخلق وجمعها الخلائق **خليفة** قال أبو زياد هضبة في بلاد بني عقييل

يفتخ خليفة بعدما امتدت الغنى بمرقع عالي المكان رفيع

**الخليل** اسم موضع وبلدة فيها حصن وعارة وسوق بقربا بيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل  
إبراهيم عليه السلام في مقبرة تحت الأرض هناك مشاهد وزوار وقوام في الموضع وصيافة للزوار والخليل  
سمى الموضع واسمه الأصلي جبرون وقيل جبري وفي التوراة أن الخليل اشتري من عفرون بن صوحان الحي موضعها  
بأربعمائة درم فضة ودفن فيه سارة وقد نسب إليه قوم من أصحاب الحديث وهو موضع طيب نزه روح اثر  
البركة ظاهر عليه ويقال إن حصنه من عارة سليمان بن داود عليها السلام وقال الهروي دخلت القدس  
في سنة سبع وستين وخمسة واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل عليه السلام بمشايخ حدثوني في سنة  
ثلاث عشرة وخمسة في أيام الملك بن دبل أن خفف موضع في مقبرة الخليل فدخل إليها جماعة من الفرج بأذن  
الملك فوجدوا فيها إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام قد بليت أكفانهم وهم مستندون إلى حائط  
وعلى رؤسهم فتأيدل وروؤسهم مكشوفة فجدد الملك أكفانهم وسد الموضع قال وقرأت على السلفي أن  
رجلا يقال له الأرمي قصد زيادة الخليل وأهدى لقيم الموضع هدايا جمّة وسأله أن يملكه من النزول إلى  
حيث كان إبراهيم عليه السلام فقال له أما الآن فلا يمكن ولكن أن أقتل إلى أن ينقطع الخلل وينقطع الزوار  
فعلت فلما انقطعوا قطع بالظلم هناك وأخذ معه مصباحا ونزلا في فوسبعين درجة إلى مقبرة واسعة  
والهواجرى فيها وبها دكة عليها إبراهيم عليه السلام ملقى وعليه ثوب أخضر والهوا يلعب بشيئته وإلى  
جانبه إسحاق ويعقوب ثم أتى به إلى حائط المقبرة فقال له أن سارة خلف هذا الحائط فهم إلى أن ينظر  
وراء الحائط وإذا بصوت يقول إياك والحرم قال فعدوت من حيث نزلت والخليل أيضا من الشق اليماني  
نسب إليه أحد الأزداء عن نصر الخليل قال أبو أحمد يوم الخليل الحادجة مضمومة قال الشاعر

الست بفارس يوم الخليل غداة فقدناك من فارس

### باب الخاء والميم وما يليهما

**خما** بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع جاء في أشعار بني كلب بن وبرة وخمار بكر أوله وآخره موضع  
بتهامة ذكره حميد بن ثور فقال

وقد فالنا هذا جميل وإن يرى بعلياء أوقات الجناح

ومحزون يكون من الحزم ومما وراك من شجر أو غيره من واد أو جبل وفي كتاب زياد ذات الجار بكر الحاد

لحميد بن ثور وقائلة زور مقيب وإن يرى بحلية أوقات الجناح عجيب زور يعني نفسه  
مقيب لا عهد له بالزيارة **خما** بفتح أوله وبعد الألف سين مهيمة بوزن براكاه اسم موضع كان به  
من التمسك القتال أي يصيرون خيمسا خيمسا إذا البراك من البروك في القتال **خما** بضم أوله وبعد  
الألف صاد مهيمة موضع في قول ابن مقبل

فقلت وقد جاوزن بطن خصامة جرد دون بطحاء الظباء البوارح

**خما** بفتح أوله وتشديد ثانيه ناحية من نواحي السه من أرض الشام يحوزان يكون فعاون من خم الشئ  
إذا تغير من أصله لنداءه ثالثه أو حرم يبلغ أن يحف **خما** بكسر أوله وآخره نون وتخفيف ثانيه جبال في  
بلاد قضاة على طريق الشام كذا قال العمري وأخاف أن يكون الذي قبله وقد صحفه على أنه ذكرها جميعا  
**خما** بفتح أوله وبعد الألف ياء ثم جيم وآخره نون قرية من قرى كازرين من بلاد فارس منها أبو عبد الله  
محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن سفيان الخما بجي الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن حماد  
المعري سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ **خمس** بضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الحاء المعجمة  
أيضا وتسكين الياء المثناة من تحت وسين مهيمة وراء من قرى بخارا منها الفقيه أبو سهل أحمد بن محمد بن  
الحسين بن بهمن النضر المحمدي يروي عن أبي عبد الله وأبي بكر الرازيين سمع منه أبو كامل البصري خما

بأخرا المذكورة في بابها **خمرا** بضم أوله وتسكين ثانيه وراء وآخره نون من بلاد خراسان يذكر مع نيسابور  
وطوس وأبيورد ونسفي الفتح وهذه البلاد فتحها عبد الله بن عامر بن كزيب عنوة حتى انتهى إلى سرخس  
وقال أنه فتح هذه البلاد صلحا وذلك في سنة إحدى وثلاثين للهجرة خمر شعب من أعراس المدينة وهو  
ملحق بوزان بقم وشلم وخقم وبدر خمر بركت بلد من نواحي خلاط غير خمر بركت خمر بركت بضم أوله وتسكين  
ثانيه بلاد بارض الشاس من نواحي ما وراء النهر ينسب إليها أبو الرجاد المومل بن مروان الشاسي الحرزي  
روى عن أبي المظفر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ست عشرة وخمسة خما بفتح أوله  
مفتوح وروى بكسر وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو يقال لها خما بفتح أوله على طرف كوال حفصا بفتح أوله  
إسحاق بن إبراهيم الزبيري في الخفا بفتح أوله لا بأس به **خمير** بفتح أوله السكون وضم القاف وراء وال  
مقصور اسم مركب معناه خمير قري براد بفتح أوله الخراسان ينسب إليها هكذا أبو الحسن عبد الله بن سعيد  
ابن محمد بن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل الخميري من المشهورين بالفضل سمع جبة بن عبد الوارث  
الشيرازي ذكره أبو سعد في شيوخه مات سنة خمس وأربعين وخمسة **خم** بضم أوله موضع بخمر والله أعلم  
بما فيه مدينة ببلاد الخزر لا البحر يمدح إسحاق بن كيداجين

لم تنكر الخزرات ألف دابة تحتل في الخزر لذواب والذرى

شرف تزيد في العراق إلى الذي عهدوه في خلمج أو بسبب خمر

**خما** اسم موضع عذير خم في اللغة تفعل لدجاج فإن كان منقولاً من الفعل فجوز أن يكون مما لم يسم فاعلم  
من قولهم خم الشئ إذا ترك في الخم وهو حبس لدجاج وخم إذا نظف كله عن الزهرى وقال السهيلي عن  
أبي إسحاق وخمر كلاب من مرة من خممت البيت إذا كسسته ويقال فلان نجوم القلب أي نقيه فكانها  
سميت بذلك لتفانها قال الزنجشري خم اسم رجل ضياع أضيف إليه العذير الذي هو بين مكة والمدينة  
بالحمفة وقيل هو على ثلاثة أميال من الحمفة وذكر صاحب مشارق أن خم اسم غبضة هناك بها عذير  
اليها قال وخم موضع تصب فيه عين بين العذير والعين وبينهما مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال عرام ودون الحمفة على ميل عذير خم ورواية يصيب في البحر لا ينبت غير المرح والتمام والأراك والعشر  
وعذير خم هذا من بحر مطلع الشمس لا يفارقه ما المطر أبدا وبها أناس من خزاعة وكنانة غير كثير ولا معنى بنو  
الحرزي عني وخلي معا عذرت به **خم** وشافك بالمحساء من شرف رستم  
عني حقبان بعد ما خاف أهله وحقت به الأرواح والمطل السجم



وقال الحارثي ختم راد بين مكة والمدينة عند المحفة به عذير عن خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة وختم ايها ورثم بنان خمرها عبد شمس بن عبد مناف وقال حفرتم تحتنا وحفرت رثما حتى ترى المجد لنا قد ثمتا وهما بمكة وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بنزخم قريب من الميث حفرة هامة بن كعب بن لؤي قال وكان الناس ياتون خما في الجاهلية والاسلام في الدهر الاول ينزحون به ويكونون فيه حدثنا محمد ابن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول وهو يختم بكاء الحبي على الميت عذاب للميت وقال لا تستقي الا بخمة والحفر خمة بفتح اوله وتشديد ثانيه ما به العثمان لبني عبد الله بن دارم وليس لهم بالبادية الا هذه والفرعاء وهي من الدوق العثمان خيم بنهم اوله وكثرانيه وبعد المياه المشاة من تحت ثاء مثله واخره نون قرية من قرى سمرقند منها ابو يعقوب يوسف بن جند الحنثي السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البزار وغيره روى عنه ابنه محمد بن يوسف خيم بلفظ تصغير خمر ما فوق معدن لبني ربيعة بن عبد الله وذكر مع صدقه في قول جرير

الاخفى الذبا وان تعفت وقد ذكرن عهدك بالحنبل  
وكم لك بالجيم من محمل وبالقرآن من طلل محمل

### باب الخاء والنون وما يليهما

ختاب بالفتح والتشديد ناحية بكرمان هارستان وقرى ختا ناموضع بنجد عن نصر خناجن بنهم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قرى المعافر باليمن منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر لدوري الخناجني حدث عن ابي العباس احمد بن ابراهيم الاموي روى عنه ابو القاسم الشيرازي خناس بنهم اوله من مخاليف اليمن خناصرة بليدة من اعمال حلب تحاذي قسرين بخو البادية وهي قصبة كورة الاحقر الذي ذكره الجعدي فقال وقالوا تجاوزنا الاحقر وماه

وقد ذكرها عدني بن الرقاع فقال

واذا الربيع تناهت انواره فسقى خناصرة الاحقر وزادها

قيل بناها خناصرة بن عمرو بن الحرث بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة وكان ملك الشام كذا ذكر بن الكلبي وقال غيره عمرها الخناصرة بن عمرو بن خليفة الاشرم صاحب الفيل ينسب اليها ابو زيد بن خالد بن محمد بن هاني الخناصري الاسدي حدث بجليل عن السيب بن واضح روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بن زبل حلب وذكرها المنبهي فقال

احب حمصا الى خناصرة وكل فليس تحت حمياها  
حيث التقي خداه وتفتح لبنان وتفرق على حمياها  
وصفت فيه مصيف بادية شتوت بالصمصا مشتاها  
ان اعشيت روضة رعيهاها او ذكرت حلة غزواناها

وقال جرير النود وجعلها خناصرات كانه جعل كل موضع منها خناصرة فقال

نظرت وصحبت بخناصرات صحيتا بعد ما منع التهار  
الى ظعن لاخت بني تميم بكابة حيث تاحمها العقار

العقار الرمل الخناصرة ارض العرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البركان يقام فيه سوق للقرن اوقع بها المسلمون في ايام ابي بكر واميرهم من قبل خالد بن الوليد ابولي بن فذكي وقال

وقالوا ما تريد فقلت اربي جموعا بالحنافس بالحنبل  
فدوتكم الحنبل فالجوها الى قوم باسفل ذي اثل

فلما ان احتوا ما تولوا ولم يغفرهم صبح الفبول  
وفينا بالحنافس باقيات لمبهودان في جحج الاصيل  
ثم كان بها وقعة اخرى في ايام عمرو اماره المشني بن حارثة كبشهم يوم سوقهم وقتلهم واخذوا لهم

وقال المشني في ذلك

صبحنا بالحنافس جمع بكر وجمنا من قضاة غير ميل  
بفتيان الوغى من كل حي يباري في الحوادث كل جيل  
نسفنا سوقهم والجيل ردد من التطوان والشرب الجيل

خنا متى بنهم اوله وبعد الميم تامشاة من فوق من قرى بخارا ينسب اليها ابو صالح الطيب بن مقاتل بن سليمان بن حماد بن خنا متى البخاري يروي عن ابراهيم بن الاشعث روى عنه ابو الطيب طاهر بن محمد بن حمويه البخاري خنا بنهم اوله وبعد الالف نون اخرى مدينة من بلاد جرذان من فتوح حبيب بن مسلمة قال الاصطخري خنان قلعة تعرف بقلعة التراب لانها على تل عظيم خنوب بفتح اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة واخره نون من قرى بخارا وما وراء النهر بينها وبين بخارا اربع فراسخ على طريق خراسان ينسب اليها ابو القاسم واصل بن حمزة بن علي بن نصر الصوفي الخنوب في احد الرمايلين في طلب الحديث وكان ثقة صالحا سمع ببخارا ابا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي واباسفها ابا بكر بن ربة الفتي وغيرهما من البلاد سمع منه ابو بكر الخطيب ووافي ارسنان محمد بن عبد الباقي خنا بفتح اوله وتسكين ثانيه وثاء مثله مفتوحة برث من الارض في بلاد كابل ابيض مستوي جدا وحرير الجوب قال الاسود الاعرجي كان سعد بن صبيح النهشلي يزل بمرج بن وعوكة بن ثمامة بن الحرث بن سعد بن قزط بن عيمر بن ابي بكر ابن كلاب فرض سعد وخرج مرج بن ابي اهل بهما فوثب سعد على امرأة مرج فاستغاثت بمرج فجا فضر به بالسيف حتى قتله وقال فرعثا الى سيفي فنازعت غده حساما به اثر قديم مسلسل

فغادرت سعدا والتباع تنوبه كما ابتدر الوراد خمة منهمل  
دعي نهشلا اذ حازه الموت دعوة واجلس عنه كالحوار الجيد ل  
فانك اذ اعدتني غضب الحصى وانت بذات الرمث من بطن خنشل  
ولكنما اعدتني ببسبطة ال عراق الذي بين الفضل فحو مل  
وقلت لاصحابي النجاء فانتما مع الصبح ان لم تسبقوا جمع نهشل  
فاصبحن بركنن المجاجن بعدما تجلى من الظلم ما هو منجل

فاستعدت بنو تميم على مرج بن عمن الخطاب رضاه عنه فاحلفه خمسين يمينا انه ما قتله فحلى سبيله فقال الفرزدق بنو نهشل هلا اصابنا رماحكم على خنشل فيما يصاد فن مرربعا  
وجدتم زمانا كان اضعف ناصرا واقرب من دار الهوان واضرعا  
قتلتم بنو ثول الضباع ففادوت منا صلحكم منه خصيل امر صعا  
فكيف بنام ابنا صبيح ومرجع على خنشل بسقي الجليب المقنعا

وقال جرير

زعم الفرزدق ان سيققتل مرربع ابشر بطول سلامة يا مرربع

خنجر بلفظ تانيث الخنجر وهو السكين ما من مياه غملى وقال نصر خنجر ناحية من بلاد الروم خندا بالضم ثم السكون واخره ذال المعجمة قرية بين همدان ونهاوند خند روي في فتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وراء واخره ذال المعجمة موضع فارسي الخندق بلفظ الخندق المحفور حول المدينة محاة كبيرة بحرجا قد نسب اليها قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندق في الجرجا في سمع منه زاهر بن احمد الحلبي وابو عبد الله النسل وغيرهما والخنديق قرية كثيرة في ظاهرها القاهرة بمصر يقال هي سة الامصغ بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها



ابو عزير بن موسى بن عبد الرحمن الخندقي ثم الرئيس لسكناء بركة ريس بالفسطاط روى عن ابي عبد الله محمد بن  
ابراهيم المقرئ المعروف بالكثير في روى عنه جماعة واقرا القرآن مدة سمع الامام الزكي ابو محمد عبد العظيم بن  
عبد القوي بن عبد الله المنذري من اصحابه وخندق سابور في بركة الكوفة بينه وبين العرب خوفا من  
شرهم قالوا كانت هيت وعانات معنافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغ ان طوائف من الاعراب  
يعفرون على ما قرب من السواد الى البادية فامر بتجديد وزمينة نعرف بالنسكان سابور والاكثاف  
بناها وجعلها مسجلة تحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طفا البادية الى كاظمة  
مما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمساح ليكون ذلك مانعا لاهل  
البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق من طسوج شاه فيروز لان عانات كانت  
قوى معنومة الى هيت **خندمه** بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح جمع  
صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جميعا بالخندمة ليعتاقوا وكان حاس بن قيس بن خالد  
احد بني بكر قد اعد سلاحا فقال له زوجته ما نفع بهذا السلاح فقال انا نل به محمدا واصحابه فقالت له  
والله ما اري ان احدا يقوم بهم واصحابه فقال والله اني لا ارجو ان اقدمك بعضهم فخرج فقاتل من بالخندمة  
من المشركين فما ل عليهم خالدين الوليد فقتل بعضهم وانهزم الباقون وعاد حاس منهم ما قال لامرأة  
اغلق على بابي فقالت اين ما كنت تقول فقال

انك لو شهدت يوم الخندمة اذ فر صفوان وفر عكرمة  
وابوزيد قائم كالوئمة واستقبلتهم السيوف المسلة  
يفظعن كل ساعد وجمجمة ضربا فلا يسمع الا غمغه  
لم تنطق في اللوم اذ في كلمه

وقال بديل بن عبد مناف بن اصرم يخاطب انساب زعيم الدبلي  
بكي اسر زنا فاعوله البكا فالاعداء اذ تطل وتبعد  
اصابهم يوم الخندام فتسبية كرام فسل منهم فغليل ومعد  
هنا لان تسفح موعك لم تلم عليهم وان لم تدمع العين تكدم

ومنه حجارة بنيان مكة منها شعب بن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال ابي قيس **خنزب** بضم اوله  
وزايه وآخره باء موضع **الخنزرة** بالفتح والزاي هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب **خنزج** بفتح اوله  
وتسكين ثانيه وفتح زايه وآخره جيم ويروي بالياء موضع **خنز ريفع** اوله وسكون ثانيه وزاي مفتوح  
وراء موضع ذكره الجعدي في قوله

الم خيال من ائمة موهنا طرقتا واصحابي بدارة خنزور  
وقد ذكر في الدارات قال السكري خنز هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله بن نواله وكان ياكل باعر  
الناس فيقبل له اتق الله ولا تاكل ابا عرا لناس فقال

اتمتعني التقوى اذ اماردتها سريفي بجني خنز ريفع  
والجبابشي يصنع من الجلد **خنزرة** مثل الذي قبله وزيادة هاء يقال خنزرا الرجل اذا نظرمو خزمينه  
وهو فعل من الاخر وهو هضبة عظيمة طويلة في ديار الضباب عن ابي زياد وهو غير خنزرا الذي قبله  
قال الاغور بن براك الكلبى بجوام زاجر وهما عبدان

أبعت عبرا من حيمر خنزرة في كل عبرا بآثان كهمره  
لا فين اقر زاجر بالخنزرة وكنها مقبله ومذبره  
كذا وجدت بالحاء المهملة **خنزير** بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل باليمن اليمامة ذكره لبيد  
وقال الامثي فالسبح بجري خنزير فرقتة حتى تدفع عنه الومر فالجبل وانف

خنزير هو انف جبل بارض اليمامة عن الحنفى **خنفس** جبل قرب بصرية من ديار غني بن اعصر **خنفس** قال ابن  
الحانك ايبين بهامدنة خنز والرواع وبها بنوعامرين كثر قبيلة عربين **الخنفس** يوم الخنفس من  
ايام العرب قال وهو ما لم يخط ابي الحسنى بن الفرات خنفس ناحية من اعمال اليمامة قريب من جزالا  
ومريق بين خراد ودي طلوح بينها وبين حجر سبعة ايام او ثمانية كذا في **الخنفس** بضم اوله وتسكين ثانيه  
وكسر لامه ويا مشناه من تحت واخره قاف بلد بدر بن جردان عند باب الابواب ينسب اليها حكم بن ابراهيم  
ابن حكيم الكندي الخنفسى الذي بنى كان فقيها شافيا فاضلا تفقه ببغداد على الفراء وسبع الحديث  
الكثير وسكن بخارا الى ان توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة **الخنفس** بالتحريك من جبال اليمن الفلج  
وجردان يسكنها اخلاط من همدان ونهد بن بدر وغيرهم من اليمامة **الخنفس** ذكر في آخر خنفس في نوادر  
الفراء خنفسا راض ولا يحري **الخنفس** وادى لبني عقيل قال **الخنفس** القليل

تجلى من بطن الخنفس بعد ما جرى للثريا بالاعاصير بارح  
**خنفس** تصغير الخنفس وهو انقباض من قصبه اربعة الاف كالترك ورجبة خنفس بالكوفة تذكر في الرجبة  
**الخنفس** بضم اوله وفتح ثانيه ويا مشناه من تحت وقاد وعين مجمة واخره نون رستا ق بفارس  
**خنفس** بكسر اوله وتسكين ثانيه ويا مشناه من تحت من نواحى قسطنطينية

**باب الخاء والواو وما يليهما**  
خوار بضم اوله وآخره راء مدينة كبيرة من اعمال الرمي بينها وبين سمنان للقاصد الى خراسان على راس الطريق  
بحوز القوافل في وسطها بينها وبين الرمي نحو عشرين فرسخا جيشها في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد  
غلب عليها الخراب ونسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى زكريا بن مسعود الاشقر الخوارى حدث عن علي بن  
حرب الموصلى وخوار ايضا قرية من اعمال اليمن من نواحى نيسابور وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم  
ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخوارى البيهقي امام مسجد الجامع بنيسابور واحد الائمة المشهورين حدث عن  
الامامين ابي بكر احمد بن الحسن بن علي البيهقي وابي الحسن علي بن احمد الواحدى بقطعة من نصائفها روى  
عنه جماعة من الائمة اخرهم شيخنا المولى محمد بن علي الطوسي وغيره فانه حدث عنه بالوسيط وغيره  
ومات رحمه الله في تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة واخوه ابو علي عبد الحميد بن محمد الخوارى  
حدث عن الحافظ ابي بكر البيهقي حدث عنه ابو القاسم عساكر وخوار ايضا قرية من نواحى فارس والخوار ايضا  
من وادى منارة من نواحى مكة فربره فيها مياه **وخيل خوار** بلفظ جمع الخوارج قال السكري اسم قلتين  
باليمامة وادى العرض وادى قران قال جرير

ولقد جنبنا الخيل وهى شوارب متربلين مضاعفا سرودا  
وردة القطار مرابا ومنعجا او من خوار حائرا مورودا  
وقال ايضا

قوى الاولى ضربوا الخنفس واودوا نارا المنيفة من خوارج نارا  
وقال خوارج ما رات لبني سدوس باليمامة قال وهذا يوم مسلهم **الخوار** بفتح اوله وتشديد واو في شعر كثير  
وخنص منعا من تهامة كلها جنوب نفا الخوار فالدمش السهلا  
بكل كيت محفر الدق ساج وكل مرق ورة تعلق الشكلا  
خوارزم اوله بين الفضة والفضة والالف مسترقة مختلصة ليست بالف صحيحة هكذا يلفظون به  
وهكذا يشدد قول الجاهل فيه

ما اهل خوارزم سلا لادم ما هم وحق الله غير بها ثم  
ابصرت مثل خفا فهم رؤسهم وثياهم وكلامهم في العالم  
ان كان برضاهم ابونا ادم



وقد كان الكلبى ولد ابي بن ابراهيم الخليل الحر والبر والرسول وخوارزم وقيل وقلا بطليموس في كتاب  
المجهر خوارزم طولها مائة وسبعة عشر درجة وثلاثين دقيقة وعرضها خمسة واربعون درجة في الاقليم  
السابع من طالعها السماك ويجمعها الذراع وبنت حياها العفر مشرفة في قبة الملك تحت ثلاثين  
درجة من السرطان ويقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبها مثلها من الميزان  
وقد ابوعون في تاريخه هي في اخر الاقليم الخامس وطوله احد وتسعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها  
اربع واربعون درجة وعشرة دقائق وخوارزم ليس اسم المدينة انما هو اسم للناحية يجلسها فاما القصبه الفتي  
فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كركاج وقد ذكر في سبب تسميتها  
بهذا الاسم ان احد الملوك القدماء غنص عى اربعة من اهل مملكته وخاصة حاشيته فامر بتبنيهم الى  
موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين العمارات مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة موضعا  
الا موضع مدينة كانت وهي احد مدن خوارزم فجاءوا به الى ذلك الموضع وتركهم وذهبوا فاما كان بعد  
مدة جرى ذكرهم على بال الملك فامر قوما بكشف جنهم فجاءوا فوجدوا قد بنوا كواخا ووجدوا وهم يصيدون  
السمك ويتقنون به واذ لهم حطب كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم وانشروا الى السمك  
وعندنا هذا الحطب فنحن نشوى هذا فاجابوا الى الملك فاجابوه بذلك فسمى الموضع خوارزم لان اللحم  
بلغه الخوارزمية خوار والحطب رزم فصار خوارزم فحذف وقيل خوارزم استغفالا لتكرار الراء  
وقد جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي

اتاني عن ابي اسن وعبد	فصل نقيط الضحاك جسي
ولم اعين الامير ولم اربيه	ولم اسبق ابا اسن بوغيب
ولكن البعوث جرت علينا	فهرنا بين تطويح وعشر
وخافت من جبال السغد فغنى	وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البعوث وقارعتني	فماز بضمعة في الحى ساهى
واعطيت لجمالة مستمينا	خفيف الحاذ من نسيان جزم

واقراؤلك بذلك المكان واقطعهما ياه وارسل اليهم اربعة تجارية تركيه وامدهم بطعام من الخطة  
والشعير وامرهم بالزرع والمقام هناك فلذلك في وجوههم اثر التترك وفي طباعهم اخلاق التترك  
وفيهم جلد وقوة واحوجهم مقتضى القضية الصبر على الشقاء فمروا هناك وراقصوا وتنافسوا  
الى البقاع فسبوا قري ومدنا وتسامع بهم من يقاربهم من مدن خراسان فجادوا وهم وساكنهم فكثروا  
ومروا فصار ت ولاية حسنة عامرة ولم اراها وكن قد جنتها في سنة ست عشرة وستائة ولاية قط  
اعمر منها فانها على ما هي عليه من رداءة ارضها وكونها سبخة كثيرة التزور ومتصلة العمارة متقاربة القري  
كثيرة البيوت المفردة والقصور في حصارها قدامها يقع نظرك في رستاتها على موضع لا عمارة فيه هذا مع  
كثرة الشجر بها والغالب عليه شجر التوت والحلاقى لا حيا جهدا ليه لهما ثم وطعم دود الاربعين والافرق  
بين الماز في رستاتها كاله في السوق وما ظننت ان في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم واكثر  
من اهلها مع انهم قدموا على ضيق العيش والقناعة بالشيء اليسير واكثر ضياع خوارزم مدن ذات اسواق  
وحيرات ودكاكين وفي النادر ان تكون قرية لا سوق فيها مع امن شامل وطائفة قائمة والشتاء عندهم  
شديد جدا بحيث ان راي جيجون نهرهم وعرضه ميل وهو جامد والقوافل والجمال الموقرة ذاهبة اليه  
عليه وذلك ان احدهم بعد الى رطل واحد من ارزا وما شاء ويكثر من الجزر والثلج فيه ويضعه في قدر كبيرة  
تسع قربة ماء ويوقد تحته الى ان ينضج ويترك عليه وقية دهنا ثم ياجد المفردة ويعرف من تلك القدر في يده  
او يذيقه فيسقط به بقية يومه فان ثرد فيه رغيضا لطيفا خيرا فهو الغاية هذا في الغالب عليهم على ان  
فيهم اغنيا مترفين على ان عيش اغنيا لهم قريب من هذا ليس فيه ما في عيش غيرهم من سعة التفقه وان كان

الترزمين بلادهم تكون قيمته قيمة الكثيرين بلاد غيرهم واتبع شئ عندهم واحشاه انهم يدوسون خشونهم  
باقدامهم ويدخلون الى مساكنهم على تلك الحالة لا يمكنهم التحاشي من ذلك لان خشونهم ظاهرة  
على وجه الارض وذلك لانهم اذا حفروا في الارض مقدار ذراع واحد نبع الماء عليهم فذروهم وسطوحهم  
ملاء من القدر وبلادهم كيف جاف متين وليس لا ينبت بها ساسا ناي يقبضوا خشابا مقصده ثم  
يسدون بها اللبن هذا غالبا بنيتهم والغالب على خلق اهلها الطول والقامة وكلامهم كانه اصوات  
الزراير وفي رؤسهم عرض ولهم جيها واسعة وقيل لاحدهم لم رؤسهم تحالف رؤس الناس فقال ان قدما  
كافوا يفرون الترك فياسروهم وفيهم شبه من الترك فاكافوا يعرفون فيما وقعوا الى الاسلام فبيعوا  
في الرقيق فاحروا النساء اذا ولدن ان يربطن اكياس الرمل على رؤس الصبيان من الجانبين حتى ينسبط الرأس  
فبعد ذلك لم يسترقوا ورومن وقع منهم الى الكوفة ولعبد الله الفقير اليه وهذا من احاديث العامة  
لا اصل له هبناهم ففعلوا ذلك فيما مضى قالان فابا لهم فان كانت الطبيعة ورثته وولده على الاصل الذي  
صنعه به امهاتهم كان يجب ان الاغور الذي قلعت عينه ان يلد غورا وكان لا احديب وغير ذلك وانما ذكر  
ما ذكر الناس قال البشاري ومثل خوارزم في اقليم المشرق كجنداسية في المغرب وطباع خوارزم كالبربر وهي  
ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا آخر كلامه قلت ويحيط بها رمال سبيلة تبت لغضا يسكنها قوم من التراك  
والتركان بمواشيههم شبه الرمال التي دون ديار مصر وكانت قصبتها قديما تسمى المنصوره وكانت على الجانب  
الشرقي فاخذ الملاء اكثر اراضيها فانقل اهلها الى مقابلها من الغربي وهي الجرجانية ويسكنها اهلها كركاج  
وحطوا على جيجون بالحطب الجزل والطرفاء يمنعون من خراب منازلهم يسجدونه في كل عام ويرمون ما تشفت  
منه وقرات في كتاب الفه ابو الريحان البيهروني في اخبار خوارزم ذكر فيه ان خوارزم كانت قديما تسمى وذكروا  
لذلك قصته نسبتها فان وجدها واحد وسهل عليه الحاقها بهذا الموضع فعل ما ذناله في ذلك عوقل

محمد بن نصر بن عيينة لم مشقى

خوارزم عندي خير البلاد	يدفلا اقلعت سحبا المغدقه
فطوبى لوجه امرئ صبحته	اوجه فتياها المشرقه
وما ان نعت بها حاله	سوى ان قامت بها مقلقه

كان المؤذن يقوم في سحرة من الليل يقارب نصفه فاذن ليرى الى النجى قامت قامت وقلا الخطيب ابو  
المؤيد الموفق بن احمد الخوارزمي ينشئها

ابكا لما ان بكى في ربي نجد	سحاب يخون البرق منتحب الرعد
له فطرات كالاذى في النرى	ولي عبرات كالعين على خدك
تلقت منها خوارزم والها	حزينا ولكن ابن خورزم من نجد

وقرات في الرسالة التي كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقدري بالله  
الى ملك الصقالية ذكر فيها ما شاهد من خراج من بغداد الى ان عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا وانفصلنا  
من بخارا الى خوارزم واخذنا من خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين خوارزم في الماء خمسون فرسخا قال عبد الله  
الفقيه هكذا قال ولادري اى شئ اعني بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ورايت دراهم خوارزم من ريفه  
ورصاصا وزينا وصفا ويسون الدرهم طارجه ووزنه اربعة واثني ونصف والصير في بيع الكفا في الدوا  
والدراهم وهم اوحش الناس كلاما وطباعا وكلامهم شبه شئ بنقيق الضفادع وهم يبرون من على بنى طالب  
كرم الله وجهه في دبر كل صلاة فاقنابا الجرجانية اياما وجد جيجون من اذله الى آخره وكان سلك الجرجانية عشر  
شهران لعبد الله الفقير وهذا كذب منه فان اكثر ما يجد خمسة اشبار وهذا يكون نادرا فاما العادة فهو شبران  
الى ثلاثة شاهدة وسألت عنه اهل تلك البلاد ولعله ظن ان الشهر كله وليس الامر كذلك انما يجد عادة واطله  
جاد ويحفر اهل خوارزم في الجليل ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى ثلاثة اشبار الا نادرا لولا ان كان



والبحار والجبل تجار عليه وهو مات لا يحمل فاقام على ان ثلاثة اشهر فربما بلدا ما غلبنا الا  
ان بابا من الزمهرير فتح علينا منه ولا يسقط فيه النبل ولا معه ربح عاصف شديد قلت وهذا ايضا كذب  
فانه لو لا ركود الهوى في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها احد قال واذا التحق الرجل من اهلها صاحبه واراد به  
ان لا يخال الى حتى نتجذرت فان متدى ناراً طيبة هذا اذا بالغ في بزه وصلته الا ان الله عز وجل قد لطف  
بهم في الخطب وارخصه عليهم محل محلة من حطب الطاع وهو المصانيد بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف  
رطل قلت وهذا ايضا كذب لان العجلة اكثر ما تجر على ما اخبرته وحملت فاشا الى عليه الف رطل لان محلهم  
جميعا لا يجرها الا راس واحد ما بقرا وحمار او فرس فاما رخص الحطب فيجوز ان كان في زمنه بذلك الرخص  
فاما وقت كوفي بها فان مائة من كان بثلاث دينار وكفى قال ورسم سوا لم ان لا يقف السائل على الباب بل يمشي  
الى دار الواحد منهم فيقف ساعة عند ناره يصطلي ثم يقول بكنده وهو الخبز فان اعطوه شيئا والاخرج قلت  
انا وهذا من رسمهم صحيح الا انه في الرستاق قد ونا المدينة شاهدت ذلك ثم وصف شدة بردهم والذي شاهدته  
انا من بردها ان طرفها كانت تجتهد فيها الوحول ثم يمشي عليها فيطير القبار منها فان دقيقت الدنيا ودقت  
تليلا عادت وحولا تغوص فيها الدواب الى ركبهم وقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئا بها فاكاد ان يكون الجود  
حتى اخبرها من النار واذيها وكنت اذا صنعت الشرية على شفتي التصفيت بها الجوده على شفتي ولم يبقا ولم  
حرارة النفس الجلاء ومع هذا قلتم في نابلاد طيبة واهلها علماء فقهاء اذكياء والمعيشة بينهم مريحة  
واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغني ان التترصف من التردد وروده مأساة ثمان عشرة  
وسمائة وخميسا وقلوا اهلها وتركوها تلو لا وما اظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير  
وكبر المدينة وسعة اهلها والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرايع والذين فانا لله وانا اليه راجعون والذين  
ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يحصون ومن جملهم في الحديث داود بن رشيد ابو الفضل الخوارزمي رحل  
فمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا الرزقا عبد الله بن محمد الصفاي وسمع بغيرها خلقا منهم ببقية بن الوليد  
وصالح بن عمرو وحنان بن ابراهيم لكرما في وابو جعفر عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج  
وابو زرعة وابو حنيفة الرازيان وصالح بن محمد حرره روى البخاري عن محمد بن عبد الرحمن في كتابات الامات  
وقال البخاري مات في سنة تسع وثلاثين ومائتين واخر من روى عنه ابو القاسم خراسي مدينة سجستان  
واهلها يقولون خاشع على سائر الازهار الى شتر بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وفتى ماء  
**خوار** بضم اوله وبفتح وبعد الالف الساكنة شين محجة ساكنة ايضا من قري بل ينسب اليها ابو بكر احمد  
ابن محمد بن علي الخوارشي البلخي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد بن الفضل خوار  
بفتح اوله وآخره فاء قصبة كبيرة من اعمال نيسابور بخراسان يتصل احدها بنيسابور شيخ من اعمال هراة والآخر  
بورزن يشتمل على ما في قرية وفيها ثلاث مدن سيجان وسراوند وجير ينسب اليها جماعة من اهل الادب  
منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوار في الفقيه الشافعي من اصحاب في المعالي الجويني كان انظر اهل زمانه  
واعرفهم بالجدل وكان الجويني مجتبا به وولى قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقى مدة ثم عذ عنها  
من غير تقصير بل قصده وحسد ومات بطوس سنة خمسماية ودفن بها قال عبد الغفور ولم يخلت مثله  
وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوار في الادب الشاعر سمع من محمد بن يحيى الذهلي واقرانه روى عنه ابو الطيب  
احمد الذهلي وهو مختصر كتاب العين **خوار** بضم اوله وبعد الالف فاق مفتوح ثم نون ساكنة واخره دال  
بلد بمرغانه منها الادب المقرئ ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير الخوار ومي الخوار قندي سمع عبد الرحمن  
ابن خلد بن الوليد سكن سمرقند وروى عنه ابنه طاهر وتوفي في صفر سنة احدى وخمسمائة **الخوار**  
ثنية خوار الجوع وكل واد واسع في جوسهل فهو **خوار** وخوار وخوار واديان معروفان في بلاد بني تميم  
وة لفسر الخوار غايطان من الدهناء والرقام وليسا بالخوار الذي نحن نذكره قال رافع بن هرم  
وعن اخذنا نازعناك بعدما سقى القوم بالخواتين على خنظلا **الخوار** موضع في

قوله قيس بن العيزرة ابا عامرما للثقات وحشا الى بطن ذي بيجا وفيه من امزج قال  
نصر الخوار موضع عند طرف اجاء ملتقى الرمل والجلد **خوار** به بضم اوله وبعد الالف يا مشاة من تحت  
اعمال الرب على ثمانية فراسخ عن الزمهرير **خوار** بضم اوله وبعد الواو الساكنة با موحدة وذا المعجزة واخر  
نون موضع بين ارتجان والثوبندجان من ارض فارس وهناك قنطرة محجبة الصنع عظيمة القدر عن نصر  
**خوار** بضم اوله وبعد الواو جيم واخره نون قصبة كورة استواء من نواحي نيسابور واهلها يسمونها  
خوارستان ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء ومن المتأخرين لا مير ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الفرات  
الخوار في اخرا مير سعيد من اهل خوار ينسبوا من اولاد العلماء وكان فاضلا وولى القضاء بقصبة خوار  
وحده واسيرته وذكره ابو سعد في التجميع وولد في سنة وستين واربع مائة ومات بقرية من نواحي  
استوفي شوال سنة اربع واربعين واربعماية وخوار ايضا قرية بالمغرب **خوار** بضم اوله الذي قبله سواء  
الا انجيمه مشددة من قري حرو واهلها يقولون **خوار** ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن عيسى الخوار في  
سمع بن المقرئ وكان عالما عاملا ومن خوار محمد بن علي بن منصور بن عبد الله بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل  
ابو الفضل الشيعي ثم الخوار في اخرا المقرئ عتيق الاكبر كان يسكن قرية خوار من قري مرو شيخ صدوق ثقة  
سمع الحديث وشيخ بطله وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور سمع بمروا المظفر السمعاني وابا  
القاسم سماعيل بن محمد الزاهري وابا عبد الله محمد بن جعفر الكندي ونيسابور ابو بكر احمد بن سهل بن محمد السراج  
وابا الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما قرا عليه ابو سعد وكانت ولادته ليلة نصف شعبان سنة تسع وستين  
واربع مائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة **خوار** بضم اوله في موضع بصر كان لناعمة مالك بن ناعمة  
الصدفي فريس اشقر لا يجارى وكان يقال له اشقر لصدف فلما مات الفرس دونه صاحبه بذلك الموضع فسمي  
**خوار** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره الهمزة بوزن شتر اسم موضع في قوله ذي الرمة  
واعين العين با على **خوار** ألفن ضالاً ناعماً وعرفدا  
قوله بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء هملة وهو عند عرب السواحل كالحليج يتدفق من البحر الى خرمه واسمه  
هور فرب قيل **خوار** ثم جمع على الاخر مثل ثوب وانواب وقد اضيف الى عدة مواضع منه خور سيف وهو  
موضع دون بيران وهي مدينة فيها سوق يتزود منه مسافر البحر وهذا علم لهذا الموضع وكما على ساحل  
البحر من ذلك فهو خوار الا انها ليست باعلام لخوار جنة وخوار نابت وغيره مالم اساهم خور الذي قيل  
من ناحية السند والذيل مدينة على ساحل بحر الهند ووجه اليه عثمان بن ابي العاص اخاه الحكم ففتح  
وخور فوفل موضع ببلاد الهند يجلب منه القنا الساط والسيوف الهندية المفاقة في الجودة وليس في  
الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى القوف والموضع اليه ينسب وخور فكان بليد على ساحل  
عثمان بجل بينه وبين البحر الاعظم جبل وبها نخل وعيون عذبة وخور بروص وروص اجود نال ذلك  
الناحية منها يجلب النيل الفائق واليه ياسا فراكرا التجار وهي على ما حكى في طيبة وفي بلاد العرب ايضا  
موضع يقال له الخور بارض نجد من ديار بني كلاب وفي شعر حميد بن ثور  
رعى الشرة المحال لما بين زابين الى الخور وسمي بالقول المرتما  
قال الاودي الخور واد وزابن جبل والخور ساحل حصر بالين بينه وبين زبيد خمسة ايام **خوار** بضم اوله  
واخره وا ايضا قرية من قري بل ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري روى عن علي  
ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق توفي سنة ثلث مائة وخور سفلق بفتح السين والقاف  
واخره قاف قرية من قري استرا با في ظن ابى سعيد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلق الاسترا با في  
روى عن ابى عبيدة احمد بن حواري روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاسترا با في خور التي في الحديث  
يراد بها ارض فارس كلها **خوار** بضم اوله من جيل ياب همدان منه قطع الاسد الذي تزعم اهل همدان انه طمس لهم من  
الافات وقد ذكرته في همدان **خوار** هكذا هو في كتاب نصر وقال هو موضع ذكره في كتاب محارب خصيفة



الخوزنق بفتح اوله وثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة وآخرة قاف بلد بالمغرب قرات في كتاب التواد  
 المنعة لافي الفتح بن جني اخبرنا ابو صالح السليل بن احمد بن ابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قال  
 الاصمعي سالت الخليل بن احمد بن الخوزنق فقال ينبغي ان يكون مشتقا من الخزنق الصغير من الارب قال  
 الاصمعي ولم يصنع شيئا انما هو من الخوزنقاء بضم الخاء وسكون الواو وفتح الزاء وسكون النون والفتح يعني  
 موضع الاكل والشرب بالفارسية فعرته العرب فقال الخوزنق ردة الى وزن السفرجل قال ابن جني ولم  
 يزل الخليل من قبل المنعة لانه اجاب على انه الخوزنق كلمة عربية ولو كان عربيا لوجب ان يكون الواو فيه  
 زائدا كما ذكر لان الواو لا يجي اصل في ذوات الخمسة على هذا المذهب في مجرى الواو كذلك وانما اوفى من قبل  
 السماع ولو تحقق ما في لغة الاصمعي لما صرف الكلمة اتي وسيبويه احدى حسنة والخوزنق بضم الخاء على  
 نصف من خرج من بلخ يقال لها جنك وهو فارسي مغرب من جركناه وتفسير موضع الشرب وينسب اليها ابو  
 الفتح محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي الخوزنقي وهو اخو عمر البسطامي كان يسكن الخوزنق فنسب اليها مع  
 ابيه ابا الحسن بن ابي محمد واباه مبررة عبد الرحمن بن عبد الملك بن يحيى القلاشي واباه احمد بن محمد الشجاعي  
 السرخسي واباه القاسم احمد بن محمد الخليلي واباه اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاصفا في التاجر وكانت له اجازة  
 من ابي علي الوحشي وكتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في العشر الاخر من شهر رمضان سنة ثمان وستين  
 واربعمائة ووفاته بالخوزنق في السابع عشر من رمضان سنة احدى وخمسين وخمسمائة واما الخوزنق الذي  
 ذكرته العرب في اشعارها ومثرت به الامثال في اخبارها فليس باحد هذين انما هو موضع بالكوفة وقال

ابو منصور هو نهر وانشد

وتجئ اليه السليحون ودونها صرغون في انهارها والخوزنق

قال وهكذا قال ابن السكيت في الخوزنق والذي عليه اهل الاثر والاخبار ان الخوزنق قصر كان بظاهر الحيرة وقد  
 اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي الذي امر ببنائه الخوزنق النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن  
 نصر بن الحرث بن عمرو بن الحنظل بن عدي بن مرة بن ادد بن زيد بن كلان بن سباب بن يعرب بن قحطان ملك ثمانين  
 سنة وبنى الخوزنق في ستين سنة بناء له رجل من الروم يقال له سيمار وكان يبنى السنين والثلاثون فيصيب  
 الخمسينين واكثر من ذلك واقل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيحجج فلم يزل يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ  
 من بنيانه فضعف النعمان على راسه ونظر الى البحر تحاهه والبر خلقه فري الحوت والضب والظبي والخل و  
 ما رايت مثل هذا البناء قط فقال له سيمار اعلم موضع آجرة لوزالت لسقط القصر كله فقال له النعمان ايعرف  
 احد غيرك قال لا جرم لادعتها وما يعرفها احد ثم امر به فحذف من على القصر الى اسفله فضربت العرب به مثلا

فقال الشاعر

جزا في جزا في الله خير جزاؤه	جزا ستمار وما كان ذا ذنب
سوى رقيه البنيان ستين نجمة	يعلو عليه بالقراميد والسكب
فلما راى البنيان تم سحقه	واض كمثل الطود والشاخ الضعب
فطن ستمار به كل حنبويرة	وفاز لذية بالمودة والقرب
فقال اذ فوا بالبع من فوق راسه	فهذا العراء من اجب الخنطب

وقد ذكرها كثير منهم وضموا ستمار مثلا وكان النعمان هذا قد غزى الشام مرارا وكان من اشد الملوك  
 جبنا هودات يوم جالس في مجلسه في الخوزنق فاشرف على الجحيف وما يليه من البساتين والخل والجنات  
 والانهار بما يلي المغرب وعلى الفرات ما يلي المشرق والخوزنق مقابل الفرات يدور عليه على عاقول الخندق فاجبه  
 ما راى من الحضرة والنور والانهار فقال لوزيره اريت مثل هذا المنظر وحسنه قال لا والله انها الملك ما رايت  
 مثله لو كان بدوم فقال لما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قال نعم بئال ذلك قال بترك هذه الدنيا وعبادة  
 الله واتم ما عند الله فترك ملكه في ليلته ولبس المسوح وخرج تحفيا هاربا لا يعلم به احد فلم يبق الناس

على خيرة الى الآن فجاوبا بالعادة الى بابه على رسته فلم يؤذن لهم عليه كاجرت عليه العادة فلما ابطل الاذن  
 انكروا ذلك وسالوا عن الامر فاشكل الامر عليهم اياما ثم ظهر تخليه من الملك والحاقة بالناس في الجبال  
 والقلوات فاروى بعد ذلك ويقال ان وزيره صحبه ومضى معه وفي ذلك يقول عدي بن زيد

وتبين رب الخوزنق اذا اشرف يوما وللهدى تفكير  
 ستره ما راى وكثرة ما يملك والبحر مغرضا والتدوير  
 فارعوى قلبه وقال وما غبطه حتى الى الممات بصير  
 ثم بعد الفلاح والرشد والامية وارتمه هناك قبور  
 ثم صاروا كانهم ورزق جف فالتوت به الصبا والديور

وقال عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه  
 ابعدا المنذر بن ابي سواما تروح بالخوزنق والسدير  
 تخاماه فوارس كل حيت تخافة ضيق على الزشير  
 فضا بعد ملكا في قبيس كمثل الناء في اليوم المطير  
 نفسنا القبايل من مخدة كانا بعض اجزاء الجزور

قال ابن الكلبي صاحب الخوزنق والذي امر ببنائه بهرام جور بن يزيد بن سبور ذي الاكخاف لا يبق له  
 وكان قد لحق ابنه بهرام جور في صفه علة تشبه الاستسقاء فنزل عن منزله فمضى صحبا من الادهاء  
 والاسقام فبعث بهرام اليه خوفا عليه من العلة فاشار عليه اطباؤه ان يخرج من بلده الى ارض العرب  
 ويسقي اهل الابل والابلان فافذته الى النعمان وامره ان يبنى له قبرا مثله على شكل بناء الخوزنق فبنى له وازله  
 اياه وعالج حتى برئ من مرضه ثم استأذن اياه في المقام عند النعمان فاذن له فلم يزل عنده نازلا قصر الخوزنق  
 حتى صار جلا ومات ابو بكر فكان من امره في طلب الملك ما كان حتى ظفر بما هو متعارف مشهور وقال الهيثم بن  
 عدي لم يقدم احد من الولاة الكوفة الا واحدا في قصرها المعروف بالخوزنق شيئا من الابنية فلما قدم الضحاك  
 ابن قيس بن ابي ذؤيب موضع وبقيته ونفقده فدخل اليه شريح القاضي فقال يا ابا امية ارايت بناء احسن  
 هذا قال نعم السماء وما بناها قال وعن السماء سالتك اقم عليك لتسقين ابا تراب قال لا افعل قال ولم قال انا  
 نعظم احياه فريش ولا نسب موتاهم قال جزا لك الله خيرا وقال علي بن محمد العلوي المعروف بالحافي

بمدافع الجرعات من اكخاف قصر في الحصب دار تخيرها الملو لي فنهكت راي الطبيب  
 ايام كنت من الفوا في كالسود من القلوب لو يسطعن جبا بني بين الخائق والجوب  
 ايام كنت وكان لا متخرجين من الذنوب عثرين نشكيا ما بخدان بالدمع السروب

لم نعرفا نكدا سوى صد الحبيب عن الحبيب  
 وقال علي بن محمد الكوفي ايضا

كم وقفة لك بالخوزنق لا توازي بالمواقف  
 بين العذير الى السدير الى ديارات الاساقف  
 نذاج الرهبان في اطراخانة وخائف  
 دمن كائن رياضها يكسب اعلام المطارف وكانما عذرائها  
 وكانما اغصانها تهتم بالريح العوصف تلقى واخرها او  
 بمرتبة شتوا منها بمرتبة منها المصائف  
 دمرتة العيباء كا تورتية منها المشارف

خوزنق بضم اوله وبعد الواو زاي وآخرة نون قرية من نواحي هرا وخوزان ايضا قرية من نواحي سجدة كثيرة  
 الخير والحضرة وهذان من نواحي خراسان قال الحارثي وخوزان من قرى صبهان ورايتها قال وقال في يوم من



الحافظ نيسابا ليثا احمد بن محمد الخوزي في الشاعر متأخر روى عنه ابو جارية هبة الله محمد بن علي الشيرازي  
قال قال اشهد في احمد بن محمد الخوزي لنفسه

خذ في الشباب من الهوى بنصيب ان المشيب لي به غير حبيب  
ودع اغترارك بالخضاب وعاره فالشيب احسن من سواد خضيب

وفي التعبير محمد بن علي بن محمد المعلم ابو سمجة الصوفي الخوزي من اهل مرو كان شيخا قصيرا صالحا سمع بابا الفتح  
عبد الرزاق بن حسان المنيقي وسبع منه ابو سعد بالدوق وكانت ولادته في حدود سنة سبعين واربعمائة  
ومات سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين وخمسمائة خوزي بضم خاء وسكون ثمانية واخره زاي بلاد خوزستان  
يقال لها الخوز واهل تلك البلاد يقال لهم الخوز ونسب اليهم سليمان بن الخوزي روى عن خالد الحذاري هاشم  
الرواسي حدث عنه عبد الله بن موسى وعمر بن سعيد الخوزي حدث عنه عتبة بن مصعب وغيره والخوز ايضا  
شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن اسحاق انما سمي شعب الخوز لان نافع بن الخوزي مولد لعبد الرحمن بن نافع بن عبد  
الحرف الخزازي نزله وكان اول من بنى فيه ويقال له شعب المصطلق وعنده صلى على ابي جعفر المنصور ونسب  
اليه ابو اسامعيل ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولد لعمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وغيره والي الزبير  
بن ابي كير كثير وكان ضعيفا روى عنه المعتمر بن سليمان والمعاوية بن عمران الموصلي قال الثوري الا هوان تسمى بالغاز  
هو زشير وانما كان اسمها الاخوان فغير بها الناس فقالوا الاخوان واشهد الاعراب

لا ترجعوا الى الاخوان ثمانية وقفعان الذي في جانب السوق  
ونهر بطن الذي اسنى بوزقني فيه البعوض بسبب غير تشفيق

والخوز الامة الناس واسقطهم نفسا قال ابن الفقيه قال الاصمعي الخوز هم الفعلة وهم الذين بنوا المصح  
واسمهم مشتق من الخنزير ذهب الى ان اسمه بالفارسية خوه فجعله العرب خوز زادوا ناء كما زادوا وما  
في رازي وروزي وتوزي وقال قوم معنى قولهم خوزي اي زتهم زنى الخنزير وهذا كالأول وروى ان كثر  
كتب الى بعض عماله ابعث الى بشرط طعام على شرا لدواب مع شرا للناس فبعث اليه براس سمكة مالحه على حار  
مع خوزي وروى ابو خيرة عن علي بن كرم الله وجهه قال ليس في بني آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب والخوز  
هم اهل خوزستان ونواحي الاهواز بين فارس والبصرة واسط وجبال اللوز المجاورة لاصفهان والخوز  
محملة باصفهان نزلها قوم من الخوز فنسب اليهم ويقال لها ذوخوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن  
ابن احمد الخوزي يعرف بابن جوكه سمع ابا نعيم الحافظ وقيل انه آخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات  
سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وخمسمائة واحمد بن محمد بن ابي القاسم بن فليز ابو نصر الامين الخوزي لاصفهان  
سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا عمرو بن منده وايا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحنابا ذي مات يوم الاربعاء  
ثالث عشر شوال سنة احدى وثلاثين وخمسمائة خوزستان بضم خاء وباء اوله وبعدها الواو الساكنة زاي وسين  
مهلة وتاء مشناه من فوق واخره نون هو اسم جميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في كلام  
الفرس قال الشاعر عرم بهجومهم

وخوزستان اقوام عطاياهم مواعيد دنائهم لم يبعن واعراض لهم سود  
وقال المضرجي بن كلاب لسعد بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شهد وقائع المهلب بن ابي صفرة

للخوزاء فقال

ألا يا من لقلب مستحق بخوزستان قد مل المرؤنا  
اهان على المهلب ما إلا في اذا ماراح مسرورا بطينا  
ألا ليت الرياح مستخرات لحاجتنا برحن وبقتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شئ يسير بناخ نواحي ستر وجند نيسابور وناحية ايندخ  
واصفهان واما ارض خوزستان فاشبه شئ بارض العراق وهوانها وصحتها فان مياهها طيبة جارية ولا

اعرف جميع خوزستان بلد ما ورم من الآبار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد عن دجلة الى ناحية  
الشمال ابيض واضح وما كان قريبا منها فهو من جنس ارض البصرة في السج وكذلك في النخلة قال ولي بن خوسرو  
موضع يبعد فيه الماء ويرى فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المنسوب اليها من النخل وهي وخمسة والعلل  
بها كثيرة خصوصا في الغرباء المترددين اليها واما ثمارهم وزر وعهد فان الغالب على نواحي خوزستان  
النخل ولم عامة الجيوب من الخسطة والشعير والارز فيجوزونه وهو لم قوت كرساق كشكر من واسط  
جميع نواحيها ايضا فنبها السكر لان اكثره بالمرقان ويرفع جميعه الى عسكر مكرم وليس في قصبة عسكر مكرم  
كثير شئ من قصب السكر وكذلك بستر والسوس وانما يجلب اليها القصب من نواحي اخر والدي في هذه الثلاثة  
البلاد انما يكون بحسب الاكل لان يستعصر منه سكر وعندهم عامة الثمار الجوز وما لا يكون الا بالبلاد العرو  
واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لم لسانا اخر خوزيا ليس بعبارة ولا سريانية  
ولا عربي ولا فارسي والغالب على اخلاق اهلها سوا الخلق والنخل المفرد والمنافسة فيما بينهم في التذ  
الحقير والغالب على الوانهم الصفرة والخيافة وخفة اللحم وروور الشعر والصفحة فيهم قليل وهذه  
صفة عامة لبلاد الحروم والغالب عليهم الاعتزال وفي كورهم جميع الملل وتنصل زانية من خوزستان  
بالبحر فيكون له قوزو الهوركاهن يند من البحر ضاربا في الارض تدخل سفن البحر اذا انتهت اليه فانه يعرض  
ويجتمع مياه خوزستان بحسن مهيدي وتنصل منه الى البحر فينصل به ويعرض هناك حتى ينشئ في طريقه  
المذ والخوز ثم ينسح حتى لا ترى طرفاه فالواو غري سا بورد والاكتاف الجزيرة وآمد وغيره لك من البلاد  
الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم بنواحي خوزستان فتاسلوا وقطنوا بتلك الديار فمن ذلك الوقت  
صار يقبل الديباج المشتري وغيره من انواع الحرب بالسوس والستور والفرش بضي ومثقال في هذه الغاية  
واهم اعلم خوزيان بعد الزمانى المكسورة ياء مشناه من تحتها واخره نون قصر من نواحي سف بام ورا النهر  
ينسب اليه ابو العباس المهدي بن سفيان بن حامد الزاهد الخوزي ياتي ما تال شعبان سنة ثمان وتسعين  
وثلاثمائة خوست بفتح خاء والتقاء الساكنين الواو والسين المهلة واخره تاء مشناه من فوق وربما قالوا  
خست ناحية من نواحي اندران بطارستان من نواحي بلخ وهي قصبة تفضي الى اربع شعاب نزه كثيرة الشجر  
ينسب اليها ابو علي الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوستي الطخارستاني سكن سمرقند روى عن السيد الحسين  
محمد بن محمد بن زين العلوي الحسيني روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد السفي و توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة  
خوست بفتح خاء وسكون ثمانية وسين مهلة وراء واد في شري الموصل بفتح ما واء في دجلة كان مجراه في  
باجارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قرية فيه الى الآن وعلى تلك القنطرة جامعها والمارة الى الآن  
خوست بضم خاء وشين معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد البسابوري الخوستي  
سمع بن عيينه والمبارك والفصل بن عياض وغيرهم خوست من قلاع ناحية الروزان خوصاء تانيث  
الاخوص وهو ضيق العين وغورها موضع غزبا ظنه بالبحر بن خوص الشعب بفتح خاء وسكون ثمانية  
وضاده معجمة موضع وراهم قال مقاتل بن رباح الذي يرمى وكان سرقا بلام حطة المهدي حتى لم يبق

اذا اخذت ابلا من ثعلب فلا تشترقي بي ولكن غريب  
وبع بقر او بخوص الثعلب وان سبب فانسب ثم اكدب

ولا الوقتك في التشعب وقال ابن مقبل

اجبت بني غيلان والخوص و منهم باصطجهم الوجه مختلف الشجر  
كان الاصمعي وابو عمر ويقولان في هذا البيت له معنى الخوص خوص الحرب وقال خالد بن كلثوم الخوص بلد  
خوص بضم خاء وسكون ثمانية وطاؤه مهلة وقد يقال له قوط من قري بلخ والخوص في اللغة الغصن الناعم  
خوص بفتح خاء اوله جبل او موضع قريب جبر معروف والخوص في لغتهم جبل قال رؤبة يصف ثورا  
كايوب الخوص بين الاجبال والخوص منعرج الوادي ويقال جاء السيل لخوص الوادي كرجنيه واهل الجدين



الثالث عليه كل سماء وابل فلما خرج من خور السيل قشيب  
ة ابو احمد يوم الخور الحاء معج والواو ساكنة والعين غير معجمة وفي هذا اليوم اسير شيبان بن شهاب  
وهو فارس مودون ومودون اسم فرسه وهو سيدم في زمانه وسماه ذوالرمة شيخ وائل واختره فقال  
انا ابن الذين استزلوا شيخ وائل وعروب بن هند والقنايتسر

اسره ربيع بن ثعلبة النخعي وفي ذلك يقول شاعرهم  
وتحن فداة بطن الخور ابنا بمودون وفارسه جهارا

خولان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف من غاليك اليمن منسوب اليه خولان بن عمرو بن الحارث  
ابن فضالة بن مالك بن عمرو بن ثمر بن زيد بن مالك بن حير بن سبأ فتح هذا المخلاف في سنة ثلاث اواربع  
عشر في ايام عمر بن الخطاب واميره ثعلبة بن منبه عنوة وقتل وسبي وفي خولان كانت لنا التي تعبد لها  
اليمن ويجوز ان يكون فعلا من الخول وهم الاتباع وخولان قرية كانت قرب دمشق خربت بها قريبي سلم  
الخولاني وبها اباربا قبة **خولان** بضم الخاء وسكون ثانيه وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم واخره نون  
اسم موضع وهو في اهل اسم عقار هندي **خومين** بضم اوله وسكون ثانيه وكسرية واخره نون من قري  
الري منها ابو الحبيب عبد الباقي بن احمد بن عبد الله الخوميني الرازي سمع ابا بكر الخطيب بن ثابت وقال كان  
صدوقا **خون** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مقصور والصور في سميها وذكرها في الكتابة خورج بلد  
من اعمال اذربيجان بين مراغة وزنجان في طريق الري وهو آخر ولاية اذربيجان يسمى الان كاذكنا اني صنع  
الكاغد واهل هذه المدينة يكرهون تسميتها بخونا لقريته قبحة تقرر بهذا الاسم رايها وهي بلدة صغيرة  
خرب فيها سوق حسن **خونت** بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقي فيه ساكنان وتارة مشاة  
صنع قرب ارزنا الروم فيه جبال معدودة في اعمال ارمينية **خونج** وهو خونا الذي قدما ذكره غيره عامة  
البحر بينها وبين زنجان يوما **خونجان** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون  
قرية من قري اصهان منها ابو محمد بن ابي نصر الحسن بن ابراهيم الخونجاني شاب فاضل سمع الحافظ ابا القاسم  
اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيره **خونان** قلعة حسنة قريبة من نخشب باوراء النهر يسكنها  
قوم يقال لهم عجمي من الاراذل **خور** بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع في جوسهل فهو **خور** و **خوري** في  
خو يوم من ايام العرب كان لبني اسد علي بن بربيع قتل فيه ذواب بن ربيعة عييفة بن الحرث بن شهاب  
وقيل خور واد بين التين قال مالك بن نويرة

وهو نون وحدي اذ اصاب رماحنا عشية خورهما قيس بن جابر  
عميد بني كور وافتاء ما للث وخير بني نصر وخير الفواضل  
وقيل خور كتيب معروف بنجد وقال الحارثي خور واد في ديار بنجاسد بفتح ما في ذي العشرة قال يعثر بن  
الفقعي  
الا حتى في من ليلة القرانه ما ب وان اكرهته انا آية  
وبارك خورينج الريح مشته اذا طردت فرنا نه ومذايته  
اذا اقتامت فيها الجوزب كاتما بدوقه قرقا القرنفل ناحيه  
اذا نورت غراؤه من ورثت ولاج بفتح الأيهقان اخاشبه  
كان به عيرا من المسك حلها دهاقين ملك نخبي ومرابه  
وتارك ريعان الشباب لاهله تروح له اصحابه وصواحيبه

وقال الاسود خور واد لبني اسد ثم قتل بن الحرث بن شهاب قال الرازي  
وبين خورين زقاق واسع زقاق بين التين والرابع  
والرابع اكنا في من بلاد بني اسد وفي كتاب الاصمعي ما والي قتل الشالي بين حمري وطابت طر الشالي جيلات  
تسميها الناس لتين بن بني فقفس وبينها واد يقال له خور قال الشاعر

وهو نون وحدي اذ اصاب رماحنا عشية خورهما قيس بن جابر

وخور واد يصيب في ذي العشرة به نخل من ديار بني اسد وخور ايضا لبني بكر بن كلاب والله اعلم **الخوق**  
بلقيا واحدة الذي قبله وتانيته ما لبني اسد في شرقى شميراء وبينها وبين الخوة وبين المرة وخوة يوم  
خوبلقة موضع بنو احمي فلسطين **الخويار** بلفظ التصغير موضع **خويث** اخره نون مثلثه وهو بلفظ تصغير  
الخوث وهو عظم البطن بلد في ديار بكر **خوي** بلفظ تصغير خور وقد تقدم تفسيره يوم من ايامهم في  
هذا الموضع يقال هو واد من وراء خفرا في موسى لـ وائل بن شرجيل

وغادرنا يزيد بلدي **خوي** فليس يا ثيب اخرى الليالي  
وقال ابو احمد العسكري يوم خوي يوم من تميم وكبرن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن  
القحاري فارس بن تميم قتله شيبان بن شهاب المسمعي لـ عامر بن الطفيل

هلا سالت اذا اللقاح تراوحت هرج الرمال ولم يبل صارا  
انا لنفخل بالعبيط لصيفنا قبل العيال ونطلب الاوتارا  
ونفدا يا ما لنا وما مشرا قدما يثدا البذوالا مصارا  
منها خوي والرهاب وبالصفاء يوم تمهد مجد ان نارا

وفي كتاب نصر خوي واد بفتح في قح من وراء خفرا في موسى وخوي ايضا بلد مشهور من اعمال اذربيجان حصن  
كثير الخير والقواكم تنسب اليه الثياب الخويجية وينسب اليه ايضا ابو معاذ عبدان الطبيب الخوي يروي  
عن الحافظ روى عنه ابو علي الفاي ويوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن الخوي الاديب ابو يعقوب من  
اهل خوي ادب فاضل فقيه بارع حسن السيرة رفيق الطبع مليح الشعر مستحسن النظم كتب لابي سعد  
الاجازة وقد سكن بوان طوس وولي نيابة القضاء بها وحدث سيرته في ذلك وله تصانيف من جملتها  
رسالة تنزيه القرآن المجيد من روضة المحن والعريف قال ابو سعد وظني انه قتل في وقعة الفربطوس سنة  
تسع واربعين وخمسة اوقبلها بيسير وينسب اليها ايضا ابو بكر محمد بن مسلم الخوي حدث عن جعفر بن ابيهم  
المودن روى عنه ابو القاسم عبد الله محمد بن ابراهيم بن ادريس الشافعي **خوي** بفتح اوله وكسرية ثانيه  
وتشديد ياءه واد بناحية الحبي قال نصر خوي ما وه المعين واد في جبال وهضبا لمعا وهي جبال من هضبة  
لـ كثير

طالعات التمس من عبود سالكان الخوي من آمال  
والخوق والخوي بمعنى وقد شرح آنفا وقال الرازي الخوي بطن واد وانشد  
كأن الال يرفع من خدوي ورأيت الخوي بهم سبلا

**شبه الامان بهذا الشجر باب الحاء والياء وما يليهما**  
**خيار** جمع خير كانهما جمعت بما حولها ويذكر معناه عند قال ابن قيس الرقيبات  
انا في رسول من رقية فاضح بان فطين الحق بعدك سيرا  
اقول لمن يجرد بهم حين جا وزو بها فليج الوادي واجبال خيبرا  
تفوا لي انظر خوقوي نظيرة فلم يقف الحادي بهم وتعثرا

خيار اذ بال المجمع واخره نون قال ابن منذر في تاريخ اصفهان محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن نجبة بن اهل  
ابن فضالة التيمي الحنابلة في ابو بكر وخيار اذ قرية من قري المدينة كتب عنه جماعة من اهل البلد قلت  
بريد بالمدينة شهرستان اصفهان والله اعلم **خيار** بكسر الخاء ثم ياء وفتح الزاي وجم من قري قزو بن  
ينسب اليها اسكندر بن جاحي بن احمد بن علي بن احمد الحنابلة في ابو الحسن ذكره ابو بكر بن منذر قال قدم  
وحدث عن هبة الله بن محمد بن زاذان وغيره سمعته يقول بلدنا **خيار** قرب طبرية من جهة عكا قرب طين  
بها قبر شبيب النبي عليه السلام عن الكمال بن الجهم **خيار** بلفظ الشخص الطيف ارضي لبني تغلب



في الشام من طائفة بني النضير فاحسبوا  
جمع خيمه يوم ذات خيام من ايام العرب **خيبر** الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ناحية  
على ثمانية برود من المدينة من بريد الشام يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة  
حصون ومزارع وتخل كثير واسماء حصونها حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة التيقت عليه رضى والغوص  
حصن في الحقيف والبقع والنطاه والسلازم والوطيح والكثيبه والخنيب بلسان اليهود الحصن ولكون  
هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون سميت خيبر فتحها النبي صلى الله عليه وسلم كلها في سنة سبع للهجرة  
وقيل سنة ثمان ووقعت في عهد موسى الخوارزمي غزى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حين مضى ست سنين  
وثلاثة اشهر واحد وعشرين يوما للهجرة وقال لعد بن جابر فتحت خيبر في سنة سبع عنوة فاذ لم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قريبا من شهر ثم صالحوه على حقه ما نهم وترك الذرية على ان يخلاو بين المسلمين  
وبين الارض والصفراء والبيضا والبراة اما كان على الاجساد وان لا يكتموه شيئا ثم قالوا يا رسول الله ان  
لنا بالعمارة والقيام على الخيل علما فارقنا فارقهم وعاملهم على الشطر من التمر والحب وقال افرمكم ما افرمكم الله  
فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب ظهر منهم الزنا وتعبوا بالمسلمين فاجلهم الى الشام وقسم خيبر بين من كان  
له فيها سهم من المسلمين وجعل لزوج النبي صلى الله عليه وسلم الضياع وقال لا يكثر شاة اخذت الضيعة  
فكانت لها ولعقبها وانما فعل عمر ذلك لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع دينان في جزيرة  
العرب فاجلهم وقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر لثلاثة وثلاثين ساهما وجعل كل منهم مائة  
سهم فعزل نصفها لنوابه وما ينزل به وجعل الباقي بين المسلمين الكتيبة وسلاطه وهي حصون خيبر ودفعها  
اليهود على النصف بما اخرجت فلم تزل على ذلك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر كثر المال  
فأيدى الناس وقورا على عمارة الارض وسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في من ماله لا يجمع دينان  
في جزيرة العرب فاجلى اليهود الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث عبدا لله بن رواحة الى اهل خيبر ليخبرهم فقل ان شئتم خرصت وخيبركم وخيبركم في خيبركم  
ذلك وقالوا هذا هو العدل هذا هو العدل هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض وذكر ابو القاسم  
الزجاجي انها سميت بخيبر بن قانية بن مهليل بن زام بن عبيل وعبيل اخو عاد بن عوض بن زام بن سام بن نوح  
وهو عم الربيع وزرود والشقرة اخي يثرب وكان اول من نزل هذا الموضع وخيبر موصوفة بالحج قال الشاعر  
كان به اذ جئت خيبرية يعود عليه وردها وماله

وقدم اعرابي خيبر بعياله وقال  
قلت لحج خيبر استعدي هيا لاعمالي فاجهدى وجدى  
وباكرى بصال ووردي اعانك الله على ذا الجندى  
فخم ومات وبقى عياله واشتهر بالنسبة اليها منهم بن عبد القاهر بن الخيبري النخعي المسمى هو اسم جد ام  
نسبه الى هذا الموضع روى عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة تسع وخمسين وخمسمائة قال الاخفش  
لا بنة خطا نه بن قيس مازل كما تمق العنوان في الرق كاب  
ظلمت بها اعزى واسعر سخنة كما اعتاد محوفا بخيبر صايب  
وهي ايضا موصوفة بكثرة التمر والخيل قال حسان بن ثابت  
انفجر بالكتان لما لبسته وقد بلس الانباط ربيطاً مقمراً  
ولانك كالعاري فاقبل بحرر ولم يخشعه سهماً من النبل مضراً  
فانا ومن يهدى لقصدنا خيراً كسبضغ نمر الى ارض خيبراً  
**خيبر** بكسر اوله وآخره فاذ مشناه ويقال خيط الطاء اسم قرية يبلغ **خيبر** بفتح اوله وبعد الدال المهملة  
باه موحدة موضع في رمال بني سعد والخيبر في كلامهم الطريق الواضحة قال

بعد الجواد بها في خلد خيد به كما يشق الى هدايه السرق

الحل الطريق في الرمل وفي نصر خيد جبل نجد **خيبر** شتر شكن السمعاني في ثابته اهونون امر  
ياد وههنا ذكره من قري استيج من نواحي الصفد قال ذكر هذه الصورة ابو سعد الادريسي ينسب اليها  
ابو بكر بلال بن ريسان ربابه الاستيجي الخند شترى روى عن الحسين بن عبد الله السرخسي روى  
عنه عبد الله بن محمد بن الفضل السرخسي وليست روايته بالقوية **خيبر** اخر بفتح اوله وبعد الدال المهملة  
خاء مضمومة وزايان قرية بينها وبين بخارا خمسة فراسخ بقربا الرندي ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن  
الفضل الخنيزري وكان مفتي بخارا يروي عن ابى بكر احمد بن محمد بن يحيى وابى بكر بن مجاهد القطاني الجلي  
وغيرهما روى عنه ابنه ابو نصر احمد بن عبد الله **خيبر** ضد الشرخطة بنى خيبر بالبصرة منسوبة الى اخذ  
من اليمن الى بلعام والله اعلم **خيبر** ان بفتح من قري البيت المقدس ينسب اليها بعضهم فقال بيت خيران  
قال ابو سعد وما عرفت هذه النسبة الا في تاريخ الخطيب في ترجمة احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد  
ابن عبد الله بن خلوف الربيعي الحارثي الموصلى وخيران حصن باليمن اظنه من اعمال صنعاء **خيبر** بكسر اوله  
وسكون ثابته وراء آخره وهو في اللغة عبارة عن الكرم موضع خيبر بفتح اوله وسكون ثابته وراء  
جبلان خيرة الاصفر والآخر خيرة الممدرة من جبال مكة ما اقبل منها على من الظهران حل وما اقبل على  
المدبراء خيرة والخيرة المرأة الفاضلة وكذلك من كل شئ خيبر بفتح اوله وبعد الدال المهملة جيم موضع  
**خيبر** بفتح وفتح الياء من ضياع الجند بمكة **خيبر** بفتح اوله وسكون ثابته وكسر الياء التشاكية النائية  
واخره نون قرية من اعمال ينوي من اعمال الموصل تسمى قصور خيبر **خيبر** بفتح اوله وسكون ثابته وراء آخره  
راء من نواحي ارمينية لها ذكر في الفتح **خيبر** ان قرية ذكرها في مجموع النسب **خيبر** بالكر من نواحي اليمن  
**خيبر** بفتح اوله وكسر وسكون ثابته وسين مهملة من كور الجوف الغربي بمصر من فتوح خازجة بن حذافة  
وكان اهلها من اغان على عمرو بن العاص فسيماهم ثم امر عمر بركة الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبط اليها  
ينسب البقر الخيبيسة فان كانت عربية فهي مصدوخا ست لحيته خيبيسا اذا اروحت ومنه طاس البيع والطعام  
كانه كسد حتى ضد **خيبر** بفتح الخاء وسكون الياء وسين مهملة وآخره راء من مدن القور التي من غزيرة  
وهراء اخبرني بها بعض اهل القور **خيبر** بفتح اوله وسكون ثابته وآخره قاف اسم لاية اى حرة وبئر خيبر  
بعيدة البقر وفي كتاب العين ناقة خيسوق سثة الخلق تخيسق الارض بمناسمها اذا امتت نقلت منسما  
فخذ في الارض **خيبر** هو جبل المستي حيفا وقد ذكر سماه عمر بن ربيعة خيبر في قوله

تركوا خيبراً على ايمانهم ويسو ما عن يسار المنجد  
وهو من جبال السراء وقال نصر خيبر جبل بخله قرب مكة يذكر مع يسوم خيبران بفتح اوله وسكون ثابته  
وشين مهملة وآخره نون قال الحارثي موضع الظنه في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيبراني السمرقندي  
روى جامع الترمذي عن ابى بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي **خيبر** بفتح ثام السكون وفتح الصاد المهملة  
ولام موضع في جبال بني هذيل عندهم ما له من نصر **خيبر** بفتح خاء وسكون ثابته وآخره فاء والخيف ما انحدر  
من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف من ميني وقال ابن جني اصل الخيف الاخلاق وذلك  
انه ما انحدر عن الجبل فليس شرفا ولا حضيضاً فهو مخالف لها ومنه الناس اخيا في اي مختلفون قال الشاعر  
الناس اخيا في الشيم وكلهم يجتمع بيت الأدم  
وقال نصيب وقيل للحنون  
ولم ار ليلى بعد موقت ساعة بخيف ميني رمي جمار المحصب  
ويبدى الحصى منها اذا قدت به من البرد اطراف لسان المحصب  
 واصبحت من ليلى لعزة كناظر مع الصبح في عقاب نجم مغرب  
الا انما غادرت يا امرأ لث صدقاً يما تذهب به الرج يذهب



وقال القاضي عياض خيف بن كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد الرزاق وهو طحا مكة وقيل مبتدا  
الابح وهو الحقيقة فيه لأن أصله ما انحدر من الجبل وارتفع من السيل وقال الزهري الخيف الرازي وهو  
الحازي خيف بن كنانة بمق نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والخيف ما كان نجبا عن طريق الماء بمينا  
وشما لا متسعا وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياها  
قنى وبابها قليلة وجثم وخزاعة وخيف الحيرا في أرض الحجاز قال ابن حرملة

كان لم يجاورنا بنعفة واره واحرم اي خيف الحيرة ذي النخل  
وقيل انما سماه خيف سلام بالتخفيف لرشيد كما ذكرناه في لونه وخيف الخيل موضع آخر في شعر سويد خذ  
الغسرى فقال ونحن نفينا خنثا عن بلادها فنقل حق ما دوى سيد لها  
فريقين فرق باليامة منهم ورفق بخيف الخيل ترى جدودها

وخيف ذي القبر اسفل من خيف سلام وليس به منبر وان كان أهلا وبه نخل كثير وموز ورومان وسكانه  
بومسروح وسعد كنانة وتجار لفاف وماؤه من القنق وعيون تخرج من صمعي الرازي وبقيت اجد بن  
الرضا سمي خيف ذي القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من اغنيا هذا البلد من الانصار بتشيدي الامم  
قاله ابو الاشعث الكندي وقال اسفل منه خيف لنتم به منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس  
وبه نخيل ومزارع وهو الى عسفان اقرب ومياها عيون خزانة كثيرة **خيف** بفتح اوله وبعد الياء المثناة  
من تحت فاه ثم قاف يوما الغضا وخيف لا ادرى موضع هو وغير ذلك **خيف** بفتح اوله وسكون ثانيه  
وفتح ثالثة واخره نون قال ابو منصور خيف حكاية صوت ومنه يدعوخيفا وخيفا قال ورايت في بلاد بني  
تميم ركية عادية تسمى خيفانة واشد بعضهم ونحن نستقي منها

كان نطفة خيفان صبيب جثاء وزعفران  
وكان ماء هذه الركية شديدا الصفرة **خيال** بفتح اوله وسكون ثانيه بلد بما وراء النهر من اعمال فرغانة  
ينسب اليها الشريف حمزة بن علي بن محمد بن جعفر بن موسى الخيال من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
كان فقيها فاضلا روى عن القاضي ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق البربري روى عنه عمر بن محمد بن احمد  
السنقي مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسة **خيل** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام  
واخره عين مهله اسم موضع قال ابو عمرو الخيل القيس لا كتي له وقال غيره وقد يقلب فيقال له  
وربما كان عبر منصوح الفرجين **خيل** بلفظ الخيل التي تركب كورة وبلدية بين الري وخراسان في اعمال

الري وهي الى قزوین اقرب بينها وبين قزوین عشرة فراسخ ولها عدة قري ومنبر واسواق وقال نصر بن عبيد  
موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت دفن به عامة قتلى احد قال نصر راطنه بفتح الفوق وايضا جبل قرب  
المدينة بين حبيب وضار له ذكر في المغازي وروضة الخيل بجدية **خيماء** بكسر اوله وفتح ثانيه والمدا لبني  
اسد ويروى بالقصر خيم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خيمة قال المصنف خيم بوزن قيم اسم جبل بماتين واشد  
لا بن مقبل حتى تنورا لوزراء من خيم وقال نصر خيم بجبل من عمارة على سائر الطريق الى اليمن  
وجبالها حمراء وسود كثيرة يفضل الناس فيها وجثم موضع بالجزيرة يذكر مع عركي يشران على القبلة من حاس ويوم  
ذي خيم من ايام العرب قال المرتضى الاكبر

هل تعرف الدار بجبني خيم غيرها بعدك صوبا لديم  
**خيم** بوزن عيم جبل عن الغوري قال ويقال ان ذخير موضع آخر وقال الحازي ذات خيم موضع بين المدينة  
وديار غطفان **خيم** بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشمة جبل في بلادهم عن صاحب كتاب  
الجامع وذات الخيم من بلاد متهرة با فقي لبن **خيم** من بلاد غطفان قال عوف بن مالك النصرى بخاطب  
عبيد بن حصن الغزالي وقد اعاد الخلف بين طي وغطفان في ايام طيمه  
ابا مالان كان سرك ما ترى ابا مالان فانطج براسك كوثرا

واني لحام بين شقوط وحتة كما قد حمت الخيمتين وخيمرا  
وتركت حولي للاصم قوارسا وللغوث قوما دارعين وحسرا  
**الخيمات** قال ابو زياد ولبن سول بيطن بيشة نخل قد ينزع في بعضها الحب قال وما حدثت ان لغوث نخل ببلد  
من البلدان افضل من الخيمات **الخيمه** بلفظ واحد الخيام قال الاصمعي وفيما بين الرمة من وسطها فوق ما بين  
بينها وبين الشمال مكة يقال لها الخيمة بهامادة يقال لها القيارة لبني عيسى وقال بعض الاعراب

خير الميا الى ان سالت بليدة ليل خيمة بين بيش وعثر  
بفتح اسمها كانه حديثها مشهد بشاب بمزجة من غير  
ولانت مثلها وخير منها قبال الرقاد وقبل ان لم تسحر

والخيمة من الخاليف الطائف **خيمة** امر معبد ويقال بئر امر معبد موضع بين مكة والمدينة نزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في هجرة ومعه ابوبكر ونصبت مشهورة قالوا لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يزل مساجدا حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة منبذة وذكر الحديث وسمع هاتفا ينشد  
جرى الله خيرا والجرء بكفه رفيق بن قالا خيمتي امر معبد  
هما نزل بالهدى ثم روقا فافرح من اسمي رفيق امر معبد  
ليبن بن كعب مكان فتا نهم ومقعدا للمؤمنين بمرصد

وخيمة امر معبد ويقال لها بئر امر معبد ايضا كان علي بن محمد بن علي الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ثلاث  
وسبعين واربعين اعز على التوجه الى مكة في الفتي فارق حتى اذا كان بالمحج ونزل بظا هر مصنع يقال له  
امر الدهيم وبئر امر معبد وخيمت عساكر والملوك الذي كانوا معه من حوله فكسبه الاحول بن نجاح صاحب  
زبيد فقال لعبد الله بن محمد بن الصليحي ان الاحول قد دهمنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدهيم وبئر امر  
معبد معتقد انها امر معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه ابوبكر فقال له مشعل  
ابن فلان العكي قاتل عن نفسك فذهه والله بئر الدهيم بن عيسى وهذا المسجد موضع خيمة امر معبد بنت الحارث  
العنسي وقتل الصليحي يومئذ **خيف** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعد هاء واو بالجزيرة  
معروف قال الاخطل

هل تعرف اليوم من ماوية الطلال نخلت انسه عنه وما احتلا  
بطن خيف من امر الوليد وقد نامت فواد له او كانت لها اختلا

بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل المظفر بن منصور  
الحسيني ذكره الاوريسي في تاريخ سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فأت بها وكان ادبيا شاعرا **خيون** بفتح اوله  
وتسكين ثانيه واخره نون بخلاف باليمن ومدينة بها قال ابو علي الفارسي خيوان فيعال منسوبة الى قبيلة  
من اليمن وقال ابن الكلبي كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على يمين اليمن بمكة **خيوق**  
بفتح اوله وقد يكسر سكوت ثانيه وفتح الواو واخره قاف بلد من نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة  
عشر فرسخا واهل خوارزم يقولون خيوة وينسبون اليها الخيوق واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم  
فانهم خنفيه ومعهم من شذوا الكلام لان الواو صحت فيه وقبلها ياء ساكنة والاصل يقلب ويضعف  
ومثله في الشذوذ خوة اسم رجل والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **كتاب الدال**

المهملة من كتاب معجم البلدان  
**باب الدال والالف وما يليهما**  
دال بفتح اوله ومرة ثانيه وبعدها الف ساكنة واخره ناء مثلثة بوزن لدعات اسم موضع قال  
اصد رها من طثرة الدال آت وهو فعال من دأث الطعام دأثا اذا اكثته والاداء لا يقال وفي كتاب  
الجزيرة للاصمعي فوق متاع مصرا يقال لها المنتهية فيما بينه وبين المغرب وبقرتها واد يقال له الدال



به مياه لبنى اسد وفوق الداث ماء لاغنياب داث مثل الذي قبله الا انه بالتخفيف موضع بهامة قال كثير  
 اذا حل اهل اهل بالبرقين ابرق حدد او داثا  
 الداث ال بوزن الذي قبله موضع وهو فقال من دال يدال اذا قارب المشى وهو الدالان داة بوزن  
 داه اسم للجبل الذي يجي بين الشاميه واليمانية من نواحي مكة قال حذيفة بن اسد الهذلي  
 هاهنا الى كثاف داة دونكم وما اعذرت من جسلين الحناظب  
 والداثات خز الفوق دابق بكرا لبا وقدرى بفتحتها وآخرة قاف قرية من حلب من اعمال اعزاز بينها وبين  
 حلب اربع فراسخ عند هارج معشبه تزه كان ينزل بنو مروان اذا غزوا الصائفة الى ثغر المعيصية وبه  
 قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان سليمان قد عسكر بدابق وعزم على ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية  
 او تودي الجزيرة فمشى بدابق شتاء بعد شتاء اذ دك ذات عشية من يوم جمعة فمات الذي يقال له  
 تل سليمان اليوم فرائ عليه قبر فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبدالله بن مشافع بن عبدالله  
 الاكبر بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة بن عبيد الله بن عبد القزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب القزى  
 المحشى مات هنا فقال سليمان يا ويحه لقد امسى قبره بذات غربه قال ومريض سليمان في اثر ذلك ومات  
 وه فن الى جانب قبر عبدالله بن مشافع في القرية التي تليه وبقر بها قرية اخرى يقال لها دوتينيق بالتصغير  
 وقال الجوهرى دابق اسم والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يوثق وقد ذكره الشعرا  
 فقال عيسى بن سعدان عسرى حلبى  
 ناجوك من اقصى الحجاز وليتهم ناجوك ما بين الاحص و دابق  
 امفارقى حلب وطيب نسيمها يهنيكم ان الرقاد منارق  
 والله ما خفق النسيم بارضكم الا طربت الى النسيم الحافق  
 واذا الجنوب تحطرت انفا سفا من منع جوشن كنت ازلنا شق  
 واشتد بن الاعرابى  
 لقد خاب قوم قلدك امورهم بدابق ذيل العدوق قريب  
 راوا جلاضحا فقالوا مقاتل ولم يعلوا ان القواد وجيب  
 وقال الحرث بن الدلمى  
 اقول وما شافى وسعد ونوفل وشان بكائى نوفل بن مساحق  
 الا انما كانت سوابق عبيرة على نوفل من كاذب غير صادق  
 فها على قبر الوليد وبقعة وقبر سليمان الذى عند دابق  
 وقبر ابي عمرو وقبر اخيهما بكيت لحزن فى الجواخ لا صق  
 داث بعد الالف ثاء مثلثة مكسورة وآخرة داه ماء لبنى فزارة داث بعد ثاء المثلثة المكسورة فوت  
 ناحية قرب غرة باعمال فلسطين بالشام بها اوقع المسلمون بالروم وهما اول حرب جرت بينهم قال احمد بن حنبل  
 لما فرغ ابو بكر من اهل الردة عقد ثلاثة الوية لترتيب ابي سفيان وشرجيل بن حسنة وعمر بن العاص فساروا  
 الى الشام فاووقعه كانت بين المسلمين وعدوم بقرية من قرى عترة يقال له داثن فقال لهم الكفار  
 ثم انظر الله المسلمين وذلك سنة ثمانى عشرة داجون بالجيم وآخرة نون قرية من قرى الرملة بالشام اليها  
 ينسب ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجون الرملى المقرئ وذكر فى ايضاح الاهازى روى عن ابي بكر  
 احمد بن عثمان بن شبيب الرازى روى عنه ابو القاسم زيد بن علي الكوفى قال الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن عمر  
 ابن احمد بن سليمان الرملى الداجون المقرئ المكشوف قرأ القرآن على علي بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ  
 الدمشقى صاحب بن دكان و ابي محمد عبدالله بن جبير الهاشمي بن كثير وعلى عبدالله بن احمد بن سليمان بن سلكوت  
 والعباس بن الفضل بن شاذان الرازى وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازى

وهارون بن موسى الاخفش وابي نعيم محمد بن احمد بن محمد الشيباني وابي الحسن بن مامويه القزاز وحدث عن ابي بكر  
 احمد بن محمد بن عثمان الرازى ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قراء عليه ابو  
 القاسم زيد بن احمد بن بلال المجلى الكوفى قدم الكوفة سنة ست وثلثمائة وابو بكر عبدالله بن محمد بن فورك  
 القتياف وابو العباس احمد بن محمد بن عبدالله المجلى روى عنه ابو محمد عبيد الله بن علي بن محمد الصيد لاني الحسن  
 ابن رشيق العسكري وابو بكر بن مجاهد ولم يصرح باسمه وكان مقربا بجليلا حافضا ثقة حكى عنه ابو عمرو عثمان  
 ابن سعد المقرئ من فارس احد قال قدم الداجون بغداد وقصد حلقه بن مجاهد فرفعه بن مجاهد وقال  
 لاحصاه هذا الداجون اقروا عليه دادم من تغور الروم غزاه سيف الدولة فقال شاعرهم ابو العباس الصقرى  
 فى داذيم لما اقمتم بدادم حصنت دونه من عذاب واصب  
 داذ وما بعد الالف دال معجمة ثم واساكنة من قرى قوم لوط داراء بعد الالف راء مدودة وربما قيل  
 دار بغير الف مدودة فى آخره موضع مشهور ومنزل للعرب بمورجاء ذكره فى وفد عبد القيس على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء واياءه اراد الشاعر بقوله  
 لعمرى ما ميعاد عينيك واليكما بداراء الا ان تهب جنوب  
 اعاشرى داراء من لا اودة وبالمثل مجرور الى حبيب  
 اذا هبت علوى الرباج وجدتنى كاتى لعلوى الرباج نسيب  
 وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكثر تفتيشنا عليه وظهر شاحوا الحامسة انه ببلد الجزيرة فقلطوا  
 حتى وجد الوزير صاحب القاضى الاكرم جلال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطى اطا الله  
 بقاء بخط ابي عبدالله المرزبانى فيما كتبه عن الحسن بن عليل الفزى فاذا دناه فاحسن الله جزاه وقال الاجدع  
 ابن الأيهم البلوغى  
 خرجن لهم من شبق داراء بعدما ترفع قرن الشمس عن كل نائم  
 فاصبحن بالاجزاء اجزاء ترشم يقبلن هاما فى عيون سواهم  
 دارا مثل الذى قبله الا انه مقصور وهي مدينة فى لطف جبل بين نصيبين وماردين قالوا طول داراسع  
 وخمسون درجة ونصف وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساين  
 ومياه جارية ومن اعمالها يجلب الحلبا الذى تنطب به الاعراب وعندها كان معسكر دارا بن دارا الملك  
 ابن قباد الملك لما لقي الاسكندر بن فيلقوس المقدورى فقتله الاسكندر ونزوح ابنته وبني في موضع  
 معسكره هذه المدينة وسماها باسمه واياها اراد الشاعر بقوله اشهد ابو الندى اللغوى فقال  
 ولقد قلت لربى بين حران ودارا اصبرى بارجل حتى يرزق الله حارا  
 ودارا ايضا قرية حصينة فى جبال طبرستان ودارا وادى فى ديار بنى عامر قال حميد بن ثور  
 وقاله ذور مغبت وان ترى بطنه او ذات الحمار عجيب  
 بلنى فاذا كرا عام انجمننا واهلنا مدافع دارا والجناب خصب  
 لئالى ابهارا القواني وسمعا الى واذا ربحى لمن جنوب  
 واذا ما يقول الناس شئ مهون على واذا عفن الثياب رطيب  
 زور يريد نفسه مقبلا عهده بالزيارة دارا بجى وبعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء ووال  
 مملكة ولاية بفارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو على الحسن بن محمد بن يوسف الداريجى الخليل  
 ودارا بجر قرية من كورة اصطخر وبها معدن الزريق ودارا بجر ايضا موضع بنى ابو رويش بنى ابي الحسن  
 على بن الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجى وبقاى ايضا الداريجى ويذكر هناك ان شاء الله تعالى  
 دارا بطحمة محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس قيل ان الفواكه تنقل الى الكرخ فى وقت  
 يعرف بدرى الاساكنة والى جنب درى يعرف بدرى الحنن فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ فى ايام



المهدي وأياها أراد محمد بن نكته بقوله  
 انت ابن كل البرايا لكن اقتصروا  
 كدار يطبخ تحوي كل فاكهة  
 وما اسمها الدهر إلا دار يطبخ  
 دار تان اسم موضع بعينه قال ميدان بن صخر  
 ويل لعينك يا ابن دارة كلما  
 يوما عرفت بدارتين خيالاً  
 دار البنود دار السلاح بمصر للذين كانوا يزعمون أنهم خلفاء علوتون وكان يحبس فيها من يراد قتله وحبس  
 فيها على بن محمد الهامى فقال وهو محبوس فيها  
 طرقت خيالاً بعد طول صدودها وفرد إليه السجن ليلة عيدها  
 أتت أهنت لا لتيه متشاها ولا سخر المقطم من نحن برودها  
 استأليه من وراء تهامة وجفاء دافى الدار غير بعيدها  
 مستوطنا دار البنود وقلبه للرب يخفق مثل خفق بنودها  
 دار تحط به المئون سنا نها فتروح والمهمات جل صبودها  
 دار جيس قال العمري اسم موضع وفيه نظر دار الحكيم محله بالكوفة منسوبة إلى حكيم بن سعد بن ثور  
 البكاى من بنى بكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة دار الخيل من دار الخلافة المعظمية ببغداد  
 كانت داراً عظيمة الأرحاء عادية البناء لها صحن عظيم ألف ذراع في ألف ذراع كان يوقف فيها في الأعياد  
 وعند ورود الرسل من البلاد في كل جانب منها ألف فرس بالمرابك الذهب والفضة كل فرس منها في يد  
 شاكرك دار دينار محلتان ببغداد يقال لأحدهما الكبرى والأخرى دار دينار الصغرى وهي في الجانب  
 الشرقى قريب السوق الثلاثا بينه وبين دجلة منسوبة إلى دينار بن عبد الله من موالى الرشيد وكان عظيماً  
 في أيام المأمون وعاصد الحسن بن سهل على حروب الفتن لبراهيم بن المهدي وغيره وأياها عني المؤيد الأتوني  
 نهر المعلى شاطئ دار دينار مجامع العيشن أوطاني وأوطاري  
 حيثاً لصبا ناعم والدار دانية والدمر باقى على وفق وإشاري  
 والليل بين الدنى والعيد مختصر قصير ما بين رومانى وأبكاري  
 وقد تطلو حتى ما تخيل له أن الزمان لياليه بأسماء  
 وكان دينار من أجل القوادى زمن المأمون وكان ولي كور الحبل وغيره ثم سخط عليه المأمون فاقصره على ما  
 الكوفة فاراد أن يتبع من قبوله ذلك ثم عرض له أن يشاء والمؤيد فقال له المؤيد إن الحركة من دلائل الحياة  
 والسكون من دلائل الموت وإن تتحرك حركة ضعيفة تؤمل أن تقوى حباتي من أن تسكن فقبل العمل  
 وأحمد التائب فيه وكان لدينار أخ اسمه يحيى وفيه يقول دعبل بن علي  
 ما زال عصياننا لله برة لنا حتى دفعنا إلى يحيى ودينار  
 إلى علي بن محمد لم تقطع ثمارها قد طال ما سجد للشمس والثار  
 وفيه وفي رجا بن الضحاك وابنيه والحسن بن سهل يقول دعبل  
 ألا فاشتر وامن ملوك المحترم أبغ حسنا وأبغى رجاء بدرهم  
 وأعط رجاء فرقاً لا زيادة واسم بدينار بغير سند دم  
 فأنزلة من عيب على جميعهم فليس برد العيب يحيى ابن أكرم  
 دار الرقيق كانت محلة ببغداد متصلة بالحرم الظاهري من الجانب الغربي ينسب إليها الرقيق ويقال لها  
 شارع دار الرقيق أيضاً وقال بعض الظرفاء من أبيات كتبها على حصن أبي جعفر المنصور فقال  
 أتى بليت بطنى من الظباء رقيق رايته يتثنى بقرب دار الرقيق  
 فقلت مولاي صلتى فقد شرت برقيق فقال لدمت أمراً على من العيون

دار الرقيق وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الرميان استجدها المستظهر بالله بن  
 المعتدى تقصير دار طون التي بابا الغربية ودار السيدة بنتا المعتدى وكان بالرميانتين سوق للسقيط  
 فآخريه وأضاف إليها وكان اثنين وعشرين دكاناً وهذا خان يعرف بخان عاصم وثلاثة وعشرون دكاناً  
 من ورائه وسوق للعطارين فيه ثلاثة وأربعون دكاناً وستة عشر دكاناً كان فيها مزار الذهب وعدة  
 أدور من دار الحرم وعمل الجميع دار واحدة ذات وجه أربعة متقابلة وسعة صحنها ستائة ذراع وفي وسطها  
 بستان وفيها ما يزيد على ستين حجرة يتصل بها إلى بابا المعروف بدار كاهن خاتون من باب الحرم قرب باب  
 النوبي وأبتدئ ببنائها في سنة ثلاث وخمسة و فرغ منها في سنة سبع وخمسة الدار علم لموضع بيت  
 البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نهشل بن جري  
 ونحن منعنا الخي ان يتقسموا بدار وقاوا لمن قرع مقعد  
 قال ابن دريد في الملاحم دار موضع بالبحرين معروف إلى ينسب الدار لعطار دار وزين من نزل حبيستان  
 وقال الرقي في نواح كرمات دار فخرج بعد الرأ المفتوحة زوى مفتوحة أيضاً بعد نون وآخره جيم من قرى  
 الصفانيات منها أبو شبيب صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الدار زنجي الصفاني يروي عن قتيبة بن سعيد  
 وروي عنه عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن البخاري وغيره ومات قبل سنة ثلاثمائة أو حدودها والله أعلم  
 دار السلام ومدينة السلام هي بغداد وسند ذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام أن شاء الله تعالى  
 ودار السلام الجنة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه دار سوق التمر وهي الدار التي قرب بابا الغربية من  
 مشرعة الأبرين ذات البابا لعل على جذورها الآن مشدود يعرف بالدار لقطنيه دار الشجرة دار بالدار المعظم  
 الخليفة ببغداد من ابنة المعتد بالله كانت دار أفضى ذات سائين مؤنقة وأما سميت بذلك لشجرة كانت  
 هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة أمام إبنائها وبين شجر بستانها ولها من الذهب والفضة  
 ثمانية عشر عصفاً لكل عصف منها فروع كثيرة مكللة بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أعصانها أنواع الطير  
 من الذهب والفضة إذا مر الهواء عليها أبانت عن عجائب من أنواع الصفر والهدى وفي جانبها الدار عن بنة  
 البركة ثمثال خمسة عشر فارساً على خمسة عشر فرساً ومثله عن يسارها قد لبسوا أنواع الحرير المديج مقلدين  
 بالسيف وفي أيديهم المطارد يتحركون على خط فيظن أن كل واحد منهم لصاحبه قاصد دار شريش بكسر  
 الشينين ورائن مهملتين محلة كانت ببغداد لا تعرف اليوم ذكرها بحظلة البرمكي في أشعاره ولعله كان يتر  
 فقال سلام على تلك الطلول الدوائر وإن اقترت بعد الأينس الجاوير  
 عزائر ما فترن في صيد غافل بالخاظهن الساجيات الفواستر  
 سقى الله أيامي برجة هاشم إلى دار شريش محل الجاودر  
 سحاب يسحب الذبول على الثرى ويضئ بهن الزهر رطب الحاجر  
 منازل لذاني ودار صبا بتي وهوى بأشال النجوم الزواهر  
 رمتنا يد المقدار عن قوس فرقة فلم يخطئ للحين سهم المقدار  
 الأهل إلى في الجزيرة بالضيء وطيب نسيم الروض بعد الظواهر  
 وأفنانها والطير تندب شجوها بأسماءها بين المياه الزواخر  
 ورقة ثوب الحر والرج لينة تساق بميسوط المناحين ماطر  
 سبيل وقد ضاقت به السبل حيرة وشوقاً إلى أفنانها بالهولجر

دار الطراوين بدار الخلافة المعظمية من بغداد من بناء المطيع لله دار عمارة في موضعين ببغداد أحدهما  
 في شارع الحرم من الجانب الشرقي منسوبة إلى عمارة وإلى الحبيب مولى روح بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان  
 أبو الحبيب أحد مجاب المنصور ودار عمارة أيضاً بالجانب الغربي منسوبة إلى عمارة بن حمزة التميمي مولى المنصور  
 وهو من ولد أبي لبابة مولى النبي صلى الله عليه وسلم أقطع من المنصور وكان من قبل أن تبنى ببغداد بستاناً



لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ريف بن حنيفة ثم ريف عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش  
**دار العجلة** قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يسأله عن دار  
العجلة بمكة الى من تنسب فكتب دار العجلة هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سهم يدعون انها بنيت  
قبل دار الندوة ويقولون هي قول دار بنت قريش بمكة **دار علقمة** بمكة تنسب الى طارق بن المغفل وهو علقمة  
ابن عرج بن جذيمة بن مالك بن سعد بن عوف بن الحرث بن عبد مناة بن كنانة دار فرج محلة كانت ببغداد  
بالجانب الشرقي من بغداد فوق سوق يحيى وكان فرج ملوكا لحدوثه بنت عضيض اقربا للرشيدي ثم صار  
ولاؤه للرشيدي وداره اقطاع من الرشيدي ولم يكن على شاطئ دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيها هدم  
من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت **دار الفرج** محلة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم مخفر فرج  
وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار الفرج والعتابين والنضرية وشهار سوك والباقي بقول  
قائمة وفيها يعمل اليوم لكاغد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن الحرث بن احمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المود  
الدار قريش سمع الكثير بافاة اخيه ابا لمقا محمد بن محمد بن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحل  
الى دمشق بالقصد الى السماع عليه حمله الملك الحسن لحدوثه بالملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلق كثير  
من اهل دمشق وكان قد انقره بكثير من الكتب ولم يكن يعرف شيئا من ابي الحصين وابي المواهب ومن ابي الحسن  
الذاعوق وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ومات في تاسع رجب  
سنة سبع وثمانمائة ودفن باب حرب ببغداد **دار القضاة** هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمري  
الخطاب رضي الله عنه فبقيت في قضاة دينه بعد موته وقد زعم بعض هؤلاء الامارة بالمدينة وهو  
محتمل لانها صارت لامير المدينة **دار القطن** محلة ببغداد من فخر طابق الجانب الغربي بين الكرخ ونهر عيسى  
ابن علي ينسب اليها الخافض الامام ابو الحسن الدار قطن رحمه الله وغيره الخافض المشهور روى عن ابي القاسم  
البعقري وابي بكر بن داود خلق كثير لا يحصى وكان ادبيا يحفظ عدة من الدواوين منها ديوان السيد الجعفي  
فنسب اليه الشيع وتفق على مذهبنا لثاني واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد  
ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة ومات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ودفن قريبا  
من معروف الكرخي **دار قنم** بالكوفة منسوبة الى قائم بنت الحرث بن هاشم الكندي عنده ار الا شعث والله اعلم  
**دار القوارير** قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكندي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يسأله عن موضع  
منها دار القوارير بمكة فكتب قانما دار القوارير فكانت لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت  
لعباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لآثم جعفر بن زيد بن ابي الفضل بن المنصور فاستعملت  
في بنائها القوارير فنسبت اليه وكان حماد البربري بناها قريبا في خلافة الرشيد وادخل بئر جبير بن مطعم  
ابن علي بن نوفل بن عبد مناف فيها دار كان بعد الرأف وخرقة من قريش من قريش وبينها وبين مرو فرسخ  
والحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم السلمي ابو الحسن المروزي الدار كان في صحبة عبد الملك  
ابن المبارك وحدث ببغداد عن ابي حمزة السكري وعبد الله بن المبارك والمقرن بن محمد الشيباني روى عنه احمد  
ابن حنبل وعباس بن الدوري واحمد بن الخليل البرجاني وغيرهم وكان ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين **دار**  
بعد الرأف كان من قريش اصحابا ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز الدار كان من كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودورس بها وكان ابو محمد حدثا صلبا في وقته  
وفوق ابو القاسم ببغداد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **الدار المشقة** بدار الخلافة وهي من عمارة المطيع  
تعالى **الدار المرتبة** بدار الخلافة ببغداد وهي من بناء المطيع لله تعالى ايضا **دار الندوة** بمكة احد ثمانية  
ابن كلاب بن مرة لما تملك مكة وهي اركانوا يجتمعون فيها للشاوره وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصي  
ولفظها ماخوذ من لفظ الندى والنادى والندى هو مجلس القوم الذي يتدرون حوله اي يذهبون قريبا  
منه ثم يرجعون والندوة في الخيل ان تصرف عن الورد الى المرعى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المندى صارت هذه

الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد المطلب بن قصي فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية  
على ذلك فقال بعت بكومة اباك وشرفهم فقال حكيم ذهبت لكم ارام الى التقوى والله لقد اشتريتها في  
الجاهلية بزرق خمر وقد بعنا بمائة الف درهم واشهدكم انها في سبيل الله فابن المغيرة وقال ابن الكلبي ان  
الندوة اول دار بنت قريش بمكة وانتقلت بعد موت قصي الى ولده الاكبر عبد الدار ولم ينزل في ايدي بنييه  
حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة  
**دار المقطع** بالكوفة تنسب الى المقطع الكلبي وله يقول عدى بن الرقاع  
على ذي منار تعرف العين مشته كما تعرف الاضياف دار المقطع  
**دار نخلة** مضافة الى واحد النخل جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة **دار واشيكان** بعد  
والا لثمن مجمع واخره نون قريش من قريش هراة ينسب اليها دارى وفيها يقول الشاعر  
يا قرية الدار هل لي فيك من داري **دار واما** احد من قوم لوط بفلسطين ولعلها الدار المذكورة بعد من  
الداروم قال ابن الكلبي قال الشري تزل بنو حاتم تجرى الجنوب والديور ويقال لتلك الناحية الداروم  
تجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بلادهم وسماهم وجرى الشمس والنجوم من فوقهم ورفع عنهم الظلم  
والداروم قلعة بعد غرة للقاصد الى مصر الواقف فيها يرى البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار فرسخ خربها  
صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة اربع وثمانين وخمسمائة ينسب الحرة لاسماعيل بن بشار  
ياربع رامة بالعلياء من ريم هل ترجعن اذا حيت تسليبي  
ما بال حتى عدت بزل المطي لهم تحدى لغرقهم سيرا بتجيم  
كانني يوم ساروا شارب ثملت فواده قهوة من خمر داروم  
اني وجدت ما عودي بذي خور عند الحفاظ ولا خوض بمهدوم  
وغزاها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة  
ولقد شق نفسي وابرا سقمها شد الجنول على جوع الروم  
فصرين سيدهم ولم يمهلهم وقبلن كلهم الى داروم  
ويقال لها الدارون ايضا وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر الداروني روى عن عبد العزيز العطار عن شقيق  
البلخي روى عنه ابو بكر الديوري بالبيت المقدس سنة ثمان وثلاثمائة الدارة بعد الدار كان الذي قبله  
مدينة من اعمال الخابور قرب قريش والله اعلم بالصواب **دارات العرب**  
وهي تنيف على ستين دارة لم تستجمع لغيري استخرجتها من كتب العلماء المتقنه واشعار العرب المحكمة  
وافواه المشايخ الثقات واستدللت عليها بالاشعار حسب جهدي وطاقتي والله الموفق ولم اراعها من الامية  
القدماء رجهم الله تعالى زاد على العشرين دارة الا ما كان من ابي الحسين بن فارس فانه افرد له كتابا فذكر نحو  
الاربعين فردت عليه انا بحول الله وقوته واقول الدارة في اصل كلام العرب كل حوية بين جبال في خزن كانت  
ذلك اوسهل وقال ابو منصور حكاية عن الاصمعي الدارة رمل مستطيل في وسطه نخوة وهي الدارة وتجمع الدارة  
على دارات كما قال زهير  
تربع فان تقوا المرات منهم وداراتهم يقوم منها ذات الخل  
وقال ابن الاعرابي لدير الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القرو وكل موضع يدار به شئ بهجرة فاسمه  
داره نحو الدارات التي تتخذ في المباح ونحوها يجعل فيها الحمر واشد  
تري الا وتزين في كفاف دارتها فوضي وبين يديه التبر مشور  
ويقال لمكن الرجل داره وداره امية بن الصلت يمدح عبد الله بن جدعان  
له داي بمكة شمعيل واخر فوق دارته بنادي  
الى روح من الشير نزيلا لبابا بئر بليك بالمشاء



قال بن دريد وقد ذكرنا في عشرة دارة لم يرد عليهم ثم قال وجميع هذه الدارات بروث بعض نبت السقي والصلبا  
واغواء العشب ولا يكاد ينبت فيها من حريرة النبت شئ وحريرة النبت البقل والقراص والمكان والبرث  
الأرض السهلة المليئة دارة جاءت في شعر الطرماع غير مضافة فقال

الليت شعري هل يصمد دارة الى واردات الاربعين ربيع

دارة أجيد عن ابن السكيت ولم اظفر بها بشاهد دارة الأوامر جمع ريم الظبي الايضها لخالها لياض قال  
رج بن خنيزر لما زنى ما زنى بنى تميم وكان الحجاج التزمه الخرج الى المهلب لقتال الازارقة

ابوعدي الحجاج ان لم اتم له بسولا فحولا في قتال الازارق

وان لم ارد ارزاقه وعطاه وكنت امرأ صبا باهل الخرافق

فابرق وارعد

وحلق على اسبي بعد اخذك منكبي وحبس عريفي لذرة في المناق

دارة الاسواط يظهر الارق بالمضجع تناوحد حمة وهي بركة بيضاء لبني قيس بن خنيزر كعب بن ابي بكر  
والاسواط منافع المياه دارة الأوامر في ملتقى دار ربيعة بن عقيل ودار نهيك والاكوار جبال دارة احمو  
من ارض هجرة الى الجعدى

تداول عرا من مرة سعيهم بدارة احمو والحوالج حجاج

عن ثعلب احمو بفتح الحمة وكسر هاء في قول الراعي

تهايفت واستبكال رسم المنازل بدارة احمو وبسوقه حائل

وقد احمو ماء لبني قتيبة الباهليين دارة باسل عن ابن السكيت ولم اظفر بها بشاهد وما اظن انها الادارة  
ماسل وقد ذكرت بعد هذا دارة بحير وسط اجاء احد جيلي طي قرب جوق بحير بن عتود بن سلامان بن ثعلب بن  
عمرو بن لغوث بن طهمه وهو طي دارة باسل بن لربيعة بن عقيل وددوان هضبان وهما هضبان بنينهما ماء  
دارة البسفاه نذكر مع دارة الجثوم دارة تيل ذكرت في تيل دارة الجباب الجباب لمقره والجباب الجار الفيلف دارة  
الجباب لبني تميم في الجحير

ما حاجة لك في الطوق التي بكرت من دارة الجباب كالنخل المواقير

كاد التذكر يوم البين يسعني ان الخليم بهذا غشير معذور

ما اذا اردت الى ربيع وقتت به هل عز شوق واخران وتذكير

هل في القوا في لمن قتل من قود او من ديات لقتلى الاعين الحور

يجمع خلقا وموعودا بجلن به الى جمال وادلال وتضوسير

وقد لجرير ايضا

اصاح اليسر اليوم منتظري صجي بحرد يا والحي من دارة الجباب

وقد لغيره

ان الخليط اجدا البين يوم غدوا من دارة الجباب اذا جهم زمر

لما ترفع من هيج الجنوب لهم ردة والجال لا صعدا وما انحدر

دارة الجثوم لبني الاضبط بن كلاب والجثوم ماء لم يصدر في دارة البسفاه دارة جدى قال الاقوه الاودي  
بدارات جدى او بصارات جليل الى حيث حلت من كتيب وعز جيل

دارة الجليل الى السكيت في تفسير قول امرئ القيس

الادب يومك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جليل

قد دارة جليل بالحي ويقال بغير ذي كذرة وقد لعمرو بن الخشار الجلي

وكنا كاتا اصل دارة جليل مدل على اشباله بتمهمهم وقد لبن دريد

في كتاب البين والبنات دارة جليل بين شعبي وبين حسلات وبين وادي المياه وبين البرة ان وهي دار  
الضباب مما يواجه تخيل بنى فزارة وفي كتاب جزيرة العرب لا اجمع دارة جليل من منازل حجر الكندي بنجد  
دارة الجندى الى القراء الجاد الحجرة واحدها جندة لعمارة

الا يا ديار الحي من دارة الجندى سلمت على ما كان من قدم القيد

دارة جندى كذا وجدته في شعر الاقوه الاودي

فرد عليهم والجناد كانوا قطاسا رب يهوى هويا المحجل

بدارات جندى او بصارات جليل الى حيث حلت من كتيب وعز جيل

دارة جندى الى الجحير

اذا حلت بجودات وداراتها وحال دون من جواء عرين

عرفتم ان حقى غير منزع وان سلمكم سيام لها حين

دارة الخرج والخرج خلافا للدخل ولغة في الخراج ومنه اجعل لنا خراجا ذكر في الخرج قال المختل

محبسة في دارة الخرج لم تذق بلا ولا ولم يسمح لها بنجيل

دارة الجلاء وهو الخرج في المناق كما يقال في غيرها جرد دارة المختار يروى لاشك ان تكون التي بعدها  
الا ان العجير هكذا جاء بها فقال

ويوما بدارات المختار لم ينل من الغطفانين الا المشرد

دارة خنيزر ويقال خنيزر بالكسر والفتح قال الجعدي

ألم خيالا من اميمة موهنا طروفا واصحابي بدارة خنيزر

وقال الخطمي

ان الرزية لا باللك ذلك بين الدناخ وبين دارة خنيزر

ورواه ثعلب دارة مننزل العجير

ويوم ردة ركننا يوم دارة خنيزر وحماها ضرب رطب مسايير

دارة الخنيزر بين من مياه جليل بن الضباب في الاطاة ويقال دارة الخنيزر بين وقال بن دريد دارة الخنيزر  
وربما قالوا في الشعرة دارة خنيزر وهي لبني جليل بن الضباب والاطاة تصد ريفها وهي ماء للضباب دارة دار  
في ارض فزارة وداشوما لمقره الى حجر بن عقبة الفزاري

رايت المظني دون دارة دار جوقا اذا فقه الهوان حزامه

دارة مؤن قال الشاعر الى دارة الامون من آل مالك دارة الدور وضبطها الهياقي في  
كتاب المنشد بتشديد الواو ورايتها بخط يد ما اراه صنع شيكا كان بين حجر بن عقبة وبين اخيه شئ  
فاراد ان ينقل فاتي اخوه يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال ليس لهذا جنت فبكى اخوه فقال حجر

الم يات قيسا كلها ان عزها غداة غدا من دارة الدور طاعن

هناك جاءت بالدموع موانع الى عيون وسلت الفراق لظعان

دارة الذئب بنجد في ديار بني كلاب والله اعلم دارة الدوب لبني الاضبط وهما دارتان دارة الروم ارض  
في ديار بني كلاب قال الشاعر

لعم سخط من خالقي والشقوة تبدلت فريسا ومن دارة الروم

دارة ربح في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده لسلة ماء لم باليمامة قال جرير العود

واقبلن يمشين الهويانا ديا فصار الخيل متهن راب ومزحف

كان النيرى الذي يتبعه بدارة ربح ظالم الرجل احنف

يطفن بغير ربح كان جبينه بدارة ربح آخر الليل مصحف



ويروي دارة دح عن ابني زياد **دارة رفرق** بالفتح ويروي بالضم والتكرير وله عدة معان الرفرق كسر  
الجبابة وخرقة غطاء في أسفل السطاط والرفرق الذي في التنزيل قيل هو رياض الجنة وقيل الجبال وقيل  
الفرش والبسط وقيل الوسايد والرفرق في هذا الرق يجعل عليه طرائف البيت والرفرق الروشن والرفرق  
ضرب من السمك والرفرق شجر مسترسل ينبت باليمن قال الراعي

قدع عنك هذا والمثي انما المثي ولوع وهل ينهي لك الزجر مولعا

راي ما رايته يوم دارة رفرق لتصرعه يوما هنيده مصرعا

قال ثعلب رواية ابن اعرابي رفرق بالضم وغيره رفرق بالفتح **دارة الرزيم** قال الفارسي  
اعد نظرا هل ترى ظفنه وقدر جاوزت دارة المرمم

**دارة الرها** قال المزار الاسدي

برئت من المنازل غير شوق الى الدار التي بلوى ابا ن

ومن وادي القنان وابن مني بدارات الرها وادي القنان

**دارة رهبيا** قال جرير

بها كل ذي الالصيل كانه بدارة رهبيا ذو سوارين راح

**دارة سغور** قيل سيعر بالكسرة لابن دريد دارات الحمي ثلاث دارة عوارم ودارة واسط وقد ذكر دارة  
سيعر وهي لبني وقاص من بني ابي بكر بها الشطون بنزير وراه يستقي منها بشطين اي يجبلين **دارة السلم**  
ة البكاء بن كعب بن عامر الفزاري وسمي البكاء بقوله هذا

ما كنت اول من تفرق شملة وراي الغداة من الفراق يقينا

وبداره السلم التي شرفتها دم يظل حتما مهايكينا

**دارة شبيب** تصغير شبيب وهي دويبة كثيرة الاربجل وهي دارة لبني الاصبط ببطن الحريب واهله علم  
**دارة صاره** من بلاد عطفان قال ميدان بن يحيى

علقت شبيبيا يوم دارة صارة ويوم نضاد البئر انت جيب

**دارة الصفائح** بناحية الصمان قال الافوه

نسا كل جمعا عنا وعنهم غداة السيل بالاسل الطويل

الم نترك سرائرهم عما مي جثوما تحت ارجاء الذبول

تكيها الارامل بالمال بدارات الصفائح والنصيل

**دارة صلصل** لعمر بن كلاب وهي باعلى دارها وصلصل ذكر في موضعه قال ابو تمامه القتيبي احم  
هم متعوا ما بين دارة صلصل الى الهضبات من نضاد وحانك

وقال جرير

اذا ما حل اهلك يا سليبي بداره صلصل شطوا المزارا

ابيتا الليل ارقب كل نجم تفرض ثم انجد شمر غارا

يحذ فواده والعين تلقى من العبرات حولا واخذارا

**دارة عسفس** لبني جعفر وقد ذكر عسفس في موضعه وقال جهم بن سبل الكلابي

فهددني واوعذني مريه بنجوتهم وافراة الضجاج

فلما ان راي البرزي جميعا بداره عسفس سلب النجاج

بمرهفة ترمي السقاء فيها كان وجوههم عصب نفجاج

حلفت لا نجن نساء سلمى نتاجا كان اكثره الخجاج

**دارة عوارم** قال ابن دريد دارات الحمي ثلاث احدها دارة عوارم وعوارم هضب وماء للغباب وبني

**جعة دارة عوج** تصغير عوج وكله معروف **دارة الغريل** تصغير الغرل لبني الحرث بن ربيعة  
ابن ابي بكر بن كلاب والله اعلم **دارة الغبير** بالعين المجبة وهو تصغير غيرة او غبار او غابر وهو الماخذ  
والباقي تصغير الترخيم في جميع وهو لبني الاصبط ولم يها ما يقال له غير **دارة الفروع** موضع في بلاد  
هذيل قال الشاعر

وليت الاولي يلحون في جنب ما لك تعودا الدنيا يوم دارة فروع

ويروي راحه فروع وقد ذكرت بقية هذه الاوقات في راحة فروع **دارة القلاح** بالفتح وتشديد اللال  
موضع في ديار بني تميم عن الحارثي ووجدته عن غيره بكسر وله وتخفيفا للدال كانه جمع قدح عن ابن السكيت  
**دارة قرح** وانشد ابو عمرو

حيثن في قرح وفي داراتها سبع ليال غير مظلوما تنها

وقرح هو الوادي الذي اهلك فيه قوم عاد قرب وادي القرى **دارة القلتين** في ديار غير من وراء نهملا  
قال بشر بن ابى حازم

آلم خيالها بلوى حبي وصحبى بين ارضهم هجوع

فهل تقضى لبانتها الينا بحيثا بنا متاسر بيع

سمعت بداره القلتين صوا لحنمة الغواذ به مبعوع

**دارة كبد** لبني ابي بكر بن كلاب وكبد هصبية حمراء بالمضجع **دارة الكباش** بالتحريك للغباب وبني جعفر  
وكباشات اجبل في ديار بني دويبه بهن هرايت وهي ماء لهم وبها البكرة والله اعلم بالصواب **دارة الكوز**  
بفتح الكاف في شعر الراعي قال

خبرت ان الفتى مروان بوعدني فاسبق بعض وعيدي بها الرجل

وفي تدوم اذا اغبرت منا كبه ودارة الكوز عن مروان معتزل

رواه ابن اعرابي بفتح الكاف وغيره **بعضها دارة ماسل** في ديار بني عقيل وما سل نخل وما لعقيل قال عمرو بن لجاد  
لانج ضبة يا جريفا نهم قتلوا من الرؤساء ما لم تقتل

قتلوا شيرا بابن غول وابنه وابني هشيم يوم دارة ماسل

وقال ذو الرمة

هيا من ضربها العصا فيضربها اخذنا اباها يوم دارة ماسل

العصا فيرايل كانت للثمان بن المذروى يقال كانت اولا لقيس **دارة تحضر** ويقال محضن في ديار بني نمير  
في طرف نهملا ولا تقى وقد ذكر اشتقاق محضن في موضعه **دارة المردمة** لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله  
ابن ابي بكر ويصدها مرنجة ومرنجة ماء لم عذب والبرذ الاضاح السهلة اللينة والمردمة جبل لبني مالك  
اسود عظيم بناوحيه سواج **دارة المرورات** قال زهير

ترقب فان تقو المرورات منهم وداراتهم تقو منهم اذا نخل

**دارة معروف** بالحمي **دارة الحكماء** لبني نمير في ديار بني ظالم **دارة مكنين** في ديار قيس وقد ذكر مكنين في موضع  
فيها يقول الراعي

عرفت بها منازل آل حبي فلم تلك من الطرب العيون

بداره مكنين ساقا اليها رايح الصيف اراما وعينا

**دارة ملحوب** قال الشاعر

ان يقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلنا جحر بداره ملحوب بنواسد

**دارة منور** في قول الخطيب

ان الرزية لا رزية مثلها فاقى حياك لا ابالك واضيري



ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماخ وبين دارة منور  
 دارة مواضع هكذا ضبطه العراقي ولم يذكر موضعها **دارة موضع** قال الحسين بن حاتم المزي  
 جرى الله آفئاء العشيرة كلها بداره موضع عقوقا وما ثما  
 بنى عمتنا الادنين منهم ورفضنا فزاره اذ ارميت من الامراء عظماء  
 فلما رايت الود ليس بنا فعي وان كان يوما ذا كواكب مظلما  
 صبينا وكان العبر مناجية باسبا فابا بطن كفا وبغصما  
 بفلن هاما من رجال امرة علينا وهم كانوا اعنى واظلمنا

**دارة النصاب قال الافر**

تركن الازد يبرق عارضها على نجر فدارات النصاب

**دارة واسط قال شاعر**

بما قد اري الدارات دارات وسط فما قابلت ذات الصليل غجل

وقال اعراب وقتل ذبا

اقول له والنبل بكوى اهابه الى جانب المقر يا فارات

فلا تفل اصحابي وعيري فلم اكن اذا ما كبر العديدا البورت

فانفذت منه اهل دارة واسط وانضله ينصلن منجدرات

**دارة وسط** وقد تحرك السنين وتسكن في لابن دريد دارت الحصن ثلاث احدا من دارة عوارم وقد ذكرت ودارة  
 وسط ومن جبل عظيم طويل على اربعة ايمان من وراء ضربة لبني جعفر ويقال دارة وسط بالتحريك وقال الشاعر

دعوت الله اذ شقيت عيالي ليرزقني لذي وسط طعما

فاعطاني ضربة خير ارض نجر الماء والحب التواما

**دارة وشجي بفتح الواو وقد تضم قال المزار**

حتى المنازل هل من اهلها خبر بدور وشجي سقى داراتها المطر

وقال سماعة او هذيل ابنه

لعمرك اني يوما اسفل عاقل ودارة وشجي للهوى لتيوع

**دارة هضيب** ويقال لها دارة هضيب لقلب قال جميل

اشاقك عاجل قال الكتيب الى الدارات من هضيب لقلب

وقال الافر الافر

ونحن الموردة ونسبنا القوالي حياض الموت بالعدد المساب

تركنا الازد يبرق عارضها على نجر فدارات الهضاب

وشجر بارض اليمن قرب نجران لبني الحرث بن كعب **دارة البعصيد** قال الشاعر

اوما ترى ظعا نهم مجرورة بين الدخول فدارة البعصيد

وقال غيره

واحتشها الحادي يهتد بهيد لقرب قسا قيس كورود

فتحت من دارة البعصيد قبل هيا في الطائر الغريد

**دارة ينعون** بالنون وقد روى بالياء وقد روى بالزاي وهو جيد قال شاعر بداره ينعون الجنب خبير  
 دارة قارية كبيرة مشهورة من قرية مشق والنسبة اليها دارا على غير قياس وبها قبر بن سليمان الداراني  
 وهو عبد الله بن احمد بن عطية الزاهد ويقال اصله من واسط وروى عن ربيع بن صبيح واهل العراق روى عنه  
 صاحبه احمد بن ابي الخواري والقاسم الجوزي وغيرها وتوفي بداريا سنة خمس وثلاثين ومائتين وقبره بها

معروف بداره وابنه سليمان من عباد الزهاد ايضا مات بعد ابيه بستين وشهر في سنة سبع وثلاثين  
 ومائتين قال احمد بن ابي الخواري اجتمعت نا وابو سليمان الداراني في المسجد فتذاكرنا الشهوات من اصابتها  
 عوقب ومن تركها ائيب قال وسليمان بن سليمان ساكت ثم قال لنا لقد اكثرتم منذ العشية ذكر الشهوات  
 اما انا فاذم ان من لم يكن في قلبه من الآخرة ما يشغله عن الشهوات لم يعن على تركها ومن دارت ابعدا الرحمن  
 ابن يزيد بن جابر ابو عتيبة الازدي الداراني روى عن ابن الاشعث الصفا في وافي كبشة السلوي والزهرى  
 ومكحول وغيرهم كثير روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وعبد  
 ابن كثير المعافى الطويل وخلق كثير سوام وكان يعد في الطبقة الثانية من فقهاء الشام بعد الصابة وكان  
 من الاعيان المشهورين وسليمان بن جبيب ابو بكر وقيل ابو ثابت وقيل ابو ايوب الهارمي الداراني فاضح مشق  
 لعمر بن عبد العزيز وزيد وهشام بن عبد الملك قضى لهم ثلاثين سنة روى عن اسن بن مالك وابي هريرة  
 ومعاوية بن ابي سفيان وابي امامة الباهلي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رواية الاوزاعي  
 وبرذ بن سنان وعثمان بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مامونا ومن دارت ابعدا الجبار بن عبد الله بن محمد  
 ابن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود ابو علي الخولاني الداراني يعرف بابن مهتاله تاج الداريا روى عن  
 الحسن بن جبيب واحمد بن سليمان بن جذلة ومحمد بن جعفر الخراشي واحمد بن محمد بن خوصا وابي الجهم بن طلاب وغيرهم  
 روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني وتمام بن محمد وابو نصر بن المبارك وغيرهم دارين فريضة بالبحرين  
 يجلب اليها المسك من الهند والنسبة اليها دارتي قال الفرزدق

كان تركبة من ماء عرين ودارتي الزكي من المدام

وفي كتاب سيفان المسلمين اتجهوا الى ابن البحر مع العلاء الحضرمي وجازوا ذلك الخليج باذن الله جميعا بمشون  
 على مثل وملة ميثاء فوخها ما بهر اخفاف الابل وان ما بين الساحل ودارين يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات  
 فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ سهم الفارس ستة آلاف والرجل الفين وقال في ذلك عفيف بن المنذر

الم تر ان الله ذلل نجره وانزل بالكتار احدى الجلائل

دعونا الذي شق الجارحانا ما يجيب من نلق البحار الا وائل

قلت فاهذه صفة اوائل اشهر مدن البحرين واحمل اسمها اول ودارين والله اعلم فتحت في ايام ابي بكر سنة  
 اثنتي عشرة وقال محمد بن جبيب هي الداروم وهي بليدة بينها وبين عرة اربع فراسخ فتكون غير التي بالبحرين  
 الدارين هو ربيع الدارين مجلب ذكر في ربيع الدارين وقد ذكره عيسى بن سعدان الحلبي في موضع من شعره منه

فقال يا سرحة الدارين اية سرحة مالت ذوايبها على تحسنا

ارسي بواديك الغمام ولا غدا نفس الخرائي الحارثي وجوشنا

امنقرن الوحر من ابياتكم حبا لطيبكم اساء واحسنا

اشتاقه والا عوجية دونه ويصعد في عنه الصوارم ولقنا

وقال الافر

وكاس كعين لذيك باكرت خدرها بفتيان صدق والنواقيس نصرب

سلاف كان الرعفران وعبدما يصفق في ناجوه ها ثم يقطب

لهارج في البيت عايل كاسه القربة من نجر دارين اركب

داير مدينة بينها وبين زبيد باليمن ليلة وكان بها علي بن مهدي الحرزي الخارج على زيد والتملك لها وهي  
 بخولان **داسن** بالنون اسم جبل عظيم في شمال الموصل من جانب دجلة الشري فيه خلق كثير من طوائف الاكراد  
 ويقال لهم الداسية **داسيل** قرية بينها وبين الري اثني عشر فرسخا كان بها مقتل تاج الدولة نضرب بن ابي  
 ارسلان في صفر سنة ثمان وثمانين واربعمائة داسية في كتاب دمشق عثمان بن عنبسه بن ابي محمد بن عبد  
 ابن بن يدين معاوية بن ابي سفيان الاموي كان من ساكني كثر بطن من اقليم داعية ذكره بن الجاهلي فيمن كان



يسكن الغزوة من بني أمية الدالية واحدة الدوالي التي يستقي بها الماء للزراعة مدينة على شاطئ القرات في غربيته بين عانة والرجة صغيرة بها قبض على صاحب الحال القرمي الخارج بالشام لعنه الله دلمان قرية قرب المرافقه بينهما خمسة فراسخ وهي باز فوهة نهر النقي واليه ينسب التفاح الداماني الذي يضرب بحجرة المثل يكون ببغداد قال الصريح

وحياق ما الف الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب إليها أحمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بني سليم يقال بن فهر الرقي دوي عن جعفر بن زغال روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وثق في بدو الماتين الدامان بلد كبير بين الري ونيسا بور وهو قصبه قوسل مسعين مهلهل والدافان مدينة كثيرة القواكه وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا نهارا وما مقسم الماء كسوي عجيب يخرج ماؤه من مغارة في الجبل ثم ينقسم إذا انحدر عنه على مائة وعشرين شهلا مائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسم على صاحبه ولا يمكن تاليقه على غير هذه القسمة وهو مستطرق جدا ما ريت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت أحسن منه قال وهناك قرية تعرف بقرية الحالين فيها عين تنبع دما لا يشك فيه لأنه جامع لأوصاف الدم كلها إذا التقي فيه الزبيب صار لونه حمر يا بسا صلبا متفتتا وتعرف هذه القرية أيضا بعتجان والدافان بها تفاح يقال له القوسى جيد حسن الحمر يصل إلى العراق وبها معادن وزاجات وأحجار ولا كباريت فيها وفيها معدن الذهب وبينها وبين بسطام مرطبان قلت أنا جئت إلى هذه المدينة سنة ثلاث عشرة وستة مائة مجتازا بها إلى خراسان ولم أرى فيها شيئا مما ذكره لأنني لم أقم بها وبينها وبين كركوه قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدافان يراها في وسط الجبال وقد نسبوا إلى الدافان جماعة وافرة من أهل العلم منهم إبراهيم بن إسحاق الزباد الداماني روى عن ابن عيينة روى عنه أحمد بن سيار قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الداماني حنفى المذهب تفقه على أبي عبد الله الصفي ببغداد وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري وروى عنه أبو عبد الله الأنماطي وغيره وكانت ولادته بالدافان سنة أربع ومائة وولى قضاء القضاة غير واحد من ولده الدام والادى والروحان من بلاد بلخ سعد قاله السكري ثم شرح قول جرير يا حبيذا الخرج بين الدام والادى فالرمت من برقة الروحاء فالعرف

وقال ايضاً

قد غير الربيع بعد الحى اقفاً كأنه مصحف يتلوه احبار  
ما كنت جريت من صدق ولا صلة للفايات ولا عنق اقفا  
استقى المنازل بين الدام والادى عين تحلب بالسعدين مدرار

قال الحنفى الدام والادى من قواحي اليمامة دافوس بلد بالمغرب في بلاد البربر من البر الاظم قرب جزائر بني هنادى منه ابو عمران موسى بن سليمان النخعي الداموسى سكن المرتبة وكان من القراء قراء على جعفر أحمد بن سليمان الكاتب المعروف بابن الربيع دافا قرية قرب حلب بالعراق في خلف جبل لبنان قديمة وفي طرفها دكة عظيمة سعتها سعة ميدان مخفية في طرفها الجبل على ترسيم مستقيم بتسطح مستوي في وسط ذلك التسطح قبة فيها قبر عادي لا يدري من فيه دافيت بلد من أعمال حلب بين كفر طاب وحلب دافية بعد الانون مكسورة بعدها ياد مشاة من تحت مفتوحة مدينة بالاندرلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا مرها عجيب يسمى التمان ولها راساتيق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز وكانت قاعدة ما لك إلى الحسن مجاهد العامري واهلها اقراء اهل الاندرلس لان مجاهد كان يسحب القراء ويفضل عليهم وينفق الاموال فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في بلاده ومنها شيخ القراء ابو عمر وعثمان بن سعيد الداني صاحب التصانيف في القراءات والقرآن قال علي بن عبد الغني يرقى ولديه

استودع الله بدائيتي وسببت قلدي من كبدى  
خير ثواب ذخرت له منا توكلت فيهما على الصمد

داور واهل تلك الناحية يسمونها زمنداور ومعناه ارض الداور وهي ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لارض رجب وبنت والغور قال الاصطخري الداور اقليم خصب وهو ثقل الروم من ناحية سجستان ومدينة الداور ثقل وزغون وهما على نهر هند مند وما يبلغ عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب على ناحية سجستان في أيام عثمان سارا إلى الداور على طريق الرمح تحصرهم في جبل الزون ثم صالحهم على عدة من معه من المسلمين ثمانية الاف ودخل على الزون وهو صم من ذهب عيناه يا قوتان فقطع يد واخذ اليافوتين ثم قال للمزبان ذلك الذهب والجوهر وانما اردت ان اعلمك انه لا ينفع ولا يضر وينسب إليها عبد الله بن محمد الداورى سمع ابا بكر الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات وابو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداورى له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيرا في المذهب فصيحا له شعر مليح فاخذه من لا يخاف الله ونسبه إلى حامد الغزالي فكثر في ايدى الناس لرغبته في كلامه وليس للغزالي في شيء من نصها نيقة شعر وهذا ما يدل على ان الكتاب من تصنيف غيره وما حكى في الكتاب عن عبد الله بن كرام فقد اسقط منه لئلا يظهر للمصنف كونه توفي في سنة تسع وأربعين وأربعمائة بالقدس قال ذلك السلفي داوردان بفتح الدال والواو وسكون الراء واخرون من نواحي شرق واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوران وقع بها الطاعون فمهر عامة اهلها فماتوا فاجتازت ناحية منها فهاك بعض من اقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعو اسالمين فقال من بقي في القرية اصحابنا هؤلاء كانوا اخرهم منا لوصفنا كما صنعوا السلمان ولحق وقع الطاعون ثمانية فخرجت فرقة الطاعون فيها قابل فمهر بواوم بضعة وثلاثون الفا حتى نزلوا ذلك المكان وهو واد افصح فناداهم ملك من اسفل الوادى واخبرهم عن اعداء ان موتوا فاقوا فاجاهم الله بنجر قتل في ثيابهم التي ماتوا فيها فخرجوا إلى قومهم لحياء يعرفون انهم كانوا موفى حق ما تروا باجاءهم التي كتبت عليهم وبقي في ذلك الموضع الذي احيوا فيه ويرى قبر بدير هرقل وانما هو خزيق وينسب إلى داوردان من المتأخرين أحمد بن محمد بن علي بن الحسين الطائى ابو العباس يعرف بابن طلامى شيخ صالح من اهل القرآن قدم بغداد وسمع بها من ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندى وغيره ورجع إلى بلده فاقام مشغولا بالرياسة والمجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة اربع وسبعين وخمسمائة وحضر جنازته اكثر اهل واسط داوردان بلدة في نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كرايا دان وعبد الله بن يسيون إليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداوراني روى عن عيسى بن يونس الرملى روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الرصافي والله اعلم الداهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والربيع لان عامة بغداد كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بلغ لوان لك عندي الداهرية ما زاد وايش لك عندي خراج الداهرية وما ناسب ذلك القول وهي ما بين المحول والسندية والمسافة خمسة فراسخ وقد نسب إليها من المتأخرين عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عن سعيد بن النشار وابي بكر الزهرى وابي الرقب وهي حجة في وقتنا ذاسنة عشرين وستة مائة وابو عبد الله يروي أيضا عن ابي محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنتا الشيخ وغيره ومات في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة دايران حصن من أعمال صنعاء باليمن

### باب الدال والباء وما يليهما

دا بفتح اوله والقصر والديا الجراد قبل ان يطير قال الاصمعي سوق من اسواق العرب بتمان وهي غيرة ما ودا ايضا من اسواق العرب بتمان كلاهما عن الاصمعي وبعان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في ايام العرب واجتارها واستعارها وكانت قديما قصبه عمان ولعل هذا السوق المذكورة فتحها المسلمون في أيام ابي بكر الصديق سنة ثمانية عشر وأبهرهم حذيفة بن محصن فقتل وسبى قال الواقدي قدم وقد لازد من دبا مقربين بالاسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم مصداقا منهم يقال له حذيفة ابن محصن البارقي ثم لازد من اهل دبا وكان يأخذ صدقات اغنيا ثم يردّها إلى فقرائهم وبعث إلى



النبى صلى الله عليه وسلم بغير ان يحد لها موصفا فلما مات النبى صلى الله عليه وسلم ارتدوا واذ عام حذيفة  
الى النزوع فابوا واسمعوه شتم الرسول صلى الله عليه وسلم وابى بكر فكتب حذيفة بذلك الى ابى بكر فكتب  
ابو بكر الى مكرمة بن ابى جهل وكان النبى صلى الله عليه وسلم امره على صدقات عامر فلما مات النبى صلى الله عليه  
وسلم اغار عكرمة الى تبالة ان سرفين قبلك من المسلمين وكان على اهل الردة لقيط بن مالك الارزى فجهن  
لقيط اليهم جيشا فالتقوا فنهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى خلوا مدينة دباب فتحصنوا بها وحصرهم  
المسلمون شهرا ونحوه ولم يكن استعداد المعصار فارسوا الى حذيفة يسألونه الصلح فقال لا اصالح الا  
على حكي فاضطروا الى النزول على حكمه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم  
وقالوا قد حكمت فيكم ان اقتل اشرانكم واسبي ذرارهم فقتل اشرافهم مائة رجل وسبي ذرارهم وقدم  
بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان فيهم ابو صفرة بن المهلب فلام لم يبلغ فاراد ابو بكر قتل من بقي  
من المقاومة فقال عمر بن الخطاب رسول الله م مسلمون انما شحوا بما ملهم والقوم يقولون ما رجفنا عن الاسلام  
فلم يزالوا موقوفون حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر فرجع بعضهم الى بلادهم وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة  
واقام عكرمة بدبا عاملا لا يكرهه الله عنه **باب** بضم اوله وتشديد ثانيته بلدة من نواحي البصرة فيها انها  
وقرى ونهرها الاعظم الذي ياخذ من دجلة والذباب القنار ومدود وبالقصر الشاة تحبس في البيت للبن  
**باب** بفتح اوله وتخفيف ثانيته واخره باء موحدة ايضا جبل من ديار طى لبنى سبعة بن عوف بن ثعلبة  
ابن سلاما بن نعل وفيهم المثل عمل سبعة ودبابا ايضا ما باء والدبة الكشي من الرمل ولعله منه  
**باب** بكسر اوله وبعد الالف باء ايضا موحدة موضع بالحجاز كثير الرمل والذباب جمع فها احسب قال ابو محمد

الاعراب في قول الرازي

يا عمرو قارب بيتها بقرب وارفع لها صوت قوي صليب  
واعصر عليها بالقطيع تعقب ألا ترى ما حاله ون المقرب

من نعت فلان فذبا بالمعرب

قال فلان من دون الشام والمغرب دون ما رب بالشام وماب كورة من كور الشام و**باب** شاة ياخذها المطر  
**باب** بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نكرة **باب** بفتح اوله موضع بالحجاز قال الحارثي وقد يختلف  
في لفظه **باب** بفتح اوله ويضم ويعدا لواء المفتوحة نون ساكنة واخره دال مهملة ويقال دناوند  
ايضا بنون قبل الباء ويقال دماوند بالميم ايضا كورة من كور التي بينها وبين طبرستان فيها فواكه كثيرة  
وبسايين وعدة قرى عامرة وعميون كثيرة وهي بين الجبال وفي وسط هذه الكورة جبل عال جدا مستدير  
كانه قبة رايته ولم ارقى الدنيا اعلى منه يشرف على الجبال التي حوله كما شرف الجبال العالية على الوطاء  
يظهر للناظر فيه من مسيرة عدة ايام والتج عليه ملتبس في الصيف والشتاء كانه البياض والفرنسية  
خرافات عجيبه وحكايات غريبة هممت بسطر شي منها فحاشيت من القبح في راى فتركها وجلستها انهم  
يزعمون ان اخريدون الملك لما قبض على بنو اسف الجبار سجنه في السلاسل على هيئة عجيبه وانه حبسه في  
هذا الجبل وقيد وانه الى الآن موجود فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل وانه يصعد من ذلك الجبل دخان  
يضرها الى عنان السماء وانه انفاس بنو اسف وانه رتب عليه حراسا يضره بوزن حوله بالمطارق على الساعات  
الى الآن واشيا من هذا الجنس ما اوردتها باسرها وترك الباقي تحاشيا وسند ذكر من خبره شيئا آخر في دناوند  
وقال ولديها تاجي مشهوراى اشرف ما لك ولم يسمع منه وسمع من القبايعين الكبار **باب** ها قرية من  
نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج قال الشاعر

ان القناع سار سيرا ملسا بين دبر او دباها حنسا

**باب** بكسر اوله وسكون ثانيته واء مثلثة مقصور قرب واسط يقال دينا ايضا نسبوا اليها ابو بكر محمد  
ابن يحيى بن محمد وورهان يعرف بابن الدبثاني سمع ابا بكر القطيع وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب

ومات في صفر سنة اثنين وثلاثين واربعمائة ومولد في محرم سنة ثمان واربعمين وثلاثمائة **باب** الدبر  
بفتح اوله وسكون ثانيته وراء ذات الدبر ثنية قال ابن الاعراب وصحفة الاصمعي فقال ذات الدبر  
بنقطتين من تحت الباء و**باب** ايضا جبل جاء ذكره في الحديث قال السكوني هوبين نيماء وجبل طى **باب** بفتح  
اوله وثانيته قرية من نواحي صنعاء باليمن عن الجوهري ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد  
الدبري الصنعاني حدث عن عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر بن المنذر وجماعة والطبراني **باب** بفتح  
بضم اوله وسكون ثانيته ثم زاي مفتوحة واخره نون والصحيح دبر ندم من قري مر وعنده كشان على خمس فراسخ  
من البلد ينسب اليها ابو عثمان قيس بن محمد الدبري كان ادبيا فاضلا حدث عن عماد بن مجاهد الكوفي وثبو  
سنة ثمان واربعمين وماتين **باب** بفتح اوله وتشديد ثانيته وزيادة والى القرية التي قبلها بعينها من اعمال  
مرو **باب** بفتح من قري مصر قرب ينسب اليها الشياح الديني على غير قياس كذا ذكره حمزة الاصمعي في رسالت  
بعض المصريين عنها فقال د بى بلد قرب ينسب اليها وبين الغرما حربا الآن **باب** بفتح اوله وتشديد ثانيته واوله  
مفتوح موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن خوة الهذلي

وما ضرب بيضاء يسقى بوبها دفاق فغروان الكراث قعيمها

ويروى دبورها جمع **باب** وهو الخلد واما السكري **باب** بضم اوله وتشديد ثانيته موضع في شعر العجاج  
**باب** بفتح اوله وسكون ثانيته قرية من اعمال الاردن قال احمد بن منير

لين كنت في حلب ثاويا فبختي الغيبين بدبورية

**باب** بفتح اوله وسكون ثانيته قرية من اعمال الصغد واما النهر منها ابو زيد الدبوسي بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقوم  
الادلة وكان من كبار رفقاء ابي حنيفة ومن يضرب به المثل ومات بخارا سنة ثلاث واربعمائة ومنها ابو  
الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله بن بكرم الدبوسي سكن مرو وشيخ صالح من الفقهاء الشافعية تفقه على ابي  
المظفر السمعاني وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة بمرو وابنه ابو القاسم محمود بن ميمون تفقه هو وابو  
زيد السمعي مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي عبد الله القراوى وابي المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم  
القشيري وتوفي بمرو سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ومنها ابو القاسم علي بن ابي يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد  
ابن عبد الله العلوي الحسيني الدبوسي الفقيه الشافعي والى المتدرسين بالنظامية ببغداد وكان اماما في الفقه  
والاصول والادب ومن فحول المناظر نسمع ابا عمرو القبطري وابا سهل احمد بن علي الايوذي وغيرهما روى  
عنه ابو الفضل محمد بن ابي الفضل المسعودي وعبد الوهاب الانطاقي وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنين وثلاثين  
واربعمائة واما احمد بن محمد بن نصير بن حامد بن احمد بن بوسة الدبوسي فنسب الى جد اسم دبوسه على  
يد قتيبه بن مسلم الباهلي سنة ثلاث وتسعين **باب** بفتح اوله وتخفيف ثانيته بلدة بين اظافر وبردع  
سلك النبى صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر قال ابن اسحاق وصبطه بن الغزاة في غير موضع وقال قوم  
الدبة بين الروحاء والصفراء قال بفر كن يقول له اصحاب الحديث والصواب الدبة لان معناه مجتمع الرمل  
وقد جاء **باب** و**باب** في اسماء مواضع قلت انا قال الجوهري الدية التي للدهن والدبة ايضا الكتيب من  
الرمل والدبة بالضم الطريق **باب** بفتح اوله وثانيته وياء مشددة من تحت ساكنة واء مثلثة مقصور  
من قري النهر وان قرب با كسايا خرج منها جماعة من اهل العلم ينسب اليها بني ابي وديهي وديها من اوله  
**باب** بفتح اوله وسكون ثانيته واء مشددة من تحت واء قرية بين نيسابور وخرم ينسب اليها ابو عبد الله

ان القناع سار سيرا ملسا بين دبر او دباها حنسا

**باب** بفتح اوله وسكون ثانيته واء مشددة من تحت واء قرية بين نيسابور وخرم ينسب اليها ابو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن يوسف خرشيد الدبري سمع قتيبه بن سعيد ومحمد بن ابان واسحاق بن راهويه وجماعة روى  
عنه ابو حامد والشيخ توفي سنة سبع وثلاثين **باب** بفتح اوله وسكون ثانيته قرية بالبحرين بين عامر بن الحرث بن عبد القيس  
ديق بلد كانت بين الغرما وتيس من اعمال مصر ينسب اليها الشياح الديني على غير قياس كذا ذكره حمزة الاصمعي في رسالت



ثم الكروية مشاة من تحتها ساكنة وقاف ويا نسبة من قري بغداد من نواح نهر عيسى بنسب إليها أبو  
العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الديلمي البزاز البغدادي من دار القزكان كثير السماع والرواية سمع  
قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة تكلما فيه  
انه كان يثبت اسمه في المسموعة مع كثرة مسموعاته وبيل بفتح أوله وكثر ثانيه بوزن زيل قال أبو زيار ذلك  
وفي الرمل الديلمي وهو ما قال من أطول شيء يكون من الرمل إذا واجه الصحراء التي ليس فيها رمل فذلك  
الديلمي وجمعه الديلم وهو الكتيب الذي يقال له كتيب الرمل قال الشاعر

وخل لم يدنيه برحلى أخوال الجعدت كالأحمر الطويل

ضربت بجامع الأنساء منه فخر الساق أدم ذا فضول

كان سناممه أذجردوه نقي العزاف قاده د بيل

موضع متاخم اعراض اليمامة قال مروان بن أبي حفصة يمدح معن بن زائدة وكان قصده من اليمامة  
لأولها وذاك ما تحطت ناقتي عرضا للديلم ولا قري بخران

وفيل مورمل بين اليمامة واليمن وقا أبو الشليل النفاقي

كان سناممه أذجردوه نقي العزاف قاده د بيل

قال الكرمي العزاف رمل معروف يسم فيه غزيف الجن والنقا جيل من الرمل أبيض وديلم اسم رمل  
معروف يقول أهل هذا بهذا وديلم أيضا مدينة أرمينية متاخمة كان ثغرافتها حبيب بن مسلمة  
في أيام عثمان بن عفان في إمارة معاوية على الشام ففجع ما تربة إلى أن وصل إلى ديل فقلب عليها وعلى نواحيها  
وصالح أهلها وكتب لهم كتابا نصحته هذا كتاب بن حبيب بن مسلمة الفهرى نصارى أهل ديل ومجوسها  
ويهودها شامهم وغائبهم في منتكم على أنفسكم وأموالكم وكناشكم ويحكم وسور مدنكم فأنتم  
آمنون فعليها الوفاء لكم بالعهد ما وفيتهم وأديتم الجزية والخراج شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب  
ابن مسلمة قال الشاعر

سببهم فوق أقم الريس كاسرا بقا لبقلا ومن ورا د بيل

بنسب إليها عبد الرحمن بن يحيى الديلمي يروي عن الصباح بن محارب وحدث ابن بكر الديلمي روى عن جده  
روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر المكا في البغدادي وقا أبو يعقوب الحارثي يذكرها

شقت عليك بواكر الأضغان لابل شجلا تشنت الجزان

وهم الأولى كانواها كفاصبوا قطعوا بينهم قوى الأقران

ورأت يوم د بيل أمرا مفظها لا تستطيع جوازه الشفتان

و ديلى من قري الرملة ينسب إليها أبو الفاسم شعيب بن محمد بن بزي بن سنان ويقال له ابن سوار العبدي  
البزاز الديلمي الفقيه المعروف بابن أبي قطران روى عن أبي زهير زهير بن المرزبان المقرئ حدث بدمشق  
ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الأرمق صاحب سفيان بن عيينة وسهل بن سفيان الخالطي وابن زكريا  
يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري روى عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الخالطي  
ومحمد بن علي الذهبي وأبوها شام المؤدب والزبير بن عبد الواحد الأسدي وأبو محمد بن جعفر بن يوسف الأصمعي  
وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم لقتال وأسد بن سليمان بن حبيب الطبراني والحسن بن ريشق العسكري وأبو بكر  
محمد بن أحمد المقيدي

## باب الدال والذال وما يليهما

ذكر بالتحريك من حصون دماريا بين د ثين بفتح أوله وكثر ثانيه ويا مشاة من تحت وآخه نون اسم جبل  
قاله ثنا لطارث ثينا إذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قالوا لقتال الكلاب  
سقى الله ما بين الشطون وغيره وبزدريرات وهضب دثين

الدثينة بفتح أوله وكثر ثانيه ويا مشاة من تحت ناحية بين الجند وعدن وفي حديث أبي سرة الخثمي  
قال قبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق نفع حماره فقام وتوضى وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت  
من الدثينة بجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وانا أشهدك بخي الموت وتبعث من في القبور لا يحمل  
اليوم لأحد على منة اطلبها ليك اليوم ان تخي لي حماري فقام الحمار ينفض أذنيه قال الزنجشري الدثينة  
والدثينة منزل النبي سليم ثم خره ثم تخله ثم بستان بن عامر ثم مكه وقال الجوهري الدثينة ما لبني سبار من  
ابن عمرو وانشد النابغة

قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطير وانما فسموها الدثينة وذكرها ابن الفقيه في أعمال  
المدينة وقد نسبوا إليها عمرو بن عزمة الديلمي روى عن الضحاك بن فيروز الدثينة بالتصغير هكذا  
ذكره الحارثي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة لبعض بني فزارة وانشد بيت النابغة

وعلى الدثينة من بني عتار وقال هكذا هو في رواية الأصمعي وفي رواية أبي عبيدة الدثينة قال  
وهي ما لبني سبار بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة والله أعلم

## باب الدال والجيم وما يليهما

دجأكن بضم أوله وفتح الكاف من قري شمس بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ الدجأكني  
السنفي روى عن القاضي أبي نصر أحمد بن محمد بن عبيد الكسائي وتوفي بنسب في شعبان سنة اثنتين وثمانين  
واربعماية دجرجا بفتح أوله وكثر ثانيه وبعد الرما الساكنة جيم أخرى مقصور بليدة بالصعيد لاد في  
عليه سوروه في غربي النيل وقد خرج منها شاعر مشاعر يعرفه المصريون يقال له المشرق وله شعر جديته

قاض إذا انفصل الخصمان ردها إلى الخصام بحكم غير منفصل

بدي الزهادة في الدنيا وزخرفها جهر ريقيل سرا بعة الجبل

دجلة نهر بغداد لا تدخله إلا الف واللام قال حمزة دجلة معربة على دلم ولها اسمان آخران أربك دور  
وكذلك دريا أي البحر الصغير أخبرنا الشيخ مسهر بن عمر بن محمد أبو بكر المقرئ البغدادي بالموصل حدثنا الشيخ  
الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلاي حدثنا الشيخ العالم أبو محمد جعفر بن أبي طاهر أحمد بن الحسين  
السراج القاضي حدثنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن الثوري في شهر ربيع الآخر سنة أربعين وأربعمائة  
قال حدثنا أبو عبيدة محمد بن عمران بن موسى المرزبان قال دفع إلى أبو الحسن علي بن هارون ورقة وذكر أنها  
بخط علي بن مهدي الكسوي فوجدت فيها أول نوح دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين  
ونصف يوم من آمد من موضع يعرف بهكورد من كهف مظلم وأول نهر ينصب إلى دجلة يخرج من فوق ثمتا  
بارض الروم يقال له نهر الكلاب ثم أول وادي ينصب إليه سوى السواق والرواض والأناهار التي ليست بعظيمة  
ووادي صلب وهو وادي ميتا فارقين وأمد قيل أنه يخرج من هكورد وهو كورد من موضع الذي استشهد  
فيه علي الإرمي ثم ينصب إليه وادي سايندما وهو خارج من دون الكلاب بعد أن ينصب إلى وادي سايندما  
وادي الزور الأخذ من الكلك وهو موضع بن بقرطاط الطريق من ظاهرا رمنية وينصب أيضا من وادي  
سايندما نهر ميا فارقين ثم ينصب إليه وادي الشريط وهو الأخذ في ظهرا رمنية وأذن وهو يخرج من حوض  
وجبا لها من أرض أرمينية ثم يوافي دجلة موصفا بتل واقان فينصب إليها وادي الروم وهو الوادي الذي كثير  
فيه ماء دجلة وهذا الوادي يخرج من أرض أرمينية من الناحية التي بولها موشا ليق البطريق وفي  
الروم ينصب الوادي المشق ليد وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهشها حتى توافي الجبال  
المعروفة بجبال الجزيرة فينصب إليها نهر عظيم يعرف بنهر با عينا فاما ثم تنقاد دجلة كهشها حتى توافي الجبال  
فينصب إليها وادي يخرج من ظاهرا رمنية يعرف باليوماد ثم يوافي ما بين بار سورين والجزيرة فينصب  
إليها الوادي المعروف بدوشاود وشاينج من الزوزان فيما بين أرمينية وأذربيجان ثم ينصب إليها وادي  
الخابور وهو أيضا خارج من الموضع المعروف بالزوزان وهو الموضع الذي يكون فيه البطريق المعروف بجرجين



ثم يستقيم حالها الى بلد الموصل فيصير اليها بلد من غربيها نهر دجلة ثم لا يقع فيها فطره  
حتى توافي الزاب الاعظم مستقيمة من جبال اذربيجان تاخذ على يمينها نهر دجلة واماها فوق  
الحدية بفرخ ثم توافي السق فيعترضها الزاب الاسفل ومستقيمة من ارض شهرزور ثم توافي ستر من راي الى  
هنا من الكروى وقيل ان اصل مخرج من اصل جبل بقراب امد عند حصن يعرف بحصن ذي القرنين من تحته  
تخرج عين دجلة وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انتم اليها مياه ديار بكر حتى تصير بقرب البحر مد البصرة وراية  
بامد وموتخا من الدواب ثم يتدلى ميتا فاروقين ثم الى حصن كيفا ثم الى جزيرة بنى عمرو ويحيط بها الى بلد ثم  
الموصل ثم تكريت وقيل تكريت ينصب فيه الزابان الزاب الاعلى من موضع يقال له تل فاكان والزاب الصغير عند  
السق ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم البصرة ثم عبادان ثم ينصب في بحر الهند واذا انفصل عن واسط انقسم الى  
خمسة انهر عظام تحمل السفن نهر ساسى ونهر العراق ونهر دجلة ونهر جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه  
الانهر ايضا وما ينضاف اليها من الفرات كلها قرب مطارق قرية بينا وبين البصرة يوم واحد روى ابن عباس  
انه قال اوحى الله تعالى الى دايد الانجر لعداى نهرين واجعل مفيضهما فقامت الارض ان تطيعك  
فاخذ خشبة واخذ يجرها في الارض والماء يتبعه وكلما مر بارض سيم اورملة او شيخ كبير ناشدوه الله فيجيد  
عنهم فغوا قبل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية ومبتدأ دجلة من ارمينية ودجلة العور اسم  
لدجلة البصرة وعلم لها وقد اسقط بعض الشعراء الماء منه ضرورة فقال

ودورا على دجل يهيج دونهما قوما توامله بخمس كامل

وقال ابو العلاء المعرى

سقى لدجلة والديناء مفرقة حتى يعود اجتماع البحر تشبها  
وبعدا لا اجتا الشرب من نهر كأننا انا من اصحاب طالوتا  
ذوق الوليد ولم اذم بلادكم اذ قال ما انصفت بغداد حريتنا

وقال ابو القاسم علي بن محمد التنوخي القاضى

احسن بدجلة والدينى متصوب والبدر فى أفق السماء مفرق  
نكاتها فيه بساط ازرق وكأنه فيها طراز مذهب

ولابن التمار الواسطى يصف نهر دجلة

فما عظم منصرفا لدهر والنوب واجمع بكاسك شمل الله والظرب  
أما ترى الليل قد ولت عساكره مهزومة وجيوش الصبح فى الطلب  
والبدر فى الأفق الغربى تحسبه قد مر جبرا على الشطين من ذهب

ودجلة موضع فى ديار العرب بالبادية

على الفيض من حله فالخا نل فدجلة ذى الارطى فقرن الهوامل  
وقد كان محلا وفى العيش غرة لاسما مفضى الى سليل وعاقل  
فما صبح منها ذاك قفر وساحت لك النفس انظر ما الذى انت فاعل

الدجنين موضع من بلاد تميم ثم بلاد الراب منهما الدجنيتان قال نصره تان عظمتان عن يسارتقار  
وهو اعظم ما لفضة ليس بينهما ميل احدهما البكر بن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد احدهما  
دجنية والاخرى القيصومة يسميان الدجنيتين فى كل واحدة اكثر من مئة رحا بينهما حجة اذ اعلى  
رايتهما وتغشا فوقهما او مثلهما وهوما لبني ثعلبة بن سعد فى ناحية الوشم والدجنيتان  
وراء الدهناء قريب هذا لفظه الا ان الوشم موضع باليمامة فى وسطه الدهناء فى وسط نجد فكيف  
تتفق دجوج رمل متصل بعلم السعد جبال من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة يومين الى دون  
تيما يوم يخرج الى الصحراء بينه وبين تيماء وهو فى شعر هذيل

صبي قلبه بلح وهو لجوج ولاحت له بالانعين حدوج  
كما زال نخل بالعراق مكشم امر له من ذى الفرات خليج  
كانك عمرى نظرة ناظر نظرت وقدس بيننا ودجوج

وقال الراعى

الى طلعن كالدم فيها تزايل وهرة اجمال لهق وشبيج  
فلما احق من خلفها رمل عاج وحوس بدت اعناقها ودجوج

وقال القورى هو رمل فى بلاد كلب وليلة دجوج مظلمة

اقربها النصارى دجوجا يومين لا يوم ولا تعرجا

وقال الاسود دجوج رمل وجوع ومائة حصن بفلاة من ارض كلب دجوج بضم اوله وسكون ثانيه قرية بمصر على  
شاطئ النيل الشرقى على نهر خرشيد بينها وبين القسطة طست فرائخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها  
بكسر الدال دجج اسم نهر فى موضعين احدهما نهر حجة من اعلى بغداد من تكريت وبينهما مقابيل القادسية  
دون سائر قيسية كورة واسعة وبلاذ كثيرة منها اوانا وعكبرا والحظيرة وصريفيين وغير ذلك ثم نصب  
فضلته فى دجلة ايضا ومن دجيل هذا مسكن التى كانت عند حرب ومقتله واياها عنى بن الجهم السامى  
بقوله وكان قدم الشام فلما قرب حلب خرجت عليه للصوم وجرحوه واخذوا امامه وتركوه على الطريق

اسال بالليل سبيل امر زيد فى الليل ليل

يا اخوق بدججيل واين منى دجيل

وينسب اليها ابو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدنى الدجيلى الوراق من اهل مصر تيممته ببغداد ولى  
القضا بدجيل وسمع القاضي ابى بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد فى شيوخه واياه عنى البحرى بقوله  
ولولا انك ما اشحطت عمى وروضها ونهر دجيل الذى رضى النفر

ودجيل اخرى نهر لا هو از حقرة از شير بن بابك احد ملوك الفرس وقال حمزة كان اسمه فى ايام الفرس  
ة يلد كوكب ومعناه دجلة الصغير فغرب على دجيل ومخرجه من ارض اصبهان ومصبه فى بحر فارس قرب  
عبادان وكانت عند دجيل هذه وقائع الخوارج وفيه غرق شبيب الخارجي والله اعلم بالتواب

## باب الدال والحاء وما يليهما

الدجارج حصن من اعمال صنعاء باليمن الدجارج قال ابو منصور رايته بالخصاص ونواحي الدهناء دخلا  
كثيرة وقد دخلت غير دخل منها وهي خلاق خلقها الله تعالى تحت الارض يذهب الدجل منها سكا فى الارض  
قائمة اوقامتين واكثر من ذلك ثم يلحف يمينا وشمالا مرة يضيئ ومرة يتع فى صفاء ملساء ولا تحيك فيها  
المعاول المحددة لصلايتها وقد دخلت منها دخلا فلما انتهت الى الماء اذا حرق من الماء المراكذ فيه لم اف  
على سعة وعمقه وكثرة لاطلام الدجل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابى من مائه فاذا هو عذب زلال  
لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجمع فيه واخبرنى جماعة من الاعراب ان دحلان الطصاء لا تخاو  
الماء ولا يستقى منها الا للشفة والحيل لتعذر الاستفاد منها وبعد الماء فيها من فوهة الدجل وسمعتهم  
يقولون دخل فلان الدحل بالحاء اذا دخله والدخان جمع الجمع وهو موضع فيها احب بعينه

الايا سيات الدخان بالفضي

ولا زال منهل الريح اذا جرى عليكى وابلى ورهنا

ارى العيش احيالا يكن بالفضي لحن الى اطلاق لكن بفسام

والى لمعوث الى الشوق كلما ترنم فى افنا نكث حمام

الدخض بضم اوله وسكون ثانيه ورا مضمومة واخره ضاد موحى بالقرب منه ما يقال له وسبع فيجتمعا



فيقال لدرحضان كاتال القران والعران للشمس والقرى ولا يكره وعمره من الماء بين سعد وقشير وقال  
نصره حرص وسبع مادن عظيما وراء الدهناء لبقى مالك بن سعد بين الدرحضين ثم قال على اثر ذلك وحضر  
ما ولا الزرقان بن بدر بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد وسبع لبي انتفا لنا بعة واسمه قريع بن عوف  
ابن كعب بن سعد فهذا كلام مختل ولكنه لو قال في الاول لدرحضان مادن لبقى كعب بن سعد لاستقام الكلام  
والله اعلم فاما مالك بن سعد فهو محل الاشكال وقال ابو عمر لدرحضان بلد واباها عني عنزة يقول  
شربت بماء الدرحضين فاصبحت زورا وسفر من حياض الديلم  
وقال الاودي

لنا بابا لدرحضين محل مجد وحساب موثلة طماخ  
دخل بضم اوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره وهي جزيرة بين اليمن وبلاد البحر بين الصغد  
وتهامه تغري البجة من هذه الناحية **دَحْنًا** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفه يروى فيها القصة المدة  
وهي ارض خلق الله تعالى ادم منها قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من الطائف  
الى دحنا حتى نزل الجفراة فيمن معه من الناس ففتح الفى واعتمر ثم رجع الى المدينة وهي من حياض الطائف  
والدحن في اللغة السمين لعظيم البطن ودحنا موثله **دَحْنًا** بفتح اوله واخره ضاد معجمة موضع بالجواز قال  
سلمى بن المقعد المحدث

فيوما باذنا بابا لدرحضين ومرة وانشا في رهوة والسوايل  
قال السكري والدحوض موضع واذا نابه ماخيرته وانساها اسواقها واصلا لدحوض في كلامهم الزلق والدحوض  
الموضع الكثير الزلق **الدَّحُولُ** بفتح اوله ما يخرج في ديار بني الجحاون من قيس غيلان ذكره نصره وقرية  
بالدحول هكذا ولم اجد لغيره والله اعلم بصحة **دَحِيضَه** بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وواو  
معجمة قال ابو منصور ما لبني تميم وقد جاء في شعر الامشئ دحيسة مضمغر  
اترحل من ليلى ولما تزود وكنت كمن قضى البانة من دد  
ارى سقفا بالمرئ تعلين قلبه بغاية حوة متى يذق تبعد  
اتنسب يا ما لنا بدحيسة وايا منا بذي البدي وثهمد

والدحوض في اللغة الزلق **دَحِي** وداحية ماء بين الجناح لبقى الاصطبلين كلاب والمرآن وهما الذان يقال  
لها التلبان والله اعلم **باب الدال والحاء وما يليهما**

**دَحْفَنْدُون** بفتح اوله وسكون ثانيه وقام فتوحة بعد نون ساكنة ودال مهملة ونون من قري  
بخار منها ابو ابراهيم عبد الله بن حجة الدخفندي ولقبه حول وسماه ابو عبد الله وروى عن محمد بن سلام  
وابي جعفر السدي روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ثلاث وسبعين وماتين **دَحْكُ** بفتح اوله  
وسكون ثانيه وفتح كافه وثاؤه مثلثة من قري يلاق **دَحْل** بضم اوله وبشدة ثانيه وفتح موضع بين  
نخلة وفلحين **دَحْلَة** بفتح اوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر اظنها بالبحرين **دَحْجِس** من قري  
مصر في ناحية الغربية ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابى الفضل بن ابى المجد بن ابى المعالي بن وهب الدخيس  
مولده في احد الجاد بن من سنة اثنتين وستائة بمكة مات والى بجاه وهو وزير صاحب الملك المنصور  
ابى المعالي محمد بن الملك المظفر توفى في سبع وعشرين شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة **الدَّحُولُ** بفتح  
اوله في شعر امرئ القيس اسم واد من اودية الحليمة بارض اليمامة وقال الخازن في الدخول بضم ثمة الماء  
وسكى نهران الدخول موضع في ديار بني بكر بن كلاب وقال ابو سعيد في شرح شعر امرئ القيس الدخول وحول  
والقراء وتوضع مواضع بين امرة واسود العين وقال ابو زياد الدخول من ماء عمرو بن كلاب وقال ابو  
زياد اخرج كامل بن كلاب مصبة قاص من المدينة فاول منزل ينزل عليه ويصدق عليه اريكة ثم العتاقة

المرسه ثم اللطيف ثم برد الدخول لبقى عمرو بن كلاب وحظا ثم دوقن قال ابو زياد ومن مياه بني الجحاون  
الدخول وفي شعر خديفة بن ابن المحدث  
فلواسع القوم الصراخ لقوزت مصارعهم بين الدخول وعمره  
قال وعمره من نفا لا اراك فهو غير الاول واما الدخول فعصبة في ديار بني سليم وقال محمد بن الحسن  
يا صبا جنى وباب السجود ونكما هل تونسان يصحوا التي دارا  
لوى الدخول الى الجراء موقدها والنار تبدي لذي الحاجات ذكرا  
لوبيع الخقيما قد منيت به اوبيع العدل ما عرت دقارا  
اذ انحر باب السجود قام له قوم يذون اعناقا وابصارا

**باب الدال والمدال وما يليهما**  
د د واد بعينه في شعر صرفة قال  
كان حدوج الما لينة بكرة بقايا سنين بالنواصف من دد  
د د ن موضع في قول ابن مقبل

يئين اعناق ادم يحتلن بها حبالا اراك وحبالا من د د ن  
ويروى من دين الله اعلم **باب الدال والراء وما يليهما**  
د ر ايجر د كورة بقارس نفيسه عمرها د ر ا ب بن فارس معناه دراب كره د ر ا ب اسم رجل وكرد معناه عمل غوب  
ينقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مدن كورة د ر ايجر د مسا وهي اكبر من د ر ايجر د واخر غيران الكورة فسوق  
الى دار الملك ومدينته التي ابناها هذه الكورة د ر ايجر د فلهذا كنيست الكورة اليها وبها كان المعمر في القبة  
وكان ينزلها الملوك قال الزجاج والنسبة اليها على غير قياس فيقال في النسبة د ر ايجر د د ر اوردى وقال  
ابو اليها الا ياد غا ياد الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الحواري

نقال عن قصوره د ر ايجر د ونحو الغيرة والزفاد  
المغيرة بن المهلب والرفاد بن عبيد صاحب شرطة المهلب وكان من الفرسان وهي كثيرة المعادن جلييلة الخضاء  
طيبة المواقيسها على اسمها ومن مدنها طستان الكرد وكرم بزدخواستان ومن شيراز الى د ر ايجر د  
الاصطخري جسون فرسخا قال البشاري والاصطخري بها قبة الموميا وعليها باب حديد وقد وكل به رجل  
يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعدا لقاصي العامل وصاحبا لبريد والعدول ثم يجعل في شئ ويقيم عليه  
ويبعث مع عدة من المشايخ الى شيراز ثم يفصل الموضع وكلما يرى في ايدي الناس انما هم مجنون بذلك الماد ولا  
يوجد الا الخالص الا في خزائن الملوك ذكر بن الفقيه ان هذا الكهف باوجان وقد ذكر هناك قال الاصطخري ونتيجة  
د ر ايجر د جبال من الملح الالبيض والاسود والاحمر والاصفر ينحت من هذه الجبال امراة وصخور وغير  
ذلك وتهدى الى سائر البلاد انما هو باطن الارض وما يجبل وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى د ر ايجر د جماعة  
من العلماء ود ر ايجر د ايضا محلة من محال نيسابور بالعصر من اعلى البلد منها على بن الحسن بن موسى ميسرة  
النيسابوري د ر ايجر د راي سفيان بن عيينه روى عنه ابو حامد الشري ومن ولد الحسن بن علي بن ابى  
عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث **الدَّرَج** بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير  
**الدَّرَجِيَّة** برج الدراجية على باب ثوما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن ويقال لعبد الله بن دراج مولى  
معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسائل في خلافة د ر ايجر د في اخبار هذيل وهم نسل كوا في شعب  
من ظهر الغرغ يقال له د ر ايجر د ذك كرا في موضع فسلكو السمرة حتى قدموا الدار من بني قديم بالسر  
د ر ايفيد ومعناه بالفارسية بابا بيض قال حمزة وهو اسم مدينة البيضاء التي بنادس في ايام الفرس وقد  
ذكرت في البيضاء مشبعة د ر اوردى لا ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد بن ابي  
عبيد من اهل مدينة الدراوردى فاصله د ر ايجر د فاستقلوه الى هذا وقيل انه نسبة الى اندرايه وقيل انه



اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلبا الى هذا روى عن يحيى بن سعيد  
 الانصاري عن عمرو بن ابي عمير روى عن ابي جندب بن جندب واثنتين ومائة وثلث  
 ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الاصمعي يعرف بابن قجيوة في كتاب شيخ مسلمة من تصنيفه يقال ان  
 دراوره بنجر اسان ويقال له راجد ويقال له دراوره موضع بقا رس در بابا بضم اوله وثانيه وتشديده  
 البلاد الموحدة ناحية في سواد العراق شرقي بغداد قريه منها عن نضرة كرها في قرية درثا ودرثا ودرثا  
 ويقال ترابا قريه جليلة من قري النهران **الدرب** بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع بغداد  
 نسب اليه عمر بن احمد بن علي القطان الذي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني  
 والدرب ايضا موضع بها وند نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النخعي واذ اطلقت الدرب  
 اردت بها ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرج واياء عن امرؤ القيس بقوله  
 بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايضا قال لاحتاق بقصر  
 فقلت له لا تبك عينك انما تحاول ملكا او موت فتعذرا  
 والدرب قرية باليمن اظنها من قري دمار **درب** درج بحلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالدة  
 الشاعران **درب** فيه احدهما ويصف دبر معبد  
 وقلبي والنفاس عند منصرفي والشوق ينج قلباي ازعاج  
 يا دبر يا ليت اري في فنائك ذا وليت انك في **درب** دراج  
**درب** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موضحة موضع كان ببغداد ونسب اليه احمد بن علي بن اسماعيل  
 القطان الذي حدث عن يحيى بن ابي عمرو العدني روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطوسي والدرب  
 ايضا موضع آخر بها وند نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ الذي **درب** الزعفران يخرج ببغداد  
 كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن بن علي بن الحسن بن علي  
 المناجي لفيقه الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري يذكر هذا **الدرب**  
 ويصف ماوشان همدان  
 اذا ذكر الحسان من الجنان فخي هلا بوادي ماوشان  
 تجدد شعبا يشعب كل همة وملهى ملهيا عن كل شان  
 ومغنى مغنيا عن كل طمعي وغانية تدل على الغواني  
 برو من موق وحزير ماء الذم المثلث والمثاني  
 وتغريد الهزار على شمار تراها كالعميق وكالجان  
 فيما ان منزلا لولا اشتياقي اصحابي بدرب الزعفران  
 انشدت هذه الابيات بين يدي في اسحاق الشيرازي وكان متكيا فلما بلغ الى البيت الاخير جلس مستويا  
 وقال المراد باصحاب **درب** الزعفران انا ما احسن عهدا اشتاق اليها من الجنة **درب** ليلف ينسب  
 اليه ليلقي **درب** سليمان **درب** كان ببغداد وكان يقابل الجسر في ايام المهدي والهادي والرشيد واما  
 كون ببغداد عامرة وهو **درب** سليمان بن جعفر بن جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا  
 سنة تسع وتسعين ومائة **درب** لقلعة بضم القاف وتشديدا للام اظنه في بلاد الروم ذكره المتبني فقال  
 لقيت بدرب لقلعة البغر لقيت شفت كدى والليل فيه قاتل  
**درب** الكلاب عند جبل سايد ما بديار بكر قرب مينا فار قين سمي بذلك لان قيصرا نهزم من انوشروان  
 بحيلة علمها عليه فاتبه علي بن قبيصة بن ابي غفر الطائي فادركهم بسايد ما مرعوبين مغلولين من  
 غير قتال فقتلوا قتل الكلاب ونجى قيصرا في خواص اصحابه فسمي لك الموضع بدرب الكلاب لذلك **درب**  
**المجبرين** لفرزدق وقد هرب من الحجاج

هل الناس ان فارقت هندا وشفتي خرافي هندا تاركى لما بيا  
 اذا جاوزت **درب** المجبرين فكاستباي الحجاج الاثنا بيا  
 اترجوا بنور ان سمعني وطاعني وخليف عقيم والمقالة اماميا  
**درب** الفضل محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى الفضل بن زمام مولى المهدي **درب** منيرة محلة ايضا  
 بشرقي بغداد في اولخر السوق المعروف بسوق السلطان مالى بنهر المعلى وهو عامر الى الان منسوب الى منيرة مولا  
 لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس **درب** النهر ببغداد في موضعين احدهما بالنهر المعلى بالجانب الشرقي والثاني  
 بالكرخ ولد فيه ابو الحسن بن المبارك النهرى بنسب اليه وكان فقيها حنبليا ومات سنة سبع وثمانين  
 واربعماية **درب** هوباب الابواب وقد ذكر بنسب اليه الحسن بن محمد بن علي بن محمد الصوفي البلخي ابو الوليد  
 المعروف بالدر بندي وكان قدما يكتفى باي فتاة وكان من رجلي طلب الحديث والمبلغ في جمعه واكثر غاية  
 الاكثار وكانت رطلته من ماء وورد النهر الى الاسكندرية واكثر عنه ابو بكر احمد بن علي الخطيب في التاريخ  
 مرة يصرح بذكره ومرة يدلس ويقول اخبرنا الحسن بن ابي بكر الاشقر وكان قراء عليه تاويج ابو عبد الله الغفاري  
 ولم يكن له كثير معرفة بالحديث غير انه مكثر رجال لم يذكره الخطيب في تاريخه وذكره ابو سعد سمع بخارا ابا  
 عبد الله بن احمد بن محمد الحافظ غفاري ومن في طبقة في سائر البلاد قال ابو سعد وروى عنه ابو عبد الله  
 محمد بن الفضل الغفاري وابو القاسم زاهر بن طاهر النحاسي قال ابو سعد وذكر بعضهم ان ابا الوليد الذي  
 توفي في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعماية دريقان بضم اوله وسكون ثانيه وكسرا لباء الموحدة  
 ويا مشاة من تحت ساكنة وقاف واخره نون من قري مرو على خمسة فراسخ منها خربا لدريقان بجمع  
 ابا غانم يونس بن نافع المروزي روى عنه محمد بن عبيدة المنافي ومات قبل الثلاث مئة **درب** بضم اوله  
 وسكون ثانيه وتاء مشاة من فوق موضع قرب مدينة السلام ببغداد مالى قطرب وهناك دبر للنصارى  
 نذكره في الديرة ان شاء الله تعالى في **درب** الشاعر  
 الاله الى اكفاف درتا وسكرة بجانه درتا من سبيل لنا زح  
 وهل يلهي بالمتعرج فنة نشاوى على عجم المثاني النضاح  
 فاهنك من ستر الضير كعادتي وامر كاسي بالدمع السواح  
 وهل اشرفن بالجوسق الفرد ناظرا الى الافق هل ذر النروق لصاح  
 وذلك آخر  
 يا سقى الله منزلا بين درتا واوانا وبين تلك المروج  
 قد عزمنا على الخروج اليه وان ترك الخروج غير الخروج  
 ذكر الصابي في كتاب بغداد حد ودها من اهل الجانب الغربي فقال من موضع بيعة درتا التي اوله واعلاه  
 نقلته من خطه بالثناء وقول عمير بن طارق  
 رساله من لوطا وعوه لا بصحرا كساء نشاوى بين درتا وبابل  
 قال الحازمي وجدته في اكثر النسخ بالنون والله اعلم وقال هلال بن الحسن ومن خطه نقلته وضبطه  
 في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحها لكوفة ناحية درتا وكان فيها من الناس الاعداد المتوافرة  
 ومن النخل اكثر من مائة وعشرين الف راس ومن الشجر المختلف اصنافا الجرما الى العظيمة وهما هي اليوم  
 وما بها نخلة ولا شجرة نابتة ولا زرع ولا فرع ولا اهل اكثر من عدد قليل من المكاديرة وينسب اليها ابو الحسن  
 علي بن المبارك بن علي بن احمد الدرناي وبعض الحديث يقول الدوداني كان رؤسا متمولا سمع ابا القاسم  
 البصري البندار وغيره وروى عنه ابو المعلى الانصاري وابو القاسم الدمشقي الحافظ وغيرهما وتوفي قبل  
 سنة ثلاثين وخمسمائة والله اعلم **درب** يشيه بضم اوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة  
 وشين موحدة وباء مخففة قرية تحت بغداد بنسب اليها هلال بن ابي الهيثم بن ابي الفضل بن ابي العجم المقرئ فراءط



ابن العزاقلاشي واقرا عنه روى عنه ابو بكر بن نصر قاضي حران **در خشك** بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الخاء  
المجعية والشرين المجعية واخره كاف باب من ابواب مدينة هراة ينسب اليها محلة ومعناه الباب لياس وهو جند  
ذالك لان امامه نهرين جارين رايته بهذه الصفة **در جيد** ظنه بما وراه النهر والله اعلم **در دشت**  
محلة باصفهان كانت بباب دشت ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شاه الدردشتي المذكر  
سمع ابراهيم بن زهير الخلوذي روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ توفي سنة ست واربعين وثلاثمائة وق  
بفتح الدال وتشديد الراء عديس في ديار سليم سقي ماوه الربيع كله وهو باعلى النقيع وهي كثيرة السلم باسفل  
حره بنو سليم قال كثير

فاروي جنوبا لذونكين فضايج **در قبال** صادق الوعد اسما  
**در دور** موضع في سواحل بحر عمان مضيق بين جبلين يسلكه الصفاد من السفن **در ذرة** بكسر اوله وسكون  
ثانيه ودال مفتوحة وزاي وماه والنسبة اليه در زمين قري نسب بما وراه النهر منها ابو علي الحسين بن  
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن المطاع الفقيه الدرزي سمع ابا عمر ومحمد بن اسحاق بن عامر الصفي  
وابا سلمة محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن احمد النسفي **در زيبينه** من  
قري نهر عيسى من اعمال بغداد ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد ابو علي المقرئ القرشي الذي روي عن ابن ابي عمير  
القراني علي بن الحسن علي بن عساكر بن مرجا لبطايحي وكان حسن القراءة والتلاوة يدخل دار الخلافة ويقربها  
ويؤمر مسجد الخزاوين وسمع الحديث وما في منتصف شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودفن  
بباب حرب **در زيجان** بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي مكسورة وباء مشاة من تحت وجيم واخره نون قرية  
كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان والد ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان ابو  
يخطب بها ورايتها انا وقال حمزة كانت در زيجان احد المدن السبعة التي كانت للاكرام وبها سميت المدن  
مدين واصلها در زبندان فغرت على در زيجان **در زيو** بوزن الذي قبله الى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من  
سمرقند وقد ينسبون اليها در زيو بنى بالنوق ينسب اليها ابو الفضل العباس بن نصر بن حرمي الدرزي بوني  
بروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي **در سينان** بفتح اوله وسكون  
ثانيه وسين ميملة مكسورة وباء ساكنة ونون في اخره اخرى قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ باعلى البلدة  
ينسب اليها عبدان بن سنانا لدرسينا في درعه مدينة صغيرة بالمغرب من جنوبي المغرب بينها وبين سجما  
اربعة فراسخ ودرعه غربيها اكثر تجارها اليهود واكثر ثمرتها القصب لياس جذا ينسحق اذا دق ينسب اليها  
ابو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي سمع سعد بن علي بن محمد الرحيمي بمكة ومنها ايضا ابو الحسن الدرعي الفقيه  
**در زغان** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين ميمية واخره نون مدينة على شاطئ جيحون وهي اول حدود خوارزم من  
ناحية اعلى جيحون دون امل مروا بينها وهي مدينة على حرف عال وذلك الحرف سن جبل عال بناحية البر منها  
رمال وبينها وبين جيحون مزاج وبساتين لاهلها وبينها وبين نهر جيحون نحو ميلين رايته في رمضان  
سنة ست عشرة وستمائة عند قصدي خوارزم من مرو منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدوغاني روى عن  
السمهاني ثم حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي اسعد **در غم** بفتح اوله وسكون ثانيه وعين ميمية  
مفتوحة وميم بلدة وكورة من اعمال سمرقند تشتمل على عدة قري متصلة باعلى سمرقند قال خالد بن الربيع لما

بوادي در غم شفت كرام اريق دماؤهم بيدا للسام  
بكيت لم وحق لم بكاء باجفان مورقة دوا  
فحسبها وقطر الدمع فيها غداة المزن اذبال الحيتام

نسب اليها الواغظ صابرا بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن اسماعيل الدرعي روى عن نصر احمد بن الفضل بن يحيى  
البخاري روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة **در غون** بفتح غم الكون  
وغين ميمية وباء ميم ثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شئ هو **در ق** بلفظ درة بلدة قرب سمرقند وهو ورق

السفلى والعليا **در قيط** نهر وقيط كورة بغداد من جهة الكوفة **در ركين** بالميم من قري همدان وما احسبها  
الا دركين المذكورة بعدها نسب لياشيزويه من شهر دارقاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق الدر كيني  
ابو احمد الاديب وقال در كين من قري همدان سمع من ابي منصور القوماني وزوي عن ابي حميد سمعت منه  
وكتبت في مكتبته والله اعلم **در كين** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاي مكسورة وباء وقون قال  
ابو شروان بن خالد الوزير وهي بلدة من اقليم الاعلم ينسب اليها القاسم بن ناصر بن علي الدر كيني وزير السلطان محمود  
ابن محمد السلجوقي ثم وزير اخيه طغرل وهو قتل في سنة احدى وعشرين وخمسمائة واصله من قرية من هذا الاقليم  
يقال لها انسابا فتنسب نفسه الى در كين لانها اكبر تلك القري ناحية قال واهل هذا الاقليم كلهم من ذكبة  
ما احدثت قلت اناريت رجلا من اهل در كين وسالته عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي همدان وانها بينها  
وبين ريحان وهو رستاق المرتفعة في البلاد في اخر من الدرك بالتحريك واخره كاف بوزن الدرك بوزن الاوس  
والخزرج وقال ابو احمد العسكري لذلك يسكون لكاف الراء بوزن كان بين الاوس والخزرج في الجاهلية  
فوزنك قلعة من نواحي طوس وقهستان وذلك مدينة يمكن بينها وبين قريون ثلاثة مراحل وبينها وبين  
زاسك ثلاث مراحل **در كوش** حصن قويا بظاكية من اعمال العوام **در زنا** بلفظ جكاية لفظ الجمع من داريدود  
من نواحي اليمامة عن الحارثي قال الاعشى

حل اهل ما بين درنا فيا ذنوا لي وقلت علوية بالسحار  
في هذا الجوهرى والصواب درنا وباء ذنوا في موضعان بوزن بوزن روى قول حميرة بن طاروق اليربوعي  
الابلق ابا حمار رسالة **درنا** في عنكا خيبرها قل  
رسالة من لوطا وعوه لاصحوا كساء نشاوى بين درنا وابل  
وهذا يدل على انها من نواحي العراق **درنا** ابو عبيدة في قول الاعشى  
فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف شيم اشار بالنيل

هكذا روى بالنون وقيل درنا كانت بابا من ابواب فارس وهي من الخيرة بمراحل وكان فيها ابوس  
الذي قال القصيدة فيها وقال غيره **درنا** بالياء هكذا في شرح هذا البيت والصحيح ان درنا  
بالياء من ارض بابل ودرنا بالنون بالياء ومما يدل على ان درنا بالياء قول الاعشى ايضا  
فان تمنعوا منا المشترو الصفا فانا وجدنا الخط جما تخيلها  
وان لنا درنا فكل عشية يحمل اليها اخرها وخيلها  
الجمل كل ما كان له دخل من النبات وكانت منازل الاعشى اليمامة لا العراق وقال مالك بن نويرة  
فما شكر من اذى اليكم نساءكم مع اليوم قد يمين درنا وبارقا

**درنا** الحفص **درنا** تخيلات لبني قيس بن ثعلبة فيها قبر الاعشى وذكر الهذلي ان انا  
الذي باليمن كان يقال لها في الجاهلية **درنا** وقد ذكر في اناث ومنه قول الآخر  
ان طمخت درنية ليعالها تططيط ثدياها فطاططجينا

**درن** بالتحريك جبل من جبال البربر بالغرب فيه قبائل وبلدان وقري درنه موضع بالمغرب قرب انطابلس  
قتل فيه زهير بن قيس العلوي وجماعة من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ست وسبعين  
وهي من عل باجة بينها وبين طبرقة **در وازق** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاي واخره قاف  
واصله در واز ما سرخستان ورواوه بلسا نه ميراد به باب المدينة قرية على فرسخ من مرو عند الديوق  
وهي قرية نزل بها المسلمون لما قدموا مروا وفتحها منها ابو الشيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي الدر واذ  
حدث عن عكرمة القرشي مولا م والفرزدق من حراس وغيرها روى عنه الفضل بن موسى الشيباني دروت  
سريام بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنا وسين ميملة وباء موحدة قرية كثيرة البساتين والخل  
نشا فيها الشريف بن ثعلب جامع على فم النهر وروى عن الصفي بصره زواخره ذال ميمية وباء في كادي



الحبله وادبني سليم ويقال درويزة لـ **ابو تمام** فهدل درويزة والظلام موالى عز العراف  
 وشعراني تمام يدل على انه موضع في غفران ديجان لانه مدح ابا سعيد الثفري ويقول  
 وبالمصنوع من الشنوم ودرويزة تحت لفتح الفاح النصر بعد جبال  
 يوم اضاده الزمان وفتح فيه الاسنة زهرة الامال  
 لولا الظلام وقلة علقها بها بابت زقا به بغير قال  
 فليشكر واجه الظلام ودرويزة فهدل درويزة والظلام موالى

الدرويزة بلد كان بالمران حربة الحاج وقتل الله الى عمل واسط **درويزة** بفتح اوله وثانيه وسكون  
 الواو وفاق بلد او قرية بالاندلس نسب اليها ابو بكر يحيى بن عبد الله بن خير الدرويزي الملقب قال  
 السلفي قدم علينا الاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمسين ومائة عن مولده فقال في سنة اربع وستين  
 واربعماية بدرويزة وقران القران على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم البتار القرطبي بمرسته وسمعت الحديث  
 على ابي محمد عبد الله بن محمد بن ابي عمير القاسمي بمرسته ومات بفتح من الصعيد سنة ثلاثين وخمسين  
 وروليه بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد باؤه وتخفيف مدينة في ارض الروم عن ابي  
 قال ابو تمام ثم القى على الدروليه محلا باليمن والتوفيق  
 فخرى سوفها وغادر بها سوق من رعي كاسوق

درويزة بلد بين هراء وسجستان وهي آخر عمل هراء ومن هراء الى اسفران ثلاث مراحل من اسفران الى درة مرحلتان  
 ومن درة الى سجستان سبعة ايام **الدرويزة** ارض باليمامة عن ابي خفصة دريجة تصغير رجة في شعر كثير  
 ولقد لقيت على الدرويزة ليلية كانت على ايمان وسعود  
 ورج بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مشاة من تحت وحجم قرية كبيرة بينها وبين مدينة مرو ميلان او اقل  
 والنسبة اليها دريجي بزيادة الفاق نزل بها عبد العزيز بن جنيب الاسدي الدريجي فنسب اليها وكانت  
 من التابعين روى عن ابن عباس وابن عمرو بن ابي سعيد الخدري وغيرهم **دريجات** موضع في قول القتال الكلاب  
 سقى الله ما بين الشطون وغرة وبرد ديرات وحصب دثين  
 الدريجة قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم

**باب الدال والزاي وما يليهما**

دزاه من شاهير قرى الرمي كالمدينة كبروها قصران دزاه وراميز دزبار ورمكان دزبار قرية  
 خارجة من نيسابور على طريق هراء دزين اسم قلعة مدينة سابور خواست دربر ورمها اخذها الملك  
 ابو طالب اموال بيد بن حنويه المشهورة **دزق** واسطه دز بزياد وفيه القافا ذاراه والنسبة  
 قرية في هذه مواضع منها دزق حفص بن عمرو بنيسب اليها على بن خشرم ودزق سيزا دمر والورد والي دز  
 العلبي بنيسب ابو المعالي الحسن بن محمد بن ابي جعفر الطنجي الدزقي القاسمي بها ذكره ابو سعد في التيجر ومات  
 في سنة ثمان واربعين وخمسين ودزق السلفي من قرى نجة دزق ايضا قرية كبيرة على طريق الناس باور  
 الشهرين رامين وسمي قد يقال لها دزق وسبابا بنيسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن خلف الدزقي  
 يعرف بابن ابي شعيب **دزمار** بكسر اوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من ارجاء دزيجان قرب تبريز

**باب الدال والسين وما يليهما**

**دستبد** من قرى مصر القديمة لها ذكر في الفتوح **دستبي** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المشاة  
 من فوق والياء موحدة مكسورة قد ذكرت لم سبت دستبي في ذنبا وذكورة كانت مقسومة بين الرعي  
 وهذان فسم منها يسمى **دستبي** الرائي وهو قاربا لثنتين قرية وسم منها يسمى **دستبي** هذان وهو قرية  
 وربما اضيف الى قزوين في بعض الاوقات لاتصاله بعلما واولا بن الفقيه ولم تزل دستبي على قسميها بعضهما

لمري وبعضها لمران الى ان سمي رجل من سكان قزوين من بني تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكنى ابا مالا في  
 امرها حتى صيرت كاتبا الى قزوين فسمعه رجل من اهل بلده يقول كاتبا وانا اومالا فقال له ابلغت فيها وانت لم  
 حالك دستبد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المشاة من فوق بنحيم ساكنة بوزها راء مكسورة ودال  
 مضامة قال السعفي عدة قرى في مواضع شتى منها برو قرية بن وهر خسر دستبد لثمان وبنج دستبد جوهكان  
 قال ابو موسى الحنظلة دستبد بفتح منها ابو بكر محمد بن الحسن بن دستبد روى حدث عنه ابو اسحاق الشنبلي ايضا سمعت  
 ابا عمر ومحمد بن حامد السدي دستبد روى قال ابو موسى ويا صنفان عدة قرى شتى كل واحدة دستبد ويا صنف واحد  
 منهم يطلبون العلم والتجارة وقال البشاري دستبد مدينة بالصفديان وقال مسعود بن بشر من فطنة التي  
 قرب نها وبدا في قرية تعرف بدستبد وكسرية فيها ابنة عجيبة من جواسق وايايات كلها من الصخر الهندي  
 ولا يشك لناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة وينسب الي دستبد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد  
 الدستبد روى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسموه ومات بدستبد في شهر رمضان سنة  
 اثنين وخمسين وخمسين ومائة مولد سنة سبع وسبعين وربعمائة وكان صوفيا صالحا والى الخطابة  
 والوعظ بقرينته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن ابي شير الحنصلي ويا منصور بن محمد بن اسماعيل البغدادي  
 ويا منصور بن محمد بن محمود الكراخي سمع منه ابو سعد والله اعلم بالظن **دستبي** بفتح الدال وسين  
 محلة ساكنة وياه مشاة من فوقها ويسم مكسورة وياه مشاة من تحت وسين اخرى محلة واخره نون كورة  
 جيلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب فسمتها ايضا منى وليت ميسان لكنها متصله  
 بها وقيل دستبيسان كونه فسمتها الابله فتكون البصرة من هن الكورة **دستبا** بفتح اوله وسكون ثانيه  
 وياه مشاة من فوق بلدة بفارس عن الممراني وقال حمزة المصوب الى سبي دستبا ويغرب على المستوي  
 وفي اخبار نافع بن الازرق ما خرج اليه مسلم بن عيسى بن نافع بن رستم نافع بن رستم نافع بن رستم نافع بن رستم  
 وقال السعفي بلدة بالاهواز ونسب اليها قوم من العلماء واليهما نسب لثياب المستوية منها ابو اسحاق  
 ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوي الحافظ سكن دستبروى عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر بن  
 المقرئ الاصفهاني واما ابو بكر هشام بن عبد الله الدستوي البكري البصري فهو بصري كان يبيع اليثانية  
**الدستوة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح كاه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهز الملك من غربي بغداد ينسب  
 اليها ابو منصور بن احمد بن الحسين بن منصور الدستوي احد الروساء روى عنه ابو سعد شيئا من الشعر  
 والدسترة ايضا قرية في طريق خراسان قريبة من شهر اباان وهي دسترة الملك كان هز بن سابور بن اذ  
 ابن بابك يكثر الحقام بها فسميت بذلك ينسب اليها الحافظ التستري ثم الدستري وذكر في باب الحافظ  
 لقب له وليس لحفظه الحديث وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدستري  
 سمع ابا طاهر الخليلي روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة احدى وثلاثين واربعماية والدسترة  
 قرية مقابل جمل منها كان اباان بن ابي حمزة الزيات الوزير وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز  
 والدسترة ايضا قرية بخوزستان عن البشاري والدسترة في الفوق الارض المستوية دسان بضم اوله  
 وسكون ثانيه واخره نون موضع **دستم** بفتح اوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر بن سرج المقي كـ  
 فيه عبد الله بن سعد بن عبد الملك بن مروان وهو برثية

وقفتا على قبر بدسم فهاجنا وذكرنا بالعيش اذ هو محب  
 فجالت بارحاء الجفون سواح من لدم تستلني التنعف  
 اذا ابطأت عن ساحة الحدائقها دم بعدد مع اثره متعيب  
 فان تسعدا نذب عيدا بعولة وقل له منا البكا والحبوب  
**باب الدال والسين وما يليهما**



الدشت بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ناء مشاة من فوق قرية من قرى صبهان منها القاصي ابو بكر محمد بن الحسن بن الحسن بن جبريل بن سويد الدشتي روى عن ابي بكر رجه وغيره والدشت ايضا بلدة في وسط الجبال بين اربل ونهرين رايها عامرة كثيرة الخير اهليها كاهن اكرامه وروشت محلة باصفهان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن محمد بن احمد بن سياه الدشتي المذكور روى عنه ابو بكر بن مردويه ومات سنة ست وسبعين وثلاثمائة واما ابو بكر محمد بن احمد بن شعيب الدشتي الكرابيسي ينسب اليه فاما نسب هذه النسبة لكناه خان الدشت سمع بابكر بن خزيمة سمع منه احكام ابو عبد الله وقال توفي في محرم سنة تسع واربعين وثلاثمائة دشت الارز بارض فارس ذكره المستنبي بقوله سقيا لدشت الارز الطوال وهو قريب من شيران فيه هذه القصيدة الدشتي التي قيل نصيبا للذئب ليس كان عضدا للذئبة خرج اليه يصيد واما الجنبى ان يقول فيه شعرا فقال هذه القصيدة **دشت بارين** مدينة من اعمال فارس لها رستاق ولا يساين ولا نهر بها شربهم من مياه رديه قال البشارى وكان فيه رقعة للمهاب بالازرقه وذكره كعب بن الاشقرى فقال

**دشت بارين** يوم الشعب اذ لقت اسد بسفك ذماء الناس قد هروا  
لا فوافارس لا يحلون نفرهم فيهم على من يقاسى حربهم صغر  
المقدمين اذ ما خيلهم وزدت والطاعنين اذا ما ضيع الدبر  
وقال النعمان بن عتبة العتكي  
وبدئت بارين شدة ناشدة منكورة كانت تسمى الفيضيل  
بازلا ترمى الا صرع كتيبة لا يفتي قصدا لقنا والجند لا  
**دشتك** مثل الذي قبله وزيادة كان قال بن طاهر قريش من قرى اصفهان منها احمد بن جعفر بن محمد المدني مدينة اصفهان يعرف بالدشتكى روى عنه ابو بكر بن مردويه وقال ابو موسى الحافظ الاصفهاني راد علي المقدسي لا فرق دشتك في قرى اصفهان وتما هو الدشتي المذكور انفا قال الخازمي قال البخاري شك قرية بالوى ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد الدشتكى مروى الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حسين الرازي ودشتك ايضا محلة باستر ابا ذمها زكريا بن ابي ريجان الدشتكى يروى عن يحيى بن عبد الحميد الخالي وينزل محلة دشتك **دشتية** بعد الشين لثاكنة ناء فوقها نقطتان ويا ساكنة وماء من قرى صبهان كذا قرأه بخط يحيى بن مندة **دشتية** بكر اوله وثانيه ونون ساكنة ويا حصن بالانديس من اعمال شستريه **دشتي** بكر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصورة بلد بصعيد مصر بشرقي نيل مصر وبساتين ومعاصر السكر ودشتي بلفظ القفط معناها المبقلة

**باب الدال والعين وما يليهما**  
دعان بالفتح قال يعقوب دعان وادبه عين للفتانين بين المدينة وينبع على ليلة قال كثير  
ثم احتملني عذبة وصبرته والقلب وهن عند عذرة عان  
ولقد شئت ان جملها يواستوت بالفرع بين حقيقتين ودعان  
قال القلب صور عند من كانا تحديده بنوازع الاشطان  
دعائيم ماء لبنى الحليس من خثم ومجيران بنى سلوان بن صعصعة بالحجاز **دعيب** بفتح اوله وسكون ثانيه وناه مشاة من فوق وياه موضع موضع في قوله حلت بدعيب افر بكر انشده عثمان **الدعجا** من قولهم عين دعجا اى سوداء هضبة في بلادهم **دعان** في قول الشاعر موضع انشده الهيا في فقال  
هياها مسكنها من حيث مسكنها اذا قضتها دعان فالدور  
دعاه ماء باجاء ملج بين مليحة والعسد **دعج** ساحل من ساحل بحر اليمن جاء في حديث عبد الله بن مروان الخارثا هرب من عبد الله بن علي فراه بخط السكرى مضبوطا كذا مفسر والله اعلم بالصواب

**باب الدال والعين وما يليهما** دغانين هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابي بكر بن كلاب وقال الاصمعي دغانين في طرف البئر وفيه جبال كثيرة وهي من بلاد بني عمرو بن كلاب **دغان** بنون جبل يحيى ضربة لبني وقاص من بني ابي بكر بن كلاب وهناك هضبات يقال لها دغانين المذكورة قبله لسرية الفزاري وقيل بن ميادة

يا صاحب الرجل تو طاروا كتفل واحذر بدغانين بجانيك الابل  
كل مطار طامح الطرف رهل اكرمها الراعي ضارا لا يخل  
اي عزها حتى سمعت وقال ابو زياد بن ثعلبة ركن يسمي دغان وركن يسمي حمر الذي يقول فيه القائل يذكر عنرا من الاروى رواها

من الاعرا الاري رعين حمر وودغان لم يقدز عليهن فانصر  
دعوث بلد من نواحي النجر من ارض عمان والله اعلم بالصواب

**باب الدال والفاء وما يليهما**  
دفاق موضع قرب مكة قال الفضيل اللهي

الم يات سلمي ناينا ومقامنا ببطن دفاق في ظلال سلام  
فدل على انه بخير لان سلام من حصونها المشهورة كان ولعله موضعان لان ساعد بن حوتة الهذلي يقول  
وما ضرب بيضاء يستقي دوباها دفاق نغروا الكراش فوصفها  
وهذا السكري هذه اودية كلها دقا باليمن من بلاد خولان قال الشاعر  
ونسيم راس الغز من دمي دقا الحاسفل العشار فرغ الدعائم  
الدق بلفظ الدقا الذي ينقر به موضع في جند من نواحي المدينة من ناحية عسفان منها خارق ابن عبد الرحمن الشامي الذي كان ينزل هذا الموضع وقيل هو منسوب الى الدقينة وهما المذكورة بعده روى عن ابن حبان بن خروى عنه ابو سلمة موسى بن اسماعيل قال السمعاني قولهم فلان الدقني منسوب الى موضع بالشام **الدق** في موضع في قول عبيد بن الابرص

تغيرت الدبير بذي الدفين فاودية اللوى فرمال لين  
وقال ايضا

ليس رسم من الدفين ببال فلولى ذروة فنجني ذبال  
دافون موضع عن الحارثي **الدقينة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مشاة من تحت وفوق مكان لبنى سليم ويروى باللفظ قال السكري في قول جرير

ودعت دكي بالدقينة بعدما ناكلن من وسط الكراع ثقيل  
من كل ديلة البضاء تكلفت جوز الفلاة تاوها وذملا

قال الدقينة بالفاء ما لبني سليم على خمس مراحل من مكة الى البصرة نقلت من خط بن اخي الشافعي وكان فيه يوم من ايامهم وقال السري بن عمار الرازي يوم الدقينة وكان لبنى مازن بن عمرو بن تميم على بن سليم  
اغزل منى رايت فوارسي ثوى منها على الدقينة حاضر  
اتاذر رجل فوق اخري بعدنا عديدا الحصى ما ان يزال يكثر  
وامكم ترجي النوام لبعلاها واقرا بكم كره الرحم عاقر

**باب الدال والفاء وما يليهما**  
دقناخ بالضم وبعد لقاى كذا ناء مشاة من فوقها واخره شين مجة موضع بصعيد مصر من كورة البهت

كان فيه رقعة بين معاوية بن حديج واصحاب بن حديج في مقتل عثمان رضي الله عنه وقاية  
من اعمال قري دمشق قال ابو القاسم بن عسكر يحيى بن عبد الرحمن بن عمار بن معلى بن زكريا الهذلي الدقاني



من اهل قرية دقائه من قري دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الصبي واسم اميل بن حصين الجبلي  
ابن شبيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجراوي قال شبيب بن عمرو البرزاري والحسين بن نصر بن الممارك ومحمد  
ابن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن يزيد وابراهيم بن يعقوب الجرجاني وروى عنه ابو بكر  
محمد بن سليمان بن يوسف الرقي ومات في شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وحدثه دوس بن قزوين بليدة في قري  
مصر في كورة الشرقية **دقائه** بفتح اوله واخره نون واد بالهجره وقيل شعب بحدرو الرقوة وتفسيرها  
في دقري بفتح دال من هذا والدقرا بالفتح الحشا الذي ينصب في الارض تفرش عليه الكروم **دقري** بفتح اوله واخره  
والراء مهملة والقدر روضة يعنيها لابل او مشهور لابل الاعراب في الرقوة الحشاء وهي الدقري  
وكأنها دقري تحيل بنيتها انما يعبر انما بنت بجارها

وقيل هي روضة يعنيها وقوله تحيل اي تلون اي يربان الوان او قال ابو عمرو هي الدقري والدقري والدقيرة  
الروضة وفعلي بنا يخفف بالموت وقد ذكر في اجلي **دقائه** اسم موضع فيه نخل لبنى عبر باليامة عن الحضر  
**دقائه** بفتح دال بضم على شعبة من النيل بيننا وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دميطة ستة فراسخ ذات  
سوق وعامرة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدقيلة **دقائه** بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف والفاء  
ممدودة بلام بين ريل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها دقعة للخروج فقال الجعدي بن ابي  
صمام الذهلي برشهم

شباب طاعوا الله حق اجتهم  
ولهم شارب رجا في وطعم  
فما ثبوا من دقوا بمنزل  
لميعاد اخوان تداعوا فاجمعوا  
دعوا خصمهم بالحكاك وبينوا  
ضلالتهم والله ذوالعرش يسمع  
ينفض قنطري في دقواء غادرت  
وقد قطعت منها رؤوس واذرع  
وفي ذون ما لا قين تنكي ومجزع  
ليك نساء المسلمين عليهم

**باب الدال والكاف وما يليهما**

**دقائه** بفتح اوله وتشديد ثانيه بلام بالمغرب يسكنه البربر **الدقائه** قرية قرب همدان ذكرت في قرية  
اخرى يقال لها بابا ابوب فيما تقدم **دقائه** بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بني حماد **الدقائه**  
موضع بظاهر دمشق في القوط

**باب الدال واللام وما يليهما**

**دقائه** بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل اخذ البحر يشتمل على قري وولاية  
واسعة ودلا من مدنها معدودة في كورة البهنسي منها ابو القاسم حيان بن غالب بن نجيج الدلاصي  
روى عن مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلا من سنة ثلاث وعشرين ومائتين  
**ابو دلامه** بضم اوله جبل مطلى على الجوف بمكة والادلم من الرجال الطويل الاسود ومن الجبال كذلك في  
ملوسة العضر غير هذا السواد **ابو دلامه** اسم شاعر **لاميس** ماء باليامة في ناحية البياض **دالان**  
ودموران قريتان قرب دمار من ارض اليمن يقال انه ليس في ارض اليمن احسن وجوها من نسانها والزنا  
بها كثير ظاهري يقصد بها الناس من الاماكن البعيدة للنجور ويقال ان دالان ودموران كانا ملكين وكانا  
اخرين وكان كل واحد منهما في القرية المتما بها وكانا يختاران النساء ويتنافسان في الجمال ويستحضر ونهن  
من البلاد البعيدة فمن هناك اتاهما الجمال **دلايه** بفتح دال من المزية من سواحل بحر الاندلس ينسب اليها  
ابو العباس احمد بن عمر بن اسحق بن دلهات بن اسحق بن فلان بن عمران بن منيب بن زغبة بن قطبة العذري  
الدلاي المزي وزغبة هو الداخل الى الاندلس واحدا من قام بدعوة الثمانية ايام العصبية وعمران احد  
القائمين على الحكم باليمن من قرطبة سنة اثنتين ومائتين دخل مع ابويه الى المشرق سنة سبع واربعماية  
فوصل الى مكة في رمضان سنة ثمان وجا ورمكة الى سنة ست عشرة واربعماية فسمع بالحجاز سماعا كثيرا من ابي

العباس الرازي والي الحسن بن جهم وابي بكر بن نوح الاصمعياني وجماعة من اهل العراق وخراسان والشام  
الواردين الى مكة وصحبوا الشيخ ابا ذر ولم يكن له بمصر سماع وعاد الى الاندلس وكان له من الاندلسيين  
سماع من ابي بن عبد البر وغيره وكان شيخا ثقة واسع الرواية عالي السند عنده غرائب وفوائد سمع  
منه الناس بالاندلس قديما وطال عمره حتى شارك الاصغر فيه الاكابر وتخرج مع بعض من سمع هو منه  
ابو عمرو بن عبد البر الحافظ وحدث عنه في كتابا الصحابة وغيره من تصانيفه وابو محمد بن حزم الطاهري وقد  
سمع هو منها وسمع منه ابو عبد الله الحميدي وابو عبيد البكري وجماعة من الايمان والفتح كتابي المسمى  
بالاعلام النبوة ونظام المرجان في المسالك والممالك مولد فيما ذكر الجبالي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين  
وثلاثمائة ومات فيما قال القاضى ابو علي الحسين بن محمد فيروا الصد في سنة ثمان وسبعين واربعماية  
**دقائه** بفتح اوله وسكون ثانيه وجم قرية بصعيد مصر من غربي النيل في الجبل بعيد عن الشاطئ **دقائه**  
بفتح اوله وسكون ثانيه وغين مجة وطاء مهملة واخره نون من قري مرو ويقال دقائن على اربعة فراسخ  
من البلد ينسب اليها الزاهد ابو بكر محمد بن الفضل بن احمد بن الدلقاطان ويسمى ايضا احمد وروى عن ابيه  
ابي العباس الفضل روى عنه جماعة منهم ابو الحظيف محمد بن احمد الصابري الواعظ بهراء مات بقرية سنة  
ثمان وثمانين واربعماية وفضل الله بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله الدلقاطاني كان فقيها فاضلا عارفا  
بالادب والحساب حسن السير متابع في الاحتيال حريصا على جمع العلوم من الحديث والتفسير والفقه  
كانت له اجازة من ابي عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل وابي الفضل محمد بن علي الزمخري سمع منه ابو سعد  
وكانت ولادته بدلقاطان في سنة خمس وثمانين واربعماية وتوفي بمرو في جمادى عشرين من الحرم سنة  
سبع وخمسة **دقائه** قال سيف عن رجل من عبس القيس يدعى حمار قال قدمت على هرم بن حيان ايام حرب  
الهمزان بنواحي الاهواز وموفيا بين دلو وجيل بجلاء من مرو ذكر خبرا واسماها في موضع اخر ذلك وقال  
الحصين بن نيار الحنظلي

أهل انما ما ان اهل منادر  
شفوا غلا لو كان للنفس زاجر  
اصابوا المناخر الدلو فبليق  
له رجل ترتد منه البصائر

**دلو** بضم اوله واخره كاف بليدة من نواحي حلب بالمعا صم كانت بها وقعة لابي فراس بن حمدان مع الروم  
فقال يذكرها

واذا نزلت على دلوك  
تركتك غير متصل النظام  
وقد عدى بن الرقاع

أتم سرى ام غار للفت غائر  
ام انتابنا من اخر الليل زائر  
وخن بارض قل ما تحسم السرى  
بها العربيات الحسان الحراسر  
كثير بها الاعدا يصعدونها  
بريد الامام المسحت المثابر  
فقلت لها كيف هنتيت ودنا  
دلوك واشراق الجبال القوارس  
وجحان جحان الجوش وانس  
وخرم خزارا والشعوب القوارس

**دقائه** بضم اوله وفتح ثانيه بليدة بنواحي صفهان ويقال دليكان ينسب اليها جماعة منهم ابو العباس  
احمد بن الحسين بن المطهر الدلقاني يعرف بالحظيب وبناته ام الوليد ولا مقة وضوء الصباح سمع الحديث وروى

**باب الدال والميم وما يليهما**

**دقائه** بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر وما كانت من اسواق القريش  
منها ابو شداد قال لجاء كتابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة من اديم الى عمان روى عنه عبد  
العزيز بن زياد الحنظلي **دقائه** بضم اوله وتشديد الميم ماله موضع ببغداد اسفل من كلوازي وناحية اخرى  
تحت جرجاريا **دقائه** بضم اوله واخره جيم قال العمري في موضع ذكره الخطيب فيه نظرة **دقائه** موضع في قول جرير



نقول العادلات نأخذ شيب هذا الشيب ينبغي مزاحي  
 يكلفني فوادي من هواه طعان بحران على دماح  
 طعان لا يدن مع الضاري ولا يدري ما سلك المقراح  
 الدماح بكساوله وأخره خاء مبعجة جبال بجهد ويقال ابتل من دح الدماح قيل هو جبل من جبال  
 صخام في حمى ضرية فالدماح اسم لتلك الجبال ودح مضاف اليها وقال الأصمعي في قول النابغة  
 وابله بني ذبيان ان لا اخالهم بعبر اذا حلوا الدماح فاظلم  
 جمع كلون الا قبل الجوز لونه تروى في فواحيه زهير وحذيا  
 هم يروى من الموت عند لقائه اذا كان ورد الموت لا يذكر ما  
 وروى ثعلب في قول الخطيبه  
 ان الزبانية لا ابا لك هالك بين الدماح وبين دارة شرب  
 بعض الدال والحاء مبعجة لا ابو ذباد دماح جبال من اعطها دح وهو وطن عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو  
 ابن كلاب في دماح الا حلفا وهم من عادية بجيلة قال وفي دماح او شال منها وشلان لا يوبيان كلابا  
 يسقى بالتم واول شال سوى ذلك لا يسقى بها الناس شام ولا تقدر عليها النعم اما الذي يمنع النعم  
 منها فضعوبة الجبل واما الذي يمنع الشاة فالاباء لانها تشرب بها الاروى واذا شرب النعم في شاة  
 اذ روى وشمها باعرا اخذها اديسي الاباء فقلها وانما يضرب المعنى واما الضان فلا يكاد يضربها  
 ودح جبل نسب اليه بما حوله وقال ابو عبيدة الدماح واظلم جبالا قال ابو منصور دح ثعلب عن ابن  
 الاعرابي لدح الشيخ قال ولم اسمعه لغير دح طرية بمصر في كورة الغزبية دحامين بفتح اوله وبعد  
 الالف ميم اخرى مكسورة وباء تحتها نقطتان ونون قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطئه فوق  
 بلقيس فيها بساتين وبخيل كثير دح مائة مدينة من فواحي تغليس بارمينية يجلب منها الابريس خبر في  
 به رجل منها دح مائة لغة في دنيا وندجل قريبا لري وكورة دح بفتح اوله وسكون ثابته واخره حاء  
 مملئة جبل في ديار عمرو بن كلاب قال طنهمان  
 كفى حزنا اني تضالت كاري ذرى قلتي دح كاريان  
 ويورد دح من ايام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره  
 الازهرى والجوهري والسكري وغيرهم ويقال دح ودح اذا طامى راسه وليس فيه غيره دح بفتح اوله  
 وسكون ثابته واخره خاء مبعجة جبل كان لاهل الراس مصعده في الساء ميل وقيل جبل لبني تغلب بن عمرو بن كلاب  
 فيه او شال كثيرة لا تكاد توفى من ان يكون فيها ماء ركنه اركان دح لا تغمر وقد ذكرت لغته في الدماح و  
 طهمان بن عمرو الداري  
 الاى اسما بالبر من اموصل ومن اميرهايتها الطلاد  
 ومهل سلم الربعان يا في عليهما صباح مسا وناث الخدثان  
 الا هزيت مني بجوان اذ رات عشاري في الكليلين امرا بان  
 كان لم ترى قبلي سيرا مكثلا ولا رجلا يرى به الرجوات  
 عذرتك يا عين الصبيحة والبا فما اليك يا عوراء والهوات  
 كفى حزنا اني تضالت كاري ذرى قلتي دح كاريان  
 كانوا ولا يجري عليهم من البعد عينا برقع خلائان  
 الاحبذا والله لو تعلمانه خلا لك يا ايها العلمان وماؤكما العذب الذي لو وردته  
 وبنا فخر حني اذا الشفاني واني ولعبي في ارض مدح غريبان شتى الدار مختلفان  
 غريبان تجفون ان اكبر قمتنا وجيف مطانا بكل مكان

من بر مسانا ومليقي ركابنا من الناس يعلم اننا سبعا  
 خليلي ليس الراى في صدر واحد اشير اعلى اليوم ما تريات  
 اركب صعبا لامران ذلوله بنجران لا يرجح لحن اوان  
 وما كان غضا لطرف منا سجية ولكننا في مدح غريبان  
 وة آخر  
 امفتربا ابصحت في دارهم نغم كل يجدي هناك غريب  
 فبالت شعري هل اسير مصعدا ودح لاعضاء المطي جنين  
 دح مائة بدالين على وزن زمزم في شعرا مية  
 ولطت حجابا لبيت من دون اهلها تغيب عنهم في صحاري دح مائة  
 قال الحازمي نقلته من خط السيرافي قال لطت سبوت ودمدم موضع دح مربعة دح مربعة مشرقه  
 على غوطه دمشق لما ذكر في حديث الاسكندر وغيره وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك دح مربعة بالفتح  
 ثم السكون وسنين مهملتين بينهما باء قرية من قرى مصر بينها وبين سمند اربعة فراسخ وبينها وبين  
 برافس خان ايضا في الهاكورة فيقال كورة دح مربعة وسنوف دح مربعة بكساوله وفتح ثابته وشين مبعجة  
 واخره قافا بلدا مشهورة قصبة الشام وهي جنة الارض بالاحلاف حسن عماره ونضارة بقعة وسعة  
 فاكهة ونزاهة رفعة وكثرة مياه وجود ما ارب قيل سميت بذلك لانهم دمشقوا في بنايتها اي امرعوا  
 وناقاة دح مربعة الدال وسكون الميم سريعة وناقاة دح مربعة اللهم خفيفة الدال الريان  
 وناقاة دح مربعة الدال وسكون الميم سريعة وناقاة دح مربعة اللهم خفيفة الدال الريان  
 وناقاة دح مربعة الدال وسكون الميم سريعة وناقاة دح مربعة اللهم خفيفة الدال الريان  
 درجة ونصف وهي في الاقليم الثالث وقال اهل السير سميت دمشق بدح مربعة قاضي بن مالك بن ارنجشد  
 ابن سام بن نوح فهذا قول الكلبي وقال في موضع اخر ولد يقطان بن عمار بن السلف وهو الذي بنى  
 قصبة دمشق وقيل ان اول من بناها بنو راسف وقيل بنيت دمشق على راس ثلاثة الاف سنة ومائة  
 وخمسة واربعين من جملة الدهر الذي يقولون انه سبعة الاف سنة وولد ابراهيم الخليل بعد بنايتها  
 بخمسين سنين وقيل ان الذي بنى دمشق جبرون بن سعد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وسماها ارم  
 ذات الحاد وقيل ان هودا عليه السلام نزل دمشق واسس الحائط الذي في قبليجا معها وقيل ان العازر غدا  
 ابراهيم عليه السلام بنى دمشق وكان حبشيا وحبه له عمرو بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار وكان يسمى  
 الغلام دمشق فسمياها باسمه وكان ابراهيم قد جعله على كل شئ له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غيره هولا  
 سميت بدح مربعة بن عمرو بن كنعان وهو الذي بناها وكان مع ابراهيم عليه السلام وكان دفعا ليه عمرو  
 بعد ان نجي امة تعالى ابراهيم من النار وقال اخرون سميت بدح مربعة بن سام بن ارم بن نوح وهو اخو فلسطين  
 وابليا وحمص والاردن بنى كل واحد موضعاً ضمي به وذكر اللغة من اهل السير ان آدم كان ينزل في موضع  
 يعرف الان ببيت ابيان وحرق في بيت ثوبا وهايل في معري وكان صاحب غنم وهايل في قبة وكان صاحب  
 زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الان بباب المساعات عند الجامع حفرة بوضع  
 عليها القربان في يقبل منه نزلت نار حرقته ومالم يقبل بقي على حاله فكان هايل قد جاء بكبش سمين من غنم  
 فوضعه على الصخرة فنزلت النار فحرقته وجاء هايل بجحطة من غنمه فوضعه على الصخرة فقيت على حالها  
 فحسد هايل اخاه وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم يدر كيف يصح  
 فاقاه ابليس فاخذ حجر فجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ حجرا فضرب به راسه فقتله على جبل قاسيون  
 ورايت هناك حجر عليه شئ كالدلم يرمي اهل الشام انه الحجر الذي قتله به وان ذلك الامر عليه اثم هايل  
 وبين يديه مفارة ترا حسة يقال لها مفارة الدم لذلك رايتها في خلف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون وقد  
 روى بعض الاوائل ان مكان دمشق كان دار النج عليه السلام ومنشئ خشب السفينة من جبل لبنان وان



ركوبه في السفينة كان من عين الحرم ناحية البقاع وقدر وحي كعب الاحبار ان اول حائط وضع في الارض  
بعد الطوفان حائط دمشق وحران وفي الاخبار القديمة عن شيخ دمشق الاول ان دار شداد بن عاصم  
في سوق التين التي يقع بابها شاما الى الطريق وانه كان يزرع له الرمان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة  
بين القنطرة بين قنطرة واربطة وقنطرة سوق التين وكان يومئذ سقيفة فوق الدرة لاحد بن الطيب  
الرخشي بين بغداد ودمشق ما بين ثلثي الطريق وقالوا في قول الله عز وجل واوبناها الى ربوة ذات  
قرار ومعين قال هي دمشق ذات قرار وذات رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة المياه وقال قتادة في قول  
الله عز وجل والتين قال الجبل الذي عليه دمشق وبيت المقدس وطور سيناء شعب حس وهذا البلد الامين  
مكة وقيل ارم ذات النملاد دمشق وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاثة عوطة دمشق ونهر الخ و نهر الابل  
وحوش الدنيا ثلاثة الابل وسيراف وعان قال ابو بكر محمد بن عباس الخوازمي لثاعر الاديب جنان الدنيا  
اربعة عوطة دمشق وصفد سمرقند وشعب بوزان ونهر الابل وفي الاخبار ان ابراهيم عليه السلام ولد  
في عوطة دمشق في قرية يقال لها برزة في جبل قاسيون وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى عليه  
السلام ينزل عند المنارة البيضاء من شرق دمشق ويقال ان المواضع الثرية بدمشق التي يستجاب فيها  
الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلاهم والمغارة التي في جبل النير  
يقال انها كانت مأوى عيسى عليه السلام ومسجد ابراهيم احد ما في الاشعرين والآخر في برزة ومسجد لقدم  
عند القنطرة ويقال ان فيه قبر موسى عليه السلام ومسجد باب الشرق الذي قال صلى الله عليه وسلم ان  
عيسى ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جبرون يقال ان يحيى بن زكريا قتل هناك والحائط القبلي من  
الجامع يقال انه بناه هو عليه السلام وبها من قبور الصحابة وورم المشهورة بها ما ليس في غيرها من البلد  
وهي معروفة الى الآن قال المؤلف من خصائص دمشق التي لم ارقى بلد آخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان  
الماء في قنواتها فقل ان تمر بحائط الآ والماء يخرج منه في انبوب الى حوض يشرب منه ويستقي الوارد والحداد  
وما ريت مسجدا ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في صحته ويسبح الى منقسته والمساكن  
بها غزيرة كثيرة اهلها والسالكين بها وضيق رقعتهما وبها ريف ودون السور محيط بكثر البلد يكون في مقدار  
البلد نفسه وهي في ارض مستوية يحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في  
موضع من المواضع اكثر من لعباد الذي فيه وبها مفاخر كثيرة وكوف واثار الانبياء والصلحاء ما لا يوجد  
في غيرها وفواكه كثيرة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر الى حران وما يقارب ذلك  
فتم الكمل وقد وصفها الشعراء اكثر واوانا اذكر من ذلك نبذة يسيرة من كثير قيل فيها واما جوامعها فهو  
الذي يضرب به المثل في حسنة وجملة الامران لم توصف الجنة بشئ الا وفي دمشق مثله ومن المحلات  
يطلب بها شئ من جبل اعراض الدنيا وديققها الا وهو فيها اوجد من جميع البلاد وفحتها المسلمون في رجب  
سنة اربع عشرة بعد حصار ومنازلة وكان قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصد فهم خالد  
ابن الوليد من الباب الشرقي حتى اقتحمها عنوة فاسرع اهل البلد الى ابي عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان  
وشرجيل بن حسنة وكان كل واحد منهم على ربع من الجيش فسالوا الامان فامنهم وفتحوا لهم الباب فدخل  
هؤلاء من ثلاثة ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالفهر وكتبوا الى عمر بالخبر وكيف جرى الفتح  
فاجراهم اكلها صلحا واما جامعها فقد وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع الحسن كامل الفرائد معدود  
من احدى الجباب قد وثر بعد فرشه بالرخام والى على احسن تركيب ونظام وفوق ذلك فصا قداره  
متنفقة وصنعتة مؤنثة بساطة يكاد يقطع فيها ويشغل لها وهو منزعه عن صور الحيوان الى  
صنوف النبات ونور الاعضاء لكن لا يخفى الا بالابصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الاشجار والنار  
بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا يمتسها عظم مع فقدان القطر ولا يعتريها ذبول  
مع تصاريها لدهر وقالوا عجائبا لدينا اربعة قنطرة سبعة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق

وكان بناء الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذاهبة في عمارة المساجد وكان الابتداء في عمارة سنة سبع وثلاثين  
ولما اراد بناءه جمع نهارى دمشق وقال لهم انا زبدان زبدان في مسجدنا كنيسة بكنيسة بكنيسة بكنيسة بكنيسة بكنيسة  
كنيسة حيث شئتم وان شئتم اصنعنا لكم الثمن فابوا وجاوا بكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا اننا  
نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خلق فقال لهم الوليد فانا اول من يهدمها فقام وعليه ثياب اصفر فهدم  
وهدم الناس معه ثم زاد في المسجدا اراده واخلف في بنائه بقاية ما امكنه وسهل عليه اخراج المال وعمل  
له اربعة ابواب في شرفيه باب جبرون وفي غربيه باب البريد وباب الزيادة في القبلة وباب المناطع اثبت  
مقابلها باب الفراديس في دبر القبلة وذكر عث بن علي الارمناوى في كتابه دمشق على ما حدثني به الصاحب  
جمال الدين الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني دام الله اباه ان الوليد استنقى في حفر اساس جيطان  
الجامع فبينما هم يحفرون حائطاً مبنياً على سمت الحفر سواء فاحبروا الوليد بذلك وعرفوه الحائط واستاذنوه  
في البناء فوقفه فقال لا احب الا الاحكام ولست اثنى باحكام هذا الحائط حتى تحفروا في وجهه حتى الى ان تدركوا  
الحائط فان كان حكا مبنياً بنا مرضيا فابنوا عليه والا استأنفوا فحفروا في وجه الحائط فوجدوا باباً عظيماً عليه  
بالاطة من حجرها مع وعليها منقور كتابه فاجتهدوا في قرائتها حتى ظفروا بمن عرفهم انها خط اليونان وان معنى  
تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لا تصال امارات الحدود به وجب ان يكون له محدث لا هو كما قال ذو  
الستين وذو اللجين فوجبت عبادة خالق المخلوقات حينئذ امر بعمارة هذا الهيكل من صلبه ما له محبة الخير  
على مضي سبعة الاف وسعمائة عام لاهل الاسطون فان راى لداخل اليه ذكر بانيه بخير فعل والسلام واهل  
الاسطون قوم من الحكماء الاول كانوا بعلبك حتى ان احمد بن الطيب السرخسي الغليلي وبقا ان الوليد اتفق  
على عمارته خراج الملكة سبع سنين وسمت اليه الحسابات بما اتفق عليه على ثمانية عشر بغير امار بها رافها ولم  
ينظر فيها وقال هو شئ اخر جناه لله فلم ينتبهه ومن عجائبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان ينام كل  
يوم لراى فيه كل يوم ما لم يره في سائر الايام من حسن صناعته واختلافها وحكى انه بلغ ثمن البقل الذي اكله  
الصناع فيه ستة الاف دينار وبيع الناس استعظاما لما اتفق عليه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين ونفقها  
فيما لا فائدة لهم فيه فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت ما لكم عطاء ثمانى عشر سنة اذالم  
يدخل لكم فيها حجة فحسبنا الناس وقيل انه على تسع سنين وكان فيه عشر الاف رجل يقطعون الرخام  
وكان فيه ستمائة سلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرخام فطلب من كل البلاد وبقيت قطع  
لم يوجد لها رصاص الا عند امراء وابنا تبعية الابوزنة ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنة مرتين ففعلوا  
فلما قبضت الثمن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بنيانه هذا وقد رايته انها قد فاشهدكم انه قد تعاقى  
وردت الثمن فلما بلغ ذلك الوليد امر ان يكتب على صفيح المرأة لله ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه وانفق على  
الكومة التي في قبلته سبعين الف دينار وادعى موسى بن حماد البربري رايته في مسجد دمشق كتابة بالذهب  
في الزجاج محفورة سورة الحاكم التكاثر الى اخرها ورايت جوهرة حمراء مطصقة في القفا التي في قوله زرع  
المقابر نسالت عن ذلك فقيل لي كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لما كانت فامرت امها ان تدفن  
هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قفا المقابر من الهاكم التكاثر حتى زرع المقابر ثم حلف  
لا انها اودعها المقابر فسكنت وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد  
اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يرونه من حسن مسجدهم وهو مبني على الاعدة الرخام طبقين المختانية  
اعدة مجار والى فوقها صفار وفي خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب والفضة  
والاصفر وفي قبلته القبة المعروفة بقبة الشرايين في دمشق شئ اعلى ولا يهبط منظر منها ولها ثلاث منار  
احدها وهي لكبريت كانت ديدانا للروم واقرب ما كانت عليه وصيرت منارة يقال في الاخبار ان عيسى عليه  
السلام عليها ينزل من السماء ولم ينزل جامع دمشق على تلك الصورة بيهج بالحسن والتشويق الى ان وقع فيه الحريق  
في سنة احدى وستين واربعمائة فاذهب بعض بججته وهذا كاف في صفته قال ابو المطاع بن حران في وصفه



سقى الله ارض القوطيين واهلها  
وما ذقت طعم الماء الا استخفني  
وقد كان نكفي في الفراق بروعني  
فوالله ما فارقكم قاليا لكم

وقال البصري

صفت دينا دمشق لفاطيتها  
تفيض جدا والبلور فيها  
مكللة نواكه من ابي الى  
فمن تفاحة لم تعد خذا

وقال البصري

امام دمشق فقد ابدت محاسنها  
اذا اردت ملاقات العينين ياد  
يمسى السحاب على اجبالها قرا  
فلست تبرا الا واكفا خضلا  
كانا القيط ولي بعد جيتني

وقال ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن النقال الكاتب بمدح دمشق

سقى الله ما تحوى دمشق وجاها  
نزلنا بها واستوقفتنا محاسن  
لبسنا بها عيشا وقيارا داه  
وكم ليلة نادمت بدرتها  
فانما على ذلك الزمان وطيبه  
فيا صاحبي اما حملت رسالة  
وقل ذلك الوجد المبرح ثابت  
فان كانت الايام انست عهودنا  
سلام على تلك العهود فانها  
رعى الله اياما تقضت بقربها

قوله ولما ولي عمر بن عبد العزيز قال اني اري في مسجد دمشق امورا لا انفقت في غير حقها فانما مستدرك ما استدركت منها فاردته الى بيت المال انزع هذا الرخام والسيفسقاء وانزع هذه السلاسل واصير يد لها جبالا فاشدد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى دمشق فسالوا ان يتركون لهم في دخول المسجد فاذا ن لم ان يدخلوا من باب البريد فوكل بهم رجال يعرفون بلغتهم ويستمع كلامهم وينتهي قولهم الى عمر بن عبد العزيز فقالوا له في ذلك فقال انما كنا معاشر اهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان لهم مدة الايمان يبلغونها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قال اني اري مسجدكم غنيظا على الكفار وترك ما هم به وقد كان ربيع ممرابه بالجواهر الثمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصحابة والتابعين واهل الصلاة الذين يزارون وفي ميدان الحصى قبلة مشق قبر يزعمون انه قبر ام تكة اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وعنده قبر يروون انه قبر صهيبي الرومي واخيه والمناورة صهيبي بالمدينة وايضا بها مشهدا لتاريخ قبلته قبر شقوق نصفين وله ضريح على بابي طالب كرم الله وجهه وفي قبلي الباب لصغير قبر بلال بن حمزة وكعب

الاجبار وثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفضة جارية فاطمة رضي الله عنها وابو الدرداء وامر الدرداء ونفصالة بن عبيد وسهل بن الحنظلية ووائل بن الاصمق وأوس بن اوس الثقفي وام الحسن بنت جعفر الصفاق وعلى بن عبد الله بن العباس وسلمان بن علي بن عبد الله بن العباس وزوجته ام الحسن بنت علي بن ابي طالب وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح انها بالمدينة ومحمد بن عمر ابن علي بن ابي طالب وبالجباية قبر اويس القرني وقد زرناه بالرقعة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والاشهر الاعرف انه بالرقعة فيما زعموا مع علي كرم الله وجهه بصفيين ومن شقي البلد قبر عبد الله بن مسعود واتي بن كعب هذه القبور هكذا يزعمون فيها والامع الاعرف الذي دلت عليه الاخبار ان اكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة والتابعين جماعة وغير هؤلاء قيل ان قبورهم حُرقت وزرعت في اول دولة بني العباس بخمسة سنة فدرست قبورهم فادعى هؤلاء عرضا عارضا ورسى وباب القرا ويس مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما وبظاهر المدينة عند مشهد الحضرة فخر بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد ابن اسماعيل بن جعفر الصادق وبدمشق عمودا العسري العلويين يزعمون انهم قد خربوه وعمودا اخر عند باب الصغير في مسجد يزار وينذر له وبالجامع من شرقه مسجد عمر بن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب ومشهد الحسين وزين العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وبالجامع راس يحيى بن زكريا عليها السلام ومصحف عثمان بن عفان قالوا انه خطه بيده ويقولون ان قبره في الحافظ القيلي والمناورة بحضر موت وتحت قبة السمرعودان بحجرة زعموا انها من عرش بلقيس والله اعلم والمناورة الغربية بالجامع هي التي يعتد بها ابو حامد الغزالي وابن بومرت ملك المغرب قيل انها كانت هيكل النار وان ذوات النار تطلع منها وسجد لها اهل حوران والمناورة الشرقية يقال لها المناورة البيضاء التي ورد ان عيسى عليه السلام ينزل عليها وبها حجر يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضرب به موسى بن عمران عليه السلام فانجست منه اثنتا عشرة عينا ويقال ان المناورة التي ينزل عندها عيسى عليه السلام انها التي عند كنيسة مريم بدمشق وبالجامع قبة بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر عايشة رضي الله عنها والصحيح ان قبرها بالعقيق وعلى باب الجامع المعروف باب الزيادة قطعة ربح معلقة يزعمون انها من ربح خالد بن الوليد وبدمشق قبر العبد الصالح محمد بن زكريا ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف بن ايوب بالكلاسة في الجامع واما المسافات من دمشق وما بجوارها ومنها الى بعلبك يومان والى طرابلس ثلاثة ايام والى بيروت ثلاثة ايام والى صيدا ثلاثة ايام والى ادرعات اربعة ايام والى اقصي الغوطة يوم واحد والى حوران يومان والى حمص خمسة ايام والى حماة ستة ايام والى القدس ستة ايام والى مصر ثمانية عشر يوما والى غزة ثمانية ايام والى صور اربعة ايام والى حلب عشرة ايام ومن ينسب اليها من اعيان المحدثين عبد العزيز بن احمد بن محمد بن سلمان بن ابراهيم ابن عبد العزيز بن محمد التيمي لدمشق الكافي الصوفي الحافظ لسمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق بالقاسم صدقة بن محمد بن احمد القرشي وتام بن محمد وابا محمد بن ابي نصر وابا نصر محمد بن احمد بن هارون الجندی وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المبرقي وابا الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميادي وغيرهم ورحل الى العراق وسمع محمد بن محمد بن مخلد وابا علي بن شاذان وخلفا سوام ونسج بالموصل ونصيبين كثيرا وجمع جموعا وروى عنه ابو بكر الخطيب وابو نصر الحميدي وابو القاسم النسب وابو محمد الاكفاني وابو القاسم بن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال الاكفاني ولد شيخنا عبد العزيز بن الكافي في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وبدا في سماع الحديث سنة سبع واربعمائة ومات في سنة ست وستين واربعمائة وقد خرج عنه الخطيب في عامة مصنفاته ويقول حدثني عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري لدمشق الحافظ المشهور شيخ الشام في وقته رحل وروى عن ابي نعيم وعفان ويحيى بن معين وخلق لا يحصون روى عنه من الائمة ابو داود السجستاني وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو القاسم بن ابي العباس لدمشق وعبد الله بن ابي



ويعقوب بن سفيان الشوي ومات سنة احدى وثمانين ومائتين ونسب لها من الاجص من المسلمين واثن لها  
 الحافظ بن عسكنا ريجا مشهورا ثمانية مجلدات ومن اشهر ذلك فاذ يعرف الابا لدمشقي يوسف بن رمضان  
 ابن بندار ابو الحسن لدمشقي الفقيه الشافعي كان ابو قرقوبيا من اهل خزانة وولد يوسف بدمشق خرج  
 منها بعد البلوغ وصحبا سعدا لميكني واعاد له بعض دروسه ثم ولي تدريس النظامية ببغداد مدة وبنت  
 له مدرسة بباب الانج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة اخرى عند الطيورين ورجبة الجامع وانتهت اليه  
 رئاسة اصحاب الشافعي ببغداد في وقته وحدث بشي يسير عن ابى البركات هبة الله بن محمد البخاري وابى  
 سعد اسماعيل بن ابي صالح المؤذن وعقد مجلس التذكير ببغداد وارسله المستجد الى شملة امير الاشتر  
 من قهستان فادركته وفاته وهو في الرسالة السادسة عشر من شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة **دمشق**  
 مثل دمشق جمع تصحيح من قرى مصر في القوم فيها بصل كما لطبخ لاحرافه فيه وحدثني من دخلها وشق بصله  
 واخرج ما في وسطها فكانت كالصخرة فاخذ فيها لبنا اكله بها **الدمعانة** بكرا وله وسكون ثمانية والعين  
 مهلة وبعد الالف نون ماء لبني جبر من بني زهير بن حنابا الكلبين بالشام **دمقرات** بكرا وله وفتح ثمانية  
 وسكون الفاق وراه مهلة واخره ناء قرية كبيرة مشهورة في الصعيد الا على قربا سنى وقد ذكرت وهي على  
 غرب النيل وجميع اهلها نصارى وفيها نخل وكروم كثيرة **دمقش** بوزن دمشق الا ان الفاق مقدم على النين  
 من قرى مصر في الغربية **دمقاة** بضم اوله وسكون ثمانية وضم قافه ويروي بفتح اوله وثانيه مدينة  
 كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبلت الغرب كانت على يسار رك في الجنوب وهي منزل ملك النوبة على شاطئ  
 النيل ولها اسوار عالية لا ترام منبئة بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله  
 بن سعد بن ابي سرح في سنة احدى وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان واصيب يوسف بن معاوية بن جندب  
 وقتلهم قتلا شديدا ثم سألوه الهدنة فهاذ نهم الهدنة الباقية الى الآن فقال شاعر المسلمين  
 لم تر عيني مثل يوم دمقله والحيل تعدو بالدرع مثقله  
 وقا ليزيد بن جنيب ليس من اهل مصر والاساود عهدا ناهوا مان بعضنا من بعض فعملهم شيئا من قم  
 وعدس ويعطوننا رقيقا قال بن لميعة وسمعت يزيد بن جنيب يقول كان من سبي دمقله واهه اعلم  
**الدملوة** بضم اوله وسكون ثمانية وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه ال ذريح المتغلبين  
 على تلك النواحي لبن الدمينه الصلوجيل ابا المعلس الذي يسمى الدملوه بطلع بلمين في السلم الا سفل  
 منها اربعة عشر ضلعا والثاني فوق ذلك اربعة اضلاع بينهما المطبق وبنت الحرس على المطبق بينهما اورس  
 القلعة تكون اربعمائة ذراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهكحلة تغل ما تة رجل وهي  
 اشبه الشجر بالثمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذا القلعة ثنية من جبل الصلوي يكون سمكها وحدها  
 من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه مائة ذراع عن جنوبها وهي عن شريقها من جدير الى راس القلعة مسيرة  
 سدن يومين سا عتين وكذلك هي من شمالها ما يلي وادي الجنات وسوق الحرة ومن غريبها بالضعف ما هي  
 في ثنائها في السمك مربط خيل صاحبها وحصنه في الجبل وهي منفردة منه اعني الصلوي بينهما علوة سهم  
 الذي يشرب منه اهل القلعة الاسفل غسل حل بما عذب خفيف غذى لا بعده وفيه كفايتهم وباب  
 القلعة في شمالها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تنهبط الى وادي الجنات من شمالها  
 وقا ليعز بن زياد المازني يمدح ابا السعد بن ذريح  
 يا ناظري قل لي تراه كما هو في لاحسبه تنقص لؤلؤه  
 ما ان نظرت بزاخر في شام حتى رايتك جالسا في الدملوه  
**دمر** مضى اليه ذى في شعر كثير  
 اقول وقد جاوزت اعلام ديم ودعوى وحى اود ونهن الدوانك  
**دمتا** بكرا وله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد على الفلوجة ينسب اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم

منهم ابو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدمي صاحب عهد النبي جمع ابا على شادان روى عنه ابو القاسم بن السمرقند  
 توفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة في رجب **دميان** مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن  
 الحديد والنحاس والذهب والفضة والنوسادر والتوتيا ومعدنه بجبل يقال له دنباوند شاهر ارتفاعه  
 ثلاث فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حاشير على سبع فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مطل يسمع من  
 داخله دوى خريز مثل خريز الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حوايه فاذا كثف وكثر خرج اليه اهل  
 المدينة وما قاربها فيقطع في كل شهر او شهرين وقد وكل بها السلطان قوما حتى اذ جمع كله اخذ السلطان منه  
 الخمس واخذ اهل البلد باقية فاقسموه بينهم على سهام قد تراصوا بها فهو النوشادر الذي يحمل الى الافاق  
 هذا كله من كتاب ابن الفقيه ومثله كذا وجدت صورة ما ينسب الحسين بن علي ابو علي المقرئ المعروف بابن  
 الدمشقي لدمشقي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع ابا الحسن بن ابي الحديد قال وبلغني انه  
 كان رافضيا وهو الذي سمي بابي بكر الخطيب الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يزوي اخبار الصحابة وخطباء  
 بني العباس في الجامع فكان ذلك سببا خراج ابي بكر الخطيب من دمشق وحكي عنه انه كان لا يقرى سورة  
 الفاتحة لاحد وزعم انه قراها على جبريل في العشر الاخر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربعمائة  
 فمن عرفه فليكتبه على الوجه **دميش** من مدن صقلية **دمشور** بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء  
 وواو ساكنة واخره راء مهلة بليدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصعيد  
 والكبرياتها وقد ذكرها ابو هريرة احمد بن عبد الله المصري فقال  
 شربنا بدمشور شراب المزمزور اذا ما صبت في الكاس رايها النار في المنور  
 ويكوشا شار الشارب تغليقا بكافور  
 وقا لعل الطائي يطالب عبيد بن السري بن الحكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمشور فنهز منه  
 بتواء مشهورا فدمر جيشه وغرقت الليل والليل راكد  
 فيما من راي جيشا ملا الا رثيسته اهل عيتم بالهزيمة واحد  
 ودمشور ايضا قرية يقال لها مشهور السعيد بينها وبين فسطاط اميال **دمو** بكرا وله وسكون ثمانية  
 قرية بالصعيد من غرب النيل فيها كنيسة عظيمة عند النصاري يجتمعون بها للزيارة **دمون** بفتح اوله  
 وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس  
 تطاول الليل علينا دمون دمون انا معشر ثمانون  
 وانا لا هلنا محبتون  
 قال ابن الخائف عندل وخودل ودمون مدن للصدف وقال في موضع آخر وساكن خودل  
 هو الحرث بن عمرو بن جحراكل المرار وكان امرؤ القيس بن جحر قد زاد الصدق ليها وفيها يقول  
 كافي لم اسمن بدمون مرة ولم اشهد الفارات يوما بعدل  
**دميرة** بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مشاة من تحت ساكنة وراه مهلة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب  
 اليها ابو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميكي المعروف بالخلف هات بدمية  
 سنة سبعين ومائتين وهما ميرانان احدهما مقابل الاخرى على شاطئ النيل في طريق مصر من بريد دمياط  
 واليهما ينسب الوزير الجليل القدر صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر وشكر عمه نسب اليه وكان وزير  
 العادل ابي بكر بن ايوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير لده الملك الكامل مات بعد ان اختاره وهو على  
 ولايته في سنة اثنتين وعشرين وستماية وينسب الي دمية ايضا ابو غسان مالك بن يحيى بن مالك الدميكي  
 بروي عن زيد بن هارون روى عنه ابو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن خالد بن زيد النيمي الجوهري وابو  
 العباس محمد بن اسماعيل بن المهلب الدميكي القاسمي بروي خرون بن عيسى البلوي روى عنه ابو الحسن  
 ابن جهم الصوفي دمياط مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية من بحر الروم الملح والنيل مخصوصة



فما نسيب غلب الشرب في غير من تغور الاسامج في حريم من عن لخطاب رضى الله عنه  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر بن الخطاب لا تكثر من شرب الخمر ولا تكثر من  
 الاسكندرية فخر ابها من البريد واما دمياط فمهم من شربها ومن رايها ليلة كانت في حفلة  
 القديس من النبيين والشهداء ومن شامى دمياط يصيب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الاشوم  
 عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما سلسلة حديد عليها جرس لا يخرج مركب  
 البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبلها خليج ياخذ من سمات القبلة الى تنيس وعلى سورها محار من ورباط  
 قال الحسن بن محمد الملقب ومن طريق دمياط وتيسر ان الحاكم بها الذين يملكون هذه الثياب الرقيقة قبط  
 من سفلة الناس واوضاعهم واخسهم مطما ومثرا واكثر اكلهم السم الخبز والطحى والخبز المثلث  
 واكثرهم باكل ولا يفضل بدنه ثم يعود الى تلك الثياب الرقيقة الجليلة القدر فيطش ويعمل في غزلها ثم  
 يقطع الثوب فارشك مقلبه للاتباع الا انه قد يجز بالند ومن طريق دمياط في قبلتها على الخليج  
 مستعمل فيه عرق تعرف بالمعامل يستاجر بها الحاكم لعل الثياب لشرب فلا تكاد تنجب الا بها فان عمل بها  
 ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك التمسار والتمسار للثوب فيقتصر من ثمنه لاختار  
 جوهر الثوب عليه وذلك ان زولا في يعمل بدمياط القصب للبحر من كل فن والشرب لا يشرك تنيس في شئ  
 من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ويبلغ الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلاثمائة دينار  
 ولا يدين بدمياط مصبوع ولا تنيس ابيض وما حاضرا البحر وبها من صيدا السمك والطيخ والحيتان ما ليس  
 في بلاد واخبرني بعض وجه التجار وثقاها انه بيع في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة حلتان دمياطية  
 بثلاثة الاف دينار وهذا ما لا يسمع بمثلها في بلاد بها الفرس القبلونية من كل لون المعلم والطرز ومما  
 للابدان والارجل ويحفظ لجميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وولايه عنبه  
 ابن احناقا الضيق على مصر فتم الروم دمياط في يوم عرفة فلكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين  
 وسبوا النساء والاطفال واهل الدمة فنزل اليهم عنبه بن اسحاق عنبه يوم النحر في جيشه ونفر معه  
 كثير من الناس فلم يدرهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا باشتومها فلم يتبعهم عنبه فقال يحيى بن  
 الفضل للمتوكل

ارضى ان توطى حريمك عنوة وان يستباح المسلمون ويحربوا  
 مقيمون بالاشوم يبقون مثلما اصحابه من دمياط والحرب ترتب  
 حمارا في دمياط والدره رب تنيس منه راي عين واقرب  
 فوام من دمياط شيرا ولاورى من البحر ما ياتي وما يتجنب  
 فلا تنس انا بدار مضيفة بعصر وان الدين قد كان يذهب

فامر للمتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل في ايدي المسلمين الى ان كان ذوالقعدة سنة اربع عشرة وستائة  
 فان الفريخ قد مضى من وراه البحر واقاموا بالملك المعادل الى بكر من ايوب وهو نازل ميسان فانهم منهم  
 الى خسفين فعاد الفريخ الى مكافا قاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروهم مدة فقتل عليه امير  
 امراء المسلمين يعرف بيدرا الدين محمد بن ابي القاسم الحكاري وقتل كند من اكند الفريخ كبير مشهور فيهم  
 فتشاموا بالمقام على الطور ورجعوا الى مكافا واختلفوا هناك فقال ملك الهندكر الراى انما تمضي الى دمشق  
 ونجاصهم فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام وقال الملك التوام قالوا انما نسمي بذلك لانه كان اذا نازل حصنا  
 نام عليه حتى ياخذ امانه كان صبورا على حصن القلاع واسمه دسترج ومعناه المعلم بالريش لانه  
 اعلمه كانت من الريش فقال نضى الى مصر فان العسكر مجمعة عند المعادل ومصر خالية فادى هذا الاختلاف  
 الى انصرف ملك الهند مغاضبا الى بلاد فتوجهت باقى عسكرهم الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة  
 خمس عشرة وستماية والمعادل نازل على خربة الصوص بالشام ووجه بعض عسكره الى مصر وكان ابنه الملك

الاشرف موسى بن المعادل نازل على مجمع البروج بين سلطنة وحصن خروفا من عادية تكون منهم هذه من الجهة واقف  
 خرج ملك الروم بن قلع ارسلان الى نواحي حلب واخذ منها ثلاث حصون عظيمة رعيان وتل ناسر وروج الرصاص  
 كلها في ربيع الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بزة واستهى ذلك الى الملك الاشرف فجاها فمضى اليه من  
 عسكره فواقع بين منبج وبزة ففكر واسراعيان عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الاخر وبلغ خبر  
 ذلك الى ملك الروم قيقاوس بن قلع ارسلان ومونا زل على منبج ففعل ذلك حق قال من شاهد انه رآه يتجمل  
 كالحجر ثم قتيلا شيئا شبيها بالدم ورجل من فوره وحار الى بلاد والعسكر تتبعه وكان انفضاه في الحادى  
 عشر من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستماية وقد استكمل شهرين لوروده واستعيد على الفوز بل ناسر  
 اورعيان وروج الرصاص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة وكانوا سلموها  
 بالامان فاخذ جميع منهم متقدما وتركهم في بيت من بيوت ترشوش واضرم فيه النار فاحترقوا  
 وكان فيهم ولد ابراهيم اخو نسا لصاحب مرعش ورجع الى بلاده فاقام بسيل ومات واستولى على ملكه  
 اخوه وكان في جيشه ولما استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة ورجع قاصدا الى حلب ودخل  
 في حدها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك المعادل الى بكر بن ايوب وكانت وفاته بمنزله على خربة الصوص  
 وانما كانت اليوم الاحد السابع من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستماية فكتم ذلك ولم يظهر الى ان  
 نزل بظاهر حلب وخرج الناس للنعاء ثلاثة ايام واما الفريخ فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة خمس عشرة  
 واقاموا عليها الى سابع عشرين شعبان سنة ست عشرة وملكوها بعد جرح وبلاد كان في اهلها وسبوه  
 فحشد انفذ الملك المعظم وخرب بيت المقدس وبيع ما كان بها من الخي وجلى اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف  
 فمضى الى الموصل لاصلاح خلل كان فيها بين لؤلؤ ومظفر الدين بن زين الدين فلما صلح ما بينهما توجه الى حلب  
 وكان اخوه الملك الكامل بازاء الفريخ في هذه المدة فقد مها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم سنة ثمان  
 عشر ومثوا على الفريخ بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كند من وراه البحر وحصل في  
 دمياط وخاف ان لم يمتوا على الفريخ ان يتجدد بحصول ذلك للكنز الواصل شغل قلب فها دفعوه بنفوسهم  
 عن دمياط فعاد الى المسلمين وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احدى وثلاثون  
 درجة وربع وسدس وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى  
 بنىها ثم سمع بدمشق صفوان بن صالح وبسروى سليمان بن ابي كريمة البسروى وبمصر ابا صالح عبد الله  
 ابن صالح كانت الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم روى عنه ابو القباس الاصم وابو جعفر الطحاوى  
 الطبراني وجماعة سواهم قال ابو سليمان بن زيرمات بدمياط في ربيع الاول سنة تسع ومائتين وذكر  
 غير ابن زيرمات توفى بالرملة بعد عوده من الحج وان مولد سنة ست وتسعين ومائة دميانه بكسر واو له  
 وسكون ثانيه وولد ثمانية من تحت وبعد الالف نون من اقليم اكشونه بالاندلس دميانه تصغير منه  
 وهو ماخوذ من اثار القوم جبل للغرب دميانه من قري مصر عز بن النيل والله اعلم بالصواب

**باب الدال والنون وما يليهما**

د في بلفظ ما مضى يدنو موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة واليمامة قال النابغة  
 امن ظلامه الدمن البوالى بمرقن الحيتى الى وعال  
 قاموا الدنا فغربضات دوا من بعد اموا حلال  
 ذكره المشي بما يدل على انه قرب الكوفة وعادى الاضارع ثم الدنا والاضارع من مازل الحاج  
 الى نوح بكسر واو له واخره حاء مهله موضع ذكر شاهد في التعلبية  
 اذا ما ساء بالذناح تحايلت فاني على ماء الزبير اشيمها  
 الدنان جبلان كانت تسمية دني دنيان وندبهم اوله وسكون ثانيه وبعده ياء موحدة وبعده الالف  
 واو ثم نون ساكنة واخره دال مهله لغة في دبارند وهو جبل في نواحي الري وقد ذكر في دبارند ودبارند







بلغت الذي جعل فيه الخلل من اعمال بغداد بقرب ابوان كسرى كان احقره انوشروان العادل اولاد  
جبارين يقال لكل واحد منهما دن في البادية دن بن بختن بن وثن بن اسم بلد بعينه قال ابن مقبل بعينه  
يثبتن اثنان آدم بعتلين بها حبلا لاراك وجبا الضال من دن  
ويروي دن والدين قص في يد الفرس قل ابو زياد الكاذبي دن ما قرب بخران وانشد  
باد ننا يا شتر ما باليمن قد عاد لي ثقا عسى عن دن  
وما وردت دننا مذكر من

دنة بفتح اوله وسكون ثانيه من قري حمير بها قبر عوف بن مالك الاشجى من العصابة فيما يقال اوقه  
اعلم وقال القاضي عبد القادر بن سعيد الحمصي في تاريخ حمير كان ابو امامة الباهلي قد نزل حمير فسلم  
بوله فاستاذن الوالي في المصير الى دنة فاذن له فصار اليها ومان بها سنة احدى وثمانين وخلف  
ابنا يقال له المعلس الطويل النخية ومن ماله المبيضة يقال لها الغريرد وخلف بنتين يقال لهما  
مليحة ومعينة فاعقبت احدهما وم بنو ابى الربيع ولم تعقب الاخرى **دثيس** بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة  
من نواحي الجزيرة قرب ما ردين بينهما فرسخان رايها وانا صبي وهي قرية ثم رايها بعد ذلك بنحو ثلاثين  
سنة وقد صارت مصر لا نظير لها كبر او كثرة اهل وعظما سواق وليس بها نهر جارنا شربهم من ابار  
عذبة طيبته ثمرة وارصها حارة وهواها مصحح واهل الموق

**باب الدال والواو وما يليهما**

دوان بفتح اوله وتشديد ثانيه سجن باليمامة قال ابو احمد العسكري وقال الجحدر وكان ابراهيم بن غري  
قد حبسه بدوان

اقى دعوتك يا آله محمد دعوى فاولها الى استغفار  
لتجبر في من شتر ما انا خائف ربي البرية ليس مثلك جار  
تقضى ولا يقضى عليك وانما ربي بملك تنزل الاقدار  
كانت منازلنا التي كنا بها شتى فالف بيننا دوار  
سجن يلا في اهل من خوفه ان لا يمنع منها الزوار  
يفشون مقبرة كان عمودها عنق يفرق لحمها الجزار  
وقال الجحدر ايضا

يارب دوار انقذ اهلنا عيالا وانقض مرارته من بعد ابرام  
ربا رمد بخراب وارم بانيه بصولة من ابى شبلين ضرغام  
وقال عطاره اللص

ليست كليله دوار يورقني فيها تاوه عان من بنى السيد  
وخن في عصابة غصن الحديد من مشك كبله فيهم ومصفود  
كانا اهل حجر ينظرون متى يروني خارجا طيرا ابا ديد

**دوار** بضم اوله وتشديد ثانيه واخره واسم واد وقيل جبل قال التابفة الذي ياف  
لا عرفن دبر باهور امد معها كانهن نجاج حول دوار

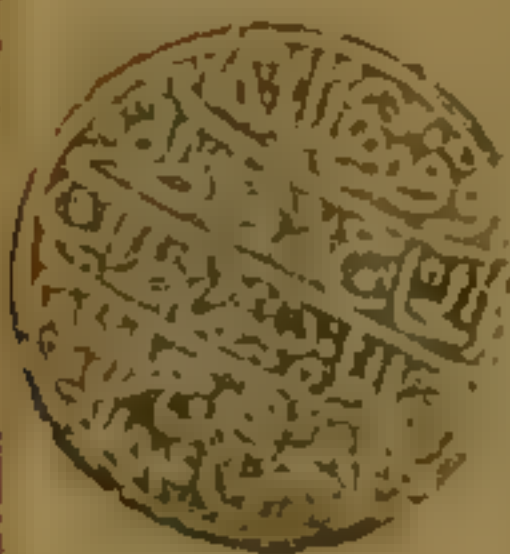
**دوا** ابو عبيد في شرح هذا البيت موضع في الرمل بالضم ودوا بالفتح سجن قال جرير  
ايمان اهلك في الجميع تربوا ذا البيض ثم قضيتوا الدوار  
كذا ضبطه ابن اخي الشافعي وكذا هو بخط الازدي في شعر بن مقبل  
الاحدى بن عيسى ذكرت ودونها سنج ومن رحل البعوضة منك  
وكي ودوا كان ذراهما وقد خفيا الا الفوارب ررب

وهذا يدل على ان جبل **دواع** بضم اوله واخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للعرب ومنه يوم الدواع  
دواف بضم اوله واخره فاد موضع في قول ابن مقبل

فلقد مر القطار وزخه نجاج دواف قبل ان يتشدا  
زخه وضه وهو فعال من الدوف وهو السحق وقيل البيل لدوانك موضع قال يتم بن نويرة  
وقالوا ابكي كل قبر رايته لميت نوى بين اللوى فالدوانك  
سليمان فقلت لهم ان الشبيبيع الشبيبي في عوف في هذا الجبل قبر ما للسليمان  
سليمان فقلت لهم ان الشبيبيع الشبيبي في عوف في هذا الجبل قبر ما للسليمان  
ادار سلمي بالدوانك فالعرف اقامت على الارواح فادام الوطف  
وقفت بها واسترقت ما عتري من العين اما كفت به طري في

**دوان** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يا حية بقاء على ساحل البحر وبيان بالضم ثم السكون وبار  
موحدة واخره نون قرية بجبل عاملة بالشام قرب صور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن سالم بن عبد الله الدواني  
روى عنه الحافظ السلفي في نفايحه حكاية **الدوة** او بالمد موضع قرب المدينة **دودان** بن ابي مولى  
الاول مضموم واد في شعر حميد وقد ذكر في جمال ودودان قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة  
**دوران** دودوران بفتح اوله وبعد الواو مهملة واخره نون موضع بين قزوين والحففة ودودوران  
واد ياتيك من شمسير وزره به بزان يقال لاحدها رخصة والاخرى سكوبة وهو الخرازة قال الاصمعي  
ونصران عرب بنو كعب بن عير بن خزاعة بنو لحيان من اسفل ذي دوران فامتعت منهم بنو لحيان فقال  
مالك بن خازم الخزازي الهذلي يفر بذاك

فدى لبني لحيان امي وخالتي بما صنعوا بالجزع ركب بنى كعب  
ولما راي قفري يسيل اكماها بار عن جزار وحامسة غلب  
تنادوا فقالوا يا لحيان ما صغر عن المجده حتى تخنق القوم بالفرج  
فضا بهم قوم كرام اعزة بكل خفافا الفصل ذي زيد غضب  
اقام لهم خيالاتنا اوربا لقنا وخيل اجتوها وتعارض بالركب  
فما قرقرن الشمس حتى كانهم بذات اللقي خشب جرا الى خشب  
كان بدى دوران والجزع حوله الى طرف المقبرة واعية السقب



وقال ايضا  
اباح زهير بن الاعز ورهقه حاة اللواء والصفين القواضب  
اقى مالك يمشى اليه كما مشى الى خيسه سيد جفان قاطب  
نزل بدى دوران منكم جاجم وهام اذا ما جته الليل صاحب

وقال  
وجاوزن ذادوران في غيظ الفخي وذو الظل مثل الظل ما زانه اصبا

وقال عمرو بن ابي ربيعة  
وليلة ذي دوران جشمتي السرى وقد يحشم الهول المحب المقرر  
**دوران** بضم اوله وباقيه كالذي قبله موضع خلف حديقة الكوفة كان به قصر لاسماعيل القسري  
اخى خالد بن عبد الله القسري امير الكوفة ودودوران بارض ملهم من ارض اليمامة كانت به  
وقعة في ايام ابي بكر بن ثمامة بن اثال ومسلمة الكذاب على المسلمين فقال رجل من بني حنيفة  
الم ترنا على عهد ابا نا بملهم والخطوب لها انتهاء  
قتل الجمع جمع ابي فصيل بدى دوران اذ كره اللقاء



ابا فضيل يريد به ابا بكر فاحابه عمر بن ابي ربيعة السلمي  
 ايا سلمي لا تفن بغير انا نافقة ولنا العاد  
 فالتهم ولا لنا كبيرا بدى دوران اذ هذا الجاد  
 دوران بفتح الواو وتشديد الراء من قرى في الصلح من نواحى واسط ينسب اليها الشيخ مصدق بن شبيب  
 ابن الحسين الواسطي الخوى مات ببغداد سنة خمس وستمئة **الدور** بضم اوله وسكون ثانيه سبعة مائة  
 بارض العراق من نواحى بغداد احدها وركركت وهي ما بين سامرا وتكريت والثاني بين سامرا وتكريت ايضا  
 تعرف بدور عرابى وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بجى او قروى المعروفة بدور الوزير عون الدين  
 يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو قرقا نوا مشايخها وارباب ثروتها وبنى الوزير بها جامعاً وشاره  
 واثار الوزير حسنة وبنيتها وبين بغداد خمس فراسخ قابعة الله بن الحسين الاصطرا لابي بلجج بن هبيرة  
 تصوى ما نيك الرجوع الى المناجى واليتيم  
 مترقيا وسط المزابل وسط دورى اشر  
 اوقانا جمل الزبيدي اللعين الى سفر  
 والدور ايضا قرية قرب سمساط والدور ايضا محلة بنيسابور وقد نسب الى كل واحدة منها قوم من  
 الرواة فاما دور سائر منها فمحدثين فرخان بن روضة ابوا الطيب لدورى حدث عن خليفة وغيره  
 احاديثا منكروى عن الجند حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد بن  
 محمد الدورى قال ابن المقري حدثنا هيم ببغداد في الدور وبالقرب منها قرية تسمى ورحيب من عمل  
 دجيل ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور ورحيب الان واما دور بنيسابور فينسب  
 اليها ابو عبد الله الدورى لذكر في حكاية احمد بن سلمة ودور الراسى قريب من الاهواز بلد مشهور  
 وينسب الي دور بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابي الفرج محمد بن اليسرى بن عبد العزيز ابراهيم بن اسحاق بن  
 نجيب الدورى البغدادي ابو عبد الله حدث عن ابي بكر عبد الملك بن بكران وابي محمد الحسن بن علي الجوهري  
 ومحمد بن الفتح العشارى قال ابن شافع وكان شيخا صالحا خيرا مولود في شعبان سنة اربع وثلاثين واربعمائة  
 توفي سنة ثمان مائة اربع مائة سبع عشر المهر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وقد خالف ابو سعد السمعاني في تاريخه  
 في غير موضع من نسبه والظاهر قول ابن شافع لانه اعرف باهل بلده **دور الراسى** كانه منسوب الى بنى  
 راس بن مندعان بن مالك بن نصر بن الازدي الغوث بين الطيب وجند بنيسابور من ارض خوزستان  
 منه كان ابو الحسين علي بن احمد الراسى وليت ادى هل الدور ومنسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان  
 من عظام العمال وافراده الرجال توفي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلاثمائة  
 في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى وقد بنى داره بدور الراسى وخلفا بنة لابنة كانت له واذا وكان  
 يتفك من حد واسط الى حد شهر زور وكررتان من كورة الاهواز جند بنيسابور والموسى وبادا ربا  
 وبكسايه وكان مبلغ ضمانه لذلك الف الف واربع مائة الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل  
 غير صاحب البريد فقط لان الحرب والخراج والضياء والشجر وسائر الاعمال كان دخلا في ضمانه فكان  
 ضابطا لا عماله شديد الحماية لها من الاكراد والاعراب والصوص وخلف ما لا عظميا وورد الخبر الى بغداد  
 من حامدين لقياس بمنازعة وقعت بين اخي الراسى وبين ابي عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما  
 طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل واحد منهما طائفة من اصحاب الراسى من علمائهم فاجابوا وقاتل بينهما  
 جماعة من اصحابها وانهم اخو الراسى وحرب وحمل معه ما لا يحصى وان رجالا اجازت بحامدين العباس  
 من قبل ابي عدنان بخبر الراسى ومعه كتاب الى المعروف باخي ابي صخره وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح  
 بها امره عند السلطان وان حامدا انفذ جماعة من الفرسان والرجال لخط ما خلفه الراسى الى ان يوافي  
 رسول السلطان فامر المقتدر بالله فموسا الخادم بالخروج لحفظ تركته وتبديل امره ففحص من بغداد واصلح

بين ابي عدنان واخي الراسى وحمل من تركته ما هنك نسخة الورق ثلاثمائة الف وعشرون الفا ومائتان وسبعة  
 وثلاثون درهما العين اربعمائة الف وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وسبعة واربعون دينارا ووزن الاواني  
 الذهبية ثلاثة واربعون الف وتسعمائة وسبعة وستون مثقالا اثنية الف وتسعمائة وخمسة  
 وسبعون مثقالا وما وزن بالمشاهير من اثنية الف الف تسعون مثقالا عشرة الفا وستمائة وخمسة وخمسون درهما  
 ومن المد الممول سبعة الاف واربع مائة مثاقيل ومن العود المطر اربعة الاف واربع مائة وعشرين مثقالا  
 ومن المسك المتواج ثمانية وستين نفحة ومن الكافور تسعمائة وتسعة واربعون مثقالا ومن العنبر  
 الف وخمسة وعشرون مثقالا ومن المسك الف الف وستة واربعون مثقالا ومن المسك مائة مثقالا  
 ومن البرمكية الف وثلاث مائة وتسعة وتسعون مثقالا ومن الفالية ثلاث مائة وستة وستون مثقالا  
 ومن الشياح المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوبا قيمة كل ثوب ثلاث مائة دينار ومن السروج ثلاثة عشر سرجا  
 ومن الجوهر جرجان ياقوت ومن الخوازم الياقوتية خمسة عشر خاتما فضة زبرجد ومن حب اللؤلؤ سبعون  
 حبة وزنها تسعة عشر مثقالا ونصف ومن الحزم السودان تسعة عشر خادما ومن الغلمان المحول ثمانية  
 وعشرين غلاما ومن خدام الصقالبة والروم تسعة عشر خادما ومن الغلمان الكابرا ربعون غلاما بالانتم  
 ودوابهم ومن اصناف الكسوة ما قيمته عشرون الف دينار ومن اصناف الفرش ما قيمته عشرة الاف دينار  
 ومن الدواب الشهاري والبغال مائة وثمانية وعشرون راسا ومن الجلال والحجازات تسعة وتسعون راسا  
 ومن الخيل النقال الكبار تسعون راسا ومن قبايا البغال المحلى وهو ارج السروج محلى اربعة ومن القصاير  
 الصينى والزجاج المحكم اربعة صناديق **دور** بفتح اوله وسكون ثانيه وراه بعدها قافى بلده خوزستان  
 وهو قصبه كورة سرق ويقال لها دور الفرس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن راسهم من الى دورى  
 تمر على بيوت ناري في مفازة مقفرة فيها ابنية عجبية والمعادن في اعمالها كثيرة وبدور قافى قديمة لقياد بن  
 دارا وبها صيد كثير الا انه يجنب الرعى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا سبب ويقال ان خاصية ذلك من  
 طلسم علمته ام قباد لانه كان لهما بصيد في تلك الاماكن فرما اخل بالنظر في امور الملكة مدة فعملت هذا  
 الطلسم لتجنب تلك الاماكن وفيها هوام قتاله لا يبرء سليمها وبها الكبريت الاصفر البحرى وهو حجر البيل كله لا  
 يوجد هذا الكبريت في غير غيرها وان حمل منها الى سواها لا يسرج واذا انى بالنار من غير ورق واشتعلت في  
 ذلك الكبريت احرقت اصلا فاما نارها فانها لا تحرقه وهذا من غريب الاشياء وعجيبها ولا يوقف على علمه وفي  
 اهلها ساجدة ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نساها لا يردون كفت لا مسواهلها قليلوا الفيرة وهي  
 مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو عقيل الدورى الازدي الساجى واسمه بشير  
 ابن عقبة يعد في البصريين سمع الحسن وقتادة وغيرها روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراءندى وهيثم بن يحيى  
 ابن سعيد القطان وغيرهم وابو الفتح الدورى سمع سهل بن عمارة وغيره وهو اخو ابو على الدورى وكان ابو  
 على اكبر منه ومحدث شيرويه التاجى الدورى ابو مسلم روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ الاصفهاني وقد نسب  
 قوما الى لبس القلاش الدورى منهم احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد فله ابو عبد الله الدورى اخو يعقوب الاصفهاني  
 وقيل ان الانسان كان اذا شك في ذلك الوقت قيل له دورى وكان ابوها قد نسك فقبل له دورى فنسب بناء  
 اليه وقيل بل كان اصله من دورى روى عن احمد بن اسماعيل بن علية وزيد بن هارون ووكيع واقرانهم روى  
 عنه ابو يعلى الموصلى وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ست واربعين ومائتين والدور  
 مكيا للشراى وهو فارسى مقرب وقال الاحم السعدى وكان قذا في العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن  
 على وكان امير اعلى البصرة فاخذ ردهم وهرب وذكر حنينه

لبن طال ليلى بالعراق لربما	اقى ليل بالشاءم قصير
معقبة بغير الوجه كالنهم	على الرجل فوق المناجان بدور
ايا تخلات الكرم لا زال راح	عليك منهل الغمام مطير



سقيت ما دامت بكر ما نخله غوار تجري بينهن بحور  
وما زالت الايام حتى رايتني بدورق ملقى بينهن ادور  
يذكرني اطلالكن اذا دجيت على خال الدوم وهي مجير  
وقد كنت رملنا فاصبحت ناويا بدورق ملقى بينهن ادور  
عوى الذئب سناست بالذئب عوى وصوت انسان فكدت الطير  
راى الله انى لا ينس لشاى وتبعضهم على مقلة وضير

**دورقستان** هذه بلدة رايها انا ترى اليها سقر البحر الى تقدم من ناحية الهند وهي على مسكن  
متصلة بالبحر لا طريق للمراكب الواردة من كيش الا اليها فاما المنفعة من البصرة الى كيش فتمت على طريق  
اخرى وهي طريق عباده ان واذا اراد الرجوع لا يهتدون لتلك الطريق لسبب بطول ذكره فيقصودون طريق  
خوزستان لان هورما متصل بالبحر فهو اسير عليهم **دورق** مدينة من بعض سر قسطة بالاندرلس  
اليها جماعة منهم ابو محمد عبدالله بن خوسر لدورق لمقرى الخوى كاتبة في الضم وتعليل القراء وله شعر  
حسن وسكن شاطبة وبها توفي سنة اثنتي عشرة وخمسية وابو الاصبع عبدالعزير بن محمد بن سعيد بن عوف  
ابن داود الانصاري لدورق الاطروش مع الخولاني با شبلية وابن عتاب بقرطبة وابن عطية بقرطبة وابن  
الحيتام القروي بالمريه وابن سكره السرقسطي بمرسية وآخرين من شيوخ الاندلس وكان من اهل المعرفة بالحد  
والحفظ له والمذاكرة به والرحلة فيه روى عنه ابو الوليد الدباغ النخعي وغيره ومات سنة اربعة وعشرين  
وخمسية بقرطبة وله تاليف من جملة شرح الشهاب وكان عراسى الاخلاق قل ما يصبر على خدمة احد  
ولمن اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز لدورق مات قبل موت ابيه وابو بكر يحيى بن عبدالله  
ابن خيرة لدورق المقرئ بلغ الاسكندرية وحضر عند السلفي وكتب عنه **دورق** بضم الدال وسكون الواو  
والراء ايضا يلتقي فيه ساكنان وباء مفتوحة وسين مهيمة ساكنة وباء مشنة من فرقها من قري المرى ينسب  
اليها عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدورقي وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان  
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم احد فقهاء الشيعة الامامية وقدم بغداد سنة ست وستين وخمسية  
واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى بن يحيى من اخبار الائمة من ولد علي كرم الله وجهه وعاد الى بلده  
وبلغنا انه مات بعد سنة ستماية ببصرة **دورق** بفتح الدال وسكون ثانيه وسين مهيمة وراء قرية قرب صفين  
على الفرات وذكرني من اعتمد عليه انها قلعة جعفر نفسها اوربضا والدورق لغة العرب الجبل الضخم والاشجار  
دوسرة ودوسرا كتيبة كانت للنعمان بن المنذر قال المراد من منقذ العدوي

ضربت دوسر فيهم مضربة اشبت وقاد ملك فاستقر

**دوركان** من قري جوزخان من ارض بلخ لما ذكر في مصنف يحيى بن زيد وتعرف بقرية عروة السعدي **دوركان**  
موضع بحضر موت قال ابن الحايك واما موضع الامام الذي تاتر في الامامية بناحية حضر موت في مدينة **دوركان**  
**دوركان** قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقا لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهلها في كل شهر مرة وقد  
رايتها انا غير مرة ولم اربها سوقا **دورق** مدينة كانت قرب واسط خربت بهارة واسط الحاج **دورق** بفتح الدال  
اليمين لعامد وقال نصر دوقه وايد على طريق الحاج من صنعاء اذا سلكتها مائة بينه وبين يلملم ثلاثة ايام

قال زهير الفامدي

اعاذل منا المصلتون خلالم كانا واياهم بدوقه لأعب  
اتيناهم من ارضنا وسمائنا واني الى البحر اهل الاخاشب

الحجر بن المنصور بن الازد **دورق** بفتح الدال واخره باء موحدة واكثر المحدثين برونه بالضم وقد روى بالفتح وفي  
عدة مواضع منها دورق مبارك في شرق بغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن المتبحر الدورقي حدث عن ابيه  
وغيره ودورق من قري المرى ينسب اليها قاسم الرازي من قدماء مشايخ المرى قدم مكة ومات بها وحدث محمد

ابن منصور الطوسي وقال جنت مرة الى معروف الكرخي فعرض انامله وقال له ما لو حقت با اسحاق الدورقي  
كان منها التسعة يسلم على فذهبت اقوم فقال لي اجلس لهله قد بلغ منزله بالري قال وكان ابو اسحاق الرازي  
من جملة الابدال ذكره لك ابو بكر الخطيب في تاريخه ودورق الحارث بن مريض نسيا بسعد السعدي اليه بالبحر  
احمد بن محمد بن الحسن الخزقي يعرف باجر حسه الدورقي قال وتوفي بهذا الدورق في جمادى الاخرة سنة ست  
واربعين وخمسية قال وسمعت عليه مجلسا من ابي عبدالله الدقاق قال ابو سعد في ترجمة الناشي ابو الفتح  
محمد بن عبد الرحمن واحدا لنا شي صوفي سمع الحديث الكثير قتله الفرس سنة ثمان واربعين وخمسية بدورق  
الحارث بن علي وادي مروود ولاب ايضا قرية بينها وبين الاموار اربعة فراسخ كانت فيها وقعة بين اهل البصرة  
واميرهم مسلم بن عيسى بن كزير بن جبيب بن عبد شمس وبين الخوارج قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج  
وخلق منهم وقتل مسلم بن عيسى فولوا عليهم ربيعة بن الاجذم وولي الخوارج عبدالله بن الماخور فقتلوا ايضا  
وولي اهل البصرة الحاج بن ثابت وولي الخوارج عثمان بن الماخور ثم القوا فقتل الامير بن فاستعمل اهل البصرة  
حارثة بن زيد لعداني واستعمل الخوارج عبيد الله بن الماخور فلما لم يقو بهم حارثة قال لاصحابه كريبوا وولوا  
وحيث شتم فادهبوا وكربوا موضع بالاهواز ايضا وذلك في سنة خمس وستين فقال عمر الفنا  
اذا قلت يسلموا القلب وينتهي المني ابي القلب لاجب ام حكيم

واول القطعة يعرف لقترى رواها المبرد

نعمك انى في الحياة لزاها	وفي العيش ما الق امر حكيم
من الحفريات البضلم ير مثلها	شفاء لذى داء ولا لسقيم
لعمرك انى يوما الطلما اوجيها	على ثبات الدهر خذ لشم
اذا قلت يسلموا القلب وينتهي المني	ابي القلب لاجب ام حكيم
منعة صفراء حلوه لا لها	ابيت بها بعد الهدق اهنيهم
تطوف الخطي مخطوطة المتن زاها	مع الخلق خلق في الجمال عميم
ولو شاهدتني يومه ولا باصر	طعان فني في الحرب غير دميم

قال صاحب الاغانى هذه الثلاثة ابيات ليست من هذه القطعة

غداة طفت في الماء بكرين وايل	وعجنا صدور الخيل نحو تميم
فكان لعبد القيس اول جدنا	وونت شيخ لا زد وحى نعوم
وكان لعبد القيس اول جدنا	واخلاقها من يحصب وسليم
وظلت شيخ الازد في حومة الوغى	نعوم وظلنا في الجلاء نعوم
فلما ريو ما كان اكثر مضجعا	يجد ما من فايف وكليهم
وضاربة خذا كريا على فتى	اغرت نجيب الامهات كرسيم
اصيب بدورق ولم يكن موطننا	له ارض دولاب ودير حميم
فلو شهدتنا يوما ذا وخيلنا	تبيع من الكفار كل حريم
رات فنية باعوا الاله نفوسهم	بجنان عدن عند ونعيم

قال المبرد فلو شهدتنا يومه ولا باصر لم يصرف وانما ذلك لانه اراد البلدة ودورق بالبحر مغرب وكلما كانت  
من الاسماء الالهية نكرة بغير الف واللام فاذا دخلت الالف واللام فقد صار مغربا وصار على قياس الاسماء  
العربية لا ينفع من الصرف الا ما منع العربي فدورق فوال مثل طوار وسولاني وكل شئ لا يخص واحدا  
من البشر من غيره فهو نكرة نحو رجل لان هذا الاسم يلحق كلما كان على نية وكن ذلك جمل وجبل وما اشبهه فانت  
وقع الاسم في كلام العجم معرفة فلا سبيل الى ادخال الالف واللام عليه لانه معرفة ولا فائدة في ادخاله  
تقريرا فيه فذلك غير منصرف نحو فرعون وقارون وابراهيم واسحاق ودولان بضم اوله واخره نون موضع



عن العرفي د والنا باد موضع ظاهر شيراز قرية او غوزك يسير اليه الساكرا اذا ارادوا الاموان الدواحيه  
بفتح اوله وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مائلة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سير  
العراق في طريق نصيبين منها خطيب دمشق وهو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن تشار الذي ولد بالبلد سنة  
سنة سبع وخمسين وثلاثة مائة على يد سعد بن عسرون وسمع الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر  
ابن خنيس وبغداد من عبد الخالق بن يوسف والبارك بن الشهرزوري وكان زاهدا ورعا وللناس فيه اعتقا  
حسن ومات بدمشق وهو خطيبها في ثمانين سنة من ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسين ومات بالكوفة والخلف  
محلة منها ويقال اسمها دومة لان عمرها اقل من اكياد صاحب دومة الجندل قدم الحيرة فبنى فيها حصنا وسماه  
دومة ابيها دومان بضم اوله واخره نون موضع عن العراق دومة بالهمز من قري غزلة دمشق غيرة دومة  
الجندل كما حدثني الحب عن المشيقيين منها عبد الله بن الفرات وعبد الله الربيعي لدومي الدمشقي سكت  
بيروت وكان احد الزهاد حدثنا ابراهيم بن ابي الحارث واحمد بن عامر الانطاكي واحمد بن ابي الحارث هشام  
ابن هارون عنه ابو حاتم الرازي وابو القاسم الهموي ومحمد بن المنذر وشكر المروزي وابو نعيم الاسدي عن ابي عبد الله  
ابن داود بن منصور ذكره ابو القاسم وينسب الي دومة جماعة من رواه الحديث منهم شيخنا بزرگي بن محمد بن محمد  
القمي حدث عن ابي محمد هشام بن محمد الكوفي روى عنه عبد العزيز الكنافي دومة الاياد بفتح اوله والاياد  
بالياء المثناة من تحت وكسر الحيرة والدوم عند العرب شجر المثل والدوم ايضا الظل الدائم وهو موضع في شمرين  
قرب محاصرهم شتى وجمعهم دومة الاياد وفانورا اذا اجتمعوا

**دومة الجندل** بضم اوله وفتحها وقد امكن من زيدا الفتح وعده من غلات المحدثين وقد جاء في حديث الواقدي  
دوما الجندل وعدها ابن الفقيه من اعمال المدينة سميت بدوم بن اسماعيل بن ابراهيم وقال الزجاني دومان بن  
اسماعيل وقيل كان لاسماعيل ولد اسمه دما ولعله مغير منه وقال الكلبي دومان بن اسماعيل قال ولما كثرت  
اسماعيل بنهما خرج دومان بن اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبني به حصنا فقبل دومان بن اسماعيل اليه  
وهو على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول عليه السلام وقال ابو سعد دومة الجندل في غلات  
من الارض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغير بن عين نتج نفق ما به من الفل والزرع وحصنها مارد وسميت بالجندل  
لان حصنها صني بالجندل وقال ابو عبيد السكوني دومة الجندل حصن قري بين الشام والمدينة قريب  
جبل طي كانت به بنو كنانة من كلب قال ودومة من القرى التي تسمى دومان في بلاد الفرات دومة  
وسكاكة وذو القارة فاما دومة فعليها سور تحصن به وفي داخل السور حصن منيع يقال له مارد وهو  
حصن اكياد والملك بن عبد الملك بن عبد الحميد بن اعنا بن الحرث بن معاوية بن خلاوة بن امامة بن سلمة بن شكاة  
ابن شبيب بن اسر بن شبيب هو كنانة السكوني الكندي وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجه اليه خالدا بن  
الوليد من يوك وقال له ستلقاه يصيد الوحش وجاءت بقرة وحشية فحككت قرونها بحصنه فقتل اليها  
ليلا يصيدها فنجح عليه خالد فاسره وقتل اخاه حسان بن عبد الملك وافتتحها خالد سنة وذاك في سنة تسع  
للهجرة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اكياد على دومة واسمه وقرع عليه وعلى اهل الجزيرة وكان نصرانيا  
واسم اخوه حريث فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ما بينهم ونقض اكياد الصلح بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
فاجلده عمر بن الخطاب عنه فيمن لعل من مخالفة بين الاسلام الى الحيرة فقتل في موضع منها قريب من التروني  
به منازل وسماه دومة وقيل دوما باسم حصنه بوادي القرى فهو قائم يعرف الا انه خرب وفي اجلاء عمر  
اكياد يقول الشاعر

يا من راي طعننا تحمل غدوة من آل اكياد شجوه يعني  
قد بدلت طعننا بدار اقامة والسير من حصن اشم حصين

واهل كنانة الفتح يجمعون على ان خالدا بن الوليد قري دومة ايام الجبر عند كونه بالعراق في سنة ثمان عشرة  
وقيل انه كان نقض وارتد وعلى هذا لا يصح ان عمر اجلاه وقد غزى وقتل في ايام الجبر واحسن ما ورد في

ذلك ما ذكره احمد بن جابر في كتاب الفتح له وانا احال جميع ما قاله على الوجه الاتم قال بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خالدا بن الوليد سنة تسع الى اكياد بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذ اسيرا وقتل اخاه وولد  
باكياد على النبي صلى الله عليه وسلم وقياد ياج مشوج بالذهب فاسلم اكياد وصالح النبي صلى الله عليه وسلم  
على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا بخطه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله لا اكياد  
حين اجاب الى الاسلام وطلع الانداد والاصنام ولاهل دومة ان لنا الصاحبة من الفضل والبر والمعالي  
واعمال الارض والحلقة والسلاح والخافر والحصن ولكم الضامن من النخل والمعين من المعور ولا تعدل  
سارحكم ولا تعدل دومة ولا يحط عليكم النبات تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة لحقها عليكم بذلك  
عهد الله والميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين الصالح البارز والفضل المالك القليل  
والبور الارض التي تستخرج والمعالي غلال الارض والحلقة الدروع والخافر الخيل والبراذين والبقال  
والخير والحصن دومة الجندل والضامنة النخل الذي معهم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم  
وقوله لا تعدل سارحكم اي لا يصعد قها المصدق الا في مراعيها ولا يحشرها وقوله صلى الله عليه وسلم  
لا تعدل دومة اي لا يصعد الفاردا الى غيرها ثم يصدق الجميع فيجمع بين متفرق الصلوة ثم عاد اكياد الى  
دومة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منع اكياد الصلوة وخرج من دومة الجندل ولحق بني احمي  
الحيرة وابني قري عين التمر بناء وسماه دومة واسلم حريث بن عبد الملك اخوه على ما في يده فسلم له ذلك  
فقال سويد بن الكلبي

فلا يا من نورم زوال جدودهم كما زال عن خبث طعان اكرام

وتزوج يزيد بن معاوية ابنة حريث وقيل ان خالدا لما انصرف من العراق الى الشام جرد دومة الجندل التي  
غزاها اولاً بعينها وفتحها وقتل اكياد قال وقد روي ان اكياد كان منزله اولاً بدومة الحيرة وهي كانت  
منزله وكانوا يزورون احوالهم من كلب وانه لمعههم وقد خرجوا للصياد ذرفت لهم مدينة متهدمة  
لم يبق الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فاعادوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيره وسموها دومة  
الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكياد يتردد بين دومة الجندل ودومة الحيرة  
فهذا يزيل الاختلاف وقد زعم بعض الرواة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بدومة الجندل واكثر الرواة  
على انه كان بارج وقد اكر الشمر من ذكر ارج وان الحكيم كان بها ولم يلق شي من الشعري دومة  
الجندل الا قول الاعور المشيقي وان كان الوزن يستقيم بارج وهو قوله

رضينا بحكم الله في كل موطن وعمر وعبد الله مختلفان  
وليس بهادى امة من ضلالة بدومة سخا فتية عميان  
بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما مغاورا لفرقان كل مكان  
ثوى باركا للحق متبع الهوى واورث حزننا لاحقا بطعان  
كل الفتيان كان حينا وميتا بكاد ان نولنا لقتل بشبهان

وقال اعشى بن ضوراء ومن غيره

اباح لنا ما بين بصري ودومة كتاب منا يلبسون السطور  
اذا سامانا من الناس واحد له الملك خلا ملكه وتقطرا  
نفت مض الحراء عنا سيوفنا كما طرد الليل النهار فادبرا

وقال لفرزدق الا ذور يذكر اهل الردة

عصيتهم ذوى الباكيم والطعم ضخموا واربوا القسطة اشام  
وقد تموج جيشا الى ارض دومة فقبح من وفد وما قد تسموا

قرأت في كتاب الخراج قال حدثنا محمد بن قدامة بن اسماعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا محمد بن



ابن عيسى بن محمد بن ابي ليلى لم يرد مع ابي موسى بدومة الجندل فقال حدثني جيب بن حاتم عن ابي اسحق  
في هذا الموضع حكاه الجور وانه يحكم في امتي حكمان بالعدل في الموضع قال فما ذهبت الايام حتى حكم هو وعمر  
ابن العاص فيما حكم قال فلقيته فقلت يا ابا موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله

المستعان دومة الخبز موضع اخر قال الاخطل

الاى اسما على التقادم والبلد بدومة خبزاتها الطلحان  
فلو كنت محصورا بدومة مدنفا اداوى برين من سعاد شفا في

دومة بفتح اوله وبعد الميم راء وباء النسبة جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجرها بلقاء  
دوميس ناحية باران بين بردعة ودبل دومين بصيغة الجمع وقد روى بصيغة التثنية وقع في  
قصر السلوة من حديث مسلم وهو قرية على ست فراسخ من حصن عن القاضي عياض دومة بفتح اوله ويكون  
ثانية ونون مفتوحة قرية بنها وند ذات بساين بينها وبين نها وند ميلان منها عيبر بن مرداس الدوني  
حدث عن عبد الله بن نافع صاحب مالك بن انس روى عنه ابو عبد الله ومحمد بن عيسى بن ثرك البروجي  
وغیره ويدونق رباط للصوفية بناء ابو القاسم بصر بن منصور بن الحسن الدوني لقبه السلفي وهو صاحب  
عبد الله بن علي بن موسى الحنفي الرازي وكان بصر من ابناء النعم والحال الواسعة الدونكان بفتح اوله ويكون  
ثانية واخره نون بلدان من وراه فخرج ذكرها ابن مقبل في قوله

بكا ان بين الدونكين والنوة وذات الفتاد الحضريعتلجان

قال ابن السكيت الدونكان واديان في ديار بني سليم وقال الازدي الدونكان اسم لموضع واحد دون بضم اوله  
واخره نون قرية من اعمال دينور ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن  
اسحاق بن وسبة الدوني الصوفي رواية كتب عن ابي بكر النبي الدينوري حدث عنه ابو طاهر بن سلفة وقال  
سالته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين واربع مائة وهو اخر من حدث في الدنيا بكتابي عبد الرحمن النسوي  
معلق واليه كانت الرحلة قال وقرانه انا عليه سنة خمسية بالدون وتوفي في رجب سنة احدى وخمسية  
دومة بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قريتها وند وقد نسب اليها بعض الصالحين ذكره  
والذي قبله الحارثي كما كتبه سواء وند ايضا بهمان قرية والنسبة اليها وفي وقد نسب الى الخ  
بنها وند ونهي كما ذكرنا قبل وقال ابو زكريا بن مندة دونه قرية بين همدان ودينور على عشرة فراسخ من همدان  
وقبل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة فراسخ وقيل هي من رستاق همدان وقال شيرازي محمد بن  
الحسن بن عبد الرحمن الصوفي ابو الفتح الدوني قدم علينا في رجب سنة تسع وخمسين واربع مائة روى عنه  
ابن السكاك من كتابي بكر السقي لم ازر منه السماع وكان صدوقا فاضلا ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن احمد  
ابن الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد قال ابو زكريا وكان من بيت الزهد  
والستر والعبادة مولده سنة سبع وعشرين واربع مائة ومات سنة احدى وخمسة وروى الكثير وسمع  
كتبا كثيرة الدوم بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض ملسا بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة اربع ليال ليس  
فيها جبل ولا رمل ولا شئ هكذا قال بصر وانا اري انه صفة وليس يعلم فان الدوم فيها حكا الا زمري عن الاصمعي  
الارض المستوية اليها ينسب لدوية وانما سميت دوية لدوي الصوت فيها اى يسمع فيها وقال الازهرى عن  
بعضهم الدوم مسيرة اربع ليال شبه برين خاوية يساورها بالجور ونجاف فيها الضلال وهي على  
البصرة اذا اصعدت الى مكة تياسر وانما سمي لدولان الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوا  
تخاضروا فيها الحد فقالوا بالافارسية دوة وادى اسرع قال وقد قطعت الدوم مع القرامطة ابادهم الله  
وكانت مطرقهم قافلين من الحير فسقوا طهرهم بجران موسى فسقوا وتوزوا بالدوم وورد واصبحه خا  
ماد يقال له ثيرة وعطب فيها نجف كثير من نجبا الحاج دوة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراه الجحفة  
سنة اميال قال كثير الى ابن ابي العاصي بدوة ارقلت وبالفتح من ذوات الرئي فوق مطيعين

الدورة بضم اوله وكثر ثانيه وباء مشاة من تحت اسم قرية على فرسخين من نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن يوسف بن خريد الدوري نيسابوري حدث عن اسحاق بن راهيم وقيس بن سعيد  
ابن رافع روى عنه ابو عمرو بن حمدان النيسابوري ومات سنة سبع وثلاث مائة الدورية بلفظ تصغير دار  
محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفراءى الازرق الدوري اصله  
من الكوفة سكن الدورة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان روى عنه صالح الجزري وعباس  
الدوري وغيره مشاة ثلاثين ومائتين الدون بلفظ التصغير من قريته ينسب اليها جعفر بن محمد بن احمد  
ابن القباس الفقيه ابو عبد الله الدوميسى حدث عن محمد بن بكران عن الحاملي سئل عن مولده فقال في سنة  
ثلاثين وثلاث مائة الدوميسية من قريته من جهة القبلة دومة بفتح اوله وكثر ثانيه وباء مشاة من تحت  
ساكنة واخره نون بلدة من واهي ارا في اخر حدود اذربيجان بقرب من قفليس منها ملوك الشام بنو ايو  
ينسب اليها ابو الفتح نصر الله بن منصور بن سهل الدوميني الحيرى كان فقيها شافعي المذهب ثقة ببغداد على  
ابى حامد الفراءى وسافر الى خراسان واقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى الحج سماع على ابي سعد بن عبد الكريم  
الفهرى وعبد الرزاق بن حسان الميمني وغيرهما ذكره ابو سعد في مشيخته فقال مات ببلخ في سنة ست وربعين  
وخمسة وودين ايها من قريته استوطن اعمال نيسابور قال ابو الحسن محمد بن محمد الخاوري سمعت بقرية دوين  
من ناحية من الفقيه محمد الجويني جزايشتمل على ما ورد في الاخبار في القنطرة على النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

باب الدال والهاء وما يليهما

الداهية بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين مهملة ماء في طريق الحاج عن يسار سميراء  
المصعد الى مكة والدهس لكون الرمل قال والدهاس ما كان من الرمل لا بيت شيئا وتغيب فيه القوائم  
وقال الاصمعي الدهاس كل لبن لا يبلغ ان يكون رملا وليس تراب ولا طين الدهال مكان موضع في شعر كثير قرية  
بالدهناء قال

وكان عدو ليارها حو لها غدت ترحى الدهناء بها والدهال

داه بالاقربة بما سببان ناحية الجبل قرب السند نجين بها قبر امير المؤمنين المهدي بن المصور وروى مشهد  
وعليه قوام تقام لهم الجارية وزارة المستجدي سنة اربع وستين وخمسة وفرق على سكانه اموالا جنة  
الدهشون قرية بالجوف الشرقي بمصر هجينة بكسر اوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة وباء مشاة من  
تحت قرية على باب اصفهان منها ابو صالح محمد حامد بن الدججي روى عن ابي علي الشافعي  
والامهله اخرى وباء مشاة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية قرية الدابة وهي قرية بينها وبين الداهية  
مرحلة خفيفة مما يلي الغرب وهي منزل القوافل وهي للملاحدة مقابل قلعة المشهورة المعروفة بكركوه  
وبها يسكن الحاج والقوافل فياخذون من كل حمل ثمن دينار وسبعون بما يستمدون ويؤدون دهرات  
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قريته ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد ابو يحيى الدهراني المقرئ سمع ابا  
عبد الله محمد بن جعفر سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي دهر واد وند حضر موته دهر  
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة بليدة على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسى  
دهرستان بكسر اوله وثانيه بلد مشهور في طرف ما زندران قرب خوارزم وجران بناها عبد الله بن طاهر  
في خلافة المهدي كذا ذكره وليس بصحيح لان عبد الله بن طاهر لم يكن في ايام المهدي ينسب اليها عمر بن عبد الكريم  
ابن سعد وروى ابو الفتيان ويقال ابو حفص بن ابي الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها  
عبد السلام بن الحسن وابا محمد الكوفي وابا الحسن بن ابي الحديث وابا نصر بن طراب وبغداد جابر بن ياسين  
وابا الفتيان بن المأمون وبمرو ورواه ونيسابور وبسورابا بكر الخطيب وحدث بدمشق وقال البشاري دهستان  
مدينة بكرمان ودهستان ناحية بجران وهي المذكورة انفا ودهستان ناحية ببادع من اعمال هراة منها  
محمد بن احمد بن الحاج الدهستاني الهروي دهشور قرية كبيرة من اعمال مصر في غربي النيل من اعمال الجيزة منها ابو



عبد الله بن مهابر الرعي المدهش روى عن يونس بن عبد الأعلى وتوفي في ربيع الأول سنة اثنين وعشرين  
 وثلاثمائة **دهقان** بكسر الهمزة وبعد الهاء قاف واخره نون وهو بالفارسية الساق صاحب الفيلع اسم موضع  
 في شعر الأعشى **دهقان** ابن الأعرابي هو دقلة في قول الأعرابي

فقل بياولوى الدهقان معترضا في الرمل اصلا فده صفر من الرهر

٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١  
 ٥٥٢  
 ٥٥٣  
 ٥٥٤  
 ٥٥٥  
 ٥٥٦  
 ٥٥٧  
 ٥٥٨  
 ٥٥٩  
 ٥٦٠  
 ٥٦١  
 ٥٦٢  
 ٥٦٣  
 ٥٦٤  
 ٥٦٥  
 ٥٦٦  
 ٥٦٧  
 ٥٦٨  
 ٥٦٩  
 ٥٧٠  
 ٥٧١  
 ٥٧٢  
 ٥٧٣  
 ٥٧٤  
 ٥٧٥  
 ٥٧٦  
 ٥٧٧  
 ٥٧٨  
 ٥٧٩  
 ٥٨٠  
 ٥٨١  
 ٥٨٢  
 ٥٨٣  
 ٥٨٤  
 ٥٨٥  
 ٥٨٦  
 ٥٨٧  
 ٥٨٨  
 ٥٨٩  
 ٥٩٠  
 ٥٩١  
 ٥٩٢  
 ٥٩٣  
 ٥٩٤  
 ٥٩٥  
 ٥٩٦  
 ٥٩٧  
 ٥٩٨  
 ٥٩٩  
 ٦٠٠  
 ٦٠١  
 ٦٠٢  
 ٦٠٣  
 ٦٠٤  
 ٦٠٥  
 ٦٠٦  
 ٦٠٧  
 ٦٠٨  
 ٦٠٩  
 ٦١٠  
 ٦١١  
 ٦١٢  
 ٦١٣  
 ٦١٤  
 ٦١٥  
 ٦١٦  
 ٦١٧

ولو أصبحت نبتا لقطاى ونها . جبال بنا الاكراد صم مخورما

لباشرت ثوب الخوف حتى ازورها      بنفسی اذا كانت بارض تزورها

ولما أصبحت خلف الثريا لوزنها  
بنفسى ولو كانت بدعلك دوزها

وقال ابو الفتح نصر بن عبد الله بن قلاشنو الاسكندري يذكر هلك وصاحبه مالك بن شداد

واقع بد هلك من بلدة فكل امرئ حلفها هالك

كفارة دليلا على اسئها      جعيم وخازنها مالك

دعاهم فموضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة العلب — معن بن اوس المزني

أَبَدَ لَائٍ مِنْهُمْ فَعْقَانْدَه

ذات الحماط خرجها فظلوها فبطن البقيع قاعه فمرا بده

دہما، مرضوں کا علاج  
بہا نضر و محذوف جمیل محاذہ

الدُّهْنُ، يفتح أوله وسكون ثانيه ونون ثالث تمد وتقصر وعظا الوزير المغربي الدهناء، عند البصريين مقصور وعند الكوفيين بمد ويقصر والدهان الإمطار اللينه واحدها دهن وارض دهنا مثل الحسن والحسنا، والدهان الأديم الأحمر قالوا في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قالوا شبهها في اختلاف ألوانها من الفزع الأكبر بالدهن واختلاف ألوانه ولعل الدهناء سميت بذلك لاختلاف البت والأزهار في عراسها قال الساجي ومن خطب بن الفرات نقلت بنى عبدة بن غزوان دار الإمارة بالبصرة في موضع حوض حماد وهو حوض سليمان بن علي في رجة دج وعج وهي رجة بنى هاشم وكانت الدار تسمى الدهناء وية قال وهي سبعة اجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيفه وطولها من حزن يتسوعه الى رمل يبرين وهي من أكثر بلاد الله كلاً ومع قلة اعداد مياه واذا اخضبت الدهناء رقت العرب جميعا لسقمها وكثرة شجرها وهي عدة مكرمة نزهة من سكنها لا يعرف الحنى لعيب تربتها وهوابها اخر كلامه وقال غيره اذا كان المصعد باليسوعه وهو منزل بطريق مكة من البصرة صحت به اقع الدهناء من جانبها الايسر واتصلتا قاعها ببعضها وتفرعت جبالها من مجتها وقد جعلوا ارميل الدهناء بمنزله بعير وجعلوا قاعها التي شخصت من مجتها اخر اليسوعه ثفننا كنفن البعير وهي خمسة اجبل على عدد الثغفات فالجبل الاعلى منها الادنى الى جفر بنى سعد واسمه خشاش لكثر ما يسمع من خششة اموالهم فيه والجبل الثاني يسمى جاطان والثالث جبل الرمث والرابع معر والحامس جبل حرورية وقال الهيثم بن عدي الوادي الذي في بلاد بنى تميم ببادية البصرة في ارض بنى سعد يسمى الدهناء يمر في بلاد بنى اسد فيسمونه منبع ثم في عطفان فيسمونه الرمة وهو بطن الرمة الذي بطريق مكة بطريق قيد وهو وادي حاجر يمر في بلاد طى فيسمونه حائل ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قراق ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه سوى واذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يمر في بلادهم قروا لا انصب اليهم مكلها قول الهيثم وقد اكثر الشعر من ذكر الدهناء وعلى الحضوره والرمة فقال اعرابي جيس بحجر اليمامة

هل الباب مغروج فانظر نظرة  
بعين قلت حجرا فطال احتياها

الإحتذاء الدهنا وطيب ترابها  
وأرض خلوة يصدع الليل هامها

ونقر المهارى بالغيثات والضحى  
الى بقرو ححا العينون كلامها

وقالت العيص بنت مسعود بن أخي ذي الرمة

خيل قوما فارغا الطريق ونظر  
لصاحب شوق منتظامة احبا

عسى ان ترى والله ما شاء فاعلم  
لصاحب سوق مصر امرجيا

وان حال عرض الرمل والعبود وغيره  
بالسبب الذي ذكرناه من اننا لا نعلم

وكانت الحروب تترى بعد ذلك  
على وجه ان القاد افصح اضهره

دُهْنًا بضم اوله وثانيه وتشديد النون مقصور ناحية من السواد قرب المداين وعَجِير جان مدينة كبيرة باد وجان بينها وبين تبريز وبينها وبين مراغة يومان وبعضهم يسميها خرقان والذي ترجم ههنا مغناه قرية عَجِير جان كان خازن كسرى وهن المدة مضافة اليه الذهب تصفة تخرج ادا غلظت منه

باب الدال والياء وما يليهما

ديار بكر هي بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن والى بن واسط بن هنب بن اقص بن دغيب بن جديلة بن اسد  
ابن ثار بن معد بن عدنان وحدثها ما غرب من دجلة من بلاد الجبال المثل على نصيبين الى دجلة ومنه حصن  
بكيفا وآمد وميتا فارقين وقد تجاوز دجلة الى سيعر وحيزان وجنبى وما يتخلل ذلك من البلاد ولا  
يتجاوز السهل وقال ابو الفرج عبد الواحد بن محمد الخزمي البغدادى مدح سيف الدولة فى ضمن رسالة وكان  
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها

وكيف يُقهر من الله ينصر من دون الوري بعز الله يعقده

ان سار سارلوا، الحمد يقدمه  
او حل حل به الاقبال والكرم

ملقى العدى بمحوش لا يبقا ومنها  
كثر الصاكر إلا انها همهم

من الدماء وحكم الموت بحكم

سفت بجان کشته بصد ما . و بادیک فغانه زده بادیم

و ينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبائى يجلب ديار ربيعة بين الموصل الى الراس  
عين نخوبقعا الموصل ونصيبين وراس عين ودينسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى  
و ما جمع بين ديار بكر وربيعة وسميت كلها ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم هذه البلاد قديم  
كانت العرب تحمل قبل الاسلام في بواديها واسم الجزيرة يشمل الكل ديار مصر ومغربا المضاد المجتهد وهي ما كان  
في السهل يقرب من شرقي الفرات نحو حران والرقة وسميساط وسروج وتلموزون ديار بكر قوله واخره  
ة لابن حبيب ديارى من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة واهلها بنو الشام ينسب اليها الابل والسيوف  
واذا اعتزضوا رجل انه ينطى لسوء اليها لـ الفزدق

ولكن دياناً في أبوه وامه

وَقَالَ الْإِخْطَلُ

كان نبات الماء في حجراته اما رتقها دناق بصرخد

فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخه من دسايتق دمشق وقه لسـ جريد

ان سلطه کا اسمہ سلطہ      لوبن عمر و عمر و عبید

قلت وما فتوناً ونسط

وكان ابن جبيب وياق قوتية باشام واليعيط الفخام واحد من اعيط يقولون هم نبط الشام ونبط العراق قال ابن الاطباره او  
كان الوحوش به عسقلان صادق في قرن حج ديافا







وكابدنا السرى شوقا اليه  
نزلنا منزلا حسنا انيقا  
فمننا الوقت فيه لا غتباق  
وظلنا بين ريمان وراج  
وساعفنا الزمان بما اردنا  
ديرا زوتلم اجده الا في شعر الجبر وهو قوله

هل رام خر سويقتين مكانه  
هل نوسان ديرا روى دوتا

ديرا في بين حمير وسليمة في احسن موضع وانزعه وبقرية ضيقة كبيرة يقال لها جدر التي ذكرها الاخطل فقال  
كانني شارب يوما استبد بهم  
من قرقف ضمتها حمير وجدر

ولا اهل القصف والشعراء فيه اشعار ديرا لا تكون بفتح الحزة وسكون السين المهمل وكاف مضمومة  
واخره نون وهو بالحيرة راكب على الجف وفيه قلال وهياكل وفيه رهبان يقيمون من ورد عليهم عليه  
سور على حصين وعليه باب حديد ومنه بهبط المهابط الى عذير بالحيرة ارضه روضا وزملا ابيض لها  
مشرفة تقابل الحيرة لها ماء اذا انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة قلت هكذا وصفوا معشقا الديارات  
هكذا هذا الدير ورايتنا في طريق واسط قرب ديرا العاقور موضع يقال له الاسكون فانه كان الذي بالحيرة  
غيره والا فالصواب انه في طريق واسط **ديرا شمو** واسم في امرأة بنى الدير على اسمها ودفنت فيه وهو  
بقطر بل وكان من اجل منزهات بغداد وفيه يقول الشرواني

اشرب على نقر النوا قيس في ديرا شمو في تغليس  
لا تخل كاسا لشرب والليل في حد نعيم لا ولا يؤس  
الا على فرع النوا قيس او صوت بفيان وتشميس  
وهكذا فاشرب والا فكن مجاورا بعض النوا ويس

وعيد شمو في بغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الاول **ديرا اعلی** بالموصل في اعلاه على جبل مطل  
على دجلة يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المشرق ويقال انه ليس للنهارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم  
ومستعبداتهم وظهرت تحت في سنة احدى وثلاثمائة عدة معادن كبريتية ومرقشينا وقلقطار وتضمنه قوم  
من السلطان فصانع الدير اتيون عنه حتى ابطل وفيه يقول ابن ابي البقل وقد اجتزأ سيريدا الشام

اجبا لي با على الدير مشرفا لا يبلغ الطرف من ارجائه طرفا  
كانما غرث غرا السحاب به فجاء مختلفا يلغاك مؤلفا  
فلست تبصر الاجد ولا سربا وجنة سدفا اوروضة انقا  
كما التفت فرق الاجاب عن فرق من الوشاة فابدى الكل ما عرفا  
باحوا بما اصبروا فاخفروا احسدا واحرذا انجلا واصفروا اسفا  
هذي الجنان فان جاوا باخرة فلست اترك وجهها صاحكا دفقا

وفيه يقول الخالدي

قرب ديرا الموصل الا على انا عبده وعواه لي مولى  
لنم الصليب فقلت من حصد قبل الحبيب بها في اولى  
جد لي با حداثتي بها قلبى بحبه على المقللى  
فاحر من نجل وكم قطفت عيني شفاين وجنة نجلا  
ونككت صبري عند فرقته فعرفت كيف مصيبة النكلا

**ديرا اعدو** هو بظاهر الكوفة بناء رجل من اباد يقال له الا عور من بني حذافة بن زهير بن اباد ديرا كمن بالفتح  
ثم السكون وضم الميم واخره نون وقيل باللام عوضا عن النون على راس جبل بالقرب من الجودي ينسب اليه  
الحجر الموصوف بالنهاية في الجودة وقيل انه لا يورث الحمار وحوله من المياه والشجر والبساتين كثير جدا  
**ديرا تاي** بفتح اوله والماء المشناة من تحتها قال الواقدي مات ابو قلابه الحرابي بالشام بدير تاي في سنة  
اربع وخمسين **ديرا يوب** قرية بحوران من نواحي دمشق بها كان ايووب عليه السلام وبها ابتلاه الله وبها  
العين التي ركنها برجله والعصاة التي كانت عليها وبها قبره عليه السلام **ديرا ثاوا** بالباء الموحدة  
وبعد الالف ثاء مثلثة وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة فراسخ **ديرا غرابا** كال الشاشي  
على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد واشتد فيه لابي العيسا فان صح فهو غريب لان ابا العيسا قليل الشعر  
جدلا لم يصح عندي له شئ من الشعر البتة

نزلنا على ديرا باغربا على قبسه ظهرا على دين يشوعني  
فما اسنى وما امسرا فاولى من جميل الفع لى ما يستعيد الحرا  
وسقانا ورقا نا من الصافية العذرا وطاب الوقت في الدير

ورابطنا به عشا

**ديرا شهر** هو بين الحديثة والموصل على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت والموصل والقصارى يعطونه  
جذاوله حائط مرتفع نحو المائة ذراع في السماء وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت  
ضيقا ينزله المجنازون فيضافون فيه **ديرا الباع** على قبلي بصرى من ارض حوران وهو بدير بحير الراهب صاحب  
القصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **ديرا غنمل** من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال  
حمص على مرحلة بينها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد دمشق وفيه عجائب منها زوج ابواب فيها  
صور الانبياء عليهم السلام وقصصهم محفورة منقوشة فيه وهيكل مفروش بالمرمر لا يستقر عليه القدم  
وصورة مريم في حائط مستصبة كلما ملئت الى ناحية كانت عينها اليك **ديرا عوف** دير كبير كثيرا الرهبان  
على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة بن عمر **ديرا طا** بالسن بين الموصل وتكريت وهي وهور بنزلة في ايام  
الربيع ويسمى ايضا **ديرا الحار** وبينه وبين دجلة بعد وله باب حجر يذكر النصارى ان هذا الباب يفقه  
الواحد والاثنتان فان تجاوز السبعة لم يقدر واعلى فتحه وفيه بشر تنفع من البهق وفيه كرسى الاسقف  
**ديرا تانخا** بال في اعلى الموصل وله ثلاثة اسام المذكور ودير ما تحيل قد ذكرته بشاهد ودير ميخائيل ايضا  
وقد ذكر ايضا **ديرا البتول** دير كبير مشهور بصعيد مصر قريبا منها يقولون ان مريم عليها السلام وردت  
**ديرا البنت** على فرسخين من دمشق وكان يسمى **دير ميخائيل** وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا  
وهي جمال الترك فغلب عليها وكان لعلي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب جنيته وكان ينزله فيها **دير صوما**  
هو الدير الذي بناه له بطلب نذره في نواحي الشام والجزيرة وديار بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية  
على راس جبل يشبه القلعة وعنده منزه وفيه رهبان كثيرة يؤد في كل عام الى ملك الروم المسلمين  
من نذره عشرة الاف دينار على ما بلغني حدثني العفيف مرجا الواسطي التاجر قال اجتزأت به قاصدا الى  
بلاد الروم فلما اخبرته بفضله وكثرة ما يندزله وان الذين يندزون قل ما يخلف مطلوبهم وان برصوما  
الذي فيه الحواريين التي الله على لساني ان قلت هذا القماش الذي معي بخمسة الاف درهم فان بعته بسبعة  
الاف فلير صوما في خالص ما لي خمسون درهما فدخلت ملطية فبعته بسبعة الاف درهم سواء فبعيت فلما  
رجعت سلمت الى رهبانة خمسين درهما وسالته عن الحواري الذي فيه فزعوا انه مسجون على سريره وهو ظاهر  
لهم يرونه وان اظافيره تطول في كل عام وانهم يعلون بها بالمقص ويحملونها الى صاحب الروم مع ماله عليهم  
من القطيعة والله اعلم بصحة فان صح فلا شئ اعجب منه **ديرا تاي** بفتح الياء وتشديد السين المهمل  
واخره كان هو حصن وليس بدير يسكنه النصارى قرب نطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مركبا **دير بيشير**



عنا جميعا بغير طلبة دمشق ينسب الي بشر بن مروان بن الحكم بن العاص بن امية امير المؤمنين من قبل اخيه عبدالله  
ابن مروان **ديري** بضم دال وضم ياء وسكون الصاد المهملة والقصر يضي بليدة بجوران في قصبه الكورة من  
اعمال دمشق وبها كان بحيرا الراهبا الذي بشر بالنبى صلى الله عليه وسلم وقصته مشهورة حكى المازني انه  
كان نزلت دير بصري فرايت في رهبانه فصاحه وهم عرب متنعرة من بني العباد وهم افصح من رايت  
فقلت ما لي لا اري فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فينا واحد ينطق بالشعر الا امة لنا كبيرة السن  
فقلت جيتووني بها فجاءت فاستندت بها فانشدتني لنفسها

ايارفة من دير بصري فقلت      تؤم الحى لقيت من روفة رشا  
اذا ما بلغت ديسا لمين فيلقوا      تحية من قد ظن ان لا يرى بجدا  
وقرولوا تركنا الصاوري مكبرا      بكل هوى من جتك مضرا وجدا  
فيا ليت شعري هل اري جانب الحى      وقد ابنت ابراعه ففلا جعدا  
وهل اردن الدير يوما وقبعة      كان الصبي يدي على مشنه برودا

**دير البلاص** بالصاد المهملة بالصعيد قرب قنطرة والله اعلم **دير بلاص** بالصا ومجزة من اعمال حلب فيه  
رهبان لهم مزارع وهو دير قديم مشهور **دير بلوط** قرية من اعمال الرملة ينسب اليها عبدالله بن محمد بن الفرج  
ابن القاسم ابو الحسن الملقب بالدير بلوطي المقرئ الضرب قدم دمشق وحدث بها عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد  
ابن نصر البخاري سمعه ببيت المقدس سمع منه ابو محمد بن صابرو ذكر انه ساله عن مولده فقال في دير بلوط  
صبيعة من صبياع الرملة **دير بني مري** بظاهر الحيرة وكان من حديثه ان قيس بن سلمة بن الحرث بن عمرو بن  
خجر اكل المارواغا وعلى في القرنين المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى فخرمه حتى اذله الخوارج  
ومعه ابناه قابوس وعمرو ولم يكن ولد له يومئذ المنذر بن المنذر فجعل اذا غشيته قيس بن سلمة يقول  
يا ليت هذا ولدنا ولدنا وهندمة قيس وهام ولد المنذر فكث ذوا القرنين حولا ثم اغار عليهم بذات  
الشوق فاصاب منهم اثني عشر ثوبا من بني خجر بن عمرو وكانوا يتصيدون وقلت امرؤ القيس على فرس  
شقر فطلبه القوم فلم يقدروا عليه وقدم المنذر الحيرة بالفتية فحبسهم بالقصر لا يبيح شهرين  
ثم ارسل اليهم ان يوثق بهم فغشوا ان لا يوثق بهم حتى ياخذوا من رسله فارس اليهم ان امرؤ القيس  
حيث ما اتاكم الرسول فاتاكم الرسول وهم عند الحفر فصرخوا اعنا فهدم به فسمى حفر الاملاك وهو موضع  
**دير بني مري** فذلك حيث يقول امرؤ القيس برثيهم

الا يا عين بكى لي شبيبا      وبكى لي الملوك الذاهبينا  
ملوك من بني خجر بن عمرو      يساقون العشي يقتلوننا  
فلو في يوم معركة اصيبوا      ولكن في ديار بني مرينا  
فلم تغفل اجمعهم بسدد      ولكن بالاماء من قملينا  
تظل الطير عاكفة عليهم      وتنتزع الحواجب والعيونا

**دير بولس** بواحي الرملة ينزله الفضل بن اسماعيل بن صالح بن علي بن عبدالله بن علي بن القباسرة في دير شعير لم يسم في اوله  
عليك سلام الله يا دير منقني      بمهجته شوق اليك طويل  
ولا زال من جوة السماكين وابل      عليك لكي تروى ثراك مطول  
**دير بونا** بفتح اوله وواينه وتشديد النون مقصور بجانب غوطة دمشق في اتره مكان وهو من اقدم  
ابنية النصارى يقال انه بنى على عهد المسيح او بعده بقليل وهو صغير ورهبانه قليلون اجتاز به الوليد  
ابن يزيد فزاعه فقام به يوما في الجو ومجون وشرب وقل فيه

حبذا اليلتي بيد بونا      حيث نسقي شرابنا ونعقي  
كيف ما دارت الزجاجة درنا      يحسب الجاهلون اننا جنتنا

ومرونا بنسوة عطرايت      وغناء وقهوة فنزلنا  
وجعلنا خليفة الله فطرو      سجعونا والمستشار يوحنا  
فاخذنا قريبا فهدم ثم كفن      نال الصليبان ويرهم فكفننا  
واشتهرنا للناس حيث يقولو      ناذ اخبروا بما قد فعلنا

وفيه يقول ابو صالح عبد الملك بن سعيد الدمشقي

تليت طيبا لعيش في ديارنا      بندمان صدق اكملوا الطرف والحسنا  
خطبت الي قيس به بنت كريمة      معنقة قد صيروا خدوما دمتا

**دير التجلي** على الطور زعمون ان عيسى عليه السلام على عليهم فيه وقد ذكر في الطور **دير تنادة** ببناء مكسورة  
وتون دير مشهور بالصعيد في ارض اسبوط وتحتة قري ومنزلة حسن وفيه رهبان كثيرون **دير توما** قال

فيه الماروا الغفسي

اما احقا يا حرير الرهن منكم      فلا اصعدا منك ولا قفولا  
تصبح اذا هجعت بدير توما      حمامات يزدن الليل طولا  
اذا ما صحن قلت احسن صبحا      وقد غادرن لي ليلا ثقبلا  
خيلتي اقعدا لي عسلا في      وصدا لي وسادي ان تمسلا

**دير الثعالبي** بر مشهور بينه وبين بغداد ميلان واقل في كورة نهر عيسى على طريق صرصر ايته انا وبالقرب  
منه صرصر الحارثية وذكر الخالد الخاني انه الدير الذي يلاصق قبر معروف والكروخي بغربي بغداد وقال هو عند  
باب الحديد وباب سري وهذان البابان لا يعرفان اليوم والمشهور المتعارف اليوم ما ذكرناه وبين  
قبر معروف ودير الثعالبي اكثر من ميل والى جانب قبر معروف ودير اخر لا اعرف اسمه وبهذا الدير يسمى القبر  
مقبرة باب الدير وقال فيه ابن الدهقانة وهو ابو جعفر محمد بن عمر بن ولدا ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس

دير الثعالبي ما لف الضلال      وحل كل غزالة وغزال  
كم ليلة احببتها ومنا دح      فيها ابح مقطع الاوصال  
سمع يجوم روحه فاذا مضى      وقضى سمحت له وجدت بمالي  
ومنم دين ابن مريم ديسه      غنج يشوب مجونه بدلال  
فسقيه وشرب فمغله كاسه      فرويت من عذب المذاق زلال

**دير جابيل** ضبطته هكذا من خط الساجي تاريخ البصرة قال ابو البقطان كان اهل البصرة يشربون قبل  
الفيض من خليج باقي من دير جابيل الى موضع نهر فاقد **دير الجاثليق** بوقديم البنا رجا الفنا من طسوج  
ممكن قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حربي وهو راس الحديد بين السواد وتكريت وعنده كانت الحرب  
بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير وكان الجيشان على شاطئ الدجلة والى ذلك الموضع في العرض  
وعنده قتل مصعب بن الزبير فقال عبدالله بن قيس الرقيات برثيه

لقد اورث المصيرين حزنا وذلة      قيل بدير الجاثليق مقيم  
فما قلت في الله بكرين وامثل      ولا صدقت عند اللقاء تميم  
فلو كان في قيس تعطف حوله      كتابا يعلى حيا ويدوم  
ولكنه ضاع الزمان ولم يكن      بها مضى يومذاك كريم  
جزى الله كوفي ابا ذك ملامة      وقصر تهم ان الكريم كريم

وقال الشاعر **دير الجاثليق** عند باب الحديد قرب دير الثعالبي في وسط العمارة بغربي بغداد والحدود ايامه فيه  
تذكرت دير الجاثليق وفتية      بهمتم لي فيه السرور واسعفا  
بهم طبات الدنيا وادركني المنى      وسالني صرف الزمان واحفنا



الارب يوم قد نمت بظله اباد ومن لذات عيشي ما صفتي  
 اغازل فيه ادب الطرف اغيدا واسقى به مسكيتة الريح فرقنا  
 ضيقا لا يام مضت لي بغيرهم لقد اسعفتني رافة وتعطفنا  
 ونفسا لا يام رستني بينهم ودهر نقضنا في الذي كان اسانا

دير الجب دبر في شرق الموصل بيننا وبين اربل مشهور يقصده الناس لاجل الصرع فيبرأ منه كثير من ذلك **دير الجرعة**  
 بالقرب من الموصل لابي منصور لابي السكت الجرج جمع جرعة وهي دعوى من الرمل لا يثبت شيئا قال والذي سمعت  
 من العرب ان الجرعة الارض لعدة الطيبة المنبت الذي لا وعوثة فيها وبالجرعة ههنا موضع بعينه والدير  
 مضاف اليه وهي بالحيرة وهو دير عبد المسيح في الحلب وقد ذكر في موضعه قال عبد المسيح بن بقبيله  
 كم جرت بدير الجرعة غصبا كبدى بها منبذعه  
 من بدور فوق اعصاب على كتب زورن احتسابا ببيتقه

**دير الجاهم** بظاهر الكوفة على سبع فراسخ منها على طرف البر السالك للبصرة ولة ابو عبد المجتهد القزح من  
 الخشب وبذلك سمي **دير الجاهم** لانه كان يعمل فيه الاقحاح من خشب والمجته ايضا البرتحفر في سبعة ينحور  
 ان يكون سمي بالموضع بذلك قال ابن الكلبي انما سمي **دير الجاهم** لان بني تميم وذيبيان لما واقت بني عامر وانتصرت  
 بنو عامر وكثر القتل بنو مجاهم هذا الذي شكر على ظفرهم وهذا عندي بعيد من الصواب وهو مقل على ابن  
 الكلبي وليس يصح عنه فانه اهدى الى الصواب من غيره في هذا الباب لان وقعة بني عامر وبني تميم وذيبيان كانت  
 شغب جبلة بارض نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلادي عن ابن الكلبي ان بلاد الرماح بعضهم  
 يقول بلول الرماح وهو ائبث بن محمد الا يادى قتل قوم من الفرس ونصب رؤسهم عند الدير فسمي **دير الجاهم** وقرات  
 في كتابا نسب للمواضع لابن الكلبي لكان كسرى قد قتل اياها وانا فام الى الشام فاقبل الف فارس منهم حتى نزلوا  
 السواد فجاء رجل منهم واخبر كسرى خبرهم فانهذ اليهم اربعة فارس ليقتلهم فقال لهم الرجل الواشي انزلوا لي  
 فرساحي اعم لكم علم فخرج الى قومه واخبرهم فاقبلوا حق وقوا بالاساورة فقتلهم عن اخرهم وبع غازوت  
 وجعلوا جاجهم قبة وبلغ كسرى خبرهم فخرج في اهلهم ليكون فلما راى اغم وامر ان يبنى عليهم دبروسى دير  
 الجاهم ولة لغيره انه وقع بين اباد وبين بني نهد حرب في مكانه فقتل فيها خلق كثير من اباد وقهاعة ودفنا  
 قتلاهم هناك فقال الناس اذ حفروا واستخرجوا اجاسهم **دير الجاهم** فسمي بذلك واياها كانت تنزل الريف  
 معروف لان عند اهل هذا الشأن وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الجاهم بن يوسف الشقي وعبد الرحمن  
 ابن محمد بن الاشعث لى كسرى فابن الاشعث وقتل الفراء وفي ذلك يقول جرير

الم تشهد الحيتين والشعب الغضا وكزات قيس بور دير الجاهم  
 تحرقن باين القين قيسا ليجعلوا لقومك يوما مثل يوم الارام

**دير الجودي** والجودي هو الجبل الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام وبين هذا الجبل وبين جزيرة  
 ابن عمر سبع فراسخ وهذا الدير سمي على قلة الجبل ويقال انه مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يتجدد بناؤه  
 الى هذا الوقت ويقال ان سطحه يشبه فيكون عشرين شبرا ثم يشبه فيكون ثمانية عشر شبرا ثم يشبه فيكون اثنين  
 وعشرين شبرا وكلما شبر اختلف شبره **دير حار** قرية بين حلب وبالس ذكرها ابو عبد الله محمد بن نصر بن صفر  
 القيسري في قوله يمدح على بن مالك بن سالم العقيلي صاحب قلعة جعبر

الى كم ترامت بالس بمسافر وكم حافر ادميت يا دير حار  
 وبين قبا بالجنحون محجة ابان تطاء الاباجفان ساهر  
 وعند الفرات من يمين ابن مالك فرات ندى لا يجتطى المعابر  
 اذ اوجه الفتيان غارت مياها فوجه على ماؤه غير غاير

**دير جيب** لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عرقى وهو قول ورد بن بن الورد الجعدي

الا حبة الاصعاد لو نستطيعه ولكن اجل الاما اقام عسيب  
 وان تركب مصعدين فقلبه مع الراحمين المصعدين جنيب  
 سل الريح ان هبت شاملا ضعيفة متى عهد ها بالدير حبيب  
 متى عهد ها بالنفليات حبذا شواكل ذاك العيش حين يطيب

**دير خرجه** والخرجه بالقرب في الاصل الموضع الكثير الشجر الذي لا يتصل اليه الراعية ومنه خرج الصدر اى  
 ضيقه وهو دير بالصعيد في شرق قوص بنى على اسم ماري جرجس والخرجه كورة هناك ذكرت في موضعها وعند  
 قرية تسمى العباسية وبما اضيف لديرها **دير الحريق** سمي بذلك لانه احرق في موضعه قوم ثم دفن فيه قوم  
 من اهل من احرق هناك وعل ديرا وهو بالحيرة قديم ووجدته بخط بن حمدون بالخايمجة في الشعر والترجمة فيه يقول  
 الثواني دير الحريق ببيعة المزعوق بين الغدير بقية السنيق  
 اشهى الى من الصرة ودهرها عند الصباح ومن رجا البطريق  
 فاعد ونبأ كرم دخاير عبدة ال خمار من صافي الدنان رحيق  
 يا صاح واجتنب الملام الا ترى سمحا ملامك وانت صديق

**دير خزيال** قال ابو الفرج حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني شرايح الخزاعي قال اجترت بدير خزيال فيينا  
 انا دوريه اذا بسطرين مكتوبين فقراتهما فاذا هما

رُب ليل امد من نفس العا شق طولا قطعته بانتخاب  
 ونعيم كوصل من كنت اهوى قد تبدلت بيوس العتاب  
 نسبوني الى الجنون ليخفوا ما بقلبي من صبرة واكتئاب  
 ليت بي ما دعوه من فقد عظمي فهو خير من طول هذا الغياب

ونحته مكتوب هويت نيت وشدة وطردت وفرق بيني وبين الوطن وحجبت عن الالف  
 والسكن وحجبت في هذا الدير ظلمنا وعدوانا وصعدت في الحديد زمانا

راني على ما نابني واصابني لذومرة باق على الحدان  
 فان تعقب الايام اظفر بجاجتي وان ابوق مرمتا في الرحوان  
 فكمت مثل غنيط وحسرة صبور بما ياتي به الملوات  
 هو الخب فني كل خلق يحوره قديما وبقي بعدى الشغلان

قال فدعوت برقعة وكتب ذلك اجمع وسالت عن صاحبها لقصة فقالوا رجل هوى ابنة عمه فحبسه عمه  
 في هذا الدير وعزم على حمله الى السلطان خوفا من ان تفضح ابنته فان عمه فورته هو وابنته فجاء اهله  
 واخرجوا الفتي من الدير وزوجوه ابنة عمه **دير حشيان** بالحاء المهمله والشين المجهمة الساكنه وباد مشاة  
 من تحت واخره فون بنواحي حلب من العراصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

يا لهف نفسي ما اكابده ان لاح برق من دير حشيان  
 وان بدت نفخي من الجانب غربي فاضت غروب اجفا في  
 وما سمعت الحمام في فنان الا وختل الحمام فاجا فف  
 ما اعتقت من غبت عنكم بدلا حاشا وكلا ما القدر من شاف  
 كيف سلوى ارضا فمت بها ام كيف انسى اهلي وجيرا في  
 لا حلق رقتي معا لمها ولا اظنى انها ربطنا في  
 ولا اذهتني في منبج برص رقت لغيري من آل حمدان  
 لكن رما في الحراذ كرفي طيب زمان به فابكا في

**دير حليم** من قولم ما حليم اى حار موضع بالامرازا في شعر فطرت



اصيب بدولاب ولم يك موطننا له ارضه ولا بدير حميم  
وقد ذكرت القطعة تمامها في دولاب **دير حنظلة** بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقي بين الدالية  
والبحيرة اسفل من رجة مال من طوق معدود في نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة بن ابي عفر بن النعمان  
ابن حنظلة بن سعة بن الحرث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سقر بن جهم بن عمرو بن القوش بن طي وحنظلة هو  
عم ياسر بن قبيصة بن ابي عفر الذي كان مالكا لخيرية ومن رعاها ابي زيد الطائي الشاعر وحنظلة هذا هو  
الشاعر وكان قد نكح في الجاهلية وتظهر في هذا الدير ففرق به الى الآن وهو القائل  
ومما يكن من ريب دهرنا فتي ارى قرايل المعذب كالغني  
بيننا صغيرا ثم بظلم سنود وصورته حتى اذا ما هو اسوى  
وقرب بجحوظه وشعا عه ويصم حتى يستتر فما يرى  
كذلك زيد الامر ثم انقاصه وتكراره في اثره بعد ما مضى  
بسيح بتلك الدار والدار زينة ويا في الجبال من شامخ العلى  
فلاد وغنى يرجين من فضل ما له فان قال اخر في وخدر شوة ابي  
ولا عن فقير يا تجرن لفقره فتشفعه لشكوى اليه ان شكى  
دير حنظلة آخر وهو بالخيرية منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن ربي بن ثمار بن الحنظلي بن الحرث  
ابن مرة بن اية وفيه يقول الشاعر  
بساحة الخير دير حنظله عليه اذ بال السرور مسيله  
اجيت فيه ليلة مقبلة وكاسا بين النداء محتمله  
والراح فيها مثل نار مشعله وكلنا معتق ما خول له  
فما زال عاصيا من عذله مبادرا قبل تار في اجله  
**دير حنظلة** هو دير قديم بالحيرة منذ ايام بني المنذر لعموم من تنوخ يقال لم ينساع طبعه بقابله منارة  
عالية كالمرفب شبي لقا ثم لبني اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول الشراقي  
يا دير حنظلة عند لقا ثم الساق الى الخورنق من دير ابن تراق  
ليس السلوان اصيحت ممتعا عن بغيق فيك من شكلي واخلاق  
سقى لعا فيك من عاف معاملة قفرو ما فيك مثل الرسم من باق  
ودير حنظلة بالاكيلج الذي قيل فيه يا دير حنظلة من ذات الاكيلج هذا بظاهر الكوفة والخيرة لا ادرى  
اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد ذكر شاهده في الاكيلج **دير خناصره** قد ذكرناه بخصاصه في موضع  
وهو قبلي حلب واما هذا الدير فوجدت ذكره في شعري ما زلت في قول حاجب بن ذبيان الحارثي ما زلت بنى تميم  
ابن عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان في جذبا صا بالعراب  
وما انا بومر دير خناصرات بمرتد الموم ولا ملهيم  
ولكنني المتبحر لوقى كالم الجرج من الكلوم  
بكر العيا لم من جهد عام حريق الرج مبعود الغيوم  
اصابت وانلا والحي قيسا وحلت بركها بيني تميم  
اقاموا في منازلهم وسيقت اليهم كل داهية عقيم  
سوا من يقيم لها بارض ومن يلقي للظلمة من المقيم  
اعنى من جردك على عيال واموال تساوك كالمشيم  
اصدت لا يشيم لها حوارا عقيلة كل مر باع رؤوم  
دير خالده وهو دير صليبا بدمشق مقابل بابا القرايس نسا الى خالد بن الوليد لنزوله فيه عند حصاره دمشق

وقال ابن الكلبى هو على ميل من باب الشرق الدير **دير الحبيب** بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب  
بابل عند بريقيا وهو حصن **دير الحفصيان** هو بقرب الملقا بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير  
الغور وسمي بدير الحفصيان لان سليمان بن عبد الملك نزل به فسمع رجلا يشيب بجارية له بقصة فيها طول  
فخصاه هناك فسمي الدير بذلك **دير خندف** من نواحي خوزستان وخندف ام ولد لياس ومضرب نزار بن  
معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن الحاف بن قضاة والحندف ضرب من المشي وسميت به وهذا موضع  
بسطة ذلك **دير الحنظلي** موضع قرب ليرموك ينزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك **دير الخوات** جمع اخ  
بعكر واكثر اهله نساء ولعله دير العزاري وغيره وهو في وسط البساتين نزه جدا وعبد الاصل الاول  
من الصوم يجتمع اليه كل من قرب من النصارى قال الشافعي في هذا العيد ليلة الماشوش وهي ليلة يختلط  
فيها الرجال والنساء فلا يرى احديهم عن شئ وفيها يقول ابو عثمان الناجم  
آخ قلبي من القباية من حرجوار مرتبات ملاج  
اهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشق قضى من جناح  
وفاء كاتها عنصن بارن ذات وجه كمثل نور الصباح  
**دير الخنافرة** لخالدي هذا الدير بقرب دجلة على قلة جبل شامخ وهو دير لا يسكنه اكثر من راهبين  
فقط وهو نزهة لعلوه على الضياع واشرافه على ابينوى والمج وله عيد يقصده اهل الضياع في كل عام مرة  
وفيه طلسم طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تسود حيطانه وسقوفه من الخنافس الصغار والوفاء  
كالنمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك الخنافس واحدا البتة فاذا علم الرهبان  
بمجي تلك الثلاثة اخرجوا جميع ما لهم فيه من فرش وطعام واثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا انقضت  
الايام الثلاثة عادوا وقتلتا وهذا شئ رايت من لا احصى يذكره ولم ار له منكر في تلك الديار **دير دونا**  
في غربي بغداد وقد تقدم ذكرنا وهو دير محاذى باب الشامية راكب على دجلة كان حشا العامة كثير الرهبان  
وله هيكل في نهاية العلوة وفيه ابو الحسين بن احمد بن عبد الله البديهي  
قدادونا بدير دونا وقد سنا مجونا اذ قدست رهبانته  
وسقانا فيه المدامة طيى بابلى الحاطلة اعوانته  
ماس منه على عشرين من البان يضاهى قفاحه ومائه  
وقال ابو علي محمد بن الحسين بن الشبل الخوي يذكر دونا في قطعة ذكرتها بجمالها استحسانا لها وكان عسافا ينفق  
بنا الى الدير من درتا صبايات فلا تلمني فانتفى الملامات  
يا جندا الشجر الاعلى وقد نشرت نسيمة الفخر ووضات وجات  
واظهر الصبح رايات مخلقة زرقا وولت من الظلم رايات  
لا تهندي وان طال الغرام بها ايام لموعدهاها ولبلا مت  
كم قضيت لبايات الشباب بها غماؤكم بقيت عذى لبايات  
ما امكنت دولة الافراج مقبلة فانم ولذ فان العيش فارات  
قبل ارجاع الليالى كل عاربية فانما لذة الدنيا اعارات  
لعلنا ان دعى داعي الحمام بنا نمضي وانفسنا منها رويات  
ثم فاجل في حلل الا لاشمس ضحى بروجها الرهك سات وطاسات  
فما التعلل لولا الكاس في ذمن احياؤه باعيتا دالم اموات  
دارت تحتي فقا بلنا تحيتها وفي خشاها القرح المزج روعات  
عذراء اخي كروا لفرج جدتها لم يبق من روحها الا خشايات  
مرق سراق برق من ابارقها على مقابله منها ملايات



فأج في اذرع النافين اسورة      تير وفوق مخور الشرب حافات  
قد وقع الدهر سطر في حيفتها      لا فارقت شارب الراح المسرات  
خذ ما فجل واترك ما وعدت به      فعل الاديب فمما لتأخيرات

ويرد ما الس قال الشاشي هذا الدير في رقة باب الشامية ببغداد قريبا لدار المعزية وهو نزله كثيرا  
والاشجار بقرية اجمه تعصب وهو كبير اهل معمر بالصف والتزهر والشرب واعباد النصارى ببغداد  
مقسومة على ديارات معروفة منها اعياد الصوم الاحد الاول في دير القاصيه والثاني في دير الرزقية  
والثالث في دير الزند رود والرابع دير ما الس هذا مجتمع اليه النصارى المتفرجون وفيه يقول عبدالله احمد بن جرد  
القديم      يا دير دما الس ما احسنك      ويا غزال الدير ما افنتك  
لئن سكنت الدير يا سيدي      فان في جوف الحشا مسكنك  
ويحك يا قلب اما تنسني      عن شدة الوجد لمن احزنك  
ارفق به يا الله يا سيدي      فانه في حفته مكنات

دير الدير هو بنواحي البصرة في طريق القاصد لها من واسط واليه ينسب نهر الدير وقد ذكرته في  
موضع وهو دير قديم اني كثيرا الرهبان معظم عند النصارى وبنواوه من قبل الاسلام وفيه يقول  
نجد بن احمد المعنوي البصري الشاعر

كم بدير الدهدار لي من صبيوح      وغنوق في غدوة ورواح  
واليه ينسب مجاشع الدير البصري وكان عبدا صالحا حكى عن ابي جبيب محمد العايدى روى عنه العباس بن  
الفضل الازرق والله اعلم **دير دينا** وناحية جزيرة افرو ولا درى بن موقفة منها قال ابن مقبل  
يا صاحبي انظرا في لاعدتكم      هل ترونسان يدى ريمان من نار  
نارا لاجبة شطت بعد ما اقربت      هيئات اهل الصف من اهل ديار

**دير الرصافة** هو في رصافة هشام بن عبد الملك التي بينها وبين الرقة بحملة الحمالين ونذكرها في بابها  
واما هذا الدير فرائته انا وهو من مجاشع لدينا حسنا وعمارة واذن هشام ابى مدينته عنده وانه قبلها  
وفيه رهبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الدير انه يرمى ما ارى الا انه غلط  
منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام وقد اجاز ابو نواس بهذا الدير وقال فيه  
ليس الا دير الرصافة ديرا      فيه ما تشهى النفوس وتهوى  
بته ليلة فقضيت اوطا      را ويوما ملأت قطريه لهوا

ودخلها المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق فوجد في حائط من الدير رقة ملصقة فيها مكتوب  
ايا منتر لا بالدير اصبح خاليا      تلاعب فيه شمال ودبور  
كانك لم تسكنك بين اوانس      ولم تختتر في فنائك حور  
وابناء املوك عباسهم سادة      صغيرهم عند الانام كبير  
اذا لبسوا ادراعهم فعباس      وان لبسوا يتجافهم فبدور  
على نهم يوم اللقاء ضراغم      وانهم يوم النوال جور  
ولم يشهد الصبح وليل حوله      عليه فسايطط لهم وخدور

هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله اموها فاي حاجته بهذا الدير الصريح واما القصة  
في الرصافة التي قرب الرقة شهدت بها عن صهاج عادية بحكمة البناء وشرب اهل البلد والدير منها وهو في وسط السور  
وحولك رايات لهم وعساكر      وخيل لها بعد الصهيل تخير  
ليالى هشام بالرصافة قاطن      وقل اينه يا دير وهو امير  
اذا العيش غفر والحلافة لدنه      وانت طريد والزمان عزيز

ودرويشك مرتاض ونورك نير      وعيش بنى مروان فيك نصير  
بلى فسقاك الله صوب سحائب      عليك بها بعد الرواح بكور  
تذكرت قومي بعينها فبكيت بها      بشجو ومثلي بالبكاء جدير  
لعل زمانا جاريوما عليهم      لهم بالتي تهوى النفوس يدور  
فيخرج عزون وينعم بالسن      ويطلق من ضيق الوثاق اسير  
رويدك ان اليوم يتبعه غد      وان صروف الدارات تدور

فارتاع المتوكل عند قراتها واستدعى الديرى وساله عنها فانكر ان يكون علم من كتبها فنهقه بقتله فساله  
الدما فيه قالوا وليس من يتهم بميل الى دولة دون دولة فذكره ثم بان ان الابيات من شعر رجل من ولد  
روح بن زنباع الجداى احوال ولد هشام بن عبد الملك **دير الرمان** مدينة كبيرة ذات اسواق للبادية  
بين الرقة والخابور ينزلها القوافل القاصدة من العراق الى الشام **دير دما** بن بلفظ جمع السلامة  
يعرف فيها بدير السابان وهو بين حلب وانطاكية مطلقا بقعة بمرمزا وهو دير كبير حسن وهو الآن خراب وانارة با  
وفيه يقول الشاعر

ألف المقام بدير زمانينا      للروض الفاء والمدام خدينا  
والكاس والابريق يعمل دهر      وتراه يحيا الآس والنسرينا

**دير الروم** وهي بيعة كبيرة حسنة البناء بحكمة الصنعة للسنطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي  
منها والجانبين قلاية الى جانبها وبينه وبينها باب يخرج منه اليها في اوقات صلواتهم وقربانهم ويحارون  
البيعة بيعة اليعقوبية مفردة لم حسنة المنظر عجيبة البناء مقصودة لما فيها من عجائب الصور وحسن  
العمل والاصل في هذا الاسم ان اشرف من الروم قدم بهم الى المهدي واسكنوا دارا في هذا الموضع فسميت بهم  
وبنت البيعة هناك وبقي الاسم عليها والمدرسة بن علي الشيباني وكان يطرق هذه البيعة في الاحاد والاعباد  
للنظر الى من فيها من المردان والوجه الحسان من الشامة والرهبان في خلق يمكن يقصد لهذا الشأن ونحوه

وجوه بدير الروم قد سلبت عقلى      فاصبحت في حال شديد من الجبل  
نكم من غزال قد سبى القتل لحظه      ومن طيبة رامت ليلتها قتلى  
وكم قد من قلب بقى وكم بكى      عيون لما تلقى من العين الجبل  
بدور واعيان غنيا بحسنا      عن البرق الاشراق والغصن الشكل  
فلم تر عيني منظر قط مثلهم      ولم تر عيني مستهام بهم قبلى  
اذا رمتان اسلوا في الشوق والهوى      كذا الهوى يغري الحب ولا يسلى

وقال ابنها

ريم بدير الروم رام قتلى      بمقلة حورا لا عن كل  
وطرة بها استطار عقلى      وحسن دلي وقبح فعل

**دير الزنوق** بالزواي ثم المراء الساكنة ونون واخره فان في جبل مطلق على جلة بينه وبين جزيرة ابن عمر  
وهو علم الى الآن وهو ذوساين وجر كثير يعرف بدير الزنوق والمجاينة ويرى يعرف بدير الصغير كثير الرهبان والمتنوع  
قال الشاشي كان هذا الدير بطرنا بدين الكوفة والقادسية على وجه الطريق بينه وبين القادسية ميل وقال

سلام على النازح المغترب      تحية صبت به مكثب  
غزال مرا تعه بالبلبلخ      الى دير زكي فحسب الخشب  
انا من اعان على نفسه      بتخليفه طائعا من احب  
ساستر والمستر من شيمى      هو من احب لمن لا احب

ودير زكي قرية بقطر دمشق معروفة وقد مر بهذا الدير عبدالله بن طاهر ومعه اخ له فشر با



فيه وخرجا الى مصر فمات اخوه وعاد عبد الله بن طاهر فاستشوق اخاه فقال

يا سروي بستان زكي سلما وغال ابن امي نائبا لحد ثان  
ويا سروي بستان زكي سلما ومن لك ان سلما بضمات  
دير الزند رود قال الشاشي هو في الجانب الشرقي من بغداد وحده من باب الانج الى السفينى وارضه  
كلها خواكه وانج واعناب وهي من اجود الاعناب التي تعصر ببغداد وفيها يقول ابو نواس  
فسقني من كروم الزند رود ضحى ماء العناقيد في ظل العناقيد  
قلت انا المعروف المشهور الزند رود مدينة كانت الى جانب واسط من عمل ككر ذكره بن الفقيه وغيره  
وقد ذكر في بابيه قال وقال بحطة في دير الزند رود

سقا ورعا لدير الزند رود وما يحوى ويجمع من راح وغزلان  
دير ندويه الا قراح مترعة بكف ساق مريض الطرف ستان  
والعود يتبعه ناي يوا قعه والشد ويحكمه عمن من البان  
والقوم فوضي فضا هذا يقبل ذا وذا انسان سوء فوق انسان

دير زور وبتقديم الزاي وسكون الواو مضبوط بخط ابن الفرات هكذا قال الساجي قال المدايني عن اشيا  
بفت عمر بن الخطاب في سنة اربع عشرة شرح بن عامر اخا بن سعد بن بكر الى البصرة وقال له كن زيدا للمسلمين  
فسار الى الاهواز فقتل بدير زور ديسا با قرية بالموصل **دير السابان** وهو دبر رمانين وقد ذكر قالوا  
وتفسير سابان بالترابانية ودير الشيخ **دير ساب** قريب بغداد بين قرية يقال لها المزرفة واخرى يقال لها  
الصالحية وفي الجانب الغربي من دجلة ديسا بر في قرية يقال لها بروعي وهي قرية عامرة نزهة كثير البساتين  
وقد ذكر هذا الدير الحسن بن النعمان الخليلي فقال

وعواقب باشرت بين حدائق ففضفتهم وقد غنين محاحا  
اتمت وخزة ثم وخزة هذه حتى شرب دماء هن جرا حاحا  
ابرزتهم من الحد ورجاسرا وترك صون حرمهم مبا حاحا  
في ديسا بر الصبح يلوح لي فجمعت بدر الصبح وراحا  
ومنيق نازعت فضل وشاحه وكسوته من ساعدي وشاحا  
ترك العنور بعض جلدة زنده وامال اعطافا على ملا حاحا  
ففعلت ما فعل المشوق بليلة عادت لاذتها على صبا حاحا  
فاذهب بطنك حيث شئت وكله مما اقترفت بغطر ساوحا حاحا

ودير ساب من نواحي دمشق سكنها عمر بن محمد بن عبد الله بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي سماء ابن  
ابي الفخار وذكر انه كان يسكن ديسا بر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها عتبة بن معاوية بن  
عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي **دير جرس وبكس** وهو مشهور الى راهبين يجران وفيها يقول الشاعر

ايا راهبي بجران ما فعلت هند اقامت على عهدى فاني لها عبد  
اذ ابعدت المشتاق رشتجبا له وما كل مشتاق بغيره البغد  
قال الشاشي كان هذا الدير بطين ناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض بينه مخفوقا بالكروم والاشجار  
والخانات وقد خرب وبطل الآن ولم يبق الا خرابات على ظهر الطريق وتسميه الناس قباب ابي نواس وفيه يقول  
الحسن بن الصلتان

آخرى حتى على الصبح صبا حاحا هبنا ولا نعد النديم صبا حاحا  
**دير الزعفران** ويسمى الزعفران قرب جزيرة بن عمرت قلعة اردت في حرم جبل في القلعة مطلة عليه  
وبه نزل المعتصم لما افتتحها ولاهله ثروة وفيه مكررة ودير الزعفران ايضا بقية على الجبل الحادي لنيصيين

كان يزرع فيها الزعفران وهو يزرعه فرج لاهل الله يوم مشاهد ولهم فيه اشعار وفي جبل نصيبين عن ديارك  
اخر ولصعبا لكاتب في دير الزعفران

عريت بقماع دير الزعفران بفتيان غطارفة هجان  
بكل فتى يحن الى القهاب ويهوى شرب عاتقة الدنان  
ظللتا نعل الكاسات فيه على روض كنقش الخسرواني  
واعضان تمل بها شمار قريبات من الجاني دوان  
وغزلان مراتها فوادي شجا في منهم ما قد شجا في  
ويحوم ويوحنا ذوالاخ سان والصور المحسات  
رضيت بهم من الدنيا نصيبا غنيت بهم عن البيض الغواني  
اقبل ذا والتم خذ هذا وهذا مسعد لسلسل العنان  
فهذا العيش لا حوض ونوى ولا وصف العالم والمفاني

دير زكي بفتح اوله وتشديد ثانيه مقصور هو دير بالرها با زانه تل يقال له تل زفر بن الحرث الكلابي  
وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي كذا قال الاصمعي في وقال الحارثي  
هو بالركة قريب من الفرات وقال الشاشي هو بالركة على جانب نهر البليخ وانشد الصنوبري

اراق سجالة بالركتين جنوبي صحوب الجانبين  
ولا اعتزلت عزاليه المصلي بلي خرت على الحرار تين  
واهدى للضيف رضيف من بعا ودمطير المرات تين  
معاهد بل ما لفت باقيات باكرم معهدين وما لفتين  
بضا حكا الفرات بكل فن ففحنك عن نضار اولجين  
كان الارض من حر وصرير عروس تجلي في حلتين  
كان عناق نهرى دير زكي اذا اعتنقا عناق متينين  
وقت ذاك البليخ يداليا وذاك النيل من متجا ورب  
اذا ما كالشوارب استدارت على كتفيه او كالدمجيين  
ايا متزهي في دير زك الم تلك تزهى بك تزهين  
ارده بين ورد ندا طرفا ترده بين ورد الوجنتين  
ومبسم كظلي الفخوات جلاه لطل بين شقيقتين  
ويا سقنا الفرات بجيت تهوى هوى الطير بين الجلهتين  
نظار د مقبلات مديرات على عجل تطا رة عسكرين  
ترابا واصلتك كما عهدنا برصل لا تنغصه بييت  
الا باصا حتى خذنا هنا في هوى سلتما من صاحبين  
لقد عشتى الجنون فيكي وفامت بين لذاتي وبييت  
كان الله وعندى كابن ابي فضا بعد ذاك بعليتين

وفي هذا الدير يقول الرشيد امير المؤمنين  
آخرى حتى على الصبح صبا حاحا هبنا ولا نعد النديم صبا حاحا  
هذا الشيطان كما نه متغير في الافق سطره فالا حاحا  
مهما اقام على الصبح مساعد وعلى العنوق فلن اريد برا حاحا  
عود المعادتنا صبيحة امستا فالعود احمد مفتدى وصرا حاحا



هل تغذون بدير سرجس صاحباً  
ان اعيذك بعشرة بيننا  
تجت فوافرنا وقدس قسنا  
للحاشية فصلها فتجلا  
يارب ملئ الجنون بنومه  
فكان ربا الكاس حين ندينه  
فاجاب بعشر في فضول ودائه  
ما زال يصحك بي ويصحك بي  
فهمتك سترحونه بهتكت  
في كل ملهية وبجت وبا ح

دير سعد بن بلده غطفان والشام عن الحارثي قال ابو الفرج علي بن الحسين قال اخبرنا الحرابي عن ابي العلاء  
حدثنا الزبير بن بكارة عن ابي عبد الله عن ابيه قال وجدت في كتاب بخط الفخار لخرج عقيل بن  
مكلفه وجثامة وابنه الحرابي حتى اتوا بنتا له ناكحا في بني مروان بالشام فآمنت ثم انهما اتوا لحي اذا كانوا ببعض  
الطريق قال عقيل بن علفه

فقت وطرا من دير سعد وطالما  
اذا هبطت ارضا بموت غرابها  
ثم قال انفذ جثامة فقال جثامة  
فاصبصن بالموما بجلن فنية  
اذا علم غادرته بتنفوسه  
ثم قال انفذني يا حرياء فقلت  
كان الكرى سقام صرخة

فقال عقيل شربتها ورب الكعبة لولا الامان لضرب بالسيف تحت قرطبك ما وجدت من الكلام غير هذا  
جثامة وهل اساتنا اجادت وليس غيري وغيرك فرما عقيل سهم فاصابه ساقه وانفذ سهم ساقه  
والرجل ثم شد على الحرياء ففقرنا قتها ثم حملها على ناقة وتركها عقير مع ناقة الحرياء ثم قال لولا ان  
تسبي بني مرة لما عشت ثم خرج متوجها الى اهله وقال لين اخبرني اهلك بشان جثامة او قلت لم انه اصابه  
غير الطاعون لاقتلتك فلما قدموا على اهل اميرهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لم هل لكم في جزور  
انكرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الرحلة حتى تجدوا الجزور وانزلوه عليهم وعالجوه حتى برئوا والحقوة  
يقوم فلتما كان قريبا منهم فتفتي

ايعدد لاحينا ولحين في الصبا وما حق والفتيان الاشفاق

فقال له القوم انما اقلت من الجراحة التي جرحك ابوك انفا وقد عاودت ما يكرهه فامسك عن هذا ونحوه اذا  
لغيتك لا يلحقك منه شر وعز فقال انما هي خيرة والراكب اذا سار يفتي دير سعيد بغري الموصل قريب  
دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله قلا في كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل يقال له ماع يكتسى ايام الربيع  
طرائف الزهر وكان عندم وقعة سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد اماره الموصل ايام ابيه فاعتل  
وكان له طبيب يقال له سعيد ايضا نصراني فلما برئ قال له اخترت ان احب ان ابني ديرا بظاهر الموصل وتهب  
لي ارضه فاجابه الى ذلك فبني قال الخالدي هذا حال والصواب ان ثلاثة من الرهبان اجتازوا بالموصل قبل  
الاسلام باكثر من مائة سنة فاستطابوا ارضا فبني كل واحد منهم ديرا نسب اليه وم سعيد وقسري وم  
وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقاربا الى الآخر ولربا دير سعيد هذا خاضعة في دفع ادنى العقاب  
فاذا ارش بتراب بيت قتل عقار به دير سليمان بالثغر قرب دلوكة مطلق على مرج العين وهو غاية في التزاهة

ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قال ولي ابراهيم بن المديري عقيب نكته وزوالها عنه الشغل والحرية فكان اكثر  
مقامه ببيع فخرج في بعض ولايته الى نواحي دلوكة برعيان وخلف ببيع جاربه كان يتجاطها يقال لها غادر  
فنزله دلوكة على جبل من جبالها يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله وانزهها ودعى بطعام فاكل وشرب ثم دعى  
بدواة وقوطاس وكتب

اياسا قينا وسط دير سليمان  
وحضا بصافيا ابا جعفر اخي  
وملا بها نحو سلام الذي  
وعتابها النعمان والصعب اني  
ولا تترك نفسي تحت بسقامها  
ترحل عنه عن صدود وهجرة  
ففارقه والله يجمع شملنا  
وليلة عين المرج زار خيالها  
فاشرفت على الدير انظر طامحا  
لعل اري بيئات منبج رؤية  
فقص طرقي واستهل بعبرة  
ومثله شوقي الى مقاسلي  
واجا عني بالخير وناجا في

دير سما لوفي رقة الشماسية ببغداد ما لي البردان ينجر بين يديه نهر الخالص وهو نهر المهدي ذكره البلاذري  
في كتاب الفتوح ان الرشيد غزى في سنة ثلاث وستين ومائة اهل سما لوفس لوه الاطال عشرة ابيات منهم  
القومس وان لا يفرق بينهم فاجبوا الى ذلك فانزلوا ببغداد على باب الشماسية وهي موضع سما لوفس  
الصاد بالسين وبنوه هناك ديرا وهو دير مشيد لبناء كثير الرهان وبين يديه اجمة تصب برمي فيها الطير  
قال احمد بن عبيد الله البديهي يذكره

هل لك في الرقة والدير  
وقال فيه

الدير دير سما لوفس للهوى وطير  
اما ترى الغيم ممدود اسراقه  
والدير في لبس شقي هناك  
تألفت حوله الغدران لامعة  
اما ترى الهيكل المعمور في صور  
من الدما بينها في انها صور

دير سمعان يقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين محذقة به وعند  
قصور ورو وعنده قبر عمر بن عبد العزيز وفيه يقول بعض الشعراء يرثيه  
قد قلت اذ اودعوه التراب وانصرفوا  
قد ضيخوا في صفيح التراب منفردا  
من لم يكن همه عين يفجرها  
ولا التخليل ولا ركض البراذين

وروي ان صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في موضعه الذي مات فيه بفلكة اهداه له فاعطاه  
ثمنها فاني لديراني اخذ فلم يزل حتى قبض ثمنها ثم قال يا ديراني انه بلغني ان هذا الموضع ملككم فقال  
نعم فقال احب ان تبني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبني الديراني وحزنت  
وباعه فدفن به ثم هو الان لا يعرف في الكثير



سقى ريشان دبر سيمان حفرة بها عمر الخيرات وهناد فينها  
صوايح من مزق ثقال غود قبا صوايح دها ما خضيات دجونها  
وقول الشريز الرضى الموسوي

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى من امية لبكى بك  
انت انقذتنا من السب والشتم فلو امكن الجزا لجز بثلث  
دبر سيمان لا عذرك الفوايد خبر ميت من آل مروان ميتك  
وفيه يقول ابو فراس بن ابى الفرج البزاعي وقد مر به فراه خرابا فغه  
يا دبر سيمان قل لى ابن سيمان وابن بانوك خبرنى متى بانوا  
واين سكان اليوم الاولى سلفوا قد اصبحوا وم فى الترب سكان  
اصبحت قفرا خرابا مثل ما خربوا بالمولوت ثم انقضى عمرو وعمران  
وقفت سألته جهلا ليخبرنى ميهبات من صامت نفق وتبان  
اجابنى بلسان الحال انه لم كانوا ويكفيك قولى انهم كانوا

والذى فى جبل لبنان مختلف فيه وسيمان هذا الذى نسب اليه الدير احدا كبار النصارى ويقولون انه  
سمعون الصفا والله اعلم وله عدة ديرة منها هذا الدير المقدم ذكره واخر بنو لحي نطاكيه على البحر وقال  
ابن بطلان فى رسالته ويظهر نطاكيه دبر سيمان وهو مثل نصف دار الخلافة ببغداد يضاف به  
المجتازون وله من الارثاغ قناطر عدة من الذهب والفضة وقيل ان دخله فى السنة اربعمائة الف  
دينار ومنه يصعد الى جبل اللكام وقال يزيد بن معاوية بدبر سيمان عندي اتركك ثوم  
هذه رواية قوم والصحيح ان يزيد انما قال بدبر مروان وقد ذكر فى موضعه ودبر سيمان ايضا بنو لحي  
حلب من جبل بنى عليم الجبل الا على دبر السواء بظاهر الحيرة ومعناه دير العدل لانهم كانوا يتجافون  
عنده فيتناصفون وقال الكلبي هو منسوب الى رجل من اياه وقيل هو منسوب الى بنى حذافة وقيل السوا  
امرأة منهم وقيل السواء ارض نسب لديرها وذكره فى شعراى داود الا يادى  
بل تأمل وانت ابصر منى دبر السواء بعين جلته  
لمن الظعن بالضيح واردات جدول الماء ثم رخن عشيه  
مظهرات رقما تهال له العين وعقلا وعمقه فارسيه

دير السوسى قال البلاورى هو دير بناه رجل من اهل السوس وسكنه هو وديره بان معه فتى به وهو بنو لحي  
سمن من راي بالجانب الغربى ذكره عبيد الله بن المعتز فقال

يا لياق بالمطيرة فالكرخ ودير السوسى بالله عودى  
كنت عندي نموذجات من الجنة لكنها بغير خلو  
اشرب الراح وهو شر بعلى وعلى ان كان قتل الوليد  
دير الشاء بارض الكوفة على راس فرسخ وميل من الخيلة والله اعلم دبر الشعم دبر قديم معظم عند النصارى  
بنو لحي الجيزة من مصر بينه وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ مضيقا على النيل وبه كرسى البطريرك بمصر  
مستقرة مادام مصر دبر الشياطين بين مدينة بلك والموصل وهو بين جبلين فى فم الوادى بالقرب من  
او شل مشرف على دجلة فى موضع حسن الهواء والرواء وفيه يقول السرى الرفا  
عصى الرشاد وقد ناداه من حين وراكض الفى فى تلك الميادين  
ما حق شيطانه الا الى بلد الا ليقترب من دبر الشياطين  
وفتية زهر الآداب بينهم ابهى وانظر من زهر البساتين  
مشوا الى الراح مشى الريح وانفروا والراح تمشى بهم مشى الفرازين

تفرعوا بين اعطان الهيل كل فى تلك الجنان واقار الدواوين  
حتى اذا نفق الناقوس بينهم مزر الخضر وحق القرا بين  
برى المدامة ويناحيد رجل يعتد لذة دنياه من الدين

وقال فيه الجبار البلى

رهبان دبر ستوى الخرمافية مثل الشياطين فى دير الشياطين  
عذوا سراعا كمالا السهام بدت من القسى وراحا كالعراجين

دير شيخ وهو دير عزاز وعزاز مدينة لطيفة من اعمال حلب وبينها وبين حلب خمسة فراسخ وفيه يقول  
اسحاق الموصلى وظبى فارت فى دير شيخ سمور الطرف ذى وجه مليح  
وفيه يقول ايضا

ان قلبى بالثل ثل عزاز عند ظبى من الظباء الجوارى

دير صباى فى شرقى تكريت مقابل لها مشرف على دجلة وهو نزه مليح عامر وفيه مقصد لاهل الخلاعة وفيه يقول  
بعضهم حق الفواد لى دبر تكريت الى صباى وقس الدير عفت

دير صلوى من قرى الموصل والله اعلم دبر صليبا دير بنو لحي دمشق مقابل باب الفرائس ويعرف بدير  
خالدا ايضا لان خالدا بن الوليد لما نزل محاصرا لدمشق كان نزوله فيه وفيه يقول ابو الفتح محمد بن على المعروف بابى  
اللقا

جنة لقت بدبر صليبا مبدع احسنه كالا وطيبا

جنة للمقام يوما ظلمنا فيه شهرا وكان امر عجيبا

شجر محروق به ومياه جاربات والروض يد وضربا

من بدع الالوان يضئ به انشا كل ما يرى لديه طروبا

كم راينا بدرا به فوق عصف ما شق قد على شكل كشيبا

وشربنا به الحياة مدا ما تطلع الشمس الكووس غروبا

فكان الظلام فيها شها ر لسان يتر متا القلوبا

لسب انسى ما مر فيه ولا اجعل مدحى الا لدير صليبا

دير طموه وطموه قرية بالقرب من النيل بمصر بازا موضع يقال له حلوان والدير راكبا النيل قد احدث به  
الاشجار والتخيل والكروم وهو دير نزه عامر اهل وهو احد منزهات مصر وقال فيه ابن عاصم المصرى

اقصر عن ملاهى اليوم فى غير ذى سلوة ولا اقصار

فنى الله دبر طموه غيشا بفواد موصولة بسوار

وله ايضا

واشرب بطموه من صهباء صافية تزرى بخر قرى هيت وعانات

على ديار من النوار زاهرة تجري الجواد منها بين جنات

كانت شقيق العصفرى بها كاسات خمر بدت فى انكاسات

كانت زجها من حسنه حدق فى خفية تتناجى بالاشارات

كانما النيل فى مرق النسيم به مستلم فى دروع ساربات

منازل كنت مفتونا بها بفعلا وكنت قدما مواخيرى وحاناتى

اذ لا ازال ملتجيا بالصبح على ضرب النواويس صبا فى الديار

دير الطواويس جمع طاووس هذا الطير المسمى بالوان وهو ديارا ومتميل كبح خدان ويشرف عند حدق  
اخر الكرخ على بطن يعرف بالسى فيه مزرع يتصل بالودور وبينها وادى لدور المعروفة بدور عرمانا وهو  
قديم كان منظره لذى القرنين ويقال لبعض الاكاسرة فاختار النصارى دبرا ايام الفرس دبر الطواويس



جبل مشرف وقد ذكر في بابيه واما الطور المذكور هاهنا فهو جبل مستدير مستطيل واسع الاسفل مستدير  
راسه لا يتعلق به شيء من الجبال وليس له الا طريق واحد وهو ما بين طبرية والتجون مشرفا على لغزور و مرج  
التجون وفيه عين تنبع بها كثير غزير والدير في نفس القبلة مبنى بالجمر وحوله كروم ويعتمرونها فالشرايعندهم  
ثبثوا يعرفونها بدير البجلي لان المسيح على زعمهم تجلى فيه لتلاميذه بعد ان رفعه حتى ارام نفسه وعرفوه  
والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه ومرضعوه حسن يشرف على طبرية والبحيرة وما  
والاهوا واللبون وفيه يقول مهلهل بن موير المربع

نهضت الى الطور في قبة سراع المهوض الى ما احب  
كرام الجدر وحيسان الوجوه كقول العقول شباب للعب  
فاني زمان بهم لويستروا في مكان بهم لم يربط  
انحلت لركاب على ديسره وقضيت منته ما يحب

والطور سينا ويقال له كنيسة الطور وهي في قلة طور سينا وهو الجبل الذي تجلي فيه النور لوسى عليه  
السلام وفيه ضيق وهو في اعلى الجبل مبنى بحجر اسود عرض حصنه سبعة اذرع وله ثلاثة ابواب حديد  
وفي غربيته باب لطيف وقدمه حجر اذا ارادوا رفعه رفعوه واذا قصدوا قاصدا رسلوه فانطبق على الموضع  
لم يعرفوا الباب ودخلها عين ما واخرجها عين اخرى وزعم النصارى ان بها نار من انواع النار الحديدي التي  
كانت بيتا المقدس يقدون منها في كل عشية وهي بيضا ضيقة الخ لاهرق ثم تقوى اذا اوقد منها السراج  
وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وقال فيه ابن عاصم

يا راهبا لدير ما ذا الضو والنور فقد اضار بما في ديرك الطور  
هل حلت الشمس فيه دون ابرجها او غيبا لدير فيه فهو مستور  
فقال ما حله شمس ولا قمر لكن تقرب فيه اليوم فودير

دير الطين بارض مصر على شاطئ النيل في طريق الصعيد قريبا لسطاط متصل ببركة الحبش عند البعد ورة  
دير الطير بنواحي انجم دير عامر يقصدونه من كل موضع وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفي موضع  
من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبق ترويق وهو منقح من الطيور التي تجي الى الموضع فيكون امر  
عظيما بكثر تجموعهم وصياحهم عند الشق لا يزال الواحد بعد الواحد يدخل راسه في ذلك الشق  
ويصيح ويخرج ويحي غيره الى ان ينشب راس احدهم في الشق فيضرب حتى يموت وينصرف الباقيون ولا  
يبقى منها طائر ذكره الشاب حتى كما ذكرته سواء **دير العاقول** بين مدينتي كسرى والنعمانية بينهما وبين بغداد  
خمسة عشر فرسخا على شاطئ دجلة كان قاما الآن فيبنيه وبين دجلة مقدار ميل وكان عنده بلد عامر واسواق  
ايام كوز النروان عامرا واما الآن فهو بقرية في وسط البرية وبالقرية منه دير قتي وفيه يقول الشاعر

فيك دير العاقول ضيعت اياي بملهو وحث شرب وطرف  
ونداماى كل حجر صخر به حسنة له بشكل وطرف  
بعد ما قد نعت في دير قتي معهم قاصفين احسن قصف  
بين دير الديرين جنة دينا وصفها زائد على كل وصف

وينسب الى دير العاقول التي بنواحي بغداد جماعة منهم ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القفا  
الدير العاقول روى عن ابي اليمان الحمصي والفضل بن دكين ومسد وغيرهم روى عنه ابو اسماعيل الترمذي  
وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ثمان وسبعين ومائتين ودير العاقول موضع بالقرب منه ابو  
الحسن علي بن ابراهيم بن خلف الدير عاقول المغربي روى الحديث بمكة محدثي بذلك الحديث ابو عبد الله محمد بن  
محمود البخاري وجدته بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني وقد كتب على الحاشية بخطه مثل الشيخ  
من دير العاقول هذا فقال موضع بالقرب قال وقد ذكرته في كتابا المتفق خطا وصنفا وقلت به على ايطاها المحدثي

بكثر من هذا الشرح **دير عبد المسيح** بن عمرو بن بقبيلة الغساسني وسمي بقبيلة لانه خرج على قومه في جملتين  
خضر فقا لوما هذا الابقيلة وكان لحد المغيرين يقال انه عمر ثلاثمائة وخمسين سنة وهذا الدير بظاهر الحيرة  
بموضع يقال له الجرعة وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد لما غزى الحيرة وقتل الفرس فرموا من حصونهم  
الثلاثة حصون الى بقبيلة بالحرق المدور وكان يخرج قدام الخيل فتفر منه فقال له ضرار هذا من كيدهم فبعث  
خالد رجلا يستدعي رجلا منهم عاقلا فاجاه عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة وجرى له ما هو مذكور مشهور  
وبقي عبد المسيح في ذلك الدير بعد ما صالح المسلمين على مائة الف حتى مات وخرب الدير بعد مدة فظهر فيه ازج  
معتق من تجارة فظنوه كزنا فقتلوه فاذا فيه سرير رطام عليه رجل ميت وعند راسه لوح فيه مكتوب انا عبد المسيح  
ابن عمرو بن بقبيلة

حلبت لدمر اسطره حياقي وثلث من المني فوق المزبد  
وكافحت الامور وكافحتني فلم اخضع لمعضلة كؤود  
وكدت انال في الشرف الزبا ولكن لا سبيل الى الخلود

**دير عبدون** هو ستر من راي الجنب المطيرة وسمي بدير عبدون لان عبدون اخصا عدي بن مخلد كان كثيرا لالمام به  
والمقام فيه نسب اليه وكان عبدون نصرانيا واسم اخوه صاعد على يد الموفق واستوزره وفي هذا الدير يقول بن المعتز

سقى المطيرة ذات الظل والشجر ودير عبدون هطلا من المطر  
يا طال ما نهضتني للصبح به في ظلة الليل والعصفور لم يطر  
اصوات رهبان دير في صلاتهم سود المذراع تغارين في التحكير  
فرزير على الاوساط قد جعلوا على الرووس اكاليل من الشعر  
كم فيهم من رخيما الدل مكحل بالسم يطبو جفنيه على حور  
لاحظته بالهوى حتى استقاد له طوعا واسلغنى الميعاد بالنظر  
وجاد في ظلام الليل مستترا يستعجل الخظ من خوف ومن حذر  
فتت افرش خدي في التراب له ذلا واسحبا ذبا لي على الاسر  
فكان ما كان مالمست اذكره فظن خيرا ولا تسال عن الخبر

ودير عبدون ايضا قرب جزيرة ابن عمرو بينهما دجلة وقد خرب لان كان من احسن منتهزها قديرا **دير العذارى**  
بين تكريت وهيت في ظاهرها عين ماء وبركة وفيه سمن وحوله مزارع وحصن **دير العذارى** قال ابو الفرج  
الاصمعي هو بين رما الموصل وبين ارض ياخرى من اعمال الرقة وهو بقديم وبه نساء عذارى قدرتهن  
واقمن به العبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذات جمال فامر بحملهن اليه ليختار  
منهن على عينه من يريد ويلعبن ذلك فتمن ليلتهن يصليهن ويستكين شره فطرق ذلك الملك طارقا فالتفت  
من ليلته فاصبح مبيا فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم النصارى الى الآن هكذا ذكره  
والشعر المنقول في دير العذارى يدل انه بنواحي دجيل ولعله هذا غير ذلك قال الشاب في دير العذارى بين  
سمر من راي والحظيرة وقال الخالدي وشاهدته وبه نسوة عذارى وحانات خروان دجلة انت عليه دودها  
فاذبهته حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجاز به في سنة عشرين وثلاثمائة وهو عامر واشهد بالفرج والخالدي للحظيرة

الاهل الى دير العذارى ونظرة الى الجسر من قبل الهماة سبيل  
وهل لي بسوق القادسية سكرة نعل نفسي والسيم عليل  
وهل لي بجانات المطيرة وقفة اراعي خروج الزرق وهو جميل  
الى فتية ما شئت لعزل شامهم سفارهم عند الصباح شمول  
وقد نطق الناقوس عند سكوتهم وشعل قيس ولاح قبيل  
يريد انصبا بالمقام برغصه ويرعشه الامان فهو بميل



يعني واسباب العيوب عذره وليس له فيما يقول عديل  
 وتني يفتي وهو يلم كاسه وادعوه في وجنته تسيل  
 سيعرض من ذكرى وينسى مودى ويحدث بعدى الخليل خليل  
 سقى الله عيشا لم يكن فيه علفه لم ولم ينكر عليه عذول  
 لم لما استقبلت صبرا الفقد وكل اصعبا عن هواه جميل  
 قال ابو الفرج ودير العذارى بستر من راي الى الآن موجود يسكنه الرواهب فجعلها اثنين وحدت الجاحظ  
 في كتاب المعلمين قال حدثني بن فرج العلبي ان فتيا نام من بن الملامن ثعلبة ارادوا القطع على مال يترهبهم  
 بقرب دير العذارى فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخيل قد اقبلت تريد ان تلاحقهم فاحصلوا فيه  
 سمعوا صوت حوافر الخيل التي تطلبهم وهي راجعة من الطلب فامروا وقال بعضهم لبعض ما الذي يمنعكم  
 ان تاخذوا النفس وتشدوه وثاقا ثم تخلوكل واحدكم بواحدة من هذه الابكار فاذا اطلع الفجر فترتفان في  
 البلاد وكنا جماعة بعد الابكار واللواتي كنا ابكارا في حسابنا ففعلنا ما اجمعنا عليه فوجدنا كلهن ثيابا  
 قد فرغ منهن النفس قبلنا فقال بعضنا  
 ودير العذارى ففزع لهن وعند القوس حديث عجيب  
 خلونا بعشرين صوفية ونيك الرواهب امر عريب  
 اذا هن يرهنن رهن الطرا ف وباب المدينة فح رجب  
 لقد بات بالدير ليل التما مر ابو رصلا بجمع مهيب  
 سماع توج ورا قولة لها في البطالة حظ رغب  
 وقد كان غيرا لذى عانة نصب على امير لث محبوب  
 وللقن حزن بهيضا القلو ب ووجد يدل عليه الغيب  
 وقال الشاشي دير اسفل الخطيرة على شاطئ دجلة حسن حوله البساتين قال وبيغداد ويرا ايضا يقال له دير  
 العذارى في قطيعة النصارى على نهر الدجاج وسمي بذلك لان لهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير فسمي  
 صوم العذارى فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه وهو مليح طيب قال وبالجزيرة ايضا دير  
 العذارى موضع بظاهر حلب فيه بساتينها ولا يبر فيه ولعله كان قديما **دير العسل** على غربي شاطئ النيل  
 وهو دير مليح عجيب نزه عامر بالرهبان **دير المخلت** زعم قوم انه دير العذارى بعينه قال الشاشي العلي  
 قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي قرب الخطيرة دون سائر هذا الدير راكب دجلة وهو من ائمة الديار  
 واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول جحظة البرمكي  
 ياطول شوقي الى دير ومسطاح والسكر ما بين خمار ومناج  
 والريح طيبة الانفاس ناعمة مخلوطة بنسيم الورد والراح  
 سقيا ورعيا لدير العلف من فطن لا دير حنة من دير الاكيراج  
 ايام ايام لا اصفى العاذلة ولا ترة عذارى جذبة اللاح  
 وفيه دليل على انه دير العذارى لان الشعر في ذكر النساء و ذلك ايضا  
 ايها الحاذق ان بالله جدا واصليا الى الشراع والسكانا  
 بلغاني هديتا البردانا وانزلا لي من الدنان دنانا  
 واعدا لي الى القبة بيته الزهراء حتى افرج الاحزانا  
 فاذا اما اتمت حولا تما فاعد لي الى الكروم اوانا  
 واحطط الى الشراع بالدير بالعلث لعل اعاشا الرهبانا  
 وظباء يملون سفر من الانجيل باكرن سحرة قسربا نا

لايات من المسوح ثيابا جعل الله تحتها اغصانا  
 خفرت حتى اذا دارت الكا سر كشتن الخور والصلبان  
**دير علفمة** بالحيرة منسوب الى علفمة ابن عدي بن البرمك بن نوب بن اسس بن رقي بن ثمامة بن الحارث وفيه  
 يقول عدي بن ريدا لعيادي  
 نادمت في الدير بنى علفما عاصيتهم مشمولة عند ما  
 كان روح المسك من كاسها اذا مزجناها بماء السما  
 علفم ما بالاك لا تاتينا اما اشتهيت اليوم ان تنفما  
 من سره العيش ولذاته فليجعل الزاح له سلما  
**دير عثمان بن اوحى** حلب وتفسيره بالسريانية دير الجماعة قال فيه حمدان بن عبد الرحيم الحلبي  
 دير عثمان ودير سبابان هجن غراي وزون اخرا في  
 اذا ذكرت منهما زمنا قصتيه في غرام ريعا في  
 ومتر به ابو فراس بن ابى الفرج البراعى فقال  
 قد مررت بالدير دير عثمانا فوجدناه دانا فشجنا  
 وراينا من الاوطار لا دارسات ولم نرا السكا نا  
 وارنا الا نار من كان فيها قبل فتنهم المخطوب عبانا  
 فبكينا فيه فكان علينا لا عليه لما بكينا بكانا  
 لست افسى يا دير وقفنا فيك وان اورشليم النسيانا  
 من نابي حلولا دهر الخلو لا وسوق عطلوك الانا  
 فرقهم يد المخطوب فاصبحت خرابا من بعدهم اسانا  
 وكذا شيمة الدنيا الى تمت الحى منا وتهدم البدينا نا  
 خرابا ما الذي لقينا من الدهر وما من خطبا قد دما نا  
**دير غمر** وبالقرب من حوان العراق على راس جبل وسمي بهذا الاسم لان قوما يزعمون ان ابا نواس خرج من  
 العراق يريد خراسان فوصل الى هذا الدير وكان فيه راهب مسلف حسن الوجه طريف الهيئة فاضاف ابا نواس  
 وقراه ولم يبق في امره غايه فلما شراب دعاه ابو نواس الى اليدان فاجابه فلما فقه حاجته من ابي نواس عذره  
 وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يسكن بعده راهب لكنه مركز طريق حلوان يشربون فيه لهذه  
 العلة ولان موضعها طيب نزه وعليه مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت  
 لم ينصف الراهب من نفسه ان ينكح الناس ولا ينكح  
 دير لغرس بالعين معجزة واخره سين بينهما راهب مهلة قريب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة عشر فرسخا على  
 راس جبل عال كثير الرهبان **دير فاخود** بالاردن وهذا الموضع الذي فقد فيه المسيح بن يوسف المحدث في  
 كعب بن مرة البهري ومعاذ بن جبل وقيل غيره اك والله اعلم بالصواب **دير القارة** دير بارض مصر على شاطئ  
 النيل شاطئ البناء الى جانب دير الكلب وهو حسن نزه كثير الفحل والشجر الا انه كثير الفار جدا مشهور بذلك  
 قديما **دير قشون** بخطه اوله فاد ثم ياد مشنة من تحت ساكنه ثم ثناء مثله وآخرون دير بسري راي  
 حسن نزه مقصود لطيبه وحسن موقعه وفيه يقول بعض الكتاب  
 يارب دير عرسنة ز منا ثالث قبيته وشماسه  
 لا اعدم الكاش من يدتي رشاء يري على المسك طيبا نفاسه  
 كانه البدر لاح في ظلم السيل اذ حل بين جلاله  
 كان طيبا لحياة والهوى والذات طرا جعفر في كاسه







في القلعة باني من مصر ثم باني من القلعة مشهور عند معروف دبر في بنم اوله وتشديد بانيه مقصور  
ويعرف بدير مرمري البليغ قال الشافعي هو على ستة عشر فرسخا من بغداد مخدرا بين النعمانية وهو  
في الجانب الشرقي معدود في اعمال النهر وان وبينه وبين دجلة ميل ونصف وعلى دجلة مقابله مدينة  
صغيرة يقال لها النعمانية حربت ويقال له دبر الاسكون ايضا وبالقرب منه دبر العاقول وهو دبر  
عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور عظيم عال يحكم البناء وفيه مائة قلابة لرهبانه وهم يتبعون  
هذه القلعة في بيوتهم من الف دينار الى مائتي دينار وحول قلابة بستان فيه من جميع الثمار باع غلة  
الستان منها من مائتي دينار الى خمسين دينار وفي وسطه نهر جار هن صفته قديما واما الآن فلم يبق  
من ذلك غير سور وفيه رهبان صغار لك لانه حزب بخراب النهر وان وقد نسب اليه جماعة من جلة الكنا  
منهم فلان القلعة قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك الشافعي حديثي محمد بن اسحاق البغوي قال حدثني ابى  
قال كان مالك بن شاذي يقرأ ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجعفر بن يحيى حاضر فقال لابي  
الان ترى الى مال كيف يعرب وهو من اهل دير فتى فقال مالك انما اقربا الى البادية دير فتى اولى بديران البركة  
اصلا من بلخ وسببه مكانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون فيه والمخد في دجلة يرى نوره من بعد  
وقد وصفه الشعراء فقال ابن جرير وهو يروي عن محمد بن الحسن القتي وهو صاحب النور مع زاده جارية المشهور

يا منزل الله بدير قتي  
سقا لا يامك لما كنا  
ايام لا انعم عيش منا  
وان فتى دنزلنا دنا  
ومسعد في كل ما اردنا  
احسن خلق الله ان نشقى  
بالله يا قسيس يا قتي  
متى رايت فتى تحسنا

وله ايضا  
دكم وقفه في دير فتى وقفها  
دكم فتكة لي فيه لم اشطبها  
اغازل منه شادنا او غزاله  
اشرب فيه مشرقا للون احرا

دير قتي شاذي على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار مصر مقابل جرابلس وجرابلس شامية  
وبين هذا الدير ومنبع اربعة فراسخ وبينه وبين سروج لمسبعة فراسخ وهو دبر كبير كان فيه ايام عمارته  
ثلاثمائة وسبعين راهبا ووجدت في هيكله مكتوب

ايادير قتي شاذي كني ابا نزهة  
فالزلت معمورا ولازلت اهلا  
ولازلت محض تزار وتجب

دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ بين البردان وبغداد وهو من كثير البساتين والمزارع وفيه  
يقول عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع

يا دبر قوطا لقد سميت لي طربا  
كم ليلة فيك واصلت السرور بها  
في خيئة بذلوني القصب ما ملكو  
وشادن ما راد عيني له شبيها  
اذا بدلا مقبلا ناديت واحربا

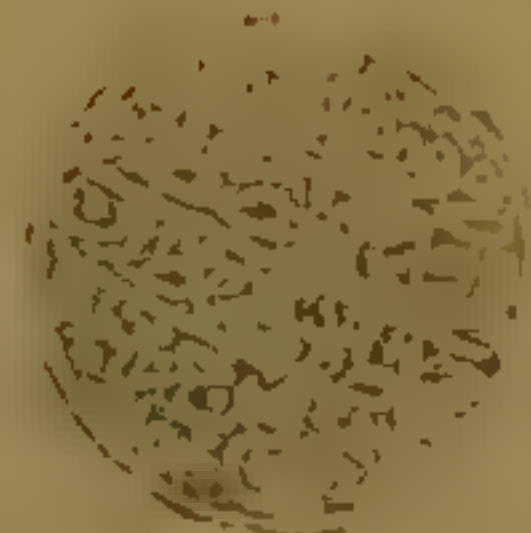
اقت بالدير حتى صار لي وطرا  
وصار ثماسة لي صاحبا واحدا  
من اجله وليست الخشخشا  
وصار قتياسة لي والدا وابنا

دير القتياسة وهو اليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من اعمال الحديث مشرف على دجلة  
وتحت عين القار وهي عين تغور بجوار تصب في دجلة ويخرج معه القار فادام القير في مائه فهو لبن  
يمتد فاذا فارق الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير ويغرفونه من مائه بالقفاف ويطرحونه  
على الارض ولم قدور حديد مركبة على مستودعات فيطرح القير في القدور ويخل له الرمل ويطرح عليه  
بمقدار يغرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل وم يركونه تحريكا شديدا فاذا بلغ حد احكامه  
صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القار  
لانه يقوم مقام الحمامات في قطع البثور وغيره من الادوية فانه وكل دير لليعقوبية والمكناينة عنده  
قائم وديارات النسطورية لا قائم لها دبر كادي بخران دبر قتي في كتاب الشام خالد بن سعيد بن محمد بن  
ابي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي واباه ابن ابي العجائز في تسمية من كان بالقبوطة من بني  
اميته وانما كانا يسكنان في دير قتي من جزلان دبر كادي يشير هو في المفاضة التي بين الرمي وقم ذكره مسفر  
في رسالته وهو حصن عظيم عادي هائل البناء له ابرجة مغلطة الكبر والعلو وسوره عالي صني بالاجر الكبار  
والخلع ابنية وازاج وعقود ويكون تقدير صحنه جريدين مساحه او اكثر وعلى بعض اساطينه مكتوب تقود  
الاجرة من آخر هذا بدم وثلاثين وثلاثة اربطال خبز واثني توائل وقنية خمصا في فن صدق ذلك والافلح  
راسه باي اركانه شاء وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة دبر الكلب موينواحي الموصل بينها وبين  
جزيرة ابن عمر في ناحية باعدي من اعمال الموصل فيه قلالي ووهبان كثير من عتقه الكلب الكلب ويورد بالحل  
اليه وعالجيه رهبانه برى وان تجاوزا لاربعين فلاحيلة لم فيه وله رستاق وزارع وفيه يقول السقاج  
سقى ورعى الله دبر الكلا  
ب ومن فيه من راهب ذي ادب

دير كوثم بنهم الكاف وسكون الواو قريب من العمامية من بلاد الحكارية من اعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها  
كوثم نسب اليها الدير وهو عامر الى الآن دبر كتي بنهم الامم ورواه ابن المعلى الازدى بالكسر وتشديد الباء الحو  
والقصر ذكره ابو الفرج ويروي لحي بالنون قال وهو دبر قديم على جانب القرات بالجانب الشرقي منها وهو من منازل  
بني ثعلب ذكره الاخطا فقال

عفي دير كتي من اممية فالحق  
تصنين من الدبرين هما طليسته  
واقطرا الا ان يلق به ركب  
نهن الى هو وحار بها سرب

وهناك كانت وقائع بني ثعلب وبني شيبان ومغاليه على تلك البلاد قال ابن مقبل  
كان الخيل اذ صحن كليا  
سخطن فلا ير ينهم بوا  
ولوكلت حواجب آل قيس  
فما سلم لكم افراس قيس  
اثرن بحاجة في دير كتي  
ولا تروا لبنات ولا بنينا  
وبالحصن شيبان القرونا



دير الحج هو بالحيرة بناء النعمان بن المنذر ابو قابوس في ايام ملكته ولم يكن في ديار الحيرة احسن بناء منه  
ولا احسن موضعا وفيه قيل

سقى الله دبر الحج غيثا فانه  
قريب الى قلبي بعيد محله  
يهتج ذكراه غزالا يحمله  
اذا رجع الابخيل واهتم ما ندا  
على بعده متى الى حبيب  
وكم من بعيد الدار وهو قريب  
اغتن سحر المقلتين ربيب  
تذكر محزون وحن عزيب



وما ج لقلب عند جميع صوته بأدب اسقام به ووجيب وفيه يقول اسماعيل بن عمار الاسدي  
ما انش سعدة والزرقاد يومها بالبح شرقية فوق الدكاكين  
وقد ذكره جرير فقال نقلته من خط ابن اخي الشافعي وقال هو بظهر الحيرة  
يا رب عابدة بالغور لو شهدت عزت عليها بدير البحر شكوانا  
ان العيون التي في طرفها حور قتلت ثم لم يجيبين فتلانا  
بصر عن ذال الله حتى لا حراك به ومن اضغظ خلق الله اركانا  
يا رب غابطنا الويات يطلبكم لافي مباحة منكم وحرمانا  
دير مارت مروتنا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطلق على مدينة حلب وعلى العوجان قال الخالدي صغير  
وفيه مسكنان احدهما للنساء والاخر للرجال ولذا لا يسمى بالبيعتين وقل ما تبه سيفا لدوله الا نزله وكان  
يقول كانت والد في محنة الى اهله وتوصيته به وبه بساكن قليلة وزعفران وفيه يقول الحسين بن علي بن  
يا دير مارت مارت مارت مارت سقيت غيثا مدينا  
فانت جنة حسنة قد حرت روضا اثينا  
قال عبد الله الفقير ذهب ذاك الدير ولا اثر له الا البتة وقد استجدة في موضعه الآن مشهد زعم  
الحلبيون انه ديرا والحسين بن علي رضي الله عنهما في النوم يصلي فيه فنجح المتشيعون بينهم مالا وعروجه  
عمارة واحكاما في سنة وفيه ايضا يقول بعض الشاميين  
بدير مارت مروتنا الشريف ذي البيعتين  
والراهب المتجلى والقرن ذي الطرب  
آرايت لصيت مشارف الحسين  
قد شقه منك هجر من بعد لوعة بيت  
دير مارت مروت مروت مروت من بناء آل المنذر بن ابي الحيرة بين الخزنق والسدير من قصير الى الخفيف مشرف  
على الجف وفيه يقول الثرواني  
بمارت مريم الكبرى وظل فنانه فقيف  
بقصر الى الخفيف المشرف فالموفي على الجف  
فانكاف الخزنق وال سدير ملاعب السلف  
الى النخل المكم وال حمام فوقه الهنئ  
وبنواحي الشام دير اخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر  
نعم المحل لمن يسعى لذاته دير مريم فوق الظاهر معور  
ظل ظليل وماء غير ذي أسن وقاصرات كاشال المهي حور  
قال الخالدي بالشام دير اخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الديرة ونزله الرشيد وفيه يقول بعض الشعراء  
بدير مارت مريم طيئ مليح الميسم  
قال الشابتي ودير اتراب بمصر يقال له مارت مريم دير مارت مارت مارت بالهيرة اسفل الجف شاهد قد ذكر  
في ديار ابن المزعوف دير مارت مارت وهو ديار بال و هو با على الموصل على ميل منها مشرف على دجلة ذو  
كروم ونزه حسنة وهو ديار مارت ايضا له ثلاثة اسماء قال فيه الخالدي  
بما تخيال ان حاولنا طلبى فانما نجد في ثغر مطروحا  
يا صاحبي حوال العر الذي جعت فيه المنى فاغدوا بالدير وزوجا  
دير مارت جيسن قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل  
رب صهيبة من شراب الجوس قهوة باليتة خندريس  
قد خلونا بنظية تجلبسها يوم سبت الى صباح الخميس

وغزال مكمل ذي دلال سحر الطرف بالي عروب  
بين آس وورد جفت وسط ديار القيس مارجيس  
ينشئ في حسن جدي غزال ذي دلال مفضل بنوس  
كم لثنا الصليب في الجيد منه كلال مكمل بشمو س  
قال الشابتي دير مارت جيس بعانه وعانه مدينة على الفرات عامرة والدير بها وهو ديار حسن نزه  
كثيرا الرهبان والناس يقعدونه من هيت وغيرها للنزهة ثم انشد الابيات التي اولها ربت صهيبا من  
شراب الجوس وزعم انها لابي طالب الراستي المكفوف قال وبهذا الموضع قبل الفاضل بن يحيى بن برمك وكان  
ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرها وكانت قد صحبتته في نفوذه الى الرقة وماتت بهذا الموضع  
فاشترى لها عشرة اجرة عند وادي القناطر على شاطئ الفرات وقد فنت هناك وبني عليها قبة فلهي تعرف بقبة  
البرامكة ويرا الماطرون قد ذكرنا الماطرون في موضعه وقال ابو محمد حمزة بن القاسم فرات على حائط من بستان  
الماطرون هذه الابيات  
ارقت بدير الماطرون كاني لساري الجوم آخر الليل حارس  
واعرضت لشغري العبور كانه معلق فتدبل عليها الكناش  
ولاح سهيل عن يميني كانه شهاب غناه وجهة المرح فابس  
وهذه الابيات قديمة تروى لارطاه بن ستهيه دير مارت بشرق الموصل على جبل شامخ يقال له جبل ماتي  
من اشترقه نظر الى رستاقي ينشوي والمرج وهو حسن البناء واكثر بيوت منقورة في الصخر وفيه نحو مائة  
راهب لا ياكلون الطعام الا جميعا في بيت الشتاء وبيت الصيف وهما منقوران في صخرة كل بيت منهما  
يسع جميع الرهبان وفي كل بيت عشرون مائنة منقورة من الصخر وفي ظهر كل واحد منهن قبالة برفرف  
وباب يغلق عليها وفي كل قبالة آلة المائدة التي تقابلها من غصارة وطوفرية وسكرجة لا تخلط آلة هن  
بالآلة هن ولراس ديوم ما يدع لطيفة على وكان لطيف في صدر البيت يجلس عليها وجميعها حجر ملسق الارض  
وهذا عجيبا فيكون بيت واحد يسع مائة رجل وهو وموانه حجر واحد واذا جلس رجل في صحن هذا الدير نظر  
الى المدينة الموصل وبينهما سبعة فراسخ ووجد على حائط دهايزه مكتوب  
يا دير ماتي سقي احلامك الرمم وانهل فيك على سكانك الذي  
فما شفا غلتي ما د على ظمائي كما شفي حتر قلبي ما ورك الشيم  
دير الخرق في غربي النيل بمصر على راس جبل من الصعيد الادنى مليح نزه حسن لم يربا حسن منه ولا احكم عمارة  
والنصارى يعطلونه ويرمون ان المسيح عليه السلام لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه ودير محمد بن  
توحيد مشوق الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية الاموي  
امه ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز يراه اهلا للخلافة واليه تنسب المحدثات  
التي فوق الارزة ودير محمد الذي عند المنبجة من اقليم بيت الابرار ونزوح محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك  
دير الحلي بساحل جيسان من الثغر قربا لمصعب مشرف على رياض وازهار واثار وقيل فيه قال ابن ابي زرة  
دير محلي محلة الطرب وصحنه صحن روضة الادب  
والماء والخريفه قد ركبنا للصيف من فضة ومن ذهب  
دير فخرق من اعمال خوزستان دير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق بين الخول الكبير  
وبر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عامرا وكان الماد فيه جاريا ثم انقطع جريته  
بالشوق التي انفتحت في الفرات وهو ديار حسن نزه وقد ذكر في بابها بعض اهل الله وفيه يقول الحسين بن الجهم  
حت المدام فان الكاس مبرعة بها يهيج دواعي الشوق احيانا  
اني طربت لرهبان مجاوبة بالقوس بعد هذا الليل رهبا نا



فاستغفرت فنجنا مني ذكرت به  
فقلت والدمع من عيني متحدر  
يا دير مديان لا عريت من سكن  
سقياء ورعياء كرخا يا وساكنه

وروي عن الشافعي هذا الشعر في دير مزان وانشده كذا والصواب ما كتب لتقارب هذه الامكنة المذكورة بعضها من بعض والله اعلم **دير مزان** بنعم اوله وبلغت تشبه المزال الذي بالجواز مزان بالفتح قال الخالدي هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرق على مزارع الزعفران وفيه منكه صورة عجيبه دقيقة المعاني والاشجار يحيط به وفيه قلاية بركة الصنوبري

امر بدير مزان فاحسب  
ويرد غلق بردا فسقيا  
ولي في باب جبرون فليبا  
ونعم الذي ادرت ففيلها  
سفت دينا دمشق ليسفيلها  
تفيل جداول البلور فيلها  
مظلة فواكهها يا بهي آل  
من نقاحة لم تعد خندا

وله ايضا

مضى الازحل مخطوطه  
فذا ربا الى الغوطه  
رباع تهبط الامسا  
به المزن وتنقبطه  
وواكي ديره ترجب

مراد المزن مخطوطه

قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسعود يقول كان يزيد بن معاوية بدير مزان فاصاب المسلمين سببا وقتل بارض الروم فقال يزيد

وما ابالي بما لاقت جموعهم  
اذا انكأت على الانماط مرتفعا  
وام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كزير زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لا جرم لي الحق بهم ويهيبه ما اصابهم والاخلعتة فنهيت للرحيل وكتب اليه

تجني لا تزال تعد دنيا  
فيوشك ان يرجك من بلاد

و**دير مزان** ايضا على الجبل المشرف على كفر طاب قرب الحقرة يزعمون ان فيه قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يزار الى الآن **دير مرقوم** هذا الدير بمنازل فارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيد يجتمع الناس اليه وهو مقسود لذلك وتندرج له النذور وتعمل من كل موضع ويقصده اهل البغلة والحلاعة وتحت برك تجتمع فيها مياه الامطار ومروما شاهد فيه ترميم النصارى ان له الفسنة وزيادة وانه شاهد المسيح عليه السلام وهو في خزانه خشب له ابواب تفتح ايام اعيادهم فيظهر منه نصفه الاعلى وهو ظاهر قائم وانفه وشفته مقطوعتان وذلك ان امرأة احاطت حتى قطعت انفه وشفته ومضت بهما فبنت عليهما

ديرا في البرية في طريق كرب قاله الشافعي **دير مرقوم** في المزرعة بينه وبين بغداد اربعة فراسخ بعيدا والمزرعة قرية كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبه وفواكه غريبه وكان هذا الدير من منزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول ابو جفنة الغرشي

ترسم الطير بعد عجمته  
واقبل الورود والبهارا الى  
ما اصاب الوصل ان تجوت ولم  
ومثل لونه ليج صافية  
نازعه من يداه في العلى  
في مرقوم جين وقد فتح آل  
وفي مبعاده وزورته

**دير جرجيس** فوق بلد بينه وبين جزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخ من بلد على جبل عال يسفزه المتامل من فراسخ كثيرة وعلى بابيه شجرة لا يدري ما هي ثمرها شبه اللوز طيب الطعم وبها دراز كثيرة لا تقارقه شتاء ولا صيفا ولا يقدر من الصناديق احد على صيد شيء من طيره فها راوا ما الليل في جبله افاغى لا يستطيع احد ان يسير فيه ليلا من اجلها قاله الخالدي **دير حنا** بمصر على شاطئ بركة الحبش بينه وبين القضاة فرسخ قريب من النيل الى جانبه بساتين ومجلس على عمد رخام مليح البناء جيد الصنعة انشاء بنى بن الحفتر وبقرى الدير بيت عرق بيت حنا على جبل عظيم يجتمع اليه الناس وينتزهون عنده وهو منزه طيب وخصوصا اذا زاد النيل وامتلأت البركة فيجوز احسن منزه وفيه يقول ابن عامر

عجج بجحيرة العرجا مطبعا في  
والحمر بقمر بن بسطام فربما  
واقرأ على دير مرقوم حنا السلام فقد  
وبركة الحبش لا ابي ببعثها  
كان اجيالها من حولها سحب  
كان اذ نابها قد صيد فيه لنا  
اسنة خضبت اطرافها بدم  
منازل كنت اغشاها واطرقها

وهو الامية بن ابي الصلبي يذكره مرقوم حنا

يا دير مرقوم لنا ليلة  
بتنا به في فتيبة اعريت  
والليل في شملة ظلماته  
نشر بها صبياء مشمولة  
وهي ذات قبر من دنها  
يسعى بها طامو الحشا اصف  
تجنيك خندا والحاطه  
يفعل في الشرب بالحاطه

**دير مرقوم** من نواحي الحر من نواحي حلب قاله حداث بن عبد الرحيم يذكره  
الاهل الى حث المطايا اليكم  
وهل غفلات الدهر عن دير مرقوم  
تفرد وظل الله فيه ظليل



دير **عبد** بذات الاكبراج من نواحي الحيرة منسوب الى مر عبد بن حنيف بن وضاح الحميري كان مع ملوك  
الحيرة وهو دير ابن وضاح **دير** من اجرجس دير نواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد النخعي  
صديق بن المعتز وذكره الشافعي مع دير مرجس ولعله هو هو

نزلت بمرما جرجس خير منزل ذكرت به ايام لمومنين لي  
تكنفتنا فيه السرور وحفنا فن اسفل ياق السرور ومن علي  
وسالت الايام فيه وساعدت وصارت صروف الحادثات بمنزل  
بدير علينا الكاس فيه مفرط بحث به كاساته ليس يا تبلي  
فيا عيش ما اصفى وبها لوم لنا وبها واقد اللذات جيت فانزل  
دير **مرما** من نواحي سامرا عند قنطرة وصيف وكان عامرا كثيرا للرهبان ولاحل النوبة امام وفيه  
يقول الفضل بن العباس بن المأمون

انصبت في ستر من راحيل لذاتي ونلت منها هون نفسي وحاجاتي  
عمرت فيها بقاء اللهو منقلا في القصف ما بين نهار وجنات  
بدير مرما اذ غشي الصبح به ونفل الكاس فيه بالعشبات  
بين النواقيس والتقديس اوتة ونارة بين عيران ونايات  
وكم به من غزال اغيد غزال يصيد نارا للحاظر الباليات

قال الشافعي في دبر مرما **دير** مرما غوث على شاطئ الفرات من الجانب  
الغربي في موضع نزه الا ان المعارة حوله وللعرب عليهم خفارة وفيه جماعة من الرهبان لم حوله مزارع  
ومباقل وفي صدره بصورة عجيبه وفيه يقول الشاعر الكندي المنبجي

يا طبيب ليله دبر مرما غوث عودي سقاك الله طبيب غيوث  
وسقي حمامات هناك صوادحا ابد على سدر هناك وثووث  
ومورود الوجنات من رهبانها هو بينهم كالظبي بين ليوث  
ذي لثغة فتانة بلسانه فيعجب للطاوس باطاو وفي  
حاولت منه قبلة فاجابني لا المسيح وحرمة الناقوث  
يا شيخ ما تخشى عقوبته خالوق تعصيه بين شمامث وثوث  
حتى اذا ما الراح سقل حشها منه العسير برطله المحوث  
نلت الرضى وبلغت قاصية المني منه برغم رقيه الديوث  
ولقد سلكت مع النصارى كلها سلكوه الا القول بالثاوث  
بنواول القربان والتكفير للصلبان والتمسج بالطيبوث  
ورجوت عفوا لله متكلا على خير الانام نبيته المبعوث

دير **مرختنا** الى جانب تكريت على دجلة وهو كبير عام كثير القلايات والرهبان مطروق مقصود وينزل  
به المختارون ولم فيه ضيافة وله غلات ومزارع وهو للسطورية وعلى باب صومعة عبد وذا راهب  
رجل من الملكاينة بنى الصومعة وترها فصارت تعرف به ويقول فيه عمرو بن عبد الملك الوراق الغنوي

ارى قبلي قد حنتا الى دير مرختنا الى حيطانه الفبح الى بركته القفا  
الى ظبي من الانس بصيد الانس والجن الى غصين من الاس به قبلي قد جنتا  
الى احسن خلق الله ان قدس او غنى فلما انبلج الصبح نزلنا بيننا دنا  
ولما دارت الكاس علينا وتعاشرنا ولما فجع السحنا دنا وتعاثنا  
**دير** مر يونا ن يقال امر يونا ن ديرا بالانبار على الفرات كبير اوعليه سور يحكم والجامع ملاصقه

وفيه يقول الحسين بن الفضل

اذ نك الناقوس بالبحر وغرو الراهب في العصر  
واطردت عيناك في روضة تضطك عن حمرو عن صفر  
وحن محمورا الى حمرة وتجاوت الكاس على قدور  
فارغب الى النوم ترغب عن الموت الى النشور

**دير** المرقوق ويقال ديرا في المرقوق وهو قديم بظاهر الحيرة قال محمد بن عبد الرحمن الشراشي

قلت له والنجوم طالع في ليلة الفصح ليلة السحر  
هل لك فيما فاشيون وفي دير ابن مرقوق غير مقتصر  
يفيض منه النسيم عن طريق شام وريح الذي عن المذبح  
ونال الارض عن بياشتها وزعمها بالربيع والمطر  
في شرب حمرو صبح بحسنه يلهمك بين اللسان والوزير

دير **مخجل** بين حمص وعلبك ذكره في الفتوح **دير** الحفان بحمص في خربة بنى السمط تحت تلهم وهو دير  
عظيم الشأن عندهم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وترا به ختم عليه للفقارب ويهدى الى البلاد قاطبة وتسا  
النصارى بموضع مقبرته **دير** مخجل في موضعين بالموصل وهو دير مار جاليل ودير مشق وهو دير الخت  
وقد ذكر **دير** ملكيسا بالفتح ثم السكون وكسر الكاف وباء شناه من تحتها وسين مهلة مطل على دجلة  
فوق الموصل بينهما فريخ ونصف وهو دير صغير **دير** مشق في شرق الموصل مثل على نهر الحابور وهو دير  
كبير عامر في ايامنا **دير** ميسا بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميسا بن واليه نسب في موضع نزه  
وبه شاهد على نعيمهم من حواري عيسى عليه السلام وزعم رهبانه انه يسقى المرض وكان البطيخ الشاعر  
قد مرض فجاوزه اليه يستشفى فيه فعيل ان اهله غفلوا عنه فبال قد اقام الشاعر وانفق ان مات عقيب  
ذلك فشاغ بين اهل المصر ان الشاعر قتله فقصدوا الدير ليهدموه وقالوا انصرافي يقتل مسلما لا تفر  
او تسلما الشاعر ما حثي نحرها فرشى النصارى مير حمص حتى دفع عنهم العجالة فقال الشاعر يذكر ذلك

يارحمنا البطيخ الشغراذ لعبت به شياطينه في دير ميسا  
وافاء وهو عليل يبتغي فرجا فرة ذاك في ظلمات ارماس  
وقيل شاهد هذا الدير تلفه حقا مقالة وسواس وخناس  
اعظم باليات ذات مقدرة على مضرة ذي بطش وذبي باس  
لكنهم اهل حمص لا عقول لهم يهزلهم اذ غروا في قالب الناس

**دير** **نجران** في موضعين احدهما باليمن لال عبد المذان بن الريان من بني الحرث بن كعب ومنه جاء القوم  
الذين ارادوا مبا هلة النبي صلى الله عليه وسلم وكان بنو عبد المذان بن الريان بنوه مرتبعا مستوي الاصل  
والاقطار مرتفعات الارض يصعد اليه بدرجة على مثال بناء الكعبة فكانوا يحجون طوائف من العرب  
من تحمل الاشهر الحرم ولا حج الكعبة وتحت ختم قاطبة وكان اهل ثلاث بيوتات يتبادرون في البيع وشرا  
الامنذر بالحيرة وعنان بالشام وبنو الحرث بن كعب بنجران وبنو اديارهم في المواضع النزهة الكثيرة  
الشجر والغدران والرياض ويجعلونها في حيطانها الفاسق وفي سقوفها الذهب والصور وكان بنو  
الحرث على ذلك الى ان جاء الاسلام فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم العاقبة السيد وابليا اسقف بنجران  
للباهلة ثم استعفوه منها من قبل ان تتم وكانوا يركبون الخيل في كل يوم واحد وفي يوم اعيادهم بالديبا ج  
المذهب والزنا نير المحلاة بالذهب فيقتضون صلاتهم وينصرفون الى نزهتهم ويقصدون الوفود والشرا  
فيشربون ويسمعون الفناء ويمنون ويكسبون وفي ذلك يقول الاعشى  
وكعبة بنجران حتم عليك حتى تناجي بابوا بها



ترويز يذا وعبد المسيح وقيسا هو خير اربا بها  
اذا الخيرات تلوتهم وجروا ساقل هداياها  
وشاهدنا الحل والناسمون والسمعات بقفها بها  
وبربطنا مقلد اعم فاقى الثلاثة ازرى بها

وديرجنان ايضا بارض دمشق من نواحي حوران ببصرى واليه ورد النبي صلى الله عليه وسلم وعرفه بجبرائيل  
في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعظم عجيب العارة ولهذا الدير ينادى  
في البلاد من نذر نذر الجحان المبارك والنادى ركب فرس بطرق عامة تنهار في كل مدينة والسلطان على  
على الدير طبيعة ياخذها من المندور التي تهدي اليه فاما جحان فاني اذكرها في بابها واصفها **دير نفيم**  
المنه قرب رجة مالا من طوق لان هناك موضع اسمه قنصت وطرا من دير نفيم وطلال ما **دير النفير**  
في جبل قرب المعرة يقال ان به قبر عمر بن عبد العزيز والصحيح انه في دير نعان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبر  
الشيخ ابي زكريا يحيى المغربي وكان من القضاة الجليلين تروى في ايامنا عن قرب سنة ست مائة **دير لعل** بالقرب  
من مدينة بلد شمالا بينهما اخر فرسخ **دير نهيا** ونهيا بالجيزة من ارض مصر ودير هذا من اجس الديار  
بمصر وانزهاها واظنها موضعها واجلها موقعا على مبرجها به وسكانه وله في النيل منظر عجيب لان الماء  
يحيط به من جميع جهاته فاذا اضرخ الماء وزرع اظهرت اراضيها انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع  
الطيور وهو منصفه ايضا لان البصري يقول فيه يذكره

يا من اذا اسكر الشد لم يمسكه عزيت لمواظفه بسكر الفتيق  
طلع القبايح فسقني تلك التي ظلمت فشبها لونها بالزبيب  
والق الطيخ بنور وجهك انه لا يلقى الفرحان حتى تلتقي  
قلبي له لم يبق فيه هواكم الا صباية نار شوق قد بقي  
او ما ترى وجه الربيع وقد رمت ازهاره بنهاره المستألق  
وتجاوبت اطيافه وتبسمت اشجاره عن ثغر زهر مرنق  
والبدور في وسط السماء كانه وجه منير في قباء ازرق  
يا للديارات الملاح وما بسنها من طيب يوم تترى متشوق  
ايام كنت وكان في شغل بها واسير شوق صبايتي لا يطلق  
يا دبر نهيا ما ذكرتك ساعة الا تذكرت السواد بمفرق  
والدهر غرض والزمان مساعد ومقامنا ومبيتنا بالجوسق  
يا دبر نهيا ان ذكرت فانتني اسمي اليك على الخول السبق  
واذا اسئلت عن الطيور وصيها وجنوسها فاصدق وان لم تهدي  
فالفر فالكروان فالقاروراد بشجيك في طيرانه المتخلق  
اشهدت حربا لطير في غيظانه لما تجوق منه كل تجوق  
والزنج الغضبان في رهط له بخط بين مرقيد ومبرق  
ورابت للبازي سطورة مؤسبر ولغيره ذل الفقير المملق  
كم قد صبوت بفرق في شرف وقطعت ايامي برمي البندق  
وظلعت في طلب الجوز حبا على حتى نبت الى فعال الاخرق  
ومهاجر ومناقر ومكاسر فلق القواديه وان لم يعلق  
لوعاين التفاح حمرة خدته لصبي الى ديباج ذاك الرونق  
يا حامل السيف الغداة وطرفه امضي من السيف الحسام المطلق لا تقطعن يد الجفا جبالى قطع القلام بالعود

دير الوليد بالشام لا ادرى اين هو الا ان مفسري قول جرير قالوا اياه اراد يقول  
لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

دير وفاقا لالعراق في موضع بمصر **دير مسكيس** وهم بمصر وعنده هرم قيل ان فيه رجلا ممدون  
كان يعقد بالف فارس على ما ذكر وهو غربى الاهرام المشهورة وقد ذكرته في الاهرام **دير هين** في بصرى وله وراى  
مجة ساكنه وفاق مكسورة واصله خز قيل ثم نقل الى هن قل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل  
فيهم ما لم ترائى الذين خرجوا من ديارهم وهم اهل لوق حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فخر قيل في هذا  
الموضع بنما مها في داوردان وفي البطايع فاغتت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ويقال  
انه المراد بقوله تعالى او كما لدى مرقية وهي خاوية على عروشها قال في يحيى هذه الله بعد موتها ذكره بعض  
المفسرين قال وعند احيا الله حارر عن عليته السلام حدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال  
غضب ابو عبيد كاتبا للمؤمن يوما على بعض كتابه فرماه بدواة كانت بين يديه فشجه فرما لدم يسيل فندم  
وقال صدق الله عز وجل والذين اذما غضبوا هم يتجاورون فبلغ ذلك المامون فاقبته وعتب عليه وقال ويحك  
انت احدا اعشاء الدولة والمملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقراء اية من كتاب الله تعالى فقال بل يا امير المؤمنين  
اني لا اقرء من سورة واحدة الفاية واكثر فضلك المامون وقال من اى سورة قال من ايتها شئت فازداد  
ضحكه وقال له قد شئت من الكثرة وامر باخراجه فبلغ دعبلا فقال

اولى الامور بضيعة وفساد امر يدبره ابو عبيد  
حرق على جلسائه بدواته ومضج ومزقل بمداد  
نكاته من دير هن قل مقلت جرد بجر سلاسل الاقياد

وقيل للمامون ان دعبلا هجاه فقال من جسد ذير يحيى با عباد مع عجلته وسرعة انتقامه جسدان بهجوى  
مع انا في وعفوى وبهذا الدير كانت قصة المبره وهي في رواية قال المبرد اجترت بدير هن قل فقلت  
لا صباي احب المنظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فراينا منظر احسا واذا في بعض بيوتهم كل مشدود حسن  
الوجه وعليه اثر المنفعة فدونا منه وسلمنا فرد السلام علينا وقال من اين انتم قلنا من البصرة قال  
فما اقدمكم هذا البلاد القليل هواؤه الثقيل ماؤه والجفاة اهله قلنا طلب الحديث والادب قال اجذا  
انشدوني وانشدكم فقلنا انشدنا فقال

الله يعلم اننى كمد لا استطيع ابث ما اجد  
روحاني روح لها بلد بعدت واخرى حازها بلد  
وارى المقيمة ليس ينفعها صبر وليس يضرها جلد  
واظن غائبى كشاهد في بمكانها يجدا لذي اجد

ثم اغنى فتركناه وانصرفنا فافاق وصاح بنا فعدنا اليه فقال انشدوني وانشدكم قلنا انشدنا فقال  
لما انا خواقيل الصبح عينهم ونوروها وسارت بالدمى الابل  
وابرزت من خلل الجف ناطرها ترنوا الى ودع العين ينهمل  
وودعت ببنان عقده عنده ناديت لاحت رجلانك باجمل  
ويلى من البين ما اذمنه في وبها من نايح الوجه حل البين فارحلوا  
اقى على العهد لم انقض مودة تنهم ياليت شعري بطول العهد ما فعلوا

فقال له فتى من المجان كانوا معنا فاقوا قال له اقاموت انا قال مت رشدا ان كنت صاه فاقتمى وقد  
ومات فابرحنا حتى دفناه وبهذا الدير كانت قصة ابى هذيل العلافى واهه اعلم **دير هند الصغرى**  
بالحميرة يقارب خلة بنى عبد الله بن دارم بالكوفة مما الى الخندق في موضع نزه وهو دير هند الصغرى  
بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالخرقة قال هشام الكلبي كان كسرى غضب على النعمان بن المنذر فحبسه



فأعطت بنته هند عهداً لله أن رده الله إلى ملكه أن تبنى ديراً تسكنه حتى تموت فحلى كسرى عن ليلى النعمان بنت  
الدير ورافاً متبه إلى أن ماتت ودفت فيه وهو الذي دخل إليها خالدين الوليد لما فتح الحيرة فسلمت عليه فقال لها  
عرفها السلي حتى أزوجك رجلاً شريفاً فقال له أما الدين فلا رغبة لي فيه غير رغبة ابائي وأما التزويج  
فأولاً كنت في بعية لما رعبت فيه فكيف وأنا مجوزة حرمة أترقب المنية بين اليوم وغداً فقال لها سألني حاجة  
قالت هو لاد النصارى الذين في ذمتكم تحفظونهم قال هذا فرض علينا وصانابه رسول الله نبينا صلى الله  
عليه وسلم قالت ما لي بحاجة غير هذا فاني ساكنة في هذا الدير بينته ملاصقاً لهذا الأعظم البالية  
من أهلي حتى الحق بهم فأمرها بمعونة ومال وكسوة قالت أنا في غنى عنه لي عبدان يزوران فرزعة لي تقوت  
بما يخرج منها ويسك الرمح وقد أعدت بقولك فعلا وبعرضك نقداً قال أخبريني بشئ أدركتي قالت  
ما طلعت الشمس بين الخورنق والسدير إلا على ما هو تحت حكنا فاما مسليها حتى مرنا خولاً لغيراناً ثم انشأت تقول

فبينما نسوس الناس والأمرنا إذا نحن فيهم سوقه تنصيف  
فبنا لدينا لا يدوم نصيفها تغلب ناراً بنا وقصر ف

ثم أسمع مني دعاء كنانة عاباً لا ملائكة شكرتك بداً فقوت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت  
بعد فقر وأصاب الله بمجروك مواسمه ولا أزال عن كريم نعمة الأجل لك سبباً لردّها إليه ولا  
جعل لك إلى لثم حاجة فتركها وخرج فجاءها النصارى وقالوا ما صنع بك الأمير فقالت  
صان لي دمتي وأكرم وجهي أنما يكرم الكريم الكريم

وقد كثرت الشعراء ذكر هذا الدير فقال فيه معن بن زائدة الشيباني الأمير وكان منزله قريباً منه

الليت شعري هل أبيت ليلة لدى دهر هند والجبيب قريب  
فنفقني إباناً وتلقى أحبة ويورق غصن السرور رطيب

وهذه من صاحبة القصة مع المفيرة وشعبة **دير هند الكبرى** هو أيضاً بالحيرة بنته هند أم عمرو بن  
وهي هند بنت الحرث بن عمرو بن جراحيل المزار الكندي وكان في صدره مكتوب بنت هند البيعة هند بنت الحرث  
ابن عمرو بن جراحيل الملكة بنت الأملاك وأم الملك عمرو بن المنذر أمية المسيح وأم عبد بن عبد الله في ملك  
ملك الأملاك خسرو أنوشروان في زمن ما زفرهم الأسقف فالإله الذي بنت له هذا الدير يعجز خطيبها  
ويترجم عليها وعلى ولدها ويقبل بها ويقومها إلى أمانه الحق ويكون الآله معها ومع ولدها الدهر الداهر  
حدث عبد الله بن مالك الخزازي قال دخلت مع يحيى بن خالد المازني خارجاً مع الرشيد إلى الحيرة وقد قصدنا التث  
بها وترى آثار المنذر فدخل دهر هند الأصغر فرأى آثار قبر الشاهن وقبرها إلى جنبه ثم خرج إلى دهر هند الكبرى  
وهو على طرف الحف فرأى في جانب حائطه شيئاً مكتوباً فذكره بسم الله وأمر بقراته فكان فيه مكتوب

أن بني المنذر عام انقضوا بحيث شاد البيعة الراهب  
تنفع بالمسك ذقار يهيم وعبر يقبله القاطب  
فالقر والكثان أثوابهم لم يحب الصوق لهم جانب  
والعز والملك لهم رهن وقهوة ناجوهها ساكب  
اضعوا وما يرجوهم طالب خير ولا يرههم راهب  
كانهم كانوا بها لعبة سار إلى أين بها الراكب  
فأصحو في طبقات الثرى بعد نعيم لهم راتب  
شرا البقايا من بقي بعدهم قل وذل بعدهم جانب

قال فبكي حتى جرت دموعه على خديه وقال هذا سبيل الدنيا وأهلها **دير هند** من قرى دمشق قال ابن أبي  
النجار وهو يذكر من كان من بني أمية عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن أبي سفيان  
كان يسكن دهر هند من إقليم بيت الأبار **دير يحيى** قال الشافعي هذا الدير من أعمال جوف مصر إذا كان يوم عيد

أخرج شامه في تابوت فيسيرا لتابوت على وجه الأرض لا يقدر أحد أن يسكه ولا يحبس حتى يرد البحر فيفطس  
فيه ثم يرجع إلى مكانه قلت أنا وهذا من تهاويل النصارى ولا أصل له والله أعلم **دير يونس** ينسب إلى يونس  
ابن متى عليه السلام وهو في جانب دجلة الشري مقابل الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان وموضع  
يعرف بنيوى وهو يونس عليه السلام وتحت الدير عين تعرف بعين يونس عليه السلام يقصدها الناس  
للاغتسال منها ولأبى شاس فيه

ياد يونس جاد سفيك الديم حتى يرى ناضراً بالروض يتيسر  
لم يشف في فاحر ماء على ظمأ كما شفى حر قلبي ما ورك الشيم  
ولم يحلل محزون به سقم الأخلل عنه ذلك السقم  
استغفر الله من فثقى بذى غنج جرى على به في ربيع القلم

**الدير الأبيض** بالصعيد من غرب النيل وهما ديران ترهان فيها رهبان كثيرة **دير بكرا** وله وسكون  
ثانيه والرأى واخره كاف من قرى سمرقندة قال الاصطخري **دير بكرا** من مدني أشروسنه بها مرابط أهل سمرقند  
ودور وباطات للسيل بها رباط حسن بناء بدر فشير ولها نهر جار ينسب إليها عبد العزيز بن محمد الديرى  
ويقال الدير في الواقع سمع أبابكر محمد بن سعيد البخارى توفى في طريق مكة قبل الثمان والثلاثمائة **ديسان**  
بكر اوله وسكون ثانيه وسين مهلة واخره نون من قرى هرا **ديسقه** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين  
مهلة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت به وقعة قال النابغة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقه آل مغشوا لكاه غوارب الأكم

والديسقي لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والحوض الملائ **ديشان** بالشين معج واخره نون من قرى  
مرو **ديسا** بليدة قديمة بارض مصر أيضاً في لها كورة من كور اسفل الأرض **الديكان** بلفظ الديكان  
الذي يطلق عليه وهو فارسي معناه موضع القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة  
لجزيرة قيس عمية تعرف بقلعة بني عمارة وتنسب إلى الجلندي ولا يقدر أحد يرتقى إليها بنفسه إلا أن  
يرتقى في شئ من الحامل ولم تفتح قط عنوة وهي مرصد لآل عمارة في البحر يعرفون فيها المراكب إلى الاصطخري  
وذكر يوتات فارس فقال ومنهم لآل عمارة يعرفون بالجلندي ولم ملكة عريضة وضياء كثيرة على سيف  
البحر بفارس متاخمة لحد كرماني ويزعمون أن ملكهم هناك قبل موسى بن عمران وأن الذي قال الله تعالى وكان  
وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وهو الجلندي وهم قوم من أزد اليمن ولهم إلى يومنا هذا منعة وعدد  
لا يستطيع السلطان قهرهم ولم مرصد البحر وعشور السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله  
الحرثي جوفاً قد رعب عليه حق استعان عليه بابن عمه العباس بن أحمد بن الحسن الذي نسب إليه رقم المكاريا  
وهو إلى الجلندي وفيهم منعة إلى يومنا هذا **ديلمان** كانه نسبة إلى الديلم أو جمعه بلفظ الفرس من  
قرى صهبان بناحية جرجان ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن يوسف الديلمي روى عنه أبيه  
روى عنه أبو عمرو بن حلم المدي **ديلمستان** قرية قرب شهر رور بينهما تسع فراسخ كان الديلم في أيام  
الأكاسرة إذا خرجوا للغارة عسكروا به وخلفوا أسواقهم لديها وانتشروا في الأرض عابثين فإذا فرغوا  
من غاراتهم عادوا إليها وحلوا إلى مستقرهم **ديلم** في الأسمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شديدة متصل  
بجبل ديلم وهو المشرف على المروة **ديلم** الديلم الموت والديلم الأمراء والديلم الأسود والديلم جبل عو بارضهم  
وعرضها ست وثلاثون في قول بعض أهل الأثر وليس باسم لابلهم قال المجنون الديلم في الأقليم الرابع  
طولها خمس وسبعون وعرضها ست وثلاثون درجة وعشره قايق وديلم اسم ماء لبني عيسى قال عنزة

زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الحفص في العرمة من أرض اليمامة ما يقال له الديلم ثم الدخريين وهما ما أن لبني حمدان مرقع  
وانشد قول عنزة في كتاب التخصيف والتعريف لحرمة حدثي ابن الأبار وقال حدثني أحمد بن يحيى تغلب



قال القتيبي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ومعه أعرابي فقال اجتمع بهذا الأعرابي لتعرفوا كذا الأصمعي ليس  
يقول في غنمة زوراه تنفر عن جياض الديلم أن الديلم الأعداء فاسألوا هذا الأعرابي فسالته فقال  
هي جياض بالغور قد وردت بها إلى غير مرة **ديماس** بكر أوله وآخره سين مملعة سجن كان للنجاش بواسط  
قال سجدة باللس وقد جسر فيه

أن الليالي تحت بي وهي بحسنة لا شك فيه من الديماس والأسد  
وأطلقني من الأصفاة فخرجت من هول سجن شديد البأس ذي رصد  
كان ساكنه جيا حاشا شسته ثبت تردد منه السم في الجسد

والديماس موضع في وسط عسقلان عال يطلع إليه وفيه عمد قرب الجامع ينسب إليه أبو الحسن محمد بن  
عمر بن عبد العزيز الديماسي روى عن أبي عثمان سعد بن عمرو الحمصي وغيره من أصحاب بقية بن الوليد  
روى عنه أبو أيوب محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطرف المديني بعسقلان **ديمر** كان كذا وجدته بخط يحيى  
ابن مندة في تاريخ أصفهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديمر تيان حدث عن الطبراني  
كتب عنه سعيد البقال وسمع منه أحمد بن محمد البس قلته ما اظن لها الأقرية من قرى أصفهان **ديمر**  
بكر أوله وفحمه وسكون ثانيه وفحمه ميمه وسكون الراء وآخره تاء من نواحي أصفهان قال صاحب أبو  
القاسم اسماعيل بن عباد

يا أصفهان سقيت الغيث من بلد فانت جمع أوطاري وأوطاني  
ذكرت ديمرت أطلال النواحي وابن ديمرت من أكناف جرجاني

ينسب إليها أبو القاسم محمد بن الديمر في الأدب روى عنه إبراهيم بن متويه **ديمس** بكر أوله وسكون ثانيا  
وأخره سين مملعة من قرى بخاري منها الحاكم أبو طاهر محمد بن يعقوب لديمسي البخاري يروي عن أبي بكر محمد  
ابن علي الأبيوردي بن أبي بكر بن محمد روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن جزام البخاري الجذامي مات  
في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة **ديمار** آباد بلفظ الدمار الذي هو المشغال مضاف إليه آباد من قرى  
قرب أسد اخرج منها جماعة من أصحاب الحديث ينسبون إلى دينار قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر  
أبو علي الخطيب الديناري آبادي قدم همدان مرزاة خزا في جادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة روى  
عن القاضي أبي محمد وعبد الله بن محمد التيمي الأصفهان وغيره قال شيرويه سمعت منه همدان ودينار آباد  
وكان شيخا ثقة صديقا قافلا صلا متدينا توفي في شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة **دينار** سكة دينار  
بالرى منها الحسين بن علي الديناري الرازي ذكره ابن أبي حاتم ودرب دينار ببغداد ونسب إليها أبو سعد  
شاذان كان يسمع الحديث معه علي بن عبد الله الفراء وغيره **الدينار** بفتح أوله وكسر وسكون ثانيه  
وبعد النون باء موحدة وآخره دال قرية من قرى مرو وعند بكيج عبدان منها القاسم بن إبراهيم **دينور**  
مدينة من أعمال الجبل قرب قوسمين ينسب إليها خلق كثير وبين الدينور وهرذان نيف وعشرون فرسخا  
من الدينور إلى شهر زور أربع مراحل والدينور بمقدار ثلثي همدان وهي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه  
وستشرق أهلها أجود طبعاً من أهل همدان وينسب إلى الدينور جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث  
منهم عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد  
ابن مزيد الليروي وعبد الله بن محمد القيراني ببيا المقدس وأبا عيسى بن محمد بن النحاس وأبا زرعة  
وأبا حاتم الرازي وأبا سعد الأشج ويعقوب الكوفي ومحمد بن الوليد البصري وبنو عبد الأعلى  
وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد القيراني الحافظ وهذا أكبر منه وأبو علي الحسين بن علي وأبو بكر الجعفي  
وعتاب بن محمد بن عتاب لورامني الحافظ ويوسف بن القاسم المياجي وعبيد الله بن البروجردى وهذا آخر  
من حدث قال أبو عبد الله الحاتم سألت علي الحافظ عن عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري فقال كان صاحب  
حديث حافظاً قال أبو علي بلقني إن أبا زرعة كان يعجز عن مذكرته وقال أبو عبد الله السلمي سألت الدارقطني

عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم أبو عبد الله سمعت أبا عبد الله الزبيري  
ابن عبد الواحد الحافظ باسداً ياذ يقول ما رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب  
الدينوري ولحمد بن محمد بن حوصاة **دينة** من أن بكر أوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية  
راء وآخره نون بلد من مرو وعند بكيج عبدان منها القاسم بن إبراهيم الدينوري الزاهد روى عنه عبد الله  
ابن حمزة السعدي **ديوانج** بكر أوله وبعد ألف نون وجميم والنسبة إليها ديوقاني وديوانجي نسب  
إليها أبو سعد أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن الموفق بن أبي الفضل الديوقاني سمع أبا نصر محمد بن مضر بن بطلان  
الشامي ومات بالديوقان من قرى هراء في ذي القعدة سنة خمس وخمسة **ديوان** بلفظ الديوان  
الذي للجيش وغيره سكة بمرو والديوان أصله ديوان فعوض من إحدى الواوين ياء لأنه يجمع على واوين  
ولو كانت ياء أصلية لقالوا ديوان وقد وقنت الواوين **ديوان** بكر أوله وسكون ثانيه وبعد الواو  
راء من نواحي نيسابور ينسب إليها أبو علي أحمد بن حمدويه ومسلم البيهقي الديوي كان من علماء الفضلاء  
رجل لطيف الحديث مع إسحاق بن راهويه روى عنه المومل بن الحسن بن عيسى ومات سنة تسع وثلاثين  
وما بين **ديوقان** بالكر وبعد ألف المفتوحة قاف وآخره نون قرية بهراء وهي التي قبلها بعينها كذا ذكر  
السمعاني ونسب إليها عبد الرحمن بن الموفق بن أبي الفضل الحنفي أبو الفضل الديوقاني سمع أبا عطاء عبد  
ابن أحمد بن عبد الرحمن الجوهري وأبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد المعاصمي سمع منه أبو سعد أبا المسافر  
أبي عمر لنوقاني برواية عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف رحمه الله تعالى

وهذا آخر كتاب الدال وقد تم

الجزء الأول من كتاب معجم البلدان

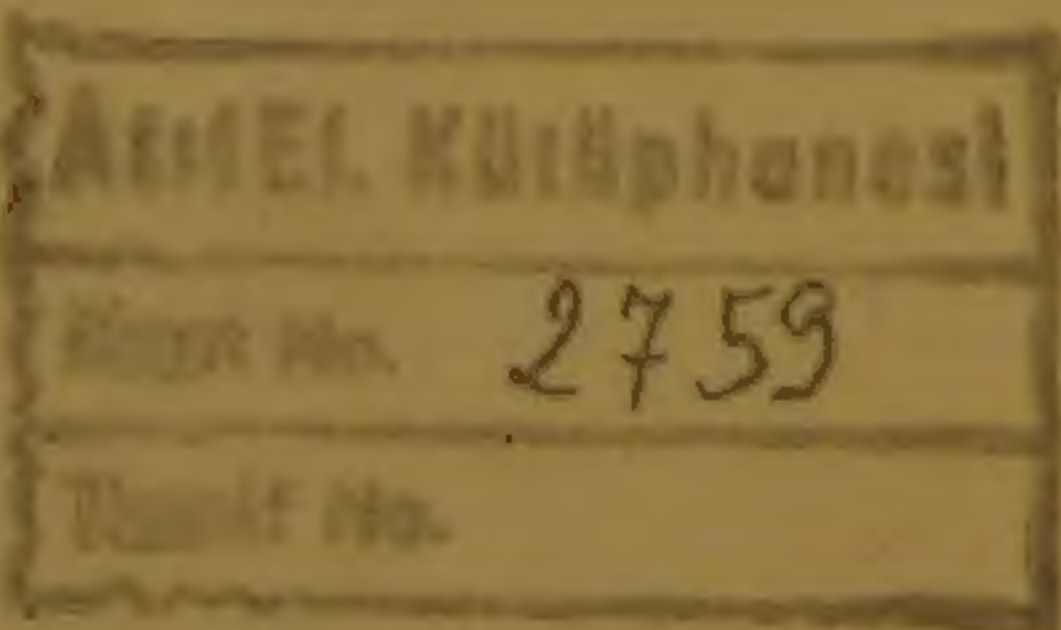
لياقوت الحموي عفي عنه

ويتلوه الجزء الثاني

إن شاء الله تعالى

والحمد لله

وحن





769 b